

فَالْأَمْرُ مِنْ اللَّهِ أَنْ يَطْبَعُ هَذَا الْكَلِمَ الطَّيِّبَ وَالسَّفَرَ نَظْمًا لِلشُّهُورِ وَالْكَلِمَاتِ

القانون

لا مرفق في رضى رب الصديق الحسن وقبيل الدين احمد بن محمد بن الحسين بن حاذر

وَالصَّالِحِينَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

الجزء الاول من كتاب القانون في
الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وبعد اللجنة
مشواه



- ٣ الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبية بحسب
- على ستة تعاليم
- ٣ الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون
- في حد الطب
- ٤ الفصل الثاني في موضوعات الطب
- ٥ التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد
- ٦ التعليم الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول
- ٦ الفصل الاول في المزاج
- ١٠ الفصل الثاني في امزجة الاعضاء
- ١١ الفصل الثالث في امزجة الاسنان والاجناس
- ١٢ التعليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان
- ١٣ الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه
- ١٧ الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط
- ١٩ التعليم الخامس فصل واحد وخمس مجلد
- ١٩ الفصل في ماهية العضو واقسامه
- ٢٤ الجلة الاولى في العظام وهي ثلاثون فصلا
- ٢٤ الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل
- ٢٥ الفصل الثاني في تشريح القحف
- ٢٦ الفصل الثالث في تشريح ما دون القحف
- ٢٦ الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والاتق
- ٢٨ الفصل الخامس في تشريح الاسنان
- ٢٨ الفصل السادس في منقعة الصلب
- ٢٩ الفصل السابع في تشريح الفقرات
- ٢٩ الفصل الثامن في منقعة العنق وتشريح عظامه
- ٣١ الفصل التاسع في تشريح فقرات الصدر
- ٣٢ الفصل العاشر في تشريح فقرات البطن
- ٣٢ الفصل الحادي عشر في تشريح الجفج
- ٣٢ الفصل الثاني عشر في تشريح المعصم
- ٣٢ الفصل الثالث عشر كلام كالمائة في جلة منقعة الصلب
- ٣٢ الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع
- ٣٣ الفصل الخامس عشر في تشريح القص

- ٢٣ الفصل السادس عشر في تشريح العروة
 ٢٤ الفصل السابع عشر في تشريح الكتف
 ٢٤ الفصل الثامن عشر في تشريح العضد
 ٢٤ الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد
 ٢٥ الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق
 ٢٥ الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ
 ٢٦ الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف
 ٢٦ الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع
 ٢٧ الفصل الرابع والعشرون في منقعة الظفر
 ٢٧ الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة
 ٢٧ الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منقعة الرجل
 ٢٧ الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم القخذ
 ٢٧ الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق
 ٢٨ الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة
 ٢٨ الفصل الثلاثون في تشريح القدم
 ٢٩ (الجملة الثانية في العضل وهي ثلاثون فصلا)
 ٢٩ الفصل الاول كلام كلي في العضب والعضل والوتر والرباط
 ٤٠ الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه
 ٤٠ الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة
 ٤٠ الفصل الرابع في تشريح عضل المقلنة
 ٤٠ الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن
 ٤١ الفصل السادس في تشريح عضل اللسان
 ٤١ الفصل السابع في تشريح عضل الشفة
 ٤١ الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر
 ٤٢ الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل
 ٤٢ الفصل العاشر في تشريح عضل الرأس
 ٤٣ الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الخنصرة
 ٤٤ الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم
 ٤٥ الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظام الاخرى
 ٤٥ الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان
 ٤٥ الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة
 ٤٥ الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر

- ٢٦ الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد
 ٢٧ الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الساعد
 ٢٧ الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ
 ٢٨ الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع
 ٢٩ الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب
 ٥٠ الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن
 ٥٠ الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الاثني عشر
 ٥٠ الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة
 ٥٠ الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر
 ٥٠ الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة
 ٥٠ الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة القنطرة
 ٥١ الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة
 ٥٢ الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم
 ٥٣ الفصل الثلاثون في تشريح عضل أصابع الرجل
 ٥٣ (الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول)
 ٥٣ الفصل الاول كلام في العصب خاص
 ٥٤ الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومساكنه
 ٥٦ الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومساكنه
 ٥٨ الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر
 ٥٨ الفصل الخامس في تشريح عصب القطن
 ٥٨ الفصل السادس في تشريح العصب الهجزي والعصبي
 ٥٩ (الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول)
 ٥٩ الفصل الاول في الشرايين
 ٥٩ الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي
 ٦٠ الفصل الثالث في تشريح الشريان الساعد
 ٦٠ الفصل الرابع في تشريح الشريان السباتين
 ٦٠ الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل
 ٦٢ (الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول)
 ٦٢ الفصل الاول في صفة الاوردة
 ٦٢ الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب
 ٦٣ الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه
 ٦٤ الفصل الرابع في تشريح أوردة اليدين

- ٦٥ الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل
- ٦٦ (التعليم السادس في القوى والافعال وهو جملة وفصل)
٦٦ (الجملة في القوى وهي ستة فصول)
- ٦٦ الفصل الاول في أجناس القوى بقول كلي
- ٦٧ الفصل الثاني في القوى الطبيعية المخدمية
- ٦٨ الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة
- ٧٠ الفصل الرابع في القوى الحيوانية
- ٧١ الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة
- ٧٢ الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة
- ٧٢ الفصل الاخير في الافعال
- ٧٣ (الفصل الثاني في ذكر الامراض والاسباب والامراض الكلية وهو تعاليم ثلاثة)
- ٧٣ (التعليم الاول في الامراض وهو ثمانية فصول)
- ٧٣ الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض
- ٧٤ الفصل الثاني في أقسام أحوال البدن واجناس المرض
- ٧٤ الفصل الثالث في أمراض التركيب
- ٧٥ الفصل الرابع في أمراض تفرق الاتصال
- ٧٦ الفصل الخامس في الامراض المركبة
- ٧٨ الفصل السادس في أمور تعد مع الامراض
- ٧٨ الفصل السابع في أوقات الامراض
- ٧٨ الفصل الثامن في تمام القول في الامراض
- ٧٩ (التعليم الثاني في الاسباب وهو جملتان)
- ٧٩ (الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي خمسة عشرة ملام)
- ٧٩ الفصل الاول قول كلي في الاسباب
- ٨٠ الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان
- ٨١ الفصل الثالث في طباع الفصول
- ٨٣ الفصل الرابع في أحكام الفصول وتغايرها
- ٨٤ الفصل الخامس في الهواء الجيد
- ٨٤ الفصل السادس في فعل كفيات الاهوية ومقتضيات الفصول
- ٨٧ الفصل السابع في أحكام تركيب الستة
- ٨٧ الفصل الثامن في تأثيرات التغيرات الهوائية التي ليست بمضادة للمعبري الطبيعي جدا
- ٩٠ الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للمعبري الطبيعي
- ٩١ الفصل العاشر في موجبات الرياح

- ٩١ الرياح الشمالية
٩١ الرياح الجنوبية
٩١ الرياح المشرقية
٩١ الرياح المغربية
٩١ الفصل الحادى عشر القول فى موجبات المساكن
٩١ (أحكام المساكن)
٩١ المساكن الحارة
٩١ المساكن الباردة
٩١ المساكن الرطبة
٩٢ المساكن اليابسة
٩٢ المساكن العالية
٩٢ المساكن الفائرة
٩٢ المساكن المحيرة المكشوفة
٩٢ المساكن الجبلية النطية
٩٢ المساكن البحرية
٩٢ المساكن الشمالية
٩٢ المساكن الجنوبية
٩٣ المساكن المشرقية
٩٣ المساكن المغربية
٩٣ اختيار المساكن وتمييزها
٩٣ الفصل الثانى عشر فى موجبات الحركة والسكون
٩٤ الفصل الثالث عشر فى موجبات النوم واليقظة
٩٤ الفصل الرابع عشر فى موجبات الحركات النفسانية
٩٥ الفصل الخامس عشر فى موجبات ما يؤكل ويشرب
٩٨ الفصل السادس عشر فى أحوال المياه
١٠١ الفصل السابع عشر فى موجبات الاحتباس والاستفراغ
١٠٢ الفصل الثامن عشر فى أسباب تنفق البدن غير ضرورية ولاشارة
١٠٢ الفصل التاسع عشر فى موجبات الاستحمام والتغشى بالشئ والاندقان فى الرسل
والقرغ نيم والاستنقاغ فى الادهان ورش الماء على الوجه
١٠٤ (الجللة لثانية فى تعهد سبب سبب لكل واحد من العوارض البسدية وهى تسعة
وعشرون فصلا)
١٠٤ الفصل الاول فى المسكنات

صفحة	
١٠٥	الفصل الثاني في المبررات
١٠٥	الفصل الثالث في المرطبات
١٠٥	الفصل الرابع في المجففات
١٠٥	الفصل الخامس في مسدات الشكل
١٠٦	الفصل السادس في أسباب السدة وضيق الجاهري
١٠٦	الفصل السابع في أسباب اتساع الجاهري
١٠٦	الفصل الثامن في أسباب الخشونة
١٠٦	الفصل التاسع في أسباب الملاسة
١٠٦	الفصل العاشر في أسباب الخلع ومخارقة الوضع
١٠٦	الفصل الحادي عشر في أسباب سوء المجاور وتلغص المقاربة
١٠٦	الفصل الثاني عشر في أسباب سوء المجاورة وتلغص المجاهدة
١٠٦	الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير الطبيعية
١٠٧	الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والغدد
١٠٧	الفصل الخامس عشر في أسباب نقصان
١٠٧	الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال
١٠٧	الفصل السابع عشر في أسباب القرحه
١٠٧	الفصل الثامن عشر في أسباب الورم
١٠٨	الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الاطلاق
١٠٩	الفصل العشرون في أسباب وجع وجع
١١٠	الفصل الحادي والعشرون في أسباب سكون الوجع
١١٠	الفصل الثاني والعشرون فيما يوجب الوجع
١١٠	الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذه
١١٠	الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة
١١٠	الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الرديئة
١١١	الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح
١١١	الفصل السابع والعشرون في أسباب ما يحبس ويستفرخ
١١١	الفصل الثامن والعشرون في أسباب التضمه والامتلاء
١١١	الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضاء
١١٢	(التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو احدى عشر فصلا وبعثتان)
١١٢	الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل
١١٢	الاعراض
١١٣	العلامات

- ١١٥ الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها
- ١١٥ الفصل الثالث في علامات الامزجة
- ١١٩ الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج
- ١٢٠ الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته
- ١٢٠ الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء
- ١٢٠ الفصل السابع في علامات قلبية خلط خلط
- ١٢١ الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد
- ١٢١ الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح
- ١٢٢ الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام
- ١٢٣ الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال
- ١٢٣ (الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا)
- ١٢٣ الفصل الاول كلام كلي في النبض
- ١٢٦ الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف
- ١٢٧ الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة
- ١٢٧ الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض
- ١٢٨ الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة
- ١٢٨ الفصل السادس في موجبات الاسباب المسببة وحدها
- ١٢٩ الفصل السابع في نبض المذكور والانات ونبض الانسان
- ١٣٠ الفصل الثامن في نبض الامزجة
- ١٣٠ الفصل التاسع في نبض القصور
- ١٣١ الفصل العاشر في نبض البلدان
- ١٣١ الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات
- ١٣٢ الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض
- ١٣٣ الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة
- ١٣٣ الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين
- ١٣٣ الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى
- ١٣٣ الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع
- ١٣٤ الفصل السابع عشر في نبض الاورام
- ١٣٤ الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية
- ١٣٥ الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة لطبيعة هيئة النبض
- ١٣٥ (الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا)
- ١٣٥ الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي

- ١٣٦ الفصل الثاني في دلائل ألوان البول
 ١٣٩ الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكدوره
 ١٤٣ الفصل الرابع في دلائل رائحة البول
 ١٤٣ الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد
 ١٤٣ الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب
 ١٤٥ الفصل السابع في دلائل كثرة البول وقلة
 ١٤٦ الفصل الثامن في البول التضييع العصي الفاضل
 ١٤٦ الفصل التاسع في أبواب الاسنان
 ١٤٦ الفصل العاشر في أبواب النساء والرجال
 ١٤٦ الفصل الحادي عشر في أبواب الحيوانات للاختصاص وبيان مخالفتها لأبوال الناس
 ١٤٦ الفصل الثاني عشر في أشياء سيالة تشبه الأبول والتفرقة بينها وبين الأبول
 ١٤٧ الفصل الثالث عشر في دلائل البراز
 ١٤٨ (الفصل الثالث يشقل على فصل واحد وخمسة تعاليم)
 ١٤٨ الفصل المفرد في سبب العضة والمرض وضرورة الموت
 ١٥٠ (التعليم الاول في التريية وهو أربعة فصول)
 ١٥٠ الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الى أن يتمض
 ١٥١ الفصل الثاني في تدبير الاوضاع والنقل
 ١٥٤ الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها
 ١٥٧ الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبا
 ١٥٨ (التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا)
 ١٥٨ الفصل الاول بجملة القول في الرياضة
 ١٥٨ الفصل الثاني في أنواع الرياضة
 ١٦٠ الفصل الثالث في وقت ابتداء لرياضة وقطعها
 ١٦١ الفصل الرابع في الدلائل
 ١٦٢ الفصل الخامس في الاستحمام وذكرا الحمامات
 ١٦٢ الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد
 ١٦٣ الفصل السابع في تدبير الماء كحول
 ١٦٨ الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب
 ١٧٠ شراب يطي بالسكر
 ١٧١ الفصل التاسع في النوم واليقظة
 ١٧٢ الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضع
 ١٧٢ الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسميتها وتعليم حجمها

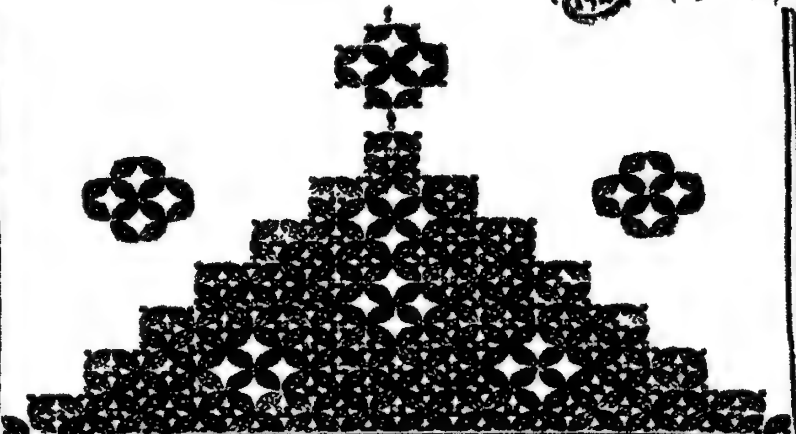
- ١٧٢ الفصل الثاني عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضات
- ١٧٣ الفصل الثالث عشر في التطبى والتناوب
- ١٧٣ الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضى
- ١٧٥ الفصل الخامس عشر في أحوال أخرى تتبع الرياضات من الاحوال
- ١٧٥ الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بنفسه
- ١٧٧ الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التى أمر جيم اخير فاضلة
- ١٧٧ (التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول)
- ١٧٧ الفصل الاول قول كللى في تدبير المشايخ
- ١٧٧ الفصل الثانى في تغذية المشايخ
- ١٧٨ الفصل الثالث في شراب المشايخ
- ١٧٩ الفصل الرابع في تفطيج سدد المشايخ
- ١٧٩ الفصل الخامس في ذلك المشايخ
- ١٧٩ الفصل السادس في رياضة المشايخ
- ١٧٩ (التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه فاضل وهو خمسة فصول)
- ١٧٩ الفصل الاول في استعمال المزاج الازيد حرارة
- ١٨٠ الفصل الثانى في استعمال المزاج الازيد برودة
- ١٨٠ الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول
- ١٨١ الفصل الرابع في تسمين القضيف
- ١٨١ الفصل الخامس في تفضيف السمين
- ١٨١ (التعليم الخامس في الانتقالات وهو فصل مفرد ورجله)
- ١٨١ الفصل في تدبير الفصول
- ١٨٢ (الجله من تدبير المسافرين وهى ثمانية فصول)
- ١٨٢ الفصل الاول في تدبير اعراض تنذروا مرض
- ١٨٣ الفصل الثانى قول كللى في تدبير المسافر
- ١٨٤ الفصل الثالث في توى الحرو وخصوصا في السقرو تدبير من يسافر فيه
- ١٨٤ الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد
- ١٨٥ الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد
- ١٨٦ الفصل السادس في حفظ اللون في السقرو
- ١٨٦ الفصل السابع في توى المسافر مضره المياه المختلفة
- ١٨٧ الفصل الثامن في تدبير كعب البصر
- ١٨٧ (الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية ويشقى على اثنين وثلاثين فصلا)

- ١٨٧ الفصل الاول كلام كلي في العلاج
- ١٩١ الفصل الثاني في معالجات أمراض سوء المزاج
- ١٩٢ الفصل الثالث في انه كيف وفي يجب ان يستفرغ
- ١٩٤ الفصل الرابع في قوائين مشتركة تليق - والاسهال والاشارة الى كيفية جذب الدواء
المسهل والمقوي
- ١٩٦ الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوائينه
- ١٩٩ الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه
- ١٩٩ الفصل السابع في تلافى حال من أفرط عليه الاسهال
- ٢٠٠ الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهل
- ٢٠٠ الفصل التاسع في أحوال الادوية المسهلة
- ٢٠١ الفصل العاشر في ما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر
- ٢٠١ الفصل الحادي عشر في التقيء
- ٢٠٢ الفصل الثاني عشر في ما يقع له من تقيء
- ٢٠٢ الفصل الثالث عشر في منافع التقيء
- ٢٠٣ الفصل الرابع عشر في مضار التقيء المفرط
- ٢٠٣ الفصل الخامس عشر في تدارك أحوال تعرض للمتقيء
- ٢٠٣ الفصل السادس عشر في تدبير من أفرط عليه التقيء
- ٢٠٤ الفصل السابع عشر في الحقنة
- ٢٠٤ الفصل الثامن عشر في الاطمية
- ٢٠٤ الفصل التاسع عشر في التطولات
- ٢٠٤ الفصل العشرون في القصد
- ٢١٢ الفصل الحادي والعشرون في الجفامة
- ٢١٣ الفصل الثالث والعشرون في العلق
- ٢١٤ الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستقراعات
- ٢١٥ الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد
- ٢١٥ الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام
- ٢١٦ الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط
- ٢١٧ الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع
- ٢١٧ الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال وأصناف القروح
والوئي والضرية والسقطة
- ٢١٩ الفصل الثلاثون في الكي
- ٢٢٠ الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الالوجاع

- ٢٢١ الفصل الثاني والثلاثون وصية في أناباي الماء الجاهل نبتة دى
 (الكتاب الثاني وهو الادوية المفردة) ٢٢٢
 (المقالة الاولى من الجمله الاولى في أمراض الادوية المفردة) ٢٢٢
 (المقالة الثانية في تعرف قوى أمراض الادوية بالتجربة) ٢٢٤
 (المقالة الثالثة في تعرف أمراض الادوية المفردة بالقياس) ٢٢٦
 (المقالة الرابعة في تعرف أفعال قوى الادوية المفردة) ٢٣١
 (المقالة الخامسة في أحكام تعرض للادوية من خارج) ٢٣٦
 (المقالة السادسة في التقاط الادوية واذا خاها) ٢٣٨
 (الجمله الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة) ٢٣٩
 ٢٤٢ أقامه من قسمه قسمين
 ٢٤٢ القسم الاول منهما فى تذكرة ألواح عدة أخرى
 ٢٤٣ القسم الثانى فى بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد
 ٢٤٣ الفصل الاول فى حرف الالف
 ٢٦٤ الفصل الثانى فى حرف الباء
 ٢٨٠ الفصل الثالث فى حرف الجيم
 ٢٨٨ الفصل الرابع فى حرف الدال
 ٢٩٧ الفصل الخامس فى الكلام فى حرف الهاء
 ٢٩٩ الفصل السادس فى الكلام فى حرف الواو
 ٣٠٢ الفصل السابع فى الكلام فى حرف الزاى
 ٣١٢ الفصل الثامن فى حرف الحاء
 ٣٢٦ الفصل التاسع فى حرف الطاء
 ٣٣٢ الفصل العاشر كلام فى حرف الياء
 ٣٣٦ الفصل الحادى عشر كلام فى حرف الكاف
 ٣٥٠ الفصل الثانى عشر كلام فى حرف اللام
 ٣٦٠ الفصل الثالث عشر فى الكلام فى حرف الميم
 ٣٧٣ الفصل الرابع عشر كلام فى حرف النون
 ٣٧٨ الفصل الخامس عشر فى حرف السين
 ٣٩٥ الفصل السادس عشر كلام فى حرف العين
 ٤٠٥ الفصل السابع عشر فى الكلام فى حرف الفاء
 ٤١٤ الفصل الثامن عشر فى حرف الصاد
 ٤١٦ الفصل التاسع عشر فى حرف القاف
 ٤٢٨ الفصل العشرون كلام فى حرف الراء

- ٤٣٣ الفصل الحادى والعشرون فى الكلام فى حرف التين
 ٤٤٢ الفصل الثانى والعشرون فى حرف التاء
 ٤٤٩ الفصل الثالث والعشرون فى الكلام فى حرف الناء
 ٤٥١ الفصل الرابع والعشرون فى حرف الظاء
 ٤٦٥ الفصل الخامس والعشرون فى حرف الذال
 ٤٦٦ الفصل السادس والعشرون فى حرف الضاد
 ٤٦٧ الفصل السابع والعشرون فى حرف الطاء
 ٤٦٧ الفصل الثامن والعشرون فى حرف الفين

• (تمت) •



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي جعله يستحقه بطوخته وسبوغ احسانه والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه
 وبعد فقد التفت من بعض خلص اخواني ومن يلزم في اسعافه بما يسمع به وسعى أن
 أصنف في الطب كتابا مستقلا على قوائمه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار
 والى ايقاف الاكثر منه من البيان الايجاز فأسعفته بذلك ورأيت أن أنكم أولاً في الامور
 العامة الكلية في كلا قسمي الطب أعني القسم النظري والقسم العملي ثم بعد ذلك أنكم في
 كليات أحكام قوى الادوية المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة ببعض
 عضواً فتبدئ أولاً بتشرح ذلك العضو ومنفعته وأما تشرح الاعضاء المفردة البسيطة
 فيكون قد سبق من ذكره في الكتاب الأول الكلى وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من تشرح
 ذلك العضو ابتدأت في أكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دلت بالقول المطلق
 على كليات أمراضه وأسبابه وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلى أيضاً
 فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودلت أولاً في أكثرها أيضاً
 على الحكم الكلى في حله وأسبابه ودلته ثم تخلصت الى الأحكام الجزئية ثم أعطيت القانون
 الكلى في المعالجة ثم نزات الى المعالجات الجزئية بدواء بسيط أو مركب وما كان سلف
 ذكره من الادوية المفردة ومنفعته في الامراض في كتاب الادوية المفردة في الجداول
 والاصباغ التي أرى استعمالها فيه كما تنقف أيها النعم عليه اذا وصات اليه لم أكره الاقليل منه
 وما كان من الادوية المركبة أن ما الاخرى به ان يكون في الاقرباذين الذي أرى ان عمله آخرت
 ذكر منفعته وكيفية خلطه اليه ورأيت ان أفرغ من هذا الكتاب الى كتاب أيضاً في الامور
 الجزئية مختص بذكر الامراض التي اذا وقعت لم يختص بعضو بعينه ونورد هناك أيضاً الكلام
 في الزينة وان أسلف في هذا الكتاب أيضاً مسلكي في الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا تم بآب ووفق

الله تعالى الفراغ من هذا الكتاب بهت بعده كتاب الاقرباذين وهذا كتاب لا يسع من يده
 هذه الصناعة ويكتب به ان لا يكون جله معلوما محفوظا عنده فانه مشغل على أقل ما لا بد منه
 للطبيب وأما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وإن أخراته تعالى في الاجل وساعد القدر
 اتصبت لذلك اتصافا ثانيا • وأما الآن فاني أجمع هذا الكتاب وأقسمه الى كتب خمسة على هذا
 المثال (الكتاب الاول) في الامور الكلية في علم الطب (الكتاب الثاني) في الادوية المفردة
 (الكتاب الثالث) في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان • موضوع من الفرق الى
 القدم ظاهرها وباطنها (الكتاب الرابع) في الامراض الجزئية التي اذا وقعت لم تقتصر بموضع
 ولي الزينة (الكتاب الخامس) في تركيب الادوية وهو الاقرباذين

• (الفصل الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشغل على
 ستة تعاليم) •

• (الفصل الاول من التعاليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون
 في حد الطب) •

أقول ان الطب علم يتعرف منه أحوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويذول عن الصحة ليصفا
 الصحة حاصله ويستردّها زائلة ولذا قيل ان يقول ان الطب يتقسم الى نظري وعمل وأنتم قد بعثتم
 كانه نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعمل
 ومن الحكمة ما هو نظري وعمل ويقال ان من الطب ما هو نظري وعمل ويكون المراد في كل
 قسمه يانظ النظرى والعملى شيئا آخر ولا يحتاج الاّن الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في
 الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملى فلا يجب أن يظن ان مرادهم فيه هو
 ان أحد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من
 الباحثين عن هذا الموضوع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شي آخر وهو انه ليس
 واحد من قسمي الطب الاعمال لكن أحدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرته ثم
 يخص الاول منه ما باسم العلم أو باسم النظر ويخص الآخر باسم العمل فنحن في النظر منه
 ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير أن يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في
 الطب ان أصناف الحيات ثلاثة وان الاخرى تسعة ونعني بالعمل منه لا العمل بالفعل ولا
 محاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يقيد التعليم فيه رأيا بذلك الراى متعلق
 ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الايتداد
 ما يردع ويبرد ويكشف ثم من • • • لذلك تخرج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانهطاط
 يقتصر على المرخيات الملهة الا في اورام تـ • • • كون عن مواد تدفعها الاعضاء الرئيسة فهذا
 التعليم يفيد رأيا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم على وعلم
 عملى وان لم تعمل قط • • • وليس لقائل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلاث الصحة والمرض
 وحالة ثالثة لاصحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القائل له اذا فكر لم يجد أحدا
 الا امرين واجبا لا هذا التثليث ولا اخلا ثابته ثم انه ان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا
 الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها أحد الصحة اذ الصحة

ملكه أو حالة تصدر عنها الأفعال من الموضوع لها سلبية ولأهلها مقابل هذا الحد إلا أن يعدوا
الصحة كما يتهمون ويشترون في مشروط ما بهم إليها حاجة ثم لا مناقشة مع الأطباء في هذا
وما هم عن مناقشتهم في مثله ولا توقى هذه المناقشة بهم أو من يناقشهم إلى فائدة في الطب وأما
معرفة الحق في ذلك فما يليق بأصول صناعة أخرى فهي أصول صناعة المنطق فيطلب من هناك
• (الفصل الثاني في موضوعات الطب) •

لما كان الطب يتطرق في بدن الإنسان من جهة ما يصح ويرزول عن الصحة والعلم بكل شيء إنما
يحصل ويتم إذا كان له أسباب يعلم أسبابه فيجب أن يعرف في الطب أسباب الصحة والمرض
والصحة والمرض وأسبابهما قديمة كونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا يتلان بالحس بل
بالاستدلال من العوارض فيجب أيضاً أن تعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة
والمرض وقد بين في العلوم الحقيقية أن العلم بالشيء إنما يحصل من جهة العلم بأسبابه ومبادئه
إن كانت له وإن لم تكن فأنما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الأسباب أربعة
اصناف مادية وقاعدية وصورية وقائية • والأسباب المادية هي الأشياء الموضوعة التي
فهي تقتوم الصحة والمرض أما الموضوع الأقرب فعضو أو روح وأما الموضوع الأبعد فهي
الاضطرابات وأبعد منه هو الأرض كان وهذا من موضوعان يصيب التركيب وإن كان أيضاً مع
الاستحالة وكل ما وضع كذلك فإنه يساق في تركيبه واستحالة إلى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا
الموضع التي تلحق تلك الكثرة أم مزاج وأما مهنية أما المزاج فيصيب الاستحالة وأما الهيئته
فيصيب التركيب • وأما الأسباب القاعدية فهي الأسباب المغيبة أو المحافظة لحالات بدن الإنسان
من الأهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان
والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكنات البدنية والنفسانية ومنها النوم
والبقطة والاستحالة في الأسنان والاختلاف فيها وفي الأجناس والصناعات والعادات
والأشياء الواردة على البدن الإنساني مما له إما غير مخالفة للطبيعة وإما مخالفة للطبيعة
• وأما الأسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتركيب • وأما الأسباب
القائية فالأفعال وفي معرفة الأفعال معرفة القوى لاحالة ومعرفة الأرواح الحاملة للقوى
كما سنبين في هذه موضوعات صناعة الطب من جهة أنها باسطة عن بدن الإنسان أنه كيف يصح
ويعرض وأما من جهة تمام هذا البحث وهو أن تحفظ الصحة وترزىل المرض فيجب أن تكون
لها أيضاً موضوعات أخرى يصيب أسباب هذين الحالتين والآن • وأسباب ذلك التدبير بالمأكل
والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدواء والعلاج باليد وكل ذلك
عند الأطباء يصيب ثلاثة اصناف من الأصحاء والمرضى والمتوسطين الذين قد كرمهم وقد كرانهم
• وكيف يعدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة • وإذا قد فصلنا هذه البيانات
فقد اجتمع لنا أن الطب يتطرق في الأركان والمزاجات والاضطرابات والأعضاء البسيطة والمركبة
والأرواح وقواعد الطبيعة والحيوانية والنفسانية والأفعال وحالات البدن من الصحة
والمرض والتوسط وأسبابها من الماء وكل والمشارب والأهوية والمياه والبلدان والمساكن
والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكنات

والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالطعام والمشارب واختيار الهوا واختيار الحركات والسكنات والعلاج والادوية وأعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج من من من قبض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالمهنية فقط تصورا علميا ويصدق به ليته تصدق على انه وضع لمقبول من صاحب العلم الطبيعي وبمضاها يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته لما كان من هذه كالمبادئ فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادئ العلوم الجزئية مسلمة وتبرهن وتبين في علوم أخرى أقدم منها وهكذا حتى ترقى مبادئ العلوم كلها الى الحكمة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة . واذا شرع بعض التطبيقين واشتد يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتولد ذلك مما هو موضوع العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه قديمين شيئا ولا يكون قديمه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالمهنية ويتقلد ما كان منه غير بين الوجود بالهلية هو هذه الجملة الاركان انما اهل هي وكهي والمزاجات انما اهل هي وما هي وكهي والاختلاط انما اهل هي وما هي وكهي والقوى اهل هي وكهي والارواح اهل هي وكهي وآين هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي وأما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادقها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وأنه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطى البرهان على ما كان من هذا في الوجود بتمصيله وتقديره وتوقيته وبالبنوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك بته والواقع الدور

(التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد)

الاركان هي اجسام متبسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره وهي التي لا يمكن ان تنقسم الى اجزاء مختلفة بالصورة وهي التي تنقسم المركبات اليها ويحدث بامتزاجها الانواع المختلفة العو من الكائنات فليست الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفية وان اثنان ثقيلان فالخفيفان النار والهوا والثقيلان الماء والارض والارض بمر بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويحرك اليه بالطبع ان كان مباديا وذلك ثقله المطلق وهو يارديا بس في طبعه أي طبعه طبع اذا خلى وما يو جبه ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده في الكائنات وجوده غير للاسماك والثبات وسقوط الاشكال والهيآت وأما الماء فهو بمر بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشمولا للهوا اذا كانا على وضعهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافي وهو ياردر وطب اي طبعه طبع اذا خلى وما يو جبه ولم يعارضه سبب من خارج ظهر فيه برد محسوس وحالته هي رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث يجب بادنى سبب الى ان يتفرق ويتصد ويقتبل أي شكل كان ثم

لا يحتفظه ووجوده في الكائنات لتسلسل الهيئات التي يراد في أجسامها التشنج في
 والتضيق والتعديل فان الرطبوان كان سهل الترك للهيئات الشكلية فهو سهل القبول
 لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئات الشكلية فهو عسر الترك لها وهو ما تقتضيه
 اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولاً للتدريج والتشكيل سهلاً واستفاد الرطب
 من اليابس حفظاً لما حدث فيه من التقوم والتعديل قوياً واجتمع اليابس بالرطب من تشته
 واستقل الرطب باليابس من سيلانه وأما الهوائية فانه يحرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء
 ونحت النار وهذا خفته الاضافية وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات
 لتضيق وتلف وتختف وتستقل وأما النار فهو يحرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام
 العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح المقتصر من القلبي الذي ينهي عنده السكون
 والفساد وذلك خفته المطلقة وطبعه حار يابس ووجوده في الكائنات لينضج ويلطف ويمتزج
 ويمجى فيها بقذفه الجوهر الهوائي وليكسر من محوصة برد العنصرين الثقيلين البارين
 فيرجع من العنصرية الى المزاجية والتخيلات أعون في كون الاعضاء وفي سكوتها وانفسيان
 أعون في كون الارواح وفي تحريكها وتحريرك الاعضاء وان كان المهرج الاول هو النفس باذن
 بارها فهذه هي الاركان

• (التعليق الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول) •

• (الفصل الاول في المزاج) •

أقول المزاج كيفية حاصلة من تفاعل الكيفيات المتضادات اذا وقفت على حد ما ووجودها
 في عناصر متصرفة الاجزاء لياس أ كثر كل واحد منها كثر الاخر اذا تفاعلت بقواها
 بعضها في بعض حدثت عن جللتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج والقوى الاولى في
 الاركان المذكورة أربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وبين ان المزاجات في
 الاجسام الكائنة الفاسدة انما تكون منها وذلك بحسب ما قوبله القسمة العقلية بالنظر المطلق
 غير مضاف الى شيء على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلاً على ان تكون المقادير
 من الكيفيات المتضادة في الممتزج معاً وية متقاربة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها
 بالتحقيق والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطاً مطلقاً ولكن يكون
 أصيل الى أحد الطرفين اما في إحدى المتضادتين اللتين بين البرودة والحرارة والرطوبة
 واليبوسة واما في كليهما لکن المعتبر في صناعة الطب بالاعتدال والنزوح عن الاعتدال ليس
 لهذا ولا ذلك بل يجب ان يقسم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز أن
 يوجد اختلاف من ان يكون مزاج انسان أو عضوان وان يعلم ان المعتدل الذي يستعمله
 الاطباء في معالجتهم هو مشتق لامن المعتدل الذي هو التوازن بالسوية بل من المعتدل في
 القسمة وهو ان يكون قد تفرغ على الممتزج بدنا كان قسمة أو عضواً من العناصر بكمياتها
 وبكيفية القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني على أحد عشر غصنة ونسبة لكنه قد يفرغ من أن
 تكون هذه القسمة التي تتوفر على الانسان قديمة جداً من المعتدل الحقيقي الاول وهذا
 الاعتدال المعتبر بحسب تقدير النفس أيضاً الذي هو بالقياس الى غيره مما ليس له ذلك

الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول بعرض له ثمانية أوجه
 من الاعتبارات فانه إما أن يكون بحسب النوع مقبلاً الى ما يختلف عما هو خارج عنه وإما
 أن يكون بحسب النوع مقبلاً الى ما يختلف عما هو فيه وإما أن يكون بحسب صنف من النوع
 مقبلاً الى ما يختلف عما هو خارج عنه وفي نوعه وإما أن يكون بحسب صنف من النوع مقبلاً
 الى ما يختلف عما هو فيه وإما أن يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقبلاً الى
 ما يختلف عما هو خارج عنه وفي صنفه وفي نوعه وإما أن يكون بحسب الشخص مقبلاً الى
 ما يختلف من أحواله في نفسه وإما أن يكون بحسب العضو مقبلاً الى ما يختلف عما هو خارج
 عنه وفيه وإما أن يكون بحسب العضو مقبلاً الى أحواله في نفسه والقسم الاقل هو
 الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر الكائنات وهو شئ له عرض وليس مختصاً في حد
 وليس ذلك أيضاً كيف اتفق بل في الافراط والتفريط عدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن
 أن يكون مزاج انسان وإما الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العريض وبوجده
 شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه الشوغاية النمو
 وهذا أيضاً وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتى يتمتع وجوده فانه
 لا يصبر وجوده وهذا الانسان أيضاً انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المد كونه كيف
 اتفق ولكن تكافؤ أعضائه الحارة كالقلب والباردة كالدماع والرطوبة كالكبد واليابسة
 كالنظام فاذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال الحقيقي وأما باعتبار كل عضو في نفسه
 فكل الأعضاء واحدة وهو الجلد على ما نصفه بعدد وأما بالقياس الى الأرواح والى الأعضاء
 الرئيسية فليس يمكن أن يكون مقادير ذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجاً عنه الى الحرارة
 والرطوبة فان مبدأ الحياة هو القلب والروح وهما حاران جداً ما تلاقى الى الافراط والحياة
 بالحرارة والفتور بالرطوبة بل الحرارة تقوم بالرطوبة وتقتضى بها والأعضاء الرئيسية ثلاثة
 كاسنين بعد هذا البارد منها واحد وهو الدماغ ورده لا يبلغ أن يعدل حر القلب والكبد
 واليابس منها أو القريب من اليبوسة واحد وهو القلب ويؤسسه لا تبلغ أن تعدل مزاج
 رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ أيضاً بثلث البارد ولا القلب أيضاً بثلث اليابس ولكن
 القلب بالقياس الى الآخر ينابس والدماغ بالقياس الى الآخر ين بارد وأما القسم الثالث
 فهو أضيقت عرضاً من القسم الاول أعني من الاعتدال النوعي الا أن له عرضاً خاصاً وهو المزاج
 الصالح لا منقسم الام بحسب القياس الى اقليم من الأقاليم وهو امن الا هوية فان له من اجبا
 يشمله يصحون به والمصداقية من اجبا آخر يخصصون به ويصنعون به كل واحد منهما معتدل بالقياس
 الى صنفه وفيه معتدل بالقياس الى الآخر فان البدن الهندي اذا تمكيف بمزاج العقلاي
 مرض أو هلك وكذلك حال البدن العقلاي اذا تمكيف بمزاج الهندي فيكون اذن لكل واحد
 من أصناف سكان المعمورة مزاج خاص يوافق هواه اقله وله عرض ولعرضه طرفا افراط
 وتفریط وأما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو أعدل أمزجة ذلك
 الصنف وأما القسم الخامس فهو أضيقت من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب أن
 يكون لشخص معين حتى يكون موجوداً حياً صحيحاً وله أيضاً عرض يحدده طرفا افراط وتفریط

قوله فكل في نسخة فليس
 معتدلاً اه

ويجب أن تعلم أن كل شخص يستحق من أجلي خصه بتدرا ولا يمكن أن يشارك فيه إلا غيره وأما
 القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين أيضا وهو المزاج الذي إذا حصل للشخص
 كان على أفضل ما ينبغي له أن يكون عليه. وأما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب أن يكون
 لنوع كل عضو من الأعضاء يخالف به غيره فإن الاعتدال الذي للعظم هو أن يكون اليابس فيه
 أكثر وللدماغ أن يكون الرطب فيه أكثر والقلب أن يكون الحار فيه أكثر والعصب أن
 يكون البارد فيه أكثر ولهذا المزاج أيضا عرض بعده طرفا افراطا وتقريط هودون
 العروض المذكورة في الامزجة المتقدمة. وأما القسم الثامن فهو الذي يخص كل عضو من
 الاعتدال حتى يكون العضو على أحسن ما يكون له في مزاجه فهو الواسطة بين هذين الحدين
 وهو المزاج الذي إذا حصل للعضو كان على أفضل ما ينبغي له أن يكون عليه فإذا اعتبرت الأنواع
 كان أقربها من الاعتدال الحقيقي هو الإنسان وإذا اعتبرت الأصناف فقدمت عندنا أنه إذا
 كان في الموضع الموازي لاعدل النهار عمادة ولم يعرض من الأسباب الأرضية أمر مضاد أعنى
 من الجبال والبحار فيجب أن يكون سكانها أقرب الأصناف من الاعتدال الحقيقي وصح
 أن الظن الذي يقع أن هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فإن مسامتة
 الشمس هناك أقل نكابة وتغيير للهوا من مقاربتها ههنا وأكثر عرضا ههنا وإن لم تسامت
 ثم سائر أحوالهم فاضلة متشابهة ولا يتضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يشابه من أجهم
 دائما وكذا قد علمنا في تصحيح هذا الرأي رسالة ثم بعد ذلك فاعدل الأصناف سكان الاقليم الرابع
 فإنهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رؤسهم حينئذ بعد حين بعد تباعد هاجتهم سكان أكثر
 الثاني والثالث ولا يجنون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم سكان أكثر غلظا وما هو
 أبعد منه عرضا وأما في الأشخاص فهو أعدل شخص من أعدل صنف من اعدل نوع وأما في
 الأعضاء فقد ظهر أن الأعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب أن
 تعلم أن اللحم أقرب الأعضاء من ذلك الاعتدال وأقرب منه الجلد فإنه لا يكاد يتفعل عن ماء
 مزوج بالتساوي نصفه جسد ونصفه مغلي ويكاد يتعادل فيه تسخين العروق والدم لتجريد
 العصب وكذلك لا يتفعل عن جسم حسن الخلط من أيس الأجسام واسيلها إذا كافأه
 بالسوية وإنما يعرف أنه لا يتفعل منه لأنه لا يحس وإنما كان مثلها كان لا يتفعل منه لأنه لو كان
 مخالفا له لا يتفعل عنه فإن الأشياء المتفقة العنصر المتضادة الطباع يتفعل بعضها عن بعض
 وإنما لا يتفعل الشيء عن مشاركة في الكيفية إذا كان مشارك في الكيفية شبيه فيها واعدل
 الجلد الجلد البدو أعدل جلد اليد جلد الكف واعدل جلد الراحة واعدلها كان على الأصابع
 واعدلها كان على السبابة واعدلها كان على الأظفار فلذلك هي وأما على الأصابع الأخرى
 تسكد تكون هي الحاكسة بالطبع في مقادير الملوامات فإن الحاكس يجب أن يكون متساوي
 المدل إلى الطرفين جميعا حتى يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب أن تعلم مع
 ما قد علمت أمّا إذا قلنا للهواء أنه معتدل فلسنا نعتني بذلك أنه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن
 ولا أيضا أنه معتدل بالاعتدال الإنساني في مزاجه والالكان من جوهر الألسان بعينه ولكنا
 نعني أنه إذا اتفعل عن الحار الفريز في بدن الإنسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية

خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الطروج عن المساواة فلا يؤثر فيه أثر ما تلاحظ
الاعتدال وكأنه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار أو بارد فليسنا
نعني انه في جوهره بغاية الحرارة أو البرودة ولانه في جوهره أحر من بدن الانسان أو أبرد والا
لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكانه في به انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة
أو برودة أقوى للثمين له ولهذا قد يكون الدوام يارد بالقياس الى بدن الانسان حاراً بالقياس الى
بدن العقرب وحاراً بالقياس الى بدن الانسان بارد بالقياس الى بدن الحية بل قد يكون دواء
واحد أيضاً حاراً بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حاراً بالقياس الى بدن عمرو وإلهذا يفرق
المعالجون بأن لا يقيموا على دواء واحد في تعديل المزاج اذ الم ينفع • واذ قد استوفينا القول في
المزاج المعتدل فلنتقل الى غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سواء أخذتها
بالقياس الى النوع أو الصنف أو الشخص أو العضو غائية بعد الاشتراك في انها مقابلة
للمعتدل وتلك الغائية تحدث على هذا الوجه وهوان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون
بسيطاً وانما يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركباً وانما يكون خروجه في
المضادتين جميعاً والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة الفاعلة وذلك على قسمين
لانه اما ان يكون أحر مما ينبغي لكن ليس اربط مما ينبغي ولا أيبس مما ينبغي أو يكون أبرد مما
ينبغي وليس أيبس مما ينبغي ولا أربط مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المنفعلة وذلك على
قسمين لانه اما ان يكون أيبس مما ينبغي وأيسر مما ينبغي واما ان يكون اربط مما
ينبغي وليس أحر ولا ابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زماناً لانه قد رغان الاحر مما
ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي والابرء مما ينبغي يجعل البدن اربط مما ينبغي بالرطوبة الغريبة
والايبس مما ينبغي سريعاً مما يجعله أبرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان يفرط فانه اسرع
من الايبس في تبريده وان كان ليس يفرط فانه يحفظه مدة أكثر لانه يجعله آخر الامر ابرد مما
ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال أو الصفة أشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه هي
الاربعة المفردة • واما المركبة التي يكون الطروج فيها في المضادتين جميعاً فمثل ان يكون المزاج
أحر وارطب مما ينبغي أو أحر وايبس مما ينبغي أو ابرد وارطب مما ينبغي أو ابرد
وايبس مما لا يمكن ان يكون أحر وابرء مما ياربط وايبس مما وكل واحد من هذه
الامزجة الغائية لا يتخلو اما ان يكون بلا مادة وهوان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية
وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن به لنفوذ خلط فيه متكيف به فتغير البدن اليه مثل
حرارة المدقوق وبرودة الخصر المحصر وداء التلويح واما ان يكون مع مادة وهوان يكون البدن
انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لجواردة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم
الانساني بسبب بلغم زجاجي أو تصفنه بسبب صفراء كراتي وتجد في الكتاب الثالث والرابع
مثالاً لواحد واحد من الامزجة الستة عشر (واعلم) ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين
وذلك لان العضو قد يكون تارة منتعها في المادة مبتلاها وقد ~~تنتعها~~ وتامة المادة محببة في
محاربه وبطونه فربما كان احتباسها ومد اختلاها يحدث تورماً وعالم يكس فهذا هو القول
في المزاج فليعلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس يناله بنفسه

• (الفصل الثاني في امرجة الاعضاء)

اعلم أن الخلق جل جلاله أعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو اليق به وأصلح لافعاله وأحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقيق ذلك إلى الفيلسوف ودون الطبيب وأعطى الانسان أعدل مزاج يمكن أن يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل ويفعل وأعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضاء أحر وبعضها أبرد وبعضها أيبس وبعضها أرطب فأما أحر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشؤه ثم الدم فإنه وإن كان متولدا في الكبد فإنه لا اتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانها كدم جاء ثم الرئة ثم اللحم وهو أقل حرارتها بما يحتاجه من لف العصب البارد ثم العظم وهو أقل حرارة من اللحم المفرد لما يحتاجه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لان الدم فيها ليس بالكثير ثم طبقات العروق والضواري لا يجوز اهرها العصية بل بما تقبله من تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لاجل الدم وحده ثم جلدة الكف المعتدلة وأبرد ما في البدن البلم ثم الشحم ثم السمين ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم الضاع ثم الدماغ ثم الجلد • وأما أرطب ما في البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم الخضاع ثم لحم الثدي والانسجين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العظم ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتب به الجنين ولكن يجب أن تعلم أن الرئة في جوهرها وغريزتها ليست برطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يتغذى به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الرئة تغتذى من اخضر الدم وأكثره بخالطة الصفراء فلما هذا الجنين بعينه واكتها قد يجمع فيه افضل كثير من الرطوبة عما يتصل من بخارات البدن وما يتجدد اليها من التزلات واذا كان الامر على هذا فالكبد أرطب من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية والرئة أشد ابتلالا وإن كان دوام الابتلال قد يجعلها أرطب في جوهرها ايضا وهكذا يجب أن تنهم من حال البلم والدم من جهة وهو ان ترطيب البلم في أكثر الامر هو على سبيل البسل وترطيب الدم هو على سبيل التقرير في الجوهر على ان البلم الطبيعي المتأخر قد يكون في نفسه أشد رطوبة فان الدم بما يستوفي حظه من الضغط يخلل منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلم المتأخر الطبيعي الذي استحاله اليه فستعلم بعد ان البلم الطبيعي دم استحاله بعض الاستحالة • وأما أيبس ما في البدن فالعظم لانه أصلي الاعضاء لكنه يخلل ما كان فيمن خلط البصار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه أصلي الاعضاء لكنه أرطب من الشعر لان كون العظم من الدم ووضعه وضع تشاف لارطوبات الغريزية متضمن لها ولذلك ما كان العظم يغذو كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو شيئا منها اوعى أن يغذو نادوا من جلدها كما قد ظن من ان الخفافيش تهضمه وتسيغه لكانا اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والانبى سال من العظم ماء ودهن أكثر وبقي له ثقل أقل فالعظم اذا أرطب من الشعر وبعد العظم في البيوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب الحركة أبرد وأيبس معا كثيرا من المعتدل وعصب الحس أبرد وليس أيبس كثيرا من المعتدل

بل عسى أن يكون قريبا منه وليس أيضا كثيرا لعدمه في البرد ثم الجلد
 (الفصل الثالث في أمر جنة الاسنان والاجناس) *

الاسنان أربعة في الجمل من الفخو ويسمى سن الحداثة وهو الى قريب من ثلاثين سنة ثم سن
 الوقوف وهو سن الشباب وهو الى نحو من خمس وثلاثين سنة أو أربعين سنة ومن الانحطاط مع
 بقاء من القوة وهو سن المكتهلين وهو الى نحو من ستين سنة ومن الانحطاط مع ظهور الضعف
 في القوة وهو سن الشيخوخ الى آخر العمر لكن من الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان
 يكون المولود بعد غير مستعد للاعضاء للحركات والنهوض والى سن الصبا وهو بعد النهوض
 وقبل الشدة وهو أن لا تكون الاسنان استوفت السقوط والنبات ثم سن التزعزع وهو بعد
 الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق الى أن يبدل وجهه ثم سن الفتي
 الى أن يقف الفخو والصبيان أعنى من الطفولة الى الحداثة من اجهم في الحرارة كالمعتدل وفي
 الرطوبة كالزائد ثم بين الاطباء الاقدمين اختلاف في حراري الصبي والشاب فبعضهم يرى أن
 حرارة الصبي أشد ولذلك يقولون كثرة وتكون أفعاله الطبيعية من الشهوة والهضم كذلك أكثر
 وأدوم ولأن الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من المني أجمع وأحدث وبعضهم يرى أن الحرارة
 الغريزية في الشاب أقوى بكثير لان دمهم أكثر وأمتن ولذلك يصيهم الرعاف أكثر وأشد ولأن
 من اجهم الى الصقرا أميل ومن اج الصبيان الى البلم أميل ولأنهم أقوى حركات والحركة
 بالحرارة وهم أقوى استقراء وهضم وذلك بالحرارة وأما الشهوة فليست تكون بالحرارة بل
 بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلبية في أكثر الامر من البرودة والدليل على أن هؤلاء
 أشد استقراء انه لا يصيهم من التهويع والقيء والتخمة ما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل
 على أن من اجهم أميل الى الصقرا هو أن امراضهم حارة كلها كحمى الغيب وقينهم صفراوى
 وأما أكثر امراض الصبيان فانها رطوية باردة وحمياتهم بلغمية وأكثر ما يذفونه بالقيء بلغم
 وأما الفخو في الصبيان فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وأيضاً فان كثرة شهوتهم
 تدل على نقصان حرارتهم هذا مذهب الفريقين واحتجاجهما وأما الجالينوس فانه يرد على
 الطائفتين جميعاً وذلك أنه يرى الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان أكثر
 كمية وأقل كيفية أى حدة وحرارة الشاب أقل كمية وأكثر كيفية أى حدة وبيان هذا على
 ما يقوله فهو أن يتوهم ان حرارة واحدة بعينها في المقدار أو جسمين لطيفاً طاروا واحد الى الكيف
 والكم فشاورة في جوهر رطب كشمير كالماء وفشا أخرى في جوهر يابس قليل كالخمر وإذا كان
 كذلك فانا نجد حدة الماء الحار المائى أكثر كمية وألين كيفية والحار الجوى أقل كمية وأشد
 كيفية وعلى هذا فنفس وجود الحلو في الصبيان والشبان فان الصبيان اغنياء ولدون من
 المني الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يطفئها فان المني محض في التزيد
 ومتدرج في الفخو ولم يقف بعدة كيف يتراجع وأما الشاب فلم يقع له سبب يزبد في حرارته
 الغريزية ولا أيضاً وقع له سبب يطفئها بل تلك الحرارة مستحفظة فيه برطوبة أقل كمية وكيفية
 حالها بأن يأخذ في الانحطاط وليست قللة هذه الرطوبة تعطفه بالقيء الى استخفاف الحرارة
 ولكن بالقياس الى الفخو فكان الرطوبة تكون أولاً بقدر يفي به كلا الامرين فيكون به شعر

ما تحفظ الحرارة وتفضل أيضا الغوث تم تصير باخرة بقدر لا يفي بكلا الأمرين ثم قصير بقدر لا يفي
 ولا بأحد الأمرين فيجب أن يكون في الوسط بحيث يفي بأحد الأمرين دون الآخر ومحال أن
 يقال إنما اتى بالنفيسة ولا تفي بحفظ الحرارة الغريزية فإنه كيف يزيد على الشيء ما ليس يمكنه أن
 يحفظ الأصل فبق أن يكون إنما يفي بحفظ الحرارة الغريزية ولا يفي بالغوث ومعلوم أن هذا السن
 هو سن الشباب وأما قول الفريق الثاني أن القوى الصبيان إنما هو بسبب الرطوبة دون
 الحرارة فتقول باطل وذلك لأن الرطوبة مادة للغوث والمادة لا تنفعه ولا تتخلق به سهابا بل عند فعل
 القوة الفاعلة فيه أو القوة الفاعلة ههنا هي نفس أو طبيعة باذن الله عز وجل ولا تفعل إلا بالآلة
 هي الحرارة الغريزية وقولهم أيضا أن قوة الشهوة في الصبيان إنما هي لبرد المزاج قول باطل
 فإن تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها اسقراء وانقضاء والاسقراء
 في الصبيان في أكثر الاوقات على أحسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا يردون من البذل الذي
 هو الغذاء أكثر مما يتحلل حتى يفو ولكنهم قد يعرض لهم سوء اسقراء ثم لشبههم وسوء
 تربيتهم لمطعموهم وتناولهم الأشياء الرديئة والرطوبة والكثرة وسرقاتهم الفاسدة عليهم اقل هذا
 فحجة مع فيهم فقول أكثر ويحتاجون إلى تنقية أكثر وخصوصا رقاتهم ولذلك نبضهم أشد
 فواتر وسرعة وليس له عظم لأن قوتهم لم تتم فهذه هي القول في مزاج الصبي والشاب على
 حسب ما تنكشف جالينوس بيانه وعبرنا عنه ثم يجب أن تعلم أن الحرارة بعد مدة من الوقوف
 تأخذ في الانتعاش لا تنقاص الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة
 الغريزية التي هي أيضا من داخل ومعاضدة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في
 المعيشة لها وبجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية وقد تبين
 ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في الإبراد دائما بل كانت هذه القوى أيضا غير متناهية
 وكانت دائما لا يبراد بل ما يتحلل على السواء بمقدار واحد ولكن كان التحلل ليس بمقدار
 واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل وكان التحلل يفتي الرطوبة
 فكيف والامران كلاهما ممتظا هران على تهيئة نقصان والتراجع وإذا كان كذلك
 فواجب ضرورة أن يفتي المادة بل يفتي الحرارة وخصوصا إذا كان يعين انطفاها بسبب عون
 المادة سبب آخر وهو الرطوبة الغريزية التي تحدث دائما ثم بدل الغذاء الهضم فيعين على
 انطفائها من وجهين أحدهما بالخلق والعمر والاخر بمضادة الكيفية لأن تلك الرطوبة
 تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي المؤجل لكل شخص بحسب مزاجه الاقل إلى
 حد تضعفه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم أجل مسمى ولكل أجل كتاب وهو مختلف في
 الأشخاص لاختلاف الامزجة فهذه هي الآجال الطبيعية وههنا آجال اخترامية غيرها وهي
 أخرى وكل يقدر فالخاصل إذا من أبدان الصبيان والشباب سارة باعتدال وأبدان
 الكهول والمشايخ باردة ولكن أبدان الصبيان أو طيب من المعتدل لأجل الغوث ويدل عليه
 التجربة وهي من لين عظامهم وأعصابهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالموت والروح البضاري
 وأما الكهول والمشايخ خصوصا فانهم مع أنهم أبرد فهم أيسر يعلم ذلك بالتجربة من مسلاية
 عظامهم ونشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالموت والدم والروح البضاري ثم النارية

متساوية في الصبيان والشبان والواله والجمية والمائية في الصبيان اكثر والارضية في الكهول
والمشايخ اكثر منها فيهما وهي في المشايخ اكثر والشباب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي
لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ والكهول حار المزاج والشيخ ايسر
من الشاب والكهول في مزاج اعضائه الالهية وارطب منها بالرطوبة الغربية البالغة. وأما
الاجناس في اختلاف امرجتها فان الاناث ابرد امرجة من الذكور وذلك قصرت عن
الذكور في الخلق وارطب قلبه من راجه تنكث قضاها ولقلة رياستها من جوهر لومهم
اصطف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما يحاطه اصطف قاته لكثافته اشد قبرا مما
يتغذيه من العروق وليف العصب وأهل البلاد الشمالية ارطب وأهل الصناعة المائية ارطب
والذين يحالفونهم فعلى اختلاف واما علامات الامرجة فسنذكرها حيث نذكر العلامات
الكلية والحزبية

• (التعليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان) •

• (الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه) •

الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء ولا فنه خلط محجود وهو الذي من شأنه ان يصير
جزأ من جوهر المغتذى وحده أو مع غيره ومقتسب اياه وحده أو مع غيره وبالجمله ساد ابدل شي مما
يقبل منه ومنه فضل وخطا ردي وهو الذي ليس من شأنه ذلك او يستحيل في النادر الى الخلط
المحجود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينقض ونقول ان رطوبات البدن منها
أولى ومنها ثانية فالأولى هي الاخلاط الاربعة التي ذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير
فضول والفضول سنفذكرها والتي ليست بفضول هي التي استخالت عن حالة الابتداء ونفذت
في الاعضاء الا انها لم تصر جزءا من الاعضاء المقردة بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها
الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار الجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها
والثانية الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستحيل
غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان قبل الاعضاء اذا جفتها سبب من حركة عنيفة او غيرها
والثالثة الرطوبة القرية العهد بالانقضاء هي غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق
المزاج والقيمية ولم تستحيل بعد من طريق القوام التام والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء
الاصلية منذ ابتداء النشوء التي بها اتصال اجزائها ومبدؤها من النطفة ومبدأ النطفة من
الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحجودة والفضلية تنحصر في اربعة اجناس جنس
الدم وهو افضلها وجنس البلم وجنس السوداء والدم حار الطبع رطبه وهو
صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي احمر اللون لا تنق له اوجده او غير الطبيعي قسمان فنه
ما قد تغير عن المزاج الصالح لا بشي خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه فغيره من اجنه مثلا
او ضمن ومنه ما انما تغير بان حصل خلط ردي فيه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد
عليه من خارج فنغذيه فأفسده واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عضن بعضه
فاستحال اطقه من تصدرا وكشفه مرة سودا وبقيها واحدها فيه وهذا القسم يقسمه
مختلف بحسب ما يحاطه واصنافه من اصناف البلم واصناف السوداء واصناف الصفراء

الخنضرة واما الزنجباني فيثبت به ان يكون متولدا من السكراني اذا اشتد احتراقه حتى قنبت
 رطوبته واخذ يضرب الى البياض لتصففه فان الحرارة قصفت اولاً في الجسم الرطب سواداً ثم
 يسلخ عنه السواد اذا جلت تنقي رطوبته واذا افرطت في ذلك يضرته تأمل هذا في الحطب
 يتفحم اولاً ثم يترصد وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سواداً وفي ضده يياض او البرودة تفعل
 في الرطب بياضاً وفي ضده سواداً وهذا ان الحسبان من في السكراني والزنجباني فخمين وهذا
 النوع الزنجباني احسن انواع الصقراء وارودها واقلها ويقال انه من جوهر السموم واما
 السوداء فبما هو طبيعي ومنها افضل غير طبيعي والطبيعي دردى الدم المحمود وثقله وعكره
 وطعمه بين حلاوة وعقوصة واذا اولد في الكبد توزع الى قسمين فقسم منه يتقدم مع الدم وقسم
 يتوجه نحو الطحال والقسم الناقض منه مع الدم يتأخر ضرورة ومنفعة اما الضرورة فليست بالخطا
 بالدم بالمقدار الواجب في تغذية مضعوم من الاعضاء التي يجب ان يقع في من اجها جز صالح
 من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي انه يشد الدم ويقيه ويكشفه ويمنع من التخالل
 والقسم الناقض منه الى الطحال وهو ما يستغنى عنه الدم يتأخر ضرورة ومنفعة أما
 الضرورة فبما يجب البدن كله وهي التثنية عن الفضل واما يجب عضوه وهي تغذية الطحال
 واما المنفعة فبما تقع عند فعلها الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين أحدهما أنها تشد فم
 المعدة وتكفها وتقويه والثاني أنها تدغغ فم المعدة بالمحوضة فتدفعه على البلوغ وتحرك
 الشهوة واعلم ان الصقراء المتخلية الى المرارة هي ما يستغنى عنه الدم والمتخلية عن المرارة هي
 ما تستغنى عنه المرارة وكذلك السوداء المتخلية الى الطحال هي ما يستغنى عنه الدم والمتخلية
 عن الطحال هي ما يستغنى عنه الطحال وكأن تلك الصقراء الاخيرة تنقبه القوة الدافعة من أسفل
 كذلك هذه السوداء الاخيرة تنقبه القوة الجاذبة من فوق فتبارك الله أحسن الخالقين وأحكم
 الحاكمين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب والتفلية بل على سبيل
 الرمادية والاحتراق فان الاشياء الرطبة المخاطية للارضية تغير الارضية منها على وجهين اما على
 جهة الرسوب ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعي واما على جهة الاحتراق بأن يتصل اللطيف
 ويبقى الكثيف ومثل هذا الدم والاخلط هو السوداء القلبية وتسمى المرة السوداء وانما لم
 يكن الرسوب الا لادم لان البلغم للزوجه لا يرسب عنه شيء كالثقل (٣) والصقراء لاطافتها ولة
 الارضية فيها ولدوام حركتها اولقة مقدوماً تغير منها عن الدم في البدن لا يرسب منها شيء يعتد به
 واذا تغير لم يلبث ان يعفن أو يندفع واذا عفن تحلل اطيافه وبقى كشيء من سوداء احتراقية
 لا سوية والسوداء القلبية منها ما هو ماد الصقراء حراقتها وهو حر والآخر بينه وبين
 الصقراء التي حمنها محترقة هو ان تلك الصقراء يحاطها هذا الرماد واما هذا فهو ماد متغير
 بنفسه تحلل اطيافه ومنها ما هو ماد البلغم وحراقتها فان كان البلغم لطيفاً جاداً ما تبا فان رماديه
 تكون الى الملوحة والا كانت الى حوضة أو عقوصة ومنها ما هو ماد الدم وحراقتها وهذا ما لم
 الى حلاوة يسيرة ومنها ما هو ماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها حراقتها
 شديدة المحوضة كالل يفل على وجه الارض حامض الريح يتقرنه الذباب والنحو وان كانت
 غليظة كانت أقل حوضة ومع شيء من العقوصة والمرارة فاصناف السوداء الرديئة ثلاثة

(٣) قوله كالثقل في نسخة
 كالهين

الصفراء اذا احترقت وتحلل طبقتها وهذه ان القسمان المذكوران بعدها واما السوداء
البلغمية فابطأ ضرر او اقل رداءة وتترتب هذه الاخلاط الاربعة اذا احترقت في الرداءة
فالسوداء اشدها واشدها غائلة واسرعها ناسا داهي والصفراوية لكنها اقبلها للعلاج واما
القسمان الاسمران فان الذي هو اشد وجوهة اردأ ولكنه اذا تدورك في ابتدائه كان اقبل
للعلاج واما الثالث فهو اقل غلبا ناعلى الارض وتشبثا بالاعضاء وابطأ مدة في انتهائه الى
الاعلاك ولكنه اعصى في التحلل والتضج وقبول الدوا منه هذه هي اصناف الاخلاط
الطبيعية والفضلية قال جالينوس ولم يصيب من زعم أن الخلط الطبيعي هو الدم لا غير سائر
الاخلاط فصول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذي الاعضاء
لتشابت في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الاودمه دم مازجه جوهر صلب
سوداوي ولما كان الدماغ ألين منه الاوان دم مدم مازجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه تجده
مخالطاً لسائر الاخلاط فينتقلصل عنها عند اخر اوجهه وتقريره في الانا بين يدي الحس الى جرة
كالرغوة هو الصفراء وجره كيميض البيض هو البلم وجره كالثقل والعكر هو السوداء وجره
ماقي هو المائية التي تدفع فضلها في البول والمائية ايست من الاخلاط لان المائية هي من
المشروب الذي لا يغذو واما الحاجة اليها لترقق الغذاء وتغذوه واما الخلط فهو من الماء كقول
والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذ اي هو بالقوة شبيه بالبدن والذي هو بالقوة شبيه بدن
الانسان هو جسم مختزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن أن قوة البدن تابعة
لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل الاعتبار حال رزء البدن منه اي حال صلاحه ومن
الناس من يظن أن الاخلاط اذا زادت او نقصت بعد ان تكون على النسبة التي يقتضيهما بدن
الانسان في مقادير بعضها اعتمد بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب أن يكون لكل
واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط آخر بل في نفسه مع
حفظ التقدير الذي بالقياس الى غيره وقد بقي في امور الاخلاط مباحث ايست تليق بالطباء
ان يمشوا فيها اذ ليست من صناعتهم بل بالحكمة فاعرضنا عنها

• (الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط) •

فاعلم أن الغذاء له انخضام ما بالمضغ وذلك بسبب أن سطح القم متصل بسطح المعدة بله كانهما
سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى المذووغ الحالة كما و يعينه على ذلك الريق
المستفيد بالتضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الحنطة المذووعة تفعل من انضاج
الدماميل وانخرجات ما لا تفعله المدقوقه بالماء والمطبوخة فيه قالوا والدليل على ان المذووغ
قد بدا فيه شيء من التضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا رائحته الاولى ثم اذا ورد على المعدة
انخضم الانخضام التام لاجرة المعدة وحدها بل بحرارة ما يطيف بها ايضا اما من ذات اليمين
فالكبد واما من ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يعضن لاجوهره بل بالشرايين والاوددة
الكثيرة التي فيه واما من قدام فبالعرب الشحمي القابل للحرارة من يعايب الشحم
او دهم الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للجواب فاذا انخضم الغذاء او لاصار
بذاته في كثير من الحيوان وبه قوة ما يتخالطه من المشروب في أكثرها كبلوسا وهو جوهر

سبيل شبيه بعماء الكشك الخفين وأما الشعير لاسه ويباضا ثم انه بعد ذلك يجذب لطيفه من
 المعدة ومن الامعاء أيضا في دفع من طريق العروق المعصاة مساريقا وهي عروق دقاق
 صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار الى العروق المسعى باب الكبد وتنفذ الكبد
 في اجزاء وفروع للباب داخل متصرفة مضائلة كالشعر لاقية لفوهات اجزاء اصول
 العروق الطالع من حدة الكبد وان تنفذ في تلك المضائق فينا الافضل مزاج من الماء
 المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا تفرق في ليف هذه العروق صار كان الكبد بكليتها
 ملائمة لكليتها هذا الكياوس وكان لذلك فعلها فيه أشد وأسرع وحيث تدب طين وفي كل
 اقطباخ لثله شيء كالرغوة وثق كالرسوب وربما كان معه ما ماثنى هو الى الاحتراق ان افرط
 الطين أو ثنى كالقح ان قصر الطين فالرغوة هي الصفراء والرسوب هي السوداء وهما طبيعيتان
 والمهترق لطيفه صفراء مديثة وكثيفه سوداء مديثة غير طبيعيتين والقح هو البلم وأما الذي
 المتصفي من هذه الجله نصيبا فهو والدم الا أنه بعد مادام في الكبد يكون أرق مما ينبغي لفضل
 المائية المحتاج اليه لانه المذكورة ولكن هذا الشيء الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما
 يتفصل عنه يتصفي أيضا عن المائية الفضلية التي انما احتج اليها السبب وقد ارتفع فتجذب
 هي عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل مع نفسه من الدم ما يكون بكميته وكيفية صالحا
 لغذاء الكليتين فيغذوا الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقيها الى
 المشقة والى الاحليل وأما الدم الحسن القوام فيندفع في العروق العظيمة الطالع من حدة الكبد
 وبذلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في روافض
 السواقي ثم في العروق اللينة الشعرية ثم يرشح من فوهات في الاعضاء بتقدير العزيز العليم
 فسبب الدم القاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادى هو المعتدل من الاغذية والاشربة
 الفضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه القامى تغذية البدن والصفراء سببها القاعلي
 اما الطبيعي منها الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدلة وأما لمهترقة منها فالحرارة التارئة
 المفرطة وخصوصا في الكبد وسببها المادى هو اللطيف الحار والخلو السم والحريف من
 الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها القامى ضرورة والمنفعة
 المذكورتان والبلم سببه القاعلي حرارة مقصرة وسببه المادى الغليظ الرطب الزجج البارد
 من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه القامى ضرورته ومنفعته المذكورتان
 والسودا سببها القاعلي أما الرسوب منها فحرارة معتدلة وأما المهترق منها فحرارة مجاوزة
 للاعتدال وسببها المادى الشديد الغلظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها فوى في
 ذلك وسببها الصوري الثقل المترسب على أحد الوجهين فلا يسيل أولا يتحلل وسببها القامى
 ضرورتها ومنفعة المذكورتان والسودا تدكثر لحرارة الكبد والضعف الطحال أول شدة
 برد مجذ أول دوام احتقان ولا مراض كثرت وطالت فرمدت الاخلات واذا كثرت السوداء
 ووقفت بين المعدة والكبد قل معها تولد الدم والاخلات الجيدة فقل الدم ويجب أن تعلم ان
 الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلات مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم
 والمفرطة تولد الصفراء والمفرطة جدا تولد السوداء بقرط الاحتراق والبرودة تولد البلم

والمفرطة جداً تولد السوداء بضرط الاجساد ولكن يجب أن تراعى القوى المنفصلة بأزاء القوى
الفعالة وليس يجب أن يقف الاعتقاد على أن كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد بالمرض
وإن لم يكن بالذات فإن المزاج قد يتفق له كثيراً أن يولد الضد فإن المزاج البارد اليابس يولد
الرطوبة الغريبة لا للمساكلة ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الإنسان يكون ضعيفاً رخو
المفاصل أذعرجياً نابواً بالحس ناعمه ضيق العروق وشبيه بهذا ما تولد الشيخوخة البلغم على
أن مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد وليس ويجب أن تعلم أن للدم وما يجري معه في العروق
عضواً ثالثاً وإذا توزع على الأعضاء فليصب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الأول
وهو في المعدة يندفع من طريق الأمعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع أكثره في
البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالتصلب الذي لا يحس
وبالعرق والومخ الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالأنف والأصمخ أو غير محسوس كالسام
أو خارجة عن الطبع كالاورام المتفجرة أو بما ينبت من زوائد البدن كالشعر والتظفر وأعلم
أن من رقت أخلاطه أضعفه استقراغها وتأذى بدمه صامه إن كانت واسعة تأذي في وقتها
يتبع التصلب من الضعف ولأن الأخلط الرقيقة سهلة الاستقراغ والتصلب وماسهل استقراغه
وتصلبه سهل استصحابه للروح في تصلبه فينحلل معه وأعلم أنه كما أن هذه الأخلط أسباباً في
تولدها فكذلك لها أسباب في حركتها فإن الحركة والأشياء الحارة تحرك الدم والعقراء وربما
حركت السوداء وتقويها لكن الدعة تقوى البلغم وصنوفها من السوداء والأوهام انغمها
تحرك الأخلط مثل أن الدم يحركه النظر إلى الأشياء الحارة ولذلك نهى المرفوف عن أن يبصر
ماله يريق أجرفه هذا ما نقلوه في الأخلط وتولدها وأما محاصرات الخائفين في صوابها قال الحكما
دون الأطباء

• (التعليم الخامس فصل واحد وخمس جلد) •

• (الفصل في ماهية العضو وأقسامه) •

فنقول الأعضاء أجسام متولدة من أول مزاج الأخلط المحمودة كما أن الأخلط أجسام
متولدة من أول مزاج الأركان والأعضاء منها ماهي مفردة ومنها ماهي مركبة والمفردة هي التي
أي جزء محسوس أخذت منها كان مشاركاله في الاسم والحد مثل اللحم وأجزاءه والعظم
وأجزائه والعصب وأجزائه وما أشبه ذلك تسهي مقاربة الأجزاء والمركبة هي التي إذا أخذت
منها جزء أي جزء كان لم يكن مشاركاله في الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فإن جزء
الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى أعضاء آليسة لأنهم هي آلات النفس في تعلم
الحركات والأفعال وأول الأعضاء المتشابهة الأجزاء العظم وقد خلق صلياً لأنه أساس البدن
ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو ألين من العظم فينعطف وأصلب من سائر الأعضاء
والمنقمة في خلقه أن يحسن به اتصال العظام بالأعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركا
بلا متوسط فيتأذى اللين بالصلب وخصوصاً عند الضربة والضغط بل يكون التركيب
مدرجاً مثل ما في العظم الكثيف والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف المنحرف
تحت القص وأيضاً الجفن به تقاوم الأقسام المتهاكة فلا ترض لصلايتها وأيضاً إذا كان بعض

العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضلات الاجفان كان هنالك دعاء وعودا لاوتارهاوايضافاته قد نفس الحساجة في مواضع كثيرة الى اعتقاد يتأق على شئ قوى ليس بقاية الصلبة كما في الخنجرة ثم العصب وهي اجسام دماغية أو نخاعية المنبت بيض لينة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم به اللاصاء الاحساس والحركة فتارة ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من أطراف العضل شبيهة بالعصب قتلا في الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذاب الشئ العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها لانبطاط العضلة عائدة الى وضعها أو زائدة فيه على مقدادها في طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها على ما تراه نحن في بعض العضل وهي مؤلفة في الاكثر من العصب النافذ في العضلة البارزة منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي يتلوه كرها ذكر الاوتار وهي التي تسمى ارباطات وهي ايضا عصبانية المراتق والممس تأق من الاعضاء الى جهة العضل فتشظى هي والاوتار ايقاغا الى العضلة منها الحشوي لحا وما فارة لها الى المفصل والعضو المحرك اجتمع الى ذاته وانفصل وترالها ثم ارباطات التي ذكرناها هي ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى ورباطا مطلقا وبعضها يخص باسم العقب كما امتد الى العضلة لم يسم الا ارباطا وما لم يمتد اليها ولم يكن وصل بين طرفي عضلي المفصل أو بين أعضاء اخرى واحكم شد شئ الى شئ فانه مع ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس شئ من الروابط حس وذلك ان لا يتأذى بكثرة ما يلزمه من الحركة والحك ومنفعة الرباط معلومة مما ذكر ثم الشريانات وهي اجسام نابضة من السلب ممتدة بحجوة طولها عصبانية رباطية بلوهرها حركات منبسطة ومنقبضة تفصل بكونات خلقت لترويح القلب ونفص البضار المتأق منه وتوزيع الروح على أعضاء البدن باذن الله ثم الاوردية وهي شبيهة بالشريانات ولكن انابضة من الكبد وما كنة وتوزيع الدم على أعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام منتجة من ليف عصباني غير محسوس رقيقة النض مستعرضة تغشى سطوح اجسام أخرى وتحتوى على المنافع منها التحفظ جلتها على شكلها وهيئةها ومنها التعلقها من أعضاء أخرى وربطها بها بواسطة العصب والرباط التي تشظى الى ليفها فانسجت منه كالكلية من الصلب ومنها يكون للاعضاء العديدة المس في جوهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحاسس لما يحدث في الجسم الملقوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء مثل الرئة والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجوارها البتة لكن انما تحس الامور المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا حدث فيها ريح أو ورم احس أما الريح فيصه القشاء بالعرض للذات الذي يحدث فيه وأما الورم فيصه مبدأ القشاء ومتعلقه بالعرض لاربعتان العضو لقل الورم ثم الاعم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضاء في البدن وقوتها التي تدعيمه وكل عضو له في نفسه قوة تغريزية بها يتم له امر التغذية وذلك هو جذب الغذاء وامساكه وتشييعه وامساكه ودفع الفضل ثم بعد ذلك تختلف الاعضاء فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير منه الى غير وبعضها ليس له ذلك ومن وجه آخر فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس له ذلك فاذا اثر كبت حدث عضو قابل محط وعضو معط غير قابل وعضو قابل غير محط وعضو لا قابل ولا معط أما العضو القابل المعط فلم يشك أحد في وجوده فان الدماغ

والكبد أبهى من كل واحد منهما ما قبل قوة الحياة والحرارة الفريزية والروح من القلب
وكل واحد منهما ما يضاف إلى قوة يعطيا غيره أما الدماغ فبدأ الحس عند قوم مطلقا وعند قوم
لامطلقا وأما الكبد فبدأ التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لامطلقا وأما العضو القابل
الغير المعطى فالتك في وجوده أبهى من اللحم القابل قوة الحس والحياة وليس هو مبدأ لقوة
يعطيا غيره بوجه وأما القسمان الآخران فاختلف في أحدهما الأطبا مع الكثيرين من الحكماء
فقال الكثير من القدماء إن هذا العضو هو القلب وهو الأصل لكل قوة وهو يعطى سائر
الأعضاء كلها القوى التي تغذو والتي تحيى والتي تدرك وتصرك وأما الأطبا ومقوم من أوائل
الخلافة فقد فرقوا هذه القوى في الأعضاء ولم يقولوا بعضو معطى قابل لقوة وقول الكثير
عند التحقيق والتدقيق أصح وقول الأطبا في بادئ النظر أظهر ثم اختلف في القسم الآخر
الأطبا فيما بينهم والحكماء فيما بينهم فذهب طائفة إلى أن العظام واللحم الغير الحساس وما
أشبههما المتأخر بقوى فيما يخصها لم تأت من مبدأ آخر لكنهما ابتكرا القوى إذا وصل إليها
غذاؤها كفت أنفسها فلا هي تفيد شيئا آخر قوة فيها ولا أيضا يفيد عضوة أخرى وذهب
طائفة إلى أن تلك القوى ليس تخصها لكنهما فائضة إليها من الكبد أو القلب في أول الكون ثم
استقرت فيه والطبيب ليس عليه أن يتبع المخرج إلى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان
فليس له السيل من جهة ما هو طبيب ولا يضرك في شيء من مباحثه وأعماله ولكن يجب أن
يعلم ويعتقد في الاختلاف الأول أنه لا عليه كان القلب مبدأ في الحس والحركة للدماغ والقوة
المغذية للكبد أو لم يكن فإن الدماغ ما ينفسه وما بعد القلب مبدأ للأفعال العقلية النفسانية
بالقياس إلى سائر الأعضاء والكبد كذلك مبدأ للأفعال الطبيعية المغذية بالقياس إلى سائر
الأعضاء ويجب أن يعلم ويعتقد في الاختلاف الثاني أنه لا عليه كان حصول القوة الفريزية في
مثل المعظم عند أول الحصول من الكبد أو يضيقه بمزاجه نفسه أو لم يكن ولا واحد منهما ولكن
الآن يجب أن يعتقد أن تلك القوة ليست فائضة إليه من الكبد بحيث لو انسداد السيل بينهما
وكان عند المعظم غذا مغذ بطل فعله كالحس والحركة إذا انسداد العصب الجاني من الدماغ بل
تلك القوة صارت غريزية للعظم فأتى على مزاجه حينئذ يشرح له حال القسمة ويقترض له
أعضاء رئيسة وأعضاء خادمة للرئيسة وأعضاء مرسومة بالخدمة وأعضاء غير رئيسة ولا مرسومة
فالأعضاء الرئيسة هي الأعضاء التي هي مبادى القوى الأولى في البدن المضطرب إليها في بقاء الشخص
أو النوع أما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلاثة القلب وهو مبدأ قوة الحياة والدماغ
وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية وأما بحسب بقاء النوع فالرئيسة
هذه الثلاثة أيضا ورابع يخص النوع وهو الانتان للذات يضطر إليه الأمر ويتقنع
بهما الأمر أيضا أما الاضطراب فلاجل توليد المني الحافظ للنسل وأما الاستفاد فلاجل الحاجة
تمام الهيئة والمزاج الذي كوري والآنوني الذين هم من العوارض اللازمة لأنواع الحيوان
لأمن الأشياء الداخلة في نفس الحيوانية وأما الأعضاء الخادمة فبعضها تخدم خدمة هيئية
وبعضها تخدم خدمة مؤدية والخدمة الهيئية تسمى منفعة والخدمة المؤدية تسمى خدمة على
الاطلاق والخدمة الهيئية تتقدم فعل الرئيس والخدمة المؤدية تتأخر عن فعل الرئيس أما

القلب نخادمه المهي هو مثل الرئة والمؤدى مثل الشرايين وأما الدماغ فخادمه المهي هو مثل
الكبد وصائر أعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدى هو مثل العصب وأما الكبد فخادمه المهي
هو مثل المعدة والمؤدى هو مثل الاوردة وأما الاثنيان فخادمه هو المهي مثل الاعضاء المولدة
للمنى قبلها وأما المؤدى فى الرجال الاحليل وهو رقيق بينهما وبينه وكذلك فى النساء وهو رقيق يندفع
فيها المنى الى الحبل وللنساء زيادة الرحم التى تتم فيه منفعة المنى وقال جالينوس ان من الاعضاء
ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الاول كالقلب والثاني كالرئة
والثالث كالكبد (وأقول) انه يجب أن نعى بالفعل ما يتم بالشئ وحده من الافعال الداخلة فى
حياة الشخص أو بقاء النوع مثل ما للقلب فى توليد الروح وأن نعى بالمنفعة ما هى لقبول فعل
عضو آخر حينئذ يصير الفعل تاما فى اقادة حياة الشخص أو بقاء النوع كأعداد الرئة للهواء وأما
الكبد فانه يهضم أولا هضمه الثانى ويعد للهضم الثالث والرابع فيما يهضم الهضم الاول تاما
حتى يصلح ذلك الدم لتغذيته نفسه ويكون قد فعل فعلا وبر بما قد يفعل فعلا ههنا الفعل منتظر
يكون قد دفع (ونقول) أيضا من رأس ان من الاعضاء ما يتكون من المنى وهى المتشابهة جزأ
خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كاشحم واللحم فان ما خلاهما يتكون عن المنى
منى الذكر ومنى الانثى الا انها على قول من تحقق من الحكماء يتكون عن منى الذكر كما يتكون
الجنين عن الانثى ويتكون عن منى الانثى كما يتكون الجنين من الابن وكان مبدء العقد فى
الانثى كذلك مبدء عقد الصورة فى منى الذكر وكان مبدء الانعقاد فى الجنين كذلك مبدء
انعقاد الصورة أعنى القوة المنفصلة هوى منى المرأة وكان كل واحد من الانثى والجنين
جوهر الجنين الحادث عنها كذلك ~~كل واحد~~ من الجنين جزء من جوهر الجنين وهذا القول
يخالق قليلا ليل كثيرا قول جالينوس فانه يرى فى كل واحد من المنى قوة عاقدة وقابلة للعقد
ومع ذلك فلا يمتنع أن يقول ان العاقدة فى الذكر أقوى والمنفعة فى الانثى أقوى وأما
تحقيق القول فى هذا فى كتبنا فى العلوم الاصلية ثم ان الدم الذى كان يتصل عن المرأة
الاقراء يصير غذاءه فانه ما يستعمل الى مشابهة جوهر المنى والاعضاء الكائنة منه فيكون غذاء
منها له ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يعلم لان ينقضى شوه ويلا الامكنة من الاعضاء
الاولى فيكون لها وشحم ومنه فضل لا يصلح لاجد الاخرين فيبقى الى وقت النفاس فتدفعه
الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذى يولده كبد يمدح ذلك الدم ويتولد عنه ما كان
يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم ويعقده الحر واليس وأما الشحم فنما يتبعه
ودسمه ويعقده البرد ولذلك يحمله الحر وما كان من الاعضاء متخلفا من المنى فانه اذا انفصل لم
ينبغي بالاتصال الحقيقي الابعضه فى قليل من الاحوال وفى سن الصبا مثل العظام وشعب صغيرة
من الاوردة دون الكبيرة ودون الشرايين واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شئ وذلك كالعظم
والعصب وما كان متخلفا من الدم فانه ينبت بعد ان تلامه ويتصل بمثله كاللحم وما كان متولدا
عن دم فيه قوة المنى بعد طردام العهد بالمنى قريبا فذلك العضو اذا كان مكن ان ينبت مرة
أخرى مثل السن فى سن الصبا وأما اذا استولى على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت مرة أخرى
(ونقول) أيضا ان الاعضاء الحساسة المتحركة قد تكون تارة مبدء الحس والحركة لها جميعا

عصبة واحدة وقد يفرق نارة ذلك فيكون مبدأ لكل قوة عصبية (ونقول) أيضا أن جميع
الاحشاء الملقوفة في الغشاء منبت غشائها من أحد غشائي الصدر والبطن المستبطنين أما
ما في الصدر كالحنجاب والاوردة والشريانات والرئة فنبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع
واما ما في الجوف من الاعضاء والعروق فنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن
وايضاً فان جميع الاعضاء العمية اما يقيمة كالعلم في العضل واما ليس فيها ليف كالكبدة ولا شيء
من الحركات الا بالليف اما الارادية فيسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق
والمركبة كحركة الازدراد فليف مخصوص بهيئة من وضع الطول والعرض والتوريب
فللبذب المطاول وللدفع الليف المذهب عرضاً والعاصرو للاسالك الليف المورب وما كان من
الاعضاء ذات طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفها الثلاثة متشعبة بعضها في بعض وما
كان ذات طبقتين فالليف المذهب عرضاً يكون في طبقة الخارجة والاشتران في طبقة الداخلة
الا ان المذهب طولاً يميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والنفع
مقابل ليف الجذب والامساك هما اولى بان يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الى
الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع (ونقول) ايضا ان الاعضاء العصبانية الهضمية باجسام
غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق
منها ذات طبقتين لمنافع احدها من الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقه جميعها لئلا تنشق
لسبب قوة حركتها بما فيها كالشرايين والثاني من الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم
المنزوع فيها لئلا يتصل او يخرج اما استشعار الحال فيسبب بنفاتها ان كانت ذات طبقة
واحدة واما استشعار الخروج فيسبب اجابتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المنزوع
مثل الروح والدم المنزوعين في الشرياني الذين يجب ان يحاط في صونهم او يخاف ضياعهما
اما الروح قبل العمل واما الدم قبل الشق وفي ذلك خطر عظيم والثالث انه اذا كان عضو
يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرد له آلة بلا اختلاط وذلك
كالعدة والامعاء والرابع انه اذا اريد ان تكون كل طبقة من طبقات العضو تعمل بخصه
وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للآخر كان التفريق بينهما صوب مثل
المعدة فانه اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك لئلا يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم
وذلك لئلا يكون بعضو لحافي فاذا كان لكل من الامرين طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية
للهمضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمية لان الهاضم يجوز ان يصل الى
المهضم بالقوة دون الملاقة والحاس لا يجوز ان لا يلاقى المحسوس اعني في حس اللمس
(واقول) ايضا ان الاعضاء منها ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان
يتصرف في استحقاقات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف وبطون يقيم فيها الغذاء
او اوصل مدة لمدة تذهب اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج
عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل اولاً استحقاقات متدرجة الى مشاكلة
جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل في مثلها
الى مجائسته مثل عظم الساق والساعد او تجويف متفرق فيه مثل عظم الفك الاسفل وما

كان من الاعضاء كذا فانه يحتاج ان يمتاز من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليجعلها الى
بجائته شيئا بعد شئ والاعضاء القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى
الى الابلين والدماغ الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاريتين

• (الجملة الاولى في العظام وهي ثلاثون فصلا) •


• (الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل) •

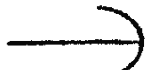
نقول ان من العظام ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار العنق فانه
اساس للبدن عليه يبنى كاتين السفينة على الخشبة التي تنصب فيها أولا ومنها ما قياسه من
البدن قياس الجفن والوقاية كعظم اليا فوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به
المصادم والمؤذي مثل العظام التي تدعى السنان وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو
حشويين فرج المفاصل مثل العظام الحسماية التي بين الالاميات ومنها ما هو متعلق
للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام اعطى الخبيرة والاسنان وغسره ما وجلة
العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط وللوقاية
ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه خلق مصمما وان كانت فيه المسام والقروح التي لا بد منها
وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة أيضا فانه زيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط
واحد ليكون جرمه غير محتاج الى مواضع الغذاء المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع
غذاؤه وهو المخ في حشوه ففائدة زيادة التجويف ان يكون أخف وفائدة توحيد التجويف ان
يقي جرمه اصاب وفائدة صلابته جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وفائدة المخ فيه لغذوه
على ما شرحناه قبل وارتبط به دماها فلا يتفتت بتحريك الحركة وليكون وهو مخوف كالصفت
والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقا اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر
والعظام المشاشية خلقت كذلك لاهل الغذاء المذكور مع زيادة حاجة بسبب شئ يجب ان
يتخذ فيها كل رائحة المستنشقة مع الهواء في عظم المصفاة واقتضول الدماغ المدفوعة فيها
والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شئ من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة
بل في بعضها مسافة يسيرة تملؤها الواح غضروفية او شبيهة بالغضروفية خلقت بالمنفعة التي
للغضار يفتر وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينها بلا حقة كالذلك الاسفل
والجوارات التي بين العظام على اصناف فتما يتجاور وتجاور مفصل سلس ومنها ما يتجاور
بجوار مفصل عسر غير موثق ومنها ما يتجاور وتجاور مفصل موثق مركزا او مدورا او ملزقا
والمفصل السلس هو الذي لا حد عظميه ان يتحرك حركته سهلا من غير ان يتحرك معه العظم
الاخر كفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثق هو ان تكون حركة احد العظامين
وحده صعبة وقليلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من
عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل
مفصل عظام القص فاما المركز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وللثاني قسرة تركب فيها
تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما المدور فهو الذي يكون لكل
واحد من العظمين تمايز واسنان كالمشمار ويكون اسنان هذا العظم مهندمة في تمايز


ذات العظم كما يركب الصغارون صفائح العظام وهذا الوصل يسمى ثأنا ودرزا كما للفاصل
عظام القحف والمزق منه ما هو لمزق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو لمزق
عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصلب فان العظام منها مفصل غير موثقة

• (الفصل الثاني في تشریح القحف) •

أتمانة جملة عظم القحف فهي اثنا جنة للدماغ ساترة واقية عن الآفات وأما المنفعة في
خلفها قبايل كثيرة وعظاما فوق واحدة فتقسم الى جملتين جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى
العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم أما الجملة الاولى فتقسم الى منفتحين
احدهما أنه ان اتفق أن يعرض للقحف آفة في جزء من كسر أو عفونة لم يجب أن يكون ذلك
عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظم واحد والثانية أن لا يكون في عظم واحد اختلاف
أجزاء في الصلابة واللين والتخلل والتكاثف والرقرة والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى
الذي كور عن قريب وأما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالشؤون فيها بالقياس الى
الدماغ نفسه بان يكون لما يتصل من الأجزاء المنتهية عن النفوذ في العظم نفسه لغلظه طريق
ومسلك ليقارقه فيبقى الدماغ باتصال ومنفعة بالقياس الى ما يحيط به من الدماغ من ايف
العصب الذي ينبت في أعضاء الرأس ليكون لها طريق ومنفعتان مشتركتان بين الدماغ وبين
شئين آخرين أحدهما بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الرأس لكي يكون
لها طريق ومنفعة بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل فتشبت أجزاء منه بشؤون فيثقل عن
الدماغ ولا يثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لا مربع ومنفتحين أحدهما
بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير أعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال
المستقيمة الخطوط اذ تداوت احاطتها والآخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير
لا يتقبل من المصادمات ما يتقبل منه ذوا الزوايا وخلق الى طول مع استدارته لان منابت
الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب كذلك لضغط وله تنوآن الى قدام والى
خلف ايضا الاعصاب المنحدرة من الجنين ولعل هذا الشكل دروزا ثلاثة حقيقية ودرزان

كاذبان ومن الاولى درزمت ترك مع الجبهة قوسى هكذا  ويسمى الاكيلي
ودرزمت نصف طول الرأس مستقيم يقال له وحده مهجى واد اعتبر من جهة اتصاله بالاكيلي

قيل له قودى وشكله كشكل قوسية قوم في وسطه خط مستقيم كالعمود هكذا 
والدرزما الثالث هو مت ترك بين الرأس من خلفه وبين قاعدته وهو على شكل زاوية متصل
ينقطع طرف السهمى ويسمى الدرزالامى لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الى

الدرزين المتقدمين صار شكله هكذا  وأما الدرزان الكاذبان فهما آخذان
في طول الرأس على موازاة السهمى من الجانبين وليسا بافتحين في العظم تمام القوس وهذا

مواصله أعضائه قابلة للاتفات وموضوعين بمركز من الحس وأما الفك الاسفل فصورة عظامه ومنفعته معلومة وهو أنه من عظمين يجمع بينهما تحت الذقن - فصل موقى وطرقهما الآخران ينتشر عند آخر كل واحد منهما ناشزة معققة تتركب مع زائدة منهما - مقدمة لها ثلثة من العظم الذى ينتهى عنده من بوطه بوقوع أحدهما على الآخر برباطات

• (الفصل الخامس فى تشرح الاسنان) •

أما الاسنان فهى اثنان وثلاثون سناور بما عدت النواجذ منها فى بعض الناس وهى الاربعة الطرفانية فكافة ثمانية وعشرين سناقن الاسنان ثينتان ورباعتان من فوق ومنله من أسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس للطن من كل جانب فوقانى وسفلى اربعة او خمسة فجعله ذلك اثنان وثلاثون او ثمانية وعشرون والنواجذ تثبت فى الاكفر فى وسط زمان الفتق وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك ان الوقوف قريب من ثلاثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم وللأسنان أصول ورؤس محددة تركز فى ثقب العظام الحاملة لها من القسكين وتثبت على حافة كل ثقبه زائدة - تدبيرة عليها عظمية تشغل على الدق وتشدده هناك روابط قوية وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها رأسا واحدا وأما الاضراس المركوزة فى الفك الاسفل فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس رأسان وربما كان وخصوصا للتاجذين ثلاثة رؤس وأما المركوزة فى الفك الاعلى فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس ثلاثة رؤس وربما كان وخصوصا للتاجذين اربعة رؤس وقد كثرت رؤس الاضراس لكبرها ولزيادة عملها وازيد للعليا لانهم ملقطة والنقل يجعل ميلها الى خلاف جهة رؤسها وأما لسقى فثقتها الايضاد كثرها وليس لشي من العظام - حس البتة الا الاسنان قال جالينوس بل التجربة تشهد أن لها حسا أعيفت به بقوة تأتيم من الدماغ اقميزا يبين الحار والبارد

• (الفصل السادس فى منفعة الصلب) •

الصلب محلول فى اربع أحدها ليكون ملسا كالضراع المحتاج اليه فى بقاء الحيران لما قد كرم من منفعة الضاع فى موضعه بالشرح وأما ههنا فخذ كرم ذلك أمرا بجملا وهو ان الاصاب لو ثبتت كلها من الدماغ لاستحيج ان يكون الرأس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن كله وايضا لاحتاجت العصبية الى قطع مائة بعيدة - حتى تبلغ أقاصى الاطراف فكافة متعرضة للاتفات والانقطاع وكان ماؤها يوهن قوتها فى جذب الاعضاء الثقيلة الى سبيلها فانهم الخالق عز اسمه باصدار جزء من الدماغ وهو الضاع الى أسفل البدن كالجذول من العين ليتوزع منه قسمة العصب فى جنباته وأخرى بمحسب محوازاته ومما قبلته للاعضاء ثم جعل الصلب ملسا كحاريزاله والثانية أن الصلب وقاية وحنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدماه ولذلك خلق له شوكا وسنانا - والثالثة أن الصلب خلق ليكون مبنى للجله عظام البدن مشل المشية التى تهبأى فجرا السقيفة أولا ثم كزفيم او يربط بها اسائر الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب مليا والاربعة ليكون لقوام الانسان استعلال وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب فقرات منتظمة لا عظما واحدا ولا عظما كثيرة المقدار ويجعلت المتاصل بين الفقرات لاسلطة تنهون اقوام ولا موثقة تفنع الانعطاف

• (الفصل السابع في تشريح الفقرات) •

فإن قول الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النضاع والفقرة قد يكون لها أربع زوائد يئنة ويسرة ومن جانبي الثقب ويسمى ما كان منها إلى فوق شاخصة إلى فوق وما كان منها إلى أسفل شاخصة إلى أسفل ومتكسكة وربما كانت الزوائد ستا أربعة من جانب واثنان من جانب وربما كانت غمانية والمنفعة في هذه الزوائد هي أن ينظم منها الاتصال بينها اتصالا مقصدا ينقر في بعض أوروس لقمية في بعض الفقرات زوائد لأجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجدية والمقاومة لمبايصاله ولأن ينتسج عليها ارتباطات وهي عظام عريضة صلبة موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا إلى خلف يسمى شوكا وسنسان وما كان منها موضوعا إلى يسرة يسمى أجنصة وانما وظائفها الموضع أدخل منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل وبعض الأجنصة وهي التي تلي الأضلاع خاصة من ذعة وهي أنها تتخلق فيها فقر ترتبط بها رؤوس الأضلاع محمية بتندم فيها واسكل جناح منها فقرتان ولكل ضلع زائدتان محدبتان ومن الأجنصة ما هو ذورا عين فيثبه الجناح المنعطف وهذا في خرزات لعنق وسنذ كرم فقته والفقرات غير الثقب المتوسطة ثقب أخرى لسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بتمامها في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بتمامها في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الحد المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق رأفيل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحدة من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في أحدهما أكبر منه وفي الأخرى أصغر وانما جعلت هذه الثقبية عن جنبتي الفقرة ولم تجعل إلى خلف لعدم الوقاية لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه للمصادمات ولم تجعل إلى قدام والالوعة في المواضع التي عليها ميل البدن يشقله الطبيعي ويجر كانه لارادية أيضا وكانت تضعفها ولم يكن أن تكون متقنة الربط والتعقيب وكان الميل أيضا على مخرج تلك الأعصاب يضغطها ويوهنها وهذه الزوائد التي للوقاية قد يحيط بها ارتباطات وعصب يجري عليه ارتباطات وعلم وتسلس ثلاثون ذى العلم بالمعاسة والزوائد المفصلة أيضا شأنها إذا فاتها يوقى بعضها ببعض أيشا شديدة بالتعقيب والربط من كل الجهات إلا أن تعقبها من قدام أو ثقب ومن خلف السلس لأن الحاجة إلى الانقباض والانقباض محو الندام أمس من الانعطاف والانتعاب كاس إلى خلف ولما سلت الارتباطات إلى خلف شغل الفضاء الواقع لا محالة هناك وانقل برطوبات لزجة فقرات الصلب بما استوفى من تعقيبها من جهة استيشا فأبلا فرط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وبما سلت من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة

• (الفصل الثامن في منفعة العنق وتشريح عظامه) •

العنق مخلوق لأجل قسبة الرنة وقسبة الرنة مخلوقة لساند كرم من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات المنقبية وبالجملة العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب أن تكون أصغر فان الحمل يجب أن يكون أخف من الحامل إذا أريد أن تكون الحركات على النظام الحكيم ولما كان أول النضاع يجب أن يكون غلظا وعظما مثل أول النهر لأن ما يخص الجزء الأعلى من مقامه العصب أكثر مما يخص الأسفل وجب أن تكون الثقب في فتحة العنق أوسع

ولما كان الصغر وهدية الخبوة عار في جرمها وجب أن يكون هناك مع في من الوثاق.
 يتدارك به ما به من هذه الامران المذكوران فوجب أن يتحقق اصل النقرات ولما كان جرم كل
 فقرعة منها رقيقا خلقت سناسنها صغيرة فانما الوخلقت كبيرة تهيأت الفقرعة للانكسار والافات
 عند مصادمة الاشياء القوية لسنسنتها ولما صغرت سنسنتها اجعلت اجنتها كجراذوات رأسين
 مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اقلها لاهلظام
 الكثيرة اقلال ما تفتتها فلذلك ايضا سلت مفاصل خرزتها بالقياس الى مفاصل رقبته ولان
 ما يفوتها من الوثاق بالالسة قد يرجع اليها مثله او اكثر منه من جهة ما يحيط به او يجري عليها
 من العصب والعزل والعروق فيغني ذلك عن تأكيد الوثاق في المفاصل ولما قلت الحاجة الى
 شدة توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه بما قل لم يتحقق زوائد المانصلية الشاخسة الى
 فوق واسفل عظيمة كثيرة العرض كمالا لراقي تحت العنق بل جعلت قواعدا أطول وباطنها
 اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم تحتل كل فقرعة من الرقبة وصغرها
 وسعة يجري التصاع فيها تنقباضا خاصة الا التي تستثنى منها وتبين حالها فنقول الآن ان خرز العنق
 سبع بالعدد فقد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول والكل واحدة منها الا الاولى جميع
 الزوائد الاحدى عشرة المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوائد مفصلية شاخصة الى فوق
 واربع شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودائرة مخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين
 بالنصف لكن للخرزة الاولى والثانية خواص ايسر لغيرهما ويجب أن تعلم أولا أن حركة الرأس
 بيعة ويسر تلتئم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرعة الاولى وحركتها من قدام ومن خلف بالمفصل
 الذي بينه وبين الفقرعة الثانية فيجب أن تتكلم أولا في المفصل الاول فنقول انه قد خلق على
 شاخصتي الفقرعة الاولى من جانيه الى فوق فقرتان يدخل فيهما زائدتان من عظم الرأس فاذا
 ارتفعت احداهما وغابت الاخرى مال الرأس الى الغائبة ولم يمكن أن يكون المفصل الثاني
 على هذه الفقرعة فجعل له فقرعة اخرى على حدة وهي الثانية وانبت من جانبها المتقدم الذي الى
 الباطن زائدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ في ثقبه الاولى قدام التصاع والثقبية مشتركة بينهما
 وهي اعنى الثقبية تنم الخلف الى القدام اطول منها ما بين العين والشمع وذلك لان فيما بين
 القدام والخلف نافذان يأخذان من المكان فوق مكان النافذ الواحد وأما تقدير العرض
 فهو بحسب اكبر نافذ واحد منهما وهذه الزائدة تسمى السن وقد يجب التصاع عنها برباطات
 قوية انبتت لفقر زاحية السن من ناحية التصاع لئلا يشدخ السن التصاع بهركتها ولا يضطه
 ثم ان هذه الزائدة تطلع من الفقرعة الاولى وتغوص في ثقبه في عظم الرأس وتستر عليه الفقرعة
 التي في عظم الرأس وبها تكون حركة الرأس الى قدام من خلف وهذه السن انما انبتت الى
 قدام لثقتين احدهما لتكون اسفلها والثانية ليكون الجناح الارقم من الزائدة داخلا
 لا خارجا وخاصة الفقرعة الاولى انها لا تسفنة لها لثالثتها ولثالثتها عرض بسيم الا فأتان
 الزائدة الدافعة مما هو اقوى هي بعينها الجالبة للكسر والافات الى ما هو اضعف وايضا لثالثها
 يشدخ العضل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة تهيأ الى شدة واق قليلة
 وذلك لان هذه الفقرعة كالعائنة المدفونة في غايات ثائية عن مثال الافات ولهذه المعالي

عبرت عن الابطحة وخصوصا اذا كانت العصب والعضل أكثرهما موضوعا بجانبهما واضعاضية اقربها من المبدأ فلم يكن للاجفحة مكان ومن خواص هذه الفقرة أن العصبية تخرج عنها لاعن جانيها ولا عن ثقبية مشتركة ولكن عن ثقبين فيها تليان جانيها اعلاها الى خلف لانه لو كان يخرج العصب حيث تلتقم رائد في الرأس وحيث تكون حركاتهم ما القوية لتضرر بذلك تضروا شديدا وكذلك لو كان الى ملتقم الثانية لرائدتها التي تدخلان متما في تفرق الثانية بفصل سلس متحرك الى قدام وخلف ولم تصلح ايضا أن تكون من خلف ومن قدام للعلل المأخذ كورة في بيان امر سائر الخرز ولا من الجانبين لرقعة العظم في سبابب السن فلم يكن بد من أن تكون دون مفصل الرأس بسبب ويرى الى خلف من الجانبين اعني حيث تكون وسطا بين الخلف والجانب فوجب ضرورة أن تكون الثقبان صغيرتين فوجب ضرورة أن يكون العصب دقيقا وأما الخرز الثانية فلما لم يمكن أن يكون يخرج العصب فيها من فوق حيث امكن اهذه اذ كان يخاف عليه لو كان يخرج عنها كالأولى ان يشدخ ويتعرض بحركة الفقرة الاولى لتسكيس الرأس الى قدام او قلبه الى خلف ولا امكن من قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والالكان ذلك شركة مع الاولى ولكان النابت دقة اضرورة لا تلا في تقصير الاول ويكون الحاصل اذ واجاضة في مجفحة معا والكان ايضا يكون بشركة مع الاولى وانقصع عذر الاولى في فساد الحال لو ثقتبت من الجانبين فوجب أن يكون الثقب في الثانية في جاني السلسلة حيث يصحاذي ثقبتي الاولى ويحتمل جرم الاولى المشاركة فيها والسن النابت من الثانية مشدود مع الاولى برابط قوى ومفصل الرأس مع الاولى ومفصل الرأس والاولى معا مع الثانية السلس من سائر مفاصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون بهم والى كونها بالغة ظاهرة واذا تحرك الرأس مع مفصل احدى الفقرتين صارت الثانية ملازمة ملتصقها الاخر كالتوجه حتى ان تحرك الرأس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير تأريب صارت الاولى والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرنا من امر فقار العنق وخواصها

(الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر)

فقار الصدر هي التي تصل بها الاضلاع فتصوي اعضاء التنفس وهي احدى عشرة فقرة ذات سناسن واجفحة وفقرة لاجناسن اها فذلك اثنتا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واقوى واجفحة خرز الصدر اصاب من غيرها الاتصال الاضلاع بها وانقرات السبعة العالية منها اسناسنها كبار واجفحة غلاظت لتق القلب وقاية بالغة فلما ذهب جـ ومها في ذلك جعلت زوائد المصلية الشاخصة قصارا عراضا وما فوق ذلك دون العاشرة فان زوائد المصلية الشاخصة الى فوق هي التي فيها انقرالاتقام والشاخصة الى اسفل ينحصر منها الحديبات التي تتم في النقر وسناسنها تنحذب الى اسفل وأما العاشرة فان سناسنها منتصبه مقببة ولزوائد المصلية من كلي الجانبين نقر بلا لقم فانها تلتقم من فوق ومن تحت معا ثم ماتحت العاشرة فان لقمها الى فوق وتقرها الى اسفل وسناسنها تنحذب الى فوق وسند كرمنا فجميع هذا بعد وليس لافقرة لثانية عشرة اجفحة اشددة الحاجة بسبب الاضلاع ناقصة وأما الوقاية فقد دبرها وجه آخر يجمع الوقاية مع منفعة اخرى ويان ذلك

أن حرزات القطن احتجيج فيها إلى فضل عظم وفضل رنانة مناسن لادلاها ما فوقها واحتجيج إلى أن تجعل النقر واللقم في المعامل أكثر عددًا ووضوحًا ورائدة أصلا واحتجيج إلى أن تجعل الجبهة التي تليها من الثانية عشرة متشبهة بها فوضوح وزايدها المقصليسة فذهب الشيء الذي كان يصلح لأن يصرف إلى الجناح في تلك الزوائد ثم عرضت فضل قدر يضرب حكان يشبه ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المنفعتان معا في هذه الخلقة وهذه الثانية عشرة هي التي تحصل بها طرف الجناح فاما ما فوق هذه الخرزة فكان عرضها يفتي عن هذا الاستيفاق في تكثير الزوائد المقصليسة بل عظم ما ينبت منها من السناسن والاجنحة فشغل جرمها عن ذلك ولم كان حرز الصدر اعظم من حرز العنق لم يجعل الثقب المشتركة متقمة بين الخرزتين على الاستواء بل درج بـيرابـير بان زيد في العالية وتقص من السافلة حتى بقيت الثقب بقامها في واحدة ونمائية ذلك في الخرزة المباشرة وأما باقي خرزاتها وخرز القطن فاحتمل جرمها لأن تتضمن الثقب بقامها وكان في حرز القطن ثقبية يمنة وثقبية يسرة لخروج العصب

• (الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن) •

وعلى فقرات القطن ستة أسن وواحدة عراض وزوايدها المقصليسة السافلة تستعرض فتشبه بالاجنحة الواقية وهي خمس فقرات والقطن مع الجوز كالأقاعدة لأصلب كاه وهو دعامة وحامل أعظام العانة ومنبت الأعصاب للرجل

• (الفصل الحادي عشر في تشريح الجوز) •

عظام الجوز ثلاثة وهي أشد الفقرات ثمند ما ووثاقة مفصل واعرضها أجنحة والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة الجانبين للاليزجهام مفصل الورل بل ازول منها كثيرا وادخل إلى قدام وخلف وعظام الجوز شبيهة بعظام القطن

• (الفصل الثاني عشر في تشريح العصب) •

العصب من وثاق من فقرات ثلاث غضروفية لازوايدها ينبت العصب منها عن ثقب مشتركة كما للرقبة لصغرها وأما الثلاثة فيخرج عن طرفها عصب فرد

• (الفصل الثالث عشر كلام كالتماق في جولة منقعة الصلب) •

قد قلنا في عظام الصلب كلاما معتدلا قلنا في جولة الصلب قولاجاه ما فبقول ان جولة الصلب كشيء واحد مخصوص بأفضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابد الاشكال عن قبول آفات المصادمات فلذلك تعددت رؤس العاليسة إلى اسفل والسافلة إلى اعلى واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة ولم تعد مقف هذه إلى إحدى الجبهتين لتتندم عليها العققان • والعاشرة واسطة السناسن لاني العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج إلى حركة الالتواء والاهتواء نحو الجانبين وذلك يكون بان تزول الواسطة إلى ضد الجبهة ويميل ما فوقها وما تحتهما نحو تلك الجبهة • وكان طرفا الصلب يميلان إلى الالقة لم يخلقها لاقم بل تقرر ثم جعلت اللقم السفلائية والقوقائية متجهة اليها أما حافتها القوقائية فتأزلة وأما السفلائية فصاعدة ليسهل زوالها إلى ضد جهة الميل ويكون للقوقائية أن تجذب إلى اسفل وللسفلائية أن تجذب إلى فوق

• (الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع) •

الاضلاع وقاية لما تحيط به من آلات التنفس واعلى آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا ثقلا ثقل ولثلاث اقسام اعرضت وبسهل الانبساط اذا زادت الحاجة على ما في الطبع أو امتلات الاشياء من الغذاء والنفس فاحتج الى ما كان أوسع للهواء المجتذب ولتخللها عضل الصدر المعينة في أفعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالرئة والقلب وماءهما من الاعضاء وجب أن يحاط في وقايتهم بأشد الاحتياط فان تأثير الاصابات العارضة لها أعظم ومع ذلك فان قصصينها من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يضرها خلقت الاضلاع السبعة اولى مشتملة على ما فيها المتقية عند القص محيطه بالعضو الرئيس من جميع الجوانب وأما ما يلي آلات الغذاء خلقت كأنقرة من خلف حيث لا تدركه حراسة البصر ولم يتصل من قدام بل درجت بسراير في الانقطاع فكان أعلاها أقرب مسافة ما بين أطرافها البارزة وأسفلها أبعد مسافة وذلك ليجمع الى وقاية اعضاء الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعا لمكان المعدة فلا ينضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النقص فالاضلاع السبعة اولى تسهي اضلاع الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها أكبر وأطول والاطراف أقصر فان هذا الشكل أحوط في الاشتغال من الجهات على المشغل عليه وهذه الاضلاع عـ لـ وأعلى احدديها الى أسفل ثم تذكر كالمترابضة الى فوق فتصل بالقص على ما نصقه بعد حتى يكون اشتغالها أوسع مكانا ويدخل في كل واحد منها زائدتان في ثغرتين غائرتين في كل جناح على الفقرات قصدهن فصل مضاعف وكذلك السبعة اولى مع عظام القص واما الخمسة المتقاصرة الباقية فانها عظام الخلف والزرور وخلقت رؤسها متصلة بعضها ببعض لتأمن من الانكسار عند المصادمات والتمسك في الاعضاء الينة ولحجاب بصلابتها بل تلاقحها بجموع متوسطيتها وبين الاعضاء الينة في الصلابة واللين

• (الفصل الخامس عشر في تشرح القص) •

القص مؤلف من عظام سبعة ولم يحاط عظما واحدا مثل ما عرف في سائر المواضع من المنفعة وليكون أسلم في مساعدة ما يطيف بها من اعضاء التنفس في الانبساط ولذلك خلقت هشة موصولة بعضها ببعض في الحركة الخفية التي لها وان كانت مفصلة بعضها ببعض وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع المتصلة بها او يتصل بأعلى القص عظم غضروفي عرض طرفة الاسفل الى الاستدارة يسمى الخضرى لمشابهته الخضر وهو وقاية لقم المعدة وواسطة بين القص والاعضاء الينة قصه من اتصال الصلب باللين على ما قلنا مرارا

• (الفصل السادس عشر في تشرح الترقوة) •

الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي أعلى القص يتصل به عند الصخر بقصده فريجة تنفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والصب انما نزل منه بتغيير ثم يميل الى الجانب الوحشي ويتصل برأس الكتف فيربط به الكتف ويحميها جميعا العنق

• (الفصل السابع عشر في تشرح الكتف) •

الكتف خلق ثلثي ثقتين احدها مالان يعاقبه العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فتتعددها لاسه حركة كل واحدة من البدن الى الاخرى وتضيق بل خلق برام من الاضلاع

ووسع لجهات الحركات والثانية ليكون وقاية حرية للأعضاء المحصورة في الصدر ويقوم بد
 أساس الفقرات وأجنحتها حيث لا فقرات تقاوم المصادمات ولا حواس تشعربها والكتف
 يدق من الجانب الوحشي ويقلط يحدث على طرفه الوحشي فقرات غير غائرة فيدخل فيها
 طرف العضد المدور واه زائدتان احدهما الى فوق وخلف وتسمى الاخرى ومنقاة والافراس
 وبها رباط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد الى فوق والاخرى من داخل
 والى أسفل تمنع أيضا رأس العضد عن الانخلاع ثم لا تزال تستعرض كلها معن في الجهة
 الانسية ليكون اشقة لها الواق أكثر وعلى ظهره زائدة = المئات قاعدته الى الجانب
 الوحشي وزاويته الى الانسي - في لا يحتل تسطح ظهره اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لثابت
 الجلد وآلت عند المصادمات وهذه الزائدة بمنزلة النفس للفقرات مغلوقة للوقاية وتسمى
 غير الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غضروفية له بها مستدير الطرف واتصاله بها
 للعله المذكورة في سائر الفصول

• (الفصل الثامن عشر في تشرح العضد) •

عظم العضد خلق مستدير ليكون أبعد عن قبول الآفات وطرفه الاعلى محذب يدخل
 وفقرات الكتف بمفصل ونحو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له انخلاع كثيرا
 والمنفعة في هذه لرخاوة امهات حاجبة وأمان أما الحاجة فسلالة الحركة في الجهات كلها
 وأما الامان فلا - العضدان كان محناجا الى التمكن من حركات شتى الى جهات شتى فليست
 هذه الحركات تكثر عليه وتدوم حتى يضاف انهما اربعة وتخلعهما بل العضد في أضعف
 الاحوال ساكن وسائر البدن متحرك ولذلك أوثقت سائر مفصلها الأشد من اثنائها العضد
 ومفصل العضد ثلثة اربعة أربطة أحدها - تعرض غشائي محيط بالمفصل كما في سائر المفصل
 ورباطان نازلان من الاخر أحدهما مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني
 أعظم وأصلب ينزل مع رابع ينزل أيضا من الزائدة المتقاربة في حزمه - حاد وشكلهما الى
 العرض ما هو خصوصا عند محاسن العضد ومن شأنهما أن يستبطنا العضد فيصلا بالعضل
 المنضودة على باطنه والعضد مقعر الى الانسي محذب الى الوحشي ايكن بذلك ما ينتد عليه من
 العضل والعصب والعروق واجبو تابط ما يابطه الاذنان ويجودا بالاحدى اليدين على
 الاخرى وأما طرف العضد السافل فانه قد ركب عليه زائدتان متلاصقتان والثاني على الاذن
 منهم - أطول وأدق ولا مفصل لها مع شئ بل هي وقاية لعصب وعروق وأما التي تلي الظاهر
 فيتم بها مفصل المرفق باقمة فيها على الصفة التي نذكرها وبينهما الاحمال تحز في طرف ذلك
 المرفق زان من فوق الى قدام ومن تحت الى خاف والفقرات الانسية النوقانية منهم ماصواة
 ماسة لاحاجر عليها والفقرات الوحشية هي الكبرى منهم - وما يلي منها الفقرات الانسية غير
 مجلس ولا مستدير الحز بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيه زائدة الساعد الى الجانب
 الوحشي ووصلت اليه وقفت وسنورد بيان الحاجة اليها عن قريب وايقراط يسمى هاتين
 الفقرتين عينين

• (الفصل التاسع عشر في تشرح الساعد) •

الساعد مؤلف من عظمين متصلين طولاً ويسميان الزنديان والذوقاني الذي يلي الابهام
منهما أدق ويسمى الزند الأعلى والسفلى الذي يلي الخنصر منهما أغلظ لانه حامل ويسمى
الزند الأسفل والمنفعة الزند الأعلى أن تكون به حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ومنفعته
الزند الأسفل أنه يكون به حركة الساعد إلى الانقباض والانبساط ودق الوسط من كل واحد
منهما لا تستغنائهما بما يحفظه من العضل الغليظة عن الغلظ الثقيل وغلظ طرفاهما لما يحتاجهما إلى
كثرة ثبات الروابط عنهما لكثرة ما يلحقهما من المصاكنات والمصادمات العنيفة عند حركات
المفاصل وتعريرهما عن اللحم والعضل والزند الأعلى معوج كأنه يأخذ من الجهة الأنسية
ويصرف يسيراً إلى الوحشية ملتويًا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لمركب الالتواء والزند
الأسفل مستقيم إذ كان ذلك أصلح للانبساط والانقباض

• (الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق) •

وأما مفصل المرفق فإنه يلتئم من مفصل الزند الأعلى ومفصل الزند الأسفل مع العضد والزند
الأعلى في طرفه انقرة مهندمة فيها القمة من الطرف الوحشي من العضد وترتبط فيها بأربوعها
في تلك النقطة تحدث الحركة المنبسطة والملاوية وأما الزند الأسفل فله زائدتان بينهما حركتيه
بكتابة السين في اليونانية وهي هكذا C وهذا الحزب السطح الذي في قعره ليتقدم
في الحزب الذي على طرف العضد الذي هو مقعر الان بشكل قعره شبيه بحديدة دائرية في تقدم
الحزب الذي بين زائدتى الزند الأسفل في ذلك الحزب يلتئم مفصل المرفق فإذا تحرك الحزب من زائدتى
الزند الأسفل في ذلك الحزب يلتئم مفصل المرفق فإذا تحرك الحزب على الحزب إلى خلف وتحت
انبطت اليد فإذا اعترض الحزب الدار من النقطة لحاجة للقامة حدها ومنعها عن زيادة
انبساط فوق العضد والساعد على الاستقامة وإذا تحرك أحد الحزبين على الآخر إلى قدام
وفوق انقبضت اليد حتى يماس الساعد العضد من الجانب الأنسي والقدامى وطرفا الزنديان
من أسفل فيجتمعا معاً كشئ واحد وتحدث فيه انقرة واسعة مشتركة أكثرها في الزند الأسفل
وما يفضل عن الاستقار يتي محدد بأعلى اليد عن حبال الأوتار ويثبت خلف النقطة من الزند
الأسفل زائدتا إلى الطول ماهي وستتسكلم في منفعتها

• (الفصل الحادى والعشرون في تشريح الرسغ) •

الرسغ مؤلف من عظام كثيرة ثلاث عشرة آفة ان وقت وعظام الرسغ سبعة وواحد زائد أما
السبعة الأصلية فهي في صنفين صنف إلى الساعد وعظامه ثلاثة لانه إلى الساعد فكان يجب أن
يكون أدق وعظام الصنف الثانى أربعة لانه إلى الشط والاصابع فكان يجب أن يكون
اعرض وقد دوجت العظام الثلاثة قرونها التي تلى الساعد أدق وأشدتها من اتصالها
وقرونها التي تلى الصنف الآخر أعرض وأقرب منها من اتصالها وأما العظم الثامن فليس مما
يتقوم منى الرسغ بل خلق لوقاية عصب إلى الكف والصنف الثلاثي يحصل له طرف من
اجتماع رؤس عظامه فيدخل في النقطة التي ذكرناها في طرفى الزنديان فيحدث من ذلك مفصل
الانبساط والانقباض والزائدة المذكورة في الزند الأسفل تدخل في نقرة في عظام الرسغ
تليح أفيكون به مفصل الالتواء والانبساط

• (الفصل الثاني والعشرون في تشرح مشط الكف) •

ومشط الكف أيضا مؤلف من عظام ثلاثة آفة ان وقعت ويمكن به اربعة عظام الكف عند القبض على اجسام المستديرات ولا يمكن ضبط السبلات وهذه العظام مؤنثة المفصل مشدود بعضها ببعض لثلاث تشات فيضعف الكف لما يهويه ويحبسه حتى لو كسحت يجلدة الكف لوجدت هذه العظام كلها متصلة ببعضها وان الحرس ومع ذلك فان الربط يشد بعضها الى بعض شدا وثيقا الا ان في اطرافه ايسر انقباض يؤدى الى تقعر باطن الكف وعظام المشط اربعة لانها متصل بأصابع اربعة وهي متقاربة من الجانب الذى يلي الرسغ احسن اتصالها بعظام كالمصقة المتصلة وتفرج يسيرا في جهة الاصابع احسن اتصالها بعظام متفرجة متباينة وقد قصرت من باطن الماعرفه ومفصل الرسغ مع المشط يلتئم بقرفى اطراف عظام الرسغ يدخله القوم من عظام المشط قد ألبت غضاريف

• (الفصل الثالث والعشرون في تشرح الاصابع) •

الاصابع آلات تعين في القبض على الاشياء ولم تخلق لخدمة خالصة من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كالسكين من الدود والملك اكلها واما وذلك لثلاث تكون أفعالها واهية وأضعف مما يكون للمرءشين ولم تخلق من عظام واحدة لثلاث تكون أفعالها متعصرة كما يعرض للمكروزيين واقتصر على عظام ثلاثة لانه ان زيد في عددها وانما ذلك زيادة عدد حركات لها أورث لا محالة وهذا اوضح مما في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقه وكذلك لو خافت من أقل من ثلاثة مثل أن تخلق من عظمين كانت الوثاق تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكان الحاجة فيه الى التصرف المتعين بالحركات المختلفة أسس منها الى الوثاقه الجاوزة للحد وخلق من عظام قواعدها عرض ورؤها أدق والى خلاصة منها أعظم على التدرج حتى ان أدق ما في أطراف الانامل وذلك لتصن نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوفى الآفات وصلبت وأعدمت العجوف والمخ اتصت أقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجبر وخلق مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليعود ضبطها بالمقبض عليه ودلكها ونحزها لما تداخلك وتغمره ولم يجعل بعضها عنده بعض تقعيرا وتهديب احسن اتصالها شكل بي الواحد اذا احتيج الى أن يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن لأطراف الخارجة منها كالاجام والنصر تحديق في الجنية التي لثلاثها منها أصبع ليكون بطولها عند الانضمام شبيه هيئة الاستدارة التي في الآفات وجعل باطنها الجيد يدعها وتطام من تحت الملاقيات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج لثلاثه لئلا يكون الجميع سلاحا موحدا ووفرت لحوم الانامل لتعندم جيداً عند الالتقاء كالملاصق وجعلت الوسطى أطول من مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى تستوى أطرافها عند القبض ولا يبقى فريسة ومع ذلك لتعنه الاصابع الاربعه والراحة على المقبوض عليه المستدير والاجام عدل لجميع الاصابع الاربعه ولو وضع في غير موضعه لبطت منفعة وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عذمتا كثر الافعال لتي لراحة ولو وضع الى جانب الخنصر لما كان البدان كل واحد منهما مقبلة على الاخرى فيما يجتمعان على القبض عليه وأبعد من هذا ان لو وضع من خلف ولم يربط بالاجام بالمشط لثلاث

يضيق البعد بينها وبين سائر الاصابع فإذا اشقلت الأربع من جهة على شيء وقاومها الإبهام من جانب آخر أمكن أن يشغل الكف على شيء عظيم والإبهام من وجهه آخر كالصمام على ما يقبض عليه الكف ويحقيقه والخنصر والبنصر كإفطار من تحت ووصلت اللاميات الاصابع كلها بمجروف ونقر متداخلة بينها وطوبى لزجة ويشغل على مفصلاتها أربطة قوية وتلاقى بأغشية غضروفية ويحشو الفرج في مفصلاتها الزيادة لاستيناق عظام صفارتى
ثمانية

• (الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر) •

الظفر خالق لمناقع أربع ليكون سند الأظفار فلا تن من عند الشدة على الشيء والثانية ليعتكن بها الاصبع من لقط الأشياء الصغيرة والثالثة ليعتكن بها من التفتية والحك والرابعة ليعتكن سلاخا في بعض الاوقات والثلاثة الاولى أول بنوع الناس والرابعة بالمحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما يعرف من عظام اينة لتتطامن تحت ما يصا كما فلا تصدع وخلقت دأغة النشو اذ كانت تعرض للافحراك والانجراد

• (الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة) •

ان عند الهجز عظمين يمتد ويسرة اتصال في الوسط بفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام القوقائية والحامل النازل للسفالية وكل واحد منهما ما ينقسم الى أربعة أجزاء فالثاني الى الجانب الوحشي تسمى الحارقة وعظم الخاصرة والذي يلي القدم يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل الانسى يسمى - حق الفخذ لان فيه النقعة الذي يدخل فيه رأس الفخذ المحذب وقد وضع على هذا العظم أعضاء شريفة مثل المثانة والرحم وأوعية الحصى من الذكران والمقعدة والسرم

• (الفصل السادس والعشرون كلام مجهول في منفعة الرجل) •

جمله الكلام في منفعة الرجل ان منفعة في شيئين أحدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الانتقال مستويا وساعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق وإذا أصاب القدم آفة عسر القوام والثبات دون الانتقال الاعمق او ما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدى الرجلين وإذا أصاب عضل الفخذ والساق آفة فعمل الثبات وعسر الانتقال

• (الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ) •

وأول عظام الرجل الفخذ وهو أعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقريب طرفه العالى ليعتمد في حق الورك وهو محذب الى الوحشى مقصع مقعر الى الانسى وخلاف فاقه لو وضع على الاستقامة وموازاة للعنق لمحدث نوع من الضجيج كما يعرف من خلقته تلك ولم تحسن وقاينه للعضل العكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملته شيء مستقيم ولم تحسن هيئة الجلو من ثم لو لم يرتد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض فحج من نوع آخر ولم يكن للقوام وبسطه اليها وعظم الميسل فلم يعتدل وفي طرفه الاسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة فلنشكك أن أولاهى الساق ثم الى المفصل

• (الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق) •

الساق كالساعد ووقف من عظمه أحدهما أكبر وأطول وهو الاندي ويسمى القصبة الكبرى والثاني أصغر وأقصر لا يلاقى الفخذ بل يصردونه لأنه من أسفل ينتهي الى حيث ينتهي اليه الأكبر ويسمى القصبة الصغرى والساق أيضا تقرب الى الوحش ثم عند اطراف الاسفل تقرب آخر الى الاندي يحسن به القوام ويعتدل والقصبة الكبرى وهي الساق بالحقيقة قد خلقت أصغر من الفخذ وذلك لانه لما جتمع اهما موجبا الزيادة في الكبر وهو الثبات وحمل ما فوقه والزيادة في الصغر وهو الخلقة للمركبة وكان الموجب الثاني أولى بالفرض المقصود في الساق خلق أصغر والموجب الاول أولى بالفرض المقصود في الفخذ خلق أعظم وأعطى الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظماء عرش من عسر الحركة كما يعرض لصاحبها القيل والدوالي ولو اتسع عرض من الضعف وعسر الحركة والهجوع من حمل ما فوقه كما يعرض لدقاق السوق في الخلقة ومع هذا كله فقد سددهم وقوى بالقصبة الصغرى والقصبة الصغرى خافع أخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة القصبة الصغرى بالكبرى في مفصل القدم لئلا كد ويتقوى مفصل الانبساط والانثناء

• الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة •

ويحدث مفصل الركبة بدخول لزاندين اللتين على طرف الفخذ وقد وثقا برباط ملتف ورباط شاذ في الغورور باطنين من الجانبين قويين وتمدم مقدمهما بالرفعة وهي عين الركبة وهو عظم الى الاستدارة مأهو ومنفعتها مقاومة ما يتوق منه الجنب وتجلسة التعلق من الانتهاء والافخلع ودعم المفصل المنوي ينقل اليه من بركته وبه على موضعه الى قدام لار اكثر ما يلحقه من عطف الانعطاف يكون الى قدام فليس له الى خلف انعطاف عنيف وأما الى الجانبين فانه عطفه شيء يسير بل جعل انعطافه الى قدام وهناك يلحقه العطف عند النهوض والجنو وما أشبه ذلك

• الفصل الثلاثون في تشريح القدم •

أما القدم فقد خلق آلة للثبات وجعل شكله مطاولا الى قدام ليعين على الاتصاف بالاعتقاد عليه وشاق له أخصص الى الجانب الاندي ليكون ميل القدم الى الاتصاف وخصوصا الذي المشي هو الى الجهة المضادة للجهة الارب الى المشية اية لعلوم ما يجب أن يستند من الاعتقاد على جهة استقلال الرجل المشية فيعتدل القوام وأيضا ليكون الوطء على الاشياء النابتة متأثما من غير ايلام شديد وايحسن اشغال القدم على ما يشبه الدرج وحروف المساعدة وقد خلقت القدم موائمة من عظام كثيرة المنافع منها حسن الاشكال والاشتغال على الموطوء عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم قد عيسك الموطوء كالكف عيسك المقبوض واذا كان المسكك تهيأ أن يهتزك بأجزائه الى هيئة وجودها الاشكال كان أحسن من أن يكون قطعة واحدة لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورق به الاخص وأربعة عظام للرسخ بها يتحمل بالمشط وواحد منها عظم تردى كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمس عظام للمشط وأما الكعب فان الانسان منه

اشد تكميبا من كموب سائر الحيوان وكأنة أشرف عظام النعم النافعة في الحركة كما ان العقب
 أشرف عظام لرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين العارفين النافعين من التصبين
 يصتويان عليه من جوانبه أعني من أعلاه وقبلاه وجانبه الوحشي والانسى ويدخل طرفاه
 العقب في ثقبين دخول ركز والكعب واعطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويوثق
 المفصل بهما ويؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب
 الاختص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزورقي من قدام ارتباطه مع
 وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلاثة من عظام الرسغ ومن الجانب
 الوحشي بالعظم البرزى الذي انشئت اعتمدت به عظمة مرداوان انشئت جعلته رابع عظام
 الرسغ وأما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب متدبر الى خلف ليقاوم المصاعك
 والاتفات على السند ليهن استواء الوطواط انطبق القدم على المتقرر عند القيام وخلق
 مقداره الى العظم ايسر ليجعل الدنو وخلق مثلثا الى الاستطالة يدق يدبر ايسر
 ينتهي فيضمحل عند الاختص الى الوحشي ايسر يكون تنعيم الاختص متدبرا من خلف الى
 متوسطه وأما الرسغ فيضاف رسغ الكعب بانه صف واحد وذلك لصفان ولان عظامه أقل عددا
 بكثير والمفصلة في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاستعمال كثرته في الاستعمال
 اذا كثر المنفعة في القدم هي الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضرب في الاستعمال والاشغال
 على المقوم عليه بما يحصل لها من الاسترخاء والانفراج المفترط كما ان عدم الخلطة أصلا يضر
 في ذلك بما يثبوت به من الانبساط المعتدل الملايم فقد علم ان الاستعمال الباهر أكثر عددا وأصغر
 مقدارا وأوثق والاستقلال بما هو أقل عددا وأعظم مقدارا أوثق وأما مشط القدم فقد خالق
 من عظام خمسة ليتصل بكل واحد من الأصابع اذ كانت خمسة منفصلة في صف
 واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقه أشد منها الى القبض والاستعمال المقصودين في أصابع
 الكف وكل أصبع سوى الإبهام فهو من ثلاث عظام وأما الإبهام فن سلاميتين فقد
 قلنا ان في العظام ما فيه كفاية بجميع هذه العظام اذا عدت تكون مائتين وغاية وأربعين
 سوى السمسمانيات والعظام الشبيهة باللام في كتابة اليونانيين

• (الجملة الثانية في العضل وهي ثلاثون فصلا) •

• (الفصل الاول كلام كل في العصب والعضل والوتر والرباط) •

فمنقول لما كانت الحركة الاوادية انما تتم للاعضاء بقوة تنقبض اليها من الدماغ بواسطة العصب
 وكانت العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالحقيقة أصول للاعضاء المتحركة في الحركة
 بالفصل الاول اذ كانت العظام صلبة والعصب لطيفة تلتصق الخلق تعالى فانبت من العظام
 شيئا شديدا بالعصب يسمى عقبا ورباطا يجمعه مع العصب وشبكة كشي واحد ولما كان الحرم
 الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى
 الاعضاء على حجمه وغالظه في منبته مبلغا يتدبه وكان حجمه عند منبته بحيث يحمله جوهر
 الدماغ والغذاء وحجم الرأس ومخارج العصب فلا أسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على
 حجمه المتكبر وخصوصا عند ما يتوزع وينقسم ويتشعب في الاعضاء وتسير حصة العظم

الواحد أدق كثير من الاصل وعند ما يقباعد عن مبدئه ومنبته لكان في ذلك فساد ظاهر
فدبر الخالق تعالى بحكمته أن أقاده غلظا بتنغيش الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليقاوم لا دخله
لجما وتغشيته فشاء وتوسيطه هوذا كالحور ومن جوهر العصب يكون جملته ذلك عضوا مؤلفا
من العصب والعقب وليفهما والعم الحاشي والغشاء الجمال وهذا العضو هو العضلة وهي التي
إذا تقلصت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب الناقل فتنقلها إلى جانب العضو فتشجج بجذب
العضو وإذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو

• (الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه) •

من المعلوم أن عضل الوجه هي على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه
هي الجبهة والمقلتان والجبفتان العاليتان والحدبشركة من الشفتين والشفتان وحدهما وطرفا
الارتيتين والفك الاسفل

• (الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة) •

أما الجبهة فتتحرك بعضلة دقيقة مستعرضة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة وتختلط به جدا
حتى يكاد أن يكون جزءا من قوام الجلد فيمتنع كشطه عنها وتلاقي العضو المتحركة عنها بالوتر
إذا كان المتحركة عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك منله بالوتر ويحرك هذه العضلة يرتفع
الحاجبان وقد تعين العين في التغميض باسترخائها

• (الفصل الرابع في تشريح عضل المقلتين) •

وأما العضل المتحركة للمقلة فهي عضلتان أربع منها في جوانبها الأربع فوق وأسفل والمأتمين
كل واحد منهما يحرك العين إلى جهته وعضلتان إلى التوريب ما هما ابهر كان إلى الاستدارة
وراء المقلة عضلة تدغم العصبية المهيمنة التي يذكرنا بها بعد تشريحها وما معها فيفتقها
ويمنعها الاسترخاء المحفظ ويضبطها عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لاغشيتها الرباطية
من التشعب ما شكك في أمرها فهي عنده بعض المنسحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان
وعنده بعضهم ثلاث وعلى كل حال فرأسها رأس واحد

• (الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن) •

وأما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج إلى الحركة إذا القرض يتأق ويتم بحركة
الاعلى وحده فيكمل به التغميض والتصديق وعناية الله تعالى مصروفة إلى تقابل الآلات
ما أمكن إذا لم يحصل أن في التكثير من الآفات ما يعرف وانه وإن كان قد يمكن أن يكون الجفن
الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية المصانع مصروفة إلى تقريب الأفعال من مبادئها
والتي توجبها الأسباب إلى غاياتها على أعدل طريق وأقوم منهاج والجفن الاعلى أقرب إلى منبت
الاعصاب والعصب إذا سلك إليه لم يهتج إلى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج إلى
حركات الارتفاع عند دفع الطرف والالتحاد عند التغميض وكان التغميض يحتاج إلى عضلة
جاذبة إلى أسفل لم يكن بد من أن يأتيها العصب تحرقا إلى أسفل ومرتفعا إلى فوق فكان
حينئذ لا يخلو أن كانت واحدة من أن تصل إلى طرف الجفن وأما بوسط الجفن ولو اتصلت
بوسط الجفن لغطت الحدقة صاعدة إليه ولو اتصلت بالطرف لم تصل إلى الطرف واحدة لم يحسن

انطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتورب فيشتد التخميض في الجهة التي تلاقى الوتر أولاً
ويضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوى الانطباق بل كان يشا كل انطباق جفن الملقوف لم
يخلق عضلة واحدة بل عضلتان ثابتان من جهة الموقين يجذبان الجفن الى اسفل جذبا متشابهما
واما فتح الجفن فقد كان تكفيه عضلة تأتي وسط الجفن فينبسط طرف وترها على حرف الجفن
فاذا تشبعت قصت تفلقت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة بين الفشاءين فتصل مستعرضة
بحرم شبيه بالعضر وف منقرش تحت منبت الهدب

• (الفصل السادس في تشريح عضل الخلد) •

الخلد حر كان احدها متابعه لحركة الفك الاسفل والثانية بشرة كالثقة والحركة التي له
تابعة لحركة عضو آخر فسيما عضل ذلك العضو والحركة التي له بشرة كعضو آخر فسيما
عضل هي له ولذلك العضو بالشركة وهذه العضلة واحدة في كل وجنة مريضة وبهذا الاسم
يعرف وكل واحدة منهما ممركة من أربعة اجزاء اذ صكان اللينياتها من أربعة
مواقع احدها منشؤه من الترقوة متصل بنمياتها بطرفي الشفتين الى اسفل وتجذب القم الى
اسفل جذبا موربا والثاني منشؤه من القس والترقوة ومن الجانبين ويسمى ليفها على الوراب
فالناشي من اليمين يقاطع الناشي من الشمال ويتنفذ فيتصل الناشي من اليمين باسفل طرف
الثقة الايسر والناشي من الشمال بالعضد واذا تشبعت هذا اللين فسبق القم فأبرزه الى قدام
فعل سلك الخريطة بالخريطة والثالث منشؤه من عند الاخرم في الكتف ويتصل فوق متصل
بتلك العضل ويميل الثقة الى الجانبين اما المتشابهة والرابع من سنان الرقبة ويميل
بهذا الاذن ويتصل باجزاء الخلد ويحرك الخلد كظاهرة تقبها الثقة ويما قربت جدا
من مغزلا الاذن في بعض الناس واتصل به فخرجت اذنه

• (الفصل السابع في تشريح عضل الثقة) •

اما الثقة فمن عضلها ما ذكرناه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يعضها وهي عضل أربع زوج
منمياتها من فوق سمت الوجنتين ويتصل بقرب طرفها واثنان من اسفل وفي هذه الأربع
كفاية في تحريك الثقة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركته الى ذلك الشق
واذا تحرك اثنان من جهتين انبسط الى جانيهما فيتم اهما حركتهما الى الجهتين الأربع ولا حركة
لها غير تلك فهذه الأربع كفاية وهذه الأربع واطراف العضل المشترك قد خالطت جرم
الثقة مخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالثقة اذ كانت الثقة عضوا
لينا لحيا لا عظام فيه

• (الفصل الثامن في تشريح عضل الخصر) •

اما طرف الاربية فقد يصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فليسكي لا تضيق على سائر
العضل التي الحاجة اليها أكثر لان حر كات اعضاء الخلد والثقة أكثر عددا وأكثر تكرارا
ودواما والحاجة اليها أكثر من الحاجة الى حر كة طرفي الاربية وخلفها قويتين ليتداركا
بقوتهم ما يفتوتهم ما يفوت العظام ومورد هما من ناحية الوجنة ويخاطان ليف الوجنة ولا
والخاودان من ناسيتي الوجنتين لان قهر يكهما اليهما فلم ذلك

• (الفصل التاسع في تشرح عضل الفك الاسفل) •

قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنازع منها ان تحريك الانف احسن ومنها ان تحريك الاسفل من الاشغال على اعضاء شريفة تنك في الحركة أولى وأسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مفصلة ومفصل الرأس محتاطا فيه بالاشفاق ثم سر كان الفك الاسفل لم يحج فيها الى أن تكون فوق ثلاثة حركات ففتح القم والفقر وحركة الانقباض وحركة المضغ والصق والفاحة تسهل الفك وتنزله والطبقة تشيله والساحقة تدبره وتعيده الى الجائزين فيمن ان حركة الاطباق يجب ان تكون بعضل فازلة من علوتشج الى فوق والفاخرة بالشد والساحقة بالتوريب فخلق الاطباق عضلتان تعرفان بهضلي الصدغ وتسميان ملتفتين وقد صغر مقدارهما في الانسان اذا العضو المتحرك به ما في الانسان صغير القدره شاق تخفيف الوزن واذا الحركة كانت العارضة لهذا العضو والادرة عن هاتين العضلتين أخف وأما في سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم وأثقل مما للانسان والتحرك به ما في اصناف النملش والقطيع والكمدم والقطع اعنف وهاتان العضلتان ليعان اقربهما من المبدأ الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحد فذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياه ما في الاوقات ان عشي عرضت والواجب ان اتفقت ما يرضى بالمرور من الى السرام وما يشبهه من الاسقام دفنها الخاق سبحانه عند منتهى ما منبهها من الدماغ في عظمى الزوج وتغذها في كن شبيه بالازج ملتهم من عظمى الزوج ومن تغاريج ثقب المنفذ المار بهما الملبس حافاته هالها مسافة صالحة الى محاور الزوج ليتصلب جوهرها بغير ايبر او يبعد عن منتهى الاول قليلا قليلا وكل واحدة من هاتين العضلتين يحدث اهواز عظيم يشغل على ساحة الفك الاسفل فاذا تشج اشالوه هاتان العضلتان قد اعينتا بهضلتين سالكيتين داخل القم مصدرتين الى الفك الاسفل في فسلتين اذا كان اعداد الثقب مما يوجب التدبير الاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النابت من هاتين العضلتين ينشأ من وسطهما الامن طرفهما الوثاقه واما عضل الفقر وانزال الفك فقد ينشأ اليه من الزوائد البرية التي خلف الاذن فتعد عضلة واحدة ثم تخلص وتر الترداد وثاقه ثم تنفش كرة أخرى فتعنتى لها وتغير عضلة وتسمى عضلة مكررة ثلاثا تعرض بالامتداد لئلا الاوقات ثم تلاق معطف الفك الى الذقن فاذا انفصلت جذبت اللحي الى خلف فيبتل لا بحالة ولما كان النقل الطبيعي معينا على القفل كني اثنتان ولم يحج الى معين واما عضل المضغ فهما عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذا جعل رأس الزاوية التي من زواياها في الوجنة امتداهما اذ كان أحدهما يصدر الى الفك الاسفل والاخر يرتقي الى ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتثبت كل زاوية بما يلحق ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشج فلا تسوى سو كتم ابل يكون لهما ان قبيل سيولا مقننة يلتئم فيما بينهما الصق والمضغ

• (الفصل العاشر في تشرح عضل الرأس) •

ان للرأس حركات خاصة وحركات مشتركة مع خمس من خروقات العنق تكون به حركات منتظمة من ميل الرأس وميل الرقبة معا وكل واحدة من الحركات كتي أعني الخاصة والمشاركة

اما ان تكون منكسة واما ان تكون منه طفة الى خلف واما ان تكون مائلة الى اليمين واما
 ان تكون مائلة الى اليسار وقد يتولد مما ينتم حركه الالتفات على هيئة الاستدارة اما العضل
 المنكسة للرأس خاصة فهي عضلتان تردان من ناحيتين لانهما ينشبان بلبية وحاسن خلف
 الاذنين فوق ومن عظام القوس تحت ويرتقيان كملتصقين ربما ظن انهما عضلة واحدة توربما
 ظن انهما عضلتان وربما ظن انهما ثلاث عضل لان طرف أحدهما يتصب فيصير رأسه فاذا
 تحرك أحدهما تنكس الرأس مائلا الى شقه وان تحرك كلاهما تنكس الرأس تنكسا الى قدام
 معناه لا واما العضل المنكسة للرأس والرقبة معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت المري يصل
 الى ناحية الفقرات الاولى والثانية فيلتصق بهما فان تشنج يجزئ منه الذي يل المري تنكس الرأس
 وحده وان استعمل الجزء الملتصق على الفقرتين تنكس الرقبة واما العضل الماقية للرأس وحده
 الى خلف فاربعة أزواج مدسوسة تحت الأزواج التي ذكرناها ومنبت هذه الأزواج هو فوق
 المفصل فتما ياتي السناس ومنقبه أبعد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنبتها الى
 الوسط فن ذلك زوج باقى جناحي الفقرات الاولى فوق وزوج باقى سفنة الثانية وزوج ينفعت
 ليقه من جناح الاولى الى سفنة الثانية وخاصيته ان يقيم ميل الرأس عند الانقلاب الى
 الحال الطبيعية لتوريه ومن ذلك زوج رابع يتدنى من فوق وينفذ تحت الثالث بالوواب
 الى الوحشى فيلزم جناح الفقرات الاولى والزوجان الاولان يقلبان الرأس الى خلف بلا ميل
 أو مع ميل يسير جدا والثالث يقوم او دالميل ولرابع يقلب الى خلف مع تورب ظاهر
 والثالث والرابع أيهما مال وحده ميل الرأس الى جهته واذا تشنجا جعلا تحرك الرأس الى
 خلف منقلبان غير ميل واما العضل المقلبة للرأس مع العنق فثلاثة أزواج غائرة وزوج
 يحمل كل فرد منه منات قاعدة عظمه وخر الدماغ وينزل باقيه الى الرقبة واما الثلاثة الأزواج
 المنبسطة فتعنه فزوج يضر على جاني القصار وزوج يميل الى اجنحة جذا وزوج يتوسط
 ما بين جاني القصار وأطراف الاجنحة واما العضل المائلة للرأس الى الجانبين فهي زوجان
 يلزمان مفصل الرأس الزوج الواحد منهما موضوعه القدام وهو الذي يصل بين الرأس والقفاة
 الثانية فرد منه يميننا وفرد منه يسارا والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين الفقرات الاولى
 والرأس فرد منه يمينه وفرد منه يساره فأي هذه الاربعة اذا تشنج مال الرأس الى جهته مع تورب
 وأي اثنين في جهة واحدة تشنجا مال الرأس اليهما ميلا غير مورب وان تحركت القدامتان
 أماتا في التنكيس أو الخلفتين قلبتا الرأس الى خلف واذا تحركت الاربعة من التصب الرأس
 مستويا وهذه العضل الاربعة هي أصغر العضل لكنها تتدارك بجودة موضعه وبانحرارها
 تحت العضل الاخرى ما تناله الاخرى بالكبر وقد كانت مفصل الرأس محتسبا الى أحسين
 محتسبان الى اثنين متضادين احدهما الوفاق وذلك متعلق بإشاق المفصل وقلة طماومته
 للحرركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق بالاس المفصل والارتخاء بخود ارتخاء
 المفصل استقامة الى الوفاق التي تحصل بكثرة التفاف العضل المحيط به لحصل القرضان تبارك

الله أحسن الخالقين ورب العالمين

(الفصل الحادي عشر في تشريح عضل المنقرة)

الخنزيرة عضو غضروف في خالق آلة الصوت وهو وراق من غضاريف ثلاثة احدها الغضروف الذي يناله الجرس والحس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والترقي اذ كان مقعر الباطن محدب الظهر يشبه الدرقة وبعض الترسمة والثاني غضروف موضوع خلفه على العنق مربوط به يعرف بانه الذي لا اسم له وثالث مكبوب عليه ما يتصل بالذي لا اسم له ويلاقى الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف بقرتين فيه تهندهم فيها زائدتان من الذي لا اسم له مربوطتان بهما مربوطا ويسمى المكبي والطرجهاري وبانضمام الدرقي الى الذي لا اسم له وتباعد أحدهما عن الآخر يكون توسع الخنزيرة وضيقها وباتكباب الطرجهاري على الدرقي ولزومه اياه وبقياميه عنه يسهل انفتاح الخنزيرة وانغلاقها وعند الخنزيرة وقد اسمها عظم ثلاث يسمى العظم اللامي تشبهاً بكتابة اللام في حروف اليونانيين اذ شكله هكذا ٨ والمنفعة في خلقه هذا العظم ان يكون مقشياً وسنداً ينشأ منه ايق عضل الخنزيرة والخنزيرة محتاجة الى عضل تضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل تضم الطرجهاري وتطبقه وعضل تبعد الطرجهاري عن الاخرين فتفتح الخنزيرة والعضل المنفعة للخنزيرة ملها زوج ينشأ من العظم اللامي فيأتي مقدم الدرقي ويتصل به ثقب طاعليه فاذا تشنج أبرز الطرجهاري الى قدام وفوق فانتسعت الخنزيرة وزوج يعد في عضل الحلقوم الجاذبة الى أسفل ونحن نرى ان تعدد في المشتركة بينهما ومشتوهما من باطن القس الى الدرقي وفي كثير من الحيوانات يصحبها زوج آخر وزوجان أحدهما عضلتان ثابتان الطرجهاري من خلف ويتصلان به اذا تشنجا رفعتا الطرجهاري وجذبتهما الى خلف فتباعدت من مضامة الدرقي فتوسعت الخنزيرة وزوج تأتي عضلتاه من فوق الطرجهاري فاذا تشنجا فصلتا عن الدرقي ومدلتاه عرضاً فاعان في انبساط الخنزيرة وأما العضل المضيق للخنزيرة فتحها زوج يأتي من ناحية اللامي ويتصل بالدرقي ثم يستعرض ويلتف الى الذي لا اسم له حتى يتصل طرفاً قفريه ووراء الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها أربع عضل ريمان انهم ما عضلتان مضاعفتان يصل ما بين طرفي الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق أسفل الخنزيرة وقد يظن ان زوجاً منهما مستيقطن وزوجاً ظاهر وأما العضل المطبق فقد كان أحسن اوضاعها ان تختلف داخل الخنزيرة حتى اذا تقلصت جذبت الطرجهاري الى أسفل فاطبقته فغلقت كذلك زوجاً ينشأ من أصل الدرقي فيصعد من داخل الى حافتي الطرجهاري وأصل الذي لا اسم له يمنة ويسرة فاذا تقلصت شدت المقصل واطبقت الخنزيرة اطباقاً قسواً عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقنا صغيرتين ثلاثاً يضيقا داخل الخنزيرة قويتين ابتدأ ركايتيهما في تكلفهما اطباق الخنزيرة وحصر النفس بشدة ما أورثه الصغر من التقصير ومسلكتهما هو على الاستقامة صاعدتين مع قليل انحراف يتأخر به الوصل بين الدرقي والذي لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهاري يعينان الزوج المذكور

(الفصل الثاني عشر في نشر عضل الحلقوم)

وأما الحلقوم جهلة فله زوجان يصحبه الى أسفل أحدهما زوج ذكرناه في باب الخنزيرة والاخر زوج ثابت أيضاً من القس يرتقي فيتصل باللامى ثم بالحلقوم فيجذبه الى أسفل وأما الحلق فيعضلته

هي النخعتان وهما عضلتان موضوعتان عند الحاق معينتان على الازدراد فاعلم ذلك

• (الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم الاامى) •

واما العظم الاامى فله عضل يخصه وعضل يشركه فيه عضواً آخر فاما الذى يخص الاامى فهو ازواج ثلاثة زوج منها ياتي من جاني اللحي ويتصل بالخط المستقيم الذى على هذا العظم وهو الذى يجذب به الى اللحي وزوج يشامن تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى اطراف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جاني اللحي وزوج منشوم من الزوائد السهمية اتي عند الاذن ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم الذى على هذا العظم واما الذى يشركه غيره فقد ذكر ويذكر

• (الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان) •

اما العضل المحرك للسان فهو عضل تسبع اثنتان معرضتان ياتيان من الزوائد السهمية ويتصلان بجانيه واثنتان مطولتان منشومتان من اعلى العظم الاامى ويتصلان باصل اللسان واثنتان بصركان على الوراب منشومتان من الضلع المنخفض من اضلاع العظم الاامى وتعدان في اللسان ما بين المطولة والمعرضة واثنتان باطمتان للسان فالبيان له موضعهما تحت موضع هذه المذكورة قد انبسط ليقفهما تحت عرضا ويتصلان بجميع عظام الفم وقد ذكر في جلة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم الاامى وتجذب أحدهما الى الآخر ولا يهدان تكون العضلة المحركة للسان طولاً الى بارز تحركه كذلك لان لها ان تحرك في نفسها بالامتداد كما لها ان تحرك في نفسها بالتقاصر والتشج

• (الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة) •

العضل المحرك للرقبة وحدها وزوجان زوج عينة وزوج يسرة فايتهما تشج وحدها المجذبت الرقبة الى جهته بالوراب واى اثنتين من جهة واحدة تشجنا معا طالت الرقبة الى تلك الجهة بشيء يورب بل باستقامة واذا كان القعر لاوبعها معا تشجبت الرقبة من غير ميل

• (الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر) •

العضل المحرك للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبضه في ذلك الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء الذى ينصفه بعد وزوج موضوع تحت الترقوة منشوم من جرحه الى يأس الكتف نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول عينة ويسرة وزوج كل فرد منه مضاعفة جران اعلاهما متصل بالرقبة ويحركهما او اسفلهما يصرك الصدر ويضالطه عضلة سند كرها هو المتصل بالضلع الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع المقعر من الكتف متصل به زوج ينزل من القفار الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة وتتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منشوم من الفقرة السابعة من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر وتتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنه ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج مدود تحت أصول الاضلاع العلى وقلة الشداويح ومن ذلك زوج عند اطرافها يلاصق القص ما بين النخري والترقوة ويلاصق العضل المستقيم من عضل البطن وزوجان آخران يعينانه

وأما العضل التي تقبض وتبسط معافى العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء على التام
يوجب أن تكون القابضة منها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقبة أربع عضلات
وان ظنت عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة منتجة من إبط مورب منه
ما يتبطن ومنه ما يجال والجمل منه ما يلي الطرف الغضروفي من الضلع ومنه ما يلي الطرف
الآخر القوي والمتبطن كما يخالف في الوضع الجمل والذي على طرف الضلع الغضروفي
مخالف كله في الوضع للذي على الطرف الآخر وإذا كانت هناك ألياف أربعاً بالعدد
فيما لم يأت أن تكون العضل أربعة بالعدد فما كان منها موضوعاً فوق فهو باسط وما كان منها
موضوعاً تحت فهو قابض وتبلغ لذلك جملة عضل الصدر ثمانية وعشرين عضلاً الصدر
عضلتان يأتیان من الترقوة إلى رأس الكتف فتصل بالضلع الأول منه وتنبه إلى فوق فتعين
على انبساط الصدر

• (الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد) •

عضل العضد وهي الحركة لفصل الكتف منها ثلاث عضلات تأتيا من الصدر وتجذب إلى
أسفل فمن ذلك عضلة منشؤها من تحت الثدي وتصل بعظم العضد عند قدم ريق الترقوة
وهي مقربة للعضد إلى الصدر مع استئصال يستيع الكتف وعضلة منشؤها من أعلى القص
وطيف أنسى رأس العضد وهي مقربة إلى الصدر مع استئصال يبرو عضلة مضاعفة عظيمة
منشؤها من جميع القصر تصل بأسفل مقدم العضد إذا دفعت بالألياف الذي يلزمه الثوقاني
أقبلت بالعضد إلى الصدر المثابة أو بالجزء الآخر أقبلت به إليه خافضة أو بجماعها تقبل به
على الاستقامة وعضلتان يأتیان من ناحية الخاصرة يتصلان أدخل من اتصال العضلة العظيمة
المساعدة من القص واحداهما عظيمة تأتي من عند الخاصرة ومن ضلوع الخاف ويحبذ
العضد إلى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تأتي من جلد الخاصرة لا من عظمتها أميل
إلى الوسط من تلك وتتصل بوتر المساعدة من ناحية الثدي غائرة وهذه تفعل فعل الأولى على
سبيل المعاونة الا انها تميل إلى خلف قليلاً وخمس عضل منشؤها من عظم الكتف عضلة منها
منشؤها من عظم الكتف وتشغل ما بين الحاجز والضلع الأعلى للكتف وتغذي إلى الجزء الأعلى
من رأس العضد الوحشي مائلة يسيراً إلى الأنسى وهي تبه مع ميل إلى الأنسى وعضلتان من
هذه الخمسة منشؤها من الضلع الأعلى من الكتف أحدهما عظيمة ترسل ليقها إلى الأجزاء
القلبية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الأسفل وتتصل برأس العضد من الجانب
الوحشي جداً فتباعد مع ميل إلى الوحشي والأخرى متمصلة بهذه الأولى حتى كأنها جزء منها
وتفنعها وتعمل فعلها لكن هذه لا تتعلق بأعلى الكتف تعلقاً كثيراً واتصالها على التوريب
بظاهرها ضد وتعمل إلى الوحشي والرابعة عضلة تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف وتعمل
وترها بالأجزاء الداخلة من الجانب الأنسى من رأس عظم العضد وفعلها إدارة العضد إلى خلف
وعضلة أخرى منشؤها من الطرف الأسفل من الضلع الأسفل للكتف وترها يتصل فوق
اتصال العظيمة المساعدة من الخاصرة وفعلها جذب أعلى رأس العضد إلى فوق وللعضد
عضلة أخرى ذات رأسين تفعل فعلاً مشتركاً فيه وهي تأتي من أسفل الترقوة ومن العنق

وتلتم رأس العضة وتقارب موضع اتصال وتر العضة العظمية المساعدة من الصدر وقد قيل
ان احد رؤسها من داخل ويميل الى داخل مع توريب يسير والرأس الاخر من خارج على
ظاهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج توريب يسير واذا فعل بالجزمين اشال على
الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة تأتي من الثدي واخرى مدفونة في مفصل
الكتف وربما جعل العضل المرفق معها شركة

• (الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الساعد) •

العضل المحركة للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العضة ومنها ما يكبه
ومنها ما يبسطه وإيست على العضة فالباطنة زوج احد فرديه يبسط مع ميل الى داخل لان
منشأه من تحت مقدم العضة ومن الخارج الاسفل ومن الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاء
الداخلية والقرن الثاني يبسط مع ميل الى الخارج لانه يأتي من فقر العضة ويتصل بالاجزاء
الخارجية من المرفق واذا اجتمع جميعا على فاعلم ما يبسط على الاستقامة لاجل الحالة والقابضة
زوج احد فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الى داخل وذلك لان منشأه من الزند الاسفل
من الكتف ومن المنقار يخص كل مفشارأس ويميل الى باطن العضة ويتصل وتره عصباني
بمقدم الزند الاعلى والقرن الثاني يقبض مع ميل الى الخارج لان منشأه من ظاهر العضة من
خلف وهو عضلة لها رأسان لجبان أحدهما من وراء العضة والاخر قد ادمه وتسبقطن في عمرها
قائلا الى أن تخاص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما يميل قابضا الى الخارج بالاسفل وما
يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب أحكم واذا اجتمع هاتان العضلتان على فاعلم ما
قبضا على الاستقامة لاجل الحالة وقد تستيقطن العضلتان الباطنتان عضلة تحيط بعظم العضة
والاشبه أن تكون جزءا من العضلة القابضة الاخيرة وأما الباطنة للساعد فزوج احد فرديه
موضوع من خارج بين الزنديين وتلاقى الزند الاعلى بلاوتر والاخر رقيق متطاوول منشؤه من
الجزء الاعلى من رأس العضة مما يلي ظاهره وجله يمر في الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل
الرسغ فيأخذ الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر غشائي واما المكبة فزوج
موضوع من خارج احد فرديه يبتدى من اعلى الانسى من رأس العضة ويتصل بالزند الاعلى
دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه أشد عصبانية وينتدئ
من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

• (الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ) •

وأما عضل تحريك مفصل الرسغ فثلاثا قابضة ومنها باطنة ومنها مكبة ومنها باطنة على
القفا والعضل الباطنة فثلاثا عضلة متصلة باخرى كأنها عضلة واحدة الا ان هذه منشؤها
من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالاجسام وبها يتباعد عن السبابة والاخرى منشؤها من
الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ أعنى الموضوع بهذا الاجسام فاذا
تحركت هاتان معا بسطنا الرسغ بسطامع قليل وان تحركت الثانية وحدها بطلت وان
تحركت الاولى وحدها باعدت بين الاجسام والسبابة وعضلة ملتصقة على الزند الاعلى من
بطبات الوحشي منشؤها أسفل رأس العضة وترسل وترها اذا رأسين يتصل بوسط المنطق قدم

الوسطى والسبابة ورأس وترها متكنى على الزند الاعلى عند الرغ ويسط الرغ بسطامع كب
وأما العضل القابضة فزوج على الجانب الوحشى من الساعد والاسفل منها يتدنى من الرأس
الداخل من رأس العضد وينتهى الى المشط قدام الخنصر والاعلى منها ما يتدنى اعلى من
ذلك وينتهى هنالك وعضلة معها ما يتدنى من الاجزاء السفلية من العضد وتوسط موضع
المذكورتين وهما طرفان يتقاطعان تقاطعا صائبا ثم يتصلان بالموضع الذى بين السبابة
والوسطى واذا تحركت كما قلنا فلهذه القوابض والبواسط هي بهيمة تنفع عمل الكعب والبطح اذا
تحركت منها متقايلتان على الورا بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها
قابت الكعب وان أعانها عضلة الابهام التي تذكروها بعد تمسك قلب الكعب بالطنية والمتصلة
لرغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبته قليلا أو مع الخنصرية التي تذكروها كبته كما
نما فاعلم ذلك

• (الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع) •

العضل المحركة للاصابع منها ما هي في الكعب ومنها ما هي في الساعد ولو جمعت كلها على
الكعب لثقل بكثرة الدم ولما بدت الرغبات منها عن الاصابع طالت أوتارها وضروية فخصت
باعتسامة تأتبعها من جميع النواحي وخلقت أوتارها مستديرة قوية لا تستعرض إلا أن توافى
العضوة هنالك تستعرض ليجود اشتغالها على العضو المحرك وجميع العضل الباسطة للاصابع
موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى أسفل عن الباسطة عضلة موضوعة في وسطها
ظاهر الساعد تثبت من الجزء المشرف من رأس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع
أو تارتبط بها وأما المميلة الى أسفل فثلاث منها متصل بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة
تثبت من الجزء الاوسط من رأس العضد الوحشى ما بين زائديته وترسل وترين الى الخنصر
والخنصر واحدة من عضلة عضلتين ضاعفت بينهما اثنتان من هذه الثلاثة فثلاث منها من
أسفل زائدي العضد الى داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسل وترين الى الوسطى والسبابة
وثانيتها وهي الثالثة متشعبة من أعلى الزند الاعلى وترسل وتر الى الابهام وعند هذه العضلة
عضلة هي احدى العضلتين المذكورتين في عضل تحريك الرغ منته وهما من الموضع الوسط
من الزند الاسفل وترها بعد الابهام من السبابة وأما القابضة فهما على الساعد ومنها
ما في باطن الكعب والى على الساعد ثلاث عضلات بعضها منصودة فوق بعض موضوعة في
الوسط وأشرفها وهو الاسفل مدفون من تحت متصلا بعضل الزند الاسفل لان فعلها
أشرف فيجب أن يكون موضعها أحرز وابتدأ وهما من وسط الرأس الوحشى من العضد الى
داخل ثم ينقذ ويستعرض وترها وينقسم الى أوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع فاما الاوتار
تاتي الاربع فان كل واحدة منها تقبض المفصل الاول والثالث منه أما الاول فلانه مربوط
هنالك برابطة ملقطة عليه وأما الثالث فلان رأسه ينهى اليه ويتصل به وأما النافذة الى
الابهام فانها تقبض مفصله الثاني والثالث لانها تتصل به بها والعضلة الثانية التي فوق
هذه هي أصغر منها وتبتدى من الرأس الداخل من رأس العضد وتصل بالزند الاسفل قليلا
وتستقر على الحدة المشتركة بين الجانب الوحشى والانسي وهو السطح القوي فاني من الزند

الاعلى فاذا واقت ناحية الاجهام مالت الى داخل وارسات اوتارها الى المقاسل الوسطى من
 الاربع لتقبضها ولا تاتي الاجهام الا شعبة ليست من عند وترها ولكن من موضع آخر ومنشأ
 الاولى بعد الابتداء المذكور هو من رأس الزند الاسفل والاعلى ومنشأ الثانية من رأس الزند
 الاسفل وقد جعل الاجهام مقتصر في الانقباض على عضلة واحدة والاربع تنقبض بعضلتين
 لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف فعل الابهام هو الاتساع والتباعد من
 السبابة وأما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها تذبذب وترها الى باطن الكف وتفرش
 عليه مستعرضة لتفيدة الحس وتفتح نبات الشعر عليه وتلدعم البطن من الكف وتقويه
 لما لجته ما به الجبه فهذه هي التي على الرسغ وأما العضل التي في الكف فقها فهي ثمان
 عشرة عضلة متفرعة بعضها فوق بعض في صفتين صف أسفل داخل وصف اعلى خارج الى
 الجبلد فالتي في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الى فوق والابهامية منها
 تنبت من أول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة يلفها يند مورب ورأسها متعلق بعظام
 الكف حيث تحاذي الوسطى وترها متصل بالابهام تميلها الى أسفل والسابعة عند الخنصر
 تنبت من العظم الذي يابها من المشط فيميلها الى أسفل وليس شيء من هذه السبعة للقبض
 بل خمس للاشالة واثنان للخنض وأما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المنقرشة على الراحة
 وهي التي عرفها جالينوس وحده فهي إحدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنتين منها متصل
 بالمفصل الاول من مقاصل الاصابع الاربع واحدة فوق اخرى لتقبض هذا المفصل اما
 السقل منها فتقبضها مع حط وخنض وأما العليا فتقبضها مع يسير رفع واشالة واذا اجتمعنا
 فيها الاستقامة وثلاث منها خاصة بالابهام واحدة لقبض المفصل الاول واثنان للثاني كما عرفت
 فتواسط الخمس خمس والمحافظة لما سوى الابهام والخنصر لكل واحدة واحدة وللابهام
 والخنصر اثنان والقوايض لكل اصبع اربع والاميلات الى فوق لكل اصبع واحدة فاعلم
 ذلك

• (المفصل الحادى والعشرون في تشرح عضل حركة الصلب) •

عضل الصلب منها ما ينقبه الى خلف ومنها ما يجنبه الى قدام وعن هذه يتفرع ما من الحركات
 فالثانية الى خاف هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحدس ان كل واحدة
 منها حاملة من ثلاث وعشرين عضلة كل واحدة منها ثمانية من كل فقرة عضلة اذ ياتيها من
 كل فقرة ليف مورب الا الفقرة الاولى وهذه العضل اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فان
 اقربت في القدد ثقتته الى خلف واذا تمددت في جانب واحد مالت بالصاب اليه وأما
 العضل الحامية فهي زوجان زوج موضوع من فوق وهي من العضل المحركة للرأس والعنق
 النافذة من جنبى المرى وطرفها الاسفل متصل بخمس من الفقار الصدرية العليا في بعض
 الناس وباربع في اكثر الناس وطرفها الاعلى ياتي الرأس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا
 و بثمانيتين وهما يتدنان من العاشرة والحادية عشرة من الصدر ويتحدان الى اسفل
 فيصنعا حجابا خافضا والوسط يكفيه في مكانه وجود هذه العضل لانه يتبع في الانقباض والانتفاء
 والانعطاف حركة الطرفين

• (الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن) •

أما البطن فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المعونة على عصر ما في الاحشاش من البراز والبول والاجنسة في الارحام ومنها انما تدعم الحجاب وتعينه عند النفخة لدى الانقباض ومنها انها تسكن المعدة والامعاء باذقانها من هذه النماية زوج مستقيم يفزل على الاستقامة من عند القصر وفي الخفري ويتدليقه طولاً الى العانة وينسط طرفه فيما يليها وجوه هذا الزوج من أوله الى آخره على وعضلتان تقاطعان هاتين عرضاً موضعهما فوق الفشاء المحدود على البطن كله وتحت الطولانيتين والتقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاولين هو تقاطع على زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما على جانب يمين ويسرة وكل زوج منهما هو من عضلتين متقاطعتين تقاطعاً صليبيهما من الشرسوف الى العانة ومن الماصرة الى الخفري فيلتقي طرف اثنتين من اليمين واليسار عند العانة وطرف اثنتين من الخفري عند الخفري وهما موضوعان في كل جانب على الاجراء العميقة من العضلتين المعارضتين وهذان الزوجان لا يزالان لحين حتى يماسا العضل المستقيمة باوتار عرض كأنها أغشية وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولانيتين الموضوعتين فوق العرضيين

• (الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الانقيين) •

أما الارجل فعضل الخصى أربع جعلت لتفظ الخصيتين وتسهيلهما لالتسترخيا ويكون كل خصية بلزما زوج وأما النساء فيكفيهن زوج واحد لكل خصية فرداً لم تكن خصاهن مدلاة بارزة كمدلى خصى الرجل

• (الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة) •

واعلم ان في فم المثانة عضلة واحدة تحيط بهما مستعرضة الاربعة على فمها ومنفذة من احدها البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الاراقة استرخت عن تقبضها فعضل البطن المثانة فانزلق البول بمعونة من الدافعة

• (الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر) •

العضل المحركة للذكر زوجان زوجة عضلاته عن جاني الذكر فاذا انقادت وتناوشتا المجرى وبسطاه فاستقام المخذرجى فيه المنى بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكرك على الورد فاذا اعتدل عدده انتصبت الالة مستقيمة وان اشتد امالها الى خلف وان عرض الامتداد لاحدهما مال الى جهته

• (الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة) •

عضل المقعدة أربع من عضلة تلزمها وتخالط لها مخالطة شديدة تشبه مخالطة عضل الشفة وهي تقبض الشرج وتشدّه وتنقبض بالعصر بقايا البراز عنه وعضلة موضوعة ادخل من هذه ونوة بالقياس الى رأس الانسان ويظن أنم اذا ذات طرفين ويتصل طرفاهما باصل القضيب بالحقيقة وزوج مورب فوق الجميع ومنفذة من الشاله المقعدة الى فوق وانما يمر من زوج المقعدة لاسترخاها

• (الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الفخذ) •

أعظم عضل الفخذ هي التي تبسطه ثم التي تقبضه لان أشرف أفعالها اثنان الحركة والبسط
 أفضل من القبض اذ التيام انما يتأتى بالبسط ثم العضل البعيدة ثم المقربة ثم المديرية والعضل
 الباسطة أفضل الفخذ منها عضلة هي أعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تجال عظم العانة
 والورك وتنفذ على الفخذ كله من داخل ومن خلف حتى تنتهي الى الركبة ولية هاميا
 مختلفة ولذلك تنوع أفعالها صواعق مختلفة فلان بعض ليهام مشدود من أسفل عظم العانة
 فيبسط ما تلاه الى الانسى ولان بعض ليهام مشدود أرفع من هذا يبرافه ويشيل الفخذ الى
 فوق فقط ولان منشأ بعضهما أرفع من ذلك كثيرافه ويشيل الفخذ الى فوق ويميل الى الانسى
 ولان بعض ليهام مشدود من عظم الورك فهو يبسط الفخذ بسطاً على الاستقامة صاعداً ومنها
 عضلة تجال متصل الورك كله من خلف واهائل ثلاثة رؤس وطرفان وهذه الرؤس منشود من
 الخاصرة والورك والعصا اثنان منها الجبان وواحد غشائي وأما الطرفان فيمتصان بالجزء
 المؤخر من رأس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين
 بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منشودها من جميع ظاهري عظم الخاصرة وتتصل بأعلى
 الزائدة الكبرى التي تسمى طر وشا بطير الاعظم ويمتد قليلاً الى قدام ويبسط مع ميل الى
 الانسى واخرى مثلها وتتصل أولاً بالمثل الزائدة الصغرى ثم تصد وتعمل فعلها الا ان بسطها
 يسير وامانها كثيرة ومنشودها من أسفل ظاهري عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من أسفل
 عظم الورك ما تلاه الى خلف وتبسط بميل يسير الى الخاف وميلها اما الى صالحة الى الانسى وأما
 العضل القابضة لفصل الفخذ منها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسى وهي عضلة مستقيمة
 تصد من منشأين أحدهما متصل بالآخر الثقل والآخر من عظم الخاصرة وهي متصل بالزائدة
 الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتتصل بأقل الزائدة الصغرى وعضلة ممتدة الى
 جانبها على الورداب وكنها جازمة من الكبرى ورابعة تنبت من النسي القائم المنتصب من عظم
 الخاصرة وهي تجذب الساق أيضاً مع قوس الفخذ وأما العضل المائلة الى الداخل فقد ذكر
 بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة تنبت من عظم العانة وتطول
 جداً حتى تبلغ الركبة وأما المائلة الى خارج فعضلتان احدهما تأتي من العظم العريض وأما
 المديرتان فعضلتان احدهما يخرج من وحشى عظم العانة والاخرى يخرجها من النسبه
 ويتوربان ملتقيين ويلتصمان عند الموضع الخارج بقرب من مؤخر الزائدة الكبرى وأيتها
 جذبت وسدها لوت الفخذ الى جهته مع قليل بسط فاعلم ذلك

• (الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة) •

أما العضل الحركة لفصل الركبة فثمان ثلاث موضوعة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة
 في الفخذ نصفها وفعها البسط وواحدة من هذه الثلاث كالمضاعفة واهوا أسان يبتدئ
 أحدهما من الزائدة الكبرى والاخر من مقدم الفخذ وطرفان احدهما المحي متصل بالرفقة
 قبل ان يصير وتر او الاخر غشائي متصل بالطرف الانسى من طرفي الفخذ واما الاثنان الاخران
 فاحدهما هو الذي ذكرناه في قوابض الفخذ اعني النابت من الحاجر الذي في عظم الخاصرة
 والاخرى مبسوطة من الزائدة الوحشية التي في الفخذ واهاتان متصلان وتصدان ويحدث

منها وتر واحد مستعرض يحيط بالرضفة ويؤلفها مع الكتفها ينشأ من الكتف ويصل بأول الساق
ويصل الركبة عند الساق واللبط عضلة منشؤها من عظم العانة وتصدر مارة في الجانب
الانسي من الفخذ على الورك ثم تلحم بالجزء المعرق من أعلى الساق وتصل الساق بحبل إلى
الانسي وعضلة أخرى في بعض كتب التشريح تقابلها في الجانب الوحشي مبدؤها من عظم
الورك وتترتب في الجانب الوحشي حتى تأتي الموضع المعرق ولا عضلة أشد توريبا منها
وتصل مع أمالة إلى الوحشي وإذا بط كلاهما كان بطا مستقيما وأما القوابض للساق
فهي عضلة ضيقة طويلة تنشأ من عظم الخاصرة والعانة تقرب من منشأ الباسطة الداخلة
ومن الخارج الذي في وسط الخاصرة ثم تنفذ بالتوريب إلى داخل طرفي الركبة ثم تبرز وتنتهي
إلى النتوء الذي في الموضع المعرق من الركبة وتلتصق به وبه الحجاب الساق إلى فوق ما تلا
بالقدم إلى ناحية الأربية وثلاث عضلات أنسية ووحشية ووسطى الوحشية والوسطى تقبضان
مع ميسل إلى الوحشي والأنسية تقبض مع ميسل إلى الانسي والأنسية منشؤها من قاعدة عظم
الورك ثم تمر وتربط خلف الفخذ إلى أن تأتي الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسي
فتلتصق به ولونها إلى الخضرة ومنشأ الآخرين أيضا من قاعدة عظم الورك إلا أنهم ما قبلان إلى
الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي وفي فصل الركبة عضلة كالمدفونة في معطف
الركبة تفعل فعل هذه الوسطى وقد يظن أن الجزء الثاني من العضلة الباسطة المضاعفة من
الخارج بما قبض الركبة بالعرض وأنه قد ينبعث من متصلها وتر يضبط حق الورك ويصله
بما يليه

● (الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم) ●

وأما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما تشيل القدم ومنها ما تحفزه أما المشيئة فهي عضلة
عظيمة موضوعة قدام القصبة الأنسية ومبدؤها الجزء الوحشي من رأس القصبة الأنسية
فاذا برزت مالت على الساق مارة إلى جهة الإبهام فتصل بما يقارب أصل الإبهام وتشيل
القدم إلى فوق وأخرى تثبت من رأس الوحشية وتثبت منها وتر يصل بما يقارب أصل الخنصر
ويشيل القدم إلى فوق وخصوصا إذا طابقتها العضلة الأولى وكان ذلك على الاستواء
والاستقامة وأما الخاصرة فزوج منها منشؤه من رأس الفخذ ثم ينفردان فيما كان باطن مؤخر
الساق لما يثبت منها وتر من أعظم الأوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذبه إلى
خلف موربا إلى الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات القدم على الأرض ويعينها عضلة تشأ من
رأس الوحشية بأذنحية اللون وتنفرد حتى تصل بنفسها من غير وتر ترسله بل تبقى لحمة
فتلتصق بمؤخر العقب فوق التصاق التي قبلها وإذا أصاب هاتين العضلتين أو وترهما آفة
نعت القدم وعضلة تشعب منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يسط الإبهام وذلك
أن هذه العضلة منشؤها من رأس القصبة الأنسية حيث تلاقى الوحشية وتصدر بينهما
فتتشعب إلى وترين أحدهما يصل من أسفل بالرسغ قدام الإبهام ومن هذا الوتر يكون الخفاضر
القدم والوتر الآخر يحدث من جزء من هذه العضلة يجاوز منشأ الوتر الأول وترسل وترًا إلى
المفصل الأول من الإبهام قبضه بتوريب إلى الانسي وقد ينشأ من الرأس الوحشي من الفخذ

عضلة وتصل بأحدى العضلتين العقبيتين، ثم تنصل عنها إذا حازت باطن الساق وتثبت وترا
يستطعن أسفل القدم وينقرش تحته كله على قياس العضلة المنفرشة على باطن الراحة ولمثل
منفعتها

• (الفصل الثالثون في تشريح عضل اصابع الرجل) •

وأما العضل المحركة للأصابع فالتقوابض منها عضل كثيرة فتمت عضلة منشو هامن رأس القصبة
الوحشية وتصدر عمدة عليها وترسل وتر ينقسم إلى وترين أقبض الوسطى والبصر وأخرى
أصغر من هذه ومنشو هاهومن خلف الساق فإذا أرسلت الوتر انقسم وترها إلى وترين يقبضان
الخنصر والسبابة ثم يشعب من كل واحد من القسمين وتر يتصل بالمشعب من الآخر ويصير
وتراً واحداً يمتد إلى الإبهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها تنشأ من وحشى طرق القصبة
الانسية وتصدر بين القسمين وترسل جزأ منها لقبض القدم وجزأ إلى المفصل الأول من
الإبهام فهذه هي العضل المحركة للأصابع التي وضعها على الساق ومن خلفه وأما اللواق
وضعها في كف الرجل فتمت عضل عشر قد فأت المشرحين وأول من عرفها جالينوس وهي
تصل بالأصابع الخمس لكل أصبع عضلتان عنة ويسرة وقصر ك إلى القبض اما على الاستقامة
ان حر كامة أو الميل ان حر كة واحدة ومنها أربع على الرسغ لكل أصبع واحدة وعضلتان
خاصتان بالإبهام وانحصرت لقبض وهذه العضل مقازجة جدا حتى إذا أصاب بعضها آفة
حدث من ذلك ضعف فعل البواق فيما يخصها وفي ان تنوب عن هذه بعض النياية فيما يخص
هذه ولهذا السبب ما يصر قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع
خمس عضل موضوعة فوق القدم من شأنها ان تميل إلى الوحشى وخمس موضوعة تحتها يصل
كل واحدة منها أصبعاً بالذي يليه من الشق الانسى ففيل بالحر كة إلى الجانب الانسى وهذه
الخمس مع اللتين يخصان الإبهام وانحصرت في على قياس السبع التي للراحة وكذلك العشر
الأولى فتكون جميع عضل البدن ثمانمائة وتسعاً وعشرين عضلة

• (الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول) •

• (الفصل الأول كلام في العصب خاص) •

منفعة العصب منها ما هو خاص بالذات ومنها ما هو بالعرض والذي بالذات إعادة الدماغ
بتوسطها سائر الاعضاء حساً وحركة والذي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن
ذلك الاشعار بما يعرض من الآفات للأعضاء العديدة الحس مثل الكبد والطحال والرئة فان
هذه الاعضاء وان فقدت الحس فقد أجزى عليها القافة عصبية وغشيت بغشاء عصبى فإذا ورمت
او تعددت برحى يادى ثقل الورم أو تقريق الریح إلى القافة وإلى اصلها فعرض لها من الثقل
المجذاب ومن الریح تعدد فحس به والاعصاب مبدأها على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى
تفرعها هو الجلد فان الجلد يحاط له لفريق منشغ به اعصاب من الاعضاء المجاورة له والدماغ
مبدأ العصب على وجهين فانه مبدأ لبعض العصب بذاته ومبدأ لبعضه بواسطة التضاع السائل
منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ نفسه لا يستفيد منها الحس والحركة الاعضاء الرأس
والوجه والاحشاء الباطنة وأما سائر الاعضاء فتمت تفيد هامن اعصاب التضاع وقد دل

جالينوس الى عناية عظيمة تختص بما يتصل من الدمغ الى الاحشاء من العصب فان الصانع جل
ذكرك احتاط في وقايتها احتياطاً لم يوجب فيه في اثر العصب وذلك لانها لم يابدت من المبدأ ووجب
ان ترند بفضل لتوثيق ففشاها بجرم متوسط بين العصب والنضروف وقواها مشاكلاً لما
يحدث في جرم العصب عند الالتواء وذلك من مواضع ثلاثة احدها عند المخصرة والثاني اذا صار
الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز وضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى فلما كان
المففعة فيه افادة الحس اتفد من مبعثه على الاستقامة الى العضو المقصود واذ كانت الاستقامة
مؤدية الى المقصود من اقرب الطرق وهنالك يكون التأثير الفاضل من المبدأ أقوى اذ
كانت الاعصاب الحسية لا يراد فيها من التصليب الهوج الى التباعد عن جوهر الدماغ
بالتعريض لبعده عن مشايسته في الاين بالتدريج ما يراد في اعصاب الحركة بل كلما كانت أئين
كانت اقوة الحس أشد تأدية وأما الحركية فقد وجهت الى المقصد بعد تعارض تسلكه التباعد
عن المبدأ وتتدرج في التصليب وقد أعان كل واحد من الصنفين على الواجب منه من اتصال
والتلين جوهر منبته اذ كان جل ما يقيد الحس منبته من مقدم الدماغ والجزء الذي هو مقدم
الدماغ أئين قواها وجل ما يقيد الحركة منبته من مؤخر الدماغ والجزء الذي هو مؤخر الدماغ
أفخن قواها

• (الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغى ومساكنه) •

قد ثبتت من الدماغ أزواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبدؤه من غور البطنين المقدمين
من الدماغ عند دجوا الزائدين الشيعتين يلقى الشدى المتبين بهما النسم وهو عظيم يخوف
يتماس النسابت من ميسار او يتماسر الثابت منه ما يجيئ ثم يتقيدان على تقاطع صليبي ثم يتفد
الثابت يميناً الى الحدة اليمنى والثابت يساراً الى الحدة اليسرى وتنع قواهما حتى تشغل
على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انه ما يتفد اذ على تقاطع الصليبي
من غير انه طاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلاث احدها ليكون الروح لسائلة
الى احدى الحدتين غير محجوبة عن السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها آفة ولذلك تصير كل
واحدة من الحدتين أقوى ابصاراً اذا غمضت الاخرى واصفى من الوساظت والاخرى لا تخط
ولهذا ما تزيد النقبه العينية اتساعاً اذا غمضت الاخرى وذلك اقوة اندفاع الروح الباصر اليها
والثانية ان يكون للعينين مؤدى واحد يؤدى الى شبح المبصر فيتحدها ك ويكون الابصار
بالعينين ابصاراً واحداً لئلا الشبح في الحد المشترك ولذلك يعرض للعول ان يرى الشئ الواحد
شيعتين عندما تزل احدى الحدتين الى فوق او الى أسفل فيبطل به الاستقامة وقد انجرت الى
التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حدلاً كحدار العصبية والثالثة انكى تستدعم كل عصبية
بالاخرى وتستند اليها وقصير كأنها تثبت من قرب الحدة والزوج الثاني من أزواج العصب
الدماغى منشؤه خلف منشأ الزوج الاول وما تلاعنه الى الوحشى ويخرج من النقبه التي في
المقرة المشققة على المقلة فينقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جداً لبقاوم غلظه لئله
الواجب اقربه من المبدأ اقوى على اقصرين وخصوصاً اذا لامع لئله اذا الثالث مصر ورف الى
اقصرين عضو كبير هو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضله بل يحتاج الى معين غيره كانه كره واما

الزوج الثالث فنشوء الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخر من لدن قاعدة الدماغ وهو يخطأ
 أولا الزوج الرابع فيلاثم بفارقه ويتشعب أربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي
 الذي ندكره بعد وتاخذه بخدرة عن الرقبة حتى تجاوز الجنب فتتوزع في الاحشاء التي دون
 الجنب والجزء الثاني يخرج من ثقب في عظام الصدغ وإذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من
 الزوج الخامس الذي ندكره حاله وشعبة تطلع من الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني إذا
 كان مقدما للاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان يتخذ في منفذ الزوج الاول الجوف
 فيزاحم أشرف العصب ويضططه فينطبق التجويف وهذا الجزء إذا انفصل انقسم ثلاثة أقسام
 قسم يميل الى ناحية الماق ويخلص الى عضل الصدغين والمضغين والحاجب والجبهة والحنق
 والقسم الثاني يتخذ في الثقب المعلق عند الدماغ حتى يخلص الى باطن الانف فيفترق
 الطبقة المسطحة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير يصدر في التجويف البرحني
 المهيأ في عظم الوجنة فينتفرع الى فرعين فرع منه يأخذ الى داخل تجويف القم فيتوزع في
 الاسنان أما حصة الاضراس منها فظاهرة وأما حصة سائرهما فكل يخفى عن البصر ويتوزع
 أيضا في اللثة العليا والقرع الاخرين في ظاهر الاعضاء هذا المثل جلدة الوجنة وطرف
 الانف والشفة العليا هذه أقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث وأما الشعبة الرابعة من
 الزوج الثالث فتخلص نافذة في ثقب في الفك الاعلى الى اللسان فتتفرق في طبقتيه الظاهرة
 وتغيبه الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في غمور الاسنان السفلى وانما
 وفي الشفة السفلى والجزء الذي ياتي الى اللسان ادق من عصب العين لان صلابته هذا ولين ذلك
 يعمل غلط ذلك ودقة هذا وأما الزوج الرابع فنشوء خلف الثالث وأميل الى قاعدة الدماغ
 ويخاطب الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيؤتيه الحس وهو زوج صغير الا انه
 أصلب من الثالث لان الحنك وصفاق الحنك أصلب من صفاق اللسان وأما الزوج الخامس
 فكل فرد منه يشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند أكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من
 جاتي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعمد الى الغشاء المستبطن للجماع فيتفرق فيه
 كما وهذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع وأما القسم
 الثاني وهو أصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الجري وهو الذي يسمى
 الاعور والاعى لشدة التواءه وتخرج مسلكا ارادة لتطويل المسافة وتبعد آخرها عن
 المبدأ ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعد ان المبدأ يتبعه صلابته فاذا برز اختلط
 بعصب الزوج الثالث فصار أكثرهما الى ناحية الخلد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما
 الى عضل الصدغين وانما خلق الذوق في العصبية الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع
 احتاجت الى أن تكون مكشوفة غير ممدودة اليها سبيل الهواء آلة الذوق وجب أن
 تكون محرزة فوجب من ذلك أن يكون عصب السمع أصلب فكان منبته من مؤخر الدماغ
 أقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان ثقبه
 العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصب المؤدية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها
 الى التجويف فلم يهمل العظم المستقر لضبط الحقلة تقريبا وكثيرة واما عصب الصدغين

فاحتاجت الى فضل صلاحية فلم تنجح الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يشغل عليها الحركة وايضا
الخروج الذي لها في عظم هجرى صلب يحقل ثقبوا بعديدة واما الزوج السادس فانه يثبت من
مؤخر الدماغ متصل بالاطامس مشدودا معه باغشية واربطة كأنه ماعصية واحدة ثم يفارقها
ويخرج من الثقب الذي في منتهى الهرز اللامي وقد انقسم قبل الخروج ثلاثة اجزاء ثلاثها
تخرج من ذلك الثقب معا فقس منه ياخذ طريقة الى عضل الحلق وأصل اللسان ليعاضد الزوج
السابع على تحريكها وانقسم الثاني يتحد الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق أ كثر في
العضلة العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار ويتقدم علما الى أن يصل
مقصده وأما القسم الثالث وهو أعظم الاقسام الثلاثة فانه يتحد الى الاحشاء في مصعد العرق
السباني ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا حاذى الخنجره تفرعت منه شعب وأمت العضل
الخنجرية التي رؤسها الى قولى التي تشيل الخنجره وغضاريفها فاذا جاوزت الخنجره صعد منها
شعب تاتي العضل المتشكسة التي رؤسها الى أسفل وهي التي لا بد منها في اطباق الطرجه هجرى
وقعه اذا لا بد من جذب الى أسفل واهذا يسمى العصب الرابع وانما أنزل هذا من الدماغ لان
التضاعية لو اصدت اصدت موربة غير مستقيمة من مبدئها فلم يتهيا بالجذب بها الى أسفل على
الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمائلة الى الازليما كانت منها
قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والراس وما فيه ما والسابع لا ينزل على الاستقامة نزول
السادس بل يلزمه تورب لاهالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الرابع الى مستند محكم شيه
بالكرية ايدود عليه الصاعد متايد به وان يكون مستقيما وضعه صلبا قويا أ ملس موضوعا
بالقرب فلم يكن كالشر يان العظم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار يصادف هذا
الشر يان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الى توثيق كثير وأما الصاعد ذات
اليمن فليس يجاوره هذا الشريان على صفته الأولى بل يجاوره وقد عرضت له دقة لتشعب
ما تشعب منه وفاتته الاستقامة في الوضع اذا تورب ما اتالي الى الابط فلم يكن بد من توثيقه بما
يستند عليه باربطة تشعب الشعب به ليتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع
والحكمة في تبيده هذه الشعب الرابعة هي ان تقارب مثل هذا المتعلق وأن تستفيد
بالتباعد عن المداقوة وصلابة واقدوى العصب الرابع هو الذي يتفرق في الطبقتين من عضل
الخنجره مع شعب عصب معينة ثم سائر هذا العصب يتحد ويتشعب منه شعب تتفرق في اغشية
الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب وازرته والاوردة والشرايين التي هنالك وباقية يتقدم في
الحجاب فيشارك المتحد من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية الاحشاء وتنتهي الى العظم
العريض واما الزوج السابع فمشتوه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب اكثر
متفرقا في العضل المحركة للسان والعضل المشترك بين الدرق والعظم اللامي وسائر قديقه
ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدائمه ولما كانت الاعصاب
الاخرى منصرفه الى واجبات اخرى ولم يكن يحسن ان تكثر الثقب فيايتقدم ولا من تحت
كان الأولى ان تاتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حسه من موضع آخر

• (الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومالكه) •

العصب الثابت من النخاع السادس من فقر الرقبة غمائية أزواج زوج يخرج من ثقب الفقره

الاولى ويتفرق في عضل الرأس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الثقبة الاولى والثانية اعنى الثقبة المذكورة في باب العظام ويوصل اكثر الى الرأس حس اللمس بان يصعد مورا الى اعلى القفار وينعطف الى قدام وينبت على الطبقة الخارجة من الاذنين فينتدرك تقصير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الاثبات والانبساط في التواحي التي تليه بالعظام وباقى هذا الزوج يأتى العضل التي خلف العنق والعضلة العربية فيؤتيها الحركة والزوج الثالث نشوء ومخرجه من الثقبة التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرع في عمق العضل التي هناك منه شعب وخصوصا المقلبة للرأس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار فاذا حاذها اتسبت بأصواها ثم اترفع الى رؤسها وشالطه اربطة غشائية تثبت من تلك السنان ثم ينفذان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيصل لعضل الاذنين والفرع الثاني يأخذ الى قدام حتى يأتى العضلة العربية وأول ما يصعد ملتصقا به عروق وعضل تكسنته ليكون أقوى في نفسه وقد يخاط أيضا عضل الصدين وعضل الاذنين في اليه اثم وأكثر تفرقه انما هو في عضل الخدين وأما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي بين الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزئين مقدم وجزء مؤخر والجزء المتقدم منه صغير ولذلك يخاط الخامس وقيل انه قديم قد منه شعبة كنسج العنكبوت ممتدة على العرق السبائي الى أن يأتى الجناح الحاجز مارا على شق الجناح المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف فيغور في عمق العضل حتى يخلص الى السنان ويرسل شعبا الى العضل المشترك بين الرأس والرقبة يأخذ طريقة منعطفا الى قدام فيتصل بعضل الخد والاذنين في اليه اثم وقد قيل انه يصعد منه الى الصلب وأما الزوج الخامس فمخرجه من الثقبة التي بين الرابع والخامس ويتفرع أيضا فرعين واحد السريع وهو المقدم هو أصغرهما يأتى عضل الخدين وعضل تنكيس الرأس وسائر العضل المشتركة للرأس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الفرع الاول وبين الشعبة الثانية يأتى أعالي الكتف ويخاطه ثني من السادس والسابع والشعبة الثانية تخاط شعبا من الخامس والسادس والسابع وتنفذ الى وسط الجناح وأما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج من سائر الثقب على الولد والثامن مخرجه في الثقبة المشتركة بين آخر فقار الرقبة وأول فقار الصلب وتختلط شعبا اختلاطا شديدا لكن أكثر السادس يأتى السطح من الكتف وبعض منه أكثر من البعض الذي من الرابع وأقل من البعض الذي الخامس يأتى الجناح والسابع أكثر يأتى العضد وان كان من شعبه ما تاتى عضل لرأس والعنق والصلب مصاحبة لشعبة الخامس وتأتى الجناح وأما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة يأتى جلد الساعد والذراع وليس منه ما يأتى الجناح لكن الصائم من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد وأما الذي يحيط للساعد من الكتف فهو من الثامن مخفى لوطا بأول التواحي من فقار الصدر وانما قسم للجناح من هذه الاعصاب دون أعصاب الضاع التي تحت هذه يكون الواود عليه مفردا من مشرف فيصير انقسامه فيه وخصوصا ان كان أول مقصده هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن أن ياتيه عصب الضاع على استقامة

من غير انكسار و زاوية ولو كان جميع العصب المنصهر الى الجلب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل هذه الاعصاب من الجلب وسطه لانه لم يكن يحسن اجتماعها وانتشارها فيه على عدل وسوية لو اتصلت بطرف دون الوسط أو كانت متصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكسا لجرى الواجب اذ كانت العضل انما تعمل التصريك بأطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الجلب فوجب أن يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداءه وما وجب أن تلتقي الوسط وجب تعلقها بضرورة فوجب أن تحصى وتغنى وقاية فعليت وقاية حامية بعصبة من الغشاء النصف للصدر و ترك متكتا عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كريما جعل لعصبه مباد كثيرة كذا لا يطل بأفة تلحق المبدأ الواحد

• (الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر) •

الاول من أنواعه مخزجه بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزأين أعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيهما يأتي عمدا على الاضلاع الاولى فيوافق ثامن عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين - حتى يوافيا الساعد والكف وزوج الثامن يخرج من الثقبه التي تلي الثقبه المذكورة فيتوجه بوجه منته الى ظاهر العضد ويقيده الحس و باقيه مع سائر الأزواج الباقية يجمع فيفصله وعضل الكتف الموسوعة عليه المتحركة لفصله وعضل الصلب فما كان من هذا العصب نابتا من فقار الصدر فالشعب التي لاتأق السكت منه تأتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخالص والموضوعة خارج الصدر وما كان منته من فقار اضلاع الزورقا تأتي العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق زاوية وساكنة وتدخل في مخارجها الى الخواص

• (الفصل الخامس في تشريح عصب القطن) •

عصب القطن تشترك في انما جرحه من أي اق عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل المستبطنه للصلب لكن الثلاثة العلائق العصب النازلة من الدماغ دون باقيها والزوجان السفلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية الساقين ويخاطهما شعبة من الزوج الثالث وشعبه من اول اعصاب الهز لا أن هاتين الشعبتين لا تجازان من عضل الورك بل يتفرقان في عضله وتلك تجاوزها الى الساقين وتفارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين في انها لا تجتمع كلها فقبل غائرة الى الباطن اذ ليست هتة اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال العضد بالورك ولا اتصاله بمنبت أعصابه اتصال ذلك بمنبت أعصابه فهذه العصب تتوجه الى ناحية الساق وتوجهها محتدا منه ما يستبطان ومنه ما يستظهر ومنه ما يفوص مستتر احدث العضل ولما لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين اكثرت ما هذا من العضل والعروق أجري جز من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فانه في الجرى المنصهر الى الخصيتين حتى يتوجه الى عضل العانة ثم ينفرد الى عضل الركبة

• (الفصل السادس في تشريح العصب الهجزي والعصبي) •

الزوج الاول من الهجزي يخاط القطنية على ما قبل وباقي الأزواج والفرد الثالث من طرف

المصعص يتفرق في عضل المقعدة والقضيب نفسه وعضله المثانة والرحم وفي غشاء البطن
وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم العانة والعضل المنبثقة من عظم العجز
(الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول) *

(الفصل الاول في صفة الشرايين) *

العروق الضواري وهي الشرايين خلقت الواحدة منها ذات صفاتين واصلمهما المستطبان
اذ هو الملاقي للضريان وحركة جوهر الروح القوية المقصود صبابة جوهره واحرازه وتقوية
وعائنه ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن منه اقرب من
الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله

(الفصل الثاني في تشرح الشريان الوريدي) *

واول ما ينبت من التجويف الايسر شريانان أحدهما ياتي الرئة وينقسم فيها لاستنشاق الدم
وايصال الدم الذي يغذو الرئة الى الرئة من القلب فان عمر غذاء الرئة هو القلب ومن القلب
يصل الى الرئة ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب وحيث تنفذ فيه الاوردة اليه وهو
ذو طبقة واحدة بخلاف سائر الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من طبقة
واحدة ليكون الين واسلس وأطوع للانقباض والانتفاض وليكون أطوع لترشح ما يترشح
منه الى الرئة من الدم اللطيف البخاري الملايم بلوهر الرئة الذي قد قاب كمال التضج في القلب
وايس يحتاج الى فصل تنضج كحاجة الدم الجاري في الوريد الاجوف الذي نوره وخصوصا
اذ مكانه من القلب قريب فتأدى اليه قوته الحارة المنضجة بمولدة وايضا فان العضو الذي
ينبض فيه عضو ضعيف لا يخشى معادته لذلك الضعيف عند النبض ان يؤثر فيه صلابته
فاستغنى لذلك عن تثخين بطرمة ما لا يستغنى عنه في كل ما يجاور من الشرايين سائر الاعضاء
الصلبة وأما الوريد الشرياني الذي تذكره فانه وان كان مجاورا للرئة فانما يجاوره من مؤخره عما
يلي الاصاب وهذا الشريان الوريدي انما يتفرق في مقدم الرئة ويغوص فيها وقد صارا اجزاء
وسعيا بل اذا قمى بين حاجتي هذا الشريان الى الوثاقه والى السلاسة المسهلة عليه الانسلاط
والانقباض وترشح ما يترشح منه وجدت الحاجة الى التسليس اوس منها الى التوثيق والتثخين
وأما الشريان الاخر وهو الاكبر ويسميه اوساطا اس أورطى فأول ما ينبت من القلب يرسل
شعبتين كبيرهما تستدير حول القلب وتتفرق في اجزائه والاصغر يستدير ويتفرق في التجويف
الايمن وما ياتي بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم اعظم مرشح للانحدار وقسم
اصغر مرشح للاصعاد وانما خلق المرشح للانحدار زائدا في مقداره على الآخر لانه يؤم أعضاء
أكثر عددا واعظم مقادير وهي الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى عجز أورطى أغشية
ثلاثة صلبة هي من داخل الى خارج فلو كانت واحدة أو اثنتين لما كانت تبلغ المنفعة المقصودة
فيما لا يتعظيم مقداره او مقدارها فكانت الحركة تثقل به ولو كانت أربعة لصغرت جدا
وبطلت منفعتها وان عظمت في مقاديرها ضيقت المسالك وأما الشريان الوريدي فله غشاءان
موليان الى داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هنالك من الحاجة الى احكام السكن ما ههنا
بل الحاجة هنالك الى السلاسة أكثر لئلا يسهل اندفاع البضاء الدخاني والدم الصائر الى الرئة

• (الفصل الثالث في تشریح الشريان الصاعد) •

أما الجزء الصاعد من جزأى أورطى فإنه ينقسم الى قسمين أكبرهما يأخذ من معدن الخوالة ثم يتوزع الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوتى الذى هذا انقسم ثلاثة أقسام اثنين منها هما الشريانان المحييان بالسباتيين ويصعدان عنه ويسرع مع الوداجين الغائرين اللذين نذكرهما بعد ويرافقانه فى الانقسام على ما ذكره بعد وأما القسم الثالث فيتميز فى القصر وفى الاضلاع الاول انخلس والفقرات الست العلما من الرقبة وفى نواحى الترقوة حتى يبلغ رأس الكتف ثم يجاوز الى أعضاء اليسدين وأما القسم الاصغر من قسمى أورطى الصاعد فإنه يأخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسام الثالث من القسم الاكبر

• (الفصل الرابع في تشریح الشريانين السباتيين) •

وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم وواحد مؤخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يمتد الى ما يلي قدام الاذنين الى عضل الصدغين وعضل الفك الاسفل وقسم يستظهر ويرتقى الى ما يلي قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاوزها بعد أن يخلف فيها شعبا كثيرة الى قلة الرأس وتتلاقى أطراف اليمنى مع أطراف اليسرى منها وأما الجزء المؤخر فيتميز بجزأين والاصغر منهما يرتقى أكثر الى خلف ويتفرق فى العضل المحيط بفصل الرأس وبعضه يتوجه الى قاعدة عظم وخر الدماغ داخل الى ثقب عظيم عند الدرفللامى وأما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب فى الثقب الذى فى العظم الجرى الى الشبكة بل وتفتش عنه الشبكة عروقاً فى عروق وطبقات على طبقات من غضون على غضون من غير أن يمكن أخذ كل واحد منها بانقراده الامتصا باخر مربوطا به كالبكة ويتفرق قداما وخلفا وعنه ويسرع وينقسم فى الشبكة ثم يجمع منها زوج كما كان أولا وينتقب له الغشاء ويرتقى الى الدماغ ويتفرق منه فيه الغشاء الرقيق ثم فى جرم الدماغ الى بطونه وصفاق بطونه ويلاقى فوقات شعبا التى قد صعدت ثم نوهات شعب العروق الوريدية النازلة وانما أصعدت هذه وأنزلت تلك لان تلك ساقية صاية للدم الذى أحسن أوضاع أوعيته الساقية أن تسكون منتكسة الاطراف وأما هذه فانهما تنفذ الروح والروح لطيف متحرك صاعد لا يحتاج الى تكبير وعائه حتى ينصب بل ان فعل ذلك ادى الى افراط استفرغ الدم الذى يعصبه والى عسر حركة الروح فيه لان حركته الى فوق أسهل وبما فى الروح من الحركة واللاطفة كفاية فى أن ينبت عنه فى الدماغ ما يحتاج اليه ويضعه ولهذا فرشت الشبكة تحت الدماغ فيتردد الدم الشريانى والروح فيها ويتشبه به بانزاج الدماغ بعد النضج ثم يخلص الى الدماغ على تدرج والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشاء الصلب

• (الفصل الخامس في تشریح الشريان النازل) •

وأما القسم النازل فإنه يمضى أولا على الاستقامة الى أن يتصل على النقرة الخامسة اذ وضعها مجذبا موضع رأس القلب وهناك التوتة المسندة لدعامة ليحول بينه وبين عظام الصلب والمرى اذا بلغ ذلك الموضع تنهى عنه عينة ولم يجاوز ثم استقل متعلقا بأغشية عند موافقة الجباب لتلايقه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفترة الخامسة انصرف وانحدرا الى

أفضل عمداء على الصلب إلى أن يبلغ عظم العجز ولا يحاذي الصدر ويؤثر به بخلاف شعب منها شعنة صغيرة دقيقة تتفرق في وعاء الرئة من الصدر وتأتي أطرافه قصبية الرئة ولا يزال يتخلف عند كل فقرة يمر بها شعبة حتى يصير إلى ما بين الاضلاع والضلع فإذا تجاوز الصدر تفرع منه شريانان يأتیان الخجاب ويتفرعان فيه يئنة ويسرة وبذلك يخلف شريانان تفرق شعبه في المعدة والكبد والطحال ويأخذ من الكبد شعبة إلى المثانة وينبت بهذا الشريان إلى الجسد الأول الثاني - حول الامعاء الدقاق وقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلاثة شرايين الأصغر منها يخص الكلية اليسرى ويتفرق في لسانها وما يحيط به من الاجسام ويقيدها الحياة والاشتران يصيران إلى الكليتين لتغذي الكلية ثمها مائة الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان من المعدة والامعاء ما غير ذي ثم ينفصل شريانان يأتیان الاثنى عشر فالأولى اليسرى منها يستصحب دأما قطعة من الاثني عشر إلى الكلية اليسرى بل ربما كان منشأ ما يأتي انصبية اليسرى هو من الكلية اليسرى فةما والذي يأتي الاثني عشر يكون منشأه دأما من الشريان الاعظم وفي الندر دأما استصحب شيئا يأتي الكلية الاثني عشر ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين تفرق في جداول العروق التي حول المعى المستقيم وشعب تتفرق في الضلع وتدخل في ثقب الفقار وعروق تصير إلى الخواصر غير أخرى تأتي الاثنى عشر ومن جملة هذا زوج صغير ينهي إلى القبل غير الذي ذكره بعد ذلك في الرجال والنساء ويحاط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصعبه كما ذكره قسمين على هيئة اللام في كتابة اليونانيين هكذا ٨ قسم يقامان وقسم يقاسر وكل واحد منهما يغطي عظم العجز آخذ إلى الفخذين وقلة موافقهما الفخذين بخلاف كل واحد منهما عرفا يأخذ إلى المثانة وإلى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران في الاجنة ظهورا جونا وأما في المستكملين فيكون قد جذبت أطرافهما وبقى أصلهما فية تفرع منهما فروع تتفرق في العضل الموضوع على عظم العجز والتي تأتي منها المثانة تنقسم فيه وتأتي أطرافه القضيب وباقيه يأتي الرحم من النساء وهو زوج صغير وأما النازلان إلى الرجلين فانهما ينشعبان في الفخذين شعبتين عظيمتين وحشما وانسيا والوحش فيهما أيضا ميل إلى الانسي ويخلف شعبا في العضل الموضوع ههنا ثم يندرو ويصل منها إلى قدام شعبة كبيرة بين الابطام والسبابة وتستبطن باقيه وهي في أكبر أجزاء الرجل تنفذ عمدة تحت الشعب الوريدية التي ذكرها بعد في هذه الضواير ما وافق الاوردة كالأتينان من الكبد إلى السرة في أبدان الاجنسة وشعب الضارب الوريدى والضارب النافذ إلى الفقرة الخامسة والصاعد إلى اللثة والمائل إلى الابط والسبابة حيث يتفرعان في الشبكة والشعفة والتي تأتي الخجاب والنافذ إلى الكتف مع شعبة والتي تأتي المعدة والكلية والطحال والامعاء والذي يفرد من حرق البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذا وافق الشريان العضل الموضوع على الوريد على الصلب امتطى النمران الوريدا ليكون أحدهما حاد لا لاشراف وأما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان يغور تحت الوريدا ليكون أسوأ كرم لم يكون الوريد له كالجنة وانما استصحب الشرايين الاوردة الاثنى عشر أحدهما ترتبط الاوردة بالاغشية الجملية للشرايين وتستحق فيهما من الاعضاء والاثنى عشر ليستحق كل واحد منهما من الانسراف لذلك

• (الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول) •

• (الفصل الاول في صفة الاوردة) •

اما العروق الساكنة فان مثبت جميعها من الكبد وأول ما ينبت من الكبد عرفان أحد شعبها من الجانب المقعر وأكثر منقعه في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر من الجانب المحدب ومنقعه ايضا من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف • (الفصل الثاني في تشرح الوريد المسعى بالباب) •

ولنبسند أن تشرح العرق المسعى بالباب قول ان الباب أولاً ينقسم طرفه الغائر في قبويف الكبد خمسة أقسام ويتشعب حتى يأتي أطراف الكبد المحدب ويذهب منها وريد الى المرارة وهذه الشعب هي مثل أصول الشجرة النابتة تأخذ الى غور منبتها وأما الطرف الذي يلي ثقبه فانه كما في فصل من الكبد ينقسم أقساماً ثمانية • ما منها خمسة غيران وستة هي أعظم فأحد القسمين الصغيرين يصل بقصر المسعى الثاني مشري يجذب منه الغذاء وقد يتشعب منه شعب فتفرق في الجرم المسعى بانقراس والقسم الثاني يتفرق في أسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل يأخذ الغذاء وأما الستة الباقية فواحدة منها تصير الى الجانب المسطح من المعدة لتغذو ظاهرها اذ باطن المعدة يلقى الغذاء الاول الذي فيه فيقتدي منه بالملافة والقسم الثاني يأتي ناحية الطحال ليغذو الطحال وشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو بالجرم المسعى انقراس من أصق ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاليه ترجع منه شعبة سالحة تنقسم في الجانب الايسر من المعدة لتغذوه واذ انفذت النافذة في الطحال وتوسطه صعد منه جزء ونزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة في النصف القواني من الطحال ليغذوه والجزء الاخر يبرز حتى يوافي حدية المعدة ثم ينجز أجزأين جزء يتفرق منه في ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء يغوص الى فم المعدة لتدفع اليه الفضل العفص الخامس من السوداء ليخرج في الفضول ويدغدغ ثم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرنا هاهنا قبل وأما الجزء النازل منه فانه ينجز أيضاً جزأين جزء منه يتفرق شعبة في النصف الاسفل من الطحال ليغذو ويعبر الجزء الثاني الى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه والجزء الثالث من الستة الاول يأخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعى المستقيم ليتصل ما في الثقل من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر بعضه يتوزع في ظاهر بين حدية المعدة مقابل الجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى بين الثرب ويتفرق فيه مقابل الجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العرق الطحالي وأما الخامس من الستة فيمتشق في الجداول التي حول المعى وتولون ليأخذ الغذاء والسادس كذلك أكثره يتفرق حول الصائم وباقية حول الافاق الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب الغذاء فاعلم ذلك

• (الفصل الثالث في تشرح الاجوف وما يصعد منه) •

وأما الاجوف فان أصله أولاً يتفرق في الكبد نفسه الى أجزاء كالشعر ليحذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة أيضاً كالشعر أما شعب الاجوف فواردة من حدية الكبد الى جوفه وأما شعب الباب فواردة من ثقب الكبد الى جوفه ثم يطالع ساقه عند الحدية فينقسم قسمين

قسم مساعد وقسم هابط فاما المساعد منه فيضرق الحجاب وينفذ فيه ويختلف في الحجاب عروق
 يتفرقان فيه ويؤتيانه الغذاء ثم يصاذى قلاقل القلب فيرسل اليه شعبا كبيرة تتفرع كالشعر
 وتغذوه ثم تقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب فيغذوه عند اذن القلب الايمن وهذا
 العروق أعظم عروق القلب وانما كان هذا العروق أعظم من سائر العروق لأن سائر العروق
 هي لاستنطاق التسميم وهذا هو للغذاء والغذاء أعظم من التسميم فيحتاج أن يكون منقذه
 أوسع ووعاؤه أعظم وهذا كما يدخل القلب يتخلف له أغشية ثلاثة مسقوها من داخل الى خارج
 ومن خارج الى داخل ليجذب القلب عند تقدمه منها الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط وأغشيته
 أصلب الأغشية وهذا الوريد يختلف عند محاذاة القلب عروقا ثلاثة تصير منه الى الرئتين اثنتان عند
 منبت الشرايين بقية ربي الايسر منعطفا في الصويغ الايمن الى الرئة وقد خلق ذاغشاءين
 كالشريانات فلهذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك أن يكون ما رشح منه دما
 في غاية الرقة مشا كلابا وهو الرئة ان هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب
 في الشريان الوريدي والمنفعة الثانية أن ينضج فيه الدم فضل نضج وأما القسم الثاني من هذه
 الاقسام الثلاثة فيستدير حول القلب ثم يثبت في داخله ليغذوه وذلك عند ما يكاد الوريد
 الاجوف أن يعوص في الاذن الايمن داخل في القلب وأما القسم الثالث فانه يعمل من الناس
 خاصة في الجانب الايسر ثم يصرف نحو الفقرات الخمسة من فقار الصدر ويتركها عليها ويتفرق
 في الاضلاع الثمانية السدلي وما يليه من العضل وسائر الاجرام وأما الناقص من الاجوف بعد
 الاجزاء الثلاثة اذا جاوز ناحيته القلب صعودا فيترقى منه في أعالي الأغشية المنصرفة للصدر
 وأعالي القسلاف وفي اللحم الرخو المسمى بترثة ٢ شعب شعيرية ثم عند اقرب من الترقوة
 ينشعب منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الترقوة متوربتين كلما معنا تباعدتا فنصير كل شعبة
 منهما شعبتين واحدة منهما من كل جانب تقدر على طرف القص بمنة ويسر حتى تنتهي الى
 الخنصرى ويختلف في عمرها شعبا تتسرق في العضل التي بين الاضلاع وتلاقي أقواها أقواها
 العروق المنبثة فيها ويبرز منها طائفة الى العضل الخارجة من الصدر فاذا واقت الخنصرى برزت
 طائفة منها الى المتراكمة الحركة المحركة للكتف وتتفرق فيها وطائفة تغزل تحت العضل المستقيم
 وتتفرق فيها منها شعب وأواخرها تتدلى بالاجزاء المساعدة من الوريد الخنصرى الذي سنذكره
 وأما الباقي من كل واحد منهما ما هو وزوج فان كل واحد من فرديهما يختلف خمس شعب شعيرة
 تتفرق في الصدر وتغذو الاضلاع الاربعة العليا وشعب تغذو موضع الكتفين وشعب تاتخذ
 نحو العضل الغائرة في العنق تغذوها وشعب تغذو في ثقب الفقرات الست العليا في الرقبة
 وتجاوزها الى الرأس وشعب عظيمة هي أعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرع فروعها
 اربعة أولها يتفرق في العضل التي على القص وهي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها
 في اللحم الرخو والصفقات التي في الابط وثالثها يهبط مارا على جانب الصدر الى المراق
 ورابعها أعظمها وينقسم ثلاثة أجزاء يترقى في العضل التي في تقعر الكتف ويبرز
 في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالث أعظمها يمر على العضل الى اليد وهو المسمى بالابطو
 والذي يلي من الانشعاب الاول الذي انشعب أحفر عنه هذه الاقسام الكثيرة فانه بعد

نحو العنق وقبل أن يعم في ذلك ينقسم قسمين أحدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الغائر
والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين أحدهما كما يفصل يأخذ إلى قدام
والى جانب والثاني يأخذ أولا إلى قدام ويتأفل ثم يصعد ويعلو مستظهرا ثانيا من الترقوة
ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعلو مستظهرا الرقبة حتى يلحق بالقسم الأول فيختلط به
فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل أن يختلط به يفصل عنه جزآن أحدهما
يأخذ عرضا ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغائر والثاني يتورب مستظهرا
العنق ولا يتلاقى فرداء بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية تفوت
الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في جلة فروعه وأوردة ثلاثة محسوسة
لها قدر وصاثرها غير محسوسة وأحدهما الوردية تعد على الكتف وهو المسمى الكتفي
ومنه القفال واثنان عن جنبتي هذا الكتفي يلزمانه إلى رأس الكتف معا لكن أحدهما
يحتبس هناك ولا يجاوز بل يتفرق فيه وأما الثاني المتقدم منه ما فيجأوزه إلى رأس العضد
ويتفرق هناك وأما الكتفي فيجأوزهما جميعا إلى آخر اليد وهذا وأما الوداج الظاهر بعد
اختلاط فرديه فقد ينقسم باثنين فبسطن جزء منه ويقع شعبا أصغارا تتفرق في ذلك
الأعلى وشعبا أعظم منها بكثير تتفرق في الفك الأسفل وأجزء من كلاصفي الشعب تتفرق
حول اللسان وفي الظاهر من أجزاء العضل الموضوعة هذه الوايلز الأخرى مستظهرا فيتفرق
في الموضع التي تلي الرأس والأذنين وأما الوداج الغائر فإنه يلزم المري ويصعد معه مستقيما
ويختلف في مسلكه شعبا تحاط الشعب الاثنية من الوداج الظاهر وتنقسم جميعها في المري
والخفيرة وجميع أجزاء العضل الغائرة وينفذ آخره إلى منتهى الدرزالاوي ويتفرع هناك
منه فروع تتفرق في الأعضاء التي بين القفارة الأولى والثانية وبأخذ منه عرق شعري إلى عند
مفصل الرأس والرقبة ويتفرع منه فروع تأتي الغشاء للجمل للقف وتأتي لتقي جميع القحف
وتغوص هناك في القحف والباقي بعد إرسال هذه الفروع ينفذ إلى جوف القحف في منتهى
الدرزالاوي ويتفرع منه شعب في غشاء الدماغ ليفذوها ويربط الغشاء الصلب بها حوله
وفوقه ثم يبرز نيف ذو الحجاب للجمل للقف ثم ينزل من الغشاء الرقيق إلى الدماغ ويتفرق فيه
تفرقا الضارب ويشعلها كلها على الصفاق الخين ويؤذيها إلى الموضع الواسع وهو الفضاء
لذي ينصب إليه الدم ويجمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويدهى معصرة فاذا قاربت
هذه الشعب البطن الأوسط من الدماغ احتاجت إلى أن تصير عروقا كبارا تنقص من المعصرة
وبجاريها التي تنشعب منها ثم تنفذ من البطن الأوسط إلى البطنين المقدمين وتلاقى الضوا
إصاعده هناك وتنفج الغشاء المعروف بالشبكة المشيمة

(الفصل الرابع في تشريح أوردة اليدين)

أما الكتفي وهو القفال فأول ما يتفرع منه إذا حاذى العضد شعب تتفرق في الجملد وفي الأ
الظاهرة من العضد ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة أقسام أحدها حبل الذراع
يمتد على ظاهر الزند الأعلى ثم يمتد إلى الوحشي ما تلا إلى حدة الزند الأسفل ويتفرق في
الأجزاء الوحشية من الرسغ والثاني يتوجه إلى معطف المرفق في ظاهرها الساعد ويحيا

من الابطى فيكون منهما الاكل والثالثية حق ويحاط في العمق شعبة ابيض من الابطى
 وأما الابطى فانه أول ما يفرع يفرع شعبة تتمعق في العضل وتتفرق في العضل التي هناك
 وتقع في فيه الاشعبة منها تبلغ الساعد واذ بلغ الابطى قرب مفصل المرفق انقسم اثنين أحدهما
 يتمعق ويصل بالشعبة المتعمقة من القيدال وقبها ويريه يسيرا ثم ينفصلان فينفضض أحدهما
 الى الانسى حتى يبلغ الخنصر والبصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء ينقسم في أجزاء اليد
 الخارجية التي تماس العظم والقسم الثاني من قسم الابطى فانه يفرع عند الساعد فروعا
 أربعة واحد منها ينقسم في أسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاقل
 مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع أعظمها وهو الذي يظهر
 ويعلو فيرسل فروعا تضام شعبة من القيدال فيصير منها الاكل وباقيه هو الباسطى وهو أيضا
 يغور ويعمق مرة أخرى والاكل يبتدى من الانسى ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الوسطى
 ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيمير على جزئه الى طرف الزند الاعلى ويأخذ
 نحو الرسغ ويتفرق خلف الايام وفيما بينه وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل منه يصير
 الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلاثة فرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى
 والسبابة او يتصل بشعبة من العرق الذي يأتي السبابة من الجزء الاعلى ويقصده عرقا واحدا
 ويذهب فرع ثان منه وهو الاسلم فيتفرق فيما بين الوسطى والبصر ويمتد الثالث الى البصر
 والخنصر وجميع هذه تنقسم في الاصابع

• (الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل) •

قد خفنا الكلام في الجزء الساعد من الاجوف وهو أصغر جزأيه فليبدأ في ذكر
 الاجوف النازل فنقول الجزء النازل أول ما يفرع منه كما يطالع من الكبد وقبل أن
 يتوكل على الصلب هو شعب شعريه تصير الى اقافت الكلية اليمنى ويتفرق فيها وفيما يتواربها
 من الاجسام ليغذوها ثم من بعد ذلك ينقسم منه عرق عظيم في الكلية اليسرى ويتفرع
 أيضا الى عروق كالشعريه في اقافة الكلية اليسرى وفي الاجسام القريبة منها تغذوها
 ثم يتفرق منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكلتيين تصغيه مائيه
 الدم اذ الكلية انما تجذب منها غذاها وهو مائيه الدم وقد يشعب من أيسر الطالعين
 عرق يأتي البيضاء اليسرى من الذكران والاناث وعلى النحو الذي ينام في الشرايين لا يغادره
 في هذا وفي انه يفرع بعد هذين عرقان يتوجهان الى الاثنين فالذي يأتي اليسرى يأخذ داخما
 شعبة من أيسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كلام منشئه منه والذي يأتي اليمنى فقد يتفرق له
 أن يأخذ في الذرة شعبة من أيمن هذين الطالعين ولكن أكثر ما هو أنه لا يخالطه وما يأتي
 الاثنين من الكلية وفيه مجرى الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد احراره لكثرة معاطف عروقه
 واستدارتها وما يأتيها أيضا من الصلب وأكبر هذا العرق يغيب في القضيب وعنق الرحم وعلى
 ما ينام من أمر الخوارب وبعد ثبات الطالعين وشعبة تتوكل الاجوف عن قريب على الصلب
 وتأخذ في الاهداء وتفرع منه عند كل فقرة شعب ويدخلها ويتفرق في العضل الموضوعة
 عندها فتفرع عروق تأتي الناصر تيز وتنتهي الى عضل البطن ثم عروق تدخل ثقب الفقار

الى النخاع فاذا انتهى الى آخر الفقار انقسم قسمين ينضم أحدهما عن الاخرية وبسرة كل واحد منهما ما يأخذ تلقا فخذ ويتشعب من كل واحد منهما ما قبل موافاة الكبد طبقات عشر واحدة منها تقصد المثنيين والثانية دقيقة الشعب شعريتها تقصد بعض أسافل أجزاء الصفاق والثالثة تنفرق في العضل التي على عظم العجز والرابعة تنفرق في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء فينفرد فيه وفيما يتصل به والى المثانة ثم ينقسم الناصد الى المثانة قسمين ينفرق في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا لما كان القضيبي وللنساء قليل والعروق التي تأتي لرحم من الحيوانات تنفرق منها عروق صاعدة الى الثدي أيضا كل بها الرحم الثدي والسادسة تتوجه الى العضل الموضوع على عظم العانة والسابعة تهدي الى العضل لذا ذهب في استقامة البدن على البطن وهذه العروق تتصل بأطراف العروق التي قلنا ثم تنفرد في الصدر الى مرأق البطن ويخرج من أصل هذه العروق في الافات عروق تأتي لرحم والعروق التي تأتي لرحم من الحيوانات ينفرع منها عروق صاعدة الى الثدي لينزل بها الرحم الثدي والثامنة تأتي التمل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة تأتي عضل باطن الفخذ فينفرد فيها والعاشرة تأخذ من ناحية الخالب مستظهرة الى الحاصرة ثم وتنصل بأطراف عروق مخدرة لاسيما المخدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى عضل الاتنيين وما ياتي من هذه يأتي الفخذ فينفرد فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ وآخر في عضل أسفل الفخذ وانسيه متعة وشعب أخرى كثيرة تنفرق في عنق الفخذ وما ياتي به وذلك كما ينقسم كما يتصل مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلاث فالوحشي منها يمتد على القصبة الأخرى الى مفصل الكعب والواسطية تهدي في مفصل الركبة مخدرا ويترك شعبا في عضل باطن الساق وشعب شعبتين تغيب احدهما فمادخل من أجزاء الساق والثانية تأتي الى ما بين القصبين تهدي الى مقدم الرجل وتختلط بشعبة من الوحشي المذكور والثالثة تهدي الى الانسي فيميل الى الموضع المعروف من الساق تهدي الى الكعب والى الطرف المخدب من القصبة العظمى وينزل الى الانسي المقدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلاثة اربعة اثنان وشيان يأخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان انسيان أحدهما يعلو القدم وينفرق في اعلى ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخاطب النخبة الوحشية من القسم الانسي المذكور وينفرقان في الاجزاء السنلية فهذه هي عدد الاوردة وقد آتينا على تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء فاما الالية فسنذكر تشريح كل واحد منها في المقالة المشقة على أحواله ومعالجته ونحن الآن نبدي بحول الله وتكامل في امر القوى

• (التعليم السادس في القوى والافعال وهو جلة وفصل) •

• (جللة في القوى وهي ستة فصول) •

• (الفصل الاول في أجناس القوى بقول كلي) •

فاعلم ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض اذا كان كل قوة مبدأ فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلذلك جعلناها في تعليم واحد فأجناس القوى وأجناس الافعال الصادرة عنها ضد الاطباء ثلاثة ينقسم القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية

وكثير من الحكماء وعامة الأطباء ونحو صاحب الينوس يرى ان لكل واحد من القوى عضوا
رئيسا هو مصدرها ومنه يصدر أفعالها ويرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر أفعالها
الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غاية حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في أمر
الغذاء ليغذو البدن مدة بقائه ورغبة الى نهاية نشوه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو
السكبد ونوع غاية حفظ النوع وهو المتصرف في أمر التناسل ليحصل من امشاج البدن
جوهر المني ثم يصوره باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدر أفعاله هو الاثنيان والقوة
الحيوانية وهي التي تدبر أمر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتمييزه لقبوله اياها اذا
حصل في الدماغ وتجهله بحيث يعطى ما يشوقه الحياة ومسكن هذه القوى ومصدر فعلها
هو القلب واما الحكيم الفاضل ارسطو طالس فيرى ان مبدأ جميع هذه القوى هو القلب
الأنطوي ورافعها الاولية هذه المبادئ المذكورة كما ان مبدأ الحس عند الأطباء هو الدماغ
ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فنتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما رآه
ارسطو طالس دونهم وتوجد أفعالهم منتزعة من مقدمات مقتنة غير ضرورية انما يتبعون
فيها اظاهر الامور ممكن الطيب ليس عليه من حيث هو طيب ان يتعرف الحق من هذين
الامرئين بل ذلك على القلب وفاعلي الطبيعي والطيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة
مبادئ هذه القوى فلا عليه فيما يصح اوله من أمر الطب كانت هذه مستفادة عن مبدأ قبلها
اولم تكن الكن جهل ذلك عمالا يرخص فيه لتقليد وف

(الفصل الثاني في القوى الطبيعية المندومة)

وأما القوى الطبيعية فتم الخادمة ومنها المندومة والمندومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء
لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغذائية والنامية وحين يتصرف في الغذاء لبقاء النوع
وينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغذائية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابيه
المقتذى ليضلف بدل ما يتصل واما النامية فهي الزائدة في أقطار الجسم على القناسب الطبيعي
ليبلغ تمام النش بما يدخل فيه من الغذاء والغاذية تستخدم النامية والغاذية تورد الغذاء تارة
مساويا لما يتصل وتارة أنقص وتارة أزيد والنحو لا يكون الا بان يكون الواحد أزيد من المتصل
الا أنه ليس كل ما كان كذلك كان غوا فان السمن بعد الهزال في سن الوقوف هو من هذا القبيل
وليس هو بمغزو انما المقوما كان على تناسب ما يبغى في جميع الاقطار ليبلغ به تمام النش ثم بعد
ذلك لا تغو البتة وان كان سمن كما انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزال على ان ذلك
أبعد عن الواجب أخرج والغاذية يتم فعلها بأفعال يرقية ثلاثة أحدها تحصيل جوهر البدن
وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القريسة من الفعل شيبه بالعضو وقد تحل به كما يقع في علته
تسمى اطروقياً وهو عدم الغذاء والثاني الازراق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذاء بالفعل التسلم
أي صائرا بجزء من عضو وقد يحل به كافي الاستسقاء اللعنى والثالث التشبيه وهو أن يجعل هذا
الحاصل عند ما صار جزءا من العضو شيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد يحل به كافي
البرص والبهق فان اليد والارتمق موجودان فيهما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة
المخيرة من القوى الغذائية وهي واحدة في الانسان بالجنس والمبدأ الاول وتختلف بالنوع

في الاعضاء المتشابهة اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى تشييم مختلف
لتشبيبه القوة الاخرى ليكن المغيرة التي في السكدة تفعل فعلا مشتركاً بجميع البدن وأما القوة
المولدة فهي نوعان نوع يولد المني في الذكور والانات ونوع يفصل القوة التي في المني فيمزجها
بمزيجات بحسب عضو وعضو فيخص للعصب من اجان خاصا وللعظم من اجان خاصا وللشريانات
من اجان خاصا وذلك من مقي متشابهة الاجزاء أو متشابهة الامتزاج وهذه القوة تسمى الاطباء
القوة المغيرة وأما المصورة الطابعة فهي التي يمدد عنها باذن خالقها تخطيط الاعضاء
وتشكيلاتها وتقويقاتها وثقبها وملابسها وخشوتها وأوضاعها ومشاركاتها وبالجملة
الافعال المتعلقة بنهايات مقاديرها والخدام له هذه القوة المتصرف في الغذاء بسبب حفظ
النوع هي القوة الغاذية والنامية

• (الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة) •

وأما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية فهي خدام القوة الغاذية وهي قوى أربع
الخادمة والماسكة والهاضمة والدافعة والجاذبة خلقت لتعذب النافع وتعمل ذلك بليف العضو
الذي هي فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما تصرف فيه القوة
المغيرة له الممتازة منه ويفعل ذلك بليف مورب يمار بها أعانه المستعرض وأما الهاضمة فهي
التي تحيل ما جذبته القوة الجاذبة وأمسكته الماسكة الى قوام هيها تفعل القوة المغيرة فيه والى
مزاج صالح للاستفالة الى الفسذية بالقول هذا فعلها في النافع ويسمى هضمها وأما فعلها
في القصور فان قصيها ان أمكن الى هذه الهيئة ويسمى أيضا هضمها ويسمى سيلها الى
الاندفاع من العضو المحتبس فيه بدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الغلط أو
تغليظه ان كان المانع الرقة أو تقطيعه ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج
وقديقال الهضم والانضاج على سبيل التعادف وأما الدافعة فانما تدفع الفضل الباقي من
الغذاء الذي لا يصلح للاغذاء أو يفضل عن المقدار الكافي في الاغذاء أو يستغنى عنه أو
يستفرغ من استعماله في الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول من جهات
ومنافذ معدة لها وان لم تكن هذا المنافذ معدة فانما تدفع من العضو والاشرف الى العضو
الاخر ومن الاصلب الى الارخى واذا كانت جهة الدفع هي جهة ميل مادة الفضل لم تصرفها
القوة الدافعة من ثلاث الجهة ما أمكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تستخدمها الكيفيات
الاربع الاولى أعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة أما الحرارة فتخدمها بالحقيقة مشركة
للاربع وأما البرودة فتخدم بعضا خدمتها بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة
أن يكون مضادا لجميع القوى لأن أفعال جميع القوى هي بالحركات أما في الجذب والدفع فذلك
ظاهر وأما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتقرير أجزاء ما غلظ وكثف وجهها مع مارق
والطب وهذه بحركات تقريرية وتمزيجية وأما الماسكة فهي تفعل بتصريك الليف المورب الى
هيئة من الاشتغال متقنة والبرودة ممتدة من حدة مانعة عن جميع هذه الافعال الا أنها تمنع في
الامساك بالعرض بأن يحبس الليف على هيئة الاشتغال الصالح فتكون غير داخل في فعل القوى
الدافعة بل مهيئة للاستقبال لتهيئة تحفظها فاعمالها وأما الدافعة فتقتفع بالبرودة بمزاج من تحليل

الريح المعينة للدفع وبما يعين في تغليظه وبما يجمع الليف العريض العاصرو يكتفه وهذا ايضا
 تهينة لالة لا معونة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولودخل
 في نفس فعلها لاضر ولاخذ الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى ثلاث الناقلتان
 والماسكة اما الناقلتان وهما الجاذبية والدافعة فلما في اليبس من فضل تمكين من الاعتقاد الذي
 لا بد منه في الحركة أعنى حركة الروح الحاملة اهذه القوى نحو فعلها بالدفاع قوى تمنع عن
 مشله الا - ترطوب الرطوبى اذا كان في جوهر الروح أو في جوهر الالة واما الماسكة فللقبض
 وأما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة أمس ثم اذا قابست بين الكيفيات الفاعلة والمنقولة
 في حاجة هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى اليبس أكثر من حاجتها الى الحرارة لان
 مدة تسكين الماسكة أكثر من مدة تحريكها الليف المستعرض الى القبض لان مدة تحريكها
 وهى المحتاج فيهم الى الحرارة قصيرة وسائر زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين ولما
 كان مزاج الصبيان أميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة وأما الجاذبية فان حاجتها
 الى الحرارة أشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان أكثر مدة
 فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك أمس من حاجتها الى تسكين أجزاء آلتها وتقبضها
 باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية
 والاجتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبية كما في المغناطيس التي بها يجذب الحديد واما باضطراب
 الخلاء كما يجذب الماء في الزلاقات وأما الحرارة كما يجذب لهب السراج الدهن وان كان
 هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى اضطراب الخلاء بل هو هو بعينه فاذا متى كان مع
 القوة الجاذبية معاونة حرارة كان الجذب أقوى وأما الدافعة فان حاجتها الى اليبس أقل من
 حاجتها أعنى الجاذبية والماسكة لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبية وقبضها
 واحتوائها على المذبذب بالمال جر من الالة يلحق به جذب الجزء الآخر وبالجملة لا حاجة
 بالدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك والى قليل تمكثف يعين العصر والدفع لامة تداء
 ما تبقى به الالة حافظة هيئة شكل العضو والقبض كما في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبية
 زمانا يسيرا يث تلاحق جذب الاجزاء فاهذا حاجتها الى اليبس قليلة وأخرجها كلها الى
 الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل انما يحتاج الى الرطوبة لتسهيل الفذاء
 وتهينة للنفوذ في الجسارى والقبول للشكال وليس لقائل أن يقول ان الرطوبة لو كانت
 معينة لا هضم لكان الصبيان لا يهجز قواهم عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا
 يهجزون عن هضم ذلك والشبان يقدرون عليه لهذا السبب بل لسبب الجانسة والبع - دهن
 الجانسة فما كان من الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم تقبل عليها قواهم الهاضمة ولم
 تقبها قواهم الماسكة ودفعها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم
 صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج الى قبض والى اثبات هيئة قبض زمانا
 طويلا والى معونة يسيرة في الحركة والجاذبية الى قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعونة
 كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعقده والى معونة على الحركة
 والهاضمة الى اذابة وتغزيج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع

• (الفصل الرابع في القوى الحيوانية) •

وأما القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي إذا حصلت في الأعضاء بها القبول قوة الحس والحركة وأفعال الحياة ويضيقون اليها حركات الخوف والغضب لما يحدثون في ذلك من الانبساط والانقباض العارض للروح المنسوب الى هذه القوة ولتفصل هذه الجملية فنقول انه كما قد يتولد عن كثافة الاخلاط بحسب مزاج تبا وهو كثيف هو العضو أومر من العضو فة قد يتولد من بخارية الاخلاط واطافتها بحسب مزاج ما هو جوهر لطيف هو الروح وكان الكبد عند الاطباء معدن التولد الاول كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح إذا حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعداد قوة تلك القوة بعد الاعضاء كلها القبول القوى الأخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الابدع حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم تعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو الخلد والعضو المشلوج فاقد في امدال لقوة الحس والحركة انزاج يمنعه عن قبوله أو سدة عارضة بين الدماغ وبينه وفي الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك حي والعضو الذي يعرض له الموت فاقد الحس والحركة ويعرض له ان يعفن وينفسد فاذا في العضو المشلوج قوة تحفظ حياته حتى اذا زال العائق فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولها بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي يمنع عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعده هو قوة التغذية وغيره حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام يبينه قد يتناول قوة التغذية فربما بطلت فعالها في بعض الاعضاء وبقي حيا ويرى ما بقي فعلها والعضو الى الموت ولو كانت القوة المغذية بما هي قوة مغذية تعد للحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فيبقى أن يكون المعدأ حيا آخر يتبع من اياها خاصا ويهي قوة حيوانية وهو أول قوة تحدث في الروح اذا حدث الروح من الطاقة الامتاج ثم ان الروح تقبل بها عند الحكيم ارسطاطليس المبدأ الاول والنفس الاولى التي ينبعث عنها سائر القوى الا أن افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في أول الامر كما انه أيضا لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ مالم يتفد الى الجليدية أو الى اللسان وغير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا وحلج لان يصدر به عنه أفعال القوة الموجودة فيه بدنا وكذلك في الكبد وفي الانثيين وعند الاطباء مالم يستعمل الروح عند الدماغ الى مزاج آخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتاج الاول قد أفاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفس أخرى وليست النفس واحدة يقبض عنها القوى أو كانت النفس مجموع هذه الجملية فانه وان كان الامتاج الاول فقد أفاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدثت روح وقوة هي كماله لكن هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها سائر القوى الاخرى مالم يحدث فيها مزاج خاص حالوا وهذه القوة مع انها مهيئة للحياة نهى أيضا مبدأ حركة

الجوهر الروحى اللطيف الى الاعضاء وببداة ضد وبطله للتدبير والتقى على ما قيل كلنا
 بالقياس الى الحياة تقبل انفعالها وبالقياس الى افعال النفس والذى تنفذ فعلها وهذه
 القوة تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة فيما يه در عنها وتشبه القوى النفسانية لتغير
 افعالها لانها تقبض وتبدط معاً وتحرك حركتين متضادتين الا ان القدماء اذا قالوا نفس
 للنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعى الى وأرادوا مبدأ كل قوة تصدر عنها بعينها حركات
 وأفعال متضادة فتكون هذه القوة على مذهب القدماء قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية
 التى ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية وأما اذا لم يرد بالنفس هذا المسمى بل عني به قوة هى مبدأ
 ادراك وتحريك تصدر عن ادراك ما ياراد وما وارىد بالطبيعة كل قوة تصدر عنها فعل فى جسمها
 على خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية وأعلى درجة من القوة
 التى يسميها الاطباء طبيعية وامان سمى بالطبيعية ما يدرك فى أمر الغذاء وحالته سواء كان
 لبقاء شخص أو بقاء نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنساً ثالثاً ولان الغضب والخوف وما
 اشبههما افعال لهذه القوة وان كان مبدأها الحس والوهم والقوى الدراك كانت نسوية
 الى هذه القوى وتحقق بيان هذه القوى وانها واحدة أو فوق واحدة هو الى العلم الطبيعى
 الذى هو بجزء من الحكمة

(الفصل الخامس فى القوى النفسانية المدركة)

والقوة النفسانية تشتمل على قوتين هى كالجنس لهما احدهما قوة مدركة والاخرى قوة
 محرركة والقوة المدركة كالجنس اقوتين قوة مدركة فى الظاهر وقوة مدركة فى الباطن والقوة
 المدركة فى الظاهر هى الحسية وهى كالجنس اقوى خمس عند قوم ويثمان عند قوم واذا أخذت
 خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس وأما اذا أخذت
 ثمانية فالسبب فى ذلك ان أكثر المصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل هو قوى أربع ويخصون
 كل جنس من الملموسات الاربعة بقوة على حدة لانها شتركة فى العضو الحساس كالذوق
 واللمس فى اللسان والابصار واللمس فى العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة
 فى الباطن أعنى الحيوانية هى كالجنس اقوى خمس احدها القوة التى تسمى الحس المشترك
 والخيال وهى عند الاطباء قوة واحدة وعند المصنفين من الحكماء قوتان فالحس المشترك هو
 الذى يتأذى اليه الملموسات كلها ويتهل عن صورها ويجمع فيه والخيال هو الذى يحفظها
 بعد الاجتماع ويمسكها بهد الغيبوبة عن الحس ولقوة القا له من مماغه بالحفاظة وتحقيق
 الحق فى هذا هو أيضاً الى الفيلسوف وكيف كان فان مسكنهما ومبدأ أعمالهما هو الباطن
 المقدم من الدماغ والثانية القوة التى تسمى الاطباء متكر والمحققون تارة يسمونها متخيلة
 وتارة مفكرة فان استعملت القوة الوهمية الحيوانية التى تذكرها بهد أو غضت هى بنفسها
 لفعلها هوها متخيلة وان اقبلت اليها القوة التطقية وصرفت على ما ينتفع به لم تنسأ
 مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة أو حافظة لما يتأذى
 اليها من الصور المحسوسة وأما هذه فانما تتصرف على المستودعات فى الخيال تصرفاتها من
 تركيب وتفصيل فتستحضر صوراً على نحو ما تأذى من الحس وصوراً مخافة لها كالسان يطير

وجبل من زمرد وأما الخيال فلا يحضره الا للقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن
الوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة القوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي
الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلم
صديق لا يترحمه على سبيل غير نطق والعداوة والمهبة غير محسوسين ليس يدركهما الحس من
الحيوان فاذا انما يحكمهم بما يدركهما قوة أخرى وان كان ليس بالادراك الناطق الا أنه
لا محالة ادراك غير الناطق والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من الاحكام
ويجرب في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تتفارق الخيال لان الخيال يستثبت
المحسوسات وهذه محسوسات في المحسوسات معان غير محسوسة وتتفارق التي تسمى مفكرة
ومخيلة بان أفعال تلك لا يتبعها حكم ما أفعال هذه يتبعها حكم ما بل هي أحكام ما وأفعال
تلك تركبت في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس من معنى خارج عن المحسوس وكما
ان الحس في الحيوان ساكن على صور المحسوسات كذلك الوهم فيها ساكن على معنى تلك الصور
التي تتأدى الى الوهم ولا تتأدى الى الحس ومن الناس من يقولون يسمى هذه القوة تخيلا وله
ذلك اذ لا مناقعة في الاسماء بل يجب أن يفهم المعاني والفروق وهذه القوة لا يتعرض الطيب
لتعرفها وذلك ان مضار أفعالها تابعة لمضار أفعال قوى أخرى قبلها مثل الخيال والتخييل
والذكر الذي منقوله بعد والطيب انما ينظر في القوى التي اذا لحقها مضرة في أفعالها كان ذلك
مضرا فان كانت المضرة تلحق بفعل قوة بسبب مضرة لحقت بفعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة
تتبع سوء مزاج أو فساد تركيب في عضو ما فيكفيه أن يعرف لحوق ذلك الضرر بسبب سوء
مزاج ذلك العضو أو فساد حقه يتداركها بالعلاج أو يتحفظ عنه ولا عليه أن يعرف حال القوة
التي انما يلحقها ما يلحقها كما أن الخيال خزانة لما يتأدى الى الحس من الصورة المحسوسة
بواسطة اذ كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة والثالثة مما يذكره الاطباء وهي الخامسة
او الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمذكورة وهي خزانة لما يتأدى الى الوهم من
معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة ووضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وهما
موضع نظر ~~حكي~~ في انه هل القوة الحافظة والمذكورة المستربة لما غاب عن الحفظ من
مخزونات الوهم قوة واحدة أم قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطيب اذ كانت الآفات التي
تعرض لايهما كان هي متجانسة وهي الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس
المزاج واما من جنس التركيب وأما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية
الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرحتنا من العلة فهو أسقط عن هذه
القوة بل نظرهم مقصور على أفعال القوى الثلاث لا غير

• (الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة) •

وأما القوة المحركة فهي التي تشيخ الاوتار وترخيها فتضرك بها الاعضاء والمفاصل تبسطها وتنعجها
وتنقذها في العصب المتصل بالعضل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادئ الحركات فتكون
في كل عضلة طبيعة أخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للاجتماع
• (الفصل الاخير في الافعال) •

نقول ان من الافاعيل المقدرة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وقوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فتعصر يكها اللبف المطاول متقاضية ما يجذبها وامتصاصها ما يحضر من الرطوبات واما الحساسة فتبا حساسها بهذا الاتفعال وبلذع السودة المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسهى جوعا وشهوة فلم يشته الطعام وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى يتم فعلها باللبف المطاول الذي في فم المعدة والامرى والثانية يتم فعلها باللبف عضل الازدراد واذا بطلت احدى القوتين عسر الازدراد بل اذا لم تكن بطلت الا انها لم تنبعث بعد افعلها عسر الازدراد ألا ترى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لا تشتهيه بل اذا كنا نغاف شيئا ثم اردنا ان نبتلاعه فتفترت عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الارادية ابتلاعه وعبور الغذاء ايضا يتم بقوة دافعة من العضو المنفصل عنه وجاذبة من العضو المتوجسه اليه وكذلك اخراج الثقل من السيلين وربما كان الفعل مبدؤه قوتان نفسانية وطبيعية وربما كان به قوة وكيفية مثل التبريد المانع للحواد فانه يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الى العضو ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية الباردة تنفع بشيتين بالذات أى بتخليط جوهر ما ينصب وتضييق المسام وبشي ثالث هو غما بالعرض وهو اطناء الحرارة الجاذبة والكيفية الجاذبة تجذب بما يتايل هذه الوجوه المذكورة واضطرار الخلاء انما يجذب أولا ما لطف ثم ما كثف وأما القوة الجاذبة الطبيعية فانها تجذب الاوفق والذي يخصها في طبيعتها جاذبه وربما كان الاكثف هو الاوفق والاختص

(الفن الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض الكلية وهو تعاليم ثلاثة)

(التعاليم الاول في الامراض وهو غمانية فصول)

• (الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض) •

نقول ان السبب في الطب هو ما يكون أولا فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان أو ثباته والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب علم بالذات آفة في الفعل وجوبا أوليا وذلك اما مزاج غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشئ الذي يتبع هذه الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج أو غير مضاد مثل افراد حرة الخلد في ذات الرئة مثال السبب العقوة مثال المرض الحى مثال العرض العطش والصداع وأيضا مثال السبب امتلاء في الاوعية المتحدرة الى العين مثال المرض السدة في العينية وهو مرض آلى متركيب مثال العرض فقدان الابصار وأيضا مثال السبب نزلة حارة مثال المرض قرحة في الرئة مثال العرض حمرة الوجنتين والمجذاب الاظفار والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته أو بقياسه الى الممرض له ويسمى دليلا باعتبار مطالعة الطبيب ياه وسلوكه منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض آخر كالقولنج لاغشى أولا فالعلاج أو الصرع بل قد يصير العرض سببا للمرض كالوجع الشديد يصير سببا للورم لانه باب المواد الى موضع الوجع وقد يصير العرض بنفسه مرضا كالصداع العارض عن الحى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير

مرضاً وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه والى شيء قبله والى شيء بعده مرضاً ومرضاً وسبباً
مثل الحمى السلية فانهم اعرض لقرحة الرئة ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلاً ومثل
المداع الحاد من الحمى اذا استحكمت فانه عرض للحمى ومرض في نفسه ووربما جلب البرص
أو السرسام فصار ذلك سبباً للمرضين المذكورين

• (الفصل الثاني في أقسام أحوال البدن وأجناس المرض) •

أحوال بدن الانسان عند جالينوس ثلاث العضة وهي هيئة يكون به بدن الانسان في مزاجه
وتركيبه بحيث يصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض هيئة في بدن الانسان مضادة
لهذه وحالة عنه وليست بصحة ولا مرض اما لعدم العضة في الغاية والمرض في الغاية كما بدان
الشيوخ والنماقين والاطفال أو لاجتماع الامرين في وقت واحد اما في عضوين واما في عضو
ولكن في جنسين متباينين مثل أن يكون صبيح المزاج مريض التركيب أو في عضو وفي
جنسين متقاربين مثل أن يكون صبيحاً في الشكل ليس صبيحاً في المقدار والوضع أو صبيحاً في
الكيفيتين المتفعلتين ليس صبيحاً في الفاعلتين أو لتعاقب من الامرين في وقتين مثل من يصح
شبهه ويمرض صبيحاً والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعاً واحداً
من أنواع مرض المزاج أو نوعاً واحداً من أنواع مرض التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي
التي يجمع من مزاجان فصاعداً يتقدمها مرض واحد فليبدأ أولاً بالامراض المفردة فنقول
ان أجناس الامراض المفردة ثلاثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة
الاجزاء وهي امراض سوء المزاج وانما نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها أولاً وبالذات
تعرض للمتشابهة الاجزاء ومن أجلها تعرض للاعضاء المركبة حتى انه يمكن أن تتصور حالة
موجودة في أي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء مشتت والمركبة لا يمكن فيها والثاني جنس
أمراض الاعضاء الآلية وهي امراض التركيب الواقع في أعضاء موائمة من الاعضاء
المتشابهة الاجزاء هي آلات الافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض
للمتشابهة الاجزاء وتعرض للآلية بما هي آلية من غير أن يتبع عروضها لآلية عروضها
للمتشابهة الاجزاء وهو الذي يسعونه تفرق الاتصال والتملال الفردان تفرق الاتصال قد
يعرض للمفصل من غير أن تعرض للمتشابهة الاجزاء التي ركب منها المفصل البتة وقد يعرض
لمثل العصب والعظم والعروق وحدها وبالجملة الامراض ثلاثة أجناس أمراض تتبع سوء
المزاج وأمراض تتبع سوء هيئة التركيب وأمراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع
واحد من هذه ويكون عنه تنبأ اليه وأمراض سوء المزاج معروفة وهي ستة عشرة
قد ذكرناها

• (الفصل الثالث في أمراض التركيب) •

وأمراض التركيب أيضاً تنقسم في أربعة أجناس أمراض الخلقة وأمراض المقدار وأمراض
العدد وأمراض الوضع وأمراض الخلقة تنقسم في أجناس أربعة أمراض الشكل وهو أن
يتغير الشكل عن مجراء الطبيعي فيحدث تغييراً آتياً في الفعل كما عوج المستقيم واستقامة المعوج
وتربع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب سقيط الرأس اذا عرض منه ضرر وشدة

استدارة المعدة وعدم القرحة في الحديقة والثاني أمراض الجارية وهي ثلاثة أصناف لانها
 اما أن تنسج كالتسار العين وكالسبل وكالدوالي أو تضيق كضيق ثقب الهمين ومخافذ النفس
 والمرى أو تنسد كالسدادة النقية العنينة وعروق الكبد وغيرها والثالث أمراض الاوعية
 والتجاريات وهي على أصناف أربعة فاما أن تكبر وتنسج كالنواع كيس الاثنين أو تصغر
 وتضيق كضيق المعدة وتضيق بطون الدماغ عند الصرع أو تنسد وتبقى كالسدادة بطون
 الدماغ عند الـ ~~مكتة~~ أو تنسفرغ وتخلو كخلو تجاويق القلب عن الدم عند شدة الفرح
 المهلكة وشدة اللذة المهلكة والرابع أمراض صفائح الاعضاء اما بان يتاس ما يجب ان يحسن
 كالمعدة والمعدة اذا قلست أو يحسن ما يجب ان يتاس كقصة الرئة اذا خشت هذا واما
 أمراض المقدار فهي صنفان فاما أن ~~تكون~~ من جنس الزيادة كداء القليل وقد نظم
 التضييق وهي على تسعة فريسيوس وكما عرض لرجل يسمى ني قوما خسن ان عظامت أعضاؤه
 كلها حتى يجوز عن الحركة واما أن تكون من جنس النقصان كضمور اللسان والحديقة وكالدبول
 واما أمراض العدد فاما أن يكون من جنس الزيادة وثلاث اما طبيعية ~~ككاسن~~ الشاغبة
 والاصبع الزائدة أو غير طبيعية كالسامة والحصاة واما من جنس النقصان سواء كان نقصانا
 في العاصع كن لم يخلق له اصبع أو نقصانا في الطبع كن قطعت اصبعه واما أمراض الوضع
 فان الوضع عند الجالينوس يقتضي الوضع ويقضي المشاركة فأمراض الوضع أربعة المخلاخ
 العضو عن نفسه أو زواله عن وضعه من غير انخلاع كما في النقي المنسوب الى الامعاء أو حركته
 فيه لا على الجري الطبيعي أو الارادي كالرعدة أو لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض
 عند فجر المفاصل في مرض النقرس وأمراض المشاركة وهي تشغل على كل حالة تكون
 للعضو باقشاس الى عضو يجاوره من مقاربه أو مباعده لا على الجري الطبيعي وهو صنفان
 أحدهما أن يعرض له امتناع حركته اليه أو تعمسها به ان كان ذلك ممكنا مثل الاصبع
 اذا امتنع تحركها الى ملاصقة جارتها أو يعرض لها امتناع تحركتها عنها ومقارقتها باها به
 ان كان ذلك ممكنا أو تعمسها بها وذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفاصل في الفالج
 أو تعمسها بسط الكف وفتح الجفن

(الفصل الرابع في أمراض تفرق الاتصال)

وأما أمراض تفرق الاتصال فقد تقع في الجدار وتسمى خدشا وسجدا وقد تقع في اللحم والمقرب
 منه الذي لم يقع وتسمى جراحة والذي يقع تسمى قرحة ويحدث فيه القيح لاندفاع القبول اليه
 لضغفه ويحزم عن استعمال غذائه وهضمه فيحصل أيضا فضل فيه وقد بما قبلت الجراحة
 والقرحة تفرق اتصال يعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم اما مكسرا الى جزأين أو أجزاء كبار
 واما مفتتا أو واقعا في طوله صادعا واما أن يقع في العضار فيقع على الاقسام الثلاثة أو يقع في
 العصب فان وقع عرضا هي جزاوان وقع طوليا لم يكن غورا كبيرا سمي شقاوان كان غورا كبيرا
 سمي شدا وقد يقع في أجزاء العضلة فان وقع على طرف العضلة سمي هتكاسواء كان في عصبية
 أو وتروان وقع في عرض العضلة سمي جزاوان وقع في الطول وقل عدده وكبر قوره سمي قدغا
 وان كثرا جزاؤه وفشا وغار سمي رضوا وفشاور به قيل القسخ والرض والقذغ اسكل ما يتفق في

وسط العضلة كيف كان فان وقع في الشرايين أو الاوردية سمي انقباضا اما ان يعترضه الميضي قطعاً أو فصلاً أو ينقذ في طولها فيسمى صدعاً أو يكون ذلك على سبيل تقطع فوهاتها فيسمى يشفاً وان كان في الشريان فلم يلتصم وكان الدم يسيل منه الى الفضاء الذي يحويه حتى يمتلئ ذلك الفضاء واذا عصرت عاد الى العرق سمي أم الدم وقوم يقولون أم الدم لكل انقباض شرياني • واعلم أنه ليس كل عضو يحقل التصلال القرد فان القلب لا يحقله ويكـون معه الموت واما ان يقع في الاغشية والجلب فيسمى فتقاً واما ان يقع بين جزأين من عضوه كـب فيفصل أحدهما من الآخر من غير أن ينال العضو المتشابه الأجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصلاً وخلعاً واذا كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمي فكاً وقد يكون تفرق الاتصال في الجمارى فيوسع وقد يكون في غير الجمارى فيصت مجارى لم تكن وزوال الاتصال والتقرح ونحوه اذا وقع في عضو جيد المزاج صلح بسرعة وان وقع في عضو ردي المزاج استعصى حيناً ولا سيما في أبدان مثل أبدان الذين بهم الاستسقاء أو سوء القنية أو الجذام • واعلم أن القروح الصيفية اذا تطاولت وقعت الاكلة وأنت ستجد في كتب التفصيل استقصاء لاهر تفرق الاتصال مؤخرًا اليه فاعلم ذلك

• (الفصل الخامس في الامراض المركبة) •

وأما الامراض المركبة فلما قل فيا أيضاً قولاً كافياً نقول اننا سنأخذ في الامراض المركبة أي أمراض اتلفت متجمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدثت من جملتها في هو مرض واحد وهذا مثل الورم والبنور من جنس الورم فان البنور أورام صغار كما أن الاورام بنور كبار والورم يوجد فيه أجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض مزاج لآفة لانه لا ورم الا ويحدث من سوء مزاج مع مادة ويوجد فيه مرض الهيئة والتركيب فانه لا ورم الا وهنالك آفة في الشكل والمقدار وربما كان معه أمراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال فانه لا ورم الا وهنالك تفرق الاتصال فانه لا تفرق الاتصال لما انصبت المواد الفضلية الى العضو الورم • كتبت بين أجزائه مفرقة بعضها عن بعض حتى تأخذ لانفسها أماكنها والورم يعرض للأعضاء اللينة وقد يعرض شئ شبيه بالورم في العظام يلفظ له جسمها وتزداد طويلاً ولا يغرب أن يكون القابل لازيادة بالفساد يتبلها بالنحل اذا نفذ فيه أو حدث فيه وكل ورم ليس له سبب بادوسية البدن يتعض استقال مادة من عضو الى ما تحته فيسمى نزلة وربما كان السبب المادي الذي تولد منه الاورام والبنور مغموراً في اخلاط أخرى غير مؤذية في كفيهما فإذا استقرغت الاخلاط الجيدة في وجوده من الاستقراغ اما الطبيعي كما يعرض للنفس في الارضاع واما غير الطبيعي كما يعرض لمرضاة تسيل دماغها ودايت تلك الاخلاط الرديئة خالصة مفردة فتأذي بها الطبع فدفعها وربما كان وجهه دفعها الى الجلد فحدثت أورام وبنور فالاورام قد تنفصل بفصول مختلفة الا ان أولى فصولها بالاعيار هي الفصول الكائنة عن أسبابها وهي المواد التي تكون منها الاورام والمواد التي تكون عنها الاورام ستة الاخلاط الاربعة والمائية والرييح فالورم اما أن يكون ساراً واما أن لا يكون ولا ينبغي أن يظن ان الورم الحار هو الكائن من دم أو مرة فقط بل عن كل مادة كانت سارة بجوهرها أو مرضت

ما الحرارة بالعقونة وان كانت هذه الاجناس ايضا قد تنقسم بحسب اتقسام انواع كل مادة
 وذلك بالقول النوحى فى الاورام اولى وعادتهم أن يسوء الدموى المهض فلهغونية او اصقراوى
 المهض بجرة والمركب منهم ما يسم مركب منهما و يقدمون الاغلب فيقولون صرة فلهغونية بجرة
 و صرة بجرة فلهغونية و اذا جاع سمي خراجا و اذا وقع الخراج فى اللعوم الرخوة والمغابن وخلف
 الاذنين والارنبية وكان من جففس فاسد وسند كرم فى موضعه الجزى سمي طاعونا ولا اورام
 الحارة استءافيه يندفع الخلط ويظهر الخيم ثم يزىد ويزيد معه الخيم و يندم ثم يقف عند غاية
 الخيم ثم يأخذ فى الانحطاط فينضج بمثل أو قيج وما لأمراء اما تحلل و اما جمع مدة و اما استئالة
 الى الصلابة و اما الاورام الغير الحارة فاما أن تكون من مادة سوداوية أو بلغمية أو مائية
 أو ريحية والكثيرة عن مادة سوداوية ثلاثة اجناس الصلابة والسرطان وأكثرهما ريفية
 و اجناس الغدد التى منها الخنازير والاسلع والقرق بين اجناس الغدد وبين الجففسين الاخرين
 أن اجناس الغدد تكون ميتة عما يحويها مثل الغدد المهضمة أو متشبهة بظاها فقط
 مثل الخنازير و اما تلك الاخر فتكون مخالطة مدخلة لجوهر العضو التى هى فيه والقرق بين
 السرطان والصلابة أن الصلابة ورم ساسكن هاد مبطل للعس أو آيف فيه لا وجمع معه
 والسرطان متحرك لمزيد مؤذله أصول ناشئة فى الاعضاء ليس يجب أن يطلعه الحس الا ان
 تطول مدته فيمت العضو ويطلعه وليس يبعد أن يكون الفصل بين الصلابة والسرطان
 هو ارض لازمة لا ينفصل جوهرية و الاورام الصلبة السوداء تبتدى فى أول كونها صلبة
 وقد تنقل الى الصلابة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك أيضا فى البلغمية احيا نا وتنفارق
 الغدد والاسلع وما أشبههما من تعقد العصب بأن التعقد الزم لموضعه ولمسه عصى و اذا مدد
 بالغمز عاد و اذا تدد يد و اقوى غير الغمزم بعد و أكثرها تحدث عن التعب وتبطل بالثقلات من
 لاسرب ونحوه و اما جففس الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والاسلع اللينة
 ويتفاضلان بأن السلع مقبزة فى غلف والورم الرخو مخالط غير مقبزا كثرأورام الشتاء بلغمية
 حتى الحارة منها تكون بيض اللون واعلم أن الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلغم
 ورشاوته ورقته حتى تشبه تارة السوداء و تارة الريحية وكثيرا ما ينزل البلغم الرقيق فى النوازل
 فى خلل ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الخبيرة السفلى منها غادونم أو اما الاورام
 المائية فهى كالاستسقاء والقبلة المائية والورم الذى يعرض فى القحف من المائية وما يشبه
 ذلك و اما الاورام الريحية فهى ايضا تنوع الى نوعين أحدهما التهيج والاخر النفخة والفرق
 بين التهيج والنفخة من وجهين أحدهما القوام والثانى المخالطة ويان هذا أن الرشح فى
 التهيج مخالط لجوهر العضو وفى النفخة مجتمعة مدة ثم يخرج مخالطة للعضو وان التهيج يستلزمه
 الحس والنفخة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة أو قليلة والبثور أيضا على عدد الاورام فها
 دوية كالجذوى وصقراوية محضة كاشرى الصقراوى والجوارسية ومخالطة كالخصبة
 والفلة والمسامير والجرب والتآليل وغير ذلك وقد تكون مائية تكون النقاطات وريحية
 كالنفخات وانت تجد ذلك فى الكتاب الرابع تفصيلا لحوال الاورام والبثور يليق بذلك
 الموضع

• (الفصل السادس في أموره مع الامراض) •

وههنا أمور خارجة عن الامراض وتعد قبحا وهي الامور الداخلة في الزينة أحد هاتي الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في الصحة بعد اللون وأجناس أمراض الشعر التساقط والقصر والقلّة والشقاق والدقة والغايط وافراط البلعودة وافراط السبوطه والشيب واستحالة اللون كيف كان وآفات اللون تدخل في أربعة أجناس جنس استحالته عن سوء مزاج بما قد كان من مزاج حار مفرد وجنس استحالته عن أسباب يادية كما تسفع الشمس والبرد والريح اللون وجنس اتساع أجسام غريبة اللون على الجلد الحامل اللون كالحمى الاله وداثة اطها فيه كالخيلان والغش وجنس الاثمار العارضة من التثام تفرق افعال عرض كآثار الجذري وآداب القروح وآفات الرائحة كالضأن وغيره من الروائح الكريمة التي تفوح من الابدان وآفات الصحة بعد اللون اما الهزال المفرط واما السمن المفرط

• (الفصل السابع في أوقات الامراض) •

واعلم أن لاكثر الامراض أربعة أوقات وقت الابتداء ووقت التزايد ووقت منتهى ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي من أوقات الصحة وليس نهى بوقت الابتداء والانتهاط طرفان لا يتبان فيهما حال المرض بل الكل واحد من زمان محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويبدو كالمشابهة في أحواله لا يتبان فيه تزيده وانتزاع هو الوقت الذي يتبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي ينتف فيه المرض في جميع أجزائه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتفاصه وكل ما أعين كان الانتفاص أظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب المرض من أوله الى آخره في نواحيه وتسمى أوقانا كلية وقد تكون بحسب نوبة نوبة وتسمى أوقانا جزئية

• (الفصل الثامن في مقام القول في الامراض) •

ان الامراض قد تلحقها التسمية من وجوه اما من الاعضاء الحاملة لها كذات الخشب وذات الرقبة واما من اعراضها كالصرع واما من أسبابها كقولنا مرض سوداوى واما من التشبيه كقولنا داء الاسوداء القليل واما من سببها الى أول من يذكر أنه عرض له ذلك كقولنا هم قرحة طيلانية منسوبة الى رجل يسمى طيلانس واما من سببها الى بادية يكثر حدوثها فيه كقولنا هم القروح البطنية واما من سببها الى من كان مشهورا بالانفجاح في هاجاتها كالقرحة المبروتية واما من وجوها وذواتها كالحمى والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فتعرف بها واما باطنية لم تلاحظ الوقوف عليها كآوجاع المعدة والرنّة أو عسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاري الرنة واما غير مدرجة الا بالتخمين كآفات العارضة لمجاري البول والامراض قد تكون خاصة وقد تكون بالاشركة والعضو يشارك عضو في مرضه اما لانها متواصلة بالاطبع يصل بينهما آلات كالدماغ والمعدة يوصل بينهما العصب والرحم والندى يوصل الاوردة بينهما واما لان أحدهما طريق الى الثاني كالاربيتين لورم الساق واما لانها

تجاوران كالرئة والدماغ فكل يشترك الآخر وخصوصا اذا كان أحدهما حاراضة فاقبل
 النفس من صاحبه كالابط للقلب واما لان أحدهما يد أفاضل انعمل الثاني كالحجاب للرئة
 في النفس واما لان أحدهما يخدم الثاني كالعصب للدماغ واما لانهم ما يشتركان عضو ثالثا
 مثل الدماغ تشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما ما يشترك الكبد وربما عادت الشراكة
 وبالاصل ان الدماغ اذا لم تشاركه المعدة فضعف هضمها وانما وصات اليه أيجرة رديئة وغذاء
 غير نهضم فزادت في ألم الدماغ نفسه والمشاركة تجرى على أحكام الاصل في الدوام وفي الدور
 ومراقب الابدان من العضة والمرض ستة على ما نحن نصفه بدن في غاية العضة وبدن في العضة
 دون الغاية وبدن لا صهي ولا مرضى كما قد قيل ثم البدن المستقام القابل للعضة سريع عام
 البدن المريض مرضا يسير ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض امامه لم واما غيرهم لم
 والمسلم هو المرض الذي لا عائق عن معالجته كما ينبغي وغيره المسلم هو الذي يقترب به عائق لا يرخص
 في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنته الغزلة واعلم ان المرض المناسب للزواج والسمن
 والقصل أقل خطرا من الذي لا يناسبه فان الذي لا يناسبه ولا يحدث الا عن عظم سببه واعلم ان
 أمراض كل فصل يربح أن يفصل في صدره من القصور واعلم ان من الامراض أمراضا تنقل
 الى أمراض أخرى وتقطع هي ويكون فيها خيرة فيكون مرض واحد شفا من أمراض أخرى
 مثل الربع فانه كثيرا ما يشفى من الصرع والقرص والدوالي وأوجاع المفاصل والجرب
 والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك الذرب من الرمد ومن زلق الامعاء ومن ذات الجنب
 وكذلك انفجاج عروق المتعددة وينتفع من كل مرض سوداوى ومن وجع الورك ومن أوجاع
 الكلى والارحام وقد ينقل بعض الامراض الى أمراض أخرى فيصير الحال لذلك أشد رداءة
 مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرئة وانتقال العلة المعروفة بقرايطر الى البثرغرس ومن
 لامراض أمراض معدية مثل الجذام والجرب والجدرى والحصى البائية والقروح العفنة
 وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان الجوارى أسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا
 الى متأمله بعينه ومثل الضرر حتى ان تحبيل الحامض يفعله ومثل السبل ومثل البرص ومن
 الامراض أمراض توارث في الذل مثل القرع الطبيعى والبرص والقرص والسبل
 والجذام ومن الامراض أمراض جنسية تختص بقبيله أو بسكان ناحية أو بكثرتهم واعلم
 أن ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج أو تحال البنية

• (التعليق الثاني في الاسباب وهو جملة ثان)

(الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشرة فصلا)

• (الفصل الاول قول كل في الاسباب)

أسباب أحوال البدن وقد قدمناها أعني العضة والمرض والحال المتوسطة بينهم - ثلاثة
 السابقة والبادية والواصلة وتشارك السابقة والواصلة في أنهما موردينية أعني خاطية
 أو مناجية أو تركيبية والاسباب البادية هي من أمور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة
 أجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب ومضونة الجوع والطعام الحار والبارد والواردين على
 البدن واما من جهة النفس فان النفس هي آخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف

وما يشبههما والاسباب السابقة والبادية تشترك في أنه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال
 واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواسلة تشترك في أنه قد لا يكون بينهما وبين الحالة
 المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة تفصل عن الاسباب الواسلة بأن الاسباب السابقة
 لا يليها الحالة بل بينهما أسباب أخرى أقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة تفصل
 من البادية بأنهم بادية وأيضا فان الاسباب الواسلة لا يكون بينهما وبين الحالة واسطة لا محالة
 والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواسلة لا يكون بينهما وبين الحالة واسطة
 البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامر ان فيهما كان فالاسباب السابقة هي
 أسباب بدينية أعني خلطية أو مزاجية أو تركيبية هي الموجبة للحالة بما غير أقوى أعني توجبها
 بواسطة والاسباب الواسلة أسباب بدينية توجب أحوال بدينية إيجابا أو ليا أي بغير واسطة
 والاسباب البادية أسباب غير بدينية توجب أحوال بدينية إيجابا أو ليا وغير أقوى مثال الاسباب
 السابقة الامتلاء للحمى والامتلاء أو عمية العين لنزول الماء فيهما مثال الاسباب الواسلة
 العفونة للحمى والرطوبة السائلة الى النفت لاسدة والسدة للحمى ومثال الاسباب البادية
 حرارة الشمس وشدة الحرارة أو الغم أو السهر أو تناول شيء مسخن = الثوم كل ذلك للحمى
 أو الضربة لانتشار ونزول الماء في العين وكل سبب اما سبب بالذات كافتقار بسطن والافيون
 يبرد وما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالنسكف وتحقق الحرارة والماء الحار اذا برد بالتهديل
 والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط المسخن واما كل سبب يصل الى البدن فيعمل فيه بل قد
 يحتاج مع ذلك الى أمور ثلاثة الى قوة من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن الاستعدادية
 وقد كن من ملاقات أحدهما الاخر زمانا في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف أحوال
 الاسباب عند موجباتها فربما كان السبب واحدا واقتضى في أبدان شتى أمراضا شتى أو في
 أوقات شتى أو أمراضا شتى وقد يختلف فعله في الضعيف والقوى وفي شديد الحس وضعيف الحس
 ومن الاسباب ما هو مختلف ومنها ما هو غير مختلف والمختلف هو الذي اذا قارقت في تأثيره وغير
 المختلف هو الذي يكون البر مع مفارقتة ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال الأبدان والحافظة
 لها اما ضرورية لا يأتى للانسان التفصيص عنها في حياته واما غير ضرورية والضرورية ستة
 أجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين
 وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتقان فلتشرح
 أولا في جنس الهواء

• (الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالأبدان) •

الهواء عنصر لا بد اتنا وأرواحنا ومع انه عنصر لا بد اتنا وأرواحنا فهو مددة يصل الى أرواحنا
 ويكون له اصلاحها لا كالعنصر فقط لكن كالفاعل أعني المعدل وقد ينما مائة في الروح فيها
 سلف واستاناف في ما تسميه الحكمة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء في أرواحنا
 يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا أفرط
 بالاحتقان في الاكثر وتغيره وأعني بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يقدم
 الاستنشاق من الرئة ومن منافس النبض المتصلة بالشرايين والهواء الذي يحيط بأبداننا يبرد

جدا بالقياس الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاستحسان فاذا وصل اليه
صدمه الهواء او ما طعم منه عن الاستحالة الى النارية والاحتقانية المؤدية الى سوء مزاج يزول
به عن الاستدراك فيقول التأثير النفساني فيه الذي هو سبب الحياة والى تحال نفوس جوهره
البحارى الرطب واما التنقية فهي باستعصابه عند ود النفس ما تسلمه اليه القوة المحيرة من البقار
الخافه الذي نسبت له الى الروح نسبة الخلط الفضل الى البدن والتعديل هو ورود الهواء على
الروح عند الاستنشاق والتنقية بصدوره عنه عند ود النفس وذلك لان الهواء المستشق اغما
يحتاج اليه في تعديله اول وروده أن يكون باردا بالفعل فاذا استحال الى كيفية الروح بالتسخين
اطول مكثه بطلت فاعنته فاستغنى عنه واحتيج الى هواء جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج
ضرورة الى اخراجه لاخلاله المكان لمعاقبه وان تدفع معه فضول جوهر الروح والهواء مادام
معتدلا وصافيا ليس بخالطه جوهر غريب منافي لمزاج الروح فهو قاعا على للصحة وحافظ لها
فاذا تغير فعل ضد فعله والهواء يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة
عن الجري الطبيعي مضادة والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفضلية فانه يستحيل عند كل
فصل الى مزاج آخر

(الفصل الثالث في طباع الفصول)

اعلم أن هذه الفصول عند الاطباء غير ما عند المجسمين فان الفصول الاربعة عند المجسمين هي
أزمنة اتقالات الشمس في ربع وربع من فلك البروج مبتدئة من النقطة الربعية واما عند
الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يخرج في البلاد المعتدلة الى ادق ما يعتد به من البرد
أو ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشوء الاشجار ويككون زمانه زمان ما بين
الاستواء الربيعي أو قبله أو بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف
هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد أخرى ان يتقدم الربيع ويتأخر الخريف واصف
هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل
واحد منهما عند الاطباء أقصر من كل واحد من الصيف والشتاء و زمان الشتاء مقابل للصيف
أوأقل أو أكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتداء الانعام
والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواهما شتاء وصيف فنقول ان مزاج
الربيع هو المزاج المعتدل و ليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك بكنهه هو الى الجزء
الطبيعي من الحكمة بل يعلم ان الربيع معتدل والصيف حار اقرب الشمس من سمت الرأس
وقرة الشعاع الفائق عن الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة جدا واما ان كان
على اعقابها في الخطوط التي تقذفها فيكشف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان مسقط
شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة مخروط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه يتنضم من مركز
جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمخيط أو المقارب للبسيط وان قوته
عند سهمه أقوى اذا التأثير يتوجه اليه من الاطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو أضعف
و نحن في الصيف واقعون في السهم أو بقرب منه ويدوم ذلك علينا سكان العروض الشمالية
وفي الشتاء بحيث يقرب من المحيط ولذلك ما يكون الضوء في الصيف أقوى مع ان المسافة من

مقامنا الى مقام الشمس في قرب اوجها بعد ما نسبة هذا القرب والبعدتتين في الجزء النجوى
من الجزء الرياضي من الحكمة وأما تحقيق اشتداد الحر لاشتداد الضو فهو يتبين في الجزء
الطبيعي من الحكمة والصيف مع انه حار فهو أيضا يابس لصل الرطوبات فيه من شدة الحرارة
ولتخلل جوهر الهواء من كثرة الطبيعة النارية ولقلة ما يتبع فيه من الاداء والامطار والشتاء
بارد ورطب لضده هذه العلل وأما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه والبرد لا يستحكم بعد
وصكانا قد حصلنا في الوسط من التبعدين السهم المذكور وبين المحيط فاذن هو قرب من
الاعتدال في الحر والبرد الا أنه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيفية الشمس قد بدت
الهواء ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تخفيف العلة الجففة وليس الحال في التبريد
كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون
يتفق السهولة وأيضا لثبات الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان
الاستحالة الى الجفاف بالحر تكون بسهولة فان أدنى الحر يحقق وليس أدنى البرد يربط بل ربما
كان أدنى الحر أقوى في الترطيب اذا وجد المادة من أدنى البرد فيه لان أدنى الحر يضر ولا يخلل
وليس أدنى البرد يكثف ويحجم ولهذا ليس حال جفاف الريح على رطوبة الشتاء كحال
بقاء الخريف على رطوبة الصيف فان رطوبة الريح تعادل بالحر في زمان لا تعادل فيه يوبوسة
الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف شيئا بفعل ملكة وعدم لا بفعل
خدين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الا فقدان الجوهر الرطب والترطيب ليس هو الا فقدان
الجوهر اليابس بل تخصيص الجوهر الرطب لانا لنا قول في هذا الموضع هو امر رطب وهو امر
يابس ونذهب فيه الى صورته أو كفيته الطبيعية بل لا تعرض لهذا في هذا الموضع أو تعرض
أمر ضايعا وانما تعني بقولنا هو امر رطب أي هو خالطه بجزء كثيرة مائية أو هو استحالة
يتكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هو امر يابس أي هو قد تنقش عنه ما يتخالطه من
البخارات المائية أو استحالة الى مشاكلة جوهر النار بالخلل وخالطه ادخنة ارضية تشاكل
الارض في تنقيتها فالرياح ينقص عنه فضل الرطوبة الشتوية مع أدنى حر يحدث فيه مقارنة
الشمس السمات والخريف ليس بأدنى برد يحدث فيه بترطب جوهره واذ اثبت ان تعرف هذا فتأمل
هل تندي الاشياء اليابسة في الجو البارد كجفاف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل
البارد في برده كالحار في حره قريبا فانك اذا تأملت هذا وجدت الامر فيها مختلفا على ان
هنا شيئا آخر أعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت في الجو البارد والحر جميعا الا بهوام
لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكشوفة
للجو أو في نفس الهواء لا تثبت الا بمدد لان الهواء انما يقال له انه شديد البرد بالقياس الى
ابدأنا وليس يلغ برده في البلاد الممورة قبلنا الى ان لا يخلل البتة بل هو في الاحوال كله محمل
لما فيه من قوة الشمس والكواكب في انقطع المدد واستقر الصل اسرع الجفاف وفي الريح
يكون ما يغلل اكثر مما ينفض والسبب في ذلك ان التجري يخلطه امران حرارة ورطوبة لطيفة
قليلة في ظاهر الجو وحز كامن في الارض قوي يتأدى منه من لطيف الى ما يقرب من ظاهر

الارض وفي الشتاء يهكون باطن الارض حار شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية
الاصيلة وتكون حارة الجو قليلة فيجتمع اذن السببان للتطبيب وهو التصعيد ثم التخليط
ولاسيما والبرد ايضا يوجب جوهر الهواء نفسه تكاثفا واستحالة الى البخارية واما في الربيع
فان الهواء يكون خفيفا اقوى من بغيره والحرارة الباطنة الكامنة تحبس جدا ويظهر منها
ما يميل الى بارز الارض دفعه شيء هو اقوى من الميضر او شيء هو لطيف التضرر شدة استيلائه
على المادة فيلطفها ويصادف بغيره اللطيف زيادة حرق الجو فيتم به التخليل هذا بحسب الاكثر
وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى فوجب اشياء غير ما ذكرناه ثم لا تكون هناك
مادة كثيرة تطلق ما يصعدو يلطف قلها لا يجب ان يكون طباع الربيع الى الاعتدال في الرطوبة
والليس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على ان لا يمنع ان تكون اوائل الربيع الى الرطوبة
ما هي الا ان بعد ذلك عن الاعتدال ليس كبعد مزاج الخريف من اليوسة عن الاعتدال
ثم ان الخريف من لم يحكم عليه بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يعد من العواب فان ظهر
صبيحة لان الهواء الخريف شديدا ليس مستعد جدا لقبول التسخين والاستحالة الى مشاكلة
النارية بتميته الصيف اياه لذلك ولياليه وغداواته باردة لبعدها الشمس في الخريف عن
الرؤس واشدة قبول اللطيف التخليل لتأثير ما يبرد واما الربيع فهو واقرب الى الاعتدال
في الكيفيتين لان جوهه لا يقبل من السبب المشا كل للسبب في الخريف ما يقبله جو الخريف
من التسخين والتبريد فلا يعدله كثيرا من نهاره فان قال قائل ما بال الخريف يكون ليلا
ابر من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هو اوه اضعف لانه الطاف فخصبه ونقول ان الهواء
الشديد التخليل يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التخليل ولهذا اذا سخنت الماء
وعرضته للاجماد كان اسرع جودا من البارد لنقوذ التبريد فيه لتخليله على ان الابدان لا تنقص
من برد الربيع ما تنقص من برد الخريف لان الابدان في الربيع منتقلة من البرد الى الحر متعود
للبرد وفي الخريف ياتصد على ان الخريف متوجه الى الشتاء والربيع مسافر عنه واعلم ان
اختلاف الفصول قد يثير في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف ذلك
في كل اقليم حتى يكون الاحتراف والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا
بعض الفصول دون بعض فمن الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي بعض
ويبرد في يوم واحد

• (الفصل الرابع في احكام الفصول وتعايرها) •

كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسبة ويختلف من به سوء مزاج غير مناسبة الا اذا
عرض خروج عن الاعتدال جدا فضاقت المناسب وغير المناسب بما يضعف من القوة وايضا
فان كل فصل يوافق المزاج العرضي المضادة واذا خرج فصلان عن طبيعتهما وكان مع ذلك
خروجهما متضادا لم يقع افراط متقادم بل ان يكون الشتاء كان جنويا فورد عليه ربيع
شمالا كان لحوق الشاف بالاول موافقا لا بد ان معدلا لها فان الربيع يتدارك جنباية الشتاء
وكذلك ان كان الشتاء باسدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل بيبس الشتاء وما لم تقوط
الرطوبة ولم يطل الزمان لم يغير فعله عن الاعتدال الى الترتيب الضار بغير الزمان في فصل واحد

أقل جلبا للوباء من تغير في فصول كثيرة تغير اجبالا لوباء ليس تغير امتداد كالمناخية التغير
الاول على ما وصفتنا واولى امر جنة الهواء بان يستحيل الى العقوبة هو مزاج الهواء الحار
الرطب وكثيرا تعرض تغيرات الهواء انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والفاخرة ويقل
في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان تكون الفصول ترد على واجباتها فيكون الصيف
حارا والشتا باردا وكذلك كل فصل فان انخرق ذلك فكثيرا ما يكون سببا لامراض رديئة
والسنة المستقرة الفصول على كيفية واحدة سنة رديئة مثل ان يكون جميع السنة رطبا أو يابسا
أو دافئا أو باردا فان مثل هذه السنة تكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفية ثباتها طول مدتها
فان الفصل الواحد يثير المرض الا لا تنق به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجدنا
بعضها حرا الصرع والعالج والسكنة واللاقوة والتشيج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد
بعضها باردا أو يات اثار الجنون والحيات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا اسقرت السنة على طبع
الفصل واذا استجمل الشتاء استجملت الامراض الشتوية وان استجمل الصيف استجملت
الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال فصل كثرت
امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تأثير ليس هو بسبب الزمان
لانه زمان بل لما يتغير مع من الكيفية هو تأثير عظيم في تغير الاحوال وكذلك لو تغير الهواء في
يوم واحد من الحار الى برد لتغير مقتضاهما في الابدان واصح الزمان هو ان يكون الخريف مطيرا
والشتاء معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلد وان جاء الربيع مطيرا
ولم يخل الصيف من مطره واصح ما يكون

(الفصل الخامس في الهواء الجيد)

الهواء الجيد في الجوهر هو الهواء الذي ليس يخالطه من الابخرة والادخنة شي غريب وهو
مكتشف للسماء غير محفون للجدران ولسقف الالهة في حال ما يصاب الهواء فسادا عام
فيكون المكتشف اقبل لمن المغموم والمحبوب وفي غير ذلك فان المكتشف افضل منه اذا
الهواء الفاضل في صاف لا يخالطه بخار بطائح وآجام وخنادق وأرضين ترزومباقل وخصوصا
ما يكون فيه مثل الكرب والجرجير وأشجار كثيفة وأشجار خيشمة الجوهر مثل الجوز
والشوحط والتبر وأرياح عذبة ومع ذلك يكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة لان
هبابها ارض عالية ومستوية فليس ذلك الهواء دواء محتسبا في هذه بض من طلوع الشمس
ويبرد مع غروبها بسرعة ولا أيضا محفون في جدران حديثة العهد بالصم اريج ونحوها لم تجف
بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كأنما يقبض على الملق وقد علمت ان تغيرات الهواء
منها الطبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء
التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة أو غير مضادة قد تكون بأدوار وقد تكون غير حافظة
للأدوار واصح احوال الفصول ان تكون على طبائعها فان تغيرها يوجب امراضا

(الفصل السادس في فعل كيميائيات الاهوية ومقتضيات الفصول)

الهواء الحار يخلل ويرخي فان اعتدل حر اللون يجذب الدم الى خارج وان افرط جفرو فيجعله
لما يجذب وهو يكثر للعرق ويشل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشد

ويقوى على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقلل
 النفل لانه صار عضل المقعدة ومساعدة المهي المستقيم لهيئتها فلا ينزل النفل لتقدان مساعدة
 الجهرى فيبقى كثيرا وتحال مائته الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس
 يفعل البدن ويجفف الجلد والهواء المكدر يوحش النفس ويشير الاخلط والهواء الكدر
 غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خنورة جوهره والكدر هو الخاطا
 لاجسام غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من
 الثوابت كالمرئى وسيهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسيه وذلك الكلام
 في هذا المعنى ويتم اذا شرعنا في تفسيرات الهواء الخارجة عن الجهرى الطبيعى وكل فصل يرد على
 واجبه **أحكام خاصة** ويشترك آخر كل فصل واول الفصل الذى يتلوه في أحكام الفصلين
 وأمراضهما والريبع اذا كان على مزاجه فهو أفضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم
 وهو مع اعتداله الذى ذكرناه يميل عن قرب الى حرارة اطيقتهمائية ورطوبة طبيعية وهو يحمر
 اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصائف والريبع تهيج فيه
 لأمراض المزمنة لانه يجرى الاخلط الرا كدة ويسيلها ولذلك السبب تهيج فيه ما يخولها
 بأصباغ المايضوليا ومن كثرت اخلاطه في الشتاء لنومه وقلة رياضته استعد في الربيع
 للامراض التى تهيج من تلك المواد بتصليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قلت
 الامراض الصيفية وأمراض الربيع اختلاف الدم والرعاف وتهيج المايضوليا التى في
 طبع المرة والاورام والدمامل والخواثيق وتكون قتالة وسائر الخرابات ويكثر فيه انصداع
 العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتاء الذى يشبه الشتاء ويسوء أحوال
 من بهم هذه الامراض وخصه وصا السد وتصريكة في المبلغين مواد البلمم تحدث فيه السكنة
 والمقالج وأوباع المفاصل وما يوقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مقرطة وتناول
 لمخففات أيضا فانهم ما يعينان طبيعة الهواء ولا يخلص من أمراض الربيع شئ كالقصد
 والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والكسر من قوة الشراب المسكر
 بجزجه والريبع موافق للصبيان ومن يقرب منهم وأما الشتاء فهو أجود للهضم بلحصر البرد
 جوهر الحار الفريى فيقوى ولا يتصلل ولقلة القواكه واقتصاد الناس على الاغذية الخفيفة
 وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء ولا يوانهم الى المدافى وهو كسر القصول للمرة السوداء ليرده
 وقصر نمارهم مع طول ليله وأكثرها حقنا للمواد وأشدّها أحوال الى تناول المقطعات والمططات
 والامراض الشتوية أكثرها بغمية ويكثر فيه البلمم حتى ان أكثر ما في فيه البلمم ولون
 لادرام يكون فيه الى البياض على أكثر الامر ويكثر فيه أمراض الزكام ويتبدى الزكام
 مع اختلاف الهواء الخريفى ثم يتبعه ذات البلب وذات الرئة والبوصحة وأوباع الحلق ثم
 يحدث وجع الجنب نفسه والظهر وآفات العصب والصداع المزمن بل السكنة والصرع
 كل ذلك لاحتقان المواد البلممية وتكثرها والمشايع يتأذون بالشتاء وكذلك من يشبههم
 والمتوسطون يفتنون به ويكثر الرسوب في البول شتاء بالقياس الى الصيف ومقداره أيضا
 يكون أكثر ولها الصيف فانه يحلل الاخلط ويضعف القوة والافعال الطبيعية لسبب اقراط

التحليل ويقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاصفر ثم في آخره المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه وتجدد المشايخ ومن يشبههم اقويا في الصيف ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يجذبه وتقصير فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهواء مصنا على التحليل فانضجت مادة العلة ودفعتها وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا بالارخاء فحطت ومات صاحبها والصيف الحار اليابس سر يعلا بفصل الامراض والرطب مضاع طويل مدد الامراض ولذلك يقول فيه اكثر القروح الى الاكله ويعرض فيه الاستسقاء وذاق الامعاء وتلين الطبع ويعين في جميع ذلك كله كثرة المهدار الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا من الرأس وأما الامراض القظية فمثل حمى الغب والمطبعة والحرقة وضهور البدن ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم الريح الحرة والبنور التي تناسها واذا كان الصيف ربيعا كانت الحيات حنة الحال غير ذات خشونة وحدة يابة وكثرت فيه العرق وكان متوقعا في البهارين لمناسبة الحار الرطب لذلك فان الحار يحلل والرطب يرخي ويوسع المسام وان كان الصيف بنويا كثرت فيه الاويمة وامراض الجدري والحسبة واما الصيف الشمالي فانه منضج لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض تحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة أو اظاهرة اذا ضربتها برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كلها كالنوازل ومامعها واذا كان الصيف الشمالي يابسا انتفع به البلغميون والنساء وعرض لاصحاب الصفراء رمديا بين وجبات حارة مزمنة وعرض من احتراق الصفراء للاحتقان غلبة سوداء وأما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس فيه في شمس حارة ثم رواهم الى برد ولكثرة القواكه وفساد الاخلاط بها ولا لتحلل القوة في الصيف والاخلط تفسد في الخريف بسبب الماء كولات الرديئة وبسبب تحلل اللطيف وبقا الكثيف واحتراقه وكلما اثار فيها خلط من تشوير الطبيعة لادفع والتحليل رده البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في من اوجه فلا يعين على توليدوه وتقدم تحلل الصيف الدم وتقليله منه ويكثر فيه من الاخلط المرار الاصفر بقية من الصيف والاسود لترمد الاخلط في الصيف فلذلك تكثر فيه السوداء لان الصيف يرمد والخريف يعرد وأول الخريف موافق للمشاخ موافقة ما وآخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف هي الجرب المتقشر والقواحي والسرطانات وأوجاع المفاصل والحيات المختلطة وجبات الربيع لكثرة السوداء لما اوشمناه من علة ولذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض أيضا حصر البول وهو اكثر مرضا من تقطير البول ويعرض فيه زاق الامعاء وذلك لدفع البرد فيه مارق من الاخلط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النسي أيضا وتكون فيه الذبحة لذاعة مرارية وفي الربيع يلغمية لان مبدأ كل منها من الخلط الذي يشبه الفصل الذي قبله ويكثر فيه ايلانوس اليابس وقد يقع فيه السكتة وامراض الرئة وأوجاع الظهر والتخدين بسبب حركة الفصول في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الحديدان في البطن لضعف القوة من الهضم والدفع ويكثر خصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف طر ويكثر فيه الجنون أيضا لرداءة

الاختلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفصول باصحاب قروح الرئة الذين هم اصحاب الدل وهو يكشف المشكل في حاله اذا كان ابتداء قبله ولم يستن آياته وهو من اضر الفصول باصحاب الحق المقرداً ايضا بسبب تجفيفه والخريف كالكاثل عن الصيف بقايا امراضه وأجود الخريف أرطبه والمطيرة منه واليابس منه اردؤه

• (الفصل السابع في أحكام تركيب السنة) •

اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الريح المواد الى الصيف كثرت المراتب في الخريف في القلآن وكثر الصبح وقروح الامعاء والغب القبر الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديداً الرطوبة أسقطت اللواقى تترصدن وضعهن ريعاً بادنى سبب وان ولدن اضغن وأمتن أو أسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل تكثر حينئذ وخصوصاً بالشيوخ وينزل في أعصابهم فريماً ما تواتر منها إغارة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الريح مطيرة اجنوبياً وقد ورد على شتاء شمالي كثرة في الصيف الحشرات الحارة والرمد وابن الطبيعة واختلاف الدم وأكثر ذلك كله من النوازل واندفاع البلغم المتجمع شتاء الى التجاوبف الباطنة لسر كذا الحار وخصوصاً لاصحاب الاعرجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وجيانه فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعري مطر وهبت شمال رجي خيرة وتخلت الامراض وأضر ما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن يصبر منهم يقع الى الربيع لاستراق الاختلاط وترمدها الى الاستسقاء بعد الربيع بسبب الزرع وأوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك يقل ضرره في المشايخ ويبدن من يخاف عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتعل وتبع خلوةها وتدل لانها يمرض لها كثيراً ان تركم ولذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثرة ايضا في الشتاء الصداع ثم الغزلة والسعال والجوحة وان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر والحقن وقد علمنا واذا تطابق الصيف والخريف في صكونهم اجنوبيين طبيين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء ميات امراض العصر المذكورة ولا يحدان يؤدي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وقد ان التافس الى امراض عينية ولم يخل الشتاء من ان يكون مرضاً مصادقه موارديته محققة كثيرة واذا كانا معا يابس شماليين اتفع من يشكو الرطوبة والنسي وغيرهم يمرض لهم رمد يابس وزلة من مضنة وجيات حارة وما يضلوا ثم اعلم ان الشتاء البارد الحار يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويوسه حدثت خوائق قتالة وغير قتالة ومنغبرة وغير منغبرة والمنغبرة تكون داخلاً وخارجاً وحدثت صربول وحبسة وجها وجدي سليبات ورمد وفساد دم وكرت واحتباس طمث ونفث والشتاء اليابس اذا كان ربيعته يابساً فهو رديء والوباء يفسد الاشجار والنباتات فيفسد متلفاتها من الماشية فيفسد أكليها من الناس

• (الفصل الثامن في تأثير التغييرات الهوائية التي ليست بمضادة للعجري الطبيعي جداً) •

ويجب ان نستكمل الآن القول في سائر التغييرات الغير الطبيعية للهواء ولا المضادة للطبيعية التي تعرض بحسب أمور ومما يؤمراً أرضية فقد اومأنا الى كثير منها في ذكر الفصول فاما

التابعة للامور السماوية تقتل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة يجمع كثير من الدراري
منها في سيز واحد ويجمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيعيا ستمس من الرؤس
أو يقرب منه وتارة يتباعده عن سمت الرؤس بعدا كثيرا فينقص من التسخين ولا يس قانسير
المسامسة في التسخين كما تيردوام المسامسة والمقاربة وأما الامور الارضية فبعضها بسبب
عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها
بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة وأما الكائن بسبب العروض فان
كل بلد يقارب مدار رأس السرطان في الشمال أو مدار رأس الجدي في الجنوب فهو أخصن
صيفاً من الذي يبعد عنه الى خط الاستواء والى الشمال ويجب ان يصدق قول من يرى ان
البقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة الى الاعتدال وذلك ان السبب السماوى المخصن
هناك هو سبب واحد هو مسامسة الشمس للرأس وهذه المسامسة وحدها لا تؤثر كثيراً بل
اغما تؤثر مداومة المسامسة ولهذا ما يكون الحر بهذا الصلاة الوسطى أشد منه في وقت استواء
النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في آخر السرطان وأوائل الاسد أشد منه اذا كانت
الشمس في غاية الميل ولهذا تكون الشمس اذا انصرفت عن رأس السرطان الى حد ما هودونه
في الميل أشد تسخيناً منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم يبلغ بعد رأس السرطان
والبقعة المسامسة نلظ الاستواء اغما تسامت فيها الشمس الرأس أياماً قليلة ثم تتباعده بسرعة
لان تزايد أجزاء الميل عند العقدين أعظم كثيراً من تزايدها عند المنقلين بل ربما لم يؤثر عند
المنقلين حركة أيام ثلاثة أو أربعة وأكثر منها أثر محسوساً ثم ان الشمس تبقى هناك في حين
واحد متقارب مدة مديدة فيعني في الامضان فيجب أن يعتقد من هذا ان البلاد التي عرضها
مئة اربعة للميل كاهي أخصن البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه في الجائين القطبيين مقاربا
لحمس عشرة درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء بذلك المقروط الذي يوجب المسامسة في قرب
مدار رأس السرطان في العمورة انكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمال
أكثر فهذا ما يوجب اعتبار عروض المساكن على انهم في سائر الاحوال متشابهة وأما الكائن
بسبب وضع البلاد في الجرد من الارض أو غور فان الموضوع في القور اخصن أبداً والمرتفع الى
مكانه ابرد أبداً فان ما يقرب من الارض من الجو والذي نحن فيه أخصن لاشتداد شعاع الشمس
بقرب الارض وما يبعده عن الارض أبرد والسبب فيه في الجزء الطبيعي من الحكمة واذا كان
القود مع ذلك كالهوة كان أشد حصر الشعاع وأخصن وأما الكائن بسبب الجبال فما كان
الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذي ينام وما كان الجبل فيه بمعنى الجاور فهو الذي
نريد ان نتكلم الا ان فيه فنقول ان الجبل يؤثر في الجو على وجهين أحدهما من جهة رده على
البلاد شعاع الشمس أو ستره أياماً ودونه والاخر من جهة منعه الريح أو معاوتته له بوجهها أما الاول
فان كان في البلاد حتى في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد فتشرق عليه
الشمس في مدارها ويغكس قضيته الى البلد فيمنه وان كان شمالياً وكذلك ان كانت الجبال
من جهة المغرب فانكشف المشرق وان كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المعنى
لان الشمس اذا زالت فاشرقت على ذلك الجبل فانهما كل مائة تتباعده منه فينتقص من كبرية

الشراع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغرباً والشمس تقرب منه كل ساعة وأما
 من جهة منع الرياح فإن يكون الجبل يصعد من البلاد مهب الشمال المبرد أو يكس إليه مهب
 الجنوب المدهن أو يكون البلاد موضوعاً بين صدفي جبالين منكشفاً للوجه ريح فيكون هبوب
 تلك الرياح هناك أشد منه في بلد مصر لان الهواء من شأنه اذا انجذب في مسلك ضيق ان يستقر
 به الانجذاب فلا يمد أو كذلك الماء وغيره وعلمته معروفة في الطبيعيات وأعدل البلاد من جهة
 الجبال وسورها والانكشاف عنها ان تكون مكشوفة للمشرق والشمال مسورة فهو المغرب
 والجنوب وأما البحار فانهما ترجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها جلة فان كانت البحار
 في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك مينا على تبريدها بترقيق ريح الشمال على وجه الماء
 الذي هو بطبيعته بارد وان كان على الجنوب أو جب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصاً ان لم يجرد
 من قدام جبال في الوجهه واذا كان في ناحية المشرق كان ترطيبه للجوار أكثر منه اذا كان
 في ناحية المغرب اذ الشمس تلح عليه بالتخليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا تلح على المغربية
 وبالجلة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان ثمرت الرياح وتسرعت ولم تعارض
 بالجبال كان الهواء أسلم من العفونة فان كانت الرياح لا تتمكن من الهبوب كانت متعددة
 للنفث وتعتق الاضطراب وأوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم الشرقية والمغربية
 وأضرها الجنوبية وأما الكائن بسبب الرياح فالتول فيها على وجهين قول كل مطلق وقول
 بحسب البلد وما يخصه فاما القول الكلّي فان الجنوبية في أكثر البلاد حارة رطبة أما الحرارة
 فلا تنمى دائماً من الجهة المتسحنة بمقاربة الشمس وأما الرطوبة فلا تنمى الجوار أكثرها جنوبية
 عنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها قوة وتبخر عنها أبخرة تخالط الرياح فلذلك
 صارت الرياح الجنوبية مريضة وأما الشمالية فانها باردة لانها اجتازت على جبال وبلاد باردة
 كثيرة الثلوج وبابسة لانها لا يصبها أبخرة كثيرة لان التخلل في جهة الشمال أقل ولا تجتاز
 على مياه ساكنة بحرية بل اما ان تجتاز في الأكثر على مياه جوارم أو على البراري والشرقية
 معتدلة في الحر والبرد أكثر من المغربية اذ شمال المشرق أقل بخاراً من شمال المغرب
 ونحن نعلم ان شمالاً للمحالة والمغربية اربط بسير الانمى اجتازت على بحار ولان الشمس تخالطها
 بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد للاخر في حركته فلا تخالطها الشمس تخلصها
 للرياح الشرقية وخصوصاً أكثر مهب الرياح المشرقيات عند ابتداء النهار وأكثر مهب
 المغريبات عند آخر النهار ولذلك كانت المغريبات أقل حرارة من المشرقيات وأميل الى البرد
 والمشرقيات أكثر حراراً وان كانا كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين
 وقد تنفيرا فكلام الرياح في البلاد بحسب أسباب أخرى فمدينتي في بعض البلاد ان تكون
 الرياح الجنوبية فيها أبرد اذا كان قربها جبال مائلة جنوبية فتسحب الرياح الجنوبية
 ببردورها عليها الى البرد وبما كانت الشمالية أسخن من الجنوبية اذا كان يجتازها بمراري
 محترقة وأما السمائم فهي امارياح مجتازة بمراري حارة جداً واما رياح من جنس الاذخنة
 التي تفعل في البوص علامات هائلة شبيهة بالنسار فانهما ان كانت ثقيلة تعرض لها هناك اشتعال
 أو التهاب فتفارقها الاطيف نزل الثقل وبه بقيت الهلب ونارية فان جميع الرياح القوية على

ما يراه علماء القدماء انما يتدنى من فوق وان كان مبدأ موادها من أسفل لكن مبدأ حركاتها
وجوهرها مصروفها من فوق وهذا اما أن يكون حكما عاما أو أكثر يارتحقيق هذا الى الطبيعي
من الفلاسفة ونحن نذكر في المساكن فصلا في هذا وأما اختلاف البلاد بالترية فلا أن بعضها
طينة خربة وبعضها صخرى وبعضها رمل وبعضها حتى أو سبخى ومنهما ما يغلب على تربته قوة
عينية يؤثر جميع ذلك في هوائه ومائه

• (الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للمجري الطبيعي) •

وأما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما لا استحالة في جوهر الهواء وأما لا استحالة في كيميائه
أما الذي في جوهره فهو أن يستحيل جوهره الى الرداءة لأن كيميائه منه أفرطت في الاشتداد
أو النقص وهذا هو الوباء وهو بعض تعفن يعرض في الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع الآسن
فانما سنأني بالهواء البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذي يصحط بنا فان كان موجودا
صرفا فعني أن يكون غيره وكل واحد من البسائط المجردة فانه لا يعفن بل اما أن يستحيل
في كيميائه وأما أن يستحيل في جوهره الى البسيط الاخر بان يستحيل مثل الماء هواء بل انما
نعني بالهواء الجسم المبتوث في الجو وهو جسم مختزج من الهواء الحقيقي ومن الاجزاء المائية
البضارية ومن الاجزاء الارضية المتعددة في الدخان والغبار ومن اجزاء نارية وانما نقول له
هواء كما نقول له ماء البحر والبطائح ماء وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان مختزجا من هواء
وارض وبار لكن الغالب فيه الماء فهذه الهوائ قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما كان
مثل ماء البطائح قد يعفن فيستحيل جوهره الى ساء أكثر ما يعرض الوباء وعشونة الهواء هو آخر
الصيف والخريف وسنذكر الهوائ عارضة من الوباء في موضع آخر وأما الذي في كيميائه
فهو ان يخرج في الحر أو البرد الى كيميائه غير محقولة حتى يفعله الريح والنسل وذلك اما
باستحالة بخار من كيميائه القوي اذا فسد أو استحالة مضادة كزهر البر في الصيف عارض
عارض والهواء اذا تغير عارض منه عوارض في الابدان فانه اذا تعفن عفن الاخلاط وابتدأ
بتعفن الخلط المحصور في القلب لانه أكثر اليه وصولا منه الى غيره وان ضن شديد أرنخ
المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العايش وسهل الروح فاستطاع القوى ومنع الهضم فتصل
الحمار الغريزي المستبطن الذي هو آلة طبيعية وصفه اللون بتحليله الاخلاط الدموية المحمزة
اللون وتغلبه المرة على سائر الاخلاط وبعض القلب مصونة غير غريزية وسهل الاخلاط وعفتها
وميلها الى التجاوبف والى الاعضاء الضعيفة وليس صالح للابدان المحمزة بل ربما تنفع
المستعفين واقلوجين وأصحاب الكزاز البارد والتزلة الباردة والتشنج الرطب والاقوة
الرطبة وأما الهواء البارد فانه يحصر الحمار الغريزي داخله في الما لم يفرط افراطا يتوغل به الى
الباطن فان ذلك عمت والهواء البارد الغير المفرط يمنع سيلان المواد ويحبسها لكنه يحدث
التزلة ويضعف العصب ويضرب صفة الرئة شررا شديدا او اذا لم يفرط شديدا قوى الهضم
وقوى الافعال الباطنية كلها وأما الرطوبة وبالجملة فانه أوفق للاصحاء من الهواء المفرط
الحر ومضاره هي من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسده المسام وبمصره عشو وخلل
العظام والهواء الرطب صالح موافق للامنجسة أكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينه ويرتق

المسام منفجة الا انه يبي للعنونة واليابس بالاضد

• (الفصل العاشر في موجبات الرياح) •

قد ذكرنا في باب الرياح في باب تغيرات الهواء ذكرنا اننا نريد أن نورد فيها قولاً جامعاً على ترتيب آخر ونبدأ بالشمال • (في الرياح الشمالية) • الشمال تقوى وتشد وتنع السبلانات الظاهرة وتسد المسام وتقوى الهضم وتعقل البطن وتدر البول وتصح الهواء العفن الوباق واذا تقدم الجنوب الشمال قتلاه الشمال حدث من الجنوب اسالة ومن الشمال عصر الى الباطن وربما أدى الى انفتاح الى خارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد من الرأس وعلى الصدر والامراض الشمالية وأوجاع العصب ومنها الممثلة والرحم وعسر البول والسعال وأوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار • (في الرياح الجنوبية) • الجنوب مرخية للقوة منفجة للمسام مشيرة للاخلط محركة لها الى خارج مثله للعواس وهي مما يقصد القروح ويتكسر الامراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكا كما ويهيج الصداع ويحبب النوم ويورث الحيات العضة لكن لا تخشن الخلق • (في الرياح المشرقية) • هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار تأتي من هوا قد تعدل بالشمس والطف وقت رطوبته فهي أيسر والطف وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالأمر بالخشية بالجلية خبير من المشرقية • (في الرياح الغربية) • هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار من هوا لم تعمل فيه الشمس فهي أكثف وأغلظ وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالأمر بالخلاف

• (الفصل الحادي عشر في موجبات المساكن) •

قد ذكرنا في باب تغيرات الهواء أحوال المساكن ونحن نريد أن نورد أيضاً فيها كلاماً مختصراً على ترتيب آخر ولا ينبغي أن نكرر بعض ما سلف • (في أحكام المساكن) • قد علمت أن المساكن تختلف أحوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في أنفسها ولحال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال ولحال ترتيبها هل هي طينة أو ترعة أو حجارة أو هي اقوة معدن ولحال كثرة المياه وقلتها ولحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف يعرف أحسن جهة الاهوية من عرضها ومن ترتيبها ومن مجاورة البضار والجبال لها ومن رياحها وتطول بالجلية ان كل هوا يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس ويضعن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاذه بالخلاف ثم شر الاهوية ما كان يقبض الفؤاد ويضيق النفس ثم انفصل الا ان حال مسكن مسكن • (في المساكن الحارة) • المساكن الحارة مسودة مفاثلة للشعور مضمة للهضم واذا كثرت فيها التحليل جددت الرطوبات أسرع الهرم الى أهلها كما في الحبيسة فان أهلها يهرمون في بلادهم في ثلاثين سنة وتلوهم خائفة التحلل الروح جدا والمساكن الحارة أهلها الذين يبدانها • (في المساكن الباردة) • المساكن الباردة أهلها أقوى وأشجع وأحسن هضم كما علمت فان كانت رطبة كان أهلها الحميمين ضعيفين غائري العروق جافى المقاصل غصين يمين • (في المساكن الرطبة) • المساكن الرطبة أهلها حسنة البصيرة والجلية يسرع اليهم الاسترخاء في رياضاتهم ولا يرضون شديدا ولا يبرد شتاءهم شديدا وتكثر فيهم الحيات المزمنة والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير وتكثر البواسير وتكثر القروح

والحقن واقتلاع ويكثر فيهم الصرع • (في المساكن اليابسة) • المساكن اليابسة يعرض
 لاصحابها أن تيسر أمزجتهم وتعمل جلودهم وتشتق ويسبق إلى آدمغتهم اليسر ويكون
 صفتهم حارا وتشتاؤهم بارد الفضة ما أوضناه • (في المساكن العالية) • سكان المساكن
 العالية أصحاء أقوى وأجساد طويلا لا عمار • (في المساكن الفائرة) • سكان الاغوار يكونون
 دائماني رمد وكدمياه غير باردة خصوصا ان كانت ركة أو مياه بطيئة أو سبخية وعلى أن
 مياهها بسبب هوائها رديئة • (في المساكن الحجرية المكشوفة) • هؤلاء يكون هوائهم حارا
 شديدا في الصيف باردا في الشتاء وتكون أبدانهم صلبة مدبجة كثيرة الشعر قوية بغية المناصل
 تغلب عليهم اليوسة ويهرون وهم سبق الاخلاق مستكبرون متبدون ولهم بحسنة في
 الحروب يوز كافي الصناعات وحده • (في المساكن الجبلية الثلجية) • سكان المساكن الجبلية
 الثلجية حكمهم حكم سكان سائر البلاد الباردة وتكون بلادهم بلاد اريحية ومادام الثلج باقيا
 وتدمر ارياح طيبة فاذا ذابت وكانت الجبال بحيث تنفع الرياح عادت ودية • (في المساكن
 البصرية) • هذه البلاد يعتدل حرها وبردها لاستعصاء وطوبتها على الاتقان وقبول ما يتدفقها
 واما في الرطوبة واليوسة فيميل الى الرطوبة لاحتمال فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور
 الممكن أعدل لها وان كانت جنوبية حارة فباعد من ذلك • (في المساكن الشمالية) • هذه
 المساكن في أحكام البلاد والقصور الباردة التي تكثر فيها أمراض الحلقن والعصر وتكثر
 الاخلاط فيها مجمعة في الباطن ومن مقتضياتهم اجودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف
 الكثرة الامتلاء وقلة التحمل فتتغير للعروق واما الصرع فلا يعرض لهم لخصه باطنهم وفور
 حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه ان يعرض الاسباب قوى ويسرع بر الفروع في
 أبدانهم لقوتهم وجودة دماغهم ولانه ليس من خارج سبب رخيا ويليهما واشد حرارة قلوبهم
 تكون فيهم أخلاق سبعية ويعرض لناسهم أن لا يستقن في فضل استنقاء بالطمث فان طمعتهم
 لا يسيل سيلانا كافي التغبض المسالك وعدم ما يميل ويرتخي فلذلك يكن قيعا فالواء واقران
 الاوصاف فيهم غير نقية وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك بل أقول ان اشتداد
 حرارتهم الغريزية يقاوم ما ينقص من فعل الاسباب المسببة والارضية من خارج فالواو قلا
 يعرض لهم الاسقاط وذلك دليل صحيح على أن اقوى في سكان هذا الصنع قوية ويعسر
 ولادهم لان أعضاء ولادتهم متضمة مفسدة وأكثر ما يسهل طن للبرد وتقل ألبانهم وتغلظ للبرد
 الحامض من النقوذ والسيلان وقد يعرض في هذه البلاد وخصوصا الضعاف القوي مثل النساء
 كزادوسل وخصوصا اللواتي تضعن فانه يعرض لهن السيل والكرزاز كثير الكثرة تضرهن
 لعسر الولادة فتصعد العروق التي في نواحي الصدر وأجزاء من العصب والليف فيعرض من
 الاول سل ومن الثاني كزاز ويكون عرض البطن منهن مرضة للانفداد عند شدة العصر
 ويعرض للصبيان ادوية الماء ويزول مع الكبر ويعرض للبوارى ماء البطن والاحكام ويزول
 مع الكبر والزمدي يعرض لهم في القادروا اذا عرض سكان شديدا • (في المساكن الجنوبية) •
 المساكن الجنوبية أحكامها أحكام البلاد والقصور الحارة وأكثر مياهها يكون ملحا كبريتيا
 ورؤس سكانها تكون ممتلئة مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك وبلونهم دافئة الاختلاف

علاجه أن يسيل الى معددهم من رؤسهم ويكروئون مسترخي الاعضاء ضعافها وحواسهم ثقيلة
وشمواتهم للطعام والشراب ضعيفة أيضا ويعظم خاثرهم من الشراب لضعف رؤسهم ومعددهم
ويعسر برء قرواحهم وتترهل وتكثر بهم الى النساء تزف الحيض ولا يجبلن الابصار ويسقطن في
الاكثر لكثرة أمراضهن لاسباب آخر ويصيب الرجال اختلاف الدم واليواسير والرمم
الربط السريع التحلل وأما الكحول فمن جاوز الخمسين فيصيبهم القالج من نوازلهم ويصيب
عامتهم لاسباب اعتلاء الرؤس الربو والقصد والصرع ويصيبهم حيات يجمع فيها حر وبرد
والحيات الطويلة الشتوية والليبية وتقل فيهم الحيات الحارة لكثرة اعتلاطاتهم وتحلل
للطيف من اختلاطهم • (في المساكن الشرقية) • المدينة المفتوحة الى المشرق الموضوعة
بخذائهم صحيحة جيدة الهواء تطلع عليهم الشمس في أول النهار ويصفو هواؤها ثم تنصرف عنهم
رقد صقي وتهب عليهم رياح لطيفة ترسلها اليهم الشمس وتقبها بنفسها وتتقحح ككاثما
• (في المساكن الغربية) • المدينة المكشوفة الى المغرب المستوية عن المشرق لا توافيها
الشمس الى حين وكانوا فيها تأخذ في البعد عنهم لافي القرب اليها فلا تلطف هواها ولا تنقيتها
بل تتركها رطبا غليظا وان أرسلت الى المدينة رياحا أرسلتها مغربية وليلا فتكون أحكامها
أسقام البلاد الرطبة المزاج المعتدلة الحرارة الغليظة ولولا ما يعرض من كثافة انبعاثها لكانت
ثمة به طباع الربيع انكها تقصر عن صحة هواها البلاد المشرقية قصورا كثيرا فلا يجب أن
يلفت الى قول من جرم أن قوة هذه البلاد قوة الربيع قولها مطلقا بل انما بالقياس الى بلاد
أخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم الا وهي مستولية على تسخين
الاقليم لعلوها تطلع عليهم لذلك دفعة بعدد الليل ولرطوبة أرض جنة واثم تكون أصواتهم
باحة وخصوصا في الطرف لثوارهم • (في اختيار المساكن وتبنيها) • ينبغي ان يختار
المساكن أن يعرف تربة الأرض وحالتها في الارتهقاع والانخفاض والانكشاف والاعتقار
وماءها وجوهر مائها وحاله في البر وزوال انكشاف أو في الارتفاع والانخفاض وهل هو
معرضة للرياح أو غائري في الأرض ويعرف رياحهم هل هي العصية الباردة وما الذي يجاورها
من انبساط وابطايح والجبال والمعدن ويعرف حال أهل البلاد في الصحة والأمراض وأي
الأمراض يعتادونها ويعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وبنفس أغذيتهم ويعرف حال مائتها
وهل هو واسع منفتح أو ضيق المداخل نحو المنافس ثم يجب أن يجعل الكوى والابواب
شرقية شمالية ويكون العمدة على تمكين الرياح المشرقية من مداخله الابخنة وتمكين النهر
من الوصول الى كل موضع فيها فانها هي المصلحة لها وما يجاورها من المياه العذبة الكريمة الحارة
الغمر النظيفة التي تبرد شتاء وتضئ صيفا بخلاف الكامنة أمر جيد منتفع به فقد تكلمنا
في الهواء والمساكن كلاما مشروعا وخالق بنا ان تتكلم فيما ياتلوه من الاسباب المهدودة معها
• (الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون) •

الحركة يختلف فعلها في بدن الانسان بما يشهد ويضعف وبما يقل ويكثر وبما يخالطها من
السكون وهذا عند الحكماء قسم برأسه وبما يتعاطا من المواد والحركة الشديدة والكثيرة
والقليلة الخالطة للسكون يشترط في جميع الحرارة الا ان الشديدة الغير الكثيرة تقارق الكثيرة

العياء شديدة والكثيرة المخالطة لا تكون بأنها تفسد البدن ضوئية كثيرة وتعمل ان حالات
أقل وأما الكثيرة فانهما تحلل بالرفق فوق ما يفسد وضن واذا أفرط كل واحد منهما ما يرد لقرط تحليله
الحار الغريزي وجفف ايضا وأما اذا كانت متعاطاة فاما فربما كانت المادة تفعل ما يبين فعلها
وربما كانت تفعل ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القسامة فانهما يمرضانها
ان تفيد بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادة يمرضانها ان تفيد فضل ضوئية
وجفاف وأما السكون فهو مبرد دائما لفقدان اتعاش الحرارة الغريزية والاحتقان الحائض
ومرطب لفقد التحلل من الفضول

• (الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة) •

النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديدة الشبه بالحركة لكنهما يبعد ذلك خواص يجب
أن نعتبر فنقول ان النوم يقوى القوى الطبيعية كلها يخفض الحرارة الغريزية ويرخي القوى
النفسانية بطريقتيه مساك الروح النفساني وارتخائه اياه وتكديرها جوهر الروح وينع
ما يتصل ولكنه ينزل أصناف الاعياء ويحبس المستقرعات المفرطة لان الحركة تزيد المستعدات
للميلان الى الملة الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فربما أعان النوم على دفعه لحصره الحرارة
داخلا وتوزيه الى هذا في البدن واندفاع ما قرب من الجلد يخفض ما يبعد ولكن اليقظة في هذا
أبلغ على أن النوم أكثر تعريفة من اليقظة وذلك لان تعريفة على سبيل الاستيلاء على المادة
لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كثير في نومه ولا سبب له من أسباب أخرى فانه
يتلقى من الغذاء بما لا يحتمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم أو النضج أحاطها الى طبيعة
الدم وخصها فان ثبت الحار في البدن ففسد البدن ضوئية غريزية وان صادف اختلاط حار
مراري وطال زمانه ففسد البدن ضوئية غريزية وان صادف خلاه بعد بما يحل أو خلط أعاصيا
على القوة الهاضمة يرد بما ينشرب منه واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك لكن اذا أفرطت
أفسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة وأضعفته فخطت العقل وأحرقت الاختلاط
فاحسنت أمرها ضاحقة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل
الدماغ والامراض الباردة وذلك بما يمنع من التحلل والسمريز في الشهوة ويجوع بما يحل
من المادة وينقص من الهضم بما يحل من القوة والقليل بين سهر ونوم ردى الاحوال كلها
والغالب من حال النوم ان الحرقية يطن والبردي تظهر ولذلك يحتاجون من الدمار لعضائهم
كلها الى ما لا يحتاج اليه اليقظان وتجد من أحكام النوم وما يعرف منه ومن أحواله كلاما
كثيرا في الكتب المستقبلة

• (الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية) •

جميع العوارض النفسانية يتبعها أو يصحبها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك
امادفة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الى خارج برد الباطن ووربما أفرط ذلك فيضال دفعة
فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه غشي أو موت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر وسرارة
الباطن ووربما اختنقت من شدة الانحصار فيبرد الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم أو موت
والحركة الى خارج امادفعة كما عند الغضب وأما ولا فاولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل

والحركة الى داخل امدفعة كما عند الفزع واما أولا فاولا كما عند الحزن والاختناق والتكحل
المذكور انما يتبعان دائما ما يكون دفعة واما النقصان وذبول الغريزة فيقبح دائما
ما يكون قليلا قليلا اعني بالنقصان الاختناق بالتدريج وفي جرمه لا دفعة وقدي تنق أن
يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كانت العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه
غضب وخز فتختلف الحركات ومثل انخل فانه قد يقبض أولا الى الباطن ثم يعود الى العقل
والرأى فيبسط المنقبض فيثور الى خارج فيصير اللون وقدي ينقل البدن عن حياته نفسانية
غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها تنفرد او طبيعية كما قد يعرض أن يكون
المولد مشاهي المن قبض صورته عند الجماعه ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال
وهذه احوال ربما شماس عن قبواها تقوم ليقوة واعلى أو والغامضة من احوال الوجود
وأما الذين لهم غرض في المعرنة فلا يشكرونها انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع
حركة الدم من المستعمل اذا كثر تأمله ونظره في الاشياء المحرو من هذا الباب تضرر
الانسان لا كل غيره من الخوضه واصابه الالم في عضو يؤلم مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب
تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف أو يفرح به

• (الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل ويشرب) •

ما يؤكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلاثة فانه يفعل فعل الكيفية فقط وفعل
بمنصره وفعل بجعله جوهره ورجاء انقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي
الانافطلم في استعماله اعلى معان تشير اليها فاما الفاعل بكيفية فهو ان يكون من شأنه ان
يتسخن اذا حصل في بدن الانسان أو يبرد فيسحق بخصوته ويبرد ببرده من غير أن يتشبه به واما
بمنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طباعه فقبل صورة جزء عضو من اعضاء الانسان الآن
بمنصره مع قبوله صورته قدي تنق أن يبقى فيه من أول الامر الى أن يتم الانقضاء والتشبه ببقية من
كيفية التي كانت له ما هو أشد في بابها من الكيفيات لبدن الانسان مثل الدم المتولد من
الخص فانه يصفيه من البرودة ما هو أبرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما واصلح أن يكون
جزءا من اعضاء الانسان والدم المتولد من الثوم بالاضد واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته
الوعية التي بها هو ولا بكيفية من غير تشبه بالبدن أو مع تشبه بالبدن واعني بالكيفية
احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيفية لا مدخل لما دته في الفعل والفاعل بالمنصر
هو الذي اذا استحال بمنصره عن جوهره استحالته بوجهها قوة في البدن قام بدل ما يفعله أولا
ونكى الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانيا وبما فعل ايضا بالكيفية الباقية فيه ثالثا والفاعل
بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي اذا امتزجت بسائطه وحدث منها
شي واحد استعمل قبول نوع وصورة زائدة على بسائط تلك الصورة ليست الكيفيات الاول
التي للعنصر ولا المزاج الكائن عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج
مثل القوة الجاذبة في مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع الحيوان والنبات المستفادة
بهم المزاج باعداد المزاج وليست من بسائط المزاج ولانفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة
ولا رطوبة ولا يبوسة لا بسيطة ولا مزوجة بل هي مثل لون أو رائحة أو نفس أو صورة أخرى

ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق أن يكون كمالها الانفعال. ون
الغير اذا كانت هذه الصورة قوة انفعالية وقد يتفق أن يكون كمالها فعلا في الغير اذا كانت هذه
الصورة قوية على فعل في الغير واذا كانت فعالة في الغير قد يتفق أن يكون فعلها في بدن
الانسان وقد يتفق أن لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق أن تفعل فعلا
ملائما وقد يتفق أن تفعل فعلا غير ملائم وتكون بهلة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره من
مزاجه بل من صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بجملة الجواهر اى
بصورة النوع لا بالكيفية أى لا بالكيفيات الاربع وما هو مزاج منها أما الملائم فمثل فعل
فاوئيا في ابطاله الصرع وأما الثاني فمثل قوة الجيش المقدسة لجوهر الانسان وترجع الآن
فنعول اذا قلنا ان الشئ المتناول أو الملطوخ انه حار أو بارد فاعلم انى انه كذلك بالقوة لا بالفعل
ونعني انه بالقوة أحر من أبدأت أو أبرد من أبدأت ونعني بهذه القوة قوة معتبرة بوقت فعل حرارة
بدناتها بأن يكون اذا انشغل حاملها عن الحار الفريزى الذى لنا حدث - فينتفيح ذلك بالفعل
وربما عتينا به هذه القوة شيئا آخر وهو ان تكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان
الكبريت حار بالقوة وربما كنا نسينا به وانما ان الشئ حار أو بارد الى الاغلب في مزاجه من
الاركان الاولى غير ملتفتين الى جانب فعل بدنا فيه وقد نقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت
القوة بمعنى الملكية كقوة الكاتب التارك للكتابة على الكتابة مثلا وتوالت ان الجيش بالقوة
مقدودا افرق بين هذا وبين الاول ان الاول ما يجعله البدن اسالة ظاهرة لم يخرج الى الفعل
وهذا اما أن يفعل بنفسه الملائمة كسم الافاعى أو بادنى استعالة في كيفيته كالجيش وبين
القوة الاولى والقوة التى ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان
مراتب الادوية قد جمعت اربعة المراتب الاولى منها أن يكون فعل المتناول في البدن بكيفيته
فعلا غير محسوس مثل أن يسخن أو يبرد فسخينا أو تبريد اليس يقطن له ولا يصح به الا أن يتكرر
أو يكفر والمرتبة الثانية أن يكون الفعل أقوى من ذلك ولكن لا يبلغ أن يضر بالافعال ضررا
مينا ولا يغير مجراها الطبيعى الا بالعرض أو الا أن يتكرر ويكفر والمرتبة الثالثة أن يكون فعلها
يوجب بالذات ضررا يينا ولكن لا يبلغ أن يهلك ويقصد والمرتبة الرابعة أن يكون بحيث يبلغ
أن يهلك ويقصد وهذه خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية وأما المهلك فيجعله
جوهره فهو السم ونقول من رأس ان جميع ما يرد على البدن مما يحرق ينتمى ما قبل وانفعال اما
أن يتغير عن البدن ولا يغيره وأما أن يتغير عن البدن ويغيره وأما أن لا يتغير عن البدن ويغيره
فاما الذى يتغير عن البدن ولا يغيره فغيره فاما أن يتشبه بالبدن وأما أن لا يتشبه
والذى يشبهه هو الغذاء على الاطلاق وأما الذى لا يتشبهه فهو الدواء المعتدل وأما الذى
يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما أن يكون كما يتغير عن البدن بغير البدن ثم انه يتغير عن
بدن آخر الامر فيسبل بغيره وأما أن لا يكون كذلك بل يكون هو الذى يغير البدن آخر الامر
ويفسده والقسم الاول اما أن يكون بحيث يتشبه بالبدن أو لا يكون بحيث يتشبه به فان تشبه
به فهو الغذاء الدوائى وان لم يتشبهه فهو الدواء المطلق والقسم الثانى فهو الدواء السمي وأما
الذى لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولنا نعتى بقولنا انه لا يتغير عن البدن

أنه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل أكثر المعلوم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار
 الغريزي فيه لم يؤثر فيه بل نفي أنه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة
 والصورة حتى يفسد البدن وقد تكون طبيعة هذا حارة فتعين طبيعته خاصيته في تحصيل الروح
 كسم الأفق والبيض وقد تكون باردة فتعين طبيعته خاصيته في اخضاع الروح وإيهاه كسم
 العقرب والشوكران وجميع ما يبرد وقد يغير البدن آخر الأمر تغييراً طبيعياً وهو التسخين
 فإنه إذا استحال إلى الدم زاد الاحتمال في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخن هذا التسخين
 الأول انما يقصد بالتغيير هذا التسخين بل ما كان صادراً عن كيفية الشيء ونوعه بهدأق
 والدواء الفدأق يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكيفيةه لكنه يستحيل أولاً
 في كميته فنه ما يستحيل أولاً إلى حرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل أولاً إلى برودة فيبرد
 كالخمر وإذا استتقت الاستحالة إلى الدم كان كقوة التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن
 وقد استحال حارة وخلفت برودتها لكنه قد يصب أيضاً كل واحد منهما من الكيفية
 الغريزية شيء بعد الاستحالة في الجواهر فيبقى في الدم الحادث من الخس تبريداً ومن الدم
 الحادث من الثوم تسخيناً ولكن إلى حين والادوية الغذائية فنهاها هو أقرب إلى الدوائية
 ومنها ما هو أقرب إلى الغذائية كما ان الاغذية نفسها منها ما هو قريب الطباع إلى جوهر
 الدم كاشرباب وعج البيض وماء اللحم ومنها ما هو أبعد منه يبرأ مثل الطير واللحم ومنها ما هو
 أبعد جداً كالاغذية الدوائية ونقول ان الغذاء يغير حال البدن بكيفيةه وكميته أما بكيفيةه
 فقد عرف ذلك وأما بكميته فذلك ما بان يزيد فيورث التضمة والسد ثم العقونة وأما بان
 ينقص فيورث المذبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة داعماً اللهم إلا أن يعرض منها عقونة
 فتسفن فان العقونة كما انها انما تحدث عن حرارة غريزية كذلك تحدث عنها أيضاً حرارة
 غريزية ونقول أيضاً ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد
 منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم فحيز وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون
 كثيراً التغذية واما أن يكون يبرأ التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشرباب وماء اللحم وعج
 البيض المسخن أو النجبرشت فإنه كثير الغذاء لان أكثر جوهره يستحيل إلى الغذاء ومثال
 الكثيف القليل الغذاء الجبن والقديد والبادشجان وما يشبهها فان الشيء المستحيل منها إلى
 الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر ومثال اللطيف القليل
 الغذاء الجلاب والبقول المعتدلة القوام والكيفية ومن الثمار التفاح والرمثان وما يشبهه فان
 كل واحد من هذه الاقسام قد يكون ردياً الكيوس وقد يكون محمود الكيوس مثال اللطيف
 الكثير الغذاء الحسن الكيوس صفة البيض والشرباب وماء اللحم ومثال اللطيف القليل
 الغذاء الحسن الكيوس الخس والتفاح والرمثان ومثال اللطيف القليل الغذاء الردي
 الكيوس القليل والنردول وأكثر البقول ومثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيوس البيض المسلوق ولحم
 الحلوى من الضأن ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيوس لحم البقر ولحم البط
 ولحم القرس ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيوس القديد وأنت تجد في هذه

• (الفصل السادس عشر في أحوال المياه) •

ان الماركن من الاركان ومعه ووص من جسمه الاركان بانه وده من بينها يدخل في جملة ما يتناول لانه يغذو بل لانه ينفذ الغذاء ويصلح قوامه واما قلنا ان الماء لا ينفذ لان الغاذي هو الذي بالقوة دم وبقوة أبعد من ذلك جزء من الانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول صورة الدموية والى قبول صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر يعين لتسييل الغذاء وترقيقه وبذوقه نافذ الى العروق ونافذ الى الخارج لا يستغنى عن معونه هذه في تمام أمر الغذاء ثم المياه مختلفة لافي جوهر المائية ولكن بحسب ما يحتاجها وبحسب الكيفية التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن مياه العيون الحرة الارض التي لا يغلب على تربتها شئ من الأحوال والكميات الغريبة او تكون بحرية فتكون أولى بان لاتعفن العقونة الارضية واسكن التي من طينة حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تسكن به الجارية فضيلة واما الراكد فربما كذب رداة بالكشف لا تكسبها بالغور والستروا علم ان المياه التي تكون طينية المسيل خير من التي تجري على الاجار فان الطين ينقي الماء ويأخذ منه المزوجات الغريبة ويروقه والحجارة لاتقبل ذلك لكنه يجب ان يكون طين مسيله احرا لاجاة ولا سعة ولا غير ذلك فان اتفق ان كان هذا الماء مخر اشد بالمرية فتصير كثره ما يحتاجه الى طبيعته يأخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى التي هي منه فهو افضل لاسيما اذا بعدد من مبدئه ثم ما يتوجه الى الشمال والتوجه الى المغرب والجنوب ردي وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي يفعد من مواضع عالية مع سائر القضايل افضل وما كان به هذه الصفة كان غذاء يحفل انه حلو ولا يصح للخر اذا خرج به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسحق لظله بارد في الشتاء حار في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشرا سيف سريع تهري ما يجري فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الماء ثورات المصبة في تعرف حال الماء فان الاخف في أكثر الأحوال افضل وقدي عرف الوزن بالميكال وقدي عرف بان تبل خرقتان بجان مختلفين او قناتان متساويتان في الوزن ثم يصفقان بحقيفا بافا ثم يوزنان فالماء الذي قننته أخف فهو افضل والتصديق والتقدير ما يصلح المياه الرديسة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على ماشه يدب العلماء أقل نفعا وأسرع المنحذارا واما هال من الاطباء يظنون ان الماء المطبوخ يصعد ابطيه ويبقى كثفه فلا فائدة في الطبخ اذ يريد الماء كثفه ولكن يجب ان تعلم ان الماء في حده مائته مائته الاجزاء في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكثف اما باشتداد كيفية البرد عليه واما بخلاطة شديدة من الاجزاء الارضية التي اقترط صغرها ليس يمكنكم ان تنفصل عنه وترسب فيه لانها ليست بمقدار ما يقدر ان يثقل اتصال الماء فيرسب فيه صغرا فيضطر هذا ذلك الى ان يحدث لها جوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزول التكثيف الحادث عن البرد أولا ثم يخلط اجزاء الماء مخلطة شديدة حتى يصير ارق قواما فيمكن ان تنفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية

المحبوسة في كثافته وتخرقه راسبة وتباينه بالسروب ويبقى ماء محضاً قرياً من البسيط ويكون
 الذي انفصل بالانضغاط مجانساً للباقي غير بعيد عنه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت أجزاؤه
 في اللطافة فلم يكن اصعبها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما يطفئ الماء بازاله تكثيف البرد
 ويترسيب الخلط الخاطلة والدليل على هذا انك اذا تركت الماء الغليظة مدة كثيرة لم يرسب
 منها شيء يتدبه واذا طبختها رسب في الوقت شيء كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافياً
 وكان سبب الرسوب هو الترقيق الحاصل بالطبخ ألا ترى أن مياه الاودية الكبار مثل نهر جيحون
 وخصوصاً ما كان منها غمر فامن آخره يكون عند الاغتراف في غاية الكدر ثم يصفى وفي زمان
 قصير كره واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة أخرى لم يرسب شيء يتدبه البقية وقوم يقرطون
 في مدح ماء النيل افرطاً شديداً ويجمعون محامدة في أربعة بعد منبعه وطيب مساكده وأخذوا
 الى الشمال عن الجنوب ملطف لما يجري فيه من المياه وأما مخوره فيشاركه فيها غيره والمياه
 الرديئة لو استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء استكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الرأس
 ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شأنه أن يرسب الا باداة من غير اسراع ومع ذلك فلا تسمى
 تصفياً بالغاء والعلة فيه ان الخفاطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظه
 ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة تم الطبخ فيقدره
 الجوهر وبعد الطبخ الخفض ومن المياه الناضلة ماء المطر وخصوصاً ما كان صيفياً ومن
 سحاب راعد وأما الذي يكون من سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدر البخار الذي يتولد
 منه وكدر السحاب الذي يطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الآن العفونة تبادر
 الى ماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المقدار الأرضي والهوائي
 بسرعة وتصير عشونته سبباً للعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك
 انه متولد عن بخار يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموماً
 غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل
 للانعزال واذا بودر الى ماء المطر وأغلى قل قبوله للعفونة والجوهرات اذا تنوالت مع وقوع
 الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة آمن ضرره وأما مياه الآبار والقي بالقياس الى مياه
 العين فردية وذلك لان مياه مختزنة تحت غلاظة الارضيات مدة طويلة لا تخلو من تعفن ما وقد
 استخراجت وسركت بقوة فاسرة لا بقوة فيها مائل الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة
 بان قرب لها السيل الى الرشوح وأردوها ما جعل لها مسالك في الرصاص فتأخذ من قوته
 وتوقع كثير في قروح الامعاء وماء التزارد آمن ماء البئر لان ماء البئر يستجد بنوعه بالترشح فتدوم
 سرته ولا يلبث اللبث الكثير في الحقن ولا يريث في المنافس وينشط ولا وأما ماء التزقاء
 يطول تردده في منافس الارض العفنة ويحرك الى النوع والبروز وسرته بطيئة لا تصدر
 عن قوة اندفاعها بل بسكته مادتها ولا تكون الا في أرض فاسدة عفنة وأما المياه الجليدية
 والثلجية فغلظة والمياه الرائدة الاجبة خصوصاً المكشوفة رديئة ثقيلة وانما تبرد في الشتاء
 بسبب الثلوج وتولد الباقم وتضئ في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرامول لكشافها
 واختلاط الارضية بها وتحال اللطيف منها تولد في شاربها الطمعة وترقى مرأهم وتقبس

احشاءهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغاب عليهم شهوة الاكل والعطش
 ويقتبس بطونهم ويعسر قيؤهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما
 وقعوا في ذات الرئة وزلق الامعاء والطحال ونضج ارجلهم وتضعف ايجادهم وتقل من
 غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة خصوصا
 في الشتاء ويعسر على نسايتهم الحبل والولادة جميعا وتلدن اجنة متورمين ويكثر فيهن الربا
 والحبل الكاذب ويكثر لصيانهم الادوية ويكادهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرا فروجهم وتكثر
 شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء ويكثر فيهم الربيع وفي شايضهم
 المحرقة ايمس طبائعهم وبطونهم والمياه الراكدة كئيبا كانت غير وافية للمعدة وحكم
 المتفرق من العين قريب من حكم الراكد لكنه يفضل الراكد بان بقاءه في موضع واحد غير
 طويل وبالم يجرفان فيه ثقلا لا محالة وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى
 التشنج في الباطن فلا يوافق اصحاب الحيات والذين غلب عليهم المراد بل هو اوفق في العمل
 المحتاجة الى حبس او الى انضاج والمياه التي يحاط بها جوهر معدني او ما يجري مجراه والمياه
 العلقية فكلها اردأ لكن في بعضها منافع وفي الذي تغلب عليه قوة الحديد منافع من تقوية
 الاحشاء ومنع الذرب وانما مض القوي الشهوانية كاهوا وسد كراهها وحال ما يجري مجراها
 فيما بعد والجد والتنج اذا كان نقيًا غير مختلط بقوة رديئة فمما يحل ما أو يردبه الماس من خارج
 او اقل في الماء فهو صالح وليس تختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه كثف
 من سائر المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبع عاد الى الصلاح وأما اذا كان الجد
 من مياه رديئة أو التنج مكتوبا بقوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يعرديه الماء بمحبوبه من
 مختلطه والماء البارد المعتدل المقدار أوفق للمياه للاحشاء وان كان قد يضر العصب ويضر
 اصحاب اورام الاحشاء وهو عما ينبه الشهوة ويشتد المعدة والماء الحار يقصد الهضم ويطفي
 الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما أدى الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن فاما
 الضن فان كان فائرا غنى وان كان أمض من ذلك فتجبر على الريق فكثر ما يفضل المعدة
 ويطلق الطبيعة لكن الاستكثار منه رديء يوهن قوة المعدة والشديد الضوة ربما حل
 القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالصنعة اصحاب الصرع واصحاب المايخوليا
 واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم بشور في الحلق والعمور وأورام خلف
 الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الخجاب والحلال الفواق في نواحي الصدر ويذر
 الطمث والبول ويسكن الالوجاع وأما الماء المالح فانه يهزل وينشف ويسهل أولا بالجللاء الذي
 فيه ثم يقل آخر الامر بالتصفيف الذي في طبعه وفيه سد الدم فيولد الحكة والجرب والماء
 الكدروى الحصى والسدد فليتناول به سد ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينقع به ويساير
 المياه الخفيفة الثقيلة لاحتباسها في بطنه ويطهه اغذارها ومن ترها فاته الدم والحلاوات
 والنوشادر يطلق الطبيعة شرب منها أو جلي فيها أو احتقن والشية تنقع من سيلان
 فضول الطمث ومن نقت الدم وسيلان البواسير غير أنما شديدة الالتهاب في الابدان
 المستعدة لها والحديد يزيل الطحال ويعين على الباء والناسي صالح افساد المزاج واذا

اختلطت مياه مختلفة جيدة وردية غلب اقواها ونحن قد بينا تدبير المياه الفاسدة في باب تدبير
المسافرين ونذكر باقي احكام الماء وصفاته وقوى اصنافه في باب الماء في الادوية المفردة
فاطلب ما قلناه من هنالك

*) الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ *)

احتباس ما يجب أن يستقرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة
فتثبت به اول ضعف الهاضمة فيطول ليث الشئ في الوعاء ثلثا من القوى الطبيعية اياه الى
استيقا الهضم اول ضيق الجدارى والسدد فيها اول لفظ المادة اول زوجهما اول كثرتها فلا تقوى
عليها الدافعة اول نقصان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذ كان قد تعين في الاستفراغ قوة
ارادية كما يعرض في القوانج البرفاني اول انصراف من قوة الطبيعة الى جهة أخرى كما يعرض
في البصارين من شدة احتباس البول واحتباس البراز بسبب كون الاستفراغ البصراني من
جهة أخرى واذا وقع احتباس ما يجب أن يستقرغ عرض من ذلك أمراضا من باب
أمراض التركيب فاسدة والاسترخاء والتشنج الرطب وما يشبه ذلك وامان من أمراض المزاج
فالعقونة وأيضا احتقان الحار الغريزي واحتقائه الى النارية وأيضا انطفاء الحرارة الغريزية
من طول الاحتقان أو شدته فيعقبه البرد وأيضا غلبة الرطوبة على البدن وامان من الأمراض
المشتركة فانصداع الاوعية وانقباضها والضعف من أروا اسباب الأمراض وخصوصا اذا
وافت بعد اعتياد انطواء مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخبط عقيب جوع مفرط في الجذب
وامان من الأمراض المركبة فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب أن يحتبس يكون اما القوة
الدافعة أو ضعف الماسكة او لا يذاء المادة بالثقل لكثرة أو بالتقدير بيبته أو بالذئع لحدته
وحرافته أو لرقه المادة فيكون كأنها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد يعينها سعة الجدارى
كما يعرض لسيلان المني أو من انشاقها طولاً أو انقطاعها عرضاً او انفتاحها عن فوهاتها
كما في الرعاف وقد يحدث هذا الاتساع بسبب طرد من خارج أو من داخل واذا وقع استفراغ
ما يجب أن يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة المشبعة التي يفتدى منها الحار
الغريزي ووربما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستقرغ يارد المزاج مثل الباطن أو قرياً من
اعتدال المزاج مثل الدم فيستولى الحار المفرط كاصقراء فيضن وقد يعرض من ذلك اليبس
دائماً وبالذات وربما عرضت منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عرض الحرارة وذلك
عند اعتدال من استفراغ الخلط الجفيف ويجهز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضمًا
تاماً فيكثر الباطن لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي ولا تكون غريزية كما ان تلك
الحرارة لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برود يس في جوهر الاعضاء وغريزتها
وان لحق بعضها حرارة غريزية ورطوبة تغير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الأمراض
لاولى السدة ايضاً المفرط يس العروق وانسدادهما ويتبعه التشنج والكزاز واما الاحتباس
والاستفراغ المعتدلان المصادقان لوقت الحاجة اليهما فهما نافعان حافظان للصحة
فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بينهما وان كانت قد لا يكونا كثر انواعها ضرورية
فلناخذ في الاسباب الاخرى

(الفصل الثامن عشر في أسباب تنفق للبدن غير ضرورية ولا ضارة) •

ولنتكلم الآن في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست بحسنة في الطبع ولا هي مضادة للطبع وهذه هي الاشياء الملازمة للبدن غير الهوائية فانه ضروري بل مثل الاشياء الصامات وأنواع الدلائل وغير ذلك لا بد أن يكون في هذه الاسباب فتقول ان الاشياء القابلة في بدن الانسان من خارج بالملازمة تفعل فيه على وجهين فانها تفعل فيه اما بنفوذ ما لطف منها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة أو بلذب الاعضاء اياها من مسامها أو بهما من من الاخرين واما أن تفعل لا بمخالطة البتة بل بكيفية صرفة محبلة للبدن وذلك اما لان هذه الكيفية بالفعل كالطلاء المبرد بالفعل فيبرد أو الطلاء المسخن بالفعل فيسخن أو الكاد المسخن بالفعل فيسخن واما لانها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي منها يخرج فيها اقوة فعالة ويخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما يغير بالملازمة ولا يغير بالتناول مثل البصل فانه اذا خمد به من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه ان شرب غير تغيير اعطيا وان طلى لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب ستة أحدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن بادرت القوة الهاضمة فكسره وغيرت من اجبه فلم تتركه بسلامته مدة في مثلها يمكنه أن يفعل فحصله ويقرح في الباطن والثاني انه في أكثر الامر يتناول مخلاوطا بغيره والثالث انه يحتاج أيضا في أوعية الغذاء برطوبات تغمره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا أو أمانا من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه امان من خارج فيلتصق الصاها موتقا واما من داخل فانما يماس بحاسة غير متصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبير القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه أن يندفع والجيد أن يستحيل دما وأما ما يختلف من حال الاسفيداج فالسبب فيه انه غليظ الاجزاء فلا ينفذ في المسام من خارج وان نفذ لم يعن الى منافس الروح والى الاعضاء الرئيسة واما اذا تناول كان الامر بالعكس وأيضا فان الطبيعة السعية التي فيه لا تثور الا بقرط تأثير من الحار الغريزي الذي فينا فيه وذلك مما لا يصل ينفس الملازمة خارجا ورجعا عليك في كتاب الادوية المشردة كلام من هذا القبيل

(الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتضيي بالشمس والانغاث في الرمل والقرع فيه والاستنقاغ في الادهان وورش الماء على الوجه) •

قال بعض المتصنفين خيرا الحمام ما قدم يثاؤه واتسع هواؤه وعذب ماؤه وزاد آخره وقد لا يؤن وقد يقدح من ارج من اراد وروده واعلم ان الفضل الطبيعي للحمام هو التسخين به واثه أو الترطيب به واثه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن يجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الاعضاء الاصلية تشربا ولا لافالانه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تأثيراته وتغييراته تغييرات أخرى به ضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له أن يعرجه واثه من كثرة التحليل للحار الغريزي وان يجفف أيضا جوهر الاعضاء الصلبة لكثير الرطوبات الغريزية وان افاد رطوبات غريزية واذا كان ماؤه شديدا السخونة يفتت حرمنه الجلد فيسحق مسامه لم يتأق من رطوبته الى البدن شي ولا اجاد تحليله

وماؤه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فيصم ان كان حارا الى السخونة ما هو دون القار فإنه يبرد
ويطرب وياحقن اذا كان باردا فإنه يحقن الحرارة المستفادة من هوائه ويجمعها في الاحشاء
اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا كثرت فيه الاستنقااع فيبرد من وجهين أحدهما لان
الماء بالطبع بارد فيبرد آخر الامر وان سخن بمحارة عرضية لا يثبت بل يزول ويبقى القلب
الطبيعي لما نشر به البدن من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو
ارطب واذا أفرط في الترطيب سخن الحار الغريزي من كثرة الرطوبة فيقطتها فيبرد والحمام قد
يسخن بالتخليل أيضا اذا وجد غذا لم ينهضم وخاطا باردا لم ينضج فيعظم ذلك والحمام قد يستعمل
يايسافيجفف وينقع أصحاب الاستنقاء والترهل وقد يستعمل وطيا فيرطب وقد يصفى فيه كثيرا
فيجفف بالتخليل والتعريق وقد يصفى فيه قليلا فيرطب بالتشافي البدن منه قبل التعرق والحمام
قد يستعمل على الريق والخلو فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل على قرب عهد
بالشبع فيسهل بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة لانه يحدث السدد بما يجذب بسببه
الى الاعضاء من المعدة والكبد من الغذاء الغير المتضج وقد يستعمل عند آخر الهضم الاول
قبل الخلاه فينقع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما يستعمله أصحاب الدف
فيجب عليهم أن يستنقعوا في الماء لم تضعف واهم ثم تمرخوا بالدهن ليزيد في الترطيب وليجبر
المائية النافذة في المسام ويحقنها داخل الجلد وأن لا يبطوا المقام وأن يختاروا موضعا
معتدلا وأن يكثر واسب الماء على أرض الحمام ليكثر البخار فيرطب الهواء وان يتقلا من الحمام
من غير غشاء ومشقة يلزمهم بل على محضنة تتخذ لهم وان يطبوا بالطيب البارد كما يضرجون وأن
يتروا في المسطح ساعة الى أن يعود اليهم النفس المعتدل وأن يسقوا من الرطبات شيا مثل ماء
التعير ومثل لبن الاتان ومن أطال المقام في الحمام خيف عليه الغشى باسبائه القلب ويشور به
أولا القى والحمام مع كثرة منافع مضار فانه يسهل انصباب الفضول الى الاعضاء التي بها
ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف
قوة الباه والحمام فضول من جهة الماء التي تكون فيه فانها ان كانت نظرونية كبريتية
أو جصرية أو رمادية أو مالحة طبعاً أو بصنعة بأن يطبخ فيها شيء من ذلك أو يطبخ فيها مثل الميونيخ
ومثل حب القار ومثل الكبريت وغير ذلك فانه يحلل وتلطف وتزيل الترهل والتربل وينع
انصباب المواد الى القروح وينقع أصحاب العرق المدينى والمياه النحاسية والحديدية والمالحة
أيضا تنفع من أمراض البرد والرطوبة ومن أوجاع المفاصل والنقرس والاسترخاء والرو
وأعراض الكلى وتقوى جبر الكسر وتنفع من الدمايل والقروح والنحاسية تنفع الغم
واللهامة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافعة لاهمة والطحال والبورقية
المالحة تنفع الرأس القابلة لاهواد الصدر الذي يثقل المال وتنفع المعدة الرطبة وأصحاب
الاستسقاء والنقح واما المياه الشبية والزاجية فينقع الاستسقاء فيها من ثقت الدم ومن نزف
المعدة والطحث ومن ثقل المعدة ومن الاسقاط بغير سبب ومن التقيح وفرط العرق واما المياه
الكبريتية فانها تنقى الاعصاب وتسكن أوجاع التدد والتشنج وتنقى ظاهر البدن من البثور
والقروح الرديئة المزمنة والانتثار السحبة والكلف والبرص والبهق ويحلل الفضول المنصبة

الى المفاصل والى الطحال والكبد وتنفع من صلاية الرحم لكنها ترضى المعدة وتسقط الشهوة
واما المياه القفزية فان الاستحمام فيها يلا الرأس ولذلك يجب ان لا يغمس المستحم بها رأسه فيها
وفيها تسخين في حدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنها اريدتة لانتفاخ ومن
أراد أن يستحم في الحمامات فيجب أن يستحم فيها بدم وسكون ورفق وتدرج غير بغلة وربما
عاد عليك في باب حفظ الصحة من أمراض الحمام ما يجب أن يضيف النظر فيه الى النظر الى ما قيل
وكذلك القول في استعمال الماء البارد واما التخصي الى الشمس الحارة وخصوصا تصدركا
لا سيما تصدركا حركة شديدة كالسبحي والعدو وما يحلل الفضول بقوة ويمرق التسخن ويحلل اورام
التريل والاستسقاء وينفع من الربو ونفس الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوى
الدماغ الذى مزاجه بارد واذالم يدل من تحته بل كان مجله يابس تقع أوجاع الورل والكلى
وأوجاع الجذام واختناق الدم ونفى الرحم فان تعرض للشمس كثف البدن وقتفه وجمه
وصار كالكلى على فوهات المسام ومنع التصل والكون في الشمس في موضع واحد أشد
في احراق الجلد من التقل فيها وهو آمنع للتصل وقوى الرمال في نشف الرطوبات من نواحى
الجلد رمال البصار وقد يجلس عليها وهي حارة وقد يندفن فيها وقد يتر على البدن قليلا قليلا
فيصال الاوجاع والامراض المذكورة في باب الشمس وبالجملة يحقف البدن تحفيقا شديدا وأما
الاستنقاغ في مثل الزيت فقد ينفع أصحاب الاعياء وأصحاب الحيات الطويلة الباردة والذين
بهم حياتهم مع أوجاع عصب مفاصل وأصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول ويجب
أن يكون الزيت مسخنا من خارج الحمام وأمان تطبخ فيه ثعلب أريض على ما نصقه فهو
أفضل علاج لأصحاب أوجاع المفاصل والتهقرس وأما بل الوجه ووش الماء عليه فانه ينعمش
القوة المترخية من الكرب واهيب الحيات وعند الفشى وخصوصا مع ماء ورد وخل ور بما
صح الشهوة وآثارها ويضر أصحاب التوازل والصداع

• (الجملة الثانية في تعدد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدينة

وهي تسعة وعشرون فصلا) •

• (الفصل الاول في المسخنات) •

المسخنات أصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات
المعتدلة وكذلك المعتدل والغمز المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان الذى يكون مع شرط يعر
بالاستقراغ وأيضا الحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذاء الحار والدواء
الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تسخينه به واثه والصناعة المسخنة وملاطاة المسخنات
الغصير المفرطة كالا هوية والاضدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور
والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط فاما اذا فرط فبهد والفرح المعتدل وأيضا العقوبة
وتأصيتها احداث حرارة غريبة لا غير فاعلموا هو التسخين المطلق وهو غير الاسراق لان التسخين
دون الاسراق لا محالة ويقع كثيرا ولا يعض وقد يحدث قبل التعفن فلان التعفن كثيرا ما يكون
بان يبقى بعد مقارقة السبب المسخن الخارجى ضوئة خارجية فيشتعل في المادة الرطبة فيفسد
رطوبتها عن صلاحها لمزاج الجوهر الذى هي فيه من غير رداياها بعد الى مزاج آخر من

الاضحية النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطبة الى صالحةا من مزاج الى مزاج آخر
من الاضحية النوعية ولا يكون ذلك تعقينا بل خفضا واما الاحراق فهو ان يمزج الجوهر
الرطب من الجوهر اليابس تصعيدا لذلك وتزجيبا لهذا واما التصفين الساخن فهو ان تبقى
الرطوبات كلها على طبيعتها النوعية الا أنها تصير ارض ومن المستنات التكاثر في ظاهر
البدن فانه يسخن فيموت الجوار والتخلخل داخل البدن فانه يسخن ببسط الجوار ومن عادة
جالينوس ان يخصص جميع هذه الاسباب في خمسة أجناس الحركة غير المقرطة وملافة ما يسخن
لا يافراط والمادة الحارة بما يتناول والتكاثر والعقونة

• (الفصل الثاني في المبردات) •

أما المبردات فهي أيضا أصناف الحركة المقرطة تحليها الحار الغريزي والسكون المقرط
لخفة الحار الغريزي وكثرة الغذاء المقرط ما كولا ومشر وباقلة المقرط والغذاء البارد
والدواء البارد وملافة ما يسخن يافراط من الأهوية والاضمة ومن مياه الحمامات وشدة
تخلخل البدن فينبعث عنه الحار الغريزي وطول ملافة ما يسخن باعتدال كعاول الليث في
الحمام وشدة التكاثر فيموت الحار الغريزي وملافة ما يبرد بالقل وملافة ما يبرد بالقوة وان
كان حارا في حاضر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يمتن الحرارة الغريزية والافراط في
الاستقراغ لانه ينفذ مادة الحرارة بما فيه من استيعاب الروح والسدد من الفضول ومنها شدة
شد الأعضاء وادامتها فانها تبرد أيضا بسد طرق الحرارة وكذلك الهم المقرط والنزع المقرط
والقرح المقرط واللذة المقرطة والصناعة المبردة والهوية والفجاجة المقابلة للعقونة ومن عادة
الحكيم القاضل جالينوس ان يخصصها في أجناس ستة الحركة المقرطة والسكون المقرط
وملافة ما يبرد وما يسخن جدا حتى يحال والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط وكثرة الغذاء
بالافراط

• (الفصل الثالث في الرطوبات) •

أسباب الترطيب كثيرة منها السكون والنوم واحتباس ما يستقرغ واستقراغ الخلاء الجذنف
وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدواء المرطب وملافة الرطوبات لاسيما الحمام وخصوصا على
الطعام وملافة ما يبرد فيموت الرطوبة وملافة ما يسخن نفسية الطيف فيسيل الرطوبة
والقرح المعتدل

• (الفصل الرابع في المجففات) •

أسباب المجففات أيضا كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستقراغ ومنها الجوع وقلة الاغذية
وكونهم يابسة والادوية المجففة وأنواع الحركات النفسانية المقرطة وتواتر الحركات النفسانية
وملافة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد الجسد بما يفسد العضو
من جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث عنه سد تنج من نفوذ الغذاء ومن ذلك ملافة
ما هو شديد الحرارة فيقرط في التخليل حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام

• (الفصل الخامس في مقدمات الشكل) •

من أسباب فساد الشكل أسباب وقت في الخلقة الاولى فقصرت القوة الحسوية والمغيرة التي

في المني بسبب ما فيه من قبح فعلها وأسباب تقع عند الاتقاء من الرحم وأسباب تقع عند قطع الطاهر
وامساكه وأسباب بادية تقع من خارج كسطة أو ضربة وأسباب تتعلق بالمادة إلى الحركة
قبل تصليب الأعضاء واستحكامها وأيضا أسباب مرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخاء
والتمدد وقد يقع بسبب السمن المفرط وقد يقع بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب
الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء اندمال القروح وغير ذلك
• (الفصل السادس في أسباب السدة وضيق المجارى) •

ان السدة تحدث اما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالخضرة او غريب
في مصادره كالنفل الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما لغلظه واما لزوجته واما لوجوده
كالعاقبة المادية فهذه أقسام السدة لوقوعه في المجرى هذا ومن جهاته ما هو لازم لمكانه في
المجرى ومنها ما هو قلق فيه وتردد وقد تعرض السدة لانقسام المنقذ بسبب اندمال قرحة فيه
وانسيات تنقي رائد كذبات لم تؤل إلى ساد أو لانطياق المجرى لها ورورم ضاغط اوله قبض يرد
شديدا واشدة يبس حادث من المقضات واشدة قوة من القوة المسكة او اصعب عصابة شديدة
الشد والشداء يكثف فيه السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض العبد
• (الفصل السابع في أسباب اتساع المجارى) •

ان المجارى تتسع اما لضعف المسكة او ساركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعمل حصر
النفس أو لادوية مفضة اولادوية مرضية حارة رطبة والمجارى تضيق لاضداد ذلك وللاسدة
• (الفصل الثامن في أسباب الخشونة) •

الخشونة تحدث اما بسبب شديد الجلاء بقطيعه كالنفل والفضول الحامضة أو تحمله كزبد
البصر والفضول الحامضة أو بسبب قابض يحشن بيوسه كالأشياء العفصة أو باردة فيحشن
بشكثيفه أو لركود اجزاء أرضية على العضو كالغبار
• (الفصل التاسع في أسباب الملاساة) •

سبب الملاساة اما مقتر بلزوجته واما محال الطيف الضليل يرقق المادة فيسببها أو يزيل
الكائنات عن صفحة العضو

• (الفصل العاشر في أسباب الخلع ومفارقة الوضع) •

زوال الوضع اما بسبب تعدد كزبد يجذب عضوه ويعدد حتى ينضاع او ساركة عقيمة على اعقاد
من بل للعضو عن موضعه كمن تنقلب رجلاه او بسبب مرض مرطب كإبره رطبة في القليلة او بسبب
منسد لجوهر الرباط بتأكده او تغففيه كما يعرض في الجذام وعرق النساء
• (الفصل الحادي عشر في أسباب سوء المجاورة لمنع المقاربة) •

سببه اما غلظ واما الرقصة واما تشنج واما ترخا واما جفاف اللطاف في المفصل وتجبهره واما
ولادى

• (الفصل الثاني عشر في أسباب سوء المجاورة مانع المباشرة) •

سببه اما غلظ واما اتصام اثر قرحة واما تشنج واما ولادى

• (الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير الطبيعية) •

سببها ما ليس مضاف كالعشرة اليابسة أو يابس مشخ كالقواقي اليابس أو التشخ اليابس
أو فضول مشبعة أو فضول وأسباب سادة طريق القوة ماضية عن نفوذها إلى العضو بالعدد
أو فضول مؤذية ببرد هاهنا كحاق التافض أو ببلذها كما في القشعريرة أو الغور من الحرارة
الغريزية وقلتها فتستظهر الفضل بردا وتحدث ريجما يطاب التصلب والخصا كحاق الاختلاج
وتقول أن هذه المادة المؤذية إما بخارية يسيرة فتحدث القلى أو أقوى منها فتحدث الأعياء
المعي أن كان ساكنا وتحدث أنواعا من الأعياء الآخر التي سنذكرها أن كان متحركا وأن
كان أقوى أحدث القشعريرة وأن كان أقوى أحدث التافض والمادة الريحية إذا احتبست
في العضلة أحدثت الاختلاج فاعلم لك

• (الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والعدد) •

هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها وشدة القوى الجاذبة لمعونة ذلك والتسخين
بالأضواء مثل ضوء النار وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد

• (الفصل الخامس عشر في أسباب النقصان) •

هذه إما واقعة في أصل الخلقة لنقصان المادة أو خطأ القوة الجاذبة وضعفها وإما آفات
واقعة تأخر من خارج كإقطع والضرر وإفساد البرد وتآكل من داخل كالنمل والعدوثة

• (الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال) •

هذه إما من داخل وإما من خارج والتي من داخل فثل خلطها كال أوهرق أو مرطب مرخ
وميبس صاعد أو مثل امتلاء رجي عمد أو رجي غارزا أو خلط عمد بمحركة الخلط أو نقص
أو نفاذ في البدن لتمييزه بمحركة قوية أو خلط غارز وجميع ذلك إما لشدة الحركة أو لكثرة المادة
مثل شدة الحركة من الدافعة لأعلى المجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء وبما يشبهها
الصباح الشديد والوثبة ومثل انفجار الأورام وأما الأسباب التي من خارج فثل جسم عمد
كالجل وكالاتقال أو يقطع كالسيف أو يصرق كالنار أو يرض كالخرفان مثل هذا أن وجد
خلأ شدخ أو امتلاء صدع أو اوعية ومثل جسم ينقب كالسهم أو ينهش ويعض كالكلب
الكلب والافعى والإنسان

• (الفصل السابع عشر في أسباب القرحة) •

هي إما ورم ينفجر وإما براحة تنفتح وإما بتورثا كل

• (الفصل الثامن عشر في أسباب الورم) •

هذه الأسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو وإما الكائنات من جهة المادة
فالأمتلاء من الأشياء الست المذكورة وإما الكائنات من جهة هيئات الأعضاء فقوة العضو
الدافع وضعف العضو القابل وتميؤ القبول الفضل إما طبع جوهري وإته خلق لذلك كالجلد
والصفاقة مثل اللحم الرخوف في المعاطف الثلاثة خلف الأذن من العنق والابط والارنية
أو لتوسع الطرق إليه وضيق الطرق عنه أو لوضع من تحت أو لضعفه فيضيق عما يأتيه من
مادة الغذاء وإما لضعفه عن هضم غذائه لآفة فيه وإما لضرره فتحت فيه المادة وإما لفقدانه
تصل ما يتصل عنه بالرياضة وإما لحرارة فطرته فيه فيجلب وتلك الحرارة إما طبيعية

كالحام او مستفاداً أحدثها وجع ! وحركة عقيمة أو شيء من المضغبات والكسر يحدث
الورم انتهى من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والقيد الذي به يجبر والعظم
نفسه بل السن قد يرم لأنه يقبل القوم من الغذاء ويقبل الابتلال والعقونة فيقبل الورم
(الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الاطلاق) *

ولأن الوجع هو أحد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلتسكلم في اسبابه
كلاماً كلياً ونقول ان الوجع هو الأحاس بالمتأني وبجمله أسباب الوجع منحصرة في جنسين
جنس يغير المزاج دفعةً وهو سوء المزاج المختلف وجنس يقرق الاتصال وأعني بسوء المزاج
المختلف أن يكون للأعضاء في جواهرها مزاج ممكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد
لذلك حتى تكون أضغن من ذلك أو أبرد فخص القوة الحاسة بوجود المتأني فيتألم فإن الألم ان
يحصى المؤثر المتأني متأنيًا وأما سوء المزاج المتفق فهو لا يؤلم البتة ولا يحس به مثل أن يكون
المزاج الردي قد تمكن من جوهر الأعضاء وأبطل المزاج الأصلي وصار كالمزاج الأصلي
وهذا لا يوجد لأنه لا يحس لأن الحاس يجب أن يتفعل من المدحوس والشئ لا يتفعل من
الحالة المتكئة التي لا تغيره في حالته بل انما يتفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو
عليه ولهذا ما يحس صاحب الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب جى اليوم أو صاحب
جى الغب مع ان حرارة الدق أشد كثيرا من حرارة صاحب الغب لأن حرارة الدق منضمة
مستقرة في جوهر الأعضاء الأصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على أعضاء مخفوفة
فيها مزاجها الطبيعي بهد بحيث اذا انتهى عنها الخلط بقى العضو منها على مزاجه ولم يثبت
فيه الحرارة الآن تكون قد تفتت وانتقلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يمكن
من العضو بتدرج وقد يوجد في حال الصحة مثال يقرب هذا الى الفهم وهو ان المفاصل
بالاصحام شتاء اذا استحم بالماء الحار بل بالترعرض له منه اشتزاز وتآذ لأن كيفية بدنه
بعيدة عنه مضادة اياه ثم ياتفه فيستلذه كما يتدرج الى الاستحالة من حالة البعد العامل فيه ثم
اذا قدم ساعة في الحمام الداخل فرعا يتفق أن يصير بدنه أضغن من ذلك الماء فاذا عوفص
نصب الماء الاقل بعينه عليه اقشعر منه على انه يستبرده فاذا علت هذا فنقول انه وان كان
أحد جنسي أسباب الألم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلفا بل الحار بالذات
والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يؤلم البتة لأن الحار والبارد كيفية فاعلتان
واليابس والرطب كيفية تان انما هاليتان قوامه ليس بان يؤثر به ما جسم في جسم بل بان
يتأثر جسم من جسم وأما اليابس فانما يؤلم بالعرض لأنه قد يقبه سبب من الجنس الآخر
وهو تفرق الاتصال لأن اليابس لشدة التقييض ربما كان سببا لتفرق الاتصال لا غير اما
جاليوس فانه اذا حقق مذهبه وجع الى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير
وان الحار انما يوجد لأنه يقرق الاتصال وأن البارد انما يوجد أيضا لأنه يلزمه تفرق الاتصال
وذلك لأنه لشدة تكشفه وجهه يلزمه لاهالة ان تجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده
فيتفرق من جانب ما يجذب عنه وقد عاينى هو في هذا الباب حتى أوهم في بعض كتبه
ان جميع الحسوسات تؤذى مثل ذلك أعني تؤذى بتفريق أو جمع يلزمه تفريقه فالاسود في

المبصرات يؤلم أشد وجهه والايض أشد تنريقه والمز والمالمخ والحامض يؤلم في المذوقات
بفرط تقر يقيه والعصفى بفرط تقبيضه فينبهه التفرق لاجحالة وكذلك في الشم وكذلك
الاصوات القوية تؤلم بالتفرق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقات الصماخ اما القول
الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جزءا موجبا بذاته الوجود وان كان قد يعرض
معه تفرق اتصال والبيان الحق في هذا ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا أنا
قد نشير الى طرف يسير منه فنقول ان الوجود قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجود وتفرق
الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البتة فاذا وجد الوجود في الاجزاء الخالية عن تفرق
الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن - واه المزاج وأيضا فان البرد يوجع حيث
يقبض ويجمع وحيث يبرد بالجلد وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف
الموضع المتبرد وأيضا فان الوجود لا محالة هو احساس يؤثر مناف بفتة من حيث هو مناف
فالوجود هو المحسوس المتأني بفتة والحديد عكس وكل محسوس مناف من حيث هو مناف
موجع أو آيت اذا أحس بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان متشابه لا يحدث
عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا بمتاف فهل كان يكون وجعا في هذا يعرف
ان تغير المزاج دفعة سبب الوجود كتفرق الاتصال والوجود بشيء الحرارة فيثير الوجود
الوجود وقد يتيق بهذا الوجود شيء له حس الوجود وليس بوجع حقيقي بل هو من جهة ما يتصل
بذاته والجاهل يشغل بعلاجه فيضره

• (الفصل العشر في أسباب وجع وجع) •

أصناف الوجود التي لها أسماء هي هذه الجملة الحكاك الخشن الناحس الضاغط المدد
المفسخ المكسر الرخو الشاقب المسلى الخدر الضرباني الثقيل الاعياق الالذع
فهذه هي خمسة عشر جنسا سبب الوجود الحكاك خلط حريف أو مالمخ وسبب الوجود الخشن
خلط خشن وسبب الوجود الناحس سبب مدد للغشاء عرضا كالفرق لاتصاله وقد يكون مدد او با
في الحس وقد لا يكون متساويا والغير المتساوي في الحس اما لان ما يتد عليه الغشاء وبلامسه
غير متشابه الاجزاء في الصلابة واللين كالترقوة للغشاء المستبطن للاضلاع اذا كان الورم في ذات
الجنب ياذبا الى أعلاه أو يكون غير متشابه الاجزاء في حر كة كالجنب لذلك الغشاء ولان حس
عضو غير متشابه اما بالطبع واما لان آفة عرضت لعضو اجزائه دون بعض وسبب الوجود
المدد ريج او خلط يد العصب والعضل كانه يجذب الى طرفيه والوجود الضاغط سببه مادة
تضيق على العضو ~~المدد~~ ان ريج تسكنه فيكون كانه مقبوض عليه فيضغط وسبب
الوجود المفسخ هو مادة ما يتصل من العضلة وغشائها فيمدد الغشاء ويفرق اتصال الغشاء بل
العضلة وسبب الوجود المكسر مادة او ريج يتوسط ما بين العظم والغشاء الجاهل له او برد
فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجود الرخو مادة قد دخلت العضلة دون وترها وانما هي
رخو لان اللحم أرخى من العصب والوتر والغشاء وسبب الوجود الشاقب هو مادة غليظة
او ريج تختبئ في ما بين طبقات عضو صلب غليظ كرمحى قولون ولا يزال يمزقه وينفذ فيه فيصير
كانه يشق بمتق وسبب الوجود المسلى تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو لانها محتبة

وقت تغزيقها وسبب الوجع الخدرا ما مزاج شديد البارد واما انسداده فاما منافذ الروح الحساسة الجارية الى العضو تصب أو امتلاء أو حمة وسبب الوجع الضرب بالبرق ورم حار غير بارد اذا الباردة كيف كان صلبا أو لينه فانه لا يوجع الآن يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع الضرب بالبرق من الورد الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان العضو المجاور له حساسا وكان يقربه شربيات تضرب داثما نكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس به حركة الشربيات في غور فاذا ألم ورم صار يضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرئة والكلى والطحال فان ذلك الورم لشدة تجذب الى أسفل فيجذب العضو بالاقافة والغلافة بالمجذابة الى أسفل أو ورم في عضو حساس الا ان نفس الألم قد أبطل حس العضو مثل السرطان في قدم المعصية فانه يحس بثقله ولا يوجع لبطالة الحس وسبب الوجع الاعيان اما تعب فيسمى ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط معد ويهي ما يحدث عنه الاعياء القدي واما ريج ويهي ما يحدث عنه الاعياء النافع واما خلط لاذع ويهي ما يحدث عنه الاعياء القروحي ويتركب منها ترا كيب كائنيته في الموضع الاخص بها ومن جلة المركبات الاعياء المعروف بالبورق وهو مركب من تعدد من قروحي والوجع اللاذع هو من خلطه كيفية حادة

• (الفصل الحادي والعشرون في أسباب سكون الوجع) •

سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويسد تغريه كالشبت وبز والكتان اذا ضعده الموضع الألم واما ما يربط وينتقم فتغور القوة الحسية ويترك فعلها كالسكرات واما ما يبرد فيضد مثل جميع الخدرا والمسكن الحقيقي هو الاول

• (الفصل الثاني والعشرون فيما يوجب الوجع) •

الوجع يحصل بالقوة وينزع الاعضاء من خواص افعالها حتى يمنع المتنفس عن التنفس او يشوش عليه فحسله أو يجعله متعذرا ومتواترا وبالجملة على مجرى غير الطبيعى وقد يفسد العضو أو لا ثم يبرده اخيرا بما يجعل وبعائهم من الروح والحياة

• (الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة) •

هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج الطبيعى دفعة ليقع به الاحساس والثاني جنس ما يرد الاتصال الطبيعى دفعة وكل ما يقع لادفعة فانه لا يحس فلا يلذ واللذة حس باللامم وكل حس فهو بالقوة الحسية ويكون الاحساس بانفعاله ما اذا كان بلامم او بمناف كان للذة أو الما بسبب ما يتأثر ولما كان اللامم اكثف الحواس واشدها متصفاظا لما يقبله من تأثير مناف او للامم كان احسائه اللامم عند ذوى الطبيعة الكثيفة اشدها لاذعا واهسائه المتأني اشدا يلامن التي يفض قوى اخر

• (الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة) •

الحركة توجع لما يحدث منها من تعيد أو رض أو قسح

• (الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاشلاط الرديئة) •

الاشلاط الرديئة توجع اما بكيفيةها كما نذع او بكثرة كما نذع او باجتماع الامرين جميعا

• (الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح) •

الربيع تؤلم بالتهلـد والربيع الممددة اما ان تكون في تحاوي في الاعضاء ويطونها كالشفحة في
المعدة او في طبقات الاعضاء وليها كافي القولنج الربيعي او في طبقات العضل او تحت
الاعشبة وفوق العظام او حول العضل منها او بين اللحم والجلد او مستبطنا العضو كما يستبطن
عضل الصدر وسرعة انقشاشه او طول لينته وهو بحسب كثرة مادته وقلتها وخالط مادته ورفتها
واستصاف للعضو ويخلط في

• الفصل السابع والعشرون في أبواب ما يحبس ويستقرغ •

الاحتباس والاستفراغ يسهل الوقوف عليه ما من تأمل ما قلناه في الاحتباس والاستفراغ
فقط من هناك

• (القه ل الثامن والعشرون في أسباب النخبة والامتلاء) •

هذه أمان خارج ومن البادية قتل استعمال ما يتدر طبعه فلا ينتقل البدن الى ترتيب
الأكول والمشر وبفأذا اجتمعها كثرت المائدة في البدن وقد بصرف الطبع فيما
الاستمرار من الحمام وخموصا بعد الطعام وموانع التهليل مثل الدعة وترك الرياضة
والاستقرار والترق في الأكول والمشر وبوسوء التدبير وأمان داخل فهو مثل ضعف
القوة الهاضمة فلا يهضم اضعف الدافعة او قوة الماسكة فتتصرف الاخطا ولا تندفع او ضيق
الحمارى

• (الفصل التاسع والعشر ونفي أسباب ضعف الأعضاء) •

اما ان يكون سبب الضعف واردة على جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرف في العضو
او على نفس القوة والذي يكون السبب فيه خاصا بالعضو فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا
البارد على ان الحار قد يعمل بما يضاعف فعل البارد في الاضداد لافساد مزاج الروح كما
يمرض ان اطال المقام في الحام بل ان غشي عليه واليا بين يمنع القوى عن النفوذ بتكثيفه
والرطب بارخان وسده واما مرض من أمراض التركيب والاختصاص منه بما يكون الانسان
معه من ظواهر الاذى والمرض والالم وتلهل تشيخ ذلك العضو في عصبه اذا كانت الافعال
الطبيعية كلها والارادية تتم باليقين واليقين والهضم ايضا متقرا في الاعمال الجيدة على هيئة
جيدة وتوذلك باليقين والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو اما سوء مزاج واما تضلل
بالاستفراغ بخصه او يكون على سبيل اتباع الاستفراغ غيره والذي يختص بالقوة بكثرة الافعال
وتكررها فانه اتو عن القوة وان كان قد يعصب ذلك تضلل الروح على سبيل عصبية سبب
فاذا تعدد الاسباب على جهة اخرى واوردنا فيها الاسباب الاربعة التي هي اسباب الاسباب
الملازمة فيصير منها اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والماء والاما كل ومنها ما يشزع
الروح والامثل النقص واسن الماء وانتشار القوى السبعة في الهواء وفي البدن ومن جهة
اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال خصوصا في رقيق الاغلاط وبزل
سائية الاستسقاء اذا ارسل منها شيء كثير دفعة وربط الدية الكثيرة اذا سال منها مادة كثيرة
دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والريضة المفرطة والاوراج ايضا فانها

تخلل الروح وان كان قد تغير المزاج ومن جهة هذه الاوجاع ما هو أكثر تأثيراً مثل وضع
 المعدة كان عدداً أو لا ذعاً وجزءه عضو وكل وجع يقرب من فواحي القلب والحيات مما يذهب
 بالتخليل والاستتقارغ من البدن والروح وتبدل المزاج وسعة المدام من الماعون على حدوث
 الضعف الصال والجلوع الكثير من هذا القليل وربما كان ضعف البدن كله تابعاً لضعف
 عضو آخر مثل ضعف البدن بأذى يصيب فم المعدة حتى تفعل قوته وحين يكون قلبه
 ودماعه شديد الانفعال من المؤذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سريع الانحلال والضمير
 من ادنى شيء وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في
 الخلقة أضعف من بعض أو أضعف من غيره كالرئة والدماغ فيكون قبولاً لما يدفعه القوى في
 الخلقة عن نفسه ولولم يخص الدماغ بارتفاع موضعه لكان يمتلئ من هذه الاسباب بما لا يطيق ولا
 يبقى معه قوة فاعلم جميع ذلك

• (التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو أحد عشر فم لا وجه لثان) •

• (الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل) •

الاعراض والعلامات التي تدل على إحدى الحالات الثلاث المذكورة إحدى ثلاث دلالات
 اما على امر حاضر قال جالينوس ويتوقع به المريض وحده فيما ينبغي أن يفعل واما على امر
 ماض قال جالينوس ويتوقع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فتزداد
 الثقة بمشورته واما على امر مستقبل قال وينتفع به جميعاً أما الطبيب فيستدل به على تقدمه
 في المعرفة واما المريض فينتفع به على واجب تدبيره والعلامات الصحية منها ما يدل على اعتدال
 المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فتم اجودته وهي مثل ان
 تكون الخلقة والوضع والمقدار والمدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضية
 بمنزلة الحسن والجمال ومنها احتمالية وهي من تمام الافعال واستمرارها على الكمال وكل عضو تم
 فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرئيسة اما على الدماغ فبأحوال
 الافعال الارادية وافعال الحس وافعال التوهم واما على القلب فبالنبض والنفس واما على
 السكبة فبالبراز والبول فان ضعفه هائجه ابراز وبول شبيهان بغسله اللحم الطرى والاعراض
 الدالة على الامراض منها الدالة على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمى فانه
 يدل على نفس الحمى ومنها الدالة على مرض الموضع كالنبض المتشارى اذا كان الوجع في نواحي
 الصدر فانه يدل على ان الورم في الفشاء والجلاب وكالنبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم
 في جرم الرئة ومنها الدالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوال الدال كل فن
 منها على فن من الامتلاء

• (الاعراض) •

منها ما هي مؤقتة يبتدى ويتقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناشئ وضيق النفس
 والسعال والنبض المتشارى مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة يتبع المرض
 وتارة لا يتبع مثل الصداع للحمى ومنها ما يأتي آخر الامر فن ذلك علامات الصرمان ومن
 ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات العطش وهذه أكثرها في الاعراض الحادة

• (العلامات) •

• (العلامات) •

منها ما يدل في ظواهر الاعضاء وهي مأخوذة إما عن المدوسات الخاصة مثل أحوال اللون وأحوال اللبس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك وإما عن المحسوسات المشتركة وهي المأخوذة من خلق الاعضاء وأوضاعها وحركاتها وتكوناتهم أو بما يدل ذلك منها على الأحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على القيوم مقاديرها هل زادت أو نقصت وأعدادها أو بما يدل ذلك منها على أحوال أعضاء باطنة مثل قصر الأصابع على صغر الكبد والاستدلال من البراز هل هو أسود أو هو أبيض أو أحمر على ما يدل بصري ومن القرائن على النفخ وسوء الهضم سمعي ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم القوم وغير ذلك والاستدلال من تذهب الظفر على السهل والحق بصري ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقبيل المحسوس الظاهر منها على أمر باطن كاتدل حرة الوجنة على ذات الرئة وتذهب الظفر على قرحة الرئة والاستدلال من الحركات والكونات مما يقتضي فضل بسط نبطه فالاعراض المأخوذة من باب السكون هي مثل السكته والصرع والغشي والقابض والمأخوذة من باب الحركة فهي مثل القيصرية والتفاضل والقواق والعطاس والتثاؤب والتعطى والسعال والاختلاج والتشنج عند ما يتدنى تشنج فمن ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الأصلية كالقواق ومن ذلك ما هو عن فعل طبيعة عارضة كالتشنج والرعدة ومنها ما هي إرادية صرفة كالقواق والمثالة ومنها ما هي مركبة من طبيعية وإرادية مثل السعال والبول فمن ذلك ما يسبق فيه الإرادة الطبيعة مثل السعال ومنها ما يسبق فيه الطبيعة الإرادة إذا لم يتلذذ إليها الإرادة مثل البول والبراز والاعراض عن الطبيعة دون إرادة ومنها ما يكون المنبذ عليه الحس كالتشنج ويرتفع منها ما لا يذيه عليه الحس لأنه لا يصح كالاختلاج وهذه الحركات تختلف إما باختلاف ذواتها فإن السعال أقوى في نفسه من الاختلاج وإما باختلاف عدد الحركات فإن العطاس أكثر عدد حركات من السعال لأن السعال يتم بتصرفين أعضاء الصدر وإما العطاس فيتم باجتماع تصرفين أعضاء الصدر والرأس جميعاً وإما بعد مدارا لظرفيها فإن حركة القواق اليابس أعظم خطراً من حركة السعال وإن كان السعال أقوى وإما بما تستعين به الطبيعة فقد تستعين بالذاتية أصلية كما تستعين في اخراج النفل بعض البطن وقد تستعين بالذاتية غريبة كما تستعين في السعال بالهواء وإما باختلاف المبادئ لها من الأعضاء مثل السعال والتروع وإما باختلاف القوى الفعالة فإن الاختلاج سببه ذو طبيعى والسعال نفسانى وإما باختلاف المدة فإن السعال من نفث والاختلاج من ريج فهذه علامات تدل من ظواهر الأعضاء أو كدلالتها على أحوال ظاهرة وقد تدل على الباطنة كحمة الوجنة على ذات الرئة ومن العلامات علامات يستدل بها على الأمراض الباطنة وينبغي أن يكون المستدل على الأمراض الباطنة قد تقدم له العلم بالتشريح حتى يحصل منه معرفة جوهر كل عضو وأنه هل هو لحمي أو غير لحمي وكيف خلقته ليعرف مثلاً أنه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه أو في غيره من جهة أنه هل هو مناسب لشكله أو غير مناسب ويعرف أنه هل يجوز أن يعتبس فيه شيء أو لا يجوز أن هو عزو لغيره لما يحصل فيه كالأصنام وإن كان يجوز أن يعتبس فيه شيء أو يراق منه شيء فما الشيء الذي يجوز أن يعتبس

فيه أو يراق عنه وحتى يعرف موضعه فيه قضى بذلك على ما يحسن من وجع أو ورم هل هو عليه أو على بعده منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضى على أن الوجع له من نفسه أو بالمشاركة وأن المادة انبعثت منه نفسه أو وورثت عليه من شريكه وأن ما انفصل منه هو من جوهره أو هو بمزج يشذ فيه المنفصل من غيره وحتى يعرف أنه على ما ذابحتوى فيعرف أنه هل يجوز أن يكون مثل المستفرغ مستقر غائبه وأن يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من حصول الآفة في فعله هذا كما عايناه على بالتشريح ليعلم أنه لا بد للطبيب المحاول تدبير أمراض الأعضاء الباطنة من التشريح فإذا حصل له علم التشريح فيجب أن يعقد بعد ذلك في الاستدلال على الأمراض الباطنة قوانين ستة أولها من مضار الأفعال وقدمات الأفعال بكميبتها وكيفيتها ودلائلها دلالة قوية دافعة والثاني عما يستفرغ ودلائلها دافعة وليست باولية أما دافعة فلأنها توقع التصديق دائما وأما غير اولية فلأنها تدل بوسط النضج وعدم النضج والثالث من الوجع والرابع من الورم والخامس من الوضع والسادس من الأعراض الظاهرة المناسبة ودلائلها ليست باولية ولا دافعة ولتفصل القول في واحد واحد منها أما الاستدلال من الأفعال فهو أنه إذا لم يجز فعل العضو على الجرى الطبيعي الذي له دل على أن القوة أصابتها آفة وآفة القوة تتبع مرضا في العضو الذي القوة فيه ومضار الأفعال على وجوه ثلاثة فإن الأفعال إما أن تنقص كالبرص فترؤية الشيء أقل إكتناها ومن أن قرب مسافة والمعدة تنضم أعسر وأبطأ وأقل مقدارا وإما أن يتغير كالبرص يرى مائلا أو يرى الشيء رؤية على غير ما هو عليه وكالمعدة تنفذ الطعام وتسيه هضمه وإما أن تبطل كالمعدة لا ترى والمعدة لا تنضم البتة وإما أن لا تدل ما يستفرغ ويحتبس فمن وجوه إيمان يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل احتباس شيء من شأنه أن يستفرغ إن يحتبس بوله أو برازه أو يدل من طريق استفرغ غير طبيعي وذلك إما لأنه من جوهر الأعضاء وإما لا كذلك والذي يكون من جوهر الأعضاء فيدل بوجوه ثلاثة لأنه إما أن يدل بنقص جوهره كالحلق المتقوثة تدل على تأكل في نسبة الرئة وإما أن يدل بقدره كالثمرة الباردة في السج فأنها إن كانت غليظة دلت على أن القرحة في الأمعاء الغلاظ أو رقيقة دلت على أنها في الرقاق وإما أن يدل بلونه كالرسوب القشري الأحمر فإنه يدل على أنه من الأعضاء اللحمية كالكلية والبيض فإنه يدل على أنه من الأعضاء العنصرية كالمثانة والذي يدل على أنه لا من جوهر الأعضاء فيدل إما لأنه غير طبيعي الخروج كالاخلاق السليمة والدم إذا خرج وإما لأنه غير طبيعي الكيفية كالدم الفاسد كان معتادا لخروج أولم يكن وإما لأنه غير طبيعي الجوهر على الإطلاق مثل الحماة وإما لأنه غير طبيعي المقدار وإن كان طبيعي الخروج وذلك إما أن يقل أو يكثر كالتفعل والبول القليلين والكثيرين وإما لأنه غير طبيعي الكيفية وإن كان معتادا لخروج كالبراز والبول الأسودين وإما لأنه غير طبيعي جهة الخروج وإن كان معتادا لخروج مثل البراز إذا خرج في عل أو لاوس من فوق وإما دلائل الوجع فهي تنحصر في جنسين وذلك أن الوجع إما أن يدل بموضعه فإنه مثلاً أن كان عن اليمين فهو في الكبد وإن كان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على سببه على ما فصلنا في تعليم الأسباب مثلاً أن كان ثقيلاً دل على ورم في عضو غير حساس أو باطل حسه والمعد يدل على

مادة كثيرة والذراع على مادة حادة وأما دلائل الورم فمن ثلاثة أوجه أمام من جوهره كالجمرة على الصفراء والصلب على السوداء وأمام من موضعه كالذي يكون في العين فيسدل مثلاً على أنه عند الكبد أو في اليسار فيسدل على أنه في ناحية الطحال وأما بشكله فإنه ان كان عند العين وكان دلائل على أنه في نفس الكبد وان كان مطاؤلاً دل على أنه في العضلة التي فوقها وأما دلائل الوضع فأمم من المواضع وأمم من المشاركات وأمم من المواضع فظاهر وأمم من المشاركات فكما يستدل على ألم في الأصبع من سبب سابق أنه لا قوة عارضة في الزوج السادس من أزواج العصب الذي للعنق

• (الفصل الثاني في علامات الفرق بين الأمراض الخاصة والمشارك فيها) •

ولما كانت الأمراض قد تعرض بداء في عضو وقد تعرض بالمشاركة كما يشارك الرأس المعدة في أمراضها فواجب أن نحدد الفرق بين الأمراض بعلامات فاصلة فنقول أنه يجب أن يتأمل أيهما عرض أولاً فيحدد من الأصل والآخر مشارك ويتأمل أيهما يبق بعد فقائه الثاني فيحدد من الأصل والآخر مشارك وبالضد فإن المشارك يحدد من أمره أنه هو الذي يعرض أخيراً وأنه يسكن مع سكون الأول لكنه قد يعرض من هذا غلط وهو أنه ربما كانت العلامة الأصلية غير محسوسة وغير مؤلمة في ابتدائها ثم يحس ضررها بعد ظهور المرض الشركي وهو بالحقيقة عارض بعد هاتين لهافين بالمشارك والعارض أنه والمرض الأصلي أو بهما يظن إلا بالعارض وحده وغفل عن الأصلي أصلاً وييل التصريح من هذا الغلط أن يكون الطبيب عالماً بمشارك الأعضاء وذلك من علمه بالتشريح وعارفاً بالآفات الواقعة ببعض أعضائه وما كان منها محسوساً أو غير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم فيه أنه أصلي إلا بعد تأمله لما يمكن أن يكون عرضه تبعاً له فيبائن المريض من علامات الأمراض التي يمكن أن تكون في الأعضاء المشاركة للعضو الدليل أو تكون غير محسوسة ولا مؤلمة ألبتة فظاهر ولا مشيرة عرضاً قريباً منها لكننا نغنيهاً أمور بعيدة عنها محسوسة ويجعل المريض أنما عوارض أشمل ذلك الأصل البعيد بل انما يمدى إلى ذلك معرفة الطبيب وأكثر ما يتدى منه تأمل الممارس الأفعال وإذا وجدها سابقاً حكم بان المرض مشارك فيه على أن من الأعضاء أعضاء أكثر أحوالها أن تكون أمراضها متأخرة عن أمراض أعضاء أخرى فإن الرأس في أكثر الأحوال تكون أمراضه بمشاركة المعدة وأما عكس ذلك فقل ونحن نضع بين يديك علامات الأمراض بدرجة الأصلية والعارض بوجه عام فأما التي يخص منها أعضاء وأقسام في بابها وأما علامات أمراض التركيب فإن ما كان منها ظاهراً فإن الحس يعرفه وما كان من باطن فإن ما دوى الامتلاء والسدة والأورام وتشرق الاتصال يعبر حصره في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم والتفرق عضواً أو أقاليم جميع ذلك أن يؤخر إلى الأقاليم الجزئية

• (الفصل الثالث في علامات الأمراض) •

اجناس الدلائل التي منها يعرف أحوال الأمراض عشرة • أحدها الحس ووجه التعرف منه أن يتأمل أنه هل هو مساو للحس الصحيح في البلدان المعتدلة والهواء المعتدل فإن ساوياً دل على الاعتدال وإن انفصل عنه اللامس الصحيح المزاج فبرداً وضناً واستلانه استلانه فوق الطبيعي

أ واستصلبه واستخشفه فوق الطبيعي وليس هناك شيب من هواء أو استصمام بهما أو غير ذلك مما
يزيده لينا أو خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن أن يتعرف من حال انقطار الديدن في لبنها
وخشونتها ويهم حال مزاج البدن أن لم يكن ذلك لسبب غريب على أن الحكم من السمين
والصلابة متوقف على تقدم صحة دلالة الاعتدال في الحرارة والبرودة فإنه أن لم يكن كذلك أمكن
أن يلين الحارة المحس المساب والخشن فضلا عن المعتدل بتصلبه فيتوهم أنه لين بالطبع ورطب
وأن يصلب البارد المحس اللين فضلا عن المعتدل بفضل أجاده وتكتشفه فيتوهم بأنه صلب
الثلج والسمين أما الثلج فلا اعتقاده جامدا وأما السمين فله قلة وأكثر من هو بارد المزاج لين البدن
وأن كان نحيلا لأن النجاسة تكثر فيه والثاني جنس الدلائل المأخوذة من اللحم والشحم فإن
اللحم الأحمر إذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك تلزذ وأن كان يسيرا وليس
هناك شحم كثيرا دل على اليأس والحرارة وأما السمين والشحم فيدلان دائما على البرودة ويكون
هناك ترهل فإن كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع
لعقدة الدم الغريزي المهيئ لحاجة الأعضاء إلى التغذية به دل على أن هذا المزاج جبلي طبيعي
وأن لم تكن هذه الملامح الأخرى دل على أنه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم تدل على
الحرارة فإن السمين والشحم مادته دسومة اللحم وقاعله البرد ولذلك يثقل على الكبد ويكثر على
الأمعاء وإنما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد لأنه مادة للمزاج والصورة وأما نية من
الطبيعة متعانة بمثل تلك المادتين والسمين والشحم فإن جودهما على البدن يقل ويكثر بحسب
قلة الحرارة وتكثرهما والبدن اللين بلا كثرة من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وأن
كان كثيرا للحم الأحمر ومع سمين وشحم قليل دل على الإفراط في الرطوبة وأن إفراطا دل على
الإفراط في البرد والرطوبة وأن البدن بارد رطب وأقصى الأبدان الباردة اليابس ثم الحار
اليابس ثم اليابس المعتدل في الحار والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليأس والثالث جنس
الدلائل المأخوذة من الشعر وإنما يؤخذ من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات وبطء
وكثرته وقلة وبقته وغلظه وبسوطته وبعودته ولونه أحد الأصول في ذلك وأما الاستدلال من
سرعة نباته وبطئه وعدم نباته فهو أن البلى النبات أو فاقد النبات إذا لم يكن هناك علامات
دالة على أن البدن عادم للدم أصلا يدل على أن المزاج رطب جدا فإن أصرع فليس البدن بذلك
الرطب بل هو إلى اليبوسة ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلائل أخرى عما ذكرناه
لكنه إذا اجتمعت الحرارة واليبوسة أصرع نبات الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لأن الكثرة
تدل على الحرارة والغلظ يدل على كثرة الدخانية كما في الثياب دون ما في الصبيان فإن الصبيان
مادتهم ضاربة لادخانية وضدهما يتبع ضدهما وأما من جهة الشكل فإن البسودة تدل على
الحرارة وعلى اليأس وقد تدل على التواء الثقب والمسام وهذا لا يستحيل بتغير المزاج والسببان
الأولان يتغيران والسببوة تدل على أضداد ذلك وأما من جهة اللون فالسواد يدل على
الحرارة والصفوئية تدل على البرودة والشفرة والحرارة تدلان على الاعتدال والبياض يدل على
رطوبة وبرودة كما في الشيب وأما على يأس شديد كما يعرض للنبات عند الخفاف من أنسلاخ
سواده وهو الخضر إلى البياض وهذا إنما يعرض في الناس في أعقاب الأمراض الخفيفة

وسبب الشيب عند ارسطو طاليس هو الاستحالة الى لون البلمم وعند جالينوس هو انكسار
الغنى يلزم الغذاء الصاير الى الشعر اذا كان بارداً وكان بطيئاً الحركة مدة تفرده في المسام واذا
تأملت القولين وجدت هما في الحقيقة متقاربين فان العلة في بياض اللون البلمم والعلّة في
ايضاخ المتكسج واحد وهو الى الطبيعي وبعد هذا فان للبلدان والاهوية تأثيراً في الشعر
ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الرنحبي شقرة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في
الصقلي - وادشعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يحسبه ولا لسان أيضاً تأثير في أمر
الشعر فان الشبان كالبغويين والصبيان كالأشماليين والكهول كالنورطين وكثرة
الشعر في الصبي تدل على استحالة مزاجه الى السوداء واية اذا كبر في الشيخ على انه سوداوى
في الحال - وأما الرابع فهو جنس الدلائل المأخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم
وقلته مع برودة قلبه لو كان مع حرارة وخط صفراوى لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى
الحرارة والصفرة ولشقرة يدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة ادل على المرار والشفرة على
لدم والدم المرارى وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما تكون في أبدان
الناقمين والكمود دليل على شدة البرد فيقل له الدم ويحمد ذلك القليل ويستحيل الى السواد
وتغير لون الجلد والدم دليل على الحرارة والبذخ في دليل على البرد واليبس لانه لون يتبع
صرف الدماء واللباس يدل على صرف البرد والبلغمية والرصاصي دليل للبرودة والرطوبة
مع سوداوية ماله لانه يياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابعاً للون البلمم أو المزاج الرطوبة
والخضرة تابعة لدم جامد الى السواد ماهرة قد خالط البلمم خضرة والعاجي يدل على بردي بلغمي مع
مرار قليل وفي أكثر الامور فان اللون يتغير بسبب السكبة الى صفرة وياض وسبب الطحال
الى صفرة وسواد وفي حال البواسير الى صفرة وخضرة ولبس هذا بالانتم بل قد يختلف
والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق الساكنة والاضارفة في البدن قوى والاستدلال
من لون العين على مزاج الدماغ قوى وربما عرض في مرض واحد اختلاف لوني عضوين مثل
ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه تسود في مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة الحرارة من
المرار - وأما الخامس فهو جنس الدلائل المأخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه
سعة الصدر وعظم الاطراف وقوامها في قدورها من غير ضيق وقصر وسعة العروق وظهورها
وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الاغافل القلبية والهيئات
التركيبة يتم بالحرارة والبرودة يتبعها ضد هذه لتصور القوى الطبيعية بسببها عن تقيم
أفعال الانشاء والتخليق والمزاج اليابس يتبعه قسوة وظهور مقاصد وظهور الغضاريف
في الخضرة والافتق وكون الانف مستويا - وأما السادس فهو جنس الدلائل المأخوذة من
سرعة أفعال الأعضاء فانه ان مكان العضو يسخن سريعاً بلا معايرة فهو حار المزاج
ذا الاستحالة في الجنس المناسب تكون أسهل من الاستحالة الى المضاد وان كان يبرد سريعاً
فأما بالضعف لذلك بعينه فان قل قاتل ان الامر يجب ان يكون بالضعف فان عرف يقيناً ان
الشيء انما يتحول عن ضده لانه شبه هذه الكلام الذي قدمته يوجب ان يكون الأفعال
من الشبه أولى والجواب عن هذا ان الشبه الذي لا يتفعل عنه هو الذي كلفته وكيفية

ما هو شبيه به واحدة في النوع والطبيعة والاضن ليس شبيها بالابرديل الضئيلان واحدهما
 اضعف يختلفان فيكون الذي ليس باضعف هو بالقياس الى الاضعف بارداً فينفعه بل من حيث هو
 بارداً بالقياس اليه لاجار ويتشعل أيضاً عن البرد منه وعن البارد الا ان أحدهما ينفي كقيسته
 ويعين أقوى ما فيه والا ستر ينقص كقيسته فيكون استعداته الى ما ينفي كقيسته ويعين أقوى
 ما فيه أسهل على ان ههنا شيئاً آخر يخص بعض ما يشاركه في الكيفية وهو ناقص فيها مثل ان
 الحار المزاج في طبعه اغا يسرع قبوله لتأثير الحار فيه لما يطل الحار من تأثير الضد الذي هو البرد
 المعاكف لما ينصو المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا التقيا وبطل المانع تعاونا على التسخين
 فيتبع ذلك التعاون استداد تام من الكيفيتين وأما اذا حاول الحار الحار جى ان يطل
 الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل أشد الاشياء مقاومة له حتى ان السجوم الحارة لا يقاومها
 ولا يدفعها ولا يفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية آلة للطبيعة تدفع
 ضرر الحار الوارد بتصريكها الروح الى دفعه وقصبة بخاره وتحليله واحراق مادته وتدفع أيضاً
 ضرر البارد الوارد بالمضادة وايست هذه الخاصية للبرودة فانها انما تنازع وتعاوق الوارد الحار
 بالمضادة فقط ولتنازع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية
 عن ان تستولى عليها الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة
 بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل التضيغ والهضم وحفظها على الصحة فصرحت
 الرطوبات على نهج تصرفها وامتنعت عن الصرع على نهج تصرف الحرارة الغريزية فلم
 يعفن وامان كانت هذه الحرارة ضعيفة خللت الطبيعية عن الرطوبات لضعف الآلة
 المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادتها الحرارة الغريزية غير مشغولة بتصرف
 فتمكنت منها واستولت عليها وغركتها حركة غريبة فحدثت العقوبة فالحرارة الغريزية آلة
 للقوى كلها والبرودة منافية لها لا تنفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة
 غريزية ولا ينسب الى البرودة من كد خداتية البدن ما ينسب الى الحرارة وأما السابع فغال
 النوم واليقظة فان اعتدالهما يدل على اعتدال المزاج لاسعاف الدماغ وزيادة النوم بالرطوبة
 والبرودة وزيادة اليقظة للجفاف والحرارة خاصة في الدماغ وأما الثامن فهو الجنس المأخوذ من
 دلائل الافعال فان الافعال اذا كانت مسقرة على المجرى الطبيعي تامة كاملة دلت على اعتدال
 المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مقرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا سرعت
 فانها تدل على الحرارة مثل سرعة اللثو وسرعة نبات الشعرو سرعة نبات الاسنان وان تبلدت
 أو ضعفت وتكاسلت وأبطأت دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتسلدها وقتورها
 واقعا بسبب مزاج حار الا أنه لا يخلو مع ذلك عن تغير عن المجرى الطبيعي مع الضعف وقدي قوت
 بسبب الحرارة أيضاً كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج
 الحار ونقص ولذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم الا انه لا يتكون من
 جملة الاحوال الطبيعية مطلقة بل بشرط وبسبب فان النوم ليس محتاجا اليه في الحياة والصحة
 حاجه مطلقة بل بسبب نقل من الروح عن الشواغل لمعارض لهن التعب أو لما يحتاج اليه
 من الاكباب على هضم الغذاء المجزء عن الوفا بالاهرين فاذا النوم انما يحتاج اليه من جهة

يجز ما هو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري
فان الطبيعي يقال على الضروري بان اشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلالة انما هو على المزاج
المعتدل وذلك بان تعدل الافعال وتنم وأما دلالاته على الحر والبر واليبوسة والرطوبة فدلالة
تضمينية ومن جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام
وانصاله والغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد تقع هذه لاسبب عام بل بسبب خاص
منه والقول والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا استمر
وكان ما يبر من البراز والبول والعرق وغير ذلك حار له راحة قوية وصبيغ لما له منه صبيغ
وانشواء وانطياخ لما له انشواء وانطياخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر
ما خوذ من احوال قوى النفس في افعالها وانفعالها مثل ان الحرد القوي والضجر والنقطة
والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط ور جولية
الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شيء يدل على الحرارة واضداده على البرودة
وثبات الحرد والرضا والتخيل والحفظ وغير ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة
يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمناومات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى
كأنه يصطلي نيرانا أو يشمس ومن غلب على مزاجه بر فيرى كأنه ينجلي أو هو منغمس في ماء
بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كلاً أو أكثر انما
هو من باب علامات الامزجة الواقعة في أصل البنية واما الامزجة القرية العرضية فالحرارة
منها يدل على اشتعال البدن مؤذ وتأذي بالحيات وسقوط قوة عنده الحركات لثوران الحرارة
وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة وحرارة في القم ونقص الى الضعف والسرعة الشديدة
والتواتر وتأذي بما يتناوله من المشغلات وتثقب بالمبردات ورداءة حال في الصيف وأما دلائل
المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حبات البغمة وتأذي
بالقرلات وتأذي تناول المبردات وتثقب يتناول ما يسخن ورداءة حال في الشتاء وأما دلائل الرطب
الغير الطبيعي فتناوب الدلائل البرودة وتكون مع تزل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعة
وسوء هضم وتأذي تناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهيج أجداث وأما دلائل اليبس الغير الطبيعي
فتثقب وسهر ونحول عارض وتأذي تناول ما فيه من ييس وسوء حال في الخريف وتثقب بما
يرطب واتشاف في الحال للماء الحار والدهن اللطيف وشدة قبول ما فاعلم هذا الجمل

• (الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج) •

علاماته المجموعة المنتقطة مما قلنا هي اعتدال الملمس في الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين
والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمرة واعتدال السهنة في السمن والقصفة وميل الى
السمن وعروقه بين الفائرة وبين الركبة على البهم المتبرية عنه بارذا واعتدال الشعر في الزبيب
والزهر والجمودة والسبوطة الى الشقرة ما هو في سن الصبا والى السواد ما هو في سن الشباب
واعتماد سال النوم واليقظة ومواتاة الاعضاء في حركاتهم او سلاسة وقوة من التخيل والتفكير
والتذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط أعنى التوسط بين التهور والجلن والغضب
والنحول والحدة والقساوة والطيش والوقار والتهب وسقوط النفس وتعلم الافعال كلها ومحة

وجودة القوة وسرعته وطول الوقوف وتحسكون أسلامه لنيل قمته من الروائح الطيبة
والاصوات اللذيذة والجاس البهيبة ويكون صاحبه محبياً لطلق الوجهه هناك معتدل شهوة
الطعام والشراب جيد الاستمرار في المدة والكبد والعروق والقسبة في جميع البدن معتدل
الحال في انتفاض الفضول منه من الجارية المعتادة

• (الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته) •

هذا هو الذي لا يشابه مزاج أعضائه بل ربما تآدت أعضاؤه الرئيسية في الخروج من
الاعتدال فخرج عضوهما الى مزاج والآخر الى ضدّه فاذا كانت بينه غير مناسبة كان
رديثاً حتى في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه والهامة
العظيم الهامة أو الصغير الهامة لحجم الجبهة والوجه والعنق والرجلين وكأما وجهه نصف دائرة
فان كان فكاه كبيرين فهو مختلف جداً وكذلك ان كان مستدير الراس والجبهة لكن وجهه
شديد الطول ورقبته شديدة القلظ في عينيه بلا دة حركة فهو أيضاً من أبعاد الناس من الخير
• (الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء) •

الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاعوية وامتلاء بحسب القوة والامتلاء بحسب الاعوية
هو ان تكون الاخلاط والارواح وان كانت سالحة في كيفية تمام اقد زادت في كميته حتى ملأت
الاعوية ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلاء للعروق ورسالت
الى المخاقق لمحدث خناق وصرع وسكتة وعلاجه هو المبادرة الى القصد وأما الامتلاء بحسب
القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها فهي تقهر القوة
برداءة كيفيتها ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من أمراض العفونة أما
علامات الامتلاء بحسب قوة تحمل الاعضاء والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ
العروق وتعدد الجلد وامتلاء النبض وانصبغ البول وفخسه وقلة الشهوة وكلال البصر
والاسلام التي تدل على الثقل مثل من يرى انه ليس به حراً وليس به استقلا للتهوض او
يحمل حلائقه لا أو ايسر يقدر على الكلام كما ان ذوي الطير ان وسرعة الحركات تدل على ان
الاخلاط رقيقة ويقدر معتدل وعلامات الامتلاء بحسب القوة أما الثقل والكسل وقلة
الشهوة فهو يشاؤنها الامتلاء الاول ولكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة ساذجا لم تكن
العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلاء والعظم والامعاء كثيرة
الفضن ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعياء اغمايم فيه بعد الحركة والتصرف
وتكون أسلامه تربه حكة واذعوا حرا قاروا روائح متتمة وبدل أيضاً على الخلط الغالب بدلائله
التي سنذكرها في أكثر الامور فان الامتلاء بحسب القوة يولد المرض قبل استحكام دلائله
• (الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط) •

أما الدم اذا غلب فعلاماته مقارنة لعلامات الامتلاء بحسب الاعوية ولذلك قد يحدث من
غلبته ثقل في البدن في أصل العينين خاصة والرأس والصدفين وقط وتناوب وقشيان تعاس
لانصب وتكدر الحواس وبلا دة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وسلاوة في القم غير مودة
وحرة في اللسان وربما ظهر في البدن دما مبل وفي القم شوره ويعرض سيلان دم من المواضع

السهلة الانصداع كالتخمر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد والسن
والعادة وبهـ د اعهديا بقصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء المحريراها في النوم ومثل
سيلان الدم الكثير عنه ومثل الخفاقة في الدم وما أشبه ما ذكرنا وأما علامات غلبة البلمغ فيبيض
زأنه في اللون وترهل ولين لمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجه وقلة العطش إلا أن يكون مالخا
وخصوصا في الشيفوخة وضعف الهضم والجنشاء الحامض وبيض البول ونسكثرة النوم
والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ولين بضع الى البطء والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير
السالف والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وأنهار وتلوج وأمطار وبرد برعدة
وأما علامات غلبة الصفراء فصفرة اللون والعينين وحرارة القم وخشونة اللسان وبخافه
ويس المتخمرين واستلذاذ التسميم البارد وشدة العماش وسرعة النقر وضعف شهوة الطعام
والغثيان والقيء الصفر او اى الاصفر والاختلاف الاذع وقشعريرة كثر زلا البر
ثم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يرى
فيها التبرن والرايات الصفر ويرى الاشياء التي لاصفرة لها صفرة ويرى التهابا وحرارة حمام
أو حمى وما يشبه ذلك وأما علامات غلبة الـ ودا ففعل اللون وكودته وسواد الدم وظلمه
وزيادة الوسواس والقـ و احتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كدو اسود وأحمر
غليظ وكون البدن أسودا زب فقلما تولد السوداء في الايدان البيض الزهر وكثرة حدوث
البهق الاسود والقروح الرديئة وعمل الطعام والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة
والوقت والتدبير السالف والاحلام الهائلة من الظلم والهوات والاشياء السوداء والخاف

• (الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد) •

انه اذا احتقنت مواد ودلت الدلائل عليها واحس بقدر ولم يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله
فهنا السدد لا محالة واما الثقل فيحس في السدد اذا كانت السدد في مجار لا يد من ان يجبر فيها
مواد كثيرة مثل ما يعرف من السدد في الكبد فان ما يصير من الغذاء الى الكبد اذا عاقت
السدد عن انقواذ جتمع ثنى كثير واحتبس واثقل ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويميز عن الورم
بثـ دة الثقل وعدم الحمى واما اذا كانت السدد في غير هذه الجارى لم يحس بثقل واحس
باحتماس نفوذ الدم وباقدد وأكثر من به سدد في العروق يكون لونه اصفر لان الدم لا ينبعث
في مجاريه الى ظاهر البدن

• (الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح) •

الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الاوجاع وذلك تابع لما يقع من
تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات
ويستدل عليها بالامس واما الاوجاع فان الاوجاع المقعدة تدل على الرياح لاسيما اذا كانت مع
خفة فان كان هناك انتقال من الوجع فقد دلت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق
الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم والعم الغددي فلا يبين ذلك فيها بالوجع فقد
يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا ويرضها رضا ولا يكون له وجع الا تابه الحس
المنكسر عايله وأما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فقل الاستدلال من

الاختلاجات على رياح تتكون وتحرك على الاقلال والتصلل وأما الاستدلال عليها من
الاصوات فأتان تكون الاصوات منها أنفسها كالقراقرز ونحوها وكما يحس في الطحال اذا
كان وجعه من ربح بغمز وأما ان يكون الصوت يفعل فيها بالقرع كما يميز بين الاسقاء
الزرق والطلي بالضرب وأما الاستدلال عليها من طريق المس فقل ان المس يميز بين النفخة
والسلعة بما يكون هناك من تقدم مع انفاز في غير رطوبة سبالة مترجحة أو خلط لزج
فان المس اللصبي يميز بين ذلك والفقرق بين النفخة والريح ليس في الجوهر بل في هيئة الحركة
والركود والانزعاج

• (الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام) •

أما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة وأما الباطنة فالخارج منها يدل عليه الحس اللازمة
والثقل ان كان لاحس للعضو الذي هو فيه أو الثقل مع الوجع الناجس ان كان للعضو الوارم
حس وميليد ايضاً أو يعين في الدلالة الآفة الداخلة في افعال ذلك العضو ومما يوكد الدلالة
احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان للحس اليه سيل وأما الباردة فليس يتبعه
لا بحالة وجع وتغير الاشارة الى علاماته الكلية وان سهل احوج الى كلام عمل والاولى ان
تؤخر الكلام فيه الى الاقاويل الجزئية في عضو عضو والذي يقال ههنا انه اذا أحس
بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلائل غلبة الباطن فليحس أنه بلفمى وان كان معه دلائل غلبة
السودا فهو سوداوى وخصوصاً اذا لمس وكان صلباً والصلاية من افضل الدلائل عليها واذا
كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع شديداً والحجيات قوية وسارعت الى الايقاع
في التمدد وفي اختلاط العقل وأحدثت في حركات القبض والبسط آفة وجميع اورام الاحشاء
يحدث وقعة ونحوها في المراق واذا جعت اورام الاحشاء واخذت في طريق انطراجيه اشتد
الوجع جدا والحى وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم
الثقل وربما احس الصلاية والتركز وربما ظهر في البدن سخافة عاجلة وفي العينين غور
مغافص فاذا تقبح الجمع سكنت ثورة الحى والوجع والضربان وحصل يدل الوجع شئ كالحكة
وان كانت حرة وصلابة خفت الحمة ولان المغمز وسكنت الاعراض المؤلمة كلها وبان الثقل
غايته فاذا اتقبر عرض اولاً فنافض للذع المدة ثم ظهرت حى بسبب لذع المادة واستعرض
النبض للاستقراغ واختاف واخذ طريق الضعف والفسر والابطاء والتناوت وظهر
في الشهوة سقوط وكثيراً ما تبسطن له الاطراف وأما المادة فتدفع بحسب جهتها اما في طريق
الثفت او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانقباض عام سهكون
الحى وسهولة التنفس واتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما اتقلت المادة
في الاورام الباطنة من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيداً وقد يكون رديماً والجيد
أن ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في أورام الدماغ الى ما خلف الاذنين
وفي أورام الكبد الى الاريتين والردى أن ينتقل من عضو الى عضو أشرف منه أو أقل صبراً
على ما يمرض به مثل أن ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب أو الى ذات الرئة ولا تتقال
الاورام الباطنة وسيلان المراجبات الباطنة التي تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت

في اتصالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف ثم تدور وتقل واذا ماتت في اتصالها الى ما فوق دل عليه سوء حال النفس وضيقه وعسر وضيق الصدر والتم ابيبتي من تحت الى فوق وتقل في ناحية الترقوة وسداع ور بما ظهر اثره في الترقوة والسعد والمائل الى فوق ان تمكس من الدماغ كان رد يشافيه خطر وان مال الى اللعم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد وفي جميع اورام الاحشاء وانتظر في استقصاء هذا ما ناوله من بعد حيث نستقصي الكلام في الاورام وحيث نذكر حال ورم عضو من الباطنة

• (الفصل الحادى عشر في علامات تفرق الاتصال) •

تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع الثاقب والمآخس والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حي وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط كث الدم وانصبابه الى فضاء الصدر وخروج دم وقبح ان كان بعد علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقيب الاورام قريبا كان د الاعلى انقباض عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحى مع الانقباض واستفراغ القيح وسكن النقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانخلاع الاعضاء عن مواضعها ويزوال العضو عن موضعه وان لم يظلم كالفلق وقد يستدل عليه باستئناس المستفرغات عن الهارى فانها بما انصبت الى فضاء يؤدى اليه تفرق الاتصال ولم تنقل عن المسلك الطبيعى كما يعرض لمن انخرق امعاؤه ان يمتس برازه وربما شفى تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج في بيانه الى الاقوال الجزئية بسبب عضو وذلث بان يكون العضو لاس له او لا يحتوى على رطوبة فيسيل ما فيه او لا مجال له فيزول عن موضعه او ليس يعقد على عضو فيزول بانخلاعه واعلم ان اصعب الاورام اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة واما الغشى والتشنج فيلحقها دائما واما الغشى فلشدة الوجع واما التشنج فلعصبية العضو ثم اللاق تكون على المقام دل فانها بطو قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل وللقضاء الذي يكون عند المفصل المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والاول من العلامات الكلية لاحوال البدن فلهذا قل فيها

• (الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول كلام كلي في النبض) •

فنقول النبض حركة من أوعية الروح ووافة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم والتفرق النبض اما كلي واما جزئى بحسب مرض مرض ونحن نتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم النبض ونؤخر الجزئية الى الكلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض ثم لابد من قفالى السكون بين كل حركتين متضادتين لاستحالة اتصال الحركة بحركة أخرى بعد ان يحصل لمساقتهما نهاية ومارف بالفعل وهذا مما يميز في العلم الطبيعى واذا كان كذلك لم يكن بدم ان يكون لكل نبضة الى ان تطلق الاخرى اجزاء أربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون منه وبين الانقباض وحركة انقباض وبينه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند

كثير من الاطباء غير محسوسة أصلاً وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس أماً في النبض
القوى فلقوته وأماً في العظم فبالاشرافه وأماً في الصلب فلهذه قمة او منته وأماً في البطن
فالمطول مدة حركته وقال جالينوس الى لم أزل أغفل عن الانقباض مدة ثم لم أزل أتماهد
الجلس حتى قطعت اشئ منه ثم بعد حين أحكمت ثم انفتح على أبواب من النبض ومن تعهد
ذلك تعهدى أدرك أدراكه وإنه كان الامر على ما يقولون فالانقباض في أكثر الاحوال
غير محسوس والسبب في وقوع الاختيار على جس عرق الساعد أمور ثلاثة سهولة متناولة
ورقة الهاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بهذا القلب وقر به منه وينبغي أن يكون الجلس
واليسد على جنب فان اليد المتكئة تزيد في العرض والاشراف وتنقص من الطول خصوصاً
في المهازبل والمستقيمة تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض ويجب أن يكون الجلس
في وقت يخلف فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والريضة وجميع الانفعالات وعن
الشبع المثقل والجوع وعن حال تزلزلات العادات واستحداث العادات ويجب أن يكون الامتحان
من نبض المعتدل الفاضل حتى يقايس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي منها تعرف
الاطباء حال النبض هي على حسب ما يصفه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها
ثلاثة فالاول منها الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط والجنس الثاني المأخوذ من كيفية
قوع الحركة الاصابع والجنس الثالث المأخوذ من زمان كل حركة والجنس الرابع المأخوذ
من قوام الآلة والجنس الخامس المأخوذ من خللته وامتلائه والجنس السادس المأخوذ
من حرملته وبرده والجنس السابع المأخوذ من زمان السكون والجنس الثامن المأخوذ
من استواء النبض واختلافه والجنس التاسع المأخوذ من نظامه في الاختلاف أو تركه
لنظام والجنس العاشر المأخوذ من الوزن اتمام جنس مقدار النبض فيعدل من مقدار
أقطاره الثلاثة التي هي طوله وعرضه وعمقه فتكون أحوال النبض فيه ثمة بسيطة
ومركبات فالثمة البسيطة هي الموييل والقصيرة والمعتدل والعريض والضيق
والمعتدل والمختفض والمشرق والمعتدل فالطويل هو الذي تحس أجزاء في طولها أكثر
من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحق أو من الطبيعي الخاص بذلك
الشخص وهو المعتدل الذي يخصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل
وعلى هذا القياس فاحكم في الستة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم
وبعضها ليس له اسم فان الزائد طولاً وعرضاً وعمقاً يسمى العظم والناقص في ثلاثه يسمى
الصغير وبينهما المعتدل والزائد عرضاً وشهوقاً يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى النحيف
وبينهما المعتدل واما الجنس المأخوذ من كيفية قوع الحركة للاصابع فثلاثة القوى
وهو الذي يقاوم الجلس عند الانبساط والضعيف يقاومه والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ
من زمان كل حركة فثلاثة السريعة وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطيئ ضده ثم
المعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من قوام الآلة فاصنافه ثلاثة القين وهو القابل للاندفاع
الى داخل عن الفاصر بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من حال ما يحس في
جلسه فاصنافه ثلاثة الممتلئ وهو الذي يحس ان في جوفه رطوبة مائلة يعتدبها الا فراغ

صرف والخالق ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من مله فاصنافه ثلاثة الحار والبارد
 والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلاثة المتواتر وهو القصير
 الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا المدارك والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال
 له ايضا المتراخي والمختلل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان هو بحسب ما يدرك من الانقباض
 فان لم يدرك الانقباض أصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وان أدرك كان باعتبار
 زمان الطرفين واما الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اتماستو واما مختلف
 غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات أو أجزاء نبضة أو جزء واحد من النبضة في أمور
 خفة العظم والصغرو القوة والضعف والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين
 حتى ان النبض الواحد يكون أجزاء انبساطه أسرع اشدة الحرارة وأضعف للضعف
 وان شئت بسطت لقول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلاثة
 سائر الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار صرف الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق
 هو النبض المستوي في جميع هذه وان استوى في شيء منها وحده فهو مستوفيه وحده
 كانت قلت مستوي القوة ومستوي السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستوي وهو
 اما على الاطلاق واما فيما ليس فيه مستو واما الجنس المأخوذ من النظام وغير النظام فهو
 ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ يدور
 عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون لا متكرر منه خلاف واحدة فقط
 واما منتظم يدور وهو ان يكون له دورا اختلافين فصاعدا مثل ان يكون هنالك دور ودور آخر
 مختلف له الا أنهم ما يعودان معا على ولا تهما كدور واحد وغير المنتظم ضده واذا حقت
 وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن ودخلت تحت غير المستوي وينبغي ان
 يعلم ان في النبض طبيعة موسيقاوية موجودة فكما ان صناعة الموسيقى تتم بتأليف النغم على
 نسبة بينها في الحدة والقل وبأدوار ايقاع مقدار الازمنة التي تدخل نغماتها كذلك حال
 النبض فان نسبة أزمنتها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة أحوالها في القوة
 والضعف وفي المقدار نسبة كالأيقاعية وكما ان أزمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة وقد
 تكون غير متفقة كذلك الاختلافات قد تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة وأيضا
 نسب أحوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل
 مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وباليونوس يرى ان القدر المحسوس من
 مناسبات الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقاوية المذكورة اما على نسبة الكل
 والثلاثة وهو على نسبة ثلاثة أضعاف اذ هو نسبة الضعف موافقة بنسبة الزائد نقصا وهو الذي
 يقال له نسبة الذي بالنسبة وهو الزائد نقصا وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة
 الذي بالنسبة وهو الزائد نقصا وعلى نسبة الذي بالاربعة وهو الزائد ثلثا وعلى نسبة الزائد ربعا ثم
 لا يحسن وأما استعظم ضبط هذه النسب بالجنس وأما على من اعتاد درج الايقاع وتناسب النغم
 بالصناعة ثم كان له قدرة على أن يعرف الموسيقى فيقيس المصنوع بالعلوم فهذا الانسان اذا
 صرف تامله الى النبض أمكن أن يفهم هذه النسب بالجنس وأقول ان أفراد جنس المنتظم وغير

المنتظم على انه أحد العشرة وان كل نافعاً فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف فكأنه نوع منه وأما الجنس الماخوذ من الوزن فهو بمقايسة مقادير نسب الأوزنة الأربعة التي للحركتين والوقوفين وان قصر الجنس عن ضبط ذلك كله فمقايسة مقادير نسب أوزنه لا نسباً إلى الزمان الذي بين انبساطين وبالجمله الزمان الذي فيه الحركة إلى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب مقايسة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون باباً في باب على ان ذلك الادخال جائز أيضاً غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسيقاوية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون ردي الوزن وريء الوزن أنواعه ثلاثة أحدها المتغير الوزن ومجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن إلى سن صاحبه كما يكون للصبيان وزن نبض الشبان والثاني مباين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبهه في وزنه نبضاً من نبض الانسان وخروج النبض عن الوزن كثيراً يدل على تغير حال عظيم

• (الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف) •

يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة أو في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في أجزاء كثيرة أي مواقع للأصابع متباينة أو في جزء واحد أي في موقع أصبع واحد والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المدرج الجاري على الاستواء وهو ان يأخذ من نبضة وينتقل إلى أزيد منها أو ناقص ويسمر على هذا النهج حتى يوافي غاية في النقصان أو غاية في الزيادة بتدريج متشابه فينقطع عائداً إلى العظم الأول أو متراجعا من صفرة تراجمه متشابه في الحالين جميعاً لا مأخذ الأول أو مخالفاً بعد ان يكون متوجهاً من ابتداء هذه الصفة إلى انتهاء هذه الصفة وربما وصل إلى الغاية وربما انقطع دونه وربما جاوزه وسين ينقطع وربما ينقطع في وسطه بفترة وقد يسهل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون فيكون حركة وأما اختلاف النبض في أجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع أجزائها أو في حركة أجزائها أما الاختلاف الذي في وضع الأجزاء فهو اختلاف نسبة أجزاء العرق إلى الجهات ولان الجهات ستة فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف وأما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والباطء واما في التأخر والتقدم أعني أن يتحرك جزء قبل وقت حركته أو بعد وقته واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما جاز على ترتيب مستو أو ترتيب مختلف بالتزيد والنقص وذلك اما في جزأين أو ثلاثة أو أربعة أعني مواقع الأصابع وعلى التركيب والتأليف وأما اختلاف النبض في جزء واحد فممنه المنقطع ومنه العائد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي ينقطع في جزء واحد بفترة حقيقية والجزء الواحد المتصل منه بالفترة قد يختلف طرقاته بالسرعة والبطء والتشابه وأما العائد فان يكون نبض عظيم رجع صغيراً في جزء واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبض كنبضتين بسبب الاختلاف أو نبضتان كنبض لداخلهما وعلى حسب

رأى المختلفين في ذلك وأما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال غير محسوس الفصل فيما يتغير اليه من سرعة البطء أو بالعكس أو الى الاعتدال أو من اعتدال فيه - ما أو من عظم أو صغرا واعتدال فيه - ما الى ثنى مما ينتقل اليه وهذا قد يسقر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزاء اشداختلافا وفي بعضها اقل

• (الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة) •

لأنه الغزالي وهو المختلف في جزء واحد اذا كان بطيئا ثم ينقطع فيسرع ومنه الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها أو شهوقها وفي العرض وفي التقدم والتأخر في مبتدا حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جدا وله عرض ما ~~وكأنه~~ أمواج تلوي بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف ينما في الشهوق والانتفاض والسرعة والبطء ومنه الهدوي وهو شبهه به الا انه صغير شديد التواتر يوهم بواتره - سرعة وليس يسرع والتالي اصغر جدا واشد تواترا والدودي والتالي اختلافهما في الشهوق وفي التقدم والتأخر أشد ظهورا في الجس من اختلافهما في العرض بل عسى ذلك أن لا يظهر ومنه المتشاري وهو شبهه بالموجي في اختلاف الاجزاء في الشهوق والعرض وفي التقدم والتأخر الا أنه صلب ومع صلابته يختلف الاجزاء في صلابته فالمتشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب القار وهو الذي يدرج في اختلاف اجزاء من نقصان الى زيادة ومن زيادة الى نقصان وذنب القار قد يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة أو في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطء والسرعة والقوة والضعف ومنه المالى وهو الذى يأخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم يقا ~~كس~~ على الولا الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنبى فارتى صلا من عند الطرف الاعظم ومنه ذو القرعتين والاطباء مختلفون فيه فتم - م من يجعله نبضة واحدة محتلفة في التقدم والتأخر ومنهم من يقول انها نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يتسع لانتفاض ثم انبساط وليس كل ما يحس منه قرعتان يجب أن يكون نبضتين والالكان المذقطع الانبساط العائد نبضتين وانما يجب أن يعد نبضتين اذا ابتدأ انبساط ثم عاد الى العمق منقبضا ثم صار مرة أخرى منبسطا ومنه ذو الفترة والواقع في الوسط المذكوران والقرع بين الواقع في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي تطلق فيه الثانية قبل انقضاء الاولى وأما الواقع في الوسط فتكون النبضة الطارئة فيه في زمان السكون وانقضاء القرعة الاولى ومنه - هذه الابواب النبض المتشعب والمرعش والمتلوى الذي كأنه خيط ياتوى وينقل وهي من باب الاختلاف في التقدم والتأخر والوضع والعرض والمتوتر جسر من جعله المتلوى يشبه المرتعد الآن الانبساط في المتواتر أخفى وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشهوق في المتواتر أخفى وأما التقدم فهو في المتواتر واضح وربما كان الميل منه الى جانب واحد فقط وأكثر ما تعرض امثال المتواتر والمتلوى والمائل الى جانب انما تعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف تكاد لا تنهاى ولا اسماء لها

• (الفصل الرابع في الطبى من اصناف النبض) •

كل واحد من الاجناس المذكورة التي تقتضى تفاوتاً في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو
المعتدل الا القوي منها فان الطبيعي فيه هو الزائد وان كانت شئ من الاصناف الاخرى تزداد
تأهبه للزيادة في القوة فصار اعظم مثلاً وطبيعي لاجل القوى واما الاجناس التي لا تحتمل
الازيد والانقص فان الطبيعي منها هو المستوى والمنظم وجيد الوزن

• (الفصل الخامس في اسباب أنواع النبض المذكورة) •

اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخله في تقويم النبض وتسمى 'الماسكة' ومنها
اسباب غير داخله في تقويم النبض وهذه منها اللازمة مغيرة بتفسيرها لاحكام النبض وتسمى
الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلاثة القوة
الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفت ان باب اقوى الحيوانية والثاني الاكلة وهي
العرق النابض وقد عرفت في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى التطنئة وهو المستدعى لمقدار
معالوم من التطنئة ويتجدد بازاء احد الحرارة في اشتغالها أو انقائها أو اعادة الهاء وهذه
الاسباب الماسكة تغير أفعالها بحسب ما يقترب بها من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

• (الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها) •

اذا كانت الاكلة مطاوعة للبناء والقوة قوية والحاجة شديدة الى التطنئة كان النبض عظيم
والحاجة أعون الثلاثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تبعا صغر النبض لا بحالة فان كانت
الاكلة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلاية قد تفعل الصغر أيضا الا ان الصغر
الذي سببه الصلاية يتفصل عن الصغر الذي سببه الضعف بأنه يكون صلبا ولا يكون ضعيفا ولا
يكون في القصر والانخفاض مقررا كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة ايضا تفعل الصغر
ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شئ في هذه الثلاثة يوجب الصغر يبلغ ايجاب الضعف وصغر
الصلاية مع القوة ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص من
المعتدل شئ كثيرا اذا لمانع له عن البسط وانما يجبل الى ترك زيادة على الاعتدال كثيرة لا حاجة
اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والاكلة غير مطاوعة اصلايتها لا تعظم فلا بد من ان يصير
سر يعاليتها ذلك بالسرعة ما يقوى بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فليأتها لا تعظم النبض
ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواتر البتة والى التواتر ما فات بالعظم والسرعة
فتتوهم المراتر الكثيرة مقام مرة واحدة كافية عظيمة او مرتين سر يعتين وقد يشبه هذا حال
المنابع الى جمل شئ ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله لا تفعل والا فسمعه شديدا واستجمل
والا فسمعه أهدأ اما كثيرة فيعمل كل قسم كما يقدر عليه يتؤدة أو بهلة ثم لا يربط بين كل ففتين
وان كان بطيئا فبهما اللهم الا ان يكون في غاية الضعف فربط وينقل يكذب ويعود يبط فان
كانت القوة قوية والاكلة مطاوعة لكن الحاجة شديدة أكثر من التسدة المعتدلة فان القوة
تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة أشد ففعلت مع العظم والسرعة التواتر والطول
يفعله اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض والشهوق كصلاية الاكلة مثلا
المانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم والبلد المانعة عن الشهوق واما بالعرض فقد يعين عليه
الهزل والدمر يدهله اما خلاه العرق فيميل الطبقة العالية على السافلة فيستعرض او شدة

اين الآلة والتواتر سببه ضعف أو كثرة حاجة لحرارة والنقاوت سببه قوة قد بلغت الحاجة في
 الأعظم أو برد شديد قل من الحاجة أو غاية من سقوط القوة وشاركه الهلاك وأسباب ضعف
 النبض من المغيرات الهسم والاردق والاسه تقراغ والصلول والخلط لردى والرياضة المفرطة
 وحركات الاخلط وملاقاتها الأعضاء شديدة الحس ومجاورة للقلب وجميع ما يحال وأسباب
 صلابة النبض يسبب بجرم العرق أو شدة تدهده أو شدة بردي محمد وقديمه لمب النبض في البحارين
 اشدة المجاهدة وتعدد الاعضاء المحبوبة دفع الطبيعة وأسباب لينه الأسباب المرطبة
 الطبيعية كالغذاء أو المرطبة المرضية كالاسهفة أو يذيار غوس أو التي ليست بطبيعية
 ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من طهلم أو خلط
 ومع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن أسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم
 وشغل هذا ينزله القصد وأشد ما يوجب الاختلاف أن يكون الدم لزجا خافا للروح المتحرك في
 الشرايين وخصوصا إذا كان هذا التراكم بالقرب من القلب ومن أسبابه التي توجب في مدة
 قصيرة امتلاء المعدة والتم والفكر في شئ واحد أو كان في المعدة خلط ردي لا يزال دام الاختلاف
 وربما أدى إلى الخفقان فصار النبض خفعا نيبا وسبب المتشارى اختلافا المصوب في جرم
 العرق في عفته وبخافته ونضجه واختلاف أحوال العرق في صلابته ولينه وورم في الأعضاء
 العصبانية وذو الفرعتين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الآلة فلا تطاوع لما تكلفه القوة
 من الانبساط دفعة واحدة كن يريد أن يقطع شيئا بضربة واحدة فلا يطاوعه فيه لثقلها بأخرى
 وخصوصا إذا تزايدت الحاجة دفعة وسبب النبض الذي أن تكون القوة ضعيفة فتأخذ عن
 اجتهاد إلى استراحة ويتدرج ومن استراحة إلى اجتهاد والنايت على حالة واحدة أدل على
 ضعف القوة فذهب الضار وما يشبهه أدل على قوة ما وعلى أن الضعف ليس في الغاية وأردوه
 الذنب المنتضى ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفترة أعياء القوة واستراحتها أو
 عارض مغاير يتصرف اليه فمع ما التمس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشعب حركات غير
 طبيعية في القوة ورداءة في قوام الآلة والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن آلة صلبة وحاجة
 شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتداده والموجب قد يكون سببه ضعف القوة في الأكثر فلا يتمكن
 أن يسطر الأشياء بعد شئ واين الآلة قد يكون سببها وان لم تكن القوة شديدة الضعف
 لان الآلة الرطبة اللينة لا تقبل الهز والتحرك النافذ في جزء من قبول اليابس الصلب فان
 اليبوسة تهيئ للهز والارعاد والصلب اليابس يتحرك آخره من تحريك أوله وأما الرطب اللين
 فقد يجوز أن يتحرك منه جزء ولا يتحرك عن حركته جزء آخر لسرعة قبوله للانفصال والانتفاء
 والخلط في الهيئة وسبب النبض الدودي والغليظة الضعف حتى يجتمع ابطاء وتواتر واختلاف
 في أجزاء النبض لان القوة لا تستطيع ببط الآلة دفعة واحدة بل شيئا بعد شئ وسبب النبض
 الردي الوزن اما ان كان النقص في أحوال الزمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في
 أحوال الزمان الحركة فهو زيادة الضعف أو عدم الحاجة واما نقص زمان الحركة بسبب سرعة
 الانبساط فهو غير هذا وسبب الممتلئ والخالئ والبارد والساخن والمختفض ظاهر

(الفصل السابع في نبض الذكور والاناث ونبض الاسنان)

نبض الذكور لشدة قوتهم وحاجتهم أعظم وأقوى كثيرا ولأن حاجتهم تتم بأعظم فنبضهم أبطأ من
 نبض النساء وأشدت تفاوتا في الأمر الا كثروا كل نبض تنبت فيه القوة وتتواتر فيجب أن يسرع
 لاحتمال لان السرعة قبل التواتر فذلك كما أن نبض الرجال أبطأ فذلك هو أشد تفاوتا ونبض
 الصبيان ألبين للرطوبة وأشدت تفاوتا لان الحرارة قوية والقوة ليست بقوة فأنهم غير
 متكاملين به دون نبض الصبيان على قياس مقادير أجسادهم عظيم لان ألبتهم شديدة الالين وحاجتهم
 شديدة وليست قوتهم بالقسبة الى مقادير ألبانهم ضعيفة لان ألبانهم صغيرة المقدار الا أن
 نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه أسرع وأشدت تفاوتا للحاجة فان
 الصبيان يكثرون في اجتماع البضار الدخاني لكثرة هضمهم وتواتر فيه ويكثر لذلك حاجتهم الى
 اخراجه والى ترويح حارهم الغريزي وامانيض الشبان فزائد في العظم وليس زائدا في السرعة
 بل هو ناقص فيها جدا وفي النواتر وذهب الى التفاوت لكن نبض الذين هم في أول الشباب
 أعظم ونبض الذين هم في أواسط الشباب أقوى وقد كينا أن الحرارة في الصبيان والشبان
 قريبة من التشابه فتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زائدة فيبلغ بالعظم
 ما يفنى عن السرعة والتواتر وملاك الأمر في إيجاب العظم هو القوة وأما الحاجة فداعية وأما
 الآلة فمينة ونبض الكهول أصغر وذلك للضعف وأقل سرعة لذلك أيضا ولعدم الحاجة وهو
 لذلك أشد تفاوتا ونبض الشيوخ المعنين في السن صغيرة متفاوت بطي ورعا كان أينما
 بسبب الرطوبة والغريسة لا الغريزية

• (الفصل الثامن في نبض الامرئجة) •

المزاج الحار أشد حاجة فان ساعدت القوة والآلة كان النبض عظيما وان خالف أحدهما
 كان على ما فصل فيما سلف وان كان الحار ليس سوء مزاج بل طبيعيا كان المزاج قويا صحيحا
 والقوة قوية جدا ولا تظن أن الحرارة الغريزية يوجب زيدها بقصا فان في القوة بالغة ما بلغت بل
 توجب القوة في الجوهر الروحي والشهامة في النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج كلما زادت
 شدة ازدادت القوة ضعفا وأما المزاج البارد فيميل النبض الى جهات النقصان مثل الصغر
 خصوصاً والبطء والتفاوت فان كانت الآلة مينة كان عرضها زائدا وكذلك بطؤها وتفاوتها وان
 كانت صلبة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد أكثر من الذي يورثه سوء
 المزاج الحار لان الحار أشد موافقة للغريزية وأما المزاج الرطب فتتبعه المراجعة والاستعراض
 واليابس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذوا القرعتين
 والتشنج والمرقعش ثم اليك أن تركيب على حفظ منك للأصول وقد يعرض لافسان واحد أن
 يختلف مزاج شقيه فيكون أحده شقيه باردا والآخر حارا فيعرض له أن يكون نبضا شقيه
 مختلفين الاختلاف الذي توجب به الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار
 والجانب البارد نبضه نبض المزاج البارد ومن هذا يعلم أن النبض في ألباطه واتقباضه ليس
 على سبيل مدوجر من القلب بل على سبيل انبساط واتقباض من جرم الشريان نفسه

• (الفصل التاسع في نبض الفصول) •

أما الريح فيكون النبض فيه معتدلا في كل شيء وزائدا في القوة وفي الصيف يكون سريعا

متواتر الحاجة صغيرا ضعيفا لا لتحلل القوة بتصل الروح للحرارة الخارجة المستولية المقرطة
وأما في الشتاء فيكون أشد تفاوتاً وإبطاء وضعفاً مع أنه صغير لأن القوة تضعف وفي بعض الأبدان
يتفق أن تحقن الحرارة في الغور وتجتمع وتقوى القوة وذلك إذا كان المزاج الحار غالياً مع اقوا
للبرد لا يتفعل عنه فلا يعمق البرد وأما في الخريف فيكون البض مختلفاً وإلى الضعف ما هو
أما اختلافه فيسبب كثرة استئصال المزاج العرضي في الخريف تارة إلى حرو تارة إلى برد وأما
ضعفه فلذلك أيضاً فإن المزاج المختلف في كل وقت أشد نكابة من المتشابه المستوي وإن كان
رديثاً ولأن الخريف زمان مناقض لطبيعة الحياة لأن الخريف يضعف واليدس يشتد وأما بضع
القصور التي بين الفصول فإنه يناسب الفصول التي تكتنفها

• (الفصل العاشر في نبض البلدان) •

من البلدان معتدلة ربيعية ومنمها حارة صيفية ومنمها باردة شتوية ومنمها يابسة خريفية فتكون
أحكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول

• (الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات) •

المتناولي ينبر حال النبض بكميته وكميته أما بكميته فيأن يعيل إلى التسخين أو التبريد فيتغير
بمقتضى ذلك وأما في كميته فإن كان معتدلاً صار النبض قائداً في العظم والسرعة والتواتر
لزيادة القوة والحرارة ويثبت هذا التأثير مدة وإن كان كثيراً المقدار جداً صار النبض مختلفاً بال
نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم أركاغانيس أن سرعته
حينئذ تكون أشد من تواتره وهذا التغير لا يثبت لأن السبب ثابت وإن كان في الكثرة دون هذا
كان الاختلاف منتظماً وإن كان قليلاً المقدار كان النبض أقل اختلافاً وقواماً وسرعة ولا
يثبت تغيره كثيراً لأن المادة قليلة فينضم سريعاً ثم إن خارت القوة وضعفت من الاكثار
والاقلال أيها كان تضاهي النبضان في الصغر والتفاوت آخر الأمر وإن قويت الطبيعة على
الهضم والاحالة عاد النبض معتدلاً وللشراب خصوصية وهو أن الكثير منه وإن كان يوجب
الاختلاف فلا يوجب منه قدراً معتدلاً وقد راي يقتضي إيجابه نظيره من الأغذية وذلك لتدخل
جوهره وطافته ورقته وخفته وأما إذا كان الشراب بارداً بالفعل فيوجب ما يوجب به اليرادات
من التصفير وإيجاب التفاوت والبطء إيجاباً بسرعة لسرعة نفوذه ثم إذا مضى في البدن أو شاك
أن يزول ما يوجب به والشراب إذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيداً جداً عن القرينة وكان
بمرض قحطاً سريعاً وإن نفذ بارداً باغ في النكابة ما لا يبلغه غيره من الباردات لأنهما تناخرا إلى
أن تفسخ ولا تنفذ بسرعة نفوذه وهذا إذا دار إلى النقوذ قبل أن يستوي تفسخه وضرر ذلك
عظيم خصوصاً بالابدان المستعدة للتضرر به وإيس كضرر تسخينه إذا نفذ حصينا فإنه لا يبلغ
تسخينه في أول الملاقاة أن يسكن نكابة بالغة بل الطبيعة تتلقاه بالتوزيع والتحلل والتفريق
وأما البارد فربما أقعد الطبيعة ونفذ قوتها قبل أن يتمض للتوزيع والتفريق والتحلل فهذا
ما يوجب به الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة وأما إذا اعتبر من جهة تقويته فله أحكام
أخرى لأنه بذاته مقولاً للعصاة فاعش للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالسرعة وأما التبريد
والتسخين الكائن منه وإن كان ضاراً بالقياس إلى أكثر الأبدان فكل واحد منهما ما قد يوافق

مزاجا وقد لا يوافقهم فان الاشياء الباردة قد تقوى الذين هم سوء مزاج حاد كما ذكر جالينوس ان
ماء الرمان يتقوى المحرورين دأغما وماء العسل يتقوى المبرودين دأغما فالشراب من طريق ما هو
حار الطبع أو بارد الطبع قد يقوى طائفة ويضعف أخرى واما كلامنا في هذا الآن بل
في قوته التي بها يستحيل سريعا الى الروح فان ذلك بذاته مقودا ثم ان أعانه أحد هذه في
بدن ازدادت تقويته وان خالفه انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تفسيره النبض بحسب
ذلك ان قوى زاد النبض قوة وان ضمن زاد في الحاجة وان برز نقص من الحاجة وفي أكثر
الامر يزداد الحاجة حتى يزداد في السرعة وأما الماء فهو بما يتخذ الغذاء يقوى ويفعل شيئا
يقول الخرولا لانه لا يضمن بل يبرد فليس يبالغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة فاعلم ذلك

• (الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض) •

أما النبض في النوم فمختلف أكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والنبض في
أول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركته في ذلك الوقت الى الانقباض والغور
لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه بكليتها بتحريك النفس لها الى الباطن
لهضم الغذاء وانضاج الفضول وتكون كالمتهورة المحصورة لا محالة تكون أيضا أشد ببطا
وتناوتا فان الحرارة تزداد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عذمت التزيد الذي
يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة أشد الهابا وامالة الى جهة سوء المزاج
والاجتماع والاستئذان المعتدلان أقل الهابا وأقل اخراج الحرارة الى الخارج وأنت تعرف هذا
من أن نفس المتعب وقلة أكثر كثيرا من نفس الممتلئة حرارة وقلة بسبب شيئا بالزوم مثاله
المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان فانه اذا استغثت حرارته وتقوت من ذلك لم يتأخر من
تعطيهما بالمغمس ما يلهو التعب والرياضة القوية منه واذا تأملت لم تجد شيئا أشد للحرارة من
الحركة واما اليقظة فوجب التسخين لحركة البدن - في اذا سكن البدن لم يجب ذلك بل انما
توجب التسخين بتبعات الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من تولده هذا فاذا استمر
لطعام في النوم عاد النبض فقوى لتزيد القوة بالغذاء وانصرف ما كان اتجه الى الغول لتدبير
الغذاء الى خارج والى مبدئه ولذلك يعظم النبض حينئذ أيضا ولان المزاج يزداد بالغذاء تسخيننا
كما قلناه والالة أيضا تزداد بما يتخذ اليها من الغذاء سيما ولكن لا تزداد كبر سرعة وتواتر اذ ليس
ذلك مما يزداد في الحاجة ولا أيضا يكون هناك عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا
تصادى بالناسم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت
الفضول التي من حقها أن تستفرغ بأنواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة
والاستفراغات التي لا تحس هذا وأما اذا صادف النوم من أول الوقت خلا ولم يجد ما يقبل
عليه فيه فانه يميل بالمزاج الى جنبه البرد فيدوم الصغر والبطا والتناوت في النبض ولا يزال
يزداد واليقظة أيضا أحكام متناوتة فانه اذا استيقظ الناسم بطبعه مال النبض الى العظم
والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي وأما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض
له أن يفترسه النبض كما يتحرك عن منامه لانها زام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم
سريع متواتر متجه الى الارتعاش لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تلهب ايضا ولان

القوة تصرفه بغتة الى دفع ما عرض طبيعا وتحدث حركات مختلفة فيتمش النبض لكنه لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوى فشباهة قليل والشهور يطالنه سريع

• (الفصل الثالث عشر في أحكام نبض الرياضة) •

أما في ابتداء الرياضة ومادامت معتدلة فإن النبض بعظم ويقوى وذلك لتزايد الحمار الغريزي وتقويه وأيضا يسرع ويتواتر جدا لافراط الحاجة التي أوجبتها الحركة فإن دامت وطالت أو كانت شديدة وإن قصرت جدا بطل ما توجهه القوة فضعف النبض وصغر لانحلال الحمار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لاهرين أحدهما استبعاد الحاجة والثاني قصور القوة عن أن تبقى بالعظيم ثم لاتزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم آخر الامر ان دامت الرياضة وأنهمكت عادا النبض غليظا ناعفا واشدة التواتر فإن أفرطت وكادت تقارب العطب فعلى جميع ما تقدمه الانحلال فتصير النبض الى الدودية ثم عياله الى التفاوت والبطء مع الضعف والصغر

• (الفصل الرابع عشر في أحكام نبض المستحمين) •

الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان يكون بالماء البارد والكائن بالماء الحار فانه في أوله يوجب أحكام القوة والحاجة فإذا حلل بافراط أضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متفاوتا فتهول أما التضعيف وتضعيف النبض كما يكون لانحلاله لكن الماء الحار اذا قل في باطن البدن تسخينه لحرارته العرضية فربما لم يلبث بل يغلب عليه مقتضى طبيعته وهو التبريد وربما لبث وتثبت فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا فاذا بلغ التسخين العرضي منه فرط تحليل من القوة حتى تقارب الغشي صار النبض أيضا بطيئا متفاوتا واما الاستحمام بالكائن بالماء البارد فان خاص برده ضعف النبض وصغره وأحدثت تفاوتا وابطاء وان لم يغص بل جمع الحرارة زادت لقوة فعظم سيرا ونقصت السرعة والتواتر وأما المياه التي تكون في الحمامات فالجفونات منها تزيد النبض صلاية وتنقص من عظمه والمسخنات تزيد النبض سرعة الا ان تحال القوة فيكون ما فرغنا من ذكره

• (الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى) •

أما الحاجة فيهن فتشدد بسبب مشاركة الولد في القسم المستنشق فكان الحبلى تستنشق للحاجتين ولتقسيم فاما القوة فلا تزداد لانحلاله ولا تنقص أيضا كغيرها تنقص الابداع ما يوجبها يسيرا عيالا لئلا تقل فذلك تغلب أحكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

• (الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع) •

الوجع بغضير النبض اما لشدته واما لكونه في عضو رئيس واما لطول مدته والوجع اذا كان في أوله هيج القوة وحركها الى المقاومة والدفاع والهيب الحرارة فيكون النبض غليظا سريعا وأشد تفاوتا لان الوطرى يفضى بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع الشكاي في القوة لما ذكرنا من

الوجوه أخذت كسر وبقينا كسر حتى يفقد العظم والسرعة ويخلفهما أولا شدة التواتر ثم الصغر والدودية والعملية فان زاد أدى الى التفاوت والى الهلاك بعد ذلك

• (الفصل السابع عشر في نبض الاورام) •

الاورام منها محدثة اللحمى وذلك لعظمها وأشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله أعنى التغير الذي يخص اللحمى وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا يحدث اللحمى فيغير النبض الخاص في العضو الذي هو فيه بالذات وربما غيره من سائر البدن بالعرض أى لا بما هو ورم بل بما يوجع والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بقداره واما ان يغيره للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي يتبعه ويلزمه اما تغيره بنوعه فمثل الورم الحار فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المشارية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم يعارضه سبب مرطب فيبطل المشارية ويخلفها اذن الموجية وأما الارتعاد والسرعة والتواتر فلازم له دائما وكان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيد منشاريته ويظهرها والورم اللين يجعل النبض موجيا وان كان باردا جدا جعله بطيئا متفاوتا والصلب يزيد في منشاريته وأما الخراج اذا جع فانه يصرف النبض من المشارية الى الموجية للترطيب والتلين الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فكثيرا ما تنصف بسكون الحرارة العرضية بسبب النضج واما تغيره بحسب أوقانه فانه مادام الورم الحار في التزايد كانت المشارية وسائر ما ذكرنا الى التزايد ويزداد دائما في الصلابة للتعدد الزائد وفي الارتعاد اللوجع واذا قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة فيه ثم ان طال بطلت السرعة وعاد غلبا فاذا شحط فضل أو انفجر قوى النبض بما وضع عن القوة من النقل وخف ارتعاده بما ينقص من الوجع المدد واما من جهة مقدار قان العظمير يوجب أن تكون هذه الاحوال أعظم وأريد والصغير يوجب أن يكون أقل وأصغر واما من جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلافا لاسيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كما في الطحال والرئة ولا يثبت هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعله موجيا كالدماغ ولرئة وأما تغير الورم النبض بواسطة فمثل ان ورم الرئة يجعل النبض خفيا وورم الكبد ذبوليا وورم الكلية حصريا وورم العضو القوى الحس كغم المعدة والحجاب يشنج تشنجا غريبا

• (الفصل الثامن عشر في أحكام نبض العواض النفسانية) •

اما القضب فانه بما يثير من القوة وييسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاقا جدا سريعا متواترا ولا يجب أن يقع فيه اختلافا لان الانفعال متشابه الا أن يخالطه خوف فتارة يغاب ذلك وتارة هذا وكذلك ان خالطه خجل أو منازعة من العقل وتكاف الاسالك عن تهيجيه وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب عليه وأما الالفة فلا تنم بالتحرك الى خارج برفق فليس تبلغ مبلغ القضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفى عظمه الحاجة فكان بطيئا متفاوتا وكذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكثراح اين ويكون الى ابطاء وتفاوت وأما

الغم فلا تن الحرارة تخنق فيه وتغور والقوة تضعف ويجب أن يصير النبض صغيرا ضعيفا متناوبا طيئا وأما الفرع فالماضي منه يجعل النبض سريعاً متعاداً مختلفاً غير منتظم والمتمد منه والمتدرج يغير النبض تغييراً هماً فاعلم ذلك

• (الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الأمور المضادة للطبيعة هيئة النبض) •

تغيرها إما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج وإما بأن يضغط القوة فيصير النبض مختلفاً وإن كان الضغط شديداً جداً كان بانتظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادية كانت وربما أغبر ورم وإما بأن يجعل القوة فيصير النبض ضعيفاً وهذا كالوجع الشديد والآلام النفسانية القوية التحليل فاعلم ذلك

• (الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشرة فصلاً) •

• (الفصل الأول في دلائل البول بقول كلي) •

لا ينبغي أن يوثق بطرق الاستدلال من أحوال البول إلا بعد مراعاة شرائط يجب أن يكون البول أول بول أصبح عليه ولم يدافع به إلى زمان طويل ويثبت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء أو أكل طعاماً ولم يكن تناول صابغاً من مأكول أو مشروب كالزعفران والرمان والخيار شبرقان ذلك يصبغ البول إلى الصفرة والحمرة وكالبقول فانهما تصبغ إلى الحمرة والزرقة والمرى فانه يصبغ إلى السواد والشراب المسكر يغير البول إلى لونه ولا لاقث بشرته صابغاً كالحناء فان المختضب به ربما انصبغ بولاً منه ولا يكون تناول ما يدر خلطاً كإيدرا الصفراء أو البلمغم ولم يكن تعامله من الحركات والاعمال ومن الأحوال الخارجة عن الجري الطبيعي ما يغير الماء لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها تصبغ الماء إلى الصفرة والحمرة والجماع يدسم الماء تدسماً شديداً ومثل التي والاستقراغ فانهما أيضاً يدلان الواجب من لون الماء وقوامه وكذلك اثبات ساعات عليه ولذلك قيل يجب أن لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلائله تضعف ولونه يتغير وتقلبه يذب ويتغير أو يكثف أشد على أن أقول ولا بعد ساعة وينبغي أن يتوخد البول بقامه في قارورة واسعة لا يصب منه شيء ويعتبر حاله لا كما ييال بل بعد ان يمد في القارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح فيشوره أو يجمده حتى يفتر السوب ويتم الاستدلال فليس كما ييال يربح ولا في نام النضج جداً ولا ييال في قارورة لم يغسل بعد البول الأول وأبوال الصبيان قليلة الدلائل وخصوصاً أبوال الاطفال للبنية ولان المادة الصابغة فيهم ساكنة مغمورة وفي طبائهم من الضعف ومن استعمال النوم الكثير ما عمت دلائل النضج وآلة أخذ البول هو الجسم الشفاف النقي الجوهر كالزجاج الصافي والباور واعلم أن البول كلما قربته منك ازاد غلظاً وكلما بعدته ازاد صفاء وبهذا يفارق سائر الغش ما يمرض على الاطباء الامتحان واذا أخذ البول في قارورة فيجب أن يصان عن تغيير البرد والشمس والريح اياماً وان ينظر إليه في الضوء من غير أن يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع لحينئذ يحكم عليه من الاعراض التي ترى فيه وليعلم أن الدلالة الاولى للبول هي على حال الكبد ومساك المائية وعلى أحوال العروق وبتوسطها يدل على أمراض أخرى وأصح دلائلها ما يدل على الكبد وخصوصاً على أحوال خدمته والدلائل المأخوذة من البول متفرقة

من أجناس سبعة جنس اللون و جنس القوام و جنس الصفاء والكدرة و جنس الرسوب و جنس المقدار في القلة والكثرة و جنس الرائحة و جنس الزيت و من الناس من يدخل في هذه الأجناس جنس اللبس و جنس الطعم و نحن أسقطناهما فقدرا و تقررا من ذلك ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصر فيه من الألوان أعنى السواد والبياض وما بينهما ونعني بجنس القوام حاله في الغلظ والرقه ونعني بجنس الصفاء والكدرة حاله في سهولة تقوذا البصر فيه وعسره والفرق بين هذا الجنس و جنس القوام أنه قد يكون غليظ القوام صافيا ما مثل بياض البيض ومثل غذاء السمك المذاب ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدرة فانه أرق كثيرا من بياض البيض وسبب الكدرة مخالطة أجزاء غريبة اللون دكن أو ملونة بلون آخر غير محسوسة التي يترفع الاسفاف ولا تحس هو بانفرادها وتشارك الرسوب لان لرسوب قد يميزه الحس ولا يفرق في اللون فاش في جوهر الرطوبة وأشد مخالطة منه

(الفصل الثاني في دلائل ألوان البول)

من ألوان البول ما يات الصفرة كالتي في ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر النارنجي ثم الناري الذي يشبه صبغ لزقران وهو الاصفر المشبع ثم لزقراني الذي يشبه شقرة وهذا هو الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي فكله يدل على الحرارة ويختلف بحسب درجاته واقد توجهها الحركات الشديدة والاولاجع والجوع وانقطاع مائة الماء المشروب وبعده الطبقات المذكورة طبقات الحرة كالاصفر والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها تدل على غلبة الدم وكلما ضربت الى الزعفرانية فالأغلب هو المرة وكلما ضربت الى الفقه فالدم أغلب والناري أدل على الحرارة من الاحمر والاقتم كما ان المرة في نفسها أضخم من الدم وبكون لون الماء في الامراض الحادة المحرقة ضاربا الى الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقعة دل على حال من النضج وانه ابتدأ ولم يظهر في القوام فاذا اشتدت الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيها فالحرارة قد أضعفت في الزيادة وذلك هو الشقرة الناصعة فان ازدادت صفاء فالحرارة في النقصان وقد يثالي في الامراض الحادة الدموية بول كالدّم نفسه من غير ان يكون هنالك انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموى مفرط واذا بيل قليلا قليلا وكان مع قن فهو دليل خطر يخشى منه ان يصاب الدم الى الخافق واردق أو رقه على لونه وحاله وهيئته واذا بيل غريزا فربما كان دليل خبير في الحيات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بجران وفراق الا ان يروق في الاول دفعة قبل وقت البصران فيكون حذرا دليل فكس وكذلك اذا لم يتدرج الى لرقه بعد البصران وأما في البصران فكلما كان البول أشد حرة حتى يضرب الى السواد ويصبغ النوب صبغا غير منسلخ وكلما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه أبيض او كان احمر قليل الحرة والبرقان بهما شرف الاستسقاء والجوع مما يكثر صبغ البول ويحده جدا ثم طبقات الخضرة مثل البول الذي يضرب الى الفستقية ثم الزنجاري والامعاجيوني والبستنجي ثم الكرافى واما الفستقي فانه يدل على برد وكذلك ما فيه خضرة الا الزنجاري والكرافى فانهما يدلان على اشتراق شديد والكرافى اسلم من الزنجاري والزنجاري بعد التعب يدل على تشنج والصبيان يدل البول الانخضر منهم على تشنج واما الامعاجيوني فانه يدل على البرد الشديد

في أكثر الامور ويتقدمه بول أخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه رسوب
وربما أن يعيش والاخيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطب واماطبات
اللون الاسود فانه أسود سالت الى السواد طريق الزعفرانية كما في البرقان ويدل على تكاثف
الصقراء واستراقها يدل على السواد الحادثة من الصقراء وعلى البرقان ومنه اسود أخذ من
الققة ويدل على السواد الدموية واسود أخذ من الخضر والبيخية ويدل على السواد
الصرف والبول الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من
الحرارة الغريزية وانهمزام واما على بجران ودفع من الطبيعة للفضول السوداء وبستدل على
الكائن من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر واجر
ويكون الثفل فيه متشبيها قليل الاستواء ليس بذلك المجموع المكتنزة ولا يكون شديد السواد بل
يضرب الى زعفرانية وصفرة واققة فان كان يضرب الى الصفرة دل كثيرا على البرقان
ويستدل ايضا على الكائن من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضر والكمدة ويكون
الثفل قليلا مجمعا كانه جاف ويكون السواد فيه أخلص وقد يفرق بين المزاجين بانه اذا كان
مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان دالا على الحرارة واذا كان معه عدم الرائحة
أضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزمت الطبيعة جدا لم تكن له رائحة
ويستدل على الحادث لسقوط القوة الغريزية بعبايه قبه من سقوط القوة والخلالها ويستدل
على الحادث على سبيل التنقية والجران كما يكون في أواخر الربيع والخلال ملل الطحال
وأوجاع الظهر والرحم والحياة السوداء التمارية واللبلية والافات العارضة من
احتباس الطمث واحتباس المعتاد سبب لانه من المقعدة وخصوصا اذا أعانت الطبيعة
او الصناعة بالادوار كما يصيب النساء اللواتي قد احتبس طهرهن فلم تقبل الطبيعة فضله الدم بان
يكون قد تقدمه بول غير نضج ماتي ويصادف البدن عقيبته خفا ويكون كثير المقدار غزيرا
واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة رديئة وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما
اذا كان مقداره قليلا فاعلم من قلته ان الرطوبة قد افناها الاحتراق وكلما كان أغلظ كان
أردأ وكلما كان أرق فهو أقل وداعة وقد يمرض ان يبال بول اسود أو أحمر فاني بسبب شرب
شراب بهذه الصفة لم تعمل فيه الطبيعة أصلا فيخرج به الموهذا لا خطر فيه وربما كان دليل
بجران صالح في الامراض الحادة ايضا مثل البول الذي يبوله المريض رقيقة وفيه تعلق في نواح
مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع ومهر وصمم واختلاط عقل لاسيما اذا بيل قليلا قليلا في
زمان طويل وكان سادا رائحة وكان في الحيات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع
والاختلاط في العقل واذا كان هنالك شهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف يكون
ويمكن أن يكون سببا للعصاة في كليته (قال دوفس) البول الاسود يستحب في علل الكلى
والعلل الهاشجة من الاختلاط القليظة وهو دليل على ذلك في الامراض الحادة وتقول قد يكون
البول الاسود أيضا رديا في علل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فتأمل سائر
العلامات والبول الاسود في المشايخ وليس له صلاح لهم بما يعلم ولا هو واقع الفساد عظيم
وكذلك في النساء والبول الاسود بعد التعب يدل على تشنج وبالجمله البول الاسود في ابتداء

الحيمات قتال وكذلك الذي في اتهاثم اذا لم يصيبه خف ولم يكن دليلا على بصران واما البول
الايض فقد يفرغ منه معنيان أحدهما أن يكون رقيقة مشافاة الناس قد يسهون المشف
ايض كما يسهون الزجاج الصافي والبول الصافي ايض والشافان الايض بالحقيقة هو الذي له
لون مقروق للبصر مثل اللبن والكافور وهذا لا يصح كون مشفاهة بشفية البصر لان الاشفاق
بالحقيقة هو عدم الالوان كاه افا لا يبيض بمعنى المشف دليل على البرد بجله وموتس عن النضج
وان كان مع غلظ دل على البلمم واما الايض الحقيقي فلا يكون الامع غلظ في ذلك ما يكون
بياضه بياضا مخاطيا ويدل على كثرة بلمم وخام ومنه ما يياضه بياض دسمي ويدل على ذوبان
الشحوم ومنه ما يياضه بياض اهالي ويدل على بلمم وعلى ذوب واقع اوسقع ومنه ما يياضه
بياض فقاعي مع وقعة ومدة يدل على قروح متفصدة في آلات البول فان لم يكن مع مدة فلفلبة
المادة الكثيرة الخامية الفجة وربما كان مع حصاة المثانة ومنه ما يشبه الحصى فرعا كان بصرانا
لا ورام بلفلمبة ورهل في الاحتشاء وأمر اض تعرض من البلمم الزجاجي واما اذا كان البول
شبيها بالمني ليس على سبيل البصران ولا ورام بلفلمبة بل انما وقع ابتداء فانه انما يشذربس كثة
او فالح اذا كان البول ايض في جميع اوقات الحصى او شك ان تنتقل الى الربع والبول
الرصاصي بلارسو ببردى جدا والبول اللبني ايضا في الحادة مهلك وياض البول في الحيمات
الحادة كيف كان البياض بعد ان يعدم الصبغ يدل على ان الصفراء ماتت الى عضويت يوم أو
الى اسهال والا كثر أن يدل على انها ماتت الى ناحية الرأس وكذلك اذا كان البول رقيقة في
الحيمات ثم ايض دفعة دل على اختلاط عقل يكون وانما دام البول في حال الصحة على لون
البياض دل على عدم النضج والاهالي الشبيه بالزيت في الحيمات الحادة يشذربس موت او بدق
• واعلم انه قد يكون بول ايض والمزاج حار صفراوى وبول أحر والمزاج بارد بلفلممى فان
الصفراء اذا ماتت عن مسلك البول ولم تختلط بالبول بقى البول ايض فيجب ان يتأمل البول
الايض فان كان لونه مشرقا وثقله غزير اغليظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض
من بردو بلمم واما ان كان اللون ليس بالمشرق ولا الثقل بالغزير ولا بالانفصول ولا البياض الى
كودة فاعلم انه اكمون الصفراء واذا كان البول في المرض الحاد ايض وكان هنالك دلائل
السلامة لا يضاف معها السرسام وقوه فاعلم ان المادة الحادة ماتت الى الجهرى الا آخر
فالامعاء تعرض للاسماج واما العلة في كون البول في الامراض الباردة أحر اللون فسيبه
احد أمور اما شدة الوجع وتحليله الصفراء مثل ما يعرض في القولنج البارد واما شدة وقعت
من غلبة البلمم في الجهرى الذى بين المرار والامعاء فلم يصب المرار الى الامعاء الانصباب
الطبيعى المعتاد بل يضطر الى مرافقة البول والخروج معه كما يعرض ايضا في القولنج البارد
وأما ضعف الكبد وقصور قوته عن التمييز بين المائية والدم كما يكون في الالتهقاء الباردة وفي
امراض ضعف الكبد في الاكثرفيكون البول شبيها بفسالة اللحم الطرى واما الاحتقان
الذى توجه السدد فيتغير لون البلمم في العروق لعقونه ما لحقه وعلامته أن تكون مائنة
البول وثقله على الوجه المذكور ثم يكون صبغه صبيضا ضعيفا غير مشرق فان الصفراءوى يكون
صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول في اول الامراض ايض ثم يسود ويتقن كما يعرض في اليه فان

والبول بعد الطعام يبيض ولا يزال كذلك حتى يأخذ في الهضم فيأخذ في الصبغ ولذلك ما يكون بول أصحاب السهر ابيض ويعين عليه فحل الحار الغري يرى لكنه يكون غير مشرق بل الى كدورة لعدم النضج والصبغ الاحمر في الاغراض الحادة افضل من المائي والايض لقوامه ايضا خمر من المائي والاحمر الدموي اكثر امانا من الاحمر الصقراوى والاحمر الصقراوى ايضا ليس بذلك المخوف ان كان الصقراسا كئا ومخوف ان كان متصرا كئا وبول الاحمر القاني في امراض الكلية ردى فانه يدل في الاكثر على ورم حار وفي اوجاع الرأس يستقر باختلاط واذا ابتدأ البول في الاغراض الحادة بالاحمر وبقي كذلك ولم يرسب خفيف منه الهلاك ودل على ورم الكلى فان كان كدرا مع الحمرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي ومن الوان البول الحوان مركبة من ذلك اللون الشبيه بفسالة اللحم الطرى ويشبه دما ينف في الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم واكثره من ضعف الكبد من اى سوء مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم والمحلل القوى فان كانت القوة قوية فليس الا من كثرة الدم وزيادته على المبلغ الذى يفي القوة المميرة يتميز بكأله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفرة يخالطها اسفلية ويشبه الزيت للزوجة فيه واشفاق مع ريق دمى وقوام مع الشف الى الفاظ ما هو وفي اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على الخسار والنضج والصلاح وربما دل في النادر على استقراغ مواد دسمة على سبيل البصران وهذه اغماص تكون اذا تعقبه راحة والمهلك منه ما كانت دسومته منتنة وخصوصا البول منه قليلا قليلا واذا خالطه شئ كفسالة اللحم الطرى فهو اردأ وهذا اكثر في الاستسقاء والسل والقولنج الردى وربما يعقب الزيتي بولا اسود متقدما وكان علامة صلاح وكثيرا ما دل البول الزيتي في الرابع على ان المريض سيموت في السابع اعنى في الاغراض الحادة وبالجملة فان البول الزيتي ثلاثة اصناف فانه اما ان يكون كله دسما او يكون اسفله فقط ويكون اعلاه دسما وايضا فانه امان ان يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في اوله وفي قوامه فقط او فيه ما يجعا كما في علل الكلى وفي كمال السل وآخره ومن ذلك الارجواني وهو ردى مقتال لانه يدل على احتراق المرتين وقد يكون لون احمر يجرى فيه سوافة يدل على الحيات المركبة والحيات التي من الاخلاط الغليظة فان كان اصنى وكان السوداء ميل الى رأسه دل على ذات الجنب

(الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكدورته) •

قوام البول امان ~~يكون~~ رقيقا واما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال أو على السدد في العروق أو على ضعف الكلية ومجاري البول فلا يجذب الا الرقيق أو يجذب ولا يدفع الا الرقيق المطيع للدفع أو على كثرة شرب الماء أو على المزاج الشديد البارد مع عيب ويدل في الاغراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتى لا ينصرف في الماء البتة بل يزلنى كما يدل على البول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان أردأ منه في الشبان لان الصبيان بولاهم الطبيعى اغلظ من بول الشبان لانهم ارطب ولان ابدانهم للرطوبة اجذب لانها تحتاج الى فضل مائة بسبب الاستسقاء فاذا رقب بولاهم في الحيات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالتهم

الطبيعية جدا واستقر ذلك به - ثم يدل على العطب فانه اذا دام على الهلاك الا ان يوافقه
علامات صالحة وثبات قوة غليظ فيدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك
اذا دام - هذا بالاعضاء لا يستعمل فيه - فانه يدل على ورم يحدث حيث يحسون فيه الوجع
وفي الاكثر يعرض له - ثم ان يحسوا مع ذلك وجع في البطن وفي الكلى فيدل على استعداد
لورم فان لم ينص ذلك الوجع والثقل ناحية بل عم يدل على ثور وجدي واورام تم البطن
ورقة البول عند الجمران بلا تدريج تنذر بالسكر واما البول الغليظ جدا فانه يدل في اكثر
الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في حبيات
خاطئة او انخجار او اراموا كثر دلالة في الامراض الحادة هو على الشرارة كن دوام الرقة
على الشراد فان الغليظ يدل على هضم ما هو الذي يفيد القوام فيعادل على هضم واستقلال
من القوة بالدفع يربح ويربحا يدل على فساد المادة وكثرتها وامتلاءها عن النضج المميز المررب
يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامرين بما يعقبه من الراحة ويعقبه من زيادة
الضعف والاسلم من البول الغليظ في الحيات ما يستفرغ منه شيء كثير دفعة واما الذي يستفرغ
قليل لاقليل فهو دليل على كثرة اخلاط او ضعف قوة والتافع منه يعقبه بول معتدل مقارن
للراحة واذا استحال الرقيق الى الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان
والصعب اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الرأس وانكساره ومنذله بالحي
وربما كان ذلك به من فضل اندفاع او انخجارا وقروح بنواحي مسالك البول وانما كانت الرقة
والغلظ جميعا يدلان على عدم النضج لان النضج يبعه اعتدال القوام فالغليظ فضجه ان ينضم
الى الرقة والرقيق فضجه ان ينطبع الى السخونة والبول الغليظ كما قلنا فيما سلف قد يكون صافيا
مشقا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا سوج
بالصريك لم تصفر اجزائه المقوجة بل حدثت فيه امواج كبار وكانت حركتها بطيئة واذا ازيد
كان زبده كثير النقاشات بطي الا انقضاء وتولد مثل هذا هو عن بلغم جيد الا انضمام او صفرا مخي
ان كانه صبغ الى الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على التحلل بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون
في ابوال المصري والرقيق الذي يكثر فيه الصبغ يلم ان صبغه ليس عن نضج والافعل النضج
فيه القوام اوله لكنه من اختلاط المربة فان اوله فعل الانضاج التقويم ثم الصبغ والنضج في
القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شر
وعلى فتور القوة الهاضمة واذا رأت بولارقية او هناك اختلاط اجرام من الحرة والصفرة
فاحدس تعبها لها وان كان رقيقا فيه اشياء كالخضالة من غير علة في المثانة فذلك لاحتراق
البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجملة على كثرة الاخلاط وربما دل على الذوبان
وهو الذي اذا بقي ساعة جدا فغظا وبالجملة كدورة البول الارضية مع ربح تخالطه المائية فاذا
اختلطت هذه كانت كدورة وفي اتصال بعضهم من بعض يتم الصفاء ثم يجب أن ينظر الى
احوال ثلاث لانه اما أن يبيل رقيقا ثم يغلظ فيدل على ان الطبيعة مجاهدة هوذا ينضج لكن
المادة بعد لم تطع من كل وجه وهي متأثرة وربما دل على ذوبان الاعضاء واما أن يبيل غليظا ثم
يصفر ويتيزنه الغليظ دراسبا فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجها وكلما كان

الصفاء أكثر والرطوبة أقل وأسرع فهو على النضج أدل والحالة المتوسطة بين الاقل
 والاكثر ان دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس أنه سيبلغ منه الانضاج التام
 وان لم تكن القوة ثابتة خيف أن يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم تكن علامة مخيفة
 انقرب صداع لانه يدل على توران وعلى رياح بخارية والذي يأخذ من الرقة الى الخشونة
 ويسقر خسر من الواقف على الخشونة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر
 لسقوط القوة للدفع الطبيعية واما البول الذي يال مائيا ويبقى مائيا فهو دليل على عدم النضج
 البتة والبول الغليظ احدهما كان سهل الخروج كثيرا لان اتصاله معا ومثل هذا يبري
 القالج وما يجري مجراه واذا كانت أبوال غليظة ثم أخذت ترقى على التدريج مع غزارة
 فذلك محمود وربما كان يعقب الغليظ الكدر والتأليل الكثير فيكون دليل خسر وذلك اذا
 انقهر الغليظ الكدر الذي كان يال قليلا قليلا ودفعة واحدة بقول بولا كثيرا بهولة فان هذا
 كثير اما متصل به العلة سواء كانت العلة شيئا من الحيات الحادة او غيرهما من الامراض
 الامتلائية او كان امتلا لم يعرض بعد منه عرض ظاهر وهذا ضرب من البول نادر
 والبول الطبيعي اللون اذا أفرط في الغلظ دل احيانا على جودة نقص المواد كثيرا ونقصه
 بسهولة الخروج وقديلا احيانا على التأفلا لانه على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه
 عسر الخروج وقلة ما يخرج والبول الغليظ البليد الذي هو مجران لأمراض الطحال والحيات
 المتسلطة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعمل في الدفع والبول الميثور في الجلة يدل على كثرة
 الاخلاط مع اشتغال من الطبيعة بواجباتها والبول الغليظ الذي له نسل ذيق يدل على
 حصة والبول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليه بما يحاطه وبما قد سبقه اما
 يحاطه فكالمدة ويدل عليه الرائحة الممتنة والبرادات المتفصلة معه كصفائح يعض او حرا او
 كخالة او غير ذلك مما يستدل عليه به واما ما سبقه فان يكون قد كان فيما سبق علامة لورم
 او قرحة بالثانة او الكلية او الكبد او فواحى الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان
 قبله بول يشبه غسالة اللحم الطرى فهو من حدة الكبد او براز كذلك فالورم في تقعره وان كان
 قد سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر انفس فهو ذات الجنب انشعب وان دفع
 من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وان كان ذلك
 البول مع الغلظ الى السواد وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا
 القياس ان كان فوق السرة وعلى البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد
 ومجاري البول وربما بال الصبح المدع التارك الرياضة بولا كالمدة والصدف فيقنق بدنه ويترنل
 ترنله الذي له بركة الرياضة وان كان أيضا في الكبد وما يليه سدد وربما كان غلظ البول تابعا
 لانفتاحها وان دفاع مادتها ولا يكون هذا الغلظ قيما والذي يكون عن الانفجار يكون قيما
 والبول الكدر كثير اما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة استولى البرد وكان كالبرد
 الخارج والبول الكدر الشبه بلون الثراب الردي او ماء الحص يكون للعبالي وأصحاب
 اورام حارة منمنة في الاحشاء والبول الذي يشبه بول الحسير وابوال الخدواب وكأنه ملخ
 لشدة بتور يدل على فساد اخلاط البدن وأكثره على خام علت فيه حرارة ما في ورتربها

غليظة وكذلك قديلا على الصداق الكائن أو المثل؟ وقديلا إذا دام على الترمش والبول الذي يشبه لون مضوتا فان دوامه يدل على علة بذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان في أسفل الدول يشبه بقم أو دخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذر بموت والحمام يقارن المدة بالنق والبول المختلف الاجزاء كلما كانت الاجزاء الكبار قبيها كثر دل على ان عمل الطبيعة فيه انقذ والطبيعة اقدر والمسام أشد انشعاجا والبول الذي يرى فيه كخليوط مختلط بعضها يعرض يدل على انه ييل أثر الجاع وأنت تعلم ذلك بالامتحان

• (الفصل الرابع في دلائل راحة البول) •

قالوا لم يربول مريض قط توافق راحته بول الاصحاء ونقول ان كان البول لا راحته البتة دل على برد مزاج وبخاجة مقرطة ورماد دل في الاضرار الحادة على موت الغريزة فان كانت له راححة متقنة فان كان هناك دلائل النضج كان سببه جربا وقر وحافى آلات البول ويستدل عليه بهلامات ذلك وان لم يكن نضج جاز أن يكون من ذلك وجاز أن يكون للعقونة واذا كان ذلك في الحيات الحادة ولم يكن بسبب اعضاء البول فهو دليل ردى وان كان الى المحوضة دل على ان العقونة هي في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة وأما ان كانت العلة سادة فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزية واستيلاء برد في الطبع مع حر غريب والراححة الضاربة الى الخلاوة تدل على غلبة الدم والمنقنة شديدة اصفر اوية والمنقنة الى المحوضة سوداوية والبول المنقن الراحة اذا دام بالاصحاء دل على حيات تحدث من العفن أو على انتفاض عقونة محتبسة فيسم ويدل عليه ومجود الخلق اثره وفي الاضرار الحادة اذا قارن البول من كان يلزمه فيم اوزال عنه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يده قب راحة فهو علامة سقوط القوى

• (الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد) •

الزبد يصعد في الرطوبة من الريح المتزوجة في الماء ومع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهر البول معونة لا محالة ومخصوصا اذا كانت الريح غالبية في الماء كما يعرض في بول اصحاب القدد من التفاحات الكثيرة والزبد قديلا بلونه كما يدل بسواده وشقرته على اليرقان وقديلا بصغره وكبره فان كبره يدل على الزوجة وامايقلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة وريح كثيرة وامايقلته طويلا او يبقائه سريعا فان بقاءه طويلا يدل على اللزوجة والعيب الباقية في عمل الكلى ويدل على طول المرض لدلالته على الرياح والمزوجة وبالجملة فان الخلط اللزج في عمل الكلى ردى ويدل على اخلاط رديثة وبرد

• (الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب) •

نقول اولان اصطلاح الاطباء في استعمال لقطة الرسوب والنقل قد زال عن الجوى المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب ونقل للمارسب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها وان تعلق وطافه فنقول ان الرسوب قديلا منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كميته ومن وضع اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية انحلالته اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محمودا او على الهضم والنضج الطبيعيين وهو

ابيض راسب متصل الاجزاء مقتناهم مستوي او يجب ان يكون مستديرا الشكل امس
 مستويا لطيفا شبيها برسوب ماء الورد ونسبة دلالاته على نضج المادة في البدن كله كنسبة
 المدة للبيضاء المساء المشابهة القوام على اوضح الورد لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب
 والثقل دليل جيد وان فات الصبغ والاستواء دل عند الاقدمين من النضج فان المستوى
 الذي ليس بذلك الابيض بل هو احمر اصلح من الابيض الخشن و اكثر الرسوب على لون
 البول واجود ما خالف الابيض فهو الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخي ويتدنى الشمر من العدسي
 ولا يلتفت الى ما يقوله الاخر ون فان البياض قد يكون لالنضج والاستواء ليس الا للنضج
 ومن البياض ما يكون عن مخالطة ربح مخالطة شديدة وأما الرسوب الردي المذموم فتشقه
 خبر من استوائه والرسوب الردي هو الذي تعرفه عن قريب وأما الرسوب الجيد الذي كلامنا
 فيه فقد يشبه المدة والخام الرقيقين ولكن المدة مخالطة بالنق والخام مخالطة بالندماج اجزائه وهو
 يخالف كليهما باللطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطالب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة
 وذلك لان المريض لا يشك في احتباس مواد رديثة في بدنه في عروقه فاذا لم ينضج بدل على الفساد
 وأما الصحيح فليس يجب دائما أن يكون في عروقه خلط ينتقص بل الاولى ان يدل ذلك منهم على
 فضول تفضل فيهم عن الغذاء عديمة الهضم ثم يفضل فضل يرسب في البول نضجا أو غير نضج
 والقضاف يقل فيهم الثفل الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاول للرياضات وأصحاب
 الصنائع المتعبة وانما يكثر هذا الرسوب في ابوال السمان المتدعين وكذلك أيضا لا يجب ان
 يتوقع في ابوال المرضى القضاف من الرسوب ما يتوقع في أبدان المرضى السمان فان أولئك
 كثيرا ما تقاع امر اضهم ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان يتسفل
 بل ربما كان منه شيء يسير طاف او يتعلق وليس كما يقال كل بول فانه يرسب الا البول
 النضج جدا بل يجب ان يصبر عليه قليلا هذا واكثر ألوان الرسوب في أكثر الامر يكون
 على لون البول واجود ما خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر وأما الرسوب الغير الطبيعي فنه
 خراطى تخالى او كرسى او ديشي شبيه بالزنج الاحمر والمشبع صفرة ومنه لمي ومنه دسعي
 ومنه مدى ومنه مخاطى ومنه شبيه بقطع الخبز المنقوع ومنه دموى علق ومنه شعري ومنه
 رملي حصوي ومنه رمادي والخراطى القشورى منه صفائح كالأجزاء بيض وجريدل في
 أكثر الامر على انفصالها من اعضاء قريبة من مفصل البول وهي اعضاء البول والابيض يدل
 على انه من المثانة اقروح فيها وجرب أو ثا كل والاحمر الحمى على أنه من الكلية وقد يكون
 من الصفائح ما هو كمد اللون اذ كن او شبيه بفسلوس السمك وهذا اردأ جدا
 من جميع اصناف الرسوب الذي ذكره ويدل على انجراد صفائح الاعضاء الاصلية وأما
 الجنسان الاولان فكثيرا ما لا يضران البتة بل ربما نفع المثانة وقد حكي بعضهم ان رجلا
 سقى الذباب ربح فبال قشور ايضا كالقرقى وكانت اذا حلت في المائية انضجت وصيغت صيفا
 احمر قبرا وعاش ومن الخراطى ما يكون اقل عرضا من المذكورين واخص قواما فان كان
 احمر سحي كرسيا وان لم يكن احمر سحي تخاليا والكرسى ان كان احمر فقد يكون اجزاء من
 الكبد محترقة وقد يكون دماغا ترقا فيها وقد يكون من الكلية امكن الكائن من

الكلىة اشدا اتصالها بالخصا والاشتران أشده بما ليس بطبعي واقبل للتفتيت وان كان شديد
الضرب الى الصفرة فهو عن الكلىة لاحماله فان الذى عن الكبد يضرب الى القمحة وقد يشاركه
في هذا احيانا الذى عن الكلىة واما الخالى فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان
الاعضاء والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب وتنق فهو من المثانة وخصوصا
اذا سبه ببول مدة وخصوصا اذا دل سائر الدلائل على نضج البول فتكون العروق والعالية
صحيحة المزاج لاعلا به بال المثانة واما ان كان مع الهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول
وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان خلط واما السويقي والدشيني فاكثره من احتراق
الدم وهو الى الحرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء وانفجر ادهان كان الى البياض وقد
يكون أيضا من المثانة الجارية في الاقل وانت يمكنك ان تعرف وجه الفرق بينهما بما قد
علمت واما ان كان الى السواد فهو من احتراق الدم وخصوصا في الطحال وجيع الرسوب
الصفا ثمحى الذى لا يكون من سبب في المثانة والكلىة ويجارى البول فانه في الامراض الحادة
ردى مهلك وقد عرفت من هذه الجملة حال اللحمى وان اكثره يكون من الكلىة وانه
متى لا يكون عن الكلىة قائما يكون اذا كان اللحم صحيح اللحمية ولا ذوبان في البدن
والبول النضج يدل على صحة الاوردة فان عل الكلىة لا تقع نضج البول لان ذلك فوقها واما
الرسوب الدسمى فيدل على ذوبان الشحم والحمى والدم أيضا وأبلغه الشبيه بما الذهب
ويستدل على مبدئه من القلة والكثرة ومن الخاططة والمفارقة فانه اذا كان كثيرا متغيرا
فاحدس انه من ناحية الكلىة لذوبان شحمها وان كان اقل وشديد الخاططة فهو من مكان
ابعد واذا ايت في البول قطعة ضامة مثل حب الرمان فذلك من شحم الكلىة واما المرى
فيدل على قرحة منفجرة وخصوصا في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك ثقل محمود راسب
والخاطط يدل على خاط غليظ خام اما كثير في البدن او مدفوع عن آلات البول ويجران عرق
النساء وجمع المفاصل ويستدل عليه بانطفئة عقبه وربما الطاف ورقى فظن رسوبا محمودا فذلك
يجب ان لا يغتر في الامراض بما يرى في هيئة الرسوب المحمود اذ لم يكن وقت النضج ولادلائله
حاضرة وقد يدل على شدة برد من مزاج الكلىة والفرق بين المدي والتمام ان المدي يكون مع
تنق وتقدم دليل ورم ويسهل اجتماع اجزائه وتفرقها ويكون منه ما يخالط المائية جدا
ومنه ما يتميز واما التمام فانه كدر غليظ لا يجمع بسهولة ولا يشتت بسهولة والبول الذى فيه
رسوب مخاطي كثيرا اذا كان غزيرا وكان في آخر النقرس وأوجاع المفاصل دل على خير واما
الرسوب الشعري فهو لا اعتقاد رطوبة مستطيلة من حرارة فاعله فيها وربما كان أبيض وربما
كان احمر ويكون اعتقاده في الكلىة وقبل انه ربما كان اشبارا في طوله واما الشبيه بقطع الخمر
المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فيها وربما كان سبيبه تناول اللبن
والحب والذى ايسر باجر هو من المثانة واما الرمادى فاكثره دلالة على بلغم او مدة عرض لها
اللبث تغير لون وتقطع اجزاء وقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب العلقى فان كان شديدا
المازجة دل على ضعف الكبد او دون ذلك دل على براحة في مجارى البول وتفرق اتصال

فيما وان كان مقبزا فاكثره دلالة من المئاته والقضيب وسنة قصي هذا في الامراض الجزئية
 في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق اسحر والمريض مطحول ذبل طمالة واعلم انه
 لا يخرج في علل المئاته دم كثير لان عروقها بخالطة مندسة في جرمها ضيقة قليلة وأما دلالة
 الرسوب من كمته فاما من كثره وقتله ويدل على كثرة السبب الفاعل له وقتله واما من مقدار في
 صفه وكبره كما ذكرناه في الرسوب الخراطى وأما دلالة من كمته فاما من لونه فان الاسود منه
 دليل ردى على الاقسام التي ذكرناها وأما ما كان الرسوب أسود والمائية ليست بسوداء
 والأحمر يدل على الدموية وعلى التضم والاصفر على شدة الحرارة ونجس العلة والايض منه
 محمود على ما قلنا ومنه مذموم بخاطي ودى أو رغوى مضاد للنضج والاخضر أيضا طريق
 الى الاسود وأما من رائحته فعلى ما سلف وأما من وضعه فنملاسته وقشقه فان الملاسة
 والاستواء في الرسوب الم محمود أحسن وفي المذموم أردأ والتشت يدل على رياح وضعف هضم
 وأما دلالة من مكانه فهو اما ان يكون طافيا ويسمى غسما وامامة ملقا وهو الواقف في الوسط
 وهو أكثر نفعا من الاقل وخير المتعلق ما مال نحوه وهدبه الى أسفل وأما راسب في الاسفل وهو
 أحسن نضجا هذا في الرسوب المحمود وأما المذموم فانه أصح له مثل الاسود وذلك في الحيات
 الحادة وكذلك اذا كان الخلط باغميا أسودا وبياضا خيرا من الراسب فانه يدل على تاطيفه
 الا ان يكون سبب الطفر والريح الكثيرة جدا واذا لم يكن ذلك فان الطافي منه أسلم ثم المتعلق
 وشبه الراسب وسبب الطفر حرارة معدة أو ريح والرسوب المختزيطه وفي الغليظ وخصوصا
 اذا خف ويرسب في الرقب خصوصا اذا انقل واذا ظهر المتعلق والطافي في أول المرض ثم دام
 دل على ان الجيران يكون بالخارج لكن النضج قد ينقضى مرضهم برسوب محمود طاف
 او متعلق كما ذكرنا في ما سلف والطافي والمعلق الدسوي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت أو تراكم
 الزلال فهو علامة رديئة وكثيرا ما يظهر ثقل طاف غير جيد فيضاف منه لكنه يكون ذلالا ابتداء
 النضج ويحول الى الجودة ثم يعلق ثم يرسب فيكون ذليلا غير ردى وأما اذا تعقبت رسوبات
 رديئة فالخوف الذي وقع منه في أول الامر واجب وأما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا بيل
 أسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج فاذا أبطأ لم يرسب فهو دليل عدم النضج بقدر
 حاله وأما دلالة من هيئة الخالطة فكما قلنا في ذكر بول الدم والدمع وأنت تعلم جميع ذلك

(النصل السابع في دلائل كثرة البول وقتله)

البول القليل المقدار يدل على ضعف القوى والذي يقل عن المشرسوب يدل على قهمل كثير أو
 استطلاق بطن واستعداد للاحقة وكثير المقدار يدل على ذوبان وعلى استفرغ فضول
 ذائبة في البدن ويستدل على اصابة الفرق بينهما بحال القوة والبول الردى اللون الدال على
 النكر كلما كان أغزر كان أسلم واذا كان متعظا دل على الشرا كثر كالا سود والغليظ والبول
 المختلف الاحوال الذي تارة يبال كثيرا وتارة يبال قليلا وتارة يمتس هو دليل على جهاد متعب
 من الغريز وهو دليل ردى والبول الغزير في الامراض الحادة اذا لم يعقب راحة فهو من
 دلائل دق أو تشنج من التاب وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرة قطرة
 من غير ادراك يدل على آفة في الدماغ تأدت الى العصب والعصل فان كانت الحصى ساكنة وهناك

دلائل السلامة أتدبر عاف والادل على اختلاط العقل وفساد الذهن وإذا قل بول الصميم ورق ودام ذلك شوأ حس ينتقل ووجع في القطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية وإذا غزى البول في له القوانج فرما يشربا قبل خاصة إذا كان أبيض سهل انخروج
 • (الفصل الثامن في البول النضج الصبي الفاضل) •

هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الازرق جسيمة محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والنفقة والملاسة والاستواء واستدارة الشكل وتكون الرائحة معتدلة لاسنتنة ولا حامدة ومثل هذا البول اذا روى في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افراف يكون في اليوم الثاني وأنت تعرف ذلك

• (الفصل التاسع في أبوال الانسان) •

الاطفال أبوالهم تضر ب الى اللبنة من جهة غذائهم ودرطوبة مزاجهم ويكون أميل الى البياض والاصيدان بوالهم أغلظ وأخضر من بول الشبان وأكثر بثورا وقد ذكرنا غذا من قبل وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرققة وربما كان غلظا بحسب فضول فيهم يكثر استقرارها وبول المشايخ أشد رققة ويباضوا ويعرض لهم الغلظ المذكور بندرة وإذا كان بوالهم شديدا غلظا كانوا معرضين حدوث الحصاة فيهم
 • (الفصل العاشر في أبوال النساء والرجال) •

بول النساء على كل حال أغلظ وأشد بياضا وأقل رونة من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة منافذ ما يدفع عنهن ولما يتصل الى آلات أبوالهن من أرحامهن ثم اعلم ان بول الرجل اذا حركته فكدر مالت كدرته الى فوق وهو في الأكثر يكدرو بول النساء لا يكدره التحريك اقله تنجزه ويكون في الأكثر على رأسه زبد مستدير وان تكدركان قليل الكدرو بول الرجل على أثر جماعه فيه خيوط متنجس بعضها في بعض وبول الحبالى صاف عليه ضباب في رأسه وربما كان على لون ماء المحض وماء الأكارع أحضر فيه زرققة وعلى رأسه ضباب وكيف كان فيرى في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحلب ينزل ويدهد وان كانت الزرققة شديدة فالظهور فهو أول الحمل وان كان بدلها احمر فهو آخره وخصه وصا اذا كان يتكدرك بالتحريك وبول النساء في الأكثر يكون أسود فيه كالداد والسحام
 • (الفصل الحادي عشر في أبوال الحيوانات للاختصان وبيان مخالفتها لأبوال الناس) •

فبقول ربما انتفع الطبيب عند وقوفه على أبوال الحيوانات فيما يجرب به اذا انتقن أصلب وذلك عسرا قالوا ان بول الجمال يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبه لبنه أصفى ويخيل ان نصف قارورة الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدرك وبول الغنم أبيض في صقرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن أو كمثل الدهن وكلما كان غذاؤه أجوا فهو أصفى وبول الطير يشبه بول الغنم والناس ولكن ليس له قوام ولا ثقل له وهو أصفى من بول الغنم

• (الفصل الثاني عشر في أشياء مشابهة لأبوال والفرقة بينها وبين الأبوال) •

اعلم ان السكبيين وجميع السبالات من ماء العسل وماء التين وغير ذلك من ماء الزعفران

ونحوه كلما قربت منه ازدادت صفاء البول بالخلاف وماء العسل أصفر الزبد وماء اللبن
يرسب ثقله من جانب لافي الوسط ولا بالهندام ولا حركة له فليكن هذا المبلغ كقيافة كراحوال
البول وسياتي في الكتب الجزئية تفصيل آخر للبول

• (الفصل الثالث عشر في دلائل البراز) •

البراز قد يستدل من كميته بان يتظر انه أقل من المعلوم أو أكثر أو مساو ومن المعلوم ان
زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها او لاحتباس كثير منه في الاعور والقولون أو اللقائف
وذلك من مقدمات القولنج ويدل على ضعف القوة الدافعة وقد يستدل من قوامه فيدل الرطب
منه اما على سدد واما على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجهد اول فلاتعص الرطوبة وقد
يكون انزلات من الرأس أو لتناول شيء مرطب للبراز وأما اللزوجة من الرطب فقد تدل على
الذوبان وذلك يكون مع تقن وقد تدل على كثرة اخلاط رديثة لزجة وذلك لا يكون مع فضل تقن
وقد تدل على أغذية لزجة تنوالت غير قليلة مع حرارة قوية في المزاج لم يجديتها الهضم واما
الزبد منه فانه يدل على غليان من شدة حرارته أو على مخاططة من رياح كثيرة واما اليابس من
البراز فيدل على تعب وتحلل أو على كثرة دروبول أو على حرارة نارية أو على أغذية أو طول البث
في المعى على ما سنصفه في بابيه وإذا خالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان يسه اطول احتباسه
في رطوبات مانعة له عن البروز وعدم مرار لاذع مجهل وإذا لم يكن هناك طول احتباس
ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد مما
يليه ولم يجهل بلدعه ريث ان يختهط وقد يستدل من لون البراز ولونه الطبيعي ناري خفيف
النارية فان اشتد دل على كثرة المراد وان نقص دل على انقعاة وعدم النضج وان ابيض فربما
كان يباسه بسبب سدة من مجرى المرار فيدل ذلك على برقان وان كان مع البياض قبيح له ريح
المدة فانه يدل على انفجار ديبلة وكثيرا ما يجلس الصحيح المتدع التارك للرياضة صديدا ومديا
فيكون ذلك استنقا واستفراغا محمودا يزول به ترهل الحادث له لعدم الرياضة وكما قلنا في البول
واعلم ان اللون الناري المقرط جدا من البراز كثيرا ما يدل في وقت منتهى الامراض على النضج
وكثيرا ما يدل على رداءة الحال والاسود يدل على مثل دلائل البول الاسود فانه يدل على احتراق
شديد أو على نضج مرض سوداوى أو على تناول صابغ أو على شرب شراب مستقرغ للسوداء
والاول هو الردى والى كائن عن السوداء الصرفة ليس يكفى ان يستدل عليه من لونه بل من
حوضته وغوصته وغليان الارض منه وهو ردى برازا أو قيا ومن خواصه ان له برقا
وبالجملة فان الخلط السوداء الصرفة قاتل في أكثر الامور غروجه اى دليل على الهلاك واما
الكهوف السوداء فكثيرا ما يقع خروجها وذلك لان خروج السوداء الاصلية يدل على غاية
احتراق البدن وقنارطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل على انقضاء القريرة والكمه كذلات
وقد يستدل من هيئة البراز ايضا في الضهود والانتفاخ فان المنتفخ كزبل البقر يدل على ريح
وقد يستدل من وقته فان البراز اذا أسرع خروجه وقدم العادة فهو دليل ردى يدل على كثرة
حرارة وضعف قوة ماسكة وان ابطأ خروجه دل على ضعف الهاضمة وبرداء المعاء وكثرة
الرطوبة والصوت يدل على رياح نالفة والالوان المنكرة والمختلفة رديثة وسنذكرها في الكتاب

الجزق وأفضل البراز الجمع المتشابه الاجزاء الشديدة اختلاط المائية باليبوسة الذي تخذه كخفن
العسل وهو سهل الخروج لا يلدغ ولونه الى الصفرة غير شديد النقي ولا دعامته غير ذي بقايق
وقراره غير ذي زبدية وهو الذي خروجه في الوقت المعتادة مدارقارب الماء كور في الكمية
واعلم انه ليس كل استواء براز محمود ولا كل دلاسة فانهم اربعا كانوا للضيق البالغ المتشابه في كل
حزبه واربعا كانا لا احتراق وذويان متشابه وهما حينئذ من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل
اقوام الذي هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا لم يكن مع قراره ورياح ولا كان منقطع الخروج
بله اقل قليلا ولا فيجوز ان يكون اندفاعه لصد يد يصحاطه مزعج فلا يذره يجمع هذا وقد راعى
علامات تظهر في العروق وفي اشياء أخر الا ان الكلام فيها أشخس بالكلام الجزق وكذلك
يخفى في الكلام الجزق فضل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك فافهم جميع ما هنا
• (الن الثالث يشقلى على فصل واحد وخسة تالميم) •
• (الفصل المفرادى سبب الصحة والمرض وضرورة الموت) •

اعلم ان الطب ينقسم بالقسم الاول الى جزئين جزء نظري وجزء عملي وكلاهما علم وانظر لكن
المخصوص باسم النظري هو الذي يقيد علم آراء فقط من غير ان يقيد علم عمل البتة مثل الجزء
الذي يعلم فيه أمور الامزاج والاختلاط والقوى وأصناف الامراض والاعراض والاسباب
والمخصوص باسم العملي هو الذي يقيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلم انك
كيف تحفظ صحة بدن بحال كذا وكيف تعالج بدنه مرض كذا ولا تظن ان الجزء العملي هو
المباشرة والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكانا قد عرفنا ذلك هذا فيما سلف
وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجزء النظري الكلى من الطب ونحن نصر فذكرنا
في الباقيين الى الجزء العملي منه على نحو كلى والجزء العملي منه ينقسم قسمين أحدهما علم تدبير
الابدان الصحية انه كيف يحفظ علمي الصحة وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني
علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبدأ ونكتب
في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لتكوين ابداننا
شيتين أحدهما المني من الرجل والاصغر من أمه انه قائم مقام الفاعل والثاني منى المرأة
ودم الطامت والاصغر من أمه انه قائم مقام المادة وهذان الجوهران مشتركان في ان كل
واحد منهما ماسي الى رطب وان اختلما به ذلك وكانت المائية والارضية في الدم ومنى المرأة
أكثر والهوائية والنارية في منى الرجل أغلب ويجب ان يكون أول انعقاد هذين انعقادا
رطبيا وان كانت الارضية والنارية موجودتين أيضا فماتت تكون منهما وكانت الارضية
بما فيها من الصلابة والنارية بما فيها من الانضاج قد تم وأناصلية المنعقد وعقدناه فضل
تصلب وتعتد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى
لا يتصل منها شيء أو يكون يخال شي غير محسوس فيكون في أمن من الاوقات العارضة
لسبب اتصال دائم أو طويل الزمان جدا وليس الامر هكذا ولذلك فان ابداننا معرضة
لنوعين من الاوقات وكل واحد منهما السبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي
الآفة هو اتصال الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة

وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامتداد الحياة وهذا غير الوجه الاول وان كان يؤذى ثم اذية ذلك الى الجناف بان يفسد الاول الرطوبة ويخالف هيئة صلوحية الابدان ثم آخر الامر يتحلل عن التعفن فان العقوبة تقيد الاول الرطوبة ثم تحللها وتذلل الشيء اليابس الرمادي وهاتان الآفتان خارجتان عن الآفات اللاحقة من أسباب أخرى كالبرد والجهد والسهوم وأنواع تفرق الاتصال المهلك وسائر الامراض ولكن النوعين المذكورين أحصى تسخينها هذا وأخرى ان تمبرها في حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من أسباب خارجية ومن أسباب باطنة أما الأسباب الخارجية فثل الهواء الحار والمعتدل وأما الأسباب الباطنة فثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة للرطوبة والحرارة الغريبة المتولدة فينا عن اغذية متغايرة وغيرها المتعقبة وهذه الأسباب كلها متعاقبة على تحجيفنا بل أول استحكالنا وبلوغنا وتكثفنا من افعالنا يكون بحفاف كثير يعرض لنا ثم يستمر الحفاف الى ان يتم وهذا الحفاف الذي يعرض لنا أمر ضروري لا بد منه فاننا من أول الامر ما نكون في غاية الرطوبة ويجب لا محالة ان تكون حرارتنا متساوية عليها والاحتكاك فينا في فعل فيها لا محالة دائما وتحجفها دائما ويكون أول ما يظهر من تحجيفها هو الى الاعتدال ثم اذا بلغت أبداننا الى الحد المعتدل من الحفاف والحرارة بفعالها لا يكون التحجيف بقدر التحجيف الاول بل أقوى لان المادة أقل فهي أقبل فيؤدي لا محالة الى أن يزداد التحجيف على المعتدل فلا يزال يزداد لا محالة الى أن تقضي الرطوبة في الحرارة الغريزية بالعرض سبباً لاطفاء نفسه اذا صارت سبباً لافناء مادتها كالسراج الذي يطفا اذا قنبت مادته وكل أخذ التحجيف في الزيادة أخذت الحرارة في نقصان فعرض دائماً عنز مسعراً الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل متزايداً دائماً فيزداد التحجيف من وجهين أحدهما لتناقص لحوق المادة والآخر لتناقص الرطوبة في نفسه ايتحلل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء اليبوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة وكذلك للسراج لان السراج له وطوبان ماء ودهن يقوم باحدهما وينطفئ بالآخر كذلك الحرارة الغريزية تقوم بالرطوبة الغريزية وتحتسق بالغريزية وازدياد الرطوبة الغريزية التي هي عن ضعف الهضم التي هي كالرطوبة المائية للسراج فادام الحفاف طفت الحرارة وكان الموت الطبيعي وانما بقي البدن مدة بقائه لان الرطوبة الطبيعية الاولى قاومت تحليل حرارة العالم وسرارة بدنه في غريزته وما يحدث من حرارته هذه المقاومة المديدة فانها اضعف مقاومة من ذلك لكن انما أقامها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما تنصرف فيه القوة وتستعمله الى حدود صناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضيق الامان عن الموت ولا تخصص البدن عن الآفات الخارجية ولا ان تبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يجب الانسان مطلقاً بل انما تضمن أمرين منع العقوبة أصلاً وحماية الرطوبة كي لا يسرع اليها التحلل وفي قوتها ان تبقى الى مدة تقضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال البدن بدل ما يتحلل مقدار الممكن والتدبير المانع من استيلاء أسباب مجلبة للتحجيف دون الأسباب الواجبة للتحجيف وبالتدبير المحرز عن تولد العقوبة لحماية البدن وحراسته عن استيلاء سرارة غريبة خارجاً أو داخلها اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية

والحرارة الأصلية بل الإبدان مختلفة في ذلك ولكل بدن مدنى مقاومة لمخالف الواجب يقتضيه من اجسه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعدا مولكن قد يسهبه بوقوع أسباب معينة على التخصيف أو مملكة بوجه آخر وكثير من الناس يقول ان الأسجل الطبيعية هي هذه وان الآجال العرضية هي الأخرى وكانت صناعة حفظ الصحة هي المصلحة بدن الإنسان هذا السن الذى يسمى أجلا طبيعيا على حفظ للملاعات وقد وكل به هذا الحفظ قوتان يخدمهما الطيب احدهما الطبيعية وهي الغذائية فتخلف بدل ما يتصل من البدن الذى جوهره الى الارضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة النابضة فتخلف بدل ما يتصل من الروح الذى جوهره هو اوقى نارى ولما لم يكن الغذاء شيئا بالمفتدى بالقول خلقت القوة المغيرة لتغير الاغذية الى مشابة المقتنيات بل الى كونها غذاء بالفعل وبالحقيقة وخلق لذلك آلات ومجبار هي للجذب والدفع والامساك والهضم وقول ان ملاك الامر في صناعة حفظ الصحة هو تعديل الاسباب العامة اللازمة المذكورة وأكثر العناية بهما هو فى تعديل أمور سبعة تعديل المزاج واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستشق واصلاح اللبوس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة وأنت تعرف مما سلف بيان انه لا الاعتدال حد واحد ولا الصحة ولا أيضا كل واحد من المزاج داخل فى ان يكون صحة تاما واعتدالا تاما فى وقت ما بل الا مريين الا مريين فليبدأ اولاً بتدبير المولود المعتدل المزاج فى الغاية

• (التعليم الاول فى التريية وهو أربعة فصول) •

• (الفصل الاول فى تدبير المولود كما يولد الى أن يتنض) •

اما تدبير الحوامل واللوأى يقاربن الولادة فسنكتبه فى الاتاويل الجزئية وأما المولود المعتدل المزاج اذا ولد فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبدأ اول شئ بقطع سرته فوق أربع أصابع وتربط بصوف ثقى فتلاطفا حتى لا يؤلم وتوضع عليه خرقة مغموسة فى الزيت وبما أمر به فى قطع السرة ان يؤخذ العروق الصفرة ودم الاخوين والازرروت والكمون والاشنة والمرأجر اسواء تصحق وتذرعلى سرته ويسادر الى تملج بدنه بعماء الملح الرقيق لتصاب بشرته وتقوى جلده وأصلح الاملاح ما خالطه شئ من شاذ فج وقسط وعماق وحلبة وصعتر ولا يعلم أنشء ولا لاه والسبب فى ايثارنا تصليب بدنه انه فى أول الامر يتأذى من كل ملاق يستخسنة ويستبرده وذلك لرقه بشرته وحرارته فكل شئ عنده بارد وصلب وخشن وان احتجنا ان نكرر عليه ذلك اذا كان كثير الوحش والرطوبة فعلنا ثم نفسله بعماء فاتروتنى مغفريه داعما بأصابع مقالة الانظار وتقطر فى عينيه شئ من الزيت ويدغدغ دبره بالخنصر لينتقع ويتوقى ان يصيبه برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة أيام أو أربعة فالاصوب ان يذرع عليه رماد الصدف أو رماد عرقوب الجبل أو الرصاص المحرق مسحوقا أيها كان بالشراب واذا أردنا ان نعطيه فيجب ان تبدأ القابلة وتغس أعضاءه بالرفق فتعرض ما يستعرض وتدفق ما يستدفق وتشكل كل عضو على أحسن شكله كل ذلك بغمر لطيف باطراف الاصابع ويتوالى فى ذلك معاودة متوالية وتديم مسح عينيه بشئ كالحرير ونحوه مثله اسهل انفصال البول عنها ثم نقرش يديه وتلصق

ذراحيه بر كفيه ونعمه أو ثقله به بطنه ومهتد على رأسه وتنومه في بيت معتدل الهواء
ليس يبارد ولا حار ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب
ويجب ان يكون رأسه في مرتفعة أعلى من سائر جسده ويحذر ان يلوى عنقه شيئا من عنقه
وأطرافه وصليه ويجب ان يكون احامه بالماء المعتدل صيفا وبالمائل الى الحرارة الغير
الاذعة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم به هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم
مرتين أو ثلاثة وان ينقل بالمدريج الى ما هو أشرب الى الفتور ان كان الوقت صيفا وأما
في الشتاء فلا يشارقن به الماء المعتدل الحرارة وانما يحمم مرة دار ما يسخن بدنه ويحم ثم يخرج
ويصان حماخه عن سبوق الماء اليه ويجب ان يكون أخذه وقت الفل على هذه الصفة وهو
ان يؤخذ باليد اليمنى على الذراع الايسر معتدلا على صدره دون بطنه ويحتم في وقت الفل
أن تمس راحته ظهره وقدمه رأسه باليد اليسرى ثم تنشفه بخرقة ناعمة ونسجه بالرفق وتصحبه
اولا على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح وبغمر ويشكل ثم يرد في عصب في خرقة ويحتم
في أثنائه الزيت العذب فانه يغسل عفيه وطبقتهما

• الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل •

أما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب أن يرضع ما يمكن بلبن أمه فانه أشبه الاغذية بجوهر
ما خلف من غذائه وهو في الرحم أعنى ما تمت أمه فانه بعينه هو المستعمل لبنا وهو اقبل لذلك
وأفله حتى انه قد صبح بالتجربة ان القامه حلة أمه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه ويجب ان
يكتفي بارضاعه في اليوم مرتين أو ثلاثا ولا يبدأ في اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه
يستحب ان تكون من ترضعه في اول الامر غير أمه حتى يعتدل مزاج أمه والا جود ان يلحق
عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه العتي في اول التمارح لبنات أو ثلاثة
ثم يلتم الحلة وخصوصا اذا كان باللبن محبب والاوى باللبن لردى والحريص ان لا ترضعها
المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلتم الطفل شيئين نافعين ايضا لقوية
مزاجه احدهما التكريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلين الذي يرت به العادة لتسويم
الاطفال وبعدها رقبوله لذلك يوقف على تهيئة للرياضة والموسيقى أحدهما يدهن والاخر ينفسه
فان منع عن ارضاعه ابن والدته مانع من ضعف وساد لبنها او ميله الى الرقة فينبغي ان يختاره
مرضعة على الشرائط التي نصحنا به بعضها في سنها وبعضها في هضمها وبعضها في اخلاقها وبعضها
في هبة ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما بين اوبين وضعها وبعضها من
جنس مولودها واذا اصبت شرائطها فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة والخندريس
ولحوم الخرفان والجسداء والسمك الذي ليس به قن اللحم ولا صلبه والنس غذاء محمود والاوز
أيضا والبندق وشرايق البقول اما الجريحير والخردل والبادر وح فانه يفسد اللبن وفي التمعاع
قوة من ذلك واما شرائط المرضع فسنذكرها ونبدأ بشرطة سنها فنقول ان الاحسن
ان يكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلاثين سنة فان هذا هو سن الشباب وسن
الصحة والكمال واما في شريطة هنتاوتر كيتها فيجب ان تكون حسنة اللون قوية العنق
والصدر واسعة عضلاية حلبة اللحم متوسطة في السن والهزال الحائية لانهمائية واما في

اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة من الانفعالات النفسانية الرديئة من
 الغضب والنم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى بالرضاع ولهذا نهي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استظئار الجهنونة على ان سوء خلقها ايضا مما يسلك به اسوء
 العناية بتعهد الصبي واقلال مداراته واما في هيئة تديم افا ان يكون تديم امكثرا عظيم او ليس
 مع عظمه يسترخ ولا يفتني ايضا ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة
 واللين واما في كيفية لبنه افا ان يكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا كدولا
 اخضر ولا اصفر ولا احمر ورائحته طيبة لا لونه قبيح ولا عفونة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة
 فيه ولا ملوحة ولا حوضة والى الكثرة ما هو واجزاؤه متشابهة فحينئذ لا يكون رقيقا سائلا
 ولا غليظا جديبا ولا مختلفا الاجزاء ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر
 فان ساله ورقيق وان وقف عن الاسالة من الظفر فهو مخين ويجرب ايضا في رجاحة بان يلقى
 عليه شيء من المروي يحرل بالاصبع فيعرف مقداره جنيته ومائته فان اللبن المحمود هو المتعادل
 الجنية والمائية فان اضطر الى من لبنها ليس بهذه الصفة دبر فيه من وجهه السقي ومن علاج
 المرضعة اما من وجهه السقي فما كان من الاiban غليظا كرهه الرائحة فالاصوب ان يسقي بعد
 حلب ويمرض للهواء وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقي على الريق البتة واما
 علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن بقيت من السكجيين البزوري المطبوخ بالملطفات
 مثل الفودنج والزوا والحاشا والصمغ الجلي طعامه والطريخ ونحوه ويجعل في طعامها شيء
 من القبل يسير وتؤمر ان تتدب السكجيين حاروان تتعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها
 حار اسقيت السكجيين مع الشراب الرقيق مجموعين وفردين وان كان لبنها الى الرقة رنعت
 ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دماغا غليظا وربما قهوا ان لم يكن هذا مانع شرابا ملوا
 او عقيد العنب وتؤمر بزيادة النوم فان كان لبنها اقل لا تؤمل السبب فيه هل هو سوء مزاج
 حار في بدنها كله او في تديمها وتعرف ذلك من العلامات المذكورة في الاواب الماضية وبطرس
 الندي فان دل الدليل على انهم احمرار غذيت بمثل كشك الشعير والاسقاناخ وما اشبهه وان دل
 الدليل على انهم ابرد مزاج او سددوا وضعف من القوة الجاذبة يد في غذائهم باللطيف المائل
 الى الحرارة وعاق عليهم الحاجم تحت الثديين بالاعنيف وينفع من ذلك بزرا البزور والبزور
 نفسه منقعة شديدة وان كان السبب فيه استقلاها من الغذاء غذيت بالاحساء المنقعة ثم من
 الشعير والنخالة والحبوب ويجب ان يجعل في احسانهم او غذيتهم اصل الرازيانج وبزوره والشبث
 والشونيز وقد قيل ان اكل شروخ الضأن والعز بما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لما فيه
 من المشاكاة او تلصا فيه وقد جرب ان يؤخذ ذوزن درهم من الارضة او من الخراطين الجففة
 في ماء الشعير اياما متواالية ووجد ذلك غاية وكذا ذلك سلاقه رؤس السمك المالح في ماء الشبث وما
 يغزر اللبن ان تؤخذ اوقية من عمن البقر فيصب فيه شيء من شراب صرف ويشرب او يؤخذ
 طعين السمسم ويخلط بالشراب ويسقى ويسقى ايضا الثديان بغسل الناردن مع زيت وابن افا ان
 او تؤخذ مذاقية من جوف الباذنجان المسلوقة ويمرس بالشراب مرسا ويسقى وتغلى النخالة
 والقفل في الشراب ويسقى او يؤخذ بزرا الشبث ثلاث اواق وبزرا الخندقوق وبزرا الكراث

من كل واحد اوقية وبرز الرطبة والحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط بعصارة الرازيانج والصل
والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن بحيث يؤذى ويقصد من الكثرة لاحتقانه وتكاثره
فينقص بقليل الغذاء وتناول ما يقل غذاؤه ويتضميد الصدر والبطن بكمون وخل او بطين
حر وخل او بعدس مطبوخ بقل ويشرب الماء المالح عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير
والاستكنار من ذلك للثدي يغزر اللبن فاما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني
ومناولة الاغذية الطيبة الرائحة واما التدبير لما خوذ من مدة وضع الموضع فيجب ان تكون
ولادته قريبة لذلك القرب جدا بل ما ينهوا وينه شهر ونصف او شهران وان تكون ولادتهما
لذا وان يكون وضعها المدة الطبيعية وان لا تكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب
ان تؤمر الموضع بالرياضة معتدلة وتغذى باغذية حسنة الكيموس ولا تتجماع البتة فان ذلك
يصير له نادم الطمث فيفسد الرائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حبات وكان من ذلك ضرر عظيم
على الولدين جميعا اما المرتضع فلا نصرف اللطيف من اللبن الى غذاء الجنين واما الجنين فلقله
ما ياتيه من الغذاء لاحتياج الاثر الى اللبن ويجب في كل ارضاعة وخصوصا في الارضاع
الاول ان يحلب شيء من اللبن ويسيل وان يعان بالفم ذلك لا تضطره شدة الحس الى ايلام آلات
الحلق والمرى فيجب فيه وان اقل قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فهو نافع وان خرج
بقليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الا صوبه ان يرضع
قليل لا يقلل امتوا بالاقان ارضاعه السبع دفعة واحدة ربما ولد عددا ونفخة وكثرة رياح وبياض
بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويجموع شديدا ويستغل بنومه الى ان ينضم ذلك
واكثر ما يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلاث مرات وان ارضعته في اليوم الاول غير امه
على ما قد ذكرنا كان اصوب وكذلك اذا عرضت للرضعة من ايج ردى او عمله مؤلمة او امهال
كثيرا واحتباس مؤذ فالاولى ان يتولى ارضاعه غيرها الى ان تستقل وكذلك اذا احويت
الضرورة الى سقيها دواءه قوة وكيفية عالية واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بتحرك شديد
للمهد يخصض اللبن في معدته بل يرجع برق والبكاء اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية
للرضاع سنتان واذا اشتمى الطفل غير اللبن اعطى بتدريج ولم يشده عليه ثم اذا بهت ثابته
تظهر نقل الى الغذاء الذي هو اقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب المصنع وأقول ذلك
خبر تخففه الموضع ثم خبز بجموعه عسل او بشراب اوبلين ويسقى عند ذلك قليل ماء وفي الاحيان
مع يسير شراب عذوق به ولا تدعه يتلاطم عرض له كطاة وانتقاه بطن وبياض بول منفعته
كل شيء واجود تغذيته ان يؤخر الى ان يمرخ ويحم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء
والسوم الحقيقية ويجب ان يكون الطعام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل باللاط متخذة
من خبز وبكر فان ألح على الثدي واسترضع وبكى فيجب ان يؤخذ من المروا القوتنج من كل
واحد درهم يسحق ويطلى منه على الثدي وتقول بالجملة ان تدبير الطفل هو التريض لمساكلة
من اجله لذلك والحاجة اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم
فكان الطبيعة تقاضاهم به ولا سيما اذا بزوا الطفولية الى الصبا فاذا اخذتهم ويصرفون
فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشي او القعود قبل ان يعاينه اليه

بالطبع فيصيب ساقبه وصلبه آفة والواجب في أقل ما يقعد يزحف على الأرض أن يجعل
مقدمة على نطح أملس لئلا تخدشه خشونة الأرض ويصني عن وجهه الخشب والسكاكين
وما أشبه ذلك مما ينقص أو يقطع ويحصى عن التزلق من مكان عال وإذا جعلت الأنياب تغطي
منعوا كل صلب الجملضغ لئلا تحصل المادة التي منها تتخلق الأنياب بالمضغ الذي يولج به ويستند
تخرج عورهم بدماغ الأرب ونصم الدجاج فان ذلك يسهل فطورها فاذا انغلق عنها العمود
صارت رؤسهم وأعناقهم حينئذ بالزيت المعول مضروبا بما مسار وقطر من الزيت في آذانهم
فاذا صارت بحيث يمكنه أن يعض بها فانه يغري باصابعه وعضها فيجب أن يهمل قطعة من
أصل السوس الذي لم ينجف بعد كثيرا أو ربه فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح
والاوجاع في اللثة وكذلك يجب أن يدلك فيه بملح وعسل لئلا تصيبه هذه الاوجاع ثم اذا استحكم
نباتهم أيضا أعطوا شيئا من رب السوس أو من أصله الذي ليس بشديد الجفاف يسكونه في الفم
ويوافقهم غريخ أعناقهم في وقت نبات الأنياب بزيت عذب أو دهن عذب وإذا أخذوا ينطقون
تعهدوا بإدامة ذلك أصول أسنانهم

• (الفصل الثالث في الأمراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها) •

المرض المتقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرض حتى ان حدس أن به الامتلاء من دم فصلت
أو جمعت أو امتلاء من خلط استقرغ منها الخلط أو احتجج إلى حبس الطبيعة أو إطلاقها
أو منع بخار من الرأس أو إصلاح لأعضاء النفس أو تبديلها ومزاج عولجت بالمتاولات
الموافقة لذلك وإذا عولجت بالسهال أو وقع طبعها بقرط أو عولجت بقي أو وقع طبعها وقوة
فالأولى أن يرضع ذلك اليوم غيرها فلنذكر أمراضا جزئية تعرض للصبيان في ذلك أورام
تعرض لهم في اللثة عند نبات الأسنان وأورام تعرض لهم عند أوتار في ناحية اللعين وتسرخ
فيها وإذا عرض ذلك فيجب أن يغمر عليها الأصبع بالرفق وتغرخ بالدهنيات المذكورة في باب
نبات الأسنان وزعم بعضهم أنه يعضض بأصل ضرر وبادهن البانويج أو العسل مع علك
الانباط ويستعمل على الرأس تطول بما قد طبخ فيه البانويج والاشبث ومما تعرض للصبيان
استطلاق البطن وخصه صاعدا نبات الأسنان زعم بعضهم أنه يعرض لانه يعض فضلا مالحا
قيصيا من لثته مع اللبن ويجوز أن لا يكون لذلك بل لاستغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة
الهضم وأعرض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الأبدان الضعيفة والقابل منه لا يجب أن
يشغل به فان خيف من ذلك اقراطدور لئلا يتكمد بطنه بيزر الورد أو بيزر الكرفس أو الاليسون
أو الكمون أو يعضه بطنه بكمون وورد ملوئين بخل أو بجاورس مطبوخ مع قليل خل وان
لم ينجع فقامن أنفة البليدي دافعا ببارد ويحذر حينئذ من تجنب اللبن في معدته بأن يغذي
ذلك اليوم ما يوجب اللبن مثل النيرشت من صفرة البيض وليناب اللب مطبوخا في ماء أو
سويق مطبوخا في ماء وقد تعرض لهم اعتقال الطبيعة فيشب فون بل الفار أو شب يافعة من
عسل معقود وحده أو مع فودنج أو أصل السوسن الاسمانجوني كما هو أو محرقا أو بطعم قليل
عسل أو مقدار حصة من علك البطم ويمرغ بطنه بالزيت ثم يغاططها أو نطخ سرته بمرارة البشر
و بخور مرير ورجاء عرض بلثته لذع فيكمديه من شمع والعم المالح العن يتفعه ورجاء عرض

اهم خاصة عند ثبات لسان تشنج واكثره بسبب ما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف
 اعصاب وخصوصا فيمن بدنه عمل رطب فيعالج بدهن ايرسا أو دهن السوسن أو دهن الحناء أو
 دهن الخيري • وربما عرض كزاز فيه يبالغ بما قد يطبخ فيه قثاء الحار أو بدهن البنفسج مع دهن
 قثاء الحار فان قدس أن التشنج العارض به من ديس أو قوعه عقيب الحيات والاسهال العنيف
 ولحدوثه قايلا قليلا عرقت مفاصله بدهن البنفسج وحده أو بدهن زبادي من الشمع المذابي
 وصب على دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس
 وقد يعرض لهم سعال وزكام وقد اصر في ذلك بما حار كثير يصب على رأس من أصيب بذلك منهم
 ويطبخ اسانه بدهن كثير يصفى زغلي أصل اسانه بالاصبع ليتقيا بلغما كثيرا فيه في أو يؤخذ
 صمغ عربي وكمشيرا وحب السفرجل ورب السوسن وفان يدق منه كل يوم شيأ بلين حليب
 • وقد يعرض للطفل موت تنفس فيجب حينئذ ان تدهن أصول أذنيه وأصل اسانه بالزيت ويتقيا
 وكذلك يكبس اسانه فهو نافع جدا ويقطر الماء الحار في آفواههم ويلعقوا شيأ من بز
 الكتان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا فان غشاء آفواههم وألسنتهم لين جدا لا يحتمل
 الامر لينا فيكف جلا مائة اللبن فان ذلك يؤذيهم ويورثهم القلاع واداء القلاع الضعفي
 الاسود وهو قاتل وأسلمه الايض والاحرق فينبغي أن يعالجوا بما خفف من أدوية القلاع
 المذكورة في الكتاب الجزقي وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده أو مخلوطا بورد وقليل زعفران
 أو الخرنوب وحده وربما كناه مثل عصارة الخس وحب الثعلب والعرج فان كان أقوى من
 ذلك فامسل السوسن المسحوق وربما شفع بشورلته وقلاعه المر والعفص وقشور الكندر
 مسهوقه جدا مخلوطة بالعسل وربما كناه رب التوت وحده الحامض ورب الحصرم وقد ينفع
 من ذلك غسلا بشراب العسل أو ماء العسل ثم اتباعه بشيئ يحملا كناه من الجفقات فان احتجج
 الى ما هو أقوى فليؤخذ عروق وقشور الرمان والبلهار والسحاق من كل واحد ستة دراهم ومن
 الفص أربعة دراهم ومن الثبث درهمان يدق ويخل ويذر • وقد يعرض في آذانهم سيلان
 الرطوبة فان أبدانهم وخدوشهم غتم رطبة جدا فيجب أن تقم لهم صوفة في غسل وخر
 مخلوط به شيئ يسير من شب أو زعفران أو شمة من نظرون ويجهل في آذانهم وربما كفي أن
 يغمس صوف في شراب عفص ويستعمل مع شيئ من الزعفران ويجعل في ذلك الشراب • وقد
 يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح أو رطوبة فيعالج بالخصض والسعد وتر والمخ الطبرزد
 والعس وسالم وحب المنفل والابم ليغلي أيها كان في دهن ويقطر • وربما عرض في دماغ
 الصبيان ورم حار يسحق العطاس وقد يصل وجهه كثيرا الى العين والحنق وبصره الوجه فيجب
 حينئذ أن يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والتخيار وماء عنب الثعلب وعصارة البقلة
 الحقاء خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل أيها كان دائما
 • وقد يعرض للصبي ماء في رأسه • وقد ذكرنا علاجه في عمل الرأس وربما انتفخت عيونهم
 فيطلى عليها حوض بلين ثم يغسل بطيخ البابونج وماء الباذر وج وربما أحدثت كثرة البكاء
 يضاف في حدة غم فيعالجونه بعصارة عنب الثعلب • وقد يعرض بلقن الصبي سلاق من البكاء
 وذلك علاجه أيضا عصارة عنب الثعلب • وقد يصيهم حيات والاولى فيسان تدثر المرضعة

ويسقى هو أيضا مثل ما الطرمان مع سكببين وعسل ومثل عصارة الخيارة قليل كافور وسكو
ثم يعرفون بان يعتصر القصب الرطب وتجعل عصارتها على الهامة والرجل ويدتروا فان هذا
يعرفهم • وربما عرض لهم مقص فيلتوون ويكون فيجب أن يعكس الماء الباطن بالماء الحار
والدهن الكثير الحار بالشع البيرة وقد يعرض لهم عطاس متواتر وربما كان ذلك من ورم
في نواحي الدماغ فان كان كذلك عولج الورم بالتبريد والطلاء والقريخ بالمبردات من العصارات
والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب أن ينفع الباذروج المسحوق في مناخرهم • وقد
يعرض لهم شور في البدن لما كان قريبا أسود فهو قتال وأما الأبيض فاسلم منه وكذلك
الاحمر ولو كان قلاء فقط السكك قتالا فكيف اذا تروى وربما كانت في خروجها منافع كثيرة
وعلى كل حال فيه الجون بالمخففات اللطيفة بمجولة في مائه الذي يفسد به مطبوخة فيه كالورد
والآس وورق شجرة المصطكي والطرقا وادهان هذه الاشياء أيضا والاشور والسليخة تترك حتى
تنضج ثم تعالج وان تقرحت استعمل مرهم منهم الاسفيداج وربما احتيج الى أن يعلل به
العلل مع قليل نظرون وكذلك للقتل فاذا كثفت احتيج الى ما هو أقوى فيفسل حيث يجيء
البورق نفسه عز ويا بيا ينحمله فان تنفطت بشرتهم جوا به طيب الآس والورد والاذخر
ورق شجرة المصطكي وأولى هذا كله اصلاح غذاء المريض • وربما أحدث كثرة البكا فيهم
تتو في السرة أو أحدث سببا من أسباب الفتق وقد أصرف في ذلك بان يسقى النافخواء ويهين
ببياض البيض ويأطخ عليه ويعل بجرة كان رقيقة أو بجل حواقة الترمس المرغيب وذو شد
عليه وأقوى منه القوايض الحارة مثل المرو وشور السرو وجوته والاقاميا والصبر وما يقال
في باب الفتق • وربما عرض للصبين وخصوصا عند قطع السرة ورم لحيث يجب أن يؤخذ
الششكال وهو الفصيصوس وعلك البطم ويذابان في دهن التيسريح ويسقى منه الصبي وتطلى
به سرتة • وقد يعرض للصبي أن لا ينام ولا يزال يبكي ويعدم دمدمة ويضطر ضرورة الى
ارتقاده فان أمكن أن يقوم بقشور الخشخاش ويزره ودهن النمر ودهن الخشخاش
وضع على صدغه وهامته فذلك وان احتيج الى أقوى من ذلك فهذا الدواء • (ونصفته) •
يؤخذ حب السمكة وجوز كندم وخنخاش أبيض وخنخاش أصفر ويزر الكتان والحب
النوري ويزر العرفح ويزر السان الحل ويزر النمر ويزر الرازيانج وانيسون ويكون يغلى الجميع
قليلًا قليلًا ويدق ويجعل فيه سائر من يزدقوننا من لواغير مدقوق ويخلط الجميع بمثل سكر
ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان أريد أن يكون أقوى من هذا جعل فيه شيء من الاقيون قدر
ثلث جزء أو أقل • وقد يعرض للصبي قوا فيجب أن يسقى جوز الهند مع السكر • وقد يعرض
للصبي في مبرح فربما نفع منه أن يسقى نصف دائق من القرنفل وربما نفع منه تضديد المعدة بشيء
من حوايس التي الضعيفة • وقد يعرض للصبي ضد المعدة فيجب أن تطلع معدته بمسوس
بماء الورد أو ماء الآس ويسقى ماء السقيريل بشيء من القرنفل والسكر أو قيراط من السكر في
شيء يسير من المية • وقد يعرض للصبي أحلام تفرزه في فومه واكثره من امتلائه اشدهمته
فاذا فسد الطعام واحست المعدة به تأدى ذلك الاذى من القوة الحاسة الى القوة الصورة
والخيلة فثلث احلاما رديشة هائلة فيجب أن لا ينوم على كتفه وان يعلق الصليح على مافي

معدته ويجدره • وقد يعرض للصبي ورم الحلق بين الفم والمري • وربما امتد ذلك الى العضل
والى خزانة القفا فيجب أن تلين الطبيعة بالشفافة ثم يعالج بعسل لب التوت ونحوه • وقد يعرض له
خزعة عظمية في نومه فيجب أن يلعق من بزرا الكتان المدقوق بالعسل أو من الكمون المدقوق
المهون بالعسل • وقد يعرض للصبي ريج الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الرأس
لكتان كرشيا قد يصعب فهم كثيرا • وهوان يأخذ من السعتر والجنديد منتر والكمون أجزاء
سواء قصص مصقولة يقي والشرية ثلاث حبات • وقد يعرض للصبي خروج المنعدة فيجب أن
تؤخذ ذقنور الرمان والآس الرطب وجفت البسلوط وورد يابس وقرن محرق والشب البياض
وتلف المعز وجلنار وعص اجزاء مساوية من كل واحد درهم يطبخ في الماء طبخا شديدا حتى
يخثر ريج قوته ثم يقعد في طيخة فاترا • وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينتفعهم ان
يؤخذ حرف وكون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويخل ويحجن بهن البقر العتيق ويقي
منه بما يبارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغير يؤذيهم واكثره في نواحي المقعدة ويتولد
فيهم منه الطوال ايضا وأما العراض فقلما تتولد فالطوال تعالج بماء الشجيرة صون منه في اللبن
شايبرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى أن تضعد بطونهم بالافستين والبرنج السكايلي وحرارة
لبقر وتضم الخنظل وأما الصغار التي تكون منهم في المقعدة فيجب أن يؤخذ الراس والعروق
الصفر من كل واحد جزء مسكر مثل الجميع فيدق في الماء • وقد يعرض للصبي حصى في الفخذ
فيجب أن يذر عليه الآس المسجوق وأصل السوسن المسجوق أو الورد المسجوق أو السعد
أو دقيق الشعير أو دقيق العدس

• (الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا اتقوا الى سن العبا) •

يجب أن يكون وكدا العناية مصر وفا الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك أن يحفظ كيلا
يعرض له غضب شديدا وخوف شديدا وغم أو سم وذلك بان يتأمل كل وقت ما الذي يشبهه
ويحسن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فيبكي من وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه
بان ينشأ من العاقلة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية ابداه ما في نفسه
الاخلاق الرديئة تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استبعت سوء المزاج
المناسب لها فان الغضب يضر جدا والغم يحقق جدا والسيلدي رخي القوة النفسية وتعمل
بالمزاج الى البلطمية في تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعا معا واذا اقبل
الصبي من نومه فالأمر ان يستحم ثم يخلى يشه وبين الالب ساعة ثم يطعم شيئا سيرا ثم يطلق له
العب الاطول ثم يستحم ثم يقذى ويحبون ما أمكن شرب الماء على الطعام فلا يشغفه فيهم بما
قبل الهضم واذا أتى عليه من أحوال المستسئين فيجب أن يقدم الى المؤتب والماء ويدرج ايضا
في ذلك ولا يحكم عليه بملازمة الكتاب كرة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من احجامهم
وزيد في قوتهم قبل الطعام وجنبوا النبيذ خصوصا ان كان أحدهم حار المزاج مرطوبه لان
المضرة التي تبقى من النبيذ وهي تولد المرار في شاربيه تسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة
من سقيه وهي ادرا المرار منهم أو ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا تكثر حتى
تستد بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وليطلق لهم من الماء البارد العذب النقي

نهمتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى أن يوافوا الرابع عشر من شهرهم مع الاحاطة بما هو ذاتي لهم كل يوم من تنقص الرطوبات والتجفاف والتصيب فيدرجون في تقليل الرياضة وجمبر المعنفة منها ما بين سن الصبا الى سن التمرع ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانعام وحفظ صحة أبدانهم فلينتقل اليه ولتقدم القول في الاشياء التي فيها ملاك الامر في تدبير الانعام الباقين ولنبدأ بالرياضة

• (التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول جله القول في الرياضة) •

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرتاض ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان تبدأ بالكلام في الرياضة فذوول الرياضة هي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها غناء عن كل علاج تقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا كان ما تدبيره موافقا صوابا وبيان هذا هو اما كما علمت مضطرون الى الغذاء وحفظ صحته هو بالغذاء الملائم لما المعتدل في كميته وكيفيةه وليس شيء من الاغذية بالقوة يستحيل بكميته الى الغذاء بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استقراغه ولكن لا يكون استقراغ الطبيعة وحدها استقراغا مستوفى بل قديقي لا محالة من فضلات كل هضم لطخة وأثر فاذا تواتر ذلك وتكررا جتمع منها شيء له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه أحدها ان هفتت أحدثت أمراض العفونة وان اشتدت كيميائيات أحدثت سوء المزاج وان كثرت كيميائيات أوردت أمراض الامتلاء المذكورة وان انصبت الى عضوا وورثت الاورام وبخاراتها تنفسد مزاج جوهر الروح فيضطر لا محالة الى استقراغها واستقراغها في اكثر الامراض غاية ويوجد اذا كان بادوية سمية ولا شك انهم انهم الغريزة ولو لم تكن معية ايضا كان لا يتحلوا استعمالها من حال على الطبيعة كما قال ابقراط ان الدواء ينقي وينقي ومع ذلك فانها تستقرغ من الخلط الفضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحياة شيئا صالحا وهذا كله مما يضره ف قوة الاعضاء الرئيسة والخادمة فهذه وغيرها مضارا لامتلاء ترك على حاله أو استقرغ ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادئ الامتلاء اذا أصبت في سائر التدبير معهما مع انعاشها الحرارة الغريزية وتقويدها البدن الخفة وذلك لانها تثير حرارة الطبيعة فتصل ما اجتمع من فضل كل يوم وتكون الحركة معينة في ازلاقها وتوجيهها الى مخارجها فلا يجتمع على مرور الايام فضل يعتدبه ومع ذلك فانها كما قلنا تنجي الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والواتار فيقوى على الافعال فيامن الانفعال وتعتد الاعضاء لقبول الغذاء بما ينقص منها من الفضل فتتوكل القوة الجاذبة ويحل العقدة عن الاعضاء قتلين الاعضاء وترقى الرطوبات وتتسع المسام وكثيرا ما يقع تارك الرياضة في الدق لان الاعضاء تضطرب وها لتركها الحركة الجالبة اليها الروح الغريزية التي هي آلة حياة كل عضو

• (الفصل الثاني في أنواع الرياضة) •

الرياضة منها ما هي رياضة بدنية والاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة

وهي التي تقصد لانها رياضة فقط وتحرى منها منافع الرياضة ولها اصول فان من هذه الرياضة
ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة ما هو قوى شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو
سريع ومنها ما هو بطيء ومنها ما هو حديث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ
وبين كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمنازعة والمباينة والملاكمة والاحضار
وسرعة المشي والرمي عن القوس والزفن والقذف الى شئ يتعلق به والجل على احصى الرجلين
والمناظرة بالسيف والرمح وركوب الخيل واللقب باليدين وهو ان يقف الانسان على أطراف
قدميه ويديده قدما وخلفا ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف
الرياضة اللطيفة اللينة التريج في الاراجيح والمهود قائما وقاعدا ومضطجبا وركوب الزواربي
والسماريات واقرى من ذلك ركوب الخيل والجمال والعماريات وركوب الهبل ومن الرياضات
القوية المبدانية وهو ان يشد الانسان عدو في ميدان ما الى غاية ثم ينكسر واجهه فترا
فلا يزال ينقص المسافة كل كرتة حتى يقف آخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتمهيق
بالكفين والطفرة والزج واللعب بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالبولان واللعب بالطب طاب
والمصارعة واشالة الحجر وركض الخيل واستعطافها والمباينة انواع فن ذلك ان يشبك كل
واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ان يتخلص من
صاحبه وهو يسكه وايضا ان يلتوى يديه على صاحبه يدخل اليدين الى بين صاحبه واليسار الى
يساره ووجهه اليه ثم يشد يديه ويقامه ولا سيما وهو يضرب تارة وينسبط أخرى ومن ذلك المداقة
بالصدرين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما صاحبه ويجذبه الى أسفل ومن ذلك ملازمة
الرجلين والشفوية ونجح رجل صاحبه برجله وما يشبه هذا من الهيات التي يستعملها
المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رفيقين مكانهم بالسرعة وموارة طفرات الى
خلف يتخللها طفرات الى قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة الماسكين وهو ان يقف انسان
موقفا ثم يفرز عن جانبيه مسكتين في الارض بينهما باع فية بل عليهم ان ينافوا المتباعدة من
المفرز لا يسروا المتباعدة الى المفرز الا بين ويحصر ان يكون ذلك الجهد لا يمكن والرياضات
الشديدة والسريعة تستعمل مخلوطة بقرات أو بررياضات فائرة ويجب ان يتقن في استعمال
الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة اليدين والرجلين
فلا تخفاهما واما الصدر وأعضاء التنفس فتارة يراض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالحاد
ومخلوطا بينهما فيكون ذلك ايضا رياضة للقيم والالهة والاسان والعين ايضا ويحسن اللون ويرقى
الصدر ويراض بالنفخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة ما لا بد من كاه ويوضع مجاريه واعظام
الصوت زمانا طويلا جدا مخاطرة وادامة شديدة تتوج الى بدب هواء كثير وفيه خطر
وتطويله يحوج الى اخراج هواء كثير وفيه خطر ويجب ان يبدأ بقراءة لينة ثم يرفع بها الصوت
على تدريج ثم اذا شدد الصوت واعظام وطول جعل زمان ذلك معتدلا خفيفا يرفع تنوعا
عظيما فان أطبل زمانه كان فيه خطر لامة تدان الصبيح ولكل انسان بحسبه رياضة
وما كان من الرياضات اللينة مثل التريج فهو موافق لما أضعفته الحيات وأجهزته عن الحركة
والقود والناقة هي وان أضعفه شرب الخمر يرقق ويضعفه ولين به مرض في الطحال واذا رقى به نوم

وحلل الرياح وتفتح من قبلها أمراض الرأس مثل الغفلة والذهيان وحركة الشهوات وتنبه
الغريزة وإذا رجع على السرير كان أوفق لمن به مثل شغل طر القرب والحيات المركبة والبلغمية
ولصاحب الحزن وصاحب أوجاع النقرس وأمراض الكلى فإن هذا الترجيح يهيئ المواد
إلى الانقلاع واللين لما هو أليق والقوى لما هو أقوى وأما ركوب العجل فقد ينفع من هذه
الافعال لكنه أشد إمارة من هذا وقد يركب العجل والوجه إلى خلف فينفع ذلك من ضعف
البصر وظلمته تنفع أشد أو أماركوب الزواريق والسفن فينفع من الجذام والاستسقاء
والسكة وبرد المعدة وتفتحها وذلك إذا كان يقرب الشطوط وإذا صاح منه غشيان ثم سكن
كان نافعا للمعدة وأما الركوب في السفن مع التحميم في البصر فذلك أقوى في قلع الأمراض
المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن وأما أعضاء الغذاء فرياضتها تابعة لرياضة
سائر البدن والبصر يراض بتأمل الأشياء الدقيقة والتدرج أحيانا في النظر إلى المشرقات
يرفق والسمع يراض بتسمع الأصوات الخفية وفي الندرة يسمع الأصوات العظيمة ولكل عضو
رياضة خاصة به وبمن تذكر ذلك في حفظ صحة عضو وذلك إذا اشتغلنا بالكتاب الجزئي
ويجب أن يحذر المرناس وصول حمية الرياضة إلى ما هو ضعيف من أعضائه الأعلى سبيل التبع
مثلا من يعثر به الدوالي قالوا يجب له من الرياضة التي يتعلمها أن لا يكثر تحريك رجله بل
يفضل ذلك ويحمل برياضته على أعلى بدنه من عنقه ورأسه وبدنه بحيث يصل تأثير الرياضة إلى
رجليه من فوق والبدن الضعيف رياسته ضعيفة والبدن القوى رياسته قوية وعلم أن لكل
عضو في نفسه رياضة تخصه كالعين في تبصر الدقيق والعلق في إجهاد الصوت بعد أن يكون
يتدريج واللسن والاذن كذلك وكل في باب

• الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها •

وقت الشروع في الرياضة يجب أن يكون البدن نقيًا وليس في نواحي الإحشاء والعروق
كيوسات خامة ودبنة فتشربها الرياضة في البدن ويكون الطعام الأمسي قد انقضى في المعدة
والسكبد والعروق وحضر وقت غداء آخر ويدل على ذلك فضع البول بالقوام واللون ويكون
ذلك أول وقت هذا الانضمام فإن الغذاء إذا بعد العهد به وخلت الغريزة لمدة عن التصرف في
الغذاء واشتعلت النار في البول وجاوزت حد الصفرة الطبيعية فإن الرياضة ضارة لأنها تنهك
القوة ولهذا قيل إن الحال إذا أوجبت رياضة شديدة فبالحرى أن لا تكون المعدة خالية جدا
بل يكون فيها غذا قليل أما في الشتاء فقليل وأما في الصيف فلطيف ثم إن يرتاض محتلنا خيرا من
أن يرتاض شايًا أو يارتاض حارا أو رطبا. يرمن أن يرتاض والبدن باردا وجاف وأصوب
أوقاته الاعتدال وربما وقعت الرياضة حار المراج يابسه في أمراض فاذا تركها صح ويوجب
على من يرتاض أن يسد أفبنته من الفضول من الأمعاء ومن المثانة ثم يشتغل بالرياضة ويتذكر
أولا لا تستعد عدد لك ينش الغريزة ويوسع المسام وإن يكون التذكر بشئ خشن ثم يفرغ
بدنه عن عذب ثم يدرج القرب إلى أن يضط العضو به ضغطا غير شديد أو غول ويكون ذلك بايد
كثيرة ومحتاة أو ضاع الملافة ليبلغ ذلك جميع شغلها العضل ثم يترك ثم يأخذ المدلول في الرياضة
أما في زمان الربيع فإتق أو قاتم اقرب انتصاف النهار في يتبتدئ ويبدل ويبدل في الصيف

واما في الشتاء فكان القياس أن يؤخر الى وقت المساء لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب أن يدق في الشتاء المسكن ويصن ليعدل وتستعمل الرياضة في الوقت الا صوب بحسب ما ذكرناه من انضمام الغذاء وتقص الفضل وأما مقدار الرياضة فيجب أن يراعى فيه ثلاثة أشياء أحدها الوقت فليدأ من بعد وجدة فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها مادامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء واتفاضاها فمادامت زداد اتفاضا فهو بعد وقت وأما اذا أخذت هذه الاحوال في الاعتبار وصار العرق الجارى رطبا سائلا فيجب أن تقطع واذا قطعتها أقبل عليه بالدهن المرقق ولا سيما رقد حصر نفسه فاذا وقعت في اليوم الاول على حد رياسته وغذوته فمرفت المقدار الذي احق له من الغذاء فلاتفتر في اليوم الثاني شيئا بل قدر غذاءه ورياضته في اليوم الثاني على حده في اليوم الاول

• (الفصل الرابع في ذلك) •

الذلك منه صلب فيشدد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فينصب واذا ركب ذلك حدثت من اوجبات تسع وايضا من ذلك ما هو خشن أى يخرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سر يعاونه أماس أى بالكف أو بخرقة لينة يجمع الدم ويحبسه في العضو والقرص في ذلك تكثيف الابدان المتخلطة وتصلب اللينة وخلطة الكثيفة وتلين الصلبة ومن ذلك الاسترداد وهو قبل الرياضة ويبدأ أينا ثم اذا كاد يهجم الى الرياضة تشدد ومنه ذلك الاسترداد وهو بعد الرياضة ويسمى ذلك المسكن أيضا والقرص فيه تحليل الفضول المحتبسة في العضل مما لم يستقرمخ بالرياضة لينعش فلا يحدث الاعياء وهذا الذي يجب أن يكون رقيقا معتدلا وأحسنه ما كان بالدهن ولا يجب أن يمتدح على جساوة وصلابة وخشونة قصبوبه الاعضاء وينع في الميدان عن النشوق وضرره في الباقين اقل ولان يقع في ذلك خطأ ماثل الى الصلابة فهو أسلم من الخطأ المائل الى اللين لان التحليل الشديد أسهل تلافيا من اعداد البدن بالذلك اللين اقول انما عاد على أن ذلك الصلب والخشن اذا أفرط فيه في الصبيان منهم النشوق وتجد ذلك من بعد وقت ذلك وشرا تطفلكا تريد في هذا الوقت لذلك الاسترداد بيانا فنقول انه بالحقيقة كانه جزء آخر من الرياضة ويجب فيه أن يبدأ أولا بالدهن وبالقوة ثم يعالجه الى الاعتدال ولا يقطع على عنقه والاحسن ان يجتمع عليه أي كثيرة ويجب أن يوتر المدلوله اعضاءه المدلوله بعد ذلك لينعش عن الفضول فيؤخذ نقاط ويمر على نواحي الاعضاء كلها وهي موتره ويحصر النفس حينئذ ما أمكن لاسيما مع ارخاء عضل البطن وتوتر عضل الصدر ان سهل ثم يوتر آخر الاعضاء عضل البطن ايضا يسير اليسيب الاحشاء بذلك استردادها وفيما بين ذلك يعتنى ويستلقى ويثايلك برجائه رجلى صاحبه والميرتزون من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضاتهم وربما أدخلوا ذلك الاسترداد في وسط الرياضة فقطعوها وعادوها ان أرادوا تطوير الرياضة ولا حاجة الى ذلك الكثير لمن يريد الاسترداد وهو عن لا يشكر شيئا من حاله ولا يريد المعاودة بل ان وجد اعياء فترخ تمرحاضا بالدهن على ما نصف فان وجد يبارزاد في ذلك حتى توافيه الاعضاء الاعتدال وقد يتفجع بالذلك والغمز الشديد عند النوم فانه يجتف البدن وينع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل فاعلم ذلك

• (الفصل الخامس في الاستحمام وكر الحمامات) •

اما هذا الانسان لذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة به الى الاستحمام للحال لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا فلا قد لا يجب على هؤلاء ان لا يطيبوا البيت فيه بل ان استعمالوا الاثران استعملوه وبنما هم مفرغون فيه بشرتهم وتربو ويقاوقونه عندما يتبدل اتصال ويجب ان يذروا الهواء يصب الماء العذب حوالهم ويفعلوا ما يريدون ويخرجوا ويجب ان لا يادروا الرضا الى الحمام حتى يستريح بالتمام واما احوال الحمامات وشرائطها فقد شرحت وقيمت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقول ههنا هو ان جميع المستعملين يجب ان يسدروا في دخول بيوت الحمام ولا يقيموا في البيت الحار الا مقدار ما لا يكرب فيه بل يجب ان يتصل بالاقصول واعداد البدن للقدام مع التصرف عن الضعف وعن سبب قوى من ارباب العفونة ومن طلب الدمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان من حدوث لسد ما اراد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكبيين لمنع السد او كان باردا المزاج استعمل الفوفنجي والقلالي واما من اراد التعديل والتزويل فيجب ان يستعمل على الجوع ويكثر القهود فيه واما الذي يريد حفظ العضة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة وكبدوان كما يحشى ثوران حرارته فقل هذا واستعمل على الريق فلما اخذ قبل الاستحمام شيئا لطيفا يقاونه والحار المزاج صاحب المراتد لا يجدها من ذلك ومنه يحرم عليه دخول البيت الحار وفضل ما يجب ان يتلوه به هؤلاء مخبر منقوع في ماء القما كهة او ماء الورد وليتوق شرب شئ بارد بالفضل عقيب الخروج من الحمام او في الحمام فان المسام تكون منفذة فلا يثبت ان يدفع البرد الى جوهر الاعضاء الرئيسة فيسد قواها وليتوق ايضا كل شئ شديد الحرارة وخم وصال الماء فانه ان تناوله خفيفا يسرع تنوذه الى الاعضاء الرئيسة فيحدث السيل والدق وليتوق معافاة الخروج عن الحمام وكشف الرأس بعده وتعريض البدن لبرد بل يجب ان يخرج من الحمام ان كان الزمان شاقا وهو متدثر في ثيابه وينبغي ان يجده الحمام من كان محمولا في حماء او من به تفرق اتصال او ورم وقد علمت فيما سلف ان الحمام مسخن مجرد عن طبع ميبس نافع ضار ومنافعة التنويم والتفتيح والجللاء والانضاج والتعديل وجذب الغذاء الى ظاهر البدن ومعونه انما هي في تعديل ما يراد ان يتصل وتنقصر ما يراد ان ينقص في جهته الطبيعية وحسب الاسهال وازالة الاعياء ومضاره تضعيف القلب ان افراطه ويران الغذاء والفتيان وتحرير المواد الساكنة وتمتج العفونة واما ثباتها الى الانسية والى الاعضاء الضعيفة فيحدث عنها أورام في ظواهر الاعضاء وباطنها

• (الفصل السادس في الاعتسال بالماء البارد) •

انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستنصفا وكان سنه وقوته ومهنته وفعله موافقا ولم يكن به فتنة ولا في ولا اسهال ولا سهر ولا نواز ولا هوص ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات حيوية وقد يستعمل ذلك بعد استئصال الماء الحار لتقوية البشرية وحصار الحرارة الفريضة فان ارد ذلك فيه ان يكون ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون المعتاد له شمس المعتاد واما قريح الدهن فيكون على

العادة وتكون الرياضة بعد ذلك والقر يخضع عادة وأسرع من المعتاد قليلا قليلا ثم يشرع
بعد الرياضة في الماء البارد دفعة ليصيب أعضائه مع ما لم يلبث فيه مقدار انقشاط والاحتمال
وقبل أن يصيبه شربة ثم اذا خرج ذلك بمثل كره وزيد في غذائه وقص من شرابه وانظر
في عدة سود لونه وسورته اليه ان كان سريرا علم ان اللبث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيئا علم
ان اللبث فيه قد كان ازيدا من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما تقي
دخول الماء العذب بعد ذلك واسترجاع اللون والحارة ومن اراد أن يستعمل ذلك
لا يتدرج فيه ولا يبدأ أول مرة من أسخن يوم في الصيف وقت الهجرة ولا يتصرز ان لا يكون فيه
ريح ولا يستعمله عقيب الجماع ولا عقيب الطعام ولا الطعام لم ينضم ولا يستعمله عقيب
النق والاستقراغ والهيفة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المدة ولا عقيب الرياضة
الامن هوقرى جدا فيستعمل على الحد الذي قلناه واستعمال الاقتبال بالماء البارد على
الاصحاء المذكورة يهزم الحار الغريزي الى داخل دفعة ثم يثويه على الاستظهار والبروز
اضعا فلما كان

• (الفصل السابع في تدبير الماء كقول) •

يجب أن يجتهد حافظ الصحة في أن لا يكون جوهر غذائه شيئا من الاغذية الدوائية مثل البقول
والقواكه وغير ذلك فان الماطعة محرقة للدم والفليضة مبلغة مثقلة للبدن بل يجب ان يكون
لغذا من مثل اللحم خصوصا لحم البدي والجماجيل الصغار والجلان والحنطة المنقاة من
الشوائب المأخوذة من زرع صحيح لم يصبه آفة واشى الحلو الملائم للمزاج والشراب الطيب
الريصاني ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الاعلى سبيل العلاج والتقدم بالحفظ واشبه القواكه
بالغذاء التين والعنب العصير النضج الموجود في القرى البلاد والاراضي المعتدلة في ذلك
فان استعمل هذه وجدت منها فضل يادرا في استقراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يأكل الا على
شهوة ولا يدافع الشهوة اذا حاجت ولم تكن كاذبة كشموة السكرى ومن به قنمة فان
الصبر على الجوع يلا المعدة اخلاطا صديديا رديئة ويجب ان يؤكل في الشتاء الطعام الحار
بالفعل وفي الصيف البارد او التليل الضخونة ولا يغفر الحار والبرد الى ما لا يطاق واعلم انه
لا شيء أردأ من شبع في الخصب يقيعه جوع في الجذب وبالعكس والعكس أردأ وقد رأينا خلقا
ضاق عليهم الطعام في القحط فلما اتسع الطعام امتلأوا ومازوا على ان الامتلاء الشديد في كل حال
قال كان من طعام أو شراب فكلم من وجعل امتلاء بافراط فاختنق ومات واذا وقع الخطأ
فتناول شيئا من الاغذية الدوائية فيجب أن يدبر في هضمه وانضاجه وليتخذ من سوء المزاج
المتوقع منه باسئ حال ما يصادف عقبيه حتى ينضم فان كان باردا مثل القثاء والخيار والقرع
عسل بما يصادف مثل الثوم والكرات وان كان حاراء مثل بما يصادف ايضا من مثل القثاء
وبقلة الحماة وان كان سديا استعمل ما يفتح ويبتفرغ ثم يجوع به مدة جوعا عاصلا فلا
يتناول شيئا هو وكل مستمع البقرة ما لم تصدق الشهوة وتخلو المعدة والامعاء العلى عن الغذاء
الاول فأذرشى بالبدن ادخال غذا على غذا لم ينضج وينضم ولا شر من القنمة وخصوصا
ما كان قنمة من أغذية رديئة فان القنمة اذا عرضت من الاغذية الفليضة أو ردت وجع

المفصل والكلى والربو وضيق النفس والتفرد وجساوة الطحال والكبد والامراض
 البلغمية والسروداوية وأما اذا عرضت من اغذية لطينة فيمرض منها حيات حادة خبيثة
 وأورام حادة رديثة وربما احتيج الى ادخال طعام ما أو نهي يتببه الطعام على طعام يكون
 كانه دواء مثل الذين يتناولون اغذية حريضة ومالحة فاذا اتوا بها بعد زمان يكون لهم
 فيه الهضم بالمطبات من الاغذية التقهه صلح بذلك كيوس ما اغتذوا به وهو لا يفيهم
 هذا التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضة وبضدها حال من يتبع الغليظة بعد زمان يماهو
 سريع الهضم حريف والحركة الخفيفة على الطعام بقدره في المعدة وخصوصا لمن أراد
 النوم عليه والاعراض النفسانية القادحة والحركات البدنية القادحة يعان الهضم
 ويجب ان لا يؤثر كل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يؤثر كل ما هو أغذى من
 الحبوب وأنداكناز وفي الصيف بالصد ثم يجب ان لا يتلى منه حتى لا مكان لفضله
 بل يجب ان يسلك عنه وفي النحر بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية من تنافى الجوع
 تطول بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة في ذلك فان شرالا كل ما أثقل المعدة وشر
 الشراب ما جاوز الاعتدال وطة في المعدة فان أفرط بما جاع في الثاني وأطال النوم في مكان
 معتدل لا حرقه ولا برد واذا لم يبعد النوم شئ متبيا كثيرا لينا منه لا لا فترة فيه ولا
 استراحه ويشرب شرابا قليلا صرفا (قال روفر) أنا جده هذا المشي وخصوصا بعد الغذاء
 فانه يهيئ بلودة موقع العشاء ويجب أن يكون النوم على اليمن اوز ما ييسر ان ينام على
 اليسار ثم ينام على اليمن واعلم ان التدبير دفع الوساد معين على الهضم وبالجمله ان يكون وضع
 الاعضاء ما تلا الى تحت ليس الى فوق وتقدر الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون
 مقداره في الصحيح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم يشغل ولم يعد الشراسيق ولم ينفع ولم يترقر
 ولم يطف ولم يمرض عن ولا شهوة كلبية ولا سقوط ولا يلاذهن ولا أرق ولم يجسد طعمه في
 الجشاء بعد زمان وكل ما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو أودأ وقد يدل على ان الطعام معتدل
 أن لا يمرض منه عظم تبض مع صغر نفس فانه انما يمرض بسبب من حاجة المعدة للحيات فيصغر
 النفس لذلك ويتواتر وتزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض ويزداد ضعف القوة ومن
 له على طعامه حرارة وضونة فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا لا لتلا يمرض من الامتلاء
 عرض حالة كالتافض ثم يقيه حرارة كحى يومية حين يرضن الطعام ومن كان يهجز عن هضم
 الكفاية كثر عدد اغتذائه وقل مقداراه والوداوى يحتاج الى غذاء مطب كثيرا من
 قليلا والصرارى الى ما يربط ويبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حار فيحتاج الى اغذية
 باردة قليلة الغذاء ومن كان ما يتولد فيه من الدم باردا فيحتاج الى اغذية قليلة الغذاء فيها
 ضونة وتلطيف ولاغذية في استعمالها ترتيب يجب أن يراعيه الحافظ لصحته فليصدر ان
 يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذاء قوى أصلب منه فينضم قبله وهو طاف عليه ولا
 يميل له الى التقو فيعص وبقية دقية ما يحاطه الاعلى يميل صفة سذ كرهاوا أيضا لا يجوز
 ان يتناول مثل هذا الطعام المذاق وليتناول في اثره طعاما قويا صلبا فانه ينزلق معه عند نفوذه
 الى الامعاء ولا يتوقف الحظ من الهضم مثل السمك وما يجرى مجرا لا يجب ان يتناول عقيب

رياضة متعبة فيفسد ويفسد الاخلاط ومن الناس من يهزله تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب المعدة التي يستعمل نزول طعامه فلا يرتد ريث الانضمام ويجب ان يتأمل دائما حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يقصد في معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم ويهضم فيه القوى البطيئة الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته وللبلدان خواص من الطبائع والامزجة أمور خارجة من القياس فليحفظ ذلك وليغلب التجربة فيه على القياس فرب غذا مما ألوف فيه مضرة ما هو أوفق من الناضل الغير المألوف ولكل سمعة ومزاج غذا موافق ما كل فان أريد تغييرها فاقا يتأني بالضد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة الجيدة الممودة فليجبره ومن استقرا الاغذية الرديئة فلا يترد ذلك فانه سيتولد منه على الايام اخلاط رديئة ممرضة قتالة وكثيرا ما يرخص ان في بدنه اخلاط رديئة أن يتوسع في الاكل الممودة وخصوصا اذا لم يعمل الا بهال لضعفه ومن كان متخلخل البدن سهل الاتصال وجب أن يقتدى بالطب السريع الانضمام على ان الايدان المتخلخلة أشد احتقالات الاطعمة الغليظة والمتخلخلة وأبعد من أن يضرها الاسباب الداخلة وأقبل للضرر من الاسباب الخارجية ومن كان متكثر من اللعوم مترفة اقلية هذه القصد فان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارشنة والاطرية يقلات وما من شأنه أن ينقى المعدة والامعاء والبدن اول القرية منها وشرا الاشياء جميع اغذية مختلفة معا وبعد تطويل الاكل مدة الاكل فيلحق الغذاء الاثر وقد أخذ الاول في الانضمام فلا تقتضيه اجزاء الغذاء في الانضمام ويجب أن تعلم ان أوفق الغذاء الذي لشدة اشغال المعدة والقوة القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسية كلها متصادقة سالمة فهذا هو الشرط فان لم تصح الامزجة او تحالفت الاعضاء في امرجتها وكانت الكبد مخالفة للمعدة مخالفة فوق الطبقي لم يلتفت الى ذلك ومن مزار الطعام الذي يجدها انه يمكن الاستكثار منه وان أوفق المرات للاكل المشبع أن يأكل يوما وجبة ويوما مرتين بكرة وعشبة ويجب أن تراعى العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين وجب ضعف وذهت قوته يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين ويقلل الاكل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فتنى عرض له ضعف وكسل واسترخاء فان وقف الغذاء عليه ضعف في حيلته وان تعشى لم يستقر وعرض جشاء حاض وخبت نفس وغشيان ومرارة فم ولين بطن لا يراد على المعدة سالم ناسه وعرض ما يعرض ان لم يجد هضم غذائه مما يستغرقه من العوارض وما يعرض له حين وجع ورجع في فم المعدة ولذع ويطن ان امعاء واحشاء معاقلة تلوي المعدة وانقباضها الى نفسها وتقلصها ويول بولا بحرقا ويرز ابرازا بحرقا ويرز بجماء عرض له برد الاطراف بانصباب المرات الى المعدة وهذا في مراري الامزجة أكثر وكذلك في مراري المعدة دون البدن ويقصد فوه ويكون متعللا والابدان التي تجتمع في معدتها ار كثيرة تحتاج الى تناول فترق والى سرعة تغذوا الى تقديمه قبل الاستحمام وأما غيرهم فيجب أن يرتاضوا ويصموا ثم يأكلوا ولا يقدموا الاكل الى الاستحمام ومن احتاج الى اكل مقدم على الرياضة فلما كل من الخبز وسد قدره يأخذ منه الهضم قبل شروعه في حركته وكان الحركة قبل الطعام يجب ان لا تكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب

ان لا تكون الادرية لينة ولا تصلح للشهوة القلدة المائلة الى الحرارة العائقة للبلوط والدم
من التي يجعل السطحين والقبيل على السطح ويجب أن لا يأكل السمين من الناس كما يخرج من
الحام بل يصر وينام نومة خفيفة والاصح اهم الوجبة ولا ينخى ان ينام على طعام طاف ويعتد
كل التصرف عن الحركة العنيفة على الطعام فينقذ من الهضم أو يتزاق ولا يفسد
من اجه بالخضضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا يفرق منه وبين جرم المعدة وبطنته بل يترصد
بالشرب مدة نزوله عن المعدة وليستدل عليه بجملة أعالي البطن فان أوج العطش فليص شيا
يسير من الماء البارد وما وكلما كان أبرد اقنع اليسير منه أكثره هذا القدر يسطر المعدة
ويجدها وبالجملة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا فخر له قد اربا يتوقع فيه الطعام
جاذ والمصارفة على العطش والنوم عليه نافع للمبرودين الموطو بين ضار للمبرودين المبرودين
وكذلك الصبر على الجوع ويعرض للمبرودين من الصبر على الجوع ان تنصب المراد الى معدتهم
فاذا تناولوا شيئا فطعامهم فعرض لهم في النوم واليقظة ما ذكرناه مما يعرض لمن فسد
طعامه ويعرض أيضا ان تفقد شهوة الطعام فيتمدح ان يشرب ما يهدو ذلك ويلين
الطبيعة مما هو خفيف غير مفر من الاجاص أو شئ يسير من الشير خشب فاذا احدث الشهوة
الكل على ان مرطوب في الابدان بالرطوبة الطبيعية مهينون لسرعة الفحل فلا يصرون على
الجوع صبر يابسي الابدان الا أن يكونوا معلوتين من رطوبات غير التي هي في جوفهم أعضاءهم اذا
كانت جيدة موافقة قابلة لان تحيلها الطبيعة الى الغذاء التام بالفعل والشراب على الطعام
من أضر الأشياء لانه سريع الهضم والنقوذ فينقذ الطعام ولم ينهضم فيورث السدد
والعفونة والجرب في بعض الاحايين والحلاوات تسرع ابراث السدد بلذب الطبيعة اما قبل
الهضم والسدد فوقع في أمراض كثيرة منها الاستسقاء وغلظ الهوا والماء لاسيما في الصيف مما
يقصد الطعام فلا بأس أن يشرب عليه قدح ممزوج أو ماء حار طبخ فيه عود ومصطكي ومن
كانت أحشاه حارة قوية فاذا تناول ما حار غليظا فكثر ما يعرض أن يصير طعامه ريبا معدة
للمعدة ونواحيها والعلة المراقبة من ذلك ونحالي المعدة اذا تناول اطيقات عليه هده فان
تناول بعده غليظا فترت عنه المعدة ولم تهضمه فيفسد الالهم الا أن يجعل بينهما مهلة والاولى
في مثل هذه الحالة أن يقدم القليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا تجبن عن اللطيف واذا أفرط
الاكل في القلي او خفض ما في المعدة حركة أو شوشه شرب قليباد والى التي فان قات او تعذر
التي شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يجد الامتلاء ويحلب الهام قليلا في نفسه وينام كما شاء
فان لم يضر ذلك أولي يسر تأمل فان كثرت الطبيعة المؤنة بالذوق فيها فتعنت والاعانها بما يطلق
بالرقق أو بالمرور في مثل الاطرية والخلنيين المسهل مخلوطا بشئ من الصبر المبري وأما المبرود
فبقل الكمولي والشور يازانه والقري المدكور في القرباذين ولا يتأق البدن من الشراب
خير من ان يمتلئ من الطعام ومما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلاث
حصات أو يؤخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الانباط ودائق بورق ومما هو خفيف
حصتان أو ثلاث من علك البطم ودماجل معه مثله اقل منه البورق ومما هو مجود جدا أخذ
شئ من الاثنيون مع شراب وان لم يحصل شئ من ذلك فاموطا ولا وهجر الغذاء يوما واحدا

فان خف استحم وكبد ولطف ان هذا فان لم يسفر مع هذا كله وانقل ومددوا كل فاعلم انه قد
 امتلأت العروق من فضوله فان اعدا الكثيرا فطرطوان عرض له ان ينضم في المعدة فانه
 قلا ينضم في العروق بل يبقى فيها يابسا يمدد هاور مجامدها ويورث كسلا وتحميا واثوابا لم يعالج
 بما يسهل من العروق فان لم يحدث ذلك بل احدثت اعياء فقط فليسكن مدة ثم يعالج النوع
 المعارض من الاعياء بما سذكروه من اوغل في السن فلا يقبل بدنه من الغذاء ما كان يقبله
 وهو شاب قصير غذاؤه فضولا فلا يأكل قدر العادة بل دونه وممتد تغليظ التدبير اذا لطف
 التدبير دخل من الهواء في المتأفد ما كان يشغله غلاظ التدبير وليس يشغله الا ان لطف التدبير
 فكما يعود الى التغليظ يحدث فيه السدد والاعذية الحارة تتدارك مضرتها بالسكبيين لاسيما
 البرزوي فانه اتقنع انواع السكبيين ان كان سكريا وان كان عسليا فالساذج منه كاف
 والارادة يتبعها ماء العسل وشرا به والكمولة والغليظ يتبعه حار المزاج سكبيينا قوي البرور
 وبقعه بارد المزاج ثيابا من الغلاظ والقوذجي والاعذية اللطيفة احفظ للصحة واقل معونة
 للقوة والجلاظ والغليظة الضد من احتاج الى جلد واحتاج سببه الى اغذية قوية الكموس
 رصد البوع الشديد ويقاوم منها غير الكثرة لينضم واصحاب الرياضات واتعب الكثير
 احمل للاغذية العظيمة ومما يهتم على وضعها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم
 لكثرة ما يعرفون وتصل من ابدانهم ان تسلب ابدانهم من الغذاء ما لم ينضم بعدد نومهم
 لارض قنالة في آخر العمر اولى اوله وخصوصا وهم يمتنون بهمضهم الذي اهمس من نومهم
 الذي يطل اذا عرض لهم بهم متواتر خصوصا اذا اتهموا والقوا كد الرطبة انما وافق
 الغير المرتاضين المرورين في الصيف وان تؤكل قبل الطعام وهي مثل الشمس والتوت
 والبطيخ وكذلك الخوخ والاحاص ونيد بروا بغيرها فهو اسفان كل ما يملأ لدم ماقية
 يفي في البدن غلبان عمارات الفواكه في خارج وان كان رجا متفع في الوقت فانه يبيته
 للعقوبة وكذلك كل ما لا الدم خلطانيا وان كان رجا متفعا وكافشا واقشد ولذلك كان
 المستكثرون من هذه الاغذية معرضين للحميات وان بردت في اول الامر واعلم ان الخلط
 المتأخر رجا يعرض له ان يصير صديدا وذلك اذا لم يتصل ويبقى في العروق وهو لا اذا استعملوا
 الرياضات قبل ان تجتمع هذه المائيات بل كما كانوا يتناولون من القوا كغير تاضون لتصل
 تلك المائيات وقل تضردهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او ماق متع من ان يلتصق
 بالبدن فيقل وخلق بمن يا كل الفاكهة ان ينشئ بعد هاتمليا كل عليها ليزا والاعذية التي
 تولد المائية والخلط الغليظ الازج والمراري فانما تجلب الحميات لتضيق الماني منها لادم
 وتسد الازج والغليظ منها للمجاري والمرارية وتسحق المراري منها للبدن وحدة الدم المتولد
 عنها والبقول المرارية رجا كثر قطعها في الشتاء كما ان التفة وبما كثر قطعها في الصيف ومن
 صار الى ان ينال من الاغذية الرديئة فليقلل من المرات ولا يتواتر ويخلط بها ما ينادها بقا تاذي
 بالحلوشرب عليه الماء من الخل والمان وسكبيين الخل والسفرجل ولحمه ودهنه
 الاستفراغ ومن تاذي بالماء من تناول عليه العسل والشراب العتيق وذلك قبل النضج
 والانه شام وكذا لك فليقل الذي الدسم بالهضم مثل الشاه بلوط وحبالا اس والخرنوب

٢ في نسخة يهريق الدم

الشاي والتبغ والزعرور وبالمرسلى الراسن المر والمخلع والحريف حشلى الكوامج والثوم
والصل وبالعكس ومن كان يده ردي الاخلط مع رقة ومع عليه في الغذاء الحمود ومن
كان يده سهل اقل غذى بالرطب السريع الانضمام فالجاليثوس والغذاء الرطب
هو المخارق لكل كيفية كانه نفعه فليس يخلو ولا حاض ولا صر ولا حريف ولا قابض ولا مائع
والتخلل أجل للغذاء الغليظ من المتكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة ٣ يقطع
الشهوة ويقصد اللون ويخفف الطبع ومن الدم يكسل ويذهب الشهوة ومن البارد
يكسل ويغتر ومن الحامض يجلب الهرم وكذلك من الحريف ومن المائع يضر بالمعدة
والمائع يضر بالعين والغذاء الدم والموافق اذا تناول بمعدة غدا ردي فدم والغذاء
الزج ابطأ المحدارا وكذا الخبار يفسد أسرع المحدارا من المقشر وكذلك الخبز بالفضلة
أسرع المحدارا من الخنول والمتعب اذا لطف تحديده ثم تناول غليظا كالزبد يلبق بعد الجوع
أحدا لهم واتمه واحتاج الى قصد وان كان قريب العهد به وكذلك الفضان واعلم ان
الحلو من الغذاء يبرز الطبيعة قبل التضيغ والانضمام فيفسد الدم وقد يبرز من الاغذية من
جهة تاليها - كالم وقد قال أصحاب الجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغي أن يؤكل لبن
مع الحوضات ولا سكر مع لبن فانهما يورثان امراضا من منها الجذام وقالوا ايضا لا يؤكل
عاش مع اللبن ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارض يابن ولا يستعمل في الطعومات دهن
او عسل كان في اناهاش ولا يؤكل شواء شوى على جمر الخروع والاطعمة المختلفة تضر من
وجهين أحدهما لاختلافها في الهضم واختلاف المتضمن منها او غير المتضمن والثانية انها
يمكن أن يتناول منها أكثر من الباج الواحد وقد هرب أصحاب الرياضة في الزمان القديم من
ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغذاء وعلى الخبز في العشاء وأفضل اوقات الاكل
في الصباح الوقت الذي هو أبعد ومداقة الجوع ربما ثلاث المدة صديدا رديثة واعلم ان
الكباب اذا انضم كان أغذى غذاء وهو بطي الاخذ ربا في الاعور والشور باج غذاء
جيد واذا كان يصل طرد الرياح وان لم يكن يصل اهاج الرياح ومن الناس من يحسبان
العنب على الرأس المشوي جيد وامر كايحسب بل هو ردي جدا فكذلك لثيذ بل يجب
أن يؤكل عليه مثل حب الرمان لانه لطف واعلم ان الطهي يوجب يابسة والقروح رطب يطلق
وخير الدجاج المشوي ماشوي في بطن جدي أو جل في حفظ وطوبته واعلم ان مرق القروح
شديد التعديل للاخلط أحسن من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج أغنى والجدي باردا
أطيب لكونه بخاره والجل حار وأطيب لذوان سهو كته والذجاج للسرورين يجب أن يكون
بلا زعفران ولا معبود يجب أن يكون بزعفران والحلاوات وان كانت يسكر كالثا لودج فانهما
رديثة لتسديدها وتعتيشها واعلم ان مضره الخبز اذا لم يضم كثيرة ومضره اللحم اذا لم يضم
دون ذلك في المضره وقس على ذلك نظائر ما قلناه

● (الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب) ●

أصل الماء للمزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البر أو كان تبعية بالجد من خارج لاسيما
ان كان الجمد رديثا وكذلك الحال في الجمد الجدد أيضا فان التعلل منه يضر بالاعصاب وأعضاء

التنفس وبجملة الاحشاء ولا يحمله الا الدموى جسدا وان لم يضره في الحال ضره على طول
الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجمع بين ماى البقر والنمر ما لم يقدر أحدهما
وأما اختيار الماء فقد دللنا علىه وكذلك اصلاح الردى منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان
الشرب على الريق وعلى الرياضة والاستحمام خصوصا مع شلاء البطن وكذلك طاعة العطش
الكاذب في الليل كما يعرض للسكارى والخمورين وعند اشتغال الطبيعة بضم الغذاء ضار وقد
سبق ان الرى المكافى ضار جدا بل يجب ان كان ولا بد أن يجتذى بالهواء البارد والمضغطة بالماء
البارد ثم ان لم يقنع بذلك فن كوز سبق الرأس على ان الخمور ربما اتفقت بذلك وربما يضره
ان شرب على الريق ومن لم يصبر على الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله
شرايا بمزجها بماء واعلم المبلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابرته للعطش يسكنه لان
الطبيعة حينئذ تقال المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اطفئت الطبيعة
المنضجة بالشرب طاعة لها عاود العطش لاقامة الخلط المعطش ويجب خصوصا على صاحب
العطش الكاذب أن لا يعب الماء عبا بل يصبر منه ماء وشرب البارد جدا ردى وان كان لا بد
منه فبعد طعام كاف والماء القاتري فتنى والمضغ فوق ذلك اذا استكثر منه أو هن المعدة واذا
شرب في الاحيان غسل المعدة وأطلق الطبيعة وأما الشراب فالايض الرقيق أو ففى الضرورى
ولا يصعد بل ربما طرب فيخفف الصداع الكائن من التهاب المعدة ويقوم المروق بالعسل
والخبز قاصه خصوصا اذا مضج قبل الشرب بساعتين وأما الشراب الغليظ الحلو فهو وفق
ان يريد السمن والقوة وليكن من تسديده على حذر واعتيق الاجرا وفق لصاحب المزاج البارد
البلغمى وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردى على ما فرغنا من اعطاءه ذلك فلا
يشرب الا بعد ان مضاهه والمحدرة وأما الطعام الردى الكيموس فشرب الشراب عليه وقت
تناوله وبعد ان مضاهه ردى لانه يثقل الكيموس الردى الى آفصى البدن وكذلك على القواكه
وخصوصا البطيخ والابتداء بالصغار من الاقداح أولى من الكبار ولكن ان شرب على الطعام
قدحين أو ثلاثة كان غير ضارا له متاد وكذلك عقب القصد للصحيح والشراب ينفع الممرورى
بادرا المرة والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطريته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو
أوفق والشراب ثم المنفذ للغذاء فى جميع البدن وهو يقطع الباطن ويحلله ويخرج الصفراء فى
البول وغيره ويزنق السوداء فيخرج بسهولة ويقمع عاديته بالمضادة ويحل كل منعقد من غير
تسكين كثير غريب وسنذكر أصنافه فى موضعه ومن كان قوى الدماغ لم يسكر بسرعة ولم يقبل
دماغه الابخرة المتراقصة الرديئة ولم يصل اليه من الشراب الا حراره الملاحة فحقه فودهنه
مالا يصقوبه لانه اذا هان أخرى ومن كان بالخلاف كان بالخلاف ومن كان فى حدوده وهن يضيق
فى الشتاء نفسه فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شيئا ومن أراد ان يستكثر من الشراب فلا
يتلتن من الطعام وليجعل فى طعامه ما يدر فان عرض امتلا من طعام وشراب فليقتذف وليشرب
ماء العسل ثم يقتذف أيضا ثم يغسل فم يغسل ويحل وجهه بماء بارد ومن تأذى من الشراب
بعضوة البدن وحى الكبد فليجعل غذاءه مثل الحصرمية ولحموها وثقله ماء الرمان وحاض
الارج ومن تأذى منه فى ناحية رأسه قلل وشرب المزوج المروق وينقل عليه بمثل السفرجل

وان تأذى في معدته بجمراتها في تناول حب الاس المحمص ولحم شيأ من اقراص الكافور
وما فيه قبض وجعوضة وان كان تأذيه ليرودتها ينقل بالسعد وبالقرنفل وقشر الاترج واعلم ان
الشراب العتيق في حكم الدوا ليس في حكم الغذاء وان الشراب الحديث ضار بالكبد ومؤد
الى القيام الكبدى لنفذه واسهاله واعلم ان خير الشراب هو المعتدل بين العتيق والحديث
الصافي الابيض الى الحرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لاحامض ولا حلو والشراب الجيد
المعروف بالمفـول وهو ان يتخذ ثلاثة اجزاء من السعة وجزأ من الماء ويغلى حتى يذهب ثلثه
ومن اصابه من شرب الشراب لاذخ مص بعده الرمان والماء البارد وشراب الافستق من الغد
واستهل الحمام وقد تناول شيأ يسيرا واعلم ان المزوج يرخى المعدة ويرطبها وهو يسكر أسرع
التنفيد المائية ولا يمكن ذلك يجلو البشرة ويصفي القوى النفسانية ويجتنب العاقل تناول
الشراب على الريق أو قبل استيقاظ الاعضاء من الماء في المرطوبين أو عقيب حركة مقرطة فان
هذين ضاران بالدماغ والعصب ويوقعان في التشنج واختلاط العقل أو في مرض أو فضل حار
والسكران وتتردى جدا يقصد من اج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث امراض
العصب والسكته والموت فجأة والشراب الكثير يستحيل صفراء رديئة في بعض المعد وخلا
حاذق في بعض المعد وضرره ما يجتمع اعظم وقد رأى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر صرة
أو مرتين نفع بما يخفف من القوى النفسانية ويريح ويدار البول والعرق ويحلل الفضول سيما
من المعدة واي علم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشربه ضعيف الدماغ الا قليلا
ومزوجا والصواب ان يتلى من الشراب ان يسادر الى القبي فان سهل والانرب عليه ما كثيرا
وحده أو مع عمل ثم استعمل بعد التقي بالابزن وتخرج بدهن كثير ويثام والصبيان شربهم الشراب
كزيادة نار على نار في طب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والاولى للشبان
ان يشربوا الشراب العتيق بمزوجا بماء الرمان أو بمزوجا بماء البارد كي يبعد عن الضرر ولا يحترق
مزاجهم والبلد البارد يحتمل الشرب فيه والحار لا يحمله ومن اراد الامتلاء من الشراب فلا
يتلى من الطعام ولا يأكل الحلو بل ينصبي من الاسفيداج الدسم ويتناول ثريدة دسمة ولها
دسما مجزعا واعتدل ولم يتعب وينقل بالوزن والعنص المملحين وكأخ الكبر وان كل الكرنيبة
وزيتون الماء ونحوه تنفع وأعان على الشرب وكذلك جميع ما يجفف البضار مثل بز الكرنب
النبطي والكمون والسذاب اليابس والفودنج والمخ النقطي والناخواء والاعذية التي فيها
لزوجة وتغرية وروبا غلظت البضار وذلك مثل الدسومات الحلوكة الزجة فانما اتنع السكر وان
كانت لا تقبل الشراب الكثير بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر تكون تضعف
الدماغ أو كثرة الاخلاط فيه وتكون لقوة الشراب وتكون لقله الغذاء وسوء التدبير فيه
وفيما يتصل به والذي يضعف الرأس فعلاجه علاج التزلة المتقدمة من اللطوخت المذكورة
في ذلك الباب ولا يشرب منه الا قليلا

• (شراب يطبخ بالسكر) •

يؤخذ من ماء الكرنب الايض جزء ومن ماء الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء وينقل
غليات ويشرب منه قبل الشراب أو قيسة وأيضا يتخذ حب من الملح والسذاب والكمون

الاسود ويخفف ويتناول حبة بعد حبة وأيضا يؤخذ بزرك الرب النبطي والكمون واللوز المر
المقشر والقوتنج والافستين والملح النقطي والناخواء والسذاب اليابس ويشرب منه من
لا يضاف مضرة من حرارته وزن درهمين بماء بارد على الريق ومما يصحى السكران ان يبق الماء
والخل ثلاث مرات متواترة أو ماء المصل والراتب الحامض وبتشهم الكافور والعندل أو
يجعل على رأسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد يجل خر وأما علاج الخمار فلهذا كرمه في
الجزئيات ومن أراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة تقع في الشراب الاشنة أو العود الهندي
ومن استأج الى سكره ديدله لاج عضوا لاجامو لما جعل في شرابه ماء التيسيل أو ياخذ من
الشاهترج والاقيون والبنج أجزاء سواء فقه درهم نصف درهم ومن جوزبوا والسك والعود
انظام قيراطا قيراطا ويبقى منه في الشراب قدر الحاجة أو يطبخ البنج الاسود وقشور البيرج
في الماء حتى يصحرو ويخرج به الشراب

*(الفصل التاسع في النوم واليقظة) *

أما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبات وضدهما من اليقظة والارقي وما يجب ان يفعل
في جلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان مؤذيا وما يدل عليه كل واحد منهما وغير ذلك فقد قيل
منه شيء في موضعه وسيتال في الطب الجزئي وأما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم
المعتدل يمكن للقوة الطبيعية من أفعالها مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهره حتى انه ربما
عاد باركانه مانعا من تحلل الروح أى روح كانت ولذلك يهضم الطعام المهضوم المذكورة
ويتداركه الضعف الكائن عن أصناف التحلل ما كان من أعياء وما كان من مثل الجماع
والغضب وقعود ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاق في الحكم والكيف فهو
مرطب متعفن وهو انفع شيء للمشايع فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس
انه يتناول كل ليلة بقيلة خمس مطيب فاما الخس فلينومه وأما التطييب فليست داركه به تبريده
قال فاني الآن على النوم حريص أى اني اليوم شيخ تنفعني ترطيب النوم وهذا انم التدبير ان
بعضاء النوم وان قدم عليه جاما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صلب الماء
الخمار على الرأس فانه ثم المعين وأما التدبير الذي هو أقوى من ذلك فنذكر في المعالجات فيجب
على الاصحاء ان يراعوا أمر النوم ويكونوا منه على اعتدال وفي وقته ولا يقرطوا فيه وليستقوا
ضرر السم زباد مغتم ويقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويطرده عنه النوم خوفا
من الغنى وسقوط القوة وأفضل النوم الفرق وما كان بعد انقضاء الطعام من البطن الاعلى
وسكون ما عسى يتبعه من النعش والقرار فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب
ولا يتصل ولا ينافي التملل والتقلب وهو ضار وهو مع ضرره مؤذنا صاحبه فلذلك يجب ان
يتقضى ديرا ان أبطا الانهضاد ثم ينام والنوم على الخوى ردى مسقط للقوة وعلى الامتلاء
قبل الانهضاد من البطن الاعلى ردى لانه لا يكون غرقا بل يكون مع غمالي كما تستغل فيه
الطبيعة بماتت تغربه في حال النوم من الهضم عارضها امتية تاخذ من عجب محير فتبطل معه
الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردى يورث الامراض الرطوية والنوازل ويقصد
اللون ويورث الطحال ويرى العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحجيات

كثيرا ومن اسباب آفاته سرعة انقطاعه وتبدل الطبيعة عما كانت فيه ومن فضائل نوم الليل انه تام مستغرق على ان معتاد النوم بالنهار لا يجب ان يجره دفعة بغير تدريج واما افضل هبات النوم فان يتدأ على اليدين ثم ينقلب على اليسار طبا وشرا فاذا ابتدأ على البطن اعان على الهضم - عونة جيدة لما يحتمن به من الحمار الغريزي ويحصره فيكثر واما الاستلقاء فهو نوم ردي يبيد الامراض الرديئة مثل السكنة والبالج والكابوس وذلك لانه يعيل بالاقضول الى - لاف فيحبس عن مجاريم التي هي الى قدام مثل المضرين والحلك والنوم على الاستلقاء من عارة الضعف من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضائهم فلا يجعل جنب جنبا بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذا الظهر اقوى من الجنب ومثل هذا ما ينشأ من فاضرين ضعف العضل التي يجمعون الفكين ولهذا يابان قد ذكرناه في الكتب الجزئية وقد استوفينا الكلام في ذلك

• (الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضع) •

ما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وتعدليه وتدارك ضرره ونحن نؤخر القول فيه الى الكتب الجزئية وما يقال ههنا ايضا امر الادوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن ايضا نؤخر الكلام في بعضه الى مقالاتنا في العلاج وفي بعضه الى كلامنا في الادوية المسهلة الا اننا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستقراغ السهل والادراو والتعريق والنفث وتعاهده التسا بالباطل عما توضحه ونعرفه في موضعه

• (الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسميتها وتعليمها) •

فنقول الاعضاء الضعيفة والعظيمة تقوى وتعلم اما فمن هو - في - من الفؤ والنشوب في التغذية واما في المسنين فيلذلك المعتدل والريضة الدائمة التي تخصها ثم تطل بالزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرقبة مثال ذلك من كان قصيف الساقين فاننا نأمره بالاحمرار اليسر والدلك المعتدل ونطلبه بالاطلاء الزفتي ثم في اليوم الثاني يحفظ الدلك بحاله ويزيد في الرياضة وفي الثالث يحفظ ايضا الدلك بحاله ويزيد في الرياضة الا ان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب المواد فيضاف في كل عضو حدوث الورم والاقفة الامتلاقيه التي تخصه كما يخاف ههنا الدواي وداء القيل واذا ظهر شيء من هذا الجنس نقصنا ما كنا نعلمه من الرياضة والدلك بل أمسكنا واضجعناه واشلنا بذلك العضو مثلا في ضامر الساق بوجده ودلكه عكس ذلك الاول وابتدأ من طرفه الى أصله وان اردنا ذلك بعضو مقارب لاجزاء النفس وكان مثلا الصدر فليقط ما تحته بقماط وسط الشدة معتدل العرض ثم نأمر ان يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والسياح والصوت العظيم والدلك الرقيق ثم سيايتك في الكتب الجزئية تفصيل لهذه الجمل مستقصى فانظره في كتاب الزينة

• (الفصل الثاني عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضات) •

فنقول اصناف الاعياء ثلاثة ويزاد عليهم اربع ووجوه - دونه وجهان فاصنافه الثلاثة القروحي والنقدي والوروي والذي يزداد هو الاعياء المسمى بالقش واليبسي والنضفي والقروحي اعياء يحس منه في ظاهرها الجند شبيه بحس القروح او في غورها الجند واقواء اغوره وقد يحس ذلك

بالبس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس بضخ كضخ الشوك ويكرهون الحركات
حتى القطنى أو يخطون بضعف واذا اشتد وجدوا قشعريرة وان زاد اصابعهم ناض وجوا
وسببه كثرة فضول رقيقة حادة أو ذوبان اللحم والشحم اشدة الحركة وبالجملة اخلاط رديئة
اتسرت في العروق وكسر الدم الجيد اذفتها فلما انتفضت الى نواحي الجلد انتضت خالصة
الاذى واقل ما يؤذى به هو ان يحدث هذا الجنس من الاعياء فان تحركت قليلا احدثت
القشعريرة وان تحركت كثيرا احدثت النافض وربما انتفض منها الاخلاط الحادة ويبقى
في العروق الخامة وربما كان الخلام أيضا في اللحم والقشعريرة يحس صاحبه كان بدنه قد رن
ويحس بحرارة وتجدد ويكره صاحبه الحركة حتى القطنى خصوصا ان كان عن تعب ويكون من
فضول محتبسة في العضل الا انها جيدة الجوهر لا الذع فيها أو من ريج ويفرق بينهما حال الخفة
والثقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام واذا عرض به سدنوم تام فهناك اختلاف آخر وهو شمر
الاصناف واشده ما وتر شطبا بالعضل على الاستقامة وأما الاعياء الورى فهو ان يكون البدن
أجس من العادة وشبه بالمنتفخ حجما ولونا وتاذا بالبس والحركة يحس معه بتجدد أيضا وأما
الاعياء القطنى فهو حاله يحس به الانسان من بدنه كما قد افترط به الجفاف واليبس ويحدث
من اقراط رياضة مع جودة الكيوس واستعمال استرداد خشن بعده وقد يحدث من يس
الهواء والاستقلال من الغذاء واستعمال الصوم وأما وجه حدوث الاعياء فذلك لان الاعياء
اما ان يحدث عن رياضة وهو اسلم وطريق علاجه وجه يخصه واما ان يحدث عن ذاته وهو
مقدمة مرض وطريق علاجه وجه يخصه وقد تتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركيب
موادها المبدأتها واما بالرياضة واذا عرفت تدبير المفردات نقلته الى تدبير المركبات على
القانون الذى أقوله وهو ان الواجب ان يصرف فضل العناية اول شئ الى ما هو اشدها مقام مع
تدبير ما هو دونه أيضا والاهم يكون اهم لامور ثلاثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما
لاجل الجوهر واذا اجمع في الواجب من هذه الشروط اثنان أو ثلاثة فهو اهم الآن يكون
الواحد من الاخر أقوى من اثنين من الاول فيقاوم الاثنين من الاول ومثال هذا ان الاعياء
الورى أقوى وأشرف لكن جوهر القروحى ان كان بعد جذا عن الاعتدال وعن الجرى الطبيعى
قاوم موجب الاعياء الورى بالشرف والقوة فقدم عليه وان لم يكن بعد جذا قدم عليه الورى

• (الفصل الثالث عشر فى القطنى والتناوب) •

القطنى يكون لفضول مجمعة في العضل ولذلك يعرض كنه يراعى قب النوم واذا صارت ثلاث
الاخلاط أكثر صار قشعريرة وناقضا وان صارت أكثر من ذلك احدثت الحمى والتناوب ضرب
من القطنى لمارض عط يعرض في عضل الفك والقص وعروضه للصح ابتداء بلا سبب وفى غير
الوقت اذا كثرة هوردي والجيد منه ما كان عند الهضم الاخر ويكون لدفع الفضل
وقد يفعل التناوب والقطنى البرد والتكايف وقلة التحلل والاتباء عن النوم قبل استقائه وهو
دفع عاصر والشراب الممزوج مناصفة جيد للتناوب والقطنى اذا لم يكن هناك سبب آخر مانع له
• (الفصل الرابع عشر فى علاج الاعياء الرياضى) •

نقول ان العناية بعلاج الاعياء الرياضى أمان من أمراض كثيرة منها الحيات فاما الاعياء

القرحى فيجب ان ينقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن بها كثرة اخلاط
نقصت أو تختم قريية العهد تدور له ضررها بالجوع والاستقراغ وتحليل ما حصل في ناحية
الجلد بذلك الكثير الذي يذهب لا يقبض فيه الى اليوم الثالث ثم تستعمل رياضة الاسترداد
ويغذى في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفية الا انه ينقص من كميته وفي الثاني يغذى
بالرطبات فان كانت العروق نقية والخلام في شحم المعى فالذلك قد ينضج وخصوصا اذا نفذت
اليه قوة أدوية مسخنة ودهن الغرب نافع جدا من ذلك وادهان الشبث والبابونج ونحو ذلك
وطبيخ أصل الساق في الدهن في اناء مضاعف ودهن أصل الخطمى ودهن أصل قشاة الحمار
والفاشر ودهن الاشنة جيدة وكل ما يقع من الادهان فيه الاشنة واما الاعياء المتعددي
فالفرض في معالجته ارتخا ما سلب بالذلك اللبن والدهن المسخن في الشمس والاستحمام بالماء
الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاود الابرز في اليوم مرتين او ثلاثة جاز ويتدهن بعد كل
استحمام وان احتيج بسبب وجوب تشف العرق وانتشاف الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن
عليه فعمل ويغذى بقدر قليل المقدار فانه الى تقليل الغذاء أو حوج من القروحى وهذا
الاعياء تحلله الرياضة وتنش الاعياء وان كان عارضا يذاته لفضول غليظة لم يكن بد من استقراغ
وان كانت بسبب رشح معدة حله مثل الكمون والكرويا والانيسون واما الاعياء الوردى
فالفرض في تدبيره أمور ثلاثة ارخا ما تعدد وتبريد ما سخن واستقراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن
الكثير الفاتر والذلك اللبن جدا وطول اللبث في الماء المائل الى السخونة قليلا والراحة واما
القشى فلا يغير فيه من تدبير الاعياء شئ الا أن الماء الذي يستعمل فيه يجب أن يزداد سخونة فان
الماء الخارج دافئ تكتنف للجلد مع انه لا مضرة فيه مثل مضرة البارد من الماء فانه وان كثف
ففيه مخاطرة انقود برده في بدن قد تخفف وربما كان سبب تخافته تحلل جلده بل هذا هو الاكثر
وفي اليوم الثاني تستعمل رياضة استرداد على رفق ولين والحمام كحال اليوم الاول ثم يؤمر ان
ينزع في الماء البارد دفعة ليكتنف جلده ويقل تحلله وتحفظ فيه الرطوبة ويلقى بدافئ
ما يتاوم به من الحرارة وقد تكيف به وهذا ان السبيان يتعاونان على دفع غائلة برده وخصوصا
اذا اترج فيه وخرج في الحال ولم يمكث فان المكث لا أمان معه ويغذى ضحوة النهار بغذاء
مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشي مرة أخرى وحينئذ يؤخر العشاء ويجتهد ان يكون
قد تنقص الفضول عن نفسه بذلك يدهن عذب ولا يصيب به بطنه الا أن يكون أحسن باعيا في
عضل بطنه فيغذي بدهن بارد رقيق واين وليتوسع في غذائه ولا يزد فيه مع نوق ان يكون غذاؤه شديد
الحرارة وكل اعياء يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتداء أثر الاعياء يمنع حدوثه ثم يستعمل
رياضة الاسترداد لدفع الحركة المعتدلة المواد الى الجلد ويحللها لذلك فيما بين تلك الحركات في
وقتها او يعرف حاله بالاستحمام فان أحدث الحمام نافعا فالامر بمجاوز الحد وخصوصا ان
حدث حمى وحينئذ فلا يجب ان يستعمل بل يستقرخ ويصلح المزاج وان لم يحدث الحمام شيئا من
ذلك فهو ومنفع به وان كان في عروق المعى أخلاط جامدة أو خامسة فدرأ ولا الاعياء بما يجب ثم
اشتغل بما ينضج الخامة ويلطفها او يخرجها فان كانت كثيرة اشير عليه حينئذ بالسكون وترك
الرياضات فان السكون اهضم وترك القد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقى الخلام ولا يسهل

أيضا قبل الانساج فان ذلك لا يفتى ويؤذى ولا بأس بالادراو ولا تعطيه مسخنا في نشر الخمام في المدن وليكن استعماله عليه برفق وبقدرة معتدل ويجب ان يجعل في أغذيته الغلغل والكبر والزنجبيل وخسل الكبر وخسل الثوم وخسل الاسترغان وأجرامها أيضا والحدارشنات المعروفة بقدر وبسدر النضج وتطهر الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشرايطيم النضج وادر واين شرابه اللطيف الرقيق ولا يستعمل القى.

• (الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تنسج الرياضات من الاحوال) •

وهي التكاثر والتخلخل والتربيط المفرط واليبس المفرط فتسلكم اولا في هذه الاحوال ثم تنتقل الى تدبير الاعياء الكائن من تلقاء نفسه فمن ذلك تخلخل يعرض للبدن وكثيرا ما يعرض للبدن من الدلك اليسير ومن الحمام ويعالج بالدلك اليابس اليسير المائل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك تسكاف يعرض من برد او شئ قابض او كثرة فضول او غلظه او لزوجه ما يؤذى ذلك الى احتباسها في مسام الجلد او يكون التسكاف بسبب رياضة جديته من الغور ومن غير ان يكون عن اسباب سابقة او يكون السبب في ذلك المقام في موضع غباري او دلكا قويا صلبا اما ما كان من برد وقبض فعلا متهيباض اللون وابطاء التسخن والتعرق وعود اللون الى الحرة عند الرياضة فهو ولا يجب ان يستعملوا بحمايات حارة وقرعوا على طوايقها المعتدلة الحرارة وعلى فراشها حتى يعرقوا ويتدهنوا بادهان لطيفة حارة محلاة واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلا متهيباض اللون وابطاء التسخن والتعرق وعود اللون الى الحرة عند الرياضة فهو ولا يجب ان يستعملوا بحمايات حارة وقرعوا على طوايقها المعتدلة الحرارة وعلى فراشها حتى يعرقوا ويتدهنوا بادهان لطيفة حارة محلاة واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلا متهيباض اللون وابطاء التسخن والتعرق وعود اللون الى الحرة عند الرياضة فهو ولا يجب ان يستعملوا بحمايات حارة وقرعوا على طوايقها المعتدلة الحرارة وعلى فراشها حتى يعرقوا ويتدهنوا بادهان لطيفة حارة محلاة واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلا متهيباض اللون وابطاء التسخن والتعرق وعود اللون الى الحرة عند الرياضة فهو ولا يجب ان يستعملوا بحمايات حارة وقرعوا على طوايقها المعتدلة الحرارة وعلى فراشها حتى يعرقوا ويتدهنوا بادهان لطيفة حارة محلاة

قوله او عرض ييس من
الغضب في نسخة او عرض
يتشرب من الغضب

• (الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بنفسه) •

اما القروح فيجب ان تعرف حاله انه هل هو في الخلط الموجب له داخل العروق او خارجها ويدل على كونه في العروق نثق البول واحوال الاغذية السالفة وعادته في كثرة تولد الفضول في عروقه وقلتها وسرعة انتفاخها عنه واحواجها اليه الى علاج وحال مشروبه انه هل كان

صافياً وكدرًا فان دلت هذه الدلائل فهو في العروق والافهويارد فان كان الاعياء من فضول
خارجية وكان داخل العروق نقياً كفي فيه رياضة الاسترداد وما أوردناه من التدبير المقول في باب
القروح الحادث بالرياضة وان كان القسم الآخر فلا تعرض له بالرياضة بل عليك بتوحيده
وتنويجه وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن واجامه بالماء المعتدل ان احقل الحمام على الشرط
الذي اوردناه وغذمه بما قل مما يجوز كيموسه من جنس الاعضاء مما لا يصح كون فيه كثرة لزوجة
ولا كثرة غذاء وهذا مثل الشعر والخند وروس ولحوم الطير مما لطيف له ومن الاشربة
السكتجيين العسلي وماء العسل والشراب الالبيض الرقيق ولا تمنعه الشراب بهذه الصفة فانه
منضج مدتر ويجب ان يبدأ أولاً بما فيه حوضة يسيرة ثم يدرج الى الالبيض الرقيق فان لم يكن
هذا التدبير فهناك خلط فاستقرغ الغالب فان كان الغالب دماً او معه دم فصدت والاسهات
اوجعت على ما ترى من امر الدم وايالك ان تفعل شيئاً من هذا اذا استضعفت القوة واستدل لك
على جنس الخلط هو من البول او من العرق ومن حال النوم والسهر فاذا امتنع النوم مع تدبيرك
الجيد فهو دليل ردي فان توهمت ان البليد من الدم قليل في العروق وان الاخلط النية
هي الغالبة فأرحه وأطعمه واسقه ما يلطف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسخا ككثير بل اسقه ما فيه
تقطيع مثل السكتجيين العسلي فان احتجت الى ان تزيد المطفات قوة جعلت في الطعام اوفى ماء
الشعر الذي تسقيه شيئاً من التفل وان اضطرت الى الكموني أو الفلاني لقبالة الاخلط
سقيت كما ترى قبل الطعام وبعده وعند النوم مقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم القودنجي فانه
يجاوز الحد في الاضخان فان تحققت ان الاخلط النية ليست في العروق لكن في الاعضاء
الاصلية دامتكم خاصة باغدوات بالادهان المرخية اللزجة وسقيتهم من المضخات ما يبالغ الجلد
اضخائه ويلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بماء معتدل الحرارة وتسقيهم القودنجي
بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت قبل الطعام الى عمري
فلا تسقيه قرياً من القودنجي بل مثل الكموني والفلاني ولا يكن من أيهما كان يسيراً
والسقرجلي ويجوز ان يكون ما تسقيه منها بعد ان تتأمل حتى لا يكون البدن شديداً طرارة
العرضة وانت تسقيه هذه وينفع هؤلاء المسح بدهن البابونج والشبث والمرزنجوش وغير ذلك
وحداهاً ومع الشمع اوية وى برزايح أو الرزايح مع اثني عشر ضعفاً من الزيت واذا تعرفت ان
الاخلط في العروق وخارجاً معا قصدت الاعظم ولم تحمل الاصغر فان استويا قصدت أو لا قصد
الهضم بالفلاني وان شئت زدت عليه فطراسا اليون بوزن الانيسون ام يكون أشد اراماً وان
شئت خلطت به يسيراً من القودنجي بعد ان تنقص من شربه الكموني أو الفلاني أو تزيد في ذلك
حتى يبقى باسره القودنجي الصرف عندما يكون الذي مافي العروق قد انضم وانتفض وبقت
عليك العناية بما هو خارج العروق والقودنجي كعانت نافع لهذا ضار للاول وأما هؤلاء المتجمع
فيهم الامران فينبغي ان تجنبهم كل ما يشتد جذبه الى خارج أو الى داخل فلذلك يجب ان لا تبادر
الى قيئهم واسم الهم الم تقدم اولا بالتلطيف والتقطيع والاضحاج ولا تريضهم أيضاً فاذا سكن
الاعياء وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دلكاً كثيراً وريضهم رياضة يسيرة وجرب فان
ما ودهم شيء من المرض فاتركوا لم يعاودهم فاستقرهم الى عادتهم متدرجاً فيه الى ان يبلغ

واجبهم من الاستحمام والتريخ وذلك والرياضة وفي آخر الامر فزد في قوتها فان ماورد
 أحدهم من هؤلاء اعياء مع حسن قروح فعاود تدبيره وان عاوده بلا حسن قروح فدبر بالاسترداد
 وان اختلطت الدلائل ولم يظهر اعياء سوى محسوس فأرجعه وأما الاعياء القدي فيفسيه ههنا
 هو استلاء بلا ردة مخططة وعلاجه في الابدان الرديئة المزاج القصد وتلطيف التدبير وفي البدن
 الذي تكلّم فيه نحن هو بالتلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من بعد بما يجب وأما الورى
 فعلاجه المباداة الى القصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه أكثر الاعياء أو الذي
 يظهر فيه أول الاعياء ومن الاكل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء ورعا احتجت أن تقصده
 في اليوم الثاني بل في الثالث فاقصد في اليوم الاول كما يظهر ولا تؤخره فيمكن فيه وفي اليوم
 الثاني والثالث فاقصده عشاء ويجب أن يكون هذا وفي اليوم الاول ماء الشعير أو حسو
 الحندروس ساذجان لم تعرض حتى فاقصد فاء الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن
 بارد أو معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الخسبية والقرعية والمالوكية والحاضية
 ومثل السمك الرضاضي اسقيد بابا وغمعون في هذه الايام من شرب الماء ما أمكن ولكنهم
 اذا عيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يسقروا طعامهم سقوا ماء الحسل أو شربا ما يحضر وبقيا أو
 مزوجا وبالدان تغذيهم اثر هذه الاستفرغات دفعة فحاجتهم فتجذب الغذاء الغير المنظم
 الى العروق لوجوه ثلاثة أحدها أن الغذاء اذا قل بخلت المعدة به ونازعت قوتها الماسكة بقوة
 الكبد الجاذبة أما اذا كثر لم تجلب به بل رجسا أعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل
 وعاء متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني أن الكثير لا يجود هضمه في المعدة والثالث أن الكثير
 يرسل الى العروق غذاء كثيرا فتجهز العروق أيضا من هضمه .

• (الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي أمر جنتها غير فاضلة) •

هذه الابدان اما مخطئة واما مئةونة في الخلقة فاما المخطئة فهي التي أمر جنتها الجبلية فاضلة وقد
 اكتسبت أمرجة رديئة في الوقت بخط التدبير المتناول حتى استقرت فيها والمنوذة هي التي
 أمر جنتها في الاصل غير فاضلة اما المخطئة فيعرف خطوها بالكيفية والكمية لتعالج بالفسد
 وقد يستدل على ذلك من حال هضمة البدن واما المنوذة فهي التي وقع فسادها لها من مزاجها
 الاول أو من سنّها

• (التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول) •

• (الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ) •

جمله تدبيرهم في استعمال ما يربط ويسخن معامن اطالة النوم واللبث في الفراش أكثر من
 الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامة ادرار بولهم واخراج البلغم من
 معدتهم من طريق المني والمثانة وان يدام لين طبيعتهم ويتقهم جدا ذلك المعتدل في الكمية
 والكيفية مع الدهن ثم الركوب أو المنى ان كانوا يشعقون عن الركوب والضعيف منهم يعاد
 عليه الدلك ويثنى ويجب أن يتعهد الطبيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان
 يبرغوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينه القوة الحيوانية ثم يستعمل المنى والركوب

• (الفصل الثاني في تغذية المشايخ) •

يجب أن يفرق غذاؤه الشحيح قليلا قليلا ويفذى في كرتين أو ثلاث بحسب الهضم وقوته وضعفه
 فباكل في الساعة الثالثة ان لم يلبس اليد الصنعة مع العسل وفي الساعة بعد الاستحمام ما يلين
 البطن مما تذكره ويتناول بعد ذلك بقرب الليل الطعام المحمود الغذاء فان كان قويا يزيد في غذائه
 قليلا ويجتنبوا كل هذا غليظ يولد السوداء والبلغم وكل حاد حريف يجفف مثله الكوامنج
 والتوابل الاعلى سبيل الدواء فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي اهم قتنا ولو امن الصنف الاول مثل
 المالح والياضجيان والمقدود وطوم السبد أو مثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقيق والقتاء
 أو فعلوا الخطأ الثاني فاكلوا الكوامنج والحضاء والبعر وبلجوا يتناول الضد بل انما يجب أن
 يستعمل فيهم الملطقات اذا علم ان قيمه فضولا فاذا اتقوا غذا وبالمربطات ثم يهاودون احياها
 بأشياء من الملطقات مع الغذاء على ما سنقول فيه وأما الذين فينتقع به منهم من يسكره ولا يجد
 عتيبه في دافى فاحية الكبد والبطن ولا حكة ولا يبعثها فان اللبن يفتدو ويرطب وأوفقه ابن
 الماعز والاقن ولبن الاقن من خواصه انه لا يتجبن كثيرا ويحذر سريره ما ولا سيما ان كان معه طمع
 وعسل ويجب أن يتعهد المرحى حتى لا يكون نباتا عسقا أو حرقا أو ماء ضا أو شديد الملوحة
 وأما البقول والفواكه التي تتناولها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث
 يتناولها طيبة بالترى والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليهين على تليين الطبيعة واذا استعملوا
 الثوم في الاوقات وكانوا معتادين له تنفعوا به والزنجبيل المربى من الادوية الموافقة لهم
 واكثر المربيات الحارة وليكن به درما يهضم ويهضم لا بقدر ما يجفف البدن ويجب أن
 تكون أعذيتهم مرطبة اغنية تفعل عن هذه من طريق الهضم والتسخين ولا يتفعل الى التجفيف
 ومما يستعملونه لتلين طبائعهم وبوافق أبا منهم من الفواكه التي والاحص في الصيف
 والتين اليابس المطبوخ بماء العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب أن يكون قبل الطعام
 لتلين طبائعهم وأيضا اللباب المطبوخ بالماء والمخ مطبوعا بالترى والزيت وأصل البدن ما يج
 اذا جعل شورابا من الدجاج أو في مرقة السلق أو في مرقة الكرنب فان كانت طبيعتهم تستمر
 على لين يومادون يوم فمن المسهل والمزلق غنى وان كانت تلين يوما وتحتبس يومين كفاهم مثل
 اللباب وماء الكرنب واباب القرطم بكشك الشعير أو مقدور جوزة أو جوزتين من صمغ البطم
 واكثر ثلاث جوزات فانما تلين طبائعهم بخاصية فيه ويجعلوا الاحشاء بغير أذى وينفعهم أيضا
 الدواء المركب من لباب القرطم مع عشرة أمثاله تينا يابس او الشربة منه كالجوزة وتنفعهم
 الحقة بالدهن فان فها مع الاستقرار تلين الاحشاء وخصوصا الزيت العذب ويجتنب فيهم
 الحرقن الحارة فانما تجفف امعاهم وأما الحقة الرطبة الدهنية فانها من أنفع الاشياء لهم اذا
 احتسبت بطونهم أياما واهم أدوية ملينة للطبيعة خاصة منذ كره في القراباذين ويجب أن
 يكون الاستقرار في الكحول والمشايخ بغير الفصد ما أمكن فان الاسهال المعتدل أو فوق لهم

• (الفصل الثالث في شراب المشايخ) •

خير شرابهم العتيق الاحمر ايدرو يهضم معا ويجتنبوا الحديث ولا يرض الا ان يكونوا
 استحموا بعد تناول من الغذاء وعطشوا فيسقون حينئذ شرابا يرض ريقا قليل الغذاء على
 انه لهم بدل الماء ويجتنبوا الحلوا المسد من الاشربة

• (الفصل الرابع في تفتيح سدود المشايخ) •

ان عرض لهم سدود أسهلها ما عرض من شرب الخمر فيجب أن يقتضوا بالقود الحي والقلقل
ويثقل القل على الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعملوا مما
والترياق ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدود وكذلك آتانا سينا و امروسيه ولكن يجب
أن يترطوا بعده بالاستحمام وبالتقريب وبالاغذية مثل ماء القمح بالخدر ومن والشعر
واستعمالهم شراب العسل ينفعهم ويؤمنهم حدوث السدود ووجع المفاصل بعد أن يزداد عليه
مع احساس سدة في عضو واحد استعداده لها ما يخصه كبر الكرفس وأصله لأعضاء
البول وان كانت السدة حصوية طبع عابها أقوى مثل فطر اساليون وان كانت السدة في الرئة
مثل البرشاوشان والزوقا والسليضة وما يشبه ذلك

• (الفصل الخامس في ذلك المشايخ) •

يجب أن يكون معتدلا في الكيف والكم غير متعرض للأعضاء الضعيفة أصلا والمثانة وان
كان ذلك دأما رات فليدلكوا في المرات بخرق خشنة أو يدبججدة فان ذلك ينفعهم وينع
نواب على أعضائهم وينفعهم الحمام مع ذلك

• (الفصل السادس في رياضة المشايخ) •

تختلف رياضة المشايخ بحسب اختلاف حالات أيد انهم وبحسب ما يعتادهم من العمل وبحسب
عاداتهم في الرياضة فان كانت أيد انهم على غاية الاعتدال وافقهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان
عضو منهم ليس على أفضل حالته جعلوا رياضته تابعة لساير الأعضاء في الرياضة مثل ان كان
رأسه يعتريه الدوار أو الصرع أو انه باب مواد الى الرقبه فمما كان كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى
الرأس والدماع لم يوافقهم من الرياضات ما يطأطأ الرأس ويذابه ولكن يجب أن يمالوا الى
الارتياض بالمشي والاحضار والكوب وكل رياضة تتناول النصف الاسفل وان كانت الآفة
الى جهة الرجل استعملوا الرياضات القوقائية كالمشاية وري الحجر ورفع الحجر وان كانت
الآفة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والامعاء وافقهم كلها الرياضتين ان
لم يمنع مانع وأما ان كانت الآفة في ناحية الصدر فلا يوافقهم إلا الرياضة القوقائية ولا سبيل لهم
الى أن يدربوا تلك الأعضاء في الرياضة ليتروها بها وهذا المشايخ بخلاف ما في ساير الأسان
وبخلاف المشايخ المستملكين الذين يوافقهم أكثر ما يوافق المشايخ فان أولئك يجب أن يقولوا
الأعضاء الضعيفة تدريجها في النوع من الرياضة التي توافقه وتليق بها وأما الأعضاء المربضة
فربما واضوا وربما لم يرخس لهم في ذلك أعنى اذا كانت حارة أو يابسة وفيها مادة يضاف أن
تقبل الى العقوبة وليس بها نفع

• (التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه قاضل وهو خمسة فصول) •

• (الفصل الاول في استعمال المزاج الازيد حرارة) •

نقول ان سوء المزاج الحار اما أن يكون مع اعتدال من المنفعلين أو غلبة ييوسة أو رطوبة واذا
اعتدت المنفعة لثان عرفنا ان زيادة الحرارة الى حد وليست بمفرطة والالطفقت وأما الحار مع
الييوسة فيجوز أن يبق هذا المزاج بمسالة مدة طويلة وأما الحار مع الرطوبة فان اجتمعها

لا يطول قتارة تغلب الرطوبة الحرارة فتطفئها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فتبخرها فان غلبت
 الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهى في الشباب وبصير معتدلا فيهما فاذا انحط أخذت
 الرطوبة القرية تزداد والحرارة تنقص فنقول ان جلة تدبير حارى المزاج منصرفة في غرضين
 احدهما ان تردهم الى الاعتدال والثاني ان فتصفهم على ما هي عليه اما الاول فانما يتيسر
 للوادعين المكفين الموطنين انفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال
 لان من يردهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثاني فانما يمكن تدبيرهم بأغذية تشا كل
 مزاجهم حتى تحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حارى المزاج معتدلا في المنفصلتين كانوا
 أدنى الى الصحة في ابدانهم وكان مزاجهم أسرع لنبات أسنانهم وشعورهم وكانوا أدنى
 بيان ولسن وصحة في المشى ثم اذا أفرط عليهم الحار و زاد اليهم حدث لهم مزاج لذاع وكثير
 منهم تولد فيهم المراء وكثيرا تدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا نقلوا الى
 تدبير من يرام ادرا بوله واستفراغ صراره ومن البهية التي تعيل اليها فصولهم من جهة الاسهال
 أو القيء والتمتع الطبيعية بأمالة الخلط الى الاستفراغ أعينت بأشياء مخفية اما التي فتمتل
 شرب الماء الحار الكثير ودمه أو مع الزبد واما الاسهال فتمتل البهقشج الحار والقرال الهندى
 والتير شل والتمر الحبيب ويجب أن تخفف رياضتهم وان يغدوا بغذاء حسن الكيموس وربما
 وجب أن يثقلوا الاستحمام في اليوم ويجب أن يجنبوا كل سبب مسخن وان لم يورثهم الاستحمام
 عقيب الطعام تعدد أو تفرغ في ناحية الكبد والبطن استعماله على أمن وأما ان عرض شئ
 من ذلك فعليهم باستعمال المنقعات مثل نقيع الافنتين وذو الصبر والانيسون واللوز المر
 والسكبيين وينعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب أن يتقوا هذه المنقعات بعد انضمام
 الطعام الاول وقبل أخذهم الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين أخذ الطعام الثاني فحصة
 مدة وذلك ما بين اقتباههم بالغدوات واستحمامهم ويغنى أن يديعوا القريح بالدهن ويسقوا
 الشراب الايض الرقيق ويتقهم الماء البارد وأصحاب المزاج اليابس الحار في أول الامر
 أولى بذلك كله واما أصحاب المزاج الحار الرطب فهم معرضون للصقونة وانصباب المواد الى
 الاعضاء فلتكر رياضتهم كثيرة التحليل لينة لتلايخ مع نوق من حركة تظهر في الاخلاط
 شوروا وأكثروا يجب أن يجنبوا الرياضة منهم من لم يعتدها والاصوب أن يراضوا بعد
 الاستفراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يعنوا بنقص الفضول كلها واذا دخلوا الى الربيع
 احتاطوا بالقصد والاستفراغ

• (الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة) •

أصناف هؤلاء ثلاثة فمن كان منهم معتدلا في المنفصلتين فاية قصد انضمام حرارته بأغذية
 حارة متوسطة في الرطوبة واليبس وبالأدهان المسخنة والمسابين البكار والاستفراغات
 الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعروفة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي
 الرطوبة في وقت فهم معرض تولد الرطوبات فيهم لمكان البعد واما الذين بهم مع ذلك يس فلان
 تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ

• (الفصل الثالث في تدبير الايدان السريعة القبول) •

هو لا اغايستعدون لذلك اما للاعتلاهم فلتعدل منهم كمية الاخسلاط واما الاخسلاط فينتفع بهم
 فتعدل كيضيتها وايجترأهم من الاغذية ما ينفذ وغذاء وسطا بين القليل والكثير وتعديل كمية
 الاخسلاط هو بتعديل مقدار الغذاء وزيادته الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين
 وبالاخف منهما ان لم يكونا معتادين وان يوزع عليه التغذية ولا يحمل عليه تمام الشبع مرة
 واحدة وان كلن البدن منهم سهل التعرق معتادا له عرق في الاحيان وان لم يكن تأخير غذائه
 يصب امر ارالى معدته آخر الى ما بعد الحمام والاقدم عليه والوقت المعتدل ان لم يكن مانع هو
 بعد الرابعة من ساعات النهار المستوى وان أوجب انصاب المرات الى معدته ما قلنا من تقديم
 الطعام ثم أحسن بسلامات سد في الكبد عولج بالفتحات المذكورة الملائمة لمزاجه وان وجد
 لذلك ضررا في رأسه تدركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة فالتحدر بنفسه فذلك غنية والا
 أحده بالكموف والتين المجعون بالقرطم المذكور صفته

• (الفصل الرابع في تسمين الضيف) •

أقوى علل الهزال كما سنصفه من المزاج والماسا ويقاويس الهواء فاذا يبس الماسا ريقا
 لم يقبل الغذاء فليدوا ليس والهزال بذلك قبل الحمام دل كما بين الخشونة واللين الى أن يحمر
 الجلد ثم يصب الدلك ثم يطلى بطلاء الزفت ثم يراض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطاء وينشف بعد
 ذلك بمناديل يابسة ثم يرخ بدنه يسير ثم يتناول الغذاء الموافق فان أحقر سته وقصده وعادته
 الماء البارد صبه على نفسه ومنتهى الدلك المقدم على استعمال طلاء الزفت هو أن لا يتدنى
 الانتفاخ في الذبول وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير وتمام القول فيه يوجد
 في كتاب الزينة من الكتاب الرابع

• (الفصل الخامس في تقييف السمين) •

تدبيره امرا عا احدا او الطعام من معدته وأمعانه لثلاث تنو في الجداول مصفا واستعمال الطعام
 الكثير الكمية القليل التغذية ومواترة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان
 المحللة ومن المعاجين الاطرية قبل الصغير ودواء اللك والترياق وشربه الخل مع المرى على الريق
 وسنذكر تمامه في كتاب الزينة

• (التعليم الخامس في الانتقالات وهو فصل مغرد وجملة) •

• (الفصل في تدبير القسول) •

أما الربيع فيبادر في أوائله بانصد والاسهال بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا
 التي و يجر كل ما يصفن ويرطب كثيرا من الصوم والاشربة ويلاطف الغذاء ويرتاض رياضة
 معتدلة فوق رياضة الصيف ولا يتقل من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والربوب المطفئة
 ويهجر الحار وكل ممر وحر يف وما لمع وأما في الصيف فينقص من الاغذية والاشربة والرياضة
 ويلزم الهدوء والادعة والمطفئات والتي لمن أمكنه ويلزم الظل والكن وأما في الخريف خصوصا
 في الخريف المختلف الهواء فيلزم أجود التدبير ويهجر الحفقات كلها وليصعد الجماع وشرب
 الماء البارد كثيرا وصبه على الرأس والنوم في الموضع البارد الذي يقتضيه البدن ولا ينام على
 الامتلاء وليتوقى الظهائر وبرد الغدوات ويرقى رأسه ليللا وغداة من البرد ويصبر فيه

القواكه الوقية والاستكثار منها ولا يستعمل الا بقدر واذا استوى فيه الليل والنهار استقرخ
لا يصح تنفس في الشتاء فصول على ان كثيرا من الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا يتغل بتدبير
الاخلاق وتحرى كمال بل يكون تسكيناً أجدى عليهم وقد منعوا عن التي في الخريف لانه يجلب
الجهد وأما الشراب فيجب أن يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسراف واعلم أن كثرة المطر
في الخريف أمان من شره وأما في الشتاء فكلما كثر التعب وليست الغذاء الا أن يكون جنوياً
لحينئذ يجب أن يزداد في الرياضة ويقال من الغذاء فيجب أن تكون - نقطة خبر الشتاء أقوى
وأشد تلبساً من حذو خبر الصيف وكذلك اقياس في اللبث والمشي وقعوده وان تكون بقوله
مثل الكرنب واللق والكرفس ليس القطف والمائة والحماة والهندباء ولما يعرض لشي من
الابدان العجيبة عرض في الشتاء فان عرض فيلبادر بالعلاج والاستقرار ان أوجبه فانه
لم يكن يعرض فيه مرض الا والسبب عظيم خدوصا ان كان حار الان الحرارة الفريزية وهي
المدبرة تقوى جدا في الشتاء بما يلبس من التحلل ويجمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية
تفعل فعلها بجودة وأبقراط يستعمل فيه الاسهال دون القصد ويكره فيه التي ويستصوبه في
الصيف لان الاخلاق في الصيف طافئة وفي الشتاء مائلة الى الرسوب فليقتديه وأما الهواء اذا
فسد ووبى فيجب أن يتاقي بتجفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تعبر وترطب بقوتها
وهو الاوجب في الوباء أو تسخن وتفعل ضده وجب فساد الهواء والروائح الطبية أنفع شيء
فيه وخصوصا اذا روي بها مضادة المزاج وفي الوباء يجب أن تهمل الحاجة الى استنشاق الهواء
الكثير وذلك بالتوزيع والترويح وكثيرا ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب حينئذ ان
يجلس على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومختبرات الرياح وكثيرا ما يكون مبدأ
الفساد من الهواء فمما تنقل اليه من فساد الاهوية الجاهرة أو لاسرعاوى خفي على الناس
كيفية فيجب في مثلها أن يلتجأ الى الاسراب والبيوت المتهوفة من جهاتهم بالجددان والى
المخادع وأما الجصورات المصلحة لعقوبة الاهوية قاله الكندي والاسم والورد والسنبل
واستعمال الخل في الوباء اثمان من آفاته وسند كفي الكتب الجزئية تمامه ما يجب أن يقال
في هذا الباب

• (الجملة في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول) •

• (الفصل الاول في مدارك أعراض تنذير بأمراض) •

من حدث به خفقان دائم فليدبر أمره كيلا يموت فجأة واذا كثرت الكاوس والدوار فليدبر أمره
باستقراغ الخلط القليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكته واذا كثرت الاختلاج في البدن
فليدبر أمره باستقراغ البليغم كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكته وكذلك ان طالت كدورة
الحواس وضعف الحركات مع امتلاء واذا خدرت الاعضاء كلها كثيرا فليدبر أمره باستقراغ
البليغم كيلا يقع صاحبه في القالج واذا اختلج الوجه كثيرا فليدبر أمره بتنقية الدماغ كيلا يؤذي
الى القوة واذا احمر الوجه والعين كثيرا وأخذت المصوع تسيل ويفر عن الضوء وكان صداع
فليدبر أمره بالقصد والاسهال ولحمه كيلا يقع صاحبه في السرسام واذا كثرت النغم لاسبب وكثر
النفوف فليدبر أمره بالاستقراغ الخلط المتمرق كيلا يقع صاحبه في المالنضوليا وأيضا فان الوجه

إذا الحرق وانتفخ وضرب إلى كمودة ودام ذلك أنذر بجذام وإذا ثقل البدن وكل ودبت العروق
فليغصد كيلا يعرض انقراض عروق وسكتة وموت فجأة وإذا فشا التقيح في الوجه والابحان
والاطراف فليتدارك حال الكبد لئلا يقع صاحبه في الاستسقام وإذا اشتد تنقير البراز ذبر بإزالة
العقونة عن العروق لئلا يقع صاحبه في الحيات ودلالة البول أشد في ذلك وإذا رأيت أهله
وتكسر أفا حدس حتى تكون وإذا سقطت شهوة الطعام أو زادت دل على مرض وبالجملتين
كل شيء إذا تغير عن عادته في شهوة أو براز أو بول أو شهوة جماع أو نوم أو عرق أو جفاف بدن
أو وحدت ذهن أو طعم أو ذوق أو عادة استحلام قصار أو قل أو أكثر أو تغيرت كيفية أنذر بمرض
وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير أو طمط أو قي أو عاف أو عادة شهوة شيء كان
فاسدا أو غير فاسد فإن العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الردي جذامه أو يترك بتدريج وقد
تدل أمور جزئية على أمور جزئية فإن درام الصداع والشقيقة تنذر بالانتشار ونزول الماء في
العين وتخييل العين قدام الوجه كالقلب وغيره إذا ثبت ورسخ وجعل البصر يضعف معه أنذر
بنزول الماء في العين والانتقال والوجع في الجانب الأيمن إذا طال دل على عمله في الكبد والانتقال
والقد في أسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بطله في الكلى والبراز
الغامد للصبح فوق العادة ينذر بمرقان وإذا طال حرق البول أنذر بقروح تحدث في المثانة
والقضب والاسهال الحرق للامعة ينذر بالسحج وسقوط الشهوة مع القي والنفخ والوجع
في الاطراف ينذر بالقولنج والحسك في المقعدة أن لم يكن ديدان صفار بها ينذر بالبواسير
وكثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بدسلة كثيرة تحدث والقوياء ينذر بالبرص الأسود
والبق الأبيض ينذر بالبرص الأبيض

• (الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر) •

إن المسافر قد ينقطع عن أشياء كان يعتادها وهو في أهله وقد يصيبه تعب ووصب فيجب أن
يحرص على مداواة أمر نفسه لئلا تصيبه أمراض كثيرة وأكثر ما يجب أن يتعهد به نفسه أمر
الغذاء وأمر الأعياء فيجب أن يعطي غذاءه ويجعله جيدا لئلا يضره قريبا القدر غير كثيره حتى يجرى
هضمه ولا يتجمع الفضول في عروقه ويجب أن لا يركب ممتلئا لئلا يفسد طعامه ويحتاج إلى أن
يشرب الماء فيزداد تخنق فضوا ويتقيا وينبسط بل يجب أن يؤخر الغذاء إلى وقت النزول إلا أن
يستدعيه سبب مما سنقوله بعد فإن لم يجد ماء تناول قدر قليل على سبيل التلهي بحيث لا يجرى
إلى شرب الماء لئلا كان سيره أو نمرا أو وجب أن يدير أعياءه بما قبل في باب الأعياء ويجب أن
لا يسافر ممتلئا من دم أو غيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وإن كان متضمنا جامع وانما محل التخم
ثم يسافر ومن الواجب على المسافر أن يتدرج ويرتاض بـبـيرا أكثر من العادة وإن كان
يحتاج إلى شهر يعانیه في طريقه اعتاد السفر قليلا قليلا وكذلك أن كان يخشى أنه سيمرض له
جوع أو عطش أو غير ذلك فيجب أن يعتاده وليتهود من الغذاء الذي يريد أن يفترق به في سفره
وليجعل غذاءه قليل الكم كثير التغذية ولينجز جبر القول والنواك وكل ما يولد خلطا مائيا
الضروريا لتعالج به كما قد دعه فيما يستقبل وربما اضطر المسافر إلى أن يتباه بالصبر على الجوع
إلى أن تقل منه الشهوة وما يعينه على ذلك الأطعمة المتخذة من الأكل المشوية ونحوها وربما

اقتصد منها كيب مع لزوجات ونحوهم مذابة قوية ولو زودهن لوزو الشحوم مثل شحوم البقر فاذا تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا شرب قدر وظل من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيئا من الشمع حتى صار قويا لم يشته الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الى ان يتيا لهم الصبر على العطش فيجب ان يكون معهم الادوية الممكنة للعطش التي ينالها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزر البقلة الحقةاء يشرب منه ثلاثة دراهم بالخل ويهجر الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والمملحات والحلاوات ويقل الكلام ويرقى باليسير واذا شرب الماء بالخل كان القليل منه كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير وكذلك شرب لعاب بزر القطلونا

• (الفصل الثالث في نوق الحرو وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه) •

اذا لم يدبروا أنفسهم هم تأديهم الامر في آخره الى ان يضعوه واوتحل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما أضرت الشمس بأدمغتهم فلذلك يجب ان يحرصوا على ستر الرأس عن الشمس ستر اشديا وكذلك يجب ان يحفظوا المسافرون ما صدره ويطلبه بمثل لعاب بزر قطلونا وعصارة البقلة الحقةاء والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الى شئ يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شئ في احشائهم بالغ التحليل في اضعافهم واذا لا يكون لهم فيه مبدل فيجب ان يتناولوا عما ذكرنا شيئا ثم يلبثوا حتى يتصدروا عن المعدة ولا يتخضض ويحب ان يصحبهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يستعملون منهما ساعة بعد ساعة على هامهم وكثير من تصيهم آفة من السفر في الحر يعود الى حاله بسباحة في ماء بارد ولكن الا صوب ان لا يستعمل بن يصبر يسيرا ثم تدرج اليه ومن خاف السهوم قالوا يجب عليه ان يعصب خضره وقمعه بعامة ولثامه ويصبر على المشقة فيه وليقدم قبله كل البصل في الدوخ وخموصا اذا كان البصل مربي فيه أو منقوعا فيه ليله تا كل البصل ويخصى الدوخ ويجب ان يكون البصل قبل الالتقاء في الدوخ يصل اقوى التقطيع وليكن التفريق بدهن الورد ودهن حب القرع ويخصى دهن القرع فانه مما يدفع مضرة السهوم المتوقعة واذا ضرب به السهوم سكب على اطرافه ما باردا وغسل به وجهه ويجعل غذاءه من البقول الباردة ويضع على رأسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والعصارات الباردة مثل عصارة حبي العالم ودهن الخلف ثم يغسل ويحذر الجماع والسمك المالح يتقعه اذا سكن ما به والشراب الممزوج أيضا يتقعه واللبن من اجود الغذاء ان لم يكن به حبي فان كان به حبي ليست من الحيات العفنة بل اليومية استعمل الدوخ الحامض واذا عطش على النوم تجزى بالمضعة ولم يشرب ربه فانه حينئذ يموت على المكان بل يجب ان تجزى بالمضعة وان لم يجد امن ان يشرب يشرب جرعة به جرعة فاذا سكن ما به وسكن الهانج من عطشه شرب وان بدا أو لا قبل شربه فشر به دهن ورد وماء ممزوجين ثم شرب الماء كان اصبوب وبالجملة فان مضروب الحر يجب ان يجعل مجلله موضع باردا ويغسل رجله بالماء البارد وان كان عطشان شرب البارد قليلا قليلا ويقتنى بشئ سريع الانهضام

• (الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد) •

ان السقر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالصدد والاهب فكيف مع ترك
الاستظهار فكم من مسافر مشدثر بكل ما يمكن قد قتلته البرد والدمق يتشنج وكثر ازواج
وسكتة ومات موت من شرب الماء البارد والبرد فلو لم يبلغ حالهم الى الموت فكثير ما يطعنون
في الجوع المسهي يوليوس وقد ذكرنا ما يجب أن يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه
وأولى الاشياء بهم أن يسفوا المسام ويحفظوا الانف وانهم من أن يدخلهم اهواء باردة فتت
ويحفظوا الاطراف جلستد كره واذ انزل المسافر في البرد فلا يجب أن يذوق تقسم في الحال بل
يتدرج يسيرا يسيرا في دفء ويجب أن لا يستعمل في الصلاة بل أن لا يقربه أحسن وان كان
لهديد تدريج الى ذلك وأولى الاوقات به ان يحتب فيه اذا كان من عزه أن يسبق الوقت
ويخرج الى البرد هنا لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الايمان واسقاط القوة وأما اذا عمل فيه
الخصر فلا بد من استحمال التدفق والقرخ بالادهان المحببة خصوصا ما فيه ترقية كدهن
السوسن واذ انزل المسافر في البرد وهو جائع فتناول شيئا حار عرض به حرارة كالحى بجمية
وللمسافرين آغذية تسهل عليهم أمر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها الثوم والجوز والخردل
والخلثيت ودرعها وقع فيها المصل لطبيب الثوم والجوز والهن أيضا جود لهم وخصوصا اذا
شربوا عليها الشراب الصرف ويحتاج المسافر في البرد الى أن لا يفرحوا يابل تتلى من غذائه
ويشرب الشراب بدل الماء ثم يصبر حتى يقر ذلك في بطنه ويحضر ثم يركب والخلثيت مما يرض
الجماد في البرد خصوصا اذا سلم في الشراب والشرية التامة درهم من الخلثيت في رطل من
الشراب وللمسافر في البرد مسوحات تنفع يذنه عن التأثر من البرد منها الزيت وغير ذلك
والثوم من أفضل الاشياء لمن يرد عن هوا بارد وان كان يضرب بالداغ والقوى النفسانية
* (القصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد) *

بجهل ما يملكها المسافر وألا حتى تحضر ثم يطلى يدهن حار من الادهان المعطرة مثل دهن
المسوسن ودهن البان والميسوسن لطوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه
القلقل والعافق حار والقربيون والخلثيت أو الجند بادسترو من الاضمد قالحافظة للاطراف
أن يجعل عليها قنصة وقوم فانه امان ولا كالقطران ولا يجوز أن يكون الخلف والدستياج بحيث
لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو أحد الاسباب المدافعة عنه البرد والعضو الخنوق يصيبه
البرد بدة واذا غشي بكاغوشع او بر كان أقوى له واذا صار الرجل منسلا أو اليد لا تحس
بالبرد من غير ان يحس البرد من غير أن يذوق وقايته يتدبر جدي فاعلم ان الحس في طريق
الابطال وان البرد قد عمل فيه فليدبر عما تعلمه الآن وأما اذا عمل البرد في العضو فامات الحمار
الفريرى الذي كان فيه وجع فما كان يصل منه في جوفه وعرضه لاقوة فربما احتجج ان
يقهلى في بابه ما قبل في باب القروح وخصوصا الا كالة الخبيثة وأما اذا ضرب به البرد ولم يعثر بعد
ول هو في سبيله فالاصوب أن يرضع الطرف في ماء الزنج خاصة أو ماء مطبخ فيه التين وماء الكرنب
وماء الرايحين وماء الثبت وماء البابونج كله جيد والتردوخ طوخ جيد وماء الشب وماء
القودنج وماء القمام والتضيد بالسلمد واما جيد نافع له ويجب أن يجنب النار وقهرها ويجب
في الحال أن يمشى ويحرك الرجل والاطراف فيعرضه ويدلكه ثم يرضه ويطلبه وينظله بما قلناه

ويعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا يصحرك ولا تراض هو من أقوى الاسباب
الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغمسه في ماء بارد فيجد لذلك منفعة كان الاذى يتدفق
عنه كما يعرض لها كمة الجامدة ان تلقى في الماء الباردة يكون كانه يخرج الجسد عنها ويتسج
عليها فتلين وتستوى ولوا انهم اقربت من النار فسدت وأما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه
الطبيب فأما اذا أخذ الطرف يكمد فيجب أن يشرب ويسيل منه الدم والهضم موضوع
في الماء الحار ان لا يجمد شيء من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يحتبس من نفسه
ثم يطلى بالطين الارمنى والخل الممزوج فان ذلك يمنع فسادة والقطران يتقع بدا وأخيرا اذا
جاوز الامر السواد والخضرة وأدرك وهو يتعفن فلا يشغل بغير اسقاط ما به من يجهل لئلا
يعفن ايضا الصحيح الذي في الجوارب ولا تدب العقوبة بل يفعل ما قلناه في باب
(الفصل السادس في حفظ اللون في السر) *

يجب أن يطلى الوجه بالاشياء اللزجة والتي فيها تغرية مثل لعاب بزرقطونا ومثل لعاب العرغ
ومثل السكران المهلول في الماء والصنع المحلول في الماء ومثل بيض البيض ومثل السكر
الصعيد المنقوع في الماء وقرص وصفه قريطن وأما اذا شقه ريج أو برد أو شمس فاطلب
تدبيره من الكلام في الزينة

(الفصل السابع في توقي المسافر مضره المياه المختلفة)

ان اختلاف المياه يقع المسافر في امراض أكثر من اختلاف الاغذية فيجب أن يراعى ذلك
ويتدارك أمر الماء ومن تداركه كثرة ترويجه وكثرة استرشاحه من ان تذف الرشح وطبعه كما
قد ينال العلة فيه قد يصفه ويفرق بين جوهر الماء الصريف وبين ما يحاط به وأبلغ من ذلك كاه
تقطيره بالتصعيد ورماته لتقتله من صوف وجعل منها في أحد الاناءين وهو المملوء طرف
وترك طرفها الآخر في الاناء الثاني فقطر الماء الى الثاني وكان ضربا جسيما من الترويق
وخصوصا اذا كرر وكذلك اذا طبخ الماء المر والردى وطرح فيه وهو يصفى الى طين حرقاب
صوف ثم تؤخذ وتصفى فانه يصير عن ماء خبيث من الاول وكذلك محض الماء وقد جعل فيه
طين حر لا كيفية رديته وخصوصا المحترق في الشمس ثم يصفى وهو مما يكسر فسادة وشرب
الماء مع الشراب أيضا مما يدفع فسادة اذا كان فسادة من جنس قلة التفوذ وأيضا فان الماء
اذا قل ولم يوجد فيجب أن يشرب ممزوجا بالخل وخصه وصافي الصيف فان ذلك يغنى عن
الاستسقاء والماء المالح يجب أن يشرب بالخل أو السكرين ويجب أن يلقى فيه الطروب
وحب الاس والزعرور والماء الشبي الغص يجب أن يشرب عليه كل ما يلين الطبيعة
والشراب أيضا مما يتقع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات ويترج
باللاب وشرب ماء الحصى قبله وقبل ما يشبه مما يدفع ضرره وكذلك كل الحصى والماء القائم
الآتي الذي يعصبه عفونة فيجب أن لا يطعم فيه الاغذية الحارة وأن يستعمل القوابض من
القواكح الباردة والبقل مثل السقرجل والتفاح والرياس والمياه الفليضة الكدرة
يتناول عليها الثوم ومما يصفى الشب اليماني ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه تزيق
لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم أيضا ومن الاشياء الباردة الخس ومن التدبير الجيد

يفتقل في الماء المختلفة أن يستعصب من ماء بلده فيوزج به الماء الذي يليه وياخذ من ماء كل منزل الماء الذي يليه فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك أن استعصب طين بلده وخلطه بكل ما يطرأ عليه وخضضه فيه ثم تركه حتى يصقرو ويحب أن يشرب الماء من وراء قدام التلاي جرح العلق بالفلط ولا يزدرد البشم من الاخلط الرديئة واستعصب الربوب الحامضة اقترج بكل ماء من المختلفة تدبير جديد

• (الفصل الثامن في تدبير اكب البصر) •

قد يعرض لراكب البصر أن يدور ويدار به وأن يهيج به الغشيان والى وذلك في أوائل الايام ثم يهدأ فحينئذ يجب أن يلج على غشائه وقبته بالحبس بل يترك حتى يفيء فان أفرط فيه حبس حينئذ وأما الاستعدادات ليعرض له التي فليس به بأس وذلك بأن يتناول من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والرمثان وإذا شرب برز الكرفس منع الغشيان أن يهيج به وسكنه إذا هاج والافستين أيضا وكذلك وعمامة أن يغتذي بالحوضات المقوية لقوم المعدة الحامضة من ارتفاع البخار إلى الرأس وذلك كأعدهس بالنمل وبالحصرم وقليل فوديج أو حاشا أو اثابز المبرد في شرباب ريحاني أو ماء بارد وقديع فيه حاشا ويجب أن يمسح داخل الانف بالاسفيداج

• (القن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية

ويشتمل على اثنين وثلاثين فصلا) •

• (الفصل الاول كلام كلي في العلاج) •

نقول ان امر العلاج يتم من أشياء ثلاثة أحدها التدبير والتغذية والآخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذاء من جملة ما وأحكام التدبير من جهة كيفية امناسية لا أحكام الادوية لكن للغذاء من جملة ما وأحكام تخصه في باب الكمية لأن الغذاء قديع وقد يقل وقد يعدل وقد يزداد فيه وانما يمنع الغذاء عند اذادة الطبيب شغل الطبيعة ينضج الاخلط وانما يقل إذا كان مع ذلك له غرض حفظ القوة فيما يفدو ويراعى جنبية القوة وبما ينقص براعى جنبية المادة لتلاشتغل عنها الطبيعة بهضم الغذاء الكثير ويراعى دائما هو ما هو القوة ان كانت ضعيفة جدا والمرض ان كان قويا جدا والغذاء يقلل من جهتين أحدهما من جهة الكمية والاخرى من جهة الكيفية ولا أن تجعل اجماع الجهتين قسما ثلثا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والقواكه فان المتكثر منها مستكثر من كمية الغذاء دون كفيته وقد يكون غذاء قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومنزل حمى الدوك ونحن ربما احتطنا إلى أن نقلل الكمية ونكثف الكمية وذلك إذا كانت الشهوة غالبية وكان في العروق اخلاط نيئة فأردنا أن نسكن الشهوة بل المعدة وانما منع العروق مادة كثيرة لينضج أو لاما فيها ولا غرض أخرى غير ذلك وربما احتطنا أن نكثف الكيفية ونقلل الكمية وذلك إذا أردنا أن تقوى القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضيق من أن تزاو لهضم شيء كثير واكثر ما يكلف تقليل الغذاء ومنعه إذا كان ما في الامراض الحادة وأما في الامراض المزمنة فانما نقلل أيضا ولكن قليلا أقل من

تظلمنا على الامراض الحادة لان عواقبها بالغة وفي الامراض المزمنة ~~أكثر~~ لا تفلح ان
 يصبر انما يصبر ومنتهى ما يصبر مقدار ما تقوى القوة لم تنف بالثبات الى وقت البصر ان ولم تنف بنفج
 ما تطول مدة الضايحه وأما الامراض الحادة فان بصر انم اقريب ونرجو ان لا يخطون القوة قبل
 انتهائهم فان خفنا ذلك لم نبالغ في تقليص الغذاء وكلما كان المرض فيه اقرب من المستند
 والاعراض أمكن غذاؤه قوين للقوة وكلما جعل المرض يأخذ في التزايد وتأخذ الاعراض
 في التزايد قلنا التغذية ثمة بما أسلفنا ونقصه فما من القوة وقت جهاده وعند المنتهى نلطف
 التدبير جدا وكلما كان المرض أحد والامراض أهدر بلطفنا التدبير أشد الا ان تعرض أسباب
 غنصا من ذلك كما نذكره في الكتب الجزئية وللغذاء من جهة ما يغذى به فسلان آخر انهما
 سرعة التقوى كمال الترويض والتفوق كمال الشواء والتلايل وأيضا نحو قوام ما يولد منه من
 الدم واستساكه كما يكون من حال غذا الملم الخنازير والهاجيل او رقة وسرعة تقوله كما يكون
 من حال الغذاء المكث من الشراب ومن التين ونحن نحتاج الى الغذاء السريع التقوى اذا
 أردنا ان تتناول سقوط القوة الحيوانية ونقصها ولم تكن المدة والقوة تقوى ويث هضم الغذاء
 البطيء الهضم ونحن نتوق الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذا بطيء الهضم فنخاف
 ان يختلط به فيصير على الضو الذي سبق من اياته ونحن نتوق الغليظ عندنا بقتنا حدوث السدد
 لكننا نؤثر الغذاء القوي التغذية البطيء الهضم لمن أردنا ان تقويه ونهيه للرياضات القوية
 ونؤثر الغذاء المصنف لمن يعرض له تكاثف المسام سريرا وأما المماحبة بالدواء فله ثلاثة
 قوانين أحدها قانون اختيار كيفية أى اختياره حار أو بارد أو رطب أو يابس والثاني قانون
 اختيار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير كميته أى درجة
 حرارته وجرودته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون اختيار كيفية الدواء على
 الاطلاق فاختار كميته الى بالوقوف على نوع المرض قلنه اذا عرف كيفية المرض وجب ان
 يختار من الدواء ما يصادم في كميته فان المرض يعالج بالصد والحصه تقوى بالمشاكل وأما تقدير
 كميته من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار
 المرض ومن الاشياء التى تدل بموافقتها وملايحمتها الى هي الجنس والسن والعادة والفصل
 والبلد والصناعة والقوة والصحة ومعرفة طبيعة العضو تتضمن معرفة أمور أربعة أحدها
 مزاج العضو والثاني خلقته والثالث وضعه والرابع قوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف
 مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس الصناعي انه كم يعدم من مزاجه الطبيعي
 فيعرف مقدار ما يرده اليه مثله ان كان المزاج الحار الصبي باردا والمرضى حاراً فقد يعدم من مزاجه
 بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كان كلالا حاراً ينعى الخيط فيه يتبريد يسيرا وأما
 من خلقته للعضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى تشغل فليأمل من هنالك ثم اعلم ان من الاعضاء
 ما هو في خلقته سهل المنفذ وفي دنايه أو خارجة موضع خال فيمنع عنه الفضل وهو لطيف
 معتدل ومنه طليسي كذلك فيحتاج الى دواء قوى وكذلك بعضها مختلط وبعضها مستكثف
 والمختلط يكفه الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى الدواء القوى فما كثر الاعضاء حاجته الى
 الدواء القوي ما ليس له تقوى ولا من أسه الجائين ولا فضل له ثم الذى لذلك من جانب واحد

ثم الذي له فضاء من الجانبين لكنه متركز ككثيف كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو
 حقيق كالرئة وأما من وضع العضو والوضع يقتضي كما نعلم أمثولة وأما مشاركة
 والاتقاع به من علم المشاركة أخصه باختياله جهة جذب الدوا وما لك اليه مثاله انه
 اذا كانت المادة في حدة الكبد استقر غناها بالبول وان كانت في تقعر الكبد استقر غناها
 بالاسهال لان حدة الكبد مشاركة لاجزاء البول وتقعيرها مشاركة للامعاء وأما الاتقاع به
 من جهة علم الموضع فمن وجوه ثلاثة أحدها بعدد وقربه فان كان قريبا مثل المعدة وصلت
 اليه الادوية المعتدلة في أدنى زمان وقعلت فيه وقوتها باقية وان كان بعيدا كالرئة فان الادوية
 المعتدلة تقعد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج أن يراد في قواها فاعضوا القريب الذي يلقاه
 الدواء يجب أن يكون قوة الدوا له بالقدر المقابل للعلة وان كان يمتد ما بعدد بون وهو داء
 يحتاج لدواء في أن ينفذ اليه الى قوة غائصة فيحتاج أن تكون قوة الدواء أكثر منحتاج
 اليه مثل الحال في أضمة عرق النسي وغيره والوجه الثاني أن يعرف ما الذي ينبغي أن يحلط
 بالادوية ليسرع إيصالها الى العضو كما يحلط بأدوية أعضاء البول المدرات وبأدوية
 القلب الزعتران والوجه الثالث أن يعرف جهة اتصال الدواء اليه مثلا اذا عرفنا أن
 القرحة في الامعاء السدلى أو صلتها بالحقنة أو حدة سنانها في الامعاء العليا وصلنا بها لشراب
 وقد ينتفع بعراة الموضع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي أن يفعله والمادة منصبة بقاءها الى
 العضو وما ينبغي أن يفعله والمادة بعدد في الانصباب حتى ان كانت في الانصباب بعد جذبها من
 موضعها بعد صراعات أربع أحدها مخالفة الجهة كلي تجذب من العين الى اليسار ومن
 فوق الى اسفل والثانية مراعاة مشاركة كالجذب الطمس يوضع المهاجم على التدين جذبا
 الى الشريك والثالثة مراعاة المهاداة كما يفصل في حال الكبد السالتي الايمن وفي علل
 العمل بالسليق الايسر والرابعة مراعاة التباعد في ذلك لتلايكون التجذوب اليه قريبا
 بجدا من التجذوب عنه وأما ان كانت المادة منصبة فينتفع بالامرين من جهة ما ما أن تأخذها
 من العضو نفسه أو تنقلها الى العضو القريب للمشاركة ونخرجها عنه كما يفصل الصافن في
 حال الرشح والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم الارزتين وفي اوردت ان تجذب الى
 المطلاع فسكر أو لاجع العضو التجذوب عنه وان تنظر حتى لا يكون الجواز على رئيس وأما
 الاتقاع من جهة قوة العضو فن طرق ثلاثة أحدها مراعاة الرياسة والمبدئية فان لا تغاظر
 على الاعضاء الرئيسة بالادوية القوية ما أمكن فيكون قد عممنا البدن بالضرر ولذلك لا نستخرج
 من الدماغ والكبد ما يحتاج أن نستقرغه منها دفعة واحدة ولا نبردها ما تبريد اشديد البتة وإذا
 ضمدنا الكبد بأدوية محلاة لم نخلها من قابضة طيبة الرخ لحفظ القوة وكذلك في انسقيه لاجلها
 وأولى الاعضاء بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ ثم الكبد والطريق الثانية مراعاة الفعل المشتركة
 للعضو وان لم يكن رئيسا مثل المعدة والرئة ولذلك لا ننسق في الحيات مع ضعف المعدة مما يلوذا
 شديد البرودة واعلم أن استعمال المرخيات على الرئيسة وما تلاها صرفة مخطو جدا في الجملة
 والطريق الثالثة مراعاة كاهل الحس وكلاهما فان الاعضاء المذكورة الحس العصبية يجب أن يتوق
 عليها استعمال الادوية الرديئة الكلبة والاذاعوا المؤذية كليتها وحسها اعلم اذ الادوية

التي يتصاننى عن استعمالها ثلاثة أصناف المخللات والمبردات بالقوة والتي لها كيفيات
مخالفة كالزنجبار واسفيداج الرصاص والنحاس المحرق وما أشبهها فهذا هو تفصيل اختيار
الدواء بحسب طبيعة العضو وأما مقدار المرض فان الذى ~~يكون~~ يكون مثلاً حرارته العرضية
شديدة فيحتاج أن تطفأ بدواء أشد برودة والذي يكون برودته العرضية شديدة فيحتاج الى أن
يسخنه أشد من ضيقنا واذ لم يكونا قويين ~~استعملنا~~ استعملنا بدواء أقل قوة وأما وقت المرض فان تعرف
المرض في أى وقت من أوقاته مثلاً الورم ان كان في الابتداء استعملنا عليه ما يردع وحده
وان كان في المنتهى استعملنا ما يهزل وحده وأما فيما بين ذلك فخطه ما جده وان كان المرض
حاداً في الابتداء لطفاً للتدبير لطيفاً معتدلاً وان كان الى المنتهى بالغناً في التلطيف وان كان
من منا لم نلطف في الابتداء ذلك التلطيف عند الانتهاء على ان كثير من الامراض المزمنة غير
الحيات يحلها التدبير اللطيف وأيضاً ان كان المريض كثير المادّة هائجاً استقر غناً في الابتداء
ولم تنتظر التضيغ وان كان معتدلاً أنضجنا ثم استقر غناً وأما الاستدلال من الاشياء التي تدل
باعتقادها فسهل عليك تعرفه والهواء من جلتها أولى ما يجب أن يراعى امره وهل هو مهيمن
للدواء أو للمرض (ونقول) الامراض التي يكون فيها خطر ولا يؤمن فوت القوة مع تأخر
الواجب أو التخفيف فيه فالواجب أن يبدأ فيها بالعلاج القوي أولاً والتي لا خطر فيها يتدرج
الى الاقوى ان لم يكن الاخف واياك ان تهرب عن الصواب لان تأخيرها يضر وان تقيم على الغلط
لان ضرره لا يتدبر ومع ذلك فليس يجب ان تقيم على علاج واحد بدواء واحد بل تبدل الادوية
فان المألوف لا يفعل عنده ولكل بدن بل لكل عضو بل للبدن والعضو في وقت دون وقت
خاصية في الافعال من دواء دون دواء واذ اشكلت العفة نخل منها وبين الطبيعة ولا تستعمل
فان الطبيعة اما أن تقهر العلة واما أن تطهر العلة واذا اجتمع مرض مع وجع او شبيه وجع
او موجب وجع كاضربة والسقطة فأبدأ بتسكين الوجع وان احتجبت الى التخدير فلا تجاوز
مثل الخشخاش فانه مع تخديره مألوف ما كول واذا بابت بشدة حس العضو فاغذ بما يفاظ
الدم جدا ~~ككاهراتس~~ وان لم تخف التدبير فاغذ بالمبردات كالنفس والمهوى واعلم ان من
المعالجات الجيدة الناجعة الاستعانة بما يقوى القوى النفسانية والحيوانية كالفرح ولقاء
ما يستأنس به وملازمة من يسره وربما نفعت ملازمة المحتشمين ومن يستصياهم فنفعت
المريض عن أشياء تضره وعما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد
ومن هواء الى هواء والانتقال من هيات الى هيات وتكلف هيات وحركات يستوى بها
عضو ويصير بمزاج مثل ما يكلف العصب الاحول من النظر الشديد الى شئ يلوح له ومثل
ما يكلف صاحب القوة من النظر في المرأة الضيقة فان ذلك ادعى له الى تكلف تسوية وجهه
وعينه فربما عادت بالتكلف الى الصلاح وما يجب أن تحفظه من القوانين أن تترك المعالجات
القوية في النصول القوية ما استطعت من مثل الاسهال القوى والسكى والبط والقيء
في الصيف والشتاء ومن الامور التي تحتاج في علاجها الى تقار دقيق أن يجمع في مرض واحد
استحقاقان متضادان ويستحق المرض مثلاً تبديداً وسببه تسخيناً مثل ما تقتضى الحمى تبديداً
والسدد انى يكون سبباً للحمى تسخيناً أو بالعكس وكذلك ان يستحق المرض مثلاً تسخيناً

وعرضه تبريدا مثل ما تستحق مادة القوانج تسخينا وتقطيعا وتسخين شدة وجمعه تبريدا
وتقديره او بالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء وكل سوء مزاج يعالج بالصد من الاستقراغ
والمقابلة بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلاء وسوء المزاج
(الفصل الثاني في معالجات امراض سوء المزاج) *

اتاما كان منه بلا مادة فاعا تبديل سوء المزاج فقط وان كان مع مادة فاننا ننتفخها او ربعا كفاانا
الاستقراغ وحده ان لم يتخلف عنه سوء المزاج لئلا يكثر السائل ويرى في كفا ذلك ان خلف سوء
المزاج بل يحتاج الى تبديل المزاج بهذا القراغ من الاستقراغ (ونقول) ان معالجة سوء المزاج
أصناف ثلاثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالصد على الاطلاق وهذا
هو المداواة المطابقة فاما ان يكون في حد الكون واصلاحه مداواة مع التقدّم بالحفظ يمنع
السبب ومنه ما يريد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدّم بالحفظ مثال
المداواة معالجة عقونة حتى الربع بالترياق وسقى الماء البارد في الغب ليطفي ومثال المداواة
والتقدّم بالحفظ الاستقراغ في الربع بالحرق وفي الغب بالسقمونية اذا اردنا بذلك ان نمنع
ابتداء نوبة تقع ومثال التقدّم بالحفظ مفردا استقراغ المستعجل في الربع لغلبة السوداء
بالتربيق ولحق الغب لغلبة الصقرا بالسمونية واذا اشكل عليك شئ من الامراض سميه حرا
وردت ان تجرب فلا تجربن بمفرط وانظر الى لا يغفل التأثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد
والتسخين مدتهم سواء لكن انظر في التبريد اكثر لان الحرارة صدقة الطبيعة وان انظر
في التريط والنييس سواء لكن مدة التريط أطول والرطوبة واليبوسة كل واحدة منهما
يحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية أسباب ضدّها والحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا من
ذكرها ثم بالاعتدال وهي نفخ الثفل والامتلاء وتفتح السدد ثم بما يحفظها او هو الرطوبة
المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية أسبابها وتفتح الحرارة وبما يقرط محلّها او هو اليبوسة
بالذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة بتفتح السدد ينبغي ان يتوقى التبريد المفرط
لان يزيد في قبح السدد فيزيد في سوء المزاج الحار بل ينبغي ان يترقى في علاج أولا بما يجب
فان كفى جال مبرد كما الشير وما الهنديا فيها ونعمت وان لم يمنع ذلك فبما يصح كون معتدلا
فان لم يمنع فبما فيه حرارة لطيفة ولا يبالى من ذلك فان تقع فتتبعه في التبريد اكثر من ضرر
تسخينه السهل التطفئة بعد التفتح وربما منع فرط التطفئة من بضخ الاخلاط الحادة
وان كان بعض الناس مصرا على ابطال هذا الرأي وليس يدري ان التطفئة القوية تسقط
القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان كانت تصلح من المادة فضل اصلاح فانهم اقد تعقب
امراضا اخرى اما من سوء مزاج ابد مفرد واما مع مواد مضادة للمواد التي اصلها واما
تسخين المزاج البارد فكانا صعبا اذا كان قد استحكم وغاية من السهولة في الابتداء وبالجملة
فان تسخين البارد في ابتداء الامراض سهل من تبريد التسخين في الابتداء لكن تبريد التسخين
في الانتهاء وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة الباقية هي
موت من الغريزة او مساوقته واعلم ان التبريد قد يقاوم التبيس وقد يقاوم التريط وقد
يخلو منهما والنييس أشد اثباتا للبرودة التي قد حدثت والتريط أشد جلبا للبرودة المستعدّة

نازلا مثل أصحاب رزق الامعاء فتقيوه بحال وشر الادوية المسهلة ما هو من كبعض ادوية
شديدة الاختلاف في زمن الاسهال فيضطرب الاسهال ويسهل الاقل الثاني قيل ان يسهل
الثاني وربما أسهل الاقل نفس الثاني ومن تعرض للاسهال والقيء ويبدنه نقي لم يكن له بد من دواء
ومفص وكرب يلحقه ويكون ما يستقرغ يستقرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدواء ما دام يستقرغ
الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا أخذ فيضطرب فانما يستقرغ غير الفضل واذا تغير
الخلط المستقرغ بقي أو اسهال الى خلط آخر دل على تمام البدن من الخلط المراد استقراره واذا
تغير الى خراطة وشئ أسود متقن فهو ردي والثوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقيء دل على أن
الاستقرار والقيء في البدن تنقية بالغة ونفع واعلم أن العطش اذا اشتد في الاسهال والقيء دل
على مبالغة بلوغ غاية وجودة تنقية واعلم أن الدواء المسهل يسهل ما يسهل به بقوة جاذبة تجذب
ذلك الخلط نفسه فربما يجذب الغليظ وخلي الرقيق كما يفعله المسهل للسوداء وليس قول من
يقول انه يولد ما يجذبه أو انه يجذب الارق أو لا بشئ وجالينوس مع رأيه هذا يطلق القول بأن
المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل واسقروا الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد
ويظهر من حيث يحقجه جالينوس انه يرى أن بين الجاذب الدوائى والجذب الخلطى مشاكلة
في الجوهر ولذلك يجذب وهذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمشاكلة لوجب أن يجذب الحديد
الحديد اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه بقدره لكن الاستقصاء في هذا الى غير الطبيب
واعلم أن الجاذب للدواء خلط في شرب المسهل والمتقي انما هو في الطريق التي اندفعت فيها حتى
تصل في الامعاء وهناك تنحرك الطبيعة الى دفعها الى خارج ولما يتحقق عن الشرب لها ان
تصل الى المعدة فان صعدت ما تب الى القيء وانما لا تصعد الى المعدة لتبقيت أحدهما ان الدواء
المسهل مريع التفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستجمل عن دفعها في
أوردة المساريقا الى تحت والى أسفل لا الى فوق فان ذلك أقرب وأسهل ولان ما خلفها رزحها
أيضا وذلك مما يصيرك الطبيعة الى الدفع من أقرب الطرق ولو كان للدواء قوة جاذبة تلزم الخلط
لكانت قوة الطبيعة الدافعة أولى ان تغلب في الصحيح القوى على ان الدواء انما يجذبه الى طريق
معين لكن حال الدواء المقتى بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى
نفسه من الامعاء وقبأ بقوته ومقاومة الطبيعة ويجب أن تعلم ان أكثر تجذبات الاخلط
يجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديد الجاورة فيجذب منه في العروق وغير العروق
مثل الاخلط التي في الرئة قائم بالتجذب من طريق الجاورة الى المعدة والامعاء وان لم تسلك
العروق واعلم انه كثيرا ما يكون النشف من الادوية اليابسة سببا لاستقرار وطوبى
من البدن كما في الاستقرار

• الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوائمه •

قد سافنا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام
وتلين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة وبالجملة اين الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه
أمان الا فحين هو شديد الاستعداد للذب لان هذا لا يجب أن يفعله بشئ من هذا فانه يكون
سببا لافراط يقع به ومثل هذا يجب أن يخلط بسم له ماله قوة مقبلة لا يستجمل في النزول عن

المعدة قبل أن يفعل فعله بل يتمدد فيه قوت الدواء فيفعل المسهل فعله ويثقل المقي في عكس
هذه الحالة واللتخ من المستعدين للذرب فلا يتحملون دواء قويا أو أكثر ذر بهم من نوازل رؤسهم
ومن الخطأ أن يشرب المسهل وفي الأمعاء ثقل يابس بل يجب أن يخرجوه ولو بجمعة أو بمرقة
من لينة واستعمال الحمام قبل الدواء المسهل أيا ما مطلق وهو من المعدات الجيدة إلا أن يمنع مانع
ويجب أن يكون بين الحمام وبين شرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فإنه يجذب
المادة إلى خارج وإنما يصلح لطيب الاسهال لا للمعونة على الاسهال اللهم إلا في الشتاء فإنه
لا بأس بأن يدخل البيت الأول من الحمام بحيث لا تكون حرارته قادرة على الجذب البتة بل على
التلين وبالجلة فإن هو آمن يشرب الدواء يجب أن يكون إلى حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكره
فإن ذلك من المعدات والدالك والتريح بالدهن مثل ذلك من المعدات أيضا ومن لم يعتد الدواء
ولم يشربه فالأولى بالطبيب أن يتوقف عن سقيته المسهلات ذوات القوة وأما صاحب النخم
والإحلاط اللازمة والتدقي الشراسيف ومن في أحشائه التهاب وسدد فلا يجب أن يسقى شيئا
حتى يصلح ذلك بالأغذية الملبنة وبالحامات والراحة وتزك ما يصير ويذهب والذين يشربون
الماء القديمة والمطحولون فإنهم يحتاجون إلى أدوية قوية. وإذا شرب إنسان المسهل فالأولى به
أن كان دواءه قويًا أن ينام عليه قبل عمله فإنه يعمل أجود وإن كان ضعيفا فالأولى به أن لا ينام
عليه فإن الطبيعة تهضم الدواء. وإذا أخذ الدواء يعمل فالأولى أن لا ينام عليه كيف كان
ولا يجب أن يتحرك على الدواء كما يشرب بل يسكن عليه لتنشغل عليه الطبيعة فتعمل فيه فإن
الطبيعة ما لم تعمل فيه لم يعمل هو في الطبيعة ولكن يجب أن يتشم الروائح المانعة للغثيان مثل
روائح الزعفران والسذاب والكرفس والسفرجل والطين الخراساني مرشوشا بماء الورد وقليل
خل خمر فإن نقر عند الشرب عن رائحة الدواء سد مخزئيه ويجب أن يضعف العاتف للدواء شيئا
من الطرخون حتى يحدرقوته وإن خاف القذف شدا الأطراف فاذا شرب تناول عليه قابضا
والأطباء قديما قوتواهم الحب بالحل وقد يجرون عليه عسلا مقوما أو سكرًا مقوما حتى
يكسونه منه قيصا ومما هو حيلة جيدة أن يمسح بالقيروطي ومما هو في غاية جدا أن يبل القم ماء
أوشيا آخر ثم يشرب عليه الحب كما هو أو معمولا به بعض الحبل فيبلغ الجميع من غير أن يظهر
أثر الدواء ويجب أن يشرب المطبوخ فاترا ويشرب الحب في ماء فاتر ويجب أن يسكن المعدة
الشارب وقدمه فاذا سكت من النفس ثم فرك يديه يسييرا فإن هذه الحركة معينة
ويخرج وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما يسهل الدواء ويخرجه ويكسر قوته إلا في وقت
الحاجة إلى قطع الأمهال وفي تجرع الماء الحار أيضا كسر من عادية الدواء ومن أراد أن يشرب
دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالأولى به أن يتناوله وقد شرب قبله مثل
ماء الشعير ومثل ماء الرمان وحصل في المعدة على الجلة غذاء لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك
فالأولى أن يشرب على الريق وأكثر من أسهل في القيظ يحم ويجب على شارب الدواء أن
لا يأكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله وأن لا ينام على أسهاله أيضا إلا أن يريد القطع فإن
لم تقم له معدته أن لا يأكل لأن معدته مرارية سريعة انصباب المرة إليها ولأنه قد اطال
الاحتشاء والجوع أطعم خبزا منقوعا في شراب قليل يعطاه على الدواء قبل الاسهال وهو ذار بما

اعان على الدواء ويجب أن لا يغسل المقعدة بماء بارد بل بماء حار قالوا والحبيب التي يجب أن
تسقى في مطبوخات يجب أن تسقى في طيخ يجانسها فان الحب السهل لاصفراء يجب أن يسقى
في طيخ الشاهترج مثلا والمسهل للسوداء في طيخ مثل الاقيثون واليدقاج والحوى والذي
يخرج البلغم في طيخ مثل القنطاريون واذا احتجبت الى استقراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء
قوى مثل الخربق ونحوه فبالغ قبل في ترطيبه بالاغذية الدسمة وبالجله فان الادوية القوية
شديدة الخطر اعنى مثل الخربق فانها تشيج البدن النقي وتحرك رطوبة البدن المتلقى رطوبة
تصير كاخفاق وتجلب الى الاحشاء ما يصرد عنه واليتوعات السمية كالمازاريون والثسبرم
يقطع مضرته اذا افترط الماست ويعقل وكثيرا ما يخلف الدواء رائحته في المعدة فيكون كآفة
باق فيها او يكون دواءه سويقي الشعور لغسله فانه اوفق السخوفات واذا طال المدة ولم يأخذ
الدواء في الاسهال فان امكنه أن يحفظ ولا يحرك شيئا فعل وان خاف شيئا فمن الصواب أن يتجرع
ماء العسل او شرابه او ماء قد ديف فيه نظرون او يحقل فنبلة او حقنة ومن أسباب تقصير
الدواء ضيق المجارى خلقة او المزاج او المجاورة له فان أصحاب الفالج والسكتة تضيق منهم
مجارى الادوية الى موارد هافيه صعب اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر وخارج
عن الصواب وكل دواء خاص بخلط فانه ان لم يجدد مشوش واسهل بعسر وكذلك اذا وجد
مغمورا في اضداده وكل دواء فانه يسهل أولا الخلط الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة
والقلة والرقوة على ذلك التدرج الا الدم فانه يؤخره وتضمن به الطبيعة وجذب الخلط البعيد
صعب ومن خاف كراوغشيا نا يعرض له بعد شرب الدواء فالصواب أن يتقيا قبل شرب الدواء
بثلاثة ايام او يومين بعروق الفجل واصل الفجل ويجب أن لا يكثر الملح في طعام من يريد أن يستسهل
وكثيرا ما يجلب الدواء كراوغشيا نا وغشيانا وغشيانا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل او عوق
فكثيرا ما يحتاج الى قيمته وكثيرا ما يكتفى الخطب فيه تناول القوايض وشرب ماء الشعير
بعد الاسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل ماء الثرف بالماء الحار ومن كان يارد المزاج غالبا على
اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء وعمله حرقا مغسولا بجماع مع زيت وان كان حار المزاج
استعمل بزرقطونا بجماع بارد ودهن ينقي وسكر طيرز وجلاب والمعتدل المزاج يزر الكتان
ومن خاف مصبا تناول الطين الارمني بجماع الرمان ويجب أن يكون استعماله ما ذكرناه
الاسهال والاقطعة وكل شارب دواء يستعقب حتى فافق الاشياء له ماء الشعير واما السنجين
فما يجب أن يؤخر الى يومين او ثلاثة حتى تعود الى الاعمال قوتها ويجب أن يدخل المدهن
في اليوم الثاني الحمام فان كان قد بقي من اخلاطه بقية فان وجدته يستطيب الحمام ويستلذه
فذلك دليل على أن الحمام ينقي من الباقي فدعه وان وجدته لا يستلذه ويضيقه فخرجه واعلم
أن الضعيف المحي ر بما استفاد من الادوية المسهلة فوقع مسهله فطال عليه الامر واحتاج الى
علاجات كثيرة حتى يملك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم أن شرب
النبيذ يعقب المسهلات يورث حيلت واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والقصد وجعل في
الكبد وية فله مشرب الماء الحار واعلم أن وقت طلوع الشعري ووقوع الثلج على الجبل
والبرد الشديد ليس وقتا للدواء فليشرب الدواء ريعا او خريفا او الربيع هو وقت يستقبله

المسيل ولا يتناول فيه الا لطيفا والخريف هو وقت يستقبله الشتاء فيحصل الدواء القوي ولا يجب أن تعود الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الى تليين فيصير ذلك ديدنا فوق صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل من كان يابسا المزاج ينهكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب أن يقلل عليه الحركة لئلا تتصل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفس وسكر ومن احتاج الى مسهل في الشتاء فليز صدر يريح الجذوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس وله تفصيل والمريض اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك ~~و~~ كثيرا ما يهيج المرض الاسهال فحدث عنه الحى وربما كفاء القصد

(الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه)

اعلم أن من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث عطش فلا يجب أن يخاف أن افراطا وقع لكن العطش قد يعرض أيضا للكثرة الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة أو يابسة أو كلاهما اعطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حادا لاذعا وبسبب المادة في نفسها اذا كانت حارة كالصقرا وفي مثل هذه الاسباب لا يعد أن يهيج العطش مستجيلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لا يعد أن يهيج العطش متأخرا وعلى كل حال فاذا رأيت العطش قد افترط ورأيت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم تكن اسباب سرعة العطش وبدا ربه موجوده وفي مثله لا يجوز أن يؤخر الى ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستسهل للصغرة اذا رأى الاسهال قد انتهى الى البلغم فاعلم انه قد افترط فكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء وأما الدم فهو أعظم خطرا وأجل خطبا ومن أعقبه الدواء مغصا فليتنامل ما قيل في الكتب الجزئية في باب المغص

(الفصل السابع في التلخي حال من افترط عليه الاسهال)

الاسهال يفرط اما الضعف المعروف أو اسهالاً فواها أو للذع المسهل لنو هاتهما ولا كساب البدن سوء من اج منه وما يجري مجراه فاذا افترط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن أسفل ياديا من الابط والاربية نازلا منهم ما واسقه من الترياق قليلا أو من القولونيا وعرقه ان أمكنك بالحمام أو بخار ماء طارحت ثيابه ويخرج رأسه منها واذا ~~ك~~كثر عرقهم جسد اسقوا القوايض ودلكوا واسمهوا اللخاخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويجب أن يدلك أعضاؤه الخارجية ويستغسلها ولوباهاجم بالنار وتوضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجبت ان تضع على معدته وعلى احشائه أشرطة من السويق والمياه القابضة فعملت وكذلك من الادهان دهن القرحل ودهن المصطكي ويجب أن يجتنبوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والحسا أيضا فانه يرخي قوتهم ويجب أن يتقوا بالمشمومات الطيبة ويجرموا القوايض والكعك في الشراب الرصاصي ويجب أن يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز اجم الرمان وكذلك الاسوقه وقشور الخشخاش مسهوقه وما جرب أن يؤخذ حب الرشاد وزن ثلاثة دراهم ويقلّي تم يطبخ في الدوغ حتى يعقد ويسقى فانه غاية ويجب أن يكون غذاؤه قابضا مبردا بالتلخي مثل ماء الحصرم ونحوه وما يعين على حبس اسمهم جميع

التي بها حار وتوضع الاطراف ايضا فيه ولا يبردهم وان غشي عليهم منه ومنعهم الشراب وان لم ينفع جميع ذلك استعملت في آخر الامر الخدرات والمعالجات القوية المعروفة في باب منع الاسهال وبالحرى أن يكون الطبيب مستظها باعداد الاقراص والسفوفات القابضة قبل الوقت وان يكون ايضا مستظها بالحقن وآلاتها

• (الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله) •

اذ لم يسهل الدواء وأمغص وشوش وأسدر وصدع وأحدث غطيا وتثاقبا فيجب أن يفرغ الى الحقنة والحولات المعروفة وليشرب من المصطكي ثلاث كرمات في ماء فاتر وربما عمل الدواء شرب القواض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه لعصره لقم المعدة وماحتته وتسكينه للغثبان ورده الدواء من حره كتمه الى فوق نحو الاسفل وتقويته لاطمئنه فان لم تنفع الحقنة وحدثت اعراض رديئة من تمدد البدن وجعوظ العين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من فصد واذ لم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك اعراض رديئة فالصواب ايضا ان يتبع بقصد ولو بعد يومين أو ثلاثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلط الى بعض الاعضاء الرئيسية

• (الفصل التاسع في أحوال الادوية المسهلة) •

من الادوية المسهلة ما غالت عظمية مثل الخربق الاسود ومثل التبرد اذ لم يكن أبيض جيدا بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذ لم يكن أبيض خالصا بل كان الى السواد وكالما زربون فان هذه الاشياء رديئة فاذا اتفق شرب شي من ذلك وعرضت اعراض رديئة فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما أمكن بقى أو احدا روليه بالحقن والترياق وكثيرا منها ما يدفع شره وافساده للنفس بسقى الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتريد الاصفر والعفن وبكل ما يكسر الحدة ايضا بتفريه وتليين ودسومة فيها غروية فينفع من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الامزجة ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا يعمل في أهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كما ذكرته في بلاد الترك و ربما احتج في بعض البلدان والابدان الى أن لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب أن يحفظ بالادوية المسهلة الادوية العطرية ليحفظ بها اقوى الاعضاء والادوية الطيبة حسنة الموضع من ذلك لانها تقوى الروح الحيواني في كل عضو واكثرها معين بتلطيفه وتسييله وقد يجتمع دوا أن احدهما صريع الاسم الخلطه والاخر بطي فيفرغ الاول من فعله قبل ابتداء الثاني في فعله وقد راحم الثاني في خلطه ايضا من جهة تكسر قوته واذا ابتداء الثاني بعده كان ضعيف القوة كغير بالغ فيجب أن يركب معه ما يستعمله بسرعة كالزنجبيل للتريد فانه لا يدعه يتبلد الى حين ولذلك جوذب الخلط بينهما ويجب أن تتأمل اصولا ينشأها في قوى الادوية المسهلة حيث تكلمنا في اصول كلية للادوية المفردة والدواء المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصية كالتبريد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالهليلج وقد يسهل بالتليين مع خاصية كالشريحشك وقد يسهل بالازلاق كالماب برزقونوا والاجاص واكثر الادوية القوية فيها اسمية ما فيسهل على سبيل قسرا لطيفة فيجب أن يصلحها بما فيه فادزهرية وقد تعين المرارة والحرقاة والقبض والعقوة والجووضة كثيرا على فعل الدواء اذا وافقت خاصيته فان المرارة والحرقاة تعينان على التحليل

والعفوصة على العصر والحوضه على التقطيع الممدد لالزلاق ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجه تذكنا فيه قوتاهما بل يصلح في مثله ان يتباطأ أحدهما عن الآخر فيكون مثل أحد الدواوين مليئا بفعل فعله قبل فعل العاصر ثم يلقى العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس

• (الفصل العاشر فيما يجب أن يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر) •

يجب ان يطلب من القراياذين أدوية مسهلة ومليئة مشروبة ومطبوخة وغير ذلك وبحسب الاستان ويطلب في الادوية المقررة اصلاح كل دواء من المقررة وتد اوكه وصيفة سقيه والحبوب فيجب أن يتناول ان لم يصجر جفافا ولا يتناول أيضا وهي طرية لينتج تلج وتفت بل كل ما يأخذ في الخفاف ويكون له طعام من تحت الاصبع

• (الفصل الحادى عشر فى التى) •

أبعد الناس اسحقا قالا لانية الطيب اما بسبب الطبيعة كل ضيق الصدر ردى النفس مهيا لنفث الدم وجميع رقيقى الرقاب والتميتين لا ورام تحدث في حلة ومهم وأما الضعاف الممد والسمن يسدا قانهم انما يلدق بهم الاسهال والقضاف أخلق بالقي الصقرا ويغم واما بسبب العادة وكل من تعسر عليه التى أو لم يعتده اذا قيتوا بالمقشبات القوية لم تلبث عروقه ان تنصدع في أعضاء النفس فيقعون في السل ومن أشكل أمره جرب بالمقشبات الحقيقية فان سهل عليه جسر بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه فان كان واحدا من لا يجب أن يقيا ولا بد من تقيته فهتة أولا وعوده ولين أغذيته ودسمها وحلها ورتوحه عن الرياضات ثم استعماله واسقه الدسومات والادهان بشراب وأطعمه قبل القذف أغذية جيدة خصوصا ان كان صعب التى فانه رجا لم يتقيا وغلب الطبيعة فان يضل بالجيد خيرا من أن يضل بالردى فاذا تقيا به مطعام أكاه للقى فليدافع الا كل التى ان يشد بالجووع ويسكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الخلاب والسكنجين فانهم ايشيان وغذاؤه الملاثم له أيضا فروج كردناج وثلاثة أقداح بعده ومن قذف حامضا ولم يكن له بمنزلة عهد وكان في بضعه يسير حتى فليؤخر الفداء الى نصف النهار وليشرب قبله ماء ورد حارا ومن عرض له فى السوداء فليضع على معدته اسفنجة مشربة خللا حارامضنا والاجود ان يكون طعام التى محتلة فان الواحد ربما اشقلت عليه المعدة ضارته بردة وبعد التى المقطر يتفجع بالماضف والنواض بعد ان لا يؤكل نظام اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة وأدخله الحمام واما في حال شرب المقتى فيجب أن يحضروا ويرتاضوا ويتعبوا ثم يقيا وذلك في انتصاف النهار ويجب عند التقيته ان يغلى عينه برقادة ثم يشد ويصعب بطنه بمقاط لين شدا معتدلا والاشياء المهمة لالتى هي الجرجير والفجل والطرخ والفودج الجنبلى الطرى والبصل والكراث وماء الشيرشقه مع العسل وحمو الباقلا بحدلاوة والشراب الحلو والاوز بعسل وباشبه ذلك من الخبز القطير الممول في الدهن والبطيخ والقشاور وزورهمه أو شئ من أصوله امنقوعا في الماء مدقوقا مع حدلاوة والشورباخ الفجل ومن شرب شرابا مسكرا لالتى ولا يتقيا على قليله فليشرب كثيرا والقاع اذا شرب بالمسل بعد الحمام قيا وأسهل ومن أراد ان يتقيا فلا يجب أن يستعمل في ذلك الشرب

المضغ الشديد فإذا سقى الانسان مقيتا قويا مثل الخربق فيجب أن يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثقل من المني فان تقيأ بالريشة والاحرك يسيرا والادخل الحمام والريشة التي يتقيأ بها يجب أن تسمع بمثل دهن الحناء فان عرض تقطيع وكرب سقى ما حاراً أو زيتاً قافاً ما نيتقياً أو ماء أن يسهل وما يعين على ذلك تحضين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثبان وإذا أسرع الدواء المتقي وأخذ في العمل بسرعة فيجب أن يسكن المتقي ويتشقى الروائح الطيبة ويغمز أطرافه ويسقى شيئا من اللبن ويتناول بعده التفاح والسفرجل مع قليل مصطكا واعلم أن الحركة تجعل المني أكثر والسكون يجعله أقل والصيف أولى زمان يستعمل فيه المني فان احتاج اليه من لا يوافق المني بحبيته فالصيف أولى وقت يرتخص فيه في ذلك وأبعد غايات المني ما على سبيل التنقية الاولى فاعده وحدها دون المني وما على سبيل التنقية الثانية في الرأس وسائر البدن وما الجذب والقلع في الاسفل وأنت تعرف المني من غير النافع بما يتبعه من الخلف والشهوة الجسدية والنبض والتنفس الجسدين وكذلك حال سائر القوى ويكون ابتداء غثيانا وكثرا يؤذي معه لذع شديد في المائدة وحرقه ان كان الدواء قويا مثل الخربق وما يتخذ منه ثم يتدنى بسيلا ن لعاب ثم يتبعه في بلغم كثير دفعات ثم يتبعه في شئ سيال صاف ويكون اللذع والوجع ثابتا من غير أن يتهدى الى اعراض أخرى غير الغثيان وكربه وربما استطلق البطن ثم يأخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة وأما الردي فانه لا يجب المني ويعظم الكرب ويحدث عتدا وبخوط عين وشدة حرقة فاعشيدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يتداركه صار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقى العسل والماء القاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن ويجهتد حتى يبقى فانه ان قال لم يخفق واقرع ايضا الى حقة معدة عند ذلك وأولى ما يستعمل فيه المني الامراض المزمنة العسيرة كالاستسقاء والصرع والمناخوليا والجذام والقرص وعرق النساء والقي مع منافعه قد يجلب أمراضا مثل ما يجلب الطرش ولا يجب أن يحصل به القصد بل يؤخر ثلاثة أيام لاسيما اذا كان في فم المعدة خلط وكثيرا ما عسر المني لرة الخلط فينبغي حيقته أن يتخض يتناول سويق حب الرمان واعلم أن القيام بعد المني دليل على اندفاع فحمة الى أسفل والقذف بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وأفضل الاوقات التي مصيفا وبسب وجع هو اصف النهار والتي نافع للجسد ردي للبصر وينبغي أن لا تقيأ الحلي فان فضول بعضها لا يدفع بذلك المني والتعب يوقه ما في اضطراب فيجب أن يسكن وأما سائر من يعثر به المني فيجب أن يعان

• (الفصل الثاني عشر فيما يقوله من تقيأ) •

فإذا فرغ المتقي من قيئه غسل فم وجهه بعد المني بمخل مخزوج بما يليذهب الثقل الذي ربما يعرض للرأس وشرب شيئا من المصطكا بماء التفاح ويمتنع من الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه ويدخل الحمام ويغسل بجحله ويخرج فان كان لا يد من اطعمه فشيئ لذي جدا لجوهر سريخ الهضم

• (الفصل الثالث عشر في منافع المني) •

ان أبقراط يامر باستعمال التي في الشهر يومين متواليين ابتداءً من الثاني ما قصر وتعسر في
الاول ويخرج ما يتصلب الى المعدة وبقرط يضعن معه حفظ العصاة والاكثر من هذاردى
ومثل هذا التي يستفرغ البلغم والمرة ويتقى المعدة فانهم اليسر اما ينقيها مثل ما للامعاء من
المرارات تنصب اليها وينتقم او يذهب الثقل العارض في الرأس ويجلو البصر ويدفع التخم
وينتقم من ينصب الى معدته من ارقه طعامة فاذا تقدمه التي ورد طعامة على نقا ويذهب
تقوّر المعدة عن الدسومة وسقوط شهوت الصحة واشتياها الحريف والحامض والعفص
وينتقم من ترهل البدن ومن القروح السكائنة في الكلى والمثانة وهو علاج قوى للجذام ولرداءة
اللون وللصرع المعدي واليرقان ولا تنصب النفس والرعدة والقالج وهو من العلاجات
الجيدة لا صواب القوبا ويجب أن يستعمل في الشهر مرة أو مرتين على الامتلاء من غير أن
يحفظ دوره معلوم وعدد أيام معلومة وأشد موافقة لتي من مزاجه الاقل من ارى قصيف
(الفصل الرابع عشر في مضار التي المفرط) *

التي المفرط يضرب المعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها او يضرب بالصدور والبصر
والاسنان وياوجع الرأس المزمنة الا ما كان منه بمشاكل المعدة ويضرب في صداع
الرأس الذي ليس بسبب الاعضاء السفلى والافراط منه يضرب بالكبد والرئة والعين
وربما صدع بعض العروق ومن الناس من يجب أن يتلقى بسرعة ثم لا يحمله فينزغ الى التي
وهذا الصنيع مما يؤدي الى امراض رديئة مزمنة فيجب ان ينتقم عن الامتلاء ويعدل
طعامه وشربه

(الفصل الخامس عشر في تدارك أحوال تعرض للمعتقبي) *

أما امتناع التي فقد قلنا فيه ما وجب وأما التمدد والوجع اللذان يعرضان تحت الشراسيف
فينتقم منهما التكميد بالماء الحار والادهان المليئة والمهاجم بالنار وأما اللدغ الشديد الباقي في
المعدة فيدفعه شرب المرقّة الدسمة السريعة الهضم وتريخ الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطا
بدهن الخبثي مع قليل شمع وأما القواق اذا عرض معه ودام فليسكنه بالتمطيش وتجريب
الماء الحار قليلا قليلا وأما في الدم فقد قلنا فيه في باب مضار التي وأما الكزاز والامراض
الباردة والسبات وانقطاع الصوت المعارضة بعده فينتقم فيها شدا لاطراف وربطها وتكميد
المعدة بزيت قد طبخ فيه السذاب وقناء الحار ويسقى عسلا وما حار والمسهل يسهل
ذلك ويصب في أذنه

(الفصل السادس عشر في تدبير من أفرط عليه التي) *

ينوم ويجب له النوم بكل حيلة ولا يربط أطرافه كربطها في حبس الامهال وتعالج معدته
بالاضادة المقوية والقابضة فان أفرط التي وان دفع الى أن يستفرغ الدم فامنع به بسقي اللبن
مزوجا به الخمر أربع قوطولات فانه يوهن عادية الدواء المقوي ريع الدم ويأين الطبيعة فان أردت
أن تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك لتلاين عقد فيها فاسقه سكجينا بردا بالنخل
قليلا قليلا وقد ينتقم من ذلك شرب عصارة بقلة الحقام مع الطين الارمني واذا جرع منه من أفرط
عليه دواء قياوم ويجب أن تطلب الادوية المقيضة على طبقاتها وكيف يجب أن يسقى كل واحد

منها والخربق خاصة من الاقرباذين ومن الادوية المفردة

• (الفصل السابع عشر في الحقنة) •

هي معالجة فاضلة في نفوذ الفضول عن الامعاء ونسكين أوجاع الكلى والمثانة وأورامها ومن أمراض القولنج وفي جسد الفاضل عن الاعضاء الرئيسية العالية الا ان الحادثة منها نضج الكبد وتورث الحمى والحقن يستعان بها في نفوذ البقايا التي تخلفها الاستقرارات وأما صورة الحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج وأهل أفضل أوضاع الحقن أن يكون مستلقياً ثم يضغط على جانب الوجع وأفضل أوقات الحقنة برد الهواء وهو البردان ليقل الكرب والاضطراب والقشى والحمام من شأنه ان يشترط الاخلط ويترققها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلط المحقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر ان يقدم الحمام على الحقنة ومن كان به عرق في الامعاء واحتاج بسبب حي أو مرض آخر الى الحقنة وخاف أن تهتس فيجب أن يكمد مقعده وسرته وما حولها بجمادى ورس مسخن

• (الفصل الثامن عشر في الاطلية) •

ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان لدواء قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى اللطيفة أكثر من الحاجة الى الكثيفة فان كانت الكثافة منه معدلة للطاقة فإذا استعمل ضحاً انفلت لطيفته واحتسبت الكثيفة فالتفع بالنافذ كما تفعل الكزبرة بالسويق في تضديد الخازير بها والاشدة كالاطلية الا ان الاشدة مقاسكة والاطلية سبالة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية بالخرق وإذا كانت على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع نفعت الخرق المبخرة بالعود الختام وأعطت قوى الاطلية عطرية تسحبها الاعضاء الرئيسية

• (الفصل التاسع عشر في النطولات) •

ان النطولات علاجات جديدة لما يحتاج أن يخل من الرأس وغيره من الاعضاء وما يحتاج أن يبدل من اجبه والاعضاء المحتاجة الى التنطيل بالدار والبارد فان لم يكن هنالك فضول مناسبة استعمل أو لا النطول مسخضاً ثم يستعمل الماء البارد ليشد وان كان الامر بالخلاف يبدى بالبارد

• (الفصل العاشر في القصد) •

القصد هو استقراغ كل شيء يستقرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلط على تساويه في العروق وانما ينبغي أن يقصد أحد قسمين المتبقي لأمراض إذا كثر دم وتنع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما ما اما ان يقصد كثرة الدم وما اما ان يقصد رداءة الدم وما اما ان يقصد ذلك كله وما والمتبقي لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النساء والقرص الدموي وأوجاع المفاصل الدموية والذي يعتريه نثر الدم من صدع عرق في رثته وريقن المقيح وكلما كثر دم انصدع والمستعدون للصرع والسكتة والماتقولي مع فورم للنوائق ولاورام الاحشاء والرمم الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كانت تسيل في العادة والتهتس عنهم من النساء دم حيضهن وهذا ان لا تبدل ألوانها على وجوب القصد لكودتها وبيضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فثقلوا الاصول لهم ان يقتصدوا في الريع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين تصيبهم شربة أو سقطرة فقد يقصدون احتياطاً لا يحدث

بهم وهم ومن يكون به ورم ويخاف انقباضه قبل التضج فانه يقتصد وان لم ينجح اليه ولم تكن كثرة
 ويجب ان تعلم ان هذه الامراض مادامت مخوفة ولم يقع فيها فان اباحة القصد فيها أوسع فان
 وقع فيها فليترك في أوتلهما القصد أصلا فانه يرقى القصور ويجري بها في البدن ويحفظها بالدم
 الصحيح وربما لم يستقرغ من المحتاج اليه شيئا وأوجب الى معاودات بحجة فاذا ظهر التضج
 وجاوز المرض الاستدواء والانتباه فحينئذ ان وجب القصد ولم يمنع مانع قصد ولا يقصد
 ولا يستقرغ في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم والثوران لليلة واذا كان
 المرض ذا جبرانات في مدته طول تام فليس يجوز أن تستقرغ دما كثيرا أصلا بل ان أمكن أن
 يسكن فعل وان لم يمكن قصد واخرج دما قليلا وخاف في البدن عدة دم لقصدات ان سحقت
 وحفظت القوة في مقاومة الجبرانات واذا اشتكى في الشتاء بعيد العهد بالقصد تكسيرا قليلا قصد
 وليضاف دما لعدة والقصد يجذب الى الخلاف بحسب الطبيعة كثيرا واذا ضعفت القوة من
 القصد الكثير بولت اخلاط كثيرة والغشى يعرض في أول القصد لاجابة غير المعتاد وتقدم
 التي مما يمنعه وكذلك التي موقت وقصره واعلم ان القصد منبر الى أن يسكن والقصد والقولنج
 هما نتيجة مان والحيل والطام لا تقصد ان الضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نكت الدم
 القوى ان كانت القوة متواتية والاول والاوجب أن لا تقصد الحيل بته اذ يموت الجنين ويجب
 ان تعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المدكورة وجب القصد بل ربما كان الامتلاء من
 اخلاطية وكان القصد ضارا جدا فانك ان قصدت لم ينضج وخف ان يهلك العليل وامان
 يغلب عليه السواد فلا بأس بان يقصد اذا لم يستقرغ بالامهال بعد مرعاة حال اللون على
 الشرط الذي سنذكره واعتبار القدد فان فشوا القدد في البدن يقيد الحدس وحده بوجوب
 القصد وامان يكون دمه المحجود قليلا وفي بدنه اخلاط رديئة كثيرة فان القصد يسلبه الطيب
 ويختاف فيه الردي ومن كان دمه رديئا وقليلأ وكان مائلا الى عضو يعظم ضرر ميله اليه
 ولم يكن به من قصد فيجب أن يؤخذ منه قليلا ثم يغذى بغذاء محمود ثم يقصد مرة أخرى ثم يقصد
 في أيام ليخرج عنه الدم الردي ويخفف الجيد فان كانت الاخلاط الرديئة فيه من اريه احتيل
 في استفرغها أولا بالاسهال اللطيف أو التي أو نكيتها واجتهد في تسكين المريض وتوديعه
 وان كانت غليظة فقد كان القدماء يكلفونهم الاستحمام والمشي في حوائجهم وربما سقوهم
 قبل القصد وبعد عدة قبل التثنية السكتيين اللطيف المطبوع بالزونا والحاشا واذا اضطر الى
 قصد مع ضعف قوته لم يأت ولا اخلاط أخرى رديئة فيلحق القصد كما قلنا والقصد الضيق أحفظ
 للقوة لكنه ربما أسال اللطيف الصافي وحسب الكشف الكدر وأما الواسع فهو أسرع الى
 الغشى وأعمل في التثنية وأبطأ اندمالا وهو أولى ان يقصد للاستظها روى السمان بل التوسيع
 في الشتاء أولى اثلا يجمد الدم والتضييق في الصيف أولى ان احسب اليه وليقصد المنصور وهو
 مستلق فان ذلك أخرى أن يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشى وامان الحيات فيجب أن يجتنب
 القصد في الحيات الشديدة الانتهاب وجميع الحيات غير الحادة في ابتدائها وفي أيام الدور ويقلل
 القصد في الحيات التي يصحبها تشنج وان كانت الحاجة الى القصد واقعة لان التشنج اذا عرض
 أسهر وأغرق عرقا كثيرا وأسقط القوة فيجب أن يتيقن لذلك عدة دم وكذلك من قصد محمولا ليس

جاء من عنق فيجب أن يقل قصده ليبقى لتحليل الحصى مدة فان لم تكن شديدة الالتصاق وكانت
 مضمضة فانتظر الى القوانين العشرة ثم نامل القارورة فان كان الماء مغلياً الى الحمة وكان أيضاً
 النبط عظيماً والسحنة منتفخة وليس يبادر الحصى في حركتها فافصد على وقت خلاء المعدة
 عن الطعام وامان كان المارقية أو نارياً وكانت السحنة مضطربة من ذلالة المرض فأيال
 والفصد وان كان هنالك فترات للحصى فليكن الفصد واعتبر حال النافض فان كان النافض قويا
 فأيال والفصد ونامل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقاً الى البياض فاحبس في الوقت ونوق
 في الجملة لئلا يجلب على المريض أحد أمرين تبيح الاخلط المرارية وتبيح الاخلط الباردة
 واذا وجب أن يقصد في الحصى فلا يلتفت الى ما يقال انه لا يسيل اليه بعد الرابع فسيل اليه ان
 وجب ولو بعد الاربعين هذا رأي جالينوس على ان التقديم والتأجيل أولى اذا سمعت الدلائل
 فان قصر في ذلك فأي وقت أدركته ووجب فافصد بهدم اعاءة الامور العشرة وكثير ما يكون
 الفصد في الحيات وان لم يكن يحتاج اليه مقويا للطبيعة على المادّة بقية ليلها هذا اذا كانت
 السحنة والسن والقوة وغير ذلك ترخص فيه وأما الحصى الدموية فلا بد فيها من استقراغ بالفصد
 غير مضطرب في الاستدواء مضطرب عند النضج وكثير ما أفلعت في حال الفصد ويجب أن يحذر الفصد
 في المزاج الشديد البعد والبلاد الشديدة البعد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام الحار
 وبغيب الجماع وفي السن الفاسد من الرابع عشر ما أمكن وفي سن الشيوخة ما أمكن اللهم
 الا ان تنق بالسحنة واكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها وحرارة الالوان فهو لا من المشايخ
 والاحداث تجبر على قصدهم والاحداث يدرجون قليلاً لقله لا بقصديس و يجب أن يحذر
 الفصد في الايدان الشديدة القضاقة والشديدة السمن والمختلطة والبيض المترهلة والصنفر
 المدية اللهم ما أمكن وتوقاه في ايدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي
 ذلك فافصد ونامل الدم فان كان أسود فنجينا فاجرح وان رأيت أبيض رقيقاً فادف في الحمال فان
 في ذلك خطراً عظيماً ويجب ان تحذر الفصد على الامتلاء من الطعام كي لا تجذب مادّة غير فضيحة
 الى العروق بدل ما تستفرغ وان تنوق ذلك أيضاً على امتلاء المعدة والحصى من النقل المدرك أو
 المتقارب بل تجتهد في استقراغه امان المعدة وما يليها فبالقوى واما من الامعاء السلي فبما يمكن
 ولو بالحشة وتنوق فصد صاحب التخمّة بل تعهله الى أن تنضم تخمته وصاحب كاحس فم
 المعدة أو ضعف قها أو الممتو بتولد المرار فيها فان مثله يجب أن يتوق التهور في قصده وخصوصاً
 على الرقيق أو صاحب كاحس فم المعدة فتعرفه بتأذيه من بلع اللذاعات وصاحب ضعف
 فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته ووجاع فم معدته وصاحب قبول فم معدته لمرار والكثير
 تولد هافيا تعرفه من دوام غشيانه ومن قيئه المرار كل وقت ومن مرارة فم معدته فم معدته اذا فصد وامن
 غير سبق تعهد لقوم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب أن يلزم
 صاحب كاحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة
 وان كان الضعف من مزاج بارد فمغوسة في مثل ماء السكر بالا فاويه أو شراب النعناع المسك
 أو المبيحة المسكة ثم يقصد أو صاحب تولد المرار فيجب أن يتقيا بتي ماء حار كثير مع السكنجبين
 ثم يطعم لقما ويراح يسيراً ثم يقصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يتحال من الدم الجيد ان كان قويا

بالكتاب على نقله فانه ان لم يضره غذاء كثيرا جيدا ولكن يجب أن يكون أقل ما يكون فان
المعدة ضعيفة بسبب القصد وقد يفقد الدم من الرعاف أو الرحم أو المعدة أو
الصدر أو بعض المخرجات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوى نافع ويجب
أن يكون البضع ضيقا جدا وان تكون المرات كثيرة لاني يوم واحد الا ان تضطر الضرورة
بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقل ما يمكن وبالجمل فان تكثر اعداد القصد وفق من تكثر
مقداره والقصد الذي لم تكن اليه حاجة بهج المرار وبعقب جفاف اللسان ونحوه فليتناول
بماء الشير والسكر ومن أراد التثنية ولم يعرض له من القصد الاولي مضرة فالج ونحوه فيجب
ان يقصد العرق من اليه طولاً لينع حركة العضل عن التهامه وان يوسع وان ينفخ مع ذلك
الاتهام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة برب وقليل ملح وعصب فوقها وان دهن مبضعه عند
القصد منع سرعة الاتهام وقل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا
أو يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقه والنوم بين القصد والتثنية يسرع التهام البضع وتذكر
ما قلناه من الاستقراغ في الشتاء بالادواء أنه يجب أن يرصد له يوم جزوي فكذلك القصد واعلم
أن قصد الموسوسين والمجانين والذين يحتاجون الى قصد في الليل في زمان النوم يجب أن يكون
ضيقا لتلايم ذلك نرف الدم وكذلك كل من لا يحتاج الى التثنية واعلم أن التثنية تؤخر بمقدار
الضعف فان لم يكن هذا الضعف فغايتها ساعة والمراد من ارسال دمه الجذب يوما واحدا والقصد
المورب أو وفق لمن يريد التثنية في اليوم والمعرض لمن يريد التثنية في الوقت والطول لمن لا يريد
الاقتصار على تثنية واحدة ومن عزمه أن يترشح عدة أيام كل يوم وكلما كان القصد أكثر وجعا
كان أبطأ التهاما والاستقراغ الكثير في التثنية يجلب الغشى الا أن يكون قد تناول المتقى شيئا
والنوم بين القصد والتثنية يمنع أن يدفع في الدم من الفضول ما يجذب الى الخلط
بالنوم الى غور البدن ومن منافع التثنية حفظ قوة المقصد ومع استكمال استقراغه الواجب له
وغير التثنية ما آخر يومين وثلاثة والنوم بقرب القصد ربما أحدث انكسار في الاعضاء
والاستقسام قبل القصد ربما عسر القصد بما يغلظ من الجلد ويبيته للزلق الا أن يكون
المفتصد شديد غلظ الدم والمفتصد ينبغي له أن لا يقدم على امتلاء بطنه بل يتدرج في الغذاء
ويستلقه أولا وكذلك يجب أن لا يرتاض بعده بل يعمل الى الاستلقاء وان لا يستحم بعده
استحمه ما محلا ومن افتصد وتورم عليه البدن افتصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع
عليه مرهم الاسفيداج وطلّي حواليه بالمعدن القوية واذا افتصد من الغالب على بدنه
الاخلط صار القصد على الثوران تلك الاخلط وجرايمها واخلطها فيصير الى قصد متواتر
والدم السوداوي يخرج الى قصد متواتر فيقف الحال في الحال وبعقب عند الشيفوخة
أمر اضامها السكته والقصد كثيرا ما يهيج الحيات وتلك الحيات كثيرا ما تقبل العقونات
وكل صحيح افتصد فيجب أن يتناول ما قلناه في باب الشراب واعلم أن العروق المقصودة بعضها
أوردية وبعضها شرايين والشرابين تقصد في الاقل ويتوق ما يقع فيها من الخطر من نرف الدم
وأقل أحواله ان يحدث انورهما وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انما اذا أمن نرف
الدم منها كانت عظمة النزع في أمراض خاصة تقصد على لاجلها وأكثر فتح قصد الشريان

قوله في باب الشراب في
نسخة في باب الاحمال اه

انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض رديئة سيم ادم اطيف حاد فاذا فسد الشريان
المجاور له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المقصودة من اليد اما الاوردة فستة
القيقال والاكل والباسليق وحبل الذراع والاسليم والذي يخص باسم الابطى وهو شعبة من
الباسليق واسلمها القيقال ويجب في جميع الثلاثة ان يفتح فوق الما بض لا تحته ولا يحداته
ليخرج الدم خروجا جيدا كما يتروق ويؤمن آفات العصب والشريان وكذلك القيقال وفصده
الطويل ابطا لاتصامه لانه مصل في وفي غير المقصود الى الامر بالخلاف وعرق النساء والاسليم وعروق
اخرى الا صوب ان يفصد فيها طولا ومع ذلك فينبغي ان يتخفى في القيقال عن رأس العضلة الى
الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يقبض بضعه اقربم وأكثر من وقع عليه الخطأ في موضع فصد
القيقال لم يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما تحدث النكابة بتكرير الضربات وابطاء
فصده التصامها هو الذي في الطول ويوسع فصده ان اريد ان ينثني واذا لم يوجد هو طلب بعض
شعبه التي في وحشي الساعد والاكل فيه خطرها عصبية التي تحته وربما وقع بين عصبين فيجب
ان يجتهد ليقصد طولا ويعلق فصده وربما كان فوقه عصب رقيقة معدودة كالوتر فيجب ان
يتعرف ذلك ويحسب من ان تصيب الضربة فيحدث خدوش من ومن كان عرقه أغلظ فهذه
الشعبة فيه أبين والخطأ فيه أشد نكابة فان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبية فلا تلهم القصد
وضع عليه ما يمنع التصامه وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع واياك
ان تقرب منه بعد ان امثال عصارة عنب الثعلب والصندل بل مخرج نواحيه والبدن كله
بالدهن المسخن وحبل الذراع أيضا الا صوب فيه ان يفصد ثورا بالان يكون مر او غا
من الجائين فيقصد طولا والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحتط في فصده فان
الشريان اذا انفتح لم يرق الدم أو عسر رقوه ومن الناس من يكتفي بالبسليق شريانا فان قاذم لم
على أحدهما ظن انه قد آمن فربما أصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا واذا عصب في أكثر
الامر يعرض هناك اتفاق تارة من الشريان وتارة من الباسليق فكيف كان فيجب ان تحل
الرباط ويسمع النقع من صابرق ثم يعاد العصب فان عاد أعيد فان لم يقف فاعليك لوتركت
الباسليق وفصدت الشعبة المسماة بالابطية وهي التي على اقصى الساعد الى الأسفل وكثيرا
ما يغلظ النقع وكثيرا ما يسكن الربط والنقع من نبض الشريان ويعليه ويشهقه فيظن ويريد
فيقصد واذا ربطت أي عرق كان حدث من الربط عليه أشباه العدس والحصى فافعل به
ما قلنا في الباسليق والباسليق كلها المخططات في فصده الى الذراع فهو أسلم وليكن مسلك الموضع
في خلاف جهة الشريان من العرق وليس الخطأ في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته
عضله وعصبه يقع الخطأ بسيم ما أيضا قد خبيرناك به داو علامة الخطأ في الباسليق واصابة
الشريان ان يخرج دم رقيق أشقر يثب وثبا ويلين تحت الجبهة ويختصض فيادر حينئذ والقم قم
الموضع شيئا من وبر الارنب مع شيء من دقاق الكدرودم الاخوين والصبر والمر وضع على الموضع
شيئا من القلطار والزاج وترش عليه الماء البارد ما أمكن وتشد من فوق القصد وتربط وبطا
بشئابس فاذا احتبس فلا تحل الشدة ثلاثة أيام وبعد الثلاثة يجب عليك ان تتحاط أيضا
ما أمكن وضعد الناحية بالقوايض وكثير من الناس يترش ريانه وذلك لانه يقلص العرق وينطبق

عليه اللحم فيجبهه وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب ربط العضو
وشدة وجع الربط الذي أريد بشده منع دم الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم
ان نزف الدم قد يقع من الاوردة أيضا واعلم ان القية لا يستقرغ الدم أكثر من الرقبة
وما فوقها وشيا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية الكبد والشرايف ولا تنق الاسفل
تنقية يعتقد بها والا كل متوسط الحكم بين القيال والباسليق والباسليق يستقرغ من
نواحي تنور البدن الى اسفل التنور وجبل الذراع مشا كل للقيال والاسليم يذكر انه ينفع
الاين منه من أوجاع الكبد والايبر من أوجاع الطحال وانه يقصد حتى يرقا الدم ينقسه
ويحتاج ان توضع اليد من مقصوده في ما حاولت لا يهتسب الدم وليخرج بسم وله ان كان الدم
ضعيف الالتهادار كما هو في الاكثر من مقصودي الاسليم وأفضل فصد الاسليم ما كان طولا
والأبطى حكمه حكم الباسليق وأما الشر يان الذي يقصد من اليد اليمنى فهو والذي على ظهر
الكف ما بين السبابة والايام وهو عجيب النفع من أوجاع الكبد والجلاب المزمنة وقد رأى
جالينوس هذا في الرؤيا اذ الرؤيا الصادقة جبر من أجراء النبوة كان أمرا أو صريه لوجع كان
في كبده فعمل فعرف وقد يفسد شر يان آخر أميل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة لمذقته
ومن أحب فصد العرق من اليد فلم يأت فلا يلف في الكي والعصب الشديد وتكرير البضع
بل يترك يوما أو يومين فان دعت ضرورة الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا ينفض
عنها الربط الشديد يجلب الورم وتبريد الرقادة وترطيب اجزاء الوردة أو بما مبرد صالح موافق
ويجب أن لا يزيل الرباط الجلد من موضعه قبل الفصد وبعده والابدان الضعيفة يصير
شد الرباط عليها سببا لخلاء العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينه بالاقراط فان الارخاء
لا يكاد يظهر العرق فيها ما لم يشده وقد تيلطف بعض القصاص في اخفاء الوجع فيصد واليد للشدقة
الربط وتركه ساعة ومنهم من يمسح الشعرة اللينة بالدهن وهذا كما قلنا يخفف وجعه ويرطى الصامه
واذا لم تظهر العروق المذكورة في اليد وظهرت شعها قلنغمز اليد على النعبة مسحا فان كان
الدم عند مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فينقشها فصدت والام تقصد واذا أريد الفصل
جذب الجلد ليستر البضع وغسل ثم رد الى موضعه وهدمت الرقادة وخبرها الكريفة وعصبت
واذا مال على وجه البضع شعهم فيجب ان ينقى بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهو لا يجب ان يطمع
في تثقيبهم من غير بضع واعلم ان لحبس الدم وشدة البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا فحق الناس
من يحقل ولو في جهاء اخذ خمسة او ستة أرطال من الدم ومنهم من لا يحقل في العصة اخذ رطل
لكن يجب أن تراعى في ذلك أحوالا ثلاثة احداها حقن الدم واسترخاؤه والثانية لون الدم
وربما غلظ كثيرا بأن يخرج اول ما يخرج منه رقيقا أبيض واذا كان هناك الامات الامتلاء
وأوجب الحال الفصد فلا يغترن بذلك وقد يغلف لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب
الدم الى نفسه والثالثة النبض يجب أن لا تفارقه فاذا خاف الحقن أن يفسد لون الدم أو يفسد
النبض وخصوصا الى ضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض تناوب وقط وقواق وخشيان
فان أسرع تغيرا لون بل الحقن فاعتد فيه النبض وأسرع الناس مبادرة اليه الغشى هم الحارث
المزاج الصافي المختلوا الابدان وأبطوهم وقوا فيه الابدان المتدلة المكترة اللحم قالوا

ومن هذه الاوردة الوديان وهما اثنان يقصدان عند ابتداء الجذام والحقاق الشديد وضيق النفس والربو الحاد ووجه الصوت في ذات الرئة والبهق الكائن من كثرة دم حار وعلى الطحال والجنيين ويحب على ما خبرنا عنه قسبل أن يكون فصد هما بموضع ذي شعرة وأما كيفية تقصيده فيجب أن يميل فيه الرأس الى ضد جانب الفصد ليشور العرق ويتأمل الجهة التي هي أشد زوالا فيؤخذ من ضد تلك الجهة ويجب أن يكون الفصد عرضا طولا كما يفعل بالصافن وعرق القسا ومع ذلك فيجب أن يقع فصد طولا ومنها العرق الذي في الارنبية وموضع فصد هو المتشق من طرفها الذي اذا تمز عليه بالاصبع تفرق باثنين وهذا يضع والهم السائل منه قليل ويقع فصد من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبتور التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما أحدث حمرة لون حمرة تشبه السمعة ويغشوق الوجه فتكون مضرة أعظم من منفعة كثيرة والعروق التي تحت الخشاء مما يلي النقرة نافع فصد هامن السدا الصكا اثنان من الدم اللطيف والابجاع المتقدمة في الرأس ومنها الجهار ذو وهي عروق أربعة على كل شفة منها زوج فينقع فصد هامن قروح القم والقلاع وأوجاع اللثة وأورامها واسترخائها أو قروحها والبواسير والشقوق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن ويقصد في الظوايق وأورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان تحته يصد لتقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب أن يقصد طولا فان فصد عرضا صعب ارتجاعه ومنها عرق عند العنق يصد الجعر ومنها عرق اللثة يقصد في معالجات فم الحدة وأما الشرايين التي في الرأس فنها شريان الصدغ قديصة وقديرة وقديسل وقديكوي ويقع ذلك الجبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الى العينين ولا يتدأ الاقتشار والشرايان اللذان خلف الاذنين ويقصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والقهاوة والعنا والصداع المزمن ولا يتخلو فصد هاما عن خطرو يطلو معه الالتجام وقد ذكر جالينوس أن مجروحاً في حلقه أصيب شربانه وسال منه دم يمتد اوصالح قد اركه جالينوس بدواء الكندرو الصبرودم الاخوين والمرقاجينس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية وركه ومن العروق التي تقصد في البدن عرقان على البطن أحدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال ويقصد الايمن في الاستسقاء والايسر في حمل الطحال واعلم أن الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت المختار فيه ضحوة النهار بعد تمام الهضم والنفض وأما وقت الاضطراب فهو الوقت الموجب الذي لا يسوغ تأخيره ولا يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم ان الموضع الكال كثيرا المضرة فانه يضطئ فلا يلحق ويورم ويوجع فاذا أهملت الموضع فلا تدفعه باليد تمخز ابل برق بالاختلاس لتوصل طرف الموضع حشو العروق واذا أعنت فكثيرا ما ينكسر رأس الموضع انكسار اختفاء يصير زلافا يجرح العرق فان ألحت بقصد لذت شرا ولذلك يجب أن يجرب كيفية علاوق الموضع بالجلد قبل القصدية وعند معاودة ضربه ان أردتها واجتهد أن تغلا العرق وتنقعه بالدم فينتد يكون الزاق والزوال أقل فاذا استحصى العرق ولم يظهر امتلاؤه تحت الجلد وشده مرارا واصحه وانزل في الضغط واصعد حتى تنبه وتظهره وتجر بذلك بين قبض اصبعين على موضع من المواضع التي تعلم امتداد العروق فيها تحبس وتارة تحبس باحدهما وتسيل الدم

بالآخر حتى تقص بالواقف فتد عند الاشالة وجوز عند الضربة ويجب أن يكون لرأس
المبضع مسافة يتخذها غير بعيدة فيتعلمها الى شريان أو عصب وأشد ما يجب أن يلاحظ حيث
يكون العرق أدنى وأما أخذ المبضع فينبغي أن يكون بالابهام والوسطى وتترك السبابة للقبس
وأن يقع الاخذ على نصف الحديدة ولا يأخذ فوق ذلك فيكون القكن منه مضطربا وإذا كان
العرق يزول الى جانب واحد فقابل به بالربط والضبط من ضد الجانب وان كان يزول الى يمين
سواء فاجتنب فصله طولا واعلم ان الشد والغمز يجب أن يكون بقدر أحوال الجلد في صلابته
وغلظته وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتقيد يجب أن يكون قريبا وإذا أخفى التقيد العرق
فعلم عليه واحذر ان يزول عن محاذاة العلامة عرقك في التقيد ومع ذلك فعلق القصد وإذا
استعصى عليك العرق واشتهاه فتشق عنه في الابدان القضيقة خاصة واستعمل الصنارة
ووقوع التقيد والشد عند القصد يمنع امتلاء العرق واعلم ان من يعرق كثيرا بسبب
الامتلاء فهو محتاج الى القصد وكثيرا ما وقع للعموم المصدوع المدبر في بابه بالقصد اسهال
طبيعي فاستغنى عن القصد قطعا

• (الفصل الحادي والعشرون في الطجامة) •

الطجامة تنقيم النواحي الجلدية أكثر من تنقية القصد واستخراج الدم الرقيق أكثر من
استخراجها للدم القليظ ومنفعها في الابدان الصلبة القليظة الدم قليلة لانها لا تبرز دما بها
ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها بشكف وتحدث في العضو المحبوس ضعفا ويؤمر
بإستعمال الطجامة لاني أول النهر لان الاخلاط لا تكون قد تجمعت أو هاجت ولا في آخره
لانها تكون قد تنقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلاط هائلة نتيجة تابعة في تزايدها لزيد
النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الانخفاض والمياه في الانهيار ذوات المد والجذر واعلم ان
افضل أوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان تتوق الطجامة بعد الحمام الايمن
دمه غليظ فيصعب ان يستعمل ثم يتيق ساعة ثم يحجم واكثر الناس يكرهون الطجامة في مقدمة البدن
ويصدرون منها الضرر بالحس والذهن والطجامة على النقرة خفيفة الاكل وتنفع من ثقل
الحاجبين وتحقق الجفن وتنفع من جرب العين والخرف القم والتعب في العين وعلى الكاهل
خليفة الباسلق وتنفع من وجع المنكب والخلق وعلى أحد الاخذ عين خليفة القيقال وتنفع
من ارتفاع الرأس وتنفع الاعضاء التي في الرأس مثل الوجه والاسنان والفرس والاذنين
والعينين والخلق والانف لكن الطجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قيل فان مؤخر الدماغ
موضع الحفظ وتضعفه الطجامة وعلى الكاهل تضعف المعدة والآخر دعيه قريبا أحدثت
رعدة الرأس فليقل التقرية قليلا وليصعد الكاهلية قليلا الا أن يتوخى بها مع الحكة نزف الدم
والسعال فيجب أن تغزل ولا تصعد وهذا الطجامة التي تكون على الكاهل وبين الضفدين نافعة
من أمراض الصدر الدورية والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان والطجامة
على الساق تقارب القصد وتنقي الدم وتطهر الطمث ومن كانت من القاء ايضا مستظلة رقيقة
الدم غبامة الساقين أو فوق لها من فصد الصافن والطجامة على القميد وتو على الهامة تنفع
فيما اداه بعضهم من اختلاط العقل والدوار وتطلى فيها قالوا بالشيب وفيه قطر فانه قد يجعل

ذلك في أذان دون أذان وفي أكثر الأبدان يسرع بالشيب وينفج من أمراض العين وذلك
أكثر من غيرها فانها تنفع من جربها وبثورها لكنها تضر بالذهن وتورث بلبها ونسبها وتؤدي
فكر وأمر اضار منة وتضر بأصحاب المصالح في العين اللهم إلا أن تصادف الوقت والحال التي
يجب فيها استعمالها فربما تضر والجمامة تفت الذن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي
الرأس والفكين والجمامة على القطن نافعة من دسائيل القنذور جربه وبثوره ومن النقرس
والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر وإذا كانت هذه الجمامة بالنار بشرط
أو غير شرط تنفع من ذلك أيضا والتي بشرط أقوى في غير الريح والتي بغير شرط أقوى في تحليل
الريح الباردة واستتصالحها هنا وفي كل موضع والجمامة على القنذين من قدام تنفع من ورم
الخصيتين ونزاجات القنذين والساقين والتي على القنذين من خلف تنفع من الاودام
والنزاجات الحادة في الاليتين وعلى أسفل الركبة تنفع من ضربان الركبة الكائن من
اخلاط حادة ومن النزاجات الرديئة والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبيين
تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس وأما الجمامة بالشرط فقد تستعمل
في جذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي لحبس زفدم الحيض وقدير اديم
ابرار الورم الفاتر ليصل اليه العلاج وقدير اديم انقل الورم الى عضو أخس في الجوار وقدير اديم
بها تضيق العضو ويجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقدير اديم ارده الى موضعه الطبيعي المنزول
عنه كما في القيلة وقد تستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة بسبب القوايج المبرح ورياح
البطن وأوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الورك لعرق النسا
وخوف الخلع وما بين الرسكتين نافعة للوردين والقنذين والبواسير ولصاحب القيلة
والنقرس ووضعها على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الرأس وينفع الامعاء
ويشفي من فساد الحيض ويخفف عنها البدن وتقول أن للجمامة بالشرط فوائد ثلاث أولاها
الاستفراغ من نفس العضو ثانياها استبقاء جوهر الروح من غير استفراغ تابع للاستفراغ
ما يستفراغ من الاخلاط وثالثها تتركها التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرقيقة
ويجب أن يعمق المشروط ليحذب من الغور ودمها ورم موضع التصاق المججمة فحسب نزاعها
فليؤخذ عرق أو اسفنجية مبلولة بماء فاتر الى الحرارة وليكمد بها حوالها أولا وهذا يعرض
كثيرا اذا استعمالنا المهاجم على نواحي الثدي ليمنع زفد الحيض أو الرفاف ولذلك لا يجب
أن يضعها على الثدي نفسه وإذا دهن موضع الجمامة فليبادى الى اعلائها ولا تدافع بل
تستعمل في الشرط وتكون الموضوعة الاولى خفيفة سريرة القطع ثم تدرج الى ابطاء القطع
والاسهال وغذاء المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحتجم في السنة الثانية وبعد
ستين سنة لا يحتجم البتة وفي الجمامة على الاعلى أمن من انساب المواد الى أسفل والمحتجم
الصغار ويقتاوى بعد الجمامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهند بالسكر والخمس بالخل

(الفصل الثالث والعشرون في العلق) قالت الهندان من العلق ما في طباعها سمية
فليجنب عنها جميع ما كان ضلیم الرأس لونه كلى أسودا ولونه أخضر وذوات الزغب والشبه
بالمارماح والتي عليها خطوط لازوردية والشبهة الالوان يابى قلون في جميع هذه سمية يورث

ارسالها أو داما وقتها أو نزع دمها واستقرها وقروها ردة شدة وليجنب المصيدة من المياه الحنية الرديئة بل يختار ما يصاد من المياه الطيبة وماوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال ان الكثة في مياه مضطربة رديئة وتسكن ناسبة الالوان بصلوها خضرة ويمتد عليها خطن زربضيان والشقر الزرق المستديرة الجنوب والكبدية الالوان والتي تشبه الجراد الصغير والتي تشبه ذنب القار والدقاق الصفار الرأس ولا يختار على حر البطون خضر الطهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم أغرور من جذب الحمامة ويجب ان يصاد قبل الاستعمال يوم ويقيأ بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان أمكن ذلك ثم يصب لها شئ يسير من الدم من محل أو غيره لانه ينفذ به قبل الارسال ثم تؤخذ وتنظف لربياتها وقد اذابتها بمثل اسفنجية ويغسل موضع ارسالها ايورق ويحمر بالاكباب ثم ترسل العلق عند ارادة استعمالها في ماء مغرب فتتنظف ثم ترسل ومما ينشطها للتعلق مسح الموضع بطين الرأس أو يدم فاذا امتلأت وأريد اسقاطها ذرعها شئ من ملح أو رماد أو بورق أو حراقة خرق كان أو اسفنجية محرقة أو صوفة محرقة والصواب بهدسقوطها أن يمتص بالمجبة فيؤخذ من دم الموضع شئ يمارق معه ضرر أو لها ولها فان لم يمتص الدم ذرع عليه غصن محرق أو فورة أو رماد أو خرف مسهوق جدا أو غير ذلك من حاسبات الدم ويجب أن تكون عند تعدد عند معلق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية من السمعة والقويما والكلف والنفس وغير ذلك

الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستقراغات) الاستقراغات تحبس اما باالة المادة من غير استقراغ آخر واما باستقراغ مع الامالة واما باالة الاستقراغ نفسه واما بادوية مبردة او مغرية أو قابضة أو كاوية واما بالشد اما حبس الاستقراغ بالجذب من غير استقراغ فمثل وضع المحاجم على الثدي ليضع زف الدم من الرحم وأجود الجذب ما كان مع تسكين وجع المجدوب عنه واما الذي يكون بجذب مع استقراغ فمثل قصد الباسليق لذلك ومثل حبس التي بالاسهال والاسهال بالقي موجب كليهما بالتعريق واما بمعاونة الاستقراغ فمثل تنقية المعدة والمهي من الاصلاح اللزجة المنربة المزلفة بالايارج والاجتهاد في تنقية فم المعدة بالقي لتنقطع مادة التي الثابت واما بالادوية المبردة ليجمد السائل ويأخذ القوفا ويضيقها واما الادوية القابضة لتقبض المادة وتضم الجمارى واما بالادوية المغرية لتحدث السدد في قوفا الجمارى فان كانت حارة بمجفة فهي ابلغ واما الكاوية لتحدث خشك ردة تقوم على وجه الجمرى فيسد ويرتق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشك يشقرهما انقلعت فزاد الجمرى الساعا ومن الكاوية ماله قبض كالزاج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير مطفاة اذ القابضة حيث يراد خشك ردة غير ثابتة وتراد الاخرى حيث يراد أن تسقط الخشك يشقرهما وتراد الكاوية القابضة حيث يراد خشك ردة ثابتة واما الذي بالشد فيقبضه ما يطبق الجمرى وقد مره على الانضمام كشد ما فوق المرفق عند شط القصاد في الباسليق اذا أصاب الشريان وبعضه يحشوق الجراحة مثل ما يسد سيل المستقرغ مثل القام الجراحة وبر الاوتب ونقول ان نزع الدم ان كان من اجل افتتاح أفواء العروق وعلج بالقابضة ليضم أفواها وان كان من حرق

فبالقبضة المفربة كالطين المختوم وان كان عن تا كل فيما ينبت اللحم مخلوطا بما يصلو
النائل وانت تعلم جميع ذلك من موضع آخر

• (الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد) • السدد اما من اخلاط خلطة
واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة والاخلط الكثيرة اذ لم يكن معها سبب آخر
كفي مضرتها اخرجها بالقصد والاسهال وان كانت غليظة احتج الى المحللات الجالية وان
كانت لزجة ولا سيما رقيقة فيحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو
الفرق بين الطين والغراء المذاب والغليظ يحتاج الى المحلل ابرقه فيسهل انقذاعه والفرج
يحتاج الى المقطع ليعرض عنه وبين ما التصق به فيبر ته عنه وليقطع ابرامه صغارا صغارا
اذا كان للزج يسهل بالتصاقه وتلازم اجزائه ويجب أن يصدر في تحليل الغليظ بيان
متضادان أحدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تحليل المادة وزيادة حجمها من غير أن يبلغ
التحليل فتزداد السدة والاخر التحليل الشديد القوى الذي يحصل معه لطيفها ويصبر
كثيها فاذا احتج الى تحليل قوى اردقها بالتليين اللطيف بمادة لا تخلق فيها مع حرارة معتدلة
لتعين ذلك على تحليل كلية السد فان أصعب السدد سد العروق وأصعبها سد الشرايين
وأصعبها ما كان في الأضلاع الرئيسة واذا اجتمع في المقصات قبض وتلطيف كانت أوفق فان
القبض يدرك عن اللطيف عن العضو

• (الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام) • الاورام منها حارة ومنها باردة ومنها
رخوة ومنها باردة صلبة وقد عدناها واسما بها اما بادية واما سابقة والسابقة كالامتلاء
والبادية مثل السقطة والضرية والنهشة والكائن من أسباب بادية اما أن يتفق مع امتلاء
في البدن أو مع اعتدال من الاخلط ولا يكون مع امتلاء في البدن والكائن عن أسباب
سابقة وعن بادية متوافقة لا متلاء البدن فلا يخلو اما أن تكون في أعضاء مجاورة للرئيسة وهي
كالمرغرات للرئيسة أو لا تكون فان لم تكن فلا يجوز أن يقرب اليها من المحللات شئ البتة
في الابتداء بل يجب أن يصلح العضو بالدفع ان كان عضوا دافع و يصلح البدن كله ان كان ليس
له عضو مقرد وأن يقرب اليه كل القرب كل ما يردع ويجذب الى الخلاف ويتقبض ويدعاجذب
الى خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب الخالف بريضة أو حل ثقيل عليه وكثيرا ما تجذب
المادة من اليد المتورمة اذا حل بالآخرى ثقيل وأمسك ساعة وأما القابضات فيجب فيها أن
تنوخ القابضات الرادعة في الاورام الحارة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بحاله
قوة حارة مع القبض مثل الاذنر واللقار الطيب وكلما يزيد الصفات نقص القبض وقوى به
المحلل حتى يوافي الانهاء فينقذها من بين ما بالوية وعند الاخلط يقتصر على المحلل
والمرخي والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يصلح لها اشيا حاراسيدا أكثر ما يكون في الحارة هذا
واما الحادث من سبب بادوليس هنالك امتلاء من الاخلط فيجب أن يصلح في أول الامر
بالارخاء والتحليل والافضل ما هو يصلح به الاول وأما اذا كان العضو المتورم مفرغة لعضو رئيس
مثل المواضع الغدية من العتق حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والاريتين للكبد فلا
يجوز البتة أن يقرب اليها ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس علاجا لاورامها فان هذا هو العلاج

لاورامها غير نافذ ثمران لانعالج أورامها وتجهت في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا يتالي من
اشتداد الضرر بالعضو طلبة امتنا لصلصة العضو الرئيس وخوفنا أن اذا أردنا المخلصة انصرف
الى العضو الرئيس وكان من ذلك ما لا يطاق مداركه فمن ناستار وقوع الضرر بالعضو الخسيس
من حيث يقع العضو الرئيس حتى انما تجتهد في جذب المادة الى العضو الخسيس وتورجه
ولو بالمهاجم والاضعة الجاذبة الحادة واذا اجتمع أمثال هذه الاورام أو غيرها وخصوصا
في المواضع الخالية فربما انقبر بذاته أو بمهونة الانضاج وربما استجبت الى الانضاج والبط معا
والانضاج يتم عافيه مع الحرارة تسديد وتغريه يهصر بهما الحار ومن يحاول الانضاج بمثل
هذه المنضجات يجب عليه أن يتأمل فان وجد الحار الغريزي ضعيفا ورأي العضو يميل الى
الفساد فله من المغيرات والمسدات واستعمل المقصات والنشر العميق ثم الادوية التي
في التحليل وتجفيفه وكما تستقصي فيه في الكتب الجزئية وكثيرا ما يكون الورم عارضا يحتاج الى
جذبه فهو الجلد ولو بالمهاجم بالنار وأما الاورام الصلبة المجاوزة حد الابداء فالقانون فيها أن
تلين نارة بما يقل احضانه وتجفيفه ثلاثا يصبر كثيفه لشدة التحليل بل يستعمل جميعه للتحليل ثم
يشده عليه التحليل ثم ان خيف من تحلل ما تحلل فنجبر ما يبقى أقبل على تليينه نائيا ولا يزال يفعل
ذلك حتى يضي كاه في مدق التامين والتحليل والاورام القوية تعالج بما يضمن مع لطافتها والاورام
الضعيفة تعالج بما يضمن مع لطافتها وهو التحلل الرخو وتوسع المسام اذا السبب في الاورام
الضعيفة غلط الرخو بانسداد المسام ويجب أيضا ان يمتنع به سم مادة ما يحدث الضرر الرخو
ومن الاورام أورام قرحية كالنمل فيجب أن تبعد كالفلفموني ولكن لا ينبغي أن يرطب وان
كان الورم يقتضي الترطيب بل ينبغي أن تجفف لان العرض هنا قد غلب السبب والعرض هو
التقرح المتوقع والواقع والتقرح علاجه التصفيف وأضر الاشياء به الترطيب وأما الاورام
الباطنة فيجب أن تنقص المادة عنها بالقصد والاسهال ويحبب صاحبها الحمام والشراب
والحر كالتبدين والنفاسية المفرطة كالغضب وقهوه ثم يستعمل في بدء الامر ما يردع من غير
عمل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا جاء وقت تحليلها فلا يجب أن يحل
من ادوية قابضة طيبة الرخو كما أو مانا اليه فيما سلف والكبد والمعدة أحوج الى ذلك من الرئة
ويجب أن تكون الملبات الطبيعية التي تستعمل فيها الانضاج وموافقة للاورام مثل غلب
التعلب وانذار شخير ولغلب التعلب خاصة في تحليل الاورام الحارة الباطنة ويجب أن
لا يغذى ربابها الا لطيفا وفي غير وقت النوبة ان كانت في ابتدائها الا لضعف شديد ومن يلى
باجتماع ورم الاحشاء مع سقوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تنقش الا بالفساد
والفساد أضر حتى فان تحلل قواها من ما يكون وان فقيرت فيجب أن يشرب ما يفسد مثل
ماء العسل أو ماء السكر ثم يتناول ما يرضع برفق مع تجفيف ثم آخر الامر يقتصر على المنقعات
وستعلم هذا من الكتاب المشغل على الامراض الجزئية علم مشروسا وقد يقط في الاورام
الباطنة التي تحت البطن فانها ربما لم تكن أوراما بل كانت فتقا يكون بطها فيه خطر وربما
كانت وربما باطنا وليس في الصفاق بل في المني نفسه وكان في بطه خطر فاعلم ذلك
(الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط) من أراد أن يسط بطا فيجب أن يذهب بشقه

مع الاسرّة والغضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان البط اذا وقع على مذهب أسرته وغضونه انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي يخالف مذهب أسرته مذهب ابق العضلة ويجب أن يكون الباط عارفا بالتشريح ثم شرح تشريح العصب والاوردة والشرايين انما يخطى فيقطع شيئا منها فيؤدى الى هلاك المريض ويجب أن يكون عنده عدد من الادوية الحاسبة للدم ومن المراهم المكنة لالوجع والاسكات التي تجانس ذلك فيكون معه مثل دواء جالينوس ومثل وبر الارنب أو فنج العنكبوت اذ في نسج العنكبوت متفحة بينة في معنى ذلك وأيضا يباحض البيض والمكاوى كلها مع نزف دم ان حل به خطأ منه او ضررة وتكون معه الادوية المرخية حسب ما ينافي الادوية المفردة وأنت تعلم ذلك واذا بطخرا باقا فخرج ما فيه لم يجب أن يقرب منه دهنا ولا مائية ولا مرهما فيه ثم وزيت غالب كالبا ليقيمون بل شمل مرهم القلطار وابسته له اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجة مغموسة في شراب قايض

*(الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع) ان العضو اذا فسد لمزاج ردى مع مادة او غير مادة ولم يغن فيه الشرط والاطلاء بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا العضل والعصب والعرق الزايفة اصابه بحقيقة فان لم يغن ذلك وكان الفساد قد تعدى الى اللحم فلا بد من قطعه وكفى قطعه بالدهن المغلى فانه يابس بذلك شرخا ثلثه وينقطع النزف وينبت على قطعه لحم وجلد غريب غير مناسب اشبهه شئ باللحم اصلا بته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل الجرس فيه ويدور حول العظم بحيث يحدد التصاقا جميعا فهناك يشد الوجع بادخال الجرس فهو حد السلامة وحيث يجدره لا وضعف التصاق فهو في جلد ما يجب ان يقطع فتارة يشد ما يحيط بالعظم الذي يراد قطعه حتى تحيط به المناقب فينكسر به وينقطع وتارة ينشر واذا اريد ان يفعل به ذلك حيل بين المقطع والمنقب وبين اللحم انما لا يوجع فان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه شظية ناتئة ليس تهندم ولا يربو صلاحه ويخاف ان يفسد فيفسد ما يليه فحينئذ اللحم عنه اما بالحق ثم بالبط والمدادى خلاف الجبهة واما بحيل اخرى تهدي اليها المشاهدة وحائيتها وبين عضوشه يف اذا كان هناك فيجب من الخرق وتبدها عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم الفخذ وكان كبيرا فريامن اعصاب وشرايين واوردة وكان فساد كثير فعلى الطبيب عند ذلك الهرب

*(الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح والوفى والضربة والسقطة) * تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية يعالج بالتدوية والرباط الملايم المقول في صناعة الجبر وسيا تيك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المفري الذي يربو أن يتولد منه غذا غضروفى ليشد شفق الكسر ويلاغها كالكشفيرقانه من المستحيل أن يجبر العظم وخصوصا في الايدان البالغة الاعلى هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البتة ومثلكم في الجبر كلاما مائة معنى في الكتب الجزئية وأما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة فالقرص في علاجها مراعاة اصول ثلاثة ان كان السبب ناتما فاول ما يجب هو قطع

ما يدل وقطع مادته ان كان لها قوة مادة والثاني الحام الشق بالادوية والاذنية الموافقة
والثالث منع العقوة ما أمكن واذا كفي من الثلاثة واحد صرفت العناية الى الباقيين أما
قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه في ذلك ونحن قد فرغنا عن بيانها واما الاحكام فتجسم الشفاء
ان اجتمعت وباتجفيف فيتناول المغريات وينبغي أن تعلم ان العرض في مداواة القروح هو
التجفيف فاما كان منها قويا جف فقط وما كان منها اعتدلا استعملت فيه الادوية الحادة
الا كالة مثل القلقطاد والزاج والزرنيخ والنورة فان لم ينفع فلا بد من النار والدواء
المركب من الزنجبار والشمع والذهن ينقي برتجباره وينزع افراط اللذع يدهنه وشمعه فهو دواء
معتدل في هذا الشأن المذكور في اقرباذين وتقول ان كل قرحة لا يخلو اما ان تكون مفردة
واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة تليتها كل من وسطها شيء فيجب أن يجمع
شقها وتغصب بعد توق من وقوع شيء فيما بينه من دهن أو غبار فانه يلصم وكذلك الكبيرة
التي لم يذهب من جوهرها شيء ويمكن اطباق جرح منها على الآخر واما الكبيرة التي لا يمكن
ضمها شفا كان أو قضا محلو صديدا أو قد ذهب منها شيء من جوهر العضو فلهذا اجها التجفيف
فان كان المذهب يلد افط احتجج الى ما يحتم وهو اما بالذات فالقوايض واما بالعرض فالحادثة
اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلقطار فانه أعون على التجفيف واحداث
الحسك ريشة فان كثرا كل وزاد في القروح واما ان كان المذهب لها كالقروح القاسية فلا
يجب أن تبادر الى الختم ليجب أن يعتنى أولا بانبات اللحم وانما ينبت اللحم لا يتعدى بحقيقته
الدرجة الاولى كثيرا بل هو ناشرا لطيف ينبغي ان تراعى من ذلك اعتبار امداد مزاج العضو الاصل
ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة
كفي تجفيف يسير في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعد من طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان
العضو يابس والقرحة شديدة الرطوبة احتجج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة قليلا
الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن
اذا كان شديد اليبوسة كان العضو الزائد في رطوبته معتدلا في الرطوبة بحسب البدن
المعتدل فيجب ان يجفف المعتدل وكذلك ان كان البدن فائدا الرطوبة والعضو الى اليبوسة
وان خرجا جميعا الى الزيادة معينة فان كان الخروج الى الرطوبة جف تجفيفا كثيرا الى
اليبوسة جف تجفيفا أقل ومن ذلك اعتبار قوة الجففات فان الجففات المنبئة وان لم يطلب
منها التجفيف شديد فلهذا يمنع المادة المنسوبة الى العضو التي من انتهيا انبات اللحم كما يطلب في
الجففات لا تستعمل لانبات اللحم بل الختم فانه يطلب منها ان تكون اكثر جلا وغسلا للصديد
من الجففات الخالصة التي لا يراد منها الا الختم والاحكام والادمال وجميع الادوية التي تجفف
باللذع فهي ذات تقع في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لحمي فهي غير مجيبة لسرعة
الاندمال وكذلك المستديرة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية المجففة والقوايض
المستعملة فيها ادوية مفردة كالعسل وادوية خاصة بالموضع كاندرا في ادوية علاج قروح
آلات البول واذا أردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضه الزجة كالطين المختوم واعلم ان
لبز القرحة مواقع ردائه العضو أي مزاج العضو فيجب أن تعتنى باصلاحه بحسب ما قلناه وادامة

مزاج الدم المتوجسه اليه فير يطه فيجب أن تتداوكم بما يولد الكيوس المجهود وكثرة الدم الذي يسيل اليه ويرطبه فيجب أن تتداوكم بالاستقراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن ونسأد العظم الذي نخبه وأسأله الصديد وهذا الادواء الاصلاح ذلك العظم وحكم ان كان الحلك باقى على فساد أو أخذه وقطعه وكثيرا ما يحتاج أن يكون مع معالجي القرحة مرهم جذاب لهشيم المظام وسلاء لا يخرجها والامنة صلاح القرحة والقروح تحتاج الى الغذاء للتقوية وإلى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين المقتضين خلاف فان المدة تضعف فتحتاج الى تقوية وتكثر فتحتاج الى منع الغذاء فيجب أن يكون الطبيب متدبرا في ذلك وإذا كانت القروح في الابتداء والتزيد فلا ينبغي أن يدخل الحمام أو يصاب بعاء حار فيجذب اليها ما يزيد في الورم وإذا سكنت القرحة وقامت فلهذا يرخس فيها وكل قرحة تنسكت بسرعة كلما اندملت فهي في طريق النضر ويجب أن يتأمل دأعمالون المدة ولون شفة الجروح وإذا كثرت المدة من غير استئذان من الغذاء فذلك للنضج (ولتسكلم الا أن في صلاح القسح) فتقول انه لما كان القسح تفرق اتصال غائر ورواء الجلد فمن اليقين ان ادوية به يجب أن تكون أقوى من أدوية المكشوفة ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه استأجر ضرورة الى ما يحلل ويجب أن يكون ما يحلله ليس بكثير الخفيف لا يحلل اللطيف ويحجر الكثيف فإذا قضى الوطر من الحلل فيجب أن يستعمل الملمم الخفيف لا يبرتنف فعياب الاتصال وسخ يتجبرثم يدفن بادي سبب أو ينقطع فيعود تفرق الاتصال وإذا كان القسح أغور شرط الموضع ليكون الدواء أغوص واما القسح والرض الخفيف فربما كفى في علاجه القصد فان كان القسح مع الشدخ عولج الشدخ والابادوية الشدخ حتى يمكن علاج القسح والشدخ ان كان كثيرا عولج بالمحفقات وان كان قليلا كنفض الابرة اسند امره الى الطبيعة نفسها الا ان يكون مهيأ لمدة أو يكون شديدا لا تخلاص أو يكون نال عصا بافضة منبه تولد الورم والضربان واما الوقي فيكنى فيه شد دقيق غير موجه وان يوضع عليه الادوية الوذية واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلها الى فصد من الخدلاف وتلطيف الغذاء وهير للحم ونحوه واستعمال الاطباء والمشروبات المكتوبة لذلك في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلدونر القول فيها

(الفصل الثلاثون في الكي) الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد وتقوية العضو الذي يرد من اجسه وتحليل المواد الفاسدة المتشبهة بالعضو ولطيس النزف وأفضل ما يكرى به الذهب ولا يصلح لموقع الكي اما ان يكون ظاهرا أو يقع عليه الكي بالمشاهدة أو يكون غائرا في داخل عضو كالأنف أو القدم أو المائدة وذلك هذا يحتاج الى قالب يعلى عليه مثل الطلق والمقرة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويبرد جدا بعاء وردأ ويعض العصارا فتدخل القالب في ذلك الموضع حتى يلبثهم موقع الكي ثم يدس فيه المكرى ا يصل الى موقعه ولا يؤذى ما حوله ونحوه وإذا كان المكرى أدق من حيطان القالب فلا يلقى حيطان القالب ويتوق الكيوى أن تتأدى قوة كيته الى الاعصاب والاوتار والباطات وإذا كان كيته لنزف دم فيجب أن يجعله قويا لا يكون نلشكريشته عرق ونخن فلا يقط بسرعة فان سقوط خنككريشته

كى النزف يجب آفة أعظم مما كان وإذا كويت لاسقاط لحم فاسد وأردت أن تعرف حد
الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت أن تسكوى مع اللحم العظم الذى تحته وقد كنه عليه حتى
يصل جميع فسادها وإذا كان مثل القحف نطفه حتى لا يغلى الدماغ ولا تشنج الجنب وفي غيره
لا تنال بالاستقصاء

• (الفصل الحادى والثلاثون فى تسكين الاوجاع) • قد علمت أسباب الاوجاع وانما تنصرف
قسمين تفسير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان آخر تفصيلها ينتهى الى سوء مزاج حار
أو بارد أو باس بلامادة أو مع مادة كيموسية أو ريح أو ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة
الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح
كيف يكون وكيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه ألا برد البدن وارتعاش
يصغر النبض ثم يطل ثم يموت وجهه لما يهك الوجع اما مبدل المزاج واما محلل المادة واما
مخدر والتخدير يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب بحسه لا بحسببين اما
بشرط التبريد واما بهمية فيه مضادة للقوة ذلك العضو والمرخيات من جملة ما يصل برفق مثل
بزركان والشبث واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار فى الاولى
وخصوصا إذا كان هناك تغرية تامنسل معغ الاجاص والشا والاسفة ذابات والزعفران
والاذن والخطمي والجاما والكرف والسليم وطبيخها والشحوم والزوقا الرطب وادهان
بما ذكره والمدهلات والمستقرغات كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان تستعمل
المرخيات بعد الاستفراغ ان استنج الى استفراغ حتى تنقطع المادة المنسبة الى ذلك العضو
وايضا جميع ما ينضج الاورام او يقهرها والتخدرات اقواها الاقيون ومن جعلته اللقاح وبزره
وقشور اصله والخشخاشات والبنج والشوكران وعذب الثعالب وبزر الخس ومن هذه الجملة
الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط فى الاوجاع فتكون اسبابها امورا من خارج مثل حر
او برد او سوء وساد وفساد مضطجع أو سرعة فى السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيخلط
ولهذا يجب ان تتعرف ذلك وتعرف هل هناك امتلاء ام ليس وتتعرف هل هناك اسباب
الامتلاءات المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فتتمكن داخله مثل من يشرب
ماء باردا فيحدث به وجع شديد في نواحي معدته وكبدته وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من
الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من يتناول شيئا حارا
فيه دعه صدا عظميا ويكفيه شرب ماء مبرد وربما كان الشيء الذى من قبله يربح زوال
الوجع اما بطى التأثير ولا يحقل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع
القوايج المحتبسة فى ايف الامعاء واما سريع التأثير لكنه عظيم الفاعلة مثل تخدير العضو
الوجع فى القوايج بالادوية التى من شأنها أن تفعل ذلك فيصير المعالج فى ذلك فيجب أن يكون
عنده حدس قوى ليعلم أى المدين أطول مدة ثبات القوة ومدة الوجع وأيضا أى المداين أضر
فيه الوجع أو الفاعلة المتوقعة فى التخدير فيؤثر تقديمها هو أصوب فربما كان الوجع ان يبق
قتل بشدة وبعضه والتخدير ربما لم يقتل وان أضر من وجهه آخر وربما أمكنك أن تتلافى
ضرره وتعاود وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب أن تنظر فى تركيب المخدر وكيفيته

وتستعمل أسهله وتستعمل مركبه مع ترياقاته الآن يكون الامر عظيما جدا فحذف وتحتاج الى تخدير قوى وربما كان بعض الاعضاء ضريما بالاستعمال المخدر عليه فانه لا يؤدي الى غائلة عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب أيضا سليما في مثله مثل شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك أقل ضررا بالعين من أن يكصل به وربما سهل تلاقى ضرر شربها بالاعضاء الأخرى وأما في مثل القولنج فتعظم الغائلة لان المادة تزداد بردا وجودا واستغلاقا والمخدرات قد تسكن الوجع بما تنوم فان النوم أحد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل الجوع معه فوجع مادي والمخدرات المركبة التي تكسر قواها أدوية هي كالترياق لها أسلم مثل القلويا ومن مثل الاقراص المعروفة بالثلاثة لكنها أضعف تخديرا والطري من أقوى تخديرا والعتيق يكاد لا يخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد الشدة هل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية فربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها ولكن في ذلك خطر واحد وذلك أنه ربما كان السبب واما فظن انه ربيع فان استعمل عليه وخصوصا في ابتداء تبديل ماء حار عظم الضرر وهذا مع ذلك ربما اضرب بالريحي وذلك اذا ضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساط حجمه والتسكين ايضا من معالجات الرياح وافضلها بما خفف مثل الجوارس الا في عضو لا يحتمله مثل العين فتسكده بالخرق ومن الكمادات ما يكون بالدهن المسخن ومن التسكينات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالخل ويحرق ثم يتخذ منه كمادودونه أن يطبخ التخلالة كذلك والملح لذاع البضار والجوارس أصلح منه وأضعف وقد يكمد بالماء في مائة وهو سليم اين ولكن قد يفعل الفعل المذكور اذا الميراع والمهاجم بالنار من قبيل هذا وهو قوى على اسكان الوجع الريحي واذا كره ابطل الوجع اصله لكنه قد يعرض منه ما يعرض من المرشيات ومن مسكنات الاوجاع المنى الرقيق الطويل الزمان لما فيه من الارناء وكذلك الشحوم اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والقضاء الطيب خصوصا اذا نومه والتشاغل بما يفرح مسكن قوى للوجع

(الفصل الثاني والثلاثون وصية في أناباى المعالجات نبتدى) • اذا اجتمعت أمراض فان الواجب ان نبتدى بما يخصه احدى الخواص الثلاثة احداها بالتي لا تبرى الثانية دون برئه مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانما علاج الورم أولا حتى يزول سوء المزاج الذى يعصبه ولا يمكن أن تبرأ معه القرحة ثم نعالج القرحة الثانية منها أن يكون أحدهما هو السبب في الثاني مثل انه اذا عرضت سدة وحى علينا السدة ولا ثم الحى ولم يبال من الحى ان احتجنا أن نفتح السدة بما فيه شئ من التسخين ونعالج بالمحفقات ولا نبالي بالحى لان الحى يستحيل أن تزول وسببا باقى وعلاج فيها التخييف وهو يضر الحى والثالثة أن يكون أحدهما الشدة اهتماما كما اذا اجتمع حى مطبقة سوناخس والقالج فاننا نعالج سوناخس بالتطبيقه والقصد ولا نلتفت الى القالج وأما اذا اجتمع المرض والمرض فاننا نبتدأ بعلاج المرض الآن يغلبه العرض فحينئذ نقصد قصد المرض ولا نلتفت الى المرض كما نسق المخدرات في القولنج الشديد الوجع اذا سبب وان كان يضر نفس القولنج وكذلك ربما أخرنا الواجب من القصد اضعف المعدة أو لاسهال متقدما وغثيان في الحال وربما لم نؤخر ولكن قد ندنا ولم نتوقف قطع السبب كله كما

انافي علم التشخيص لا تصرف في غير الملهط كله بل تترك منه شيئا تحلله الحركة التشخيصية لثلاث محال من الطبوية القرينية فليكن هذا القدر من كلامنا في الأصول الكلية لصناعة الطب كافيًا ونأخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المقررة ان شاء الله تعالى تم الكتاب الاول من كتب القانون وهو الكليات وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

(الكتاب الثاني وهو الادوية المقررة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على انبيائه فان هذا الكتاب هو ثلثي الكتب التي صنفناها في الطب التي الاول منها هو في الاحكام الكلية من الطب والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب بعشرين الاولى. ثم ما في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الادوية المستعملة في علم الطب والثانية من حافي معرفة قوى الادوية الجزئية * اما الجمله الاولى فقسمناها الى ستة مقالات (المقالة الاولى) في تعرف امزجة الادوية المقررة (المقالة الثانية) في تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة (المقالة الثالثة) في تعرف امزجة الادوية المفردة القياس (المقالة الرابعة) في تعرف افعال قوى الادوية المفردة (المقالة الخامسة) في احكام تعرض الادوية من شارب (المقالة السادسة) في التقاط الادوية وادائها * واما الجمله الثانية فقسمناها الى عدة اواح والى قاعدة فاللوح الاول من هذه الجمله لوح الافعل والخواص والثاني في الزينة والثالث في الاورام والبثور والرابع في الجراح والقرح والخامس في آفات المفاصل والسادس في اعضاء الرأس والسابع في اعضاء العين والثامن في اعضاء النفس والصدر والتاسع في اعضاء الفم والعاشر في اعضاء المنفض والحادي عشر في الحيات والثاني عشر في السموم * واما القاعدة فقسمناها قسمين القسم الاول في المقدمة في قد جهات للادوية المقررة فيها الواح * كل واحد منها كتابية بصيغ حتى يسهل التقاطه والقسم الثاني يشتمل على ثمانية وعشرين فصلا

(المقالة الاولى من الجمله الاولى في امزجة الادوية المقررة) *

قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء ايبس وبيننا ان ذلك بالقياس الى ايدائنا وصادرها على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية او كانها هي العناصر الاربعة واما ما نتج فيه فعل بعضها في بعض حتى تستقر على تعادل او على تغالب فيما بينها واذا استقرت على شيء فذلك هو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هيأ لقبول القوى والكيفيات التي من شأنها ان تكون له بعد المزاج وبيننا ان المزاج بالجمله على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ما ذاب راد به وان المزاج المعتدل في الادوية ما ذاب راد به وبيننا انه انما يراد به ان البسطن الانساني اذا اتاه وفعل فيه بصرارته القرينية لم يهدو ان يوترق في بدن الانسان بغير يد أو تضيقا أو تضيقا أو تضيقا الذي في الانسان استأنعني به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان

هو اعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن
العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء لها في انفسها مزاج كمثل مزاج
الادوية المركبة ومزاج الترياق فالكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاج يخصه ثم اذا
اختلطت وتركت حتى تتحد ويحصل لها مزاج حصل مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما
يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة أيضا فان السبن يمتزج بالحقيقة من ما تيسر
وجينية ومعينة وكل واحد من هذه الثلاثة غير بسيط في الطبع بل هو أيضا يمتزج وله مزاج
يخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لامن فعل الصناعة والمزاج الثاني قد يكون
على وجهين اما مزاج قوي واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من
البسيطين اتحادا آخر اتحادا يعسر تفرقه على حرارتنا الفريزية بل قد يكون منه ما يعسر
تفرقه على حرارة النار مثل حرم الذهب فان المزاج من رطبه وبابه قد بلغ مبلغا تهيج النار
عن التفرق بينهم واذا سالت النارية المائية تصعد هاتشب بجميع اجزائها اجزاء الارضية
فلم تقدر على تعديدها وارساب الارضية كما تقدر على منله في الخشب بل في الرصاص والاسك
اذا كان من المزاج ما استحكاه هذا الاستحكام فلا يمدان يكون من المزاج ما تهيج الحرارة
الفريزية التي فينا عن تفرق بساطه وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان هتد لابقى في
جميع البدن الى ان يصير صورته ويعيده هتد لا وما كان ما تدا الى غلبة بقى في البدن على
غلبته الى ان تقس صورته وبالجلة انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكن المزاج موثقا بل
رخوا سلسا الى الانفصال فقد يجرؤا رة تفرق بساطه عند فعل طبيعتنا فيه ويتزايد به ضها
عن بعض وتكون مختلفة القوى فيفعل بعضها فعلا ويقعل الاخر ضده فاذا قال اطباء ان
دواء كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب ان يفهموا هم انفسهم وانهم انهم ان جزا
واحد يحمل حرارة وبرودة يقعل كل واحد منهما باياضاده كالمتميزين فان ذلك لا يمكن بل هما
في جزأين منه مختلفين هو مركب منهما واما ايضا لا يجب ان تظن ان غير ذلك الجنس من الادوية
ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان تفهم من
ذلك انهم سمعوا انه بالفعل ذو قوى متضادة أو بقوة قربية من الفعل لان فيه اجزاء مختلفة لم
يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابهها تاما ولا تلازم واتحدت حتى
اذا حصل بعضها في جزء عضولزم ان يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم يختلف
فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزاء ومختلفة القوى جاز ان لا يختلف أيضا تأثيرها
في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيط في عضو وفاقه ما يلازمه من البسيط الاخر فحصل
منهما الفعل والاثرا الذي يؤدي اليه فعلاهما في جميع اجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل
واحد من اجزائه مع عاتق عن تمام فعله كمنه اللهم الا ان يكون جزء من عضو قابلا عن
أحد البسيطين دون الاخر والطبيعة تستعمل أحدهما وترفض الاخر فقد يكون هذا كثيرا
وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التأثير لا مفر في نفسه لا لا مفر في غيره
وذلك الامر هو ان بساطه امتزاجها واه بحيث يتقبل التمييز بتأثير حرارتها فالادوية المفردة
التي تذكران لها قوى متضادة من هذا التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فمن هذه ما هو أقوى

امتزاجاً فلا يقدر الطبخ والغسل على التفریق بين قواها مثل البابونج الذي فيه قوة محلبة وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم تفارقه القوتان ومنهما ما يقدر الطبخ على التفریق بينهما مثل الكرنب فان جوهره يخرج من مادة أرضية قابضة ومن مادة لطيفة جلالة بورقية فاذا طبخ في الماء تقلل الجوهر البورقي البالي منه في الماء وبقى الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مهلاً وبرمه قابضاً وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلالة محركة ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك ولذلك قيل ان الفجل يهضم ولا يهضم لا يجمع ابرزاته بل بالجوهر اللطيف الارقي الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكشفي الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة فلا يوازي ذلك الجوهر الاخر يقطع الزوجة ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفریق بين بساطته مثل الهندباء ومن يقول فان جوهرها مركب من مادة أرضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها بالمادة الاولى وتفتيحها بالمادة الثانية كغيرها من المواد الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة متمسكة على سطحها وقد تصعدت اليه وانقرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به فلهذا نهى عن غسلها شرعاً وطباً وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان بردت برداً شديداً فاذا خمدت اختلفت مثلاً كالكرز فانها اذا تناولت اشتدت تبريدها فاذا خمدت افرغ بها مثل الخنازير وخصوصاً مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف محال فاذا تناولت اقبلت الحرارة الغريزية فحللت منها الجوهر اللطيف ولم تكن كثيرة المقدار فتؤثر في المزاج اثاراً بل بعدت وتغذت وبقى الجوهر المبرد منه غاية في التبريد واما اذا خمدت فيشبهه ان يكون الجوهر الارضي لا يتغذ في الماء ولا يمل فيه اثار البتة والجوهر اللطيف الناري يتغذ فيها وينضج فان استحبت شيئاً من الجوهر البارد تنقع في الردع وقهر الحرارة الغريزية وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احوال البصل شامدا والسلامة عنه مطعوماً اذا جعلت احدي العلل فيه قريبة من هذا فيجب ان يكون المعنى محكماً معلوماً ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فن ذلك ما هو ظاهر للسر كاجزاء الارزج ومنه ما هو اخفى فان برزق طونا يشبهه ان يكون قشره وما على قشره قوى التبريد والدقيق الذي فيه قوى التدخين حتى يكاد ان يكون دواءاً مفعراً وقشره كالجباب الحابس بينهما فان شرب غيرة مدقوق لم تمكن صلاية جلده من ان تنفذ قوة دقيقه وباطنه الى خارج بل فعل بظاهرة ولعائسته وان دق قصي ان الذي يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وحشوه فيشبهه ان يكون تفجير المدقوق منه للجراحات وتنفج الصبيح منه اياها وردعه اهايم هذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائها هذا الاصل

(المقالة الثانية في تعرف قوى امزجة الادوية بالتجربة) الادوية تنصرف قواها من طريقتين احدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولان قدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد مراعاة شرائط احدها ان يكون الدواء خالياً عن كيفية مكتسبة اما حارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرضت لها

بإستحالة في بيوهرها أو مقدرة لغيرها فان الماء وان كان باردا بالطبع فاذا مضى مضى مادام
مضينا والقرىيون وان كان سارا بالطبع فانه اذا برد برد مادام باردا والوزوان كان الى
الاعتدال لطيفا فاذا زحف مضى بقوة وطعم السمك وان كان باردا فاذا حلح مضى بقوة والثاني
أن يكون الحرب عليه مفردة فانها ان كانت على حركه وفيها أمران يقتضيان علاجين
متضادين فحرب عليهما الدواء فنفع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حصى
بلفسية فستينام الغار يقون فزال حياء لم يجب ان يصحكم ان الغار يقون بارد لانه نفع
من حله حارة وهي الحصى بل حصى انما تنفع لتحليله المادة البلفسية أو استقر اغه اياه فلما نضجت
المادة زالت الحصى وهذا بالحقيقة تنفع بالذات مخلوطا بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة
وأما بالعرض فبالقياس الى الحصى والثالث أن يكون الدواء قد جرب على المضادة حتى ان كان
تنفع منهما جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج لئلا يجزأ أحدهما وربما كان نفعه من أحدهما بالذات
ومن الآخر بالعرض كالمسحوق ونيالوجر يناله على عرض بارد لم يعد أن يتنفع ويسخن واذا جربناه
على مرض حار كحصى القلب لم يعد أن يتنفع باستقراغ الصفراء فاذا كان كذلك لم تفدنا التجربة
ثقة بصرارته أو برودته الابدان يعلم انه فعل أحد الاخرين بالذات وفعل الآخر بالعرض
والرابع أن تكون القوة في الدواء مقابلا بها ما يساويه من قوة العلة فان بعض الادوية
تقصر حرارتها عن برودة حله ما فلا يؤثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة أخف
منها فعالة للتسخين فيجب ان يجرب أولا على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى تعلم قوة الدواء
ولا يشكل والخامس أن يراعى الزمان الذي يظهر فيه أثره وفعله فان كان مع أول استعماله
اقتنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان اول ما يظهر منه فعل مضاد لما يظهر اخيرا أو يكون في أول
الامر لا يظهر منه فعل ثم في آخر الامر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى
أن يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل أولا فعلا خفيا تتبعه بالعرض هذا الفعل الاخير
الظاهر وهذا الاشتباه والاشتباه في قوة الدواء والحذر ان فعله انما كان بالعرض لقد
يقوى اذا كان الفعل انما يظهر منه بعد مدة اوقته ملاحة العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل
وهو ملاق للعضو ولا احتمال ان يقصر وهو ملاق ويتعمل وهو مقارق وهذا هو حكم كثير
مقتنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض
وذلك اذا كانا كتسبب قوة غريبة تغلب الطبيعية مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن
وأما من اليوم الثاني أو الوقت الثاني الذي يزول فيه تأثيره العرضي فانه يحدث في البدن بردا
لا محالة لاستحالة الاجراء المستعينة منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذي فيه والسادس
أن يراعى استقراؤه على الدوام أو على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض
لان الامور الطبيعية تصدر عن مبادئها اما دائمة واما على الاكثر والسابع أن تكون
التجربة على بدن الانسان فانه ان جوب على غير بدن الانسان جاز أن يتخلف من وجهين
أحدهما انه قد يجوز أن يكون الدواء بما يقاس الى بدن الانسان حارا او بالقياس الى بدن
الاسد والقرص باردا اذا كان الدواء مضى من الانسان وأبرد من الاسد والقرص وينسبه
فيما ظن أن يكون الراوند شديدا البرد بالقياس الى القرص وهو بالقياس الى الانسان حار

والثاني انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الى أحد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن
الثاني مثل اليش فان له بالقياس الى بدن الانسان خاصية الرحمة وليست له بالقياس الى
بدن الزاير فهذه القوانين التي يجب ان تراعى في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة
فاعلم ذلك

(المقالة الثالثة في تعرف أمزجة الادوية المفردة بالقياس)

وأما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها مأخوذة من سرعة استعمالها
الى النار والتسكن ومن بطء استعمالها ومن سرعة جودها وابطء جودها وبعضها مأخوذة من
الروائح وبعضها مأخوذة من الطعوم وقد تؤخذ من الالوان وقد تؤخذ من أفعال وقوى
معلومة فيكتسب منها دلائل واضحة على قوى مجهولة أما الطريق الاول فان الاشياء
المتساوية في قوام الجوهر أعنى في التخلل والتكاثف أيما قبل السرعة أسرع فهو أسرع
وأيما قبل البرودة أسرع فهو أبرد ومن أحد الأسباب في ذلك ان الشيء قد يسخن أسرع
من الآخر والفاعل واحد لانه في نفسه أسخن من الآخر وانما كان البرد العارض بحد
فلموافاء الحار من خارج ووطاء القوة الحارة الطبيعية فيه ساوى الآخر في السبب الخارج
وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار أسخن وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد أسرع وبمد ذلك
ففي تعليله كلام طويل يتولا المتكلم في أصول الطبيعيات غير الطيب وأما اذا كان أحدهما
أشد تخفلا والآخر أشد تكاثفا فان الذي هو أشد تخفلا وان كان في مثل برد الآخر
وحده فانه يتفصل أسرع لضعفه بجرمه وأما الاشياء التي من شأنها ان تجمد والاشياء التي من
شأنها ان تشتعل نارا فيجوز ان يتقاس بعضهما ببعض وما كان أسرع جودا وقوامه كقوام
الآخر فهو أبرد وما كان أسرع اشتعالا وقوامه كقوام الآخر فهو أسخن لئلا ما قلنا ولانا
انما نقول للشيء انه أبرد أو أسخن بالقياس الى تأثير الحرارة الفريزية التي فيها فيه فاذا كان هذا
أبعد من الجود وأسرع الى الاشتعال قضينا انه في التأثير من حراوتنا الفريزية بتلك الصفة
وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي. وأما اذا اختلف شيان في التخلل
والتكاثف ثم وجد المتكاثف منهما أشد اشتعالا وابطء جودا فاحكم أنه لا محالة أسخن
جوهرا وكذلك ان وجدت المتخلل منهما أسرع اشتعالا فليس لك أن تعجز القضية فتجعله
بهذا السبب أشد حرا فربما كان التخلل هو السبب في سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت
المتخلل منهما أسرع جودا فليس لك أن تعجز القضية فتجعله بهذا السبب أشد بردا فربما كان
التخلل هو السبب في سرعة جوده لضعفه بجرمه وسرعة انفعاله مثل النار فانه وان كان
أسخن من دهن القرع فانه يجمد أسرع من جود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يحترق ولا يجمد
والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خنورة ومن الاشياء ما يجتم من غير جود
ومعرفة هذا في العلم الطبيعي وأما الاشياء القابلة للخنورة اذا تساو في قوام الجوهر فاعلم
للخنورة من البرد هو أبرد وكثير من الاشياء انما يصعد في الحر والاشياء التي من شأنها ان
تجمد بالحر كلها تصل بالبرد كما ان الاشياء التي تجمد بالبرد كلها تصل بالحر والحر يجمد
بالضعف والبرد يتصل بالترطيب على رأى جالينوس وراى الفيلسوف الاول قديما نفسه في شيء

يسمى واستقصا ذلك في علم آخر وإذا كانت الأدوية بعضها ماضن لكنه اختلف أمكن أن يكون قبوله للمرد كقبول الذي هو بارد منه لفظا وإذا كان بعضها ابرد لكنه ارق أمكن أن يكون قبوله للاشد تحال مثل قبول الذي هو اضعف من لرقته والخشونة والانعقاد لا تدل على زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها قد تحترق الاشياء الارضية التي فيها أشياء لكثرة المائية والهوائية فيها إذا اختلفت وكثيرا ما يعرض للهوائية أن تبعد فتسهل مائية ويقتل المركب ويمكن بادهاء وكثيرا ما تفضل المائية الباردة لتأريتها تغلي فيها وتصلبها هوائية وتفتتها كما يعرض للمق من الخشونة فإذا انفصل عنه البخار الناري رقيق ولا تمنع الارضية أن يكون معها نارية مفرطة فيصوز أن يكون القسم الاول شديدا للحرارة ولا يمنع المائية أن يدخلها هوائية لا تتهرق قوتها فيكون القسم الثاني شديدا البرودة وأما نارية تتهرق فيكون شديدا للحرارة وهذا وأما القوانين الأخرى فيجب أن يعلم الأطباء منها شيئا واحدا أنه لا يمكن أن يكون الطعوم الحارة والمرة والحريضة الاليجوهر حارولا القابضة والحلابة والعقصة الاليجوهر بارد وكذلك الروائح الذكية الحادة لا تكون الاليجوهر حار والالوان البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا تكون الاليجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يوسة وانقرضت لا تكون الاليجوهر حار والاسود في الاخرين بالاضد خان البرد يبيض الرطب ويود واليابس والحريضود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق واجب ولكن ههنا سبب آخر لاجل ذلك قد تختلف هذه الاستدلالات ونصوصا في الرائحة واللون وذلك اننا قد بينا ان اجسام الدوائية قد تخرج من عناصر متضادة كارة اهتراجا وليا وتارة امتزاجا ليس أو يابل الأخرى أن يسمى عزاجا فانه فيصوز في هذا الامتزاج الثاني أن يكون أحد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به لونا أو رائحة أو طعما وحصل لذلك الشيء استحقه وكما أن العنصر الآخر قد حصل له مزاج متضاد مخالف لذلك المزاج يجوز أن يكون يستحق به لونا متضادا لذلك اللون أو رائحة أو طعما مضادين للاول ويجوز أن لا يستحق به ذلك فانه هذا غير مضبوط وغير معلوم لها الحدود التي منها يستحق المزاج الالوان والروائح والطعوم بل ان قال الانسان في هذا شيئا فانما يقوله على التضمين فان كان قد استحق لونا مقابلا له كما متساوي الكمية حصل في الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون أميل الى أحد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا اليستحق كذلك رائحة أو طعما كما متساويين كل الموجود فيهما هو اللون الاول والرائحة الاولى وان كانا قد انكسرا فالحالمة أجزاء عديمة اللون ولا يبرز متضادة ولم يكن اللون الثاني أثره فان هذا أيضا يكسر كسر الشافى الخفاط للملون وكان ذلك الجسم يرى مثلا أبيض ويجوز أن تكون قوته ليست قوة الابيض بما هو أبيض بل هي قوة أخرى مقابلة للاولى فانه اذا كان الجسم الخفاط القديم اللون كما انه مساوي الكمية مساو في القوة كانت القوة الحاصلة قوتين معينتين هتد لتولن كان اقوى كثيرا من المتلون كل التأثير للقوة المضادة للقوة الجسم المصاحب للبياض وكان البياض مثلا لا يوجب أن يكون هو نارا وهو حار بجرة هذه اذا كان متساوي الكمية وأما اذا كان مثله هذا الذي لا لون له أو له لون متضاد قليل الكمية بالقياس الى الآخر كثيرا الكيفية والقوة لم يؤثر البتة

لأن في لون ذلك الاتسروقه به بالقوة فظهر اشديد اسحق كان كانه ليس له قوة موجودة البتة تأمل
الحال فمدخل من اللون لونه خلطته بنقلين من الفريون خلطا كثرى واحد ليس كان
المجتمع منهما مصحفا في الغاية والحس لا يدرك الفريون منهما لالونه ولا علمه اللون
لو كان عادما للون انما يرى بيضا صرفا فيكون قد صدقنا ان هذا البياض هو بيوهر
بارد مثلا ان فرضنا اللون باردا وكذبنا ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا
البياض ليس هو لونا لهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب بمجتمع بل هو لون
لاحد بسيطه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منه ما فهمكذا يجب ان يتصور
الحال في الايض الطبيعي الامتزاج الذي هو في غاية الحر وتوقعه ان يكون باردا مثل الفاضل
الايض فانه كما ان هذا هو الذي يمتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فتكون الصورة
هي هذه الصورة الان من هذه الكيفيات المحسوسة ما الاولى ان يكون ما يخالطها
من الضد يؤثر فيها اثرنا وانما مادامت كيفياتها صادقة محسوسة لا تحس اضدادها فيها
فهى غالبه للقوى وهذا هو في الطعوم لاعلى انه واجب بل على انه أكثرى وبه الطعوم
في الروائح وبه في اللون وهو في اللون كغير الموقوف به ومن الاسباب التي فاقت
في الطعوم الروائح في هذا الباب وصوابها الى الحس علاقة فهي أولى ما يوصل من جميع
أجزاء القوة والروائح واللون تؤثر بلا علاقة من اجزائها فيجوز ان يصل الى الحس
من اجزائهم الرائحة بخار من لطيف اجزائه ويستعصى البخار من كثيف اجزائه فلا يتبخر
ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخلق ولان الروائح قد تدل على
الطعوم مثل الرائحة الحلوة والحامضة والحريضة والمرة كانت الروائح تالية للطعوم فالطعوم
أكثر صحة دلالة ثم الروائح ثم اللون ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب
المذكور لما كان الافيون في مرارته مع برده المقرط وهذا العلط الذي يقع في الطعوم يقع
في جانب البرد أكثر منه في جانب الحر أعنى أن يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد
فان هذا أكثر من أن يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في أكثر الاحوال
أقوى آثارا وأظهر افعالا وأنفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعي حار تبلغ قوته مبداء
يكسر برده ما يقا له لقد كان بالحري أن يظهر له طعم يكسر طعمه حار اذا الحار في جميع الاحوال
أنفذ وأبلغ وأظلم وأولى بأن يحمل الطعوم والروائح ولهذا السبب كانت لا يتحد حاضا أو
عصا لا مزاج فيه في الحس ويكون حارا بأغلب مزاجه كما يتجدهم اولذا عاوي يكون باردا
في أغلب مزاجه على ان هذا أيضا أكثرى وأكثر كثرية من الاتسروقه وليس بواجب فاذا
عرفت هذا القانون يجب الآن ان تقتصر عليك ما يقوله الاطباء في الطعوم والروائح
والألوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة كلها تسعة وهي وان كان لا بد من ثمانية طعوم وواحد
هو عدم الطعم وهو التفة المسخ الذي لا يكون له طعم ولا يدرك منه طعم البتة كلما وانهم
يسمون بالطعم كل ما يحكم ما به بالتذوق كما هو بالفعل أو كما هو بالقوة ولم يفعل البتة وهو
الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تفة عادم للطعم بالحقيقة واما تفة عادم له عند الحس والتفة
في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفة عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشد

تكاثره لا يتصل منه شيء بخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزائه وتلطيفها أحسن طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك لثمنهما طعمهما لانه لا يتصل من جرمهما شيء يصير الى الرطوبة المبثوقة في أعلى اللسان التي هي واسطة الى حس الذوق ولو احتيل في تهينته اجزاء صغار الظهر له طعم قوي ومثل هذا أشياء كثيرة وأما الطعوم الثمانية التي يذكرونها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التفتة فهي الحلاوة والمرارة والحراقة والملوحة والجفوضة والعفوضة والقبيض والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا أرضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان تكون حارة واما ان تكون باردة واما ان تكون متوسطة والكثيف الارضي ان كان حارافه حار وان كان باردا فلهو عصف وان كان معتدلا فهو سائل واللطيف ان كان حارافه حريف وان كان باردا فلهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم والمتوسط في الكثافة واللفظ ان كان حارافه مالح وان كان باردا فلهو قابض وان كان معتدلا فقد قالوا انه ثقفي وفي الثقفي كلام والحريف اسخن ثم المرث المالح لان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع والجلال من المرث المالح كانه صر مسكور برطوبة باردة قديل عليه ما ذكرناه من صفوته تكونه وكذلك اذا سخن المالح بشمس او ناراً وبخار قرة المائية الكاسرة من قوة الحرارة صاو صرا وكذلك البوريق والمخ المر اسخن من الملح الما كول والعصف هو الابرء ثم القابض ثم الحامض ولذلك تكون الفواكه التي تفلت تكون اولافها عفوضة شديدة التبريد فاذا جرت ففجها هو ائبة ومائية حتى تعادل قليلا بالهوائية وباسضان الشمس المنضج مالت الى الجفوضة مثل الحصرم وفيها يبيد ذلك تكون الى قبض يسير ليس بعفوضة ثم تنتقل الى الحلاوة اذا حملت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقل من العفوضة الى الحلاوة ومن غير تحمض مثل الزيتون لكن الحامض وان كان اقل برء من العصف فهو قوي الا كثيرا كثر تبريد امته للطاقتة وتقوذه والعصف والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعصف يقبض ويخشن الظاهر والباطن ومما يبينه على تخشينه انه لا ينقسم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلصم بعضها ببعض بسرعة ولها تين الحالتين تفرق مواضعه من اللسان اقتراما محسوسا فيختلف قبضه في اجزائه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزاء العضو في مسامتته ومضاهاته والعصف واللفظ وأدخل والحريف والمزيج برءان اللسان مجردا لكن المتر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف يفوس برء وتفر يقه لانه لطيف الجوهر غواص واما المتر فتقبل الجوهر يابسه ولذلك لا يقبل الصرف منه عفونة يتولم منها فيه حيوان ولا يقذو الصرف منه حيوانا وليبوسة المتر ما يجرد مع تخشينا وما يعقوى حارة الحريف على حرارة المتر تقوذه فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى يأكل ويعفن ويبلغ أن يهلك والمخاو والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسبيل ما أداء البرء وعفده من غير تحليل ويزيلان خشوته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تخشين بين والمخاو يفعل مع تخشين فلذلك ينضج الحساوا كثر قالت الاطباء وانما صار الحلو في الآلة يحو الى القليظ جلاء يسلطه ويسيله ويلينه ويزيل أنى وجوده من غير تقطيع وتفر يق اتصال وملافة بعنف ولا يسخن مسفونة مؤذية يل لذية مثل لذة الماء المعتدل الحرا اذا صب على الحصر واما القول الفصل

في حد اعتد جسم من أعلى درجة وليس يجب أن يكون ما هو أحلى الحلى ولا ما هو أنقى
وان كان لا بد من أن يكون في كل غاذية الاطباء حلاوة تالان الغدزة يحتاج الى شرائط
أخرى غير الحلاوة هذا والدهن مناسب للعلول لكن الكثيف المستحيل اليه ما بهل الحرارة
المناسبة يستحيل الى الحلاوة اذا كان مما تطلقه بالمائية وقليل هوائية ويستحيل الى المسومة
اذا كان مما تطلقه بالمائية العنية ويخالطها هوائية كثيرة اشككت مدخلها المائية والمز
والمالح يجردان اللسان جرذا لكن المالح يجرد خفيفا ويقل ولا يخشن ويعينه عليه تأدى
ملاطته للعنوة الى جميع اجزائه بالسوية لطافتة ولكنه يؤذى فم المعدة والمز يجرد شديدا
حق يخشن ويمنه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحريق هو الحامض يلذتان اللسان
لكن الحريق يلذعه لذات شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذات ساطلا تسخين والمالح
يحدث من الفصل المر في التفه المائي فاذا افقد كماء الرماضار ملحا والحامض يحدث من
استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة وتضع العقوصة بزيادة الرطوبة والحرارة ويؤهره في جلف
الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعنق الى اليبوسة
(وأفعال الحلو) الانضاج والتلين وتكثير الغذاء والطبيعة تصبه والقوى الجاذبة تجذبه
(وأفعال المرارة) الجلاء والتضيق (وأفعال الحلو) القبض ان ضعف والعصران اشك
(وأفعال القبض) التكتيف والتصلب والجلب (وأفعال المسومة) التلين والازلاق
وانضاج قليل (وأفعال الحرافة) التصلب والتقطيع والتعقير (وأفعال الحلو) الجلاء
والقل والتجفيف ومنع العنوة (وأفعال الحلو) التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان
في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحصى وتسمى البشاعة ومثل اجتماع المرارة
والملوحة في السليخة وتسمى الزموقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ
ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتف
في الهندبا وربما يكون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم فان الملوحة والحرافة الثابتة
في الخل من الخلج يجعلانه أشد تبريدا لان الحلاوة والحرافة يقضيان المناقضة فيصيان على التنفيذ
وان لم يلغا في الخل أي صفة فحينئذ يعتد به فيصير تبريدا للخل أغوص وربما حاقوق
مقتضى طعمين متماثل الحوضة والعنوة في الحصرم فان عقوصة الحصرم قطع حوضته
عن التبريد بالغ التافذ وربما كان القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا لها المسمين
فقل الطاقة التي تتأثر الحوضة فتجعل تبريدا أغوص وأما المضاد فقل الكثافة التي تتأثر
المصل فتجعل تبريدا أقل مسافة وقد يعرض أن يكون بعض الطعوم غير حار ثم يصرف
على الزمان مثل ماء الحصرم خالطه اذا طالته عليه المدة تخلصت عليه حوضته لكثرة ما يرسب من
العنق وغيره وقد يعرض أن يكون بعض الطعوم صرفا فيضاطه الزمان بغيره مثل العسل
فانه يمر به ويحرق الزمان زيادة تمرير وقصره وكما يقوى تمرير الزمان أو تقوية معصير العنق
يمرر الزمان ولا مراهة حموضة ثم تأخذ فيها الى الحرافة واذا اخطط العنق والمركان جلاء
مع قبض ويصلح لادمال القروح التي هي رطبة قليل ويصلح لكل مطلق سيبسطد ويتق
الطحال فعا شديدا ان كانت المرارة ايست فيه بشعة وجميع ما بهل هذه الصفة فانه نافع لهذه

والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء فان وافقها القبض شجعت فانها
 جاراتها قبلوا وبما فيها من القبض تحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض المربى في القابض
 التي لا يظهر فيه كثير من ادة قوة تسهل الصفراء والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة سهلة
 للبطن المزج خصوصا ان كان القبض اقوى من المرارة وهذا كالاتيين وكل حلوم قبض
 فهو حبيب الى الاحشاء ايضا لانه قبيح ومقو ويتقع خشونة المرى لانه يشاء المعتدل وكل
 يحفف بعفوصته او قبضه اذا كانت فيه دسومة او قته او حلاوة وبالجمل ما يمنع المذع فهو
 منبذ للحم فان كان قبض مع حرافة او مرارة وهو المركب من جوهر ناري وارضى فهو يصلح
 للقروح التي فيها طوبى رديشة و يصلح جدا للادمال وقد تتركب قوى هذه بحسب تركب قوى
 موادها وطهرها على القياس الذي اشترطناه قبل فهذا ما نقوله في الطعوم وما يلزم على
 اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعى والطبيب يكفيه هذا القدر
 ما خوذ منهم هو اما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشعها ومسحطها
 هي الحرارة في اكثر الامور لان المادة الاكثرية في تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر
 لطيف بخارى وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير عمل شئ من قوى
 الرائحة الا ان الاول هو الاكثرى فجميع الروائح التي يحس منها الذع او ثقل الى جنبه الحلاوة
 فكلها حارة والتي تحس حامضة وكرجية ندوية فكلها باردة والطبيب اكثر ما يار الى ما يصيبه
 تندي و تسكين من الروح والنفس كالكاפור والنيلوفر فان اجسامها لا تخلو من جوهر مجرد
 يعصب الرائحة الى الدماغ وكل طيب حار وكذلك جميع الاغذية وهي لذلك مسددة واما
 الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر الامور وليست كالروائح لكنها تدى
 في معنى واحد هداية اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه وكان بعضها الى
 البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان سكان الطبع
 في النوع باردا هو ابرد والضارب الى الاسود اقل بردا وان كان الطبع الى الحار فالامر
 بالعكس وقد يختلف هذا في اشياء لكن الاكثرى هو الذي قلته فقل ان في افعال قوى
 الادوية للمفردة

« المقالة الرابعة في تعرف افعال قوى الادوية المفردة »

فقول ان الادوية افعال كلية وادعيا لبرئية و افعال انشبه الكلية والافعال الكلية هي مثل
 التسخين والتبريد والجذب والدفع والادمال والتفريق وما اشبه هذه والافعال الجزئية مثل
 المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في اليرقان وما اشبه ذلك والافعال التي
 تشبه الكلية في الاسهال والادمال وما اشبه ذلك فهذا وان كانت جزئية لانها افعال
 في اعضاء مخصوصة والآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في امور يرمي تفعلها او ضررها
 مع انه يتفعل عنها البدن كله لا بالعرض ولحقنا انما نكرهنا افعالها الكلية والاشبه بالكلية
 فاما الافعال الكلية فمنها ما هي اوائل ومنها ما هي قوائم والاول هي الافعال الاربع التي
 هي التبريد والتسخين والتطبيب والتجفيف واما الثواني فمما هي هذه الافعال بعينها لكنها
 مقبلة او مقايضة بزيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العقرة ومثل الابداد والبهوة

فانها بعينها تنسجيات وتبريدات لكم امقدرة او مقايسة ومنها ما هي افعال اخرى ولكنها
صادرة من هذه مثل التضيير وانتم والحسد والازاق والتقيح والتقرية وما اشبه ذلك
واما النسبة بالكليات فمثل الاسهال والادراغ والتعريق وقبل ان تكلم في افعالها فتكلم
في صفات لها في انفسها فنقول ان الصفات التي للادوية في انفسها بمضاهي الكيفيات
الاربعة المعلومه وبعضها الروائح والالوان وبعضها صفات اخرى المشهور ومنها هي هذه
اللطافت والكثافة واللزوجة والهشاشة والجود والسيلان والعاية والدهنية والشف
والخفة والثقل فالدواء اللطيف هو الذي من شأنه اذا انقلع من القوة الطبيعية التي فيها ان
يتقسم في ابدان الى اجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدواء اذا انقع في جميع
تأثيراته حتى ان تحقيقه وان لم يمكن فيه فاع يخلع تخفيف الشيء القوي الماذع ونقص
بالكثيف ما ليس ذلك من شأنه مثل القرع والجبين ونقص بالزج كل دواء من شأنه بالفعل
او بالقوة التي فعلها عند تأثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد معه لئلا ينقطع كما يد
وهو الذي اذا لزم طرعا جسمين يتحرك كان الى المباداة أمكن ان يتحرك معه من غير ان يفصل
ما بينهما مثل العسل والهش هو الدواء الذي يتجزأ اجزاء صغارا يضطرب مع يسهة وبجودة
مثل الصبر الجليد والجامد هو الدواء الذي من شأنه ان يصير بحيث تتحرك اجزائه الى
الانسياب عن أي وضع فرض الا انه بالفعل ثابت على شكله ووضعه بسبب ياد جدا مثل
الشمع وبالجلطة هو الذي من شأنه ان يسيل الا انه غير متاثر بالفعل والدواء السائل هو
الذي لا يثبت على حالة شكله ووضعه اذا اقرع على جرم ملبق تتحرك اجزائه العليا الى السفلى
في الجهات الممكنة له سوا كلها مثل المائعات كلها والدواء اللعابي هو الذي من شأنه اذا انقع
في الماء او في جسم مائي تميزت منه اجزاء متخاط تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منها الى
اللزوجة مثل بز القطونا والخلطى والبزور والعاية تسهل بالاذلاق الا ان تشوي فتصير
لعاية غريبة فتصيب والدهني هو الدواء الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الحبوب
والشف هو الدواء اليابس بالفعل الارضي الذي من شأنه اذا لاقاه الماء والرطوبات السائلة
ان يفوص الماء فيه وينفذ منافذ من خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفأة وأما
الخشيف والثقل فالامر فيه ما ظاهر وأما افعال الادوية فيجب ان نعد المشهورات على
الشرائط المذكورة منها عدا ثم تتبعها بالرسوم والرسوم لاسمائها طبقة واحدة فيقال
دواء مسخن ملطف محلل حاد مختن مخفف منفع جاذب مقطع هاضم كاسر الرياح محصر
محلل مقرج كال محرق لاذع مفتت مفتح كاو مقشر وطبقة اخرى مبرد مقو رادع مغلف
مقيح مخدر وطبقة اخرى مرطب منفع غسال مومخ لافروح مزاق مجلس وطبقة اخرى
مخفف حاصر قابض مسدد مغرر مدمل منبت للحم خاتم ويقتل آخر من صفات الادوية
بسبب افعالها قاتل سم ترياق بادزهر وايضا مسهل مدرع مرق ومغن نصف كل واحد من
هذه الافعال برسمه (فاللطيف) هو الدواء الذي من شأنه ان يجعل عوام الخلط ارق
بحرارة معتدلة مثل الزوقا والحاشا والبابونج (والمحلل) هو الدواء الذي من شأنه ان
يفرق الخلط بتبنيه اياه وانراجه عن موضعه الذي اشترك فيه من اربعة حتى انه بدوام

فعله ينفق ما ينفق منه بقوة حرارته مثل الجند يدستر (والجالي) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجمادة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء الصل وكل دواء جال فانه يجلاؤه يلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل حرجال (والخشخاش) هو الدواء الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع والانخفاض اما الشدة تقبضه مع كثافة جوهره على ماسلق واما الشدة حرارته مع لطافة جوهره فيقطع ويبتل الاستواء واما جلالاته عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو متين اقوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزاء رطوبية لزجة سالت عليه واحدهت سطحها غريبا املس خرجت الخشونة الاصلية ورزت وهذا الدواء مثل الكابل المثلث واكثر ظهوره وقيلها في التخشين انما هو في العظام والفضاريق واقله في الجلد (والمفتح) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك المادة الواقعة في داخل تجويف المنفذ الى خارج التبقى لجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجالي مثل فطر اسالبون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحل اولاه لطيف ومقطع وستعلم معنى المقطع بعد اولاه لطيف وغسال وستعلم معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مز لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح اذا كان الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح (والمرخي) هو الدواء الذي من شأنه ان يجعل قوام الاعضاء الكثيفة المسام ألين بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك ان تصير المسام أوسع وتذاع ما فيها من العضو أسهل مثل ضماد الثبت وبرز السكان (والمنضج) هو الدواء الذي من شأنه ان يقيد الخلط نضجا لانه مسخن باعتماد وفيه قوة قابضة تجبس الخلط الى ان ينضج ولا يتصل بعنف فيفترق رطبه من يابه وهو الاحتراق (والهاضم) هو الدواء الذي من شأنه ان يقيد الغذاء هضمه وقد عرفته فيما سلف (وكاسر الرياح) هو الدواء الذي من شأنه ان يجعل قوام الرياح رقيقا هوائيا بحرارته وتجفيفه فيستحيل ويفتقض عما يحتبس فيه مثل بز السذاب (والقاطع) هو الدواء الذي من شأنه ان يذبل طاقته فيما بين سطح العضو والخلط اللزج الذي انترق به فيعبره عنه ولذلك يحدث لاجزائه سطوحا متباينة بالفعل يتقسمها اياها فيسهل اندفاعها من الموضع المثبت به مثل الخردل والسكبيين والمقطع بازاء اللزج الملتزق كما ان المحلل بازاء لعليظ والملطف بازاء المكثف وبعد كل منها الذي قرن به في الذكروايس من شرط المقطع ان يشغل في قوام الخلط شيئا بل في اتصاله قربا فترقه اجزاء وكل واحد منها على مثل القوام الاول (والجاذب) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطاقته وحرارته مثل الجند يدستر والدواء الشديد الجذب هو الذي يجذب من العمق نافع جدا لغرق التساوأوجاع المفاصل الفائرة ضمادا بعد التنقية وبها ينزع الشوك والسلام من محابسها (والاذع) هو الدواء الذي له كيفية فاذا جدا الطينة تحدث في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع صغيرا متغير المقدار فلا يجس كل واحد بانقراده وتقص الجلة كالوضع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل أو الخل نفسه (والحمر) هو الدواء الذي من شأنه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخيناً قويا حتى يجذب قوى الدم اليه جذبا قويا يبلغ ظاهره فيصمر

وهذا الدواء مثل الخردل والتين والقوديج والقردمانا والادوية الحمرة تفعل فعلا مقاربالاكي
(والحسك) هو الدواء الذي من شأنه يجذبه وتصفينه أن يجذب الى المسام اخلاط الذاعة
 كما ذكر ولا يبلغ أن يقرح وربما أعانته شولن زغبية صلاب الاجرام غير محسوسة كالكيكيمج
(والقرح) هو الدواء الذي من شأنه أن يشفي ويحلل الرطوبات الواصلة بين أجزاء الجلد
 ويجذب المادة الرديئة اليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر **(والقرح)** هو الدواء الذي من
 شأنه أن يحلل الطيف الاخلاط وتبقى رماديتها مثل الفريون **(والاكال)** هو الدواء
 الذي يبلغ من تحليله وتقرح يحه أن ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار **(والققت)** هو
 الدواء الذي اذا صادف خلطا متعبرا صغر أجزاءه ورضه مثل مقت الحصاة من حجر اليهودي
 وغيره **(والعفن)** هو الدواء الذي من شأنه أن يفسد مزاج العضو أو مزاج الروح
 الصائر الى العضو ومزاج رطوبته بالتحليل حتى لا يصلح أن يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ أن
 يصرقه أو يأكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة فاسدة بعد حل فيها غير الحرارة الفريزية
 فيعفن وهذا مثل الزنج والنافسية وغيره **(والكاوي)** هو الدواء الذي يأكل اللحم
 ويحرق الجلد احراقا شديدا ويصلبه ويجعله كاللحم فيصير جوهر ذلك الجلد سدا للجري خلط
 سائل لوقام في وجهه ويسمى خشكريشة ويستعمل في حبس الدم من الشرايين وقصوها
 مثل الزاج والقلطار **(والقشر)** هو الدواء الذي من شأنه لقرط جلته أن يحلوا أجزاء
 الجلد الفاسدة مثل القسطار اوند وكل ما ينقع البق والكاف ويحورها **(والمبرد)**
 معروف **(والقوى)** هو الدواء الذي من شأنه أن يعدل قوام العضو من اجبه حتى يتفتح
 من قبول الفضول المنصبة اليه والافات الخاصة به فيه مثل الطين المختوم والترياق
 واما الاعتدال مزاجه فيبرد ما هو أخص ويضن ما هو أبرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد
(والرابع) هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي من شأنه لبرده أن يحدث في العضو بردا
 فيكشفه ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجعل السائل اليه أو يختره قيمته عن
 السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل غيب الثعالب في الاورام **(والمفلط)** هو مضاد
 الملطف وهو الدواء الذي من شأنه أن يصير قوام الرطوبة أغظا ما ياجاده واما باختاره واما
 لخاطته **(والمنفخ)** هو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدواء الذي من شأنه أن يطل لبرده فعل
 الحار الفريزي والغريب أيضا في الغذاء والخلط حتى يتي غير منضج ولا نضج **(والخدر)** هو
 الدواء البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى أن يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة
 والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو
 كذلك فلا يقبل تأثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج **(والمرطب)** معروف **(والمنفخ)**
 هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار الفريزي لم يضل بسرعة
 بل استحال ويحيا مثل اللوييا ويجمع ما فيه نفخ فهو مسدع ضار للعين ولكن من الادوية
 والاذنية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الرشح فيكون نفخه في المعدة والمحلل نفخه فيها
 وفي الامعاء ومنه ما تكون الرطوبة الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لاتنفخ في المعدة شيئا

الى ان ترد العروق اولاً فتفعل بكتيتها المعدة بل بعضها ويسبق منها ما اغايشه في العروق ومنها ما ينقل بكتيته في المعدة ويستحيل ريهما ولكن لا يتحمل برمته في المعدة بل ينقل الى العروق ويرحمته بالية فيهما وبالجله كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما يحتاجه معه فتنفع مثل الرنجبيل ومثل بزدا بجرير وكل دواءه تنفع في العروق فانه منقطع (والفسال) هو كل دواء من شأنه ان يجلو لابة فاعله فيه بل بقوة منفعله تعينها الحركة أعني بالقوة المنفعلة الرطوبة وأعني بالحركة السيلان فان السائل اللطيف اذا جرى على فوهات العروق الان برطوبة الفضول وأزالها بسيلا نه مثل ماء الشعير والماء القراح وغير ذلك (والموسخ للقروح) هو الدواء الرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها أكثر ويمنع التجفيف والادمال (والمزاني) هو الدواء الذي يسلط على سطح جسم ملاق لمجرى يحبس فيه حتى يبرئه عنه ويصير أجزائه أقبل للسيلان اليها المستفاد منه بخالطته ثم يتحرك عن موضعه بانقلها الطبيعي أو بالقوة الدافعة صكالا لاجاص في اسهاله (والمحلس) هو الدواء اللزج الذي من شأنه ان ينسبط على سطح عضو خشن انبساطا لمس السطح فيصير ظاهرا ذلك الجسم به آمس متور والخشونة أو تسيل اليه رطوبة تنسبط هذا الانبساط (والجفف) هو الدواء الذي يفتي الرطوبات بتصلبه واطقه (والقابض) هو الدواء الذي يحدث في العضو قرط حركة أجزائه الى الاجتماع لتكاثف في موضعها وتفسد المجري (والعاصر) هو الدواء الذي يبلغ من تقبضه وجمعه الاجزاء الى ان تضطر الرطوبات الرقيقة المقيمة في خلاها الى الانضغاط والانفصال (والمسدد) هو الدواء اليابس الذي يحبس لكثافته ويوسسته أو تغريته في المناقذ فيصير فيها السدد (والمغري) هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يصير لزجة يلتصق بها على الفوهات فيسدها فيحبس السائل فكل لزج سيال ملزق اذا فعل فيه التارصاره فرياسا داحيا (والمعدل) هو الدواء الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين سطحي الراحة المتجاورين حتى يصير الى التفسرية واللزوجة فيلصق أحدهما بالآخر مثل دم الاخوين والصبر (والمنبت اللحم) هو الدواء الذي من شأنه ان يحصل الدم الوارد على الراحة لهما اتعديله من اجبه وعقده اياه بالتجفيف (والناتم) هو الدواء الجفف الذي يجفف سطح الراحة حتى يصير خشكا كريشة عليه تكنه من الآفات الى ان يثبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلين يجفف بالاذع (والدواء) القائل هو الذي يحصل الزاج الى افراط منه كالفريون والاقبون (والسم) هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش (والترياق والبادزهر) فهو ما كل دواء من شأنه ان يحفظ على الروح قوته ويحمته ليدفع به اضر السمن عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات أولى واسم البادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان تكون النباتات من المصنوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم البادزهر ويشبهه أيضا ان لا يكون بينهما كثير فرق (وأما المسهل والمدر والمعرق) فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في السور ونجات فانه نافع في اوجاع المناحصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المسهلة فلا ترجع اليها المائعة ولا تتخلفها اخرى وكل دواء محل وفيه قبض فانه معتدل

يقع استرخاء المفاصل وتشبهها بالاورام البلقمية والقبض والتصلب كل واحد منهما يمين في التجهيف وإذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس والادوية المحسلة والمدرقة أكثر الأضرار مقاومة للأفعال فان المدرق أكثر الأضرار يجهف النفس والمسهل يقلل البول والادوية التي يجمع فيها قوة مصحنة وقوة مبردة فانها فاعلة للاورام الحارة في تصدها الى انتمائها الانماجا تقبض تردع وبما تنضن قهلا والادوية التي تجتمع فيها الترياقية مع البردية تنفع من الدق منقعة جيدة والتي تجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة القلب أكثر من غيرها وأما القوة التي تقسم فتضع كل مزاج بازا مستحقة حتى لا تضع القوة المحلقة في جانب الملة التي تنسب الى العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبيعة الملهمة بتخصير البارى تعالى

• (المقالة الخامسة في احكام تعرض الادوية من خارج) •

الادوية قديمة مرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالاسنانة وذلك مثل الطبخ والصق والاراق بالنار والغسل والابجاد في البرد والوضع في جوارادوية أخرى فان من الادوية ما يتغير احكامها بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد تنغير احكامها بما زجها بادوية أخرى وان كان الكلام في ذلك أشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية أدوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا ينضل تعنيف عليها بالطبخ مثل أصل الكبر والزراوند والزباد وما أشبه ذلك ومنها أدوية معتدلة يكتفي بالطبخ المعتدل فان عنفها تفتت قواها وتصلت مثل الادوية لمدرقة للبول ومثل اسطوخودوس وما أشبه ومنها أدوية لا تبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل أدنى الطبخ يكفيها لمكان زيد على اغلاقه واحدة فتحت قوتها وفارقت بالطبخ ولم ينق لها أثر مثل الافتيمون فانه اذا أجيد بطبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل الصق قوته أصلا مثل السقمونيا فيجب أن يسحق بغاية الرفق ائلا يلهيها من الصق حرارة مفسدة لقوتها والصمغ أكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة أو في من نعتها وجميع الادوية التي يفرط في صفتها فان أفعالها تبطل فانه ليس كلما صغرا الجرم حفظ قوته بقدره وعلى نسبة صغره بل يجوز أن يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا فانه ليس اذا كان قوة جسم تحرك حركة ما يجب أن يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك التحرك منه شيئا أصلا مثل عشرة انهم يتقلون حلا في يوم واحد فمخاف ليس يجب أن يكون الخمسة يتقلونه شيئا فضلا عن ان يتقلونه نصف فرسخ ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل قد افرد حتى تناله الخمسة مفردة فيقدرون على نقالها بل يمكن أن يكون القابل للثقل لا يفعل من نصف القوة أصلا اذ هو الجله والنصف منها غير قابل من نصفها ما يتقبل في حالة الاقلال لانه متمثل بالنصف الآخر غير معد لتحريره فيه مفردا ولذلك ليس كلما صغرت جرم الدواء وقتل قوته بتجده منه فلا في الصغر مثله ولا أيضا يجب أن يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المنفصل عن الاكبر فعلا البتة على أن قوماء يرون ان التصغير يبطل الصور والقوة ويحولهم في المركبات القرب الى أن لا يشتد استكثاره والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في صفتها أمكن أن تنقل الى نوع آخر من الفعل فان كانت مثلاً تقوى على است فراغ خط أو ثقل يعجز عن ذلك فغير مستقرغا

لعمامة لسقوط قوتها ولانها الصغرها تصير انقذ فيحصل بسرعة في مضوغيه الذي يقف فيه اذا كان كثيرا فيصدر عنه فيه كما يحكى بالينوس انه اتفق ان اقراطي في حق اخلاط الكمولى فانقلب دواء للبول بهد ما هو في طبيعته مطلقا لطبيعة فيجب ان لا يبالغ في حق الادوية اللطيفة الجوهر بل انما يجب ان يبالغ في حق الادوية الكثيفة الجوهر وخصوصا اذا اريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل ادوية الرئة اذا كانت معمولية من البسود والؤلؤ والمرجان والشاذنج وما اشبهها واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزاد في قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجوهر او معتدلة ما قام اذا احرق استقص من حرها وحدثها بما يتصل من الجوهر الناري المستكن فيها مثل الزاجات والقلقطار واما الادوية التي جوهرها كثيفة وقوتها اغبر سارة ولا سادة فان الاحراق يقبدها قوة سادة مثل النورة فانها كانت جبر الا حدة فيه فلما احرق استحال سادا فالدواء يحرق لاحد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدة واما لان يفاد حدة واما لتلطيف جوهره الكثيف واما لان يبالل في حق واما لان تبطل رداة في جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار ومثال الثاني النورة ومثال الثالث السرطان وقرن الابل الذي يحرق ومثال الرابع الابريس فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مقرر اولى من ان يستعمل محرقا لكنه لا يبلغ التقريض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا الا بصعوبة فيحرق ومثال الخامس احراق العقرب في غرض استعماله للحصاة فاما الغل فانه يلب كل دواء لطيفا من الجوهر الحاد اللطيف ويمكن به ويعدله فانه ما يريد به هذه الحرارة المقرطة وهذا كل دواء ارضى استفاد من الاحراق نارية فان الغل يبرئه عنها مثل النورة المفولة فانها تبقى معتدلة ويزول احراقها ومنه ما ليس الغرض تبريده فقط بل الغرض منه التمكن من تصغير اجزائه وتقليصها حتى يبلغ العاية مثل مصفى التوتيا في الماء ومنه ما يفصل لتفارقة قوة لاتراد مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارمني واللازورد حتى تفارقة القوة المغشية واما الجلود فان كل دواء جدد فالقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد بردا ان كان باردا الجوهر واما الجواهر فان الادوية قد تنكسب بالجواهر كصفات غريبة حتى تستحيل أفعالها فان كثيرا من الادوية الباردة تصير حارة التأثير لاستفادتها من مجاورة الحليفت والافريون والجنديستر والمسك كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة التأثير لاستفادتها من مجاورة الكافور والصندل كيفية باردة فيجب ان يعلم هذا من احكام الادوية ويجنب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية تفرق أفعالها بالممازجة وتارة تبطل أفعالها بالممازجة وتارة تصلح وتزول خواثلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون فيه قوة سهلة الا انها تحتاج الى معين اذ ليس لها في طبيعتها معين قوى فاذا قام بها المعين فعلت بقوة مثل التبريد فان له قوة سهلة لكنه ضعيف الحدة فلا يقوى على تحليل شديد فيستفرغ ما حضر من رقيق البلم فاذا قرن به الزنجبيل أسهل بمعونة حدة خطا كثيرا الزجا باردا فيجابيا وأمرعاه هاله وكذلك الاقيمون بطي الاسهال فاذا دارنه القليل والادوية اللطيفة أسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل وكذلك الزراون في قوة قابضة قوية الا ان معها

قوة مفهومة تنقص من فعلها فان خلط بالطين الارضى أو بالآفاقيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط
للتنقيذ والبذرقة كالزعفران يخلط مع الورود والكافور والبداينقذها الى القلب وقد يخلط
لصد ذلك مثل بزرا الفجل يخلط بالمطقات النفاذة ليصبها في الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود
الذى اذا نفذ في الكبد بلطفها استجابت قبل تمام العمل فبزرا الفجل يصرل الى التى فيلبط
ما يصرل الى العروق بالمضادة واما التى تبطل بالمعاوجة فتل ان يكرن دوا ان يفعل ان فعلا
واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كلمة متضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق ان يكون أحدهما
اسبق الى الفعل قبل فعلا وان لم يسبق أحدهما الاخر تعاين مثل البنفسج والهليلج فان
البنفسج مسهل بالتلين والهليلج مسهل بالعصر والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلاهما
معاً تباطأ فان سبق الهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لأحدهما فعل وان سبق البنفسج
فان ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل أقوى وأما الثالث فله الصبر والكثير والمقل
فان الصبر يسهل وينقى المعى الا انه يسهج ويشق أفواء العروق والكثير ما صغروا المقل قابض
فاذا صغبه الكثير والمقل غرى الكثير ما جرد الصبر وقوى المقل أفواء العروق فكانت
سلامة فهذه قوانين وأمثال نافعة في معرفة طبائع الادوية واستعمالها
(المقالة السادسة في التقاط الادوية وادخالها)

فنقول ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية أفضلها ما كان
من المعادن المعروفة بها مثل الفانقد القبرسى والزاج الكرماني ثم ان تكون نقية عن الخلط
الغريب بل يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسرى لونه وطعمه الذى
يخصه وأما النباتية فتم اوراق ومنها يزور ومنها أصول وقضبان ومنها ازهر ومنها غار ومنها
جذلة النبات كجواهر والاوراق يجب ان تجتنى بعد تمام اخذها من الجذم الذى لها وبقاتها على
هيئتها قبل ان يتغير لونها وينكسر فضلا عن ان تسقط وتنتثر وأما البرزور فيجب ان تلتقط بعد
ان يستصكم جرمها وتنفش عنها القباجة والمائية وأما الاصول فيجب ان تؤخذ كما يزيدان
تسقط الاوراق وأما القضبان فيجب ان تجتنى وقد أدركت ولم تأخذ في الذبول والتشيج وأما
الزهر فيجب ان يجتنى بعد التفتيح التام وقبل التذبل والسقوط وأما الثمار فيجب ان تجتنى
بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وأما الماخوذ بجملة فيجب ان يؤخذ على
خضاضته عند ادراكه وكما كانت الاصول أقل تشجبا والقضبان أقل تذبلا والبرزور
أمن وأكثرا متلا وافوا كه أشدا كثنازا وأرزن فهو أجود والعظم لا يفتى مع الذبول
والانقصاف بل ان كان مع رزانة فهو فاضل جدا والجهنقى في صفاء الهواء أفضل من الجهنقى
في سالرطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية كلها أقوى من البساتينية وأصفرهما في
الاكثر والجبابية أقوى من البرية والى يجانها صراوح ومشرقات أقوى من غيرها والى
أصيب وقت جناها أقوى من التى اخطى زمانه وكل هذا فى الاغلب الا كثر وكلما كان لونه
أشبع وطعمه اظهر ورانته اذ كثر فهو أقوى في بابه والحشيش يذهب بعد سنين ثلاث
الاما يستبقى من ادوية معدودة مثل الخربق فانهما اطول مدة بقاء واما الصمغ فيجب
ان تجتنى بعد الانعقاد قبل الجفاف المعد للاذراك وقوة اكثرها لا تبقى بعد ثلاث سنين

خصوصا الافرييون ولكن الاقوى من كل طبقة يطول مدة بقاءه على جودته فاذا عوز
الطرى القوى أو شئت ان يقوم الضعيف من العتيق الضعيف في كل شيء مقامه واما
الحيوانيات فيجب ان تؤخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار أحصاها اجساما
واعضاها اعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكاة ولا تلتفت الى المأخوذ من الحيوانات الميتة
بأمراض تحدث لها فهذه هي القوانين الكلية التي يجب أن تكون متبعة عند الطبيب
في أمر الادوية المفردة والآن فاننا نأخذ في الجلد الثانية ونريد ان تبسكم على طبائع الادوية
المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريية من أن يكتنأ معرفتها اذا تتبع أثرها فقد للعلامات
الخاصة لها ونحمل ذكر أدوية تساقط منها الا على الاساس فقط وترتب الالواح المذكورة
باصنافها

(الجلد الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة) * قد دللنا
في الجلد الاولى على ترتيب الالواح التي رتبناها ونحن ههنا نريد أن ندل على الامور الواقعة في
كل لوح من الالواح المذكورة في القاعدة وعلى الاصباغ التي تخصها واما الالواح الاربعة الاولى
فأمرها ظاهر وما بعدها التي تحتاج الى تفصيل الابواب والاصباغ ولا تظن أننا قد تكلفنا
استقصاء عددها فاننا لم نعمل ذلك بل أوردنا ما وجدنا في أبواب الادوية المفردة التي
ذكرناها منافع وأحكاما مختص بها (فاللوح الاول) من هذه الالواح التي تدخلها
الاصباغ لوح الافعال والخواص لطيف كثيف لزج نشاف ملطف مكثف ملزق محال جالى
مغرى مخشن مجلس منفخ يفتح أفواه العروق مرخى مقطع كاسر الرياح جاذب لاذع رادع منق
مسكن الوجع ممر محلك مفرح كال محرق مصلح للعقود ميقن كاوى مقوى منضج مقيج
مخدر مشدد للرغو والمخطل منفع غسال مزاق عاصر قابض مطفى مصف للدم معرق حابس
للدم حابس العرق محمود الكيموس مذوم الكيموس يدفع ضرر المياه كثير الغذاء قليل
الغذاء يقوى الاعضاء يقوى الاحشاء مردى الخلق يستعمل الى كل خلط يقع من أمراض
السوداء يولد السوداء يولد المضرا يدفع ضرر الصفراء يولد البلم يدفع ضرر البلم يوافق
المشايخ أفعال غريية فعلة في الهوام يذرق المهلة ويعينها (واللوح الثانى في الزينة) *
ينقى يكدر يزيل السقوع ينقع من البهق الاسود من الوضع من البرص يحدث البرص
من القوباء من الكلف من الفس يحدث الكلف يحدث الفس من آثار الدروح
من آثار الجدرى من شقاق الوجه والشفة يحمر اللون من شقاق القدم يقطع الوشم من
الثآليل من رائحة الابط والبدن يتن رائحة الابط والبدن يجذب السلي والشول يجلو
الاسنان يقطع الاسنان من رائحة الاتف من البزير يورث البصر مسعن مهزل من القمل
يورث القمل ينقع من الداحس من الجذام يورث الجذام من اسنان الفار من الانطافار
المعوجة من الانطافار المتأكلة من النقط البيض فيها يحفظ الثدى يحفظ الخصية يحسن
اللون يطيب النكهة يسود الشعر يبيض الشعر يطول الشعر يكثر الشعر يحمر
الشعر يقوى الشعر يحمد الشعر ييسط الشعر يشقق الشعر من داء الثعلب يمنع الشقاق
من داء الحية من الانتشار يمنع الصلع يتدرى صلع يثب الشعر (واللوح الثالث

في الاورام والبثور) من الاورام الحارة من الاورام الباردة من الاورام الباطنة من
 اورام العصب من اورام العضل من اورام الاذنين من اورام تحت الابط من كثرة الماء
 من اورام الكبد من اورام الطحال من اورام القنطير من اورام الرحم من ورم المثانة
 من ورم الثدي من ورم الاثني عشر من ورم الكلى من ورم المقعدة من القاصوي من الورم
 الرخو من التخمض من السرطان من الورم الصلب من الخنازير من الشهيدية من
 الديلات الباطنة من الجفرة من القلة من الشرى من الجاورية من التناطات من
 النار القارسية من الطاعون من الاورام القرصية من الحصف من البثور القينة يولد الاورام
 الحارة يولد الاورام الباردة الرخوة يولد الاورام الصلبة يولد السرطان) (واللوح الرابع
 في الجراح والقروح) من القروح الساعية من القروح الخبيثة من القروح العذبة
 من القروح الوحشة يوسخ القروح من البواسير من المشيد يذبل ينبت بالعلم يذهب
 الهم الزائد يختم ينفع من الجرب والحكة من حرق النار من الاكلة يمنع تعفن الاعضاء من
 النار القارسية في العظام يلين الخشكر يشات من التقرع من تقشر الجهة المتقرح من
 الجرب السوداء يجمع الاعضاء من التعفن من قروح الرقة) (واللوح الخامس في آلات
 المفاصل) من وجع المفاصل من الفسخ من المثلث من الوش من الرض من الاعياء من
 وجع العصب من التواء العصب من صلابة المفاصل من علل العصب الباردة من يمس
 العصب يتوى الاصاب ورم العصب قروح العصب يضر العصب وجع الظهر السقطة
 والضرية التشنج القدم المايل الرعشة الخلع القيل والقوق اوجاع الخلع اوجاع القدم
 والاصابع) (واللوح السادس في اعضاء الرأس) من الصداع الحار من الصداع
 البارد من الشقيقة من البضة يضر الدماغ الضيف يصدع يقوى الرأس يزيد في الدماغ
 ينقي الدماغ يحلل الرياح في الرأس ينفع داء الدماغ ينفض الرأس بسبب ويوم يدبر يطلى
 بالسكر ينفع من الصرع يحرك الصرع ينفع من القوة ينفع من السكنة ينفع من الدوار
 والسدد ينفع من السبات ينفع من المايل يوليا من الفزع ينفع من الجنون ينفع من الفزع
 في النوم للصبيان وغيرهم ينفع من ليغرس ينفع من السرام الحار من السبات السهري
 من الجلود يقوى الحفظ يورث النسيان ينفع من الخمار ينفع من الهوى والطينين ينفع من
 الصمم والطرش ينفع من وجع الاذن ينفع من ورم الاذن ينفع من قروح الاذن ينفع من
 التوازل والزكام ينفع من الرعاف يرفع يعطس يذهب بالعطاس ينفع من يشود القم
 والقلع ينفع من امراض القم يمنع سيلان الاعاب يقوى الاسنان من صلابة الفضل
 من تحجر المفاصل من الرعشة يخرج القشور من العظام ينفع من وجع الاسنان يسقط
 الاسنان يسهل قلع السن ينفع من الضرس ينفع اورام اللسان ينفع من الضفدع ينفع
 من قروح اللثة الدامية العسرة) (واللوح السابع في اعضاء العين) الزمد الحار الرمد
 الزمن السجل القروح من القدي والطرفة الاكارا خضر من الزرقعة من البياض من
 الجحوظ من غلط القرنية من الدمعة من رطوبة القرنية يجلب الجمع يقوى البصر
 يمنع التوازل من الانتشار الضيق الانحراف نزول الماء ألوان الماء الخفسرة الرمد

زوال الحديقة تغير لون الجليدية ضعف البصر الغشاء الجهر الحرب في الاجفان الجساء
الشرايق الشقرة السلاق الشعر الموقد الشعر الزائد انتشار الودب الورد ينح تفرق
اتصال العصبية المجرورة القمل في الاجفان الخلة التوتة البرد الحكة انقلاب الشعر
الشعيرة الودقة الديلة البثرة الصرطان الحفرة السخ الشتوات تغير البياض تغير الجليدية
﴿والروح الثامن في أعضاء النفس والصدر﴾ يقوى أعضاء النفس والصدر يقوى
أعضاء النفس يضر أعضاء النفس يتقع من أورام اللوزتين واللاهة من الخواثيق من
الذبحة من العلق من آفات النفس من الربو من اتصاب النفس من خشونة الصدر
يخشن الصدر من خشونة الصوت يخشن الصوت من بطلان الصوت يصق الصوت يحن
الصوت من السعال اليابس من السعال المزمن من ذات الجنب من ذات الرئة من التقيح
ونفت المدة من السيل يتق قروح الجلب من نقت الدم من أوجاع الجنب من الدم الجامد
من الرئة يقوى القلب يركى القهم من سوء المزاج الحار للقلب من سوء المزاج البارد
للقلب من الغثى من الخفقان الحار من الخفقان البارد من وجع الجلب أورام الثدي
تغزرا لبن ﴿والروح التاسع في أعضاء الغذاء﴾ يقوى المعدة يضعف المعدة يهضم
يسى الهضم يقتق الشهوة يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة ردى المعدة يتقع
من التواق من الغثيان يغثى يكرب من الجشاء يجشى يرخى المعدة يلذع المعدة
يدبغ المعدة يفتح سدد المعدة يعطش يسكن العطش ينفع المعدة يسكن نفخ المعدة
يتقع من وجع المعدة من زلق المعدة من الورم في المعدة يقوى الكبد يضر الكبد من
وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد الكبد أورام الكبد الحارة أورام الكبد
الباردة صلاية الكبد يصلب الكبد من اليرقان الاصفر يحدث اليرقان من الاستسقاء
الزرق من الاستسقاء اللحمى من الاستسقاء الطيبلى يورث الاستسقاء من وجع الطحال
من ورم الطحال صلاية الطحال من اليرقان الاسود من نفخة الطحال ﴿والروح العاشر
في أعضاء النفس﴾ يسمل المرار يسمل الرطوبة والاختلاط الرديشة يسمل السوداء
يسمل المائية يسمل الريح يسمل الدم يعقل يتقع من الامهال من الذرب يسحب من
الهيضة يورث الهيضة من زاق الامعاء يطلى في الامعاء من السحج من قروح الامعاء
من المغص ينفص من الزحير من القواخج البارد من القواخج الحار من ورم الامعاء
من ايلاموس من الديدان من أوجاع الامعاء من نقت البراز يتق البراز من القواخج الريحى
من القواخج الورى يدر البول يدر الطمث يدرهما من احتياض البول حرقه البول
تقطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوى الكلية يضر الكلية ديايطس
حصاة الكلية حصاة المثانة الحصاة أورام الكلية أورام المثانة وجع الكلية قروح
الكلية قروح المثانة جرب المثانة وحكها وجع المثانة استرخا المثانة يقوى المثانة
يضر المثانة وجع الرحم يحبس سيلان الرحم ينقى الرحم يحبس الطمث يتقع من
أورام الرحم من صلاية الرحم انضمام فم الرحم اختناق فم الرحم يسخن الرحم يضيق
الرحم يتقع من رياح الرحم من بشور الرحم من قروح الرحم يعين على الحمل يمنع الحمل

يورث العقم يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج الجنين ويده قطعه يخرج المشيمة يسهل
الولادة ينقى النساء يجمع الباء يكثر المني يقلل المني يقلل الاحلام ينحط ينقع من
فراسا موسى من أورام القضيب من قروح القضيب من خروج المقعدة يقوى المقعدة
ينقع من أورام المقعدة من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من أوجاع المقعدة من بواسير
المقعدة من سيلان الدم من المقعدة من استرخاء المقعدة وخروجها من بواسير المقعدة
❦ (واللوح الحادي عشر في الحيات) ❦ من الحيات الحارة من الحيات الباردة المزمنة
من الحيات المختلطة من الغب من المهرقة من المطبقة من الربع من النابتة من الوبائية
من اللقي من حيات يومية من الحية العتيقة من شطرا الغب من الزافض ❦ (واللوح
الثاني عشر في السموم) ❦ ترياق باد زهر يقتل الهوام يطرد الهوام سم دوا قاتل
من البيش من قرون السنبيل من صرارة الافعى من الشوكران من الافيون من البنج
من المرتك من المائل من القطر من الذراريح من خائق النمر من خائق الذئب من الارنب
البحري يقتل الفار من لسع الحيات من الافعى من العقرب من الرتيلاء والعنكبوت
من الحرارة من قلة النسر من عضه الكلب الكلب من عضه الانسان الكلب من التمين
البحري ابن عرس موغالي من السهام المسمومة من السهام الارمية من الهلاهل
من يزرق طونا المدقوق فهذا ما أردنا من ذكر الألواح الذي وعدنا وقدوفينا وحان لنا أن
نذكر القاعده المذكورة

❦ (أما القاء فقسمتها قسمين) ❦

❦ (القسم الأول منهما في تذكرة ألواح عدة أخرى) ❦

فاعلم اني قد جعلت الادوية الجزئية المفردة المستعملة في صناعتنا الطبية فيها ألواحاً مصبوعة
باصباغها وجعلت ذلك قانوناً يود دستوراً ليكون أسهل على طالبى هذه الصناعة في التقاط منافع
الادوية المفردة في كل عضو من الاعضاء ظاهرها وباطنها وما يضر بذلك ❦ جعلت الألواح
❦ الأول لاسماء الادوية المفردة وتعريف ماهياتها ❦ والثاني لاختيار الجيده منها ❦ والثالث
لذكر كيفياتها وطبائرها ❦ والرابع لخواص أحوالها وأفعالها الكلية مثل التصليل
ومثل الانضاج والتفريغ والتخدير وما أشبه ذلك من الافعال التي ذكرناها في الجمله الاولى
وخواص أخرى اذ كانت لها وجعلت لكل واحد منها كتابة بصيغ - في يستعمل التقاطه
❦ والاسماء في أفعالها التي تتعلق بالزينة اما في الجلد فهو إزالة البهق والبرص والتآليل
وفي الشعر فهو حفظه وتطويله وتوسيده وما يدخل في الزينة وأعلت على كل شيء يقع في الجلد
أوالشعر أو الأعضاء أخر بعلامة صفيحة ليسهل بذلك طلبه في الجداول حتى يلتقط جميع
الادوية المفردة التي يقع فيها بسرعة ❦ والسادس في أفعالها في الأورام والبثور وتجد أيضاً
كل صنف كذا كوراقيه باصباغ تخص كل واحد منها ❦ والسابع كذلك للقروح
والجراحات والكسور مصبوعة باصباغها ❦ والثامن لأمراض المفاصل والاعصاب
مصبوعة كذلك ❦ والتاسع لأمراض أعضاء الرأس كلها مصبوعة أيضاً ❦ والعاشر
لأمراض أعضاء العين ❦ والحادي عشر لأمراض أعضاء النفس والصدر مصبوعة أيضاً

❦ والثاني عشر

والثاني عشر لامراض اعضاء الغذاء مصبوغة أيضا * والثالث عشر لامراض اعضاء
النفس مصبوغة أيضا والرابع عشر في الحيات وما يتعلق بذلك * والخامس عشر في نسبة
الادوية الى السهوم * والسادس عشر في ايداء الما حيث لم يوجد ما هو المقصود من الادوية
فربما يقع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد في بعضها الا بعض الالواح وقد
أوردناها في صدر كتابنا هذا بصح ذلك

(القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد)

فأقول اني اذ كرفي هذا القسم أسماء الادوية على ترتيب حروف الجمل ليسهل على المشتغل
بهذه الصناعة التقاط منافع كل أدوية ما يختص به وضوح المذكورة في الالواح الثلاثة
بتلك العنصر وجمعت هذا القسم على ثمانية وعشرين فصلا وكل فصل يشتمل على عدة أسماء
من الادوية معدودة عند آخر كل فصل ولما فرغت من ذكر الجداول وانتهت من الدلالة على
قوى الادوية خفت الجملة الثانية وهنالك خفت هذا الكتاب

(الفصل الاول في حرف الالف)

(الكليل الملك) (المهابة) هو زهر نبات تبنى اللون هلا في الشكل فيجمع تخطله صلابه ما
وقد يكون منه أبيض وقد يكون منه أصفر قال ديسقوريدوس من الناس من يسجه
ابسقية ون وهو حشيش يابس كسيرا الاغصان ذوات أربع زاويا الى البياض مائل وله ورق
شبيه بورق السفرجل لكنه الى الطول مائل وهو خشن خشونة يسيرة وله زغب ولونه الى
البياض يميل في واصل خشنة (الاختيار) أجوده ما هو أصلب ولونه الى البياض قليلا
وطعمه أمرور راحته أظهر قال ديسقوريدوس أجوده ما فيه نزع رائحة لون وهو أذكى رائحة
وان كانت رائحة نوعه في الاصل ضعيفة وان يكون لونه لون الحلبة (الطبيع) حار في الاولى
يابس فيما وبالجمله هو مركب وحرارته أعذب من برودته قال بديقورس هو معتدل في الحرارة
والبرودة (الافعال والخواص) فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج قال بديقورس
هو مذيب للفضول بالخاصية قالوا وعصارته مع المبيض تنفع الاوجاع وهو محلل ملطف
مقول للأعضاء (الأورام والبنور) ينفع من الأورام الحارة والصلبة وخصوصا مع المبيض
وأبيض مخلوطا ببياض البيض ودقيق الحلبة وبزر الكتان والخشخاش بحسب المواضع
(الجراح والقروح) ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهيدة مطلى بالماء أو مع شئ
من الحفقات يقرن به مثل العنقوص والطين اللطيف والعنق (أعضاء الرأس) ينفع من أورام
الاذنين ويسكن وجههما ضمادا بالمبيض وسائر ما قيل وقطورا فيه ما من عصارته ونفعه من
الوجع أعجل ويتخذ منه النطول فيسكن المداغ (أعضاء العين) ينفع من أورام العينين ضمادا
بالمبيض وبقايل معه (أعضاء النفس) ينفع من أورام المقعدة والاشقيين ضمادا بالمبيض وبقايل
معه مطبوخا بالشراب وماء طبيخ قضبانته وورقه اذا شرب يدر البول ويدرك الطمث ويخرج
الاجنة ويستخدم بماء طبيخه ويسكن الحكمة العارضة في الخصبين

(انيسون) (المهابة) هو بزر الرازيانج الرومي وهو أقل حراقة من التبلي وفيه
حدة وهو خير من التبلي (الطبيع) قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال

كلاهما في الثالثة (الافعال والخواص) مفتوح مع قبض يسير سكن الاوجاع مرق محال
للرياح وخصوصا ان قل وفيه حدة يقارب بها الادوية المحرقة (الاورام والبثور) ينفع من
التقيح في الوجه وورم الاطراف (أعضاء الرأس) ان تجربه واستنشق بخاره سكن الصداع
والدوار وان مضى وغلط يدهن الورد وقطر في الاذن ابراما يعرض في باطنها من صدع عن
صدمة أو ضربة ولا وجاعها أيضا (أعضاء العين) ينفع من السبل المزن (أعضاء النفس
والصدر) يدر اللبن (أعضاء الغذاء) يقطع العطش الكائن عن الرطوبات البورقية وينفع
من سدد الكبد والطحال من الرطوبات (أعضاء الفض) يدر البول والطمث الايض وينقي
لرحم عن سيلان الرطوبات البيض محرك للباة وربما عقى البطن ويعينه عليه ادراره
وينفع سدد الكلى والمثانة والرحم (الحيات) ينفع من العتيقة (السموم) يدفع ضرر السموم
والهوام والشربة التامة مفرد نصف درهم اصلحه الرازيانج

(افستين) (المهاية) حشيشة تشبه ورق السمعر وفيه حرارة وقبض وحرارة قال
حنين الافستين أنواع منه خراساني وشرقي ومجاوب من جبل الاكام وسوسى وطرسوسى
وقال غيره من المتقدمين اصنافه خمسة السوسى والطرسوسى والنبطى والخراسانى والرومى
وفي النبطى عطرية وبالجملة ففيه جوهر ارضى به يقبض وجوهر اطياف به يسهل ويفتح
وهو من اصناف الشج والذات يسجيه بعض الحكماء الشج الرومى وعصارته أقوى من ورقه
وهو في قياس عصاره الافرايمون (الانتيار) أجوده السوسى والطرسوسى عنبرى اللون
صبرى الرائحة عند الفرك (الطبيع) حار في الاول يابس في الثالثة وعصارته أحر وفل بعضهم
يا بصرى في الثانية وهو الاصح (الافعال والخواص) مفتوح قابض وقبضه أقوى من حرارته
والنبطى أشد قبضا وأقل حرارة فلذلك لا يسهل الباقى ولو في المعدة ولا ينفع به في ذلك وفيه
تعليل أيضا ومن خواصه انه يمنع اشيا ب عن التسوس وفساد الهوام وينفع الماراد عن التغير
والكاف عن القرص (الزيئة) يحسن اللون وينفع من داء النعلب وداء الحية ويزيل
الآثار البتسية تحت العين وغيره (الجراح والاورام والبثور) ينفع من الصلابات
الباطنة ضمادا وشروبا (أعضاء الرأس) يحفف الرأس وعصارته تمسح لكن أظن أن ذلك
لمضرته المعدة وبخار طبيخه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب ينفع من الخمار واذا
ضمده داخل الحنك ينفع من الحناق الباطن وينفع من أورام خلف الاذنين وينفع من وجع
الاذن ومن رطوبات الاذن وينفع من السكتة شرابا بالعدل (أعضاء العين) ينفع من الرمذ
الصفيق خصوصا النبطى اذا ضمده ما تحت العين ومن القشاة وان اتخذ منه ضمادا
بالمبجج سكن ضربان العين ووردها وينفع من الودقة فيها (أعضاء النفس) شرابه ينفع من
القدح تحت الشراة يصف (أعضاء الغذاء) يرد الشهوة وهو دواء جيد بحبيب لها اذا شرب
طبيخه وعصارته عشرة أيام ككل يوم ثلاث بولوسات وشرابه يقوى المعدة ويفعل الافعال
الاخرى وينفع من البرقان وخصوصا ان شربت عصارته عشرة أيام كل يوم ثلاث اواق وينفع
من الاسهقاء وكذلك ضمادا مع التين والنظر ون ودقيق التسليم وهو ضماد الطحال أيضا
وقد يضردها به مع التين ودقيق السوسن ونظرون ويقتل الديدان خصوصا اذا طبخ مع عسل

أو اوز وعصارته رديئة للمعدة وحشيشه أيضا ضار اقم المعدة خاصة للوسته فاخلطها بالنبطي
واذا خلط بالسفل تنفع من نفخ المعدة والبطن ويضربه الكبد والمعدة والخاصرة فينتفع
من وجعها للكبد والخاصرة فبدهن الحناء قير وطيا والمعدة فبدهن الورد أو غلوطا بالورد
وينفع من صلابتها (أعضاء النقص) مدر للبول وللطمث قوى لاسيما حول امعاء العسل
ويسهل الصفراء ولا ينتفع به في البانغ ولا الواقف في المني والشرية منقوعا أو مطبوخا من نخسة
دراهم الى سبعة وبجعله الى درهمين وشرب شرابه أيضا ينفع من البواسير والشقاق في المعدة
واذا طبخ وحده أو بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال البطن خفيف وكذلك اذا
طبخ بالعسل وشربه يفعل جميع ذلك وينقي العروق من الخلط المراري والمائي يدره (الحيات)
ينفع من العتيقة وخصر صاعصا رته مع عصارة الغافق (السموم) ينفع من نمش التين
البحري والمقرب ونهشة موعالي ومن الشوكران بالشراب ومن خنق القطر خصوصا اذا
شرب بالخل ورشه يمنع البق واذا بل بمائه المداد لم تقرض القارة الكتاب (الابدال) بدله مثله
بعدة أو شح أرمي وفي تقوية المعدة مثله أسارون مع نصف وزنه هليلج

(أس) (الماهي) الأساء عروق وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة اعتدونه
وبسكه أقوى ويقرض بسكه بشراب عصف وفيه جوهر راضى وجوهر لطيف يسير وبسكه
هونى على ساقه في لون ساقه وفي صورة الكف وشكلها ولدهنه جميع منفعته التي تذكر
(الاختيار) أقواء الذي يضرب الى السواد لاسيما الخسراني المستدير الورق لاسيما الجلي
من جميعه وأجود ذره الايض وعصارة الورد وعصارة النمر أجود واذا عتقت عصارته
ضعفت وتكرجت ويجب ان تقرص (الطبع) فيه حوارة لطيفة والغالب عليه البرد
وقبضه أكثر من برده وبشبه ان يكون برده في الادنى وبه في حدود الثانية (الافعال
والخواص) يحبس الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان الى عضو واذا تدلك به في الحمام
قوى البدن وتنشف الرطوبات التي تحت الجلد وتطول طبيخه على العظام يسرع جبرها
وحرقته بدل التوتيا في تطيب البدن وهو ينفع من كل نزف لطفو خاوضه ادمشروبا
وكذلك ربه ورب غمرته وقبضه أقوى من تبريده وتغذيته قليلة وليس في الاشربة ما يعقل
وينفع من أوجاع الرئة والسعال غير شرابه (الزينة) دهنه وعصارته وطبيخه يقوى أصول
الشعر وينع القساقط ويطيله ويسوده وخصوصا حبه وطبيخ حبه في الزبد يمنع العرق ويصلح
صبيح العرق وورقه اليابس يمنع صنان الاطباط والمغابن ورماده يدل التوتيا وينقي الكلف
والنمش ويجلو البق (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة والحرة والنملة والبثور
والقروح وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه يعصديه بعد تقضيته
بزيت وخمر وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع بابسه اذا ذر على الداحس وكذلك
الفيروطى المتخذ منه واذا طبخت أيضا فترتب بالشراب واتخذت ضمادا أبرأت القروح التي في
الكفين والقدمين وحرق النار وينتفع من التنفط وكذلك زماده بالفيروطى (آلات
المفاصل) يوافق التضخيم بتمر مطبوخة بالشراب من استقرطه المفاصل (أعضاء الرأس)
يحبس الرعاف ويجلو الخزاز ويجفف قروح الرأس وقروح الاذن وقيصها اذا قطر من مائه

وينفع شرابه من استرخاء اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضربه سكن الصداع الشديد
 وشرابه اذا شرب قبل النيذ منع الحمار (أعضاء العين) يسكن الرمد ويطوّل واذاطخ مع
 سويق الشعير أبرأ أوراده ورماده يدخل في أدوية الظفرة (أعضاء النفس والصدر) يقوى
 القلب ويذهب الخفقان وتتنع غمرته من السعال بجلاوته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهلة
 يقبضه وتنفع غمرته من نفث الدم وأيضاً به كذلك (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصاً به
 وسبه يمنع سيلان الفضول الى المعدة (أعضاء النفس) عصارة غمرته مدرة وهو نفسه يمنع حرقة
 البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع ررور الحليض وماؤه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال
 المرارى طلاءه والسوداوى ومع دهن الحبل يعصر الباقم فيسهله وطبخ غمرته ينفع من سيلان
 رطوبات الرحم وينفع بتخميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبخه ينفع من خروج
 المقعدة والرحم (السهوم) ينفع من عضة الرتيلاء وكذلك غمرته اذا شربت بشراب وكذلك من
 لسع العقرب

(اتاقيا) (الماهية) هو عصارة القرط يحفف ثم يقرص وفيه لذع يزول بالغسل لانه
 مركب من جوهر ارضى قابض وجوهر لطيف منه لذع ويبطل بالغسل ويحدثه يغوص ويبرد
 قال ديسقوريدوس هو شجرة الاتاقية تثبت بمصر وغير مصر ذات شوك وشوكها غير قائم
 وكذلك أغصانها واهما ذهراً بيض وغمرته مثل الترمس أبيض في غلف وتجمع الاتاقيا
 وتعمل عصارتها بان يدق ورقه مع غرة وتخرج عصارتها ومن الناس من يحتال بان يسهق
 بالماء ويسب عنه الذي يطقو ولا يزال يفعل ذلك حتى يظفر الماء نقياً ثم انه يجعله له أقراصاً
 ويؤخذ في الادوية (الاختيار) أجوده الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى السواد الرزين
 الصاب (الطبيع) المغسول منه بارد يحفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويسمى في
 حدود الثالثة (الافعال والخواص) قابض يمنع سيلان الدم (الزينة) يود الشعر ويحسن
 اللون وينفع من الشقاق العارض من البدد (الاورام والبثور) ينفع من جميع ما ذكر
 للاس وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة (آلات
 المقاصل) ينفع استرخاء المقاصل (أعضاء الرأس) ينفع من قروح الشم (أعضاء العين) يقوى
 البصر ويلطفه ولا يصلح للعين منه الا المصرى ويسكن الرمد أيضاً والحمة التي تعرض فيها
 ويدخل في أدوية الظفرة (أعضاء النفس) يعقل الطبيعة مشروباً وحرقته وضاداً وينفع
 من السعال والاسهال الدموى ويقطع سيلان الرحم ويرد تنوء المقعدة وتنوء الرحم وينفع من
 استرخائهما

(اشقيل) (الماهية) هو بصل القارسمى بذلك لانه يقتل القار وهو حريف قوى
 وقال قوم هو انتمسل والنقى والطبخ يكسر قوته وصورة مشوية بصورة قديدان لوخ ولونه
 اصفر الى البياض ومنه جنس معى قتال وطن بعضهم انه البلبوس لادنى علامة وجدها وقد
 أخطأ (الاختيار) جيد قرنى اللون ذو بر يقى طعمه حلاوة مع الحدة والمرارة (الطبيع)
 حار في الثالثة يابس في حدود الثانية (الافعال والخواص) محلل جذاب لادم الى ظاهر العضو
 والافضل محرق مقرح لطيف جداً للكيموسات له ملاحظة مقطاع بقوة فوق قوة تسخينه وخله

يقوى البدن الضعيف ويقيد العصاة (الزينة) يقطع التاكيل طلاء ومع الزيت والرايتانج
وينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية طلاء ودلو كما وشقاق العقب خصوصاً وسطية وخله
يحسن اللون (الجراح والقروح) يجفف القروح الظاهرة ويضرقروح الاحشاء ما كولا
ويقرح ذلكا (آلات المفاسل) يضر العصب السليم يسيرا مع نفعه من أوجاع العصب
والمفاصل والقالج وعرق النساء خاصة وكذلك خله وشرابه (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع
والمالنخوليا ويشد خله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع النخر (أعضاء العين) أكاه
يحيد البصر ويمنع النزال (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو يجدا ومن السعال العتيق
وخشونة الصوت ويسقي منه ثلاث أو لوسات بمسل ويقوى الحلق خله ويصلبه وينفعه
(أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الطحال ويقوى المعدة والمهضم وينفع من طفو الطعام
وكذلك خله وسلاقتة تشرب للطحال أربعين يوما وقيل أنه ان علق أحد أو أربعين يوما على
صاحب الطحال ذاب طحاله وينفع من الاستسقاء واليرقان (أعضاء الفض) يدر البول بقوة
وكذلك خله وشرابه وينفع من عسر البول ويذر الطمث حتى يسقط أيضا وكذلك خله وشرابه
وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل الاخلاط الغليظة لاسيما المشوى منه يجمع
مع ثمانية أمثاله للحمامشوي أو الشربة مقدار ملعقتين على الريق وكذلك المسلوقة منه وبزره
ينعم دقة ويجعل في آنية يابسة ويخلط بعسل ويؤكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المقعدة
والرحم وينفع من المغص جدا (الحيات) ينفع خله من النافض المزمع (السموم) اذا علق
على الابواب فيما يخالع الهوام عنها وهو ترياق للهوام ويقتل الفار وينفع من لسعة الافعى
اذا ضربه مطبوخا مع الحنظل (الابدال) بدله مثله قردمانا ومثله وثلثه وج وثلثه حماما
❦ (اذخره فقاحه) ❦ (المسقية) منه اعرابي طيب الرائحة ومنه آجاي ومنه دقيق وهو
أصلاب ومنه غليظ وهو أرخي ولا رائحة له قال ديسقوريدوس ان الاذخر نوعان أحدهما لا غمرله
والآخر له غمر أسود (الاختيار) أجود ما عرايه الاسحر الاذخر رائحة وأما فقاحه فهو الى
الجرة فاذا تشقق صار فريما وهو دقيق ثقبه في طيب رائحته برائحة الورد اذا قتت وذلك باليد
وأكثر من ثقبته في زهره وفي الفقاخ وأصله وقضبانة ويلدغ اللسان ويحذيه (الطبع)
في الآجاي قوة مبردة وعند ابن جرير حار بارد وأصله أشد قبضا وفقاحه يسهل ويسير وقبضه
أقل من اسخانه ويكاد أن يكون الاعرابي في طبعه سارا يابساً في الثانية (الافعال والخواص)
فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من نفث الدم حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض وأصله أقوى
في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتلين وينفع أنواء العروق ويسكن الأوجاع الباطنة
وخصوصاً في الأورام ويحلل الرياح (الجواح والقروح) دهنه ينفع من الحكمة حتى في اليهائم
(الأورام والبثور) ينفع من الأورام الحارة طبعه ومن الصلايات الباطنة شراباً وضامداً
وطبخاً ومن الأورام الباردة في الاحشاء (آلات المفاسل) ينفع العضل وينفع التشنج اذا
شرب منه ربع مثقال بفاقل ودهنه يذهب الاعياء (أعضاء الرأس) ينقل الرأس خصوصاً
الآجاي منه لكن الادق منها يصدع والاغليظ نوم وبزره يخدر وجميعه يقوى العمور
ويشف رطوباته وفقاحه ينقي الرأس (أعضاء النفس والصدر) ينفع من وجع الرئة وفقاحه

نافع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) أصله يقوى المعدة ويشهي الطعام وأصله أيضا يسكن
 الغثات منه مثقال خصوصاً مع وزنه ثلقل وفقاهه يسكن أوجاع المعدة وينفع من أورام
 المعدة وأورام الكبد (أعضاء النقص) ينفع من أوجاع الرحم خاصة والقعود في طبيخه
 لأورام الرحم الحارة وكذلك إذا قطر فيه أو يحشى من مائه ويزرعها بقت الحصة ويعقل
 الطبيعة خصوصاً الأجاميان منه ويقطعان نزف النساء وفقاهه ينفع من أوجاع السكبي
 ونزف الدم منها وإذا شرب من أصله مقدار مثقال مع القلقل تنفع من الاستسقاء وفقاهه ينفع
 من أورام المقعدة (السخوم) النوع الغليظ إذا خمد بورقه الغض الذي يلي أصله يكون نافعا
 من لسع الهوام

❖ (اسارون) ❖ (المأهبة) حشيشة يؤتى به من بلاد الصين ذات بزور كثيرة وأصول كبيرة
 ذوات عقده عوجية تشبه الشيل طيبة الرائحة لذاعة للسان ولها زهر بين الورق عند أصواها
 لونها غفر فيرى شبهة زهر البنج وأصواها انفع ما فيها وقوتها قوة الوبج وهو أقوى (الاختيار)
 أجوده الذكي الرائحة (الطبيع) حار يابس في الثالثة وقيل يسه أقل من حره (الافعال)
 والخواص) يفتح ويسكن الأوجاع الباطنة كلها خصوصاً فتيحه الذي نذكره في باب الاستسقاء
 ويلطف ويحلل ويسخن الأعضاء الباردة ويجلو (آلات المفاصل) ينفع من عرق النساء ووجع
 الوركين المتقادم وخصوصاً فتيحه المذكور في باب الاستسقاء (أعضاء العين) ينفع من غلظ
 القرنية (أعضاء الغذاء) ينفع من سدد الكبد جدا ومن صلابتها وينفع من البرقان ومن
 الاستسقاء قبيح ثلاثة مثاقيل منه في اثني عشر قوطول عصيرا وقد يورق به شهرين وتفعه
 للحمى أكثر وينفع من صلابه الطحال جدا (أعضاء النقص) يدرعها ويقوى المثانة والكلية
 ويسهل وهو كالنرويق الأبيض في تنقيته للبطن والشربة سبعة مثاقيل بماء العسل ويزيد في المنى
 ❖ (أنزوت) ❖ (المأهبة) هو صمغ شجرة تشبه تلك في بلاد فارس وفيه حرارة (الاختيار)
 جيدة الذي يضرب إلى العفورة ويشبه اللبان (الطبيع) قال بعضهم هو حار في الثانية يابس
 في الأولى قال ابن جريج و يكون بفارس والوردجان وهو حار جدا (الافعال والخواص)
 مغري للأع فلاذ يمدل ويلحم ويستعمل في المراهم وفيه قوة لاجحة مسددة وأخرى حرة
 وكذلك فيه انضاج أيضا وقطيل (الزينة) يصلح شربه المتواتر وخصوصاً للشايج (الأورام
 والبثور) يسكن الأورام كلها ضحادا (الجراح والقروح) ياكل اللحم الميت ويبدل الجراحات
 الطرية ويجبر الوقي ويستعمل محالاً ومحال أصله المجفف لذلك (أعضاء الرأس) أن اتخذت سيلة
 بعسل ولوت في الأنزوت المسحوق وتدخل في الأذن الوجعة فتبرأ في أيام (أعضاء العين) ينفع
 من الرمط والرمد خاصة ومن نوازل العين وخصوصاً المربي بلبن الأثني ويخرج القذى من
 العين (أعضاء النقص) يسهل الخلام والبلغم الغليظ وخصوصاً من الورك ومن المفاصل

❖ (أجل) ❖ (المأهبة) هو شجرة العرعر وهو صنفان صغير وكبير يؤتى به من بلاد الروم
 يشبه الزعرور لأنها أشدسواداً رائحة طيبة وأشجرها صنفان صنف ورقه كورق
 السر وكثير الشوك يستعرض بلا طول ولا شحور ورقه كالطرفاء وطعمه كالسر وهو يابس
 وأقل حرارة وإذا أخذ منه ضعف الدارصين قام مقامه (الطبيع) قال بعضهم حار يابس

في الثالثة (الافعال والخواص) شديد التحليل والمتجفيف مع لذع وقية قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان الطيبة وأكثر ما يدخل في دهن العصير (الجراح والقروح) ينفع ضروره من الاكلة والقروح العفنة مع العسل وينعم سمي الساعية والقروح المسودة وقد تضعبه ولا يدل للذعة ولشدة حرارته ويوسه بل يجفف (أعضاء الرأس) اذا أغلى جوز الابل في دهن الحبل في مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر في الاذن تنفع من الصم جدا (أعضاء النفث) اذا شرب أبال الدم وأسقط الجنين واذا حقن أو دخن به فعل ذلك

❖ (أشنة) ❖ (المهاية) قشور دقيقية طيبة تلطف على شجرة البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة وقال قوم انها يؤتى بها من بلاد الهند (الاختيار) الجيد منها الابيض والاسود ردي قال ديبقوريدوس ان الاجود منها ما كان على الشربين وهو الصنوبر وكانت بعد ذلك فالاجود ما يوجد على الجوز واجوده أطيبه رائحة وما كان أبيض الى الزرقة (الطبيع) فيه برودة يسيرة الى الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في الثانية قالت الخوذة انهم باردة شديدة اليبس (الافعال والخواص) لها قوة قبض وتحليل معا وتلين لاسيما الصنوبرية قبضها معتدل والبلوطية تنفتح السدد وتشد اللعوم المسترخية (الاورام والبثور) يطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابة ويكسر أورام اللحم الرخو (آلات المقاصل) يقع في ادهان الاعياء ويحلل صلابة المقاصل وكذلك طيبه (أعضاء الرأس) اذا نفع في الشراب نوم شاربه (أعضاء العين) يجلو البصر (أعضاء النفس والمصدر) نافع من الحفقان (أعضاء الغذاء) يجمع في القيء ويقوى المعدة ويزيل نفثها لاسيما نفعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد اضعيف (أعضاء النفث) ينفتح سدد الرحم واذا جلس في مائه نشع من وجع الرحم ويدر الطمث (الابدال) بدله وزنه قرد مانا

❖ (أظفار الطيب) ❖ (المهاية) هي قطائع تشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية تستعمل في الدخن قال ديبقوريدوس هي من جنس أطراف الصدف يؤخذ من جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبيل ومنه قلزمي ومنه يابلي أسود صغير ولكلهم حار رائحة عطرية جيدة وأظن ان القلزمي هو الذي يسمى القرشية منها ويقال انه يكون ملائما قابلا للحم والجلد وربما وقع شيء الى عبادان وكثير منه مكي ويحب من جدة وهذا يعالج فينتقي وطيب (الاختيار) أجوده الضارب الى البياض الواقع الى القلزم والى العين والبحرين وأما البابلي فأسود صغير جدا قال العطارون خيره البصري ثم المكي الجدي وربما وقع شيء منه الى عبادان (الطبيع) حار قابضة في الثانية ويسمى كادي قاب الثانية (الافعال والخواص) ملطف (أعضاء الرأس) ينفع دخانه من الصرع (أعضاء النفث) يظفوره فيه من بها اختناق الرحم واذا شرب بالخل حرك البطن أي نوع كان منه

❖ (انفحة) ❖ (المهاية) الانافع كثيرة وسنذكر كل انفحة في باب ذكر الحيوان الذي له (الاختيار) أجودها في النوع انفحة الارنب (الطبيع) كلها حارة قابضة نارية (الافعال والخواص) تحلل كل جامد من دم ولين متخين وغلط غليظ وتجعد كل ذائب وكلها مقطعة وتنفع كل سيلان ونزف من النساء وكلها ملطفة ولا شك انها مع ذلك تجفف قال جالينوس

لا يستعمل الحاقق من الاناخ في موضع يحتاج فيه الى قبض (أعضاء الرأس) تنفع كلها اذا شربت من الصرع وخصوصا النخعة القوفى (أعضاء النفس والصدر) تحلل الدم الجامد في الرئة (أعضاء الغذاء) تحلل اللبن المتخين في المعدة اذا شربت بالخل وتحلل الدم الجامد في المعدة وهي رديئة للمعدة (أعضاء الفض) اذا احتلت بعد الطهر أعانت على الحبل وان شربت قبل الطهر منعت الحبل وتنفع من اختناق الرحم وخصوصا النخعة القوفى وتصلح لوجع الرحم وتنفع قروح الامعاء وخصوصا النخعة المهر (السعوم) كلها باذهرية وتنفع من الشوكران وأرقعها هذا النخعة الجدى والتشف والحوار والخروف ويسقى من السعوم والادوخ كلها ثلاث انولوسات والشربة منها وزن عشرة قرايط وبالاطلاء والنخعة الجدى باذهر القريون

❖ (الميلج) (المهية) معروف ومرباه اضعف من الهليج المربي وفي طريقه واذ انفع في اللبن يسمى شير اميلج (الطبيع) عند اليهودى حار وعند كثير منهم بارد في الثانية وعند نيرك الهندى فيه تضيير ولعل الحق انه يابس قليل البرد (الافعال والخواص) يطفى حرارة الدم (الزينة) يقوى أصل الشعر ويسود الشعر (آلات المفاصل) ينفع العصب جدا والمفاصل (أعضاء العين) مقول العين (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب ويذكبه ويزيد في الفهم (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويدفعها ويكمن العطش والقيء ويشهى الطعام (أعضاء النفس) يقوى المعدة ويهيج الباه وعند قوم يعقل البطن ولكن مرباه يلين البطن من غير هناه وينفع من البواسير

❖ (الخوان) (المهية) منها يرض ومنه أشقر والايض أقوى وهي قضبان دقيقة عليها زهر أبيض الورق شبيهة بزهر المروسة الرائحة والطعم قال ديسقوريدوس من الناس من يحبه اماريو - وآخرون قورينيون وآخرون ارقسون له ورق يشبه ورق الكزبرة وزهره أبيض - سدر ووسطه أصفر وله رائحة فيها ثمل وفي طعمه حرارة (الطبيع) حار في الباردة يابس في الثانية (الافعال والخواص) مسخن منضج يفتح السدد وفي الاحمر منه قبض ومنع لانواع لسيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه وتجفيفه أكثر وهو يدر العرق وكذلك دهنه مصوحا ويفتح امواء العروق بخار ملطف (أعضاء الرأس) مسبت واذ اشتم رطبه قوم ودهنه نافع من وجع الاذن (آلات المفاصل) ينفع من اتواء العصب اذا بل طيبه بصوفة ووضع عليه (الاورام والبثور) يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من الاورام الباردة (الجراح والقروح) ينفع من التواصير ويقشر الخشكريشات والقروح الخبيثة وينفع من برحات العصب (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو اذا شرب يابس بالسكجيين والملح كما يشرب الاقيميون (أعضاء الغذاء) ردى اقم المعدة الا انه يحلل ويصفى ما يغلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها (أعضاء النفس) يدر بقوة ويحلل الدم الجامد والمثاقية له - بل ويقتل الحماة اذا شرب مع زهره وقاحه في الشرايط يدر الطامت والبول وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوة واحتمال دهنه أيضا يحار صلاية الرحم ويخفف الرحم ويشرب يابس في السكجيين كاه قميون ويسهل سوداوه بلغما وينفع من اورام المعدة

الحلوة ويفتح البواسير هو دهنه ويتقع من ادرة الماء بعد ان تشق ويتقع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال

❖ (اذريون) ❖ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الزينة) يتقع من داء الثعلب مسكوقا بالخل (آلات المقاصل) يمدد بالخل على عرق النسا (أعضاء النفس) قال ديسقوريدوس الجبل منه اذا مسته المرأة واحتمته أسقطت من ساعتها (السحوم) يتقع من السحوم كلها وخصوصا اللدوغ

❖ (اصطرك) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس انه ضرب من المبة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شئ (الاختيار) أجوده ما كان أحمر رائحة قال ديسقوريدوس أجوده ما كان منه الاشتقاق الحام الشبيه بالراتنج في جسده أجزاء لونها الى البياض معه طيب الرائحة فيبقى وقتا طويلا وإذا ذلك اتبعته رطوبة كأنها العسل وما كان منه أسود غثا كان خالقا فهو روى وقد يؤخذ منه صمغ شبيه بالصمغ العربي صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المرو قال ما توجد هذه الصمغ في الناس من يذيب الشحم والشحم ويهينه بالاصطرك (الطبع) حار في الثالثة يابس في الاولى (الافعال والخواص) مسخن منخبط ملين جدا (آلات المقاصل) يحاط بادوية الاعياء (أعضاء الرأس) فيه اسباب وتنقيل للرأس وتصدية ويتقع من الزكام والنوازل (أعضاء النفس والصدر) يتقع من السعال وجع الصوت وانقطاعه (أعضاء النفس) دهنه نافع لصلابة الرحم ويدور الطمث ويفتح الرحم وإذا ابتلع مع شئ من علم البطم لين الطبيعة

❖ (أفغد) ❖ (المهاية) هو جوهر الامرب الميت رقيقته شبيهة بقوة الرصاص المحرق (الاختيار) جيده الصفا شئ الذي لقاته بريق ولا يخالطه شئ غريب وومض ويصكون سريع التفتت جدا (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية وهو أشد تجفيفا من الزاج الاحمر وهو السورى (الافعال والخواص) يقبض ويهشف بالالذع ويقطع النزوف (الجراح والقروح) يتقع القروح ويذهب بالرحوم الزائدة ويدمل ويوضع مع شحم طري على الحرق فلا يتقرح وان تقرح ادمه اذا خلط بشحم واسفيداج (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف الدماغى الذى يكون من جيب الدماغ (أعضاء العين) يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها (أعضاء النفس) اذا احتل نفع من نزع الرحم (الابدال) بدله الاتك المحرق

❖ (افلاجون) ❖ (المهاية) هو خشب يؤتى به من بلاد الهند وبلاد الغرب فيه صلابة منقطة طيب الرائحة له قشر كله الجلاموشى بالوان مختلفة (الزينة) اذا مضغ او تخمض بطبيخه يطيب النكهة وقديما هيئة ذرور يدثر على البدن كله لطيب رائحته وقديما يعمل في الدخن بدل الكندر (أعضاء الغذاء) اذا شرب من الاصل وزن مثقال يمنع من لزوجة المعدة ويتقع صيتها ويسكر لبنها ويتقع من وجع الكبد والجنب (أعضاء النفس) يتقع شربه من قرحة الامعاء والمفص هذا ما يشهد به ديسقوريدوس

❖ (أقتمون) ❖ (المهاية) يزور وزهر وقضبان صفار متشعبة وهو حار حريف الطم احمر البزرقوة نبيه كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من نفس الحاشا (الاختيار)

جيده الاقريطى أو اقربصى وهو يميل الى الحمة وما هو أشد حمة وأحدرا ممتعة فهو أجود (الطبيع) حار يابس في الثالثة عند جالينوس . ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى (الافعال والخواص) يسكن النفخ ويوافق الكحول والمشايع ويذهب امراض السوداء (آلات المفاصل) ينفع من التشنج (أعضاء الرأس) ينفع من الما ليضوليا والصرع (أعضاء الغذاء) يكره الذين يغلب على مزاجهم الصفراء ويقيهم وهو مما يعطش (أعضاء النفس) الشربة من الاقيميون أربعة دراهم يشرب بالعسل مع شئ من ملح فيسهل السوداء بقوة ويسهل البلغم أيضا قال بعضهم المشروب منه ألف درهمين والمطبوخ الى أربع درجيات ويجب ان يلت مشروبه بدهن اللوز ولا يجب ان يستعمل في طبعه

❦ (أسطوخودوس) ❦ (المائية) نبات له ساق دقيقة كساق حبة الشعير وهو أطول منه ورعا وفيه قضبان غبر كما في الاقيميون بلانور وهو حار يرفع حرارة كبيرة وهو مركب من جوهر ارندي بارد ونادى لطيف (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يحل ويلطف برارته وكذلك شرابه ينفع ويقطع السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوى البدن والاحشاء وينفع العفونة (آلات المفاصل) طبعه يسكن أو جاع العصب والضلوع وشرابه أنفع شئ من الامراض الباردة في العصب فيجب ان يواطى عليه ضعيف العصب ومريضه من البرد (أعضاء الرأس) ينفع من الما ليضوليا والصرع (أعضاء الغذاء) يكره الذين يغلب على مزاجهم الصفراء ويقيهم وهو مما يعطش (أعضاء النفس) يقوى آلات البول ويسهل البلغم والسوداء وليذكره جالينوس بهذا والشربة البالغة منه اثنا عشر كشتا ومع شراب صاف أو سكتين وثئ من ملح

❦ (أشقي) ❦ (المائية) هو سمخ لطرفوثورجيا يسمى لاق الذهب لان الكواغد والكراريس تذهب به (الطبيع) حار في آخر الثانية يابس في الاولى (الافعال والخواص) تحليه وتبقيفه قوي وليس تلاذيمه بقوى . ويلغ من تقيحه الى ان يسيل الدم من أفواء العروق ويدخل في اصلاح المسملات وفيه تليين وجذب (الاورام والبثور) يطلى ويضعده بانخل والنطرون وينفع من الخنازير والصلابات والسلمع (الجراح والقروح) نافع للجراحات الرديئة وبأكل اللحم الخبيث ويثبت الجليد (آلات المفاصل) ينفع من وجع عرق النساء والخاصرة والمفاصل سقيا بمسل أو عاء الشعير واذا ضمده بالعسل والزفت حال تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحنا نفع من الاعياء (أعضاء العين) يابن خشونة الاجفان والحرب ويجلو يياض العين وينفع رطوبات العين (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو وعسر النفس واتسابه اذا علق بمسل أو عاء الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من النطوائق التي من البلغم المرة السوداء (أعضاء الغذاء) اذا شرب منه درجتي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلى بخل وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفس) يدر البول حتى يبول الدم ويقتل حب القرع ويسهل ويخرج الجنتين حيا كان أو ميتا ويندر الحيض ويلطخ بانخل على صلابة الاتنين فيلينهما (السموم) شربه بالطلاء والمر ياد زهر اللسم الذي يقال له طعمعون واذا دهن به طرد الهوام واذا خلط بسمد وزيت وقرب من الهوام قتلها (الابدال) بدله وسخ خالية النحل

(المجدان) ❀ (المهامية) منه أبيض واسود وهو أقوى وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية وأصله قريب الطعم من الاشتغناز وطبعه هوائي والاشتغناز بطيء الهضم وليس هذا في منزلته وان كان بطيئ الهضم أيضاً جداً وأما الحلقيت وهو صنفه فنقوله باباً آخر ولان يستعمل طبيخه أو خله أولى من جرعه (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) هو ملطف وأصله منقح وإذا ذلك البدن بالجدان وخصوصاً بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة (الزينة) يغير ريح البدن وان تضاعبه مع الزيت ابرأ كهبة الدم تحت العين جسداً (الاورام والبيثور) ينفع من الهذيلات الباطنة وإذا خلط هو وأصله بالمراهم نفع من الخنازير (آلات المفاصل) إذا خلط بدهن ايرسأ ودهن الحناء نفع من أوجاع المفاصل خاصة (أعضاء الغذاء) أصله يجثى ويعقل البطن وهو بطيئ الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويها ويفتق الشهوة (أعضاء النقص) إذا طبخ مع قشر الرمان يخل اهما البواسير المقعدة ويدبر ويتق راحة البراز والفسا وهو يضر بالمثانة (السعوم) بادزهر السعوم كلها مشروباً ❀

(اشتغناز) ❀ (المهامية) هو قريب من الانجبدان في طبعه وأردأ منه والاصوب استعمال خله (الطبيع) حار يابس في آخر الثالثة (أعضاء الغذاء) خله جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويفتق الشهوة وجرمه يفتق بلذعه ويبطيأ بيشه في المعدة وهضمه فيها (الحيات) حاصته النفع في حيات الربيع

(انجرباديس) ❀ (المهامية) هو الزرشك ومنه مدور أحمر ملي واسود مستطيل رملي أو جبلي وهو أقوى (الطبيع) بارد يابس في آخر الثالثة (الخواص) هو طامع للصقراً جداً شرباً (الاورام والبيثور) من خاصيته المنقصة من الاورام الحادة شرباً (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويقطع العطش جداً (أعضاء النقص) يعقل وينفع من الصحيح وشربه ينفع من الرطوبات الساكنة من الرحم سهلاً لافاضلنا وقد يقال ان المرأة الحبيلى إذا ضرب بطنها بأصل هذه الشجرة ثلاث مرات أو أطبخ به أسقط الجنين وينفع من سيلان الدم من أسفل

(اسفنج) ❀ (المهامية) جسم بحري رخو متخلل كاللبد ويقال انه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يبرح (الاختيار) الطرى منه أقوى وأشد تجفيفاً القوة طبيعة البحر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية وحار في ثالثة منها وأقل حوا (الافعال والخواص) قوى التجفيف وخاصة الحديث منه إذا أحرق بالزيت ولذلك رماده يمنع انتحار الدم لقطع أو بطوئ تستعمل فيه الذارع على الموضع فيسكن كوى مع انه جوهر حار يسد ما وأيضاً يقتل ويلقم أفواه العروق المنضمة فيقتتها وإذا أحرق مع الزيت حبس النزف وبهارة تلطف من غير امضان وتجفف وتجلو (الاورام والبيثور) يجفف الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يغمس في الخل ويوضع على الجراحات فيدملها ويطبخ بالعسل فيدمل القروح العميقة وكذلك يوضع يابساً عليها وبلولاً وشراباً ويجفف الرطوبة العتيقة وينقى الموضع (أعضاء النفس والصدر) إذا أحرق الاسفنج بالزيت كان صالحاً للعلاج نقت الدم (أعضاء النقص) الجراح الموجود فيه يفت حصة المثانة عند غير جالينوس وجالينوس يستبعدان تنفذ قوته الى المثانة لطارة الكلية

(الاباروالا نك) (المهاية) هما الرصاص الاسود فيه جوهر مافى كثير أجده البرد وفيه هواقية وأرضية وليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كإزهم جالينوس صرعة ذوبه وعلى هواقيته شدة مصلخته فانه يربو اذا ترك في ندى الارض وينفتح وهو شديد التجريد للاورام (الطبع) يابى رطب في الثانية (الاورام والبثور) يخذ منه فهر وصالبة وبسحق أحده ما على الآخر يعض الادهان فما يتحل منه يتفع الاورام الحارة ويبردها والقروح الخبيثة حتى السرطان ويشلخته صفحة على التنازير والقند وقروح المفاصل ويغده فانها تنوب جدا (الجراح والقروح) تنفع مهاقته المذكورة وحرقته خصوصا الفم ولقمن الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل (آلات المفاصل) تنفع مهاقته وحرقته المذكورة فان من قروح المفاصل وان شدد على التواء المفاصل وغدها اذا بها (أعضاء العين) المحرق منه نافع من قروحها خصوصا اذا غسلت وكذلك من الرمد اليابس (أعضاء النفس والصدر) محرقه نافع لقروح الصدر وكذلك مهاقته وحرقته المذكورة (أعضاء النفس) تنفع مهاقته المذكورة وحرقته من البواسير وتشد صفحته منه على القطر فتنفع الاسلام المتواترة وتكن شهوة الباه واما نافعان من قروح الذكروا لا تقيين وأورامهما

(اشنان) (المهاية) هي أنواع الطقها الابيض ويسمى خرا الصافير وأحدها الاخضر (الافعال والنواص) بلامتنق مفتح (أعضاء النفس) وزن نصف درهم منه يهل عسر البول ووزن خمسة دراهم تسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من القاسمى الذى درهم يدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم يسهل مائبة الاستسقاء (الدموم) وزن عشرة دراهم سم قتال ودخان الاخضر منه تنفع عنه الهوام

(أصابع صفر) (المهاية) شكل أصابع الصفر كالصفر ابلق من صفرة ويبيض صلب فيه قليل حلاوة ومنه أصفر مع غبرة بلا يبيض (الطبع) هو حار يابس في الثانية تقرية (الافعال والنواص) محقل لاقتول الفلينة جدا (آلات المفاصل) لها خاصية في نفع الاعضاء العصبية وآفاتهما (أعضاء الرأس) نافع من الجنون خاصة (الابدال) بدله في نفعه من الجنون مثله ومثل نصفه هز ارجشان مع ثلثه هذا

(أونوماى) (المهاية) هو دهن خارج جدا تخين كالعسل وأقمن منه يتصلب من ساق شجرة تدعى حريه خلوقه يخذ منه دهن بان يخلط به دهن زهره ويسمى أونوماى ودهن العسل (الاختيار) أجوده ما سكن أصفى وأقمن وأقدم (الطبع) حار رطب وحارته أكثر من رطوبته (الجراح والقروح) ينفع من الجرب المتفرح طلاما وضما (آلات المفاصل) ينفع أوباع المفاصل (أعضاء الرأس) فيه اسباب وتسكيل (أعضاء العين) صالح لظلمة العين اذا اكصل به (أعضاء النفس) قسهل ثلاث أواق منه مع تسع أواق من الماء من قوا خلاطه يئنة ويكسل ويرخو فلا يلائم منه ولا يروغن من يستعمل به فانه نافع مع ما يظهر منه يسلم بل يجب أن لا ينام على ذلك اليئة فيما يقال

(انالوجى) (المهاية) خشب هندي أو أعرا بى عطر الرائحة موشى الجلود يدخل في العطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة (أعضاء الرأس) المضغطة بطبيعته تطيب النكهة (أعضاء

النفس والصدر) يتقع من وجع الجنب (أعضاء الغذاء) يتقع من وجع الكبد والمنقال منه يتقع من لزوجة المدة وضعفها (أعضاء النفس) اذا شرب بالية يتقع من قروح الحى والمخض الحاد

❖ (أم سيلان) ❖ (المهامية) تنجر من عضاء البادية معروفة (الطبيع) بارد يابس (الافعال والنواص) قابض يمنع الدم وأصناف السيلان (أعضاء النفس) يمنع نفث الدم (أعضاء النفس) يمنع من سيلان الرحم

❖ (أوراق) ❖ (المهامية) هو نوع من زبد البحر يكون جامد لاصقا بالخلفاء وهو القصب ودواء حاد لا يشرب لحدة بل يستعمل طلاء بعد كسر حدة (الطبيع) حار جدا (الافعال والنواص) يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يجسر عليه الاطلا (الزينة) يتقع من الكلف (الاورام والبثور) يتقع من البثور اللبنية (الجراح والقروح) يتقع من الجرب المتقروح ومن القواجر (آلات المفصل) يتقع ضحادا من عرق النسا

❖ (ازاد درخت) ❖ (المهامية) شجرة الازاد درخت معروفة لها غمرة تشبه التبق ويدهونه بالرى شجرة الاهليلج وكثار وبطبرستان يسمى بطاحك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر (الطبيع) فقاحه حار الثالثة يابس في آخر الاولى (الافعال والنواص) فقاحه مفتوح لاسدد (الزينة) ما ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصة عروقه اذا استعملت مع الخمر (أعضاء الرأس) فقاحه يفتح سدد الدماغ (أعضاء النفس) تمرنه ضارة للصدر جدا (أعضاء الغذاء) تمرنه ديشة للمعدة مكرية (الحيليت) قيل ان طبيع لحاته مع الشاهترج والمهليلج مرقا يتقع من الحيات البلغمية جدا (السوم) عصارة اطرافه مع العسل تقاوم السموم كلها وتمرنه رجا قتلت (الابدال) يده في تطويل الشعر ورق الشهد النج وورق الاس والسدر

❖ (ايرسا) ❖ (المهامية) هو اصل السوسن الامعاجوني وهو من الحشائش ذات السوق وعليه زهرة مختلفة مكرية من ألوان من يياض وصفرة وامعاجونية وفقرية وهذا يسمى ايرسا أي قوس قزح وهذه الاصول عقيدية وورقه دقاق وادعق أسوس قال دسقوريدوس ان ورق الايرسا يشبه ورق السوسن البرى غير انه أطول واكبر منه وللساق عليه زهرة يوارى بعضها بها وهو مختلف الالوان منه ما لونه يضرب الى الصفرة أرجوانيا ومنه ما يضرب الى لون السماء ومن أجل اختلاف لونه شبهه بالايرسا وسعى به وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا القط ان يحقق في القسطل ويتظم في خيط الكنان (الاختيار) الجيد منه هو الملب الكثيف المذاعصير الى الحرة طيب الرائحة ليس بشم منه رائحة البرى ويحذو الاسان ويحرك العطاس بقوة (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية (الافعال والنواص) مسخن ملطف منضج مفتوح جلاء متق وعصيره يصل بجماء العسل نقي البلغم القليظ ويضربه (الزينة) مع مثله خربق نقي الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده (الاورام والبثور) المصنوق منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والبنور والحيثية (الجراح والقروح) يتقع من القروح الوضة وينبت اللحم في النواصير ولوذوداوي ~~يكس~~ والعظام الحادة جدا (آلات المفصل) دهنه يصل الاعياء واذا شرب بقل أو شرب بشراب يتقع من التشنج وهذا

العضل وحقيقته تنفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط به دهن ورد وخل فينفع الصداع وحده ويعطس والمضغضة بطبيعته تسكن وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل دوى الاذن وينع النزلات المزمنة ودهنه يذهب ثقل المنصرين رطبيته أيضا وينفع من التقرح (أعضاء العين) يجلب النموع (أعضاء النفس والصدر) يسكن وجع الجنب وينفع من السعال لاسيما عن رطوبة غليظة وذات الرئة وعسر النفس والحناق ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر بتلطيفه البالغ مع التفتيح وشرب في علل الصدر بالميجيج والقضض به يضر الالهة (أعضاء الغذاء) يسكن وجع الكبد والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقاء شرابا وطلاء (أعضاء النفس) يفتح أفواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الامعاء وكثرة الاحتلام ويدبر الطمث بالشراب ويجلس في طبيخه لصلاة الرحم وأوجاعه الباردة واستعمال الفريضة منه يعمل يسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل الماء الاصفر والمرءة والبلغم اذا سقى من عتيقه المتفتت بالعضل والشرية تصفى أوقية الى سبع درخيات (الحيات) دهنه يزيل البرد والناقض (السموم) اذا شرب بالخل ينفع من السموم كلها

❖ (أنجورة) ❖ (المساهية) لون بزره يشبه لون بزر الكراث الا أنه أصفر وأبرق وليس في طوله ويلدغ ما يلاقيه حتى الامعاء (الطبيع) الانجورة وبزره حار ان في أول الثالثة يابس ان في الثانية والبراق اقل يساهية (الاقوال والخواص) يجذب مقرح محمل بقوة محرق ومنهم من قال ليس احضانه بقوة وفيه قوة منخنة وفيه جلاء شديد وليس فيه قاذيع للقروح واذا طبخت بالحم حال اللحم بين الانجورة وأفعاله (الاورام والبثور) ضماده مع الخل يقهر الدبيلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك رماده (الجراح والقروح) رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح الخبيثة والسرطانات (آلات المفاسل) ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب (أعضاء الرأس) ورقه المدقوق يقطع العراف وبزره يفتح سد المصناة بقوة وبزره ضمادا يسهل قلع الاسنان والتضميد به ينفع من أورام خلف الاذنين وتسمى بوحثلا (أعضاء النفس) اذا سقى بماء الشعير نقي الصدر وطبخ ورقه في ماء الشعير أخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة وبزره أقوى وهو يزيل الربو ونقص الانتصاب والبارد من ذات الجنب (أعضاء النفس) يجمع الباه لاسيما بزره مع الطلاء ويفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك ان شرب طبيخه بالمر وورقه الطري يدعم الرحم الناتئة ضمادا ويسهل البلغم وانطام يجي لانه لا قوة مسملة فيه ودهنه أكثر اسهالا من دهن القرطم وطبيع ورقه مع الصدف يلين الطبيعة وان أردت أن يكون اسهال دقيقا أخذت اب حبه وضغته مع سويق وطرحته في شراب وشربته ويحتاج أن يشرب شارب به بعده شيئا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عمل فيحتمل ويسهل اخلاط اردية

❖ (أفيون) ❖ (المساهية) عصارة الخشخاش الاسود والمصري ينوم شحه ولا تزداد شربته

على دانقين وقد يتخذ من الخس البري أفيوناً أيضاً وهو أيضاً مخدر ضيقه والافيون يشوى على حديدية محماة فيصمر (الاختيار) المختار منه هو الرزين الحماذا الراتحة الهش السهل الالتهلال في الماء لا يتعدى في الذوب وينحل في الشمس ولا يظلم السراج إذا اشتعل منه والاصفر الصابغ للماء الخشن الضعيف الراتحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالماء ميثا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف الراتحة ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا جدا (الطبيع) بارد يابس في الرابعة (الافعال والخواص) مخدر مسكن لكل وجع سواء كان شربا أو طلاء والشربة منه مقدار عذسة كبيرة (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحادة (الجراح والقروح) فيمتجيف للقروح (آلات المفاصل) يحلط بصنرة يضيضة مشوية وبطنى به النقرس فيسكن الوجع ويخفف صابا بالبن (أعضاء الرأس) منوم ولو احقلا بقتيل أو بغير قتيلة ويسكن اذا قطر مدرة في دهن الورد في الاذن الالتمع مع المرو والزعفران ويسكن الصداع المزمن فيريح وهو مما يطل الفهم والذهن (أعضاء العين) يسكن أوجاع الرمد وأورامها يابن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لما ضربه بالبصر (أعضاء الذنس والصدر) يسكن السعال المخفف وكثيرا ما سكن به المبرح منه (أعضاء الغذاء) المعدة ربما اندبغت واجعت وذلك اذا كانت مسترخية من حر ورطوبة وفي أغاب الاحوال اذا شرب وحده من غير جند يبدست رابط الهضم أو نقصه جدا (أعضاء النفض) يحبس الاسهال ويثقف من السهيج وقروح الامعاء (السموم) يقتل باجاده القوى وترياقه الجند يبدست (الابدال) بدله ثلاثة أضعافه بزر البج وضعفه بزر الزنج

الارتج (المساهية) الارتج معروف ودهنه المتخذ من قشره قوى والمتخذ من قشاحه أضعف في كل باب (الطبيع) قنبر الارتج حار في الاولى يابس في آخر الثانية لجه حار في الاولى رطب فيها بل حال قوم هو بارد رطب في الاولى ويرده أكثر حاضه بارد يابس في الثالثة ويزره حار في الاولى مجفف في الثالثة (الافعال والخواص) لجه منقح وورقه يسكن النفض وقشاحه أطف من ذلك وحاضه قابض كاسر للصدراء ويزره وقشره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع التسوس وراتحته تصلح فساد الهواء والوباء (الزينة) حاضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحرقه قشره طلاء جيد للبرص وطويخه يطيب النكهة وهو من وقشره يطيب النكهة أيضا مساكا في النغم (الاورام والبثور) حاضه نافع من القوباء طلاء (آلات المفاصل) دهنه نافع للاسترخاء في العصب ونما يتخذ من قشره ويتنفع من الفالج **الاردى** (أعضاء الرأس) يتنفع من اللقوة وطبيخ الارتج يطيب النكهة جدا (أعضاء العين) يكحل بجمه حاضه فيزيل برقان العين (أعضاء النقص والصدر) حاضه يسكن الخنثقان الحار والمربي جيد للحاق والرثة لكن حاضه ردى للصدر واب الارتج اذا طبخ بالخل وسقى منه نصف سكرية قتل العلقه المبلوعة وأخرجها (أعضاء الغذاء) لجه ردى للمعدة منقح بطي الهضم يجب ان يؤكل بالمربي وكذلك المربي بالسل أسلم وأقبل للهضم الا أن أكثر لكن ورقه مقول للمعدة والاحشاء وبعده فقاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالابازير أعان على الهضم ونقص قشره لا ينضم أصلا به وطبيخه يسكن القيء ووربه وهو رب الحاض

للسهوم ودم الارنب مقلو نافع من سم الهمام الارمنية

❖ (أبو حنبل) ❖ (المهية) قال قوم ان أبو حنبله وخس الحارو يسمى أيضا شفاور وشنقار وهو زغباني شاتك خشن أسود كثير الورق على الاصل لاصق به وأصله في غلظ اصبع أحر اللون جدا يصغ الداد اذ امس في الصيف ومنه صنف صغير الورق وأحر اللون وأصنافه أربعة أبو حنبله ابو مايرس أبو حنبله وس أ كسوقاير (الاختيار) أقوى بلجج الصنفان الاولان (الطبيع) قال جالينوس ان أبو حنبله من صنف ما هو حار يابس والآخر بخلافه (الافعال والخواص) لمعنى منه أبو حنبله املطف مع قبض ولذلك وعنفص من والقبض في البوائق أظهر وأما الصنفان الآخران فهما أحرف من الاولين وأقوى حرارة والاصل أقوى من الورق (الزينة) ذاتلي بالجلد تقع بل أبرأ البهق والبله التي يتشرمها الجلد وورقه أضعف من أصله (الاورام والبنور) يمنع أصل أبو حنبله من دقيق الكشك الحرة وكذلك أصل أبو حنبله وس وهو يحلل الخنازير اذ اوضع بالشحم عليها (الجراح والقروح) يوضع مع الشمع على القروح كلها او حرق النار خاصة (أعضاء الغذاء) أصل أبو حنبله اذ يغلى مع ماء طيب يخفف بها القراطين ينفع من البرقان ووجع الطحال (أعضاء النقص) طيبخه بماء القراطين أو ماء الشراطين يدفع من وجع الكلى والخصا في الكلى وذا حقت المرأة أصله أسقطت وورقه مقلبا بشراب يعقل البطن لكن أبو حنبله يحلل الاخلاط المرة وأصل الاصفر الورق منه بالزوقا والخردل يقتل الديدان ويخرجها وكذلك الشفاور المطلق أصفره وغيره لكن الاصفر أقوى في ذلك (الحيات) طيبخ أصل هذا النبات بماء القراطين نافع من الحيات المزمعة (السهوم) واذ امضغ طيبخ ثمر الاصفر الورق الاحمر وتقل على الهامة قتلها والصنفان الآخران يشفعان من غش الاقعي شرابا وطلاءا وفرشا

❖ (الماس) ❖ (المهية) قيل ان الاصبوب ان يذكري باب الميم الا أنما أوردنا ذكره في هذا الباب لكونه أعرف وأشهر (الطبيع) قال قوم انه بارد يابس وقال آخرون انه حار يابس بقوة (الخواص والافعال) شديد الجلاء وعند ديسقوريدوس محرق معقن (الزينة) يجلو الاسنان جدا (أعضاء الرأس) قال قوم انه اذا أمسك في لقم كسر الاسنان قالوا اما بخاصية واما لان سم الاقاعي يكثر في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من يجازف بجازفة كثيرة ولا يعرف ان سم الاقاعي اذا كان مجعوجا الى خارج لا ينفذ هذا الداعل وخصوصا اذا اتى عليه مدة (أعضاء النقص) قال قوم انه اذا الصق منه حبة بطرف الزرافة ملصقا بالعلك الرومي وأوصل الى المذانة قتلت الحصة وهذا مما استبعده (السهوم) هو سم يقتل

❖ (ارمالك) ❖ (المهية) الارمالك خشبة عيانية عطرية تشبه القرقة في اللون (الزينة) تطيب النكهة (الاورام والبنور) ينفع من الاورام الحارة ضعفا (الجراح والقروح) ينفع لانتشار القروح وتنعها ويدملها يابس لتجفيف فيه بلا لزع وينفع تعقن الاعضاء (أعضاء الرأس) يقوى الدماغ ويشد العمور ويوقن أمراض القم (أعضاء العين) الاكل منه ينفع من الرمد (أعضاء التنفس والصدور) يقوى القلب والاحشاء كلها (أعضاء النقص) يعقل الطبيعة كلها

(الخبث) (المهاية) يقال انه السدر أقول ان كان هذا هو الخبث فيكون من حقه أن يذكر في باب اللام وهو من كبار الشجرة نقل الى مصر فتغير هناك طعمه قال ديسقوريدوس هذه شجرة تكون بصرو لها اثر يؤكل وربما وجد في هذه الشجرة صنف من الرتيلا وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقد زعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد القرم فبعد أن نقلت الى مصر تغير طبعها وطعمها انصارت تؤكل ولا تضر (الافعال والخواص) يمنع التزف اذا ذر ورق هذه الشجرة على المواضع التي يسيل منها الدم أو وضع على العضو

(انسان) (الزينة) قيل ان منى الانسان يجلو اليق وكذلك ملح يول الصبيان المتخذ في النحاس ويجلو الكاف وزيله بنف الوضخ (الاورام والبثور) عكر يول الانسان يسكن الجفرة على ما يقال وكذلك زبله حار ورماد شمره يبرئ البثور واذا خلط باليمن منع الاورام الساعية (الجراح والقروح) بوله يجلو الجرب المتقروح والحكة ويمنع سبي الخبيثة والقوباء وخصوصا منيه نافع من القوباء (آلات المناصل) قيل ان دم الحيض يسكن وجع القرم وكذلك منى الانسان مع شمع وزيت (أعضاء الرأس) حراقة شعره بدهن الوردية طر في الاذن والسن الوجعة فيسكن فيما ادعى ولعاب الصائم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يسقى للصرع وومخ اذن الانسان ينفع من الشقيقة (أعضاء العين) بوله اذا طبع مع عسل في اناء نحاس يلا يبيض العين وينفع من الطريقة وحراقة شعره مع مرثك ينفع من الجرب والحكة في العين (أعضاء النقص والصدر) قيل ان يول الصبيان اذا شرب تنفع من عسر النقص واتصاه ويس العالج وابن المرأة نافع جدا في السيل وهو علاج الارنب البحري (أعضاء الغذاء) قالوا ان لبن الانسان يسكن لدغ المعدة وان اسكر جسة من بوله مع السكينيين من غير ان يعلم الشارب ينفع البرقان وخصوصا مع ماء العسل وماء الحصى وكذلك زبله (أعضاء النقص) لبن الانسان يدر البول وقيل ان احمال دم الحيض محضا يمنع الحمل ولبن النساء ينفع قروح الرحم وخراجهم انطولا وحولا ويول الانسان قيل انه يقطع الاسهال ويشق الرحم قدر المتي رطل مطبوخا بكرات (الحيمات) الزبل اليابس مع عسل أو خمر اذا سقى في الحيمات الدائرة منع أدوارها (السهوم) لبن المرأة تزيق الارنب البحري واسنان الانسان تسحق وتذرع على نمش الافعى فتنتفع من ذلك وزبله يذرع على عضة الانسان وريقه على الريق يقتل العقارب والحيات واذا عض الانسان انسانا على الريق تفرح عضو العضوض

(ابريسم) (المهاية) هو الحرير وهو من المقرحات القلبية (الطبيع) حار في الاولى يابس فيها (الاختيار) أفضله الخمام منه وقد يستعمل المطبوخ اذا لم يكن قد صيغ والمقزز اولي من المحرق (الافعال والخواص) فيه تايطيف ونشف وتقرح بخاصية فيه (أعضاء الغذاء) ينفع اصلاية الرئة بمرارته وتديفه وذلك تايطيفه وتشييقه من غير لدغ ويؤسسه المعتدلة واپس يختص منه نوع (أعضاء البصر) اذا اخذ منه كحلانفع ومنع الدمعة ونشف القروح التي في العين لذاته في تهيئته ويعادل اليبس من جهة اعتدال مزاجه وانه من أدوية تقوية الروح والمعدة على تصرف الغذاء وهذا بلا وزن

❖ (اكتفكت) ❖ (المأهية) دواء معندي يقفل فعل الشاويانيا (أعضاء الرأس) يطلى به مصعد
لجاف يمنع الصرع

❖ (اسفاناخ) ❖ (المأهية) معروف (الطبع) بارد رطب في آخر الاولي (الافعال والخواص)
ملين وغذاؤه أجود من غذا السرق أقول وفيه قوة جالدية غسالة ويقمع الصفراء وورجها
نقرت المدة عن ورقه فبروق ويؤكل (أعضاء النفس والصدر) نافع من الصدور الرئة الحارة
أكلا وطلا (آلات المفصل) ينقم أو جاع الظهر الدموية (أعضاء النفخ) ملين للبطن

❖ (الجل) ❖ (المأهية) دواء يجري يشبه لقت ينبت في الربيع ويشبه أيضا الخندقوق
كثير القصبان وبزره كبز الجوز (الطبع) حار (أعضاء الغذاء) ينفع من الطحال جدا
(أعضاء النفخ) يدر البول

❖ (السفاني) ❖ (المأهية) يظن انه رعي الابل (أعضاء النفخ) ينقي الكليتين جدا
(السموم) هي شديدة النفع من عضة الكلب الكلب

❖ (آلوسن) ❖ (المأهية) هي خشيشة تشبه الترمس فمحي لذلك ترمسا حارة يابسة
في اولى (الافعال والخواص) يجفف باعتدال ويجلو (الزينة) ينفع من الكلف ويحل كل
لثمنه باعتدال (السموم) قال جالينوس هو نافع بالخاصة من عضة الكلب الكلب وقد أبرأ
جماعة ولذلك يسمى بالينوماية آلوسن

❖ (الطرايطقوس) ❖ (المأهية) هو الدواء المعروف بالخالجي (الطبع) فيه ادنى تبريد
وايس فيه قبض (الافعال والخواص) قوة محلبة مع التبريد (الاورام والبثور) نافع من
اورام الخالب ضعلدا وتعلقا

❖ (اردقياني) ❖ (المأهية) شجرة مثل الكبر حادة الرائحة جدا يقتلها الهامغر في غلاف
(الطبع) قال لراهب انه أقوى في طبعها من غيب الثعلب والكاكنج (الاورام والبثور)
ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والشربة منه وقيتان ويطلى على الاورام الحارة
الخارجية فيكون عجيبا جدا حيث كان الورم (السموم) اذا طلى على لسع الزبابير أبرأ في الوقت
❖ (اقتراسقون) ❖ (المأهية) دواء فارسي يقلل له الدية والحزم (أعضاء الرأس) جيد
للحنظ وللذهن والذكر

❖ (ابوطيلون) ❖ (المأهية) ثبات يشده القرع يقول الخوز انه معروف به هذا الاسم
(الجراح والقروح) يقال انه انفع شي الجراحات الطرية يضعها ويلحمها حين ما وضع عليها

❖ (اسيوس) ❖ (المأهية) هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهره اسيوس ويشبه ان
يكون تكونه من ندوة البحر وظله الذي يقطع عليه (الافعال والخواص) قوته وقوة زهره
مفخصة ملحمة مفعنة يسير اندوب اللحم المتعفن من غير لذع (الاورام والبثور) يحلل الجراحات
نماد البصق البطم اذا زقت (الجراح والقروح) نافع من اقروح العسرة والعنيفة والعظيمة
والعريقة (آلات المفصل) يذهب الشخير على لمقرس واذا جملوا أطرافهم في طبعه ينفعهم
(أعضاء النفس والصدر) انما هي بالمسح لنفع قروح لثة (أعضاء الغذاء) ينفع اذا طلى
بالكلس وتخلل على الطحال

﴿الطيوط﴾ (المهية) حار في لثانية رطب في الاولى (الخواص) له جلاء (الزينة)
يجلو البق بقوة

﴿أرنب بحري﴾ (المهية) هو حيوان صدف في الحجرة ما هو بين اجزائه اشياء
تشبه ورق الاسنان (الزينة) دمه حار يثقي السكف والبق ورواسه محرقة ينبت الشعر في داء
الثعلب خصوصاً مع شحم الدب والحية جدا واذا تضهده كما هو حلق الشعر (أعضاء العين)
يجلو البصر ضماد او كحلا (السهوم) يعد في الادوية السعفة يقتل بتقريح الرثة
﴿اقون﴾ (المهية) دواء كرساني وفارسي (الطبيع) حار لطيف

﴿أناغراس﴾ (المهية) ضربان أحدهما زهرته صفراء والاخرى اسماء جنونية (الجراح
والقروح) يصلحان للجراحات ويمنعان تورمها ويجذبان السلي وشحوه ويمنعان اقتشار
المقروح (أعضاء الرأس) ان تغرغ ريمائهما واستعط به احد رطبهما كثيرا من الرأس
وسكن وجع الخرس الذي يلي ذلك الشق (أعضاء النقض) اذا شرب بالشراب تنفع وجع
الكلية وزعم قوم ان الازرق الزهري يدعم المقعدة الناتئة والاسهر الزهري يذهبها تنو (السهوم)
اذا شرب بالشراب تنفع من غمض الافعى

﴿أبرق﴾ (المهية) دواء فارسي (أعضاء الرأس) جيد للعقل والحفظ
﴿أوسبيد﴾ (المهية) ضرب من النيلور الهندي (الطبيع) قال ابن مامر جوده حار يابس
﴿ارتدبريد﴾ (المهية) دواء كالصل المشقوق (أعضاء النفس) ينفع من البواسير
﴿افوس﴾ (المهية) فيوس اطرق شي يشبه الحديقة (الطبيع) قال جالينوس
بارد في الثانية مجفف في الاولى وثمرته حارة قابضة في أول الاولى مجفنة في الثانية (الافعال
والخواص) يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة (أعضاء الغذاء) ثمرته تنفع من

البرقان

﴿أندرومارون﴾ (المهية) هو الدواء المسمى فاس لانه حار حار كالفاس (الطبيع) هو
حار الطبع وفيه حرارة وعفوسة (الافعال والخواص) يفتح مدد الاحشاء (آلات المفاصل)
ينفع من أوجاع المفاصل

﴿أصابع هرمس﴾ (المهية) هو فلاح السورنجان وقوته قوة السورنجان
﴿أطماط﴾ (المهية) دواء هندي في قوة البوزندان ويجب ان يتأمل حتى لا يكون
هو الطيوط (الطبيع) حار رطب (أعضاء النقض) يزيد في الباه
﴿ابطاباس﴾ (المهية) شجرة الغرب مذكور في باب العين

﴿أرد﴾ (المهية) حب معروف (الطبيع) حار يابس ويسه أظهر من حره لكن
قوما قالوا انه أحر من الحنطة (الافعال والخواص) الارز يذو غذا صالحا الى اليس ما هو
فاذا طبخ بالبن ودهن اللوز غذي غذا أكثر وأجود ويسقط ما تحففته وعقله وخصوصا اذا قمع
البه في ماء الخالة وهو مما يبرديط وفيه جلاء (أعضاء النقض) مطبوخه بالماء يعقل الى حد
والطبوخ بالبن يزيد في المنى ولا يعقل الا ان تزيد لغلبيه في قشره ويجهد في ابطال ما فيه لبته

وخصوصا المنقوع في ماء النخالة المبطل بذلك يبوسته

(طرية) **(المهية)** نوع من المطبوخ ويسمى في بلاد نارشته هي كالسيوم يتخذ من الهجين ويطبخ في الماء بلحم وبغير لحم (الطبيع) هي حارة ورطوبتها مقرطة (الافعال والنواص) لاشك انها باطية الانضمام والانشداد عن المعدة لانها فطر غير تحير والمطبوخ وبغير لحم أخف عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز صلح حاله اقل بلا واذا انهمضت كثر غذاؤها جدا (أعضاء النفس) ينقع الرئة ومن السعال وتفتت الدم خصوصا اذا طبخت يقلت الحقاء (أعضاء النقص) هي مائنة للطبيعة

(اندر) **(المهية)** هو دواء كرماني خاصيته تذكية الحفظ والذكا

(اخيلوس) **(قدسي)** سندر يسطس قال جالينوس هو اقبح من سندر يسطس

(أعضاء النقص) يقطع انقباض الدم وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء

(اوقار يقون) **(المهية)** تفسر هذا انه الدادى الرومى (أعضاء النقص) يدر البول والطمت احقالا (آلات المقاصل) واذا شرب اربعين يوما تواليه أبر أعرق النساء (الحيات)

بزره اذا شرب يذهب حتى الربيع

(أنيدون) **(الافعال والنواص)** انه يبرد تبريدا شديدا مع رطوبة مائية (أعضاء

الصدر) يحفظ اشدي على نموده (أعضاء النقص) يقال انه اذا شرب يعمل الشارب عقيما

فهذا آخر الكلام من حرف الالف وجملة ذلك سبع وسبعون دواء

(القصل الثاني في حرف الباء)

(بان) **(المهية)** حبه أكبر من الحص الى البياض ما هو وله لب ابيض دهني (الطبيع)

حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والنواص) منق خصوصا له يقطع المواد الغليظة

ويفتح مع الخلل والماء سد الاحتشاء في تحيره مرارة أكثر وقبح وسبب ذلك فيه قوة كاوية

وقشره قابض أكثر ولا يخلو دهنه من قبض وفي جميعه جلاء وتقطيع (الزينة) - به ينقع من

البرش والنخس والكلف والبق وآثار القروح وكذلك دهنه (الاورام والبنور) ينقع الاورام

اصلية كلها اذا وقع في المراهق والمناكيل (الجراح والقروح) ينقع بالخلل من الجرب المتقشر

والجرب المتقشر منه والبثور اللبية وينفع من السعفة (آلات المقاصل) يسهن العصب

ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه (أعضاء الرأس) يقطع الرعاف بقبضه ودهنه

يوافق وجع الاذن والدوى فيها وخصوصا مع شحم البط وطبيخ أصالة ينفع من وجع الاسنان

مضغطة (أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بخل مزوج وزن

درهمين منه وقد يجمع بالخبز ودقيق الشيلم وماء القراطن أو دقيق الكرسنة أو دقيق السوسن

ويضمده الطحال وهو ردى للمعدة يغثي وان شرب من عصارته مثقال واحد يعمل قيا بقوة

وأسهل وكذلك ثمرته (أعضاء النقص) المتقال من حبه يسهل بلفها خاما اذا شرب بالعمل

وكذلك دهنه اذا احتل قتيلا مغموسة فيه (الابدال) بدله وزنه قوة ونصف وزنه قشورا سليخة

وعشر وزنه بسياسة

(بابوچ) **(المهية)** حشيشة ذات ألوان منه أصفر الزهر ومنه أبيضه ومنه قرفيريه

وهو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصلا به يحفظ ويحفظه قال جالينوس هو قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت ملائمة وينبت في أما كن خشنة وبالقرب من الطرف ويقلع في الربيع ويجمع (الطبيع) حار يابس في الاول (الافعال والخواص) مقح ملطف للتسكاثف مريح يهمل مع قلة جذب بل من غير جذب وهي خاصيته من بين الادوية (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة بارخائه وتخليده ويلين المصابات التي ليست بشديدة جدا ويشرب لاورام الاسنان المتسكاثفة (آلات المفاصل) يرنقش القدد ويقوى الاعضاء العvisية كلها وهو ارفع الادوية للاعضاء اكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان (اعضاء الرأس) مقو للدماغ نافع من الصداع البارد ولا يستقر اغ مواد الرأس لانه يهمل بلاجذب وهذه خاصيته ويصلح القلاع (اعضاء العين) يعرى القرب المتغير ضمادا وكذلك ينفع الرمد والتكدر والبثور والحكة والوجع والحرب ضمادا (اعضاء الصدر) يسهل التنفث (اعضاء الغذاء) يذهب اليرقان (اعضاء النفس) يدر البور ويخرج الحصى وخصوصا القرقرى الزهر منه والابو فحج تكمد به المشاة للاوجاع الباردة والحارة ويدر الطمث شرابا وجرلوسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلوس (الحيات) يتمرخ بدهنه في الحيات الدائرة ويشرب للحميات العتيقة في آخر ما وينفع في كل حي غير شديدة الحدة ولا ورم حار في الاحشاء ان كان قد استحكمت النضج وبعامة الورمية اذا لم تكن حارة وكانت نضيجة (الابدال) يدهن في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف وهو القيوم

❦ (بازورد) ❦ (المهاية) هي الشوك البيضاء ويشبه الحكة الا انهم اشدها ويطول شوكة يشبه ورقه ورق الحاملا الا انه ارق واشد ياخا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره فرغري وحبه كحب القرطم لكنه اشد استدارة (الطبيع) في اصله تبريد ويخفف مع تحليل مائه ويزره سار لطيف وقال بعضهم هو كاه حار جدا (الافعال والخواص) فيه قوة محلبة ومفتحة وخصوصا في برزه وفيه قبض للتزفوقبض معتدل (لاورام والبثور) ينفع من الاورام البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضعده وباصلة ماسة (آلات المفاصل) ينفع من التشنج لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل ويزره ينفع المبيان اذا شربوه لفساد في حركات العقل (اعضاء الرأس) المنفعة بسلاقمه تسكر وجع الاسنان (اعضاء الصدر) ينفع من نعت الدم وخصوصا اصله (اعضاء الغذاء) ينفع من ضعف المعدة ويفتح السدد فيها (اعضاء النفس) ينفع من الامهال المزمن لاسيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدر (الحيات) نافع من الحيات البلغمية الطويلة وماء يدهن ضعف المعدة وجميع الحيات العتيقة (السموم) ينفع بان يعضق ويوضع على اسعة القرب فيجذب السم ويشرب برزه فينفع من نض الهوام (الابدال) يدهن في امر الحيات الشاهرج

❦ (بلسان) ❦ (المهاية) شجرة معمرية تنبت في موضع يناله عين الشمس فقط شبيهة الورد والرائحة بالسذاب لكنها اضر ب الى ابيضاض وقامت اقامة شجر الحوض ودهنه افضل من حبه وحبه اقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يؤخذ بان يشرب بمديدة بعد طلوع

الشعري ويجمع ما يرشح بشطنة ولا يجاوز في السنة أرطالا قال ديسقوريدوس لا تكون هذه
 الشجرة الا في بلاد اليهود وهي المسطينة قط في غورها وقد تختلف بانثونة والطول والرقعة
 (الاختبار) قال ديسقوريدوس امتحان دهنه اجماده اللين اذا قطر منه على ابن واما المغشوش
 فانه ينقى ولا يفعل الاجادة وقد يغش على ضرر لان من الناس من يخلط به بعض الادهان
 مثل دهن جبسة الخضراء ودهن الحماوود من شجرة المسطكي ودهن الدوسن ودهن البان
 ودهن الصنوبر وقد يغش بشمع مذاب في دهن الحناء وقال ايضا الخالص اذا قطر منه على
 الماء ينحل ثم يصير الى قوام اللين بسرعة واما المغشوش فانه يطغو مثل الزيت ويجمع أو
 يتفرق فيه بمنزلة الكواكب وله رائحة ذكية وقد يفاط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء
 يغوص أولا في حمة ثم انه يطغو عليه وهو غير متصل وأجود دهن البان الطري فاما الغليظ
 الغثيق فلا قوله الا في قوة يسيرة (الطبع) عوده حار يابس في الثانية وحبه أسخن منه يسير
 ودهنه أسخن من حماوود في أول الثالثة من الحرارة ولا يس فيه من الاضغان ما يظن (الخواص
 والافعال) ينفع السدد وينفع الاحشاء العلية (الجراح والقروح) ينقى القروح وخصوصا
 مع ابرسا ويخرج قشور العظام (آلات المقاصل) ينفع من عرق الفاس شرابا يشرب طبيخه
 لا تشنج (أعضاء الرأس) ينقى قروح الرأس وينقى الرأس نفسه وينفع من الصرع والدوار
 (أعضاء العين) يجلو الفسادة هو ودهنه ويحد البصر (أعضاء النفس والصدر) عوده
 وحبه ينفعان وجع الجنين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرئة الباردة وينفع
 حبه من ذات الرئة الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحشاء التي فوق المراق
 (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقى المعدة ويتقوى
 الكبد (أعضاء التنفس) يدر وينفع من القص ويدفع رطوبة الرحم وينشقها بخورا وينفع
 من بردها ويخرج الجنين المشيمة وينفع اذا سخن به جميع أوجاع الارحام وطبيخه ينفع من
 الرحم وقيروطيه مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول (الحيات)
 يذهب دهنه النافس (السهوم) يقاوم السهوم وينفع من نمش الافاعي ودهنه ينفع من
 الشوك ان اذا شرب باللين ومن الهوام خاصة

❖ (بنفسج) ❖ (المهابة) فعل أصله قرييب من أفعاله وهو معروف (الطبع) بارد رطب
 في الأولى وقال قوم انه حار في الأولى ولا شك في برودة (الخواص) قيل انه يولد دما معتدلا
 (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة ضحدا مع سويق الشعير وكذلك ورقه (الجراح
 والقروح) دهن البنفسج طلاء جيد للجرب (أعضاء الرأس) يسكن الصداع الدموى شهما
 وطلاء (أعضاء العين) ينفع من الرمد والطارطلاء وشرابا (أعضاء النفس والصدر) ينفع من
 السعال الحار ويلين الصدر وخاصة المرب منه بالكرو وشرابه نافع من ذات الجنين والرئة
 وهو أفضل من الجلاب في هذا الباب (أعضاء الغذاء) ينفع من التثايب المعدة (أعضاء التنفس)
 شرابه ينفع من وجع الكلى ويدرو يابسه يسهل الصفراء وشرابه أيضا يلين الطبيعة برفق وهو
 ينفع من سوء المنفعة

❖ (بمن) ❖ (المهابة) قطع خشبية هي أصول مجففة متشعبة متفصنة وهو نوعان أبيض

وأحر (الطبع) حار يابس في الثانية (الزينة) مسمن (أعضاء الصدر) يقوى القلب جدا وينفع من الخفقان (أعضاء النقص) يزيد في المني زيادة بينة (الابدال) يدهن له قودري وتصف وزنه لسان العصفور

❦ (بريقايف) ❦ (المهاية) هونيات يشبه الاقنتين الا ان هذا لون أخضر وله طرية دبقية وصف منه أقصر أخصا وأعظم ورقا له ورق مغادر قاق يضر وعقرو يظهر في الربيع والصيف قال جالينوس هما حشيتان متقار بتا الطبع تسميان بهذا الاسم (الطبع) بارد رطب في الاولى (الخواص) ملهاف مققع جدا يمنع ضلوه تحلب الفضول الى العضو (أعضاء الرأس) ينفع ضمادا من الصداع البارد ونظولا ومساقوه آمن وينفع من سدة الاقن والزان كام (أعضاء النقص) يفتت الحصى في الكلية ويدبر الطمث جلوسا في طبيعته وينفع من قروح وجهه ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام الرحم فيفتكه ومن صلاته شربا وضمادا ويسقي الى خمسة دراهم

❦ (بلادر) ❦ (المهاية) غرة شبيهة بنوى القرو له مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه وقشره مخجل متشعب في قشره غسل لزج قود رائحة ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز (الطبع) حار يابس في آخر الاربعة (الخواص) عمله مقروح موريه يحرق الدم والاختلاط (الزينة) يقطع الكاكيل ويذهب البرص ويقطع الوشم ويبرئ من داء الثعلب البلغمي (الاورام والبثور) يهيج الاورام الحارة في الباطن (آلات المفاصل) ينفع من برد العصب واسترخائه ومن الفالج والقوة (أعضاء الرأس) ينفع من فساد الذكرا اذا تناول مجموعته المعروف بانقرديا لكنه يهيج الوسواس والماليضوليا (أعضاء النقص) يدخل فيه البواسير فيصقها (السموم) هو من جملة السموم يحرق الاختلاط ويقتل وترياقه يخفف اللين ودهن الجوز يكسرقوته (الابدال) يدهن خمسة أوزانه بنديق مع ربع وزنه دهن البلسان وثلاث وزنه نخط أيضا في جميع العلال

❦ (بورق) ❦ (المهاية) هو أقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس فيه قبض وقد يصرف على حرف فوق جهر ملتهب حتى ينشوي (الاختيار) أجوده الارمني الخفيف الصفابي الهش الاسفنجي الايض والوردى والفسرفري الذاع وقياس الافريق الى سائر البوارق هو قياس الورق الى الملح ولا يؤكل البورق الا لسبب عظيم وزيد البورق ألطف من البورق فهو قوته وأجوده زبد الزجاجي السريع التفتت (الطبع) حار يابس في آخر الثانية ويدهن ربحا ضرب الى الثالثة (الافعال والخواص) يجلو بقوة ويفسل وخصوصا الافريق ويقتل وينقى ويقطع الاختلاط الفظيطة وفي البورقيات قبض يسير مع جلاء جيد للملح لا في الافريق فإنه ليس في الافريق قبض بل جلاء مصرف كثير وفي الملح قبض وليس فيه الا جلاء يسير (الزينة) يرق الشعر ترا عليه واذا عده يجذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون وينفع من الهزال لكنه ربحا سود بكثره أكله اللون (الجوارح والقروح) ينفع من الحكمة بضمه الصديد خصوصا الافريق وبالنسل وينفع أيضا من الجرب (آلات المفاصل) ينفع منه فيروطى للفالج وخصوصا المتأخر وخصوصا النبط وينفع من التواء العصب (أعضاء الرأس)

ينفع من الحزاز وورغوته مع العسل اذا قطر في الاذن نقي وفتح ونقع من العجم وبالنهر أو شراب الزرقا ينفع من الدوى (أعضاء الغذاء) ردى المعلقة مقسدها والافريق يهيج التي ولو لا تنقيته لكان أكثر تطبعا لاختلاط المعدن من سائر البوادق ويقتضه مع التين ضماد للاستشفاء فيضمرة (أعضاء النفس) يطلق اذا احتل وإذا أكل مع الشراب والكهون أو طبيب السذاب والشبث سكن المغص وبذلك وأمثاله يفوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود مضر بها وكذلك اذا مسح البطن والسر به ويجلس يقرب النار فيقتلها ويهشأ أو أمشاله يفوق الملح (السموم) ينفع كل يورق وخصوصا الافريق من خناق الفطر جدا سواء كان محرقا أو غير محرق وكذلك زبد ويجعل مع شحم الحمار والخنزير على عضة الكلب الكلب ويشرب بالماء لشرب الذراريح والمهاتمة بها يورق قريبا ويشرب مع الانجبدان لدفع مضرة دم الثور

(البصل) (المهية) هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والمأكول منه ما كان أطول فهو أحرف والاحمر أحرف من الابيض واليابس من الرطب والتي من المشوى (الطبع) حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية (الافعال والخواص) ملطف مقطع ومنه وصا المأكول وفيه مع قبض له جلاء وتفتيح قوى وفيه نفخ وفيه جذب الدم الى خارج فهو محرم للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ منه غذاء يعتد به والزير باجة يصل أقل تخاضا من التي بلا بصل وغذاء الذي طبخ ايضا غليظ والبصل المأكول خاصة تنفع من ضرر المياه ومما يذهب برائحته اذا رمى ثقله (الزينة) يجمهر الوجه ويزر يذهب البق ويدلك به حول موضع داء الثعلب فينفع جدا وهو بالمخ بقاء الثاليل (الجراح والقروح) ماؤه ينقع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج لصح الخف (أعضاء الرأس) اذا سطع بجماته نقي الرأس ويقطر في الاذن لتقلل الرأس والعين والقيح في الاذنين والماء وهو مما يصدع والاسنة كئنا رننه يبيت وهو مما يضرب العقل لتولده الخلل الردى وهو يكثر للاماب (أعضاء العين) عصارة المأكول تنفع من الماء النازل في العين ويجعلو البصر ويكحل به صارت به العسل لياض العين (أعضاء النفس والصدور) ماء البصل مع العسل ينفع من الخناق (أعضاء الغذاء) البرى عسر الانضمام ونوع منه يهيج التي والمأكول منه مرارة يقوى المعدة الضعيفة ويشهى والمطبوخ مرتين كثير الغذاء مطش وينفع من اليرقان (أعضاء النفس) ينفع اقواء البواسير ويهيج أنواع البصل مهيح للباة وماء البصل يدرك الطمئ يلين الطبيعة (السموم) ينفع من عضة الكلب الكلب اذا نطل عليها ماؤه يجل وسذاب والبصل المأكول يدفع ضرر ريح السموم قال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية السموم وهو يلبس في ذلك جدا

(البقلة الجمانية) (المهية) قال دياسقوريدوس لادوية في البقلة الجمانية البتة وهي مائية كالقطف لاطم لها وهي في ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاؤها يسير ونفوذها ليس يسير لفقدها البورقية أصلا (الطبع) قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية (الاورام) ضما للاورام الحادة (الجراح والقروح) يضمدها بأصلها الشهدية (أعضاء الرأس) تخلط عصارتها بهن الوردة فتتفع من الصداع العارض من

احتراف الشمس (أعضاء النفس والصدر) ينفع السعال ويسكنه وخصوصا طيباذهن
الوزوماء الزمان الحلو وكذلك يسكن العطش الحار

(بلبوس) (المهية) يصل ما كولد صفار يشبه بصل الترجس وورقه يشبه ورق
الكراث وورده يشبه البتفسج ومنه نوع يبيع التي موقال قوم انه الز بزوقال قوم لا بل هو من
جنس الطنبياز وهو يشبه أن يكون أتايسر هو فلتنقل معانيه الى ههنا (الطبيع) طبعه
قريب من طبع البصل وله يابس في الاولى مع رطوبة فضلية (الافعال والخواص) منقش
يقوق ويخشن اللسان (الزينة) يطلى على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع لآثار
القروح وهو يخشن الحنك واللسان ويطلى مع صفرة البيض على الذاكيل ومع السكتيين
على القروح اللبنة تافع (الجراح والقروح) يقال انه اذا شوى مع رؤس معك الصبر وذر على
قروح الذقن قلعا (آلات المفاصل) اذا اتخذ منه ضماد مع الخلل كان صالحا لذهن أو ساط
العسل ويضمده للنقرس وأوجاع المفاصل ويضد وحده لالتواء العصب وهو ضماد لشدخ
الظفر والاذن ونحوه ويضمده مع السويق (أعضاء الرأس) هو دواء لحزاز وقروح الرأس
ويطلى على الشجاج التي لم تهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى (أعضاء العين) يستعمل
وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا أضيف اليه الخلل كان دواء جيدا للقرب وأورام الماقي
(أعضاء الغذاء) الحلو الأحمر منه جيد للامدة يضمده مع العسل لأوجاع المعدة والمرجود
ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه وان لم يكن غذاؤه محمودا لاسما يشبهه واذا لم يستقر أمضغ ونشغ
(أعضاء النفس) يبيع الباء

(بزرقطونا) (المهية) هولونان شتوي وصيفي والثيرية من ايها كان وزن درهمين
(الاختيار) أجوده المكتنز المثلث الذي يرسب في الماء (الطبيع) بارد رطب في الثانية
(الافعال والخواص) المقاومة ملتونا في دهن الورد قابض ويسكن الصداع ضما دبا بالخل
وهو غاية جدا (الاورام والبثور) يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والقلة والحمرة
وخصوصا التي تحت الاذان وعلى البلغمية (آلات المفاصل) يضمده لالتواء العصب وتشنجه
وللنقرس ولاوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الورد (أعضاء الرأس) من يضمده الرأس
نفعه من صداعه الحار (أعضاء الصدر) يطين الصدور جدا (أعضاء الغذاء) لها به مع دهن
الورد أو مع دهن اللوز تافع للعطش الشديد الصقراوى (أعضاء النفس) المقاومة ومنه وزن
درهمين ملتونا في دهن الورد يعقل وينقع من السجج وخصوصا للصبيان والمتلعب منه
واهابه نفسه مع دهن البتفسج يطلق (الحيمات) يشرب فيمكن لهيب الحيمات الحارة

(بويانس) (المهية) ان أكثر ما يستعمل منه هو أسله وله أيضا مع وعصرة
وصمغه أقوى من عصارته وقد يخلط بزيت وعري ويسير شراب ويضرب حتى يغلط ويقدار
اعتداله في الغلط جوده (الطبيع) حار في الثالثة يابس (الخواص) محلل (الجراح والقروح)
يقشر العظام القاسدة لشدته بحقيقة وينقى القروح (آلات المفاصل) موافق للعصب جدا
(أعضاء النفس والصدر) ينفع من الفضول الغليظة في الصدر ويناسب الرئة وقروحها
مشروبا وضما دبا (أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الطحال طلاء كما هو أو مدوق مع الماء الحار

(ببرويج) (المهية) - ماء معروفان ولا يكونان الا في البلدان الحارة (الطبع) باردان يابسان في الثانية والبسر اقبح من القاب (الافعال والخواص) ينفع ونحوها اذا شرب على اثره ماء واذا كان خلأ أول ما يخلو أحدث قراقررا كثيرا ويحدثان السدد في الاحشاء وطبيخ البسر يـمكن الاهيب مع حة ظ الحرارة الغريزية ولا كثارته مما يولد في البدن اخلاطا غليظة (أعضاء الرأس) البسر صدع ويسكت كثيره وهما جردان للعمود والثة (أعضاء الصدر) هما رديتان للصدر والرئة (أعضاء الغذاء) يدبغان المعدة ويحدثان سدد الكبد وعضمه ابيض والنمش أقل هضمه وغذاؤه ما يبري والحلأ أقل بظا (أعضاء النفث) كل واحد منهما ما يعقل البطن خاصة اذا خرج بخل أو شراب عنقصر والبلع يفرز البول واذا شرب بخل عنقصر منع سيلان الرحم ونزف البواسير (الحيات) استعمالهما كثيرا يقع في النافس والقشعريرة

(بنك) (المهية) - هو شئ يحمل من الهند ومن اليمن قال بعضهم انه من أصول أم غيلان اذا اخبر قساقط (الاختيار) أجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة والايض الرزين ردي (الطبع) حار يابس في الاولى وعند بعضهم بارد في الاولى (الافعال والخواص) يقوى الاعضاء (الزينة) ينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويبيض راحة اليدين ويوقظ راحة النوردة (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة (أعضاء الرأس) يشوش الذهن والعقل

(بطيخ) (المهية) - هو معروف (الطبع) بارد في أول الثانية رطب في آخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولى وأصله مجفف (الافعال والخواص) الضيق منه الطيف والقيء كثيف والبطيخ الغير النضيج في طبع القناه وفيه تنعيم كيما كان والهليون أفضل خلطا من سائرهم ولحمه منضج جال وخموصا يزره والنضيج وغير النضيج منه جاليان وبزره أقوى جدلا ويستعمل الى أي خلط وافق في الماده وهو الى البلغم أشد ميلا منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والهليون لا يستعمل سريعا (الزينة) ينقى الجلد وخاصة بزره وجوفه أيضا وينفع من الكلف والبهق والحرارة ونحوها اذا جفف جوفه صكه اهو دقيق الحنطة وجفف في الشمس (أعضاء العين) قشره ياصق بالجمجمة فيمنع النوازل الى العين وهو غاية (أعضاء الغذاء) هو مقي وخاصة أصله فان درهمين منه بشراب يبرك لالتى بلا عنف اذا شرب منه أو بولوس والبطيخ اذا لم يستقر أجيد اولد الهية والهليون بطيخ الانضمام الا اذا كل مع جوفه وغذاؤه أصل خلطه أوفق ويجب أن يتبع طعاما آخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيئا آخر غنى وقيا وليس شرب عليه المهرورس كنجينا والمرطوب كندر أو رزنجبيل المرقي والشراب العتيق الريحاني (أعضاء النفث) يدر البول نضجه وينتفع من الحماة في الكلية والمثانة اذا كانت صغارا لاسما من حصة الكلية والهليون أقل ادرازا وأحلى وأمرح المقدار الاسيا الرخومنه (السموم) البطيخ اذا نسد في المدة استحاله الى طبيعة مبهية فيجب اذا ثقل أن يخرج بسرعة والاولى أن يتقي بما يمكن

(بيض) (المهية) - معروف (الاختيار) أفضله الطري من بيض الدجاج وأفضل ما فيه حبه وأفضل صنعة ان لا يهضم بالشيء وبعد يضر الدجاج بيض الطير الذي يجري مجرا

كالتدرج والدرج والقيح والطبوح فأما بض البط والمخوء فهو ردي الخط (الطبع) هو
الى الاعتدال وبياضه الى لبد وصفته الى الحروهما رطبان لاسيما البياض وأيسرها بيض
الوزوالنعام (الانفعال والخواص) فيه قبض وخصوصا في عمه المستوى وبياضه يمكن
الابجاع اللاذعة لغزيرته ولانه ينشب ويثقي فلا يزول سر يعا كالابن والاعتدال ببطا هضمها
وأكثر عذام وأفضلها الزميرشت وهو سريع النقوذ (الزينة) ينطل ببياضه فيمنع سقوط
الشمس للون ويزيدوا اذا شويت الصفرة وصفت بعسل كان طلاء للكلف والسواد ويض
المبارى خضاب جيد فيما يقال فيجرب وقت صلاحه لذلك بضط صوف يتنقذه ويترك حتى
ينظر هل يعود وكذلك بض اللاناق فيما يقال (الاورام والبثور) يقع في مواضع الاورام
وفي الحلقن لقروح والاورام ويطل على الجيرة بالزيت (الجراح والقروح) ينفع من جراحات
المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فيمنع التقرح وكذلك في حرق الماء أيضا
(آلات المفاصل) يلينان العصب وينتفخان في جميع أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يقع في
اودية قواطع زرق غشاء الدماغ وينفع من الزكام وصفرة بض اللجاج تنفع من الاورام
الحارة في الاذن ويقال ان بيض السلحفاة البرية يقع من الصرع (أعضاء العين) يياضه
يمكن وجع العين وصفته مع الزعفران ودهن الورد تنفع جدا من ضربان العين ومع دقيق
الشعر ضمدا يمنع النوازل عن العين وكذلك يطلى بالكندر على البهية لتوازل العين (أعضاء
النفس والصدر) ينفع من خشونة الحلق فيعيرشته ومن السعال والتوصة والسيل وبجوحة
الصوت من الحرارة وصيفه للنفس ونقت الدم خاصة اذا بحيث صفته مفقودة ويض
السلحفاة البرية مجرب لسعال الصبيان (أعضاء الفم) المطبوخ كاهو في الخلق يمنع من
انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع خشونة المري والمعدة وشويه ينقلب الى الدخانية
(أعضاء البفض) مطبوخه كاهو في الخلق يمنع الاسهال والسحب وصفته تنفع قروح
الكلبي والمثانة ولا سيما اذا تحسنا والمشوى منه على دماغ لادخان له ينفع من الاستطلاق
اذا أكل مع بعض القوابض وماء الحصرم وينفع من خشونة المثانة ويحتمل ببياضه
مع اكليل الملك لقروح الامعاء وعقوتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه
فتيله مخموسة فيه وفي دهن الورد لورم المقعدة وضربانه ويتخذ من بياض البيض فرزجة
يدهر الحنة فيمنع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا قصي كاهو ينفع من زرق الدم وبول
الدم وجميع البيض لاسيما بيض العصفير يزيد في الباء ويقال ان بيض الوز اذا خلط بزيوت
وقطر فارتقى الرحم ادر الطمحت بعد أربعة أيام

❖ (بل) ❖ (المهية) قال الهندي انه قناع هندي وهو مثل قناع الكبر وهو صريش به
الزنجبيل (الطبع) حار يابس في الثانية وعذب بعضه في الثالثة (الانفعال والخواص) قابض
يقوى الاحشاء (آلات المفاصل) نافع من صلاية العصب ورطوبته وأمراضه الباردة مثل
الاضالج والقوة (أعضاء الفم) يوقد نار المعدة وينفع من القي ويدخل في الجوارشنت (أعضاء
التنفص) يعقل البطن وينفش الرياح
❖ (بليل) ❖ (المهية) قريب الطبع من الالمج ولبه حلو قريب من البنطق (الطبع)

بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيه قوة جلاء تملطفة وقوة قابضة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة بالذبج والجمع وينفع من اذترحاتها ورطوبتها ولا شيء أديبغ للمعدة منه (أعضاء النفض) وجماعقل البطن وحسد بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعدة المستقيم والمعدة جدا

❖ (باذر نجبويه) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية (الافعال والخواص) ينفع من جميع العلل الباغمية والسوداوية (الزينة) يطيب النكهة جدا (الجراح والقروح) ينفع من الجرب السوداء (أعضاء الرأس) ينفع من سدس الدماغ ويذهب الجرب (أعضاء الصدر) مقروح حقا والقلب يذهب الخلدقان (أعضاء الغذاء) يعين على الهضم وينفع من القواق (الابدال) يذهب في التقرح ووزنه ابريسم وثناوذه قشور الاترح

❖ (باذرخان) ❖ (المهاية) معروف (الاختيار) الحديث أسلم والهشيق منه ردي وطعمه وطبعه كالقلي (الطبيع) عند ابن ماسرجويه بارد لكن العصم ان قوته القالبة عليه الحرارة واليبوسة في الثانية لمرارته وحرافته (الافعال والخواص) يولد السوداء ويولد السدد (الزينة) يفسد اللون ويسود البشرة ويهقر اللون وما كان من الباذرخان صغيرا فكله قشر ويورث السكف (الاورام والبثور) يولد السرطانات والصلابة والجذام (أعضاء الرأس) يولد السداع والسدودية ثم القرم (أعضاء الغذاء) يولد سدس الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه رما فتح سدس الكبد (أعضاء النفض) يولد البواسير لكن يصيق اقماعه الجففة في الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذرخان نسبة الى اطلاق أو عقل امكنه اذا طبخت في الدهن اطلقت أو في الخل حبست

❖ (برايح) ❖ (المهاية) هوم الرياحين (الافعال والخواص) نطوله يحصل النفع من كل موضع (أعضاء الرأس) فقاحه جيد لارياح القليظة في الرأس واذا شم ورقه يفعل كذلك (أعضاء النفض) يطلق البطن

❖ (بوزيدان) ❖ (المهاية) دوا خشبي هندي فيه مشابة لقوة البهن (الاختيار) جيده الابيض الغليظ الكثير الخطوط الخشن وأما الامس الدقيق العود القليل البياض فودي. ويفشونه بالاعسة البرية (الطبيع) حار في الثانية يابس في الاولى (الخواص) ملطف (آلات المفاصل) نافع من وجع المفاصل والقرس (أعضاء النفض) يزيد في الباء (السموم) نافع من السموم

❖ (برنك السكالي) ❖ (المهاية) حب هندي أو سندي وهو نوعان صغار غير مقشنة وكبار مقشنة وأفضلها الصغار (آلات المفاصل) يقطع البلغم من المفاصل وهو في ذلك غاية (أعضاء النفض) يسهل البلغم من الامعاء والديدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا

❖ (بوقيصا) ❖ (الطبيع) بارد (الخواص) جال وفيه قبض وفي خلاف ثمرته رطوبية (الزينة) يجلو الوجه (الجراح والقروح) يجعل على الجرب المقروح مسحوقا ويلزق الجراحات لقبضه وجسالاته وخاصة قشر ثمرته ويرش به وينسطل يطبخ أصله وورقه على العظام المكسورة (أعضاء النفض) قشرته الغليظة تسهل البلغم اذا سقى مثقالا لبعاء

بارد أو شراب ويحافى

❖ (برار) ❖ (المهاية) هو الذي يسمى كالجشم أى عين البقر ورده أصفر الورق أحمر الوسط
أخضر من ورق البابونج (الطبيع) حار في الثانية يابس في الأولى (أعضاء الرأس) ينقع شحم
من الرياح العليقة في الرأس

❖ (بوصير) ❖ (الخواص والأفعال) محلل لاسيما الذهبى الزهر ويجلبو باعتدال (الزينة)
البرى منه يحمر زهره الذهبى الشعر (الأورام والبثور) طيخ ورقه ينفع من الأورام (الجراح
والقروح) ينفع بالعسل على القروح والجراحات (آلات المفاصل) طيخه ينفع من شدة
العقل (أعضاء الرأس) ينفع من طيخه لوجع الأسنان (أعضاء العين) طيخه ينفع من
الرمح الحار (أعضاء النفس) طيخه ينفع من السعال المزمن (أعضاء النفس) الأبيض
لورق والأسود الورق منه نافع للإسهال المزمن

❖ (بنج) ❖ (المهاية) أروؤه وأخبئه الأسود ثم الأحمر والأبيض ألم وهو الذى يستعمل
والأولان لا يستعملان وزهر الأسود أرجوانى وزهر الأحمر أصفر وزهر الأبيض أبيض
أولى الصفة وفي المستعمل رطوبة دهنية (الاختيار) أجوده الأبيض فان لم يوجد
استعمل الأحمر ويحبب الأسود دائما تكن عصارة أغصانه ربما استعملت بدل الأفقون
(الطبيع) الأسود بارد يابس في آخر الثالثة والأبيض في أولها (الأفعال والخواص)
مخدر يقطع النزف ويسكن بخديره الأوجاع الضربانية (الزينة) يدخل في التسعين لعقده
وأجاده (الأورام والبثور) يسكن أوجاعها ويحلل صلابة الخصيتين وينفع من الحمرة
(آلات المفاصل) يسكن لوجع النقرس طلاء وشربا ثلاثين قراريط منه بماء العسل قبل
وإن شرب من ورقه ثلاثة أو أربعة بطلاء أبرأ أكلة العظام (أعضاء الرأس) عصارة أى
جنس منه أخذت مسكنة لوجع الأذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الأسنان وكذلك بزهر
وأصفر له مطبوخات الخل ودهنه في جميع ذلك وهو يسكن وإن أكل من ورقه شئ لدهن خلط
العقل وكذلك إن احتقن بطيخ ورقه ودهنه يتطرق في الأذن فيسكن وجعها (أعضاء العين)
يطلى على العين عصارة ورقه أو بزهره فيسكن أوجاع العين الصعبة ويستعمل زهره أو ورقه
أو بزهره طلاء على الجبهة فيمنع النوازل إليها (أعضاء النفس والصدر) إذا شرب من بزهر البنج
أنولوسين تنفع من ثقت الدم المفرط ويضمد بورة في أورام الثدي وربما وقع في أدوية تسكين
السعال ويألى على أورام الثديين التي بعد الحبل فيمنعها ويذهبها (أعضاء النفس) عصارة
لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه ويضمد بورة على أورام الخصية (السموم) سم يخلط العقل
ويطال الذكر ويحلث خناقا وجنونا

❖ (بنقة) ❖ (المهاية) شبيهة القوة بالعسل وأعسر منه انضماما (الطبيع) معتدل
الى الأبيض (الأفعال والخواص) قابض كالعدس ويولد السوداء (آلات المفاصل) جيد
للمفاصل تضمد به القيل والقثوق للصبيان (أعضاء النفس) يعقل البطن

❖ (بنا) ❖ (المهاية) نوع من الطيور (الطبيع) حار مضم من جميع الطيور الاهلية
قال بعضهم هو يسنن البرود ويورث الحرور حتى (الأفعال والخواص) تضعه عظيم في تسكين

الوجع وتكسين اللذع في عمق البدن وهو افضل ثصوم الطير ولحمه يكثر الريح وقا نصته كثيرة الغذاء (الزينة) تحببه يمتلئ باللون ولحمه يسمن (أعضاء النفس والصدر) يمتلئ الصوت (أعضاء الغذاء) لحمه بطيء في المعدة ثقيل وخصوصا لحم الوز وأخف ما فيها وأجوده هي الاجنحة وإذا انضمت لحم هذه الطيور كان أغذى من جميع لحوم الطير (أعضاء النفس) يزيد في الباء ويكثر المني

❖ (برشباوشان) ❖ (المهاية) حشيشة دقيقة متنبها حياض المياه والشطوط والأنهار وفي داخل الآبار يشبه الكزبرة الرطبة لكن قضاياها حرا إلى السواد بلا ساق ولا زهر ولا نور تذهب قوتها بسرعة (الطبع) قال جالينوس هو معتدل وأقول ربما مال إلى الحرارة ويؤسرة يسيرة جدا (الافعال والخواص) محلل ملطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيالات وإذا خلط بعلاف الديوك والسحابة وأعلى الهراش (الزينة) رماد مائل والزيت لدها الشعلب ودها الحية وهو مع دهن الأس والثراب يطول الشعر ويمنع انتشاره (الأوام والبثور) نافع من الديلات ويبدد الحنازير (الجراح والقروح) ينفع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة (أعضاء الرأس) ينفع ما مر ماد من الحزاز (أعضاء العين) ينفع من الغرب (أعضاء النفس والصدر) ينقي الرئة جدا وينفع السعال (أعضاء النفس) نافع مع الثراب لسيلان الفضول إلى البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان (أعضاء النفس) يدر البول ويقتل الحصى ويذرا طاحت ويخرج المشيمة وينقي النقص ويقطع النزف وعند الأكثر يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل البطن (السهوم) هو بالثراب ينفع النوش ونوش الحيات والكلاب السكلية والهوام الأخرى (الابدال) بدله في الربو وزنه ينفع مع نصف وزنه وبالسوس

❖ (بازروج) ❖ (المهاية) هو الحولك وهو معروف ودهنه في قوة دهن المرزنجوش ولكنه أضعف منه وفيه قوى متضادة (الطبع) حار في الأولى إلى الثانية يابس في أول الأولى وفيه رطوبة فضلية يكاد ينفذ طريها إلى الثانية لا في الجوهر (الافعال والخواص) فيه قبض واسهال فاته يقبض إلا أن يصادف فضلا مستعدا فإذا صادف خلطا سهلا وفيه تحليل وانضاج ونفخ وبسرعة إلى النعق ويولد خلطا ردينا سوداويا وبزره ينفع من تتولد فيه السوداء (الأورام والبثور) ينفع بالخل ودهن الورد إذا طلى على الأورام الحساسة (أعضاء الرأس) عصارته قطورا نافع للرعاف لاسيما يجمل خرا وكافور فتيله ويذهب الطرش وهو عما يمكن العطاس من مزاج ويحركه من مزاج (أعضاء العين) ينفع من ضربان العين ضمادا ويحدث ظلمة البصر ما كولا اغلظ وطويته وتجبيرها وعصارته تقوي البصر ككلا (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب جدا ويخفف الرئة والصدر واسكرجة من مائه ينفع من سوء النفس وماتوه جيد للنفت الدموي ويدر اللبن (أعضاء الغذاء) عسر الهضم سريع العقوة ردي للمعدة وخصوصا ماء ورقه (أعضاء النفس) يعقل فإن صادف خلطا مستعدا سهلا ويدر ويضر بالمعدة وبزره ينفع من عسر البول (السهوم) يوضع على لسع الزناير والعقارب وتتنق البصر ❖ (برطانيق) ❖ (المهاية) قيل انه بستان اقروز وقيل ان ورقه يشبه ورق الخماض

البرى لكنه اقرب الى السواد واحسن (الافعال والخواص) ورقه قابض في غاية (الجراح والقروح) يمدل الجراحات والقروح (اعضاء الرأس) عصارتها اجود من القروح التي في القسم العتيقة والقلاع ويجب ان يتخذ منها رب ينفع من القلاع غاية النفع
(يلون) (المهاية) هذا هو العرفج البرى وهو من الينوعات وبزره نارى كاليبتوعات (اعضاء النفس) يسهل البطن

(بقلة الحقاء) (المهاية) معروفة (الاختيار) عصارتها بالغ ما فيها فعلا (الطبع) باردي في الثانية وطب في آخر الثانية (الافعال والخواص) فيها قابض يمنع التزف والسيلانات المرمزة وغذاؤها قليل غير موفور وهي قامة للصرا جدا (الزينة) يحك بها النائل قتلها بخاصية لا يكميفية (الاورام والبثور) ضامدا للاورام الحارة التي يتوقف عليها السداد والعمرة (اعضاء الرأس) ينفع للبثور في الرأس غسلا به بمزجها بشربا ويذهب الضر من بقاياها للشونة ويسكن الصداع الحار الضرباني (اعضاء العين) ينفع من الرمذ ويدخل في الاكمال والاكثر منه يحدث الغشاوة (اعضاء النفس) عصارتها تنفع نفث الدم بقوتها العفصة (اعضاء الغذاء) ينفع التهاب المعدة شربا وضامدا وينفع الكبد الملتببة وينفع التي المراري ويضعف الشهوة (اعضاء النفس) يحقن به لسحب الامعاء والاسهال المراري وينفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحها ويقطع في اكثر شهوة بل قوة البلاء وزعم ما سرجويه انه يزيد في البلاء ويشبه ان يكون ذلك في الاخرجة الحارة اليابسة وهو يحبس زف الخبيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ماؤه من للجواسير الدامية وعصارتها تقريح حب القرع وان شويت البقلة الحقاء واكثر قطعت الاسهال (الحيات) ينفع من الحيات الحارة

(بندق) (المهاية) هو معروف ارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اشدا كثارا واقل دهنية وابطا انهما (الطبع) هو الى الحرارة والى اليبوسة اميل (الافعال والخواص) يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ وتزايد رياح في البطن الاسفل (الزينة) تخضب حرقته الشعر (اعضاء الرأس) مصدع يقلى ويؤكل مع قبال فلفل فينضج الزكام قال بقراط البندق يزيد في الدماغ (اعضاء العين) زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق العين فيذهب الزرق (اعضاء النفس) يؤكل بماء المصل فيبفع من السعال المزمن ويعين على النفث (اعضاء الغذاء) يطلى الهضم بهج التي وهو ابطا هضم من الجوز (اعضاء النفس) قشره قابض يعقل البطن (السهوم) ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للدغ العقرب

(بصنكشت) (المهاية) نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القهرية من المياه وانما صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه ألين ولا يدخل عي دانه في الطب بل زهره وورقه وغرته وسائر ما يستعمل منه فيه لطافة وحرارة ومفوضة وهو دون السذاب اليابس (الطبع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الافعال والخواص) ملطف محال مفتش لارياح لا تنفع فيه البسة وفيه فتق مع قبض (الزينة) منق للون (آلات المفاصل) يعضد مع ورقه لاتوا العصب ويذهب الاعياء (اعضاء الرأس) يصدع ويسبب شربا واذا ضعه به نفع

الصداع والمقل منة اذا اكل كل قل تصديه (أعضاء الصدر) هو مما يكثر الاين مع ثقيله للحنى
والشربة الى درهم (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا للصلاية
الطحال اذا شرب منه بالسكرين مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفس)
يجلس في طيبه لوجع الرحم وأورامها ويحرق الخى واذا فرض تحت الظهر شئ من قضبانه
منع الاحتلام والانعاط ويدخن للنساء عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لاسيابرزه من
شقاق المقعدة ويضمده مع السمن الصلبة الخصية لاسيابرزه (السهوم) ينفع من لسع
الهوام والحيات اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلب الكلب والسباع ضعادا
ودخان ورقه يطرد الهوام جدا

❦ (بسايج) ❦ (المهاية) عود دقيق اغبر ذوقه الى السواد والحجرة اليسيرة والى
الخصرة ذوقه كاللودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت
على شجرة في الغياض وقيل ينبت على الاجار (الاختيار) اجوده الغليظ مثل الخنصر
والضارب الى الحجرة والصفرة اسكتزالطرى الذى فيه حرارة خفيفة وعذوبة مع عفوصة
وفي طعمه قرقلية (الطبع) سارفي الثانية يابس في الثالثة بالغ في التجفيف (الافعال
وانخواص) محلل منضج يحلل الفخ والرطوبات (آلات المفاسل) ضاده نافع لالتواء
العصب (أعضاء النفس) يسهل السوداء يلاصق ويسهل بلغمه او كيموسا ما يبطئ في مرقة
الديك او مرقة السمك للقوانج او مرقة البقول وان ذرأ صله على ماء القراطن وشرب أسهل
مرة وبلغما والشربة منه ست كرمات والكرمة ست قرار يربط الى درهمين ويجب ان يسقى
بشراب العسل الممزوج بالماء وقيل شئ من الطرخنج وفي المطبوخ الى أربعة دراهم (الابدال)
بله افقيون ونصف وزه ملح هندي

❦ (بسد) ❦ (المهاية) معروف منه أجرو منه أسود ومنه أبيض (الطبع) بارد في الاولى
يايس في الثانية (الافعال وانخواص) قابض يمنع النزف وتجفيفه أكثر من قبضه قاب تجفيفه
شديد (الجراح والقروح) يقطع اللحم الزائد (أعضاء العين) يوقى العين بالجلد والتشفيف
للرطوبات المستكنة فيها خوصا محرقه المغسول ويجلوأ نار الشروح ويصلح للدمعة (أعضاء
النفس) يمس نقت الدم ويعين على النفث وكذلك الاسود لاسيا محرقه المغسول وهو من
الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان (أعضاء الغذاء) بالماء لورم الطحال فهو نافع له
(أعضاء النفس) ينفع من قروح الامعاء

❦ (بيش) ❦ (المهاية) سم قاتل (الطبع) في الغايق من الحرارة واليبوسة (الزينة) يذهب
البرص طلاء وشربا من جوارشة البزر جلى وكذلك ينفع من الجذام (السهوم) سم يفسخ
شارب والشربة منه أكثرها نصف درهم وعندي ان أقل منها يقتل ترياق فارة البيش وهي
فارة تتغذى به والسماني تغذى به ولا يموت منه ودواء المسك يقاومه من جملة المجهونات
في معنى ذلك

❦ (بلوط) ❦ (المهاية) هو معروف وقابض والشاهبلوط أقله قبضا وأشد ما في البلوط قبضا
هو جفته وهو قشره الداخل (الطبع) البلوط بارد يابس في الثانية وبرده في الاولى وفي

الشاهبلوط قبل حرارة خللونه وورق البلوط أشدة ضاؤاقل تجنيقا (الاقعال والخواص)
 في الشاهبلوط جلاء وفي جده نفع في البطن الاسفل وقبض ويمنع التزوق وخصوصا جفته
 وكاهامقوية للأعضاء والشاهبلوط بطيء الهضم وهو أحسن غذا فان خايط بسكر جاد غذا
 قال جالينوس هو أغذى من جميع الحبوب حتى أنه يقارب حبوب الخبز لكن الشاهبلوط
 لما فيه من الحلاوة أغذى منه على ان غذا جميعه غير محمود للناس بل عسى أن يحمده غذاؤه
 للفتاير ومن الناس من اعتاد تناول ذلك على أنه يجعل الخبز ذلك ولا يصره وينفع بذلك
 (الاورام والبثور) هو مع شحم الجلد أو الخمازير المالح ينفع الصلابات وغرة البلوط تنفع
 في الابتداء للاورام الحادة (الجراح والقروح) يمنع سعال القلاع والسروح الساعية اذا
 أحرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات اذا سحق ونثر عليها (أعضاء الرأس) مصدع
 لحفنه البخار علة للطبيعة (أعضاء النفس) ينفع من نقت الدم (أعضاء غذا) ينفع من
 رطوبة المعدة (أعضاء النقص) يعقل وينفع من السحج وقروح الامعاء وتزف الدم ويفرز
 البول (السموم) ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشر مع ابن البقر ينفع من سم سمسم ارضينية
 ولحم الشاهبلوط جيد للسموم

❖ (بساسة) ❖ (المهية) يشبه أورا قام تراكمه متمعضة ياسة الى حرة وصفرة كفتور
 وخبث وورق يحذى اللسان كالكتابة يجلب من بلاد الصين قال ابن ماسويه هو فتور
 جوزبوا قال مسيح هو شبه القوة بنار مشك والعاق منه (الطبع) قال بولس معتدل وقال
 غيره حار يابس في الثانية ولا شدة في حده ويسه (الانعال والخواص) يحلل النفع وفيه قبض
 (الاورام والبثور) محلل للصلابات الغليظة اذا وقع في القيرو طوى ينفع ذلك (الزينة) يطيب
 التكهة (أعضاء الرأس) مع دهن البنفسج يستعمله لمداع الكائن من رياح غليظة في
 الرأس ومن الشقيقة (أعضاء غذا) يقوى الكبد والمعدة (أعضاء النقص) يعقل المبطونين
 وينفع من السحج وهي جيدة للرحم

❖ (برزكان) ❖ (المهية) قوية قريية من قوة الحلبة (الطبع) حار في الاولى معتدل في
 الرطوبة واليبوسة وقيل ان طليخ الكتان هو طليخ رطبه وفيه رطوبة فضلية (الانعال
 والخواص) منضج ويحلو وينفع لرطوبته المضلية حتى مقلبه مع قبض في مقلبه ظاهر
 ومعتدل في غير مقلبه مخلوط بتلين وهو مسكن للأوجاع ودون الباليخ (الزينة) هو مع
 التطرون والتين ضماد للكف والبثور اللينة ويمنع من تشنج الانظار ورشة تنهار وتقرها
 اذا خلط بمسحوق ويمنع غسل (الاورام والبثور) يلبس الاورام الحارة ظاهرة وباطنة
 والاورام التي خلف الاذن بماء لرماد الاورام الصلبة (آلات المناصل) ينفع التشنج
 وخصوصا تشنج الانظار اذا خلط بشمع وعسل (أعضاء الرأس) دخانه ينفع من الزكام وكذلك
 دخان الكتان نفسه (أعضاء النفس) ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمص منه (أعضاء
 غذا) ردي للمعدة وعسر الهضم قليل غذا (أعضاء النقص) مقلبه يعقل البطن وغير
 مقلبه معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوى بالقلبي واذا تناول مع عسل وفلفل حرك الباه ويحقن
 الرسم بطليخه ويجلس فيه فينتفع بغير لذع فيه وأورام وكذلك الامعاء وينفع من قروح

المشاة والكلبي وطبيخ بزر الكتان اذا حقن به مع دهن الورد عظمت منفعة في قروح الامعاء
(بردى) (المهاية) هو معروف ومنه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس والحرق
 منها اشد نجفة (الطبيع) بارد يابس (الافعال والخواص) يتجمد من التزف وينعمه رماده
 (الجراح والقروح) يذرع على الجراحات الطرية فيدها ما واقد ينقع في الخل ويجفف ويدخل في
 التناصور وجميع القروح الساعية والجراحات (اعضاء الرأس) رماده نافع من أكلة القم
 (اعضاء النفس) رماده يجبس نشت الدم (اعضاء النفس) يؤخذ ويلف بكثان ويترك حتى
 يجف ثم يوضع على البواسير فينقعها

(بازل) (المهاية) منه المعروف ومنه مصري ونبطي وهندي والنبطي اشد قبضا
 والمصري اربط وأقل غذاء والرطب اكثر فضولا ولولا بطهضه وكثرة نفعه ما قصر في التغذية
 الجيدة عن كسك الشمر بل المتولد منه دمه أغاظ وأقوى (الاختيار) أجوده السمين الابيض
 الذي لم يتسوس وأردؤه الطري واصلاحه اطالة تقعه واجادة طبعه وأككله بالقلقل والملح
 والحليب والصعد ونحوه مع الادهان واما الهندي فيدخل في الادوية المقيمة والمطابقة فحسب
 على وزن مخصوص (الطبيع) قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة
 فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه أن يقضى برده ورطوبته والقوم الذين يجعلون
 برد الباقلا في الدرجة الثانية مقرطون (الافعال والخواص) يجلو قلبه ولا ينفع جدا وان
 أجيد طبعه وليس ككسك الشمر فان الطبع الشديد المكرر الممايز يل نفعه لكن الباقلا اذا
 قشر طبعه ثم طعن في القدر بلا تحريك قلت نفعه والمقلي منه قليل النفع ولكنه ابطأ نفعه
 والمطبوخ منه في قشره كثير النفع ولعل دقيقته أقل نفعاً والنبطي اشد قبضا وقشره أقوى
 قبضا ولا يجلو والمصري أقبض الجميع وفيه جلاء ويتولد منه لحم رخو ويدخل اخلطا غليظة وقد
 قضى بقراط بمجودة غذائه وانحفاظ العصية واذا قشر وشق بنصفين ووضع على نرق قطعه
 ومن خواصه ان يبيض الدجاج اذا علفت منه فانه يرى احلاما مشوشة وانه يحدث الحكمة
 خصوصا طرية (الزينة) اذا حصد الشعر يقشره رقيقه واذا شربه عانة لصبي منع نبات
 الشعر وكذلك اذا كر على الموضع المخلوق ويجلو اليق في الوجه لاسيما مع قشوره والكلف
 والفش ويحسن اللون (الاورام والبثور) يضمده بالشراب على ورم الحمية (الجراح والقروح)
 ينفع من قروح العسل (آلات المفاصل) ينفع من تشنج العسل ويضمده بطبوخه النقرس
 مع شحم الخنزير (اعضاء الرأس) مددع ضار لجميع من يعتريه الصداع والشئ الاخضر الذي
 في جوف المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع من
 وجعها (اعضاء العين) هو مع العسل والحلبة ضماد لكمودة العين والطرفة ومع كندر وورد
 يابس ويبيض البيض ضماد للجحوظ خاصة الذي للعدة (اعضاء النفس والصدر) جيد
 للصدر ومن نشت الدم ومن السعال وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة ينفع من أورام الحلق
 واللوزتين وضماده جيد لورم الثدي وتيجين اللبن فيه (اعضاء الغذاء) عسر الانضمام غير بطيء
 الانحدار والخروج وغير ذلك مولد للبرد والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القي والهندي يهيئ
 القي غاية (اعضاء النفس) المطبوخ منه يخل وماء ينفع من الاسهال المزمن خصوصا

إذا كان يقشره وينقع من الصبح ولا سيما التبنى وسويقه أيضا ينقع من ذلك كما هو وحدا
 وضماده نافع لورم الأنف من خصوص ما يطبخا بشراب والهندي إذا شرب منه أقل مقدار
 حتى أقل من ثلث درهم فإنه يطلق البطن ويسهل

❖ (بابلس) ❖ (المهابة) هو الذي يقال له الخشخاش الوبري والزبدى وهو يفعل فعل
 البتوع في أمهاله (الطبع) حار جدا (أعضاء النفس) يسهل كالمبتوعات

❖ (بول) ❖ (الاختيار) أنفع الأبول بول الجمل الاعرابى وهو النقيب وبول الانسان أضعف
 الأبول وأضعف منه بول الخنازير الأهلية النخسية وأقواها المعتق وبول النخصى في كل شيء

أضعف وأجلى الأبول بول الانسان (الطبع) حار يا بس فيما يقال (الأفعال والخواص)
 كله يجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع التزف فيقف وبول الأبل ينقع من

من الحزاز غسلا به وكذلك بول الثور (الزينة) يجعلوا البق جدا (الجراح والقروح) بول
 الجمار والقروح الساعية والرطبة وبول الانسان أيضا وخصوصا بول معتق وينقع من النقش

والحكة والبرص لاسيما يورق وماء الحماض وتفل البول يجعل على الحكة فينقع وينقع
 طلا من الجرب والسعفة والقروح المدودة وقروح التدمي الال عليها ويترك حتى يبرأ (آلات

المفاصل) ينقع من الأوجاع العصبية ولا سيما بول الماعز الأهل والجبلى وخصوصا للتشنج
 والامتداد وكذلك سموط الامتداد (أعضاء الرأس) بول الثور إذا ديف فيه المرو قطرفى الأذن

رقيا ساكن وبهها وكذلك بول العنز حده ومع المرو بول الانسان المعتق يمنع سيلان القيح
 من الأذن وبول الجمل شديد النقع من الخشم ويفتح سدا المصفاة بقوة شديدة جدا (أعضاء

العين) يعقد في أنام من نخاس فينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا
 مع السكرات (أعضاء النفس) قالوا ان بول الصبيان الرضع نافع من انتصاب النفس

(أعضاء الغذاء) وقد رأى انسان مطبوخا أنه أمر في النوم بشرب بوله كل يوم ثلاث حقنات
 فشرب وعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينقع في الاستسقاء وحدا

الطحال لاسيما مع ابن اللقاح روى لو شربتم من ألبانها وأبوالها الصغيم فشربوا وصحوا
 وبول العنز للحمى منه وخصوصا الجبلى لاسيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير

في ثلثة مع شراب قوى (أعضاء النفس) بول الخنزير يفتت الحصى في الكلية والمثانة ويدهرها
 وبول الجمار ينقع من وجع السكى وبول الانسان مطبوخا مع السكرات ينقع من أوجاع

الأرحام إذا جلس فيها خمسة أيام كل يوم مرة (السموم) بول الانسان ينقع من نمة الأفي
 شربا وتصب أيضا عليها وخصوصا الأفاهى الصخرية ومع نظرون على عضة الكلب وكل عضة

واسعة والمعتق منه نافع في السموم كلها والارنب البحرى
 ❖ (بزاقي) ❖ (المهابة) القوى القمل هو الذي للبائع على الريق وخصوصا من مزاج
 حار (الجراح والقروح) نافع للقوباء (أعضاء العين) ينقع من الطرفة والبياض (السموم)
 يقتل الهوام كلها والحية والعقرب
 ❖ (بعر الحيوان) ❖ معروف (الزينة) بعرا الضب ينقع من البرص والكلف بجلاته
 وبعر الجمل ينقع ان سقى لذلك ويطل الثاكيل (أعضاء الرأس) بعرا الضب ينقع من الحزاز

بجلاته وبهر الجبال يقطع الرعاف واذا شرب مع أدوية الصرع تنفع (اعضاء العين) بهر
الضرب بجلوياض العين (الجراح والقروح) بهر الجبال يحلل البثور والقروح وكذلك
بهر الغنم على الشهيدة (الاورام والبثور) بهر الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك بهر الجبال
وبهر الغنم للحمرة (آلات المفصل) بهر الجبال يسكن أوجاع المفاصل وأورامها (اعضاء
النفوس) بهر الماعز ياب بصوفة يمنع سيلان الرحم (السموم) يقوم بهر الماعز طبخا لاوقية
منه في خشن سكرجات خرا سود والطرى منه أيضا ويضد به نهشة الافعى المعطشة وبهر
الغنم المحرق لاسيما مجونا بانخل يطلى به على عضة الكلب الكلب

❖ (بصل الزير) ❖ (المهاية) يشبه بصل القادر في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو أضعف
منه (اعضاء النفوس) يسكن أوجاع الرحم الباردة (السموم) ينفع من السموم والاسع
العقرب والريلا شربا وضادا اذا خلط بالطين

❖ (بنات وردان) ❖ (اعضاء النفوس) ينفع من أوجاع الارحام والكلبي بعد أن يكسر
تخلط له زيت وموم ووج البيض فلا تصلب ويذر البول والطمث ويحرق وينقع مع قرد مانا
البواسير (الحيات) نافع للنافض (السموم) ينفع من سموم الهوام (الابدال) بدله قرد
❖ (بداسفان) ❖ (المهاية) هو بديل كشت بركشت تفخذ الزنج منه أسورة وهي خشبية
❖ (بنلة يهودية) ❖ (الطبع) حرارته فوق الاعتدال

❖ (يش موش بوسا) ❖ (المهاية) أما بوسا خشيشة تنبت مع البيش فأى بيش جاوره لم ينثر
شجره وهو اعظم ترياق البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام وأما يش موش
فانه حيوان يسكن في أصل البيش مثل القارة (الزينة) ينفع من البرص (آلات المفصل)
يسفع من الجذام (السموم) هو ترياق لكل سم ولا فاقى

❖ (بطباط) ❖ (المهاية) هو عصا الراعي وسنذ كرخاوص عصا الراعي عند ذكرنا
فسر العين

❖ (بوتن دربندي) ❖ (المهاية) هو شيفاء يجلب من أرمينية يوجد في اختلاف الاذان
(الاورام والبثور) يستعمل على الاورام الحارة والبثور الحارة (آلات المفصل) نافع
للمقرص الحار

❖ (بطم) ❖ نذكره في فصل الحمام عند ذكرنا الحبة المضرا فلهذا آخر الكلام في حرف اليا
وجه ذلك سبعة ونحوه دواء

(الفصل الثالث في حرف الجيم)

❖ (جوز) ❖ (المهاية) البلوزم معروف وهو حار ترياق للصعورين السكتيين ولضعف
المعدة المرى بانخل (الطبع) حار في الثالثة يابس في أول الناية ويذهب أقل من حرق وفيه
رطوبة غليظة تذهب اذا عمت (الافعال والخواص) في قلوبه قبض أكثر وورقه وقشره كله
قابض للتزوف وقشره المحرق يخفف بلاذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق ووجهه العتيق
قوى (الزينة) الرطب منه ضمد على آثار الضربة (الاورام والبثور) له المضغ يجعل
على الورم السوداء المتقرح فينفع (الجراح والقروح) صحفه نافع للفروخ الحارة

منشور اعليه اوفى المراهم (آلات المفاصل) مع غسل وسذاب لالتواء العصب (أعضاء الرأس)
مصدع وتقطر عصارة ورقه مفترافى الاذن فينفع من المدة في الاذن قالت الخويزانه ينقل
اللسان وهو مبتر للقم (أعضاء العين) ينفع دهنه من الاكالة والحجرة والنواصير في نواحي العين
(أعضاء النفس) عصارة قشره وربه ينفع الخناق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه يحدث
وجع الحلق وجميع اصناف الجوز يضره الندى المتورم وخصوصا الملوكي الكبير
(أعضاء الغذاء) هو عسر الهضم ردي للمعدة والمربي والرطب أجود للمعدة الباردة وأقل
ضررا وذلك اذا قشر من قشره والجوز المربي بالصل نافع للمعدة الباردة أقول ان الجوز انما
لا يلايم المعدة الحارة فقط (أعضاء النقض) مبتر ويسكن المقص ويحبس لاسيما مقبلا
وقشره يحبس نزف الطمث والمربي منه نافع للكليمة الباردة جدا ورماد قشره ينفع الطمث
شربا يشرب وجولا واذا أكل مع المري أطلق والاكثر منه يسهل الديدان وحب القرع
وهو مما ينفع الاعور (الدهوم) هو مع التين والسذاب دواء لجميع السعوم ومع البصل
والمخضعا على عضه الكلب الكلب وغيره

❖ (جوزبوا) ❖ (المهاية) هو جوز في مقدار العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب
الرائحة حاد (الطبع) قال مسيح ساريا بس في آخر الثانية الى الثالثة (الافعال والخواص)
فيه قبض (الزينة) ينقي الفم ويبطئ السكبة (أعضاء العين) ينفع من السيل وبقوى
العين (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والطحال والمعدة وخصوصا فيها (أعضاء النقض) يعقل
ويدرو ينفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من الاوجاع وكذلك في القرزجات وينفع النى
(الابدال) بدله السنبل مثله ونصف مثله

❖ (جند بيدستر) ❖ (المهاية) هو خصية حيوان البحر ويؤخذ زواجا متعلقا من أصل واحد
وله قشر رقيق يذكر بأدنى مس (الاختيار) المختار منه ما يكون خصيتين معاملة ترقين
مزدوجتين فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشه من الجاوشير والصمغ يجم بالدم وقليل جند بيدستر
ويجفف في مثانة ومن نوى أحدهما هذا العضو من الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه
أن يخرج الرطوبة مع ما يمتسب فيه وهي رطوبة كالعسل ويحرق فهامعا (الطبع) هو
الطف وأقوى من كل ما يسخن ويحبف ويجب أن يكون حارافى آخر الثالثة الى الرابعة يابس
في الثانية (الافعال والخواص) يحلل النفع واذا قمع به سخن البدن واشى الشهي الذي
في داخله لاذع شديد التضيق البتة (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة (الجراح
والقروح) ينفع من القروح الفتالة (آلات المفاصل) ينفع العصب ويسخن وينفع من
الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخدر والقالج (أعضاء الرأس) ينفع من التسيان
وليترغس مع خل ودهن ورد ولاسيات وان كان مع حى فانه قدي يقي بعسل وقلقل فينفع
ولا يضر والشربة ملعة ويحلل اصناف الصداع البارد والريحي ضعا داو بخورا وينفع
من الصم البارد ولا شئ أنفع للريح في الاذن منه يؤخذ مثل عدسة من جند بيدستر ويداف
في دهن الناردين وبقطر (أعضاء النفس والمصدر) بخاره ينفع الاستنساخ منه من أورام الرئة
واعلالها (أعضاء الغذاء) يقي بانحل للقواق ويعطش (أعضاء النقض) يذهب المخض سقيا

بالخل ويحلل النفع ويدبر الطمخ ويخرج المتبقية اذا سقى درهمان منه مع الذودقج بالعسل بعد
قصه الصافن فيدر حينئذ بلا ضرر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه ويرد الخصية
(السموم) نافع من لدغ الهوام وهو ترياق خناق الخربق والاعبر الى السواد منه سم وربما
قتل في اليوم ويوقع من يتخلص منه في البرسام وباد زهره محاض الاترج وايضا خل الخمر وايضا
لين الاتن (الابدال) بدله مثله وج مع نصفه فلفل

(جاوشير) (المهامية) ورق شجرة لا يهضم من الارض ويشبه ورق التين شديد الخضرة
مخمس مقطع الاجزاء متديرة وساقه كالقشة طويلة عليه شارب شبيه بالغبيراء ورقه صفار
جدا على طرفه اكليل شبيه باكليل الشبث وزهره اصفر ونوره مطيب الرائحة وعرقه كمنيرة
تتشعب عن اصل واحد غلظ القشر من اطعم وفي رائحته ثقل ويخرج صمغه بتشقيب اصله
في اول ظهور الساق ولون الصفرة ابيض واذا جفت كان ظاهرها على لون الزعفران وبما
يشبه هذا الصنف ويعد من اصناف الجاوشير ما فاقس اسقية ليعتدون وساقه اذق يصعد ذراعا
ثم يتشعب على منسل اوراق الرزيا بلج وهو اخضر وايضا فيلوس خسيريون فانه الذي ورقه
كورق البابونج الابيض وقاحه ذهبي (الاختيار) أجود اصله الايض الحاذي للسان
ولاسخ فيه عطر الرائحة واجود ثمره ما على الساق والحسد الاوسط واجود صمغه المرجعدا
الايض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي يتحل في الماء والاسود اللين منه معقوش
بالاشق والموم (الطبع) حار يابس في اثره الثلاثة (الافعال والخواص) محلل للرياح ملين جال
(الاورام والبثور) يلين الصلابات ونفاحه ملين للبثور (الاجواح والقروح) اصله صالح لادواة
العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والاسار القارسي ونفاحه ايضا للجراحات والبثور
وبالحلة جميع اجزائه نافع من اقروح الخبيثة (آلات المفاصل) يشرب بماء القراطن
او بالشراب لو هن افضل من الضرب قال بعضهم انه ردى للعصب ويشبه ان يكون للعصب
الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النساء ويشرب له عصيره ايضا ويذهب الاعماء وينفع
من اوجاع المفاصل كاهوا والنقرس ضمادا (اعضاء الرأس) نافع لكال الاسنان اذا شوى به
وبسهكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع وام العبيدان (اعضاء العين) يهد البصر
ا كصلايه (اعضاء الصدر) يصفد بورقه على اوجاع الجنب والجاوشير ايضا ينفع من وجع
الجنين والسعال اذا كان باردين (اعضاء الغذاء) عصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا شرابا
مع الخل يطرح منه عشر درجيات في جرق عصير ويصق به دسرين فينفع الطحال جدا وهذا
العصير ينفع الاستسقاء (اعضاء الفض) يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب
بنفقة منه بماء حار لادرار البول والحمض والرحم البارد وثمرته ايضا تقدر الطمخ خصوصا مع
الافنتين ويقتل الجنين وخصه صلايه يهبطه حولا وشرابا وهو نافع من اختناق الرحم
ويتمش تقخته وصلاته وينفع من القولنج ويسهل الخمام وينفع من الحكة في المثانة (الحيات)
يسقي بماء القراطن للنافض والحيات الدائرة (السموم) يتخذ بالزفت منه مرهم ولصوق بيد
لعضة الكلب الكتاب ومع الزاوند لاوع شرابا وكذا في عصيره (الابدال) بدله القنفذ واظن
ان الاشق قريب منه

(جلوز) (الماهية) هو حب الصنوبر الكبار وهو أفضل غذا من الجلوز لكنه أبطأ
انضماما وهو مركب من جوهر مائي وأرضي والهوائية فيه قليلة وينبغي ان يطلب تمام
الكلام فيه من فصل الصادع ذكرنا صنوبر (الطبيع) هو معتدل وفيه حرارة يسيرة
(الافعال والخواص) يغذو غذا مقويا غليظا غير ردي ويصلح للطبوبات الفاسدة في الامعاء
وهو بطيء الهضم ويصلح هضمه اما للمبرودين بالعدل واما للمعزورين بالطبر فذو يزداد بذلك
جود غذاه والمنقوع منه في الماء يذهب حدة حرارته ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان
الصغار التي لا غذائية فيها تصير بهذا الى الغذائية عن الدوائية وهذه الصغار هي حب
الصنوبر الصغار الموجودة في جميع البلدان (آلات المفاسل) يبرئ أوجاع العصب والظاهر
وهرق النساء وهونا فاع للاستترقاء (أعضاء النفس والصدور) ينقي الرئة جدا ويخرج ما فيها من
القبح والخلط الغليظ (أعضاء النفس) يهيج الباه وخصوصا المري منه وينفع من القيح
والحصاة في المثانة (السهوم) مع اللبن أو التمر ينفع من لدغ العقرب

(جنطيانا) (الماهية) يشبه ورقة الذي يلي أصله ورق الجلوز وورق لسان الحمل ولونه
أحمر ووسطه مشرق وساقه أجوف أملس في غلظ أصبح والطول الى ذراعين وورقه معتد
بعضها من بعض وتعرف في أمعاء وأصله صلب وشبه بأصل الزاوند ينبت في الجبال وفي الظل
والندي منها وقيل انها تسمى جنطيانا لأن أول من عرفه جنطين الملك ومنبته في قاع الجبال
الشامخة ويخذه منه عصارة يان يتبع أيا ما في الماء الى خمسة أيام ثم يطبخ ثم يروق ثم يهقد حتى يخف
كالعسل ويستعمل (الاستيلاء) أجوده الرومي وهو أشد حمرة وأصله وهو خشب وعروق
كغلظ الأصبع أكبر وأصغر ولونه أصفر الى السواد ومكسره أشد صخرة يقرى الربوند مر
(الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) مفتح وفيه قبض وأصله بالغ
في التنجيد والتطيق والجللاء (الزينة) أصله يلو اليه في لاسيما عصارته المذكورة (الجراح
والقروح) يبرئ الجراحات والقروح المتأكلة وخصوصا عصارته (آلات المفاسل) يشرب
منه درهمان بشراب لانتواء لعصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال (أعضاء العين) يتخذ
منه اطوخ للرمد (أعضاء النفس) عصارته درهمين جيد لذات الجنب (أعضاء الغذاء) مفتح
لشد الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوحج الكبد والطحال ولبردهما وأورامهما
وتصلح شرب أصله المعدة المعقلة من برد (أعضاء النفس) يدر البول والطمث ويحمل أصله
كشفاة فيخرج الجنين ويسقطه (السهوم) هو أبلغ دواء للسهل العقرب ووزن درهمين
بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضة الكلب وكلب وعضة جميع السباع (الابدال)
مثله ونصفه أسارون ونصف وزنه قشور أصل الكبر

(جوزجندم) (الطبيع) قال بولس له قوة مبردة مطهرة بجنفة قليلة (الافعال
والخواص) يقطع النزف (الزينة) يسهن (الجراح والقروح) يبرئ القوبا (أعضاء النفس)

يبرئ الباه

(جوز الصرو) (الجراح والقروح) هو ضماد للفتق (الاورام) ضماد نافع

(جبله نك) (الماهية) يقرب فعله من فعمل الخرنق قال قوم هو بزر القرب الاسود

وقشور أصله هو التريدا الأصفر ويثبت بالصفر ولكن الجيد منه هو الهندي وهو يشبه التودري (آلات المفاصل) قد كان بعضهم يسمي منه المفلوج الى وزن درهمين فيمضي (أعضاء الغذاء) هو مقوي وربما قتل بقوة القى (أعضاء النفث) يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر (السموم) فيه قوة سمية

❖ (جوز هندي) ❖ (المساهية) معروف وهو النارجيل (الاختيار) جيده الطرى شديد البياض عذب الماء الذي فيه واذالم يوجد فيه الماء دل على انه عتيق ويجب ان يؤخذ عنه قشر له (الطبع) حار في أول الثانية يابس في الأولى وفيه رطوبة فضلية لا يعذبها بل الرطب منه رطب في الأولى (الافعال والخواص) هو ثقل غير ردي (أعضاء المفاصل) دهن العتيق من النارجيل ينفع من أوجاع الظهر والوركين (أعضاء الغذاء) ثقل على المعدة مع قلة مضرة جيد الغذاء وقشر له لا ينهضم فلا يؤخذ ويجب ان لا يتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطرى افضل كيموسا من السمن لا يلزج المعدة ولا يرخيها (أعضاء النفث) يزيد في الباء ودهنه للبواسير وخصوصا من العتيق لاسيما مع دهن الشمس مشروبا من كل واحد منقال واذاعتق قتل حب القرع والديدان واسهلها ما كولا

❖ (جوز روى) ❖ ويسمى اكبروس (المساهية) يشال ان شجرة الجوز الروى تثبت في النهر الذي يسمى ايرندانوس وله صمغ يسيل من تلك الشجرة وعندما يخرج الصمغ يجمد في النهر وهو الذي يسمى ايلاطون ومن الناس من يسميه خوسوفون وهو الكهر با اذا قرئت فاحت منه رائحة طيبة ولونه مثل لون الذهب (الطبع) يهضم شديدا في الثالثة ويخفف في الأولى وصفه بالغ في التسخين وزهره شد تخضينا (أعضاء الرأس) قال ديسقوريدوس في كتابه ان غرما اذا شرب بخل تنفع من كان به صرع (آلات المفاصل) اذا تضمد بورقها بالخل تنفع من الضربان العارض من النقرس (أعضاء الغذاء) اذا شرب صمغه منع عن المعدة السيلان (أعضاء النفث) وكذلك اذا شرب صمغه يمنع سيلان الرطوبات عن الامعاء وهذا الصمغ يقع في المراه

❖ (جوز الطرفاء) ❖ (المساهية) هو الكزمازك (الطبع) في حرارته كالمعتدل أو في أول الأولى وتجفيفه في آخر الأولى أو فوقه وهو عند قوم بارد في الأولى (الافعال والخواص) جيد يقطع النزف (أعضاء الرأس) يتخضض بالخل لوجع الاسنان (أعضاء الغذاء) طيبضه بالماء وتخل اصابه الطحال نافع جدا

❖ (جلنار) ❖ (المساهية) زهرة الرمان البري فارسي أو مصري قديكون أحمر وقد يكون أبيض وقد يكون موردا وعصارته في طبعها كعصارة لحية التيس قال بواس قوته كقوة نهم الرمان (الطبع) بارد في آخر الأولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) مفرط يسهل لكل سيلان ويولد السوداء (الزينة) جيد للثة الدامية (الجراح والقروح) يمدل الجراحات والقروح العتيقة والعقور والشجوج ذرورا (آلات المفاصل) يتخذ منه لزوق لاهنق (أعضاء الرأس) يقوى الاسنان المتحركة (أعضاء الصدر) يمنع نفث الدم جدا (أعضاء النفث) يعقل وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم ونزفه (الابدال) يلهجفت البلوط أو أنقع

الرمان

❖ (جفت افرد) ❖ (المهاية) شئ صنوبري الشكل في رأسه كالشوكتين ويقال أيضا انه يشبه اللوز وربما انشق وانفتح (أعضاء النفض) يزيد في الباء جدا

❖ (جسين) ❖ (المهاية) وهو حجر الجص صفا شحى أبيض متف واذا أحرق ازداد لطافة (الطبع) بارد يابس (الأفعال والخواص) مغري وضع على فواحي التزوف فيقبض على ما يقال في بابهم سالفة فيه مع التفرية قوة لاصقة وقية قبض مع لزوجة واذا أحرق لطاف وزاد تخفيفه (أعضاء الرأس) تطلي به الجبهة أو يخلط به الرأس فيقبس الرعاف لاسيما مع الطين الارضي والمسدس وهيق سطيح داس بما لا تس وقايل شل (أعضاء العين) يخلط بيباض البيض كي لا يتجبر ويوضع على الرمذ الدموي (السموم) هو من جملة السموم الخائفة وهو في ذلك غاية

❖ (جمدة) ❖ (المهاية) نوع من الشج فيه حرارة وحدة كبيرة والصغيرة أحدوا مروهي قضبان وزهر زغبى أبيض أو الى الصفرة مملوء بزرا ورأسه كالمكرة فيه كالشعر الأبيض ثقيل الراتحة مع ادنى طيب والاعظام اضعف وهو صرايا وفيه حراقة ما والجبلى هو الاصغر (الطبع) الصغيرة حارة في الثالثة يابسة في الثانية (الأفعال والخواص) هو مفتخ لطيف وخصوصا الكبير يفتح جميع السدد الباطنة (الجراح والقروح) يدل رطبه الجراحات الطرية وخصوصا الكبير ويابس القروح الخبيثة لاسيما الصغيرة الجفاف (أعضاء الرأس) مصدر للرأس (أعضاء الغذاء) هو يخلط بلاملوروم الطحال وصلابته ويضر بالمعدة وينفع من اليرقان الاسود وخصوصا طيبخ الكبير منه وينفع من الاستسقاء وهو بالجلة ردى للمعدة (أعضاء النفض) يدر البول والطمت ويسهل وينفع من حب القرع جدا (الحيات) نافع من الحيات المزمنة (السموم) ينفع من لسع العقرب وطيبخ الاكبر من غش الهوام كلها ويدخن به ويفرش فيه طرد الهوام (الابدال) بدله في اخراج الدود وادار البول والطمت وزنه قشور عبيدان الرمان الرطب وثلاثي وزنه قشور عبيدان السليخة

❖ (جار) ❖ (الطبع) بارد في الثانية يابس في الاولى (الخواص) قابض (أعضاء النفس) ينفع من خشونة الحلق (أعضاء النفض) يقبض الاسهال والنزف (السموم) ينفع من لسع الزنبور رضعا

❖ (جيز) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس في كتابه ان الجيز شجرة عظيمة تشبه بشجرة التين هالين كثير جدا وورقها يشبه بورق التوت يثمر ثلاث مرات في السنة بل أربع مرات وليس يخرج ثمرها من قروح الاغصان مثل ما يخرج من شجرة التين بل من سوقها وثمرها يشبه التين البري وهو اولى من التين القح ولبس فيه برزقي عظم برزالتين ولبس ينضج دون ان يشربا يحلب من حديد وينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها قارتا والموضع الذي يقال له روم وقد ينفع بثمره في كل وقت ومن الناس من يسميه سيقومرون ومنه ماء التين الاسحق وانما سمي بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها اقطالا وراقها تشبه بورق الجيز وعظم ثمرها مثل عظم الاجاص وهو اولى منه وهو شبيه بثمر الجيز في سائر الاشياء (الطبع)

ساورطب فيما يقال (الخواص) قيل ان هذه الشجرة لبن وقد يخرج قبل ان يثمر بان يرض قشرها الظاهر ويجمع اللبن بصفة ويصف ويقرص ويحقن وفيه قوة ملينة محلاة جدا (أعضاء الغذاء) قال ديسقوريدوس ان الجير قليل الغذاء مردى للمعدة (الجراح والقروح) قيل ان هذه الشجرة ملوثة ملحة للبراسات العسرة (الاورام والبثور) وكذلك يحل الاورام العسرة (أعضاء النفس) ان الجير سهل للبطن (الحيات) لبن هذا الشجر نافع من الاقشع رار (السحوم) وكذلك يفتح لنفس الهوام

(جس) كالبسيف

(جلد) (الاختيار) خيرها جلود الرضع لرطوبتها (الافعال والخواص) غذاؤه قليل لزج ويسارب في أسواله الأكارع ونحانة وجلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم قطعه وحيدته (الزينة) جلد الافعى محرقا طلاء على داء الثعلب (الاورام والبثور) قيل ان جلد قرس الماء اذا وضع على البثر يدها (الجراح والقروح) يجعل رماد جلد البغال ونحوها على حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وهو دواء له هج الخلف والفخذين والبواسير والجلد المسلوخ من النساء يوضع على الضربة في الحال فيمنع الالفة وهو صالح للقروح الحديثة والجرب والاكلة (أعضاء الغذاء) الجلدة الداخلة في قوائم الطيور واصلها لاسيما الديوك اذا جفقت وصفت وشربت بطلاء نعت من وجع المعدة (السحوم) قيل ان صلاح الماعز حارا اذا وضع على نمشة الالهي جذب السم

(جناح) (الاختيار) خيرها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحة الهضم والغذاء وانما خفت لكثرة الحركة والرياسة وانما كثر غذاؤه لكثرة العمل فيها ولقرصه من الثقل (الاورام والبثور) يقال فيما يقال ان ريش جناح الورشان اذا خلط مع مثله بنجاء أرقق وحق وجعل في الخبز كالمخ حالي الخنازير في الرقبة بغيره ويد وكذلك اذا ردى على الخبز (أعضاء النفس) قيل ان الخبز المعمول بما ذكر يطلق البطن ويسهل جدا

(جبار النهر) (المهامية) نبات زهره يشبه النيلوفر يكون غائضا في الماء يظهر منه يسيرا وهو قريب القوة من البطباط (الطبع) بارد قابض فيما يقال (الجراح والقروح) صالح للقروح الحديثة والحكة

(جرا) (الاختيار) أجوده السمين الذي لا جناح له (الزينة) أرجاءها تنقلع الشاليل فيما يقال (أعضاء الغذاء) يؤخذ من مستديراتها ثلث عشر وينزع رأسها واطرافها ويجعل معها قليل من أسياس ويشرب للاستسقاء كما هي (أعضاء النفس) نافع لتقطير البول واذا جفرت به نفع عسر وخصوصا في النساء وتجنبيه البواسير (السحوم) السمك التي لا أجفنة لها تشوى وتؤكل للسهل العترب

(جسفر) (المهامية) قوته شبيهة بقوة الشجع مع عذب الثعلب (الافعال والخواص) مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة (أعضاء الغذاء) يحل الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع المعدة الصبيان جدا (أعضاء النفس) نافع لرياح الارحام

(جبن) (المهامية) الجبن قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرائب وهو المسعى الاقط

(الطبع)

(الطبيع) طرية بارد رطب في الثمانية ومملوحة العتيق حار يابس وماء الجبن بسبب ان فيه البورقية المستفادة من الدم الاول والجزء الصفر اوى فيه حرارة ما (الاختيار) افضل المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانها كالاها رديان وما كان عديم الطعم المائل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا والتخض من الحامض افضاه او الماطقات تزيد مشرا لانهم اتفقوا وبسذوقه وجبن الماعز الذي يرى الماطقات خيرا من جبن الماعز الذي يرى مثل الثيل والجلبان (الافعال والنواحي) فيه جلاء والرطب غاذ مسمن ويؤكل بعد العسل والعتيق حار جلاء منق وخلاطه مر اوى والمملوح الغير العتيق بين بين وماء الجبن يسمن الكلاب جدا ويغذوها في الاقط من جله الاجبان قوة محلبة (الزيينة) سقى ماء الجبن مع الادوية المنقبة لا ودانافع للكلف والطري الملبسوخ بالاطلاء مثله في قشر الرمان حتى يذهب نصفه طلاء يمنع تشنج الوجه والجبن المالح العتيق هزل (الاورام والبثور) طرية الغير المملوح يمنع تورم الجراحات (الجراح والقروح) عتيقه جيد للقروح الرديشة والجراحات وطرية الجراحات الخفيفة الطرية فان الطري اقوى في ذلك ويمنع توردها لاسيما مع ورق الدلب والحامض البري وشرب مائه للجرب (آلات المفاصل) يسحق العتيق منه بالزيت او عجاا كارع البقر المملحة ويضعه بحجر المفاصل فيخرج منها كالخص بلا اذى وهو عظيم النفع جدا فيما يقال (أعضاء العين) غير المملوح منه ضماد للرمد وللطرفة (أعضاء الصدر) اذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرضة كثر لبنها (أعضاء الغذاء) المالح منه ردي لانه عذو وكذلك غير المالح امكن في المالح ادنى دبخ وذ كرديس قور يمسح ان الطري جيد للامعدة وذلك بمما فيه تنظر والمملوح غير العتيق بين بين وهو اسرع في استقرانه منه واتخاذ له الاقط اقل ضررا بالامعدة من الجبن المعروف (أعضاء التنفس) يولد الحماصة في الكلية والمثانة خصوصا الرطب منه وخاصة ما تكل مع الايازير المنقذة وغير المالح يلين الطبيعة وماؤه يسهل الصقراء ويعينه جلاء وبورقية فيه ويخلط مع العسل فيصير ارفع والدواء المستعمل منه ماء يتخذ من لبن الماعز والضأن والجبن نافع لثروح الامعاء خصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد يسحق المشوي ويحقن به مع دهن الورد أو الزيت فينفع من قيام الاعراس (السموم) يذكر انه مع الفودج الجبلي طلاء على السموم

❖ (جدوار) ❖ (المهية) قطع تشبه الزراوند أو دق منه وفي قوته وأفضل منه نبت مع البيش ويضعف نبات البيش بجوارده قال ابن ماسرجويه انه في فعله كالدرنج الا انه اضعف منه أقول ان عني به ان الجدوار اضعف منه فقد أساء فيما ظن وان عني به ان الدرنج اضعف فلا يعد ذلك وما عني ان ابن ماسرجويه وقت تجربته بمذاق التيزثم ليس له في هذا رواية ما تورد الى صدور فوق بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون أضعف من الدرنج (السموم) ترياق السموم كاهامن الانبي والبيش وغيره (الابدال) بدله في الترياق ثلاثة أو زانه زياد

❖ (بزر) ❖ (المهية) معروف وأقوى بزره البري قال ديسقوريدوس صنف منه ورقة أصفر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر وفقاحه أصفر وله كصومعة

الكزبرة أو الثبث وله غرايض حاد طيب الرائحة والمضغ وينبت في الامكنة الضاحية المشهورة الجيرية والبستاني منه يشبه الكرفس الرومي حريف محرق طيب الرائحة والثالث ورقه كورق الكزبرة أيض الفقاخ شبيه الصومعة والقمرة وله كاقاع البلوز محشوة بزرا كونيافي هيئة واحدة (الطبيع) حار في آخر الثانية رطب في الاولى (الجراح والقروح) ينقع بزهره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتأكلة تنفع منها (أعضاء النفس والصدر) ينفع ذات الجنب والسعال المزمن (أعضاء الغذاء) عسر الهضم والمريء اسهل هضما وينفع من الاستسقاء (أعضاء النقص) يسكن المغص وخه وصادوقو ويدر شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزهره وكذلك ورقه ويهيج الباء وخاصة بزرا البستاني منه فانه أشد نقضا وايسر يفعل ذلك بزرا البري وأما شقاق الجزر البري ان عدى في الجزر فهو أهيح للباء من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة البري شربا وحولا وينقع بزهره وأصله لسرا الحبل

❖ (جرجير) ❖ (المهاية) معروف منه برى ومنه بستاني وبزرا الجرجير هو الذي يستعمل في الطبخ بدل الخردل (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة في الاولى (الافعال والخواص) منفع ملين (الزينة) ماء الجرجير بمرارة البقرة لا تمار القروح بزهره أو ماؤه يغسل النش والكاف (أعضاء الرأس) مصدع وخه وصالن أكل وحده والنش ينفع هذا الضرر عنه وكذلك الهندباء والريجلة (أعضاء الصدر والنفس) هو مدر للابن (أعضاء الغذاء) فيه هضم للغذاء (أعضاء النقص) البري منه مدر للبول يحرك للباء والانهماط خصوصا بزرا (السعوم) اذا أكل وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياثن لاسعة ابن عرس وغير ذلك

❖ (جاورس) ❖ (المهاية) هو ثلاثة أجناس ويشبه الارز في قوته لكن الارز أغذى والجاورس خير في جميع أحواله من الدخن الا انه أقوى قبضا (الطبيع) بارد يابس في آخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاقل أصح (الافعال والخواص) فيه قبض وتخفيف بلاذع وهو كاد لتسكين الاوجاع واذا لم يدبر ولد ما رديا أو يغذأقل من الجيوب الاخرى التي تحبز وغذاؤه قليل لزج وفيه لطافة ما كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ بالبن أو ما ينخاله السميد جاد غذاؤه ولا سيما بسجن أو بدهن لوز (أعضاء الغذاء) هو بطي في المساعدة جوهره وخبره (أعضاء النقص) يكمد به المغص وهو مدر

❖ (جوز مائل) ❖ (المهاية) هو سم مخدر يشبه يجوز عليه شوك غلات قصار وهو يشبه جوز التي وحبه مثل حب الاترج (الافعال والخواص) مخدر (أعضاء الرأس) مسبب وددي

للاماغ يسكر منه وزن دانق (السعوم) هو مدر للقلب مدرهم منه سم يومه ❖ (جاسوس) ❖ (الخواص) هو قريب القوة والطبع من جيلاهنك والشربة منه نصف درهم وهذا آخر الكلام من حرف الجيم وجملة ذلك ثلاثون عددا من الادوية

❖ (الفصل الرابع في حرف الدال) ❖

❖ (دار صيني) ❖ (المهاية) هو أصناف كثيرة لها اسما عند الاماكن التي تكون فيها فخذ منصف جيد الى السواد ما هو جبلي غليظ ومنصف أبيض وخو منصف منفرد الاصل اسود لسر قليل المقدور منه منصف رائحته كالسليخة الى الحضرة وقشره كقشر تم الجرا وهو مما

تبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وقرص بشراب قال ديسقوريدوس قد يوجد في بعضه مع
طبيب رائحته شيء من رائحة السذاب أو رائحة القرد ما نأفقه حرارة ولذع اللسان ونش من
ملوحة مع حرارة واذا حلك لا تفتت سريعا واذا كسر كان الذي في علبين أخصانه شيئا
بالتراب دقية واذا أردت ان تحصنه فخذ النقص من أصل واحد فان امتحانه هكذا هي وذلك
ان الفتات انما هو خلط فيه وقال أيضا ومن الدارصيني صنف يسمى الدارصيني الكاذب وله
رائحة تما وهو خشن وقوته ضعيفة ومنه ما يسمى زنجيبا وفيه شبه من الدارصيني في المنظر الا
انه يفرق بينهما برزومة الرائحة وأما المعروف بالقرقة فانه يشبه الدارصيني في أصله وكثرة عقده
وهو دارصيني خشبي له عودان طوال شديدة وطيب رائحته أقل كثيرا من طيبب رائحة
الدارصيني ومن الناس من يزعم ان القرقة هي جنس آخر غير الدارصيني وانها من طبيعة
اخرى غير طبيعة الدارصيني وقد يفض من الدارصيني الكاذب دهن ويغزن (الاختيار)
أجوده الطيبب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع ولونه صرف غير مخترج قال ديسقوريدوس
اجوده هذا الصنف ما كان حدينا الى سواد الرمادية والحرارة أملس متقارب الاغصان دقيقتها
وفيه حلالة وملوحة ولذع يسير وليس بهش جدا ومن جودته ان يقاب كل رائحة سواء فلا
يخص معه والردى فيه اسدية أو كندرية أو سليضية أو زهرومية والابيض المتفرك وأيضاً المسيح
والاملس الخشن الاصل ردي وتحفظ قوته بان يقرص به الدق والافيض بضعف بعد مدة خمس
عشرة سنة وما دونها ويجب ان يؤخذ منه ما على أصل واحد فان الفتات غش اذا اجود ما يلا
الخبثا شيم من رائحته في ابتداء الامتحان فينفع من معرفة ما كان دونه (الطبيع) حار يابس
في الثالثة (الافعال والخواص) قال ديسقوريدوس قوته كل دارصيني مسضة مفقده
تصلح كل عقوة غاية في اللطافة جاذبة ويصلح لكل قوة فاسدة وكل صديديته من الاخلط
الفاسدة ودهنه محال حار جدا مذهب (الزينة) يطلى على الكلف والشمس العدي وباتخلل للبشور
اللبنية (الجراح والقروح) صالح للتوالي والقروح (آلات المنة اصل) دهن الدارصيني عجيب
في الرعشة (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام ودهنه يثقل الرأس وهو ينقي الدماغ يطيب
رطوباته وهو من جلة ما يسكن وجع الاذن ويدخل في أدويةها (أعضاء العين) ينفع من
الغشاوة والظلمة اكلا وكلاو يذهب الرطوبة الغليظة من العين (أعضاء الصدر) مفرح
ينفع من السعال وينقي ما في الصدر (أعضاء الكبد) يفتح سد الكبد ويقويها (أعضاء
الغذاء) يقوى المعدة ويخفف رطوباتها وينفع من الاستفقاء (أعضاء النقص) ينفع من
أوجاع الارحام والكلى وأوراءها بعد ان يكسر بقايل زيت وشمع وع البيض لتلايقط
فيصلب وهو يدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا من البواسير (الحيات) نافع
للتنافس خصوصا دهنه موحا (السحوم) ينفع من نيش الهوام ويضعده مع المزلاج العقرب
(الابدال) يده قشور الحية القابضة أو وضعه كباية أو وضعه مابل

❖ (دروج) ❖ (المائية) قطع خشبية أصوله مقدار المقد وأصفر أبيض الباطن أغبر
الخارج الى الصلابة والزانة ماهو (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص)
مفشم للرياح (أعضاء الصدر) يقوى القلب وينفع من الخفقان جدا (أعضاء النقص)

يفتح رباح الرحم (المجموع) ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلان شرابا وضادا باليتين
(الابدال) بدله مثله زرباد وثلاثه قرانفل

❖ (دارشيشمان) ❖ (المهاجية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه فسحان
والسر يانيون يسمونه وباء كسين وأهل القرم يسمونه دارشيشمان وهو شجرة ذات غلط
تدخل بغاظه فيما يسمى خشنا فحاشوك كثير ويسمونها المطارون في بعض الادهان وقد
يكون في البلاد التي يقال لها البصور والبلاد التي تسمى روديها وهي مركبة من اجزاء غير
متشابهة فحشرها حريف وزهرها حار وعودها عطر وفيه برد ما فانه مركب القوة أيضا وفيه
حرارة وقبض فبحرقته يصفى ويذهب بهرد ومنهم من زعم انه أصل السفل الهندى وليس
يثبت (الاختيار) جيله الرزين الذي يخرج تحت قشره أحمر الى القرفية طيبة الرائحة
والطعم والايض العديم الرائحة ردى (الطبيع) حار في الاولى يابس قبل في آخر الثانية الى
الثالثة وقيل ان يديه في الاولى وهو أقوى ييدا من ذات قال بعضهم هو بارد (الافعال
والخواص) فيه تحليل وقبض يحلل الرياح ويحبس السيالات والتزوق ويصلح لافقوة
(الجراح والقروح) ينفع من القروح الساعية والمتعقبة (آلات المفاصل) نافع خاصة من
استرخاء العصب (أعضاء الرأس) الدارشيشمان جيد لنقل الالف يتخذ منه قتيلة ويتضمن
بطبيعته للقلاع وللحفظ الاسنان فينفع جدا (أعضاء الصدر) ماء طبيعته يمنع نفث الدم من
الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من النفخ في المعدة (أعضاء النفث) يعقل طبيعته البطن وينفع
من النفخ في المعى ومن عسر البول ويحتمل فيخرج الجنين ويذره في قروح الجحان والمذاكير
فينفع من صلابتها وساعتها (الابدال) بدله غرة الينبوت ثلثي وزنه وفي منفعته العصب وزنه
أسارون ونصف وزنه درونج

❖ (دبق) ❖ (المهاجية) معروف وغمرته مثل الحص الاسود غدير خاص الاستدارة متفطن
متكسر قد دبق منه اليد معدنه البلوط والتشاح والكمثرى فيه قوة مائية وهوائية كبيرة
جدا (الاختيار) الجيده منه الطرى الاماس كرائى الباطن أخضر لظاهريه دق ويغسل ثم يطبخ
(الطبيع) لا يصفى الا بعد مكث طويل كاليافسدا وأضعف منه في ذلك وفيه وطوبى بفضلية غير
تضيعة وهو بالجلة حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يحلل الرطوبات الغليظة
من العمق لشدة قوة الجذب ويلين قال بعضهم وائس له في الرطوبات الرقيقة فعل (الزينة)
يقطع الاظفار الرديئة اذا وضع عليها مع الزرنج (الاورام والبثور) يحلل الاورام الباردة
وخموصامة قوما بالنورة وينفع من الشرى ونبات اللبل (الجراح والقروح) يلين القروح
العتيبة والجراحات الرديئة (آلات المفاصل) يلين المفاصل مع مثله راتنج ومثله شمع (أعضاء
الرأس) ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا بالراتنج والشمع (أعضاء الغذاء)
يذيب الطعام اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المقوية له كالنورة

❖ (دود) ❖ (المهاجية) دود القرمز وهي دودة الصباغين ان قوتها كدودة الاسقية ذابح الا انها
الطيف وأغوص قال بعضهم قد تعلق هذه الدودة من أشياء كثيرة حتى من البلوط (الطبيع) دود
القرمز الطرى برد وفيه ييس له قدر (الافعال والخواص) دود القرمز يخفف بالذرع وتعال

جالينوس فيه قبض معتدل (الجراح والقروح) دودا اقر من بلورات العصب مسحوقا مع
الشرب أو الخل مع العسل قليل والدودا الكثير لا رجل الجراوى فيما قيل اذا شرب منه مثقال
أبرأ التشنج والكزاز المؤذنين (أعضاء الرأس) الدودا الكثير لا رجل للذى يكون تحت
الجراى اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر في الاذن سكن وجهها (أعضاء النفس)
الدودا الاحمر الذى يكون تحت جراى الماء الذى له أرجل كثيرة ويسعد براداس اذا حذت به
مع العسل تقع من الخواثيق وكذلك اذا كل وينفع من الربو ونفس الانتصاب فيملىرى
(أعضاء الغذاء) الدودا الكثير لا رجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشرب (أعضاء النفث)
الدودا الكثير لا رجل الذى تحت الحجاب والجراى شربه بالشرب جيد لعسر البول (السهوم)
دودا البقل المسحوق مع الزيت يمسح به نهش الهوام فينقعه

(دادى) (المهية) هي حب مثل الشعير الى حمرة قما وزهره أطول وأدق اذ كان صر
(الطبع) قال ابن مسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية (الافعال
والخواص) قابض يعقل بما فيه من القبض يحفظ نيد القرم من الجوضة (الاورام واليئور)
فيه تليين جيد للصلايات (أعضاء الرأس) مسدد (أعضاء النفث) يعقل وهو نافع جدا لوجاع
المعدة ولا ستر خاتم اجلوا فى طبعه واذا ت منه وزن درهمين بزيت واستف تقع من البواسير
(السهوم) ينفع من السهوم (الابدال) بدله في تحليل الصلايات المثا وزنة لوز ونصف وزنة أجيل
الاقى الحياى فلا يستعمل الا يمل

(دجاج وديك) (المهية) معهما معروفان ومرقة الديوك العتيق لها خاصيات سفذ كرها
والوجه الذى ذكر جالينوس في طبعها ان تذبح بعد علقها و بعد اغذائها الى ان ينصب ويسقط
فتذبح ثم يصرج ما فى بطنها ويلا بطنها ملحا ويحفظ ويطبخ به شرين قسطا ماء حتى يذمى الى
ثلاث قوطولات وشرب كله فى وضع واحد ثم يزداد فى ذلك ثماند كره فى كل موضع (الاختيار)
قال روقيس أجود الديكة ما لم يقع بعد وأجود الدجاج ما لم تبصر والعتيق ردى (الطبع)
شحم القرار يجأر من شحم الدجاج الكبير (الافعال والخواص) خصى الديوك محمودة
للكيموس سريع الهضم (آلات المقاصل) مرقة الديوك المذكورة توافق الرعشة ووجع
المقاصل ويجب ان تطبخ بالسقايج والشب والملح بعشرين قوطولى ماء حتى يبقى ثلث أو ربع
(أعضاء الرأس) لحم الدجاج العتيق يزداد فى العقل ودماع الدجاج يمنع النزف الرعافى العارض
حجب الدماغ (أعضاء الصدر) مرقة الديك المذكور نافع للربو لحم الدجاج يصنى الصوت مرقة
الديك الهرم بالشب والقرطم تنفع من جميع ذلك واسقيد دجاج القرار يج يسكن الغاب المعدة
(أعضاء الغذاء) مرقة الديك نافعة لوجع المعدة من الريح (أعضاء النفث) مرقة الديك الهرم
مع البسقايج والشب نافعة لاقولنج جدد لحم الدجاج العتيق يزداد فى المقى والمرقة المذكورة تقع
البسقايج تسهل السوداء ومع القرطم تسهل البلغم وقد تطبخ بالادوية القابضة للصمغ وبالبليغ
القروح المثانة (الحيات) مرقة الديك نافعة للحميات المزمنة (السهوم) الدجاج المشقوق من
قلبه أو الديك يوضع على نهش الهوام ويدل كل ساعة فيتقفع من قثور السهوم وفى السهوم
المشروبة أيضا ينصتى طبعه بالشب والملح ويتقيا

❖ (دماغ) ❖ (الاختيار) أفضلها أدمغة الطير وخصوصاً الجبلية ومن أدمغة ذوات الأربع دماغ الجمل ثم البجل (الطبيع) بارد رطب (الافعال والخواص) يولد البلم والاخلط الغليظة (أعضاء الرأس) دماغ الدجاج نافع للرعاف الطجاني ودماغ البعير إذا جفف وسقي بمخل خمر ترفع من الصرع (أعضاء الغذاء) هومث عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب أن يؤكل بالابازير ومن أراد أن يتقيا على طعامه فليتناوله على طعامه وهو بطي الهضم لطاخ للمعدة (أعضاء النفس) يلين البطن ودماغ البط من أدوية أورام المقعدة (السحوم) الأدمغة صالحة في سقي السحوم ونمش الحيوانات إذا أكلت

❖ (داب) ❖ (الطبيع) قشره وجوزه شديد اليبس وهو بارد في الأولى وجوزه وقشره شديد الجلاء والتجفيف (الافعال والخواص) الخنافس توت من ورقه ومن جوزه وقشره شديد التجفيف وغبار ورقه ردي للعواس وغيره ما يجفف جداً (الزينة) في قشره قوة من الجلاء والتجفيف وربما نفع من البرص (الأورام والبثور) ينقع ورقه من الأورام البلغمية وأورام المفاصل والركبتين (الجراح والقروح) رماده يجعل على التقشر وعلى الجراحات الوخضة قتيلاً وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار (آلات المفاصل) ورقه لا وجاع المفاصل والأورام الحارة فيها وخاصة الركبتين (أعضاء الرأس) قشوره مطبوخة بالخل جيدة لوجع الأسنان وغبار ردي للسمع والأذن (أعضاء العين) غبار ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب إذا غسل وطبخ وضم إليه حبس التوازن عن العين وتنفع من الهيجان والرمد (أعضاء الصدر) غباره يضر بالرئة والصوت (السحوم) ثمرته الطرية بالشراب لنمش الهوام وجوزه مع الشمع ضار للنمش والهضم وقد ذكرنا أنه سم للخنافس توت من ورقه ومن قشره

❖ (دفل) ❖ (المهامية) منه برى ومنه نهري والبرى ورقه كورق الحقائق بل أرق وقضبانته طوال منبسطة على الأرض وعند الورق شوك ويثبت في الخرابات والنهري يثبت في شطوط الأنهار وتنض أغصانه عن الأرض وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض وترطم جداً وأعلى ساقه أغلظ من أسفل رفقاً حه كالورق الأحمر جداً وعليه شيء يجتمع مثل الشعر وثمرته صلبة مقفحة محشوة شياً كالصوف (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) محال جداً ويرش بطبيعته البيت فيقتل البراغيث والأرض (الأورام والبثور) يجعل ورقه على الأورام الصلبة وهو شديد المنفعة في (الجراح والقروح) جيد للحكة والجرب والتقيش وخصوصاً صير ورقه (آلات المفاصل) لوجع الظهر العتيق والركبة ضحادا (أعضاء الرأس) فقاهه معطس (السحوم) هو سم ردي يخلط بشراب وسذاب فيسقي فيخلص من سموم الهوام أقول إن هذا خطر وهو قهوه وزهر سم للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع إذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قبل

❖ (دارقفل) ❖ (المهامية) أشياء صغار كالأنامل وفي شكل زهر الخلاف المتأثر لكنه أصغر منه وهو صلب ملون بوطمه في الحدة قريب من طعم القفل وهو أول ثمرة القفل ولذلك صار أرطب ويتأكل ولا يذوق في أول الذوق (الاختيار) الجيد منه ما ليس بمعمول ولا يتعمل في الماء الفاتر ولو بقي فيه النهار كله ويشبه القفل في طعمه (الطبيع) حار في الثالثة يابس

في الثانية (الافعال والخواص) محلل منزى للامراض الباردة (أعضاء العين مع) هو ماء كبد
الماء المنسوب نافع لغشاء (أعضاء الغذاء) بهضم ويحرك ويقوى المعدة (أعضاء النفس)
يزيد في الباه ويحكى الزنجبيل

❖ (دهست) ❖ (الماهية) هو شجر الفاروج به يستعمل وورقه والحب أقوى ما فيه
تم قسور الاصل تذكر من أفعاله شيا وقامه في فصل الغين عند ذكرنا الفار (الطبع) هو حار
في الثالثة يابس في الثانية (آلات المقاصل) هو جيد لاسترخاء العصب والفالج والقوة (أعضاء
الرأس) مصدقه مطس (أعضاء الغذاء) ينفع من أورام الكبد والطحال (أعضاء النفس)
ينفع من القولنج

❖ (دوسر) ❖ (الماهية) حشيشة يشبه ورقها ورق الحنطة لكنه ألين وله ثمرة لها حجابان
أودنه وعليها شبه الشعرو قد يخذل منه عصارة وتحفظ وهي أفضل من حشيشه (الطبع) حار
في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) فمما يجفف وتحليل (الاورام والبثور) يملن
الاورام التي أخذت تصلب ويمنع صلابتها (الزينة) من خواصه انه يذهب بدها العطب (أعضاء
العين) ينفع من الغريب

❖ (دودار) ❖ (الماهية) قال ديبقور دوسر هي شجرة مثل شجرة الخلاف ويسمى أهل
الشام الدرداد وأهل العراق يسمونه شجرة البق يخرج منها اقاع منتفخة كالرمان فيها رطوبة
تصير بقاها ذات خرفان يخرج البق وكذلك الرطوبة الموجودة في غلف الشجرة اذا جفت تولد منها
حيوان يشبه البق ويؤكل ما كان من ورق هذه الشجرة خضرا اذا ما هو طبع (الافعال
والخواص) فيه قبض وجلاء والقشر قابض والاصل قريب منه (الزينة) رطوبة اقاع تجلو
الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطبا يجلو البصر (الجراح والقروح) يلق قشره كالرباط
على الضربات والجراحات فيسدها ويحفظ كذلك ورقه وقشره وقاعه صالح للبراحات
وكذلك النحو المتناثر من قشره والشئ الذي يثاثر منه كالدهق ويعتبران سمي الحشيشة
وخوصاصع مثله من الانيسون مجعونا بالمطبوخ (آلات المقاصل) طيب أصله وورقه ينخل به
العظام المكسورة (أعضاء النفس) قشره الغليظ اذا شرب منه منقلا بالمطبوخ أو الماء البارد
نفع البلغم

❖ (ديودار) ❖ (الماهية) هو جنس من الابل يقال له الصنوبر الهندي وتشبه عيدانه
عيدان الزباد فيه حدة بيرة قوت سير ديودار وهو ابيض حار حريف معطش (الطبع) يسه
في الثالثة أكثر من حره (الافعال والخواص) لبنة فيه حراقة يحرق وى في جوهره قبض
(آلات المقاصل) جيد لاسترخاء العصب والفالج والقوة غاية لاشئ أفضل منه (أعضاء الرأس)
ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكنة والصبرع (أعضاء الغذاء) لبنة معطش (أعضاء
النفس) يفتت الحصى التي في الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة وينزل استرخاء المتعدة فعودا
في طيبه

❖ (دردى) ❖ (الاختبار) أفضل الدردى وأسلم دردى الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردى
الخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تصفيقه فاعمال ما يحرق زبد البحر في خرقة مطبنة

في نسخة يجلو البرص

أودود وغاية احراقه ان يبيض ويذروقية وكذلك كل دردى فيجب ان يستعمل مادام طريا
ويعمل به مايجب من احراقه واستعماله حينئذ فان الصيق منه ضعيف القوة ويجب ان يسان
في الالوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كاتقـل التوتية (الافعال والخواص) دردى
النسل أقوى الدرديات وقوته جلالة قابضة والمحرق محرق معقن بقوة أخرى (الزينة) المحرق
منه يستعمل على الاظفار المبيضة مع الراتنج فيصلحها (الاورام والبثور) الدردى الغير المحرق
جيد للتميع وحده ومع الاس أيضا ويقتل البثور التي ليس معها قروح (أعضاء الصدر)
الدردى الغير المحرق يطفي لهيب الندى المحتقن فيه الدم (أعضاء الغذاء) الدردى الغير المحرق
يمنع سيلان المواد الى المعدة (أعضاء النقض) اذا خضع الرحم من خارج بالدردى الغير المحرق
منع نزف الطمث

❖ (دخان) ❖ (الماهية) جوهر ارضي لطيف ويختلف بجوهره وأصنافه جميعها بحقيقة
لجوهره الارضي وقم ايسر نارية (الاختيار) دخان القطران أقواها ثم دخان الزفت الرطب
ثم دخان الميعة ثم المرث الكندور ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط أقوى الجميع (الافعال
والخواص) منضج محال (أعضاء العين) دخان الكندور ودخان البطم يقع في أدوية قروح
العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والتأكل والرطوبات التي لا رمد معها وقروح الماء في
❖ (دوقوا) ❖ (الماهية) هو يز الجوز البري وذ كرتفصيل أمره في فصل الجزر البري (الطبع)
حارو النالقة يابس في أولها (الافعال والخواص) منفتح جدا (أعضاء النقض) يدر البول
والطمث وهو نافع فيهما جميعا

❖ (دم الاخوين) ❖ (الماهية) هو عصارة حرا معروفة (الطبع) ليس حرا بكثير وقال
بعضهم هو بارد وأما يسه في الثانية (الافعال والخواص) هو يحبس ويمنع النزف (البزوح
والقروح) يلزق القروح والجراحات الطرية (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة (أعضاء النقض)
يعقل وينتفع من السج ومن شقاق المتعدة (الابدال) بدله فيما زعم بعضهم الخس في جميع
أفعاله

❖ (دند) ❖ (الماهية) الصيق منه كالصيق والشهري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد
والهندي اصفر من الصيني وأكبر من الشهري ولبسه أغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان لبيه
يتماغم مع الزمان حتى ينفى وهو في بلاده أبق (الاختيار) الصيق أجود وأقوى ثم الهندي
والشهرى ودى بطي العمل مكرب مفسد ويجب ان يقتل الصيني بمديدة ولا يمس بالشفة
فانه يذهب بصيغله ويحدث شيا كالبرص واذا قشر خرج من قشره لسان دقيق قريب من
نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويؤخذ اللب (الطبع) حار جدا (الزينة) الاستفراغ
بالدند مخلو طابجا يلين به يحفظ مواد الشعر (أعضاء النقض) يسهل بالافراط والشرية منه
حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات والسوداء والباغم التي في المفاصل ولا يبقى الا في بلد بارد
ومزاج بارد ولا يبقى وحده وربما تجوسر على سقى المصلح منه الى دافئ ولكن لمن هو قوى
المزاج يحتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنشاستج وتنى من الزعفران وان خلط بادوية
سهلة فلا يخلط بها القريون ولا كل دواء حاد بل يجب ان يخلط بمثل التبريد ولين الاتن وعصارة

الافستين وجب التيل والسكر كم تحسان

(دم) (المساهية) دم الانسان ودم الخنزير متشابهان في كل شيء والسمان متقاربان في كل شيء حتى ان واحدا كان يبيع لحم الناس على انه لحم الخنزير فخفي ذلك الى ان وجدت فيه اصابع الناس قالوا ومن اراد ان يجرب شيئا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن سنكتب الاشياء المقولة في الدم وأكثرها غيره فقد (الاختيار) الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون مأخوذا عن حيوان سليم لا يغاب على لونه خلط ولا عفونة (الافعال والخواص) دم الخيل محرق معفن وكاه صعب الاسقرا لاسيما الخليط منه (الزينة) دم الارنب حار يطلى به البهق والكلف نافع ودم الخداف فيما قيل يمنع نبات الشعر واما له صفة لكن دم الضفادع الخضر ودم الحلم يمنع ودم الخداف فيما قيل يحفظ الثدي على حاله ولم يتحقق (الاورام والبثور) دم الارنب ينضج الاورام الحارة سريرا وكذلك دم التيس ويستعمل بعد الجلود ودم الحائض فيما قيل يطبخ على الجمره ودم الثور حار على الاورام الصلبة ودم الارنب حار على اللبنة (آلات المناسل) قيل ان دم الحائض يقطر على النقرس فينتفع به (أعضاء الرأس) دم الحمام والورشان والثفنين يقطر حارا على الشجاع الهامسة والامة فيمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المفتر * قال جالينوس ذلك لغتور كفيته لاشئ آخر ولول ترك واستعمل دهن الورده فترا لفعلة فعله وكذلك ما قيل في دم الدجاج وأما دم الحمام فانه يمنع الرعاف الجلاب ودم السطفاة البرية يسقي الصرع بشراب وكذلك دم الخروف وقيل ان دم الجمل ينفع من الصرع وليس بصحيح * قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوي وأقول لعل ذلك ان صح بالتجربة لم ينسب الى قوائم الظاهرة بل الى خاصية فيه (أعضاء العين) دم الورل والحردون يقوى البصر ودم الحبار يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الخضر فيما قيل ولكن التجربة لم تحق * دم الحمام والورشان والثفنين وخموصادم عروق الجناح يقطر على الطرفه وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطار أصول الريش الدموية من هذه الطيور عابها * وقال جالينوس بغير ذلك غنى (أعضاء النفس والصدر) دم البومة نافع جدا من الربو وكذلك مرقة او لحمها وقالوا دم الخفاش يحفظ الثدي ناهدا واما له أصل وأما دم الجدى العبيط قيل ان يجمد اذا أخذ منه أوقية وخط بالخل وشرب في ثلاثة أيام مضافا فان قوما شربوه انه نافع أيضا (أعضاء التنفس) احق بالدم الحائض يمنع الحبل فيما زعموا ودم التيس والماعز والابل مجففة مقلية يهبس الاسهال وقد يشرب دم الماعز مع العسل فينفع من وسنطار ياد ودم التيس مجفقا ينبت حصى الكلتيين (السحوم) دم العنز والابل والارنب يقلوا ينفع من مضرة السهام الارمينية اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وأيضا دم الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب فيما يرفقونه

(ديناوية) هو الخنزير وفرا وتذكر ما يتعلق بنافع ذلك في فصل الزاى عند ذكرنا الزوفرا

(دهن) (المساهية) معروف دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن الفجل متشابهها

القوة محللان وأقواء - مادهن الخروع وان كان دهن القمل - أضى وهو شبيه بالزيت العتيق
 (الطبيع) حار يابس في الثانية دهن السوسن ودهن الياسمين حاران يابسان في الثالثة ودهن
 الاثيرة ودهن القرطم حاران في الاولى وطبان في الثانية ودهن الترجس حار في الثانية ترطب
 في الاولى ودهن النخيري حار وطب في الثانية وكذلك دهن البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن
 أطراف الكرم والورد والتفاح متقاربة في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن
 البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه به وأضى منه ودهن الترجس قريب القوى الافعال
 من دهن الشبث لكنه احدا تامة فلا يصلح للرأس صلوح دهن الشبث ودهن البنفسج يابس فيه
 قبض ولكن فيه تبريد تام ودهن السذاب محلل ونحو لانه كرهها صنعة الادهان بل تذكرها
 في القرباذين ولا أيضا تذكر الادهان المركبة من أدوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن
 الدار شيشمان لا تتخاذلها ولا منافعها الا في القرباذين (الافعال والخواص) دهن اللوز
 خصوصاً المرفق وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصية قبض وتبريد دهن البابونج مسكن
 للأوجاع من زيل للتكاثف محلل للضارات ودهن السوسن ملين مقول للأعضاء منضج مسكن
 للأوجاع دهن الآس يشد الأعضاء ويقويها ويبرد أكثر من دهن السفرجل وينفع المواد
 المتصلبة دهن السذاب محلل للتفخج جدا وهو كدهن الغار وأضى منه وكلاهما يكثران الأوجاع
 المزمنة ويحلل الرياح دهن القسط نافع في اختلاف أحوال الوامه ويطيب رائحة القدر والهواء
 (الزينة) دهن الغار لدهن الآس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن
 القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز مع العسل خلد وصال المر وأصل السوسن والشمع
 المذاب ينفع من التفتن في الوجه والكلف والآثار ونحو ذلك وينفع اذا طلى بالمطبوخ
 على الحزاز والفضالة دهن الخروع جيد للبرص والكلف دهن الحلبة جيد لدلون الفساد
 ونحوه وصافي محاجر العين (الأورام والبثور) دهن اللوز نافع لورم الوفي دهن السوسن للصلاية
 العتية يظلمها ويزيلها (الجراح والقروح) دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب ودهن الحلبة
 للسمكة دهن الآس ينفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة (آلات
 المفاصل) دهن اللوز نافع للوفي دهن البابونج نافع من الاعياء دهن السوسن ودهن الشبث
 أيضا وان ضربه البرد (أعضاء الرأس) دهن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن والطنين
 والصغير في الاذن دهن اللوز المر كثير النفع لطيف وأكبر نفعه في الاذن وسددها وطينتها والود
 السكاثر فيها دهن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتداء ظهوره والاورام ويزيد في قوى الدماغ
 والفهم وهو الى الاعتدال ولذا لا يدهى جالينوس انه يضر البدن الشديد البرد ويبرد اليدين
 الحار والاعطاب من حكمه عندي ان الابدان الحارة تلي يدها أكثر من الابدان الباردة التي
 يستفنها ودهن الغار ودهن السذاب جيدان لأوجاع الرأس المزمنة ودهن الحلبة نافع للحزاز
 ودهن الخروع نافع لقروح الرأس والاورام الكثة فيه ووجع الاذن (أعضاء الغذاء) دهن
 اللوز جيد للطحال ثقيل على المعدة (أعضاء النقص) دهن الاثيرة ودهن القرطم يطلقان ودهن
 الورد قد يطلق اذا وجد مادة تحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسهال المراري ودهن الخروع يسهل
 ويضرب - ب القرع دهن اللوز جيد لأوجاع الكلى ويصر البول والحماة ولأوجاع المثانة

والرحم واختناق الرحم ودهن السوسن يسهل الولادة ويسكن أوجاع الرحم شربا واحتقانا وفي جميع ذلك دهن الحامية نافع أيضا ولصلاية الرحم وديس لاته وعسر الولادة ودهن الخروع ينفع من أورام المقعدة وانضمام الرحم وانقلابه (الحيات) دهن البايوج في الحيات المتطاولة غير من دهن الورد ودهن الثيب جيد للنافض (الابدال) دهن البلسان بدله مرسيا ل أو وزنه دهن الدادي مع نصف وزنه دهن النارجيسيل وربع وزنه زيتا عتيقا وبدل دهن الفارازفت الرطب وبدل دهن السوسن دهن الفار وبدل دهن الانجيرة دهن القرطم وهو أضعف منه وبدل دهن الحناء دهن المرزنجوش وبدل دهن النيلون دهن الورد أو دهن البنفسج وبدل دهن الخروع دهن الفجل أو دهن السكان من غير انعكاس في هـ السكان

❖ (دواج) ❖ (الماهية) هو معروف لعله أفضل من لحم القبيح والقواخت وأعدل والطف وأيسر من لحم التدرج وأقل حرارتها (أعضاء الرأس) لحم الدراريج يزيد في الدماغ راقهم (أعضاء النقص) لحم الدواج يزيد في المثني جدا

❖ (داركيسة) ❖ (الماهية) قشر هدى قابض جدا (الخواص) قابض (أعضاء الذئس) جيد لثقل الدم ولذات الجنب ويصفي الصوت (أعضاء النقص) ينفع من قروح الأسماء ❖ (دروبمارس) ❖ (الماهية) نقي ياتف على شجر البلوط العتيق يشبه السرخس لكنه أصغر منه وأقل تشطيا وله أصول متشبكة فيه حلاوة مع حرارة ومراة وقبض مع قوة معتنة (الطبع) حار قوي الحرارة يابس (الزينة) يرقق الشعر ويحلقه ويذهب به لثعفيه وحده (آلات المفاصل) زعم قوم أنه ينفع من الفالج واللاوة فلهذا آخر الكلام من حرف الدال ولستة وعشرون دواء

❖ (أفضل الخامس في الكلام في حرف الهاء) ❖

❖ (هوفاريقون) ❖ (الماهية) قضيبك وزهر متفرك وحسب اصفر إلى الحمرة شبيه الشكل بالسماق لأنه يس في حرته (الاختيار) قال جناب النوس يس في من غمرته ولا يقتصر على زهره وحده (الطبع) حار في الثانية يابس في آخرها (الافعال والخواص) محال للأورام والبثور ملطف مفتح مذهب (الجراح والقروح) همداد وقرحه ينفع من حرق النار ويهدم الجراحات العظيمة والقروح الرديئة وإذا دق ونثر على القروح المتحرلة والمتعفنة ينفع (آلات المفاصل) ينفع من وجع الورك وعرق النسا مطبويا بشراب خصوصا إذا شرب أربعين يوما على الولاة فإنه يبرئ عرق النسا (أعضاء النقص) يدر البول وادرار الطمث هو خاصيته وغمرته يسهل المرة السوداء (الابدال) بدله وزنه من الاذخر وزنه من أصول السكر

❖ (هليلج) ❖ (الماهية) قال ديسة وريدوس الهليلج معروف وهو أصناف كثيرة منه الأصفر القبيح ومنه لاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو أسمر ومنه كابل وهو أكبر الجميع ومنه صيفي وهو دقيق خفيف (الاختيار) أجود الأصفر الشديد العفنة الضارب إلى الخضرة الرزين المتلى الصلب وأجود الكابل ما هو آمن وأفضل يرسب في الماء وإلى الحمرة وأجود الصيفي ذو المنقار (الطبع) قيل إن الأصفر أخص من الأسود وقيل إن الهندي أقل برودة من الكابل وجميعه بارد في الأولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) أصنافه كلها تطفي المرة

وتنفع منها (الزينة) الاسود يصقر اللون (الاورام والبثور) الهلجيات كلها نافعة من الجذام
 (أعضاء الرأس) الكابلي يتنفع الحواس والحفظ والعقل ويتنفع أيضا من الصداع (أعضاء
 العين) الاصفر نافع للعين المسترخية ويدفع المواد التي تسبب كحلا (أعضاء الصدر) يتنفع
 الخثثقان والتوحش شربا (أعضاء الغذاء) نافع لوجع الطحال ويتنفع آلات الغذاء خصوصا
 الاسودان فام ما يقويان المعدة وخصوصا المريبان ويهضم الطعام ويقوى تحمل المعدة
 بالدهن والتنفية والتفتيت والاصفر دباغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والصفي ضعيف
 فيما يعمل من ذلك الكابلي وفي الكابلي تغذية والكابلي يتنفع من الاستسقاء (أعضاء النفض)
 الكابلي والهندي مقلون بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفراء وقليل بالغم والاسود يسهل
 السوداء ويتنفع من الدواسير والكابلي يسهل السوداء والبالغم وقيل ان الكابلي يتنفع من
 القولنج والشرية من الكابلي للاسهال متوقعا من خمسة الى أحد عشر درهما وعبر منقوع
 الى رهمين (أقول) والى أكثر والاصفر أقول قديسي الى عشرة وأكثروا قدامذا يابى الماء
 (الحيات) يتنفع الكابلي من الحيات العتيقة
 (هيل بواو هال بواو) (المهاية) هو خير بواو وهو الطيف من القنطرة (الطبع) حار في
 الاولى يابس في الثالثة (الخواص) لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والمعدة الباردة الباردتين
 ويهضم الطعام جدا
 (هزار جشان) (المهاية) غرتم تشبه العقاقير ويستعملها الدباغون وما عند
 الصيادلة منها قماح خشبية تشبه الخوخ وهو في أول من يخضع مسخ ثم يظهر حرارة وسنقول
 فيه قولا مستقصا في فصل الشتاء عند ذكرنا القاشرا
 (هندبا) (المهاية) منه برى ومنه بستاني وهو صنفان عربض الورق ودقيق الورق
 وهو يجبر مجرى النفس كما كانا لوادونه في خصاله وعندى أنه يفوقه في التفتيح وفي منفعته
 لسدد الكبد وان قصر عنه في التطفئة والتغذية (الاختصار) أنه من الكبد أمرها (الطبع)
 بارد في آخر الاولى ويابس ما يابس في الاولى ورطب رطب في آخر الاولى والبستاني أبرد وأرطب
 وقد تشتمد حرارته في الصيف فخميلة الى قليل حرارة لا يور والبرى أقل رطوبة وهو الطرخشقون
 (الافهال والخواص) يتنفع سدد الاثنا والعروق وفيه قمار صالح وليس بشديد وماؤه
 مع الاسفنداج والخل عجيب في تبريد ما يرا د تبريده طلاء (آلات المناصل) يضمده انقرس
 (أعضاء العين) يتنفع من الرمط الحار ولين الهندبا البرى يجلوياض العين (أعضاء النفس
 والصدر) يضمده مع دقيق الشعير للثخثقان ويقوى القلب واذا ملل الخيارات شرب في مائة
 وتفرغ به تنفع من أورام الحلق (أعضاء الغذاء) يسكن العثي وهيجان الصفراء ويقوى المعدة
 وهو من خير الادوية لمعدة ما سواه من اج سار والبرى أجود للمعدة من البستاني وقيل انه
 موافق لمزاج الكبد كيف كان أما للعارضة ديد الموافقة وليس يضر البارد ضرر سائر
 أصناف البقول الباردة (أعضاء النفض) اذا أكل مع الخل عقل البطن وخاصة البرى
 (الحيات) نافع للربيع والحيات الباردة (السموم) اذا جمل ضماد مع أصوله لاسع العقرب
 والهوام والزنا بيرا والحية وساق ابرص تنفع وكذلك مع السويق

❖ (هليون) ❖ (المهابة) قال ديسكوريدوس من الناس من يسميه ميان وقد يسمى سفاداعس وقد يسمى موافينيوس ومن الناس من زعم ان قرون البكتاش اذا قطعت وطمرت في التراب ثبت منها الهليون (الطبيع) قال جالينوس معتدل اذ ليس فيه اسنان ولا تبريد يظهر الا العضري (اقول) لا يبعد عن الحرارة وكلما اخذ بصلب ويشد حره ويظهر عليه لبن يتوهج لذاع جدا (الافعال والخواص) قوته جالية يفتح مددا الاحشاء كلها خصوصا الكبد والكلى وفيه تحليل خصوصا العضري (آلات المفاصل) يشرب طيبه لوجع الظهر وعرق النساء (أعضاء الرأس) طيبج أصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس أصله ويزره جيد كله لوجع الضرس (أعضاء الغذاء) يفتح مددا الكبد وينقع من اليرقان وفيه تغذية (أعضاء النفس) زعم روفس انه يعقل وعسى أن يكون ذلك لادراره وغيره يقول ملوكة يلين والاعطاب يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي ولربحي وطيبج أصوله يدر البول وينفع من عسره ويزيد في المني والباء وينفع لسر الحبل وكذلك بزره اذا احق ادر الطمث وينفع مددا الكلى (السموم) اذا طبخ بالشراب تنفع من نخسة الرتيل وطيبج الهليون يقتل الكلاب فيما يقال

❖ (هرطمان) ❖ (المهابة) حبه قوته قوة الشعير بل هو كالموسط بين الخنطة والشعير وسويقه ودشيشه اقبط من سوي الشعير ودشيشه (الطبيع) معتدل الى الرطوبة (الافعال والخواص) يجفف بالادع وفيه تحليل وقبض معا

❖ (هيو فسطيداس) ❖ (المهابة) عصارة نبات يقال له الحية التيس وعادته باردة قابضة ونذكره في فصل اللام عند ذكر الحية التيس (الطبيع) بارد الى اليبس

❖ (هرونه) ❖ (المهابة) يشبه القفل الا انه الى الصقرة وهو عطر يشبه العود يحمل من بلاد الصقالية (الطبيع) معتدل (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويحيد الهضم ويقوى الشهوة

❖ (هرقلوس) ❖ (المهابة) هو جنس من البقل الدشني قال حنين هو خس الحانث ذكره عند دسكوذناح في الغذاء (الطبيع) بارد رطب وفيه تجفيف وتسكين قليل وقبض (الخواص) فيه قضم معتدل فيما زعموا

❖ (هشت دمان) ❖ (المهابة) عود هندي يعرفه التجار (آلات المفاصل) خاصيته النفع من الدقرس

❖ (هريسة) ❖ (المهابة) طيبج معروف (الزينة) يسمون ووافق لمن يدنه جاف (أعضاء الغذاء) يلبى الهضم كثير الغذاء فهذا آخر الكلام في حرف الهاء وذلك اثنا عشر دواء

❖ (الفصل السادس في الكلام في حرف الواو)

❖ (وسه) ❖ (المهابة) هو ورق النيل (الاختيار) أحسنه الخراساني (الطبيع) اميل في آخر الاولى الى الحرارة وفي الثانية الى اليبس (الافعال والخواص) فيه قبض وجلاء (الزينة) يخضب الشعر

❖ (ورد) ❖ (المهابة) معروف مركب من جوهر ماني أرضي وفيه حرارة وقبض ومراة مع قبض وقليل حلاوة وفي مائه انكسار حرارة النبي الذي لاجله حلاوة وروية لطافة فينفع قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرة فيه تثبت مادام طريا فاذا جف من قلات حرارته

ولذلك يسهل طريقه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسي منه بالورد المدق حار وأصله
كالعاقرة حار (الطبيع) قال جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بالقياس اليه ويقول
يجب ان يكون باردا في الاولى (أقول) ويسه في أول الثانية لاسيما في الجفاف وقال بواس انه
مركب من حرارة وقبض وقال ابن ماسويه الورد بارد في الاولى يابس في الثانية بل في آخر الثانية
(الافعال والمواص) تجفيفه أقوى من قبضه لان حرارته أقوى من قبض طبعه وهو مفتخ
بجلاءه ويمكن حركة الصفراء ويزده أقوى ما فيه قبضا وكذلك الرغب الذي في وسطه وفي
جميعه تقوية للأعضاء الباطنة ولا يجاوز قبضه منع التحليل واليابس أقبض وأبرد وقديدي
أن فيه قوة جذب لاسلام الشوك وعصارته الجيدة هي عسارة مقاوى لظفار الى البياض
ويجفف في الظل ويرب (الزينة) يصلح بتن العرق اذا استعمل في الحمام ويخفف منه غسل على
هذه الصفة وهو ان يؤخذ الورد الذي لم يسه ندوة ويترك حتى يضمرو يؤخذ منه أربعون
مثقالا ومن سبل الطبيب خمس مثاقيل ومن المزن مثاقيل يعمل اقراصا صافرا وربما
زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعلها النساء في الخفاق وغسلا للدر
العرق وقال قوم انه يقطع الناكل كلها اذا استعمل مصحوقا (الجراح والقروح) ينفع من
القروح لاسيما للحمية بين الاغذ وفي المغاير وينبت اللحم في العمية وادعى قوم انه يخرج
السلامة والشوك مصحوقا (أعضاء الرأس) يسكن الصداع وطب به وطبخ مائه أيضا ودهن الورد
مع طس بل شمه قال قوم تعطيه طبعه الجناز وال ذلك تضاد قوته الجالبة والمائعة في الادوية
الدقيقة الفضول ونفسه مع طس ان هو حار الدماغ ويزيد شدة الفلحة وكذلك سلافة بطيوخ
وينفع أيضا وأجاع الاذن (أعضاء العين) يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبخ يابسه
صالح لفظ البخرن اذا اكتمل به وكذلك دهنه وعصارته نافعان وانما ينفع من الرمضاء قطع
منه زده البياض (أعضاء النفس) ماء الورد اذا تجرع ينفع من العشى وعصارته وما أعظمه
جيد للقتلهم وكذلك أفعاله (أعضاء الغذاء) الورد جيد للكبد والمعدة ويتوى مرياه
بالعسل المعدة وهو الجلبين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان من بلة المعدة ودهن
الورد يطفي الثاب المعدة وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه وشرابه نافعان في معدته استرخاء
(أعضاء النفس) يسكن وجع المعدة طليما عليه ابرشته ووجع الرحم من الحرارة وكذلك
طبخ يابسه وهو نافع لادجاع المني المستقيم ويعتق بطبخه اقروح الامعاء وكذلك شرابه
يشرب لذلك والنوم على المرقوش منه يقطع الشهوة والطرى ربما أسهل وزن عشرة دراهم منه

عشرة مجاس ويابسه لاسهل ودهن الورد يسهل البطن

(وج) (المهية) أصول نبات كالبرد ينبت أكثره في الحياض وفي المياه وعلى هذه
الاصول عقد الى البياض فيها رائحة كريهة وقليل طيب وهو حار يابس وجالينوس يقول
لا يستعمل الاصله وقوته قريئة من قوة الزراوند والاريسا قال ديسقوريدوس ورقه يشبه
ورق الاريسا غير انه أطول وأدق واصوله ايسر يهيدة في الشبه من أصوله غير انهما شبهة
بعض ابيض وليست بمستقيمة لكنهما موجهة وفي ظاهرها عقد ولون الى البياض ما هو حريفة
ليست بكريهة الرائحة والذي على هذه الصفة يجلب من بلاد يقال لها جلميش وهي تفسر بن

وقال أيضا أخير نايوسف الاندلسي ان الروع الاخر من الوج الذي يقال له أرغلاطيا يجلب من بلاد الاندلس (الاختصار) أجوده كثفه واملؤه وأطيبه رائحة وقال ديسقوريدوس أجود الوج ما كان أبيض كثيفا غير متأكلا ولا متخلخل ممحا طيب الرائحة (الطبيع) حارة يابسة في أول الثانية وإلى الوسط (الأفعال والخواص) محال للتفخ والرياح ملطف يجلو بالاذغ مفتح وعذب جالينوس أن له رائحة أيسر غير طيبة وهي بحسب احسانا غير طيبة (الزينة) يصني اللون وينتفع من البهق والبرص (آلات المفاصل) نافع من التشنج وشدخ العضل وطبيخه أيضا نطولا ومشروبا (أعضاء الرأس) ينفع من وجع السن وهو جيد لنقل اللسان (أعضاء العين) يدق غلظ القوية وينفع من البياض وخصوصا في عاصارته ويجلو غلظ البصر (أعضاء الصدر) طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من وجع الكبد البارد ويقويه او يقوى المعدة وينفع من صلابة الطحال باليضر الطحال جدا وينقي المعدة (أعضاء التنفس) ينفع من المغس والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدرانبول والطمث وينفع من تقطير البول فيماد كره قوم ويزيد في الباء ويمنع شهوتها وينفع وجع المني وسحبها من البرد (السموم) ينفع من لسع الهوام (الابدل) يده في طرد الرياح ومنفعته لا تكبد والطحال وزنه كونا مع ثلث وزنه ريوند

(ورس) (المساهية) شئ أحمر قافي يشبه مصيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انه ينبت من أشجاره (الطبيع) حار يابس في الثانية (الأفعال والخواص) قابض (الزينة) ينفع من الكلف والشمس واداعرب ينفع من الوضع (الاورام والبنور) ينفع من البثور (الجراح والقروح) ينفع من الجرب والحكة والسعفة والقوباء

(وسخ) (الطبيع) وسخ الكور من بعض في آخر الثانية وأجوده الاخضر وسخ الحمام الذي يكون في حيطانه بعض باعتدال ووسخ المصارعين أيضا قريب من وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان أحدهما وهو الذي يجتمع على أبدانهم وقد ادخنوا بالزيت ويخالطه العبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الإبرة وعرة هم والذي يجتمع على أرض اللعب (الأفعال والخواص) كلاهما محمل وينضج باعتدال ووسخ الكور يجلو باعتدال ويجذب جدا واكله يجذب السلام والشوك (الزينة) ينفع وسخ الاذن من الداحس ويطل على شدة في الشفة (الاورام والبنور) يحلل الثراجات ووسخ المصارعين جيد لاورام الثدي ووسخ الحمام للتنقط (الجراح والقروح) وسخ حيطان الصراخ لقروح المشايخ والشيوخ ووسخ الكور يجلو القوباء جدا (آلات المفاصل) وسخ أبدان المصارعين نافع من عرف الذب اذا وضع مضنا على المرهم وينفع تحجير الجراح

(ورشان) (أعضاء العين) دم الورشان نافع لجراحات العين (أعضاء الغذاء) لحمه عسير الهضم (أعضاء لفض) لحمه يعقل البطن

(ورل) (المساهية) هو العظيم من اشكال الوزغ وسوام ابرص الطويل الذنب الصغير اراس وهو غير الغب والغب لا يكون أو قريبا يكون الا في ابدية ورأسه وبدنه وذنبه يخالف الورل وبعثا قاربه في طبائعه (الطبيع) حار اللحم جدا (الزينة) زبله نافع من الكلف

والنفس ومن بقوة شهوه ولحمه طبقات من النساء (الافعال والخواص) فيه قوة يجذب السلام والشوك (الاورام والبثور) مسهوق زبله يقطع الناقيل (أعضاء العين) زبله مثل زبل الضب يتقع من بياض العين فيما يقال
 (الودع) (المهاية) هو الصدف (الخواص) جاذب السلام والشوك (الزينة) مسهوقه يقطع الناكيل المركوزة والمتعلقة فهذا آخر الكلام من حرف الواو بجملة ذلك ثم انية من الادوية

• (الفصل السابع في الكلام في حرف الزاي) •

• (زنجبيل) (المهاية) قال ديسقوريدوس الزنجبيل أصوله صفة ارمثل أصول السعد لونه الى البياض وطعمه اشبيه بطعم الفلفل طيب الرائحة ولكن ليس له لطافة الفلفل وهو اصل نبات أكثر ما يكون في مواضع تسمى طرغلو ديطني ويستعمل أهل تلك الناحية ورقه في أشياء كثيرة كما تستعمل نحن السذاب في بعض الاشربة وفي الطبخ وقال من الزنجبيل نوع يسمى زنجبيل الكلب ويسميه أهل طبرستان فلانك وهو ذاعام يثبت في الغدران والينابيع الصغار والمياه الباردة الجريان وله ساق ذو عقد يبلغ الركبة طولاً وله أغصان وورق شبيه بأغصان النعنع وورقه غير أنتم أكبر وأشد بياضاً وأتم حريقة الطعم مثل الفلفل وريحها طيبة ليست به طرية وله ثمر صغار نباتية في قضبان صغار يخرجها من أصول الورق مجتمعة بعضها الى بعض متراكمة كالعنقود وهو أيضاً حريف وقال يعرض للزنجبيل التأكل لطوبته الفضلية ولذلك احصاه أبق من احصاه الفلفل وذلك لكثافته أيضاً كما في الحرف والخردل والافقيما (الطبيع) حار في آخر الثالثة يابس في النائية وفيه رطوبة فضلية يابز يد المني (الافعال والخواص) حرارته قوية ولا يبيضن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن احصاه قوى ملين يصل النفع واذا ربي أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية ويحفظ أكثر (أعضاء الرأس) يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحى الرأس والخلق (أعضاء العين) يجلو ظلمة العين للرطوبة تكلا وشرباً (أعضاء الغذاء) يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف به المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من أكل النواكه (أعضاء النقض) يهيج الباه ويلين البطن نليناً خفيفاً قال الخويزي بل يمكن أقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج يتعنه (العموم) يتقع من عموم الهواء

• (زوارط) (المهاية) هو ومنح مجتمع على أصواف ألبات الضأن بارمينية ويخبر على حشائش يتوعدة فيأخذ قواها وابتانتها وربما كانت سيالة قطيعة وقومت هناك (الطبيع) حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص) منضج محال (الاورام والبثور) محال الاورام الصلبة والشد اذا تشده به العضو (أعضاء الغذاء) هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شرباً ويتقع من الاستسقاء (أعضاء النقض) يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم ويتقع من برودتها وبرودة الكلبي

• (زرقا يابس) (المهاية) منه مجبلي ومنه بستاني (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) لطيف كالسكر (الزينة) شر به يحسن اللون والنغم به يجلو الآثار في الوجه

(الاورام والبثور) يحلل الاورام الصلبة سعيًا بالشرب (أعضاء الرأس) طبيعته بالنحل يسكن وجع السن ويحار طبيخه مع الزين فافع من دوى الاذن اذا اخذ في قع (أعضاء العين) يطبخ ثم يضمده الطرفة والدم الميت تحت الحفن (أعضاء الصدر) ينقع الصدر ورقيقة ومن الرية والسعال المزمن وطبيعته بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة ونفوس الالتصاق والتغرغرية فافع ايضا من الخنثاق البطن (أعضاء النفس) هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينقعه شربا وينقع من الاستسقاء (أعضاء النقض) يسهل البلغم وحسب القرع والهندان واذا خلط بقردمانا وارساقوى اسماله

❖ (زنباد) (المهاية) أصول نبات يشبه السعد لكنه أعظم وأقل عطرية ذولون أغبر يجلب من بلاد الصين (الطبيع) حار يابس الى الثالثة (الخواص) يحلل الرياح (الزينة) صمن يدفع رائحة الشرب والثوم والبصل (أعضاء الصدر) مفرح القلب (أعضاء الغذاء) يحبس القي (أعضاء النقض) يعقل البطن وينقع من رياح الارحام (الهوم) ينقع من لدغ الهوام جدد حتى يقارب الجدوار (الابدال) بدله في لدغ الهوام منه ونصف درويج وثلاثي وزنه طرخشة فوق برى ونصف وزنه حب الاترح

❖ (زنجبيل الكلاب) (المهاية) بقلة مبرونة وهو فلفل الماء وورقه كورق الخلاف الا انه أشد صفة وقضبانها حمره طعم الزنجبيل يقتل الكلاب (الطبيع) حار في الثانية يابس في الاولى (الزينة) طرية مدقوقا مع بزريجلا الا تمار في الوجه والكف والنمى العتيق (الاورام والبثور) طرية يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضعه

❖ (زئبق) (المهاية) منه مشتق من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كان صافيا لا يختلط به تراب أو حجرة فهو في لون السخفر بل السخفر في لونه ولا يلحقه ويطن بالينوس وغيره انه مصنوع كالمركب لانه مستخرج بالنار فيجب اذا ان يكون للذهب مصنوعا كالمركب ولان جوهر حجره يشبه السخفر في لونه انه انما يعمل من السخفر في قدر سطينة وقد عليها معدن وليس بذلك بل السخفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من السخفر المعدن الذي هو جوهر الزئبق (الطبيع) بارد رطب في الثانية رافعال والخواص) معدنه قابض (الزينة) المقتول منه أدوية للقمل والصبيان مع دهن الورد (الجراح والقروح) المقتول منه للجرب مع دهن الورد ومع أدوية الحرب والقروح الرديئة (آلات المفاصل) بخار يحدث الفالج والرعشة وتشبك الاعياء (أعضاء الرأس) دخانه يذهب السمع دخانه يضر اقم اذا بخر به (أعضاء العين) دخانه يذهب البصر (أعضاء النقض) ذكر بولس الاحتياطي ان من الناس من يسقى مقتوله في ايلانوس (الدمرم) المعدن الزئبق قتال لشدة التقطيع وعلاجه القوي شرب اللبن والقيء وجالينوس ذكر انه لا تجرب به فمه قال بعضهم ان المقتول يقتل ثقلة فانه يأكل ما لا يقام به فله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل القارور يرب من دخانه الهوام والحيات

❖ (زاج) (المهاية) الفرق بين الزاجات البيض والحمر والخضر والصفراء والقلقدس والقلقدس والسورى والقلقة طاران الزاجات هي جواهر تقبل الحل مخالطة لاجار لا تقبل الحل وهو من نفس جواهر تقبل الحل قد كانت سيالة فانه قدت فاقلة قطارها والاصفر والقلقدس

هو الأبيض والثلج دهر الاخضر والسورى هو الاحمر وهذه كلها تنصلق بالماء والطبخ الا
السورى فانه شديد التصدد والانقعاد والاختصار أشد انقعاداً من الاصفر واشد انقباضاً وكل
زاج فانه يشبه في الطبع واحد بما يشبه لونه وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد
من القلطار اذ رأى قلطاراً مرة قد اشعل عليه زاج احمر متناثر منه وفي هذا نظر (الاختصار)
الاخضر المصرى اقوى من القبرى لكن في امراض العين القبرى اقوى وغير المحرق اقوى
فالمحرق ألطف وألطفها التلقه ديس والاخضر وأصلها القلطار واغلتها السورى ولذلك
لا ينصلق بالماء وقوة الزاج الذى فيه تالعات ذهبية قريية من قوة القلطار واجودا القلطار
السريع التفتت الصامى النقى الغير العتيق وزاج الحبر المسمى بصيرة أجوده الصلب الذى
ذهبيته يلع وقوته كاقطار اجود السورى ما يعمد من مصر فتيقت عن سوادو ويكون ذا
تجاويف كثيرة وهم المذاق قابض وكذلك شمه (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال
والخواص) كلها محرق يحدث الحسكر يشة والزاج الاحمر اقل لذعام القلطار وزاج
الاسافه اقبح الجبج وقلطار معتدل القبض (الاورام والبثور) القلطار ينفع من
الحرة والاورام الساعية (الجراح والقروح) كلها تنفع من الجرب الرطب والسعة والقلطار
وسائرهما قد يعمل منها قاتل في الناصور فيتلع التحرق (آلات المفاصل) السورى يحرق به مع
الحرة ينفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) ينفع في الاتق للرعاف وخاصة القلطار وتنفع
كلها في الاكامة والاورام الرديئة في اللثة واذا لوثت به قتيلا يعسل وجعلت في الاذن تنفع من
قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نفع فيها بمنفاخ ويمنع تأكل الاسنان والاحمر المعروف
بالسورى يشد الاسنان والاحمر من المتحركة والزاج المحرق اذا جع سورنجان ووضع تحت
الاسان نفع من الصدع وينفع القير وطى المتخذ منه وخصوصا الاحمر من الاكامة والقروح
والانف وقروحها (أعضاء العين) القلطار منصوصا وغيره وما ينفع من حلاية الحفون
وخشوتها (أعضاء النفس) يجفف الرئة حتى رجا قتل (السعوم) فيه قوة سمية لتجسيه الرئة
(زرنج) (الماءية) جوهر معدني منه اخضر ومنه اصفر ومنه احمر (الاختصار)
أجوده المترص المنصق المشابه برائحة الكبريت وأجوده الاصفر المتسرح الارمنى
الذهبي المفاصل الرقيقة كلها طلق اصفر (الطبع) حار في الثانية يابس في الثانية (الافعال
والخواص) كالمهقن لذاع والاحمر منه أجود من اللدقيون (الزينة) يحلق الشعر وهو مع
لر يتبايح لدهاء الذهب (الجراح والقروح) يوضع بالشحم على الجراحات (الاورام والبثور)
مع الشحم والدهن للجرب والسعة الرطبة ولحم ويحرق الجلد ويلطخ بالمرقمل وانا نار الدم
ربارفت لا نار الاظفار وقد يستعمل بالزفت للقم (أعضاء الرأس) ينفع القير وطى المتخذ منه
وخصوصا من الاحمر الاكلة في الانف والقروح وقروحها (أعضاء النفس) يسقى للمتقيصين
وماى وماى العسل ويخمر مع الريتايج للسعال المزمن ونفت القيق وقد يدخل في حب الربو
أعضاء النقض) يلطخ مع دهن الورد للبثور والبواسير في المفعدة (السعوم) الماء قاتل
(زبد البحر) (الماءية) اصنائه خمسة اشغبي في شكله زهرى في راحته مثل رائحة
منسوك وهو كثيف سالحى وامضخى خفيف طويل لين طبايبى الرائحة ووردي فرىرى
ويشبه بالصوف الومخ خفيف وخامس قطري الشكل امس الظاهر خشن الباطن لارائحة

له (الطبع) حار يابس في الناحية (الافعال والخواص) منق للأوساخ جل محرق والنالت
الطيف من غيره (الزينة) محرقه وخصوصا الثالث لدهاء القلب وانطوى يستعمل في حلق الشعر
ويشفع من البق فيما يقال والاستغنيان يدخلان في اغذولات وفي أدوية البثور البنية
وللكلف ولا تناف في الوجه والباقي حلاق للشعر (أعضاء الرأس) والاملس أوفق يجلاء
الاسنان وهو يالجلة شديد الاسنان (الاورام والبثور) الاملس على الاورام المسحارية
والوردى للخنازير (الجراح والقروح) ينفع الجرب المتقروح والقواحي وخصوصا الاستغنيان
(آلات الاغصان) الوردى للنقرس مع الشعع ودهن الورد (أعضاء الغذاء) الوردى نافع
للطحال والاستقاء (أعضاء النقص) الوردى منه نافع من عسر البول ولتنقية رمل المثانة
ووجع الكلى

❖ (زنجفر) ❖ (المهاية) قال قوم قوته قوة الاسفيداج وقال الآسرون قوته قوة السادنج
(الطبع) الاصح انه حار يابس وكانه حار في آخر الثانية وما قيل من غير ذلك فعن غيره معرفة
(الافعال والخواص) عندهم قبضة أقوى من جذبه وعند الآسرجذبه أقوى من قبضه
(الجراح والقروح) يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار والحصف
(أعضاء الرأس) يجمع تأكل الاسنان

❖ (زجاج) ❖ (الطبع) حار في الاول يابس في الثانية (أعضاء الرأس) يجلو الاسنان وينبت
الشعر اطلق يدهن الزئبق وذا غسل به (الافعال والخواص) فيه قبض واطافة (أعضاء
الرأس) ينقى الابرية اذا غسل به يجلو الاسنان (أعضاء العين) يجلو العين ويذهب بياضها
والمحرق أقوى (أعضاء النقص) المسحوق والمحرق منه نافع جدا لخاصة المثة والكليّة اذا
سقى بشراب

❖ (زئبق) ❖ (المهاية) قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غاظ المسلة الى غلظ الاقلام
سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة قو القليلة من رائحته عطرية أثر جمة وقوته قوة
جوزبوا لكنه أنطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الدارصيني فيما يقال (الطبع) حار يابس
في الثانية (الافعال) فيه قبض وتحليل للرياح (أعضاء الرأس) يسهط بالماء ودهن الورد للاصداغ
البارد (أعضاء الغذاء) قافع للكبد والمعدة الباردتين منقعة ينه جدا (أعضاء النقص) يعقل
البطن فيما يقال

❖ (زبد) ❖ (الطبع) حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته اعلى (الافعال والخواص)
منضج محل مرخي ويخلصه من الايدان المتوسطة دون الصلبة وفي الناحية بسمولة دسنة
مجنفة يقبض بالرفق يمكن لاوجاع المواد المنسجة الى الاعضاء (الزينة) يطلى به البدن
فيه غذى ويسمن (الجراح والقروح) ينفع من جراحات العصب وعلا القروح وينقي (أعضاء
الرأس) يخلط به أدوية جراحات حجب الدماغ ولاورام أصول الاذنين والارنبتين والقم ولورم
الاشنة والاقلاع ويطلى به حمور الصبيان فيسهل نبات الاسنان (أعضاء النقص) ينفع من
السعال البارد اليابس وخصوصا مع الاوز والسكرو وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة ويسهل
النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز والسكرو ويكون انضاجه اكثر واما وحده فتنبهته أفلى

من انضاجه ومع السكر بالعكس وينع ثقت الدم ويتنع من قذف المدة اذا العق قدر او قية ونصف بالهــل (أعضاء النقص) ملين والاكثر منه يسهل ويحقق به الاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانتيميز ويقع في ادوية خراجات فم المثانة (السهوم) يقاوم السهوم ويتنع اذا طلى به نشة الافهي

❖ (زفت) ❖ (المهاية) قال ديبه ووريدوس الزفت المسهي ايضا غرامه ستعان بحري اسود سـال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار ووجلي بري والبري منه سـالة شجرة الينبوت وضروب أخرى من السـنوبر والاول يكون رطباً ثم قد يجفف بالطبخ وأكثره من الينبوت وهو شجرة قضم قويز ودهن الزفت قريب من القطران ويصنع منه سـبان يقطر رطبه سـين يطبخ بييس أو يعاق فوقه صرف ليتندي من بخاره فاذا تندی عصر في اناء آخر على انه يمكن ان يقطر في الترع والانيق تقطيرا اجود من ذلك واحفظ لما يصعد (الافعال والخواص) منضج للاسحلاط الغليظة جلا مسخن ولرطب أشد انضاجا واليابس أشد تجفيفا ويقع في المراهم (الزينة) يقطع يابس الاتفاق ويحبذ الدم الى الاعضاء قديمه خاصة اذا كثر الصاقه وقلمه دفعة بعثه ويطلى على شقاق القدم وساير الاعضاء ليصلحه وينبت القضم عيده الشعر في داء الثعلب (الاورام والبثور) يلين الاورام الصلبة وخصوصا الرطب ويسـتعمل بدقيق الشعير على الخنازير وينع اذا خلط بالكبريت أو بقشر شجرة الينبوت من سـي القذلة ويتنع خراجات الفـدكاهـا (الجراح والقروح) يذهب القواحي وينبت اللحم في القروح العميقة خصوصا بدقاق الكندر وبالـهـل وينقي القروح الفاسدة الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات أشد تجفيفا (آلات المقاصل) ينزع من أورام العضل (أعضاء الرأس) اليابس والرطب جيدان لقروح الرأس (أعضاء العين) دخان الزفت يحسن هدب العين وينبت الاشعار وينع الدمة ويملا الذروح في العين ويقوى البصر (أعضاء الصدر) يتنع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة يسهل النفث ويتضج وكذلك مع هن اللوز يكون انضاجه أكثر واما وحده فتنتقيته أقل من انضاجه ومع السكر بالعكس وينع ثقت الدم ويتنع من قذف المدة اذا العق قدر أو قية ونصف بالهـل والرفث الرطب اذا تمسك به جيد للخوايق (أعضاء النقص) ملين والاكثر منه يسهل ويحقق به الاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانتيميز ويقع في ادوية خراجات فم المثانة واذا طبخ الزفت على شقاق المفعدة ابرأها (السهوم) يقاوم السهوم ويتنع اذا طلى به نشة الافهي

❖ (زعفران) ❖ (المهاية) معروف مشهور (الاختيار) جيله الطري الحسن اللون الذكي الرائحة على شهـه قليل يابس غير كـثـير عـتلى صـحـج سـريع الصـبـغ غـير مـلـزح ولا متفتت (الطبع) حار يابس أما حرارته في الثانية وأما يبوسته ففي الاولى (الافعال والخواص) قابض محال منضج لما فيه من قبض مغرور حرارته معتدلة مفتح قال جالينوس وحرارته أقوى من قبضه وودنه مسخن قال انلويزي انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظه اعلى اليبوسة ويصلح العقوة ويقوى الاشياء (الزينة) يحسن اللون شربه (الاورام والبثور) محال للاورام ويطلى به الحرة (أعضاء الرأس) صـدع يضـر لرأس ويشرب بالميتنج للغمار وهو منقود مظالم

للعواس اذا سقى في الشراب أسكر حتى يرعن ويتع من الورم الحار في الاذن (أعضاء العين)
 يحلو البصر وينع النوازل اليه وينفع من الغشاوة ويكصل به للزرقة المكتسبة من الامراض
 (أعضاء الصدر) مقول للقلب مفرح يشمه المبرسم وصاحب الشهوة للتدويم ونحو ما دهنه
 ويسهل النفس ويقوى آلات النفس (أعضاء الفم) هو مفت يسقط الشهوة بمضادته
 الحارضة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوى المعدة والكبد لما فيه من الحرارة والديغ
 والقبض وقال قوم ان الزعفران جيد للطحال (أعضاء النضر) يهيج الباه ويدوا البول وينفع
 من صلابة الرحم وانضامه والقروح الطبيشة فيه اذا استعمل يوم أربع مع صفه زيتا وزعم
 بعضهم انه سقام في الطلق المتطول فولدت في الساعة (السموم) قيل ان ثلاثة مثاقيل منه تقتل
 بالتقريع (الابدال) بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه قشور السليضة

❖ (زنجار) ❖ (المهاية) معروف وأصناف اتخذوا الزنجار بتكرير النحاس في دردي النخل
 ورش برادته بالنخل ودقنه في الندي ويكب آنية نحاسية على آنية فيها خل وتركها حتى يزنجور
 ثم يحك الزنجار عنها ويخلطه بنوشادر ودقنه في الندي معروف ويخذه من الزنجار نوع لطيف
 جدا يؤخذ النخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس بمقدمة من نحاس فلا يزال يصق في
 الشمس القانظة حتى يتسكج ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يصق فاذا تبخن
 ما صق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصبيان وصق وترك في الندي ثم يجمع ويجفف
 وقد يتخذ من الزنجار ما يتولد على الصخر في المعادن النحاس وقد يؤخذ منه في المعادن
 (الاختيار) اجوده المعدني واقواه المتخذ من التوبال والرومضج والنخل ألي من الوشادري
 (العاج) حار يابس الى الرابعة (الافعال والخواص) جلاء كمال اللحم الصلب واللين جميعا ساد
 والقير وطى به سده فيجعله مجففا بلا ذع (الجراح والقروح) ينفع القروح الساعية ويدمل مع
 القير وطى وينقى القروح الوضضة وهو مع علك الانيسا والظلمون علاج الجرب المتقروح
 والبصر والبهق (أعضاء الرأس) الزنجار المتخذ بنوشادر والشب والنخل اذا صق ونفع في
 الانف وعلا القرمه ثلاثا يصل الى الحلق فانه ينفع من ثقل الانف والقروح الرديئة فيه وزنجار
 الحديد بالنخل يشد اللثة ويخذه منه قير وطى لا ورام اللثة وكذلك زنجار النحاس (أعضاء العين)
 ينفع من غلظ الاجفان وجسمها ويجلو العين ينفع في ادوية قروح العين ويدرا الدمع جدا واذا
 استعمل الزنجار في الاحكال فن الصواب ان يكمد العين بانه قنصة مغموسة في ماء سار (أعضاء

النفس) يقع في ادوية البواسير ويخذه منه ومن الاشق فتاقل ويحشى به البواسير
 ❖ (زهره النحاس) ❖ (الافعال والخواص) قابض أكال للذاع (الجراح والقروح) ياكل
 اللحم الزائد (أعضاء الرأس) ينفع في مجففات قروح الاذن والايض منه اذا صق ونفع في الاذن
 اذهب الصمم المزمن ويحسك به مع العسل لا ورام النعناع واللاهة (أعضاء النفس) اربع
 أقولوسات منه تسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاصفر ويقع في مجففات البواسير وقروح
 المقعدة فيما ينال

❖ (زوقرا) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هذه شجرة تنبت في بلاد ثفوريا كثيرا في جبل
 اقاميس وهو جبل مجاور لبلاد مصر وأهل بسجونه قانا كثير يعني الجاوشير لان أصله وساقه

شبه بشجرة الجاوش - بروقة تشبه بقرته وذيبت في الجبال الشاهقة الخشنة المظلمة الاشجار
وخاصة المراضع الرطبة وصغير الواق وساقه دقيق شبيه بساق الشبث ذو عقد عليه ورق
شبه بورق كابل - لاث الا انه انم منه طيب الرائحة وطرف ساقه دقيق متفرق على طرفه
الكيل فيه بزراود ويجوف الى الطول ما هو شبيه بزرار الزياج حرق المذاقة فيه عطرية وله
أصل ايض شبيه بأصول النبات فانا كثير طيب الرائحة وقال قوم يشبه به حب هذه الشجرة
حب الانجذان يقال لها الخد او هو يشبه السذاب ويقال لها دينا رويه (الطبيع) حادة يابسة
(الخواص) يحلل النفع مضغن (اعضاء الغذاء) يهضم الطعام وينفع المعدة من النفع
والاورام البلغمية (اعضاء العين) بزده واصله نافع اظلمة البصر ويحلوه (الجراح والقروح) نافع
لاوجاع الجرب والحكة (اعضاء النقص) أصله وبزده في تحفيف المني شبيه بالقوة بالسذاب واذا
شرب ادر الطمث والبول واذا احققت المرأة أصله فعل ذلك (السهم) ينفع من لسع العقارب
ولسع الهوام شربا وطلا

❖ (زرين درخت) ❖ (آلات المقاصد - ل) ينفع من عرق النسا (اعضاء النقص) ماء ورقة مع
المبيض لعسر البول واطمئ ويخرج الدم الجاهل من المثانة (السهم) ينفع من لسع الهوام
❖ (زعرور) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس - هذه شجرة مشوكة ورقة شبيهة بورق
لوقوراشي ولها غر صغار شبيهة بالتفاح الا انه اصغر من التفاح وله لون أحمر قاني كل واحد
منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريقون وتون ومعناه دواء الثلاث حبات ونوع من الزهرور
يسميه اليونانيون هيقلون وساطيون وربما سموه التفاح الهوى وشجرته تشبه شجرة التفاح حتى
في ورقه الا انه أصغر منه واصله وغر هذه الشجرة مستدير يؤكل عقص الطعم واساقه عريضة
لورقة هذه الشجرة أصغر (الطبيع) قال قوم انه يادر طب (الخواص) قابض أقبض من
الغبراء يقمع الصفراء ويحبس السيلانات أكثر من كل غرة (اعضاء الرأس) مصلع (اعضاء
الغذاء) ردي للمعدة (اعضاء النقص) عاقل فلا يحبس البول

❖ (زبل) ❖ (الماهية) الازبال تختلف باختلاف أنواع الحيوان بل قد تختلف بحسب
اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس وزبل البط لا يستعمل لقرط حرارته وزبل
البازي والصقور والباشق وسائر الجوارح فقلما تستعمل لانها مقرطة جدا (الطبيع) ليس
شي من الزبل يبرد ولا يجرب وزبل الحمام امض الازبال المستعملة وزبل الدواجن ينقص عن
الرعية (الافعال والخواص) بهر الماعز وخصوصا الجبل يستعمل على كل سيلان دم دوث
الحمار محرق وغير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من الحمرة ومع دقيق الشعير يعمل بهر
الماعز المحرق يصير الطف ولا يصير الحن (الزينة) بهر الضأن مع الخلل على الثايل القامية
والسمارية والتونية زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل الزرور المعانف للارز وكذلك
زبل الخردون والورل يحسن اللون بهر الماعز وخصوصا الجبل محرقا على داء الثعاب
وكذلك زبل القارة أعظم زبل الحمام من الادوية المحسنة اللون بهر الضب يجلو الكلف محرق
(الاورام والبثور) اخفاء البقر مع الخلل على انطراجات الحارة فيسكنها بهر الماعز و بهر الضأن
مع الخلل على حرق النار بشمع ودهن ورد زبل الحمام بهر سلى وبزده كان لشعر كريمة النار

الفارسي وحرق النار بهر الماعز للتقشر زبل الحمام وزبل الحبارى للقواحي وكذلك زبل
الرزوزر العتلف للادوز (الجراح واقروح) زبل الكلب من العظام بالعل نافع في القروح
العسقة (آلات المناصل) اخشاء البقر ضحدا على عرق القبايعر الماعز خصوصا الجبلي
مع شحم الخنازير على النقرس وعلى عرق النساخنة الخنزير اليابس مع الخل يشرب لوهن
العضل وبقيوطى يوضع على التواء العصب وعلى الصلايات كلها زبل الحمام على اوجاع
المفاصل بهر الماعز مما جرب على صلايات المفاصل واورامها خصوصا بانخل المزوج وهو من
تجاريب جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو من كان له اصلب واجني أوفق (أعضاء
الرأس) سرقين الحار يشتم للرعاف القوى أو تعصر رطوبة في الاتف فيحبس وزبل الحمام
يتشمع من السحفة قال جالينوس اذا استعمل زبل الحمام الراعية مع بزرا الحرف في الصداع
المسهي يفضة يتقع اخشاء البقر للادورام التي خلف الاذن (أعضاء العين) زبل الورل والضب
والقاسح لياض العين وكذلك زبل الحمام والعصافير للياض وزبل الخطاف عجيب في ذلك
وقد جربته أنا مع العسل زبل القنطرة مجرب في قرحة القرنية والمدة التي تجتمع تحت القرنية
(أعضاء الصدر) بهر الخنزير بما وشرب لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما
يتعنت به للفتاق وكذلك زبل الصبيان حتى ربما غنى عن القصد ويحب ان يطعم الصبي شبرا مع
ترمس ايتل الخنازير من بخورات الرثة في السل ونحوه (أعضاء الغذاء) بهر الماعز
خصوصا الجبلي لليرقان يشرب بهر الاقاويه مجرب وينفع في الاستسقاء ضمادا وشربا
وليسكن التضفد والتطلي به في الشهر (أعضاء النقص) خرا الثور يجربه لنتوء الرحم بهر
الماعز خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الاقاويه فيدوا الطمث ويسقط ويحمل صلاية الطحال
ويسحق يابس ويحتمل للزف الرحم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرا الدجاج للقواحي وخرا
الذئب ايضا للقولنج الذي ليس من ورم يشفى في ماء أو مطبوخا اوفى سلاقة اقاويه وخصوصا
الذي يؤخذ من الشول أو من نبات مقل من الارض ابيض فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد
الذئب اوفى قسيلة من صوف شاة اقلبت عن ذئب أو جلد الايل او كما عمل جالينوس اذ جعله في
وعاء فضة ويجب ان يعاق عند الخاصرة فينفع القواحي واذا شرب واستعمل في وقت سكونه
منعه على ماشه يد به جالينوس اصلا اودرجة بالتحفيف منعا زبل الرخة يسقط بالتبخير زبل
القارمع الكندر بشراب يفتت الحصة ويحتمل أيضا في طاق بطون الصبيان زبل الحمام يتقع
من وجع القولنج اذا استعمل في الحلق وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح
الامعاء سقنة أو شربا في اللين المطبوخ بصديد او حصة احتمال زبل الفيل على ما قيل يمنع
الحبل (السهوم) بهر الماعز وخصوصا الجبلي مطبوخا بانخل والشرب على نحو الشاهوم بل قد
ينفع شهادة جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس ياشراب لسع العقرب
جيد جدا خرا الدجاج ترياق السطراخات مجرب ويتفت خلط الزجاج غليظا وفي بهر الماعز قوة
جاذبة يجذب سم الزنايد اخشاء الثور خاصة يطرد البق اذا اخضر به
(زيتون) (المهاية) شجرة عظيمة توجد في بعض البلاد وقد يعصر من الزيتون النج
الزيت وقد يعصر من الزيتون المدون في الاتفاق هو المعتصر من النج وقد يعصر من

زيتون أحمر متوسط بين الفصح والمدرك ذو فله متوسط بين الأمرين والزيت قدي يكون من الزيتون البستاني قد يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع ودهن القبل والشونيز لكتما أهضن وقريب القسعل منه وإذا أريد إخراج أغصان الزيتون وورقه فيصب أن يبلطح به غسل (الاختيار) أجود الزيت للأحصه زيت الانفاق وأجود صمغ البري منه ما يلدغ اللسان فان لم يلدغ فلا فائدة فيه (الطبيع) زيت الانفاق يارديابس في الأولى يقول روفس فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار بامته دال والى رطوبة فان غسل فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة وأقل حرا وبالجملة فان الزيتون التضيح حار وزيته الى رطوبة والفج معتدل بارد وخشبه وورقه بارد وإذا عتق زيت الانفاق جدا صار في طبع زيت الزيتون الحلو (الافعال والخواص) جميع أنواع الزيت مقول للبدن منشط للحركة منصف زيت الزيتون البري يطبخ في اناء نحاس حتى ينصف ويصير قريب القوة من الحاض وماء الزيتون المملح أقوى من ماء الملح في التنقية والزيت العتيق لا يبلغ حدته اللذع والزيتون مما يعذوقه لا (الزينة) ورق الزيتون البري جيد للداس ويخرج العرق مساه في الزيتون البري هو كدهن الورد في كثير من الماساني ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم (الاورام والبتور) البري للعمرة والقلة والشرى والاورام الحارة يحللها والرطوبة السائلة عن حطيه عند الاشتعال للجرب والقوباء وعكر الزيت دواء للاورام الحارة في الفم خصوصا مع ورقه (الجراح والقروح) زيت الزيتون البري المعتصر من النج ينفع القروح الرطبة واليابسة والجرب وورق الزيتون البري للعمرة والساعية والظبيشة والوشحة والقلة والشرى وإذا خلط عكر الزيت بالخل المالاون أبرأ الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في قبيح الترس وزيتون الماء المربي بالماء والمخ اذا ضمه ليه حرق النار لم يتلف وينقى القروح الوسخة وصمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح والقرايح ويضع في مرهم الجراحات (آلات المفاصل) ماء الزيتون المملح يحقن به لعرق النسا والزيت المغسول يوافق أوجاع العصب وعرق النسا وزيت العتيق ينفع للمنقرسين اذا اطلوا به (أعضاء الرأس) ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطل على الأنثا كلة فيقاعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعة السداع تحفظ عصارة البري وتقرص وتحفظ لعلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البري ينفع اللثة الدائمة تخمضها ويشد الاسنان المتحركة وصمغ البري لوجع الاسنان المتأكلة اذا حشيت به وزيت العقارب من أشرف الادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلاع (أعضاء العين) يكتمل بالعتيق لظلة العين وعكره يقع في أدوية العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه لأفشاوة والبياض وغلط القرنية وعصارة ورقه للبعوض ولقروح القرنية والدوازل والبستاني أوفى للعين من البري وصمغه أيضا يجلو العين ووسخ قروحه ويجلو الماء والبياض (أعضاء الصدر) الزيتون الاسود مع نواه من جملة البجورات للربو وأمراض الرئة (أعضاء الغذاء) عكر الزيت على بطن المستقي والزيتون جباله عسر الهضم والمملوح من غليظه ينير الشهوة ويقوى المعدة ويولد كيموسا قابضا والمهلل أقبل الجميع لهضم وأسرعه وزيت الانفاق جيد للمعدة (أعضاء الفض) يؤكل مع المري قبل الطعام فيلين ويؤخذ تسعة

أو في بياض أو بياض السمير يسهل ويطبخ بالسذاب المغمس والديدان وينقع من القوانج
الورمي ويحقن به القوانج الثقلي ويحقل عصارته سيلان الرحم ونزقها ويضمده مع دقيق
الكحل لا يسهل المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع ماء الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح
المقعدة الباطنة وكذلك الرحم ويصفه مبدرة ما يخرج الجنين (السهوم) الزيت يتوغل به مع
الماء الحار فيكسر قوة السم ويخفف الزيتون البري بعد في الادوية القتالة فيما يقال
(زردوار) (المهاية) هو الجذوار على ما أظن

(زراوند) (المهاية) قال ديسقوريدوس اسبق هذا الاسم من ارسلن ومعناه القاضل
ومن لوخوس وهي المرأة القضاة يراد بذلك القاضل في منفعة النساء ومنه الذي يسمى
المدرج وهو الاتي وهذا الورق كورق قسوس طيب الرائحة مع شيء من حدة الى الاستدارة
ما هو ناعم وهو ذو شعب كثيرة يخرجها من أصل واحد واغصان طوال وزهر أبيض كأنه
براطل وأما ما كان في داخل الزهر أحر فانه منتن الرائحة ومنه الزراوند الطويل فانه يسمى
الذكروني فطوائس وله ورق أطول من ورق المدرج واغصان دقاق وطولها نحو من شبر
ولون زهره غفر فيرى منتن الرائحة اذا كان شبيها بزهر الكهكثري وأصل الزراوند المدرج شبيه
بالشجيرة لتوايره وأصل الزراوند الطويل طوله شبر أو أكثر في غلظ اصبع وكلاهما طيبان
وطعمهما ممرزهم ومنه الزراوند الطيب له اغصان دقاق عليه ورق كثير الى الاستدارة ما هو
شبيه بورق الصف الصغير المسمى حى العالم وزهره شبيه بزهر السذاب وأصوله مقرطة الطول
دقاق عليه ساق شبر غليظ عطر الرائحة يستعملها العطاريون في تربية الادهان وزعم آخرون
أن الزراوند الطويل شبيه بنعنع الكرم المدرج يقال له الاتي وهو أيضا من الطويل
والمدرج وهو الاتي يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من الليلاب طيب
الرائحة مع حدة الى الاستدارة (الطبيع) يجتمع أخصانه حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال
والخواص) جلا مطلق مفتح مرقق حذاب يجذب الشوك والصلبي والطويل أولى بالانبات
وبالقروح لانه أبلى وأضن وفي سائر الافعال المدرج فانه أشد تنقيصا ومطوية ارقوة
الطويل مثل قوة المدرج في الاضنان بل عسى أن يفضل في اللطافة فان المدرج أطف
ولذلك يسكن أوجاع الرياح أشد والشافأ أضعفها (الزينة) ينفع من البهق ويجلو الاسنان
وينقع من أوساخها وخصوصا المدرج ويصني اللون (الجراح والقروح) منق للقروح
الوحشة والخبيثة والتقرش وينبت اللحم خصوصا الطويل وينفع خبث القروح العفنة
العديمة واذا كان مع الايساملا فالجلا (آلات المقاضل) ينفع من فخذ العضل وهو طلاء على
النقرس وخصوصا المدرج وينفع لو هن العضل ويشربه أصحاب النقرس فينتفعون به
(أعضاء الرأس) ينقي اوساخ الاذن ويقوى السمع اذا جعل فيه مع العسل وينفع المدة أن تتولد
قبحا واذا استعمل مع القانل نقي فصول الدماغ وهو ينفع من الصرع وينتد اللثة (أعضاء
الصدر) جيد للربو وخصوصا المدرج وينقي الصدر وينفع من وجع الجنب مشربا وبالماء
وفي جميع ذلك المدرج أقوى (أعضاء الغذاء) جيد للفواق وكذلك للطحال بالسكجيين وقد
يطلى على الطحال بالخل فينفع جدا أيضا والمدرج في جميع ذلك أقوى (أعضاء النفوس) اذا

أخذ منه درخي وصق وشرب أسهل اخلاطا بلغمية وهو ار او نفع المقعدة واذا شرب الطويل
أو المدحرج مع حر وفلاد نقي فضول الرحم من النفساء وأدر الطمات وأخرج الجنين (الحيات)
نافع من الحيات المافضة (السموم) ينفع من لسع العقرب ونحوه وما الطويل قالوا الطويل
إذا شرب منه وزن درهمين بشراب أو تضمد به كان نافعاً من لسع الهوام والسموم (الابدال)
بدل المدحرج وزنه زرباد وثلاث وزنه بسياصة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرباد
ونصف وزنه قائل

❖ (زيارة الراعي) ❖ (الطبع) حار يابس له في أول الثانية (الخواص) قيل انه يجعل التيج
(أعضاءه) وقد جرب جانيوس ان سلاقمته تفتت الحصى في الكلية وتقل قوم ينفع من
قروح الامعاء والمصر وآلام الرحم ويذهب ما ينفع من الفتوق (السموم) شرب مثقال
أو مثقالين منه نافع من شرب الارنب البصري والافيدون وغير ذلك
❖ (زبيب) ❖ يذكر في فصل العين عند ذكر ما بالعنب

❖ (الزهرة) ❖ (المساهية) نبات فيه نوع عدي الورق منتصب الافصان دقيق الاصل يسير
لورق ينبت في الارض الماخلة المشحونة وفي طعمه ملوحة والآخر مثل الكافطوس
وأشبهه لونا وأرجوانية (القروح) ما مل (أعضاء الرأس) ياطف الفضول حتى ان الثاني
ينفع من الصرع شرباً بالكثيرين

❖ (زوان) ❖ (المساهية) أقول ان الزوان اسم يوقعه الناس على شيتين أحدهما حب شبيه
بالحنطة يخذ منه الناس الطبخ ويقلون ان الزوان الكنبى وقوم آخرون يسمون به شيأ مسكراً
ردياً يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه (الاختيار) أجوده الخفيف الورق غير
مخز ولا متفتت بل لاج عند المضع الى الحرة وفيه عقوصة يسيرة وتقل قواس قوته قريية من
قوة الحنطة في الحار والبرد وهو يحفف ويغري فهذا آخر الكلام من حرف الزاى وذلك سبعة
وعشرون دواء

❖ (الفصل الثامن في حرف الحاء) ❖

❖ (حضض) ❖ (المساهية) الاغلب في الظن أن الهندى عصارة الفيلز هرج ويغش غشا
يذهب على المهرة وذلك بعصارة الزرشد يطبخ في الماء حتى يجمد وقوته قريية من جواهر ناري
لطيف وأرضية باردة وأما المكي فهو شئ مصنوع قال ديسه وريدوس هو من شجرة مشوكة
لهما اقصان ما واما ثلاثة أذرع أو أكثر وله غرشيه بالفاظل لمزمن الذات أما مروة مرها أصفر
ولها أصول كثيرة وينبت في الاماكن الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو
مع الشجرة أو تفتح أياما كثيرة وقد طبخ وأخرج من التطبيق وأعيد ثانية على النار حتى يخبث وقد
يقش بعكر الزيت يحلطي في طبعه أو بعصارة الافستين أو بمرارة بقر وقد يكون أيضاً من
عصارة تمر الحضض بان يشمس ويعصر والجيد من الحضض ما التهاب بالنار واذا حاقق رغا عند
ذلك رغوته لو غشا شبيه بلون داخله (الاختيار) الهندى أقوى من المكي في أمر الشهوة وتقويته
والمكي في الاورام أقوى (العلاج) معتدل في الحار والبرد يابس في الثانية (الافعال والخواص)
في الهندى تحليل وقبض يسير يمنع كل نزف وتحليل أكثر من قبضه وهو في الثانية من التحليل

وقبضه دون تجفيفه أيضا وفيه قوة لطيفة (الزينة) يصمر الشعر ويقيه خصوصا الهندى ويرى الكلف يرتفع كل شخص من الداحس (الاورام والبثور) ينفع الاورام الرخوة والثلبة (الجراح والقروح) ينفع القروح الخبيثة (آلات المفصل) يشده هذه الاعضاء (أعضاء الرأس) الهندى يقع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها او يتصلب به للفلاع فيبراقروح اللثة وأمر اضها فافع جدا (أعضاء العين) ينفع من الرمى ويجلو القرينة ويريد غشاوتها ويرى من حرب العين (أعضاء الصدر) يسقى الهندى ثقت الدم والعمال (أعضاء الغذاء) يشرب الهندى وينفع من الميرقان الاسود والطحال وكذلك طلاء وشجرته تفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدى (أعضاء النفس) ينفع من شدة قاق المقدمة ويشرب ويحقن للاسهال المزمن والذي من ضعف المعدة وسنطارياويدرا الطمث وثمره الطرى يسهل البلغم المائى وينفع من قروح البرص وينفع نزف النساء وينفع من البواسير (الحموم) ثمرته تنفع من القتالات والهندى يسقى اعضاء الكلب الكلب (الابدال) بدله وزنه فيل زهرج ووزنه بجوج قوة وصندل متساويين

(حناء) (المهابة) قال ديدقوريدوس هي شجرة ورقها على اغصانها وهوشبيه بورق الزيتون غير أنه أوسع وألين وأشد خضرة ولها زهر أبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة ووزنه اسود شبيه ببذر النباتات الذي يقال له اقلطى وقد يجلب من البلدان الحارة (الطبيع) الحناء بارد في الاولى يابس في الثانية (الزينة) الحناء مع ماء الكندس اذا طبع على الشعر حمرة (الافعال والنواص) فيه تحليل وقبض وتجفيف بلاذى محال فمش مشقح لافواء العروق ولها قوة مهضة ملينة جدا (الاورام والبثور) طبعه فافع من الاورام الحارة والباطنية تصفيه وأورام الارنية (الجراح والقروح) طبعه فافع لحرق النار طولا وقد قيل أنه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين ويوضع على كسر العظام وسد وبة يروطى (آلات المفصل) ينفع لاوجاع العصب ويدخل في مرهم الفالج والتعدد ودهنه يحال الاعياء ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام (أعضاء الرأس) يطلى به على الجبهة مع الخل للصداع وكذلك أيضا يقع من قروح القمم والقلاع (أعضاء الصدر) موافق للتوصية ويدخل في مرهم الخناق (أعضاء النفس) موافق لاوجاع الرحم

(حماما) (المهابة) قال ديدقوريدوس هي شجرة كأنها عنقود من خشب مستبث بعضه يعض وله ورق كبار عراض ويشبه أوراق القاشرا وله زهرة صغيرة تشبه الازج الهندى في اللون ولونه كالذهب ولون خشبه كالباقوت طيب الرائحة ومنه صنف ينبت في أماكن رطبة هو أضعف وهو عظيم ولونه الى الخضرة ما هو لين تحت اللمسة وخشبه كالشغايا وفي رائحته شيء يشبه برائحة السذاب وصنف آخر ايسر بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار ولونه الى لون الباقوت ما هو خلقة كخلقة العنقود وهو مالان من ثمرته ورائحته ساطعة (الاختيار) أجوده الاول الذهبي الطرى الارمى المر الطيب الرائحة والثاني الاخضر المودودى ضعيف الرائحة وينبت في الاماكن الندية والثالث أجوده الحديث المائل الى البياض والى الحرة والكثيف الامس المنبسط من غير التواءمكتنزلادع حاد

ويتجنب الفتات ويختار ماء أغصانه من أصل واحد لا يكون مغشوشا وقال ديسقوريدوس
اجوده الايض أو الضارب الى الحمرة ملوأ بزرا كالغناقيد ثقيل الرائحة من غير ذفر واحد
اللون غير مختلفه الاذع للسان الذي لا تخرج فيه وقه يغش قوم الحمايا بالدواء الذي يقال
له اموميس لانه شبيه بالحمايا غير انه ليست له رائحة ولا غرة ويكون بارمينية وزهرته شبيهة
بزهرة القودنج البلى واذا أحييت أن تخرج هذا واشباهه فاحتت الفتات (الطبع) حار
يابس في الثانية (الافعال والنواص) يرقق وينضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج (الارام
والبنور) ينضج الاورام الحارة (آلات المفاصل) يشرب طبيخه للزفرس ويجلس فيه أيضا
لذلك (أعضاء الرأس) ينقل الرأس ويصدع ويتوم وقد قال بعضهم انه اذا طلى به على الجبهة
أزال المداغ وهو من المداغ والموقات (أعضاء العين) ينطل بطبيخه الرمد الحار
(أعضاء الصدر) ينفع من الشوصة الباردة (أعضاء الغذاء) ينفع سد الكبد ويشرب طبيخه
لعل الكبد وهو أكثر هضما من الوج (أعضاء النفض) يدرها وينفع من أوجاع الارحام
وينفع في قروح الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه لوجاع الرحم وينفع
من أورام الاحشاء (السموم) اذا تضمد به مع الباذنج ينفع من لسعة العقرب

❖ (حرف) ❖ (المهنية) قال ديسقوريدوس أبو دهر رأينا من شجرة الحدر
ما يكون بأرض بابل وقوته شبيهة بقوة الخردل وبزر الخجل وقيل الخردل وبزر الجرجير
تجمعين وورقه ينقص في أفعاله عنه لوطا وبته فاذا يبس قارب مشا كاته وكاد يطهقه (الطبع)
حار يابس الى الثالثة (الافعال والنواص) مسخن محلل منضج مع تليه ينفض قريح
الجرب (لزينة) يمسك الشعر المتساقط شرابا وطلا (الاورام والبنور) جيد للورم الباقى
ومع الماء والملح ضللا للدمامل (الجراح والقروح) نافع للجرب المتقشر والقواحي ومع
الماء لشفة خبيثة ويقطع خبث النار القارسي (آلات المفاهل) ينفع من عرق النساء شربا
وضمادا بالخل وبوق الزعفران ويدهق قربة لعرق النساء ينفع وخصوصا اذا غسل شيئا
بمخاطه دم وهو نافع من استرخاء جميع الاعصاب (أعضاء الصدر) ينقى الرقة وينفع من الربو
ويقع في أروية الربو وفي الاسهال المتخذة للربو لما فيه من التلطيف (أعضاء
الغذاء) يسخن المعدة والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا تضمد به مع العسل وهو
ردي المصلحة يشبه أن يكون أشد لدعه وهو مشه للطعام واذا شرب منه اكسوفان
قيا المرة وأسهلها ويفعل ذلك ثلاثة رباع درهم حسب (أعضاء النفض) يزيد في البام ويسهل
الدود ويدخل الطمينة يسهل الجنين والمقلوم منه يجبس وخصوصا اذا لم يسهق فيبطل لزوجه
بالصق وينفع من اقولنج وان شرب منه أربعة دراهم مصحوقا وخسة دراهم بماء حار
أسهل الطبيعة وحال الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان البابل اذا شرب منه اكسوفان
أسهل المرة وقياها وقد يفعله الى ثلاثة ارباع درهم (السموم) ينفع من تمش الهوام شربا
وضمادا مع عسل واذا دخن به طرد الهوام

❖ (حاشا) ❖ (المهنية) قال ديسقوريدوس هو نبات يعرفه جبل الناس وهو شجرة
شوكية صغيرة في مقدار ما يصلح أن يهيأ من أغصانه مثل القناديل اذ لف عليه القطن حولها

أوراق صغار دقاق على أطرافها رؤوس صغار عاليا زهر قفرية وأكثر ما تنبت في مواضع
مضوية ومواضع رقيقة لها زهر أبيض إلى الحرة وتضبر فاق تشبه قضيب الاذن وزهرها
مستدير (الطبيع) حار يابس إلى الثالثة قال روفس هي أيس من التوفنج (الافعال
والخواص) يحلل مقطع حتى الدم المنه قد مضى حتى أن شرابه يمنع اقش - مراد الشتاء
(الزينة) يحلل التآليل (الاورام والبثور) يضمه به مع الحسل الاورام البلغمية الحديثة
(آلات المفصل) يشرب اضف العصب وبالسويق والشراب ضماد على عرق النساء وشرابه
ينفع من الاوجاع التي تحت الثراسيف (أعضاء العين) يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر
ويزيل ضعفه وهذا ما شهد به ديسقوريدوس (أعضاء الصدر) ينقى الصدر والرئة ويعين على
التذوق ويسكن أوجاع الثراسيف طبخا واما قايال - ل - واتجفيفه يمنع نكت الدم (أعضاء
الغذاء) يعين على الهضم وشرابه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة جدا (أعضاء النفس) يدر
البول والطمث ويسهل الدود وإذا شرب منه ما بين درهمين إلى أربعة دراهم أسهل البلغم
من غير أدنى أسهل كافيا نافع

❦ (حسل) ❦ (المهية) قال ديسقوريدوس الحسل صنفان أحدهما ورقه يشبه ورق بقلة
الحقاه إلا أنه أرق منه وله قضبان مستديرة منبسطة على الأرض وعند الورق شوك ملز صلب
وينبت في الخرابات والندى منه وهو ثانيهما ينبت في المواضع السدبة والامراض وقضبانها
مرتفعة وورقه أعرض من شوكه حتى أنه يغطي به عرضة فيخفى وطرف ساقه الأعلى أغلظ
من طرفه الأسفل وعليه شئ نابك دقيق في دقة الشعر شبيه بسفا السنبلة وغمره صلب مثل غرة
الصنف الآخر وكلا الصنفين يبردان والقوم الذين يكتنون بشط نهر سارموس يعلقون
دوابهم بهذا النبات إذا كان وطبا ويعملون من غمره خبز لأنه حلوم مذوبا كونه وبالجملة
البري منها أرضيته أكثر والبستاني ما يثبته أكثر إذ هو من جوهر رطب يسهل برودته
بكثيرة ومن جوهر يابس برودته ليست بيسيرة (الطبيع) الحسل صنفان عند ديسقوريدوس
بارديا يابس وقال غيره هو حار في أوله الأرقى يابس فيها وهو أشبه بطبيع حسل ولايونا
(الافعال والخواص) فيه منع لأنه يابس المواد لقبضه وانضاج وتلين (الاورام والبثور)
يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد وهو جيد لاورام الحلق (الجراح والقروح)
ينفع من القروح العفنة والاسم بالهسل (أعضاء الرأس) جيد لقروح اللثة العفنة (أعضاء
العين) تنفع عصارته في الاكحال (أعضاء النفس) ينفع من الاورام الطيفية بعسل الحلق
(أعضاء النفس) يزيد في الباء ويفتت الحصة من الكلية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من
عسر البول والقولنج (السجوم) درهمان من غمره البري انهمش الاقوى ودرهمان منه بالشراب
للسجوم اقلالة وبرش بطيخه المكان فيقتل براغيثه

❦ (حسل) ❦ (المهية) هو معروف (الافعال والخواص) مقطع ملطف (آلات
المفصل) جيد لوجع المفصل وتطلى به (أعضاء الرأس) فيه قوة مسكرة كاسكارانخر مثلا
(أعضاء العين) قال ديسقوريدوس انه ان سحق بالهسل والشراب وصرارة القمح أو الدجاج
وماء الرازيانج وافق ضعف البصر (أعضاء الغذاء) يغنى بقوة (أعضاء النفس) يدر البول

والطمث بقوة شر باوطلاو وينفع أيضا من القولنج شر باوطلاو

(حلتيت) (المهية) قال ديد قوريدوس في كتابه ان الحلتيت صمغ الانجودان وذلك بان يشرط أصله وداقته بعد الشرط يسدل منه الحلتيت والحلتيت الذي يجلب من أرض قورنيا اذا ذاق منه اللسان فانه على المكان يظهر في بدنه كله حتى نحو الحصف وراحمته ليست بـ ~~مكروهة~~ ولذلك مذاقه لا يغير النكهة تعبيرا شديدا ونوع آخر من الحلتيت المعروف بسوريا أى من الشام هو أضعف قوة من الزورنيا وكل أصنافه يغش قبل أن يغش بسكينج يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالذاق والرائحة واللون ومن الناس من يسمى ساق هذا النبات سلقيون ويسمى أصله ماء عنطارث وهو المحروث وأقوى هذه كلها الصمغ وبعده الورق ثم الساق وقد ثبتت لادولونه شئ يشبه بأصل شجرة الانجودان الا أنه أدق منه وهو سريف وليس له صمغ يدهى مأخوذ السف ويفعل فعله وبالجملة الحلتيت صنفان منتقن وطيب ليس يقوى الرائحة وأضعفهما المنتقن وهو أشد نجاسة نارية في جميعه وأكثر هذا النوع قيرواني (الاختيار) أجوده ما يكون منه ما كان الى الحرة وكان صافيا يسمى بالمرقوى الرائحة لا تكون رائحة شبيهة برائحة الكراث ولا اخضر اللون ولا ~~مكروهة~~ كرهية المذاق هن الاذابة اذا ديف كان لونه الى البياض (الطبيع) حار في أول الرابعة يابس في الثانية (الخواص) ~~يكثر~~ الرياح ويطردها بخلافه وهو مع ذلك نفاخ ويقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف (الزينة) ينفع من داء النعلب لطونا بطل والفلفل واذا استعمل في الماء كولات حسن اللون ويقطع الثآليل المسخارية (الاورام والبثور) اذا شرطت الاورام الخبيثة المصيبة للعضو وجعل الحلتيت على الفم وهو جدد في علاج الديلات الظاهرة والباطنة (الجراح والقروح) ينفع من القوابي (آلات المناهل) اذا شرب بماء الرمان ينفع من شدخ العضل وينفع من أوجاع العصب مثل الصدود والفالج بان يؤخذ منه انولوس فيخلط على ما قيل بالشمع ويلاع ويشرب بالشراب مع فلفل وسذاب (أعضاء الرأس) تحشى به الاضراس فاما كلة أو يخلط بكندرويل على السن ويفعل فعل الفلوايا في المرع واذا تفرغ فوه قلع العلق من الخلق (أعضاء العين) جيد لابتداء المله كلابعد (أعضاء الصدر) اذا ديف في الماء وتجرح حتى الصوت على المكان وقع من خشونة الخلق المزمنة وان تحشى بالببيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة يفعل فعل الشب في ورم اللهاة (أعضاء الغذاء) ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضرب بالعدة والكبد (أعضاء النفس) ينفع من البواسير يقوى الباء ويدير البول والطمث وينفع من المغص ومن قروح الامعاء وزهم بواس ان فيه قوة سهلة قليلا مع قبض ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال المتبق البارد (الحيات) ينفع جدامن حتى الربيع (السموم) يجعل على عضة الكلب الكلب والهوام وخصوصا العقرب والرتبلاو ينفع من جميع ذلك شر باوطلاو بالزيت وينفع ضرر السمام المسمومة وينفع من بعض السممان

(حنظل) (المهية) الحنظل منه ذكر ومنه أنثى معروف والذكر لينق والانثى رخو أبيض سلس (الاختيار) المختار منه هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي

والصلب ردىء وينبغي أن لا ينزع اذا جنى شحمه من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك وان لا يجنى مالم يأخذ في الصفة ولم تفسخ عنه الخطرة بتمامها والافهوضار ردىء قالوا ويجب أن يجنب قشره وحبه واذا لم يكن على الشجرة الا منظره واحدة فهي رديئة قتالة والذكر الذي أقوى من الاتنى الرخو ويجب أن يبالغ في سحقه ولا يمتز به قد انسحق جيداً فان الجزاء الصغرى منه في الحس اذا صادف الرطوبة يربو ويتشيت بنواحي المدة وتعاير مع الاعضاء ويورم فلذلك يجب اذا سحق أن يبل بماء العسل ثم يجفف ويسحق واحداً واحداً ودفع غائاته بالكثيراء أولى منه بالصمغ لان الصمغ أقوى راقوة الدواء (الطبيع) حار في الثالثة يابس زعم الكندي انه بارد رطب وقد بعدد من الحق بعدد اشديد (الافعال والخواص) محار مقطع يجذب من بعيد ورقة الغض يقطع نزف الدم (الزينة) يذلل على الجذام وداء الفيل (الاورام والبثور) ورقة الغض يحلل الاورام ويضجها (آلات المفاصل) نافع لوجع العصب والمفاصل وعرق النساء والنقرس البارد جدا (اعضاء الرأس) ينقى الدماغ ويطبخ أصله مع الخل ويضمهض به لوجع الاسنان أو يقود ويرى مافيه ويطبخ الخل فيه في رماد سار واذا طبخ في الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوى في الاذن ويسهل قلع الاسنان (أعضاء النفس والصدر) ينقع الاستفراغ به من انتصاب النفس شديداً (أعضاء الغذاء) أصله نافع للاستسقاء ردىء للمعدة (أعضاء النقص) يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل أيضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريحى جدا ويرى أسهل الدم ويحقل فيقتل الجنين ولسرعة مخرجه من الامعاء لا يبلغ في التأثيرات المتوقعة من حرارته وينفع من أمراض الكلى والمثانة والشربة منه وزن كرميتين أى اثنا عشر قيراطا ويجب أن يسحق وربما يخرج جوفها من فوق ويغلى بن رب العنب أو من شراب حلو عتيق وتترك يوما ليلة وربما وضع على رماد نار الى أن يسحق ناعما ويسحق (السموم) المجتقى أخضر يسهل بأفراط وبقي بأفراط ويكرب حتى ربما قتل والمفرد انشابت على أصله وحده ربما قتل منه دانقان ومن قشره وحبه دائق أصله نافع للذع الافعى وهو من أقنع الادوية للذع العقرب فقد سقى واحداً من العرب انه سقى من لدغته العقرب في أربع مواضع درهم ما منه فبرأ على المكان وكذلك ينفع منه طلاء

§ (حص) (المهية) الحص أصناف كثيرة منها الأبيض ومنها الأحمر ومنها الأسود والكبرى ومنها برى وبستانى والبرى أحد وأمر واشد تضريرا يفعل أفعال البستانى في القوة لكن غذاؤه البستانى أجود من غذاؤه البرى (الطبيع) الأبيض حار يابس في الاولى والاسود أقوى (الخواص) كلاهما مفتح ملين وفيه تقطيع وبعث و غذاؤه أقوى من غذاؤه الباقلا واشد تلززا ولائى في اشكاله أغذى منه لارثة ورطبة أكثر توليد الفضول من يابسه (الزينة) يجلو الغش ويحسن اللون طلاء وأكلا (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة والصلابة وسائر الاورام وما كان منها في الغدد (الجراح والقروح) منه ينفع القوباء ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة (آلات المفاصل) ينفع من وجع الظهر (أعضاء الرأس) نافع للبثور الرطبة في الرأس وينفع تقيحه من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة

والهلبة والاورام التي تحت الاذنين (أعضاء الصدر) يبنى الصوت ويغذو الرئة أفضل من كل شيء ولذلك يقتضيه جلاء أي من دقيق الحصى (أعضاء الغذاء) طبعه نافع للاستسقاء والبرقان ويفتح وخصوصا الكروشي والاسود سد الكبد والطحال ويجب أن يؤكل الحصى لافي أول الطعام ولا في آخره بل في وسطه (أعضاء النفس) طبعه الا-ود يفتت الحصى في المثانة والكلى يدهن اللوز والقلب والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردي لقروح المثانة ويزيد في البام جدد ولذلك يعلف غول الدواب والجمال الحصى ونفعه ينعظ بقوة اذا شرب على الريق وكله يلين البطن ويفتح سد الكلوى خصوصا الاسود والكرس في قال بعضهم انه ان تقع في التلثي وأكل حقه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود قال أبقراط ان في الحصى جوهرين يفادفانه بالطبخ أحدهما صالح يلين الطبيعة والاخر حار يور البول والحلوفه فتح يبع الباء

(حنطة) (المهية) معروفة (الاختيار) أجود الحنطة المتوسطة في الصلابة والصفاء العظيمة السمينة الحديثة الملاء التي بين الجراء والبيضاء والحنطة السوداء رديئة الغذاء (الطبع) حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة وسويقها الى اليبس (الافعال والخواص) الحنطة الكبيرة والجراد أكثر غذاء والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استقرت كثير والحواري قريب من التثاكنه أحسن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس للزج بالصنعة ما للزج بطبعه وسويق الحنطة بطي الاخذار كثير النفخ لايد من حلاوة تحدده بسرعة وغسل بالماء الحار حتى يزول نفخه وخطا السويق قليل وأما النشافه وبارد رطب لزج (الزينة) الحنطة تنقى الوجه ودقيقها والنشا وخاصة بالزعفران دواء للكاف (أعضاء الغذاء) سويق الحنطة والشعير ثقيل (أعضاء النفس) الحنطة النيشة وأيضا المطبوخة المسلوقة من غير طحين ولا تهريه كالهريرة والهريرة أيضا كذلك ان أكلت ولدت الدود (السهوم) الحنطة مذاقة مذكورة على عضة الكلب الكلب نافعة وعندى الحنطة المضوغة على الريق خير

(حبيب) (المهية) دواء هندي يشبه السورنجان الأبيض (الطبع) حار يابس في الثانية (آلات افاصل) ينفع شربه من النقرس وأوجاع المفاصل جدا (أعضاء النفس) يسهل البلغم والنام والديدان وحب القرع والاضلاط الغليظة

(حماض) (المهية) قال ديسقوريدوس هذا النبات أصناف كثيرة منه صنف ينبت في أرض دسمة ورقة طوال حادة الرأس وقد ينبت في البساتين وهذا اذا طبخ كان طيب الطام ومنه صنف ينبت في الآجام وأوراقه صلبة محددة الأطراف يقال له أفسولاين ومنه صنف يرى ناعم شبيه بلسان الحمل ومنه صنف ورقه كورق المعروق قضبان عليه ابرز غير كبار حامض أحمر وحر يق ومنه صنف يسمى انقو لوبوت وبعض الناس يسميه لعنتون وهو أكبر من الذي وصفنا ينبت أيضا في الآجام وقوته منسل قوة سائر أصناف الحماض التي ذكرناها وقال بعضهم البري يقال له السلق البري وأيس في البري كاه جوضة كما يقال بل اعل في بعضه والبري أقوى في كل شيء (الطبع) بارد يابس في الثانية ويزيد بارد في الاولى يابس في الثانية

(الافعال والخواص) فيه قبض وفي التفتة منه تخليل يسير والخاص اقبط والذي ليس شديد الخوصة أغذى وهذا هو الشبيه بالهندباء وكما يقع الصقرا وخاطه محمود صالح (الزينة) أصوله بانطى لتقشير الاظفار واذا طبخ بالشراب تنفع ضماده من البرص والقوباء (الاورام والبثور) تضعه به الخنازير حتى قيل ان أصله ان علق في عنق صاحب الخنازير انتفع به (الجراح والقروح) له صولة بانطى للجرب المنقرح والقوابي وطيبه بالماء الحار على الحكمة وكذلك هو نفسه في الحمام بمائه (أعضاء الرأس) ينفع من بعصائه للسن الوجعة وكذلك يطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي تحت الاذن (أعضاء الفذا) ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن القشعر وبؤ كل شهوة الطين واذا طبخ بخل وضعه به الطحال حال ورمها (أعضاء النقص) هو ويزده يعقل وخصوصا بزر الكارمنه وقد قيل ان ورق كل أصنافه اذا طبخ وأكل لين البطن وقيل في بزره عقل مطلق وقال بعضهم ان بزر الحماض غير قلو فيه ازلاق وتلين وأصوله مدقوقة لاسيلا ان الرحم وتفتت حصاة الكلية اذا شرب في شراب ولازوجه التي فيه ينفع من السحج العارض ومن يس التفل فانه مع منفعة السحج يراق واذا شرب بزر الحماض وساغ ذلك بالماء والخمر وقع من قرحه الاعماء والاسهال المزمن واذا سحق واحتمته المرأة قطع سيلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا هزنا واذا طبخ بالشراب وشرب فتت الحصى الذي في المثانة وأدر الطمث جيدا (الاعورم) ينفع من اسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل اسع الهوام والعقرب لم يضر لها

❖ (حشفي) ❖ (المساهية) وهو من أصناف الكركندر الطبيع معتدل الى الحرا رطب الى الثانية قال الخوزي هو بارد رطب قال المسيج هو كالمليون في أفعاله بارد رطب في الاولى وقال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال الحشفي حار في آخر الثانية وعذري ان اجناسه كثيرة مختلفة الطبائع (الافعال والخواص) ينقى قليلا ويحرق وفيه لطافة قال الخوزي انه يولد السوداء وقد ابيض (الزينة) ينفع طلاء من داء الثعلب وماؤه يقل القمل غسلا للرأس ويزيل قن الابط لادراره للبول المتق وبخاصة فيه (الاورام) يهمل الاورام (الجراح والقروح) ماؤه ينفع من الحكمة الصلبة (أعضاء الرأس) ماؤه يذهب الحزاز (أعضاء الفذا) ينقى وخصوصا الجبلي لاسيما أصله وصفه وهو الكركندونقول فيه من به في فصل الكاف (أعضاء النقص) يزيدي اليام ويدير البول ويخرج بولاً منتنا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يهمل اليطن اذا شرب بالشراب

❖ (حندقوق) ❖ (المساهية) نبات منه برى ومنه يستاق ومنه مصري ينفع من بزره الخبز ويتناولونه (الطبع) قال ابن جريج حار يابس في آخر الثانية قال ابن ماسويه حار في وسط الثانية والبستاني يشبه أن تكون حرارته في آخر الاولى (الخواص) البستاني معتدل الحلاء والتصفيف وفي البري قبض مع تسخين ودخنه للرياح الغليظة (الزينة) البري للكاف وكذلك البستاني (الجراح والقروح) عصارة البستاني بالصل تنقى القروح (آلات المقاصل) دهنه جيد لا وجاع المقاصل من الريح وعند خوف الزمانة وقد برى به قوم (أعضاء الرأس)

يصعد اذا مضى بصارته وينفع لمن يصرع كثيرا (أعضاء العين) مصارة البستاني منه لبياض
العين والغشاوة وخصوصا مع العسل (أعضاء الصدر) نافع لوجع الاضلاع من البغيم
خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخوايق ويتلافى ضرره بالكزبر وهو الخس والهذه
(أعضاء الغذاء) نافع من وجع المعدة الباردة الريحية ودهنه ليدوا الاستقام (أعضاء النفس)
يدر البول والطمت والبري مع شرايب وبرزالموخي جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع
الانقباض ووجع الارحام والبري ينفع من الهيمضة ويشد البطن وهو ويزدهم بيج الباء
(الحبات) قيل فيما يقال ان صاحب الغب يتي من ورقة ثلاث ورفات أو من برز ثلاث
حببات فيشوش على الحى ادوارها وللرايح أربع من أيها شئت (الدهون) اذا رث ماؤه على
لسنة العنة رب سكن الوجع في الحال وان رث على عضو سليم هيج لدها ووجعا وبرزه أقوى
في علاج اسع العرق منه

❦ (حلبة) (الطبع) حارة في آخر الاولى يابسة فيها ولا تخلو من رطوبة غريبة (الافعال
والخواص) قوتها منضجة ملينة وذلك لما اجتمع فيها من حارته مع لزوجة فلزوجتها تمنع غلبة
أذى حرارتها وحرارتها تفعل بالرفق وكيم وسهاردى وان كان ليس بالقليل (الزينة) دهنها مع
الاس نافع للشعر ولا تفسد القروح وينفع من الشقاق البارد بلعابها خصوصا مع دهن الورد
ويدخل في أدوية الكف وتحسين اللون وتغير النكهة وتنثر رائحة البدن والعرق
(ادوية) (ابثور) تملل الباغمية والصلبة ودقيقة الاورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا
لم تكن ملتصقة بل كانت الى صلاية ما وتلين الرتيلات وتضخمها (القروح) تنفع مع دهن
الورد للعرق (أعضاء الرأس) تنقى المزاج غلبه للرأس مصدعة خصوصا مع المرى وان
كاسمع المرى أقل مضرة للمعدة (أعضاء العين) طيبخ الحلبة يشق من الطرفة وينفع
طلاء العين لاداء الغليظة المتورمة (أعضاء الصدر) تصفى الصوت وتغذى الرئة بعض
الغذاء وتلين الصدر والحلق وتسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخت بعسل أو غرأ وتين
والابود أن تجمع مع غرطيم يؤخذ عصيرهما فيخلط بعسل كثير ويضخ على الجرح تسخينا
معتدلا ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة (أعضاء الغذاء) نافعة مع النطرون للطحال ضعفا
وطبخها بالخل اضغف المعدة وخصوصا طريها والقروح ودهنها مغث والتل والمرى يدفعان ضرر
أكاه (أعضاء النفس) يجلس في طبعها الورم الرحم ووجعه وانضمامه وطبخها بالخل لقروح
الحى وكذلك طريها مع الخل اذا أكل قضا وطبخها بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنها
جيد للاورام في المقعدة ويحقن أيضا للزحير والمثمن خصوصا مع المرى قبل الطعام وانما
يحرك الى دفع الثقل لمرافته وخصوصا مع عسل غير كثير ثلاثا يلدع بقوة وطبخه مع العسل
يصدد الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمت ويحل مع شحم البط فينفع من
صلاية الرحم العسير الولادة جلاءف وهو جيد لاصحاب البواسير يطيب الرجيع ويتقن
البول والعرق وليس كالتري من في عصر غروجه

❦ (حردون) (المهنية) هو الصب وطبعه قريب من طبع الورد وهو يشبه الورد
بما يمتد به (أعضاء العين) يزيله البياض والحكة ويحد البصر

- (حزون) (المهاية) هو من جلة الاصداغ (الافعال والخواص) يطغى الدم (أعضاء العين) المحرق منه اقروح العين
- (حوروى) (المهاية) يسمى القروس (الطبع) حار يسخن شديدا في الثانية ويحقق في الاولى وزهره اشده سحونا وصمغه بالغ في التدخين (أعضاء الرأس) غمرته بالخل تنفع من الصرع
- (حل) (المهاية) قال بهنهم انه هو الجلتا والخوزى (آلات المقاصل) يضرب بالعصا ويحدث التشنج
- (شيشة الزجاج) (المهاية) هذه شيشة يجعل بها الزجاج (الافعال والخواص) فيه قبض مع الرطوبة ملصق منق لميز (الاورام والبنور) مسكن للاورام ويوق ورقه للجمرة وحرق النار والاورام الباغمية وعصارته مع اسنيداج الرصاص على النخلة والحرة ويغربه لورم اللوزتين (أعضاء المقاصل) بغير وطى على القروس (أعضاء الرأس) عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن يفتلك به وبعصارته لورم اللوزتين (أعضاء النفس) تنقى عصارته لاسعال المزمن (أعضاء النقض) يزيل البواسير
- (حربة) (المهاية) ويقال لها ايضا الصيطس وهو بزره ذات كالخربة ورقة مثلث شبيه بورق اسقلوة تدرين (الطبع) البستاق حارته قليلة والبرى حارته في الثانية (الجراح والقروح) يدمل طرية الجراحات (أعضاء الغذاء) قشره بالخل على الطحال وورقه يابس اذا شرب أبرأ الطحال (أعضاء النقض) يدرن خصوصاً ورقه الشبيه بورق اسقلوة تدرين
- (حالي) (المهاية) نبات يسمى حاليبالان له خاصية شفاء اورام الحالب ضمما او تعليقاً وهو مركب للقوى كالورد (الطبع) فيه قوة مبردة مع حراة فيه (الخواص) محلل وفيه قوة مبردة دافعة (الاورام والبنور) يثني الورم العارض في الحالب اذا علق عليه فضلا عن أن يضربه
- (حزاء) (المهاية) هو الزوفرأ وهو الديناوية وقد قلنا فيه فيما مضى
- (حسيس) (المهاية) هو دوا ارمي ويقال أيضا قارسي قالت الحور هو أقوى من الاوربيون واذا زادت شربته على الدرهم قتل (الطبع) حار يابس في الرابعة (الخواص) محرق مسخ الطعم (أعضاء الغذاء) محرق للمعدة مقي
- (حب البان) (المهاية) ذكر في باب الباء
- (حب الغار) (المهاية) هو حب الديمت كايندق الصغار وقشره الى السواد رقيق اذا غمز انفاق من فلقين صليتين الى الصخرة ماها فيه يسير عطرية وتذكر أفعاله في فصل الفين عند ذكرنا الغار
- (حب الزلم) (المهاية) هو حبة طيبة اطعم جدا وينبت بشهر زور (الطبع) هو حار في الثاني قوطب (الزينة) مسخن (أعضاء النقض) يزيد في المني جدا
- (حب الميسم) (المهاية) حبق مقدار القفل وفي لونه الا انه سهل الانكسار ينقلق من كبر شديد البياض عطر (الطبع) حار يابس في الثانية (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة الباردة والمسترخية فيما يقال

❖ (حب النيل) ❖ (المساهية) هو القرطم الهندى (الاختيار) أجوده الرزين الاعلى الحديث (الطبع) قال بعضهم هو حار يابس فى الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثانية (الزينة) ينقع من البرص والبهق الابيض (أعضاء الغذاء) مكرب مفت جدا (أعضاء النفس) يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحسب القرع (الابدال) يله فى الاسهال والمنفعة من السوداء نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه حجر أرمى

❖ (حب السمكة) ❖ (المساهية) شجرة قصرية على قدر الذراع أبيض الورق ليس بشديد البياض ثمرة كالقلقل دهنى لينة (الطبع) حار الى قليل رطوية (الزينة) يسمن ويصهش (أعضاء الغذاء) يطوى المعدة فاذا انهمض كثر غذاؤه (أعضاء النفس) يزيد فى المني ويهيج الباه

❖ (حب الصنوبر) ❖ (المساهية) حب هذه الشجرة ادى من القسطنق دقيق القشر منه أحمر ينفلق عن لبته طاول أبيض دهنى لذى وهذه هى الكبار التى هى من الصنوبر المسمى سوس وأما الصغار فانه حار ثلث أصاب قشر أو أحدلبا وفيه حرافة وعفوصة والصغار أشبه بالوداء منها بالغذاء (الطبع) الكبار كالمعتدل والى حرارة ويزيد رطوبة والصغار حار يابس فى الثانية (الخواص) فيه انضاج وتلين وتحليل ولذع وخصوصا فى الطرى ويذهب لذعه أن ينقع فى الماء ويغلى بكملة تليينه وتغريته وان كانا قبل ذلك وجودين فيه وجوداتهما وجودهما أرى ما فى فيه قليل هوائية (الزينة) مسمن (آلات المقاصل) حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخاء وضعف البدن أكلا ويخفف الرطوبات الفاسدة التى تكون فيها (أعضاء الصدر) الصغير والكبير منه نافع لرطوبات الرئة العتنة والقيح ونزف الدم والسهال وخصوصا بالمبجج الطرى لمرارة يسيرة فح اذا طبخ بشراب حلوا كان لتنقية قيح الرئة جيدا وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع فى المعوقات (أعضاء الغذاء) اذا ضم مع الاقنطرة على المعدة قواها وهو مسهل الانهضام كثير الغذاء قويه يلذع المعدة الا أن ينقع فى الماء الحار فيأكله المحرور مع الطبرزد والمبرد مع العسل فيه ضم ويجود وهو جيد لعدة قال ديسقوريدس ردى للمعدة ويشبهه أن لا يكون كذلك الا اذا سرق وريح وأن المنقوع يكون جيدا يصلح فسادا ويكسر رياهه واذا شرب مع بقلة الحماة سكن لذعها فاضلا على أن لا يلذع (أعضاء النفس) يزيد فى المني زيادة كثيرة اذا أكل مع السمسم والطبرزد والعسل والفانيد والاكثار منه ومن الصغرى غصص وترياقه حب الرمان المزيح بهده وهو شديد الجلاء لرطوبات الكلى والمثانة ويقويه ما على حبس البول ويبرىئ من فوى التقطير ويمنع من قروح المثانة ومن الحماة ويدرو ينقع ضماده مع الافستق

❖ (حب القلقل) ❖ (المساهية) الايض أكبر من القرطم ليس بخالص الاستدارة يشكر عن لب دهنى طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البرى قال هذا القائل وأصله المعان فيها ينظن (آلات المقاصل) يقوى الايدان المسترخية (الخواص) مقلية أخف (الزينة) مسمن (أعضاء الرأس) مسدع وخصوصا اذا تنقل به على الشراب العتيق (أعضاء الغذاء) الاكثر منه يضم ويهيج واذا أكل بالطبرزد والكرو والعسل كل أجوده ضمما والمقللى منه أجود وليس

خطاه بردي والصغير شديد الذئع للمعدة

(حديد) (المهامية) هو ثلاثة أصناف سابورقان وبرمان وفولاد مصنوع قال سابورقان هو الفولاد الطبيعي والفولاد مصنوع هو المتخذ من البرمان وتقال السابورقان قريب من تبال النحاس ونقود للتبش باءة قردا (الافعال والخواص) زنجاره قابض كالوخنه أضعف من زنجاره وهو أقوى كل حيث تجفيفا (الزينة) صدؤه على الداحس بالشراب (الاورام والبثور) صدأ الحديد بالشراب على الجرة والبثور (آلات المفصل) صدؤه بالشراب على النقرس ينقع منه (أعضاء الرأس) إذا سحق بخل تقيف وطبخ فيه كان ذلك ائلا نافعا للقيح المزمن الجساري من الاذن (أعضاء العين) صدأ الحديد جيد لخشونة الجفون والظفرة (أعضاء الغذاء) الشراب والماء المطفأ فيه الحديد ينقع من ورم الطحال واسه قرصا المعدة وصعفا (أعضاء التنفس) في نوباله تومس له لاحا أضعف من التي في توبال النحاس وصدؤه قابض يحلل فيقطع نزف الدم من الرحم وصدؤه يحقق البواسير والشراب المطفأ فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن ودون نظاريا وينقع من استرخاء المقعدة ولس البول ونزف الخيض ويقوى على الباء

(حمام) (المهامية) طير معروف (الطبع) القراخ في حرارة ورطوبة فضلية والنواهل أخف ويضها حار جدا (الخواص) في القراخ غلظ الرطوبة الفضلية (أعضاء الرأس) دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ (أعضاء الغذاء) النواهل أخف هضعا وأجود خطا من القراخ ويجب أن يأكلها المهرورون بالحصرم والكزبرة وبالنواهل ويضه زهم (أعضاء العين) زبل الحمام نافع للبياض العارض من اندمال القرحة في القرنية

(حور) (المهامية) هذه الشجرة يقال ان الروحي منها صمغها الكهر باموتن نفرد للكهر بامابا (الطبع) معتدل الى اليس يسيرا (الخواص) لطيف ويزره ألطف وايس بشديد الحرارة (آلات المفصل) المنقال من ثمرة هذه الشجرة نافع لعرق النساء وورق الروحي مع ائلا ضمادا لوجع النقرس (أعضاء الرأس) يشتره صارة ورقه ويقطرق في الاذن فيسكن وجعه وثمرته تنفع من الصرع (أعضاء العين) يكحل بثمرته مع العسل فيقوى العين (أعضاء التنفس) ثمرته مثقال لتقطير البول والمثقال من ثمرته يائلل بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه

(حبة الخضراء) (المهامية) هذه شجرة معروفة توجد في بلدان كثيرة باردة وقد تكون في الجزائر التي يقال لها فوق فلاس والذي يجلب من هذه الجزيرة هو أجودها ولونه أبيض شبيه بلون الزنجار مائل الى لون السماء طيب الرائحة يقوح منه رائحة حبة الخضراء وأجود هذه الصمغ صمغ شجرة الخضراء ويعددها المصطكي والكبار منه هي الضرو وشميره يسمى البطم (الطبع) قال بعضهم وفي دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن الورد والحق أن تسخين حبة الخضراء تسخين ليس بالدون وأما تخنيتهما فاختار مطبوخة كان قليلا وإذا بلغت كانت في الثالثة وصمغها حار فيه يس قليل (الافعال والخواص) مسخن ملين منق وفيها قبض وصمغها أكثر تخليلا من المصطكي لأنه أحر وفيه قليل قبض وهو أقوى الجلاء وفيه تفتيح جيد وانضاج وتليين ويجذب من عرق البدن وفي كثير من الاوقات يقوم مقام

المسطكي ودخان البطم بعيد عن الاذى كدخان البندور ودهنه مر كبد من قوى ثلاثة مع
قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه تبريد اما (الزينة) يجلو الوجه والكلف وملك الانبساط
ينفع اشقاق الوجه (الاورام والبثور) صفه ينضج الورام الصلبة (الجراح والقروح) يجلو
الجرب والقواقي ويدخل صفه في المراهم لتنقية الجراحات وتنشف المدة ويبري القروح
الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقروح ومن الجرب البغضى والبثور البغضية
(آلات المفاصل) يقع دهنه في ادهان الاعيان ومرامها وانفاخ والقوة (أعضاء الرأس)
صفه يعمل وزيت جيدر لطوية الاذن (أعضاء العين) دحانه يدخل في الاحكال لحفظ الشعر
وعلاج تأكل الابحاث (أعضاء الصدر) نافع من اوجاع الجنب ضماد او مسحار صفه جيد
لقروح الرئة والسعال المزمن لعوقار حده او بجلاوة (أعضاء الغذاء) نافع للطحال وخصوصا
دهن البطم لكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقي الصدر (أعضاء التنفس) يهيج ويدبر وصفه
ايضا يدبر ويلين البدن اذا اخذت منه بشدة أو جوزة على الريق ينقي الاحشاء ويجلو الكلى
(السموم) يشرب صفه وغمرت بالشراب لمن الرتلا

❖ (حرباء) ❖ (أعضاء العين) قيل ان دهنها يمنع نبات الشعر المتتوفى من العيز (السموم)
قيل ان يضمه من قائل وقد ذكرنا في الكتاب الرابع

❖ (حبة) ❖ (المهابة) الحبة اصناف كثيرة يستعمل مطبوخا بالماء والملح والشبث وقد
يزاد عليها الزيت وهو في قوة لها ويستعمل سلقها ومن ذكر اصناف الحبات في الكتاب
الرابع (الاختيار) أجود لحم الانثى وأجود سلقه ملح الذكر (الطبيع) التصفيف في لحمه قوى
وأما التصفيف فليس بثمد وسلقه شديد التصفيف أيضا (الخواص) خاصة لحمه ان ينقذ
الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غير نقي وكان واحد عرض له من أكله نراج في عنقه
كثير ويطخرج كلفه لا ولحمه اذا استعمل أطال العمر وقوى القوة وسقطت الخواص والشباب
وينفع من الجذام نفعاً عظيماً واذا استعمل على داء الثعلب نفع نفعاً عظيماً (الزينة) أكله
يقمل ويقدر لقمه الفضول الى الجلد (الاورام والبثور) لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفها يمنع
تزيد الخنازير وكذلك سلقها (آلات المفاصل) مرقها بعد ان يقطع من رأسها وذهب اقربا من
أربعة اصابع ويطبخ على ما ذكرنا اذا تصببت وكذلك لحمها اذا أكل ينفع من اوجاع العصب
وكذلك سلقه (أعضاء الرأس) سلقه اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها وتضمض
بجل طبخ فيه السلق لوجع العين وأجود سلقه ملح الذكر وزعم جالينوس انه ان اخذت خبوط
كثيرة وخصوصا مصبوغة بالاربعوان وخفق بها الفقى ولف واحد منها على عنق صاحب اوام
الاهاق والمخلق ظهر نفع عجيب (أعضاء العين) مرقه الحبة ولحمه المذكور يقوى البصر واتفقوا
على ان شحم الافعى يمنع زوال الماء الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك (السموم) تشق
الافعى وتوضع على نمش الافعى نفسه فيسكن الوجع

❖ (حار) ❖ (المهابة) وحشى وغيره وحشى وهما معروفان (الزينة) وماد لحم الجلد وكبد
مع الزيت على تشقيق البرد نافع جدا (الاورام والبثور) وماد كبد الجلد بالزيت على الخنازير
القروح يبرئ الجذام (أعضاء المفاصل) المكرونة اليسوسة يجلس في مرقته (أعضاء

في نسخة بدل الكندر والسنوبر
وقيل ان يضمه من قائل وقد ذكرنا في الكتاب الرابع

الرأس) كبد مشوية على الريق تنفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشربة كل يوم
فلجبارين (أعضاء النقص) قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصى
في المثانة فيما يقال

﴿جبر الورد﴾ (المهامية) كابلوز الصغير الى طول يسير يقطعها خطوط تأتي من طرفها
وخطوط أخرى معارضة لها متوازية فيتقاطع ويبقى منها كالتفاليص الصغار لامعة (أعضاء
الغذاء) يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة (أعضاء النقص) ينفع من حصى الكلى
ويخرجها والشربة عشرة افولوسات منه بما سار وادى انه ينفع من حصى المثانة وليس كذلك
وهو ما يقطع دم المعدة فيما يقال

﴿جبر الاسفنج﴾ (المهامية) هذا جبر يوجد في حرم الاسفنج (أعضاء النقص) يفتت
حصى الكلى

﴿الجبر اللين﴾ (المهامية) هذا جبر اذا حلك بالماء خرج منه شيء كاللين وهذا الجبر مادي
اللون حلو الطعم يسهو بالماء ويحفظ ما يتحلل منه في حقة رصاص (الطبع) معتدل (الاورام
والبثور) ينفع في ابتداء الاورام الحارة ولا يبلغ ان ينفع نقعا عند انتمائها يبلغ به الابرأ (أعضاء
العين) يكحل بحكا كته مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فتح
﴿جبر الرشي﴾ (الاورام والبثور) بخار النخل عنه يمنع النزف وينع الاورام الحارة
﴿جبر المسن﴾ (الزينة) حكا كته على الثدي والخصبة كالتعظم (الاورام والبثور)
حكا كته جديده لا ورام الثدي الحلة

﴿جبر العاجي﴾ (الافعال والخواص) يحفف ويحلل ويحبس الدم (الجراح والقروح)
ينع زف الجراحات والقروح

﴿جبر عسلي﴾ (المهامية) جبره حكا كته مقرطة الحلاوة ولكنه كالجبر اللين في جميع
أفعاله وله قوة الشاذج وفيه حرارة ما بعده ومنه من الادوية

﴿جبر القمر﴾ (المهامية) يقال له راق القمر وزبد القمر ويؤخذ عند زيادة القمر ويوجد
في بلاد العرب خفيف (الافعال والخواص) فيما يقال يعاق على الانتحار فتثمر (أعضاء الرأس)
يشقى من الصرع ويهلق على المصروع قما ويذمقذمنه

﴿جبر اميطوس﴾ (المهامية) هذا الجبر في أفعاله كالتشادة لكن أضعف من ذلك
﴿جبر حبشي﴾ (المهامية) جبر يجلب من بلاد الحبشة يضرب الى الصفرة فيحلل عنه
حكا كته لاذعة للسان شبيهة باللين (أعضاء العين) ينفع غشاوة العين اذا لم تكن مع ورم ورمع
وينفع من آثار القروح فيها وينفع الظفرة اللينة

﴿جبر افروحي﴾ (الخواص) يحفف مع قبض وتلذيع وتحليل
﴿جبر الحبسة﴾ (أعضاء النقص) يقال انها تفتت الحصى المثانة وجالينوس ينسكه
(السهوم) يقال انه ينفع قبل لقاء من نمش الحية قال جالينوس انه في ذلك رجل صدوق
﴿جبر يطفا بالزيت﴾ (الخواص) هذا الجبر يطفا بالزيت ويستعمل بالماء (السهوم)
هذا الجبر يربطه الهوام

﴿حجر اليشب﴾ (أعضاء الغذاء) هو نافع للمعدة جدا واذ كرجالينوس أنه اذا أخذت منه ثلاثة ترازى المعدة وتقلد بها تنفع المري والمعدة
 ﴿حجر الاساء كفة﴾ (أعضاء الصدر) ينفع من قروح الحلق وأورام الله اق جدا
 ﴿حجر راسق﴾ (المساهية) حجر فيه ادنى لازوردية ليس في لون اللازورد ولا في اكننازه بل كان فيه رملية ما ور بما استعمله الصباغون والنقاشون بدل اللازورد وهو لين المس (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مفسد وله لايقي وضير المفصول يقي وفي جـ له الاحوال ردى للمعدة (أعضاء النفض) يسهل السوداء اسم الاقويا أقوى من اسم ال اللازورد وقد اقتصر عليه فترك الخربق الاسود لما ظفر به لاصراض السوداء
 ﴿سرار العنبر﴾ (المساهية) حال جالينوس هذا شئ يكون على الحجر يشبه الطلبي وهو يجذف من الوجهين جميعا لان قوته تجلو وتبدد قابلا والاضعيف اكتبه من العنبر والتبريد من الماء (الخواص) يجفف مبرد وقال ديدمور يدوس يقطع الدم ولا أقول به
 ﴿حجر المانحة﴾ (المساهية) حال قوم ان الحجر المتولد في المانحة اذا شرب من ابسلى بذلك فتت حصى المانحة وهذا من المعالجات التي لا أقول بها فهاذا آخر الكلام من حرف الحاء وذلك ثلاثة وخمسون دواء

﴿الفصل التاسع في حرف الطاء﴾

﴿طباشير﴾ (المساهية) هي أصول القنا المحرقة بقا الرانم تحرق لاحتكاك اطرافها عند صرف الرياح بها وهذا يكون في بلاد الهند (الطبيع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه قبض ودفع وتليين وتحليل وتبريد أكثر وتحليله ارادة بـ يرة فيه فن تحليله وقبضه يشد تحفيفه وهو مركب القوي كلورد (أعضاء الرأس) ينفع من القلاع وينفع من التوحش (أعضاء العين) الطباشير ينفع من أورام العين الحارة (أعضاء الصدر) يقوى القلب وينفع من الخفقان الحار والغثى الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة سقيا وطلا (أعضاء الغذاء) نافع من العطش والتي والتهاب المعدة وضعفها ويجمع انصباب الصفراء اليها ومن الكرب (أعضاء النفض) يمنع الخلل الصفراوي (الحيات) يمنع من الحيات الحادة
 ﴿طرخون﴾ (المساهية) هو معروف قالوا ان طارقة راسها أصل الطرخون الجبلى (الطبيع) الظاهر انه حار يابس الى الثانية وان كانت فيه قوة تخدرة وقال بعض من لا يعتقد عليه انه حار يابس (الخواص) هو يجفف الرطوبات منشف لها وفيه تبريد ما نفع (أعضاء الرأس) نافع للقلاع اذا سحق وأمسك في القم (أعضاء النفض) يحدث وجع الحلق (أعضاء الغذاء) هسر الهضم (أعضاء النفض) يقطع شهوة البلاء
 ﴿طلح قوق﴾ (المساهية) معروف من الهند با (الطبيع) برده أكثر من رطوبته مع أن فيه رطوبة (الخواص) مبرد مفتح (أعضاء العين) لينة يجلو البياض (أعضاء الغذاء) مصارته تنفع من الاستقام جدا وتنفع سدد الكبد (السموم) يقاوم السموم ويضد به السموم

وخصوصا السع العقرب

(طرقا) (المساهية) قال ديسكوريدوس هذه شجرة معروفة تنبت عند مياه قاهرة ولها غرسية بالزهر وهو شبيه في قوامه بالاشنة وقد يكون بصيرا والاشام طرقا بستانا في شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الفرقان ثمرة يشبه العفص وهو مضر من يقبض اللسان فيستعمل بدل العفص في ادوية العين وادوية القوم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللأسهال (الخواص) فيه قبض وبلاء وتنقية من غير تحقيف شديد وماؤه جال نجف بلاؤه أكثر من تحقيفه وتنقيته مع قبض وأما ثمرته فتشديد القبيض وفي الطرقا لطيف قليل ليس في العفص الاخضر وفي سائر الاشياء الاخرى يستعمل بدل العفص (الزينة) طبعه يس - تعمل نطولا على القمل فيقتله (الاورام واليشور) ورقه ضعافا على الاورام الرخوة (الجروح والقروح) دخانه يجفف القروح الرطبة والجدرى ويذرى صيقه ورماده على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده تنقية القروح العسرة وتؤخذ في اللحم الزائد (أعضاء الرأس) طبخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضغضة وينفع من تأكلها خدوصا ثمرة (أعضاء العين) ثمرته تقوم مقام العفص والحض في أمراض العين (أعضاء النفس) ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرته (أعضاء الغذاء) تنفع قضبانها مهراة في انخل للطحال ضعافا ويشرب للطحال بشراب طبع فيه ورقه وقضبانها وتخذ من خشبها مشارب للمطبوخين (أعضاء النقص) ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طبعه لسبلان الرحم ويحتمل حبه له وشرب ثمرته له ايضا (السموم) تنفع ثمرته من نهش الرتيلاء

(طرائث) (المساهية) قطع خشب متفضضة في غلاظ اصبع وطوله أقل وأكثر قابض الطعم أغبر وقوة كقوة الجذارة ويقال انه يجلب من البادية (الخواص) قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها فيما يقال (آلات المفاصل) يقوي المفاصل المسترخية (أعضاء الغذاء) ينفع من استرخاء المعدة والكبد (أعضاء النقص) عاقل يهضم نرق الدم ولا اختلاف الدم والاعراس شربا في لبن المساعز المطبوخ (الابدال) بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ

(طلق) (المساهية) قال بعضهم ان في سقيه خطر المساهية من تشبهه بشطايا المعدة وخلها وبالخلق والمريء واذا احتيج الى ما به جلب في خرقة يجعل فيها قطع جدا وحصى وليضرب حتى يتصل وان كان حصى لم يكن يدمن غمسها في الماء وان اراد ان يفرك في الخرقة ثم يفضه في كوزواخذ ما يتنقص منه ويستهمل بماء الصمغ وغيره كان جسد الغرضه المطلوب (الخواص) المكس منه أقوى وألطف (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض حابس للدم ويستعمل في الثورة كإزعم بولس وغيره ليكون تنقيتها أكثر ولا تنقرق النار الا بجعل (أعضاء الصدر) ينفع من أورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو المتدها (أعضاء النفس) يهضم نفث الدم بماء لسان الحل (أعضاء النقص) يهضم الدم من الرحم والمقعدة سقاء المغسول منه وبلاء ينفع من دوسنطاريا

(جلب) (المساهية) معروف والنهرى مائي أرضى والبحرى اشد قبضا وأما جلب الصخر

وهو حرار الصغر وقد ذكرناه (الطبيع) يارد (الخواص) حابس للدم في كل موضع طلاء والصرى
أشد (الاورام والبثور) يجعل على الاورام الحارة والحرة والنفلة وكذلك العدس من الطلح
مع السويق (آلات المفاصل) وعلى التقرص الحار وأوجاع المفاصل الحارة وإذا أغلى بالزيت
الدهني ابن العصب (أعضاء النفض) يضعه قبل الامعاء فيضمرها

(طحلل) (الاختيار) خدير الاضغلة طحال الخنازير ومع ذلك فهو ردي الكجوس
(الخواص) فيه بعض القبض ويولد دما وداويا (أعضاء الغذاء) يطهى الهضم له ووصته

(طاليعقر) (المهامية) قشور هندية قيمها قبض واحدة وطرية بسيرة فيه جوهر أرضي
أكثر وأطف قليل (الطبيع) ليس يميزه عند جالينوس حرو برد يعتبه قال بعضهم انه ساريا يس
في الثائية (الخواص) فيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة
والأرضية فيه أكثر (أعضاء النفض) ينفع من الذوب وقروح الامعاء ونزف الدم من الرحم
والمقعدة وينفع من البواسير

(طريقةان) (المهامية) نبات ينبت في الربيع بزره يشبه العصفور (المجموم) طبعه إذا
صب على نمش الأفني سكن وجهه وانصب منه على عضو سليم أحدث به مثل ما يحدث من نمش
الأفني من الوجه

(طيز محتوم) (المهامية) هذا الطين يجلب من تل أسحر من موضع يسمى بحميرة وانما
سميت بحميرة لانهم أرض مسافة قاع ليس فيها شبة البتة ولا صخرة وقد حدثني بجديهم ان
رأهاو يقال لهذا الطين العاين السكاخي وذلك انه لم يكن يأخذ الا امرأة كاهنة اعني في سالف
الايام ويقال له المغرة السكاخية لانه بالحقيقة مغرة تاخذ الكاهنة المسماة كانت بارطمس
وتأقي به المدينة ويجعله كالحسوف في الماء وتدعه بعد التصريف القوي جدا ويرسب وتصب منه
ذلك الماء وتأخذ الذي الغايظ وتطرحه وتستعمل الدم المزج منه وتعمل منه طينا كالشمع
وتحتمه وعند ديشة قويدس هو طين من كهف ذلك الموضع يغمس بدم التيس وقدي يغمس حتى
لا يعرف البتة (الاختيار) أجوده الذي له رائحة الشبث يحمس الدم اذا أسيل من القم ويلتصق
باللسان ويتعلق به (الخواص والافعال) قال بواسيس دواء أقطع للدم منه وهو أقوى من
طين شاموس حتى ان الأعضاء لا تقبل قوته اذا كان بها ورم سار جدا خصوصا الناعمة بل يحمس
منه خشونة ما هو مبردمفر (الاورام والبثور) ينفع في ابتداء الاورام الحارة (الجراح
والقروح) يذبل الجراحات الطرية والقروح العسرة وينفع الحرق من التقرح ويشق قروحه
(آلات المفاصل) يحفظ الأعضاء عند السقطة ويجبر وينفع انصاب المواد الى اليدين والرجلين
وينفع التأكل (أعضاء الرأس) يمنع التلثة وينفع سيلان القم واللثة (أعضاء النفض) يحفظ
الاحشاء عند السقطة وينفع من السلي وينفع ايضا ثقت الدم لتجفيفه قرحه الرثة (أعضاء
النفذ) ينفع من هيج الامعاء الخبيث سقيا واحدة خصوصا بعد حرقته بماء الحار الى المائل الى
الصروقة ثم ماء الملح (المجموم) يقاوم السموم والنهوش سقيا بالتراب وطلاء بالخل وانما الصر
منه اذا سقى لا يزال يقوى ويقذف الدم ومنه وصا اذا شرب قبله قال جالينوس دواء العرهر
التضبة بربته في الارنب البصري والذراريج فوجدته يقذفها في الحمال وقد جربته في بعض

الكلب الكلب بشراب وطليته على نثر الاقي بالنمل ووضعت عليه بعد الطلاء ورق اسقوريدون أو قنطاريون

● (طين طلق) ● (المهية) هو طين كل المواضع (الطبع) كله مبرد (الخواص) يخفف جال والطين الحرس الارض الشمسية يخفف للابدان الرحلة من غير لذه لتفريته اذا لم يخاطمه المحرق كالخزف والحيطان المحرقة في الشمس وفيه قوة محملة فان غلى مرة أخرى صار محققاً معتدلاً في الحرو والبرد لطيفاً (الزينة) يشد اللحم الرحل (الاورام والبثور) يقيروطى على الخنازير والصلابات (اعضاء الغذاء) يطلى بطين الارض الشمسية المستقون والمطحولون فينتقمون نعمائنا ويعرى اللحم كثيراً

● (طين ارضي) ● (المهية) هو طين أحمر الى الغيرة عروق يستعمله الصائغون في صبغ الذهب والالوان قريب منه في الفعل (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يحبس الدم لان تجميده في الغاية (الاورام والبثور) ينفع من الماوعين شراباً وطلاءاً وينفع من عفونة الاعضاء (الجراح والقروح) يجيب في أمراض الجراحات (اعضاء الرأس) يمنع النزلة وينفع من القلاع (اعضاء الصدر) جيد لثث الدم وينفع من السيل الخفيفة قرحة الرئة وهو علاج ضيق النفس من النوازل (اعضاء التنفس) جيد للقروح الامعاء والاسهال ونزف الرحم (الحيات) ينفع من الحيات السلية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتداهم شرابه في شراب رقيق وان شفي في حى الوبا فلا بد من شراب ليبدقه الى القلب وامزج ذلك الشراب من جابها الورد

● (طين شاموس) ● (المهية) قال الحكيم القاضل جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب شاموس اقول ان الناس يرون أن هذا هو الطلق لكن الطلق قد يذكر من أمره المصلون انه يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس (الافعال والخواص) طين شاموس يقول جالينوس هو كالمختوم في أمر حبس الدم وأشياء أخرى وهو أكره من المختوم ولكن هو أخف بل هو شديد الخفة وهو أملك وأزج من المختوم والمختوم أقوى منه (الطبع) هذا ملك أزج - فهو لا يحتاج الى فصل وتبريده يسير وتكثيره كثيراً يقال (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحارة ابتداء أشد من سائر الاطيان ون نفقت ولا يحسن فيه بخسونة متشعبة كما يحسن من المختوم (الجراح والقروح) ولشدة علو كته لا ينفع في قروح حرق النار منقعة المختوم (اعضاء المفاصل) ينفع في ابتداء النقرس طلاء (اعضاء العين) نافع في النقاطات العارضة للقرنية (اعضاء الصدر والرأس) نافع لاورام الثديين وخلاف الاذنين (اعضاء التنفس) ينفع من انقباض الدم من الرحم واختلاف الدم

● (طين ما كول) ● (اعضاء الغذاء) - مدد مفسد للمزاج الا أنه يقوى فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا أحب ان يستعمل ولخاصية عجيبه في منع القيء وأما ما يدعى من تطيبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين اياه اغيا يحدث من قروح الظهر بالشمرة البالغة

● (طين بلد المصطكى) ● (المهية) جلاء - الم منبت لمحم

❖ (طين اقريطش) ❖ (المهاية) كثيرة الهوائية ويشبه سائر الطين المذكور لكنه أضعف من سائرهما ويجلو به يرفع ويضعف الخواص (أعضاء العين) ينفع من قروحها وكسنتها (أعضاء النفض) يحفظ الولادة فيما قال ويحفظ الخواصل - حلقا عليها

❖ (طين قيويا) ❖ (المهاية) قال حنين هذا هو الطين الذي وهو صنفان أحدهما أبيض والآخر قهري وهو زائد الطبيعة باردة الجسة يجلب من سواحل البحر سيما من موضع يقال له السراف (الطبع) باردة في الثانية حار في الأولى (الخواص) الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل وإذا غسل بطن تحاسله (الأورام والبثور) يخلل على أورام ما تحت المعدة (الجراح والقروح) كلاهما إذا دق بالخل ينفعان من حرق النار وسائر الجراحات في ساعته قبل أن ينفط ولم يتورم (أعضاء الرأس) مداها بالخل ينفع الأورام المارضة في أصول الأذن واللوزتين (آلات المفصل) ينفع من أورام الجسد كله (أعضاء النفض) كلاهما يلبسان صلابة الحصيتين

❖ (طين الكرم) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس قد يكون هذا الطين بارض الشام وهو أسود اللون شبيه بالفحم المستطيل الذي يتخذ من خشب الارز وفيه أيضا شبيه الحطب المسقوعا ومن ذلك متداوى الصقالة ليس يبطي الا فتخلل في الماء والدهن اذا سحق عليه وأما ما كان منه أبيض وماديا لا ينفذ فانه ردي (الاختيار) وينبغي أن يختار منه ما كان أسود اللون (الخواص) يجفف بخفيفا غير بعيد عن اللدغ وفيه أدنى تحليل فيما يقال وفيه قوة مبردة (الزينة) يضع في الأحمال التي نبتت الأشجار وفي صبيغ الشعر والحاجب (أعضاء النفض) وقد يطلع به الكرم حتى يتسدى نبات وردة وأغصانه وذلك لانه يقتل الدود فإذا شرب من ذلك يقتل الدود والحيات في الأمعاء

❖ (طين المفر) ❖ (المهاية) طين معروف (الاختيار) أجوده البغدادي النقي من الشوب القاني الحرة (الخواص) زعم بولس انه في أفعال القبط والتخفيف أجوده من الخثوم (القروح) يمدل الجراحات (أعضاء النفض) يقتل الدود ويخصي على الفبريت فيحبس الطبيعة

❖ (طين الأرضين المزروعة) ❖ قال ديسقوريدوس كل أصناف الطين التي تستعمل في الطب فان لها على اللحوم قوة قابضة مليئة مبردة مغرية وعلى الخواص لكل واحد منها خاصية في المنفعة من شيء دون شيء منها وأما طين الأرض التي تزرع منها ما هو شديد البياض ومنها ما هو رمادي وهو الأجود من الأبيض وألين من ذلك وإذا حكت على شيء من النحاس خرج من حكمه اللون الريحان وقد يغسل مثل ما يغسل الأسفنداج فإذا كان بالعشي بعد صب الماء عليه صارت له حرارة حتى يصفى الماء منه ويصحن الطين في الشمس ويعاد عليه العمل عشرة أيام ثم يصفى في الشمس ويعمل منه أقراص على ما ينبغي (الخواص) له قوة قابضة مبردة مليئة تليين يابس فيها يقال (الجراح والقروح) يمدل القروح لها ويلتقي الجراحات في أول ما تعرض

❖ (طين ساماخي) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هذا الطين كالحديد - تعمله الصلغة

في القلس والعقال وذلك على أصناف منها ما هو أبيض رمادي مثل الاول وهذا رقيق ذو صفايح وقطعه مختلف الاشكال ومنها ما لونه شديد البياض صقيل مريع التفقت واذا بل بشئ من الرطوبات انحل سريعا ويدلكون بهذا الطين في الحمام بدل الاشنان والنظرون (الخواص) قابض مبرد مجفف (الاختيار) ينبغي أن يختار ما كان أبيض صلبا من الاول ومن الثاني ما كان أبيض رماديا (الزينة) يصنى البدن ويحسنه ويصقل الوجه (أعضاء الرأس) يغلظ الحواس (أعضاء العين) ينقع من البياض والقروح العارضة في العين مع اللبن (أعضاء الغذاء) اذا شرب نفع من وجع المعدة (أعضاء النقص) وقد يظن انه اذا علق على المرأة التي خضرها لخاض أسرع ولادتها واذا علق على الحامل منعها أن يسقط الجنين (طريقة ولبون) (المهاية) قال ديسقوريدوس هو نبات ينبت في السواحل في اما كن منها اذا قاض ماء لجر غطاها وايدس هو في جوف الماء ولا هو بناء عنه وله ورق شبيه بورق أطاطيس الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقوق الاعلى ويقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه في ايام ثلاث مرات فبالقراءة يكون أبيض ونصف النهار يكون مائلا الى لون القرفير وبالعشى أحمر قاني وله أصل أبيض طيب الرائحة اذا ذيق أسخن اللسان (الطبع) مائل الى حرارة (أعضاء النقص) اذا شرب منه مقدار خمسين بشرا ب أسهل من البطن الماء وادر البول (السحوم) وقد يتخذ دفع ضرر السموم قبل سائر الابدان وهرات (طرخوماس) (المهاية) قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس ادبار وهو ينبت في المواضع التي ينبت فيها برشياوشان ويشبه النبات الذي يسمى قرطيس وله ورق طوال جدا موضعه من كالا يمتد بين دقاق شبيه بورق العدمس محتاجة بعض اياه ضاع على قضبان دقاق صلبة تجمد الى السواد ويظن انه يعمل ما يفعل برشياوشان في جميع افعاله (طاطيقس) (المهاية) زعم اصناف قصر ان هذا الحيوان يكون في شجر الزيتون وهو قريب من الجراد يصيح أصدرا الزمان وصياحه صرير يسميه أهل الشام الذير وأهل طبرستان يسمونه انكوريان يصاح الغنيب وأهل خراسان يسمونه جنرد (أعضاء النقص) واذا شوى هذا الحيوان على الطابق نفع من اوجاع المثانة (طالايون) (المهاية) وقد يسمون هذا النبات ابرون البري وايضا بالرجلة البرية وساقه وورقه يشبه ساق ورق الرجلة وينبت عند كل ورقة من أوراقه قضبان يتشعب منها ست أو سبع شعب صغيرة ولها من ورقه بعضا را يظهر منها اذا فركت رطوبة لزجة ولمزهرا أبيض وينبت بين الكروم (الطبع) بارد رطب (الزينة) ورقه اذا تضعبه وترك ضعاده ست ساعات على البرص كان علاجا صالحا وينبغي أن يستعمل دقي الشعير بعد أن يضعبه واذا دق ولطخ به البهق في الشمس وترك الى أن يجف ثم يمسح به برته جدا (طرخافينا) (المهاية) قال ديسقوريدوس هو أصل عريض خشن وهو شوك الكثير ينبت فوق الارض افعانا قسارا قوية وعلية اوراق كثير رقيق وبين ورقه شوك خفي أبيض صلب قائم والكثيرا رطوبة تظهر من هذا الاصل اذا قطع ظهر في موضع القطع والتدش ويصير دغفا (أعضاء النفس والمدر) اذا جهن بالعسل ووضع تحت اللسان

نقع لسعال وخشونة الصدر فاذا ذاب رماح شرب منه وزن درخمي وهو ثمانية عشر قيراطا
بشراب سلقو (اعضاء النفس) وايضا اذا خلط هذا الصنف بقرن ايل محرق ومعه سول او شئ
يسير من شب يحاتي نفع من وجع الكلتيين وحرقة المثانة

❖ (طوفوريوس) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو عشبية كثيرة القضبان في شكل
العصا ويشبه النبات لمحي كما دوريوس وهي دقيقة الوراق شبيه ورق الخس وقد ينبت في بلاد
قليقيا كثيرا وله قوة اذا شرب رطباً طرا يوسع خلو ماء واذا كان يابساً شرب طبعه (اعضاء
النفس) اذا شرب طبعه يحلل اورام الطحال تحللاً شديداً وكذلك اذا تضمد به مع التين
ونخل للمطبوخين نفعهم منفعة يمتة (السهوم) وينفع ضماده بخل وحمه من نهم الهوام

❖ (طبقاقوداون) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق شبيه بورق عنب
التعلب البستاني وله شعب كثيرة زهره اسود صغير كثير ويزرع يشبه بالجاورس في غلف شبيه
بالخرنوب الشامي في شكله وعروقه ثلاثة اواربعة طولها نحو من شبر يبيض طيب الرائحة
مسخنة واكثرها ينبت هذا النبات اذا اخذ منه مقدار من اوراقه ونقع في ست قوطوليات من شراب
سلقو وما وليلة وشرب ذلك نقي الرحم ويزدده واذا جعل في خشو وشرب ادرا الاين فعيال

❖ (طراغيون) ❖ (المهاية) هو نبات ينبت بقريطس وله ورق وقضبان وغمر شبيه بورق
وقصبان اخينوس الا انها اصغر منه وله صمغ شبيه بالصمغ لعربي وقوة ورقه وغمره وصفه
جذابة وقد يكون منه صنف آخر ورقه شبيه بورق سة ولوقندريون وله اصل شبيه بالشمجلة
البرية (الافعال والخواص) قال ديسقوريدوس ان اصل الوحشية اذا وقع به الثاب
ورقت بين هذا النبات يسقط عنها الثياب واذا تضمد بهما مع الشراب اجتذب من جوف

العلم السلام والشوك وسائر ما ينشأ فيه (اعضاء النفس) واذا شربت اُرأت تقطير البول
وقفت الحصى الذي في المثانة وادرت الطمث اذا شرب منه مقدار درجتي واذا اكل من الصنف
الآخر ثباتا ومطبوخا نفع من قرحة الامعاء فيما يقال

❖ (طراغيون آخر) ❖ (المهاية) ومن الناس من يحميه سة ولوقندريون وهو نبات صغير على
وجه الارض طوله شبرا وكثيرا ينبت في سواحل البحر وليس له ورق وفي قضبان
شئ كأنه العنب صغار في قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثيرة العدد قابض ومن الناس
من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويحترقه لوقت المصاية (اعضاء النفس) اذا شرب
منه فهو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم
فيما زعم ديسقوريدوس

❖ (طرفواس) ❖ (المهاية) قطاعه لطيفة يسقي بلساء الطحال فهذا آخر الكلام من
حرف الطاء وجملة ذلك اثنتان وثلاثون دواء

❖ (المصل العاشر كلام في حرف الياء) ❖

❖ (بيروج) ❖ (المهاية) اصل الاملاح البري وهو اصل كل لقاح شبيه بصورة لباس
ملهد يسمى بيروج فان البيروج اسم صنم الطبيعي اي لنبات هو في صورة لباس سواء كان
معنى هذا الاسم موجودا او غيره وجود وكثير من لاعما يدل على معان غير موجودة وقصوره

البروج الموجودة خشب أغبر الى التفت كبارا كالقبيط الكبير وقال ديسقوريدوس قد
 يسميه بهض الناس انما هو وآخرون قد يسمونه موقولن ومنهم من يسميه ورقيا اي اصله هيج
 الحب وهو البروج وهو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد مله و يقال له
 ريقس اي الانثى لان ورقه مشا كل لورق انثى الا أنه اذق منه واصفر وهو زهرهم ثقيل
 الرائحة منبسط على وجه الارض وعند الورق غرسية بالافاح أو أصفر طيب الرائحة وفيه
 حب شبيه بحب الكمثرى وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلاثة متصل بعضها ببعض
 ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعلما اقشر غليظ وله ساق والصنف الثاني صنف الذكرك من
 الافاح وبهض الناس يسميه موريون وهو ابيض املس كبار عراض شبيه بورق السلق
 وانما هو ضعف لافاح الصنف الاول ولونه شبيه بلون الزعفران طيب الرائحة مع ثقل وتأكله
 الرعاة ويعرض لهم من ذلك سجات وله أصل شبيه بأصل الانثى اي صورة الانثى الا انه اطول
 منه قليلا وليس له ساق وقد تستخرج عصارة قشره هذا الصنف وهو طري بأن يدق ويهبر
 تحت شئ ثقيل ويوضع في الشمس الى ان ينقد او يقطن ثم يدفع في اناء منقذ وقد تستخرج
 عصارة ورقه ايضا مثل ما تستخرج من القشر الا انه اضعف قوة وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد
 بخيط ويلقى ويرفع في اناء ومن الناس من يأخذ الاصول ويطبخها بالشراب الى ان يذهب
 الثلثان ويصفية ويرفعه وقد تستخرج الدفعة بأن يقور في الاصل قوارات مستديرة ثم
 يجمع ما يجتمع فيها من الرطوبة والعصارة أقوى من الدفعة وليس في كل مكان يكون لاصوله
 دفعة والتجربة تدل على ذلك وقد نعيم بعض الناس أن من الافاح جنسا آخر ثبت في اماكن
 ظليلة له ورق شبيه بورق الافاح الا يضر يعنى البروج الا انه اصفر من ورقه وطول الورقة
 شبر ولونه ابيض وهو حوالى الاصل والاصل ابيض طولا كبيرا من شبر يقليل وهو في غلظ
 الايام (الطبع) هو بارد في الثالثة يابس اليها وفيه قليل حرارة على ما ظن بعضهم وأما الاصل
 فقوى يجفف وقشر الاصل ضعيف والورق ينشع عمل مجفقا ورطبا فينتفع وفي الافاح نفسه
 رطوبة (الخواص) مخدر وله دفعة وله عصارة وعصارته أقوى من دمعه ومن اراد أن يقطع
 له عضوا حتى ثلاث ابولوسات منه في شراب فيشبت وقبل ان الاصل منه اذا طبخ به العاج ست
 ساعات لينه وسلس قيا (الزينة) يدلك بورقه البرش اسبوعا فيذهب من غير تقرح وخصوصا
 ان وجد رطبا وابن الافاح يباع الغش والكلف بلاذع ولا حرقه (الاورام والبثور) يستعمل
 على الاورام الصلبة والديلات والظمازير فينتفع واذا اذق الاصل ناعما وجعل بانخل على الجرة
 ابرأها ويزيل البثور ايضا (آلات المفاسد) اصلها بالسويق ضعفا لوجع المفاصل وقد يشفى
 من داء القيل (اعضاء الرأس) مسبت منقوش واذا وقع في الشراب اسكر شديد او قد يحرق
 في المقعدة فيسبب وشمه يبيت وهذا هو الايض الورق منه الذي لا ساق له ويقال له الذكرك
 والاكثر من الافاح ونشعه يورث السكتة وخصوصا الايض الورق وقد يتخذ منه دافع
 السم شراب ليزيل السم وهو ان يجعل من قشور اصله ثلاثة انما في مطريطوس شراب
 -لو ويسقى منه ثلاث قوافوسان وقد تطبخ القشور ايضا في الشراب طبخا يأخذ الشراب قوته
 ويستعمل للاسباب منه شئ اكثر وادامة أقل وقوم من الاطباء يجاسون صاحبها في الماء

الشديد البارد - ق يفتق واظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة وهو يلد الحس ويبقى من يحتاج ان يكرى او يفتح أو ييط فانه اذا شربه لم يحس بالالم لما يعرض له من الخدر والسبات ومن شرب من الصنف الثالث من اصل منه فقال او اكل بالحويق أو انخلز او في بهض الطبخ خلط العقل واسبت من ساعته ومكث على ذلك الحال ثلاث ساعات أو أربعاً لا يحس بشئ ولا يعقل وقد بعد عمل من قشوره شراب من غير نار يؤخذ منه ثلاثة أمانا ويصب عليه مكيال من الشراب الحلو ويبقى منه ثلاث قوافوسات - من به ضرورة الى ان يقطع منه عضو ومن استنشق رائحته عرض له سبات وكذلك أيضا يعرض من عصارته (أعضاء العين) دمعته في ادوية العين تسكن الوجع المفرط ويضعه بورقه أيضا (أعضاء العداة) يؤخذ من دمعته أوقية مع ماء القراطن فيقوى مرة وبلغما كالخربق فان زاد على ذلك قتل (أعضاء النفس) يحقل نصف اوبولوس من دمعته فيدري ويخرج الجنين (بزر اللقاح) ينقى الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم يفسد النار فاحقته المرأة قطع نرف الدم العارض من الرحم (لبن اللقاح) يسهل البلغم والمرة اذا تناول المبي الطفل اللقاح بالغلاط وقع عليه في واسمال وربما هلك (السموم) بالسل والزيت على اللسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبهه الابيض الورق الا ان ورقه اصفر ياد زهر عنب الثعلب القاتل والقاتل منه يتقدمه اعراض اختناق الرحم وحرارة وجنة وبهوظ ويفتح أيضا كانه سكران (علايه) من وعدل والتقيو نافع له

❖ (نبوت) (المهية) هو النافثا أي صمغ السذاب الجلبى

❖ (نبوت) (المهية) هو النخروب النبطى وقيل قيل فيه في فصل الخلاء عند ذكرنا النخروب (الطبيع) برده وحرارة قلل ان وهو يادى في الثانية (الخواص) قوته مقبضة بلاذع (أعضاء النقض) يمنع الخلقانة (السموم) طيبخ النبوت يقتل البراغيث

❖ (ياسمين) (الطبيع) الايض أحسن من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو وبالجملة حار يابس في اشائه فيما يقال (الخواص) يلطف الرطوبات وينتفع المناسخ دهنه (الزينة) يذهب الكلف رطبه ويابس اذ ادق وغسل به الوجه في الحمام ويورث الصقار كثرة شمه (آلات المفاصل) دهنه نافع للاعراض الباردة في العصب والاشبيوخ (أعضاء الرأس) رائحته مصدعة لكنهما مع ذلك تحمل الصداع الكائن عن البلغم اللزج اذا اشقت والخالص من دهنه يعرف المحرور كما يشمه

❖ (يتوع) (المهية) هو كل نبات له لبن حاد مسهل - مقطع محرق والمشهور منه سبعة القشر والشبرم واللاعية والمرطيشا والمهاودانه والمازريون ونبطا فيلون وهو ذو الاوراق الخسنة وكلها قتالة وأكثر الغرض فيه افي لبنها وقد يوجد بعد أصناف من يتوعات خارجة عن هذه المشهورة مثل ضرب من آذان القارو ضرب من اللباب والفرغ البرى وغير ذلك ولبن يتوع على الاطلاق هو لبن اللاعية ويشبه أن يكون الذي يسمى الترياق القراوى والابوشنجى وقالوا ايضا ان يتوع سبعة أحد الجميع يتوع الذي يقال له الذكر واسمه حاناقياس وما بعده كله أتح وأقواها الشبيه بالاس ويسمى مورطيطاس ثم الصغرى الكائن بين الصغور ثم الذى يشبه الخبار ويسمى غوريا ساس أى السروى ثم قار التوس الساحلى الذى يسمى البصرى لانه يفت

في المواضع التي تلي البصر ثم يتوسع المسمى فوقه يسيرا وقالوا مرة أخرى ان التوسع اقواء
الذكر المذكور وله قضبان أطولها أكبر من ذراع الى الحرة معلومة لنا وتشبه قضبان قضبان
الزيتون وفي قضبانها لبن أبيض حاد وورق على القضبان شبيه بورق الزيتون ولكنه أطول وأدق
منه واصل غليظ خشن وعلى أطراف القضايبان خمسة من الأغصان دقاق شبيه بقضبان الاذخر
على اطرافها رؤوس الى التقدير ما هو شبيه بالصنف من الاذخر وفي هذه الرؤوس غر هذا النبات
وينبت في أماكن خشنة ومواقع جبلية وأين هذا النبات اذا شرب منه مقدار ابولوسين أسهل
بلغما وأما الاتي ويسمى أيضا البلوزي فان نباته كنبات حشيشة الغار اكبر وأقوى وأبيض وله
ورق شبيه بورق الآس الا انه اكبر وهو ورق منقح حاد الاطراف مشوكها وله عيدان مخربها
من الاصل في طول شبر وعرته تكثر في سنة وتقل في أخرى وهي في العظم مثل البلوز الصغار
وهذا الثمر يلدغ اللسان لذعائره يرايبه بالبلوز وينبت هو أيضا في الارض الصلبة ولبنه واصل
وورقه وعره في القوة مثل الصنف الاول وكذلك ايجاده وعرته الا ان الاول اشد وأما البصري
ويقال ايضا الخشخاشي اغصانه اشبار الى الحرة منتصبه خمسة اوتة عليه اوراق صفراء دقاق
طوالا قليلا وعرها كالكرسنة يشبه ورق السكان ورؤسها مضعفة مدورة وزهرها أبيض
وعلى اطراف القضايبان رؤوس كثيرة ملتزمة مستديرة فحما غمر ومخربها من الاصل مصطفة
وهذا النبات كله هو مع اصله ملائمة من اين واستعمال هذا الصنف وعرته مثل الصنفين
الاولين وقالوا ههنا يتوسع آخر يقال له الشمس اي الدائم مع الشمس ورقه شبيه بورق البقلة
الحقاء الا انه ادق منه واشد استدارة وله قضبان اربعة او خمسة مخربه من اصل واحد
طواها نخوم من شبر دقاق حمر معلوم على ابيض كثير وله رؤس شبيه برأس الشيت وجبه
يشبه الورق الصغار وجميعه يدور مع الشمس وينبت على الاكثر حوا الى المدن والطرقات
وبرزه ولبنه يجمعان مثل ما يجمع ابن وعره اصنافه المتقدم ذكرها وقوتها مثل قوتها الا انها
أضعف قوة منها بكثير وقالوا يتوسع آخر يسمى السروي وله ساق نخوم من شبر الى ذراع أحمر
ومخرج الورق من تشبه شبيه بورق الازدة في أول نباته وهذا النبات أيضا ملائمة من لبن وقوته
مثل قوة الاصناف التي ذكرناها وقالوا ههنا يتوسع آخر ينبت في الصحور له قضبان محيطه
من كل جانب كثيرة الورق ملتفة حمر وورقه يشبه ورق الآس الدقيق وله غمر مثل غمر العصف
وهو وهذا الصنف أيضا ولعمل به كالأذى ذكرناه وههنا يتوسع آخر عريض الورق وورقه
يشبه ورق قلوبوس وأصله ولبنه وورقه يسهل كيهو سامانيا ومن الناس من يظن ان نبات
فيابوسا نوع من التوسع المسمى فورباسا ولذلك بهد من اصنافه وله ساق طواها ذراع
أوبز يدربع كثير العقد وعليه ورق صفار دقاق حادة الاطراف شبيه بورق خاشبويه زهر
السروي وله زهر صفار فري ويزرع عريض شبيه بالهدس وأصل أبيض ملائمة من لبن وقد
يوجد في بعض المواضع هذا النبات عظيما جدا وأصله اذا أخذ منه وزن مثقال وشرب
بماء الحار سهل البطن وكذلك غمره وأما لبنه فاذا خلط معه دقيق الكرسنة كما ذكرنا
وينبغي ان لا يزداد في تناول ورقه عن ثلاثة مثاقيل وكذلك الماهود انه يهدد بعض الناس من
التوسعات وله ساق أجوف نخوم من ذراع في غلط اصبع وفي طرف الساق تشعب والورق منه

ما هو على الساق ومنهما هو على الشعب فأما الورق الذي على الساق فستطيل شبيه بورق اللوز الا انه أعرض منه واشد ملاسة وأما الورق الذي على الشعب فانه اصغر من ورق الساق ويشبه ورق الزباد وورق البلباب وله حل على اطراف الشعب مستديركا ثم يحسب الكبير وفيه ثلاث حبات متفرقة بعضها من بعض اكبر من حب الكرنه واذا قشر كان داخله ايض - الحواطم وله اصل دقيق ايض لا ينتفع به في الطب وهذا النبات كله هو ملائق لبنا مثل لبن اليتوع ويشهد بجميع ما ذكرنا الحكيم المفضل ديد - قوريدوس (الاختيار) اقوى ما في اليتوع لبنة ثم يرز ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن اللامية (الطبع) لبنة حار يابس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانية الى الثالثة (الخواص) - مفرح قنال اذا وقع في البركة طفا السك كله (الزينة) يقع التوث والثاليل والخيلا ن والسموم الرائدة في جانب الاظفار وله ما يخلق الشعر اذا طبع به خاصة في الشمس وما يثبت بعد ذلك يكون ضعيفا واذا كرر لثبت البتة وقد يحاط بالزيت كسكر من غائلته ويستعمل للحلق (الجراح والقروح) اصوله بالخل يحلل الصلابة التي تكون - ول البواسير ويقطع القوياء ويعطى القروح المتعقنة والمثاكة اذا وقع في القبر وطى والجرب السوداء والناد القارسي والاكلة والخفرا نا (اعضاء الرأس) يقطر لبه على السن المتأكلة ففته ويسقطه وربما جعل مع قطران ليكون اكسرافوته والاجودان يوقى الموضع الصحيح بقليل من الشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبع اصله في الخلل وتعضض به سكن وجع الاسنان (اعضاء العين) يقطع لبنة الطفرة (اعضاء النقص) يقطع البواسير ويسهل الباطم والمائية وان قطر من لبنة قطرتين او ثلاثة على العين وبفق وتناول اسهل اسهالا كانيا وكذلك في السويق والخبز واذا شرب وهو خالص فالاولى ان يؤخذ في القبر وطى أو في موم وعسل ثلاثي قرح القم والحلق وقد يؤخذ اغصان اليتوع الرطب ويقلى على الخبز قليلا قليلا ويسحق ويدهن منه قدر كرمين مع سويق ويصب عليه الماء ويشرب فان الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والصنف المسحق كرفيون يؤخذ اغصانه وتجفف في الظل ويؤخذ قشورها ويؤخذ منه تسع كرمات وينقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى وينثر ثم يشرب فيستعمل بغير اذى (الابدال) بداهة في استعراغ المائية في الامعاء والبلغمية في الاعضاء ثلاثة اوزانه ابرسا وثلاثون سكينج فلهذا آخر الكلام في حرف اليا ووجه ذلك خمسة من الادوية

(الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف)

(كافور) (المهية) الكافور اصناف الفصوري والرياحي ثم الازاد والاسفرك الازوق وهو المختلط بخشبه والمتاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجره كبيرة تنقل خلقا وتالفه البيورة فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهي سفينة يهرية هذا على ما زعم بعضهم وتبت هذه الشجرة في نواحي الصين واما خشبه فقد رايته كثيرا وهو شجيرة ايض هشة خفيفة جدا وربما اختنق في خله نبي من اثم الكافور (الطبع) بارد يابس في الثالثة (الزينة) يسرع الشيب استعماله (الادواء والنبور) يمنع الاورام الحارة (اعضاء الرأس) يمنع من الرعاف مع الخل او مع عصير البسر او مع ماء الاس او ماء البادر وج وينقع

الصداع الحار في الحيات الحادة ويسهر ويقوى الحواس من الحر ورين وينتفع من القلاع
شديدا (اعضاء العين) يقع في ادوية الرمد الحار (اعضاء الصدر) يقع في الادوية القلبية
(اعضاء النقص) يقطع الباء ويولد حصة الكلية والمثانة ويهقل الخلفة الصغراوية
الكندر (الماهية) قد يكون بالبلاد المعروفة عند اليونانيين بمدينة الكندر
ويكون يبلاد تسمى الرباط وهذا البلد واقع في البحر وتجار البحر قد يتشوش عليهم الطريق
وتحب الرياح المختلفة عليهم ويخافون من انكسار السفينة او انخراقها من هبوب الرياح
المختلفة الى موضع آخر فهم يتوجهون الى هذا البلد المسمى الرباط ويحلب من هذا
البلد الكندر مراكب كثيرة يتجرون بها التجار وقد يكون ايضا يبلاد الهند ولونه
الى اللون الباقوت ما هو والى لون الباذنجيان وقد يمتلأ له حتى يكون شكله مستديرا بان
ياخذوه ويقطعوه قطعاً مربعة ويجعلوه في جرة يدرجونها حتى يستدير وهو بعد زمان
طويل يصير لونه الى الشقرة قال حنين اجود الكندر هو ما يكون ببلاد اليونانيين وهو
المسمى الذكرا الذي يقال لسطا حونيس وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب لا يكسر
سريعا وهو ابيض واذا كسر كان ما في داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق سريعا وقد
يكون الكندر يبلاد الغرب وهو دون الاول في الجودة ويقال له قوف قوس وهو اصغرهما
صاوا ميلها الى لون الباقوت قال ديسقوريدوس ومن **الكندر** صنف آخر يسمى
اموميطنس وهو ابيض واذا فركت من راحة المصطكي وقد يغش الكندر بصمغ
الصنوبر وصمغ عربي اذا كثر صمغ شجرة لاغير والمعرفة به اذا غش هيئة وذلك ان
الصمغ العربي لا يلتصق بالثار وصمغ الصنوبر يدرجن **الكندر** يلتصق وقد يستدل
ايضا على المغشوش من الرائحة وقد يستعمل من الكندر اللبان الدقاق والقشار والدخان
واجزاء شجره كاه او خوص الاوراق ويغشى (الاختيار) اجود هذه الاصناف منه الذكرا
الابيض المدحرج الدبق الباطن والذهبي المكسر (الطبيع) قشاره مجتمعة في الثانية وهو ابرد
يسيرا من الكندر والكندر حار في الثانية مجتمعة في الاولى وقشره مجتمعة في حدود الثالثة
(الخواص) ليس له تجفيف قوى ولا قبض الاضعيف والتجفيف اقشاره وفيه انضاج وليس
في قشره ولا حدة في قشاره ولا نزع للعم حابس للدم والاستكثار منه يحرق الدم دخانه
اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاحمر اجلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة
الكندر (الزينة) يجعل مع العسل على الداحس فيذهب وقشوره جيدة لآثار
القروح وتنفع مع النسل والزيت اطو حامن الوجع المسمى مر يكا وهو وجع يعرض في البدن
كالثاكيل مع شئ كدبيب النمل (الاورام والبثور) مع قيو لياودهن الورد على الاورام الحارة
في الثدي ويدخل في الضعادات المحللة لاورام الاحشاء (الجراح والقروح) مدخل جدا
وخصوصا للجراحات الطرية ويمنع ان يثبته من الانتشار وعلى القواي بشحم البط وبشحم
الخنزير وعلى القروح الحرقية وعلى شقاق البرد ويصلح القروح **الكندر** كائنة من الحرق
(اعضاء الرأس) ينفع الذهن ويقويه ومن الناس من يأمر بادمان شرب نقيعه على الريق
والاستكثار منه ممدد ويفضل به الرأس ورجما شلط بالانطرون فينقى الحزاز ويجتف

قروحه ويطرق في الاذن الوجعة بالشرب واذ اخاط بزفت اوزيت او بلبن تنفع من شدخ
مخارة الاذن طلامو يقطع نزف الدم الرعي في الجاني وهو من الادوية النافعة في رضى الاذن
(أعضاء العين) يذمل قروح العين ويأخوها ويضخ الورم المزمن فيم او دثانه ينفع من الورم
الحار و يقطع سيلان رطوبات العين ويذمل لقروح الرديثة وينقى القرنية في المدة التي تحت
القرنية وهو من كبار الادوية لانقشرة الاحمر المزمن وينفع من السرطان في العين (أعضاء
النفس و الصدر) اذا خاط بقيعولياورهن الورديتنفع الاورام الحارة التي تعسر في ثدي
الذئابة ويدخل في أدوية قصب الرئة (أعضاء الغذاء) يحبس التي وقشار يقوى المدة
ويشدها وهو أشد تنضينا للمعدة وأنفع في الهضم والقشار أجمع للمعدة المسترخية
(أعضاء التنفس) يحبس الحلقمة والحرب ونزف الدم من الرحم والمعدة وينفع من دوسنطاريا
ويمنع انتشار القروح الخبيثة في المعدة اذا اتخذت منه تيلة (الحيات) ينفع من الحيات
البلعمية (السعوم) ان اكثر شربه مع الخمر قتل وكذلك مع الخمر

❖ (كهربي) ❖ (المهاية) صمغ كالسندروس مكسره الى الصفرة والياض والانساف
وربما كان الى الحرة يجذب النين والهشيم الى نفسه فلذلك يسمى كاهريا بالفارسية أى سالب
التين مركب من مائية فاترة وأرضية قد لطفت وهو صمغ شجرة الجوز الرومي وهو مركب
من أرضي لطيف ومائي يابس (الطبيع) حار قليل يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض
خمدوم الدم من اى موضع كان وقوته مشبهة بقوة زهرة شجرته اى زهرة الجوز الرومي لكنه
أبرد منها (لاورام والبثور) قال بعضهم انه يعلق على الاورام الحارة فينقع (أعضاء الرأس)
يحبس الرعاف والتهاب من الرأس الى الرئة (أعضاء العين) يقع في أدوية العين (أعضاء
الصدر) الكهربي ينفع من الخفقان اذ شرب منه نصف مثقال بماء بارد وينفع من نفث الدم جدا
(أعضاء الغذاء) يحبس التي وينفع الموائ الرديثة عن المعدة وروح الصطكي يقوى المعدة (أعضاء
التنفس) يحبس نزف الرحم والمعدة والخفاقة ينفع الزحير فيعاقل

❖ (كافيطوس) ❖ (المهاية) قضبان وزهر حمر الى البواد وخضر دقاق وزهر صراطيم
مع قبض يسير وحرارة دون المرارة وورقه عشبية يذب على لادوس يشبه ورق البهار الا أنها
أدق وأوهن وأكثر تغيرا منه وبهارة أصفر (الطبيع) حار في الثانية يجفف في الثالثة (الخواص)
مفتح جلاء وجلاوة للأعضاء الباطنة أكثر من اصحانه وفيه قوة مسهلة (لاورام والبثور)
يجعل على الصلابات وخصوصا صلابة الثدي وينفع من الغلظة (الجراح والقروح) يذمل
الجراحات مع العسل ضامدا والقروح العفنة (آلات المفاصل) نافع من عرق النساء خصوصا
اذا شرب مع العسل وقال بعضهم انه ان شرب في ادوية الى اربعين يوما برأ عرق النساء
ويعال صلابة التنقرس (أعضاء الغذاء) يفتح سدود الكبد وينفع أمراضها والطحال وينفع
من اليرقان السوداوى اذا شرب سبعة أيام متوالية (أعضاء التنفس) يفتح سدود الرحم ويدبر
البول ويزيل عسر ويدبر الحيض وينفع من أوجاع الكلى ويحقل بالعسل فيبقى الرحم واذ
انقضى منه اليزمنه شيا فبتين أو عدل أسدر بلغما كاهيا (السعوم) نافع من ضرر السم
المسمى عند قوم او قسطون (الابدال) بدله نصف وزنه سيالوس وربع وزنه ساخنة

(كبادريوس) (المهاية) قضبان وورق متمشمة في غلظ الريحان وأكبر إلى الخضرة وعشبه يسمى عند اليونانيين يلو ط الأرض لأنه ورقا صغارا شبيه بورق البلوط مرة وأصله إلى الأرجوانية (الاختيار) يجب أن تلتقط إذا برزت (الطبيع) قال جالينوس هو حار يابس في الثالثة وأصله أقوى من تحفيقه (الافعال والخواص) مفتوح مقطع لطيف وفيه تسخين (الجروح والقروح) ينقي بالعسل القروح المزمنة (آلات المفصل) الطاري أو طريضة إذا شرب ينفع لدخول العضل وشرابه نافع من التشنج وكلاء عتيق كان أجود (أعضاء العين) يتخذ منه حبوب ويحفف وتستعمل من قروح العين وكذلك طريضة في الزيت أو مصيبة ينفع من الغرب (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن (أعضاء الغذاء) يضر غلظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوى وله شراب ينفع سوء الهضم جدا وكلما عتيق كان أجود وينفع في ابتدأ الاستسقاء (أعضاء التنفس) يدر البول والحيض ويحدر الجنين (السموم) ضار دائم من الهوام (الابدال) بدله عروق الغاف أو اسقو لو قندريون

(كزمالك) (المهاية) هو غرة الطرفاء وقد ذكرناه في فصل الطاء عند ذكرنا الطرفاء (الطبيع) بارد في الأولى يابس في الثانية ويطلب باقي أفعاله مما تقدم ذكره إذا لا حاجة بنا أن نكرر ما بنا قلنا فنصير على ما قلنا مخافة التطويل

(كنديس) (المهاية) هذا أكثر ما يستعمل أصله وهو معروف (الطبيع) حار يابس في الثالثة إلى الرابعة فيما زعم قوم (الافعال والخواص) هو جال منق مفرح حار يافع مهي لاق يتطعم البلغم والمرة الهوداء (الزينة) يجلو البرص والبقي وخصوصا الأسود والكلف (الاورام والبنور) ينفع من الجرب جدا (أعضاء الرأس) معطر وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الجذالية للوسخ منها ومن خواصه تحايل الرياح من المضربين وينفع من الخضم مفتوح لسدد المصفاة بقوة (أعضاء العين) قد ينفع في التهابات المتخذة للابصر (أعضاء الغذاء) مقيي بقوة ويذوب حملاية الطحال (أعضاء التنفس) يدر البول ويحتمل فيدر الحيض ويخرج الجنين ويفتح الجصاة جدا (الابدال) بدله في التي يجوز التي وزنه مع ثلث وزنه قلقل

(كبابة) (المهاية) قوته شبيهة بالقوة الا انه ألطف ويحب من الصين (الطبيع) قالوا فيها مع حرقا قوة مبردة وهي بالحقيقة حارة يابسة إلى الثانية (الافعال والخواص) مفتوح لطيف إلى حد لا يبلغ أن يكون بدلا لدارصيني (الجروح والقروح) يدر للقروح العفنة في الاعضاء اللينة جدا (أعضاء الرأس) جيد للقلاع العفن في القم (أعضاء الصدر) إذا أمسك في القم صنى الصوت (أعضاء الغذاء) هو قوى في فتح سدد الكبد (أعضاء التنفس) ينقي مجارى البول ويذر الرملة ويخرج حصاة الكلى والمثانة ويدر بقا ضفه بلذا انكروحة

(كبريت) (الطبيع) حار يابس إلى الرابعة (الافعال والخواص) ملطف جاذب محلل جدا (الزينة) من أدوية البرص خصوصا ما لم تقه الناموا إذا خلط به مع البطم قلغ الاسمار التي تكون على الاظفار وبالخل على البقي (القروح) يجعل على الجرب المتقرح ويجلو القوباء وخصوصا مع تلك البطم وخصوصا بالخل ومع التطرون للكمة يفسد به البدن (آلات

(المفاصل) هو طلاء على الثقر مع نظرون وحاء (أعضاء الرأس) يحبس الرسك بجمودا ويستعمل بالخل والاصل على شدخ الاذن

❖ (كسيلا) ❖ (المهاجية) قشر عيدان كالقوة بعسلوها سواد (الطبيع) حار وطيب في حدود الاولى (الخواص) مغري كسر قوة الادوية الحارة كالصمغ (الزينة) صمغ يحسن اللون والبشرة فيما يقال

❖ (كنبر) ❖ (المهاجية) قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة يقال لها طر قاقيا وقد فرغنا من بيان ذلك (الطبيع) بارد الى يابس (الخواص) قوته كقوة الصمغ وفيه تخفيف قريب كما للصمغ (أعضاء العين) يقع في الاكحل كوقوع الصمغ

❖ (كاليون) ❖ (المهاجية) صنف من المازريون اسود قتال وهو ايضا المعروف بضا المليون وقد تكلمنا في ذلك فيما سبق

❖ (كالكج) ❖ (المهاجية) قوته قريسة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه (الطبيع) بارد يابس الى الثانية (الجراح والقروح) يحفظ بعصارته القروح ويذهب بصلاية النواصير وقروح الاذن المزمنة (أعضاء النفس) ينفع من الربو والهش وعسر النفس (أعضاء الغذاء) ينفع من البرقان (أعضاء النفض) ينفع من قروح مجاري البول

❖ (كبيكج) ❖ (المهاجية) قال ديسقوريدوس أنواعه أربعة نوع منه يشبه ورق الكزبرة لكنه أعرض من ورقها الى بياض وزهره أصفر وقد يكون فريفا يرتقاه الى ذراعين وجذره غير غليظ وأصله أبيض وله فروع تشبه فروع الخربق وينبت عند الشواطئ الجارية الماء ونوع منه أكبر من ذلك وأطول جذرا مشط الاوراق يسمى كرفس البرواخر صغير جدا ذهبي اللون ورابع يشبه الثالث الا أن زهره أبيض لبنى (الطبيع) حار يابس في الثانية (الأفعال والخواص) كاهما حار حاد مقصر جلاء قشار لاذع للجدار مجمل (الزينة) ورقه وقضبانة قبل أن ييبس ٣ يقطع البرص ويباض الاظفار وداء الثعلب بطلاقة قلبه (الاورام والبثور) يقطع الجرب جدا وينثر التاكيل المسحوية والغدد المتعلقة المتأدية بالبرد (الجراح والقروح) يطبخ وتنطال السمعة بماء القاتر فينفع (أعضاء الرأس) أصولها محققة من المعطسات اقوية وينفع من الضربان الذي يمرض للسان مصوقة

٣ قوله قبل أن ييبس في نسخة قيل انه اذا يابس فليبرد

❖ (كنكرزد) ❖ (المهاجية) هو صمغ الحار شرف وهو أصناف من الكنكر وقد قبل فيه كركره (الطبيع) حار يابس في الثانية

❖ (كشت بركت) ❖ (المهاجية) هو يشبه خيوطا ملتنة بعضها على بعض أكثر عددها في الاكثر خمسة ويلتص على أصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وابس لطام كبير قال بعضهم انه البشكسان وقال بعضهم قوته قوة البشكسان وهذا أصح (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) لطيف جدا

❖ (كبل دارو) ❖ (المهاجية) هو السمخر وسنقول فيه فيما بعد في باب الدين ❖ (كشون) ❖ (المهاجية) هو شئ يلتص على الشوك والشجر يشبه الهيف المكي لا ورق له وله زهر صفار يضر فيه مودة عفوصة والغالب عليه الجوهر المر (الطبيع) حار قبله في أول

الاولى يابس في آخر الثانية على انه ذو قوى متضادة (الخواص) منقى يخرج الفضول الطبيعية من العروق ويشغل في المعدة بسبب قبضه وينقى العروق ويخرج ما فيها من الفضول من راق لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصا المقلية منه واذا شرب بالخل سكن القواق ويقطع سد الكبد والمعدة ويقوى بها وماؤه يذهب لليرقان وعصارة البرى منه اذا صحت وذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفة (أعضاء النفس) هو ينقى الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته العروق ويدار البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل في قبض نزف الدم والمقلية منه يعقل وينقى - لان الرحم (الحيات) ينفع جدا من الحيات العتيقة بزره وماؤه فيما جرب
(كون) **(المهاية)** الكمون أصناف كثيرة منها كرماني أسود ومنها فارسي أصفر ومنها شامي ومنها تبلي والفارسي أقوى من الشامي والتبلي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع برى وبستاني والبرى أشد حرافة ومن البرى صنف يشبه بزره بزر السوسن قال ديسقوريدوس البستاني طيب الطعم وخاصة الكرماني وبعدد المصري وقد بنيت في بلاد كثيرة قضيب طوله شبر وورقه أربعة أو خمسة دقاق مشقق كورق الشاهترج وله رؤس صغار ومن الكمون ما يسمى كوميون اغريون أي الكمون البرى يثبت كثيرا بمدينة خلقيدرون وهويات له ساق طوله شبر دقيق عليه أربع ورقات أو خمسة مشققة وعلى طرفه سوس صغار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها عروق في التمرش كالقشبر أو الخالة يحيط بالبرى وبزره أشد حرافة من البستاني ويثبت على تلؤل وجنس آخر من الكمون البرى شبيه بالبستاني ويخرج فيه من الجلائين على صفار شبيه بالقشرون مرقة فيها بزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا من نهش الهوام (الاختفار) الكرماني أقوى من الفارسي والفارسي أقوى من غيره (الطبع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) فيه قوة مسخنة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتخفيف وفيه قبض فيما يقال (الزينة) اذا غسل الوجه بمائه صفاء وكذلك أخذه واستعمله بقدر فان استكر من تناوله صفرا اللون (الأورام والبنور) يستعمل بغير وطى وزيت ودقيق باقلا على أورام اللثتين بل مع الزيت أو مع زيت وعسل (الجراح والقروح) يذمل الجراحات ونحوها البرى الذي يشبه بزره بزر السوسن اذا حشيت به الجراحات جدا (أعضاء الرأس) اذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك ان أدخلت منه قتيلا في الانف (أعضاء العين) قد يصفى ويخلط بزيت ويقطر على النظرة وعلى كهوة الدم تحت العين فينفع واذا مضغ مع الملح وقطره يقه على الجرب والسجل المكشوطه والنظرة منع اللصق وعصارة البرى تجلب البصر وتجلب الدمعة ويسمى باليونانية فايوس أي الدخان ويحبب الدمعة كما يفعل الدخان وهو يقع أيضا في كاويات التنف يشعر العين فلا يثبت (أعضاء النفس) اذا سقى بخل بمزيج بالماء نفع من عسر النفس قال جالينوس ومن نفس الانتصاب واللحقة ان البارد نافع (أعضاء النفس) يستعمل بالزيت على ورم الخصية وربما استعمل بغير وطى وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلا ويقتل الحماة خصوصا البرى وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنزح وعصارة البرى المشهورة بعسل العسل تطلق الطبيعة وقال دوقس الكمون التبلي يسهل البطن وأما

الكرماى فليس يطلق بل يعقل وحشيش البرى يحذر مراراً فى البول (السموم) يسقى بالشراب
لمش الهوام وخصوصاً البرى الذى يشبه برزخ السوسن

(كراويا) (المهاية) قال ديسقوريدوس الكراويا برزخات معروفة تشبه أغصانه
وورقه بالرجل إلا أن لون أغصانه وورقه الى الكمودة أميل وقوته نظرية الاحوال
الانيسون (الطبع) حار يابس فى الثانية (الخواص) يطرد الرياح ويخفف وليس فى لطف
الكهون (أعضاء الغذاء) اذا شرب يقطع النقي الذى يعرض من طاقوا الطعام ويسخن المعدة
ويخضم الطعام (أعضاء العين) يقع فى أدوية العين والاكحال التى تصد البصر واذا أكثر
شربه أضعف البصر (أعضاء الصدر) ينفع من القواق والخفقان (أعضاء النفث) طيبخ
هذا النبات وبرزه اذا شرباً أدرا البول وسكناً المغص وقطعاً المني واذا جلس الماء فى طيبخه
استفمن به من أوجاع الرحم واذا أسرق برزخه وضمه به البواسير النابتة فقلعها ويطول الديدان
اذا شرب الحب أو برزخه

(كرسنة) (المهاية) قال بعضهم حب اصفر من الملاك فى عظم العبدس غير مترطح
بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه ما بين طعم الماش والعلس يعقله البقر ووزعم
الخوزى ان حبه يشبه حب السفرجل وعندى انه الملاك أو البرى منه شاة وانه قد يكون
أبيض الى الصفرة كما قيل وقد يكون أجراً قال ديسقوريدوس حشيشة صغيرة رقيقة مغبرة الروق
وبررها فى اقماع (الطبع) حار فى الاولى الى الثانية يابس فى الثانية (الخواص) مفقصة جالبة
ولها خلط ردى واصلاحها كاصلاح القرس والمائلة الى البياض منها أقل دوائية من
الحمراء واذا طبخت مرتين فى جلاءها وبقيت أرضية افنعت وغذاً ما بينا (الزينة) هى طلاء
جيد على المهق والكلف والبرش والالآثار تحسن اللون ويخضع منها سويق ويعطى المهازىل
منه كالجوزة نيزىل الهزال وطبخها اذا صب على شقاق البرد وسكتها ابرأها وتنفع من اللبنة
(الاورام والبثور) تلين الصلابات وصلابة الثدي خاصة (الجراح والقروح) تنقى انقروح
بالعسل وتنفع من السمعة وتلين صلابة الثدي وصلابات القروح الحسنة للحم والعوض
وتنفع من النار القارسية والشهيدية (أعضاء الصدر) تنفع من صلابة الثدي وتسهل ثقت
الغليظة (أعضاء النفث) الاكثر منها يول الدم لقوة ادراة وتطلق الطبيعة واذا الت
بالخل وشربت ففعت عسر البول وسكنت الزحير والمغص (السموم) تضمد بالشراب على نهش
الافهى وعضة الكلب والكلب والانسان الصائم

(كاشير) (المهاية) هو فى احوال الجاوشير لكنه أقوى بكثير (الطبع) حار يابس
فى الثانية بقوة (الخواص) مذهب محلل ملطف (أعضاء النفث) يدر البول والطمث
ويسقط الجنين بقرعة مقلية لا نظير له فيه ولا نظير له فى اسهال المائية
(كرمذانة) (المهاية) حبها يمدحه الاطباء (أعضاء النفث) تسخن القلب جدا
وتسهل المله والمرة

(كوركندم) (المهاية) هو شئ خفيف كالاشنة طينى وبالرقه يعونه نمر الحما

ويقتاد يسمى جورجنسدم (الاختيار) أجوده البربري والرقى ضيف (الطبيع) سار
 رطب في الاولى وقيل انه يبرد قليلا وليس يثبت (الخواص) يجفف ويغسله تطفية وادعى انه
 يقطع الدم ومن خواصه انه اذا أخذ عشرة أرطال من العسل وثلاثين رطلا ماء وكبليته منه
 وضرب ضربا جيدا وغطى رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته (الزينة) صمغ جدا (أعضاء
 النقص) يزيد في المنى

❖ (كازوران) ❖ (المهاية) هذه حشيشة سماها العرب لسان النور وأهل القوس
 يسمونها كزوان (الخواص) خاصيته التفويج وازالة الظم ونزول الكلام في ذلك ونذكر منافع
 ذلك وما ينطق به عند ذكرنا لسان الثور في فصل اللام

❖ (كلس) ❖ (المهاية) خشب هندي يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد أن يكون هو المغاث
 الهندي (أعضاء المفاصل) عظيم النفع في أمر الكسر والوقى والنخاع فيما زعم قوم من الهريين
 ❖ (كانم) ❖ (الطبيع) برز وأصله صمغ ميبس في الثالثة (الخواص) يطرد الرياح
 ويشق ويحلل (أعضاء الغذاء) حو منضج هاضم ومحلل للنفس لاسيما في المعدة ويقويها
 (أعضاء النقص) وزن درهم منه يسهل الديدان وجب القدرع ويزوده بالحليض بقوة
 (السموم) ينفع من كل سام فيما يقال

❖ (كائن) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو أصل مستدير لاساقله ولا يحرق لونه الى
 الغبرة كالقطن يوجد في الرياح تحت الارض ومن الناس من يأكل الحكا قنيا ومطبوخا
 وهي من جوهر أرضي أكثر وما في أقل وفيها هوائية واطف يسير وهي عديدة الطعم
 (الاختيار) أجوده الرمي الايض ليس فيه رائحة رديئة ويابسه أردأ من رطبه والذي
 يساق أولابه مدقق سيره وتشقيقه بالسكين بماه وملح ثم يطبخ بلزيت والمرى والشوابل والحلتيت
 يكون أجود وأردأ اجزاءه الفطر وخضوصا ما ينبت تحت الاشجار وفي الاراضي الرديئة
 (الخواص) غليظ جدا يغذو غذاء غليظا سوداويا لا يدانيه فيه شيء وترياقه الشراب الصرغ
 والتوابل وان سلق ثم طبخ بماه فوله منه غذاء غليظ غير رديء ولكنه لا طعم له (آلات المفاصل)
 يخاف منه الفالج (أعضاء الرأس) يخاف منه السكنة (أعضاء العين) ماؤه كما هو يجلو العين
 صروبا عن النبي صلى الله عليه وسلم واعتراقا من المسيح الطيب وغيره (أعضاء الغذاء) هو يطهى
 الهضم وتذمته للمعدة غليظ الكيموس بطي الاضداد قال جالينوس في موضع وليس بردي
 الكيموس (أعضاء النقص) يورث القولنج وعسر البول

❖ (كبر) ❖ (المهاية) هو ثمرة وله ثمره أخرى كالقنافة كبر الكبير وهي حريقة حارة
 يجعل في له صير فيحفظه من الغليان كالزردل وأصله مر حريف ومنه نوع قلزمي سبيل لاقم الى
 حد أن ينفذ ويورم اللثة (الاختيار) أنفع ما فيه قشور أصله (الطبيع) الكاش في البلاد الحارة
 أحمر حريجه ويسه في الثانية (الخواص) هو محلل مفتح جلاء وأصله مقطع ماطف منق
 مفتح في قشوره مرارة وحرارة وقبض وغذاء ثمرة قليل لاسيما اذا ملح ورطبه أغذى من يابس
 (الاورام والبثور) أصله محلل للنفازير والعلابات ويحاط به ما يكسر قوته وقدره ويرقعه لذلك
 (الجراح والقروح) قشور أصله اذا وضع على الجراحات النابتة والوسفة تقعها اعظم المنفعة

(آلات المفاصل) قشور أصله تافع لعرق النساء وأوجاع الورل وقد يفتح في بصيرته فينفعه جدا
 ويتقاع من القالج والتخدر ويشد الأعضاء بما فيه من القبض ولذلك يتقاع من الهتك العارض
 في رؤس العضلة وأوساطها (أعضاء الرأس) قشور أصله يعضغ فيجلب الرطوبة من الرأس
 ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته تقطر في الأذن ليدانها وقد يعضغ على قشور أصله بالسن
 الألم فينفع وخصوصا إذا كان رطبا أو ورقه وكذلك المفضضة بخيل طبخ فيه أو بشراب أو مرة
 يشرب ومرة يخل (أعضاء النفس والصدر) ينفع المملوح منه أصحاب الربو (أعضاء الغذاء)
 أنفع شئ للطحال وصلابته مشرو باونمه اذا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشور أصله
 وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية فيعقبه العافية (أعضاء التنفس)
 يسهل خلطا شامغا ظا ويدر الطمسه ويقتل الحيات والديدان في المعى ويتقاع من البواسير
 وين يدي الباء والمملح منه قبل الطعام مطلق (العموم) هو تر ياق جيد
 (كشيم) (المهية) شئ من جنس الككة ملزج يجمع في عظم الكلية الا انه محرز جدا
 غاية التحازين قد ينبت في الرمال نبات الككة والقطر لذيذ جدا يكثر في بلادنا عموما ورا النهر
 وخراسان ايضا ولم يلفنا أنه ضرا حاد امضرة القطر والككة اذا قيس طعمه الى طعم الككة
 كان أضرب يسيرا الى الخلارة (الطبيع) وهو يارد دون برد ساثر الككة والذطر ولا يتخلوس
 رطوبة غريبة مع يوسة جوهره (الخواص) هو غليظ مطلق
 (كرفس) (المهية) منه جبلي ومنه برى ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الماء
 نسمو بقرب الماء أعظم من البستاني وقوته كقوة البستاني ومنه نوع يسمى سمريون
 اعظم من البستاني أجوف الساق الى البياض وقد يفتح بالبلاذ فنه رومي ومنه غيره
 وليس كل جبلي فطر اساليون بل ذلك صخرى قال ديسقوريدوس الكرفس أصناف كثيرة قتها
 الكرفس الجبلي وهو نبات له ساق طوله شبر وأصله دقيق وحول أصله قضبان عليها رؤس
 شبيهة برؤس الخشخاش الا انها ادق منها وغرته مستطيلة تحرق طيبة الرائحة وقد ينبت
 في صخور وأما كن جبلية وقوة غمره وأصله اذا شرب بالشراب ملززة وليس ينبغي ان يظن ان هذا
 هو الكرفس الصخري ومنها الكرفس الصخري وهو فطر اساليون ينبت في أما كن صخرية
 وبرزه مثل برز الناقحوا غير أنه اطيب رائحة منه واشد رافة منه ومنها الكرفس العظيم
 وس الناس من يسميه سمريون ولا يظن انه سمريون والسمريون أعظم من الكرفس
 البستاني ولونه الى البياض ماهر وله ساق أجوف طويل ناعم كأن فيه خطوطا وورقه أوسع
 من ورق البستاني وفي ورقه ميل يسير الى الحرة وله مثل رؤس ينفسج ويظهر رمما زهر
 ولون برزه اسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة وأصله ابيض طيب الرائحة طيب
 الطعم ليس بغليظ ورايت أمانه بخلف جبال طبرستان وعلى أصله اصول كثيرة كانتا مفلقا
 منه باطوالها كالبذر ولغلظه اذا دعت منه بقصف وقاحت منه رائحة كرائحة ماء الكافور
 كما قال الحكميم ديسقوريدوس ينبت في المواضع المظلة بالشجر وعند الاتجام ويستعمل
 كله كاستعمال الكرفس البستاني وقد يؤكل أصله مطبوخا ونيا وصنف آخر من الكرفس
 يسمى سمريون البري وهو الى طبيعة الادوية اقرب وينبت كثيرا في جبل اماسر له ساق شبيه

بساقي الكرفس فيه شعب كثيرة وورق اوسع من ورق الكرفس وما يلي الارض من ورقه هو
مخض الى خارج وفي الورق وطوبية يسيرة تدبى باليد وهو صلب طيب الرائحة رطيم ورقه مثل طعم
الادوية قولونه الى الصفرة ما هو وعلى الساق اكليل شبيه باكليل الثبث وله بزب مستدير كبز
الكرنب اسود حريف رائحته كرائحة المزولة اصل حريف طيب الرائحة ليس بكثير الماء
يلذع الحنك ظاهر قشره اسود ودخله اصفر الى البياض وينبت في مواضع صحفية وعلى تلول
وقوة اصله وفرعه مسنة وقد يعمل ورقه بالمخ ويؤكل (الاختيار) اقواء الرومي الجبلي
(الطبع) هو في اول الحرارة وثانيه اليبوسة حال روفس البستاني رطب الاصله فهو يابس
اتقاها (الافعال والخواص) يحلل النفع مفتح السدد مرقه سكن للاوجاع والبرى مقرح مؤلم
ومر بابه اوفى للصبر (الزينة) البرى لاء الشلب ولتشتيق الاظفار والثايل وشقاق البرد
والبستاني يطيب النكهة جدا (الاورام والبثور) يحلل الاورام الباغمية في الابتداء والصلبة
والحارة خصوصا المعروفة بسمريون (الجراح والقروح) البرى يقرح اذا ضربه ولذلك ينفع
من الجرب والقوباء ومن الجراحات الى ان تضمنت خصوصا سمريون البرى (آلات المفاصل)
سمريون يوافق جميع اجزائه عرق النسا (اعضائه الرأس) ردى المصرع يهيج المصرع من
المصرع وهين قيل ان تعليق اصله من الرقبة يتفع وجع السن لكنه يقتض (اعضائه العين) الكرفس
البستاني يشل في اضفة اوجاع العين (اعضائه الصدر) يتفع من السعال خصوصا سمريون
وينفع الربو وضيق النفس وعسر الكرفس من اضفة اورام الثدي الحارة (اعضائه الغذاء)
يتفع الكبد والطحال ويحرك الجشاء تحليله وليس يسرع الانضمام ولا تشد اروقى بز الكرفس
تغشية وتقيئة الان يقلى حال قوم ان جميع اصنافه نافع للمعدة ويقول روفس لا بل قد يجلب
الى اوطوبيات رديئة حارة والتي منه يطول مكثه في المعدة ويغشى الا ان الرومي اجود للمعدة
وقال جالينوس انه مما يصلح ان يؤكل مع الخس فانه يعدل برد الخس وان يكون تناوله بعد طعام
موافق وزده يتفع من الاستسقاء وينقى الكبد ويسخنها (اعضائه الفم) يدري البول والطمث
ردى العباالى وان احقته المرأة تسقط الجنين وينقى الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه
وابزاته وليس بزده وورقه بطلق وفي اصله اطلاق والجبلي يقتل الحصاد والكرفس نافع من
عسر البول ويخرج المشيمة خصوصا سمريون البرى ويملا الرحم وطوبية حريفه اذا ادمن اكاه
قال بعضهم الكرفس يهيج الباء حتى قالوا انه يجب ان تمنع المرضعة من تناوله لئلا يفسد لبنها
لهيجان الشهوة والرومي جيد لقولون والمثانة والكلية ويسكن النفع العارص في المثانة ويشرب
خاصة للاستسقاء (الحبات) نافع في ادوار الحى (الدموم) واذا شرب اصل سمريون البرى
وافق نمش الهوام واذا شرب البستاني بطيخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة وينفع من
نمش الهوام ومن شرب المر داسخ ويقع في اخلاط الترياقات وطبيخ الكرفس مع العدم يقا
به بعد شرب السم واذا البعث القرب آكاه اشتد به الامر

(كاتبه) (المادية) معروف (الاختيار) اصلها غذاء كلية الجدى (الطبع) معتدل
الى اليس (الخواص) خلطه اردى واسباده كلية الجدى (اعضائه الغذاء) عسر الانضمام
زهم بلى الانحدار

(كرب) (الخواص) قليل الغذاء ردي الكيوس وكذلك ما يشاكله من الاحشاء وان جاد هضمها لكنها اكثر غذاء من الرثة لكن بطون الطير اذا انضمت كانت افضل غذاء وخصوصا الدجاج والاوز (اعضاء الغذاء) بطي الانضام

(كبد) (الخواص) الدم المتولد عن الاكاد غليظ واصله كبد الباطن المسمن والدجاج المسمن (اعضاء الرأس) كبد الماعز وخصوصا التيمن يكشف امره المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع وكبد الوزغة على الانسان المتأكله يسكن وبعها (اعضاء العين) ماء كبد الماعز مع الطفل او فرادى لاعضاء كلاً ولا ولا وانجبا على بخره (اعضاء الغذاء) كبد الذئب ينفع من اوجاع الكبد كلها قال جالينوس اما ان افطر حتماني دواء الغافت فلم يجد لها زيادة تقع على الخالي منها والكبد بيضة السلوك في العروق الا كبد الباطن المسمن (السموم) كبد الكلب الكلب يسي فينفع لمعضوضه وقد ذكرنا انه يمنع القرع من الماء وقد حاش بذلك قوم منهم وكانوا عولجوا ايضا به لآليات اخرى

(كرب) (الماهية) معروف وهو نوع من البقول (الطبيع) اصل الكرنب ارطب من الورق والبري ابيض وايس من البستاني وجملة حارق الاولى يابس في الثانية والكرنب منه يستاني ومنه بري ومنه كرنب الماء والبري ابيض وايس من البستاني وجملة حارق الاولى يابس في الثانية والكرنب اصل الكرنب بماء الرمان طيب والقنيط غليظ الغذاء مغلظ للدم اذ لم ينض وتفتح الى نواحي السررة والجنب وأوجع ولا يكون منتقلا كالريحى قال ديسقوريدوس ان فرسي اعرباى الكرنب البري ينبت في سواحل البحر وفي مواضع عالية رفوا فيها التي تنبت فيها طامعة وهو شبيه بالكرنب البستاني غير انه اشد بياضا واكثر زغباً وهو من اذا ساق قلبه بماء الرمان دلا وطاب طعمه وصنف آخر من الكرنب المغربي هو بعيد الشبيه من البستاني وورقه طوال شبيه بورق الزراوند المدحرج واصل الورق التي به اتصاله هي قضبان حمر صغار وموضعها من ساق الكرنب على مثل ما يظهر من ورق الابل وله لين ليس يكثير طعمه ما تل الى الملوحة مع شئ يسير من حرارة واذا اكل مطبوخا سهل اليخن (الافعال والخواص) هو منضج ملين يجفف خصوصا اذا طبخ وصب عنه الماء الاول ورماد قضبانته قوى التحفيف وله خاصية تسكين الاوجاع وغذاؤه يسير او طبخ من غذاء العدس ودهنه ردي واذا طبخ بلحم معين ودجاج جاد قليل (الاورام والاثور) البري والبري والبستاني ينضج الصلابات وورق الكرنب البري او البستاني اذا قدقنا عا ويضمديه وحده او مع سويق تقع من كل ورم حار ومن الاورام البلغمية ومن الحرة والشرى (الجراح والقروح) يدمل وينفع من الشربة ويجمع بل بياض البيض على الخرق وينفع الجرب المتقروح واذا خلط بالخلق قلع النار القارسي (آلات المفاصل) ينفع من الرشة وقد يجعل مع الحلبة على الثقرس وينظ طبعه على اوجاع المفاصل واذا خلط بدقيق الحلبة وحل ويضمديه تقع من الثقرس ووجع المفاصل (اعضاء الرأس) طبعه ويزر يعل بالسكر وينقع من الحزان واذا استعط به صارت في الرأس ومن خواصه تحفيف اللسان وهو منقوم وينقي الوجه (اعضاء العين) ينظم البصر مع انه يقع في الاكحال وقال ديسقوريدوس ان اكل الكرنب ينفع من ضعف البصر (اعضاء الصدر)

يتفرغ بعضه او طيبه مع دهن الخلل ينقع الخواثيق واكاه يصنى الصوت واذا مضغ ودهن
 مأؤه اصلح الصوت المنقطع (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة عسيرة بالنبيذ نافع من الطحال
 والبرقان يبيضه بطي الهضم قال ديسقوريدوس الكرنب الذي بقيت في الصنف ردى
 للمعدة وقلب الكرنب أجود للمعدة وان عمل بالمخ والمه كان اردأ واذا أكل الورق نيا بالخل
 تنقع المطبولين (أعضاء النفس) يدر البول والطمث ويزره بما الترمس يقتل الديدان وقاحه
 يدر الطمث أيضا واذا سحق بزره بعد الجماع افسد المني ورماد اصله يقتل الحصى والكرب
 البصري الى ملوحة وحرارة فلذلك يلين الطبيعة ويسهل وخصوصا بالعم السمين ورقه نافع
 للخص الحار طلاء قال ديسقوريدوس ان سلق سلقة خفيفة واكل اسهل البطن وان سلق
 مرتين بماء وتناول امسك البطن وعصارة الكرنب اذا خلط بها اصل السوسن المسمى
 الايسا ويطرون اسهل البطن وزهره اذا عمل منه فريضة واحتملته المرأة بعد الحمل قتل ما في
 بطنه او بزر الكرنب يفت بمصر خاصة اذا شرب قتل الدود (السعوم) قال ديسقوريدوس
 عصارتها مع الشراب تنفع من لسعة الافعى وهو نافع من عضة الكلب والكلب ويزر الكرنب
 المصري ينفع في السخاط الترياقات

❖ (كرات) ❖ (المائية) قال ديسقوريدوس ان الكرات ثلاثة أصناف احدها الشاي
 وهو ذو الاصل البصلى فالشاي ردى الكيموس جدا والثاني النبطى وهو اشد حراقة من
 الشاي وفيه شئ من قبض ولذلك يقطع الدم والثالث البرى وهو المعروف بالقرط وهو اردأ من
 الاول وهو أشبه بالدواء منه بالطعام والنبطى يدخل في المداجلات (الطبيع) حار في الثالثة يابس
 في الثانية والبرى أحر وايسر ولذلك هو اردأ (الخوامص) الشاي مع السحاق يذهب الثآليل
 والشرى (الجراح والقروح) الشاي مع الملح نافع للقروح الخبيثة والبرى منه اقروح الشدى
 واذا تضمد بانبطى مع الخسل يجبر الاورام (أعضاء الرأس) يقطع الرعاف ويضرب زره مع
 القطران للسن التي فيها دود فيقتل الدود ويقتله واكاه مصدع يضل احلاما ودية ورماده مع
 دهن ورد وخل خمر للاذن الوجعة وهو عما يقصد اللثة والاسنان ويقلعها وخصوصا الشاي
 والنبطى اذا أخذ مأؤه وخطب الكندر الاثني أو دهن الورد وقطر في الاذن تنفع من اوجاعها ودوبها
 والطين العارض فيها (أعضاء العين) يحدث ظلمة في العين (أعضاء النفس) مع ماء الشعير للربو
 الكائن من مادة غليظة وخصوصا النبطى وخصوصا مع العسل وينفع من أورام الرقة
 وينضجها ويعطى من بزره درهمان مع منله حب الاس لنقتل الدم واذا أكل نيا ينفع قسبة
 الرقة (أعضاء الغذاء) البرى ردى للمعدة أردأ من البستاني لانه احر واحد الذع منه
 والكرات كله نفاخ يساق بماء ينصف نفسه واذا قال روقس انه يقطع الحشا الحامض وهو
 بالجملة بطي الهضم (أعضاء النفس) يدر البول والطمث لاسيما النبطى والبرى ويضربان
 بالثافة والكلية القرحتين وينقع البواسير مسلوقة ما كولا وضعا او يصر لكالباء وكذلك بزره
 مدق او بزره يقل مع حب الاس للزحير ودم المقعدة ويجلس في طيبخ ورقه بماء وهو نافع من
 انضمام الرحم والصلابة فيها وطبخ اصوله اعيد باجته بدهن القرطم ودهن اللوزا وسيرج نافع
 للقولنج وعصارتها يابس من جملة ما يسهل الدم والبرى يدر الطمث والبول اكثر من الاخر

(السموم) عصارته مع ماء القراطن لانهوش

(كزبرة) (المهاية) قال جالينوس منها رطبة ومنها يابسة وقوتها كبة والغالب فيها ارضية مرة وماتية فاترة وفيها عفوصة يسيرة من قبض وعندى ان الماتية فيم اباردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يحاطها بمخاطة يسرع مفارقتها لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفي البرد عن الكزبرة معاندة ليدس قوريدوس اقول وقد شهد ببردتها روفس واركانغليس وغيرهما (الطبع) بارد في آخر الاولى الى الثالثة يابس في الثانية عند ابن جريج بل في الثالثة وعندى ان اليابسة مائلة الى تسخين يسير جالينوس في جميعها ميل الى التسخين فعسى ذلك بل هو حريه لطيف يتحلل ولا يبقى عنده الشرب والالم يكن يجب ان يكون الاكثر من عصارته فاتر لا بالتبريد (الافعال والخواص) فيه قبض وتقدر وعصارته مع اللبن يسكن كل ضربان شديد (الاورام والبثور) يقع من الاورام الحارة ومع الاسفدياج والخل ودهن الورود ومع العسل والزيت لاشرى والتار الفارسي ومع دقيق الباقلا والسويق ودقيق الحصر للفتازير واذا خلط بهم عصارته قال جالينوس اذا كانت تحلل الفتازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له الخاصية اولان فيه جوهر اطيافا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل الحار بالسريعة وبقي الفاعل البارد وقال ولم يشف من الحرة الا ما قد برد او كانت مخاططة تلط سوداوى او يلغمى (اعضاء الرأس) ينفع من الدوار والكائن من بخار مرارى او يلغمى والصرع الكائن من ذلك وخاصيته منع البخار من الرأس ولذلك يجعلى في طعام المصروع من بخار المعدة والاكثر منه رطبه ويابس يخلط الذهن ورطبه يتوهم ويمنع الرعاف وذرور يابس والمضضة بعصارته رطبه ينفع من القلاع (اعضاء العين) يولد ظلمة البصر وعصارته قطورا يسكن الضربان في العين خصوصا مع لبن النسا ما اذا ضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين (اعضاء النفس) ينفع من الخفقان الحار ينقى منه وزن درهمين بماء لسان الحمل فيجيب نفث الدم (اعضاء الغذاء) ينقى الهضم ويقوى المعدة المحروقة وينفع النقي مقلها وقيل انما تسكن الجشاء السامض بعد الطعام وان كان كذلك فمنعها البصار وحركته (اعضاء التنفس) يعقل برئه مقلها وقيل ان برزه بالميجج يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل والزيت نافع لاورام الاثمين الحارة ورطبه ويابس يكسر قوة الباء والانعاظ ويحفف الحى (السموم) عصارته اذا شرب منها قريبا من اربع اواقى قللت بان يورث القهم والقش ولا يجب بالجملة ان يستكرمه

(كمثرى) (المهاية) فيه ارضية وماتية ولها دنا فوع يقال له شاء امرود كبير الجهم شديدا لا يستد ارة رقيق القشرة حسن اللون كانه مشفوكانه ماسك مكر معقود جامد يتكسر للجمود لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرة الى الارض اضحل وهذا مما لا مضرة فيه من اصناف الكمثرى (الطبع) الكمثرى المعروف بالصبغ بارد في الاولى يابس في الثانية شاء امرود معتدل وطيب (الافعال والخواص) جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حبس المواد وقد يجلو يسير او خلطه اكثر واحدا من خلط التفاح على ما يقول روفس واما المعروف بالشاء امرود في بلادخراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة حسن الكيوس

جدا (الجراح والقروح) يعمل الجراحات خاصة البرى المجفف (أعضاء الغذاء) وهو يديخ المعدة والصين خاصة يقوى المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفراء (أعضاء النفس) يعقل البطن خصوصا المجفف منه وفي الكمثرى خاصة أحداث القولنج فيجب ان يشرب بعد ماء العسل بالاقل و به و به نافع للمرأة الصفراوية (السموم) رماد النوع الشديد القبض منه البطيء النضج علاج القطر واذ اطبخ هذا القطر مع الكمثرى قل ضرره

(كراع) (الافعال والخواص) يولد كيوسا زاجير غليظ لكنه محمود قليل الفضول (أعضاء الصدر) ينفع من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعير (أعضاء الغذاء) صالح الهضم - يد الكيوسا لوجه غير غليظه والدليل على جودة هضمه سرعة بوبه وتهريره في الطبخ لكن غذاؤه غير غزير (أعضاء النفس) يطلق بالازوجية التي فيه

(كباب) (الزينة) بول الكلب يستعمل على الناكيل والذي يدهى من نفع لبنه ومنعه تبات الشعر المنتوف باطل على ما زعم جالينوس في مواضع (أعضاء الغذاء) جالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع تبات الشعر المنتوف (أعضاء النفس) جالينوس يكذب قول من يقول ان دمه يخرج الجنين (السموم) دم الكلب الكلب انهوشه واسم السهام الارمنية

(كرم) (المهامية) قال ديسقوريدوس الكرم البرى والجلبى له قضبان طوال مثل ما جلبه الكرم وورقه كورق عنب الثعلب البستاني بل أعرض وزهره شعري وعمره كالعناقيد يحمر عند النضج وجبه مدحرج ويؤكل ورقه أول ما عبت (الخواص) رماد قضبانها يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد لكن ليس فيه اطافة ودهن المصير ممكن

مستن وفاقاح البرى شديد القبض (الزينة) دمعته على الثنايل القليلة والكرم البرى جال للكلف والنفس والاهل ضعيف والبرى منه ربما خلقت دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يؤخذ على اخصائه الطرية عند الاستعمال ودهنه أقوى الادهان كلها (الجراح والقروح) ودمعة الكرم جيدة للجرب والقوايح وقرة الكرم البرى تمنع ورم الخراجات (آلات المفاصل) رماد

تغير مع انخل لالتواء العصب ورماد قضبانها يزيل عن شدخ العضل واسترخاء المفاصل وقد يشرب ما رمادهما قطعة ودهن المصير جيد لاوجاع العضل والعصب والاعياء (أعضاء الرأس) ورقه وخبوطه ضماد السداع الحار واصل الكرم الاسود والايض البرى من جملة الادوية

العلامية جلاله وسمخ الاذن ومن الادوية النافعة من الصمم وقشور البرى منه بالعسل يبرى اللثة الداءية (أعضاء العين) أوراق الكرم مع سويق الشعير ضمادا على ورم العين يمنع التوازل اليها (أعضاء الصدر) عصارة ورق البستاني ثقت الدم وكذلك غرة البرى شربا (أعضاء الغذاء) ورقه وخبوطه مع سويق الشعير ضمادا على ورم المعدة والتهابها وعصاره ورقه لوجع المعدة من

الحارارة قد يشرب لصل البرى بماء أو مع الشراب فينفع الاستحمام ويسهل الماشقة الكرم البرى جيدة للمعدة والفتيان والكرب وجودة الطعام (أعضاء النفس) عصا قوتورقه للدوسنطاريا ولوجع المعدة من الحرارة ودهنه التي كالصمغ تشرب بشراب فتقت الحصى ورماد نجير ما ينخل على البواسير والتوت وعمره جيد للمقلية ويدر عقل (السموم) رماد نجيره

ترياق التمس الاقاعي

• (الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام) •

• (لاذن) • (الماهیة) هو رطوبة تتعلق بشعر المعزى الرائحة ولطائفها اذا رعت نباتا يعرف بقاسوس يقع عليه طل وقرّة كزعلية مداوة ويخالط ذلك الطل ورشح من ورق ذلك النبات فاذا تودج به شعر المعزى وتعلق به أخذ عنها وكان اللاذن (والنقى) ما يتعلق بلطائفها وما ارتفع من الارض من شعرها والردى ما يتعلق باطلافها وقطعت مع الرمل والتراب (الاختيار) أجوده الدم الرزین القبرمی الطيب الرائحة الذى الى الصفرة ولا رمالية فيه ويحل كله في الدهن ولا يبقى ثقل والاسود القارى غير جيد (الطبيع) حارق آخر الاولى يابس في الثانية والذي يكون في البلاد الجنوبية أعرض قال الخويزى انه بارد قابض وليس كذلك (الخواص) لطيف جدا فيه يسير قبض منضج للرطوبات الغليظة اللزجة يهللها باعتدال وفيه قوة جاذبة مسخنة مقصّة لاقواء العروق ويدخل في تسكين الاوجاع (الزينة) ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع دهن الاتس ومع الشراب وانما صار كذلك لانه لطيف فيغوص فيصل وينقى الفساد الاكل للحم وجذاب يجذب المادة الصالحة للشعر لكنه انما يقدر على النفع في الصاع المتبدى وفي التمرط والانتشار وليس يبلغ ان يتقى داء الثعلب لان مادة داء الثعلب انما تصل بقوة فوق قوته المحللة وقوة اللطف واحلى من القبض من قوته (الجراح والقروح) في قاطا خالص ان اللاذن يدمل العسيرة الاندمال (أعضاء الرأس) يقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان (أعضاء النفس) الغذاء ينفع من السعال (أعضاء النقض) يهلل أورام الرحم محقلا في فريجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخيناً في قع واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وأدر البول

• (افاح) • (الماهیة) معروف وقد استعملنا ذكره في باب الیبروح (الطبيع) عندى انه بارد الى الثالثة رطب

• (لبقى) • (الماهیة) هو الميعة ويقال لسائله غسل اللبى والاصطرك وهو دعة شجرة كالبقرجل وقد قلنا في باب الاسطرل ما قلنا ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انه دهن شجرة أخرى رومية (الاختيار) اجود اصناف الميعة ذلك السائل بنفسه التمهلى الصمغى الطيب الرائحة الضارب الى الصفرة ليس باسود ولا يهلل وقد يوجد منه سيال شبيه بالمر وقد يغش بأدهان وعسل يربى منها في الشمس ثم يعصر (الطبيع) حارق الاولى يابس في الثانية (الادعال والخواص) له قوة منضجة ملينة جدا مسخنة محللة ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تخدير بالطبع ودهنه الذى يتخذ بالشام يلين تليينا قويا (الاورام والبثور) ينفع الصلابات في اللحم ويطلى على البثور الرطبة واليابسة مع الادهان (الجراح والقروح) يطلى على الجرب الرطب واليابس وهو طلاء جيد عليه (آلات المقاصل) يقوى الاغضاء ويقع تشبك المفاصل شرابا وطلاءا ويقع في ادهان الاعياء (أعضاء الرأس) يهدس رطبه ويابس به التزلة تبصيرا وهو غاية للزكام وفيه قوة مسببة لاسمي في دهنه (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصنّى صوت الابح مع تليين شديد (أعضاء الغذاء) يهضم (أعضاء النقض) يلين الطبيعة ويدر البول ويدر الطمث ادرار اصل الحاشى باواحقا لاويلين صلاحية الرحم واليابس يعقل البطن

واذا شرب من المية اليابسة أو من السائلة مثقال مع مثله صمغ اللوز اسهل باخما الزمان غير
أذى (الابدال) بدله جنديد ستروم مثلاً من دهن الباميين

❖ (لازورد) ❖ (المائية) قوته كقوة لزام الذهب وأضعف يسيراً (الطبيع) حار في الثانية
يايس في الثالثة (الخواص) له قوة لذاعة معقنة وجاية مع حدة وقبض يسير وفيه احتراق
وتقريع (الزينة) يسقط الشاكيل (اعضاء العين) يصحن الاشفاو ويكثرها وهو غايه كما قبل في ذلك
لخاصية فيه وقيل لاستفراغه الاخلاط الرديئة المانعة لنبات الشهور نافع جيداً (أعضاء الصدر)
ينفع من الهمر (اعضاء النفخ) يدر البول ادراراً صالحاً شرباً واحتمالاً ويسهل السواد وكل
مخاط الدم فيه غلط وينفع من وجع الكلى والشربة الى أربع كرات والى درهم مخاط لا دوية
❖ (لث) ❖ (المائية) قال بعضهم وهو بولس هو صمغ خشية شبيهة بالمرطيب الرائحة
ويجب ان يستعمل بجذرو غلظه الاخرون وقالوا هو الكهربا وقال بعضهم ان هذا هو الك
لكن اللث في كثير من الخصال في قوة الكهربا (الزينة) مهزل بقوة شديدة (اعضاء النفس)
ينفع من الخفقان (اعضاء الغذاء) ينفع الكبد ويطويها وينفع من اليرقان والاستسقاء
وأوجاع الكبد

❖ (لاعبة) ❖ (المائية) شجرة سفحية اما ورد طيب الرائحة قليلا يريح النحل ويثبته ان
يكون الشجرة التي يسمى بقراوة والبوسنج الترياق على ان تستحق ذلك وقوته مناسبة
افراسيون لكنها اضعف منه وهو يتوع (الطبيع) حار يايس في الثانية وقيل حار يايس الى
الرابعة (الخواص) اذا ألقى من لبنه شئ في غدير السمك اطفأه (أعضاء الغذاء) يثبي بقوة
(أعضاء النفخ) يسهل الماء

❖ (لحية) ❖ التيس (الطبيع) فيه قليل حرارة وبرودة بحيث تفتقر حرارته كانه ليس بشديد
البرد بل برده في آخر الاولى وييسه شديد الى الثالثة (الخواص) قابض الى حد واصله اقوى
قبضا ويقع في الترياق لتشد الاعضاء وعصارته في قبض برز الورد (الجراح والقروح) ورقه اذا
جفف يدمل وهو ينفع القروح السنية وزهره اقوى في جميع ذلك (أعضاء الرأس) اصله من
الدوية الجليلة لوسخ الاذن الجففة لقروحها النافعة من العجم (أعضاء النفس) زهر ورقه
واصله أيها كان اذا سقى بماء الشعير اقروح الرئة تنفع وعصارته لنفث الدم (أعضاء الغذاء) يتقوى
المعدة ويمتنع انصباب المواد اليها وخصوصا عصارته (اعضاء النفخ) اقوى دواء لقروح
الامعاء اذا سقى وزهره خاصة أو عصارته بشراب ولزف الدم من الرحم فعاد أو شرباً

❖ (لوف) ❖ (المائية) منه سبط ومنه جعد والجعد اصنى من الذي يقال له لوف الحية
والسبط فيه ارضية كثيرة فلذلك يقل جلاؤه على جلاء الجعد وان كان كلاهما جالين قال
ديسقوريدوس ورقه شبيه بورق دراقيطون واصفر لاختلاف آثاره فيه ويجذره شرباً واصله
كامل الدواء المذكور شبيه دستجة الهاون وثمرة الجعد اصفر كأنه اريثونة (الطبيع) السبط
في آخر الاولى حار او تحقبقا والجعد في آخر الثانية في التسخين وأقوى ما فيه برده وانفع ما فيه
اصله (الافعال والخواص) مفتح للسدد مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا ممتداً لافيه
جلاء والجعد في كل ذلك اقوى وأقوى ما فيه ما وخصوصا ما في السبط الارضية (الزينة)

أصل الجعد يجلو الكلف والبهق والنمش وخصوصاً مع الصسل ويطبخ بالشراب على شقاق
البرد (الأورام والبثور) يتفع الاورام المحتاجة الى الجلاء (الجراح والقروح) يخلط أصله
وخصوصاً الجعد بالفاشر افيقع في مرهم النخيلية والذي فيه رطوبة اصلح للجراحات من
اليابس الذي هو احد ما يحتاج اليه في الجراحات وقد يتخذ مدقوفاً مكان الفستيلة لمرهم
القروح والنواصير ويتخذ من أصله بلاليط النواصير وورقه جيد للجراحات الزديثة (آلات
المتأصل) اللوف مع اخشاء البقر على النقرس ووهن العضل (أعضاء الرأس) عصير عنقود
البستاني منه نافع من وجع الاذن واذاجعل في الاتق مع دهن الورد تنفع التآكل والسرطان
الكائن فيه واذأخذت عصارة صندوف الحية التي تكون على طرفه وعصير ما اذا خلط
بزيت وقطر في الاذن سكن الوجع وأصله من الادوية الجلاءة لوسخ الاذن الجففة لقروح
النافعة من الصمم ويزال اللوف يسق للبواسير التي تكون في الاتق حتى السرطانية ومنها
السرطان نفسه والرأى ان يدس في المنخرين بصوفة (أعضاء العين) يتفع أصله قروح العين
(أعضاء النفس) يتفع النفت والربو واتصاب النفس بأن يسلق مرارات حتى تزول دواتيته
ثم يطعم من به اتصاب النفت والربو العتيق وأصله يفعل ذلك لصفته في الجعد قوى
(أعضاء الغذاء) يتولم من أكله خلط غليظ (أعضاء النفض) الجعد يحرك الباء في الشراب
وينقى الكلية ويتفع البواسير وقبل ان تمر الجعد اذا أخذته ثلاثون عدداً بالخل
المزوج أو بشراب اسقط الجنين وربما جعلت بلوطة معمولة منها فاسقط وربما اسقط
اشقام هذا الثبات عنه مذبول زهره وقد يدرب البول (البحوم) اذا ذلك أصله على البدن
لم ينهش الا في

❖ (لجنة بربرية) ❖ (المهاية) شئ كالسوريجان يجلب من نواحي أفريقيا يغش به
السوريجان (الطبع) حار في الثالثة (أعضاء النفض) يحرك الباء
❖ (لسان العاصير) ❖ (الطبع) حار في الثانية رطب في الاولى (الافعال والخواص) في
ورقة قبض وتنقية والحام (الجراح والقروح) ورقه يدل ويلحم القروح الرطبة (آلات
المتأصل) قشوره بالخل على رضى العضل (أعضاء النفس) ينفع الخفقان (أعضاء النفض)
يزيد الباء (الابدال) يده في تحريك الباء وزنه جوزامة شر او وزنه قد يرى أحمر
❖ (لسان الثور) ❖ (المهاية) حشيشة عريضة الورق كالمرور وخشنة الملس وقضبان
خشبه كارجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة (الاختيار) يجب ان يستعمل منه
المراساني القليظ الورق الذي على وجهه نقطه هي اصول شوك أو زغب متبرئ عنه وأما
الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الاطباء فأكبره جنس من المرور وليس بلسان الثور
ولا يتفع منفعته (الطبع) قريب من المعتدل في الحر الى حرارة يسيرة وهو في آخر الاولى
في الرطوبة واليابس منه أقل رطوبة وقالت الخو زانه بارد رطب في آخر الثانية وذلك بعيد
(الخواص) قوة المحرق منه تزيد قلاع الصبيان وتسكن الهيب القم وكذلك هو نفسه ولكن
اضعف (أعضاء النفس) مفرح مقول القلب جيد للتوحش والخفقان في الشراب والعلل
السوداوية وقوم يستقونه لمن به الخفقان الخارج الطين الا في وزن درهمين ويتفع من

السهال وخشونة القضيب وخصوصا اذا طبع بماء العسل والسكر
(لسان الحمل) (المهامية) جذان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير
 الاخلاص وذو سبعة اخلاص وورق الكبير أكبر وورق الصغير أصغر وجوهره مركب
 من مائية وأرضية وبالمائية يبرد وبالارضية يقبض (الاختيار) انفعه الاكبر والثمره
 والاصل قريية الطبع من الورق لكنهما أيسر وأقل برذا (الطبع) أصله أيسر وأقل رطوبة
 وبرد دون التصديرويه دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا
 جف قال جالينوس هو بارد يابس في الثانية (الخواص) ورقة قابض رادع عائية باردة فيه
 يمنع سيلان الدم ويسم غير لذاع فلذلك هو نافع للدمامل العتيقة والطرية وليس شيء أفضل
 منه وفيه تفتيح للجلاء فيه ويعلق أصله على عنق صاحب الخنازير (الاورام والبثور) جيد
 للاورام الحارة وحرق النار والخله والشرى والحجرة وأورام اصول الاذن والخنازير (الجراح
 والقروح) جيد للقروح الخبيثة والنار القارسية الساعية والقروح المزمنة والجراحات
 العميقة وهو متقدم مع جلة في هذه الابواب وينفع بالقيوليا والاسفذياج اذا جعل على
 الحجرة (آلات المفاصل) يضعه لدها القليل فيمنع تبريده ويضمه (أعضاء الرأس) نافع لوجع
 الاذن من الحرارة وطبخ أصله مضغعة لوجع السن والعذسية التي يكون فيها لسان الحمل
 يدل الساق فينتفع من الصرع واذا قطرت عصارة ورقة من أوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ
 أصله وتغمض بسلافته سكن وجع الاسنان وكذلك ماء ورقه يبرئ القلاع (أعضاء العين)
 ينفع من الرمط وتداقش افات الهد بعصارتها فتشفع (أعضاء النفس) ينزعه من النفث الدموي
 وعذسية يلقي هو في ابل السلق تشفع من الربو (أعضاء الغذاء) أصله ويزنه وورقه في علاج
 سدد الكبد والكليتين يطبخ منه عذسية ويلقى فيه ابل السلق تشفع من الاستسقاء
 (أعضاء النفث) نافع اقروح الامعاء والالتهام المري شربا من ينزعه واحتقان من عصارتها
 ويحبس نزف البواسير ويشرب ورقه بالملاحة لوجع المثانة والكلبي (الحيات) قبل انه
 نافع من الحى المثلثة يعنى القب وقيل انه يجب ان يشرب للقب ثلاثة من اصوله في أربعة
 أواق ونصف من شراب حمزج والرربع أربعة اصول منه كذلك (السموم) يوضع مع الملح على
 عضة الكلب الكلب

(لسان) (المهامية) جوهر مركب من لحم وخويته قد فيه عروق وعصب وعسل
 وخالطه رطب

(لوقرولس) (المهامية) حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب وخو
 مذايب في الماسريه (الخواص) مغري يقف بلالذع قابض مانع لسيلان المادة الى العضو
 (القروح) هو نافع للقروح والخراجات وخصوصا التي في الاعضاء اللينة (أعضاء العين) ينفع
 من القرب ويدخل في ادوية قروح العين (أعضاء النفس) جيد للنفث الدم (أعضاء النفث)
 نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحقل لقطع الترف

(لويبا) (الطبع) الاحراضتها ابن ماسويه وأرحم انس قال انه بارد يابس وعندى
 ان جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحراضتها (الخواص) وهو أسرع

انهم صاموا وغرو بامن الماش وليس أقل منه غذاء وقيل هو أقل تخافوه نظروا لاصح انه تفاح
أكثر من الماش لكن الباق لا تفخ منه وخط اللوبيا رطب بلقي ويرى احلاما رديشة
(أعضاء النفس) جيد للمصدر والرتة (أعضاء الغذاء) يولد خلطا غليظا والحردل يمنع ضرره
وكذلك النخل بالمخ والقفل والسهتر وان يشرب عليه فيذهب صلب والمري بالنخل قليل الرطوبة
(أعضاء النفس) يد والطمث خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن الناردين

❖ (لوز) ❖ (المأهية) معروف دهنيته قل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة بسببها
يزفخ والجوز اسرع منه انهما و اسرع استجابة الى المرار و صمغ اللوز الحلو على ما زعم
بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي (الطبع) الحلو معتدل فيهما ما تلى الى الرطوبة قليلا
والمرحار يابس في الثانية (الخواص) صمغ اللوز المر يقبض ويبض وفي جميع أصناف اللوز
جلاء وتنقية وتفتيح لكن الحلو اضعف بكثير من المرق في تفتيحه لانه ملطف جلاء فهو ياله مرض
مفتوح ويقال انه لا قبض فيه البتة وغذاؤه قليل وخواص المر أنه يقتل الثعلب المرذوء وغيره
غذاء واما الحلو فيغذو غذاء جيد اقليل ودهن اللوز أخف في جرمه (الزينة) المتر على الكاف
والنمش والا تملو والسفوح وييسر تشنج الوجه وأصل المران طيب وجعل على الكلف كان
دواء قويا والا كل من اللوز الحلو يسمي (الاورام) المر بالشراب جيد للشرى (القروح)
يطلى بالعسل على لساعية والفخلة و يانخل او بالشراب على القواب والمر أبلغ في ذلك كله
(أعضاء الرأس) جيد لوجع الاذن ولدهوى فيها خصوصا المر مصوقا بحالو و داغل الرأس
به وبالشراب في الرطوبة والحزاز وجذب النوم واذا شرب اللوز المر قيل الشراب منع
السكر وخصوصا حين عدا وشجر اللوز المر اذا دق ناعما و خلط بالنخل ودهن الوردة وضعه
به الجبين نفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر ينفع منه (أعضاء العين) يقوى البصر
(أعضاء الصدر) اللوز المر مع نشا سيج الحنطة جيد انقث الدم وينفع من السعال المزمن
والربو وذات الجنب وخصه صاده الحلو وسويق اللوز نافع من السعال ونقث الدم (أعضاء
الغذاء) يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصا المرفاته يفتح السدد العاوضة في اطراف
العروق و اذا أكل الطري بقشره نشف به المعدة وهو عسر الهضم جيد انخلط قليل الغذاء
واذا أكل بالسكر انهدى سريعا وسويقه ثقيل مهيج للعفرا الحلاوة (أعضاء النفس) المر
يفتح سدد الكلى ودهن المر منه ينقي الكلية والمثانة ويقتل الحصى وخصوصا مع الايسر
شرابا ودرجما يقع ضما داهمه مع دهن الورد وينفع لوجع الرحم وأورامها الحارة وصلابتها
واختناقها وعسر البول ووجع الكلى ويحقل فيدر الطمث والحلوانافع من القولنج بلالته
والمر انفع ودهنه أخف من جرمه (السموم) ينفع من حصة الكلب الكلب

❖ (ليمون) ❖ (الخواص) غمره قابضة يابسة (أعضاء النفس) ينفع من استطلاق
البطن والهم يسقي في شراب وكذلك لتزف الحبيض والشرية كسوثافن
❖ (زاق الذهب) ❖ (المأهية) هذا الاسم يقع على الاشق وقد تكلمنا عليه وقد يقع
على شيء يتخذ من بول الصبيان مصوقا في هاون نحاس فيجعل في الشمس حتى ينقعد وقد
يكون منه معدني يتولد في المعدن من بخار يعمل في مياه بخاره ثم ينقعد وهذا هو الذي

نذكره الآن (الاختيار) أجوده الصافي النقي وخصوصا النابت ومصنوعه أقوى والطف
تمعدنيه المحرق (الطبع) حار الافعال والخواص) جال قابض مسخن مصل برقي لذاع
يسير امحال بحضف بقوة وقطله أشد من لذعه وكذلك تصفيقه وهو يذوب من غير لذع كثير
والمصنوع منه أشد تصفيقا وأقل لذعا للطعم الزائد واذا احرق معدنيه ازداد لطافة وهو نافع
في هذا الابواب (الجراح والقروح) يذيب اللحم وهو دواء جيد للبراسات العسيرة الاندمال
(أعضاء الغذاء) مقي قابض

❖ (لباب) ❖ (الطبع) معتدل الحرارة تاوي بين ابن وعند الخوفى أنه بارد (الخواص)
محال مفتوح والمعروف منه بجبل المسكين فيه ارضية قابضة ومائية مليئة وحرارة نارية
والحقوف يطال المائية منها وفيه تنقية (الزينة) ابن اللباب العظيم يخلق الشعر ويقتل
الاقمل (الجراح والقروح) ورق جبل المسكين الطري صالح للخراجات الكبار يدملها
مطبوعا في الشراب ويتفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطى فلذلك لا نظيرة
(أعضاء الرأس) يقطر عصاره في الاذن الوجعة بقطنة خصوصا مع دهن اللورد وخصوصا اذا
كان الورم حارا وينفع للصداع المزمن وعصارته تنفع من المادة المتصلبة الى الاذن اذا
ازمنت وللقروح العتيقة فيها (أعضاء النفس) جيد للصدر والرئة وينقى الربو (أعضاء
الغذاء) يفتح سد الكبد وورقه بانخل جيد للطحال (أعضاء النفث) ماؤه يسهل الصفراء
المحرقه واذا لم يطبخ كان أقوى وصنف اللباب ردى يسهل الدم

❖ (لعاب) ❖ (الخواص) يختلف بحسب الانواع وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة
منضجة محلاة (الزينة) يجلو الكلف والنمش والدم الميت (الجراح والقروح) تداك القوابى
بالعاب الانسان الصائم والكافور (أعضاء الرأس) لعاب الصائم اذا قطر في الاذن المتأذية من
الدود يقتلها واخرجهما من الساعة (المعوم) يقاوم للعاب السموم واذا قتل الصائم على
العقرب مرارا مات

❖ (ابن) ❖ (الماهية) اللبن مركب من جواهر ثلاثة مائية وجينية ودسومة وتكثر الدسومة
في البقرى ولبن اللقاح أقل دسومة وجينية وهو رقيق جدا ولبن الاتن أيضا قليل الدسومة
ورقيق ولبن المعز منه تدل ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر أدهم واغلظ ولبن الرمال كثير اللقاح
رقيق مالح (الاختيار) أفضل اللبن للانسان لبن النساء وأجود اللبن هو المشروب من
الضرع أو كما يحب واجوده اشديد البياض المستوى القوام الذي يلبث على الظفر ولا
يسيل منه ويكون رعى حيوانه نيا ناعاضلا ولا يكون فيه طعم غريب الى حوضة أو حرارة
أو حراقة أو رائحة غريبة أو كريهة ويجب أن يستعمل ككاه يعلب قبل ان يستعمل وليس
كل حيوان حمله هو أطول حبل لمن الانسان رديا ولذلك فان الحسب هو المقارب كالبقرى
(الطبع) المائية سارة والزبدية الى الاعتدال وان مال الى حرارة واللبن الحامض يارديا يس
(الخواص) مائيه لطيفة خالصة ولا تذع فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوى البدن ويعقل
واذا شرب مع العسل نقي القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة وأنفضها وغلها (أعضاء
الغذاء) جيد الكيموس فذا تذق في الدماغ خصوصا لبن النساء واللبن قريب الهضم وكيف

لا هو متولد من دم في غاية الانضمام طراً عليه ماء آخروان كان من حضوا الى البرد فانه لم يتخذ به حتى صار في حال الاغذية التي تحتاج الى هضم كثير وتصفية بعد تصفية بل اذا استتوت عليه حرارة فاضله رديته الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فحاشا من ما قال روقس فيه وان اعترض عليه وليد له الى البرد ما يضر أصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدموية كما ينبغي والبدن يستعمله قبل الاحالة اقرب منه ولذلك يتقع أصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن في مدهم صفراء تحيله ثم لا لبان مناسبات مع الايدان لا تدرك أسبابها ومن شرب اللبن فيجب أن يسكن عليه اثلافة ودولا يحمض ولكن يجب أن لا ينام عليه ولا يتناول عليه أغذية أخرى الى أن يتحدرو وهو اصلح للصناعات منه لأصحاب المزاج الحار من الشبان فانه يتصل فيهم الى الصفراء ويتفع المشايخ أيضا يارطب ويزيل الحكمة التي تخصهم ولكن يجب أن يمانوا على هضمه بالمسل وكثيرا ما يبدأ اللبن بالاطلاق واخراج ما في نواحي الامعاء من الفضول ثم يأخذ في التفسذية وينكسر في البدن ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلي وهو مركب من مطلق وهو مائية وعائل وهو جينية والاباطى الانضمام غليظ الخلط بطيء الاخذار والعسل يصلحه ويقدمونه البدن غذاء كثيرا والحماض خام الخلط والمطبوخ منه خصوصا ما كان غليظا فهو اعقل وكل لبن يورث السدد وخصوصا في الكبد والابن اللقاح ونحوها قلته جبنيته وجلاء مائته ويتقع من المواد التي تنصب الى الاعضاء الباطنة وتؤديها بدمتها ولذعها فانه يضعفها بان يفسلها فوق غسلها بجملاء مائية ليس في الماء وبعدل كيفيتها وان يحول بناسبتها للعضو ثم تغريته عليه بين العضو وبين الخلط الردي فلا يلقاه الخلط عاديا وهو يضر أصحاب سيلان الدم واللبن غير جسيم دلالاته ولبن المعزأ أكثر ضررا للاشياء من غيره فاق أكثر رعيته لما يقبض ولبن الضأن بخلافه وليس بمدهود وفيه الهاب والبر في جوده سريع الاستحالة وخصوصا الى الحرو ولا انسر بالبدن من لبن ردي ولبن الاتان مائي ولبن الخنزير مائي غير نضج واللبن الربيعي مائي بالقياس الى الصيف وكذلك ما رعى الربيع والاشجار لان نبات الربيع مائي بالقياس الى نبات الصيف وكلما معن الصيف أمعن اللبن في الغلظ واجوده ما كان في وسط الصيف لكنه يخاف عليه ان يحيله الحر بعد الشرب ولا يخاف ذلك في الربيع والبقرى كثير السمن والاضأى كثير الجبنية والسمنية والجبنية في لبان الابل قليلة ثم في لبان الخيل ثم الاتن ولذلك قلنا يهين في المعدة وفي لبن الابل ملوثة لحم الخنزير وهذا خبر الالبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطء في المعدة واعلى الجوف أكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب لون الحيوان وبحسب سنه هل هو صغيرا وكبيرا ومعتدل وبحسب صنته هل هو ابن النعم أو صلبه سمين أو عجيف أبيض أو لون آخر واضعف اللبن فيما يقال ابن الابيض وهو اسرع الاخذار (الزينة) الاكثر من اللبن يولد القمل فيما زعم بعضهم ولم يعد لكنه يجلو الاثام القبيصة في الجلد طلاء ويحسن اللون شربا جدا ولكنه كثيرا ما يحدث الوضع الابن اللقاح فانه قلما يخاف منه الوضع واذا سقى بالسكر حسن اللون يداخه صمغ الداء ويسمن حتى ان ماء الجبن يسمن أصحاب المزاج الحار اليابس اذا اسهلوا بسببه وانما يدهم على رطب وبما يخرج الخلط الردي فيصلح الغذاء واللبن الرائب

بالحبث يسمى هؤلاء بالمرحمة وماء الجبن يذهب الكلف والالوان لطلاء وقد ينفع منها شربا
 (الاورام والبثور) كثيرا ما يبرأ من يعرض له الاورام الرديئة والدمامل والمشا والجرث
 والحكة بشرب اللبن اذ لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويحمله الى الصفراء واللبن ضار لاصحاب
 الاورام الباطنة (الجراح والقروح) اللبن يصلح للقروح الباطنة بما يفسد وما ينقى وبما
 يغري واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحمله صفراء انتفع به اصحاب القروح وماء الجبن مع
 الهليلج الجرب (آلات المفاصل) الالبان رديئة للاعصاب ولاصحاب امراض العصب
 خصوصا البلادة البلغمية (اعضاء الرأس) لبن الماعز ينفع من النوازل ويحبسها ويطيب
 حرافتها وينفع من قروح الحلق واللبن علاج لندسان اليابس والتم والوسواس واللبن يضر
 بالاسنان ويؤكلها ويحفرها وينفخ خصوصا اذا كان السن بارد المزاج ويرى اللثة
 بل يجب ان يمتنع من هذه بالعدل والشرب والسكتين لكن لبن الابقا ينفع اذا انخفض
 به شدة الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطين وخصوصا النوم عليه
 وبالجمل يضره في الرأس (اعضاء العين) اللبن يحدث ظلمة البصر والغشا لكنه اذا احاط
 في العين نفع من الرمذ وضرر المواد الحارة المنصبة الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط
 ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين وينفع عليه فيمن الطرفة (اعضاء
 النفس) لبن الاتان والماعز جيدان للعال والسل ونفث الدم على ما تجد في موضعه ولبن
 النعاج انفع في نفث الدم واللبن من أدوية قروح الرئة والسل وينفع المعهضة والغرغرة
 من الخواين والذبح وأورام الالهة واللوزتين لكنه لا يصح لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان
 من دم أو بلغم ولبن القحاح ينفع من الربو والنفث واللبن أوفى للصدر منه للرأس والمعدة
 (اعضاء الغذاء) اللبن يورث السدد (٢) في المانة وماء الجبن ينفع من البرقان ولبن الماعز ولبن
 القحاح طائفة ما به من لبن الابقا نافع من الاستسقاء وينفع جميع ذلك من صلبة الطحال
 ولبن القحاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنة ويحدث نفثا في المعدة ووجعا وخصوصا للبا
 وكلاهما ما عاين جبان القواق والجشاء الثاني وخصوصا اللبن ويضر المبحول والمكبود
 والمحتاجين الى التسديد المطفة اللبن القحاح فانه ينفع من أورام كثيرة للطحال والكبد
 ويمازى الكبد ولبن القحاح ينفع من الاستسقاء جدا خصوصا اذا شرب مع بول القحاح
 العربية وجميع شهوة الغذاء وما عاين واللبن الحامض يطفى الاستسقاء جدا خاف الخلل لكن
 المعدة الحارة طبعيا أو عرضا تمضممه وتنفع به ولا يجشى دسا بالانتزاع الزد عنه (أعضاء
 النفس) ماء الجبن يسهل الصفراء المحترقة ومع الاقيون يسهل السوداء المحترقة واللبن يحدث
 الحصاة واللبن المدوف حتى تذهب ما يئنه يعل البطن ويحبس اختلاف الدم ولبن القحاح يدر
 الطمث ويحبس البقر جيد للاسهال المداوي ويحقق بالحليب من اللبن اقروح الرحم
 ولبن الماء زافع من قروح المانة واللبن يدر الكثر بالجماع ويقوى على الباء ويحدث نفثا في
 الامعاء وكل ابن غليظ جميع التولنج ويولد الحصاة خصوصا للبا واللبن يسهل الجماع حتى اللبن
 الحامض والماس في الابدان الحارة المزاج بما يربط وينفخ وكثيرا ما يلبس البطن
 وخصوصا البن الخليل والابل والابقا ثم لبن البقر ثم المعز وكل ما قلت ما يئنه فقد يطلق البطن

(٢) قوله في المانة في صفة
 في الكبد

الاستكثار منه ولا ينضم والمخيمين على أسنانه وعلى إسهال ماء الجن وأما المطبوخ والمرضوف وهو المضمض بماء عذبة وصفائح حديد فانه يقل البطن لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن المالح المطبوخ يذهب الاسهال الصقراوى والدومى وابن الاقياح ينفع البراسير واللبن اذا جعل على أورام المفاصل وقرحها وأورام العانة وقرحها نافع وسكن الوجع الحادث في هذه الاعضاء (الحبيات) لبن الماعز ولبن الاثان جيد لادق على ما تجد في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع حبات الدق اذا جدد نزع عنه وكان بحيث يستقرأ وأما الطبيب من الاثان القليلة فكثيرا ما يلقي في الحبيات ولا يجب أن يقر به صاحب الحى البتة (الدوم) اللبن نافع من شرب الادوية القتالة ومن شرب الارنب البصرى والشوكران والبنج وخاصة من شرب الذراريح والافاسيا والخربق وخانق الذئب والفروج جميع الادوية الا كلفة الماء فنه وهو علاج ان سقى البنيج رده عليه عدله

(لحم) (الاختيار) اللوم الفاضل هي لحم الضأن وهو مع حراقة لطيفة والفق من الماء زولجما جيل ولحم الصة ومنها أقبل لاهضم والطف غذاء والجدي اقل فله ولا من الحل ولحم الرضيع عن ابن محمود جيد واما من لبن غير محمود فهو ردى ولحم الهرم من اللحم ردى وكذلك لحم الجعيف ولحم الاسود اخف والد وكذا لحم الذكر والاحمر المفضل من الحيوان الكثير اللحم والبياض اخف والمجذع اقل غذاء ويطفون في المائدة وافضل اللحم وامرأه غارما لعظم ايضا والابن اخف وافضل من الايسر ووسط العضل أنقى اللحم من العيب وأما اللحم الرخو الذي لا عصب عليه فانه ربما للفوخ وصاما كان بسبب توليد اللبن مثل لحم الثدي أو توليد اللعابية مثل لحم أصل اللسان وغذاؤه اذا انهضم جيد وفي أكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثرة غذائه الا كثرة غذائه سائر اللوم ولحم العضل اللحم الثديي ولحم خصى الديوك وأقل جودة ما كان خلقه له دعامة كما ينتسج من عروق الكبد وغيره ولحم القلب وأصله مثل التونة وغذاء الثديي جيد وان كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الخصى أفضل من غيره وأفضل لحوم الطير البدرج والدجاج الطف منها وليس ياغذى ولحوم القياح والطيهاج والذراريح وكل حيوان يابس المزاج فلهم صغيره أفضل مثل الجدي فانه قاضل ولحم الماعز ليس بقاضل جدا وخطه ربما كان رديا جدا ولحم التيس ردى مطلقا ولحوم السباع رديشة وجميع الطيور الكبار المائية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والخربان والحمامات الصلبة والقطا وما كثر توليد الماء وما يشبهها والعصافير كلها رديشة واجضة الطيور الغليظة العظيمة الرياضة جيدة الكيوس وخير لحوم الوحش لحم النعام مع ميله الى السوداء وقالت النصارى ومن يجرى بجراهم بل خير لحوم الوحش لحم الخنزير البرى فانه مع كونه اخف من لحم الابل هو قوى الغذاء وكثيره يمرض بريح الانتهاض واجوده ما يكون في الشتاء ويجب ان يتنار في احوال الحيوان ايضا من منه وصرعاه ورياضة وغير ذلك مما قيل في اللبن (الطبع) لحم الطير اجمع ايسر من لحم ذوات الاربع ولحم البقر ايسر من لحم الماعز ولحم الماعز يابس واعصره فاما من لحم الضأن ولحم الجوز غليظ الغذاء شديد الامقان ولحم الارنب حار يابس ولحوم كبار الطير والاوز

والخربان غليظ وأما لحم البط والمائيات فتشديد الرطوبة وقرية في ذلك من لحم الضأن
 ونعم بعضهم أن لحم القنفذ مرطب ولحم السمين والالاية حارة رطبة (الافعال والخواص)
 اللحم غذاء مقول للبدن واقرب غذاء استعمله الى الدم وغذاء مطبنة ومشوية آيس وغذاء
 مسلوقة اربط ولطبوخ بالابازير والمرى ونحوه قوة قوة ابازيره والسمين والشهم ردي
 الغذاء بليله ملطف للطعام وانما يصلح منها قد ريسر بقدر ما يلذذ ولحم المملوح وان كان
 في الاصل مرطبا فانه يعود بحجة نأشد من تخفيف كل لحم وغذاء قليل ولحم السمين يلين
 البطن مع قلة غذائه وسرعة استعالتة الى النخاسة والمرار ويهضم سريعا والالاية اردأ من
 اللحم لسمين رديئة الهضم والغذاء وهو اسوأ وأغلظ من الشهم ولحم البقر كثير الغذاء غليظه
 اسود ردي ويولد امراض السوداء وافضل لحم الجحاجيل ولحم البقر بهرية قشور البطيخ
 وأفضل وقت يؤكل فيه الربيع واوائل الصيف قات النصارى ومن يجري مجراهم ليس له
 مع غلظه لزوجة غذاء لحم الخنزير ولا ككثافته وأما لحوم الخنازير فقليلة الغذاء لكثرة
 تحليلها ولشدة رطوبتها ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة غذاء الدجاج ونحوه
 وقوانصة لذينة وكبدته جيدة لذينة في الغذاء فاضلة النلاط ولحم الشقراق كاسر للرياح
 وابعاد الاعمى من ان يعفن أنفها شحما وايسما جوهرا (زينة) لحم البقر يولد الحمق وشحم
 حمار الوحش جيد للكلى طلاء وكذلك شحم البط المسمن وحرقاة لحم الحملان طلاء على
 البق وحرقاة لحم الضفدع لدهن الثعلب (الاورام والبنود) لحم البقر يولد السرطان
 وكذلك اللعوم الغليظة ويحلل الاورام الصلبة (الجراح والقروح) لحم البقر يولد الجرب
 والقوباء الرديئة وكذلك اللعوم الغليظة وحرقاة لحم الحمل طلاء على القواهي (آلات المفاسل)
 لحم البقر يولد الجذام والقييل والدوالي وكذلك اللعوم الغليظة والسمين والالاية
 ضما دا جيد للعصب الجامسي ومزقة لحم الارنب يقعد فيها صاحب النقرس وصاحب أوجاع
 المفاسل فيقارب فعله فعلى مرقاة الثعلب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على أوجاع
 المفاسل شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط مروح جيد على وجع الظهر ومن الرياح
 الغليظة ولحم الافعى للجذام على ما قيل في بابيه ولحم القنفذ جيد أيضا للجذام (أعضاء
 الرئس) لحم البقر وسائر الاعمى الغليظة المذكورة يحدت السوداء والوسواس بخفيف
 ولحم ابن عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع (أعضاء العين) وما دله الحملان لبياض
 العين لحوم السباع وذوات الخاليب ينفع العين ويقويها (أعضاء النفس) السرطان النهري
 نافع للمساويين جيد ولحوم الفراخ تهيج الخوايق الاموصا (أعضاء الغذاء) اللعوم
 الغليظة المذكورة تغلظ الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران يمنع
 سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا يذكر في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستقاء
 وسدد الكبد والطحال والاولى ان يتخذ في الاستقاء مقربا للتلاهيح العطش ومن الناس
 من مدح لحوم السباع ابرد المعدة وطوبى ما وضعتها وسرعة الاضمصاص والامحدار
 ويطوهم ليس بهب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البرى والاهلى على ما يقال
 أسرع انضاما والمحدار وهو قوى الغذاء الزججه غليظه ولحوم الايائل مع غلظها سريعة

الاختصار ولحم القنفذ والكخبين ينفع الاستسقاء ولحم القطا ينفع من سدد السكب
وضعها وفساد المزاج والاستسقاء ولحم السباع وذوات الخالب تعافها المعدة (أعضاء
النقص) اللعوم البقرية تنفع تحلب الصغراء الى الامعاء لحم الارنب مشوي باجيد لقروح
الامعاء لحم القنفذ مجفف بالسكرين جيد لوجع الكلى حرقه الديك الهرم جيد للقوانج
والامراض السوداء شحم الحمار الوحشي مع دهن القطط جيد لوجع الكلى من الريح
الفيلضة ولحوم السباع وذوات الخالب جيدة للبواسير حرقه لحم البقر مكباجة جيد
للأسهال المراري وكذلك قريصة لحمه بالكزبرة والنخل والخوضات التي تشبهه والكزبرة
البابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوية وغير مشوية يعقل الطبيعة خصوصا
القباج والطياهيح وأقوى منها القطا والقنابر خصوصا اذا سلقت وصب عليها المرق لح
الابل مدد للبول والاعوم السخنة أشد تليينا للبطن من غيرها (الحيات) لحم البقر والايابل
والاوعال وكبار الطير يحدث حيات الربيع (السعوم) لحم ابن هرمس مجفف في الشراب
ينفع من السعوم لحم الحملان المحرق لاسع الحيات والعقارب والجرارات ومع الشراب للكلب
الكلب ولحم الضئد مع لسع الهوام

(الفصل الثالث عشر في الكلام في حرف الميم) *

﴿المسك﴾ (الماهية) المسك سر دابة كالظبي أو هو بعينه له نابان أيضان مائة فان الى
الانسي كقرنين (الاختيار) أجوده بسبب معده التبق وقيل بل الصبي ثم البحر حيرى
ثم الهندي البصري ومن جهة الرمي ثم قرون ما يرى البهمنين والنبل ثم المرو أجوده من جهة
لونه ورانحه القحاشي الاسمر (الطبع) حار يابس في الثانية ويسه عند بعضهم أريج (الافعال
والخواص) لطيف مقو (الزينة) يجر اذا وقع في الطبخ (أعضاء الرأس) اذا سعط بالمسك
مع زعفران وقليل كانور نفع الصداع البارد ووحده أيضا المنافع من التحليل والقوة
وهو مقلد لدماع المعتدل (أعضاء العين) يتوى العين وينشف رطوباتها ويحلل البياض
الرقيق (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب ويفرح وينفع من الخفقان والتوحش
(السعوم) هو ترياق السعوم وخصوصا البيش

﴿مصطكى﴾ (الماهية) منه دوى أبيض ومنه تيلي الى السواد وشجرته مركبة من مائتي
قلبه وأرضية كثيرة وهو الطاف رافع من السكندر (الاختيار) أجوده الايض الحلاء النقي
وأصلحه تحليله وتركه في النخل أياما ثم يجفف (الطبع) حار يابس في الثانية وهو أقل
تسخينا وتجفيفا من السكندر وابس في شجرته تبريد وتسخين شديد وفيه تسخين أكثر مما في
شجرته (الافعال والخواص) قابض محلل وجميع أجزاء شجرته قابض وتركيبه من جوهر
ماق مفتر وجرأرضي وأصوله وقشور أصوله يقوم مقام أفاقيا وهو فطيداس وبده
وكذلك عصارة ورقه يغذ من قشرها دهن شديد القبض وأما جالينوس فيشبهه أن يرى ان
في جميع أجزاءها مع القبض تليينا وكذلك أدهانه والنبت الذي يضرب الى السواد قبضه
أقل وتجفيفه أكثر فهو أرق بما يحتاج الى تحليل قوى وكل ما فيه من قبض وتليين وتجفيف
فهو بلا أذى دهنه لطيف جدا ويذيب لطافته وتليينه وحرارته الرقيقة البلغم وهو مع ذلك

أقل حدة وكذا فاع من سائر اصموغ (الزينة) يقع في السنونات والقمر فيورث حسنا
(الادرام والبثور) ينفع لمفايه من القبض والتاين من اورام الاحشاء والاسود النبطي
أوفق للصلايات الباطنة والاسود نافع للادرام الخلية (الجراح والقروح) يمنع عصارته
وطبيع ورقه من الساعية ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب الموائى والكلاوب ويصب
طبيع ورقه وعصارته على القروح فينبث اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيصير
(اعضاء الرأس) ومغسه يحلب البلغم من الرأس وينقيه وكذلك المضغطة به تشد اللثة
(اعضاء العين) يلصق به الهذب المتقلب (اعضاء النفس) ينفع من السعال ونفث الدم
وخصوصا طبيع أصله وقشره (اعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويفتح الشهوة وطبيب
المعدة والكبد في وقتها (اعضاء التنفس) يقوى الكبد والاعضاء وينفع من أورامها وطبيع
أصله وقشره ينفع من الاختلاف ودوسنطارياد والصنج وكذلك نفس ورقه من زنف الدم من
الرحم وجميع أوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الرديشة ومن تنور الرحم والمقعدة وكذلك
دهن شجرته وبزره

❖ (مو) ❖ (الماهية) هو قطاع مختلفة الشكل في لون غارية ون وله غبار يضرب الى قبض
ومرارة وهو طب الرأحة يصد للسان وهو اصل نبات انغايستعمل منه أصله ويكثر في بلاد
مقدونيا (الاختيار) أجوده الايض الحلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في التسل أيا ما
ثم تحمقه بقرصة (الطبع) حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة غريبة غير نضجة نافهة (الخواص)
لطيف بلا مفتح شبيه بالقبيل في قوته لكنه أضعف وأقبض (آلات المقاصل) ينفع شرابا
وطلاء من أوجاع المقاصل (اعضاء الرأس) يصدع الاكثار منه وذلك افضل رطوبة تحفه فيه
(اعضاء الغذاء) ينفع الكبد الباردة والتفخ فيها (اعضاء التنفس) نافع من عسر البول شرابا
وضمادا وكذلك من أوجاع المثانة واحتقار النضول فيها ويبدد الطمث وينفع من وجع
الارحام حتى الجلس في مائه وينفع من الغص والقراقرق والتفخ

❖ (مازديون) ❖ (الماهية) يتوع كبير وهو ضربان أحدهما ماورقه كبير رقيق والآخر
صغير الورق فحينئذ أردوهم أو ما كان أسود فهو وقتال (الاختيار) أجود المازديون
ما كان ورقه كثيرا وشبه بابورق الزيتون والطف وأما الصغير الورق فبعد ما فردى وقد يكسر
غائله المازديون بالتحليل (الطبع) حار يابس في الرابعة (الافعال والخواص) هو جال منق
مقشر وسرافته شديدة (الزينة) جميع أصنافه يستعمل في البهق والبرص والقش طلاء من
خارج وقد يخلط به الكبريت وذلك (الجراح والقروح) جميع أصنافه يستعمل للقواحي
والقروح الوضعة بالعدل فيقطع الخشكريشات لمفايه من الجوهر المحلل الا كمال وكذلك
يجفف الجرب (اعضاء الرأس) يتممض بطبيعته وخصوصا بطبيع الاسود فيسكن وجع السن
وقد يلصق شيء منه مع فلفل وقطعة موم على السن الوجعة (اعضاء الغذاء) المازديون
يضر بالكبد جدا (اعضاء التنفس) يسهل الماء وخصوصا لما أخذ رطبا وقت زهوه وقد تكسر
حديثان ينفع في الحل ثم يجفف والشرية منه منقوعا ست رخيات يطبخ في رطل ونصف ماء
حتى ينقى منه نصف وربع ويشرب ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا الكروثان منه

في طبع القوتنج الجبل وقد ينفع منه اثنتان وعشرون درهما في جرتين من شراب ويترك
شهرين ثم يني ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقاء ولتنقية النفاس ويطبخه ينفع من عصر
البول الكديد قال بعضهم انه أيضا يسهل السوداء والاختلاط البلغمية وخصوصا اذا خلط
به مثلام افسنتين ومنهم من يأخذ منه مثقالا بضعه افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ
منه شياقا ويجب ان أريده اسهال الماء الاصفر أن يخطأ به المسهلات الاخرى له وان أريده
اسهال السوداء فعل به مثل ذلك فيضطر بما يسهل السوداء (السموم) المازريون يسقي
بالشراب انهمش الهوام وهو خصوصا الاسوددم قاتل اذا خلط بالويق وجع عمامة وزيت
قتل الفار والكلاب والخنزير والقاتل منه للناموس وزن درهمين يقتل بالكرب والاق والاسهال
(مرو) (المهية) قاتل الهندانه أنواع نوع طيب الرائحة وهو مر ماخور وهو احر
وأيسر ونوع آخر وهو أقدر ويصاويقال له سوسار وحوارلين نوع ثالث يسمى المرو الايض
معتدل وفيه قوة مفرحة وأظن ان الذي فيه قوة مفرحة هو لسان الثور ونوع يسمى
مرو ما هوس وهو حار يابس لطيف ونوع يسمى ميتهماروه وبارد فيقال واسفه (الطبع)
حار يابس في الثانية ثم يختلف (الافعال والخواص) جميع أصنائه مفتح للريح الطيف محلل
للفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت (أعضاء الرأس) يقطع مع اللبن في الاذن الوجعة
وميشها رافع من الصداع الحار وسائر أصناف المرو ينفع الصداع البارد لكن العطر
منه يصدع خصوصا اذا شتم على الشراب (أعضاء الغذاء) يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع
المعدة ويزيد (أعضاء النقص) يقوى الامعاء ويزيد اذا دلى ينفع من الصبح ومن دوسنطاريا
وان لم يقل أسهل بلغما

(مرو ماخور) (المهية) معروف وزهره اغبر الى الخضر طيب الرائحة مطهر
(الطبع) قال الدمشقي ان المرو ماخور اسخن من المررتنجوش وأقوى وهو حار في الثالثة قيايس
في الثانية (الافعال والخواص) لطيف محلل مسكن للرياح مفتح للسدد البلغمية حيث كانت
(أعضاء الرأس) يسكر سريرا اذا جعل في الشراب ويصدع شعاع عليه ولكنه محلل شحمه
أو الكباب على نطوله جميع الجوار والصداع البارد ويشبه الشب في ذلك (أعضاء الغذاء)
يقوى المعدة ويفتح سدد الاحشاء ويذهب رطوبة المعدة (أعضاء النقص) يقوى الامعاء
(مقل اليهود والمقل المكي) (المهية) مقل اليهود منه صلب ومنه عربي وهو غير مقل
الدوم وكلاهما من الدوام والصمغ وأما المكي فهو غمرة شجرة الدوم (الاختيار) الأجود
من الصمغين هو الازرق الصافي المر الطعم النقي من العيدان السهل الانحلال الطيب الرائحة
لذاته رائحة القار واذا عتق مقل اليهود خرج من التلين الى التصفيف (الطبع) المكي
بارد يابس ولا يخرج في آخر الاول مليون وخمسة صلبا والعربي يجففه الرمان (الافعال
والخواص) محلل حتى الدم الجامد ملين منضج كاسر للرياح والصمغ أشد تلينا والعربي
أيسر منه الاطرية (الاورام والبنور) يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مدوغا يريق الصائم
وكذلك يحلل سائر الاورام الباردة والعربي الذي يس هو غمرة الدوم وهو مقل اليهود يزيل
الخنزير ويشرب مطبوخا لاودام الباطنة والصلابة (الجراح والقروح) يطلى بالخل على السفة

(آلات المفاصل) ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتفتتها (أعضاء
لنفس) ينفع من أوجاع قصبه الرئة وأورامها وينفع من السعال المزمن وينفع أوجاع
الجنب والعربي نافع من أورام الخفجرة والحلق (أعضاء النقص) ينفع من البواسير شربا
وجولا وبخورا ويحبس دمه وينفع من حصة الكلى وإذا وقع في المسهلات منع السهم ويدبر
البول والطمث وقد ينظن بالمكي أيضا أنه يدبر ولا شك في أنه يعقل ويفتت الحصة والمقل
العربي الصافي الاحرا إذا سحق منه مقدار مثقالين وشرب بماء العسل حطم البلغم والمقلان
جميعا يحلان ادرية الماء ويقصان فم الرحم المنظم ويحدران الجنين وينقيان الرحم ويحللان
أورام المعدة والاثني عشر (السموم) نافع من لسع الهوام

❦ (الماء) ❦ (الاختيار) الماء القاضية والمحمودة قد ذكرنا في الكتاب الاول فليعلم من
هنا ان الماء الرديئة هي الراسكة الباطنية والغالب عليها طعم غريب ورائحة فريسة
والكدرة الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة الى التغير والتي يطفو عليها قشور ردى وتحمّل
فوقها شيئا غريبا (واعلم) ان البورية من المياه تدارك ضررها بالابن والشراب الغليظ
والنساخ والشبيه بالشراب الرقيق الريحاني والغبيراء التي والقضاء الفج والبقول الملوقة
والمدرة والمياه الغليظة الكدرة يصلحها الملققات كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب
عليها يذهب غائلتها خصوصا مخلوطا قيعا والماء الثلث هو اما الغليظ واما الخادج لانه قد يقال
ماء خشن الذي يكون شديد النقية لما يغسل به والماء المريع له الحلاوت والمالح يصلحه
الخرنوب الشامي وحب الاسم والزعرور والطين الحروا والويق والماء الرديء يابله يصلحه
الخل (الطبع) ماء البحر حار يفسد الماء البوري في موضع مجفف والماء النحاسي والحديدي
ينفع الاحشاء (الخواص) الماء البارد يضر أصحاب السدول لكنه ينفع أصحاب الضفيل
والسيلان أي سيلان كان من أي عضو كان ومن يعرض لهم بسببه امراض ويقوى القوى
كأما على أفعالها إذا كان باعدها إلى أعنى الهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة (الزينة)
ماء البحر ينفع من الشقاق العارض من البرد قبل ان يتقرح ويقتل القمل ويحلل الدم
المنعقد تحت الجلد والمياه الكبريتية جيدة للحم والبرص (الأورام والبنور) المياه الكبريتية
نافعة من أورام المفاصل والصلابات والنايل المتعلقة (الجراح والقروح) الماء القراح
ردى للقروح بما يربط وهو خلاف واجب تدبير القروح وماء البحر ينفع استعماله من
الحكة والجرب والقواحي والمياه الكبريتية أيضا جيدة للجرب والقواحي استعمالها
وكذلك من السعفة (آلات المفاصل) ماء البحر ونحوه ينفع من امراض العصب ونحوها
إذا تصبى به مثل الرعشة والفالج والتدبر ونحوه والمياه الكبريتية كذلك وينفع من جميع
أوجاع المفاصل والعصب الباردة (أعضاء الرأس) المصروعون فيقهون بالماء القاتر
ويستضرون بالماء الحار ويخافون ماء البحر ينفع من الصداع البارد وماء النحاس ينفع القم
والاذن (أعضاء العين) ماء القشر رديء العين (أعضاء الصدر والفتق) الماء البارد جد رديء
للصدر على ان الماء حار قصبه الرئة للتطبيب الذي فيه وهي يحتاج الى تحفيق الماء القاتر
بيد لاورام الحلق واللهاة والصدرة البحر ينظف به أورام الثدي الماء البوري ربحا ينفع الرئة

ماء الشب نافع من قنق الدم (أعضاء الغذاء) الماء الحديدي ينفع الطحال والمعدة الماء الحامضي قريب منه الماء البارد جدا خصوصا يضرب أصحاب السدد ماء البصر وهو مردى للمعدة بخار ماء البصر ينفع من الاستسقاء وشرب الماء البورقي ربما ينفع لبورقية المعدة الرطبة وماء الشب ينفع من القي ويمنعه وكذلك مياه الحامضات القابضة المياه الكبريتية نافعة من أورام الطحال وأوجاعها وكذلك الكبد (أعضاء النفض) ماء البصر يحقن به للمغص وقد يستقي فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لذعه الماء الشبي ينفع الاسقاط وتزف الحيض والمياه الكبريتية نافعة من أوجاع الرحم الماء البارد جدا ردي للبلية ويعقل البطن ويمكن حرركات المني وسيلانه الماء المالح يسهل ثم يمسك بتحقيقه وجميع المياه المعدنية يعسر البول والحيض والولادة وأكثرها يطلق ويخفف بعضها كالشبي يعقل وقد يحدث القولنج أيضا والمياه الحديديّة والحامضية جيدة للكلية والقولنج والمياه الكدرة تحدث الحصاة في الكلية والمثانة والمياه المطفأة فيه الحديديّة تنفع من قنق الدم (الحيمات) المياه الكبريتية والطبائية والراكدة المبتة تحدث الحيمات والغليظة تحدث الربع منها (اليوم) من لبعته الا فني تجلس في ماء البحر انتفع به وكذلك سائر الهوام القنالة

﴿مزمار الراعي﴾ (الخواص) قوته جلالة (الأورام والبثور) يحلل الأورام الحارة (أعضاء الغذاء) ينفع من الأوجاع الرخوة والثقبلة في الاحشاء (أعضاء النفض) ينفع من صادة الكلية ويقتم طبيخته وأصله نافع لقروح المني

﴿مفات﴾ (الماهية) قال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس يوافق هذا ما يذكر من ان بزره يوافق الباه ويحركها بقوة (الطبخ) حار الى النائية وطب في الثالثة (الخواص) هومة وللأعضاء (الزينة) هوم من (آلات المفاصل) هو نافع اذا خمد به من اللون والكسر وومن العضل وينفع من التقرص والتشيج وهو جيد للشد وبصلابة الما اصل (أعضاء النفس) ملين اصلابات الحلق والرئة (أعضاء النفض) يحرك الباه خصوصا بزره

﴿مرداسنج﴾ (الماهية) ان المرداسنج هو الاقل المحرق وقد يتخذ من غير الاقل وقد يالغ في اصلاحه اما بان يطبخ في خل أو سحر ثم يحرق مرة أو مرتين أو يحرق على الجمر وينزع عنه ما يعلوه أو يطبخ بالماء والحنطة والشعير حتى ينشقق ويعزل عنه الحنطة وكذلك الماء ويطبخ بما جدد حتى يخلص ثم يرش ب عن ذلك الماء ينهل هذا به مرار حتى ينق كاللح يعمل غير ذلك (الطبخ) قال جالينوس هو الى التجفيف لكنه ضعيف الاعضاء والتبريد وعند غيره انه الى البرد ما هو والمف ولحمه بارد لا محالة (الخواص) قابض يحقق بجاولي لامعة بض وتقوية ويلطف الغليظ وقبضه وجلاؤه يسيران وهو مادة للمراهم يجمع الادوية ويكسر اقراط الصلابة والتأكل والقبض أيضا (الزينة) يطيب رائحة البدن والباطو يمنع سجع القنض ويجلو الكلف والامارالود والدم الميت وخصوصا المفصول ويذهب آثار الجدري ويمنع العرق (الجراح والترويح) ينبت اللحم في الترويح بالعرض لكن قال جالينوس انه لا منق ولا موشخ ولا منبت ولا ناقص بل هو مادة المراهم وينفع سجع المغايب والانفاذ (أعضاء العين) المفصول الايض منه يقع في الاكبال ويجلو العين (أعضاء النفض) ان شرب

منع البول والتساق في بلادنا يسقيه للصبيان للصفاء وقروح الامعاء وقد يلقينه في كثير من الماء ليقبل ضرره (السموم) هو قاتل بحس البول وينفخ البطن والجالين ويبيض اللسان ويحترق ويضيق النفس

(مشك طرامشير) (المهامية) قضبان يشبه الشاهسفرم واليابس لا يوجد منه في أول الطم كثير طم ولا رائحة ثم يعقب مرارة واحدة واذارعت الغم حلت دما وهو ينوب عن القوتج بل هو أقوى منه بكثير وهو صنفان أحدهما المشك طرامشير طم والآخر المزور والكاذب وهو يشبه لكنه أضعف أحواله (الطبع) هو حار يابس الى الثالثة (أعضاء الصدر والنفس) هو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والرتة (أعضاء الغذاء) شرايه نافع من الكرب والغشى (أعضاء النقص) يدر الطم بقوة والبول حتى يول الدم ويخرج الاجنة شرايه وتجراوا حقا لا وشرايه يحدردم النفاس

(مرارت) (الاختيار) أقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقرة ثم الطي والدب ثم الماء ثم الضأن وأما مرارات الطير مرارة الديك والدراج والقيح وسائر مرارات الطير أقوى من مرارات ذوات الاربع اذا قست البغاث منها بالماشية والصيد بالجوارح والمرارات القوية للذاعة جدا مرارات الجوارح وخصوصا الكبار منها واختار منها ما كان لونه أصفر طبعيا وأما الزنجباري واللاذوردى فردى وكذلك الناصع الحرة وأضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسحل المسمي بالعقرب والسطفاة فهي أقوى من مرارة ذوات الاربع قال ديسقوريدوس يشد طرف المرارة ويغلي في الماء قدر ما يهدد الانسان ثلاث غلوات ثم يخرج ويصفى في ظل لاندى فيه ويحفظ (الطبع) حارة يابسة كلها في الرابعة (الافعال والخواص) المرادات كلها حارة جلالة وتختلف بحسب الذكر والانثى وتختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الاثواء وحال الدعة وحال الرياضة (الزينة) مرارة الحمار الوحشى تقلع التوت وتنفع طلاء على آثار الاورام (الاورام والبثور) تنفع في مرارة الحرة فقهها (الجراح والقروح) اذا خلطت المرارة بالنطرون والريتايج وطين قيموليا تنفع من الجرب المتقروح ومرارة البقرة تنفع في المراهم المانعة للبراحات غير الحرة والواجع الشديدة ومرارة التيس تقلع الهمم المتوقفة والقروح تختلف حاجتها الى المرارات القوية والضعيفة بحسب أوقاتها وبحسب نقاتها وتوضعها ومرارة الدب جيدة للبراحات العصبية وفي زمان البرد يمنع التشنج والكزاز الخوف في أمثالها (آلات المفاصل) مرارة التيس تجعل على داء الفيل والدوالي فتشفع وكذلك مرارة الحمار الوحشى خصوصا ومرارة الدب تمنع التشنج والكزاز للسذين يقبعان جراحات العصب خصوصا من البرد (أعضاء الرأس) مرارة التيس والنوبل للقروح الطرية في الاذان مرارة الرخحة في الزيت تنطر الى الاذن الثقيلة والتي بها طرش ومع مرارة الكرات النبلى لاطنين وتنقل السمع ومرارة النوبل بالنطرون والقيوليا للحرارة في الرأس وقد قيل ان مرارة الدب اذا عقت تنفع من المصروع ومرارة السطفاة نافعة من القلاع الخبيث في أقواء الصبيان فيما يقال وينفع الاستنشاق به المصروع والمرارات كلها نافعة للغيشوم منقصة جدا للداء المسفة (أعضاء العين)

المرارث كلها تنفع من ظلمة البصر وحرارة الجوارح خصوصاً اليابس تنفع من ابتداء الماء والانتشار ولا يجوز أن تستعمل إلا بعد تنقية البدن والرأس وانفع المرارات لأمراض طامن دواب الاربع فحرارة الطيب وأمان الطير فحرارة القيق وأمان السموك فحرارة الشبوط وحرارة العنز تنفع من الفشاء وخصوصاً الجبلي (أعضاء النفس) وحرارة الثور ينفعك بهامع العسل للثناق وكذلك حرارة السلحفاة (أعضاء النقص) حرارة الثور تنفع أقواء عروق البواسير وكل حرارة مسهلة مطلقة حتى حرارة الخنزير إذا صح بها السرة أو أحقت وحرارة الثور مع العسل طلاء على قروح المقعدة ويتخذ منه طابوخ لوجع الرحم والاثني عشر ويجعل على أورام الصقن (السموم) حرارة التيسوم الجبلية تزيق للمعروش وكذلك حرارة الثور

❖ (موم) ❖ (المساهية) الموم الصافي هو جدران بيوت النحل التي تبيض فيها وتقرخ وتحتزن فيها العسل والموم الأسود هو وسخ كوائره (الطبيع) معتدل (الخواص) يملأ القروح ومضاً ويرطب بالعرض لانه يتدبق فيسد المسام وهو مادة المراهم المبردة والمفضنة كاه ولا شك ان فيه نفعاً يسيراً وقليل تحليل من كثير العسل وفي الموم الأسود الذي هو وسخ الكوارت جذب من العمق شديد يجذب السلامه والشوك وفيه لطافة وتنقية يسيرة وتلين بالغ (الاورام والبثور) يلين صلابة الاورام (القروح) يلين المشكر يشات ويملأ القروح ومضاً والأسود يجذب السلامه والشوك (آلات المفاصل) يلين الاعصاب (أعضاء الرأس) الموم الأسود يعطى بقوة راحته (أعضاء النفس) ينفع من خشونة الصدر طلاءً واما خصوصاً وقد ضرب بدهن البنفسج ويجمع اللبن من التعة في ابدء المرضعات وأظن ديسقوريدوس يقول مشروباً حبوباً كالجوارس عشرة عدداً (أعضاء النقص) يشرب منه عشرة جوارس في بعض الاحياء الجوارس بة أو الارزية لقروح الامعاء (السموم) قيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاءً ولا يضري

❖ (مغنطيس) ❖ (المساهية) هو الحجر الذي يجذب الحديد وإذا حرق صار ساذجاً وقوته قوته (الاختيار) أي وده الأسود المشرب بحمرة الخالص الذي لا خلط فيه (الافعال والخواص) جال منق (أعضاء النقص) يسقام من شراب برادة الحديد ومن احتبس في بطنه خبث الحديد قامه يجذبه ويستعصبه عند الخروج وقيل انه إذا سقى منه ثلاث أو لوسات بماء القراطن أسهل كيموساً غليظاً

❖ (مارقشينا) ❖ (المساهية) حجر هو أصناف ذهبى وقضى وقحاسى وحديدى وكل صنف منه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والقرس يسهونه حجر الروشنأى حجر النور للمنفعة للبصر (الطبيع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه قبض وامضات وانضاج وتحليل وجلاء وقوته قوية لكنه مالم يتم دقه لم تظهر منه نفعته (الزينة) يتقع اذا طلى بالخل على البرص والبهق والاعش ويحلل الرطوبات المحتقنة تحت الجلد ويرقق الشعر ويجعده (الاورام والبثور) اذا خلط بالزيتايج نفع الاورام الصلبة وحلها ويقع في المراهم المهللة لما فيه من الانضاج والتحليل (الجراح والقروح) مع الزيتايج يلحم القروح ومع الزرنج يقطع اللحم الزائد (آلات المفاصل) يحلل ما يجمع في أجزاء العضل من المادة الشبيهة بالمادة

(أعضاء الرأس) قيل انه اذا علق على عنق الصبي لم ينزع (أعضاء العين) يجلو العين ويقويهما
بحرقا وغير محرق

❖ (مغنيب) ❖ (المساهية) هو في أحوال مارقشينا وأجود منه
❖ (مداد) ❖ (المساهية) معروف (الاختيار) أجوده أخفه رزنا وأحلكه سوادا (الطبع)
ساركة يحرق الا الهندي فان الهندي وبولس ريعدونه في المبردات (الخواص) كله يحرق
(الاورام والبثور) زعم بعضهم ان الهندي يجعله على الاورام الحارة فينفعها (الجراح
والقروح) المتضمن دثان خشب الصنوبر مع صمغ ومقمل يجعله في حرق النار ويترك
حتى يسقط

❖ (مرزنجوش) ❖ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف مفتق محلل
وقوه دهنه مسضة مطاقة حادة (الزينة) يجعل ماؤه في المحجمة ويطل العصور بعد الفراغ من
الحجم فانه يمنع البياض الذي يحدث عند المشاورة بعد الحجمة ويطل يابسه بالعسل على كهبة
الدم واخضراره وخصوصا تحت العين (الاورام والبثور) هو طلاء على الاورام البلقمية
(آلات المفاسل) يقع في القيروطى فيطل على التواء العصب وينشع من وجع الظهر
والاريسة كذلك ومع العسل على الاعياء ودهنه أيضا معاد للعالج المعيل للعرق الى خلف
واخيره من الفالج (أعضاء الرأس) يفتح سدود الدماغ وينفع من الشقيقة ومن الصداع
والرطوبة والصداع السوداوى والرياح العليظة ومن وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل فيها
قطعة مغموسة في دهن المرزنجوش فيتنفع من سدادها (أعضاء الغذاء) ينفع طبعه من
الاستسقاء (أعضاء النفس) ينفع طبعه من عسر البول والمغص ودهنه يمسح ويلطف
وينفع انضمام الرحم المؤدى الى اختناقها (السموم) هو مع الخل ضماد للسم العنقرب

❖ (ميوزج) ❖ (المساهية) هو الزبيب الجلي وهو حار اسود متفغن كالخض الاسود
(الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) محرق آكال حار ينف (الزينة) يقتل
القمل وخصوصا مع الزرنج (الجراح والقروح) ومع الزرنج أو وحده على الجرب والتشير
(أعضاء الرأس) يخفف ليصلب البطم والرطوبة عن الدماغ ويطلع في الخل فيتمضمض به لوجع
الاسنان ورطوبة اللثة ويرى مع العسل القلاع الردي (أعضاء الغذاء) يسقي منه خمس
عشرة حبة بماء القراطين فيقوي كيموس الزجا (أعضاء النفس) في سقيه خطر فاه يقرح المنانة
واذا كان مع المصلحات وبقدرة معتدل نفاها

❖ (موسيا) ❖ (المساهية) هو في قوة الزفت والقرا مخلوطاين وطبيعته ما الا انه بالغ واسع
المنفعة (الطبع) حار في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف محلل (الاورام والبثور) ينفع
من الاورام البلقمية (آلات المفاسل) جيد لاوياع الخلع والكسر والسقطة والضرية
والفالج والقوة شر باومرنا (أعضاء الرأس) ينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع
والدوار يسعط منه بقدر حبة بماء المرزنجوش وفي الاذن الوجعة حبة في الزبق ولسبلان
القح من الاذن شعرة بدهن الورد وماء الحصرم بقيلة واشقل اللسان قرا طبعه الصمغ
الذاري والبيضة والصداع العتيق حبة مع حبة جنس دباد ستر بدهن البان عوطا (أعضاء

النفس) يمنع نفث الدم من الرئة ثلاث شعرات في فيذ بهجوري قد دبر للفتاق قيراط
بسكنجين ولوجع الحلق قيراط برب التوث أو طيبج القدس والسعال طسوج بما العناب وماء
الشعير وسيلبان ثلاثة أيام متوالية على الريق وللخفقان قيراط بماء الكمون والناخواء
والسكرانوا (أعضاء الغذاء) تضعف المعدة قيراط بماء الكمون والناخواء والسكرانوا
وكذلك للنفوس البلغمي والسقطة على الصدر والمعدة وللكبد قيراط بدانقين من طين أرمق
ودانق زعفران في ماء عنب الثعلب أو خيار شنبير وللوقاق حبة بطيخ بزر الكرفس ولوجع
الطحال قيراط بماء السكر (أعضاء الفض) جيد اقروح الاحليل والمثانة ويسقي قدر قيراط منه
بالاين وان خلط شيء منه بدقيق واحمل نفع من قلة الصبر على حبس البول (السهوم) وللحموم
حبنتين بطيخ الحسك والاختجان وللعقارب قيراط بجمه صرف وعلى اسهها قيراط بماء البقر
(مس) (المهامة) صمغ منه خالص ومنه مشوب خشوش (الاختيار) أجوده ماهو الى
البياض والحرة غير مخالط بخشب شجيرته طيب الرائحة وقد يغشى بعض السورعات القتالة
فيمزقنالاوهذا النوع يسمى بارفاسيس وهي شجرة قتالة (الطبيع) حاريايس في الثانية
(الاقوال والنواص) مفتخ محمل للرياح وفيه قبض والراق وتلين ودخانه يصلح لما يصلح هو
ولكنه أشد تجفيفا وهو لطيف غير اداع وفي مجازة دنان الكندرو يقع في الادوية الكبار
لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتى انه يسك الميث ويحفظه عن التغير والتفن ويخفف الفضول
الظلمة والجلوب من الاقايطيا أشد تنضينا وانضاجا وتليننا (الزينة) اذا خلط بدهن الاس
واللاذن أعان على تقوية الشعرو تكثيفه ويجلو آثار القروح ويطيب نكهة القم اذا مسك
فيها ويزيل الجروح يلطخ بالنسراب والشب على الاباط فيزيل صناتها ويطبخ بالعسل والسليخة
على الثالثيل (الاورام والبنثور) نافع من الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يدل
ويكسو العظام العارية ويستعمل بالخلل على القواي ويرى الجراحات المتعفنة (آلات
المناصل) يلطخ مع لحم العصف على الغضاريف المؤفة كالاذن وغيره (أعضاء الرأس)
قال جالينوس رائحة المريضة الامعاء فضلا عن المصروعين وهومن الادوية خصوصا مع
الفاسيا والافيون والبنديباذستر الذي ينفع في رض الاذن ويسدرو نوم ويتعضض به
بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويه او يمنع نأكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويذر
على قروح الرأس فيجففها ويستعمل مع جذبادستر وما مينا وافيون لقروح الاذن الموجهة
وللقبح ويطبخ به الخضران للتنازل المزمنة فيصبها وقد يسهط بوزن دانق منه فينقى الدماغ
(أعضاء العين) يجلو آثار القروح في العين ويلا قروحها ويجلو ياضها وينفع من خشونه
الاجحان ويحلل المدة في العين بغير لدع وريعا حل الماء في استدانزوله اذا كان رقيقا وأقواه
في الاكحال المعشوش البتوي (أعضاء النفس والصدر) جيد للسعال المزمن الرطب ومن
البرد وعسر النفس والانتصاب وأوجاع الجنب ويسقي الصوت كل ذلك بخلاصة اللطيف من
غير تخشين ويؤخذ تحت اللسان ويتلع ماؤه لخشونة الحلق (أعضاء الغذاء) يتقعر المر الخاصر
استرخاء المعدة وللماء الاصفر وللنفخة في المعدة (أعضاء الفض) يدر الحليض خصوصا حقة
بماء السذاب أو ماء الافنتين أو ماء الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمرارة

وبالمن انضمام قم الرعم ويشرب بقدر باقلاة لقروح الامعاء والسهج والاسهال (الحيات)
 باقلاة منه بفاقل في اتداء النافص قنعه (السموم) يسقى للسه العقارب بالشراب (الابدال)
 بدله نصف وزنة قلقل أسود فيما يقال وليس بشي

❦ (مران) ❦ (الماهية) ثمر شجرة قد يؤكل على شدة عنوصته المفرطة (الخواص) فيه
 حبض وتجفيف (الجراح والقروح) حراقة قشره بالماء على الجرب المتقرح وهو بالجملة قد يبلغ
 من شدة القبض ان ثمرته تدمل الجراحات الغليظة (السموم) عصارة المران بالشراب ان
 شربت أو شمد بم انضعت من نهشة الافعى وقيل ان نشارة خشبه تقتل اذا شربت

❦ (ماميا) ❦ (الماهية) هي امثال بلايط صفرا اللون الى السواد مملها الكسوف في
 مرارة وجوه رماني وأرضى وبريدة ما تيته غير شديدة بل كماء الغدران وأصاها حشيشة تتكون
 عنيج ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة (الطبع) باردة يابسة في الاولى (الخواص)
 قابضة ضاحلحا (الاورام والبثور) نافع من الاورام الحارة الغليظة ويشقى الحرة الغير
 القوية العظيمة في الايدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناعمة لانه يقرط عليهم بالتجفيف
 (أعضاء العين) ينفع في أدوية الرمد في ابتدائه

❦ (مبيعة) ❦ (الماهية) قالوا الرطب منها ما يتحلب بنقسم اصمقا ومنه ما يستخرج بالطبخ
 والمصلب بنفسه أصفر وذات قشر الى الذبيبة وهو عزيز والمستحلب بالقشر هو الاسود
 وذلك انه يستحلب بباج قشر تلك الشجرة فاستحلب فهو المبيعة الرطبة وما بقى كالقلل والتجبر
 فهو اليابسة (الخواص) قد تكلمنا في قوى الرطبة واليابسة ان فيها قبضا وتجفيفا (أعضاء
 الرأس) قال بعضهم انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المنعقد
 فيها لانها مصدعة (أعضاء الغذاء) اليابسة تنفع بلة المعدة (أعضاء النفض) المبيعة اليابسة
 تلك الطبيعية

❦ (محب) ❦ (الاختيار) أجوده الابيض اللون الاولوى الصافي (الطبع) حار في الاولى
 ايسر بشديد اليبس (الافعال والخواص) يلاء لطيف محال مسكن للاوجاع (آلات المفاصل)
 جيب دلاوجاع الحاصرة والظهر (أعضاء النفس) نافع للغشي مشرو وباعما العسل (أعضاء
 النفض) نافع من القوايج والحصاة في الكلية والمثانة نافع للظهر مشرو وباعما العسل
 ❦ (مفرة) ❦ (الاختيار) أجوده النقي والذي يربو ويريدى الماء (الطبع) باردة في الاولى
 يابسة في الثانية (الخواص) يها تغرية وقبض (أعضاء لفساد) تنفع من أوجاع الكبد
 (أعضاء النفض) هي أقوى في حبس البطن من الخثوم وتقتل الدود

❦ (ماهودانه) ❦ (الماهية) هو الذي يقال له سب الملوله وشجرته في بلادنا تسمى في بلادنا
 السيسان ويشبه ورقه السمك المخار في طول أصبع وثمرتها ثلاث ثلاث مثل البنادق الكبار
 وقد يكون أصغر لفي كل ثمرة ثلاث حببات سود (الطبع) حار يابس في الثالثة (آلات المفاصل)
 نافع بامسها لمن أوجاع المفاصل والتقرص وحرق النساء (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء
 ويبقي بقوة ولا يوافق المعدة (أعضاء النفض) يسهل كالتبوعات ويطبخ ورقه في مرقه الديك
 الهرم فينفع من القولنج ويدر واذا أخذ من حبسه سبع أو ست وجيب أو شرب بلا تعذيب

ثم شرب هذه ماء بارد أسهل من شربها وأكثرا يشرب منه خمس عشرة حبة من حبه البكار
وعشرون من حبه السفار وإذا أريد أن يكون أسهاله أبلغ وأكثرا جديده مضغه وإذا أريد
أن يكون أسهاله ألبا ينقع بحاله

❦ (محروت) ❦ (المهاية) هو أصل الانجدان وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع وقد
في باب الانجدان ما يجب أن ينقل إلى المحروبة (الخواص) ملين منضج (أعضاء الغذاء)
فيه عسر انضام ومضرة للمعدة إلا أن يكون باردا فتتقوى به

❦ (يسم) ❦ (المهاية) حبة تشبه البطم مثلثة التقطيع إلى الصفرة طيبة الرائحة عما
يتجر بها منها بستاني ذو ثلاثة أوراق وبري ومصري يتخذ منه خبز ويشبه أن يكون
هو المحربة (الطبيع) البستاني معتدل والبري في الثانية في الحرو واليس (الخواص) البستاني
الذي له ثلاثة أوراق وقوته محجمة قليلا والبري أقوى

❦ (ملوح) ❦ (المهاية) دواء شامى معروف هذا الاسم وهي خشب كامة منقط
وهي إلى السواقل قليلا (آلات المفاصل) درخى بماء القراطين ينقع شدة العضل

❦ (مورد اشترم) ❦ (المهاية) زهر وقضبان دقاق مفركة إلى اغبرة والصفرة وقوته
كالباذور عند بعضهم وقد يكون منه ما هو أشد ميلا إلى البياض وقد يكون منه ما هو أميل
إلى الصفرة قال ابن ماسة هو الأس البري وقال الآخرون أنه عقار رومي ابن ماسرحويه
نه كالباذور قال الخوزي هو في قوة الأفستقين الردي وأشد قبضا (الطبيع) حار يابس
في الثانية (أعضاء الرأس) نافع للصرع والرطوبة في الدماغ (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة
واليكبد وينفع من السقطة على الأحشاء (أعضاء التنفس) يعمل ليدان المتعدة

❦ (مليح) ❦ (المهاية) هو كالموسج ورقه كورق الزيتون وأعرض ويؤكل كالبقول
(الخواص) فيه ملوحة وقبض ورطوبة ينفخ بها (أعضاء التنفس) درخى بماء قراطين
يدر اللبن (أعضاء الغذاء) درخى بماء قراطين يسكن المغص

❦ (ماميران) ❦ (المهاية) خشب كعده مماثلة إلى السوادق العطاف قليل وهو أحسن
عروق الصباغين (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية (الخواص) جالمتي (الزينة) يجلو
بياض الاظفار (أعضاء الرأس) عصارته يجلب الرطوبة الغليظة من الرأس وتنتفي فضول
الدماغ وأصله نافع من وجع الاسنان (أعضاء العين) ينقي البياض في العين ويهدئ البصر إذا
اكتمل به ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته (أعضاء الغذاء) أصله نافع من البرقان
(أعضاء التنفس) ينفع من المغص وفيه ادرا

❦ (ماهي زهر) ❦ (المهاية) هي شجرة كلهم اشجرة الشيرم إلا أنها أزيد طولاً ولونم اغبرة
إلى صفرة وقديدها بعض الناس من الشجرات (الطبيع) حارة يابسة في الثالثة (الخواص)
إذا طرح منه في غدير اسكر السمك واطفاها (آلات المفاصل) نافع للقرص ووجع العظام
والمفاصل والظهر والورك ويسدد الرياح إذا وضع في الأدوية المسهلة (أعضاء التنفس) يسهل
الاخلاق الغليظة

❦ (ماش) ❦ (المهاية) هو قريب الجوهر من الباقلا وأفضل أوقات استعمله الصيف

(الطبيع) معتدل في الرطوبة والببوسة مشرمة معتدل وغير مشرمة هو الى الببوسة لان في مشرمة صفوة (الخواص) ليس له نفع الباقلا وان كان فيه نفع ماثل هو فيه دونه وليس فيه جلاء الباقلا ولا فيه برد العسل واذا جعل معه قليل قرطم صلح به (آلات المناصل) هو ضماد لوجع الاعضاء خصوصا مع طلاء العنب والشراب المطبوخ مع زعفران ويرضع على الرض والقصر (أعضاء الغذاء) كيموسه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطلان المخدر الباقلا واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان أحسن خلطا (أعضاء انقباض) اذا طبخ في ما بعد ماء مطبوخ فيه مع وب عنه عقل الطبيعة وخصوصا اذا مضى بحب الرمان والساق وفيه مضرة بالاباء كما قال بعضهم

❖ (من) ❖ (المهابة) المن طال يقع على حجر أو شجر فيحلو وينعقد عسلا ويحرق جناف الصمغ مثل الترفيجين والشيبر شكت والعسل الجلوب من جبال قه ران بالرى وقد ذكرنا كل واحد في ما به وبأخذ من طبيعة ما يسقط عليه قوقضيةها الى ما يوجب له منه وحلاوته ❖ (مرمازاد) ❖ (المهابة) قضبان بيض زغبية تشبه الجعدة لكنهم اكثر زغبية بل كاه زغب ورائحة كرائحة المر (الطبيع) حارة الى قليل طيب

❖ (الح) ❖ (المهابة) معروف في الملح حرارة وقبض والمقريب من البورق ومنه هش ومنه محقر ومنه داراني كالبورق ومنه نطفي سواد من جهة نقطية فيه وذا من حتى طار عنه النقطية بقى كالدراقي ومنه هندی اسود وايس سواده نقطية فيه بل في جوهره والبحري يذوب كما يسيه الماء ولا كنفك البري (الطبيع) حار يابس في الثانية وكل ما كان أصرا فهو أحر (الخواص) جلاء محال قابض يهذف اصابه وقبضه أشد افع له وهو يكثر من الرياح والمحرقة منه أشد تحمية فاوقد ليلادهر مانع من العفونة ويطفع من غاظ الاخلط وزهره أظف منه ومن محرقه وغباره قزيب منه ما وفيه لادن أكثر من الملح وبقضات أقل والمهقر أقل تحملا وأقل لطفا ان يكون قوي اطعم كاللشقي فانه قابض محلل للطافتة والمهقر اذا غسل مرات جفف بلا نفع والهش أحلى واذا خلط المحرق بالطعنة الباردة احالها والاندراقي يطرد الرياح والامراشد تحملا وجميع ذلك يذيب الاخلط الجادة والمرأشد تحملا واذا نال (الزيئة) الملح المحرق ينقي الاسنان من الحرق ويزيل سواد الدم حيث كان طلاء واستعماله بالعدل يحسن اللون (الاورام والبثور) هو مع العسل والزيب ضمما للدمايل ومع فودنج وعسل على الاورام الباقمية ويمنع النخلة من الانتشار (الجراح والتروح) أ كاللحوم الزائدة والتوتية نافع من الجرب المتقرح والقواحي ويطبخ به مع زيت واخلل بقرب النار ليمرق فيمكن الحكمة خصوصا الباقمية وبالزيت على حرق النار يمنع التفط وخصوصا البورق والافريقى والبوارق لا تلحق شيئا من الملح في الجمع والتجفيف فالملح أشد تحملا وتحفقا ما يكون من رطوبة ثم جموا وقبض الما يبق في أجزاء العضو (آلات المناصل) مع الدقيق والعسل على النوا العصب ويضمه به القرس ويحاط بالزيت ويتمسح به للاعباء (أعضاء الرأس) يطلى به مع شعهم الحنظل لبثور الرأس والاندراقي يحسد الذهن والملح يشدد اللثة المثرخية خصوصا الدراقي وبالحل ضماد الوجع الاذن (أعضاء العين)

يا كل اللحم الزائد في الابدان والظفرة وزهره خاصة من الغشاوة والبياض والحم مع الزيت
والعسل يضمده على العين فيصل ككهوة الدم المنعقد فيها (أعضاء الصدر) الحم الاندرا في
والنقطى وسائر أنواعه يقطع البلغم المزج في الصدر (أعضاء النفس) يفتحك بالنقطى به
وشل فينفع من الخناق وورم اللهاة والفاغغ (أعضاء الغذاء) الحم معين على النقي وخصوصا
الحم النقطى والاندرا في خاصة منه ويتنقع من أوجاع المعدة الباردة (أعضاء التنفس) الحم
كاه يسهل خروج النفل والمصدر الطعام والنقطى ينقض بلغمنا وماء ومرة وسودا
ويقع في الحلق والاسود الشديد السواد الذي ليس ينقض يسهل الباقم والسودا والحم
المرا يسهل السودا بقوة والاندرا يسهل البلغم الختام بقوة ويسهل السودا والحم
نفسه غاية لدوست طاريا ويعمل الادوية المسهلة على قلع السودا والرطوبات الازجة من أجزاء
لعضو وبا فتوتج الجبلى والسمن والخير لاورام الانثيين الباغمية وكذلك بالفوتج والعسل
ويتنقع من قروح الذكر (السموم) يضمده مع بز الكنان للبع العقرب ومع الفتوتج الجبلى
والزوقا والعسل لثمة المقرة ومع الخل والعسل لثمة ذى الاربعة والاربعة والزناير
وبالسكنجيين لمضرة الافيون والقطر القتال

❖ (ملوخيا) ❖ (المهنية) هو الجبازى وقد استقصى ذكره في فصل الخاء عند ذكرنا الجبازى
(لطع) بارد في الاولى رطب في الثانية (أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد فيما يقال
❖ (شمش) ❖ (الاختيار) أجوده الارمنى فانه لايسرع اليه الساد والحوضه واذا
تبول المشمش فيجب ان يؤخذ من المصطكى والانيسون بالسوية وزن درهم أو درهمين
في خمر صرف أو يذريب أو يذرعسل (الطبع) بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس
في الثالثة (الخواص) خلطه سريع للعقونة (أعضاء الغذاء) نقيهه يسكن العطش والمشمش
أوفق للمعدة من الخوخ والارمنى لايقسد في المعدة ولايحض بسرعة ومما يمنع ضرره ان
يؤخذ بعده أنيسون ومصطكى في مية أو يذريب وللمبرودين بالعسل الصرف (أعضاء
التنفس) دهن نواه يتنقع من البواسير (الحيات) يولد الحيات اسرعة تعفنه لكن نقيهه
لمقد ينفع من الحيات الحارة

❖ (وز) ❖ (المهنية) هو معروف وله ورق عريض طوال شبيه بورق المارزوان ينبت
في البلدان الحارة لاغير (الخواص) يغذو يسيرا وهو لين والاكثر منه يولد السدد ويزيد
في الصغراء والبلغم بحسب المزاج (أعضاء الصدر) مافع طرقة الحلق والصدر (أعضاء
الغذاء) ثقيل على المعدة والاكثر منه يثقل على المعدة جدا ويجب ان يتناول بعده الخمرور
سكنجبين بزرور يا والمبرودعلا (أعضاء التنفس) يزيدي في المنى ويوافق الكلى ويدوا البول
❖ (مخ) ❖ (الاختيار) أوفقه الخمجهل والاي لثم الثور ثم المساعز ثم الضان ومخاخ التيسوس
الفعولة والثيران وخصوصا الفعولة ايسر ومخ الاطراف ادم (الخواص) مسضة مائلة
جالية كثيرة لغذاء ان اسقرمت (الاورام والبتور) جيد للاليات والتعبير ما كان منه مثل مخ
الجهل والاي ليس كخ التيسوس والاولع فانه ايا بسا لاخير فيها (أعضاء الغذاء) يقطع المعدة
ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالاهوايه ولا يازيز (أعضاء التنفس) يحقل من الخناخ

المخودة فزرجة في الرحم فتتفع من صلابتها (السهوم) قيل ان التلطخ بنخ الايل يطرد الهوام

❖ (مري) ❖ (الطبع) ماريابن الى الثالثة قال ابن ماسويه السمي أقل حرارة ويسا من الشعيرى واستأصده (الخواص) يجلو الاخلاق الغليظة ويلين وينشف وفيه قبض وتنقية للبطن (الزينة) يطيب النكهة (الجراح والقروح) جيد للقروح العفنة والمعمول من السمك والاعوم المالحسة يمنع سعي الخبيثة فيما يقال (آلات المناصل) نافع لوجع الورك وعرق النسا (أعضاء العين) يكتصل به في أوائل الجدرى فيمنع البثور من العين (أعضاء الغذاء) يتفع من رطوبة المعدة ويجلو الرطوبات من الاحشاء (أعضاء النفس) يتفع من القولنج ويتفع في أدويته وحقن تنقية قروح الصبح خصوصا (السهوم) يتفع من نمشة الكلب الكلب فيأيد بال

❖ (مبيض) ❖ (المهاية) هو عمير العنب المطبوخ (أعضاء النفس) يعين على النفث ويتفع في شراب الخشخاش المعروف يدقا قود ذلك (أعضاء النفس) نافع لوجع الكلى والمثانة ❖ (مصل) ❖ (الخواص) ردى لاصحاب السوداء جدا فاذا طبخ بالعلم السمين صلح يسيرا (أعضاء المعدة) ضار للمعدة (أعضاء النفس) ضار للمعدة

❖ (ماض) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو نبات يستعمل في وقود النار وهو في المختراي الحشونة ما هو له ساق واحد وله ورق مستدير وفي أصول الورق غركا ترمس ذو طبعتين فيصير في المرض ما هو ونبث في مواضع جبلية وأما كس وعرة واذا شرب طيخه سكن السواق اذا كان بلاحي وكذلك يعمل امساكه باليد أو النظر اليه واداسحق وخطا بالعسل والطح على الكاف والبرص تناء وقد يظن به انه اذا ذاق بصير في طعام وأكل منه نتفع من عضة الكلب ويقال انه اذا علق في بيت حفظ على من فيه عصاة الايدان من الناس والمواشي واذا ربط لحوضه وعلق في أعناق المواشي دفع عنها الاسقام والآفات

❖ (منعور) ❖ (المهاية) زعم ديسقوريدوس ان منعوره هو الخشخاش المصري ونحن نذكره في فصل الحاف فهذا آخر الكلام من حرف الميم وبجمله ذلك أربعة وخمسون دواء ❖ (الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون) ❖

❖ (نرجس) ❖ (الخواص) أصله يجذب من المقعر ويخفف ويجلو ويغسل ودهنه في أحوال دهن اليا من لكنه أضعف (الخواص) أصله يخرج الشوك والسلام وخموص صامع رقيق التسليم والعسل وانرجس يجلو المكاف ولهق وخصوصا أصله بالثلث ويتفع أصله من داء الثعلب (الاورام والبثور) أصله يجم مع العسل والكرسنة فيشجر الديلات العسرة التضيخ ويضمد بأصله من أورام العصب (الجراح والقروح) يخفف الجراحات ويلزقها الزاا شديدا حتى قطع الورث ومنه قوامع العسل على حرق النار وجراحات العصب والقروح الفائرة وان خلط بالعسل والكرسنة والعسل في أوام القروح (آلات المناصل) يتفع دهنه للعصب ويضمد بأصله أورام العصب وعقدها وأوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يفتح سدد الدماغ ويتفع من الصداع الرطب السوداءى وكذلك دهنه وهو وفق ويصدع الرؤس الحارة

(أعضاء الصدر) دهنه يحلل الاورام الصلبة والباردة في الجباب اذا مرخ على الصدر (أعضاء الغذاء) أصله اذا أكل كما هو يمسح القى وكذلك سلاقته (أعضاء النقص) يتنقع أوجاع الرحم والمثانة اذا شرب منه أربعة درهم ماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى ودهنه ينقع نضام فم الرحم وينقع من أوجاعها

❖ (ناردين) ❖ ذكر في باب السنبل فانه السنبل الروى

❖ (سبل) ❖ (المهية) منه بستاني ومنه برى وقوله فعل البستاني (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يمنع النزف ويخفف البستاني منه فحبة تدافوا بلا لقع وفي البرى حدة وهو أشد تجفيفا ويجذب المواد من العمق (الزينة) يجلو الكلف والبهق وينفع داء الثعلب (الاورام والبثور) السبل يضرورم الترهل وينقع من الجراحات الرديئة في الاعضاء الصلبة وبالجله ينقع من كل ورم في الابتداء ومن التلثة والحرة ويسترى مع دقيق الشعير عليها (الجراح والقروح) يدمل الجراحات الحارة في الايدان الصلبة بقوة تجفيفه هذا غمرة البستاني وفي البرى حدة وهو جيد للقروح العذبة يجيب الثعلب فيها والبستاني أجود في علاج القروح لثلثة دهنه وينقع من القروح العتيقة مع عسل مسهوها على سرق النار وجراحات العصب ويخرج الشول شخصه مع دقيق الشيل (أعضاء الصدر) مافع لسعال الميذان الشديد الذي يفتحهم وعصارته أيضا لقرح الرئة وينقع من الشرسة السوداء (أعضاء الغذاء) ينقع الطحال وخصوصا البرى

❖ (نسرين) ❖ (المهية) هو كالياسير في القوة واضعف منه وكاترجس ودهنه قريب القوة من دهن الياسمين وأضعف (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) كل أصنافه منق ملطف وزهره أخضر يذلل (آلات المقاصل) ينقع من برد العصب فيما يقال (أعضاء الرأس) يشتل الديدار في الاذن وينقع من الطنين والدوى وينقع من وجع الاسنان والبرى الملح به الجبهة فيسكن الصداع وأصنافه تفتح سدود المخجرين (أعضاء الصدر) ينقع أورام الحلق والاوزنين (أعضاء المذاة) اذ شرب منه أربع درخيات يسكن القى ويسكن القوق وخصه وصال البرى منه

❖ (نعام) ❖ (المهية) هو البستنج (الطبيع) حار في الثالثة يابس اليه ايناوم العقونات (الزينة) يقتل الثعلب (الاورام والبثور) ينقع من الاورام الباطنة ومن القلعقوى الشديد الصلبة (أعضاء الرأس) يطبخ في الخل ويخاط بدهن الورد فيتنقع من التسيان اذا طبخ به الرأس وكذلك من اختلاط الذهن والنعفس وقرايطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصداع فيتنقع وينقع بورق البرى منه على الرأس والجبهة للصداع فيتنقع (أعضاء الغذاء) مافع للقواق اذا شرب بشراب وبزره أقوى وينقع من أورام الكبد الباردة (أعضاء الفض) ينقع من الديدان وجب القرع ويخرج البليز الميت ويدرا البول والطمت وخصوصا الصغرى والبرى منه اذا شرب بشراب منع تقطير البول ويخرج الحصاة وينقع من القفس بالشراب أيضا (السهوم) ينقع للسوع ويضربه لسع الزنا يروى شرب لاهه هاضمه وزن درهمين في السكتيين

(نيلوفر) (المهامية) قال جالينوس هو كزب الماء ويسمى حب العروس فيما يقال وفيه خلاف وأصل النيلوفر الهندي في حكم اليبروج (الاختيار) اقواء الايض الاصلا فاه اقوى من الاسود الاصلا وبزره اقوى من حبه (الطبيع) هو بارد في الثالثة وشرابه شديد التطفئة وطبع الهندي طبع اليبروج (الخواص) شرابه ملطف جدا (الزينة) أصله على البهق بالماء وخصوصا الاسود وأصله ومع الزفت على داء الشعاب وخصوصا الاسود وأصله (الاورام والبثور) أصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال (القروح) بزره وأصله للقروح (أعضاء الرأس) موم مسكن للصداع الحار والصفراوي لكنه يضعف (أعضاء الصدر) شرابه جيد للعال والشوصة (أعضاء الغذاء) ينفع أصله وأورام الطحال شرابا وضادا (أعضاء النقض) ينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويجمد المني بخاصية فيه وخصوصا أصله وينفع أصله للاسهال المزمن ولقروح المني وينفع أصله واجاع المنة ضعفا وبزره اقوى في كل شيء حتى انه يحرق الحيز وأصل الاصفر منه وبزره اذا شرب بالابن مراب تنفع سبلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يلين البطن (الحيمات) شرابه نافع من الحيمات الحادة شديدة التطفئة

(نعناع) (الطبيع) حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية (الخواص) فيه قوة مسخنة قابضة تمنع وهوم أنطف البقول الماء كوة جوهرا واذا ترك طاقات منه في اللبن لم يتخين واذا شربت عصارتها بالحل قطعت سبلان الدم من البطن (الاورام والبثور) مع السويق ضمما للديلات ولا يشبه القودنج لان القودنج لاعقوصة فيه وفيه تحليل وتضيق وتجفيف مفرط مؤذ (أعضاء الرأس) يضعفه الجبهة للصداع وخصوصا مع سويق الشعير وتدلأ به خشونة اللسان فتزول وتخلط عصارتها بجملة القرطن ويقطر في الاذان الوجعة (أعضاء الصدر) يمنع قذف الدم وزنه في يعقد اللبن في الثدي ضعفا ويسكن ورمه (أعضاء الغذاء) يشوي المسعدة ويضعها ويسكن القواق ويهضم ويمنع القيء الباغمي والدموي وينفع من اليرقان وخصوصا شرابه (أعضاء النقض) يعين على الباه لنفخ فيه لرطوبة البستانية التي ليست في القودنج ويشد دلوهية المني ويقتل الديدان واذا سحق قبل الجماع منع الحمل واذا شربت منه طاقات بحب الرمان سكن الهیضة (السموم) نافع لعضة لکلب الکلب وخصوصا بزره

(ناومشك) (المهامية) هو قحاح وقشور وأقماع تشبه البباسة بل أقل حمرة الى الصفرة عطارة ولها قليل مقوصة يقارب الناردين في القوة ويقال له ناعبشت (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) لطيف محلل (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة والكبد البارد ينفع منقعة السنب (الابدال) بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه مستق وسدس وزنه سنب

(نخالة) (الطبيع) حار يابس في الاولى (الخواص) فيها جلاموتلين وتنقية كثير ولا تبلغ الكثرة ويحلل الرياح والبلغم (الاورام والبثور) بالحل الثقيف على ابداء الورم الحار وتبل بالشراب فيضعه بورام الهندي الحارة وتنفس اورام البليغم والريح (الجراح والقروح)

بالخل الثقيف على تقرح الجرب يضمدها سارا (أعضاء النفس والصدر) يلين الصدر ويحلله
وخصوصاً حسوماته بالسكرم مع دهن اللوز ويبل بالشراب فينفع من أورام الثدي (أعضاء
النفس) يحرك الأمعاء على دفع ما فيها وحسوماً إذا تحسنى لين البطن (المهوم) ينفع من اسه
العقرب والافعى ضماًداً

❖ (نشارة) ❖ (الطبيع) طبعها يصيب شجرها (الخواص) نشارة المتأكل متقية ولها
وتجفيف ان كانت في شجرها (الجراح والقروح) نشارة الحشب المتأكل تدمل وخاصة التي
تكون عن اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشول ثم تجمع مع مثلها ايسون بشراب وتغرق
ثم تصفى فاذا ذرت على القروح التلية نفعها

❖ (نشا) ❖ (الطبيع) بارد يابس في الاولى (الخواص) فيه تقوية وتلين ويجب ان يطبخ
النشا بثلاثة امثاله ماء (الزينة) بالزعفران على الكلف يذهب (القروح) يدمل القروح
ويصلحها (أعضاء العين) يمنع سيلان الموادر الى العين (أعضاء النفس والصدر) يلين الصدر
والحسوماً المتخضضه يمنع الدوار عن الصدر (أعضاء النفس) الشاسيج وحدهو بالعدس يعقل
الطبعة ويمنع اختلاف المار

❖ (قرعيس) ❖ (المهية) هذا دواء حار وفي جوفه ثصم اخضر قباض ومع الزيت يد
العرق (أعضاء الرأس) ينفع في المخثرين فيقطع لرعاف (أعضاء النفس والصدر) ايه الرطب
يذهب ما يجتمع في الصدر من الدم (أعضاء النفس) ايه يمنع الاسهال المزمن (المهوم) اذا شرب
بالشراب قلع انفس الافعى

❖ (مانخواء) ❖ (المهية) معروف وفيه مرارة بسيمة وحرارة (الاختيار) أنفع ما فيه بزره
(الطبيع) يابس في الثالثة (الخواص) يفتح السدد وفيه مع التجفيف تلين (الزينة) شربه
والطلاء به يحصل اللون الى الصفرة ويقع في ادوية البهق والبرص ويهين بالعسل فيذهب
كهية الدم حيث كان (أعضاء الصدر) ينفع من قيح الصدر وتلب القلب (أعضاء الغذاء)
ينفع من بلة المعدة ويسكن الفتيان وتقلب النفس وهو جيد للكبد والمعدة الباردة
(أعضاء النفس) يسقى بالشراب فيدور ويزيل عسر البول ويخرج الحصاة وبالجملة ينقي
الكلى والمثانة وينفع من الرياح والمغص وتخربه الرحم مع الراينج فينقيها (الحيات) ينفع
من الحيات العتيقة جداً (المهوم) طبعه يصب على لدغ العقرب فيسكن ويشرب له مش
الهوام

❖ (نطرون) ❖ (المهية) هو البورق الارمنى وقد قيل فيه في فصل الباء وابس عاينا
ان تكرر

❖ (نورة) ❖ (المهية) هي المترمد من الاجسام الجبرية والخزنية (الطبيع) اما التي لم يصبا
الماء والتي أصابها الماء في الحال فحرقتان واذا بقيت المطناة يومين أو ثلاثة حتى تذلل لا تحرق بل
تسفن فقط والمفسولة معتدلة يابسة (الخواص) تقطع نزف الدم والمفسولة محمقة بلا ذرع
والنورة اذا غليت بالدهانات صارت منضبة (القروح) تاكل اللحم الزائد والمفسولة تدمل
وتنفع من حرق النار جداً

❖ (نرسيان دارو) ❖ (المهامية) أعلن ان فيه تصبغا للعرب وهو برسيان دارو بالباء لا يا. ون
وهو عصا الراعي وتكلم فيه فيما بعد

❖ (نخل) ❖ (المهامية) هو شجرة النخلة المعروفة وجيـح اجزائه قباض والقول في القر
قد مضى

❖ (نوشادر) ❖ (الاختيار) أجوده البيكان الصافي البالوري (الطبيع) حار يابس في آخر
الثالثة (الافعال والخواص) لطيف مذيـب (أعضاء العين) ينفع من يابض العين (أعضاء
النفس) يشل اللهاة الساقطة وينفع من الخوايق

❖ (نحاس) ❖ (المهامية) من النحاس أحمر الى الصفرة وهو القبرص وهو القاض واحمر
ناصع واحمر الى السواد وجنس من النحاس يتقال الطاليقون والنحاس المحرق حريـف فيه
قبض ايضا فاذا غسل كان نعم الدواء للضم في الاجساد البينة وبغير غسل للصلبة (الاختيار)
زهرة النحاس الطيف منه (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) النحاس المحرق
فيه قبض وحدة وادمال ومما يرجف فيه ان التفت بمئة ثمن من نحاس طالقون يمنع النبات
فيما يقال (الزينة) يسود الشعر (الجراح والتروح) هو يمدل الخبيثة الساعية ويذهبها من
السمي وياكل اللحم الزائد والمفسول يمدل الجراحات وقيل انه اذا طلى بالعسل يعلم لاقروح
المتصلبة المحققة في الابدان الصلبة (أعضاء العين) يحد البصر وينفع من صلابة الاجنات
(أعضاء الغذاء) يسهل الماء الاصفر اذا شرب بادر ومالي وان حنك به هيج القيء والذمريـة
مشقال ونصف ويخرج المائية بغير لذى (السموم) يجب ان يحذر ترك ما فيه ملحوحة أو مرارة
أو دسوسة كالادهان والعمان أو حوضه أو حلالة في آنية النحاس والشرب منها فانه لترسل
لا محالة زنجارية والزنجار سم قاتل

❖ (نقط) ❖ (المهامية) الايض معروف النوع والاسود هو صفوة الفار البابل وغيره
(الطبيع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) لطيف وخصوصا الايض محلل مذيـب مفتح للحدود
(آلات المناصل) ينفع من أوجاع الوركين وأوجاع المفاصل وخصوصا الايض (أعضاء
الرأس) النفط الأزرق ينفع من أوجاع الاذن الباردة (أعضاء العين) ينفع يابض العين والماء
النازل (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو والسعال العتيق شرب قليل منه بالماء
الحار (أعضاء النفس) يسكن المقيص والرياح واذا اتخذ منه قسيلة قتل الديدان وخصوصا
الاسود وكل يدر البول وانطمت ويكسر ريارح المانة وبرد الرحم (السموم) ينفع من الاسوع
❖ (نق) ❖ (المهامية) هو شجرة عظيمة متشوك ولها ثمر مثل البندق ولونه أحمر يؤكل طيب
الطعم ويكون أكثر ثلاث في البلدان الحارة وعددهم باسكتناف تلك البلاد له أسماء بحسب
اختلاف السنتم فيه ضمهم يسمي كاد (الطبيع) الرطب واليابس فيه تجفيف ولطيف وذلك
في جميع اجزائه شجرة ودخان السدر شديد القبح (الخواص) قابض وخصوصا سويقه
(الزينة) يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويأينه والسدر صمغ يذهب الابرية والحزاز
ويحمر الشعر (الاورام والبثور) ورق السدر يلبس للدم الحار ويحلله (أعضاء الرأس) صمغ
السدر يذهب الحرا داغثا لابه وينقى الرأس ويجهد الشعر (أعضاء الصدر) ورقه للربو

وامراض الرئة (أعضاء الغذاء) مقول للمعدة (أعضاء النفس) عاقل للطبيعة وينفع من نزف الحفيض والطمث ومن قروح الامعاء مخصوصا بوقته وينفع من الاسهال الكائن اسبب ضعف المعدة والسدد يحترق من طبعه ويشرب لهذه العمل وليسلان الرحم والطري منه حكمه حكم ما يجانسه من السرجل والزعور والتفاح والكثيرى فان اهنل منه يعقل والكثير بسبب انه لا ينهضم وتدفعه الطبيعة بهيج الهيمنة

(نوى) (نوى) (الخواص) فيه قبض وتقوية (القروح) يتنعح حرقه من القروح النخيشة (أعضاء العين) يحرق ويطفأ ويغسل فيقوم في الاكل بدل التوتيا يحسن الهدب وينبته مع النادرين وهو جيد لقروح العين واثبات الاشجار

(نجم) (نجم) (الجراح) يلزق الجراحات المدايمية (أعضاء النفس) طبعه يخرج الحصة ويرز يدرو يعقل

(نيطافيل) (المهية) هو المتنوع المسمى بخمسة أوراق (الخواص) قوى التجفيف بلاسدة ولا حراقة ولا لدغ ويضعه لنزف فيقطعه (الاورام والبثور) يضعه به الديلات والمنازير والصلابات البلقمية والداخس والجرب (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع المفاصل وعرق النساء وينفع من القيلة شربا وشهادا (أعضاء الرأس) طبعه أصله لاسن الوجعة اذا غضمض به ولا علاج وورده بالشراب للمصرع يشرب ثلاثين يوما (أعضاء الصدر) يفرغر بطبعه طشونة الحلق وعصارة أصله لوجع الرئة (أعضاء القدم) أصله اذا اعتصر نافع لوجع الكبد واليرقان اذا شرب أيا ماع الملح والعسل والشرية ثلاث قوافوسات (أعضاء النفس) ينفع أصله من الاسهال من قروح الامعاء وليواسير وكذلك طبعه أصله (الحيات) ورقة يادرو مالى أو بالشراب للربيع والثانية (السهموم) عصارة أصله دواء

(نعام) (المهية) بعض الاطباء ينفى على لحمه بناء عظيما (طبيع) ذكر بعض الاطباء ان لحمه حاردهم يسط الطعام ويقوى الجسم ويصلحه وهو غليظ لا ينهضم (أعضاء النفس) يزيد من الباء

(نمر) (المهية) هو حيوان معروف (أعضاء الفواصل) قال الخوزي ان شحمه أعظم دواءا للفاالج (السهموم) مرارته قاتله من ساعته فهذا آخر الكلام من حرف النون وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة وعشرون عددا

الفصل الخامس عشر في حرف السين

(سعد) (المهية) قال دبس قوريدوس هو أصل نبات له ورق يشبه الكراث غير انه طول وأرق وأصلب وله ساق طوله اذراع أو أكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة بساق الأذخر على طرفها أوراق صفراء نابتة ويزرع أصوله كأنها زيتون منه طوال ومنه مدقوره نشبت بعضه مع بعض سود طيبة الرائحة في امرارة وينبت في أماكن غامرة وأرض رطابة وقد يكون يلاطرسوس ويلا دسوريا وقد يكون في الجزائر اللواتي يقال لها قوقلا دس وزعم اصطنع ان بعض الادهان تربى بعفص أو باشيا عابضة ثم تطيب به وقد يكون يلا دال هندو والكوفة (الاختيار) أجوده الكثيف الرزين العسير الارضاض العطر

الذي حديدته قصيرة وحرافته شديدة ويدخل في المراهم (الزينة) يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي كما يقال يخلق الشعر (الاورام والبثور) يدمل العسيرة الانفعال والليقية والمتاكلة (آلات المفاصل) مع دهن الحبة الخضراء لوجع الحاصرة ويشد الصلب والاكثر منه يورث الجذام (أعضاء الرأس) ينفع من عفن الانف والقوم والقلاع واسترشاء اللثة ويزيد في الحفظ جدا وينفع من قروح القدم المتاكلة (أعضاء النقص) يخرج الحصة ويدرها وينفع من تقطير البول وضعف المثانة جدا ومن يرد هامة شديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع من برد الرحم جدا وينفع من البواسير وانضمام فم الرحم وينفع الاستسقاء (الحيات) ينفع من الحيات الفتية (السموم) نافع من لسعة العقرب والحشرات جدا

❦ (سندروس) ❦ (المهامية) قال ديسكوريدوس هو صمغ شجرة تكون في بلاد العرب وبلاد الهند في شابه به يسمى من المرو وهو كره الطم وقد يتدخن به النار ويدخن به الثياب مع المرو والمهيسة وتلك الصمغ تطبخ بالسار وتسمى سندروسا (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) فيه قبض وخاصيته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليجفوا ويقووا ولا يهرروا (الزينة) فيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلاثة ارباع درهم في ماء وسكنجبين (القروح) يجفف النواصير اذا دخن به (أعضاء الرأس) يمنع دخانه التوازل ومنفعته في تسكين وجع الاسنان عظيمة جدا لا يبدله في شئ ويصلح للثة (أعضاء الصدر) ينفع من الخنثان كالسكرابا وينفع من نزف الدم وينفع من الربو الرطب يجف فيه ولذلك يستعمله المصارعون لئلا يهرروا (أعضاء العين) يجلو الاثنا راقي في العين جليبا سريعا ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف بشراب واكصل به (أعضاء الفم) يسقي منه المطحولون فينفع (أعضاء النقص) جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير

❦ (سرخس) ❦ (المهامية) قال الحكيمة ديسكوريدوس ان السرخس صنفان منه ذكر وهونيات ليس له اوراق ولا زهر ولا ثمرة لفرق ثبات في قضيب طوله ذراع وأكبر والورق مشرف مختلج حاد كانه جناح ولما نحه فيها شئ حرس وله أصل ظاهر اسود طويل له شعب كثيرة في طعنه قبض وينبت هذا النبات اياما في مواضع جبلية وامام في أماكن صحيرية وأصله ينقص حب القرع ومن القدماء من يسميه قولور هوون ومن الناس من يسميه بطرون وبعضهم يسميه بلونطريس الذكر ويطيرستان يسمونه حار وصنف آخر الاثني من الناس من يسميه نيقا طاريس وهونيات له ورق شبيه بورق الذر غير ان له قضبان كثيرة أطول منه وعروقه عراض طوال عظام حرك كثيرة الى السواد ما هي وبعضها أحمر كالدم وينبت لمن يريد شربه ان يقدم كل شئ من النوم أولا والذكر أقوى فعلا من الآخر (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) يجفف بلالذع وقبه مرارة وقبض (القروح) مدمل ومن الاثني يجفف ويسحق ويدفع في القروح الرطبة العسيرة البرقشبرا (أعضاء النقص) يقتل الديدان وحب القرع اذا شرب منه وزن أربعة مثاقيل مع العسل وخصوصا بسمونيا أو بانطريق الاسود وزنه ستة قرايط أو تسعة كان يبلغ نقضا وأقوى فعلا في ذلك واذا شرب من الاثني ثلاث مثاقيل مع الشراب أخرج الدود الطوال ان شربت المرأة منه مسحوقا لم تحبل وان شربه حبل اسقطت

وقد يجفف ويطل على البطن وان شرب قتل الجذين وورقه في أول ما يطلع يؤكل مطبوخا فيلن البطن

❖ (ساذج) ❖ (المهية) قريب القوة من السنبل الا انه الين وهي أوراق تظهر على وجه الماء وقضبان كالشاهقرم وله زهر منقرل ينبت في بلاد الهند في مياه تستقع في أراض جنة ميعوم على وجه الماء كالثبات الممر وق بعقد من الماء من غير تعلق بأصل وقديس تدل على المكان بخصب ويحذف وربما توهم قوم انه ورق الساردين الهندي لما يشبهه في القوة ولدهنة قوته من الأخوان ودهن الزعفران بل هو أقوى قال ديسقوريدوس ان أة واما يفلطون حيث يتوهمون انه ورق الناردين من تشابه الرائحة اذ قد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة الناردين مثل القود والاسارون والوج وليس هو كما ظنوا وتوهموا بل الساذج جنس آخر ينبت في أماكن بلاد الهند وهو ورق يظهر على وجه الماء وان الماء اذا جف في الصيف يحرق الأرض هناك بخصب يوقد في ذلك الموضع لانه ان لم يدهل ذلك لم ينبت الورق ومن الساذج قسم منه المتفت الذي رائحته مثل رائحة الشيء المتكسج فانه ردي وقوته هذا القسم شبيه بقوة الباردين (الاختيار) أجوده الحديث الضارب الى البياض الذي لا يتفت وتكون رائحته ساطعة ناردينية ولا يكون متكرجا ولا مالطا ولا مسترخيا (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) اذا جعل في الشباب حفظها من السوس فيعيا يقال (الزينة) يطيب النكهة اذا أخذت تحت اللسان ويمنع التأكل (الأورام والبثور) يطبخ في ماء الورد ويضمده الورم الحار بعد المسق وهو دواء جيد للأورام الحارة (أعضاء الغذاء) هو انقع للمعدة والكبد من الناردين جدا (أعضاء العين) الساذج صالح لأورام العين الحارة (أعضاء النقض) هو اشد ادواراس الناردين (الابدال) يدهل وزنه طائيسفرم أو سنبل

❖ (سولان) ❖ (المهية) دواء رومي معروف (الطبيع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) يحرق الجلد (أعضاء الرأس) ينقع من النقرة اذا سعط منه حبة على السلق (أعضاء العين) ينفع أورام الاجفان وتهيجها والأورام العارضة تحت العين

❖ (مسرو) ❖ (المهية) شجرة طويلة معروفة لا ينور ورقه في الخريف والشتاء ويترك كما هو أخضر لونه وفي طعمه حدة وحرارة يسيرة وحرارة كثيرة وعفوصته أكثر من المرارة وحرارته وحدته جدا وما تعوض قوته ويوصل القبض بلالذع ويخالط سائر المسخضات بأنه لا يجذب (الطبيع) حار في الأولى يابس في الثانية وزعم بعضهم انه بارد جدا وقضوا بان قوته صر كبة وحرارته بقدر ما يعرض قبضه في الاعضاء (الافعال والخواص) ورقه وجوزة قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزة أقوى في كل شيء من ورقه وفيه الزق وقطع للدم حتى انه يذهب بالعفن وقد ينظن بجوزة المسرو والاعضاء والورق اذا دخل انه يطرد البق قطعا (الزينة) اذا طبخ مع الحسل والترمس ويطلى على الانفصار اذهب آثارها وورقه يذهب بالبهق مسود الشعر (الجراح والقروح) ورقه وقضبانته وجوزة اذا صكتا بطريقة لينت تدمل الجراحات التي في الاعضاء الصلبة وتذفع الغلظة والحرة وخصوصا مع دقيق الشعير (آلات المفصل) ورقه الطري وجوزة جيدة للفتق اذا ضمده وينفع مع دقيق الشعير للممرة ويخوها ويقوى الاعصاب

ويضمحل القبله ضجاءا ويقوى الاسترخاء ويشده (أعضاء الرأس) اذا دق جوزا السرونا مع ساج
التين وجعل قتيبه في الاثقال برأ اللحم الزائد وطيخه بالخيل يسكن وجع الاسنان (أعضاء
العين) نافع من أورام العين ضجاءا (أعضاء النفس) يسقي جوزة بالشراب لنفث الهم والحسر
النفس ونفس الانتصاب والمعال العتيق وكذلك طليخه نافع جدا (أعضاء النفس) يشرب
ورقه بالطلاء فينفع من عسر البول وسيلان الفضول الى المثانة وينفع أيضا لقروح الامعاء
والبطن التي تسيل اليها الفضول (الابدال) بدله نصف وزنه قشور الرمان ووزنه أنزروت آخر
﴿سورديون﴾ (المهية) هو الثوم البري وهو أصغر بكثير من البستاني له ووق وساق
متناول عليه زهر أبيض وقد استقصى أمره في الفصل الثالث (الطبع) حار يابس الى الثالثة
بل الى الرابعة عند قوم آخر (الخواص) لطيف مفتوح جلاء (الجراح والقروح) يدخل
الجراحات العظيمة والخبيثة (آلات المفاسل) جيد لنفخ العضل
﴿سك﴾ (المهية) ان السك الاصل هو الصيني المتخذ من الاملج والآن لما زادت
فقد يتخذونه من القصب والبلع على نحو عمل الرامك (الطبع) الساذج منه حار في الاولى
يايس في الثانية والطيخ حار يابس في الثالثة (الخواص) قابض مقولاحش وفي الطيب
تحليل وتفتيح جدا (آلات المفاسل) جيد لاجاع العصب (أعضاء النفس) زعم بعضهم
ان السك الطيب يزيد في الباء ويعقل الطبيعة وينفع من التزف
﴿سرطان نهري﴾ (الخواص) هو حيوان عسير الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ
بالماء (الخواص) يخرج الازجة والشوك والبصرى الطيف (الزينة) رمانه مع العسل
المطبوخ جيد لتفريق الرجلين من البعد ومحرقه واقع في أدوية اليق والكلف (الاورام
والثبور) السرطان النهري يحلل الاورام الجلدية اذا وضع عليها (أعضاء الصدر) له ينفع من
السيل خصوصا بلبن الاتن وعرقها أيضا (أعضاء النفس) وماده جيد مع العسل لشقاق المقعدة
(السموم) ينفع من لسع العقارب والريتله ضجاءا وكلا وماده مع العسل لعضة الكلب
الكلب شربا وقد يتخذ منه مع المنطيا يادوا لعضة الكلب المعروف ويعلم كيفية
المعالجة به في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذر بج من العقرب مات العقرب على المكان
﴿سرطان بحري﴾ (المهية) اذا قيل سرطان بحري فليس نعني به كل سرطان من
البصر بل شرب منه خاص بحري الاعضاء كلها وقال من تنق بقوله ان هذا السرطان في بصر
الصين يخرج من ماء البحر ويدخل في ماء آخر يجنب البصر وهو في ماء البحر فلما يدخل في ذلك
الماء يموت في الماء أو عند خروجه ويصير صلبا حجرا وحدثني هذا الخال من شاهد ذلك مرارا
في الصين (الخواص) محرقه لطيف من سائر الحرقات (الزينة) محرقه يجلب الاسنان وينهب
الكلف والغش (القروح) يخفف محرقه القروح وينفع من الجرب (أعضاء العين) يمنع الجمع
ويجلى مع الملح يبرئ الطفرة ويتخذ منه شيا يف يحك به الجرب من الجفن ويجلو العين جدا
﴿سدر﴾ قد ذكرنا سواه في الفصل الثاني ذكرنا أحوال التيق في فصل الثون
﴿سراج القطرب﴾ (المهية) هو نبات قريب من الزوفا قال ديسقوريدوس هو نبات
له زهر شبيه بالخرق وفي لونه فرفير يعمل منه أشياف وزهره كانه سراج على رأس نبات خضر

ومنه صنف آخر برى وهو شبيه بالبستاني في خصاله كلها (الاختيار) المستعمل منه بزره (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية وهو في آخر الثانية منها (الخواص) هو مفتوح والاعقاب عليه القبض يقطع النرف كيف كان (القروح) مدمل جدا (أعضاء الرأس) يصفه به فيقطع الرفاف (أعضاء النفس) يمنع نفث الدم (أعضاء الذنض) يدفع اقروح الاعضاء حقة به وزعم قوم ان بزر البرى اذا اخذ منه مقدار درهمين أسهل البطن (السهم) بزره اذا شرب بالشراب نفع من لسع العقرب ونحوه وزعم قوم ان بزر البرى اذا وضع على العقارب خدرها وأبطل فعلها وجعلها كالميتة

﴿سطوريون﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه طريقاى ومعناه ذو ثلاث ورقات لان أكثر ذلك ينبت ثلاث ورقات وهي ماثلة لمحو الارض شبيهة في مياهها بورق الخماض أو زهر السوسى الآن ورق هذا أصغر من ورق الخماض وأشد حرارة وحركة ماثلة الى الدم وساقه رقيقة طوله نحو من ذراع وزهره شبيه بزهر السوسى الأبيض وله أصل شبيه يعلى البلبوس مقدار ما حدة أحر الظاهر أبيض الباطن كيباض البيض حلوا الطم وثبات آخر يشبهه ويسمى باسمه له بزر يشبه بزر السكبان وقشر أصله دقيق أحمر وداخله أبيض طيب الطم حلوا وينبت في أماكن جبلية مصاحبة لاشمس (الخواص) قديقال ان أصل هذا النبات اذا أمسكه الانسان يبدو ككه للجماع في الحال وان شربه بالشراب يهيج الجماع كاسنة بقور (آلات المفاصل) وكذلك اذا شرب بشراب قابض أو دنفع من الفالج الذى يعيل الرأس والرقبة الى خلف فيما يقال

﴿سورنجان﴾ (المهاية) هو أصل نبات له ورد أبيض وأصفر ويصفح اول ما تنفتح الانوار في سقوح الجبال وفي الرابي وورقه لاطى بالارض (الاختيار) أجوده الأبيض داخلا وباطنا الصلب المكسر والاحمر الاسود ديتان (الطبع) حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة فضلية وزعم بعضهم ان في الأبيض حرارة طيبة وفي غيره قوة قوية والاليم سهل وزعم آخرون انه لو كان حارا للذع القروح شيأولا للذع فيه البتة وزعم الآخرون انه حار جدا (الخواص) معه قوة مسهلة وان كان فيه قبض فيما يقال (القروح) الأبيض يجيد للجراحات العتيقة (آلات المفاصل) ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكفر منه ضمادا صلب الورم وهو حجر وكذلك هو ترياق جميع المفاصل وخصوصا في اوقات التوازل (أعضاء الفم) ردى للمعدة مضعف لها والاحمر والاسود يهيجان ادوية الاسهال في المعدة ويجلبان آفة عظيمة (أعضاء النفس) فيه قوة مسهلة ويزيد في الباه خصوصاً مع الرخيبيل والقوتنج والكمون (السهم) الاحمر والاسود منه سم (الابدال) بدله في اوجاع المفاصل وزنه من ورق الخماض ونصف وزنه من ملازرق (سلخ الحية) قبل في باب الحية

﴿سادوران﴾ (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) يحبس الدم (الزينة) يمنع انتشار الشعر بخاصيته (الابدال) بدله فيلزم هرج وزنه وثلاثة أصول القصب ﴿سوسن﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس السوسن نبات له ورق يشبه كسيقون غير انه اعظم منه واعرض والزج وله ساق عليه زهر مخض فيه ألوان يشبه بعضها بعضا وهي مختلفة

منها يابض وصقرة وفرفير ولون السموم من أصل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرسا وهي قوس
 فزح وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا قامت ان تجفف في ظل وتنظم
 في خيط كان وتخزن وصنف آخر لونه ابيض مر وقوته دون القوة التي ذكرنا واذا عتق الايرس
 تسوس وتثقب غير انه يكون حينئذ اطيب رائحة منه والايرس هو أصل هذا السوسن
 وبالجملة هو كثير المنافع في الامراض والايرسا قد قلنا فيه وأما السوسن البستاني فقيه أرضية
 لطيفة اكتسبت مرار توفيه مائة من ذلة المزاج (الطبع) الابيض البستاني المعروف
 بسوسن أزا حار يابس في الثانية والايرسا البرية أشد تسخيناً وتجفيفاً (الخواص) جلاء
 يجفف باعتداله وأصله أجلى ودهنه ألطف لان زهره ألطف ودهنه أشد تحليلاً وتليناً طيباً
 أو غير مطيب والايرسا أقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك وفيه شفاء للاوجاع والاعقونات
 وقوته مضنة لمطقة (الزينة) ينفع من الكلف والقرح وخصوصاً أصله وينقي الوجه غداً
 به وبصقله ويزيل تشعبه (الاورام والبثور) ان دق الورق والبزرة عارحاً من زهره خادماً بالشراب
 على الحرة نفعها جدا وكذلك على الاورام الفجة البلغمية والجرب المقرح والخشكريشات
 والسعفة خصوصاً اذا خلطناه بادوية أخرى (الجراح والقروح) يعلأ القروح للجاحية جدا
 وأصله ينفع من حرق الماء الحار لانه يجفف مع جلاء باعتدال وكذلك ورقه مطبوخاً وخوايد مل
 والاحسن ان يكون استعماله بدهن الورد وعصاره الايرسا وغيره يطبخ في العسل والخل
 في امامن فحاش لا تروح المزممة والجراحات والبستاني أفضل الادوية لحرق الماء الحار
 (آلات المقامس) جيد لانه قطع العصب والذين بهم تشنج في العصب وينفعهم جدا وينفع
 من عرق النساء (أعضاء الرأس) ينفع من طبع أصله ضعفة لوجع الاسنان خصوصاً
 من البرية منه ويوجب النوم ويوافق دهنه قروح الرأس والخفالة واذا قطر في الاذن يسكن
 الدوي ومع الخل ودهن الورد ضعفاً نافع من الصداع واذا طبخ به الانف يزول الرطوبة البنية
 التي تظهر من ظاهرا الانف (أعضاء الصدر) ينفع أصله من نفس الالتصاق خصوصاً الايرسا
 ويصلح للسعال ويلطف مع ستر تنقية من الرطوبات التي في الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع
 الطحال وهو رديء المعدة وخصوصاً دهنه (أعضاء النقض) دهنه مفتوح محل ملين صلبة
 الرحم شراباً وتقرحاً وكذلك اذا طبخ أصله بدهن الورد ولا نظيره في امراض الرحم وكذلك
 دهن الايرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص ان طبخ أصله وحده بالخل أو مع بز البنيخ
 ودقيق الخنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانقباض واذا شرب دهنه أسهل مقداراً وقيمة
 ونصف منه ويصلح لاصحاب الايلاوس الصفر اوى ردهن الايرسا يفتح أفواه البواسير وكذلك
 أصل السوسن كيف كان واذا شرب بالشراب أدرا طمط واذا شرب بالخل قفع الذين يمدون
 بالجماع واذا ساق وكسجهائه النساء كان نافعاً له من أوجاع الرحم لتلينه الصلابة التي
 تكون فيه وقصه قه (الحميات) ينفع من البرد والتافض (الدموم) ينفع من اسع الهوام
 خصوصاً العفرب هو وعصارته وشرابه ويزده شراباً وهو نافع لجميع الاسع ودهنه ترياق البنيخ
 والكزبرة والقطر

❖ (سعر) ❖ (الماءية) هو في قوة الحاشا وشرابه كشراب الحاشا أيضاً (الاختيار)

أقواء البرى (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) محلل مقشر ملطف (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع الوركين (أعضائه الرأس) يخفف فيسكن وجع السن ويشفي اللثة المترهلة تقوته المحركة (أعضاء الصدر) دهنه ينفع الصدر والرئة (أعضاء الغذاء) ينفع الكبد والمعدة (أعضاء النقص) يدره ما ويخرج الحيدان وحسب القرع جدا

❖ (سباليوس) ❖ (المهابة) قال ديسكوريدوس هونيات معروف في أرض مسالوطيقية وله ورق شبيه بورق الزايغج إلا أنه أغظ ومحاقه اخشن وعليه أكليل كالليل الشبت وقية غرالى الطول ما مومر أو حريف يسرع اليه الماء التام كل وله أصل طويل طيب الرائحة ومنه صنف آخر له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير إلا أنه أصغر منه ستطيل وهو غش عظيم له قضبان طولها نحو شبر ورؤس شبيه برؤس الشبت وبز اسود كثيف وهو أشد حرارة وطيب رائحة من الأول وهو لذيذا طعم ويثبت في مواضع مشرفة كثيرة المياه وقوته وفعله مثل الأول ومنه صنف آخر يكون في جزيرة فالونر يس ورقه شبيه بورق فوريون إلا أنه اخشن وأغلظ وله ساق أكبر من سباليوس الأول كالثناوي يعلو صقرتها يابس عليه أكليل واسع فيه غر اعرض وأكبر وأطيب رائحة من غيره وقوته ما واحدة ويثبت في مواضع وعرة وتناول ضاريسية وزعم قوم أنه الانجدان الرومي لكنه أطول منه قابلا واشد بياضاجد (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) محلل ملطف مفتح وكذلك أصله وبز يمسكن للأوجاع الباطنة مذهب للبلغم البلاء دوسق منه المواشي فيكثر تاجها ويشرب في الشراب فيمنع البرد وضرره في الأشجار وخصوصا مع الفلفل (آلات المفاصل) نافع لأوجاع الظهر (أعضاء الرأس) ينفع جد من الصرع وتبله العقل (أعضاء الصدر) نافع من الربو وعسر النفس ونقص الالتصاب والسعال المزمن خاصة أصله وبزده معا وإذا عجن أصله بالعسل وله قنق الصد من الرطوبات المزجة (أعضاء النقص) يحال النفع ويسكن أوجاع الأجسام ويهضم أصله خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة (أعضاء النقص) يحلل المغص الريحي ويسهل الولادة في جميع الحيوان وبز يل عسر البول ويحلل أوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع أوجاع الأحشاء وعصارة ساق هذا النبات وبزده إذا كان طريا وشرب منه ثلاث أقولوسات بميجنتج عشرة أيام أبر أوجع الكلى وهو نافع بالجله للكلى وإذا شرب منه نفع من تقطير البول ويبرد الطمث وينفع من الأوجاع الباطنة (الحيات) نافع من الحية البلغمية فيما يقال

❖ (سوس) ❖ (الطبع) أصله معتدل فان ضرب إلى شئ ضرب إلى حرارة ورطوبة (الأورام) عصارتة على الداحمر وكذلك أصله (القروح) عصارتة للجراحات (أعضاء النقص) أصله ينفع من الطفرة وعصارتة أقوى (أعضاء الصدر) يلين قسبة الرئة وينقيها وينفع الرئة والمطلق ويسقي الصوت (أعضاء الغذاء) يسكن العطش لطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة (أعضاء النقص) ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلى والمثانة ويحربها (الحيات) ينفع من الحيات العسقة

❖ (سرج) ❖ (المهابة) قريب القوة من السافنج بل هو أقوى (الطبع) بارد يابس (الخواص) قابض فيه من الاستقذاج المبرد لكنه الطاف كثيرا يمنع النزوف (القروح) يوضع بشيء على حرق النار (أعضاء النقص) يمنع زحف الدم بقوة

سقمونيا (المهنية) قال ديسكوريدوس هونبات له ثلاثة أعصان كبيرة يخرجها من أصل واحد كل واحد منها ثلاثة أذرع أو أربعة دعة من غيبة وله ورق شبيه بورق العنق أو ورق اللبلاب الا انه ألين منه وله ثلاث زوايا وله زهرايض مستدير اجوف شبيه في شكله بالقرطاة تقبل الراتحة وله أصل طويل غليظ مثل الساعد أبيض ممتلئ لبناويؤخذ لبنه من رأسه الاعلى من أصله وذلك بان يشق الأصل ويحوى على استدارتها فان اللبن يسيل في ذلك التجويف ثم يجمع في صدق ومن الناس من يحفر الأرض على استدارة حول الأصل ويأخذ ورق الجوز ويدهطه ويصيره في الحفرة ثم يشق الأصل ويدعون اللبن حتى يسيل ويحفر قليلا ثم يرفعه منه واجوده ما كان صافيا خفية أرخوا ولا ينبغي لمن يتصن هذه العصفة ان يكثر على ياض لونها اذا قربت من الانسان لان ذلك يكون اذا خلط به لبن اليتوع ودقيق الكرسنة (الاختيار) الاجود الجلال الازرق الى البياض كانه كسر المذق وهو المتفرق السريع الانحلال الازرق الذي اذا انحلل في الماء صيره كاللبن والاجود في استعماله أن يشوى في التفاح ويحاط بماء الكرفس فيذهب غائلته والجربة انى ردى موقدي يصلح السقمونيا بان يشوى في تفاحة مأخوذة في يمين وان يحلط بالانيسون والدوقو ويلت بدهن اللوز أيضا قال ديسكوريدوس ومن علامة الجيد أن لا يصدو اللسان صدوا شديدا فان الذعر يمرض من مخالطة ذلك الابن وأردأ أصنافه ما كان من الشام ومن فلسطين فان هذين الصنفين هما رديتان متكاثرتان لانهما يغشان بلبن اليتوع (الطبع) حاريا يس في الثالثة وسرارته أكثر من يديه (الخواص) فيه جلاء وتحليل وهو دواء معدة والكبد خاصة (الزينة) ينقى البهق واليرص والكلف (الجراح والقروح) اذا طبخ بالعسل والزيت وضمد به الجراحات حلاها (البثور) يطلى بالخل على الجرب المتقرح (آلات المفصل) بالخل والسوسن على اوجاع المفاصل والورل ضمادا ويتقع من عرق النسا (اعضاء الرأس) أصله وعصارته أصله على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد والسقمونيا وحده اذا خلط بهم ما جعل على رأس من يه صداع من شتى (أعضاء الصدر) هو مما يؤذى القلب (أعضاء الفم) يضر بالمعدة والكبد جدا وتكسر سوزته بالتسوية وبرز الكرفس والانيسون وهو مكرب مغث يذهب شهوة الطعام ويعطش (أعضاء التنفس) يسهل الصفراء بقوة ويختلف في البلدان حتى انى رأيت في بعض كتب اطباء الشربة كبيرة الوزن اسكن الطبيب ينبغي ان يراعى قوة المريض وقوة أعضائه الرئيسية وهو البلد الحاضر والمهنية يضر بالامعاء ويحتمل الاسقاط وأصل شجرته اذا شرب منه دواخى أسهل حمة ويأفهاه وذكر بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه المقدار المقرط وهو نصف درهم أسكت أولا ثم أكرى بوضي وعرقها باودا ثم ربما اتبعث اسمها بافراط وهو قاتل وأصل هذا النبات مسهل البطن وقد يكتفى منها بستة قراريط للاسمال اذا خلط بسهم أو ببعض البزور ومن القدماء من كان يقول ان الشربة التامة ثلاث ملاعق والشربة الوسطى ملاعقتان والدون ملاعقة واحدة وذلك بانهم كانوا يأخذون من الابن الذى أخذ من هذا النبات قدر ستقوا فوسات ومن الملح ستقوا فوسات ويسقون الانسان بخلاف ما تأمر نحن في زماننا هذا وقال بعضهم ان العتيق اذا تناول منه مقدار قليل ادرو لم يسهل وسقيه مع الصبر أقل لهذا وكذلك مع ترمس

والملح والبزور المطرقو اذا احتفل في صوفة قتل الجنين (السموم) يتفقع من اسع القرب شربا وطلاء على العضو

❖ (سكينج) ❖ (المهاية) شجرة لامة فة فليها بل في صغها وقدة ل ان من القنة نوعا يستعمل فيصير سكينج قال دية وريدوس هو صمغ نبات شبيه بالقضاء في شكاية يذق في بلدها والجيد منه ما كان صافيا وكان خارجا حمر وداخلة أبيض ورائحته فيما بين رائحة الخلة الحلتيت ورائحة القنة حريف وقد يغش بنوع من الصمغ (الاختيار) اجود نوعه الا كثف الاصني الذي يضرب داخله الى الحرة وخارجا الى البيضاء ويخل سريعا في الماء لا كالمعشوش بالقنة وان كان يشبه القنة البيضاء وخبره الاصفهاني (الطبع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الخواص) محمل ملطف مفتش مضمض جال (الزينة) اذا استعمله اسدى طهامة حسن لونه (آلات المفاسد) يتفقع من الفالج ومن هتك العضل واوتارها ويسهل المسادة التي في الوركين حقنة وشربا وكذلك أوجاع المفاسد الباردة (أعضاء الرأس) يحلل الصداع البارد والرعي نافع من الصرع (أعضاء العين) يتفقع من ظامة العين وكلاهما من غلظ الايجقان ومن الاستملا في العين وهو من أفضل الادوية لالامها النازل في العين وان سحق بالخل وجعل على الشمية ذهب بها وقد يجلو القروح العارضة في العين (أعضاء الصدر) نافع من وجع الصدر والجنب والسعال المزمن يسقي بحل السذاب المصود ثلاثة ارباع درهم اسود النفس وهو ينقي الصدر بقوة ويخرج الاخلاط الزينة (أعضاء الغذاء) نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفر وضماده مع اللوز المر أو السذاب والسيل أو الحار الجبار يتفقع من وجع الكبد (أعضاء الذنض) نافع من القوايج حقنة وشربا ومن المغص ويخرج الحصاة منه او يزيد في البلاء ويتفقع أو جاع الرحم واذا شرب بادروما الى ادرا الطمث وقتل الجنين وتلينه البطن برفق ويخرج الخلط المزيج والماء الاصفر (الحيات) نافع من الحيات الدائرة (السموم) يسقي في الشراب للفسح الموم ومن جميع السموم القتالة وفعله أقوى من فعل القنة وقد يقع الطوخا في جميع ذلك ❖ (سوقو قندريون) ❖ (المهاية) قيل انه نبات مضري ينبت في المكان الكثير النقي وقال قوم انه ضرب من الاشكيل وقيل غير ذلك (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الاهمال والخواص) لطيف محمل ليس فيه كثير حرارة (أعضاء الغذاء) يتفقع الطحال منفعة عجيبه اذا تناول بسكينجين احد بخل طبخ فيه ورقه أربعين يوما ذهب الطحال ويتفقع من الفواق واليرقان (أعضاء الفض) يفتت الحصاة في الكلية والمثانة وقيل انه ان علق منع الحبل فيما يقال

❖ (سعال) ❖ (المهاية) هو من جوهر حار وجوهر مائي (الطبيع) هو حار يفسد اعتدال (الاورام واليشور) ورقه يغبر الديلات ويحللها في حال ابتداء ثم او اطرى منه ينضج الاورام العاصية في النضج (القروح) الطري منه يقلع الجرب المتقرح (أعضاء العين) يتفقع في الادوية المدة للبصر (أعضاء الصدر) قيل انه افضل دواء للسعال ونفس الاتهاب حتى التجزئه ❖ (سينارون) ❖ (المهاية) هو خشب الشونيز وفيه حرارة وقبض (الطبيع) حار يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض يسير (أعضاء الغذاء) طيب اصله ينفع المعدة

(أعضاء النقص) طبيع اصله يد

❖ (سيون) ❖ (الماهية) هو قرّة العين يكون في المياه القاقعة فيه طارية وقد قيل فيه في باب القاف (أعضاء النقص) انه طارخاوغ - يرمطبوخ ينقع من الحصة ويدرو ينقع من الدوسنطاريا

❖ (سومتون) ❖ (الماهية) قيل انه في العالم وقيل انه ضرب من الافاح وقيل غير هذا وهو نومان صخري وغير صخري (الطبع) الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حارته مائلة ولطيفه يقطع ولزوجة عنده لمية يخالل ومعنى به يجمع ويقبض ولا رائحة له ولا حلاوة ما ويحبب اللعاب ويجمع بين ابراء اللحم في القدر حتى يصير شيئا واحدا (آلات المفاصل) طبيخه لغسغ الاعصاب والعسل في اوساطها واطرافها ويغلم الطريات (أعضاء النفس) ينقي خشونة الحلق وينعش النفس من الدم وفي ماء العسل ينقي الرئة (أعضاء النقص) ينقع من قروح الامعاء ومن الصبح واقتنى المني الحامى واوجاع الكلية ويحبس نزف الحيض فيما يقال

❖ (سماق) ❖ (الماهية) منه نراماني ومنه شامي اصغر من الخراساني احمر عدي وهو يصلح لما يصلح له الا قاقيا والورد واذا طبخ بالماء ثم قوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له الخفض (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) قابض مقوساد واخلل الطف منه يمنع النزف حتى ان قوما يقولون ان تعديقه يفعل ذلك وينعش تحلب الصفراء الى الاشياء (الزينة) طبيخ سماق الدباغين يسود الشعر (الاورام) يذهب به الضربة فيمنع الورم والحصرة وينقع من الداحس وينعش قزدا الاورام (القروح) ينقع من سعي الخبيثة (آلات المفاصل) ينظّل بطيخه الوقي فلا يرم (أعضاء الرأس) يمنع قيح الاذن وصفحه اذا وضع في كمال الاسنان سكن وجعها (أعضاء الغذاء) دباغ للمعدة مقولها يسكر العطش ويشهي لموضته ويسكن الغثيان الصفراوي (أعضاء النقص) يحاقل بهبس الطمث والنزف وينعش من الصبح ويحقق به للدوسنطاريا والاسلان الرحم والبواسير ويهاتق اذا وقع في الطعام من كان به اسهال من من وقرحة الامعاء ومن الذرب

❖ (ساق) ❖ (الماهية) معروف قال ديموقريطوس ان السلق صنفان اسود وابيض وكلا الصنفين ردي الكيموس للظرونية التي فيهما وقال اصطنع اصنافا في الدجلة العوراء يناحية البصرة سلقا برياه قضبان متفرقة من اصل واحد طولها شبر ولون ورقه لون الجرجير ويزنه متفرق على تلك القضبان عند اصل الورق واصله واحد (الطبع) عند بعضهم هو حار يابس في الاولى وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد فلا اشكال في اصله رطوبة (الافعال والخواص) السلق فيه بورقية مطلقة وفيه تحليل وتفتيح أشد من تفتيح الدوسن وتلين وفي الاسود منه قبض وخاصة مع العدن والورقية التي فيه محلاة والاورقية مقبضة وجميع السلق ردي الكيموس وجميعه قليل الغذاء كسائر البقول (الزينة) تنقع عصارتها وطبيخ ورقه من شقاق البرد وينقع من داء الثعلب وينقع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع شطرون ويقلع الناقيل عصيره وعصيره يقتل القمل (الاورام) تضمد به الاورام مسلوفا فيصلها وينضمها وينقع من التوت ضمادا بها المرنقع من الاورام الحارة اذا

تصلبها مع السوسن (القروح) ورقه جيد مطبوخا لحرق النار فيرفع من القوابي طلاء
بالعسل وإذا تضعبه للقروح الخبيثة يبرئ من كل ذلك (أعضاء الرأس) يسقط بجماعه مع مرارة
السكرى فتذهب القوة وتقع قروح الأنف وماؤه فارتا بطرفي الأذن فيسكن الوجع ويغسل
بجماعه الرأس فتذهب الصلابة (أعضاء الغذاء) أصله ردي المعدة مفتة وأكثر ذلك لبورقته
الاذاعة وهو ردي الكيموس ويغسل بورقته حتى أنه يلذع المعدة القوية الحس وهذاؤه
يسير وتفتحه لسدد الكبد أشد من تفتيح الملوخيا خاصة مع الخردل والخل وكذلك الطحال
ويجب أن يؤكل بالمرى والتوابل (أعضاء النقض) قيل إن الأسود منه يعقل وخاصة مع
العسل كما أن الأنثولين وخاصة مع العسل ولا شك أن المسلوق المهرأ ماؤه إذا طعن عسل
ويحقن به لاخراج النقل وجميعه يولد النقيح والقراقرو يغص وهو جيد للقولنج إذا أخذ
بالتوابل والمرى

(سذاب) (المساهية) قال ديسقوريدوس منه يستاني ومنه برى ومنه جبلى أما الجبلى
فهو واحد واشد سرافة من البستاني وليس بما كحل في الطعام وأما الذي ينبت منه عند شجر التين
فأوفى والبرى صنف يقال له منعا نوراعريون وله اسم عند كل قوم ويدهى عند بعضهم مولى
مخرجه من أصل واحد وله قضبان كثيرة وورقه أطول من ورق السذاب الآخر بكثرة ثقل
الرائحة له زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب الآخر مثلثة فيها برز لونه الحمرة
ما هو ذو ثلاث زوايا مرشنيذ المراتة والبرز هو المستعمل ونضجه في الخريف وصنف آخر أصله
أسود وفي أرض رطبة (الاختيار) أوفى السذاب البستاني ما ينبت عند شجرة التين (الطبيع)
حار يابس في الثانية واليابس حار يابس في الثالثة واليابس حار يابس في الرابعة فيما
يقال (الخواص) مقطع محلل دقيش جيد امتق لأعروق مفرح قابض (الزينة) مع التطرون
على البهق الأبيض والشاربيل والتوث ويذهب رائحة الثوم والبصل ويتقع من داء الثعلب
(الأورام والبقور) البرى إذا دق وضمد به مع اللج عضو أحدث عليه وما ساروا وإذا جعل على
خنازير الخلق والابط حلها والعصغ أقوى في جميع ذلك (الجراح والقروح) يجعل مع السمن
والعسل على القوابي ومع الخلل والاصقيداج على الفلج والحمرة ويرى العتيقة وإذا جعل
لصوقا مع صرقة من القروح (آلات المفاصل) ينقع من الفالج وعرق النساء وأوجع المفاصل
شر باو ضماد بالهسل وقد يسعط به مع الخلل في الأنف للرعاف فيحبسه وعصارته المصفى في قشور
المان تقطر في الأذن فينقيها ويسكن الوجع والطنين والدوى ويقتل الدود ويخرجها من
الأذن إن كان حيا ويطلى به قروح الرأس (أعضاء العين) يمد البصر وخصوصا عصارته مع
عصارة الرازيانج والهسل بخلوا وكلا وقد يضمد به مع السويق على ضربان العين وإذا صنع
منه طلاء مع الرازيانج ومر وعسل وطلى به حول العين نفع من ضعف البصر (أعضاء
الصدر) طيبخ الرطب منه مع الشب اليابس نافع لوجع الصدر وصر النفس على ما يشهد به
روفر وينفع من أوجاع الرئة والجنب والسعال ووجع الاضلاع (أعضاء الغذاء) يضمد به
التين للاستقاء اللعي والزق ويسقى شراب طبخ فيه السذاب أيضا وإذا شرب من برز من

درهم الى درهمين للقواق البلغمي سكره وهو يبرئ ويشهي ويقوى المعدة وينفع من الطحال
(أعضاء النفس) يحرق الحصى ويقطعه ويسقط شهوة الباء ويعقل صفة ماء ويسكن المفص ويحقق
به مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالصل على قروح المقعدة ويغلى بالزيت ويشرب للديدان
والنوعان يستقرغان قذول البدن بالادرار وكذلك يعقلان ويضد به بورق الغار على الاتنين
لاورامهما واذا سحق وبجن بالعسل والطحخ على فرج المرأة الى المقعدة أو واحقته تقع من الوجع
الذي يمرض منه الاختناق (الحيات) ينفع من النافض أكله والقريح بدهنه (السموم)
يقاوم السموم ويشرب من يحاذر سقى السم أو النمش من بزده وزن درهم مع ورقه بشراب
وخصوصا ان شربه بالثين واليوز مدقوقا كله مخلوطا والاكثر من أكل البرى قاتل
(سنة مقود) (المهاية) ورل ينلى بصاد بمصر ويزعون انه من ساج التماسح في البر
(الاختيار) أجود ما فيه ناحية كلاه (أعضاء النفس) قديتهض الباء حتى لايسكن الا بصو
مرق الخس والعسل

(سيسان) (الطبع) كالمعدل (الخواص) ماين (أعضاء الصدر) يابن الصدر
والخلق (أعضاء الغذاء) يسكن العطش وخصوصا مع بزده (أعضاء النفس) يابن البطن
(سرمق) (المهاية) هي القطاف وهي بقلة معروفة وهي جفان أحدهما برى
والآخر بسناني وقد يطبخ أيهما كان ويؤكل (الطبع) بارد رطب في الاولى وعند به مضم
معدل

(سام أبرص) (المهاية) هو الوزغ ويقال خلافة (الزيشة) يضد به على الشولة
والسلا وعلى الثآليل مدقوقا فيجذب وعلى الثآليل والمسامرية فيقلعها وقيل ان الخفف
منه اذا خلط بالزيت أنبت الشعر على القرع (الخواص) بوله ودمه يجيب النفع من فتق
الصبيان اذا أجلسوا في طبخه وقد يجعل في بوله أو دمه شيء من المسك ويجعل في احليل العبي
فيكون بالغ النفع في العنق (أعضاء الرأس) قيل ان كبده يسكن وجع الضرس واذا دق رأسه
ورضع على المواضع المتأكلة من الاسنان سكن وجعها في الحال (السموم) يشق ويوضع على
لسع العقرب

(سلفاة) (المهاية) صنفان برى وبحرى (أعضاء الرأس) دم البرى منه قد قيل انه
ينفع من الصرع مشويا ومراة السلفاة للقلاع ويقطر في منخري الصروع (أعضاء الصدر)
يضد به مال الصبيان ومراة تلطوخ العنق (السموم) دم البصرى منه مع الانفة جيد من
نمير السموم ولن سقى البتوع

(سماني) (المهاية) معروف (آلات المفاصل) أكل لحمه يخاف منه القدد والتسنج
لأنه يأكل الخربق فقط بل لان في جوهره هذه القوة واذا غلى ان اغتذاه بالخربق فهو
لشاة المزاج

(سكر) (المهاية) قصب السكر في طبع السكر وأشد تلينا منه (الطبع) أبرد
الطبرزد هو الطاف وبالجمله هو سار في آخر الاولى رطب فح او العتيق الى اليس في الاولى رطب
فيها وكما عتيق جف (الخواص) ملين بلامغسال واليما في أكثر تلينا وخصوصا القانيذ

بل عمل القصب والسكر ليس دون العمل في الجلاء والتنقية وكلما عتق السكر صار اللطيف
(أعضاء العين) المأخوذ كالمصنع من القصب يجلو العين (أعضاء الصدر) يلين الصدر ويزيل
خشونه (أعضاء الفم) يجيد له هذه الألف التي تتولد فيه الصغرة فانه يضرها بالاستحالة الى
الصدر اوهو مصنع للسدد وفيه تعطيش دون تعطيش العمل وخاصة العتيق والعتيق يولد
دما عكرا ويجلو البلغم عن المعدة وفي نصب السكر معونة على التي (أعضاء النقص) يسمل
وخصوصا الذي يوجد على قصبه كالمخ والاماني والاجراشد الميناور بما نفخ نور بما سكن
التفخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج

❖ (سكر العشر) ❖ (المهاية) هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الجلاء قليل
مقوصة ومرة فنه يمانى أبيض ومنه يجازى الى السواد (الخواص) جلا مع مقوصة فيه
(أعضاء العين) سكر العشر يجدا البصر (أعضاء الصدر) هو نافع للارئة (أعضاء الفم) نافع
من الاستسقاء مع لبن القناح يس يعطش كسائر أنواع السكر لان حلاونه قليلة وهو جيد
للمعدة والسكبد (أعضاء النقص) ينفع الكلى والمثانة

❖ (سمن) ❖ (المهاية) معروف وهو يقسم على افعال الزبد وهو أقوى في الانضاج والارخاء
واناسين فليقرأ ما قيل في فصل الراى عند ذكرنا الزبد ويضاف الى هذا (الطابع) حار في الاولى
رطب فيها (الخواص) منضج يحلل اغمايشعل في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة
(الاورام والبثور) ينضج الاورام وخصوصا التي في أصل الاذن خصوصا الصبيان والنساء
ولا يندرج على مثله في الابدان الصلبة (أعضاء الرأس) ينضج الاورام التي خلف الاذن الناعمة
(أعضاء الصدر) يلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع العسل والسكر واللوز الماز
(أعضاء النقص) مع اللوز يجاعقل البطن لقبض فيه وربما أطلق (السموم) هو ترياق
للسموم المشروبة

❖ (سنبل) ❖ (المهاية) السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العسافير والتاردين وهو
السبل الرومي والاقليطى اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار
والغلبة قريبا القوة من السورى وشجرته صغيرة يقلع بطنها ويخرج وقد يفسخ نبات يشبهه
ويفرق بينهما ان ذلك النبات زهره الرائحة ومن التاردين جبلى ورقه كورقها العسفر وكذلك
اغصانه كلها صفر ملس غير شائكة كثيرة الاصول اثنان او اكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة
قال ديسقوريدوس هو جنسان منه ما يقال له الهندي ومنه ما يقال له السورى لانه يوجد
بسوريا لكن لان الجبل الذي فيه يوجد منه مما يلي سوريا ومنه ما يلي بلاد الهند وما الذي
يقال له الهندي فنه ما يقال غنطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجري بجنب الجبل
الذي يقال له غنطس ينبت بالقرب وهو اضعف قوة لطوية الاماكن التي ينبت فيها اطوله
أوفره سنبل لا يخرج سنبله من أصل واحد وجام سنبله واقرة وهو مائت بهضه يعرض زهره
الرائحة ومنه ما هو داخل في الجبل الذي وصفناه واطيب رائحة قصير السنبل رائحته شبيهة
برائحة السعد وفيه كل ما وصفنا في التاردين السورى وقد يوجد نبات بارد سقاير طي واشتق
هذا الاسم من اسم الاماكن التي ينبت فيها كثيرا سنبلأشد يياضامن الذي وصفنا وربما كان

له في وسطه ساق واحدة مثل راحة اليدين فيبقى ان يرفض هذا الصنف وربما يسع النادرين وقد انقع بالماء ويستدل على ذلك من يياض السنبل ونخله ومن ان ليس فيه تراب وقد يشب بان يرش عليه اغصان وسكر يتلد ويقل وقد ينبغي ان يبقى عند الحاجة اليه ان كان في اصوله شئ من طين ويغسل ويؤخذ ترابه فانه يصلح لغسل اليد (الاختيار) قال ديسقوريدوس اجوده ماوفر شعره وكان الى الشقرة طيب الرائحة كالصندف السنبل يحدو اللسان وهذا هو السورى والهندي اضعف وطول واكثر سبلا من زهر الرائحة يتفر لمر بهما بكنية لوفه ويقتناثر منه غبار اسود عظيم ويغش بان يطبخ بعد النقع في ماء حار ثم ينقل بانغماس في ماء يياضه ونخله وضعفه وقوته وضعف طعمه ورائحته والاسود الهندي خمر من الاجر واجود النادرين الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول المحتلى الذي لا يتفرك واما الذي له ساق الى اليياض وخصوصا في وسطه فليس بشئ خصوصا زهر الرائحة (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) مفتوح محال وفي الهندي قبض كثير وسراة اقل بل خفيفة اول ما يذاق يكون مسخا ثم تذهب منه حرارة وحرارة ومن سنبل الطيب ذريرة تنقع العرق الكثير وطين السنبل غسول طيب جيد (الاورام والبثور) محال للاورام (القروح) يجفف الرطوبة السائلة من القروح (اعضاء الرأس) يمنع النوازل ويقوى الدماغ (اعضاء العين) ينبت الاشجار اذا وقع في الاحمال او امر مصيبة بالبلل الى الاجقان والنادرين اقوى في ذلك على ما احسب (اعضاء الصدر) ينفع جميعه من الخلقان وينقى الصدر والرئة ويمنع انصباب المواد الى المعدة (اعضاء الغذاء) مفتوح لسدد الكبد والمعدة ويقويها وينفع جميعها من اليرقان وينفع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذعها اذا شرب أي نوع كان منه بالنسبة لرفع الطحال واذا شرب بالماء البارد سكن الفتيان (اعضاء البصر) جميعه يدور الاقلى على اقوى لانه اضعف واقل قبضا وينفع اورام الرشم كلها جلوسا في طيخه وينفع من افواح السكلى وينفع سيلان المواد الى الامعاء رله خاصة في حس الترف المفرط من الرشم

سليخة (الماءية) هي اصناف ثمانية اصنف احر طيب الطعم والريح وصنف يشبه طعمه طعم السذاب وصنف اسود الى فرقية يشبه الرائحة بالورد وصنف اسود كريح الرائحة رقيقة القشر متشقق وصنف الى اليياض كرائي الرائحة وصنف دقيق الاثيوب اجوف وكروا انه قد يوجد شئ يشبه بالسليخة يستعمل الى الدارصيني وذكر به ضمهم انه قد يوجد على شجرة الدارصيني سليخة بهذه الصفة وربما كان متصلا بالدارصيني نفسه وقد سمعت من الثقة ان السليخة قشر شجرة من شجرة الدارصيني ويجلب من ناحية الصين والسليخة في قوة دارصيني ضعيف والجيد منها يلحق بالدارصيني قال ديسقوريدوس السليخة اصناف كثيرة تكون في بلاد العرب المنبثة الاقايه وله ساق غليظ القشر ورق شبيه بورق النوع من البوسون والاصناف الاخر دينة (الاختيار) اجوده الاسمر اللون الصافي الامس المستطيل العود غليظ الاثيوب دقيق الثقب مكسر عتاق ذكرى الرائحة يلذع اللسان ويقبضه والاسود رديء والمستعمل لحاوة ولاخير في شئ (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) محال للرياح الغليظة وفيه قبض قليل مع حرارة اكثر ولطافة كثيرة وتطبيع الحرافة وهو يقبضه يعين

القابضة ويصلح له يعين المسهلة وهو بما فيه من التحليل والقبض والطاقة يقوى الأعضاء (الأورام) يحلل الأورام الحارة والباردة في الأحشاء (القرح) يطلى بالعسل على اللينة (أعضاء العين) يقع في أدوية العين لما فيها من القبض مع التحليل (أعضاء الصدر) ينقع الصدر (أعضاء الغذاء) شرابه لا يكبد أو الشراب الذي تنقع فيه السليخة ينقع المعدة (أعضاء النقص) يدرهما خصوصا ما كان السبب فيه من ما الاخلط الغليظة وينقع من أوجاع الكلى والمثانة وإذا جلس في طبعه تنقع اتساع الرحم وزايقه وكذلك دخانه وشرابه والشراب الذي ينقع فيه جيد اسر البول وزعم بعضهم - م انه يسقط الاجنة (السهوم) يسقى لسم الاقوى (الابدال) بدلها في الادوية من الدار صيني ضعف ما يحلل منها

(سويق) (المهنية) قد ذكر في فصل الحنطة والشعر (أعضاء الصدر) ينقع الصدر (سمسم) (المهنية) هو اكثر البرزور دهنية ولذلك يرفع بسهولة قال بعضهم لا منقعة في دهنه الا لأصحاب السوداء يستخفون ويرطبون وأرسمون جنس من السمسم كره الطعم (الاختيار) برمه أقوى من دهنه (الطبيع) حار في وسط الاولى رطب في آخرها (الخواص) مغرملين معتدل الاسخا وكذلك دهنه وطبيعته وهو مرخ وفي دهنه غائط ومقلوه أقل ضررا (الزينة) يحلل - ضرة الضربة والدم الجامد وهو نافع للشقاق والخشونة والسوداوين شرابا وطلا وهو - من وخصوصا الماشر ويطول الشعر وخصوصا عصارة شجرة وورقه ويلينه ويذهب الابرية ودهنه المطبوخ فيه الأس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه (الأورام) يحلل الأورام الحارة (الجراح والقرح) على حرق النار وشرب دهنه يذهب الحكة البلغمية والدموية خاصة ينقيع الصبر وما الزيب (آلات المفاصل) تضمد به غائط الاعصاب (أعضاء الرأس) ينقع دهنه مع قوه من الورد للصداع الاحترق عصارة شجرة تذهب الابرية (أعضاء العين) على ضربان العين وورمها (أعضاء الصدر) جيد لضيق النفس والربو (أعضاء الغذاء) ردي للمعدة مغث مسقط الشهوة مشيع بسرعة وإذا أكل بالعسل اذهب ضرره ويغطي به ضعه ويرقى الاحشاء والمقلوه منه أقل ضررا وغذاؤه دهن في جدا وقية تعطش ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر أبطأ نزوله (أعضاء النقص) نافع اقولون وينقيع السمسم شديدا في ادرا الحليض حتى يسقط الجنين واذا تنقع واكل مع بزرا الشفانيس وبزرا الكتان بالاعتدال زاد في المني والباه (السهوم) ينقع من عض الحية المقرنة

(سك) (الاختيار) أفضل السمك في جنسه ما كان ايسر بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا يابس ولا دسومة فيه كأنه يفتت ولا مخاطية ولا سم وكه نبيه وطعمه لذيق فان الذي مناسيب وما هو دسم دسومة غير مقرطة ولا غليظة ولا خصبة ولا حريفة والذي لا يسرع اليه الثقل اذا نسل عن الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو أصغر ومن رخص اللحم ما هو أكبر الى حد ما وصاب اللحم علوا خيرا منه طريا واما في الاجناس فالبياض أفضل اتم البقي والمار ما هيح والاساج البصري لا بأس به والرجز والسم غليظان واما المار ما هيح والسمك كنهه فحيد والقرميون نجيب جدا واما في ما واه فالذي يأوى الاماكن الضرية ثم الرملية والمياه العذبة ايامرية التي لا قدر فيها ولا حارة وليست بطبيعة ولا برية ولا من البهائم الصغار التي

تشبه الانهم ارواها عيون والسمك البصرى محمود لطيف وأفضل أصفافه الذى لا يكون
 الا فى البحر واللجة والذى يأوى ماء مكشوفاً تفرغ الرياح عليه أجود من الذى بخلافه والذى
 يأوى ماء ~~كثير~~ الاضطراب والقوج أجود لانه اشد حاجة الى الارتياض من الذى يأوى
 الراكد والسمك البصرى فاضل لطيف اللحم لاسيما اذا كان مأواه من الشطوط صخرا ورعلا
 واللبى من البصرى كثير الارتياض والذى يصير من البصر الى أنمار عذبة يعارض جريه الماء
 بالطبيع أيضا لطيف ~~كثير~~ الرياضة وأما فى غذائه فالذى يفتذى جيد الحشيش وأصول
 النبات خدير من الذى يفتذى الاقذار التى تطرح فى البلاد الى المستنقعات وأصول النباتات
 الرديء وان كان فى غاية الطيبة وأفضل ما يؤكل السمك الاسفيداج ثم المشوى على الطابق
 وأما المقلى فيصلح لاصحاب المعدة القوية مع الايازير والمشوى أغذى وأما منزولا والمطبوخ
 بالصد وأفضل طبيخته ان يطبخ المسحق يغلى ثم يلقى فيه وأما المالح فغيره ما كانت طريانه كان
 قريب العهد بالتقليم وأجوده المحفوظ بالثلج والتوابل والماء الذى يساق فيه السمك المالح
 خصوصا البحرى شديد التنقية ويقع فى الحقن المجففة (الطبيع) جميع السمك بارد رطب
 لكن بعض السمك أسخن بالقياس الى مزاج السمك ثم الكوسج والبحرى والمارماهيج
 والمالح حار يابس وكلما تقي ازداد منه ماء السمك المالح شبيه بالمري فى أحواله (الافعال
 والخواص) الطرى مولد لا يغمى الماء مريح للاعصاب غير موافق الا لعدة الحارة جدا ودمه
 الى الرقة وجماد السمك المعروف بسيفيانوس فى ناحية بيت المقدس ان ذرمداء جماده فى عيون
 المواشى اذهب بياضه او المالح من أصفاف السمك يخرج السلى من المناشب وخصوصا البحرى
 (الجراح والقروح) وأمس يمارس محرقا يقلع اللحم الرأتد فى القروح وينفع سعيها
 ويقلع النائل والتوت وماء السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويفسلها والعصانة
 والسميكات جيدة فى مداواة القروح العفنة (آلات المناصل) اذا احتقن بسلاقة المالح
 صرارا تقع جديدا من وجع الورل والطرى منه يخرج الاعصاب (أعضاء الرأس) السمك
 الصفار الذى يسمى به أهل الشام الصير اذا تضرع صاحب القلاع الخبيث بالمري الذى يضره
 منه نفعه والرمعاد الحى اذا قرب من رأس المصدوع أخذ دمه عن الحس بالصداع (أعضاء العين)
 جلد سيفيانوس يحك به الاجفان الجربة فينفع ويجاده المحرق أيضا يدخل فى أدوية العير
 ويذهب الاكحال به مع الملح الطفرة وأكله مقلبا يورث غشاوة العين بل جميع السمك
 (أعضاء الصدر) البحرى الطرى ينقى قصبة الرقة ويصنى الصوت وكذلك المملوح رؤس
 السميكات المملوحة المجففة باقعة للهامة الوادمة وغراء السمك يلقى فى الاحساء فيمنع ثقت الدم
 (أعضاء النقص) حوم لث سيفيانوس تلين البطن مع صعوبة أنضامها ولحم البحرى يلين البطن
 اذا أكل طريا وجميع مرق السمك يلين البطن ورؤس السميكات المملوحة المقددة علاج جيد
 من شقاق المقعدة والكوسج خاصة والسمك والمارماهيج والقوسم والبحرى كله يزيل بطن البلاء
 وكل سمك طرى يؤكل حارا ومالغ البحر اذا مالغ اذا جلس فيه من به قرحة الامعاء فى ابتداء العلة
 (السموم) وأمس المالح من سموم من محرقا يجعل على عضة الكلب الكلب والسبعة المقررة
 فيمنع وكذلك كل سمك ومرة قوامه مرقه كل سمك تنفع من السموم المشروبة والمثروشة والسمك

المسمى أو هو طادس البينة فارشرب مرقة والى عليه مرار على الاتصال ينفع من نهش الحية المقرنة والكلب الكلب لحم توينون اذا تضديه ينفع من عضه الكلب الكلب ومن نهشة الهوام لحم السمك المسمى البينة اذا استعمل ملحا ينفع من نهشة الافعى واذا ضمدا ينفع من عضه الكلب الكلب

❖ (سندوليون) ❖ (الاورام والبثور) يجعل مع السذاب على الفلحة (الجراح والقروح) يجعل مع السذاب على النواصير (أعضاء الرأس) يذخن به المسبوت ويمرغ به مع الزيت رأس صاحب قرانيطس وليثا رخس ويقطر عصارة طبسه في الاذن المتقيحة وهو نافع جدا من الصداع (أعضاء الصدر) ينفع من عسر النفس والربو (أعضاء الغذاء) ينفع أصله من أوجاع الكبد وينفع من البرقان (أعضاء التنفص) يسهل البلغم وينفع من اختناق الرحم

❖ (سقرجل) ❖ (المهاية) معروف اذا غسل برماد أغصانه وورقه كان كالتوتياء وريه يبقى لحيمة قبضه ورب التفاح يحمض لمافيه من رطوبة مائية باردة (الاختيار) المشوي أخف وأضع وتشويته بأن يقور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطين بحره ويودع الرماد (الطبع) بارد في آخر الاولى يابس في أول الثانية (الخواص) قابض مقووزهره قابض أيضا وكذلك دهنه والحلو أقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو ينفع سيلان الفضول الى الاستاء (الزينة) يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق البرد (الاورام والبثور) ينفع دهنه من الغلجيدا (القروح) دهنه للقروح الخبيثة (آلات المفاصل) كثرة أكله تولد وجع العصب (أعضاء العين) مشويه يوضع على أورام العين الحارة (أعضاء الصدر) عصارتها نافعة من انتصاب النفس والربو وينفع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة الرئة ولها به أيضا يرطب ييس القسبة (أعضاء الغذاء) ينفع من القي والحمى فيسكن العطش ويقوى المعدة القابلة للفضول ثم يابه زقيقه ومطبوخه ينقل به على الشراب فينجع الحمى ويغسل منه شراب مقوول للشمرة الساقة جدا ويثقه يقوى المعدة وينفع القي والبلغم (أعضاء البصص) مدر وقد تيسل ان ذلك بالمرض ونافع لعقله والمطبوخ بالعسل أشد ادرازا وامكنه رجبا أطلق ولم يعقل ويولد القوايج والمفص وينفع من الدوسنطايو يحبس زرق الطمث وينفع من حرقه البول اذا قطر عصارتها أو دهنه في الاحليل وينفع دهنه للكلبي والمثانة واذا تناول على الطعام أطلق حتى انه اذا استكثر أخرج الطعام قبل الانتهاء ويحقق طيبه لنتوء المقعدة والرحم

❖ (سنداسفند) ❖ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) جوف يساد (السموم) ينفع من السموم كلها

❖ (سمريون) ❖ (المهاية) هو الكرفس البري وقد ذكر ❖ (سفيدوس) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس ان سفيدوس هو قنأ الحمار ونحن ندرك ذلك في فصل القاف عند ذكر ناقنأ الحمار فليطاب جميع ما يتعلق بذلك من الاحوال والافعال من هناك

❖ (سارون) ❖ (المهاجية) قال ديسقوريدوس زعم بعض الناس ان سارون نبات يسميه أهل الشام العنكبوت وله ورق شبيه الايض من خامالون ويؤكل اذا كان مطبوخا مع ملح ودهن بعد ان يملق (أعضاء الغذاء) اذا شرب من لبنه أو دمعته المستخرج من أصله زنة مثقال مع ماء الصل ثيابا فراط في اليوم

❖ (المهاجية) هي بقلة برية طعمه الى الحرافقة ما هو فيه شيء من حرارة ويؤكل نيا ومطبوخا (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع من وجع المثانة والكليتين والكبد (أعضاء النفس) سهل البطن

❖ (سريش) ❖ (المهاجية) قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس سريش اذ هو نبات يتخذ منه السريش معروف وله ورق كورق الكراث الشامي رساق أملس وعلى طرفه زهر يسمى اتياريقون وله أصول طوال مستديرة شبيه شكل البلوط الكبار وقوتها حارة (الطبع)

حار في الاولى (الخواص) مسخن (الاورام والبثور) اذا خلط بالسويق نفع من الاورام الحارة في ابتدائها (القروح) ينفع من القروح الوعضة الخبيثة ضمادا ومن الجراحات والحمامل المتقرحة ومن حرق النار (الزينة) رماده ينبت الشعر في داء الثعلب ضمادا بعد ان يذلل موضعه بمحرقه صوف واذا ذلك البق الايض بخرقة في الشمس ثم طخ عليه الاصل مع اخلل قلعه (أعضاء الرأس) ان كان وحده أو خلط بكماء وعسل وشرب ومر وقت وقطر في الاذن المخالفة للاحية الضرس الوجع مكن وجعه وماء أصله اذا خلط بشراب عتيق ساوهر مطبوخا دواء للاذن (أعضاء العين) وكذلك هذا التركيب دواء فاضل لطلاء أوجاع العين المتلفة (أعضاء الصدر) اذا شرب متقالا بالطلاء نفع من وجع الجنين والسعال ووهن العضل أصله مطبوخا يردى اشربا ضمادا نافع لاورام الثدي جدا (أعضاء النفس) اذا شرب منه وزن مثقال بالطلاء أو درالبول والطح (السحوم) يسقي منه وزن ثلاثة مثاقيل ينفع من غش الهوام وورقة أيضا نافع من غشة الهوام اذا قضه في وادى شرب غمره وزهره بشراب نفع منغمة عظيمة من اسمة العقرب فهذا آخر الكلام من حرف السين وجملة ما ذكرنا من الادوية اثنتان وخمسون عددا

❖ (القهلى السادس عشر) ❖ (المهاجية) هو السرو الجبلى فنه صغير ومنه كبير (الطبع) هو الى حر

ويش وجبه حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) مسخن ملطف فحش وفي غرته مع ذلك قبض وليس في قبض سائر اجزائه شجرة (آلات المفاصل) جيد لتدخ العضل (أعضاء الصدر) جيد لاجاع الصدر السعال (أعضاء الغذاء) ينقى ويقطع السدد في ما هو جيد للمعدة شربا ولتنفخ في ما نافع جدا (أعضاء النفس) يدرهما وجيد لتدخ الرحم وأوجاعها (السحوم) يدفع ضرر لبع الهوام والتسدخين بأجمها كان وبأى أجزاء شجرة هما مكان يطرد الهوام والذباب

❖ (عصارى) ❖ (المهاجية) هو البطباط وهو ذكر وأتى وذكره أقوى (الخواص) فيه قبض لكن الجزة المساق فيه كثير ولكثرة ردعه المواد المنسجة بطن انه مخفف وكذلك ينفع

الغروف (الاورام والبنور) هو صمد المغمول والحرة والقله نافع جدا لاورام القروح
(القروح) يمدل الجراحات الطرية جدا (أعضاء الرأس) عصارته تقتل دود الاذن ويخفف
قروحها (أعضاء الصدر) ماؤه يقع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) يعضديه من التآب
المعدة مبرد فافع (أعضاء النفض) ينزع نزف الدم من الرحم ويشفي قروح الامعاء زعم
ديسقوريدوس انه يدر البول ويعافي صاحب الحصر

❖ (هيثران) ❖ (الخواص) محلل (أعضاء الرأس) نافع من الامراض الباردة في الدماغ
وينزع زكام البرودة (أعضاء العين) ماؤه يحد البصر كخلا
❖ (علك) ❖ (المهاية) قد تكمل ما في علك الانباط والراتينج وغير ذلك في وضعه (الطبيع)
علك الانباط حار ثم علك السرو ثم الراتينج (الخواص) محلل وليس الراتينج وعلك السرو أشد
محلا لمن علك الانباط وان كان أحسن منه

❖ (عرائشا) ❖ (المهاية) المستعمل أصله وقيل انه هو بخور صريم وقد قلنا فيه قال
ديسقوريدوس ان له كاقاع الحص وورقه كورق الكرنب وأصله أسود مثل أصل اللقت وهذه
الصفة ايت صفة ما نعرفه نحن في زماننا فان المعروف بالعرائشا هو شوك كنيف قصير له
أصل ابيض يغسل به الصوف من الوسخ قال ديسقوريدوس ينبت في المزارع بين الحنطة
والخواص التي نذكرها هي اهذو يشبه أريكون الغلظ من المترجم (الخواص) محلل مقطع
(آلات المناصل) يجيد لاوجاع الوركين (أعضاء الرأس) معطر شديد التفتيح للجسم وسد
المفاصل (أعضاء الصدر) يدفع الفواق (أعضاء النقص) يسقط الجنين (المهوم) طيبه على
السوع وكذلك شربه (الايدال) يده في الاسقاط والمنزعة من السموم وزنه زراوند طويل
وحسب الاقتراح وتوتنج

❖ (عصر) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هونبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك
وساق طولها نحو من ذراعين بلا شوك عليها رؤوس مدورة مثل حب الزيتون البكار وثمره شبيه
بالزعفران ونورا ابيض ومنه ما يضرب الى الحمر وقد يستعمل زهره في الطعام (الطبيع) سار
في الاولى يابس في الثانية (الخواص) فيه قبض معتدل ليعم انضاج (الزينة) ينق الكلف
والهق (القروح) يجعل بالخل على القواحي (أعضاء الرأس) العصر البري اذا اتخذته
اطوخ بالعسل تقع من قلاع الصبيان

❖ (عنصل) ❖ (المهاية) هو بصل الناز وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد
(الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) مقطع فيه لزوجة (الزينة) محرقه يهجن بالعسل
فيجعل على داء الثعلب والمهية (أعضاء الصدر) يحسن الحلق ويصلب لجه وهو جيد للربو
والخشربة والسعال المزمن

❖ (عاقرقرا) ❖ (المهاية) أكثر ما يستعمل من هذا النبات قال ديسقوريدوس
هونبات له ساق مثل ساق المازريون واكليل مثل اكليل الشب وهو شبيه بالشعر وعرق في
غالب الاصابع الا انه يحذر اللسان اذا ذيق حذوا شديدا (الاختبار) أجوده الحار المحرق
لسان حجمة في قدر الاصبع (الطبيع) زعم بعض من لا يؤبه به انه بارد لطيف وانما هو حار

يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يجلب الباطن مضفا وقوته محروقة يدور العرق اذا مسح به مع زيت (الزينة) ان خلط بزيت وقسح به اذرا العرق (آلات المتاعل) لذلك به وبطبيعته وبدهنه يتقع من استرخاء العصب المزمع وخرده وينع تولد الكزاز عن يتولد فيه الكزاز (اعضاء الرأس) هو شديد التفج لسد المسامات والخشم وطبيعته نافع من وجع الاسنان وخصوصا الباردة وأصله يشد الاسنان المتحركة ان طبع ياتلل وأصله في الفم (الحيات) اذا دلك به البدن قبل نوبة النافض مع زيت تقع من النافض الكائن مع حي وبلاحي فيما زعم قوم

﴿عنب الثعلب﴾ (المهابة) قال ديسقوريدوس هو أصناف كثيرة أحدها البستاني وهو نبات يؤكل وليس بعظيم وله أغصان كثيرة وورق لونه الى لون السوادوا كبروا عرض من ورق الباذر وج وغره مستدير يظهر خضرا ثم يسود واذا نضج احمر واذا كل هذا النبات لم يضرا كله والصنف الثاني يسمى التعتين ورقه شبيه بورق الصنف الاول الا أنه أعرض منه وأضبانة اذا طالت انحنت الى أسفل وله عرق علوي مستدير كلثانة وهو أحر وأصل مثل حبة العنب وقد يستعمل في الاكليل وقوته كقوة الصنف الاول غير ان هذا لا يؤكل وقد استخراج عصارة الصنفين ويجفف كل في الظل ويخزن وفعله واحد والصنف الثالث منه وهو منوم هو نبات له أغصان كثيرة كثيفة متشعبة عسرة الرض مملوءة ورقا دسما شيبا بورق التذاح لمطم بالسقر جعل وزهر بكار حمر وعمره في غلف لونه لون الزعفران وأصل قشره أحر صالح العظم وينبت في أماكن صخرية والصنف الرابع منه هو البهمن وأهل طبرستان يسمونه كوبريل وله أسماء كثيرة عند اليونانيين وهو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير الا انه أكبر منه وأغصان بكار يخرج من الاصل عددها عشرة واثناعشر طواها نخوم ذراع وفي أطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الا أن عليها أزهارا مثل زغب جوز الداب وهي أكبر من الزيتون وأعرض وزهره أسود ووجد الزهر يكون له خيل شبيه بالعنقيد فيه عشر حبات أو اثنا عشر والحبة مستدير رخو أسود في رطابة غلب شبيه بحبة اللبلاب وله أصل طيب غلط وجوف طوله نخوم ذراع وينبت في أماكن جبلية ومواقع تحرقها الرياح وفيها بين أشجار الداب والصنف الخامس يسمى بعض الناس وربط موسى وهو نبات شبيه بشعر الزيتون في أول ما ينبت وله أغصان طواها أقل من ذراع وهو خشن جدا وله زهر أبيض بعد يشبه زهر الحص وفيه برز نخوم خمس أرست حبات يشبه الحص ليس صلبة مختلفة الألوان وله أصل في غلط اصبع وطوله ذراع وينبت بين حضور ليست يعيده من البحر أو الماء وهذا أيضا ينوم وان أكثر من أكله قتل وزعم قوم ان أصله يستعمل للعصبة (الاختبار) يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وهو كما ذكرنا خمسة أنواع (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية والمخدر يارديا يابس في الثانية (الافعال والخواص) البستاني منه بزره مقبض ومنه جنس مخدر منوم يشبهه الاقيون في خصله الا أنه أضعف منه ومنه جنس قاتل كما قلنا (الاورام والبثور) ضمد جيد للاورام الحسرة كلها ظاهرها وباطنها ويشرب ماؤه للاورام الحارة الباطنة ويجعل ماؤه بلا سفيداج ودهن الورد على الحرة والقلة تضمه فاعله أصله شديد التحنيط وكذلك ورقه مع الجنطيانا نافع من الحرة والقلة (أعضاء الرأس) ان شرب

من الخدر منه فوق اثني عشر حبة أحدث الجنون وإذا تغرغ بمائه نفع من أورام اللسان
وان شرب من لحاصوله وزن مثقال بالشراب جلب النوم وعب الثعلب إذا تم دقه وتضميد
به أبرأ الصداع وحلل أورام أصل الأذن وأورام حجب الدماغ وينشق قطورا من وجع
الأذن وقشور أصل الثالث إذا طبخ بالشراب وأمسك طبيخه في الفم نفع من وجع الأسنان
وان شرب من الصنف الرابع مثقال بالشراب خيل لرشابه خيالات أيسر بوحشية
ويرى رؤيا غير ضارة وانسية (أعضاء العين) يرى الغرب المنقبر وعصارة أصنافه حتى
المزوم منه إذا كحل بها قوى البصر وقد يدا في الشياف الذي يعمل لأوجاع العين بل
الماء وبديل يبيض البيض (أعضاء الغذاء) إذا تضميده وحده نفع التهاب اللامدة والكلبي
(أعضاء النفخ) بزر الخدر منه مدر البول منق للكلبي والمثانة وجبب أصنافه إذا حقل قطع
نزف الحيض وهو مما يبرء ويمنع الاحتلام (السموم) نوع من عنب الثعلب غير الكا كنج
وغير البستاني وغير الخدر المدكور إذا كل منه أربع مثاقيل قتل ومادونه يورث الجنون
وليس فيه شيء من منافع عنب الثعلب الاتضمد

❖ (عنبر) ❖ (الماهية) العنبر فيما يقطن ببحر عين في البحر والذي يقال من انه زبد
البحر أو روث دابة بعيد الا انه أخبرني من أثني بقوله أنه كان يصر في زمن الشباب وكان
يسافر سفر البحر فقال لي لما دخلت بلدا من بلاد البحر المسمى عندهم بجاخ وجاء ضفوة
انهار كنت مع أقوام على ساحل البحر وعند عوج البحر في الساحل كل نجد العنبر على
اقطاع والوان مختلفة وكل من سبق وأخذ منا كان له وسلات من ساكني تلك البلاد عن ذلك
وسببه فقالوا إعادة هذا البحر هكذا ويكون دائما في كثير من الاوقات (الاختيار)
أجوده الاشبه القوى السلاطى ثم الأزرق ثم الاصفر وأرجاء الاسود ويغش من
البحر والشع واللاذن والمنده وهو صفة الاسود الردي الذي كثيرا ما يؤخذ من اجواف
السمك الذي يأكله ويموت (الطبع) حار يابس يشبه أن تكون حرارته في الثانية ويسمى في
الاولى (الخواص) ينفع المشايخ يطاف تضيته (الزينة) من المنده صنف يحضب اليد ويصلح
ليمتبع به نصول الخضاب (أعضاء الرأس) يفتح الدماغ ولطواس (أعضاء الصدر) ينفع
القلب جدا

❖ (عود) ❖ (الماهية) هو خشب وأصول خشب يؤق به من بلاد الصين ومن بلاد الهند
وبلاد العرب شبيه بالصلاية في صلابته وتلونه وبعضه منقط مائل الى السواد طيب الرائحة
قابس فيه مرارة يسيرة وله قشر كانه جلد (الاختيار) أجود أصنافه العود المندي ويحلب من
وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جلي أصولي ويفضل على المندي بانه
لا يولد القمل وهو أحب بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندي والهندي الفاضل ومن
أفضل العود السندوري وهو من سفالة وذلك بلد من بلاد الصين آخر بلاد الهند ثم القماري
وهو من سفالة الهند والصنقي وهو صنف من السفالة ومن بعض ذلك القاقلي والبري
والقطني والصيني ويسمى بالقشوري وهو رطب حلو ودون ذلك الجلاقي والمناطق والواهي
والربطاني والمندي عامته جيدة ثم أجود السندوري الأزرق الرزين الصاب الكثير الماء

الغليظ الذي لا يبيض فيه الباقى على النار و قوم يفضلون الاسود منه على الازرق
واجود القمارى الاسود النقى من البياض الرزين الباقى على النار الغليظ الكثير الماء
وبالجمله قافضل العود ارسبه في الماء والطاف عديم الحياه والروح ردي والعود عروق
واصول اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تموت منها الخشبية والقبر ويبقى العود الخالص
فيما يقال (الطبيع) حار يابس في الثانية كما اثن (الخواص) لطيف منفتح للسدد كاسر
للرياح ذاهب بذلل الرطوبة ويقوى الاحشاء وجميع الاعضاء (الزينة) مضغه يطيب النكهة
جدا (آلات المفاسل) يقوى الاعصاب ويفيد هاد هانة ولزوجة طيفة (اعضاء الرأس)
العود ينفع الدماغ جدا ويقوى الخواص (اعضاء الصدور) يقوى القلب ويقرسه (اعضاء
الغذاء) ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العسنة من المعدة وقواها
وقوى الكبد (اعضاء التنفس) فيه قوة عاقلة للطبع وينفع من دوسنطاريا خصوصا
السوداوى

❖ (عروق الصباغين) ❖ (المهابة) معروف (الطبيع) حار يابس الى الثانية (الخواص)
فيه جلاء قوى (اعضاء الرأس) ينفع مضغه من وجع الاسنان (اعضاء العين) عصارته
نافعة جدا في تحديد البصر وجلاء ما قدام الحدقة من الماء والبياض (اعضاء الغذاء) نافع
من البرقان الكائن من السدد وخصوصا مع انيسون وشراب ابيض
❖ (عناب) ❖ (المهابة) ثمرة شجرة معروفة أكثر ذلك بيجرجان ومادون ذلك من
البلدان فهو اعظم من الجرجاني (الاختيار) أجوده اعظمه وأحسنه واحمر لوناً (الطبيع)
بارد الى الاولى معتدل في اليبوسة والرطوبة وهو الى قليل رطوبة (الخواص) قال جالينوس
لا أرى في ذلك منفعة لافي حفظ العصه لموجودة ولا في استرداد العصه المفقودة وقال غيره
ينفع حدة الدم الحار أطن ذلك لتقليله الدم وتدرج به اياه والذي يظن من انه يسقى الدم
ويغسله ظن استأصيل اليه وغداؤه يسير وهضمه عسير والقول الجيد فيه ما قال الحكيم
افاضل جالينوس حيث قال ما وجدت له اثر الا في العصه ولا في المرض لكن في وجده عسر
المضم قليل الغذاء (اعضاء الصلب) جيد للسدد والرتة (اعضاء الغذاء) ردي للمعدة
عسر الهضم (اعضاء التنفس) زعم قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة
❖ (عنق) ❖ (المهابة) ثمرة شجرة كبيرة في بعض البلاد منه ما يوجد لمن شجره وهو غرض
صغير مضرس ملز ليس بعنق وبسمى امفا غطس لانه غرض ومنه ما هو أملس خفيف منقب
(الاختيار) أجوده الفج والرزين والصلب وأما الاصفر الرخو فقليل القوة ويحرق على
الجمر (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) قبضه شديد وينع الرطوبات من
السيلان وجوهره أرضى بارد (الزينة) يود الشعر ماؤه وما غسله (الجراح والقروح) يطلى
بالخل على القوابي فيذهب بها وان نثر مصيقه على اللحم الرخو الرئد أضمره (اعضاء الرأس)
ينفع سيلان الرطوبات انفاً سدة الى لسان والاشنة وينفع من القلاع خصوصاً في العيون
وخصوصاً بالخل وينفع اذا جعل في كمال الاسنان (اعضاء التنفس) يذو صهيقة على الماء
ر يشرب لقروح المعى والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح لهذا

(عليق) (المهامية) قال بعضهم انه العوسج وصف منه يسمى عليق الكلب له غرة كالزيتون صوفية لداخل وهذا الصنف يوجد في بلاد شمر زور وبلاد قاسوس وعندي ان العلوق نبات - وى العوسج لان ديسقور يدوس بين في كتابه الموسوم بالطحشاش في هيولى الطب ماهية العليق وماهية العوسج وكلاهما يتخالفان في النبت والافعال وقال العليق نبات معروف ومنه صنف ينبت في جبل اندي اشتق له هذا الاسم من ذلك فهو الين اغصانا بكتير من العليق الاول وفيه شوك صغير ومنه صنف بلا شوك البتة وفعل هذا شيبه بفعل المتقدم الا انه يفصل عليه بان زهر هذا اذا دق ناعما مع العسل ولطخ على العين ينفع من الورم الحار (الاختيار) عصارته المتقدمة بالتخفيف في الشمس أقوى فعلا (الطبيع) هو بارد يابس وغرته النضيجة فيه اسرار دما (الافعال والخواص) قابض مجفف بجميع اجزائه وورقه أقل في ذلك لمساكنته (الزينة) طيخ اغصانه بورقه يصبغ الشعر (الاورام والبثور) يمنع ضماده وورقه من سعي الغلغلة وهو جيد على الحمة أيضا واخلطه غليظ فان جفف قبض قبضا ظاهرا وكذلك زهرته وفي أصل العليق اطافة مع قبض فذلك يفتت الحصى (الجراح والقروح) ينفع من القروح على الرأس ويذمل الجراحات (أعضاء الرأس) اذا مضت أوراقه سدت اللثة وابتأت القلاع وكذلك غرته النضجة وعصارته تفره وورقه تبرئ أرجاع القوم الحارة وورقه يبرئ فروج الرأس والاككثاد من غر العليق يصدع (أعضاء العين) ينفع من توالعين (أعضاء الصدر) تنفع اجزائه من نفث الدم (أعضاء العذاء) يعضد بورقه المعدة الضعيفة القابلة للمواد فيقويه (أعضاء النفص) يعقل البطن وعليق الكلب اذا أخذ من غرته الصوف الذي فيها وطبخ عقل طيحه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من اليراسير النابتة في المقعدة التي يسيل منها الدم ضمادا وهو وزهرته ينفع من قروح المعى والاستطلاق ويفتت الحصى لطيف فيه (السموم) يوافق نمشة الحيوان المعروف بقرطس

(عوسج) (المهامية) قال قوم ان العوسج هو العليق وقال ديسقور يدوس شجرة تنبت في السباخ لها اغصان فائحة متشوكة مثل الشجرة التي يقال لها اداوس - وواقيس في قضبانها وشوكها وورق الى الطول ما هو يملو شئ من رطوبة لرجة تدبقي باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا الصنف أبيض منه ومنه صنف آخر وورقه أسودين وورقه وأعرض مائلا قليلا الى الحمة وأغصانه طوال يكون طولها نحو اربعة ادمية وهي أكثر شوكا منه وأضعف وشوكه أقل حدة وغرته عرض دقيق كأنه في غلاف وللعوسج غمرة مثل التوت تؤكل ومنتهى يكون في البلاد الباردة أكثر (الخواص) زعم قوم انه اذا عاقت على الابواب أو الزكوى أبطلت فعل السمرة (البثور) ورق جميع اغصانه نافع من الحمة والقلة ضمادا **(عنكبوت)** (الافعال والخواص) نسيجه يقطع نرف الدم اذا جعل على الجراحات (الجراح والقروح) اذا وضع نسيجه على القروح وعلى الجراحات منه ما أن ترم (أعضاء الرأس) اذا طيخ العنكبوت الغليظ النسيج الايض يدهن وردو قطر في الاذن سكن وجعها (الحميات) قال بعضهم ان نسيج العنكبوت اذا خلط ببعض المراهم والطبخ على خرقه كان والزرق على البجبة أو على الصدغين أبرأ من حى القلب وزعم قوم ان نسيج الصنف الذي يكون نسيجه

كثيفا ايض اذا شفي بجلد وعلق على العنق او العضد ابرأحي الف وبقال ديسقوريدوس
ابرا من حى الربيع

(عدي) (المأهية) من العديس جنس ما كول وهو المشهور من العديس جنس يرى
ردى موالعديس المرظا هر الحرارة وفيه ييس وقبض قليل وهو على ما يقول ديسقوريدوس
حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مرثقة القضبان سقر جلابة الورق اطول واضيق فيها
خشونة ما دهي الى البياض وهو يزرع بجبال طبرستان كثيرا ويسمونه باسم العديس ونسبونه
الى الحية وهو بلسانهم مارمرجو وله حب كهديس صغير في غلف طوال (الاختيار) اجوده
ما هو اسرع نضجا وهو الايض العريض واذا وقع في الماء لم يردده ويجب أن ينضج جيدا
في الطبخ (الطبخ) بالينوس انه امامه تدل في الحر واليبس واماماتل يسيرا الى الحرارة ولذلك
لا يبرد عندا كاه ولا وهو في المعدة ولا عندرا (الخواص) نفاخ مركب من قوة قابضة وجلالة
ويرى احلاما رديشة وقبض قنمه كثير قابض وفي جلته نفع كثير يلفظ الدم فلا يجرى في الروق
وهو يشل البول والطمث لذلك يتولد منه خلط سوداوي وامراض سوداوية وربما كان
كشك الشعير مضاد للملح كان يجتمع من خلطها غذا جيد جدا يكاد يكون من جله افضل
الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل قدرا من العديس والعديس مع الساق ايضا يجود
غذا ولانهمسا ايضا متضادا الاحوال معتدلان ويجعل فيه شعير وفوقه وشرة ما يطبخ مع
العديس الذكسود ويجب ان يلقى على ثمان العديس سبعة اعضاء ما ينضج جيدا (الاورام)
اذا طبخ بالخل وضد به حلى الخنازير والاورام الصلبة وفيه مع الردع جمع مدة والاكتنا منه يولد
السرطان والاورام الصلبة المسماة سفيروس (الجراح والقروح) اذا طبخ بالخل ملا القروح
العميقة وقلع خيث القروح فيقل وضها وان كانت عظيمة فمها هو اقبح مثل قشور الرمان
وغيره ومع ماء البحر للاكفة والحرة والقلة والشقاق العارض من البرد (آلات المفصل)
ردى الاعصاب وان وضع مع السويق ضمادا على النقرس تنفع والاكتنا منه يورث الجذام
(اعضاء العين) من أكثر كاه اظلم بصرة شديدة تحرقه واذا ضمده مع اكيل الملت والسفرجل
ودهن الورد ابرأ اورام العين الحارة جدا (أعضاء الصدر) يضده مطبوخا في ماء البحر على
أورام الثدي الكائنة من احتقان الدم والابن (أعضاء الغذاء) هو عسر الهضم ردى
للمعدة ولد للنفع ثقييل واذا قشرت منه ثلاقون حبة وابتلعت فحقت فيما يقال من استرخاء
المعدة ولا يجب أن يخلط بالعديس حلالة فانه يورث حنة دسدا كثيرة في الكبد وعما يرجح به
من أمر العديس انه نافع من الاستسقاء ويشبه أن يكون لتصفية (أعضاء النفض) اذا طبخ
بغير قشره عقل البطن أو بقشره اذا طبخ بماء أريق عنه ماء الاول فكذلك الماء الاول
يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المهرق الماء على البطن من المقرن لان قشره قوة قبض
شديد جدا يشتد عقل البطن اذا طبخ مع هندبا ولسان الحل والحماة ومع السلق الهمي
بالاسود اسدة خضرته أو مع وردا وثي من القوابض بعد ان يسلق سلقا جيدا قبل ذلك
والاسرك البطن ويضمده مع اكيل الملت والسفرجل ودهن الورد لورم المعدة وان كان
عظيما فمها هو اقبح والعديس البرى وهو العديس المريسمل الدم والعديس يقل الاول

والطائفة لتخليطه الدم فلا يقرب منه صاحب آفة في البول من جهة تعسيره أو ما المرفضة ذرها
ويذرهما وإذا استعمل البري بالخل نفع من عسر البول وسكن الزحير والمخض
(عسل) (المهاية) العسل طلي خفي يقع على الزهر وعلى غيره فيلقطه النحل وهو بخار
بعد قينضج في الجو فيتصل ويغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو يجبال
قصران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والخجروا كثيرا ظاهر منه يلقطه الناس والخلق
يلدغه النحل وأظن أن تصرف النحل فيه تأثيرا وانما يلقطه النحل ليغتذى وليس دخره ومن
العسل بنفس حريف سمى (الاختيار) أجود العسل الصادق الحلاوة الطيب الرائحة
المائل الى الحرافة والى الحرة المتين الذي ليس برقيق اللزج الذي لا ينقطع وأجوده الريسي
ثم الصيني والشتاني ردي فمما يقال (الطبيع) عسل النحل حار يابس في الثانية وعسل الطبرزد
والقصب حار في الاولى ليس يابس ويجوز أن يكون وطبا في الاولى (الافعال والخواص) قوته
جالية مقصدة لافواء العروق محلبة للرطوبات تجذب الرطوبات من قعر البدن وتفتح العنق به
والغذاء من السموم (الزينة) التلطيخ به يمنع القمل والصبيان ويقتلهام ومع القسطاطوخ
للكلف خاصة المزن وبالمخ لآثار اضرية بالاذن بجانية (القروح) ينقى القروح الوسخة الغائرة
والمطبوخ منه حتى يغلظ يلحق الجراحات الطرية وإذا تلطيخ به مع الشبث أبرأ القواب (أعضاء
الرأس) يعلط به الملح الانداني ويقطر فترافى الاذن فينتقي قروحه ويحفظها ويقوى
السمع ونم الحريف السعي منه يذهب العقل فكيف أكله (أعضاء العين) العسل يجلو غلظة
البصر (أعضاء النفس) التصنك به والتفرغ ريرى الحوائق ويتنع اللوزتين (أعضاء الغذاء)
ماء العسل يقوى المعدة ويشهى (أعضاء النفخ) عسل القصب يلين البطن وعسل الطبرزد
لا يلين والعسل الغير التزوع الرغوة يتفخ ويسهل البطن فان تزعت قل ذلك والمطبوخ
لا يصرك البطن بل رجاء عقل المبالغين ويعدو كفي او المطبوخ بالماء يدو البول كثرة وقول
ان العسل وماء ان تمك من تنفذ الغذاء عقل فان رأى حركة وقلة استعداد من
الغذاء للنموذا طلق الوجع (السموم) ان شرب العسل مستحبا بدهن ورد نفع من نهم
الهوام ومن شرب الافيون ولهقه علاج عضه الكلب الكلب وأكل الفطار القتال والمطبوخ
منه نافع للسموم والمتقي به يتخلص والحريف من العسل الذي يعطس شمه يورث ذهاب العقل
بفتة والعرق البارد وعلاجه أكل السمك المالح وشرب ماء أدروماني والتقي به
(عشر) (المهاية) شجرة اعراية يمانية وهو أحد البتوعات وحكي ان من العشر
ضربا يقتل الجلود في ظله (الطبيع) حار يابس وحده الى الثالثة ويسه في الرابعة (الافعال
والخواص) فيه قبض معتدل (الزينة) يقع من السعف والقواب طلاء (أعضاء الرأس)
يطلى على الرأس فيذهب الحرارة ويطل بالعسل على القلاع فيقم الصديد فيذهب به (أعضاء
النفخ) يطلى البطن ويذهب الامعاء (السموم) منه صنف ان قعد الانسان في ظله ضربه
ورجما قتله فليحذر منه وثلاثة دراهم من لبنه تقتل في يومين ذئبا للثمة والكبد
(مقرب) (أعضاء الرأس) زيت العقارب نافع من أوجاع الاذن جدا (أعضاء
النفخ) المقرب المحرق اذا شرب منه يمتت الحماة في المثانة والكلبي

(عظانة) (المهاية) قال ديسقوريدوس ان العظام تسمى به بعض الناس سوراد هو - حيوان مثل سام أبرص الا ان هذا اخضر اللون بطيء الحركة يختلف الالوان وزعم قوم انه اذا دخل النار لا يحترق وله قوة شبيهة ويخزن مثل ما يخزن الذراريح وكذلك تخرج اسعاده وتقطع يداه ورجلاه ويخزن في العسل (الجراح والقروح) ينفع من الجرب مثل ما ينفع الذراريح ويقع في المراهم المؤكدة والملاحة (الزينة) ذئبه اذا طبخ بزيت حتى يتهرى يخلق الشعر

(عنبل) (المهاية) قال ديسقوريدوس ان عنبل هو الشليم البستاني ونحن نؤخر الكلام في ذلك ونذكره في فصل الثين

(عالويس) (المهاية) زعم قوم ان عالويس يسمى به أهل طبرستان برجم وهو نبات يشبه القريص في جميع الاشياء الا ان ورقه أشد ملاءسة من ورق القريص واذا فوكه ورقه فاحت منه رائحة متينة جدا وله زهر دقاق وثمر صغرة رفيعة وينبت في السباخات وفي الطرق والطرابيات فيما يقال (الخواص) قوته محلة للجبا (القروح) نافع من القروح الطيبة والاكلة (الاورام) نافع من الاورام السرطانية والحنازير والاورام الاخرى اذا قاترا والمراهم تين (أعضاء الرأس) قوة الوردق والقضبان نافعة لورم خاف الاذن والوزتين

(عالبون) (المهاية) ومن الناس من يسميه عالبون وقوم يسمونه عالاريون ويشقاق الالمن جميعا من ايجاد اللبن لانه يجمد كالانفحة وهو نبات له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات المسعى الحريزان وعليه زهر أبيض مائل الى صفرة دقاق كثيف كثير طيب الرائحة وينبت في الاجام والغياض (الخواص) زهره اذا تضمد به نفع من انفجار الدم (القروح) وكذلك زهره وورقه ينفع من حرق النار (آلات المفاصل) وقد يخلط بغيره حتى يصفى من الورد ويكسر بالمخ حتى يصفى فينفع من التعب ووجع الاعضاء (أعضاء النفث) أصله يبيع شهوة الجماع

(عرقون) زعم ديسقوريدوس ان عرقون نبات له ورق شبيه بورق شقائق النعمان شقق طويل وله أصل متدبر حشاس يؤكل واذا شرب منه وزن درعخي بشراب حل الرياح وقد ذكر انه يكون منه صنف اخر وله أعغان دقاق رؤى عليه اوراق شبيه بورق الملوخية وله أطراف الاغصان شتى ناتي شبيه برأس الكركي رمتقاره وليس له مندوسة في صناعة الطب في صناعة أخرى لا يليق بناءً انه كذلك في هذا المقام (أعضاء النفث) وزن درعخي منه بشراب يحلل الرياح النافعة للرحم

(عظام) (الخواص) العظام المحرقة محلة بحقيقة (الزينة) قيل ان كعب الخنزير اذا طلي به على البرص نفع (آلات المفاصل) قيل ان عظام الناس ينفع بها من وجع المفاصل (أعضاء الرأس) قيل ان عظام الناس تنقى من الصرع وقال جالينوس كل انسان يسقى الناس هذا سراً فيزيل صرعهم وقد أدرك ذلك الانسان (أعضاء العظام) قيل ان كعب التيس بالسكنجبين يذيب الطحال (أعضاء النفث) قيل ان كعب التيس يبيج البلاء وسوق البقر المحرقة يقطع نرف الدم ولدوستار ياواسطالاق البطن

❖ (عنب) ❖ (الاشتياد) الايض أحمر من الاسود اذا تاسوا في سائر الصفات من المثانة والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف في يومه (الطبيع) قنبر العنب بارد يابس بطي الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس (الخواص) المقطوف في الوقت منفتح والمعلق حتى يضر قشره جيد الغذاء مقوى البدن وغذاؤه شبيه بغذاء التين في قلة الرذالة وكثرة الغذاء وان كان أقل من غذاء التين والتضيق أقل ضررا من غير التضيق واذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه مخانيا وغذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره لكن عصيره أمرع ثقوذا والمهدارا والعنب القابض يرجى ان يحلله التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعدة (أعضاء الغذاء) العنب والزبيب بهجه جيد لاوجاع المني والزبيب ينفع الكلى والمثانة والعنب المنطوف في الوقت يحرك البطن وينفخ وكل عنب فاه يضر بالمثانة

❖ (عرق) ❖ (المهاية) العرق مائيه الدم خالطها صديد مرارى يجب أن يستعمل منه ما لم يحجب بعد بل ما فيه رطوبة وهو أنضج من البول فانه من فضل لونه ورطوبة بعد الهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثاني (الخواص) هو أنضج من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس يسير (الاورام) عرق المصارعين مع رهن الحناء ينقع ورم الاربية بل يحللها (أعضاء الصدر) اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحناء يحل على أورام الثدي فيحلها ودم دهن الورد يجلد اللبن في الثدي

❖ (عزير) ❖ اما عزير الكبير وعزير الصغير فهما القنطاريون الكبير والصغير ونحوهما الكلام على ذلك الى الفصل الذي ذكر فيه حرف القاف

❖ (عود الصليب) ❖ (المهاية) زعم ديسقوريدوس ان عود الصليب يسميه بعض الناس ذا الاصابع ويسميه قوم آخرون عليسي ومعناه بالعربية سلوة لريح هونيات له ساق نحو من شبر ين يتشعب منه شعب كثيرة وورق الذي ذكر منه يشبه ورق الشاء بلوط وورق الاتى يشبه ورق سمريون مشرف وعلى طرف الساق غائب شبيه بغلف اللوز واذا انقصت تلك العلاف ظهر منها حب أحمر مثل الدم كثيره صفار تشبه حب الرمان ونماين ذلك الحب أسود الى القرقرية خسة أو ستة وأصل الذنك في غلط اصبع وطوله شبراً يعض مذاقته قابضة وأصل الاتى له شعب شبيه بالبلوط وهو سبعة أو ثمانية مثل أصول الخنثى (أعضاء الرأس) اذا شرب منه خمسة عشر حبة مع ماء القراطن تنفع من الكابوس (أعضاء الغذاء) أكله كما هو ينفع من لدغ المعدة (أعضاء النقص) وقديقي من أصله مقدار لوزة النساء اللواتي لم تستنظف أبدانهم من فضل الطمث بعد التقاس فينفه من باداراه واذا شرب بالشراب تنفع من وجع الارحام والبطن والكلى والمثانة واليرقان واذا طبخ بالشراب وشرب على البطن واذا شرب من حبه الاحر عشر حبات أو اثنتا عشرة حبة بشراب أسود قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا أكل الصبيان أو شربوه ذهب بابتداء الحصى عنهم وعشر حبات من حبه بالشراب العسلي تنفع من الاختناق العارض من وجع الارحام

❖ (عرن) ❖ (المهاية) زعم ديسقوريدوس ان عرن نبات له ورق شبيه بورق العدى

المخير الا انه أطول منه وله ساق طوله نحو من شبر وزهره أحمر وأصله صغير ينبت في أماكن
بطيئة معطلة وهذا النبات موجود في بعض البلاد (الخواص) ضمد ورقه يدر العرق
إذا ضمده مع الزيت (الأورام) إذا دق وتضدبه حلل الخراجات والبثور الملتبسة (أعضاء
النفوس) إذا شرب بالشراب أبرأ من تقطير البول

❖ (عكر الزيت) ❖ (المساهية) عكر الزيت إذا طبخ في اناء من نحاس قهرى الى أن يقطن
ويصير مثل العسل كان صالحا ما يصلح له الخضر ويقطل على الخضر (أعضاء الرأس) إذا
طبخ بماء الحصرم الى أن يقطن ويطبخ به الاسنان المناكلة قلعها (أعضاء العين) قد يقع
في اخلاط الادوية للعين (أعضاء النفوس) إذا عتق كان أجوده وتبيأ منه حقنة نافعة للمعدة
ولقروح الرحم (آلات المفاصل) وما كان منه حديثا يطبخ فانه اذا سحق وصب على المتقرحين
والذين بهم وجع المفاصل نفعهم فهذا آخر الكلام من حرف العين وجهه ما ذكرنا من
الادوية اثنتان وثلاثون عددا

❖ الفصل السادس عشر في الكلام في حرف الفاء ❖

❖ (فضة) ❖ (المساهية) مشهورة (الطبيع) مبرد يهتف (الخواص) خبثها قابض جدا
وفيهما جذب وتجفيف وإذا خلطت صحت بالادوية الاخرى تنفع من الرطوبات المزجة
(الأورام والبثور) جيدة جدا للجرب والحكة (أعضاء الرأس) صالتا نافعة من البثور اذا
خلط باخلاط أخرى (أعضاء العين) اذا اكحل بميل من فضة يزيد في البصر ويحلو العين
(أعضاء الصدر) صالتا مع الاخلاط نافع من الخفقان

❖ (قائذ) ❖ (المساهية) هو عصارة قصب مطبوخة الى أن يقطن ويعمل منه القائذ
ويكون ذلك ييلاد مكران من فامية كرمان ويحمل من ثم الى البلاد ولا يعمل القائذ الا في
بلاد مكران لا غير (الاختيار) أجوده الايض الرقاق الحراني (الطبيع) حار وطبق في
الاولى خصوصا الايض فهو أرطب (الخواص) أغلظ من السكر وأسر بكثير (أعضاء
النفوس) جيد للعالم (أعضاء النفوس) ملين للبطن ينفع من برد الرسم والامعاء

❖ (فوق) ❖ (المساهية) نبات له ورق كورق الكرفس العظيم الوريق وله ساق قد دراع
أو أكبر أملس ناعم غطاء أعلاه قريب من غلظ اصبع أرجواني ذو عقد وله زهر كالتة جس
وا كبر من العرجس وفي بياضه كالقزيرة ويتشعب أصله شعبا وفي أصله عطرية وقوته شبيهة
بالسنبل في اشياء كثيرة قوله هذا يسمى قوم فاردين يرى ويتشعب من أسفل الأصل شعب
معوجة مثل الأذنر والطريق الأسود مشبك ببعضها بعض لونها الى الشقرة ما هو وينبت
في البلاد التي يقال لها انطس (الخواص) قوة أصله مضنة (أعضاء الصدر) ينفع من وجع
الجنب (أعضاء النفوس) يدر البول ان شرب يابس أو طيبا يدر الطمث وادراوما أكثر من
ادار السنبل الهندي والرومي وهو كالمصوشة في ذلك

❖ (فوقل) ❖ (المساهية) قرة نبات في الهند يشبه شكل الجوز والآن القوفل
أحمر اللون شديد الكبر ويتفرع لاجل زوده عند الكسر له رائحة طيبة واهل الهند يتناولونه
لطيب النكهة ويحمر الاسنان وقوته قريبة من قوة الصندل (الطبيع) بارد في الثالثة يابس فيها

(الخواص) مبردة وقابضة (الاورام) جيد للاورام الحارة العليقة (اعضاء العين) موافق
لن به للتهاب في عينه وينفع المواقم من الطبقات ضمادا
(فالجيشك) (المهية) زعم قوم ان فلتجيشك أعذى من المرزنجوش والقمام وأقل
يبا (أعضاء الرأس) يفتح السدد العارضة في الدماغ والمضرين شعابا وطلاءا كالأعضاء
الصدر ينفع الخفقان العارض من البلغم والسوداء في القلب أكلا (أعضاء النقص)
جيد للبواسير بشراب وطلاء

(فوه الصباغين) (المهية) هو عذ من الطم (الخواص) يجلبو باعتدال (الزينة)
يجعل على القواحي بالحل فيبرثما ويلطخ بالحل أيضا على البهق الأبيض فيبرثه وينقى الجلد من
كل اثر (آلات المفاصل) يسقى به القراطن فينقع من عرق النساء والفالج الذي مع آفة
في الحنق ويسقى منه درهم مع درهمين من راوند صيني للضربة والسقطة بقدر نبيذ (أعضاء
الغذاء) يسقى نموه يستحبين لاورام الطحال وينقى الكبد ويقطع سددهما وهو خاصيته
(أعضاء النقص) يدر البول شديدا حتى ربما أيل دما ويحبب للذي يشربه أن يستحم في كل يوم
واذا احل أدرا طم وأحد الجوز (السموم) اغصانه مع ورقة تنفع من نمش الهوام
(فنجشك) (المهية) هو البجنشك وتذقيل فيه ما يتعلق بأحواله وأفعاله
في فصل الباء

(فل) (المهية) قيل هو دوا مهندي معروف قوته كقوة اليبروج والافاح (أعضاء
الرأس) ان ضغديه تنفع من الصداع
(فاغور) (المهية) حب يشبه الحصر له حب كالحلب وفي جوفه حب أسود
كالشهد الشج يعمل من السفالة (الطبع) حارة ياسة في الثالثة (الخواص) فيها تحليل وقبض
(أعضاء الغذاء) يدخل في الادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردتين وينفع من سوء الاسقراء
البارد (أعضاء النقص) ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن

(فلذل) (المهية) قال جالينوس أول ما يطلع ثمره يكون دارق لقل ثم ينفع من
حب النفل ولذا كان الدارق لقل أرطب ولذا يأكل ويلدغ بعد قليل من أول ذوقه
واصله يشبه القسط الأسود وهو أشد حرارة والايض أضعف حرارة ورطوبة وأما قوام
فيه قولون ان الاود قد جفت سقطت قوته جذبه وبقيت في الايض الذي لم يبلغ شدة الجفاف
(الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) فيه جذب وتحليل وجلا يخضع مع الزبيب في قلع
البلغم وهو يستأصل البلغم اللزج وهو من المسكنة لوجع ويسكن العصب وهو موافق
للأعضاء (الزينة) وهو باتطرون جلا للبهق ويهزل بالتمارون (الاورام والبيشور) بالزنت
يحلل الخنازير (آلات المفاصل) يسخن العصب والعضلات تسخين لا يوازيه فيه غيره (أعضاء
الرأس) ينفع الانسان مع الخلل (أعضاء العين) يقع الايض في الأكحال ويجلب (أعضاء الصدر)
اذا استعمل في اللعوقات وافق السعال وأوسع الصدر وهو نافع مع العمل تحصن كامن
الخناق وينقى الرئة (أعضاء الغذاء) هاضم مشه ويشرب مع ورق الخاد الطري وينفع من
النخع والمقص وهو باتلل شرابا وطلاءا جيد لورم الطحال والايض أصلح للمعدة واشد تقوية

لهاد الدار فقل يحذر الطعام بسهولة (أعضاء النقص) يذر البول ويحذر الجنين وبعد الجماع
يقصد الزرع بقوة وكثيره وقليله يطابق على خلاف السمويان وهو يحفظ المني بشدة وأما
الدار فقل فيزيد في الباء لرطوبته القضاية وإذا شرب مع ورق الغار الطري ينفع من المذهب
(الحيات) يمسح به مع الدهن فينتفع من النافض (السموم) يقح الايض في الترياقات وكذلك
الدار فقل نافع من نمش الهوام وطلا بالدهن أيضا

❖ (قللوبية) ❖ (الماهية) قالوا هو أصل القاقل (الخواص) قبل خاصيته النفع من
الاجاع الباردة والتشنج منقعة شديدة (آلات المفاصل) ينفع من النقرس (أعضاء النقص)
له خاصية في القوانج والرياح الباردة فيقال
❖ (فسور يقون) ❖ (الماهية) هو أشد تحقيرها من القلقطار مع انه أغلى لذاته هو أطف
(القروح) يذهب الجرب

❖ (فاشرأ) ❖ (الماهية) قال قوم هو الهزاربشان وهو الكرمه البيضاء (الطبيع) حار يابس
الى الثالثة (الخواص) حار يابس يجلو ويحرق ويبيض ويضن اسخانا معتدلا (الزينة)
أصله بالكرسة والحلبة يجلو شديد اظاهر البدن ويقيه ويصفيه ويذهب بالكلف والاكثار
السوداء الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى يهرى ويذهب كهية الدم تحت العين
(الاورام والبثور) أصله يقطع النابت والبثور اللبنة وبالشراب يسكن الداحس ويحلل
الصلبة ويغبر الديلة وان شرب ثلاثين يوما كل يوم ثلاث اقوالوات بانحل حلى أورام الطحال
وضعا دمع التي أيضا للطحال ويسكن الطحال من الوجع ويسكن الداحس اذا ضمه به مع
الشراب (القروح) أصله ضما دمع الملح على القروح الرديئة ويقع في المراهم الاكل للحمه
وغمره للجرب المتقروح وغيره المتقروح ملطخا به ويقشر (آلات المفاصل) أصله ضما دما بالشراب
يخروج العظام ويشرب منه كل يوم درخمى لانتفاخ العسل طلاموشربا (أعضاء الرأس)
يشرب منه كل يوم درخمى سنة فينفع من الصرع والسدر ويحدث أحيانا في العقل تخليطا
(أعضاء الصدر) قد يخذ منه العسل اعوق للعنتنين ولقصاد النفس والسعال ووجع الجنب
وإذا شرب عصارته مع حنطة مطبوخة أغزر اللبن (أعضاء الغذاء) قال جالينوس من أكل
أطرافه في أول ما يطلع ينفع المعدة بقيضها وحرأفتم مع قليل صرارة وحرأفة (أعضاء النقص)
قلب هذا النبات أول ما يطلع ان اكل كما هو أو طبخ أدرا البول واسهل البطن ومن أصله درخمى
يقتل الجنين وإذا احتل أنخرج الجنين وينقى الرحم جلوسا في طيبه وعصارته تسهل البلغم
وهو من الادوية الجيدة للطحال وإذا طبخ بالدهن تنفع من النواصير التي في المقعدة والماء
الذي يطبخ به اذا صب على الارام وجلس فيه نقاها وأخرج المشيمة وكذلك عصارته مع
العسل تفعل ذلك (السموم) أصله درخمى ينفع من نمش الانثى وكذلك من لسع جميع الهوام
(الابدال) بدله وزنه دورنج وثلاث زنه بسباسة

❖ (فاشرستين) ❖ (الماهية) هذا من جنس الفاشرا ورق كالبلابيه الكبير وأصله
اسودا الخارج اصفر الداخل (الخواص) مثل الفاشرا في أفعاله لكنه اضعف قليلا (آلات
المفاصل) يشع أيضا من القالج جدا (أعضاء الرأس) قلبه أول ما يطلع يؤكل فيه

في السرع مثل ما يفعل الفاشرا (أعضاء الصدر) ينقي الصدر (أعضاء التنفس) قلبه أول ما يطاع إذا كل أدرا البول والحيض ويفعل ما يفعل الفاشرا في جميع ذلك (فريون) (المأهية) قال الحكيم ديبه قوريدوس هو صنف شجرة تشبه بالاشنة في شكلها تثبت في لينوى من ارض سدداد وبلاد موروشيا وهذه الشجرة مملوءة صمغاً مفرط الحرافة والحسرة والحدة ومستخرجوها يخافون منها الزيادة حرارتها فيعدهم دون الى كروش الغنم فيعلونها ويلقونها في ساق الشجر ثم يطعنونه من البعد برمح أو بمزراق فينصب منه في الكروش صمغ كثير على المكان كأنه ينصب من انا وقد ينصب منه في الارض أيضا لجية خروج من شجره وهو صنفان أحدهما أصاف يشبه العنزرت وعظمه في مقدار الكرسة والاخر متصل شبيه بالعكر وقد يغش بعنزروت وصمغ يخلطان به ومحتته بالمذاق عسرة لانه اذا لدغ اللسان مرة واحدة دام لذعه فكما الى اللسان بعد الذوق من حرافته مدة علم انه الخالص وأول من وقع على هذا الدواء واستنبط علمه يونس ملك ايزرى وتنفع قوته بعد ثلاث أو أربع سنين والعتيق منه يضرب الى الصفرة والشقرة ولا ينداف في الزيت الابصوبة والحديث خلاف ذلك كله وزعم قوم ان قوته تحفظ اذا جعل مع الباقلا المنتشر في وعاء (الاختيار) جيده الحديث الصافي الاصفر الى الشقرة الحاد الرائحة الشديدة الحرافة وغيره مذاقه و مقشوش كما قلنا (الطبيع) حار وله قوة لطيفة محرقة بجملة والحديث منه أشد احسانا من الحلتيت على انه لا صمغ كالحلتيت في احضانه (آلات الفاضل) يخطا ببعض الاشربة المعمولة بالاقاوية فينفع من عسرق النساء ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب أن يوق اللحم الذي حول العظام بغير وطي مقتر في الدهن ويرخ به الفالج والحذر فينفع جدا (أعضاء العين) اذا اكتمل بها كانت جالسية وتحال الماء لا يرق في العين ولكن يدوم لدعها المار كله فلذلك يخطا بالعمل وسائر الشياقات (أعضاء القفض) ينفع من الماء الاصفر ويرد الكلبي وينفع أصحاب القولنج والشرية منه مع بعض البزور لطيب الرائحة وماء العسل ثلاث أو ثلثون قطرات الخورزانه يضم فم الرحم شعاشديدا حتى يمنع الادوية المسقطنة للجنين قال ديبه هل البلغم المزج الناشب في الوركين والتلهرو الامعاء فيما قالوا (السموم) قال بعضهم انه من خشب الافى أو شئ من الهوام وشق جلدة رأسه وما يليه حتى يظهر القلب وجعل فيه هذا الصمغ مسحوقا وحط لم يصبه مكرهه ويقتل منه ثلاثة دراهم في ثلاثة أيام تقر بحالها مدة توالمى

(فطراسيون) قد ذكرنا ما يليق به في فصل الكاف

(فاغية) وكذلك قد فرغنا من هذا في فصل الحاء عند ذكرنا الحناء

(فيلزهرج) (المأهية) قيل انه شجرة الحاض وله ثمرة كالشفاقل والحاض قد يتخذ منه ويتخذ من الزرشد والاعراب نوع آخر وقوة الفيلزهرج قوية من قوة الحاض الذي يتخذ من وأضعف بيرا (الزينة) يقوى الشعر طلاء فرادى ومع زيت (أعضاء الغذاء) تطبخ فروعه بانخل ويشرب للطحال فينفع نفعاً بالغاً وكذلك للبرقان (أعضاء التنفس) طبخ ورقه وفروعه يد الحيض وكذلك هو وان شرب من ثمرة ووزن مطروس أسهل خلطاً بالغميا كثيرا

(فراسيون) (المأهية) حشيشة مرة الطعم (الطبيع) قال اريابوس زهضانه

وتجفيفه بـتوتين وقال غيره انه حار في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) مفتوح مجلو ويذهب
ويحال ويقطع (أعضاء الرأس) عصارته لوجع الاذن المزمع وينقى ويفتح منافذ السمع ويزيل
القديم من وجهه (أعضاء العين) عصارته مع العسل لتعديد البصر (أعضاء الصدر) ينقى
الصدر والرتبة بالنفث (أعضاء الغذاء) مفتوح لسدد الكبد والطحال جدا (أعضاء النفس)
يحدرا الطمط وشرقي الرحم (السموم) هو مع الملح ضمادة لعضة الكلب الكلب
❦ (فوذج) ❦ (المأهية) منه نهري ومنه جبلي شبه الزوفاني العظم وكذلك ورقه يشبهها
ومنه نوع يسمى قلعين ونوع يسمى فوذج التيس وقوته كقوة غيره حريف وقوة شراجه مثل قوة
شراب الحاشا والقوذج جوهر لطيف والجبلي أقوى من النهري (الخواص) يلطف تلطيفا قويا
يحدنه وصرارته ونحوه صا البرى وكذلك هو معمر مقرح واذا شرب وسده أدر العرق ويسخن
شديدا ويجذب من عمق البدن ويقطع ويخفف ويخضن جدا (الزينة) اذا طبخ خصوصا
طريه بشراب وضمده اذهب الاسمرار السود من البدن والكهبة التي تعرضت تحت العين
(الجراح والقروح) الجبلي ينقع الشجوج والقروح ويسخن بطيخ الجبلي للحكة والجرب
(آلات المفاصل) شرب طبيخه ينفع من رضى العضل في لحومها واطرافها وقد يضعده لعرق
النسا فيعرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا أكل وشرب بعده ماء الجبن
اياما متوالية تنفع من داء القبل والدوالي والمعروف بقلعين اذا شرب نفع من النشيج ويطل به
النقرس فينفع بضمه (الجراح والقروح) ينقع شرب الفوذج من الجذام لالتعاليه فقط يل
لتلطيفه وتلطيفه أيضا (أعضاء الرأس) عصارته تقتل الديدان في الاذن وفيه تصديع
والجبلي ينفع من قروح الفم ويحدرا الفضول من المضرين وورقة غليخ تشد اللثة جدا
(أعضاء النفس) طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط الغليظة
اللزجة من الصدر ونحوه صا اذا اككل مع التين وينفع من وجع الاضلاع والجبلي
أقوى في ذلك وغليخ ينفع في جميع ذلك ويرش عليه الخل ويؤخذ الخال منه القريب
العهد بالتخليل فيشبه المغنى عليه فيضيق وقوذج التيس ينفع من الخفقان (أعضاء
الغذاء) ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البرى ومن الفواق وينفع اصحاب
البرقان بجلاته وتفتيحه وتلطيفه السواداوى والاصفر اوى وكذلك طبيخه وقد يستعمل
بطيخ الجبلي لذلك فيعرق البرقان وينفع من الاستسقاء اذا أكل بالتين وفي الجبلي تشبهه
للطعام وسلاقه نافعة للاستسقاء أيضا وغليخ يسكن القثمان ويتخذ منه ضمادا مقروطى
على الطحال فيضمه وكذلك فوذج التيس وهو شديد المنفعة من الخفقان المعدي والكرب
والقثمان (أعضاء المنقض) طبيخه يدر البول وينفع من المغص والهبضة واذا دق بماله
أو طبخ وشرب بالعسل قتل الاسبسة وأدر الطمط وقد بقي الباقي قال بعضهم الا على يقطع
البه ونحوه صا البرى وينفع الاحتلام والبرى والجبلي منه يسهل مرارا أسود والشرية ثمانية عشر
قراطا بالخلاب وذلك قد فعله ضرب من النوتج البرى وجميع ذلك بقوى اذا خلط بمخل
وميجنح يسير والصواب ان يسحق ويترعى الخل الممزوج بالماء والملح ويشرب والمعروف

بقلبين يخرج انخلط السوداء من طريق البول والقوتنج البرى قديقه بل جميع هذه الافعال كلها (المهاية) يشرب طيبه من النافض وكذلك التمر يذهب قد طبع فوقه (السموم) اذا شرب أو تضعه نفع من غمض الهوام ويقارب التخميد به في ذلك فعل الكلى واذا تقدم فشراب دفع السموم القاتله والتدخين بورقه يطرد الهوام وان اقترب به فعل ذلك أيضا والبرى جيد للدغ العقارب والجبلى اذا شربت سلاقتهم مع المطبوخ نفع من عض السباع

❖ (فاط) ❖ (المهاية) دواء تركى (السموم) جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام سقيا بالماء البارد وكذلك من جوز مائل وجميع السموم جدا

❖ (فاوانيا) ❖ (المهاية) هو عود الصليب منه ذكر وأتى والذكر أصول بيض فلاتط كالأصابع قابضة المذاق والآتى كثيرة شعب الأصل وفروعه (الطبع) حار ليس بشديد (الافعال والخواص) فيه تخفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلاء وماذا مضغ ساعة تظهر به دهاقيه مدة الى قبض (الزينة) يجعلو الآمار السوداء في البشرة (آلات المفاسل) نافع من النقرس (أعضاء الرأس) يتفع من الصرع حتى تعليقا وقد جرب تعليقه فوجد ما فاما بحيث كانت آياته يعود معها الصرع قال اليهودى التدخين بثمره يتفع الجانين والمصروعين ويبريهم وكذلك ان أخذت غمرته فشربت مع الجانجين نفعت نفا شديدا (أقول) عسى أن يكون هذا ضربا من القاوانيا الرومى فان الذى يقع الينامن الهندليس له أمر كبير في هذا الباب ويشرب من بزره خمس عشرة حبة بحالى قراطن أو الشراب فينفع الكابوس (أعضاء الغذاء) يهيبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصية ويمنع المواد المنصبة الى المعدة وبزره يقوى المعدة ويسكن أوجاعها ولذعها وينفع أصله من اليرقان ويفتح سدد الكبد (أعضاء النقص) اذا شرب بالشراب وبالمدرات حرك الطمث وشربه يدر البول أيضا واذا أخذ من بزره خمس عشرة حبة بشراب أو بحالى قراطن وشرب نفع من اختناق الرحم وان شرب اثنا عشرة حبة منه بشراب قطع نزف الدم واذا شرب النعاس من أصله قدر لوزة نقاهها من فضول النفس بادرار الفضول وينفع أصله قدر لوزة منه من وجع الكلى والمثانة وطيبه في الشراب يعقل البطن ويدر

❖ (فرغ) ❖ (المهاية) هى البقلة الحقاء وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل الباء

❖ (فطر) ❖ (الطبع) قال ديسقوريدوس هو صنفان أحدهما يؤكل والاخر يقتل والاسباب التى من أجلها يكون الفطر قاتلا كثيرة منها ياتيه بالقرب من مساكن مدنة أو خرق متعنة أو أعشاش بعض الهوام العادة وأصول شجر خاصتها أن يكون الفطر الذى ينبت بالقرب منها قاتلا وقد يوجد على هذا الصنف من الفطر رطوبة لزجة أو عفونة كتنج العنكبوت فاداجد وقطاف فـ من ساعت وتغفن سريعا وأما الآخر فانه يستعمل في الامراق ويؤكل وهو لذيذ واذا أكثر منه أضر وربما قتل لانه لا ينهضم وربما خلق أو أورت هيفضة وجميع الامراض السوداءية وعلاج الضرر المعارض من كل جميعه ان يسقى البورق أو النطرون أو ماء الرماد بانخل والملح أو طيبج الشعير لكن أصله النوع

المعروف بالاقلاحي لم يقتل احدا ولكن يعرض منه الهبضة والمجفف منه أقل رداءة (الطبيع)
بارد في آخر الثالثة رطب في قمر بها (الخواص) يولد خلطا قليلا رديئا واستصلاحه بأن يسلق
ويجعل معه الكمثرى الرطب واليابس والحبق الجبلي ويشرب عليه نبذ شديد (اعضاء
الرأس) يورث الخدر والسكتة (اعضاء النفس) يعرض من الذي لا يقتل اختناق فكيف من
القاتل (اعضاء الغذاء) يعرض من الذي لا يقتل منه هبضة اذا أكثر وهو عسر الهضم كثير
الغذاء ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد (اعضاء النفس) يورث عسر البول (الجموم)
منه ما هو قاتل وهو الذي ينبت في جوار حديد صدي أو أشياء عفنة أو بقرب مسكن يعرض
الهوام أو عند بعض الاشجار التي من خاصيتها ان يفسد ما ينبت عندها من القطر كالزيتون
ومن علامته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التغير والتعفن ويعرض
منه ضيق نفس وغشي وسلاجه المقطعات والسكبيين بالقودنج أو درك الديك والدجاج
بالخل أو يطعم العسل الكثير وربما قتل في يومه ووقته في الاكثر

● (الخل) ● (الماهية) أقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوته من الخروع
الا انه أشد سارقة منه والبري في جميع الاوصاف مشاركه له لكنه أقوى (الاختيار) أقوى
ما فيه بزره وأخذاه المسلق (الطبيع) اصله حار في الاولى رطب وبزره سار في الثالثة (الافعال
والخواص) مولد للرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف قوى وخصوصا بزره والبري ملهه
ومساقه اغذى لمفارقة الدوائية وغذاؤه بلغمي وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى
التعفن وذلك بسبب ما فيه من المضار وورقه الربيعي اذا سلق وأكل بالزيت والمرى غسدى
أكثر من الاصل (الزينة) ان خلط معه دقيق الشيلم انبت الشعر في داء الحية وداء الثعلب
واذا تضمد به مع العسل قلع الآثام العارضة تحت العين التي مع كهموبة وينفع بزره من الفش
الكائن في الاعضاء وسائر الالوان الغريبة وآثام الضرب والكلف وهو مع الكندس بخل طلاء
يذهب اليه في الاسود وخصوصا في الحمام وهي كثيرا القمل في الجسد (البثور) مع دقيق
الشيلم للبثور البنية يجالوها (الجراح والقروح) اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة
والقروح البنية وبزره مع الخل يقطع قرحة غنغرة ناقعا تاما وكذلك على القوياء (آلات
المفاصل) بزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا (اعضاء
الرأس) ضار بالرأس والاسنان والحنك وعصارته ودهنه نافع من الرشح في الاذن جدا
(اعضاء العين) ضار بالعين الا أنه يجالوها اذا قطر فيها ماء ويذهب الآثام التي تحت الماقي قال
ابن ماسويه ان ورقه يحد البصر (اعضاء النفس والصدر) المطبوخ منه صالح للسعال العتيق
المرمن والكيموس الفليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاختناق العارض من القطر القتال
وان طبخ بسكبيين ثم قفر غريبه نفع من التلناق وفيه مع ذلك مضرة بالخلق وهو يزيد في اللبن
(اعضاء الغذاء) ردى للمعدة يجشئ وبعد الطعام يلين البطن وينفذ الغذاء وقبل الطعام
يطبق الطمنم ولا يدهه يستقر ولذلك يسهل التي وخصوصا قشره بالسكبيين ويوافق
الجنب والطحال ضادا وبزره بالخل يقتل جدا ويحال ورم الطحال قال ابن ماسويه ان
أكل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وماء ورقه يفتح سد الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم

ورقم ضم وجرمه يغنى ويزده يصلح النفخ في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقاء (السهوم) ينفع من نهمش الأفي وبالشرب من خمسة المقرنة أيضا ويزده ينفع من السهوم والهوام وان وضع شدة منه على العقرب ماتت وجرب ماؤه في ذلك فكان أقوى وان لدغت العقرب من اكل فجلام تضره

❖ (فستق) ❖ (المساهية) شجرة معروفة موجودة في بعض البلاد (الطبع) قيل انه أشد حرار من الجوز وهو حار في آخر الثانية وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد أخطأ (الخواص) يفتح سدد الكبد لمرارته وعطاريته وفيه عفوصة وغذاء يسير جدا (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة وخصوصا الشامي الشبيه بحب السنوبر لمافيه من المראה مع العفوصة ويفتح سدد الكبد لمرارته وعطاريته وينقيها خاصة ويمتخ سدد الكبد ومنافذ الغذاء ودهنه ينفع من وجع الكبد الحداث من الرطوبة والغلظ فان قال قائل لم أجده في المعدة كبيرة مضرة ولا منقعة أقول بل يمنع الغنيان وقلب المعدة ويقوى فيها (أعضاء النفث) لا يلين البطن ولا يعقله (السهوم) ينفع من نهمش الهوام خصوصا طبوخايا الشرب الشديد

❖ (فاس) ❖ (المساهية) حيوان كالقرا مدعروف بالشام يكون في الاسرة وينسبه أن يكون المعروف عندنا بالانحل (أعضاء النفس) اذا شرب بالخل أو بالشرب أخرج العلق من الحلق (أعضاء النفث) اذا شمت نفعت من اختناق الرحم وانعشت فاذا صفت وجعلت في نقيب الاحليل ابرأت من عسر البول (الحيات) اذا اخذته سبعة عدد او جعلت في باقلا وابتلت قبل اخذ الحلي الرابع نفعت (السهوم) اذا ابتلت بغير الباقلا نفعت من لسع الهوام

❖ (فار) ❖ (الزينة) دمه يتطح الثاليل وزيل الفار على داء الثعلب نافع وخصوصا اطشبا بالصل وخصوصا المحرق (أعضاء الرأس) اذا شوي وجفف واطم السبي انقطع سيلان اللعاب منه (أعضاء النفث) ان شرب زيل الفار بالكندر أو فومالي قتت الحصة وان حل شياقه أطلق بطن السبي فاذا طبخ بالماء وقعد فيه من به عسر البول نفع (السهوم) اتفق الناس انه اذا شق ووضع على لدغ العقرب نفع

❖ (فرس) ❖ (الخواص) يعمل زيله فعل زيل الحمار (الأورام والبثور) جلد للمهر اذا احرق وطل بالماء على البثور بددها (أعضاء الرأس) قيل ان الزوائد التي قد كب القرص اذا دقت وشربت يجل ابرأت الصداع (أعضاء النفث) انقصة القرص خاصة موافقة للاستسقاء المزمن وقروح الامعاء والذرب

❖ (فلامينوس) ❖ (المساهية) قيل هو جنور صريم وهو جنس من العربيتا (الخواص) قوته منقية بجلاء وتطبع مقصة محلاة وهو معرق جدا اذا شرب اصله ويدبر (الزينة) ان شرب منه ثلاث مثاقيل لا يجاوز ذلك بطلا او يعلو قراطن محزوبا بالماء أبرأ اليرقان ويجب أن يطلى بقطب بقباب كثيرة ليعرق عرقا شديدا في لون المرة واصله ينقي البشرة ويذهب بالكلف وينفع طبعه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يضمن في اصبع مقورا على رماد سار (الأورام والبثور) اصله يذهب بالبثور وعصارته تحلل الصلابات ويحلل

ورم الطحال والخنازير والجراحات طريا او يابسوا يذهب بالحصف ايضا (الجراح والقروح)
ان خلط اصله بالنمل والعسل او وحده واستعمل ابرا الجراحات قبل ان تعتق وان حسب
طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه (آلات المفاصل) ينفع من التواء العصب ومن
التقرص كل ذلك ضمادا (اعضاء الرأس) اذا خلط بالشراب اسكرس ~~اسكرس~~ كراشديدا وقه
يسقط بجماته لتنقية الرأس واذا صب طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه ويمكن
الصداع البارد (اعضاء العين) ماؤه بالعسل يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر
وكذلك مسعوطا (اعضاء الصدر) من الناس من يسقي اصله لاصحاب الربو (اعضاء الغذاء)
يضمده للطحال مع الخل (اعضاء النفس) اذا شرب بادروما الى أسهل بلغم او كيموسا مائيا
وادرا طامث شربا واحتمالا وزعم بعضهم أن رطب مسقط اذا شرب في الرتبة أو العشد منع
الحبل ويتصل بصوفة لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به السرة والمراق والخاصرة لين الطبيعة
وأسقط الجنين وهو يقتل الجنين قبل الاقويا وعصارته اقوى في ذلك وان خلط ماؤه بالنمل
ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى داخل وعصارته تفتح أفواه العروق التي في المقعدة
وأصله يدر الطامث شربا واحتمالا وان شرب من أصله خمسة دراهم بالعسل أسهل اسم الاقويا
والشرية الى اربع درخيات (السهوم) يشرب بشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة
الارنب البصري

❖ (فقاغ) ❖ (الماهية) معروف (الاختيار) أصله المتخذ من خبز الحواري ونعنع وكرفس
فانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز المحين الفطير (الخواص) نقاخ يولد
اخلاطا رديشة ردى الغذاء ومضرته باعضاء الحيوان انه يجيئ ان تقع فيه الامايج اليه
فيسهل عليه العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنعنع جيد الكيموس
موافق جدا للصرورين (آلات المفاصل) يضر بالعصب جدا (اعضاء الرأس) يضر
بجيب الدماغ (اعضاء الغذاء) المتخذ منه من الحواري جيد للمعدة الحارة (اعضاء النفس)
المتخذ بالشهيد بالبول ويضر بالكلية والمثانة

❖ (فسوريةقون) ❖ (الماهية) هذا دواء للجرب يتخذ من مر داسنج وضعفه قلاقيس
يسحقان بجمل شديد الثقافة ويجعل في قدر جديدة مطيئة ويدفن في السرقين اربعين
يوما في القبط (الخواص) هو أشد تجفيفا من القلقطار ومع انه اقل لثعا فهو ألطف (الجراح
والقروح) يذهب بالجرب

❖ (فلبلون) ❖ (الماهية) زعم ديسقوريدوس ان فلبلون ينبت في مواضع صخرية
وضه صنف يسمى بلهون أي الاتى ويشبه الطحلب وورقه أشد خضرة من ورق الزيتون
وساقه رقيق قصير وله زهرا بيض وبرزخا راسا كبر من برزخ الخشخاش ومنه آخر يسمى
اريموحيون أي المولذ كرا وهو يشبه الاقل غير انه يخالفه في بزره لان ثمرة هذا من ثمرة
الزيتون وفي شكل عنقود (الخواص) يقال انه اذا شرب منه الحاصل كان الولد كرا واذا
شرب الاتر كان اتى وقد قال ذلك فواسطوس الحكيم اللهم الا انه قد جرب ذلك وأظهر
بمدا التجربة الى الناس ويوشك انه هو قول فقط وهذا آخر الكلام في حرف القا

(الفصل الثامن عشر في حرف الصاد)

(صندل) (المامية) خشب غلاظ يوق به من حد بلاد الصين وهو على أصناف ثلاثة اصفر وأحمر وصنف آخر اصفر مائل الى البياض يسمى بعض الناس مقاصيري ولهذا رائحة أكثر من رائحة الصنفين المذكورين (الاختيار) قال جالينوس وابن ماسويه الأحمر أقوى وقال بعضهم الأصفر أقوى وقال آخرون المقاصيري أجود وأقوى (الطبع) بارد في آخر الثانية يابس في الثانية (الخواص) يمنع الصلابة خصوصا الأحمر (الأورام) يهال الأورام الحارة خصوصا الأحمر ويطلق على الحمرة فانه نافع (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع (أعضاء الصدر) ينفع من الخفقان العارض في الحيات طلاء وشربا (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف المعدة الحارة طلاء وشربا (الحيات) ينفع من الحيات الحارة خصوصا الأبيض المقاصيري (صدف) (الخواص) لحم الصدف البري إذا سحق وطلى به البدن جفف بقوة ومحرق الصدف القرفيري له قوة منشفية جالية وقوة قوة حراقة ينطش وفي جميعه اجذب الى والاعظام إذا استعملت بها (الزينة) جميع اغشية الصدف وقشورها إذا حرقت جلت اليوق وكذلك الصدف يصح به يخرج السلي العظيمة صدف القرفيري إذا طبخ بزيت ودهن به الشعر أمست تساقطه (الأورام والبثور) لزوجة الحلازون ويسمى صليده مع الكندر والحرير والمر حتى يصير في قطن المسح يصفى الأورام الحادثة في أصل الأذن ولو صدف رطوبة فتأثر فيها فانه يشفى ذلك (الجراح والقروح) حراقة الصدف القرفيري تجلو القروح وتنقيها وتعملها وينفع المحرق مع الملح لحرق النار ذرورا يترك عليه حتى يجف وكل حراقة صدف نافع للجرب والصدف بلحمه نافع للجراحات وخموصا التي على العصب مصهوقة مع كندر ومر فيلزيق وكذلك مع غبار الرشي وقد يرب بالينوس الحلازون كاه كاهو (آلات المفاصل) (أعضاء الرأس) الصدف أو جاع النقرس وأورامه يصفى كاهو على جميع أورام المفاصل (أعضاء الرأس) حراقة الصدف القرفيري تجلو الأسنان ومنصوصا ما أحرق مع الملح وإن سحق الصدف كاهو يخل قطع الرعاف (أعضاء العين) إذا غسل حراقة كل صدف بلحمه وقع في الأكحال فإذا غلط الجفن والبياض والغشاوة وإذا أحرق لحم المقروف بالبطيخ العتيق وخطا بقطران وسحق وقطر على الجفن لم يدع الشعر ينبت والزوجة التي تكون على البري منه تلزق الشعر المنقلب على الجفن ولزوجة الحلازون التي ذكرت قبل أن طلى بها الجبهة تمنع المواد المنصبة الى العين وتلزيق الشعر أيضا (أعضاء الغذاء) لحم الصدف المعروف بقروفس جيد للمعدة ولحوم الصدف غير مطبوخة ولا مشوية تسكن وجع المعدة صدف القرفيري إذا شرب بخل أزال الطحال وإذا ضمدا الاستسقاء بالصدف لم يقارق حتى يصفى وينبغي أن يترك حتى يسقط من ذاته والصدف البري قوى في ذلك أشد تجفيفه (أعضاء النقص) لحم القرفيري لا يدين الطبيعة ولحم صدف المسى بالشام طلاء يابس إذا كان طريا بين البطن خصوصا مرقه وكذلك مرق صغار الصدف وصدف القرفيري إذا جف فيه ذوات اختناق الرحم فقع وهذا البضور يخرج المشيمة ويصور العطر الرائحة اليابلي القلزي الذي على الساحل أيضا ينفع من اختناق الرحم وينبسه الصروعين أيضا وفيه جند يدسترية في رائحته والصدف يدرا الطمث احتمالا

قال والمعروف بفوحه ل اذا حرق كما هو و خلط برماده حفص اخضر و فلفل ابيض ينفع من القروح الحادثة في الامعاء مادامت طرية ولم تنسد ثقوبها عظميا والوزن رمادا لصدف أربعة وحفص جزآن فلفل جزء على الطعام ويسقى في الشراب (السموم) ينفع لجه من فضة الكلب الكلب

❖ (صمغ) ❖ (الاختيار) أجوده العربي الصافي القليل الخشب (الطبع) انواع الصمغ كلها اسارة جدا (الخواص) قابض ومفرغ تخفيف وتقوية وصمغ الاطافيا أقوى جدا ولذلك يقع في الترياقات (أعضاء الصدر) يلين السعال الحار ويدفع ضرر قروح الرئة ويسقي الصوت (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة

❖ (صابون) ❖ (الخواص) مفرغ معفن (أعضاء النفس) يحل القولنج ويسهل الانمام ❖ (صناعة) ❖ (الخواص) يحفف بلا ردى الخللط (القروح) يورث الجرب والحكة آلات المفصل ينفع من وجع الورك الباقى (الزينة) يزيل البخر الكائن من المعدة وفسادها (أعضاء الغذاء) يحلورطوبة المعدة ويحققها

❖ (صنوبر) ❖ (المماهية) شجرة معروفة فاما حب الصنوبر فقد تكلمنا فيه في فصل الحناء وانما نريد الان أن نتكلم في سائر اجزاء شجرة الصنوبر (الطبع) قوة لحاء الكبار أقوى ولحاء المسعى وفي أضعف (الخواص) في لحائه قبض كثير والدود الذي فيه في قوة الذراريح قطعها (الجراح والقروح) لحاؤه ينفع من القروح الحارقة وفيه قوة مدملة وفي لحائه من القبض ما يبلغ أن يشفى السحج اذا و هع عليه ضمادا وذرو لحائه نافع من اسراق الماء الحار ويلتق ورقه للجراحات ذرورا ويصلح لحاؤه واقع الضربة ويدمل ورقه أصلي لذلك لانه أرطب (أعضاء الرأس) يفرغ رطب ينج قشره فيجلب بلغم كثيرا وسلاقة لحائه يخلط صالحة اذا تمضمض به الوجع الاسنان فاذا جعل فيها خل وتقر غرغرة أحدر بلغما كثيرا (أعضاء العين) دخانه نافع من انتثار الاشقاد ولنا كل الماقي (أعضاء الصدر) ينفع حبه من السعال العتيق (أعضاء الغذاء) قشره وورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد (أعضاء النفس) حبه يحبس البطن ويزره مع بز القلاء بالطلايد و ينفع قروح الحكلا والمناثة ولحاؤه يحبس البطن ايضا (السموم) الدود الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الذراريح

❖ (صبر) ❖ (المماهية) عصا رجماء بين حرة وشقرة منه أسقوطرى ومنه عربي ومنه سمخاني قال قوم ان نباته كنبات الراسن وليس كذلك (الاختيار) أجوده الاسقوطرى وماؤه كما الزعفران ورائحته كالمرصاص متفرك في من الحصى والعربي دونه في الصفرة والزانة والبصيص والزج منه وأصلب والسمخاني ردى متنق الرائحة غمر قليل الصفرة لا بصيص له واذا عتق الصبر يكون أسود (الطبع) حار الى الثانية يابس فيها و قليل حار يابس في الثالثة وليس كذلك (الخواص) قوة قابضة مجففة لا ايدان منومة والهندي كثير المنافع يحفف بلا فزع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه لا يلذع الجراحات الرديئة (الزينة) بالهسل عى آثار الضربة ويدمل الداحس المتقروح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنع تساقطه

(الاورام والبثور) ينفع أورام الدبر والمذاكير وخاصة أورام العسل التي من جنبي اللسان إذا كان بالشراب أو العسل (الجراح والقروح) صالح للقروح العسرة الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكير والانف والقم والنواصير (آلات المعامل) ينفع من أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) ينقي الفضول الصفراوية التي في الرأس وإذا طلى على الجبهة والصدغ يذهب الوردي تنفع من الصداع وأبرأ وينفع من قروح الانف والقم وهو من الادوية النافعة من رض الاذن وأورام العسل التي في جنبي اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء وينفع من المايلخوليا والصبر القارسي يذكي العقل ويحصد الفؤاد (أعضاء العين) ينفع من قروح العين وجربها وأوجاعها ومن حكة الماقي ويحفظ رطوبتها (أعضاء الغذاء) ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية التي في المعدة اذا شرب منه ماء قتان بجم بارد أو قاتر ويد الشهوة الباطلة والفاسدة ويصلح الحرق والالتهاب الكائن في اللثة من حرارة صفراء المعدة وقد يتناول منه بكرة وعشبة حبات مخلوطة بمصلحانه فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما ينفع من أوجاع المعدة في يوم واحد ويقع سد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل اليرقان بأسهاله (أعضاء النقض) درخني ونصف منه بجم حار يسهل وثلاث درخيات ينقي تنقية كاملة والمعتدل درخيان بجم العسل يسهل بلغمًا وصقرا وإذا وقع مع المسهله دفع ضررها للمعدة وهو أصلح مسهل للمعدة والمفسول أضعف أسهالا لكنه أنفع للمعدة وغلطه بالعسل ينتقص قوته حتى يكاد لا يسهل جذبا بل يخرج ما يلقيه على أن قوة الصرف منه لا تنفذ إلى المعدة بل لا يجاوز الكبد وإذا شرب العربي أو كرب أو مغص وأسهل وبقيت قوته في صفات المعدة إلى يوم ويومين وسقى الصبر في أيام البرد خطر فر بما أسهل دما كيف كان الصبر وقد يجعل بالشراب الملو على البواسير الباردة وشقاق المقعدة ويقطع الدم السائل منها ويشفى أورام الدبر والذكري طلاء بالشراب والعسل (السموم) اذا سقى في أيام البرد خفيف أن يسهل دما (الابدال) بدله مثله خفض

❖ (صوف) ❖ (الجراح والقروح) الصوف المحرق نافع للقروح والحم الزائد

❖ (صفراغول) ❖ (المهابة) طابوا سمه هذا بالافريحية (الخواص) يقال انه اذا شرب من جوفه قابله لاقت الحصاة

❖ (سدا الحديد) ❖ (الخواص) فيه تبريد وقبض (أعضاء النقض) ينفع من نزف النساء

❖ (صرصر) ❖ وهو الجدد (أعضاء الرأس) اذا طبخ في الزيت أو مرص فيه ثم طبخ ودها في الاذن اذهب وجعها وشربانها

❖ (صنصاف) ❖ (المهابة) هو الخلاف ونحن نوخر الكلام ونبينه في فصل الخلفاء هذا آخر الكلام في حرف الصاد وجملة ما ذكرنا من الادوية أحد عشر عددا

❖ (الفصل التاسع عشر في حرف القاف)

❖ (قرنفل) ❖ (المهابة) نبات في حد الصين والقرنفل ثمره ذلات النبات وهو يشبه الياسمين لكنه أسود وذكره ككنوى الزيتون وأطول وأشد سوادا وعلكه في قوة ملك انبطه

(الاختيار) أجوده الشبيه بالنوى الجفاف العذب الذكي الرائحة (الطبع) حار يابس في الثالثة (الزينة) يطيب النكهة (اعضاء العين) يهد البصر وينفع الغشاوة كلالا وكلا (اعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد وينفع من القي والغيثان
 (مقالة) (المهامية) منها كثار ومنها صغار والكبار مثل الجوزة الصغيرة أسود يترك عن حب أبيض يحدو اللسان كالكتابة فيه عطرية والصفار مثل القرنفل في الشكل عطرية أيضا (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) فيه مع التسخين قبض وخصوصا الذي له قع وخصوصا القمع نفسه (اعضاء الغذاء) ينفع من القي والغيثان مع ماء المصطكى وماء الرمانين ويقوى المعدة

(قرفة الطيب) (المهامية) قرفة القرنفل قشور غلاظ في لون القرفة وله طعم القرنفل فهو أضعف في أفعاله من القرنفل (الطبع) حار يابس في الثالثة

(قرفة الدارصيني) (المهامية) يقال انها من الدارصيق ويقال بل هي من جنس آخر وهو صلب كالدارصيني ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط ومنه أبيض ومنه سريع التفتت وهو أضعف من الدارصيني (الطبع) حار يابس في الثالثة

(قرمانا) (المهامية) شجرة تنبت بآرمينية والبلاد التي يقال انها عينا وقد يكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب والقرمانا توخذ من ذلك النبات وقد يكون في غير ذلك من البلاد (الاختيار) أجوده ما يوق به من بلاد الهند وآرمينية وما كان منه عصر الرض بمثلنا منضمما وما كان بخلاف هذا فهو مردود مردول وكذلك ما كان منه ساطع الرائحة طعمه حريف مع شئ من حرارة (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قوته مسخنة مجهزة وفيه قوة مذيبة وخاصيته تقوية الاعضاء الباطنة (القروح) هو نافع من الجرب والقوباء طلاءه بالخل (آلات المقاصل) يتقع من أمراض العقب ومن وجع الورك ومن البلغم ويتقع من الفالج ورض العضل (اعضاء الرأس) يتقع من الصرع شربا في الماء (أعضاء الصدر) منق للصدر يمكن للعمال (أعضاء النفس) يتقع من المغص ومن الديدان وحس الترع وبالشراب لوجع الكلى وعسر البول ويسقي منه درخي مع قشر أصل العار للحصاة ودخانه يقتل الجنين (السموم) يتقع من لدغ العقرب وسائر الثعوش (الایدال) بدله حرم أول وأذخر

(قصب) (المهامية) القصب على أنواع كثيرة منه المصمت وهو الذي يعمل منه النشاب ومنه الاتي وهو الذي منه آلسن البانات ومنه غليظ الجرم كثير العقد يصلح للكتابة ومنه ما هو غليظ مجوف يثبت على شواطئ الأنهار ومنه السباحي الى الرقة ما هو لونه أبيض وبجل الناس يعرف أصله ومنه رفاق يجوف في غاية الرقة يعمل منه الحصر ومنه غليظ جدا طوال شديد الحصر يوق به من الهند يعمل منه الرمح (الطبع) شديد التبريد وماده حار (الخواص) في أصله بلا يسير بلا حدة وفي ورقه ايضا ويجذب السلي والشوك وشطايا القصب والقشاب من عرق النعم شمادا (الزينة) قشوره وأصله نافع من داء الشعلب وقشوره مواصلة يجلو الاوساخ وأصله مع البصل البري يجذب السلي (الاورام والبثور) يجعل ورقه الرطب على الجفرة والاورام الحارة فينفع (آلات المقاصل) يسكن انفعال العصب (أعضاء الرأس) زهره اذا وقع

في الاذن أحدث المصم ولحج فل يخرج والقص المرق نافع من الصدفة والقوباء في الرأس
(أعضاء النفس) يدر البول والطمت (السوم) ينفع من لدغ العقرب
(نصب الذؤيرة) (المهاية) نصب الذؤيرة ينبت في بلاد الهند (الاختيار) أجوده
ما كان منه لونه ياقوت متقارب الالوان اذ هم ينتمون الى شظايا كثيرة اتبوتت ملائمة من شئ
لونه الى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت لارج اذا مضغ قابض فيه شئ من حراقة ومسحوقه
عطر الى الصفرة والبياض (الطبيع) حار يابس الى الثانية (الخواص) ملطف وفيه قس يسير
مع حراقة وفي جوهره أرضية وهوائية حسنة القازح الى الاعتدال وتحفيتها أكثر وفيه
جوهر لطيف كما في جيع الافاربه (الزينة) ينفع من كودة الدم الميت (الاورام) يجلل الاورام
(آلات المفاصل) ينفع من شدخ العضل (أعضاء العين) يجلو البصر (أعضاء الصدر) يعزبه
في قمع في الحلق فينفع من السعال وحده أو مع صفغ البطم (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم الكبد
والمعدة مع العسل ويزد الكرفس وهو نافع من الحبن (أعضاء النفس) هو مع بزر الكرفس
نافع للكلبي وللتقطيع من البول وينفع طبيخه من وجع الرحم شربا وعلوا ساق فيه ويشرب مع
العسل ويزد الكرفس لاورام الرحم

(قنطاريون) (المهاية) قال ديسقوريدوس من الناس من يقول انه الداردي الرومي
ويسمى بالعربية لوقا الخير ومن الناس من سماه لميسون واشتق له هذا الاسم من الحق وهو
الماء القائم لانه ينبت عند المياه والبطائح وهو يشبه هيو قاريقون وهو القوتنج الجبلي وله
ساق طوله أكثر من شبر وزهر احمر الى لون القرفيز يشبه بزهر النبات الذي يقال له الحدس
وورق صغاري الى الطول يشبه ورق الشاذب وغرسه بالخطه وأصل صغير لا يتفتح به وطعم هذا
النبات مر جدا ويستخرج هذا النبات شجرا حاملا عنابر بعد ان يتفتح خمسة أيام ثم يوضع في
قدور ويجعل عليه من الماء ويرى بالنقل ويعاد ملأ في الى القدر ويصنق ويطبخ نار لينه الى أن
ينقعدو يصير في قوام العسل ومن الناس من يأخذ هذا النبات وهو طري أخضر ويزده ويدقه
ويضرب عصارتها ويودعها في اناء خرف ويضعه في الشمس ويحركه بهود تطيف حتى يمتلأ بها
ماء يصفو فوقها شبه القمامة ويقبضه بالليل من البدى والطلل لان الندى يمنع العصارات
والرطوبات من ان تقطن او تجمد فاما ما كانت من الاصول والعقاقير يابسة فتستخرج عصارتها
بالطبخ الذي ذكرنا في طبخ الجنطيانا وما كان من الاصول والقشور طريا والنبات الطري فانه
يحصرو ويوضع في الشمس ويحرك كما وصفنا وبالجمله هو ضربان منه صغير ومنه كبير يفتان
في آخر الربيع وقد يكون يلا دقارس ويلا داروم وهي حشيشة ذات أوراق (الاختيار)
أجوده الدقيق الصغير المائل الى الصفرة الذي يحدو الامان (الطبيع) حار يابس الى الثالثة
(الافعال والخواص) فيه جلاء وقبض وحراقة وقليل حلاوة وتقبض بلالذع ويقال ان طبخ
مع اللحم المقطع جمعه (الجراح والقروح) ينقي الجراحات طرية ويختم القروح العتيقة ويابس
يقع في المراهيم فيدخل النواصير والقروح العتيقة والجراحات الرديشة وقد يغلى الناصور
قنطاريون او يشد فيه صلحه (آلات المفاصل) ينفع من القسح في العضل والقبح فيها والدقيق
خاصة قد تنفع الحفنة المغذضة منه من عرق النسا من اوجاع العصب ورشها بل الدقيق أنفع

جميع ذلك فاذا أسهل شي من الدم ثم نفعه وقد يحقن بمراده مع الماء لذلك فينفع به (أعضاء العين) عصارة الرقيق مع العسل نافعة للبيض العارض من اندمال القرحة في العين (أعضاء الصدر) ينفع ثقت الدم لقبضه وينفع غليظه ودقيقه من حسر النفس ويبقى منه وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد وثقت الدم (أعضاء الغذاء) ينفع من سدد الكبد وصلابة الطحال (أعضاء النفض) يدرأ طامت ويخرج الجنين ويقتل الديدان ويدبر البول ويسقي منه وزن درهمين للمغص وأوجاع الرحم وينفع من القولنج والصغرة قد يسهل طليخه مع البلغم والخلام الصفراء ويقاها وإذا أقترطه أسهل دما خصوصا الدقيق (الحيات) نافع للحيات والشرية لأصعوم درهمين

❦ (قشب) ❦ (الماهية) تمر الادقال وهو القشب عند أهل الجازواهل فجد يسونه العرق واليرسوم (الطبع) معتدل الحار يابس وقيل انه حار في الدرجة الثانية (الخواص) فيعقبض (أعضاء النفض) يحبس الطبع (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة

❦ (قرطم) ❦ (الماهية) هو صنفان بستاني وبري ومن الناس من يسمى البري اطريطولس وهو شوكة شبيهة بالقرطم البستاني الأم أطول ورقها من ورق القرطم البستاني بكثرة وورقها انما ينبت في طرف القصب وباقي القصب يجرد واه ازهر أصفر وأصل رقيق لا يتنفع به وإذا سحق ورقها أو غرغرها فهو نافع (الطبع) البري منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف سار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يقرب دهنه من دهن الانجورة الا أنه اضعف وهو مما يجبن الابز ويمينا تيقه وقد زعم مسج أنه يحال اللبن الجامد ويحده اللبن السائل وغذاؤه شديد القلة وزعم ديسقوريدوس أن البري منها همها أسكها الملسوع معسه لم يجد وجعا وإذا هو طرحتها عاد اليه الوجع (أعضاء الصدر) ينقي الصدر ويعتني الصوت (أعضاء الغذاء) رديء للمعدة وهو يجبن اللبن في المعدة (أعضاء النفض) ينفع من القوايج ويسهل البلغم المحترق اذا خلط ببن أو غسل وينفع الباء ودهن البستاني منه يطلق البطن وقد يستعمل به بان يجده لبل سبه في المرق أو يتخذ منه ومن اللوز والعسل حب والشرية منه أربع درخميات وإذا أخذ من ايه ومن القسط ومن الاوز المرثلاثة أو لوسحت ومن الانيسون والتطرون من كل واحد درخمي بالتين اليابس والعسل فيؤخذ منه جوزة أو جوزتان أسهل المائية وقد يتخذ منه ناطف لذلك وصفته أن يخلط بلوزة شري وانيسون وعسل مطبوخ ويعمل ناطفا فيؤخذ منه على التقارب يقبلى العشاء وقد يشرب من ايه الطري عشرون درهما مرة وساقى رطل من ماء حار مع عشرة دراهم فاذا أبيض مسحوقا فيسهل البلغم (السموم) ينفع ورق البري أو غرغره أو مجعوهما إذا ألقى بشراب السعة المقرب وقد يدعى بعض الناس ان المذوع ان أسهل في فقه البري أو غرغره لم يجد وجعا فاذا ابانه عن نفسه عاد الوجع

❦ (قطران) ❦ (الماهية) هو عصارة شجرة تدعى الشر بين قوة دخانه كدستان الزفت ويكون منه دهن عيونه منه بالصوف كما عي بالزفت (الطبع) حار يابس في الرابعة (الخواص) يحفظ جثة الميت ويحمر ويكوى (الزينة) ينفع من القمل والصبيان ويقتلهما حتى في المواشي (الجراح والقروح) يقوى اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب الحيوان وخصوصا دهنه

ذوات الاربع والكلاب والجمال (آلات المناصل) يتنع من شدخ العضل واجتماع الهمم والقبح
فيه ما هو دواء الفيل والدوالي لعوقاوطوخا (أعضاء الرأس) هو أعظم شئ في تسكين
الصداع البارود طلاء للرأس بالقطران و يقطر في الاذن فيقتل دود الاذن و يقطر فيها مع ماء
الزوفالطين والدوى و يقطر مع ماء الزوقا أيضا للسن الوجعة فيسكن وجهها و ينفع الاسنان
المتأكلة (أعضاء العين) يهد البصر ويجلو آثار القروح في العين (أعضاء الصدر) يطلى على
الحلق للورثين ووجهها و ينقع اعق أوقية ونصف منه لقروح الرئة و يبرئها و ينقع من السعال
العتيق (أعضاء الفم) غرة شجرة رديئة للصعدة (أعضاء النقص) يقتل الدود في الامعاء
وخصوصا حلقه به فيقتل جميع الدود ويدرا طمشت و يقتل الجنين و يشد المني و اذا طبخ به
الذ ك قبل الجماع منع الحمل و اذا حقن يجذب الجنين و ينقع من تقطير البول (السموم) يبعد
به على نمشة الحية ذات القرن فيشقي بالطلاء و يسقي بالطلاء حتى الارنب البصر و يذاب في شحم
الابل و يسمح به الاعضاء فلا تفرج الهوام

❦ (قسط) ❦ (المهابة) قال ديسدوريدوس القسط ثلاثة اصناف أحدها عربي وهو
أبيض خفيف طرماتل الى الصفرة والثاني هندي اسود خفيف مثل القنا و الثالث باقى
من بلاد سوريا و هو يقتل ولونه لون الخشب الذي يقال له رائحة ساطعة ومن هذه الاصناف
الدون مار رائحته رائحة الصبر وهو الى السواد والشامى من هذه الاصناف يشبه المسمار وله
رائحة ساطعة و قد يغش القسط الجليد بأصول الراسن الصلبة والمعروفة به هيته لان الراسن
لا يهذو اللسان و ايت رائحته بقوة ولا بساطعة ومن هذه الاصناف صنف من الطم يظن
انه هندي (الاختيار) أجوده العربي الايض الحديث المتأخر غير متأكل ولا زعم يلدغ
ويحذى اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود والشامى واجوده الجرى الرقيق القشر
(الطابع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الخواص) فيه كيفية من تجدد حرقته و حرارة
حتى انه يفرج وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الخلط من عمقه (الزينة)
يجلو الكلف من الجلد لطوخا و عسل (البراح والقروح) فيه تقريح والمرونة يجفف
القروح الرطبة (آلات المناصل) نافع من اسرخا العضل والعصب و فسخ العضل بعد
من عرق النسا صادا (أعضاء الرأس) ينقع من ليثر غمر (أعضاء الصدر) ينقع من أوجاع
الصدر (أعضاء النقص) يدرا طمشت شر يا و تجعير فيقع و يقتل الجنين ويدرا البول ويخرج
حب القرع والديدان ويقوى على البقاء وهو حول لوجع الرحم فانه ينقع من وجع الرحم
البارد شر يا و جلوسا في طبيخه و يحركه الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوى على البقاء لمطوية
فضلية نافعة فيه (الحيات) ينقع من الداء لطوخا بالزيت (السموم) ينقع من النهموش كله
نمشة الاقي وغيره اذا سقي بشراب و افستق (الابدال) بدله من العاقر قرع حاصف وزنه
❦ (قرو و صمغ) ❦ (المهابة) قيل انه ثقل دهن الزعفران (الاختيار) اجوده الطيب
الرائحة الرزين الاسود الذي لا يهيدان فيه و اذا ديف صبيغ الماء يلون الزعفران و اذا وضع
صبيغ الاسنان صبيغا شديدا بقيا (الخواص) مسخن منضج (أعضاء العين) قوته جالية للعين
مذهبة الظلمة (أعضاء النقص) مدر للبول

﴿قنقنين﴾ (المهامية) قيل انه دهن الخروع (الجراح والقروح) يصلح للبرص والقروح التي في الرأس (أعضاء النفس) يصلح لانضمام دم الرحم ولو بطلاته وللاورام الحارة في المقعدة واذا شرب اسهل ويخرج الدود التي في البطن وهو جيد جدا

﴿قنقنة﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس هو صمغ تيات يشبه القناني شكله ينبت في بلاد سوريا بعض الشام يسمى به بعض الناس مكانيون وقد يغش بالراتنج ودقيق الحصى والباقي لا وبالجملة هو صندان صنف زبدى خفيف الوزن أشد بياضا والاخر اكثف واقل (الاختيار) أجودهما الاكثف الشد به الكندر الذي يدق باليد ليس فيه كثير من الخشب وفيه نقي من بزوبساته (الطبع) حار في الثانية معتدلة في الثالثة (الخواص) قوته مليحة محلبة يغش الرياح وهو عايق سد اللحم وفيه تسخين والهلب وجذب وتحليل (الزينة) يقطع العدسيات (الاورام) يتع من الخنازير (القروح) يطلى على القروح اللبية بالخل (آلات المقاصل) ينفع من الاعياء ومن السكران ومن تشنج العضل (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع ومن الصرع فاذا شتمه المصروع اتعش وينفع من السدور وينفع من وجع الضرس والسن المتأكلة في الحلق وينفع من الوجع الباردة في الاذن ويحمل أورامه حار أو جاعها بلاذى وذلك اذا جعل في دهن السوسن وقتر وقطر (أعضاء الصدر) ينفع من الربو والسعال المزمن (أعضاء النفس) يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة ويسقطها جولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب ويزيل عسر البول (السهوم) هو ترياق السهوم الذي يسقام السهام اذا سقى بشراب ولسهوم الحيات والعقارب ودخان يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقرب من المتسخ واذا تلطخ به مع سندوليون وزيت قبل ما يقرب صاحبه من الهوام وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكينج (الابدال) بدله السكينج

﴿قنبيل﴾ (المهامية) هو بزور مليح في لونه حار ودون حارة الورس (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قال ابن ماسويه فيه قهش شديد (أعضاء النفس) يقتل الديدان وحيد القرع ويخرجه اشر باوطلاء فيما يقال

﴿قصر العود﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس ان الفقرة يكون يلاذا فريقة ومدينة صيلون ومدينة اقريطس وقد يكون يلاذ صلبة منه ما يذبح من بعض الجبال ومنه ما يطش على مياه العميون يستعمله الناس في السراج بدل الزيت وأما الاسود منه الوسخ فردى لانه يغش برقت يخلط به وذلك اذا وضع خرج منه طم النار ~~لكنه~~ متفرك وهو قطع سود خفيفة (الاختيار) أجوده القرقرى البصاص القوى الرزين واما الاسود الوسخ فردى (الطبع) حار في الثالثة يابس اليها (الخواص) قوته قريية من قوة الزيت وهو يقوى الاعضاء ويذيب الدم الجامد في البطن اذا شرب (الزينة) ينفع من يباض الاغطا واطوخا (الاورام والبثور) ينضج الخنازير (الجراح والقروح) يطلى على القواوي وعلى قورم الجراحات فينفعها (آلات المقاصل) هو ضماد للنفوس ويشرب ويطلى لعرق النساء (أعضاء الصدر) ينفع من السعال ومن قروح الرئة ويعين على التفت ويخرج المدة من الصدر وينفع من أورام اللوزتين ومن الخناق (أعضاء النفس) ينفع من حلاية الرحم واذا احتمل هوا ودخانه نفث من تنوء الرحم

واوجاعه واذا استغن به مع ما الشعير تنفع من دو سطاريا
(قلميا الذهب) (الاختيار) أفضله الذهبي العنقودي الرمادي اللون الطرى
 واله قاتحى أغلظ (الطبع) معتدل الى يمين في الثالثة (الخواص) هو دمه وله الطف من
 قلميا الفضة وفيه تجفيف وجلا (الجراح والقروح) يعل الجراحات وينقى أوساخها ويأكل
 لحوسها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة (أعضاء العين) ينقع من يياض العين وابتداء الماء
 ويقوى العين

(قلميا الفضة) (المهامية) قد ينخذ القلميا من الذهب والفضة وقد يتخذ من النحاس
 ومن المارقيشينا وهو نقل يعلو السبك أودنان والذي يربس صفائحى (الطبع) قريب من
 قلميا الذهب وأبرد (الخواص) فيه تجفيف وجلا باعتدال بلا ذع وخصوصا المنقول منه
 وهو اصلح في المراهق وتجفيفه وجلاؤه في الابدان المعتدلة دون المهابة اللحم (الجراح والقروح)
 ينقع من الجرب والقروح العسرة والرطبة في المراهق دورا

(قلند) (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) يجفف مصاب مكثف للبدن اكال
 فيه قبض وحرارة (الجراح والقروح) ينقع من نواصير الانف (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف
 واذا طار منه قطرة محلولة في الحامى الانف نقي الرأس وهو من جملة الادوية المنقيسة للاذن
 النافعة من أوجاعه الباردة ويقتل الديدان التي في الاذن (أعضاء النقص) يسقى منه درخى
 بعسل للديدان وسب القرع (السوم) يدفع مضرة الفطر

(قلندار) (المهامية) قال جالينوس ان قلنديس قد يستحيل قلندار الى (الطبع) حار
 يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه احراق شديد وقبض للسيلانات الدموية وتجفيف
 والمحرقة منه اكثر تجفيفا وقل لذعا وفيه مع القبض الكثير حراوة كثيرة (الاورام والابشور)
 ينفع من الغلظة والحجرة اذا طلى بماء الكزبرة ويذرى على الخبيثة والساعبة ويحرق اللحم الزائد
 ويحدث الخشكويشة (أعضاء الرأس) ينقع من الرعاف ومن أورام اللثة وينتفع من أورام
 النفاث (أعضاء العين) يقع في الايكال للبلاد ولترقيق خلط الاجفان (أعضاء النقص) يقطع
 نزف الدم من الرحم

(قنابرى) (الطبع) حار الى الاولى (الافعال والخواص) لطيف جلا ممقطع قال قولس
 يولد السوداء وخاصة ما كبر منه بالمخ (الزينة) يجلو الكلف والبق وبالطبيعة هو انفع شئ
 للوضع كالأورام اذ يهبه في أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب (الجراح والقروح) اذا نضج
 بورقه ينقع من القروح الخبيثة في الندى (أعضاء الرأس) أصله اذا استعطى ينفع من الرطوبات
 الغليظة في الدماغ (أعضاء النقص) يفتح سد الرئة رينقيها (أعضاء الفم) يفتح سد الكبد
 والطحال (أعضاء النقص) ماؤه يطفى الطبيعة وهو ضار للبواسير ويزيل المغص ويحل صلاية
 الرحم ويخرج الكيوسات الغليظة (السوم) القنابرى ضار للبع الهوام كلها

(قوس) (المهامية) أصنافه ثلاثة اسود وبيض وأحمر وجميعه حريف قابض
 واحد أصنافه يكون منه شئ يسمى اللاذن والقوس في الاصل هو اللاذن أو غيره فانهما
 متقاربا الاحوال (الطبع) طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض أجناسه بارد الكن اللاذن

نفسه حار في آخر الثانية (الخواص) ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عسل
وأما المعروف من بجلته بالاذن فهو مضن مفتح لأفواء العروق وملين (الزينة) دمعته قاتلة
للقمل سالقة للشعر وإذا خلط الالذن بشراب أدرومالي وطلى به على آثار القروح حسنها وإذا
خلط بالشراب والمزود من الأس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ أن ينفع مثل داء الثعلب لأن
تخليقه قليل (الجراح والقروح) طبيخه بالشراب ينفع كثيرا من القروح ويتخذه به فينفع سبي
الندبة ويخذه منه فيروطى لحرق النار (آلات المفاسل) ضار للعصب (أعضاء الرأس) إذا
استعمل عسله يبرء سعوطا يدهن الأبرسا والعسل والنظرون حلل الصداع المزمنة وإذا
أخذت عسارة رأس الأسود منه وضخت في قشر الرمان وقطرت في أذن الجهة الخافضة للسن
الوجعة نفع وماؤه سوطا جيد للتنقية الرأس ويبرئ السيلان المزمن من الأنف ويجفف
قروحه (أعضاء العظام) إذا خمد الطحال بطريه بالخل نفعه (أعضاء النقص) إذا سقى مقدار
ما تحمله ثلاثة أصابع من زهره الأبيض بشراب نفع من دوسنطاريا وينبني أن يسقى في النهار
مرتين وإذا خمد بطريه ورؤسه قائم يدر الطمث وإذا خضر بمقدار دوسنطاريا منه بعد الطهر منع
الحبل والقضيبة منه إذا حقل من جهة رأسه أدر الطمث وأخرج الجنين والالذن ينضربه
للمشيمة فتسقط زهره عاقل للطبيعة (السموم) إذا عقيت أصوله بخل وشراب نفع من نمشة
الربلا

❖ (قيمة) ❖ (المهية) منع كبريه الطعم يجلب من بلاد العرب وزعم بعضهم أنه
السندروس وأدر ينبت وقدي يدخن به مع المرو والميعة (الأفعال والخواص) فيه تغرية يسيرة
(الزينة) ينقى آثار القروح ربه اوقيه قوة هزلة إذا شرب كل يوم ثلاثة أرباع درهم بسكنجبين
أوما (أعضاء الرأس) لا يبعده شيء في إزالة وجع الاسنان وتساقت اللثة (أعضاء العين) يحلوا
البصر (أعضاء النفس) ينفع من الربو بجماء العسل يستعمله المصارعون (أعضاء الغذاء) إذا
شرب منه ثلاثة أيام بسكنجبين أهزل الطحال جدا (أعضاء النقص) يدر الطمث بجماء العسل
❖ (قطن) ❖ (المهية) معروف (الخواص) حبه مضن ملين (أعضاء الصدر) حبه جيد
للمدر جدا نافع من السعال (أعضاء النقص) حبه ملين للبطن وعساره ورقه ينفع لاسهال
الصبيان

❖ (قنب) ❖ (الخواص) يزره بطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانضمام ردى الخلل قوى
الامتحان ومقلوه أقل ضررا والسكنجبين السكري يدفع ضرره (الأورام والبثور) طبيخ أصول
البري منه ضماد للأورام الحارة والحجرة (أعضاء الرأس) تنفع عصارته ودهنه لوجع الالذن
ويغسل بعساره ورقه الرأس فينفع من البرية ويزده مصيدع لشدة احضانه وتبخره (أعضاء
الغذاء) حبه عسر الانضمام ردى للمعدة (أعضاء النقص) يزره إذا استكثر منه قطع المنى
❖ (قتاد) ❖ (المهية) قيل في صفه في باب الكاف وصفه هو الكثير (الطبع) بارد يابس
❖ (قل) ❖ (الطبع) حار عرق جلاء كالأقوى من الملح (الزينة) ينفع من الهق (الجراح
والقروح) ينفع من الحروب ويأكل اللحم الزائد
❖ (قيول) ❖ (المهية) صفائح كالرخام يحض بريقة طيبة في طعمها كالفورية ومنه

مالا يريق له وكما سريع التفرك (الجراح والقروح) يتفقع من حرق النار خاصة بالماء والخل
ومحرقه المفصول نافع للقروح العسرة الاندمال

❖ (قلقاس) ❖ (المهاية) هونيات فيه مشابهة من الاشنان (الطبيع) حار يابس في الاولى
(الخواص) فيه ملوحة مع قبض وابرأؤه غير متشابهة مع تفقع يسير (أعضاء النفس والصدر)
يفرغ به مع اللبن ويحله (أعضاء النفس) يسهل الماء الاصفر ويصاير زره وعصاره تبيانه
ويقلل التلأيض ويبرد البول ويولد المني وهو سهل للصقراء والمهاية بالرقق والشربة منه من
ثلاث رطل الى ثلثي رطل

❖ (قرطاس) ❖ (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يمنع محرقه من
نفث الدم (الاورام والبثور) المحرق منه يتفقع من السعفة (أعضاء الرأس) محرقه يمنع الرعاف
❖ (قيصوم) ❖ (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الخواص) لطيف هريه أرضية
وتلطيف قال جالينوس زهره أبلغ من الافستين وفيه تلقيح (الزينة) المحرق منه ينفع داء
التعلب خصوصا مع دهن الخروع أو دهن القبل أو الزيت والقيصوم ينفع في اثبات اللبنة
البطيئة النبات اذا طبخ ببعض الادهان المسخنة لتفتحه ويقبض اللبنة (الاورام والبثور)
يحلل الاورام الباقية واذاطخ مع السرجل تنفع من الاورام العسرة التصليل (الجراح)
لا يوافق الطرية من الجراح بل يلدعها (آلات المفاصل) طبعه يتفقع من فسخ العضل وعرق
النسا المزمن العسر (أعضاء الرأس) اذا طبخ بالزيت يحسن الرأس وازال برودته (أعضاء
النفس) طبعه يتفقع من عسر النفس الاتصايب وافضل طبعه قفاهه (أعضاء الغذاء) اذا طبخ
بالزيت يحسن المعدة وازال برودتها (أعضاء النفس) يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل صا
الثانة والكلية ودهنه مسخنا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول (الحيات) يتفقع من
النافض اذا مزج بالدهن (السموم) اذا في بشراب تنفع من السموم واذا افترس به طرد الهوام
❖ (قاتل الذئب) ❖ (الخواص) قوته قوة ثنائق الترانأ أنه يختص بالذئب

❖ (قاتل الكلب) ❖ (أعضاء الرأس) يحدث الرعاف (أعضاء النفس) يحدث نفث الدم
(السموم) يقتل الكلاب بسرعة ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم
❖ (قطف) ❖ (المهاية) هو السرمق (الطبيع) بارد الى الثانية رطب فيها (أعضاء النفس)
في بزره قوة ملينة لاصحاب الصقراء

❖ (قردا عين) ❖ (المهاية) هو جرجير الماء يقال له أيضا كرفس الماء وهو عطر الرائحة
ونباته في الماء لرا كدة (الافعال والخواص) مسخن محلل (أعضاء النفس) يدر الطمث
والبول ويقتل الحصة في الكلى إن أكل نيأ أو مطبوخا وينفع من قروح الامعاء

❖ (قرع) ❖ (الطبيع) بارد رطب في الثانية (الخواص) المسلوق منه يغذو غذاء يسير وهو
سريع الاقدار وان لم يغذ قبل الهضم لم يتولد منه خلط ردي وفيه دق المعدة بمخالطة خلط
ردي أو ابطأ ما كسا بالقوا كد والخلط الذي يتولد منه قفه الا ان يغلب عليه شيء يخالطه
وان خلط بالشرج لكان محمودا للصقراء وبين وكذلك ماء الحصرم وماء الرمان لكن ضرر
بالقولون يتضاعف ومن خاصيته أنه يتولد منه غذاء يجانس لما يصعبه وان اكل بالغرول تولد منه

خلط حريفاً وبالخلج تولد منه خلط مالح أو مع القابض تولد منه خلط قابض وهو بالجلج تضار
 لأصحاب السود والبلغم جيد للصقراوين والمرى منه لا يدخل في الادوية ولا يؤثر شيأ من
 تبريد ولا تسخين ولا كثره وبما يستعمل للذة (أعضاء الرأس) عصارته تسكن وجع الاذن الحار
 وخصوصاً مع دهن الورد ويقع الاورام الدماغية والسرسام وهو نافع لوجع الحلق (أعضاء
 النفس) سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائنين من حرارة (أعضاء الغذاء)
 طبيخه ينفع من الفضول الحارة في المعدة ويزالها وكذلك شراب صلب في تجويفه ثم استعمل
 ويذهب بعصارته لوجع الاسنان جداً ويقطع العطش وهو مما يتولد منه بله بالمعدة والتي منه
 ضار بالمعدة جداً حتى بالمعدة للصبيان والفتيان ولادواء لا تقته في المعدة الا التي هو مضرته
 بالقولون عظيمة (أعضاء النفس) اذا طبخ ماؤه بالعلس وجعل فيه تطرون لين البطن وكذلك اذا
 دفن في الجمر وطبخ كما هو شرب ماؤه بالسكر وهو شديد المضرة بالامعاء وقولون خاصة (الحجيات)
 ينفع من الحجيات الحادة

(قناة الاختيار) بزهره خير من بزرائها بار وأفضلها وألطفه النضج (الطبع) بارد
 وطيب الى الثانية (الافعال والخواص) يسكن الحرارة والعقار ولكن كيموسه ردي مستعد
 للعقونة ومهيج لحيات صعبة والبطيخ أسرع منه فساداً وفي نضجه جلاء وبزهره خير من بزور
 الخيار والخيار أبعد اسقراء منه ويذهب في العروق نياراً ولا يحيات من منه ويدفع مضرته
 الناقخواه أو شدة التهاب المعدة (الاورام والبثور) يوضع ورقه مع العسل على الشرى البلغمي
 فينفع منه (أعضاء النفس) اذا شتم صاحب الفشي الحار اتقع به واتعش (أعضاء الغذاء)
 يسكن العطش جيداً للمعدة الا انه قداماً يسقر أجياداً واذا شرب من أصله أقولسات في ادرومالي
 قياً خلطاً رقيقاً (أعضاء النفس) فيه ادراور وتلين وينفع من أوجاع المذا كبر وهو موافق
 للمناعة وهو دون النضج في الادوار (السهم) ورقه ينفع من عضة الكلب الكلب

(قناة الحار) اتخذ عصارته بان تؤخذ ثمرة انرا الصيف بعد ان تصفر وتعلق في خرقة
 ليسيل ماؤها وتترق وتجفف في غصارة على رماد وتوضع على لوح في الطل (الاختيار) جيدة
 الاصفر المستقيم كاقناة الصادق المارة في جسد عصارته الايض الاملس الخفيف الذي
 يشبه الغسل وقد أتى عليه سنة (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف
 محل وأصله وورقه وغره يجلو ويحلل ويحفف قشره أكثر وورقه عصارته أصله وورقه واحد
 (الزينة) عصارته وعصارته أصله وورقه نافع من البرقان والذور من يابسه يذهب آثار
 الانداملات السوداء وينقي أوساخ الوجه (الاورام والبثور) اذا اتخذ من أصله ضماد مع
 دقيق الشعير حلل لكل ورم بلغمي حقيق وهو يقهر الجراحات خصوصاً مع دمع البطم
 وخصوصاً عصارته (الجراح والقروح) اذا ذر يابسه على الجرب والقواحي تقع منهما (آلات
 المفاصل) ينفع من أوجاع المفاصل وطبيخه حقة نافعة من عرق النسا ويتضد به مع الخل على
 النقرس (أعضاء الرأس) عصارته تحلل الشقيقة الغليظة وهو طابا للين وان اطبخ به المنخر باللين
 أفرغ فضولا كثيراً ينفع من البيضة والصداع المزمن وعصارته الورق منه أضعف واذا قطرت
 العصاره في الاذن سكن أوجاعها (أعضاء النفس) الاسهال بعصارته شديد الموافقة لمن به سوء

في النفس ويلطخ الحنك بعصارته لاشفاق البلغمي مع العسل والزيت العتيق (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء بانخراج المائية منقعة عجيبه بلا ضرر اذا سقى من أصله أو لوس ونصف أو اذا طبخ نصف وطل منه مع قسطين من شراب وسقى في كل ثلاثة أيام ثلاث قوائم إلى خسة وإذا أخذ من أصله أو لوس ونصف أو من قشره ربع الكسوفان اليوم قياما بقما وحرارة صفراء ويشرب بماء العسل فينفع تقعا ينادرهما بسهولة ومن غير أذى ولا ضرر بالمعدة وما يجوز الاستسعال به أن يخلط بعصارتهاضة فاما الحما ثم يصيب كالسكر سنة ويتعرج بالماء واما اللقي فيؤخذ من اثنى مداف في الماء ويلطخ به أصل اللسان وما يليه وان شئت ان يكون أسرع واقوى فانعسل به ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افراط سقى الشارب شرابا بزيت فانه يهدأ في الوقت فان لم ينفع فسويق الشعير بالماء الياردواخل (أعضاء النفث) يسهل البلغم والدم وعصارته تدر البول والطمث وتفسد الجنين حولا

❖ (قرن) ❖ (أعضاء الرأس) قرن الايل والعنز المحرقان يجلو الاضنان بقوة ويشد اللثة ويسكن وجعهما الهاتج ويجب أن يحرق حتى يبيض (أعضاء العين) قرن الايل المحرق المبيض كالمخ المغسول يمنع المواد عن العين (أعضاء النفس) قرن الايل المحرق المغسول نافع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) يضر العين ولا يضر بالمعدة وينفع من اليرقان (أعضاء النفث) قرن الايل المحرق المغسول نافع من دوسنطاريا

❖ (قريبص) ❖ (المائية) هو الانجرة ❖ (قطا) ❖ (الطبع) ضعيف الحرارة شديد اليبوسة (الاقسال وانما واصل) يولد السوداء (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء (أعضاء النفث) ينفع من الاستسقاء ❖ (قوانص) ❖ (الخواص) قوانص الطير كثيرة الغذاء والقي لا دجاج لا تنهضم بسرعة (أعضاء الغذاء) يزعمون ان الطبقة الداخلة من القانصة بحقيقة تنفع فم المعدة ووجعها ابن ماسويه وخصوصا قوانص الديوك

❖ (قوي) ❖ (المائية) حيوان بحري قوته قريبة من قوة حيوان جندي يستر (أعضاء الرأس) ينفع لجميع الصرع (أعضاء النفث) ينفع من اخنثاق الرحم ❖ (قنفذ) ❖ (المائية) البري منه معروف والجلبى هو الدلدل والشوك السمعي قريب الطبع من البري واما البحرى فهو ضرب من السمك ذى الصدف (الافعال وانما واصل) يصفه يمنع انصباب المواد الى الاحشاء وكذلك كبده المجففة وفي رماد البري والبحري جلا ومحلل ويخفف (الزينة) الملح من القنفذ البري ينفع من داء القيل وينفع لحم البري من الجذام لشدة تحليله وتحقيقه حراقة جليده القنفذ البري نافع من داء الثعلب مخلوطا بالزفت (الاورام والبثور) القنفذ البحرى ينفع جلده في أدوية الحروب ولحمه نافع جدا من الخنازير (الجراح والقروح) رماد جلده نافع من القروح الوجنة ويبقى اللحم الزايد ولحمه نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة (آلات المفاصل) لحم البري المالح ينفع من القالج والتشنج وامراض العصب كلها وداء القيل (أعضاء النفس) ينفع لحم القنفذ البري من السل (أعضاء الغذاء) ينفع لحم البري من سوء المزاج ومخلوحه مع السكبين جيد للاستسقاء وكذلك كبده بحقيقة

في الشمس على خرقة (أعضاء النفض) القنفذ البصري جيد للمعدة ويلين البطن ويدرو لم
القنفذ البري المملح بالسكجيين ينقع من وجع الرأس والكلبي ولحم القنفذ البري ينفع من
بول في الفرائش من الصيادين حتى ان ادمان آكله وجماعه البول (الحيات) ينقع لحم البري
منه للعدسات المزمنة (السموم) القنفذ لحمه ينقع من نمل الهوام

❦ (قبح) ❦ (المهامية) معروف والطير ووجع يشترك في صفاته (الخواص) لحمه الطاف للسمان
(الزينة) لحمه يسمن (أعضاء النفس) لحمه يجلو القواد (أعضاء الغذاء) ينقع لحم القبح من
الاسه - قاه وينقع المعدة (أعضاء النفض) لحمه اخفيف يعقلان وينزidan في الباه
❦ (قبح) ❦ (أعضاء الغذاء) اذا استقرى غذى غذاء كثير اولكنه بطي الهضم

❦ (قضم قرش) ❦ قيل في باب التنوب (أعضاء النفض) جيد لوجع الكلبي والمثانة
❦ (قلت) ❦ (المهامية) هو الماش الهندي وهو من - ل ب ز ال ك تان وأ كبر قله ل الى الغبرة
(الطبع) بارد في الثانية رطب في الاولى (أعضاء الغذاء) يذهب بالثواق (أعضاء النفض)
يفتت - ماء الكلبي والمثانة جيد لاستطلاق البطن

❦ (قصور) ❦ (المهامية) هو الفينك وذ ك في باب زبد البصر
❦ (قت) ❦ (المهامية) هو الاسف - ت أي الرطبة وهو غاف الدواب (آلات المفاصل) دهن
القتا ينفع شئ للرعدة يذهب بها

❦ (قرظ) ❦ (المهامية) قال ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه آقا كما وبعضهم يسميه
آقا قيا وهو عصاة شجرة قنبت بمصر وغير مصر وهي شوكة لاحدة في غطه بالانجبر وأغصانها
وشعبها البت بقائمة ولها زهر أبيض وثمر مثل التمر من أبيض في علف منه تعمل العصارة
ويجفف في ظل واذا كان الثمر نضجا كان لون عصارته اسود واذا كان لثما كان لون عصارته
الى لون الباقوت ما هو فاخترم ما كان في لونها شئ من لون الباقوت وكانت اذا أضيفت
الى سائر الاقا قيا طيب الرائحة وقوم يجمعونه ورقه مع غره ويخرجون عصارته - ماء والصفغ
العربي أيضا يكون من هذه الشوكة وقدي يغسل الاقا قيا يستعمل في ادوية العين بان يصفى
بالماء ويصب الذي يطقو عليه ولا يزال به الى ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يعمل منه
أقراص وقد يصرق الاقا قيا في قدر من طين يصير في آتون مع ما يراد به ان يصير في النار وقد
يشوى على حجر فينقع عليه والجيد من صفغ هذه الشوكة ما كان شبيه بالادود ولونه مثل لون
الزجاج صافي ليس فيه خشب والثاني بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها
بالرا تينغ - صفافانه ردى وقوته مغرية يجمع حدة الادوية الحارة اذا خلط بها وكذلك
من شجرة الاقا قيا ما يت في قباد وقيا صنف آخر شبيه بالاقا قيا الذي ينبت بمصر فغيره انه أصغر
منه بكثير واغص منه وهو في حلى شوكا كانه السلام وله ورق شبيه بورق السذاب ويبرز في
الخريف بزراني غلف من دوجة كل خلف فيه ثلاثة أقسام أو أربعة وبرزه أصغر من العدس
وهذا الاقا قيا يقبض أيضا ويخرج عصارته شجرة كما هو وقوة هذه الاقا قيا اضعف من قوة
الاقا قيا الثابت بمصر وهذا الصنف ليس يصلح ان يستعمل في الادوية الداخلة في العين وضمن
انما أوردناهنا وبيننا ماهيته اذن الناس من يسميه القرظ وسمعت من ثقة أهل كرمان

أنهم يسمون الاقفاصارة القرط لكافة فرغنا من جميع أخصالها وأحوال ما يتعلق باليدن
وقد سبق ما ذكرنا في فصل الالف

(قرقرش) (المهامية) قال ديب قوريدوس ان قرقرش يسميه بعض الناس
فنتونداس وهو غرة الثوب وهو يكون في خلف والغلف قد يسمى الصنوبر (الخوص)
قوته قابضة صحنه اصفنا يسرا (أعضاء الصدر) ان استعمل وحده أو بالعمل ينفع من
السهال ومن وجع الصدر فلهذا آخر الكلام في حرف الاقاف وبقية ما ذكرنا من الادوية في
هذا الفصل اثنان وخمسون صددا

(الفصل العشرون كلام في حرف الراء)

(ريحان) (المهامية) ثبت معروف ذو منقن (أعضاء النقص) ينفع من البواسير طلاء
بصد أن يدق أو يؤخذ دهنه ويسير مرهما فانه نافع للتخفيف العارض في المعدة

(ريحان سليمان) (المهامية) نبات يوجد بجبال اصفهان ويشبه الشبث الرطب وقيل
ورقه كالنطمي وفتحة صفار يلتوى على الشجرة كالابلاب ويشبه أن يكون فيه اختلاف
ويشبه ان يكون القول الثاني يشير الى انه الشبث الذي يسمى جعفرم فان العامة يسمون
ان جاف هو سليمان (الخوص) لطيف يجفف (الاورام) يطلى بالخل على الحفرة فينقع ويطللى
على الاورام البلغمية وورقه وأيضاده يطللى على الاورام البلغمية (القروح) يطلى بالخل
على القروح الساهية (آلات المفصل) يطلى على النقرس فينقع منه وهو خاصيته (أعضاء
الرأس) ينفع من القوة (أعضاء النقص) يحتمل يدهن الوردي لوجع الرحم (السموم) يطلى على
لدغ العقرب

(رعي الحمام) (المهامية) حشيش له حب كحب الالم أو قريب منه لكنه أشد منه فبرة
ويشابه له في اللون والطعم العدم المقتصر فيه اذلى حلاوة (الطبع) ساقى الاولى رطب
يايس في الثانية (الجراح والقروح) يدمل الجملحات وينزع عن الطبيعة اذا خدمت به مع الخل
(الاورام والبثور) يحتمل الاورام البلغمية (الزينة) طيبه يوسد الشعر (أعضاء النقص)
طبخ أخصانه يدر البول والطمث ويضريح الجنين ويسكن الحكمة العارضة في القروح اذا
اختلج

(رعي الابل) (الطبع) حلو لطيف يجفف في الثانية (الخوص) يثقل ان الابل انما
لا يضر هلم الحيات والهوام لم يحصل لها من هذا الرحم من الترياقية (السموم) يسقى
لتهش الهوام

(رنة) (المهامية) هو البندق الهندي وهو غرة في عظم البندق منخضش ويتعلق من
حب كالتاوجيل (الطبع) حلو يايس (الاورام) هو يطلى على الخنازير بجل ينفع (القروح)
ينفع من الجرب والحكة (آلات المفصل) يكسر الرياح المؤذية في الظهر (أعضاء الرأس)
يسحق به في القروح فينفع به وكذلك ينفع من الشقيقة الصداع وهو سوط نافع من
السدود الصرع والجنون والمناخوليا وقد يرب سوطه في القوة ثلاثة أيام فكان يسيل
وطوبه من المنخرين وبلغما كثيرا وتزول الحكة في اليوم الثالث ويجب أن يلزم المنقويين ما عظمها

ويشبع من ربح الخلام (أعضاء الصين) ينفع من الماء في العين كلالا وخصوصا مصارة صغيرة
ومن ربح السبيل والغشاوة سموطا بجماء المرزنجوش ويتصل بصح الاغدة للبول (أعضاء
الصدر) يسقي من أصله وزن درهمين في الشراب لذات الحنث البارد والربو والبسالة المزمنة
وتفتت الدم من الصدر بالمخية من القبيض (أعضاء الغذاء) ينفع من الهبضة ويسقي منه
وزن درهمين للمعدة الباردة (أعضاء النفس) يسقي لوجع الرحم والقزجة المحقة من محلوله
تدر الطمث وتخرج الجنين وكذلك مصاوته ويسهل المرة السوداء والبلغم والماتية أيضا
والصرا من البدن كله من غيرا كراه حتى انه يعالج البرص والبرقان والكلف والخصوه ويحلل
القولنج والشرية ثلاث كرات والكرمة ستقرا ريط يسقي مع شراب حلواو سكبين ويدعوى
مع فطر اساليون ودوقو والسمونيا يحر ك اسهاله اذا خلط به ويقويه ومقداره لكل درسي
ثلاث أو لوسات من السمونيا وربما أخذ منه موزن درهمين ويدقوي يجعل في شراب حلواو
أو في سكبين ويترك لمدة ثم يطبخ ذلك الشراب أو السكبين بالعدس أو بالسمير بلحم الدجاج
ويصلى مرقة ويخلط به من السمونيا (الحيات) نافع من الحيات خصوصا الربع (السموم)
ترياق للدغ العقرب والريلاوي يجهدان يؤخذ من قشره الأعلى كدسة ويسحق في شق السبعة
(راوند) (المخية) زعم قولان الروند أصولج من في الصين ويحلب من ثم إلى
البلاد وقد يفس بان يطبخ وتؤخذ مائته وتصفى عصارتها ثم تصفى بجره بعد ذلك ويباع كما
هو لكنه حينئذ يكون حكاكفا واشد قبضا والخاص أشد تحظلا وأقل قبضا وعقرا في
المضغ (الخواص) جوهر شميرته يخرج من الماتية والهوائية وفيه أرضية مرة لفعلة الذارية
فيه وكذلك رشوته وقبضه من أرضيته وتلذته أيضا في قبضه أرضية بل ينفع فيه ويتم عمله
بكتفية أرضية والخاص منه أقل قبضا (الزينة) ينفع من الكلف والآثار الباقية على الجلود
إذا طلى بالخل واستقرأ حاج (الأورام) يصفى به مع بعض الرطوبات الأورام الحارة (القروح)
ينفع من القوبا بالانخل (آلات المقاصد) يافع جدا من السقطة والضربة حال الخوزي
والشرية درهمان في طلاء مزوج ولا يفسوخ إذا سقى بشراب ويصلى وكذلك إذا دهن بدنه
لصنع العضل وأوجاعها والامتداد وينفع من الفتق (أعضاء الصدر) نافع من الربو وتفتت الدم
(أعضاء الغذاء) وهو نافع للكبد والمعدة وضعفهما وأوجاعهما ومن الأوجاع الباطنة
والقواق ويضر الطحال (أعضاء النفس) ينفع من الذوب والمغص ودوسنطاري ووجع
الكبد والمثانة وأوجاع الرحم ووزف الدم (الحيات) نافع من الحيات المزمضة وذوات الأورام
(السموم) نافع من نهم الهوام ومقدار شربه كقدر الشرية من غاريقون غلب
(رازياق) (المخية) يزعم يشبه بز الكرفس قريب القوة من قوة البري لكنه
أضعف وأقوى من البري بكثير (الطبيع) البري أشد حرارة ويساو أولى بالثلاثة وأما
البيستاني فيكون حرارة في الثانية (الخواص) يفتح السدد (أعضاء العين) يمد البصر
خصوصا ضعفه ويتبع من ابتداء الماء وعند نزوله وزعم ابقراط ليس أن الهوام ترى
بز الرازياق الطرى ليقوى بصرها والافاق والحيات تحك بأعينها عليها إذا خرجت من
ساواها بعد الشتاء اختصا للعين (أعضاء السدد) يطبخه بغزوالين وخصوصا البيستاني

مع الترجمين (أعضاء الغذاء) يقع اذ اسقى بالماء البارد من الغشيان والتهاب المعدة وعضه بطي ووقذاؤه ردى مجدا (أعضاء النقص) يذرا البول والطمث والبرى خاصة يقتت الحصة وفي البرى والنهرى منفعة الكلية والمثانة ويقع خصوصا البرى منه من تطهير البول فينتقي النفساء واذا كل أصله مع بزره عقل (الحيات) ينقع من الحيات المزمنة فيسقى بالماء البارد فينتفع من الغشيان في الحيات ومن التهاب المعدة منها (السموم) ينفع طبخه بالشراب من نهم الهوام ويدق أصله ويجعل طلاء على عضه الكلب الكلب فينتفع

❖ (رامك) ❖ (الطبيع) بارد يابس (الخواص) قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة اذ اسقى مع ماء الاس (أعضاء النقص) يعقل البطن

❖ (رطب) ❖ (الاختيار) الجنى من كل نوع (الطبيع) حار في الدرجة الثانية رطب في الاولى وقيل انه حار نفا أكثر من رطوبته وليس تتساوى جميع أصنافه بل كل ما كان أشد حلاوة كان أشد حرارة (الخواص) الدم المتولد منه مريع التضر ردى ويصلحه الاوزو والخنصين وتقدم الحس والاختتام بالخل والسليبين (أعضاء) الغذاء هو نافع للمعدة الباردة (أعضاء

النفس) يضر الخنجرة والصوت (أعضاء النقص) يلين الطبع ويزيد في جوهر المخي ❖ (راتينج) ❖ (الماهية) هو نوع من صمغ شجرة الصنوبر (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الاولى (الخواص) منبت للحم في الابدان الجارية ولكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد تراه القروح وبالجلتار وما شبههما

❖ (راسن) ❖ منه بستاق ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع مفرش على الارض كالتمام وورق العدس وأنفع ما فيه أصله (الاختيار) قوة شرابه قوية في أفعاله وأفضل والمربى منه بالخل مكسور الحار (الطبيع) جاري يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسخن البدن كله كلما يلقاه (الخواص) ينفع من جميع الاورام والوجاع الباردة وهيجان الرياح والنقص فيه قوة محمرة وفيه جلاء بالغ (آلات المفاصل) ينفع من عرق النساء ووجع المفاصل وأصله وورقه ضحاد او ينقع من الاجلج الباردة ومن شدة العضل (أعضاء الرأس) مصدره ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا طولاً (أعضاء الصدر) يهين على النفت لعوقابه سهل وهو جيد الفعل اذا خلط في اللعوقات المنقية للصدر وهو عما يقترح ويتوى القلب وقد يتخذ منه شراب بان يؤخذ منه خمسون مثقالا ويجعل في ست اوقولوسات عصير ويشرب منه بعد ثلاثة أشهر فينتقي الصدر والرتة (أعضاء النقص) طيبج أصله يدورهما وخصوصا شرابه ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعة (السموم) ينفع من نهم الهوام وخصوصا المصري

❖ (رماد) ❖ (الخواص) جلاء مجفف كله وان اختلف والغسل يقلل جلاءه ويورثه تعرية والتجفيف بلاذع وماء الرماد داخل في الادوية المعقنة واوقواها ماء التين والتبوع وجلاءه سائر مياه الرماد ويسه أقل من هذين ورماد المازريون جلاء معقن ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم (الاورام واليشور) رماد العظاية للجرب والقواوي بطلى

عليها (الجراح والقروح) ماء رماد التين يبرئ القروح الخبيثة وياكل اللحم الزائد في القروح وينفع القروح العميقة العظيمة لأنه يملغ اللحم القاسد في القروح وينبت اللحم ويلتزم مثل ما تلزم ادوية الجراحات المثلثة (آلات المفصل) وقد يسقى من ماء رماد خصوصاً رماد التين بماء أومع شئ يسير من زيت للسقطة من موضع عال والوهن وإذا خلط به زيت وتغسح به ثلاث العروق وينفع من وجع العصب والقسايج نفعاً يئس (أعضاء الرأس) ماء الرماد يشد اللثة وخصوصاً ما رماد البلوط (أعضاء العين) رماد المازريون يهدأ البصر (أعضاء الصدر) رماد المازريون يتقح من الرائحة وخصوصاً مع دواء الخلطاطيف (أعضاء الغذاء) ما رماد التين مع زيت إذا شرب يتقح جود الدم في المعدة (أعضاء النفث) وقد يصح من ما رماد التين أو البلوط لقرحة الامعاء ومن السيلان المزمن والبواسير والنواصير (السيوم) قد يشرب من نettle الريتلاء وكذلك ما رماد البلوط والتين يتقح من شرب الجلبين

❖ (رجل الجراد) ❖ (المهية) يجري مجرى بقلة البقاة (أعضاء النفس) يتقح من السر (الحيات) يتقح طيخ منقعة السمق وغيره في حيات الربع والمطبعة والطريقاوس

نفعاً بليغاً

❖ (رجل الغراب) ❖ (أعضاء النفث) أصل هذه الحشيشة إذا طبخ يتقح من الاسهال المزمن وذكروا بولس وغيره أنه يتقح من القولنج أيضاً ويعمل عمل البور للجان من غير مضرة

❖ (رمان) ❖ (الطبع) الحلو منه بارد إلى الأولى رطب فحم الحامض بارد يابس في الثانية (الخواص) الحامض يجمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول إلى الاحشاء وخصوصاً شرا به وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلا مع القبض (الاورام) حب الرمان مع العسل طلاء لاداحس (الجراح والقروح) حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة الخشنة واقعاها للجراحات ولا سيما محرقا والجلتار يلزم الجراحات بجمارتها والحلو منه ملين وجميعه قليل الغذاء جيد لكنه حار ردي واقبض أجزائه اقعاها وجميعه حبه الحلو كان أو غير الحلو (أعضاء الرأس) حب الرمان العسل يتقح من وجع الاذن وهو طلاء لباطن الاذن ويتقح حبه مسحوقا مخلوطا بالعسل من القلاع طلاء وإن طبخت الرمانة الحلوة بالشراب ثم دقت كاهي وضمد به الاذن تنفع من ورمها منقعة جيدة وشراب الرمان وره نافع من التهاب وخصوصاً به الحامض (أعضاء العين) تنفع عصارة الحامض من القفرة مع العسل وعصارة الحلو والمر مع العسل المشمس أياماً تنفع حرارة العين والجلهر (أعضاء الصدر) الحامض يخشن الحلق والصدور الحلو يلينها ويقوى الصدر وإذا سقى حب الرمان في ماء المطر تنفع من نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان ويحلل الصفواد (أعضاء الغذاء) كله جيد الكيموس وجيده للمعدة الرمان الخمر تنفع من التهاب المعدة والحلو موافق للمعدة الباقية من قبض لطيف والحامض يضرب المعدة ومع ذلك فإن حب الرمان ردي للمعدة محرق وسويقه معلى شهوة الحبال وكذلك ربه خصوصاً الحامض ولأن يحمه المحموم بعد غذائه فيمنع صعود الاغذية وأولى من ان يقدمه فيصرف المواد عن اسفل وجميعه قليل الغذاء والمزمنه ربه كما كان أنفع للمعدة من التفاح والسفرجل

(أعضاء النفس) الحامض أكثر ادراد البول من الحلو وكلاهما ايدروحب الرمان بالعسل يتنع من قروح المعدة والحامض منه يضر المعدة والمعي وسويته ينفع من الاسهال الصقراوى ويقوى المعدة وقشور اصل الرمان بالنبيذ يخرج الديدان وحب القرع ينول بجماله أو ينول بطيخه (الحيات) الرمان المنزوع من الحيات والالتهاب وأما الحلو فكثيرا ما ضرا أصحاب الحيات الحارة

❖ (رياس) ❖ (المهاية) نبات ينبت في الربيع على الجبل وله قوة حاض الا تريح والحصرم (الطبيع) بارد يابس في الثانية (الخواص) مطفي قاطع للدم مسكن للحرارة (الاورام) ينفع من الطاعون (أعضاء العين) يحد البصر اذا اكمل بعصارته (أعضاء النفس) نافع من الاسهال الصقراوى (الحيات) ينفع من الحسبة والجدرى والطاعون

❖ (رئة) ❖ (الخواص) غذاؤه قليل يميل الى البلغمية وفيه نظير (الجراح والقروح) رئة بلبل تشفى المصع من الحف اذا جعلت عليه حارة وكذلك رئة الخنازير تفع على ذلك وتنفع منه الورم (أعضاء الصدر) رئة الثعلب اذا جفقت وشربت نفعت من الربو (أعضاء الغذاء) انهضامها سهل (أعضاء النفس) فيها عسل للبطن

❖ (وجنة) ❖ (أعضاء الرأس) تقطر مرارته بدهن البنفسج في الجأتب المخالف للثقيقة والمخالف من وجع الاذن ويسقط به الصبيان أو يقطر في أذنه سم لما يسهل كون بهم من ريح الصيدان (أعضاء العين) يتكحل بمرارته لياض العين بالماء البارد (أعضاء الغذاء) قيل ان زبله يسقط الجنين تبصرا (السموم) ابن البطريق ان مرارته تحفف في ثناع زجاج في الظل ويتكحل به في جاتب لسعة الافعى واست اسدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب اسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا وأحسبه اطوحا

❖ (رصاص) ❖ (المهاية) قد قيل في باب الاسرب وهذا هو القلبي وأما اسقيذاجه وأصناف اتخاذه فذكره في الاقرباذين (الاختيار) لطيفه هو المحرق والاسقيذاج ويجب ان يتوقد راحته عند الاحراق (الطبيع) بارد ورطب (الخواص) محرقه فيه تلطيف وتلين وتجدل يقطع الدم واسقيذاجه مع مبرد قوته كقوة التوتيا المحرق ونحوه الرصاص في مثل قوة الرصاص المحرق (الاورام والبثور) اذا حلت بشراب وغيره أو بشي من العصارات الباردة نفع الاورام (الجراح والقروح) يتنع القروح الخبيثة والساعية والاسقيذاج يعلل القروح العائرة للحما (السموم) اذا دلت اسقيذاجه على لسعة العقرب الجرى والتنين البصرى نفع

❖ (بعدة) ❖ (أعضاء الرأس) قيل ان الرعدة اذا وضعت على رأس المصدوع اذهبت الصداغ قال جالينوس اطن انها غائبة فعل وهي حية وأما الميتة فقد جبريت فلم تفعل من ذلك شيا وهي السمكة المفردة (آلات المفاصل) قال بولس الدهن الذى تطبخ فيه هذه السمكة يسكن أوجاع المفاصل الحديثة اذا دهننت به (أعضاء النفس) وان احققت شد المقعدة من ساعته التى تبرز الى خارج ويضم البواسير

❖ (رويان) ❖ (المهاية) قال جالينوس ان الحال فيه كالحال في السرطان (الطبيع) قال ماسرحويه انه حار ورطب باعتدال قبل ان يلج (الخواص) اذا ملح وعقق يولد سودا وسمكة

ردية (الاورام) قال جالينوس انه يحلل الاورام الصلبة (أعضاء الهذاء) يفتد واغذاء
صالحا (أعضاء النقص) يزيد في المني ويزيد في الباء ويلين البطن ويستقرغ حب القرع
(رطوبة) (المهابة) هي انت وقدره غنا من بيان ذلك في فصل القاف
(ريثا) (الطبع) قال ابن ماسويه هي اسخن من الرويان (أعضاء الغذاء) نافعة
للمعدة تصفف الرطوبات التي فيها لاسيما اذا أكلت بالذاب والشونيز والكرفس والزيت
(أعضاء النقص) تم العون على الباء

(رخين) (الطبع) قال ابن ماسويه انه حار يابس في الثانية رديء الخلط جيد للمعدة
الحارة (أعضاء النقص) يلين البطن ان احل منه شياف (أعضاء الغذاء) غذاءه بطي
الانضمام جدا

(رقاقس) (المهابة) قيل ان الرقاقس دواء قارس يثبه الثوم وهما اثنا ملتيوان
راسهما مشق (أعضاء النقص) يزيد في المني جدا

(ريثاع) (المهابة) حجر كالسرطان (الطبع) بارد وطيب في الثانية (الخواص)
يخفف ويحلل (أعضاء العين) يحلل البصر فهذا آخر الكلام من حرف الراء وجملة ما ذكرنا
من الادوية خمسة وعشرون عددا

• (الفصل الحادي والعشرون في الكلام في حرف الشين) •

(شقاقق) قال الحكميم الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه ارميون وايضا
عاميون وهو صنفان أحدهما البري والاخر البستاني ومن البستاني ما زهره أحمر ومنه
ما زهره الى البياض من لون اللبن الى الارجوانية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه أرق
قشرها من الارض قريب منبسط عليها أغصان دقاق خضر على اطرافها زهر مثل الخشخاش
وفي وسط الزهر رؤس لونها سودا وكلى ما أصله في عظم زيتونه واعظم وكلمة معقه وأما البري
فانه اعظم من البستاني واعرض ورقا واسلب ورؤسه اطول ولون زهره أحمر قاني وله اصول
دقاق كثيرة ومنه ما يكون اسود وهو أشد حرافة من الاخر ومن الناس من يجهل ولا يفرق بين
شقاقق النعمان البري وبين الدواء المسمى لدجونييا البري وبين الخشخاش الذي لرؤس
يشابه زهرها في الحرة والارغامون نبات يشبه هذا يخرج منه دقة لونها الزعفران ودمع
الرؤس الى البياض اقرب لكن العلامة بين الشقاقق وهذا النبات الاخر انه ليس للشقاقق
دمعة ولا خشخاشة أو رمان اكن له شئ شبيهه باطراف الهليون (الطبع) حار في الثانية رطب
(الخواص) جلاء محل • قال جالينوس هو جلاء غساله جاذب منضج (الزينة) بسود الشعر
محلوطا به شورا لجوزوا اذا استعمل ورقه وقضبانته كما هو أومط. وخاصن الشعر (الاورام
والبثور) يطبخ فيطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويستقرغ به بسبب الدامل والاورام
الحارة (الجراح والقروح) ينفع يابس من القروح الوضعة ويدملها ومن التقشر وهو منق
للقروح بالغ للتقشر والجرب المتقروح ويشق القروح الوضعة جدا (أعضاء لرأس) عصارته
سحوطا تنقيبة الرأس والدماغ وأصله يعضج بسبب الرطوبات من الرأس ويقطع القوياء
(أعضاء العين) عصارته مع العسل نافعة لظلمة العين ويساهمها وأنا قروحها واقطعها بالطلاء

وتصعد به أبرا الأورام الصلبة من فواحي النعير (أعضاء الصدر) إذا طبع ورقه بقضبان به شيش
الصخر وأكل أدرا اللين كما يذهب (أعضاء النقص) يدر الطمث إذا احتل

(الشهيد) (المهاية) هو بزد شجرة السنب وقد تكلمنا في القنب فيجب ان نجمع بين
نظر في البابين جميعا ومن الشهيد (الطبع) ما في معروف ومنه يرى وقال حنين ان العري
شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع ورقها يغلب عليه البياض وغرها كالفلقل ويشبه حياها
السنة وهو حب يتعصر منه الدهن وقد تكلمنا في حب السمة (الطبع) حار يابس في الثالثة
(الخواص) يحلل الرياح ويخفف بقوة وخطه قليل ردي (لاورام والبثور) القنب العري
إذا طبخت أصوله وضمد به الأورام الحارة في المواضع الصلبة التي فيها كيموسات لاجبة
سكن الحارة وحلل الصلبة (أعضاء الرأس) يمدد بجرارته وعصارته تقطر لوجع الاذن
السددي ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه ورقه قلاع للزاني الرأس (أعضاء العين) يظلم البصر
(أعضاء الغذاء) يضر المعدة كما يقال (أعضاء النقص) يخفف المني ولين الشهيد العري يسهل
برفق ونصف رطل من حميره يحلل الاعتقال ويطلق البلغم والصقرا ويذهب مذهب القرطام
(ماهرج) (الاختبار) جيده الاخضر الحسديت المر (الطبع) بارد في الاولى يابس
في الثانية (الافعال والخواص) يصفي الدم ويفتح السدد وفيه برد لافيه من طم القبض وحر
لما فيه من طم الحرارة وكان برده أقوى (القروح) يشرب بالعكة والجرب (أعضاء الرأس) يشد
الثة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويفتح سدد الكبد (أعضاء النقص) يلين الطبيعة ويدبر
البول والشرية منه من عشرة دراهم الى نصف رطل الى ثلث رطل مع سكر ومن يابس مع
الدوية في المطبوخ الى عشرة دراهم وكاهوم مسحوقا من ثلاثة الى سبعة (الابدال) بدله في
الجرب والحيدات العتيقة نصف قوته سنامكي

(شيطرج) (المهاية) الهندي منه قطاع خشب صفار دقاق وقتور كقشور الدار صيني
والمكسر الى الحرة والسواد وينبت الشيطرج في المحيطان العتيقة وحيث لا ينجم له ورق
كورق الحرف ويكون في الصيف كثير الورق ويغير ويبرد اصفر احق لا يكاد يرى وليست
فيمنحة وهو كالخرف طعمه ورائحته تشبه القرد ما وقوته مثله (الطبع) حار يابس في آخر
الثانية (الخواص) جال مقروح يشبه طعمه ورائحته وكذلك قوته القرد ما (الزينة) ينفع
بالاياتحل على اليق والبرص (الجراح والقروح) يطلى على التقشر والجرب بالخل فيقاهه
(آلات المناصل) يشرب لوجع المناصل فينفع نقعا بلعقا (أعضاء الغذاء) يطلى على الطحال
فيخمره (أعضاء النقص) اذا علق أصله على أذن من به وجع المثانة يسكنه فيما يقال (الابدال)
بدله قوته

(شيل) (المهاية) حشيشة تنبت بين الحنطة هو قال جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى
من الاشجار (الطبع) يجوز ان يجعل في مبدأ الدرجة الاولى من الامتحان وفي نهاية الثانية
من العقيف (الخواص) لطيف بلا محلل (الزينة) يطلى على البوق مع الكبريت فينفع
(الاورام والبثور) يحلل الأورام والنفازير مع بز الكانوي يغبرها مع خر الحام وبز الكان
(الجراح والقروح) يطلى التابت منه مع الحنطة على القروح ويدبر لها فينفع ويطل

على القربان وقد يجعل على الجروح مع قشر القبل ضلدا فينفع (آلات المفصل) يطبخ معه القراطن ويضعه عرق النسا (أعضاء الرأس) يسكرو ويسدر (أعضاء النقص) اذا تجر به أعان على الحبل خصوصا مع سويق الشعير

(شج) (المهامية) الشج جنسا روي وتر كي أحدهما شاكس روي الورق أجوف المود وانما يشبه عمل في الدخن والاخر طرفا في الورق وقد يوجد منه منفثا في يسمى سبرينون الارمني الاصفر قال الحائكيم الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسمى به ساريقون وهو الشج ومن الناس من يسميه الافستين المصري وهو ينبت كثيرا في جبل طور ديس وبصرى موضع يدعى بوسير وهو عشبة دبق القرفة يشبه الاهل الاصفر بمثلثة برزوا الغم اذا اعتقته تسمن وخاصة بارض بقيادوقيل وقال أبقسان الافستين نوع ثالث وهو ينبت في المواضع التي في أرض علاطية ويدعوها أهل تلك البلاد سندونيقون استخراجها هذا الاسم من الموضع الذي ينبت فيه وهو سندونية وهو شبيه بالافستين وليس بكثر البرز الا انه الى المراتة وقوته وسار يقون (الاختيار) أجوده الارمني (الطبع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يجمع أصنافه مقطع محلل للرياح وفيه قبض دون قبض الافستين وتسخينه أكثر من تسخينه ومرارته أكثر وفيه ملوحة (الزيئة) رمادة برزيت أو بدهن اللوز طلاء نافع من داء الثعلب ودهنه ينبت اللبسة المتباطئة (الاورام والبثور) يسكن الاورام والهماميل (القروح) يمنع الاكلة والسوداء (أعضاء الرأس) يصدع (أعضاء العين) يكمد بخلته الرمدي فخله ورماده يلا حفرة العين العارضة من القرحة (أعضاء النفس) ينفع من صسر النفس (أعضاء الغذاء) ضار بالمعدة وخصوصا الثالث (أعضاء النقص) يخرج الديدان وحسب القرع ويقتلهما ويدل لطمت والبول وهو أقوى في ذلك من الافستين الاخر (الحداث) دهنه ينفع من برد النافض (السحوم) ينفع من لسع العقارب والرتيلام ومن السحوم

(شجار) (المهامية) هو خش الحمار أفراده كثيرة وله ورق كورق انفس محمد شاكس الى السواد ويحمر في السيف حوده كالدوم حيث يصبغ اليد (الاختيار) ورقه أخضر ما فيه (الطبع) بارد في الاول يابس في الثانية (الخواص) المسمى منه أنوقليا قابض فيه مرارة والمسمى فلوس أشد قبضا والمسمى افولوس أشد منه حار وأحرق والذي لا اسم له قريب منه وفي جميعه قبض وتجفيفه واذا خلط بالدهن ومرخ به عرق (الزيئة) طلاء نافع من البهق والبرقان (الاورام) يضعه به مع نهم ويطل على التقشر ومع دهن السعتر على الجرحه خصوصا النوع المسجي فالوس (القروح) يدمل القروح اذا استعمل في القيروطى (أعضاء الرأس) انفع شئ لا وجاع الاذن (أعضاء الغذاء) ينفع من البرقان شربا خدوصا أنوقليا وخصوصا من أوجاع الطحال وقشره دايخ للمعدة (أعضاء النقص) اذا أسقى من النقى لا يسم له تنقالي ونصف مع قردمانا أوزونيا أو الحرف أخرج الديدان وحسب القرع والذي يسمى أنوقليا نافع لوجع الكلى (السحوم) المعهية يافه وس نافع من نهشة الافعى جدا اذا استعمل ضلدا أو مشروبا والذي لا اسم له قريب من ذلك

(ش) (المهامية) دواء هندي يشبه الزنجبيل (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص)

هو مترابض حريف يكسر الرياح وفي قوة الصلابة تحليل هيب وتلطيف (آلات المفاصل)
ناع للصب والقروح

❖ (شوكران) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس يسميه أهل جوجان البيوط وهو نبات له
ساق دودة مثل ساق الرزايح وهو كبيره ورق شبيه بورق يارنيس الا انه ارق منه نجيل
الرائحة في أعلاه ثعب واكبل فيه زهر أبيض وبز شبيه بالانثون الا انه أبيض منه
وله أصول أجوف وليس عتقة في أصل وهذا الدواء أحد الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد
يؤخذ جله هذا النبات او ورقه قبل ان يجف البرود يذوق ويعصر وتؤخذ العصارة وتجفف
في الشمس وقد ينقع بها من اشياء كثيرة قال روفس ورقه كورق البيروج واصفر واشد صفرة
واصله رقيق لا غمره وبزره في لون الناقضواء اكبر بلاطم ورائحة وله اعاب قال مسيح هو ضرب
من اليمش ولم يحسن أقول انه قد جاء قوبيون باليونانية وترجم بالشوكران وقد ترجم باليمش
وقد نسب الى قوبيون أعراض اليمش فاختلف الناس فيه (الطبيع) بارد يابس في الثالثة
الى الرابعة (الاختيار) اجوده ما يكون باقريطى واطبى وقالية لا (الخواص) يمنع نزف الدم
مجدل الدم محذر (الزينة) اذا طلى على موضع التفتض يعيد نبات الشعر ثانيا ويضمده
الذى فلا يعظم (الاورام والبثور) عصارتها تسكن الجفرة والخله (آلات المفاصل) طلاء على
النقرس الحار (اعضاء الرأس) عصارتها جيدة للرطوبات التي تعرض في الاذن فيما قال (أعضاء
لعين) عصارتها تستعمل في اوجاع العين (أعضاء الصدر) يضمده الذي فلا يعظم وينفع
دور اللبن (أعضاء النفض) يحبس الدم وينفع من وجع الارحام ويضمده الناحية فلا يعظم
ويخرج به أعضاء الحن فيمنع الانتلام (السحوم) هوسم قاتل وعلاجه شرب الشراب الصرف
❖ (شقاقل) ❖ (الطبيع) حار في الثانية الى رطوبة تما (الخواص) فيه قليلين وقوة لمربي منه
قوة الجوز المربي (أعضاء النفض) يجمع شهوة انبام (الابدال) بدله البورندان

❖ (شجرة صريم) ❖ (المهاية) هو بغير صريم وقد قيل فيه في فصل الميم عند ذكرنا مقلات بنوس
وهي ثلاثة أنواع نوع بلاغمة ونوعان بغمة (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام البارد (أعضاء
العين) مافع لتزول الماء في العين

❖ (شماحج) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) محلل ملطف جدا واذا وضع تحت
وساد الصبيان ينفع من لعاب اقواهم (آلات المفاصل) ينفع من الفالج طلاء وسعوطا وشربا
بالشراب (أعضاء الرأس) اذا سحق بمائه في الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع شربا
بالشراب (أعضاء الغذاء) ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب اقواء الصبيان اذا وضع
تحت قوسهم فيما زهوا (أعضاء النفض) ينفع من رباح الرحم

❖ (شب) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج
الطب ثلاثة المشقق والرطب والمدرج فالمشقق هو اليماني وهو أبيض الى صفرة قابض فيه
حموضة وكانه قد اح الشب ويوجد صنف جري لافض فيه عذد الدوق وليس هو من قبيل
الشب (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) فيه منع وتجنيف وينفع نزف كل دم ويجمع
سيلان الفضول وانسابها وقبضه أكثر من قبض الباذاورد وخصوصا في قشره وأصله

وكذلك هما أقوى في كل شيء منه (الزينة) مع ماء الزفت على الخزاز والقمل والجذرونان
الابط (الجروح والقروح) مع دردي الخمر يمثل الثب عفا للقروح العسرة والمناكة ومع
منليه مطا لأكلة وحرق النار (أعضاء الرأس) طيبه نافع اذا غضمض به من وجع الاسنان
(شكاي) (الماهي) هونيات لها أصل شبيه بالسعد شديد المرارة وقد يسمى كثير للعقد
(الافعال والخواص) - قبضه أكثر من قبض الباذاورد وخصوصا في قشره وأصله وكذلك
أقوى في كل شيء منه (أعضاء الرأس) طيبه نافع اذا غضمض به من وجع الاسنان وينفع
هو وأصله من ورم الالهة (أعضاء الغداء) ينفع المعدة والسكب (أعضاء النفض) طيبه أصله
ينفع من نزف النساء وهو حولا وجلسافيه لا ورام المتعدة (الحيات) نافع من الحيات العتيقة
وخصوصا للصبيان

(شير خشك) هو طل يقع على شجر الخلاف والكثيرا بهرات (الخواص) جال (الطبع)
الى الاعتدال (أعضاء النفض) هو قريب من الترتيجين في اسماءه وأفعاله بل أقوى منه
(شونيز) (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) حريف مقطع للبطن جلاء ويحمل
الرياح والنفخ وتفتيته بالغة (الزينة) يقطع النائل المنكوسة والخيلان والبهق والبرص
خصوصا (الاورام والبنور) يجعل مع الخل على البثور اللبغية ويحل الاورام الباهمية
والصلبة (القروح) مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقروح (أعضاء الرأس) ينفع
من الزكام خمد وصالقوا مجمع ولا في صرة من كان ويطل على جهة من به صداع بارد واداقع
في الخراطة ثم سحق من الغدا واستعطبه وتقدم الى المريض حتى يستشفه ينفع من الاوجاع
لمزمنة في الرأس ومن اللاتوة وهو من الادوية المنفضة جدا اسدد المصفاة وطيبه بانل ينفع
من وجع الاسنان مضغضة وخصوصا مع خشب الصنوبر (أعضاء العين) اذا سعطه سحقه
يدهن الايرسا منع ابتداء الماء (أعضاء النفس) ينفع أيضا من احتساب النفس اذا شرب
مع نظرون (أعضاء النفض) يقتل الديدان وحج القرع ولو طلاء على السرة ويبرد الطمات اذا
استعمل أيا ما ويسقي بالعسل والماء الحلو للعصاة في المثانة والكلى (الحيات) يحل الحيات
البلغمية والسوداوية خاصة ويذهب بها (السموم) من دخان تهرب الهوام وزعم قوم ان
الاكتا ومنه قاتل وهو عما ينفع من لسعة الرتيلاء اذا شرب منه درنجي

(ثب) (الطبع) امهانه بين الثانية والثالثة وتحقيه بين الاولى والثانية واذا احرق
صار فيه حافى الثانية (الخواص) منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع يشد الرياح
وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومنزاجه قريب من المنضج المفتح لكنه أمض ورطبه أشد
انضاجا ويأبسه أشد قهلا (الاورام) منضج للاورام (القروح) رماده ينفع من القروح الرحلة
(آلات المفاصل) ينفع دهنه من أوجاع الاعصاب وما يشبهها (أعضاء الرأس) منقوم
وخصوصا دهنه وعصاه تنفع من وجع الاذن السوداء ويسر رطوبة الاذن (أعضاء
العين) ادمان اككله يصف البصر (أعضاء الصدر) الثب وبزره يدر اللبن خصوصا
في الاحشاء المكتمة للبن (أعضاء الغداء) ينفع من فواق الامتلاء الكاش من طقو الطعام قال
جالينوس ويضر بالمعدة وفي بزره تقيئة (أعضاء النفض) ينفع من المغص ويقطع المني

إذا حرق به وجلس في مائه وبرزه يقطع البواسير النابتة وماده جيد لقروح المتعدة وإن ذكر
 (شمع) (المهامية) قيل فيه في فصل الموم (أعضاء النقص) يزيد في الباء
 (شبرم) (المهامية) ينبت في البساتين له قصب دقيق مستور وزغب وورق كورق
 الطرخون فيما أقدرولين (الاختيار) أجوده الخفيف الذي إلى الحمرة بكلامه ملقوف رقيق اللحم
 والذي يقضيين الخفيف اللحم وأغليظ القليل الحمرة الملب الخيو على ردى والقارسى ردى
 لا ينبغي أن يستعمل منه شيء (الطبيع) حين حرق في أول الثانية يابس في آخر الثالثة وأما لونه
 فياخذ في ما يجعابل في الرابعة (الخواص) فيه قبض وحرارة وتغيير لافواه العروق وذلك أحد
 ما يجره وإذا أصح لم ينفع به لما ذكره وهو بالجملة ضار وخصوصا بالانزجة الحارة
 (أعضاء الرأس) لبته معين في قطع الاسنان (أعضاء الغذاء) يضرب بالعدة والكبد ويستخدم
 في علاج الاستسقاء فيجب أن ينقع أولاً في عصير الهندباء والرازيانج وحب الثعلب ثلاثة أيام
 ثم يصفى وبقصر بشئ من الملح الهندي والتريد والمليج والصبر فيكون قوى النقع (أعضاء
 النقص) سهل السوداء والبلغم والماء وقد كان في الطب القديم يستعمل في المسهلات
 ثم ترك لضرره بالباء والمنى وتغييره عروق المتعدة وإذا أصح لم ينفع به وذلك لأن إصلاحه بان
 ينقع في اللبن الحليب وما وليه غير مدقوق ويجدد ذلك مراراً وذلك مما يضعفه ويطل
 قله الاخلط الرديئة ومن لم يجد ديداناً استعماله فليخلط به نيسون ورازيانج ويكون
 والشربة منسمة دافق إلى أربعة دوايق وهذا من حشيشه وأما لبنه فلا خير فيه ولا يرى
 شربه وإذا فطر أسهاله فما يقطعه القهوه في الماء الباردة وإذا شق للقولنج مع الاشق والمقل
 والسكينج وشئ من زيل الذهب الموصوف في باب القولنج (الحيات) هجر لتوليد الحيات
 (السموم) يقتل منه وزر درهمين

(شليم) (المهامية) قال ديسكوريدوس منه برى ومنه يستاني والبرى هونيت كثير
 الاغصان طوله نحو من ذراع ينبت في الخربة أملس الطرف له ورق أملس عرضه مثل عرض
 الايهايم أو يزيد قليلاً وله غمر في علف كالباقلي وتنفتح تلك الغلف فيظهر فيها غلاف آخر فيها
 برز صفار سودا إذا كسر كان داخله ايض وقد تقع البرد في اخلاط القمر والادوية التي تنشق
 مثل الادوية التي تعمل من دقيق الترمس وغيره من دقيق المنطة والباقي والكروسة
 وقد يكون صنف آخر من الشليم وهو اقل غداً مما تقدم ذكره وإذا تقدم في شرب برز به اطل
 الادوية القتالة (الطبيع) كلاله ما حار في الثانية رطبان في الاولى (الخواص) قال
 جالينوس كاه مطبوخا طيبا جيد يغذي غذاء غليظا كثيرا وادماناً كله يولد السدد والرياح
 والمطبوخ بالماء والمخ اقل غذاء ولا جوده منه ما كان مطبوخا مع اللحم السمين (الزينة) وان
 اخذت شليمه وأحرق وأذيب في تجويفها شمع بدهن الورد في رماد سار كان نافعا لمن داء
 الثعلب العتيق (القروح) وكذلك هذا العمل به ينفع الشقاق المتقروح المعارض من البرد
 والشليم المطبوخ يفعل مثل ذلك ضمادا (أعضاء الصدر) المطبوخ مع اللحم السمين يلين الحلق
 والصدر (أعضاء الغذاء) وكذلك المطبوخ مع اللحم يغذي غذاء كثيرا ويسخن الكلى والشليم

يطبق في المعدة (آلات المفاصل) طبعه يصب على النقرس كثيرا المنفعة والمطبوخ مع اللحم
 يهضم الظاهر (أعضائه لعين) قيل ان الشليم تناول مطبوخا أو نيا ينفع البصر (أعضاء
 النفس) جرمه يولد المني وماؤه يدر البول وهذا ان القوتان ظاهرتان فيه والمطبوخ مع اللحم
 يدر البول ويهيج الباء وكذلك البزير يصير شهوة الجماع وأكل ورق الشليم يدر البول والمطبوخ
 بالماء والمخ أقل ثم يصالح الباء

❖ (شاذنج) ❖ (المهامية) قديوم جذ في المعادن وقد يصغر على حجر الشاذنج من معادن مصر
 وقد يغش بان يؤخذ جرم من حجر بان يكسر وجر من حجره - دور ويدفعه ان في رما دسار
 في جوف أجاين ويترك ساعة ثم يؤخذ منعه فيصك على مسن وينظر ان كان لون محمكة بلون
 الشاذنج كفاء والا فليده الى النار (الاختيار) أجود هذا الجنس ما يتفتت سريعا المستوى
 الصلبة ولا يمتلئ به وسخ و ليس فيه خطوط وألوان مختلفة والفرق بين المغشوش وغير ذلك
 بانه لا يرى فيه النقاشات وبانكسارا لجرانه ليس بشاذنج على خطوط مستقيمة والشاذنج
 بخلافه وأيضاً يستدل عليه بامون وذلك ان حجر الذي ليس بشاذنج اذا مك كان لونه أقل حمرة
 (الطبع) غير مدسول حار في الاول يابس الى الثالثة والمفسول يارد الى الثانية يابس الى
 الثالثة (الخواص) فيه قبض شديد ويظهر اذا حرك في الماء حتى يتصل فيه ويضنه وقوته مانعة
 وفيه الاحتقان ما وتلطيف وتحفيف بالغ قال بعضهم انه في قوة المارة شيئا لكنه أيسر وأقل حرا
 من غير تلطيف وجلاء (القروح) يستعمل كالزور على اللحم الزائد فيضمره جدا (أعضاء العين)
 يحرق قروح العين ويدملها اذا استعمل بيضا من البيض وينقع وحده من خشونة الاجفان
 فانه كان هذا أو رام حارة استعمل أولا بالماء بحيث ان يكون رقيقا ثم يغش بان تدريج أو يذر
 كما يغبار على اللحم الزائد ورمما نفع وحده من آثار قروح العين وينقع من الرمد مع اللبن
 وينقع مع السلق في بعض الحجب وقد أصاب بالاطباء في خلطهم الشاذنج في شب باغات العين
 وقيل استعمال الشاذنج وحده في مداواة خشونة الاجفان أولى فان كانت الخشونة مع أورام
 حارة قيل يدا ف بيضا من البيض أو بجمه الجلبة المطبوخ وقيل ان كانت خشونة الاجفان
 خلوا من الورم الحار فله بالماء وهو رقيق ومطبوخ العين حتى اذا رأيت العليل قد احتل قوة
 ذلك فزدي فخذه دافعا حتى يعمل بالليل ويكمل به تحت الجفن بعد ان يغلب وقيل بجمه ذلك
 قد امتحن وجرب فوجد ما دما (أعضاء النفس) يسقى بالشراب لعسر البول ولدوام سيلان
 الطمث والشاذنج يصلح لقتل المني

❖ (شعر القول) ❖ (المهامية) نبات يقطع بعروقه ولونه بين حمرة وسواد حمر وقموا عاليا
 بسيطة مة مة (الطبع) حار يابس (أعضاء الصدر) ينق الصدر والرقبة
 ❖ (شبابك) ❖ (المهامية) قيل هو تبييه بالقيه وم في لقوة (الطبع) حار يابس في الثانية
 (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع ويقطع اللعاب السائل وخصوصا لمن أفواه الصبيان
 (الابدال) بدله في منقته من الصرع وغيره من زنجوش

❖ (شربين) ❖ (المهامية) هو شجرة التطران وقد قلنا في التطران كلاما مستوفى فلتورد
 الافعال التي تخص بشجرته وهذه الشجرة من جنس شجرة السنوبر ولها ثمرة كثيرة المسرو

واسكنها أصغر منها ولها شوكة وهي نوعان طويل وقصير قال ديسقوريدوس هي شجرة عظيمة كالسرو ومنها ما يكون منه القطران لها غمريه بخر السرو غير انه أصغر منه بكثير وقد يكون من شجرة التربين ما هو صغير أيضا متشوك ولها غمريه بخر أعمر من مثل حب الاس مستدير وأما قدرنا وهو القطران فاجوده ما كان تخينا صافيا قويا كره الرائحة اذا قطر منه ثبتت قطراته على حالها غير متبددة وهذه الشجرة تسمى بالفارسية أورس (الافعال والخواص) في قشر هذه الشجرة قبض قال ديسقوريدوس لافطوان قوة قابضة مخالفة للعفن تقبض الاجساد الحية وتحفظ الاجساد الميتة ولذلك سماه قوم حياة الموتى (أعضاء الرأس) من أكثر من تناول ثمرة هذه الشجرة صدع بالتضيق ولشراكه المعدة في لذعها الهوا اذا تمضض بجمل طبع فيه ورقةها سكن وجع الأسنان (أعضاء الصدر) ثمرة نافعة من السعال (أعضاء الغذاء) ثمرة رديئة للمعدة لذا علة لها الكهانة دفع الكبد (أعضاء النقض) ثمرة نافعة من نقطير البول وان شرب تمح الفلفل أدت البول واذا تبخر بقشرها خرج الجنين والشمية واذا شرب حبس البطن وربما حبس البول (السهوم) تنقى ثمرة بالشرب اشرب الارنب البصري وان خلطت بشحم الايل وتسمع به البدن لم تقربه الهوام

(شعير وثلث) (المهاية) معروف والثالث نوع بلا قشر وفعله قريب من فعله (الطبع) رديا بس في الاولى (الخواص) فيه جلاء وغذاؤه أقل من غذاء الحنطة وماء الشعير أقوى من سويقه وكلاهما يكسران حدة الاخلاق ومما شعير الثالث أرطب وجميع ماء الشعير نافع (الزينة) يستعمل على الكلف منه طلاء حار (الاورام والبثور) يتخذ منه مطبوخا بالماء كالسومع الزيت ولراتنج ضمادا على الاورام الصلبة ووحده وبكشكه على الاورام الحار (القروح) اذا طبخ بجمل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح أبرأه (آلات المفاصل) يضمه به مع القربل وتخلل على النقرس وينفع سيلان الفضول الى المفاصل (أعضاء الصدر) ماؤه ينفع من أمراض الصدر واذا شرب بيزر الرازيانج أغزر الالين يضمه بدقيقه واكابل الحار وقشر الخشخاش لوجع الجنب (أعضاء الغذاء) ماؤه رديء للمعدة (أعضاء النقض) سويقه يسلك البطن وكذلك طبع سويقه وكذلك يدر البول وماء كشك الحنطة أشد ادراا (الحيات) ماؤه مبرد مرطب للحميات أما للعادة فساذا وأما للباردة ففع الكرفس والرازيانج ويسقى أيضا المطبوخ منه بالتين حمز وجامع القراطن للحميات البلغمية

(شحم) (المهاية) معروف (الطبع) شحم الفعل أحسن وأيسر ثم شحم الخصى وشحم المسن أخف (الخواص) شحم البط لطيف جدا وأحسن من شحم الدجاج وشحم الديك وسط وشحم الايل شديد السخونة وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف وشحم الذئب في جميعه أقوى وشحم المسن أخف شحم الدب من أرقبض الجبع وشحم التيس أشد تحملا (الزينة) شحم الدب وشحم الوز نافعتان من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على آثار الجلد وشحم الوز ينفع من شقاق الوجه والشفة جدا (الاورام والبثور) شحم الخنزير نافع من الاورام شحم الاسد يحلل الاورام الصلبة (القروح) شحم الحمار نافع لحرق النار (أعضاء الرأس) شحم الوز يسكن وجع الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا شحم الدجاج

نافع لخشونة اللسان (آلات المفصل) شحم الابل نافع من التشنج (أعضاء العين) شحم السمك نافع الماء العين ويحسد البصر مع العسل وشحم الانبي الطرى نافع من الغشاوة والماء التازل في العين وينبت الشعر المنتوف من الجفن (أعضاء النقص) شحم الماعز نافع للبدع الامعاء اذا استعمل وينفع من قروحها وشحم العنزة اقوى في علاج قروح الامعاء من شحم الخنزير وذلك لسرعة جوده ولكن شحم الخنزير اشده سميكا للذع سنام الجمل يحضون نافع للبواسير وجميع الشحوم اللينة كشمع الدجاج وغيره نافعة من أوجاع الرحم والعنق ردىءا لها وكذلك شحم الوز ينفع الرحم (السموم) شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم الفيل والابل اذا طبخ به طرد الهوام وشحم الغنم ينفع من الفاراريج

❖ (شعر) ❖ (الخواص) الشعر المحرق مسخن يجفف بقوة جدا (الزينة) المحرق يجلو الاسنان وماؤه يبت الشعر (القروح) الشعر المحرق يجفف القروح الوضعة والرهلة بقوة (أعضاء الرأس) الشعر المحرق يجلو الاسنان (السموم) شعر الانسان بالخل ضماد العضة الكلب الكلب

❖ (شعورس) ❖ (الخواص) له قوة حارة تشرب عصارته للاوجاع (الزينة) طريه بالشراب يطلى على الجرح (القروح) يلحق القروح المزمنة ويذرع على اللحم الزائد (آلات المفصل) يطلى بالخل على النقرس ويتخذ منه قيروطى لوجع الصلب (أعضاء الصدر) يتخذ منه بالحلاوات اعوقل لالهال (أعضاء الغذاء) يسقى منه درهمان يادروم على الذع المعدة (أعضاء النفس) درهمان يادروم على لدوي سنطار ياوعسر البول واذا احتملته النساء أدر الطمث يرفق فيما يقال

❖ (شجرة البق) ❖ قيل فيه في فصل الدال عند ذكر نادر داروهى شجرة البق

❖ (شوكه البيضاء) ❖ (المهنية) قيل انه قال اذا وردت في جبال وغياض وله ورق شبيه بورق الخالما لون الايض غير انه اشد وأشد بياضا منه وعليه شئ شبيه بالذهب وهو شوكه وله ساق طوله أكبر من ذراعين في غلط اصبع الابهام وهو أبيض يخوف وعلى طرفه رأس مشوك شبيه بشوك القنفذ البصرى الا انه أصغر منه متطيل وله زهر لونه مثل لون القرقع يه وبزره شبيه بحب القرطم الا انه أشد استدارة منه وأصله أحمر (الطبيع) باردة يابسة في الاولى (الخواص) قبل اذا علق في موضع طرد الهوام (الاورام) أصله يضعه في الاورام البلغمية (أعضاء الرأس) أصله اذا طبخ وتعضض بطبيعته كان صالحا لوجع الاسنان (آلات المفصل) ينفع طبيعتها النقرس (أعضاء الصدر) اذا شرب أصله كان صالحا لنفث الدم (أعضاء الغذاء) نافع لاسترخاء المعدة (أعضاء النفس) أصله اذا شرب ينفع الاسهال المزمن ويدير البول (السموم) ينفع من لدغ الهوام

❖ (شوكه السودانية) ❖ (الطبيع) حار (الخواص) الطيبة محلبة (آلات المفصل) ينفع من الكزاز (أعضاء الرأس) يتمعضض بطبيعتها ورجع الضرر وينفع من التوازل كلها وهكذا أفاعيل أصوله (أعضاء النفس) ينفع من نفث الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) أصله ينفع من تشايع القيء (أعضاء النفس) أصله يوافق سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم

● (شوكة المصرية) ● (الطبع) باردة في الاولى يابسة في الثانية (الخواص) بحققة قاطعة للتورل (الجراح والقروح) أصله وخاصة برزده شديد الادمال (أعضاء الصدر) ينفع من ورم الحلق (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم المعدة

● (شراب) ● (المهاية) أعف في به التهوية (الخواص) يعدل الفضول التي من جنس المرار والنيذ الطرى والقليل الكدر يجمعان في العروق امتلاء واختلاطانية (الاختيار) أجوده العتيق الرقيق الصافي العنبى ويختلف تناوله بحسب الامزجة أما للشباب فالقدر القليل منه مع الرمان وأما للشيخ كاهوم من غير مزج والافضل ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل اذ في كثره مضرة عظيمة والاولى للشباب عند شرب الشراب العتيق شرب الماء لتكسر سورة الشراب وعاديته (الزينة) يحسن البشرة ويسمن بعض الاشخاص ويزيل البهق والبرص مع الادوية المذكورة ويجلو البشرة (القروح) حسب الشراب على القروح الخبيثة والاكلة التي تسيل اليها الفضول ينزعها واذا غسل الناصور بالشراب نفعه وكذلك القروح اللبينية (أعضاء الرأس) يسكرو ويسبت ويزيل الحفظ ويحذر القوى النفسانية (آلات المناصل) ادمان شربه يضر بالا عصاب ويورث الرعشة وادمان السكر في كل يوم يورث استرخاء العصب وضعفه واما الشراب المعدل فينفع من وجع المناصل (أعضاء العين) قال ابن ماسويه الشراب العتيق جدا يضر بالبصر والشراب العتيق يحسن به ادوية الطفرة فيعكسه اشباب المعروف بقيصر وتعمل به الطفرة المزمنة فانه ينفعها (أعضاء الصدر) يطفى الحرارة الغريزية ويفرح القلب والشراب الحلو ينقى مجارى الرئة ويبسط النفس (أعضاء الغذاء) سريبع الاخذ روا الانضمام كثير الغذاء يولد كيوما صالحا في اوقات يفتى وبقي وبقى المعدة من الفضول وينهى الطعام عند الاعتدال من الشرب والاكثر منه يورث الصد في الكبد والكلى وتقليل الشراب ينفع الغذاء ويجود نهضم ويسرع استتالته الى الدم ويرى الشهوة الكلية (أعضاء النقص) واما الايض الرقيق فيدر البول جيد للفرقة في المثانة والعتيق يضر بالمثانة والمعدل ملين للبطن واما ما به مل بماء البحر فتأخ مسهل للبطن ويذهب باسترخاء المقدمة والمعدل ينفع من اوجاع الرحم والماء أكثرها ادرا من الصرف واما الحلو فلا يدرو المزوج يضر بالامعاء بان يرخيها او يشفها والصرف يقيى بابقضه ويسخنها ويحل النسخ منها (السموم) الشراب العتيق نافع لاسع جميع الهوام شر ياوغسلا والمعمول بماء البحر نافع لمن شرب السموم المخدرة ومن شرب المرتك والصل القطر واسع الهوام الباردة فلتعده الله الذي جعل الشراب دواء معينا للقوى الغريزية فهذا آخر الكلام من حرف الثين ووجه ما ذكرنا ثانيا وثلاثون دواء

● (الفصل الثاني والعشرون في حرف التاء) ●

● (عمر هندي) ● (المهاية) معروف يوق به من الهند (الاختيار) القرا هندي أفضل له وأجوده الحديث الطرى الذي لم يذبل ولم يهش وجوخته صادقة (الطبع) بارد يابس في الثانية (الخواص) مسهل للعاف من الابس وأقل وطوبة (أعضاء الغذاء) ينفع من القيء والعطش في الحيات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء (أعضاء النقص) يسمل الصفراء

والشربة من طيبه قريب من نصف رطل (الحبات) يتفقع من الحبات ذات القش والكرنب
وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة

❖ (تودري) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس عن شبة الورد ورق المراسيون
مربع الجذر وجذره قدر نصف ذراع له أخاع فيها بزره مستطيل أسود وهذا هو المستعمل
من التودري وأما البري فبزره مدرج (الطبع) حار في الثانية رطب في الأولى (الخواص)
له سرافة كسرافة الحرف وفيه تقريح (الأورام والبنور) يتفقع من السرطانات التي است
بمقرحة طلا بها وعسل ويتفقع من جميع الأورام الصلبة ويضمد على التيج (آلات
المفاصل) يضمد به صلبة النقرس فينفع (أعضاء الرأس) يتفقع من أورام أسنول الأذن (أعضاء
العين) إذا اكحل به مع العسل في قروح العين (أعضاء الصدر) يعين إذا وقع في اللعوقات
على نفث الاختلاط بعد أن يتفقع ويغلى في ماء ثم يجعل في صرة ويلبس بالعين ثم يشوى (أعضاء
النفس) ينفع في الباء وخصوصا المطبوخ من الشراب

❖ (تنوب) ❖ (المهاية) شجرة معروفة والقوي شرب منها وقضم قريش ثمرة شجرته والرفق
البري يتخذ منه (الخواص) أما بزره وهو قضم قريش فقوته قابضة لطيفة الامضات (الأورام
والبنور) ورق هذه الشجرة ضمد للأورام الحارة (القروح) ورقه وبزره إذا خلط بشحم
الأوز وحر داسج ودقاق الكندر يتفقع من القروح الظاهرة وإذا خلط بشحم ودهن الآس
يتفقع في قروح الناعمة من الأبدان وجميع القروح الحارة والرطبة وقشره موافق للبرج
ذرورا وإذا استعمل ورقه على الجراحات الطرية منع فسادها (أعضاء الرأس) يتمضمض به
ويطبخه خصوصا بالخل لوجع الأسنان وقد يشق خشبه فيطبخ في الخل لذلك (أعضاء العين)
دخانها يقع في أكحال العين (أعضاء الصدر) بزره يعين على النفث من الصدر وصنع التنوب
عظيم النفع من السعال المزمن جدا وهو ضمير من الرقت (أعضاء الفخذ) ينفع منه وزن
منقال بماء العسل للكبد المورقة (أعضاء النفس) أن شرب عسل وأمسك البول

❖ (ترنجبين) ❖ (المهاية) هذا طلاء كثر ما يصفى بخراسان وما وراء النهر وأكثرو قومه
في بلادنا على الحاج (الاختيار) أجوده الطرى الأبيض (الطبع) هو معتدل إلى الحرارة
(الخواص) ملين صالح للجلاء (أعضاء الصدر) ينفع من السعال وبلين الصدر (أعضاء
العظام) يسكن العطش (أعضاء النفس) يسهل الصفراء برفق واسهاله بخاصية فيه والشربة
من عشرة مثاقيل إلى عشرين مثقالا بحسب الامزجة

❖ (توتيا) ❖ (المهاية) أصل التوتيا دخن يرتفع حيث يخلص الأسرب والنحاس من الحارة
التي يحاط بها والآنك الذي يحاط به وربما بعد الأقليم إذا كان مصدده توتيا جيدا وسويه
قليما يسمى سقوديون والتوتيا منه أبيض ومنه أصفر ومنه أخضر ومنه رقيق ومنه غليظ
ومنه إلى الحرة وهذه كلها تسمى ببلاد كرمات ولهندى غلة التوتيا يجمع كالدردي تحت الماء
الذي يفصله وذلك سقوديون والفرق بين يون سقوديون والتوتيا أن التوتيا يصعد وذلك يتيق
أقل الامتيق التي يسيل فيها النحاس وهذا كالأقليم النحاس وهذا إذا صعد صد منه
توتيا وقيل أن في البحر حيوانا مدورا صاب الخلد يمت في البحر والأمواج ترمي به إلى

الساحل يجعل منه التوتيا وهو لطيف جدا (الاختيار) أجوده الايض الطيار ثم الاصفر
ثم الفستقي الكرماني واطرا الجميع أفضله (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية
(الخواص) يجفف بلالذع ومغسوله أفضل المجففات (الزينة) نافع من العنان (القروح)
ينفع مغسوله من القروح حتى من القروح السرطانية (أعضاء العين) نافع من وجع العين
ويجمع الفضول الخبيثة المحترقة في عروق العين والفؤذ في الطبقات خصوصا المغسول
(أعضاء النفس) نافع من قروح المعدة والمذاكير وأورامها

❖ (تنكير) ❖ (المهية) منه معدني ومنه مصنوع ويقال انه لحام الذهب يستعمله
الصائغون (أعضاء الرأس) ينفع من وجع الضرس واكل الاسنان نفاصية فيه

❖ (تسريح) ❖ (الطبيع) حار يابس (الخواص) قابض بقوة

❖ (ترمس) ❖ (المهية) زعم ديسقوريدوس ان الترمس منه ما هو بستاني ومنه ما هو

بري والبري أصفر من البستاني وهو شبيه بالبستاني ويصلح لكل ما يصلح له البستاني وكلاهما

سب ضرطع الشكل من العالم منقور الوسط وهو الباقي المصري (الاختيار) البري منه

أقوى في جميع ما يوصف من أفعاله لكنه أصفر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية

الافعال والخواص الترمس الذي فيه حرارة يجلو ويحلل بلالذع فيه قال جالينوس

الترمس المنزوع المرارة غليظ ولا يسهل ان يكون مغريا ولا تبقى فيه سلاوة وبالجملته هو ردي

عمر الهضم وله خام في العروق اذا لم ينضم جيدا والمطيب كثير له اذا أحكم طبيخه

فانهضم فيردى انخلط وفيه تيبس ولزوجة وهو المنقوع لتزول حرارته ثم يطحن وبالجملته

هو الى الدواء أقرب منه الى الغذاء (الزينة) يرقق الشعر ويجلو الكلف والبقر والاسمار

والكهمبة والبثور ويجلو الوجه خصوصا اذا طبخ بماء الطرخي يتهرى وينقع استعمال

نخل طبيخه من البرص (الاورام والبثور) ينفع من البثور في الوجه والقروح والاورام

الحارة والخنزير والصلابة بالخل أو بالخل والعسل وكما يجب في بدن وطبيخه اذا صب

على الفئخر انما منع فساد (الجراح والقروح) ينفع من الجرب حتى انه مع أصل الماذريون

الاسود قد يذهب جرب المواشي وينفع من الاكلة والحشف والقروح الرديشة والخبيثة

ويسكن دقيقه بدقيق الشعير أو جاع الجراحات وينزع من النار الفارسي (آلات المفصل)

يتخذ من الترمس ضمادا على عرق انسا فينفع (أعضاء الرأس) ينفع دقيقه من قروح الرأس

الرطبة (أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل وخصوصا

مع العسل والذاب والقليل والذي لا حرارة له يسكن العثيان وينقى الشهوة ولا يكن

الذي أخرجت حرارته ثقبيل البقوة (أعضاء النفس) يخرج الديدان وحب القرع طبيخا

وطلا على السرة وحقا بالعسل أو شرابا بالخل المحزوح وينفع من أوجاع عرق النسا ويدر

الطمث ويخرج الاجنة مع الذاب والقليل شرابا وهو لا قد يعمل مع المر والعسل لذلك

ويخرج الديدان شرابا مع العسل وانخل وكذلك البول وفيه عقل للبطن لكن الهلي فيما

ذكر بعضهم لا مطلق ولا عاقل

❖ (تين بحري) ❖ (السموم) قال جالينوس يشق ويوضع على حفته فينفع ويوضع

على ضربة التين البصري الحيوان طرية لمن ينفع

❖ (تنساج) ❖ (أعضاء العين) زبله ينفع من بياض العين قبل انه اذا أخذ من حوالى كليته وزن مثقال وشرب بشراب هيج شهوة الجماع ويزر الخس يسكن شهوة الجماع الذي يهيج (السحوم) تحممه ضمادا على عضته يسكن وجعه في الساعة

❖ (تنبول) ❖ (المهامية) أوراق شجرة تثبت في الهند وفي موضع يقال له النغور ورقه شبيه بورق اللبون وكذلك أغصانه وأهل الهند يتناولونه مع النورة والقوفل وعند المصغ يصبخ الاسنان صيفا أجروله رائحة طيبة وأهل الهند يحبون تناوله ولا يزالون يتناولونه في أكثر أوقاتهم وينقصون بذلك (الزينة) بطيب النكهة ويزيل الجرو ويحمر الاسنان قيل ان عصارة ورقه مع الشراب تجلو البق (أعضاء الرأس) يقوى العمور ويشد اللثة ويضعفون الهندى لذلك دأبوا (أعضاء الفم) يقوى فم الملعنة ويقوى على الهضم ويكسر الرياح ويطيب الجشاء ولذلك يصفه الهند دأبا

❖ (عمر) ❖ (المهامية) معروف (الطبع) حار رطب في الاولى وحرارته أكثر من رطوبته وهو يزيد المني ويصدع ويصلحه للوزن والخشاش وبعد سكبجين ساذج

❖ (نفسا) ❖ (المهامية) هو صمغ السذاب البرى وقد يشال بان شاء لا ينفع الا بطرية واذا أقي عليه سعة ضعف ولم ينفع به لثقل ما فيه من الرطوبات الفضلية (الطبع) حار جدا يحرق قوى الامضاض والتجفيف وفيه رطوبة فضلية غريبة ليس بها الا يلذع في الحلال (الخواص) منق مسهل منقح مقبر وبعب رطوبته الفضلية لا يحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب جذبا شديدا اعتيقا من عمق البدن ولكن بعد مدة رطوبته الفضلية ولا نظيره في تغيير المزاج الى الحرارة (الزينة) ينبت الشعور ينفع من الثعلب جدا وقليما يوجد له فيه نظيره وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كهيبة الدم ولا يتركها مادون ساعة وكذلك ينفع من الاستمرار والكلف والبرص (آلات المفاسل) يسهل على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاسل الباردة ويحتمل به لعرق النسا (أعضاء الصدر) ينفع من نفث القيح وعسر النفس بافع من وجع الجنين وخصوصا القديم من أوجاعها طلاء موضعها أو استقراغها ويعين على نفث الفضول طلاء وتلطيف في استعماله في اللعوقات (أعضاء النقص) وفي أصله وقشوره ودمعه اسهال (الحيات) يؤخذ من قشره ثلاث درجيات ومن العصارة ثلاث أثولوسات ومن الدمعة درجتي واذا أكثر منه ضر (الابدال) يبله ثلثا وزنه كثيرا ومثله حرقا

❖ (تنساج) ❖ (الاستيبار) اعده الشامي والتفه منه ردى قليل المنافع ولا يفعل شيئا الا فعله الخاص به وكذلك القيح (الطبع) المسخ منه ابرد وارطب ما فيه من المائية والعفص والقبايض والحامض يارد غليظ والحلو ما يميل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرد فهي محتلفة وكذلك أولعها واشجارها محتلفة وبالجملة فان الغالب في جوهره رطوبة فضلية باردة ولعل شديد الخلاوة في الحر معتدل ويميل اليه (الخواص) فيه منع للفضول وخصوصا في ورقه وفي التنساج نفخ وخصوصا فيما ليس يحلو والعفص والقبايض منه ما يرضى والحلو ما يالتفه ما في جدا الى جهة رطوبة فضيلة ولذلك تغلي عصارتها بسرعة والعسل يحفظ

عصارته ويتولد من عصفه وقابضه خلط أرضي والحامض والفج يولد العفونات والحيات
 ناعمة خلطه ونجاسته وقبوله العفونة ولط الحامض الطف من خلط القابض وشرب
 التفاح وغيره سعية خير من طريقه لصل الجفارات الرديئة (الاورام والبثور) ينفع ورقه
 وعصارته من ابتداء الاورام الحادة والخلط (القرح) ورقه ولحاؤه يدل وكذلك عصاره
 القابض منه (آلات المفاصل) اذ مان كل التفاح يحدث وجع العصب وخصوصا الربي
 (أعضاء الصدر) يقوى القلب خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان
 هنالك غمر من الحرارة كان عظيم المنافع وسويقه أيضا (أعضاء الغذاء) يقوى ضعف المعدة
 والقابض منه ينفع المعدة وان كان لحرارة أولوطية وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف
 المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا الغلظ والمشوى في الهجين نافع لقله الشهوة
 وسويق التفاح يقوى المعدة وينفع القيء (أعضاء النفص) الحلو والحامض اذا صادف في
 المادة خلطا غليظا ربيما أحده في البراز وان كانت خالية حبس والمشوى في الهجين ينفع من
 الدود ومن دوسنطاريا وأوقه لدوسنطاريا العفص وسويقه اللهم الا ان يغلبه لبن السكر
 (الحيات) قديتولد من خامه حيات كثيرة ناعمة خالطه (السموم) نافع من السموم وكذلك
 عصاره ورقه

(تربد) (المهاية) قطاع خشبة غلاظ ودقاق يوثق به من الهند (الاختيار) أجوده
 الابيض الغير المدوس الملتف ككنايب القصب الدقيق الاتيوب والاملس السربيع
 التفت ليس بغليظ وقديتا كل وتضعف قوته وانلغيف جدا والمنقوب ضعيف واصلاحه
 ان يحل قشره الاغبر حتى ينقى البياض ويجمع مع صوفة بدهن اللوز (الخواص) يورث
 استعانة اليابوس فاقا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز
 (آلات المفاصل) ينفع من امراض العصب (أعضاء النفص) يسهل بالغما كثيرا ويسهل
 شيئا من الاخلط المحرقة قليلا هذا اذا أخذ مع صوفها وأما مطبوخاها العكس ما مر حويه يسهل
 الاخلط الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخاف من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من
 البلم فاقوى بالزنجبيل وماله حدة قوته اسهل الغليظ والخام وأما وحده فليس يسهل
 الغليظة الا أن صادفه متبرقا في المعدة والامعاء والشربة منه الى درهمين وفي المطبوخات
 الى أربعة

(تين) (المهاية) التي في نفسه طبع ولاوراقه وابنه قوة تنوعية واذا لم توجد
 اوراقه طبع أغصان البرى، نممكسورة مرضوضة وأخذناها واتخذت منه عصاره كما
 تتخذ من سائر الحشيشات وعقيد التين يشبه العسل في أفعاله (الاختيار) أجوده الابيض
 ثم الاحمر ثم الاسود وشديد النضج فيه خيرة وقرىب من ان لا يضر واليابس محمود في أفعاله
 لأن الدم المتولد منه غير جيد ولذلك يفضل الا أن يكون مع البلوز فيصود كيموسه وبعدها البلوز
 اللوز واخف الجميع الابيض (الطبيع) الرطب منه حار قابلا وورما به كثيرا المائية قليل الدوائية
 والفج منه جلاء الى البرد فيها هو الالبنة واليابس منه حار في الاولى وفي آخرها الطيف
 (الخواص) اليابس منه وخصوصا الحريف قوى الجلاء منضج محال والليم اكثر انضاجا

وفيه تغرية وثقة طبع وتلطيف والبرى احرف واشد والتين اغذى من سائر الفواكه والشديد
الضجيج فربما من ان لا يضرو فيه تنقيح وربما خرج الحريف واليابس من الجلاء الى التقرح
حق ان اليابس وورقه اذا طبخ مع اصل المازيون الاسود كان علاجا لطرب البهايم وعصارته
وورقه قوى التسخين والجلاء وفيه تليين بالغ يدفع العقونات الى الجلد ويعرق وفي تناوله
تسكين الحرارة لذلك فيما اظن واليابس ايضا يدفع الى خارج ويعرق ولينه يجمد الذائب من
الدماغ ويذيب الجامد والرطب منه سريع الغور والشفوف في المعدة وفي البدن وهذا التين
وان لم يكن في اكله غذاء اللحم والحبوب فهو اشدا كتنازا من غذاء جميع الفواكه وقوة
عصارته قضبانته قبل ان يورق فربما من قوة لينه ويسقي ما مر ماد خشن به المصكر بل هو دالين
في الباطن وما مر ماد خشب البلوط قريب منه في الممانى وشراب التين لطيف ودي الخللط
واقصه بان التين من لاطافة ما يهري اللحم اذ طبخ به او في الخبيثة وقوة جاذبة من عرق وتحليل
لما جذب بسرعة (الزينة) القمح منه يطلى به ويضم على الخيلان والنازلة واصنافها والبهق
وكذلك ورقه وتناوله يصلح المون القاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الرخوة وينضج
الدمامل وخصوصا بالاريس او النطرون أو الدورة بقشر الرمان على الداحس ولين الجيز يافع
للاورام العسرة التحليل والنفازير والفضلة وكذلك طبخ الجيز وينقع التوت وخصوصا
الجيز وعصارته ورقه تقطع آثار الوشم وبقيسرو على شقاق البرد وكذلك لينه في جميع ذلك
وهو صميم - مما كثيرا التحليل وهو يقبل مره لقسا دخاله وقبل لانه سريع الاندفاع الى
خارج صالح للعيوية (الاورام والبثور) يضمه بالاورام الصلبة والجيز مطبوخا مع دقيق
الشعير وينقع منه على البهق وينضج الدمامل ويحدث رطبه المصنف اذا استعمل وينفع
طبيعته لاورام الحلق واورام أصول الازنين غرغرة لذلك مع قشور الرمان والداحس مع
الفايز ويضربا يابس اوراق الكبد والطحال بصلالة واذا كان الورم صلبا لم يضرو ولم ينفع
الا ان يحل بالمططنات المحللات فينفع جدا والجيز شديد التحليل للاورام العسرة (الجراح
والقروح) عصارته ورقه تترج ويطلى بطبيعته مع رغوة الخردل على الحكمة وورقه ينفع من
التوباء وورقه يجعل على الشرى وعلى القروح الغليظة الرطوبات والماء المكر رقيقه رماد
خشبه اكل منق للقروح العسنة العتيقة وان استعمل مع قشور الرمان ابرا الداحس ومع
القاقش للقروح لساقين الخبيثة وابن الجيز ملق للجراحات (آلات المناصل) يجعل مع الصمغ
منه والورق ورق الخشخاش فيجعل على قشور العظام وما مر ماد خشن به المكر رقيقه على
العصب الوجع وقديس منه قدرا وقية ونصف (أعضاء الرأس) ينفع رطبه ويابس منه
الصرع ويقطر طبعه مع رغوة الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لينه أو عصارته قضبانته
قبل ان يورق اذا جعل في السن المتأكلة وينفع استعماله على اورام ما تحت الذن ضمما
والقمح منه يبرئ قروح الرأس ذروا (أعضاء العين) لينه مع العسل ينفع من الغشاوة الرطبة
وابتداء الماء وغائط الطيقات ويدلك بورقه خشونة الابيضات ويجربها (أعضاء الصدر) ينفع
الرطب واليابس منه من خشونة الحلق ويوافق الصدر وقسبة الرئة وشراب التين يدر الار
وكذلك شرابه ينفع من السعال المزمن وأوجاع الصدر وينفع من أورام القصب والرئة

(أعضاء الغذاء) ينفع سد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردى المعدة ويابسها ليس بردى وإذا كل بالمرى نقي فضول المعدة وهو ما يقطع العطش الذي من يلغم مالح ويابسها يهيج العطش وينفع من الاستسقا خصوصا بالافستين وكذلك شرب شرابه نافع للمعدة ويقطع شهوة الطعام والذين سريبع الانحدار سريبع النفوذ بجلائنه واليابس يضر بالكبد والطحال الورمين بجلائنه فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم يقع ولا استعماله على الريق منفعه عجيبه في تفتيح مجارى الغذاء وخصوصا مع اللوز والجوز على ان غذاءه مع الجوز أكثر من غذائه مع اللوز فان كل مع المغاطة صار حينا ثم ضرره عظيما والجيز ردى جسد المعدة قليل الغذاء لكنه نافع بحساسة الطحال ضمادا بالاشق أو بلبنه وجميع أصناف التين غير موافق لسيلان المواد الى المعدة (أعضاء النقض) ينفع الكلى والمثانة رطبه ويابسها ويمبر على حبس البول ولا يوافق سيلان المواد الى الامعاء وعصارته ورقه تفتح أفواء عروق المقعدة ورطبه ملين ومسهل قليلا وخصوصا اذا تناول منه بلوز مدقوق وكذلك اصله الى الرحم وكذلك ان خلط بالنطرون والقرطم واخذ قليل الطعام ويحمل لبنه بصرة البيض فينقى الرحم ويدبر الطمث ويدبر البول ويتخذ في ضمادا لارحام مع الحلبة في حقن المغص مع السذاب والتين وخصه وصا لبنه يخرج من الكلى رملا اذا استعمل واذا اتخذ ماء الجبن بلبنه المقطر على اللبن المحرك يقضيه يسيرا كان أقوى في اطلاق الطبيعة وتنقية الكلى ويسقى من ماء رماد خشبه المكرر لمن به اسهال دوسنطاريا أو قية ونصف ويحقن به وفي الحالين يخلط بالزيت وشراب التين يدور ويلين وهو بجلائنه سريبع الانحدار من البطن سريبع النفوذ (السموم) لبنه ينفع من لسعة العقرب مروحا وكذلك الرتيلاء يجعل الفج منه أو الورق الطارى على عضه الكلب الكلب ينفع ويضمدها مع الكرسنة على عضه ابن عمر من فينفع وماء رماد خشبه المصروع ينفع من لسع الرتيلاء مصصا وسقيا والجيز نافع للاموش وشربا وطلاء

(توت) (الماءية) التوت صنفان أحدهما هو الفرساد الحلو وهو يجرى مجرى التين في الانضاج الا انه أرق وأقل وأفسد ما وأقل وأردأ للمعدة وله سائر أحوال التين ولكن دونه وأما المر الذي يعرف بالتوت الشامى فليكن الآن أكثر كلامنا فيه والفتح منه اذا جفف قام مقام السماق (الطبع) الحلو حار رطب والحامض الشامى هو الى البرد والرطوبة (الافعال والخواص) فيه قبض وقبريد وعصاره التوت قباضة خصوصا اذا طبخت في أناء نحاس وينفع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه والفتح كالسماق (الزينة) اذا طبخ زرقه وورق الكرم وورق التين الاسود مع ماء المطر سود الشعر (الاورام والبثور) الحامض يحبس أورام الحلق والقم وورقه مافع للذبيحة والخواتيق (الجراح والقروح) الحامض منه تفتح القروح الخبيثة المجتنة وعصارته أيضا (أعضاء الرأس) رب الحامض نافع لبثور القرم وطبيخ أصله يرخى الاسنان والتمضمض بعصاره ورق الحامض يجسد لسن الوجع (أعضاء الغذاء) التوت ردى للمعدة يفسد فيه خصوصا الفرساد واذا لم يفسد الفرساد في المعدة بسرعة ولم يصرف فيجب ان يؤكل جميع أصنافه قبل الطعام وعلى معدة لافساد فيه أو ما الشامى ولا يضره معدة صفراوية وليس فيه راحة ولا تنقية فيه وغذاؤه قليل وشهوى الطعام ويزلقه

ويخرج به بسرعة وبالجملة انحداره من المعدة سريع لكنه من المهي بطيء (أعضاء النفس)
 الفص المالح الجفيف من التوث يحبس البطن شديدا وينفع من دوستطاريا وأدغمة التوث
 تسهل وفي لحائه تنقية واسهال واسهاله أكثر في التوث الحلو مرة المتحدار لعلطوبته
 وأما لطرافة ما تخالطه ارحضانس قال هو بطيء الخروج مدراطن أنه الحامض ومع ما فيه
 من طبيعة مطلقة فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح المهي وخصوصا بجفقه وفي جميع أصناف
 التوث أدرا من البول والتوث الشامي وان اسرع من المعدة فهو يسطي من الامعاء (السحوم)
 قشر شجرة التوث تزيق للمحوركان واذا شرب من عصارة ورقه أوقية ونصف نفع من اسوع
 الرتلاء ولين الطبيعة لازوجته ونشفه

❖ (نسي) ❖ (المهية) هو ألوسن وقد فرغنا من بيان أفعال ذلك في فصل الالف عند
 ذكر ما ألوسن

❖ (نوبال) ❖ (الاختيار) أقوام نوبال الحديد وهو ما يتساقط من الطرق عليها وجميعها
 مجففة وقد قيل أيضا فيها فهذا آخر الكلام من حرف التاء وجملة ذلك تسعة عشر عددا

❖ الفصل الثالث والعشرون في الكلام في حرف النون ❖

❖ (نوم) ❖ (المهية) النوم منه البستاني المعروف ومنه النوم الكرائي والنوم
 البري وفي البري صرامة وقبض وهو المسمى نوم الحية والكرائي مركب القوة من النوم
 والكرائي (الطبيع) مسخن ومجفف في الثالثة الى الرابعة والبري أكثر من ذلك (الخواص)
 ملين يهل النفع جدا مقروح الجبلد ينقع من تغير المياه (الزينة) يشرب بطبخ القوتنج الجبلي
 فيقتل القمل والصبيان ويمرغ عليه او رماده اذا طلى بالعسل على البهق وكهبة العين
 تقع وينقع من داء الثعلب الكائن من المواد العفنة (البثور) يفتح الديسلات الباطنة
 ورماده على البثور (الجراح والقروح) يقرح الجبلد ورماده بالعسل على القواحي والجرب
 المتقرح والنوم البري يلزق الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها طريا (آلات المفاسل) اذا
 احتقن به تقع من عرق انسانا لا يسهل دما واياها طامرا رية (أعضاء الرأس) النوم مصلح
 وطيبخ النوم ومشويه يسكن وجع الاسنان والمضغمة بطبيخه تنقع أيضا من وجع السن
 خصوصا اذا خلط به الكندر (أعضاء العين) يضاف البصر ويحبشور في العين
 (أعضاء الصدر) يصق الحلق مطبوخا وينقع من السعال المزمن وينفع من أوجاع الصدر
 ومن البرد ويخرج العلق من الحلق (أعضاء القدم) نافع من الحبن وخصوصا الطبخ الذي
 تستعمله النصارى من النوم والزيتون والجزر (أعضاء النفس) اذا جلس في طبخ ورق النوم
 وساقه أدرا البول والطمث وأخرج المشقة وكذلك اذا حقل أو شرب وكذلك طعام النصارى
 المتخذ منه المذكور نافع جدا واذا دق منه مقدار درخين مع ماء العسل أخرج الباقم
 وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبيع وأما فعله في الباء فانه اسندة تجفيفه وتخلله قد يضرقان
 طبخ بالماء حتى المحلات فيه حدة لم يعد ان يكون ما سبق منه في مسلوقة قليل الحرارة لا يجفف
 ويتولد منه مادة الخبي وأن يجعل المواد البلغمية في الاخر جسة البلغمية رياحا ولا يتدر على
 نفسها واذا انجحت في العروق رياحا لم يعد ان يغير شهوة الباء (السحوم) نافع من اسع

الهوام ونمش الحيات اذا مسق بشراب وقد جربنا ذلك وكذا من عضه الكلب الكلب
واذا عضه بالنوم وبورق التبز وبالكحون على عضه موعا على نفع نفعنا فيما قال
❖ (توموك) ❖ (الطبع) بزره قوي الحرارة (أعضاء النفس) يدر ويخرج الجنب من الميت
ويسهل دما واخلاقا مريرة والشربة نصف درهم ويخرج الديدان
❖ (ثبل) ❖ (المهية) قبل انه يندكأرأهلى طبرستان يسمونه بتدواش وهو نبات معروف وله
أخصان ذات علة يدس على وجه الارض ويضرب من اغصانه عروق في الارض طعمها حلو
واها ورق عراض حادة الاطراف صلب مثل ورق القصب الصغير يصفاته البقر وسائر الدواب
وقال دية قوريدوس قد رأينا من الثبل نوعا آخر وهو صنفان أحدهما ورقة واغصانه وعروقه
أكثر من الذي قدمنا ذكره وهو نافع في صناعة الطب وهذا الصنف اذا أكلته المواشى قلها
وخاصة النابت يلد دباب على الطرق والصنف الثاني يفت يلد أودسوس وورقه كورق
اللباب وهو أكثر اغصانا من غيره وزهره أبيض طيب الرائحة وله غرصا يرتفع به وعروقه
خسة اوستة في غلظ اصبع يصف لينة ملوثة متقنة اذا اخرجت من رتمها وطجبت بالشراب أو
عمل ككل واحد منهم ماساواها في المقدار ونصف جر من مر وثلاث جر من فلفل ومثله
من الكندر كان دواء نافعا وينبغي ان يخزن في حق من نحاس لامراض شتى وطبيخ الاصول
يشمل مثل ما يله النبات وبرزه هذا النبات يدخل في الادوية ومنه صنف ثالث يفت
بالبقل ويسميه أهلها نباتا واذا أكلته الدابة رطبا شبيهت سريرا واذا أكلته البقرة توررت ان
كثرت (الطبع) بارد يابس في الاولى خصوصا أصله الذرى (الانفعال والخواص) قوته قابضة
وفيه ملذع وقمع عصارته تحلب المواد الى الاحتشاء (الجراح والقروح) ينفع من الجراحات
الرديئة الطرية يلحمها اذا جمل عليه او خصوصا أصله وفيه ادمال (أعضاء الرأس)
يمنع التوازن كلها (أعضاء العين) عصارته مطبوخة في الشراب والعسل المتساوي الاجزاء
والمرو الكندر نصف جر والمصبر ربع جر يقع في دواء جسد العين ووجهه لو اتا ليغا آخر وهو ان
تؤخذ له صدارة ثمة فها مر وتلفها فلفل ونلتها كندر ويحلب وهو دواء جيد لالعين (أعضاء الغذاء)
يتطع بزره وأصله الحى ويمنع القهلب الى المعدة وبرزه بالجلد صالح للمعدة (أعضاء النفس) بزره
لعمق قامة رصفت للعصى لما يسهل من يسر مع مرارة وكذلك أصله وطبيخه ما ينفع من قروح
الثانة وشرب طيبه صالح للمغض وعسر البول والقروح العارضة في المثانة
❖ (ثقل) ❖ (الاختيار) أجوده ثقل دهن الزعفران الرززين (الطبع) ثقل عصير الزيت
في الاولى من الحرارة (الخواص) قد ذكرنا ثقل دهن الزعفران يصبغ اللسان والاسنان
صبغاً يقي ساعات (القروح) ثقل عصير الزيت من المملات للقروح العارضة في الايدان
البابسة
❖ (نيل) ❖ (الخواص) ردى للمشاخ ولين يتولد فيه الاخلاق الباردة (أعضاء الرأس)
ماء النخل يسكن وجع الاسنان الحارة (آلات المفاصل) النخل ضار بالعصب لحقنه البضارات
الحارة الجارية فيها وجبسه اياها عن التصلب (أعضاء الغذاء) ضار للمعدة خصوصا التي تولد
فيها اخلاقا باردة وهو يعطش بلع الحرارة

(ثعلب) (الخواص) فيه قليل وفراؤه امض الفراء يفتقع بها المرطوبون لتحليلها (آلات المفصل) اذا طبخ الثعلب في الماء وطليت المفصل الوجعة به تنفع نعمان شديدا وكف ذلك الزيت الذي يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستقراغ والتقية مثلا يجذب بقوة جذبه ويحمله خلطا الى المفصل واذا استقرخ البدن به فذلك ايضا لم يصل الى المفصل شي فان عاود كان خفيفا وكذلك شحم الثعلب ربما يجذب شيا ~~كثيرا~~ ينصل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوجا فاج ما استعمل - لمل ما في المفصل (أعضاء الرأس) شحمه يسكن وجع الاذن اذا قطر فيها (أعضاء الصدر) وثمه الجففة ناعمة لمصاحب الربو جذا والشرية وزن درهم

(ماناسيا) (المائية) هو صمغ السذاب البري (الاختيار) لا يفتقع الا بطريه واذا أقي عليه سنة ضعف ولم يفتقع به لئلا يما فيه من الرطوبات الفضلية (الطبع) حار جدا يحرق قوى الاضمان والضعيف وفيه رطوبة فضلية غريبة يسببها لا يلدغ في الحال (الاعمال والخواص) منق مسهل مضج مغبر وبب رطوبته الفضلية لا يحرق الا به - ساعة وهو على جذب جذبا شديدا عتيقا من عرق البدن ولكن به مدة لرطوبته الفضلية ولا نظيره في تغيير المزاج الى الحارمة (لزينة) يثبت الشعر ويمنع من داء الثعلب جدا وقلبا يوجد له فيه نظيره وقد ذكرنا استعماله في بايه ويتفع من كهو به الدم ولا يتركه ايام ادون ساعة وكذلك يتفع من الاسهال والكلف والبرص (آلات المفصل) يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفصل الباردة ويحترق به لعرق النساء (أعضاء النعس) ينفع من نفث القيح وعسر النفس نافع من وجع الجنبين وخصوصا القدمين من أوجاعها طلاء وضاد او استقرانها به وبين على نفث النضول طلاء وتدا في استعماله في العرقات (أعضاء النعس) في أسهله وقشوره ودمعها اسهال (الحيات) يؤخذ من قشره ثلاث درخيات ومن العصارة ثلاث او فلولسات ومن الدفعة درهمين واذا اكثر منه ضر (الابدال) يده ثلثا وزنه كثيرا يمثله حرفي فهذا آخر الكلام من حرف التاء وعدد ذلك سبعة من الادوية

• الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف الخاء •

(خنضاش) (المائية) قال ديسكوريدوس من الناس من يسميه منقور وهو أصناف كثيرة منها البستاني ويخذ من بزره خير يؤكل في المعدة وقد يستعمل أيضا مع العسل بدل السمسم ومع الناطف ورؤس - هذا الصنف - تطيله بزره أيض - ومنه البري له رؤس الى البر من ما هو وبزره اسود ومن الناس من يسميه راوس لانه تسيل منه رطوبة لينية ومنها صنف ثالث يرى اصفر من الصنفين واشد كراهة له رؤس - تطيله وقوة الثلاثة الاصناف مبردة وينبغي ان تحرق الرؤس وهي طرية ويصل منها اقراص وتحنق وتحنق وأما غسل استخراج الاقيون فان من الناس من يخذ رؤس الخنضاش الاسود ورقه ويدقهما ويخرج عصارتهم جابا بمصرورة ويصرها في صلاية ويصفها ثم يعمل منها اقراصا ويسمى هذا الصنف من الاقيون منقوينون وهو أضعف قوة من الاقيون الذي انما هو صنف وأما صنف الخنضاش فانه يستخرج اذا زال عنه الطل الذي يقع على النبات بان يثقب بالسكرين - ول

رأس الخشخاش شفاؤه بقا بصد ومالا يتقب و يشترط جوانب الخشخاش شرطاً ابتداءً ومن
 الشق الاول ما راعى استقامة ولا يهمنى الشرط فاذا تبع ابنه وصفه أخذ بالاصبع ويجمع
 في صدفة وعلى هذا كل ما تباع مسح وجمع فيها وقتاً بعد وقت فانه اذا مسح موضع الشرط
 وتركه قليلاً وجد من الصدفة شيئاً قد ظهر وطول النهار ومن الغد وفيه ان تؤخذ هذه الصدفة
 وتصبق على صلاية ويعمل منها اقراص الخشخاش وتحتزن ومن الخشخاش صنف آخر يسمى
 بعض الناس هار الدول معناه السوالى وهونبات له ورق آبيض عاينه زغب يشبه ورق قلوبس
 مشرف المعارف ككثير يف المنار مثل ورق الخشخاش البرى وساق شبيه بساقه وله زهر اصفر
 وغر صفار يضاف من كالفرون وفيه بزر اسود صفار شبيه بزر الخشخاش الاسود ونبت اصله
 على وجه الارض غليظ اسود ويزن في سواحل البحر واما كن شسنة ومن الناس من غلط
 وظن ان الماسينا انما يخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق ومن الخشخاش
 صنف آخر يسمى الخشخاش الزبدى وانما انتهى بهذا الاسم لانه يشبه الزبدى ياضه ومن الناس
 من سماه منقور افردوس وله ساق طويلة نحو من شبر وورق صفار شبيه بورق امه طور يون وله غر
 وهذا النبات كله آبيض وساقه وورقه وغره يشبه الزبدى وله اصل دقيق ويجمع ثمره اذا استكمل
 العظم وذلك يكون في الصيف واذا جمع يذف وخرن (الاختيار) اجوده واسله الايض يجب
 ان تدق رؤس الخشخاش من كل صنف طرياً ويقرص ويخزن ويستعمل واجوده ما يكون من
 صفه ما كان كثيفاً يذى شديداً الرشح حر الطم حين الذوب ليناً لمس ابيض ليس بخشن ولا
 محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء كما يجمد الموم واذا وضع في الشمس ذاب واذا قرب من لهيب
 السراج اشتعل ولم يكن له مظلما واذا اطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يحاط به ما يشاء او
 عبارة ورق الخس البرى او بالضمخ والذي يعش بماسينا يصير زعفراناً اللون والرائحة اذا ديف
 والذي يغش به صارة الخس البرى اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان ششن المس والذى
 يغش بالصمغ يصير لونه صافياً وتضعف قوته ومن الناس من يبلغ به خبثه الى ان يغش به سم وقد
 قال حكيم من حكماء اليونانيين انه ينبغي ان يعنى من هذا الدواء وما شبهه من كان به وجع العين
 او الاذن لانه يظلم العين ويثقل السمع وقال ادريوس الحكيم ان هذا الدواء لولا ان يغش لكان
 يعنى من يكحل به وقال آخر انما ينتفع به من الرائحة فقط اينوم وأما في سائر الاشياء فهو ضار
 وقد له مري انهم غلطوا وساقوا ما يتعرف بالتجارب من قوة هذا الدواء فان ما يظهر منه هذه
 التجارب يدل على حقيقة ما اخبرنا من فضله (الطابع) البستاني ياردياس في الثانية والاسود
 في الثالثة وقيل الى الرابعة (الافعال والخواص) اصناف الخشخاش مبردة وايس فيه تغذية
 يغذى بها والاسود منه مغلظ يجفف والخشخاش البصرى المقرن الذي ثمرته معلقة كقرن
 الثور جبال مقطع شديد الجلاء وزهرة البرى منه ينقى آثار قروح عين المواشى (الاورام والبثور)
 قد قطنى اصنافه سوى البصرى على الحرة (الجراح والقروح) ورق المقرن الساحلى نافع من
 القروح الوسخة ويأكل اللحم الزائد بجلاته ويقلع الخشكريشات وكذلك زهره ولا يصلح
 لقروح الطاهرة لقرط جلته والبرى يغذ منه ضماد بالزيت على القروح فيقلعها (آلات
 المفاسد) يطلى البصرى مع اللبن على القرص فينفع واذا طبخ اصل الخشخاش البرى في الماء

ان أن يذهب النصف وسبق نفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) منوم وخاصة الاسود منه
مخدرو ويحتمل في التبييض فيه وقد يمنع التربة وصاحب الدهر اذا ضمد به بجهته استفع به وكذلك
اذا نطال بطبيضة الزبدى منه اذا تقى به شر يابق ~~دوا~~ وناف من ماء القراطين استفع به
المصريون من جهة ان ينقى معدوم خاصة ودهنه مع دهن الورد صالح للصداع اذا مرخ به
الرأس على ان اجتنابه ما امكن اولى وقد يطر طبيضه في الاذن الشديدة الالم فيمكن وجهها
(أعضاء العين) يستعمل البارد منه في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا
في الاقيون الان يخلط ببعض الادوية المانعة لضرته فيقل ضرره (أعضاء الصدر) نافع من
السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم وقد يستعمل منه اهوق نافع لذات جـدا
وخصوصا اذا خلط بالاقيا وعصاره الحبة التيس قال ابن ماسه ان بزرا الاسود ينقى الصدر واما
القشر فالأظهر من حاله انه يهسر النفث وفي جميع بزرة تنقية (أعضاء الغذاء) نافع من وطوبات
المعدة والبحرى المقرن منه اذا طبخ اصله بالماء حتى ينتصف الماء نفع من علل الكبد ولمن في
بطنه خلط غليظ وبزرا الزبدى منه يقي وقيل مثل هذا ذاتى البرى ايضا (أعضاء النقص)
الابيض الاسود اذا دق ناعما وسقى بالشراب الاسود العقص قطع الاسهال المزمن وليس تخلو
طبيعته من قوة مطلقة ومع ذلك يخل في الماء وطبيضة القوى الطبخ اذا تم به نفع له وسنطاريا
واذا شرب بزرة بشراب قراطين البسيسة واذا سقى من الزبدى دوا كدونا من ماء القراطين
قيا ويسهل بزرا الزبدى البلقم والنام وكذلك بزرة ضرب من المصرى يسقى في الفاطف والاطربة
وبزرا البستاق منه بالعسل يزيد في الحق

❦ (سظمى) ❦ (المهابة) اسمه باليونانية مشتق من اسم كثير المناقع (الطبع) حار باعتدال
(الخواص) فيه تليين وانضاج وارتخاء وتحليل وبزرة واصله في قوته واخوى ~~وا~~ كثر تجفيفا
والطاف (الزينة) يطلى به على المرق بالسلية ويجلس في الشمس وبزرة اقوى في ذلك (الاورام
والبتور) يابن الاورام وينعها ويصلح الدموي وينضج الدماغي وينفع من الاورام النخعية
ومن الخنازير ويحتمل مع صف البطم لعلاب له الرحم ويجعل بالكبريت على الخنازير مع صفغ
(آلات المقاصل) يمكن وجع المقاصل وخصوصا مع صفغ الاوزون نفع من عرق النسا ومن
الارتعاش وشدخ اوساط العضل وتعدد الاعصاب (أعضاء الرأس) اذا صمد به نفع من الاورام
التي تكون في غدد الاذن (أعضاء العين) يحال التميع والنفخة التي تكون في الاجفان (أعضاء
الصدر) برره نافع من السعال الحار ويسهل النفث وينع نفث الدم لقوة قابضة فيه وينفع
ورقه من اورام الثدي ويقع في ضلالت ذات الجنب والرتة (أعضاء الغذاء) صفة يسكن
العطش (أعضاء النقص) طبخ اصوله بنفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعى ايضا
واورام المعدة وكذلك ورقه وكذلك من الاسهال الردي قوي ويحق بزرة مع صفغ البطم لصلابة
الرسم وانضامه وكذلك طبيجه وحده وينقى النفاس وطبخ اصله اذا سقى بالشراب نفع من
عسر البول ومن الحصة وخصوصا بزرة وصفه يجبس البطن (السموم) اذا طلى بالخل وزيت
منع مضرة الهوام وينفع طبيجه بجل ممزوج او شراب من لسع النحل طلاء وذلك طلاء كما قدر
❦ (خردل) ❦ (المهابة) هو بقله معروف (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الافعال

والنواصير) يقطع البلغم ودهنه اسحق من دهن القبل وتهرب من دخانه الهوام والبرى منه
 يولد خلطاً ردياً وفيه بلاء وتحليل والناس يأكلون ورقه واصوله مطبوخة (الزينة) ينقى
 الوجه ويزيل الحكمة واثرا الدم الميت والبرى ضماد جيد للبق ويحفظ اللسان ويتنع من داء
 الثعلب (الاورام والبثور) يصلح الاورام الحارة وكل دم من ويوضع بالكبريت على الخنازير
 (الجراح والقروح) ينقع من الجرب والقواحي (آلات المفاسد) ينقع من وجع المفاسد
 وعرق النسا (أعضاء الرأس) ينقى وطوبى الرأس ويضد به رأس مريه ليمرغس وماؤه قطورا
 لوجع الاذن والضرى وكذلك دهنه خصوصا وقد طبخ فيه سلقيت وهو من الادوية المقتصة
 اسدد المصفاة قال بهضم ان شرب على الريق ذكى القهم (أعضاء العين) يستعمل في اكمال
 الفشاوة والغشونة (أعضاء الصدر) ان دق وشرب بماء العسل اذهب المشوكة المزمنة في قسبة
 الرئة (أعضاء الغذاء) يزيل الطحال ويهضم (أعضاء التنفس) ينقع من اختناق الرحم ويشهى
 الداء (الحيات) نافع من الحيات الدائرة والعقيرة

❖ (خصى الثعلب) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس هو نبات ورقه مفروش على وجه
 الارض وهو اخضر شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه أدق منه واطول وله اغصان طولها شبر
 عليه اذهر لونه فرغرى وله اصل شبيه بصل البلوس الا انه الى الطول ما هو وهو يتضاعف
 في الحجج مثل زيتونين احدهما فوق الاخرى رخوة مفضحة وقديوكل هذا الاصل كما يؤكل
 البلوس مسلوفا وقد يقال في هذا الاصل انه اذا اكل الرجل القسم الاعظم منه ولد له ذكران
 وان القسم الاصغر اذا اكاه النساء ولدن الاناث وهذا الصنف ينبت في مواضع هجرية
 ومواضع رطبة ومن خصى الثعلب صنف آخر يسمى بهض الناس اشد راسا لكثرة منافعه
 وهو نبات ورقه يشبه ورق الكراث الى الطول الا انه اعرض منه رخص فيه رطوبة وبقية
 وله ساق طوله نحو من شبرين وذهر لونه الى لون الكرفر ما هو اصل شبيه بالحميةتين وقيل في هذا
 الاصل ما قيل في الذي قبله وحشيش كليها خشن حلو (الطبع) حار في الاولى وطب فيها رطوبته
 فضلية (آلات المفاسد) ينقع من التشنج والقصد للذين الى خلف ومن العالج منه ابلية
 يشهى الداء ويهين عليها وخصوصا بالشراب ويقوم مقام اسقنودور (أعضاء التنفس) ضماده
 ينقى النواصير واذ شرب في الشراب عقل سيلان البطر فيا زعم قوم

❖ (خصى الكتاب) ❖ (المساهية) هو نبات شبيه بنبات خصى الثعلب حتى ان قوما اشتبهوا
 في الفرق بينهما فقال واحد منهم ان ذال هذا وقال آخرون ان هذا النبات ذال المشابهة
 الاصول والنبات وهما قريبا الى افعال وهو صنفان احدهما اصفر وهو زجاج تحت
 وزجج فوق واحد هما رخو والآخر عمتلى ونوع آخر اعظم من ذلك (النواصير) في النوع العظيم
 رطوبة فضلية (الاورام) يصلح الاورام البلغمية (القروح) ينقى القروح ويمسح النمل ان
 تنتشر وينقى النواصير ويدمل القروح الخبيثة والمتأكله (أعضاء الرأس) ينقع من القلاع
 (أعضاء التنفس) اذا تناول الرجل كبيرها صابرا من كادرا واذا تناول المرأة اصفرها
 صارت مثناة لانه ان الرطب منه يزيد في الجوع واليابس يقطعه ويطل كل منهما فاعل الاخر
 وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر

(خمسة) (المائية) هي من نفس اللحم الرخو من أعضاء الحيوان (الاختيار) أجود نقي ما هو جيد هذا اللحم نقي الفتيان ونقي الكبار مثل التيس وما أشبهها من الكائن والثور لا ينضم وليس كخصي الديوك لا سيما المسنة فانها جيدة جدا (الافعال والخواص) ليس له جودة غذاء للثديين الا كخصي الديك المسنة فهو جيد الغذاء كثيره ويجتمع أصناف اللحم اذا انتمضم خاصة ما هو أفسر انتمضم اما فانه يفقد غذاء كثيرا (أعضاء الغذاء) أكثرها حسرة اللحم كثيرة الغذاء وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم (خربق اسود) (المائية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه ما لينوديون وسمى بهذا لانه كان رجل اسمه ما لينوس أسهل نبات فروطوس بهذا النبات قبرا أن من الجنون وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا انه أغمض منه وأصغر كبريتا مثل سقندريون وهو أشد منه سوادا وفيه خشونة وله ساق قصيرة وزهر أبيض فيه لون فرفري في هيئة الورد وفي العنقود غريشبه القرطم ويسمونه سمهوداس وله عروق دقاق سود يخرجها من أصل واحد كأنه رأس بسلة وانما يستعمل من الخربق الاسود ورقه وحبته في المواضع الخشنة والكهوف والتلول وأماكن صلبة يابسة ومن الناس من يطرحه في الماء ويرش به البيوت وذلك أنهم يظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض قاموا في وقت ما يصفرون حوله يسلون المعجود ويقلعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتفاده أن تغربهم عقاب لان من مذهبهم انه يضاف على قلعها الموت ان رأى العقاب الخربق يصفروا عنه فينبغي لمريضة عنه ان يسرع الحفر لانه يعرف من راتحة ثقل في الرأس وينبغي ان يمتطوا قبل ذلك اكل النوم وشرب الشراب دفعا للمصرة ذلك ويعملون به مثل ملوعل بالخربق الأبيض وبساقه مثل ما يلقى (الاختيار) أجوده المتوسط من العتيق والحديث والسمين والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار الغير الصمد الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحامد الطعم الحامض اللسان والبدن عايب يستعمل منه ان تؤخذ العجيدان الصغار التي عند أصله وتبل بقليل ماء وتغشى وتؤخذ تلك القشور وتجفف في الظل ويستعمل مبسوقا مضولا والشرية ثلاث كرمات والابودان يبقى مع فطر المليون ودقوا وهديسقى الى درنخى بحسب اختلاف مزاج الانسان ويجب على الطبيب النظر في ذلك وتصرف فيه بحسب السن والعادات والزمان والوقت الحاضر والسبب الموجب لذلك (الطبع) حار يابس الى النانة (الافعال والخواص) هو محلل ملطف قوى الجلاء حتى انه ياكل اللحم الميت واذا ثبت عند أصل كرمته صارت قوة شرايه سهلة ومن خواص الخربق ان يحلل البدن من مزاجه ويشده من اجابيد اشبايا وكثير من يتناول الخربق الأبيض لاني لم يقبته ولم يسم له ولكنه يفعل فعل ما يقبى ويسهل موافقته للرجال والمذكرات من النساء والاقوياما والشبان والذين لهم خصي في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للشبان والرخو موافقته في نساء ثم في كثيرين الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلاثة ايام بالحلبة عن الطعام والمشايب الغليظة وان يستعمل اليهود السريون ان يتقيا بجد العشاصيين او ثلاثة ثم يتناول (الريضة) يطلى على البق يانسل وكذلك على الوضع الجراح والاقروح) ينال بلبن الاسود والابيض على الجرب والقوابيا الخلل والتقشر طلاء واستسراقا

والناصور الصلب يقطع صلابته ويخذه منه كالغالب ويدخل في الناصور ويترك أياما ثلاثة فإنه إذا أخرج منه قلع محرقه (آلات المقاصل) ينفع من المالح وأوجاع المقاصل والاستفراغ به دواء لها قوى (أعضاء الرأس) إذا طبخ بالخل وقطر في الأذن سكن الدوى وإذا غمس بذلك النخل سكن وجع الأسنان وإذا قطر طبعه في أذن الضعيف السمع قواء وينفع من الوسواس والماليضوليا والصرع والشقيقة وأعراض الرأس به (أعضاء العين) يقوى البصر إذا وقع في الأكحال (أعضاء النفض) ينفع من السوداء وغليها ويدها لها سهالا من جميع البدن من غير أكراه ويخرج الصفراء والبلغم كذلك ويخرج كل فضل يحاط الدم حتى من أقصى البدن ومن البلد ويجب أن يجعل سريعا الإسهال بالسقمونيا ويخلط به فطر اساليون ودقوا وقد يسقى بان ينفع في سكبجيين أو شراب حلوا ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعددس أو بماء الشعير أو بالمسحوق ويغشى مرقه وقد يخلط بالوردية بين منه قدر ثلاث أو ثلثين أو سقمونيا وقد يطبخ في العسل وقد قيل في لوح الخواص من تدبير ما يجب أن يتأمل في هذا الموضع أيضا وهو نافع جدا للأورام في الأمعاء والمثانة ويدبر الطمث والبول (الابدال) بدل الأسود نصف وزنه مازيون وثلاثون غار يقون وذكر ماسويه أن يده كندس

❖ (خسرودارو) ❖ (المهية) قال ماسرجويه هو خوائجان وقال غيره بخلاف ذلك (الطبع) ساميابس (الافعال) محلل مذهب (أعضاء النفض) ينفع من القواخ ووجع الكلى ويزيد في الباء وأكثر خاصيته في أوجاع الكلى

❖ (خربق أبيض) ❖ (المهية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق مثل لسان الحمل أو السلق البري إلا أنه أقصر منه وهو نخب أسود يضرب إلى الحمر قليلا وله ساق طوله نحو من أربع أصابع مضمومة أجوف وإذا ابتدأ جفافه يتقشر وعرقه كثيرة دقاق يخرجها من رأس واحد مستطيل شبيه به له وينبت في أماكن جبلية ويغنى أن يقطع في زمان صاذا الحنطة واجوده ما كان منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان أبيض حين التفتت كثير اللحم ولا يكون صاذا لما راف شيع بالاذن وإذا فتت ظهر منه شيء شبيه بالقبار ونسج العنكبوت في الرقة ولا يلذع إلا أن لغا شديدا على المكان ويحبب الأعاب فإن هذا الصنف منه ردي وقد وصف الأولون الذين كانوا من الحذاق قوته ومنافعه على ما يحق وينبغي وأوضحهم صفة وأقبلها عندنا فلونيدس المتطبب والقول في وصفه طويل لأنه أوفى في صناعة الطب من سائر الأدوية وبعض الناس قد يسمون منه قليلا في الأشامع السويق ومن كان ضعيف الجسم إذا أخذ على هذه الصفة لم يضره شيء لأنه لا يقرب من الأعضاء الرئيسة وحده بغير واسطة شيء آخر وأهل الطب يقولون يسهون الهواء المسمى بلنة غيرهم من ندلس الخربق لأنه يخلط بالخربق الأبيض وهو أيضا قاضل يدخل في الأدوية التي يقع فيه الخربق الأبيض وهو نبات يشبه القوتنج وله ورق طوال وزهر أبيض وأصل دقيق لا ينتفع به وينشبه بالجسم من الطام وله منافع كثيرة (الاختيار) المختار منه المنبسط السطح باعتدال الأبيض السريع التفتت الكبير الجسم الرقيقة لا يلذع إلا أن في الحال لغا شديدا ويحبب الأعاب وأما الشديد اللذع في الحال فلهائى وأعمال المدبرات فيه مذكورة في باب الخواص (الطبع) ساميابس في أوساط المثانة (الافعال)

والخواص) الايض أشد حرارة والاسود أشد حرارة واذا أكل الفارمات وتعمد ذلك
ويطم الفارمته في سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم هرام واضعه المتقوع منه خمس درخيات
من المقطع في تسع أواق من ماء المطر ثلاثة أيام يعني ويفقه وينرب ثم المطبق منه رطل
في قطين من ماء المطر مقطعا بعد الانتفاع ثلاثة أيام ويطبخ قوين في الثلث ثم يخرج عنه الخربق
ويطرح على الماء عسل قين معنى قدر رطايير ويقوم ويؤخذ منه سلعة كبيرة كما هو اومع ماء
ساروهذا سليم مأمون ثم العشر المقطع ثم الجربش في مثل ماء الشعير لا يقي شي في الحلق
والهدة ثم السويق منه معقودا مع ماء العسل وهذا هو الذي يقتل في الاكثلية ثمة في المسالك
ويجب ان يدشاره اشيا مديرا يما يكاد يقع به من التشنج مثل حرقة الدجاج وشراب الزوا
بالقونج والسذاب والعسل والادهان العطرية كالتخذه من السعد والسوسن والترمس وان
يكون عنده خل حاد الرائحة وتضاح وسفرجل وخيزران وشراب ريحاني ودواء معطس وريشة
وكري وسرر وقراش وطىء ومحاجم مختلفة فاذا استعملوا بسهولة حسوا ما يباردوا وشوا
روائح طيبة ويفذون بما يجود كيوسه واركان قد عرض تشنج وضعف فخره قرو في شراب
أو ماء العسل وربما وجب أن يعاد بعد ذلك فيطعم خبزاً من موسى ما يبارد قان عرض لهم قواق
في وسط العمل أعطوا ماء العسل مطبوخاً فيه القيل وان لم يتحرك الدوا فقيم به بعد مدة جرعوا
ماء عسل بما سار مطبوخاً فيه السذاب أو سقوا ما هو دهناً وقوا بريشة مدهونة بدهن السعد
أو السوسن وأرجوا في أرجوحة فان عرض كالا شتاق سقوا طيخ الخربق مقدار ثلاث اواق
فان ذلك يغير الدوا ويرزق الفارض كان لم ينجع فالحقن الحارة وسقى ثلاث اوقولسات منه لالقية
بل ليدفع الاختناق ويهبطهم بالمعطيات فان لم يزل القواق ياتي استعملنا المحاجم على القفرة
الكبرى التي بين الاكاف وعلى ما ترسز الظاهر فان المحجمة تسوى الاتواء السارض بعد
القواق وتدهن الاعضاء المتشعبة بدهن شديد الاحضان وبما الحام والابزن (الريشة) يفضل
في هذا الباب مثل ما يفعل الاسود (القروح) يفعل في هذا الباب فعل الاسود (أعضاء الرأس)
اذا شمع صفة يهيج العطاس (أعضاء العين) يحد البصر (أعضاء الفم) الايض يقي بقوة
وفيه خطر لانه يخنق وقد يجعل في اللبعض ليقى ومن خيف عليه الاختناق فيجب ان لا يقي
والمعدة خالية وهو لا هم الضعفاء (السموم) يقتل الافراط منه الناس وهو سم للكلاب
وانما زيرور جميع شارب يهتلى الدجاج

(خيار شبر) (المهية) منه كابل ومنه بصري ويمكر أن لا يثبت في البصرة اذ يعمل
من الهند الى البصرة والى غيرها من البلاد (الاختيار) أجود مما يؤخذ من القصب وما هو
أبرق وادسم واجود قصبه أيضا البراق الاماس (الطبيخ) معتدل في الحر والبرد وهو رطب
(الخواص) محال ملين (الاورام) ينفع من الاورام الحارة في الاحشاء شدة وما في الحلق اذا
تفرغ فيه بجمه عنب الثعلب ويطلو الى الاورام الصلبة فينتفع به (آلات المذاكل) يطلو به
النقرس والمتاسل الوجعة (أعضاء الصدر) اذا مرض في ماء الكزبرة الرطبة بلعاب بزرقطونا
ثم تفرغ فيه نفع من الخواثيق (أعضاء الفم) منق للكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد
(أعضاء الفم) يزيل للبلغم المرة المحرقة والبلغم واسم ال بلا اذى قى انه يصلح

للبيالى ويسمى ابن (الايصال) بدله نصف وزنه ترجيبين وثلاثة اوزانه لحم الزبيب وغنى وزنه قريب وقد
يجعل بدل الزبيب رب السوس فيما زعم قوم
(خس) (المهاية) البرى منه في قوة الخشخاش الاسود (الطبيع) قال جالينوس ليمر
برودة البستاني منه بالة بل مثل برد ماء الغدران ورطوبته اغلظ من رطوبة السلق والطف من
رطوبة النيبازى وقيل انه في الترطيب والتخفيف بين السكر والقطف والعيانة اقول من
قال انه يارد في الثالثة حكم عليه انه ردى الغذاء قليلا وليس كذلك فيشبه ان يكون في الثانية
(الخواص) لاجلاء فيه ولا قبض ولا اطلاق لخلاؤه عن الملوحة والعفوصة وسائر ذلك والدم
المثول منه أحد من الدم المثل من البقول واغذاء المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وتغير
المفسول منه أجود والفصل يزيده نقضا وكذلك يجمع البقول الباردة وهو سريع الهضم
واذا استعمل في وسط الشراب منع اقواط السكر والبرى منه في قوة الخشخاش الاسود
(الاورام) ينفع من الاورام الحارة والحجرة طلاء اذا لم يكونا عظيمين شديدين (آلات المفصل)
هو ضمما على الوتر نافع (اعضاء الرأس) ينوم ويزيل السم مصلوقا وتياو ينفع من الهذيان
واحراق الشمس للرأس وهو (اعضاء المنخرين) (أعضاء العين) ابن البرى منه يجلو وروح
القرنية وابن البستاني قريب منه وهو ضماد للرمم الحار وابن البرى ينفع من الغرب وادامة
أكله تظلم العين (اعضاء الصدر) يزيد في اللبن (أعضاء الغذاء) نافع من العطش وحرارة المعدة
والتمهاج والبستاني جيد لأمعدة سريع الهضم وتناولها بالخل يشهى وينفع أكله من
اليرقان (أعضاء النفض) يزدهم يحقق المني ويسكن شهوة الجوع وينفع من كثرة الاحتلام
وبقله أقل في ذلك من بزره وابن الخس اذا سقى منه نصف درهم ماء أسهل كيموسا مائيا وابن
البستاني اذا عظم قريب من ابن البرى ونفس الحمر لا يهضم ولا يطلق لانه لا مالح ولا عصف
ولا جال ولكنه مددوا البرى منه يد الطمات (التعوم) ابن البرى يسقى لاسعة الرتيلاء والعقرب
(خنى) (المهاية) ورقه كالكرات الشامى وله ساق أملس على رأسه زهر وله ثمرة
طوال مستديرة كالبلوط وهو سريع (الطبيع) هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب
وأبعد (الافعال والخواص) جلاء محلل وخصوصا اصله اذا سرق صار ضمنا يحرقها محلا
وأكثر منه أصله وقوته كقوة اللوف الجعد (الزينة) ينفع من داء الثعلب والحية وخصوصا
رماد أصله اذا طلى برماده البق الايض وجلس في الشمس نفع (الاورام والبثور) أصله
يدردى الشراب على أورام الفخذ كلها وعلى الدماميل واذا ضم يدقيق الشعير نفع في ابتدء
الاورام الحارة (الجراح وأقروح) اذا جعل أصله بدردى الشراب على الأقروح انليشه
والوجه نفعها (آلات المفصل) ينفع من وهن العضل والوتر (اعضاء الرأس) اذا قطرت
عصارته وحدها أو مع كندروصل وشراب وهو نفع من قبح الاذن ولو جمع المضر من الخايطر في
الاذن في الجانب المضاد للضرر الوجع (اعضاء العين) في حسارة أصله منفعة للعين (أعضاء
النفس) اذا سقى منه وزن دوسمى بشراب نفع من وجع الجنين والسعال وأصله بدردى
الشراب جيد لاورام الثدي (أعضاء الغذاء) نافع من اليرقان (أعضاء النفض) يد البول
والطمث وثمرته زهره اذا سقى بشراب أسهلا وأصله بدردى الشراب ضماد جيد لاورام

الشمس (السهم) يسقى منه ثلاث درخيات لشمس الهوام واذا سقيت غرته وزهره في شراب
 تنفع نفعا عظيما من لدغ العقرب وذى الاربعين مع انه يسهل
 (خوانسار) (المهاية) قطاع ملتوية حمر وسود حاد المذاقه ورائحة طيبة خفيفة
 الوزن يوقى به من بلاد الصين ماسرحويه وخسرو داروبعينه (الطبع) - اريابس في الثانية
 (الافعال والخواص) لطيف محلل للرياح (الزينة) يطيب الذككة (اعضاء الغذاء) جيد
 للمعدة هاضم للطعام (اعضاء النفس) يتقاع من القوايح ووجع الكلى ويعين على الباء وبه
 وزنه من قرفة قرنتل

(خسر الحمار) (المهاية) هو كورق الخس الدقيق كثير العسلد الى السواد اذهب
 واوراقه لاصقة بالاصلي ثابتة تحبسه ولون اصله الى الحمرة ويصبع اليد والارض احمر وينت
 في ارض طيبة وهو من جوهر مائي وارضى وهو الشجار وقد قيل فيه (الاختيار) الاصفر
 اقوى والايسر مائي ضعيف (الطبع) حار يابس في اول الثانية (الخواص) جال مفتق ويابس
 زهره اقوى في لك وطبع اصله قريب من طبع برزه والاصل اقوى وخصوصا اليابس قال
 بولس فيه قوة بذابة من عرق حتى انه يجذب السلا (الاورام) ينفع الاورام الصلبة حيث
 كانت (القروح) اذا اتخذ منه بالقيروطى ادمل وكذلك ماؤه بالقيروطى (آلات المقاصد)
 هو بعروق ضمد على النقرس وكذلك بالخل على عرق النساء (اعضاء الراس) عصارته منقبة
 للرأس سعوطا ويسعمل بالصل في القلاع فينقع لطوتا (اعضاء العين) يابس ينقى الاثر
 الباقي في العين ويغظ الطبقات (اعضاء الغذاء) منق للكبدة والمكبوس بالخل نافع للطعام
 اكلاد ضمادا (اعضاء النفس) يدو الطمث بقوة ويخرج الجنين الميت ويقتل الجنين الحى
 وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم حولها ويحلوسا في مائه وهو ادرش للطمث اصله
 والمبلغ منقال واحد شربا واحتمالا ويسعمل بالقيروطى على شقاق المفعدة

(خروب) (الاختيار) اصله الشاى المجفف (الطبع) انبساطى شديد ساو برودة
 (الافعال والخواص) الشاى مجفف يابس وكذلك غرته الا ان فيه حلاوة ومع ذلك يسهل
 والنبطى شديد وتجبضا ولا يلذع والنبطى يؤكل رطبا وتخلطه ردى ثقيل (الزينة) اذا
 دلكت التاكيل بالخرنوب النبطى الفج لكاشد اذهبها البتة (اعضاء الرأس) المضعفة
 بطبيعه جيدة لوجع الاسنان (اعضاء الغذاء) الشاى الرطب ردى للمعدة ولا ينهضم
 واليابس ابدا انه ضامما ونزولا قال جالينوس ثبت هذه الفمرة لم يجلب الى بلاد اخرى والنبطى
 جيد للبرقان (اعضاء النفس) البلوس في طبيعه يقوى المعدة وفيه ادرار وخصوصا ما يربى
 بعقيد العنب والرطب من الشاى يطفى واليابس يعقل ويتقاع من الخلفة والنبطى نافع من
 سيلان الطمث المفرط احتمالا واكلا والنبطى هو جيد للمغص والاسهال

(خرزف) (الخواص) مجفف بلا موصاة خرف التنور والطف الانراف خرف
 السرطان البصرى والقراميد في طبيعة السباج (الزينة) خرف السرطان البحرى مجفف
 يجلو الكلف والشمس (الاورام) يفض من الخرف قيروطى على الخنازير يتقعه (الجراح
 والقروح) لهم المتخذ من الخرف قوى الادمال ويتقاع من القروح ويجلو الجرب وخصوصا

خزف السرطان البصري (أعضاء العين) خزف العضائر العيني المدقوق مع دهن سم القطن يقطع الظفرة المزمنة وخزف السرطان البصري مع الملح المحتفر ينفع الظفرة ويقطع البياض العارض من اندمال القرص (آلات المفاصل) خزف التنور يطل على المنقرص
(خنافس) (المهاية) يقال ان شيرزق وورق لبنه ويقال بوله (الطبع) في شيرزق جلاء شديد الحرارة (الزينة) دهن الخنافس يمنع أنداء لا يكار عن العظم ويمنع نبات الشعر فيما يقال وليس يصح (أعضاء العين) ما معه مع المسهل نافع لابتداء الماء في العين ورماده يحد البصر والشيرزق نافع للظفرة والبياض

(خائق الذئب) (الخواص) دواء يحنق الدثاب والخنازير والكلاب معقن جدا لا يستعمل لادخال ولا خراجا (السهوم) هو قاتل للذئب وقد قيل فيه في باب القاف
(خائق النمر) (المهاية) قال ديويدوس هونيت له قضبان دقاق طوال مسرة الرض وله ورق شبيه بورق البسلاب الا أنه ألين منه واحدة طرفا تقيس الرانحة حريان من رطوبية لزجة صفراء وله حمل شبيه بعلف الباة في طول أصبح وفي جوفه برزخ صلب اسود (الخواص) وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم وخبز باناء برزخه للذئب والكلاب والشاء والبثور قتلها وهو يضعف قوتها ساعة تأكله لا يستعمل لادخال ولا خراجا (السهوم) سم قاتل قيل اذا قرب من العقرب أخذها (خائق الكلب) هو قاتل النمر وقد قيل فيه

(خلاف) (المهاية) معروف وقد يخرج لورقه اذا شيدخ صمغ قهري (الافعال والخواص) غمرته وورقه قابض بلاذع وله تحفيف كاف ورماده شديدا التحفيف واذا تضدبه رطبا حار يمزج الدم وقد يشدخ وورقه فيضخ له صمغ شديد الجلاء ملطف (الزينة) رماده يقطع التاكيل طلا مياخل (الجراح والقروح) ضماد للجراحات الواقعة في العظام وخصوصا غمرته وورقه ورماده يزيل الغلة اذا طليت به بالحلل (أعضاء الرأس) فقا حه وماؤه مسكن للصداع وهو وورقه لاشئ أبلغ منه في قلاع المدة التي تسيل من الاذن (أعضاء العين) توضع غمرته وماؤه على ضربة الحدة وصبغة نافع جدا للبصر الضيف (أعضاء الغذاء) ماؤه نافع من سدد الكبد ومن البرقان (أعضاء النفس) غمرته نافعة لأصحاب اختلاف الدم

(خبازي) (المهاية) نوع من الملوخيا وقيل الخبازي هو البري والموخيا هو البستاني ومن الخبازي نوع يقال له الملوخيا الصخرة وهو الخطمي وبقلة اليهود ليس بعيدا أن يكون من أصنافه وهو أحر (الاختيار) البري ألفا ويايس وشدة مائية البستاني تنهض من قوته الطبع بارد ومط في الاولى وقيل ان البستاني ساريايس وقائل هذا القول هو المسمى بولس يشبهه أن يكون ذهب الى البتلة اليهودية فانها تسمى الملوخيا (الخواص) فيه تليين وقيل هو الطاف من السرق وأغلاظ من السلق والبري الطاف ويايس وقيل ان ليس تلاف يضئ قليلا ينصه رير به الرطوبة ولزوبته وخاصة مع المري والزيت وهو معتدل الانضمام ورطوبته في غاية ال اغلاظ رطوبة من الخس قال بولس وهو يقبض ويقشر ويصلل بلاذع ويشبهه أن ينفى به البقلة اليهودية (الاورام) هو نافع للحملة والحرة وورق البري مع الزيتون

نافع لحرق النار وكذلك طيبضه مطولا والبستاني نافع لابتداء الورم الحار وتزديده (القروح)
 اذا مضغ مع الملح نافع لى النواصير نفع وشوصا الصغار وفي العين (أعضاء الرأس)
 يضمد به قروح الرأس مع البول فينقع جسا ويضغ للقلاع (أعضاء العين) اذا مضغ ورقه
 واستعمل منه مع ملح يسير في نواصير العيز وانبت اللحم (أعضاء الصدر) ورقه وزهره
 كل ملين للصدر ويزرلين مسكن للسعال الحاد من الحرارة واليبر ويزره أجود منه
 في ازالة خشونة الصدر (أعضاء الغذاء) البستاني ردي لالعدة وفيه تقطع لسد الكبد
 (أعضاء النفس) زهره نافع اقروح الكلى والمثانة شرابا وشرابا بالزيت ويزرل الخوايض مع من
 الصبح وقروح المحي وقضبان الخبازي البستاني نافع لالعدة والمثانة ملين للبلان وأوجاعها
 وذلك اذا شرب ماؤه أو اتخذه من شراب طيبضه نافع لاصلايات الرحم بواسا فيه واحتقان
 وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري الذي يدور مع الشمس ما يسهل شامو صرة وربما
 أفرط وأسهل الدم (السوم) ورقه يسكن لسع الزيتون شمادا وشوصا مع الزيت ومن
 السوم يشرب بزره ويتقياد انما وينفع من لسع الرتيلاء

❖ (خبر) ❖ (الطبع) فيه سرارة وأحايوة ورطوبته فيقدر كثره مطه وورقه وقلتهما
 (الخواص) فيه قوة جلاء للملح والبورقية والحطبية وفيه قوة برودة للحموضة يجذب المواد
 العميقة الى ظاهر البدن ويحلل (آلات المفاصل) يضمد به الوجع الذي يكون في
 أسفل القدم

❖ (خوخ) ❖ (الطبع) يارفي آخر الثانية رطب في الاولى دون آخرها (الخواص)
 رطوبته سريرة المقونة ملين فيه قبض ما واقضه المتدود في منع للسيلان والقيح قابض
 (الزينة) يتطاع ورقه اذا طلي به رائحة النورة (أعضاء الرأس) بقطر ما وورقه في الاذن فيقتل
 الديدان وينفع دهنه من الشقيقة وأوجاع الاذن الحارة والباردة (أعضاء الغذاء) النضيج
 منه جيد للمعدة وفيه شهية الطعام ويحب أن لا يؤكل على غير فية قد عليه ويقصد بل
 يقدمه على الطعام وقد يده بطن المضم ليس بجيد الغذاء وان كان أكثر غذاء (أعضاء
 النفس) يضمد بورقه السرة فيقتل ديدان البطن وكذلك ان شربت عصارة فقاحه وورقه
 والنضيج منه يلين البطن والقيح عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباء ويشبه أن يكون ذلك
 في الابدان الباردة الحارة

❖ (خطاف) ❖ (المهاجمة) طبر معروف (أعضاء الرأس) قال ديسقوريدوس اذا أخذ
 فوخه في زيادة القمر وكان أول ما فرخ وشق وأخذ من الحصى الموجود في جوفه حصتان
 احدهما ذات لون واحد والاخرى كثيرة الألوان فان أخذنا قبل ان تقع على الارض ثم صرنا
 في قطعة جلد جمل أو ابل قبل أن يصيبها تراب ورطبة أعلى من من اسنطه قتلها ومن به
 صرع او على رقبته يتقمع به وكثيرا ما قد سل ذلك أبر من به صرع برأنا ما قال وقد برت
 ذلك (أعضاء العين) كل الخطاف يحد البصر وقد يهف ورتق والشرية مثقال وخصوصا
 سراقدة الام والولد في الزجاجة اذا اكتمل به بالعدل وقيل ان دماغه يعمل نافع من ابتداء
 لما وكذلك دماغ الخفاش (أعضاء النفس) يهلك الخناق برمادها فينفع وكذلك اذا حلت

وجفت وشرب منها وزن درختي يمانفع من السعال وورم اللهاة واللوزتين (أعضاء النقض)
 من المشهور عند الأطباء ان عسل الخطاطيف اذا حل في ماء وصفي وشرب اسهل الولادة
 (خل) (العاج) مركب من حاروب بارد وكلا جوهرية لطيف والبارد أغلب والذي
 فيه حرافة أسخن وان لم يكن فهو بارد درطب والطبخ ينقص من برودته (الافعال والخواص)
 قوى التجفيف يجمع انه اب المواد الى داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب أو يصب على
 نرف الدم ان كان خار جاف فتمعه وينع الورم حيث يريد أن يحدث ويعين على الهضم ويضاد
 البلغم وهو نافع للصفراء وبين خار لاسودا وبين (الزينة) يطلى مع عسل على آثار الدم فينفع
 لكن الاكثر منه يصفر (الاورام والبنور) يمنع حدوث الاورام وسى الفانفرينا ويشفى
 الحرة كلاً ونظراً ويجمع من سى كل ورم وينفع من الداحس وينع من القلة والجرمة اذا طلى به
 أن يحدث منه الورم (الجراح والقروح) اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخل
 منها أن ترم وينفع سى القروح الساعية والجرب والقوبا وينفع من حرق النار أسرع
 من كل شئ (آلات المفاصل) هو ضار للعصب واذا طلى مع الكبريت على النقرس نفع (أعضاء
 الرأس) اذا خلط بدهن زيت اودهن ورد وشرب به ضرر باوبل به وف غير مغسول ووضع
 على الرأس نفع من الصداع الحار ويشد اللثة وكذلك التطليل به والتحفض به وخصوصاً
 مع الثب ينفع من حركة الاسنان ودهن وبها يضاد الخلل الحار ينفع من عسر السمع
 ويحده ويفتح سدد المصفاة بقوة ويحلل الدوى (أعضاء العين) يبلطخ بالعدل على النكهة
 تحت العين وادمانه يضعف البصر (أعضاء الصدر) ينفع اللهاة وينع الثغري به سيلان
 الخطاط الى الخلق ويرى اللهاة الساقطة ريتصى للملح والسعال المزمن وانفس الانتصاب
 مسخناً (أعضاء الفم) صالح لمعدة الحارة الرطبة مقولاً شهوة ويعين على الهضم كل ذلك
 لديه المعدة وبخار الخلل يحلل الاستسقاء والادمان منه وما أدى الى الاستسقاء (أعضاء
 النقض) يبرد الرحم ويحتم بالنسل المسخن والمخ لقروح الامعاء الساعية بعد الحقن
 اللينة (السموم) يصب على النفوس وينفع من الاقيون والشوكران والخل المتخذ من
 الغناب البرى يجمع ينفع من عضة الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسخناً على الادوية
 القتالة فينفع

(خنافس) (أعضاء الرأس) زيت الذي يغلى فيه نافع لوجع الاذن اذا صب فيه
 وكذلك أبرامها مسهوقة

(خبز) (الاستياد) يجب أن يكون الخبز قتيماً لوجع الكلى الجيد نفع
 في التنور غائباً بتاغير ما ولحاراً كما هو والخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويتلو
 السورى القرفى واثمه ردى والخبز الحين أفضل من الرقيق وكلما كان أنقى فيجب أن يخمر
 ويترك حتى يدرأ أكثر ويملك بجينه أكثر ويجمع أكثر وخبز القرفى ليس كخبز التنور الواحد
 للنضج من البياضين وخبز الملة خام الباطن والمغسول مبرد قليل لاغذاء طاف على المعدة صالح
 للممرورين ولا يؤخذ دوا ولا يهضم وصلة غله أن يؤخذ الخبز الثابت ويؤخذ بياضه وينفع
 في الماء الحار ثم يصب عنه الماء الذي يطهق ويجدد عليه الماء حتى تذهب منه قوة الخمر وغيره

ويبلغ غاية نفعه (الخواص) السعيد أغذى من غيره واجود غذاء لكنه أبطأ نفوذاً والحواري تتبعه في أسواله والمشكار الكثير الفعالة سريع النفوذ لكنه أقل غذاء من أرواده والذي لا ينضج جيداً كغذاء وكذلك قليل الخير لكن غذاؤه مزاج سدد لا يصلح إلا للكثير الرياضة وخبز الله من هذا القبيل فإن باطنه قلياً ينضج جيداً والخبز المفلول قليل الغذاء بعيد عن التدهيد تحقيق المنضج والوزن وخبز الحنطة المصفى في حكم المشكار وخبز الحنطائف وله خلط قليل والفتيت نفاخ بطن الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز ويحب أن يكون تخفيفه في الطل والخبز المفلول بالابن كثير الغذاء بطن الاثمدار ممدود وخمدان الخبز المفلول من ضمحل الحنطة بسبب الملح (الزينة) الخبز الذي من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة (الاورام والبثور) خبز الحنطة مع ماء القرطان والعصارات الموافقة جيد للاورام الحارة بلينها وبردها (الجراح والقروح) الخبز اذا خلط بماء ملح وذلك به القواحي نفع (أعضاء الغذاء) الخبز اخاره يطش لحرارته ويطلق في المعدة لطوبته المضارية وينشع بسرعة لذلك والحار أسرع انهماكاً وابطأ انحداراً (أعضاء النقص) الخبز المشكار ملين لطبيعة والحواري عاقل والخمر يمين والقطير يعقل والله عما يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل وإن لم يخلط به غيره وخبز الحنطائف يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل البطن أكثر من السمين

❖ (خبث) ❖ (الاختيار) أقوى الخبث تجفيفاً خبث الحديد (الطبع) خبث الحديد يابس في الذائفة وخبث النحاس قويب منه وسائر الخبث أقل حرارة (الأفعال والخواص) كله التجفيف وأقواها تجفيفاً خبث الحديد (الاورام) خبث الحديد يجعل الاورام الحارة (القروح) خبث الفضة ينزع من الجرب والسعفة ويدمل القروح ويمنع نزف النواصير (أعضاء العين) خبث الحديد نافع من خشونة الجفن وخبث الرصاص نافع من قروح العين يدل المرداء (خبر) (أعضاء الغذاء) خبث الحديد يقوى المعدة وينشف فضله ويذهب باسترخائه اذا شفي في نبيذ عتيق أو شرب بالطلاء (أعضاء النقص) خبث الحديد يمنع نزف البواسير وخصوصاً اذا قعد في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذلك في البول ويشد البرطلاء خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة الدواء المسهي في ينطس

❖ (خالدونيون) ❖ (المساهية) قال بعضهم هو العروق ويقال للمسامير وقال آخرون صفير المسامير وكبيره الزرد جوف (الخواص) منه جنس صغير سارده قروح (الاورام) يجعل مع الشراب على الفلة فينفع (القروح) الصفير منه يطلع الجرب (أعضاء الرأس) يصفغ به له فيسكن وجع السن (أعضاء العين) اذا اغليت عصارته على حجر حتى يتصفأ حد البصر واذا حشي فرخ الخياطين حلت اليه الام هذا النبات فيرقد بصيرا ولذلك سمي الخياط في جهان من اعطى كل شيء خلقه ثم هدى

❖ (خسة أوردق) ❖ (المساهية) هو قنطاقون (الخواص) قوى التصفيف بلا حدة ولا سقاة ولا ذرع ويضمده للزرق فيقطعه (الاورام والبثور) يضمده الديلات والخنزير والمصلايات البلغمية والداخس وطبيخ أصله للقروح الساعية والمطبوخ منه بالغل للفلة

وينفع الجعرة والحادس والجرب (آلات المفاسل) ينفع من أوجاع المفاسل وعرق النسا وينفع من القيلة شرابا وضادا (أعضاء الرأس) طيبج أصله للسن الوجعة إذا تغمض به وللقلع وورقه بالشراب للصداع يشرب ثلاثين يوما (أعضاء النفس والصدر) يفرغر بطبيعته خشونة الحلق وعصارة أصله لوجع الرقة (أعضاء الغذاء) عصارة أصله لوجع الكبد واليرقان إذا شرب أيا جامع الملح والعدل والشرية منه ثلاث قوائمات (أعضاء النقض) ينفع أصله من الاسهال وقروح الأمعاء والبواسير وكذلك طيبج أصله الحيات وورقه يادرومالي أو بالشراب للربيع والناحية (السموم) عصارة أصله واعتقال

❖ (خندروس) ❖ (المهاية) هو الخنطة الرومية (الطبع) غذاؤه أبرد من غذاؤه الخنطة وأقل وهو مع ذلك جيد كثير قوى غليظ

❖ (خاملاون) ❖ (الخواص) لا يشرب في شئ ولكن يستعمل من خارج وفي جملته الجلايات من خارج وفي المليينات المحللة من الاضعدة (الزينة) يطلى على اليوق (القروح) يطلى على الجرب والقواحي ويضديه القروح المتأكلة (أعضاء الغذاء) يسقى من أصول الابيض كسويان شراب فينتفع به صاحب الاستسقاء (أعضاء النقض) أصول الابيض منه تقتل الديدان (السموم) في الاسود منه شئ قتال

❖ (خرو) ❖ (المهاية) ذكر في فصل الزاي عنديا تا الزبل (الخواص) كله مسخن محمل

❖ (خراطين) ❖ (الطبع) يجب فيما أقدم أن يكون حارا (القروح) يغمس مدقوقه براحات الاعصاب ولا يجعل عنها ثلاثة أيام فيكون ناعجا جدا (أعضاء الرأس) طيبج به شحم الوز نافع من وجع الاذن وقديقه طريالريت في الجانب الخاف للسن الوجعة (أعضاء الغذاء) يرى إذا شرب بالطلاء اليرقان (أعضاء النقض) يدق ناعما ويسقى بالطلاء فيدبر البول وينفع من الحصاة ذلك أيضا

❖ (خيربوا) ❖ (المهاية) حب صغار مثل القاقلة الصغار يجلب من السقالة (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قوته قوة القرظ قليلا لحويا لطيف وهو أطف من القاقلة (أعضاء الغذاء) جيد لاه مددة والسكبد الباردتين وهو أجود للمعدة من القاقلة ويحبس النقي ❖ (خروع) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس من الداس من يسميه قراوطيا وهو القراد وانما سموه بهذا لان حبه شبيه بالقراد وهو شجرة صغيرة في مقدار شجرة صفيرة من التين وله اوراق شبيه بورق الداب الآتة اكبر وأملس واشد سوادا واثقا واخصانها مجوفة مثل القصب ولها أغرة في عناقيد خشنة وإذا قشر الثريد الحب في شكل القراد ومنه يعصر الدهن المسمى اقنقس وهو دهن الخروع وهو الذي لا يصلح للطعام وانما يصلح للسراج واخذ لاط بعض المراهيم وبعض الادوية وان نقي من حبه ثلاثون حبة عددا ودقت وصفت وشربت أسهلت بلفسما (الاقمعال والخواص) قال الدمشقي أن الخروع محمل ملين ودهنه مطلقا لطيف من الزيت الساذج (الزينة) إذا دق وتضميده قلغ التاكيل والكلفه (الاورام) ورقه إذا دق وغلط بدقيق السمير كى الاورام الباقية (القروح) دهنه يصلح

الجرب والقروح الرطبة (أعضاء الفم) اذا صحت ثلاثون حبة وشربت هبت التي لانه
يرخي المعدة جدا ويقي (أعضاء الصدر) اذا تضمد به وحده أو مع الخلل سكن أورام الثدي
(أعضاء النقص) حبه مسحوقا وشروا باسم بلغم أو صرة ويخرج الدود من البطن
(خمر) (المهية) الخمر هو القهوة وقد ذكرناها في فصل الشين فهذا آخر الكلام من
حرف الخاء ووجه ما ذكرنا سبعة وثلاثون دواء

• (الفصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال) •

• (ذهب) (المهية) جوهر شريف (الطبيع) لطيف معتدل (الخواص) جهاته
تدخل في أدوية السوداء وأفضل الكي وأسرع برأيا كان بمسح كوي من ذهب (الزينة)
امساكه في القم يزيل البخر وتدخل صلاته في أدوية داء الثعلب والحمية طلامو في مشروباته
(أعضاء العين) يقوى العين كذا (أعضاء الصدر) ينقع من أوجاع القلب ومن الحلقان
وحديث النفس تقعا بلغم

• (ذويرة) (المهية) قليل في فصل القاف عند قصب الذريرة الا اناذ كطر قاف آخر من
الاقفال (القروح) قيل انه لاني أفضل طرق النار من الذريرة يدهن وورد دخل (أعضاء الفم)
ينقع من أورام المعدة والامعاء من أورام الكبد والاستسقاء

• (ذنب الخيل) (المهية) نبات ينبت في الحقائق والحدائق لقضبان محبوبة الى الحرة
خشنة صلبة معقدة بعقدة داخلية وعند العقد كورق الاذخر دقاق متكايفة تشبث بها
يقرب من الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله أصل صلب (الطبيع) بارد
في الاولى يابس في الثانية قابض وخصوصا صلاته شديدة التحقيق بلاذع نافع
جد التزف الدم (الجراح والقروح) يدمل القروح والجراحات ادما لا يجيبا ولو كان فيه اعصب
أدمل أيضا (آلات المناصل) ينقع ايضا اذا طلى به أو ضم من شدة آسواط العضل ويضمر
قلبه الامعاء (أعضاء الغذاء) ينقع من أورام المعدة والكبد من الاستسقاء

• (ذراريح) (المهية) حيوان شبيه بالقنافس الا انه أحر وانما يوجد منه
في المنطقة ويتولد فيها هو أحدها ويصلح أن يخزن واسكن ينبغي أن يجعل في اناء مغارو يشد على
رأسه خرقة كان بصفقة نقيه ويقلب ويصير في الاناء على بخار خمر ثقيف مغلي ولا يزال
يسلك الاناء على بخاره الى أن يموت الذراريح ثم يتدب بعد موتها في خيط كتان ويخزن
(الاختيار) وأقوى الذراريح فعلا ما كان منه مختلف الألوان وفي أحسنه خطوط صفير
بالعرض شبيه في العظم بينات وودان وما كان منه لونه واحدا غير مختلف فعلة ضعيف
(الطبيع) قال بعضهم هو مفروط الحر وقال آخرون هو شارب يابس في الثانية والاول أصح
(الخواص) حار سرف معفن محرق (الزينة) يقطع الناييل طلامو يتد منه قير وطى
يقطلى به يياض الانقا وفتشع به ويقطع الانقا الماستوجبة للقطع بسمية اذا صعدت به
ويزيل البهق والبرص طلاما نلل واذا طلى به مسحوقا مع الخردل أنبت الشعر وكذلك
اذا طبع بزييت حتى يغلظ (الأورام) يطلى على الأورام السرطانية فجعلها (القروح) يطلى به
على الجرب والقواب (أعضاء العين) قبل يقطع الظفرة جدا (أعضاء النقص) القليل منه

مدر البول جدا حتى يتقع من الاستسقاء وقليله أيضا يعين الادوية المدركة من غير مضرة
ويدرا طعمه ويسقط قال بعضهم سقى واحدا منها لم يشكوا مناته ولا ينفع فيها العلاج
نافع وسقى ثلاث طاسيج منه يقرح المثانة قال جالينوس تقرحه للمثانة هو لاماته
المادة الحادة اليها التي لا يتخلو عنها بدن مع خاصية فيها (السموم) من الناس من يزعم أن أجنحة
الذوارج وارجلها مضادة لها اذا شربت بعد ذلك وقيل من شرب منه مثقالا ورم بدنه وصار
بوله دما ثم قتل من يومه

❖ (ذباب) ❖ (السموم) قال عيسى قد برنته مرارا فوجدته نافعا اذا دلك الذباب على
لسع العقرب تنفع نفعنا
❖ (ذئب) ❖ (أعضاء النقص) قيل ذبل الذئب هيب في القوايج فهذا آخر الكلام من
حرف الذال وبجمله ماذكرنا من الادوية ستة اعداد

❖ الفصل السادس والعشرون كلام في حرف الضاد ❖

❖ (ضرو) ❖ (المهية) الضرو معروف ورب الضرو وهو صمغه يجلب الى مكة ويسمى
بهذا الاسم (الطبيع) ساق في الثالثة رطب في الاولى (الخواص) جلاء مهمل جذاب من حق
البدن وصمغه صمغ في شجرة الكمكام وهو كاللاذن في القوة طيب يدخل في طيب النساء يجلب
(أعضاء الرأس) رب الضرو نافع جدا ليلان الرطوبة من الفم وقروحه (أعضاء النقص)
فيه قوة عاقلة للبطن

❖ (ضمير ان) ❖ (المهية) قيل هو شاهق دم الحماحم (الطبيع) ابن ماسويه فيسه حرارة
وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد اذ لم يتأذ بحرارته محرووب لالحاحم بارد
في الاولى والاصح ان قوته مركبة من حرارة مع برودة ويجوز أن تكون البرودة غالبية فيه
(الخواص) نافع للمحرووبين خصوصا اذا رشح عليه ماء ورد (القروح) يضمده الاحترق
(أعضاء الرأس) نافع جدا من القلاع والحاحم مفتخ لسدد الدماغ (أعضاء النقص) يسقى
برزقه المقل للاسهال المزمن يدهن الورد وناه يارود

❖ (ضرع) ❖ (الطبيع) بارد يابس بسبب العصب الكبير الذي فيه (الغذاء) غذاء الضرع
الممتلئ لبنا اذا استقرى قريب من غذاء اللحم وأحدهما يكون فيه لبن وبالا فوايه قائمها تهل
بالفقداره وهو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخلف غليظه قويه

❖ (ضفدع) ❖ (الخواص) رماد الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبه (الزينة) هو اذا
طبخ بخل وزيت كان فيما يال ياد زهر الجذام والهوام كلها ما كولا (الاورام) صمغه نافع
لاورام الاوتار اذا صب عليها (أعضاء الرأس) قيل ان الضفدع النهرية تخرج سلاقتها
لوجع الاسنان فيسكن ولا يمكن فيه ما فيه ويرم الضفدع وخصه صمغه مما يسمى بل قلع
الاسنان وأظن أنه من الثجري البستاني فان هذا الصنف مما تنهيه الاطباء واحباب
التجربة من العامة تقول انها تسقط أسنان البهائم اذا فالت في العلف والرمي (السموم)
من اكل دمه او برمه ورم بدنه وكذبونه وقذف المني حتى يموت وقيل انه اذا طبخ بخل وزيت
وأكل كل كان ياد زهر الجذام والهوام

❦ (ضان) ❦ (الخواص) قوة مرارته كقوة مرارة البقر
❦ (ضرب) ❦ (المهامية) الضرب غير الودول الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب
الاحوال والقوى منه وكان الضرب يقل الا في بادية العرب (الزينة) يطلى بعصره على الكفاف
والشمس فينقع (أعضاء العين) زبله نافع لياض العين ونزول الماء
❦ (ضبيع) ❦ (الخواص) قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس
ووجع المفاصل ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك فليطلب الغرض من هنالك فهذا آخر الكلام من
حرف الضاد وجملة ذلك سبعة أعداد من الادوية

❦ (الفصل السابع والعشرون كلام في حرف الظاء) ❦

❦ (ظليم) ❦ (المهامية) قيل فيه في فصل التون عند ذكرنا النعام
❦ (ظلف) ❦ (المهامية) معروف (الزينة) اذا طلى داء الثعلب برماد ظلف الماعز
مخلوطا بالخل أو بالثبراب نفع منفعه يئنه فهذا آخر الكلام من حرف الظاء وما ذكرنا فيه
أكثر من دواين

❦ (الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف الغين) ❦

❦ (غبراء) ❦ (الطبع) بارد في أول الاولي يابس في آخر الثانية (الخواص) يحبس كل
سيلان وهو أقل قبضا وعقلا من الزعرور ويقمع المقرات المنصبة الى الاحشاء واذا تنقل
به أبطأ السكر (أعضاء الصهر) يتقنع من السعال الحار (أعضاء الغذاء) يحبس الماء (أعضاء
التنفس) يتقنع من السعال المقرأوى ويحبس البطن والتي وكذا في الزعرور يتقنع من اكدار
البول ودقيقه أقل حبس البطن من الزعرور وكلاهما يحبس ان البطن ولا يحبس ان البول
❦ (غار يقون) ❦ (المهامية) قال ديسقوريدوس هو ذكركر وأتى ومن الغار يقون
ما يشبهه أمل لا تجدان ولا تكن ظاهرا ليس باستحشاف ظاهرا أصل الاتحادان ويقول قوم انه
يتولد في الاشجار المتأكلة على سبيل العقونة وفي طعمه حرارة وحرارة وقبض وجوهره
ما في هوائ أرضي لطيف والفرق بين الذكر والأنثى ان في داخل الأنثى توجد طبقات مستقيمة
والذكر مستدير ليس بذى طبقات بل هو شئ واحد وكلاهما في الطبع متشابهان أول ما بدا
فانه يوجد في طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما كما كان يظهر فيه من الحلاوة الى أن يظهر
فيه شئ من مرارة وينبغي أن يسبق منه على حسب العلة ومقدار القوة والسن والعادة
والهواء الحاضر اذا نظر في هذه الامور من الواجبات حالة المعالجة (الاختيار) جسيمه
الاملس الايش السريع التفتت الحصى جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في مرارته
حلاوة والمتفرقة ذو شظايا وهو الاثني والذهك ليس بجيد والصلب والاسود رديتان جدا
(الطبع) سار في الاولي يابس في الثانية (الخواص) محلل مقطوع للاخلاط الغليظة منفع لجميع
السدود ملطف يقول بعضهم فيه قوة قابضة وفي أول طعمه كالحلاوة ثم المرارة (الاورام)
نافع لجميع الاورام (آلات المذاصل) يسقى بالسككبين لمرق النساء وهو عما ينقي فضول
العصب الخاصة به ويتقنع من وهن العسل ومن السقطة والشرية من ذلك ثلاثة قراريط

فان كان حتى فباء القرمان او بالابلاب (أعضاء الرأس) ينفع أصحاب الصرع وينقي فضول
الدماغ تلخاوية فيه (أعضاء الصدر) ينفع من الربو وقرحة الرئة اذا سقى بالطلاء والشرية الى
درنخي واذل شرب ثلاث أنولوسات بالماء ينفع من نقت الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع
من اليرقان ويسقي بالسكبين لورم الطحال واذامضن وحده أو ابتلع قمع من وجع المعدة
ومن الجشاء الحماض ويسقي منه درنخي لوجع الكبد (أعضاء النقص) يسهل الاخلاط
الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم والشرية من درنخي الى درنخين وخصوصا بقاء
القران وقديعتين الادوية المسهلة ويلفها الى أقاصي البدن ويدير البول والطمت
ويسكن وجع الكلى والشرية فلذلك درنخي وينفع اختناق الرحم (الحيات) ينفع
من النافض ومن الحيات العتيقة الغليظة اذا سقى مثقال شراب قتل الدود فينفع النافض
(السموم) يضعده للسم الهوام اذا سقى بشراب الى درنخين فهو عظيم النفع جدا لذلك
ويضعده للسم الهوام الباردة السموم

❦ (غار) ❦ (الماهية) حبه على شكل البندق الصفار عليه اقشور سودد قاق تتفرك بالغمز
فلقتين عن حب أسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر وورقه كورق الآس غير انه أكبر
وغرته حرا ومنبت في المواضع الجبلية وقوته في غرته وورقه (الطبع) حبه أمضن وقشوره
أقل حرارة وهو بالجلة حاد يابس في الثانية (الخواص) في حبه ارنه وفي جميعه تسخين وحبه
أحر من ورقه وتسخين أجزائه وتجفيفه أخوى والحب أبلغ واللعاء أضعف وأقل حرارة
ودهنه أحر من دهن الجوز (الزينة) يطلى على البهق بصراب (الاورام والبنثور) ينفع مع خبز
وسويق للأورام الحارة (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الأعياء
(أعضاء الرأس) يحلل الصداع ودهنه أيضا وكذلك لاوجاع الأذن الباردة ويعيد السمع وينفع
من الطنين والزلزلات (أعضاء الصدر) نافع من ضيق النفس ونفس الالتصاب لعوقا بعسل
او طلاء وكذلك اسيلان الفضول الى الرئة ويخففه لعوقا بعسل لقروح الرئة ونفس
الالتصاب وخصوصا حبه نافع (أعضاء الغذاء) حبه نافع من وجع الكبد اذا سقى بالشراب
الريحاني وكذلك قشره لكنه وحبه من المعدية يصعل الى (أعضاء النقص) دهنه
يفتي ويقي وقية ادرار البيض وللبول وطبيع ورقه ينفع من أمراض المثانة والرحم حتى
جلوسا فيه والشرية منه للاسهال الدرمه من ماء العسل أو السكبين واذا شرب من
غشره درنخي فتت الحماض وقتل الجنين لحرارة الزائدة على حرارة غيره والشرية تسحق قراريط
وحبه بقت أيضا (الحيات) ينفع دهنه من التسعيرة وحرها (السموم) يسقي للدغ العقرب
بالشراب والطري ضماد جيد لزيبر والفضل اذا سمعت وفي الجلة هو ترياق للسموم المشروية
كلها (الابدال) بدله ورق القمام

❦ (عافت) ❦ (الماهية) هذا من الحشائش الناتجة وله ورق كورق الشمع الحج أو ورق
القطافلون وزهره كلتيهما قور هو المستعمل أو عصارة (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية
(الخواص) لطيف قطاع جلاء لا يجذب ولا يراة تلهته وفيه قبض يسير وعقوصة وممراته
شديدة كرامة الصبر (الزينة) جيد من ابتداء العداء للعطب وداء الحية (الخراج والقروح)

يطلى بشحم عتيق على القروح العسيرة الاندمال عصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شربت
بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة أقوى (أعضاء الفم) نافع من أوجاع
الكبد وسددها ويقويها ومن صلاحية الطحال وأورام الكبد وأورام المعدة حيثما وعصارته
وينفع من سوء القنية واعراض الاستسقاء (أعضاء النفس) يسقي بالشراب فينتفع من
قروح المعى (الحيات) نافع من الحيات المزمنة والعنينة خصوصاً عصارته وخصوصاً
مع عصاره الافستين (الابدال) يله وزن اسارون ونصف وزنه افستين

❖ (غاطلى) ❖ (المهية) حجر خفيف له رائحة القفر (آلات المفاصل) ينفع من
النقرس (أعضاء الرأس) اذا تدخن به المصروع نفعه (أعضاء النفس) ينفع من اختناق
الرحم (السورم) يطرد دخانه الهوام

❖ (غراء) ❖ (الطبع) غراء الجلود سار يابس في الاولى وغراء السمك أقل حرارة لكنه يابس
(الخواص) لكل غراء قوة مغرية بحففة (الزينة) غراء السمك يقع في الغمر ويقع في أدوية
البصر واذا حق غراء الجلود وغراء جلد البقر وغسل قام مقام التوت في علاج الصنان
(القروح) غراء الجلود يطلى على السحفة ويمنع تنفط الحرق وكذلك غراء السمك وغراء
جلد البقر اذا طلى بالخل على القروح والجرب المتقشر اذا لم يكن شديداً الغور ترفع واذا طلى
بالعسل والخل على الجراحات تنفع منها ويقع غراء السمك في مرهم الجرب المتقشرة (أعضاء
الرأس) غراء السمك يقع في مرهم قروح الرأس (أعضاء الصدر) غراء السمك يسقي بالخل
لنفت الدم ويدخل في أحماض الحنف المم

❖ (غالبون) ❖ (المهية) دواء طيب الرائحة (الخواص) يخفف يجمد اللبن وفيه يسير حدة
ويمنع انقباض الدم (القروح) ينفع من سرق الزاد
❖ (غوشنة) ❖ (المهية) جنس من الكمامات والقطر يخفف فينضم كغضروف وشكله
شكل كأس على كرش صغيرة متشعبة يغسل به الثياب ويؤكل في الحوضات وله لذة كاذبة
الغضاريف وأكثر (الطبع) ايس في برد باثر الكحة (الخواص) ليس برديء انخلط كالسكاكة
وكان في طبعه منغصراً أو قلوياً

❖ (غرب) ❖ (الاختيار) يستعمل لحاؤه ويستعمل صفه وصفه يخرج بالمشروط ويتولد
عابه بورق جيد ومن أجود أصناف البوارق لئلا كل (الخواص) زهره وورقه وعصارته سامة
من الحففة بلا لذع وفيه عفوصة ولحاؤه في قوته لكنه أيس ويتخذ من ورقه عصاره يحفظونه
فيخفف بلا لذع (الزينة) وما د شجره بالخل يحقق النائل ويسقطها من كوسة كانت أو غير
من كوسة ولحاؤه يدخل في خضاب الشعر (الجراح والقروح) قشوره وورقه مصبوقة
اذا جعلت على القطع والجراحات الرديئة الطرية تنفع (آلات المفاصل) طبعه نطول جيد
للقمرس (أعضاء الرأس) اذا قطرت عصارته ورقه مع دهن الورد مفيدة في قشر الرمان
في الاذن تنفع من وجع الاذن وكذلك قشره أو طيب اذا غسل به ذلك وطبعه فصول للفرارز
(أعضاء العين) يجلب وصفه وزهره لطفلة البصر (أعضاء الصدر) ثمرته نافعة من نكت الدم
وقشره أيضاً نافع (أعضاء الغذاء) عصارته تخرج العلق

﴿غالية﴾ (المساهية) دواء معروف (الاورام والبثور) الغالية تلين الاورام الصلبة (أعضاء الرأس) الغالية يدافى دهن البان أو الخمرى ويقطرقى الاذن الوجعة وشعه ينفع المصروع وينعشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد واذاجعل منه فى الشراب أسكر (أعضاء الصدر) شم الغالية يشرح القلب (أعضاء النفص) الغالية نافعة من أوجاع الرحم الباردة حولاً ومن أورامها الصلبة والبغمية وتدر الطمث وتنزل الرحم المختنقة والمائلة وتنقيها وتهينها للعبل جدا

﴿غلامون﴾ (المساهية) دواء طيب الرائحة لونه لون السفرجل (الأفعال والنواص) يجمد اللبن وقوته مجففة مع حدة يسيرة زهره نافع لانقبجار الدم (الجراح والقروح) قد يظن ان هذا الدواء يشفى من حرق فهذا آخر الكلام من جوف الفين وبجلة ماذ كرنا من الادوية فى هذا الفصل احد عشر عددا وهو آخر الكلام من الكتاب الثانى واذ قد وفينا بما وعدنا فلتشرع الآن فى الكتاب الثالث

فى نسخة بدل آخر الكلام من الكتاب الثانى تم الكتاب الثانى وبعد تم الكتاب الثانى مانصه تفسير كلمات يونانية وغيرهامستعملة فى الطب (مالى قراطون) هو ماء العسل (أو نومالى) هو أن يؤخذ الشهد فيغسل بالماء ويحفظ ذلك الماء من غير طبع (ادرومالى) هو أن يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر الماتق جزءان ويخلط ويوضع فى الشمس (الشراب المعسل) هو أن يؤخذ من عصير فيه قبض خمسة أجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى فى اناء واسع مكان الغليان ويلقى عليه من الملح شئ يسير حتى يقذف رغوته فاذا سكن غليانه خزن فى الخواص (شراب العسل) هو أن يؤخذ من الشراب العتيق القابض جزءان ومن العسل الجيد جزء ويخزن فى الاوانى ليدرك (الطلاء) هو أن يؤخذ العنب ويشمس ويعصرو يطبخ (أو كسومالى) هو أن يؤخذ من النخل قوطولان ومن ملح البحر منوان ومن العسل عشرة امضاء أو من العسل عشر قوطولات حتى يغلى عشر غليات ويرفع (رودومالى) هو شراب متخذ من عصارة الورد مع العسل تم الكتاب الثانى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

تم الجزء الاول ويليه الجزء الثانى أوله (بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على أنبيائه